

الإمام الحجة

في تخييم

مصطفى ابن عبد الله

في جاشيه ردالمحتار

ذكر لما في الجاشيه من مصنفات ورسائل  
مخطوطة أو مطبوعة مع التعريف بها وإيجابها

تأليف

الدكتور لؤي بن عبد الرؤوف خليلي محض

جزء الأول



دار الفتح للدراسات والنشر

الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ

فِي تَخْرِيجِ

مِصْلَا ابْنِ عَابِدِينَ

فِي حَاشِيَةِ رَدِّ الْمُحْتَارِ

ذَكَرَ لِمَا فِي الْحَاشِيَةِ مِنْ مُصَنَّفَاتٍ وَرِسَائِلٍ  
مَخْطُوطَةٍ أَوْ مَطْبُوعَةٍ مَعَ التَّعْرِيفِ بِهَا وَبِأَصْحَابِهَا

تَأَلَّفَ

الدُّكْتُورُ نُؤْيُ بِنُ عَبْدِ الرَّؤُوفِ الْخَلِيلِيِّ كُنْفِي

الْجُزْءُ الْأَوَّلِيُّ



دَارُ الْفَتْحِ لِلدِّرَاسَاتِ وَالنَّشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

إلى روح إمام المذهب، الإمام الأعظم أبي حنيفة  
النُّعمان رضي الله عنه، وإلى أرواح تلاميذه الأئمة الأعلام،  
وعلماء مذهبه عامة، وخاتمة المُحققين خاصة: السَّيِّد  
محمد أمين عابدين... الذين قدّموا كلَّ غالٍ ونفيسٍ من  
وقتهم وجهدهم خدمةً للأمة وأبنائها.

إلى روح من أحسبه عند الله شهيدًا والذي الكريم  
«عبد الرؤوف خليل حسين كريّم»، فكلُّ نتاج خيرٍ لي من  
غرسه - رحمه الله -.

وإلى وَلَدِي الذي سمّيته باسمه «عبد الرؤوف»،  
سائلًا المولى أن يجعله من العلماء العاملين الصالحين.



## هذا الكتاب

جعلتُ تعبي فيه وسيلةً لنجاتي وذخيرةً لمعادي.

فرحم الله امرءاً رأى زلّةً فسترها ووقى شرّها، وإلى صاحبها أهداها وبيّن خللها، فالمسلم مرآة أخيه الذي ينظر إلى نفسه من خلالها.

والله أسأل أن يجعلَ ذلك في ميزان حسناته، يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونٌ إلّا مَنْ أتى الله بقلبٍ سليمٍ.

المؤلف



## مقدمة الطبعة الأولى

الحمدُ لله المتفرد بالحمد، والصَّلَاة والسَّلَام على سيدنا محمدٍ حاملِ لواء الحمد، وعلى آله وصحبه الذين أوضحوا سبيل الهداية، وبلغوا في نصرة الدِّين أقصى النِّهاية، وعلى من تبعهم من الأئمة المجتهدين، الذين تعالت هممهم لاستنباط أحكام الوقائع والحوادث، واستفرغوا جهدهم لإيضاح السبل للسالكين، ولا سيما إمامنا الأعظم وهمامنا الأقدم، سيد الفقهاء ورأس المجتهدين أبي حنيفة النُّعمان، وعلى مقلديهم ومتبعيهم ومن سلك مسلكهم، وتمذهب بمذهبهم من الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين.

وبعد:

فقد بدأ اهتمامي بحاشية ابن عابدين «رد المحتار» منذ بداية نشأتي، حتى ملكتُ عليَّ قلبي، وأصبحت رفيق دربي في حلِّي وترحالي، ووجدتُ كثيرًا من طلبة العلم الشرعي الذين ينتمون إلى مدرسة الإمام أبي حنيفة النُّعمان - رحمه الله - في زماننا لا يكادون يعرفون شيئًا عن كتب المذهب، فضلًا عن علمائه، فأحببتُ بهذا العمل أن أقدم خدمةً لأهل المذهب، وذلك بالتَّعريف بموارد ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته، والتي استند فيها إلى أهمِّ كتب المذهب، سواء بالنقل من الكتاب مباشرة، أو الإشارة إلى جزء معيَّن منه، أو العزو إليه عن طريق كتاب آخر، بمعنى أنه لم ينقل عنه مباشرة.

بالإضافة إلى تعريجه على كثيرٍ من الرِّسائل المُحققة في مسائل تكثر الحاجة إليها، ويجدر بكل نبيه أن يطلع عليها؛ لما حوته من فرائد الغرر، وفوائد الدرر.



فكان هذا العمل خطوة على الطريق، وكمقدمة للتعريف بأهم كتب المذهب وعلمائه وما لهم من مؤلفات، لا يستغني عنه مبتدئ فضلاً عن متمرس فيه.

وقد حرصت أثناء الترجمة على التعريف بالكتاب قدر المستطاع، وإثبات مقدمته خاصة المخطوط منها، وذكر كل ما وقع تحت علمي من كتب تتعلق بالكتاب من شروح ومختصرات ومنظومات، وذكر بعض الطبقات للكتب التي قل وجودها على الأقل في بلادنا مما اقتنيتها ووقفت عليه.

واختصرت كثيراً في التعريف بكتب اللغة، وكتب غير المذهب؛ لا انتقاصاً من حق أصحابها وفضلهم، إلا أن الهدف الرئيس من الكتاب التعريف بكتب المذهب وعلمائه.

وقد واجهني الكثير من المتاعب والمشاق أثناء العمل، فكل من له اطلاع على الحاشية يعلم أن ابن عابدين - رحمه الله - يشير إلى الكتاب، ولا يذكر اسم المؤلف إلا نادراً، وأحياناً يذكر المؤلف ولا يذكر اسم الكتاب، وأحياناً يشير إلى اسم الكتاب مُختصراً بعزوه إلى صاحبه دون ذكر اسم الكتاب المعروف باسمه، كقوله: تذكرة داود، وتاريخ ابن خلكان، وتجنيس المرغيناني... وهكذا.

وأحياناً يشير إلى شرح المؤلف أو حاشيته دون ذكر اسم الكتاب المشروح أو المحشى كقوله: في حاشية سعدي جلبي، وحاشية الدرر، وشرح السراجية، وشرح الجامع الكبير... وغيرها كثير.

ولا يخفى على كل مطلع مدى صعوبة العمل، وتوفيق النُصوص من مصادرها، مع عدم وجود أكثرها لندرتها، إلا أن الله سهّل وأعان.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الكتب التي وقفت عليها أثناء العمل في الكتاب، وحصلتها بشق الأنفس، تعتبر من الكتب الرائجة والمتداولة بين الأيدي في البلاد غير العربية كجنوب إفريقيا، والهند، وباكستان... إلخ.

وهذا ما كان يؤلمني حقًا، أن يهتم بترائنا ونشره المسلمون غير العرب، في حين إن المكتبات العربية مُغَيِّبة تمامًا عن مثل هذا التراث.

ولكن شاء الله أن تكون مخطوطات الأزهر - التي اكتنزت في طياتها الكثير من النوادر - بعد الانتهاء من العمل قد أُتيح الاطلاع عليها من خلال موقع الأزهر للمخطوطات<sup>(١)</sup>، ممَّا دفعني إلى العودة إلى العمل ثانية لإثبات مقدمات ما وقفت عليه فيها من كتب احتواها كتابي هذا، فجزى الله القائمين عليه خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم<sup>(٢)</sup>.

## عملي في الكتاب:

١- تخريج موارد «ردُّ المُحتار» التي نقل أو أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - مباشرة، أو عزا إليها بواسطة كتاب آخر إتمامًا للفائدة.

٢- ذكر أسماء الكتب التي يمكن أن يحتملها النَّص لعدم التمكن من الوقوف على النَّص مباشرة، كقوله مثلًا: ذكره في الخلاصة، ذكره في الروضة، فقد ذكرْتُ أسماء الكتب التي تحمل نفس الاسم والتي يمكن أن تكون هي المقصودة دون غيرها.

٣- ذكر أسماء الكتب كما وردت في الحاشية، وخاصة كتب الشُّروح، وبين قوسين الاسم الكامل، وكذلك الاسم الكامل للرسائل.

ورمزتُ إلى الكتب الموجودة في تكملة الحاشية لنجل المؤلف، ولم يرجع إليها ابن عابدين الأب بـ(تع)، بعد ذكر اسم الكتاب.

(١) وقد أغلق الموقع بعد فترة وجيزة وما زال إلى حين إعداد هذه الطبعة.

(٢) هذا ما كان متوفرًا الاطلاع عليه من المخطوطات عند إعداد الطبعة الأولى للكتاب إلكترونيًا، ويسر الله تعالى عند إعداد الطبعة الثانية الاطلاع على كثير من المخطوطات حول العالم مع فهرسها.

- ٤- التّعرّف بالكتب التي وقفتُ عليها والتّرجمة لأصحابها، وإثبات مقدماتها، مع ذكر ما لهم من مؤلّفات إتمامًا للفائدة، وزيادة في التّعرّف بأسماء كتب علماء المذهب.
- وكذلك ذكر بعض الطبعات للكتب التي قلّ وجودها أو وقفت على مخطوطته، دون الإشارة إلى طبعات الكتب المنتشرة والمتداولة بكثرة.
- وما لم أقف عليه من الكتب اكتفيتُ بترجمة وافية لأصحابها.
- ٥- بسط الكلام في التّعرّف بكتاب الهداية للإمام المرغيناني - رحمه الله - لكونه من أعظم كتب المذهب، وذلك ببيان مصطلحاته، وذكر أهمّ ما قيل فيه، وتبع الكتب التي اهتمت به سواء الشُّروح أو الحواشي أو التّعليقات.
- ٦- جعلُ مصادر اللغة في فصلٍ خاص بها، وعرّفْتُ بها وبمؤلّفيها قدر المستطاع.
- ٧- وضع ملحق بأسماء الرسائل وأصحابها التي نقل منها ابن عابدين، أو أشار، أو عزا إليها، مع بيان موضوع الرّسالة وإثبات مقدمتها قدر الإمكان ممّا وقفتُ عليه منها.
- ٨- تجنّب ذكر المصادر الحديثية قدر الإمكان، لاستفاضة شهرتها.
- ٩- حاولتُ قدر الإمكان العمل على سهولة الوصول إلى اسم الكتاب من خلال ذكر اسم الكتاب، وإتباعه بشروحه التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - ومن ثم ذكر بقية شروحه إتمامًا للفائدة.
- ١٠- ترجمة وافية لصاحب الكتاب: الإمام العلامة محمد أمين عابدين وذكر كتبه ورسائله. بالإضافة إلى ترجمة لابنه السيّد محمد علاء عابدين.

١١- ما نذكره من تواريخ في تراجم الأئمة من سنة الولادة والوفاة، إنما هو بالتاريخ الهجري فليتنبه، إلا في بعض المواضع، وقد بيته في مكانه.

١٢- وأود أخيراً الإشارة إلى أن من قمتُ بالترجمة له والتعريف بكتابه، قد أخذتُ ترجمته من مجموع المصادر التي ذكرتها وعزوتُ إليها، وحاولتُ قدر الإمكان أن تكون شاملة من مجموع هذه المصادر، دون الإشارة إلى كل عبارة أين وردت في كتب الترجمة.

١٣- ما أشرتُ إليه في مصادر الترجمة بقولي: انظر النسخة الأزهرية المخطوطة، أو: جاء في النسخة الأزهرية المخطوطة، إنما هو من المخطوطات التي استخرجتها من موقع مخطوطات الأزهر. وبقية المخطوطات أثبتُ مصدرها في مكانه.

### كيفية التعامل مع الكتاب واستخدامه:

بداية قمت بترتيب أسماء الكتب الواردة في ردّ المحتار حسب الترتيب الهجائي، ومن باب التسهيل على القارئ الكريم، فقد ارتأيت ذكر بعض الشروح في غير موضعها (حرف الشين)، حيث ذكرت الشروح التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - لبعض الكتب المهمة بعد ذكر اسم الكتاب الحقيقي والتعريف به.

مثال: الهداية شرح بداية المبتدي.

تجد شروح كتاب الهداية التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - بعد ذكر كتاب الهداية، وهكذا.

ومن الشروح التي تمّ نقلها بعد اسم الكتاب الحقيقي:

- شروح الأشباه والنظائر.

- حواشي الدرر والغرر لمنلا خسرو.

- شروح الزیادات.

- شروح السّراجیة (فرائض السّراجیة: للسجاوندي).

- شروح الكنز (كنز الدقائق).

- شروح مجمع البحرين.

- شروح مُختصر الطّحاوي.

- شروح مُختصر القُدوري.

- شروح الملتقى (ملتقى الأبحر).

- شروح المنار (منار الأنوار).

- شروح منظومة ابن وهبان (الوهبانية).

- شروح منظومة الخلافات (المنظومة السّفيّة).

- شروح النّقاية.

- شروح الوقاية.

أما بقية الشُّروح فقد أثبتتها في مكانها حسب ترتيبها الهجائي تحت حرف

الشين.

وأضفتُ بعد ترجمة ابن عابدين - رحمه الله - أهم شروح التّنوير (تنوير

الأبصار: للثُمَرْتاشي)، وشروح الدّر (الدّر المختار: للحصفي)، وأهم المصطلحات

التي تتعلق بالحاشية لتعمّ الفائدة.

طبعت المصادر الرئيسيّة التي اعتمدها في ترجمة الأعلام:

- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري: عبد الله

ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي. مؤسسة الفرقان للتراث، ط ١: ٢٠٠٠.

- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط ٦.
- تاج التراجم: قاسم بن قطلوبغا، دار القلم، تحقيق: محمد خير رمضان، ط ١، ١٩٩٢.
- التعليقات السنّية على الفوائد البهية: للإمام المحدث الفقيه أبي الحسنات اللكنوي، «ملحق بالفوائد البهية».
- ثبت ابن عابدين المسمّى عقود اللآلي في الأسانيد العوالي: تحقيق محمد إبراهيم الحسين، دار البشائر، ط ١: ٢٠١٠.
- الجواهر المضية في طبقات الحنيفة: محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٩٩٣.
- ذيل كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي - دار إحياء التراث.
- الطبقات السنّية في تراجم الحنيفة: تقي الدين التميمي الدّاري الغزي، دار الرفاعي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، ط ١، ١٩٨٣. وقد طبع منه أول أربعة مجلدات انتهى في المجلد الرابع إلى حرف العين، وانتهى بترجمة «عبيد بن غنام ابن حفص بن غياث».
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: حاجي خليفة، شركة يلدز للنشر والإعلام، إستانبول، ٢٠١٠م.
- الشّقائق النعمانية: طاشكُبري<sup>(١)</sup> زاده، ويليّه: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، دار الكتاب العربي ببيروت، ١٩٧٥. وكلاهما أُشرُتْ إليه بحرف الشين.

(١) أفاد بعض أهل العلم بالديار التركية أنّ (طاش) تعني: الحجر، و(كُبري) تعني: الجِسر، و(زاده): كلمة فارسية بمعنى (ابن). ومن حيث الرسم تكتب موصولة ومفصلة: (طاشكُبري) و(طاش كُبري).

- طبقات الحنفية: ابن الحنائي علاء الدين علي جلبي الحميدي، تحقيق: سفيان عايش وفراس خليل، دار ابن الجوزي بعمان، ط ١، ٢٠٠٣.
- طرب الأمائل: الإمام العلامة اللكنوي «ملحق بالفوائد البهية».
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: محمد بن عبد الحي اللكنوي، باعثناء أحمد الزعبي، دار الأرقم، ط ١، ١٩٩٨ م. ملحق به التعليقات السنية وطرب الأمائل.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ويكاتب جلبي، ملحق به إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، وهديّة العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث - بيروت.
- المختصر من نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة: عبد الله مرداد أبو الخير، اختصار محمد سعيد العامودي وأحمد علي، ط ٢: ١٩٨٦، عالم المعرفة، جدة.
- المذهب الحنفي: (مراحل وطبقاته، ضوابطه ومصطلحاته، خصائصه ومؤلفاته): أحمد بن محمد التقي، دار الرشد، ط ١، ٢٠٠١. وهي في الأصل رسالة جامعية.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق، ١٩٦٠ م.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده، دار الكتب العلمية، ط ٢، ٢٠٠٢ م.
- مقدمة الجامع الصغير المسماة: النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير: لأبي الحسنات اللكنوي، عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٦ م.
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي.

مع التذكير أنني عزوتُ إلى المصادر بدقة بعد أن عدتُ إليها جميعها بنفسِي، ابتعادًا عن عمل كثيرٍ ممَّن يعمل بالتَّراجم برجوعه إلى مصدر واحد، ويعزو بقية المصادر من مصادر الكتاب الذي رجَعَ إليه.

وكذلك عزوي رقم الصفحة إلى التَّعليقات السنِّيَّة وطرب الأماثل، إنَّما هو عزو إلى رقم الصفحة في الفوائد البهِّيَّة، فهما ملحقان به لا كتابان مستقلان.

بقيةُ المصادر التي عزوتُ إليها: كأعيان دمشق مثلًا للشيخ محمد جميل الشَّطي، وسلك الدرر للمرادي، وغيرها من المصادر، ومقدمات النُّسخ من الكتب المخطوطة والمطبوعة، أثبتها في مكانها بعد التَّرجمة.

وأخيرًا؛ ما أحسن ما قال بعضهم: من صنَّف كتاب فقد جعلَ عقله على طبعي يعرضه على النَّاس.

وقال أبو عمرو بن العلاء - رحمه الله -: لا يزال الإنسانُ في فُسحةٍ من عقله، وفي سلامةٍ من أفواه النَّاس، حتى يصنعَ كتاب أو يقولَ شعرًا.

وأخذه الجاحظُ وقال: لا يزال المرءُ في فسحةٍ من عقله ما لم يصنع كتابًا، فيعرضُ على النَّاس مكنون جهله، ويتضحُ به إنَّ أخطأ مبلغ عقله.

وقيل: من صنَّف كتابًا فقد استشرفَ للمدح والذَّم، فإنَّ أحسنَ فقد استُهدف للحسدِ والغيبة، وإنَّ أساءَ فقد تعرَّض للشَّتْم، واستُقذف بكلِّ لسان، ولكنَّ في الله الكفاية على كلِّ حالٍ، وهو وليُّ الإحسان والإفضال.

سائلًا المولى أن أكون قد وفقتُ إلى ما صبوْتُ لإتمامه، فإنَّ أحسنْتُ فمنَ الله، وإنَّ أسأت فمني ومن الشَّيطان، وحسبُ قلبي أتى كنتُ أبغي الحقيقة.

ولا يفوتني قبل الانتهاء ذكر وشكر أخي حسين يعقوب كادوديا من جنوب إفريقيا الذي أعانني كثيرًا أثناء العمل، بإيقافي على تراجم بعض العلماء وتعيين



المقصود بآخرين، والوقوف على بعض النصوص أيضًا، فجزاه الله عني كل خير. والشكر موصول لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب بتنبيه أو مراجعة أو إبداء رأي، وأخص بالشكر أخي وصديقي الشيخ الدكتور إياد أحمد الفوج، لما بذله من جهد ملموس في مراجعة الكتاب، وجميع إخوانه العاملين معه في دار الفتح للدراسات، سائلًا المولى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم يلقونه.

### والحمد لله رب العالمين

وكتبه:

د. لؤي بن عبد الرؤوف الخليلي الحنفي

كان الله له

في ١٧ من ربيع الأنور ١٤٣١هـ

الموافق: الثالث من آذار ٢٠١٠م

بمدينة الزرقاء الأردنية

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمدُ لله الذي حمده على كلِّ أحدٍ وجب، وشكره لمزيد النعم استوجب،  
والصلاة والسلام على ذي النسب والحسب، ومن سبق في ميدان الفضل سائر  
العرب والعجم، وعلى آله أصحابه وأتباعه وأحبابه أرباب الطلب في آداب الأدب،  
وعلى علمائنا وأئمتنا مصايح الهدى ومنارات الورى، الدعاة إلى كلمته، والرعاة  
لأمته في ملته.

وبعد:

فسبحان من يُغَيِّر ولا يتغَيَّر، سبحانه ما أعظمه وأحلمه من إله.

فبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، هيا الله - سبحانه تعالى - لي الوقت  
للنظر في الكتاب ثانية، والعمل على تصحيح ما ورد فيه من هنأت، ونسبة بعض  
الكتب إلى غير أصحابها، أو عدم تحديد مراد ابن عابدين صحيحًا وتامًا في نقله  
عن بعض الكتب لندرته وعدم الوقوف عليها، مع إضافة بعض الكتب التي وقعت  
سهوًا في الطبعة الأولى مع تراجم أصحابها، وإضافة أرقام مخطوطات الكتب  
التي لم تطبع بعد من مصادر ابن عابدين، والتوسع في تراجم بعض المترجم لهم،  
وزيادة مصادر ترجمته، مع إثبات تراجم بعض الأشخاص الذين لم أقف عليهم  
في الطبعة الأولى، وإثبات طبعات الكتب التي لم تكن طبعت في طبعة الكتاب  
الأولى، فسبحان من يسر الأمور لاستدراك ذلك كله وتصحيحه؛ تسهيلًا على  
الباحثين ورغبة في تكامل العمل.

وقد تمَّ إضافة الكثير من مصادر ابن عابدين والتي لم أذكرها في الطبعة الأولى، وما ذلك إلا دليل قصور أي عمل بشري، حيث بلغ تعداد المصادر في الطبعة الفقهيَّة في الطبعة الأولى (٦٧٩) مصدرًا، وفي الطبعة الثانية (٧٤٦) مصدرًا، مع المحافظة على عدد كتب اللغة، وبلغ عدد الرسائل في الطبعة الأولى (١٠٨) رسالة، وفي الطبعة الثانية (١١١) رسالة.

## الكتب والرسائل التي أضفتها إلى الطبعة الثانية هي:

١. الأفضية.
٢. أمالي الفتاوى.
٣. تحصيل المقاصد (مُحصِّل المقاصد).
٤. تقريب القُدوري.
٥. الجلايَّة.
٦. جمع التَّوازل.
٧. حاشية البدريَّة.
٨. حاشية سري الدِّين على الزيلعي.
٩. الزبدة.
١٠. شرح الجامع الصَّغير (الكوكب المنير شرح الجامع الصَّغير للسيوطي).
١١. شرح الجامع الكبير لأبي المعين النَّسفي.
١٢. شرح الحيل (خواهر زاده).
١٣. كتاب الشُّروط.

١٤. الشيخ شاهين.
١٥. صرّة الفتاوى.
١٦. العزميّة (الحواشي العزمية).
١٧. فتاوى أبي السعود.
١٨. فتاوى الإمام محمد بن الوليد السمرقندي.
١٩. فتاوى بديعيّة.
٢٠. فتاوى الدّينوري.
٢١. فتاوى السّعدي.
٢٢. فتاوى الشاذي.
٢٣. فتاوى شهاب الدّين الحلبي.
٢٤. فتاوى عبد الله أفندي.
٢٥. فتاوى العراقي.
٢٦. فتاوى العيني.
٢٧. فتاوى المراديّة.
٢٨. شرح السّراجيّة (بديع الدّين).
٢٩. شرح السّراجيّة (الفواكه الشّهية على متن السّراجيّة) الكازروني.
٣٠. شرح السّراجيّة (المنهاج المنتخب من ضوء السّراج) الكلابادي.
٣١. شرح الكنز (كشف الحقائق عن أسرار كنز الدّقائق) لابن سلطان.
٣٢. شرح الكنز (مستخلص الحقائق).

٣٣. شرح مجمع البحرين (الشيخ شعبان).

٣٤. شرح نظم مجمع البحرين (درر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة).

٣٥. مجمع البحار (مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار).

٣٦. شرح مُختصر القُدوري (الخلخالي).

٣٧. شرح مُختصر القُدوري (شرح الصبأغي).

٣٨. شرح مُختصر القُدوري (المشكلات).

٣٩. مختلفات علاء الدين.

٤٠. شرح الملتقى (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر).

٤١. شرح المنار (ابن ملك).

٤٢. حاشية المنار (أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك).

٤٣. مناسك ابن أمير حاج (داعي منار البيان لجامع النسكين بالقران).

٤٤. مناسك رشيد الدين.

٤٥. مناسك السروجي.

٤٦. مناسك الكرمانى (المسالك فى المناسك) وله أيضًا (المناهج فى

مناسك الحج).

٤٧. المنهاجىة.

٤٨. شرح (حاشية) الهداية (الجلالىة) (الخبازية) (الفوائد الخبازية).

٤٩. الوقاعات الصغرى.

٥٠. واقعات اللامشي.

٥١. شرح الوقاية لابن ملك.

٥٢. شرح الوقاية للقاري.

٥٣. الإعلام للسيوطي.

٥٤. النجعة في تعداد الجمعة.

المصنّفات التي تمّ تعديل معلوماتها من حيث نسبتها أو تعيين مصنفها:

١. أصول البستي.

٢. تاريخ مكة.

٣. تذكرة المرشدي.

٤. تفسير البيهقي الجشمي.

٥. جامع الجوامع.

٦. جامع الفتاوى.

٧. حاشية المنتهى الحنبلي.

٨. خزّانة السروجي.

٩. الرّسالة التوسعيّة (اليوسفيّة).

١٠. شرح اللباب للقاضي محمد عيد.

١١. شرح منتهى الإرادات.

١٢. فتاوى ابن الشلبي.

١٣ . الفتاوى التاجية .

١٤ . فتاوى الطرابلسي .

١٥ . فتاوى المنصورية .

١٦ . فصول العلامي .

١٧ . مجموعة السائحاني .

١٨ . المحاكمات جلال زاده .

١٩ . المُستخلص .

٢٠ . مناسك العلامة الشهاوي .

٢١ . مناسك القطبي .

٢٢ . منتخب المحيط الرضوي .

٢٣ . المنصوري شرح المسعودي .

٢٤ . نهج النجاة إلى المسائل المنتقاة .

٢٥ . شرح الهداية (عصام الدين) .

مع إضافة مقدمة نافعة - بإذن الله - عيِّنتُ فيها كتب ظاهر الرواية والخلاف حولها، مع تعريف موجز بها، وما هذه الإضافة إلا رغبة في إيصال النفع إلى طلبة العلم؛ لأهميتها لهم عامة، ولطلبة العلم للمذهب الحنفي خاصة.

والشكر موصول لأختنا الفاضلة النبيهة أم الهدى (وداد الشيخ خالد) التي تفضلت عليّ بمراجعة الكتاب وتصحيحه، والإشارة إلى تقييدات وإضافات لم

يتنبه إليها العبد الفقير، فجزاها الله عني كل خير، وأنا لها ما تحب وترضى، وأسعدها في الدارين.

وإنِّي لراجٍ ممَّنْ عثر من أولي البصائر على شيءٍ زلَّ به الفهم القاصر، والعزم الفاتر أن يلاحظه بنظر الإصلاح، ويستره بذيل السَّمَّاح، فإنَّما الأعمال بالنيَّات، والإنسان محل الهفوات.

راجيًا من كرم الله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يختم لنا بالحسنى ولسائر المسلمين، إنَّه هو البرُّ الرَّحِيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله ربِّ العالمين

\* \* \*





ترجمة خاتمة المحققين  
 الإمام ابن عابدين - رحمه الله -  
 محمد أمين بن عمر عابدين  
 (١١٩٨ - ١٢٥٢هـ) (١٧٨٤ - ١٨٣٦م)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد قائد الغرّ  
 الميامين، وعلى آله وأصحابه نجوم الورى وأهل التقى، ومن تبعهم بإحسان إلى  
 يوم الدين.

وبعد:

فهذه ترجمة الإمام محمد أمين عابدين نقلتها من كتاب الشيخ محمد مطيع  
 الحافظ<sup>(١)</sup>، التي اعتمد فيها على كتاب «ابن عابدين وأثره في الفقه» للدكتور محمد  
 عبد اللطيف فرفور مع بعض التصرف والاختصار<sup>(٢)</sup>، ثم رجعت إلى الأصل الذي  
 نقل منه بعد أن تسنى لي الحصول عليه، سائلاً المولى أن ينفع بها.

- اسمه ونسبه:

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرّحيم بن محمد  
 صلاح الدين ابن نجم الدين بن محمد صلاح الدين بن نجم الدين بن كمال بن

(١) فقيه الحنفية محمد أمين عابدين، حياته وآثاره، تحقيق وتقديم محمد مطيع الحافظ، دار  
 الفكر، ط١، ١٩٩٤.

(٢) ابن عابدين وأثره في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة بالقانون، دار البشائر، ط٢، ٢٠٠٦.

تقي الدّين المدرس بن مصطفى الشهابي بن حسين بن رحمة الله بن أحمد الفاني  
ابن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن عز الدّين بن عبد الله بن  
قاسم بن حسن بن إسماعيل بن حسين التتيف بن أحمد بن إسماعيل بن محمد  
ابن إسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن الإمام زين  
العابدين بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم جميع.

وعُرف المترجم بابن عابدين، وهي شهرة تعود إلى جدّه محمد صلاح الدّين  
الذي أطلق عليه اللقب لصلاحه.

ووالدة الشيخ محمد أمين من ذرية الحافظ محمد عبد الحي الدّاودي  
صاحب التّأليف المشهورة، وجدّته لأبيه بنت الشيخ محمد أمين المحبي صاحب  
(خلاصة الأثر).

ولد الشيخ محمد أمين بدمشق بزقاق المبلط في حي القنوات سنة ١١٩٨هـ،  
ونشأ في رعاية أبوين معروفين بالصلاح والتّقوى، وكان والده تاجرًا.

- طلبه للعلم:

قرأ القرآن الكريم وجوّده وحفظه على الشيخ سعيد الحموي شيخ القراء  
بدمشق. وكان سبب تلقّيه القرآن وحرصه عليه أنه جلس مرة في دكان والده يقرأ،  
فمرّ به شيخ سمعه فقال له: لا يحسن أن تقرأ القرآن الكريم هنا؛ لأنك تبتذله في  
مكان لا ينصت إليك فيه الناس، وقراءتك ملحونة أيضًا، فيجب يابني أن تتعلم  
القرآن الكريم بشكل صحيح.

فلزم على أثر ذلك الشيخ سعيد، وقرأ عليه مع القرآن القراءات بوجوهها  
وطرقها، وحفظ عليه الميدانية والجزريّة والشاطبيّة وأتقنها وتعلّمها، وتلقى عنه طرف  
من النّحو والصّرف والفقّه الشّافعي، وحفظ (متن الزّبد)، ثمّ لزم الشيخ شاکر العقاد،

وبذلك تنتهي مرحلته الأولى التي تلقى فيها ثلاث إجازات، وتبدأ مرحلته الثانية.

بقي ابن عابدين يتردد على الشيخ العقاد سبع سنوات قرأ فيها عليه المعقولات، وألزمه التحول إلى المذهب الحنفي، وتفقه عليه وأخذ عنه الفرائض والحساب والأصول والحديث والتفسير، وقرأ عليه من الفقه: الملتقى، والكنز والبحر لابن نجيم، والوقاية لصدر الشريعة، والهداية والدراية وغير ذلك، وأخذ عنه الطريقة القادرية والتصوف.

وكان شيخه العقاد يتفرس فيه الخير ويحبه حباً جمّاً ويكرمه ويقول له: أنت أعز عليّ من أولادي وقال فيه:

أذ على قلبي وأشهى من الشهد	حبيب لقد أهدى إليّ مدائحاً
خبير بتنظيم الفرائد في العقد	عقود جمان صاغها فكر بارع
نبيل نبيه لوذعي عطر الند	أديب أريب ألمعيّ سميدع
ويتم به سبل المسرة والمجد	فصن ذاته من حاسد ومعاند
تلقيتها بالشكر منه وبالحمد	وحين رجا مني القبول تخضعاً

وكان ابن عابدين - رحمه الله - قد مدحه بقصيدة مطلعها:

لولا سناء من جبينك مشرق	ما ضاء طراً مغرباً أو مشرقاً
يا مَنْ إذا ما مال تيهاً أو رنا	بلحاظه منه القلوب تمزقاً

وأحضره الشيخ العقاد دروس أشياخه، فصحبه إلى درس شيخه العلامة محمد الكزبري واستجاز له فأجازه سنة ١٢١٦هـ، وكذلك أحضره مرة درس شيخه العلامة أحمد العطار واستجازه له فأجازه في السنة ذاتها، وقرأ على الشيخ أحمد العطار الأربعين العجلونية إلى الحديث الثلاثين ثم أتمها على الشيخ شاعر سنة ١٢١٨هـ، واستجاز له من الشيخ نجيب القلعي يوم عيد الفطر سنة ١٢٢٠هـ.

فأجازه، وأحضره عند الشيخ محمد عبد الرسول الهندي النقشبندي خليفة الشيخ عبد الله الدهلوي واستجازه له فأجازه مع أخيه الشيخ عبد الغني عابدين.

واصطحبه الشيخ العقاد مرة لزيارة الشيخ محمد عبد النبي الذي قدم من الهند زائراً، فلما دخلا عليه وجلس الشيخ العقاد وبقي ابن عابدين في العتبة واقفاً بين يدي شيخه حاملاً نعله بيده كما هي عادته مع شيخه، قال الشيخ للعقاد: مُر هذا الغلام السَّيِّد فليجلسن فإنِّي لا أجلس حتى يجلس، فإنَّه ستقبَّلُ يده ويُنْتَفَع بفضله في سائر البلاد، وعليه نور آل بيت الثبوة.

عرض عليه الشيخ العقاد أن يزوجه ابنته ولكن أباه عارض وقال: أخاف عليك من غضب شيخك وعقوقه إن أغضبت ابنته يوماً.

وشجَّعه الشيخ العقاد على تحرير المسائل وجمع الرسائل ليتقوى على الممارسة في التأليف، فكتب حاشية على شرح الشيخ سعيد الأسطواني أحد زملائه في الطلب على نبذة الإعراب، وشرح أيضاً الكافي في العروض والقوافي، وكان عمره يومئذ سبع عشرة سنة.

وأجازه الشيخ العقاد نظماً ونثراً، ومنها قوله:

وكان مئـن جدّ في ذا الشانِ	السَّيِّد المفضال ذو الإتقانِ
محمد أمين بن عمرا	من جدّه بعابدين اشتها
لازمني في مدة مديدة	قراءةً لكتب عديدة
ما بين فقه وحديث شافي	وعلم نحو وبيان صافي
ومنطق وعلم آداب حلا	وضع عروض والقوافي قد تلا

ثم شرع في قراءة (الدر المختار) على الشيخ العقاد مع جماعة، منهم: الشيخ سعيد الحلبي. وتوفي الشيخ العقاد سنة ١٢٢٢هـ، ولم تتم قراءة الكتاب. فأتّمّه

على الشيخ سعيد الحلبي أكبر طلاب الحلقة. وبذلك تبدأ المرحلة الثالثة من حياته وهي الأخيرة.

قرأ على الشيخ سعيد ولزمه واستجازه فأجازه بخطه وختمه، ونظم ابن عابدين قصائد في مدحه ومنها قصيدته التي مطلعها:

ركبنا جواد الفكر في مَهْمِهِ الْبَرِّ	وخضنا بفلك العمر في لُججِ الْبَحْرِ
وغصنا بصافي اللب تيار عمقه	إلى أن تحلينا من الكنز بالذَّرِّ
وعُدنا وقد أوفى لنا الدهر وعدّه	وزاحت سحاب الهمّ عن أفق الصِّدْرِ
إلى أن بدا البرُّ المنير لنا وقد	ملأنا نواحي البرِّ بالرِّفْدِ والِبَرِّ
فشكراً لرب قد تعاظم فضله	علينا وحمداً فائق العدِّ والحصر
ورعيّاً لشيخ العصر سيدنا الذي	رقى ذروة التَّحْقِيقِ أوحدِ ذا العصرِ
وسقيّاً لزين الدِّين رائد فلكه	ختام ذوي التَّحْقِيقِ منشيءِ ذا السفرِ
وفاق على أهل الفضائل كلهم	بخفض جناح النَّفْسِ مع رِفْعَةِ الْقَدْرِ

وفي حياة هذا الشيخ شرح ابن عابدين الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، ولمّا مات أسفّ عليه أسفاً شديداً.

واتصل ابن عابدين - رحمه الله - بالشيخ خالد النقشبندي فلقنه الطريقة وأجازه، ودافع عنه ضدّ خصومه، وكتب في ذلك رسالة بعنوان (سلّ الحسام الهندي في نصره مولانا خالد النقشبندي)، ورثاه بقصيدة مطلعها:

أي ركن من الشريعة مالا	فرأيناه قد أمال الجبالا
مذرُزتنا بأوحدِ العصر علماً	وبهاءً وبهجةً وكمالا
واجتهاداً وطاعةً وصفاءً	وسخاءً وعفةً ونوالا
هو بحر العلوم شرقاً وغرباً	ويميناً وقبلهً وشمالا

وبالإضافة إلى الإجازات السابقة، أجازته الشيخ إبراهيم وعبد القادر حفيدا الشيخ عبد الغني النابلسي، وصالح الزجاج، وهبة الله البعلي، وصالح الأمير المصري، وصالح الفلاني المدني، وهذان الأخيران أجازاه كتابة.

تولى - رحمه الله - أمانة الفتوى في عهد المفتي حسين المرادي، وحبج سنة ١٢٣٥هـ، وتحري في حجة الطعام غاية التحري مع قلة تناوله له.

ولابن عابدين - رحمه الله - شعرٌ حسنٌ جميل، منه قصيدة في مدح النبي ﷺ قال في مطلعها:

لبيك يا قُمرية الأغصان	فلقد صدغَتِ القلب بالألحان
ليبك يا مَنْ بالبكا أشبهتني	لكن بلا فقدٍ من الخُلان
نُوحِي فنُوحِي في بحار مدامعي	تعلو سفينته لدى الطوفان
وترنمي واخبي فؤاد معذب	بتذكر الأحباب في نيران
إن رمْتُ كتمان الهوى متكلفًا	هيّجت مني بالبكا أشجاني
حتى حكّت مني الدموع سوافحًا	غيثًا همي بدعاء ذي عرفان
ياصاحبي أليس يُعذر بالبكا	صبّ كئيبٌ نازح الأوطان
يقضي الليالي بالهموم وبالأسى	مكسور قلبٍ زائد الأحزان
إي والذي هو عالمٌ بضمائري	ليحِقْ لي أبكي مدى الأزمان
فلقد مضى عمري القصير ولم أفز	بزيارتي أرض اللوى والبان
بالله هل تريان أسعد لحظةً	وأخوض رمل أولئك القيعان
وأشمُ نفع الطيب من أرض الحبيد	ب وترجع الأرواح للأبدان

وقال في وصف الربيع:

مرّت مواشط نسمة الأسحار  
كيما ترجل جمّة الأشجار

والقطر جللها بسندس بُردِه      وتزينت بلآلىء الأزهارِ  
والنهر صفقَ والطيور ترنمت      في غصنها من نغمة الأوتارِ

- مؤلفاته:

- الكتب المطبوعة:

(١) الحاشية:

وُسَمِيَ (ردُّ المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار).

بدأه من باب الإجارة حتى أتمَّها، ثم عاد من أولها، فتوفي في أثناء ذلك، فبقيت مخرومة من أول ثلثها الأخير تقريبًا. والذي أكمله ولده.

وسبب تأليفها أن الشيخ سعيد الحلبي بحث مع تلاميذه بحوثًا متعددة مُشكلة، فكان ابن عابدين يتفوق في الإجابة دومًا، وكان من أبرز المسائل مسألة المتحيرة في باب المستحاضة، وأعجب الشيخ الحلبي بتقريره للمسألة، فأمره بوضع حاشية على كتاب الدر المختار الذي كان الشيخ الحلبي يقرّره.

وعندما بدأ بالتأليف كان شيخه يدعوه بين الآونة والأخرى ليطلع على عمله بنفسه وعلمه، ولكنه كان عندما يقرأ ما كتب يُسرُّ سرورًا عظيمًا ولا يفصح عمّا في نفسه ويقول: اللهم افتح عليه ويسر له.

(٢) حاشية منحة الخالق على البحر الرائق:

لزين الدين بن نجيم، شرح فيها كثر الدقائق للنسفي، شرح فيها ابن عابدين ما انتهى إليه ابن نجيم من الإجارة الفاسدة.

وقد طبعت على هامش البحر الرائق، المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١هـ.

وأعيد تصويره بالأوفست في دار المعرفة، ط٣: ١٩٩٣.



### (٣) العقود الدرّية في تنقيح الفتاوى الحامديّة:

وهو (مُغني المُستفتي عن سؤال المُفتي)، وهي تنقيح لفتاوى حامد بن علي العمادي المتوفى - رحمه الله - سنة ١١٧١هـ، اختصر فيها ابن عابدين الأسئلة والأجوبة، وحذف ما اشتهر منها والمكرر، ولخص الأدلة وزاد ما لا بد منه مع بعض التّحريرات التي نقّحها من كتبه ورسائله.

وقد طبعت بمصر سنة ١٢٨٠هـ، وفي بولاق سنة ١٣٠٠هـ، وبهامشه الفتاوى الخيريّة، وفي المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠هـ.

### (٤) عقود اللآلي في الأسانيد العوالي (ثبت ابن عابدين):

وهو تخريج لأسانيد شيخه محمد شاعر العقاد، طبع بمطبعة المعارف سنة ١٣٠٢هـ بولاية سورية بإشراف الشيخ محمد أبو الخير عابدين، وطبع قبلها في إستانبول سنة ١٢٨٧هـ.

وقد أعيد طبعه بتحقيق محمد إبراهيم الحسين، في دار البشائر في بيروت، ط١: ٢٠١٠.

### (٥) نسمات الأسحار على إفاضة الأنوار على كتاب المنار:

في أصول الفقه. وهي حاشية على إفاضة الأنوار على أصول المنار لعلاء الدّين الحصني الحصكفي، أوضح فيها ما أجمله، وذكر فيها ما أهمله، كما ذكره في مقدمته. طبعت سنة ١٣٢٨هـ بالمطبعة الميمنية بمصر، وقبلها في سنة ١٣٠٠هـ، طبع بالآستانة، وثم بمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، وعليها تقييدات الشيخ محمد أحمد الطوخي.

### (٦) مقامات في مدح الشيخ شاعر العقاد:

طبعت في آخر عقود اللآلي في الأسانيد العوالي.

## (٧) نزهة التواظر على الأشباه والنظائر:

طبع بدمشق على هامش كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم، بتحقيق محمد مطيع الحافظ سنة ١٤٠٣هـ وثانية سنة ١٤٠٦هـ، وطبعة رابعة في دار الفكر، ٢٠٠٥م. وقد جمعها من هوامش نسخة المؤلف محمد بن حسن بن إبراهيم البيطار.

## - الرسائل المطبوعة (مجموع رسائل ابن عابدين):

- (٨) العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر.
- (٩) شرح الرسالة المسماة بعقود رسم المفتي.
- (١٠) الفوائد المخصصة بأحكام كي الحمصة.
- (١١) منهل الواردين من بحار الفيض على ذخر المتأهلين في مسائل الحيض.
- (١٢) رفع التردد في عقد الأصابع عند التّشهد مع ذيلها.
- (١٣) تنبيه ذوي الأفهام على أحكام التّبليغ خلف الإمام.
- (١٤) شفاء العليل وبل الغليل في حكم الوصية بالختمات والتهاليل.
- (١٥) تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان.
- (١٦) إتحاف الذكي النّبيه بجواب ما يقول الفقيه.
- (١٧) الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة.
- (١٨) تحرير النقول في النفقة على الفروع والأصول.
- (١٩) رفع الانتقاض ودفع الاعتراض على قولهم: الأيمان مبنية على الألفاظ لا على الأغراض.
- (٢٠) رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه.

(٢١) تنبيه الولاية على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد أصحابه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام.

(٢٢) الأقوال الواضحة الجليّة في تحرير مسألة نقض القسمة ومسألة الدرجة الجعليّة.

(٢٣) العقود الدرية في قول الواقف على الفريضة الشرعيّة.

(٢٤) غاية المطلب في اشتراط الواقف عود النصيب إلى أهل الدرجة الأقرب فالأقرب.

(٢٥) غاية البيان في أن وقف الاثنين على نفسها وقف لا وقفان.

(٢٦) تنبيه الرقود على مسائل النقود من رخص وغلاء وكساد وانقطاع.

(٢٧) تحبير التّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغيير.

(٢٨) تنبيه ذوي الأفهام على بطلان الحكم بنقض الدعوى بعد الإبراء العام.

(٢٩) إعلام الأعلام بأحكام الإقرار العام.

(٣٠) نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف.

(٣١) تحرير العبارة فيمن هو أولى بالإجارة.

(٣٢) أجوبة محققة على أسئلة متفرقة.

(٣٣) مناهل السرور لمبتغي الحساب بالكسور.

(٣٤) الرّحيق المختوم شرح قلائد المنظوم.

(٣٥) إجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث.

(٣٦) سلّ الحسام الهندي لنصرة مولانا خالد النقشبندي.

(٣٧) الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة.

قلت: وهي حول إعراب (كائنا ما كان). (وهلم جرا)، وغيرها.

(٣٨) بغية الناسك في أدعية المناسك.

- مخطوطات لم تطبع:

(٣٩) حاشية على شرح التّقرير والتّحبير لابن أمير حاج.

(٤٠) حاشية رفع الأنظار عمّا أورده الحلبي على الدر المختار.

(٤١) حاشية فتح ربّ الأرباب على لبّ الألباب شرح نبذة الإعراب لابن هشام.

(٤٢) الدرر المضيّة في شرح نظم الأبحر الشعريّة.

(٤٣) فتاوى في الفقه الحنفي تبلغ مايقارب مئة، موجودة في مكتبة آل عابدين.

- كتب مفقودة:

(٤٤) حاشية على النهر الفائق.

(٤٥) حاشية على شرح الملتقى للحصكفي.

(٤٦) نظم كنز الدقائق. وهو في نحو ٨٠٠ بيت لم يكمله - رحمه الله -.

(٤٧) حاشية كبرى على إفاضة الأنوار شرح كتاب المنار.

(٤٨) حاشية على تفسير القاضي البيضاوي.

(٤٩) شرح الكافي في العروض والقوافي.

(٥٠) مجموع النّفائس والنّوادر.

(٥١) قصة المولد النبوي.

(٥٢) حاشية على المطوّل.

(٥٣) ذيل سلك الدرر لتاريخ المرادي.

## - الآخذونَ عنه:

انتفع بعلمه خلقٌ كثيرون، منهم أخوه عبد الغني عابدين، وابن أخيه أحمد ابن عبد الغني أمين الفتوى بدمشق، وابن عمه صالح، ومحمد جابي زاده، ويحيى سردست، وعبد الغني الغنيمي الميداني، وحسن البيطار، وأحمد الإسلامبولي، وحسين الرسامة، ويوسف المغربي، وعبد القادر الخلاصي، وعلي المرادي، ومحمد الأتاسي، ومحمود الألوسي... وغيرهم كثيرون.

واستجازه شيخ الإسلام عارف حكمت بالمكاتبه فأجازه، كما أجاز غيره.

## - أخلاقه وحليته:

كان الإمام ابن عابدين - رحمه الله - عالماً مطاعاً مهيباً، عذب التّقرير والعبارة، وكان المرجع في عصره عند اختلاف الآراء والفتاوى.

كان طويل القامة، شثن الأعضاء والأنامل، أبيض اللون، أسود الشعر، مقرون الحاجبين، جميل الصورة، حسن السّريرة، دائم البشر والابتسام، نظيف الثوب والبدن، يلبس لباس علماء زمانه (الجبة والعمامة البيضاء المكورة على طربوش أحمر والقفطان)، ويتوسط في حاله.

كان متواضعاً جمّ التّواضع لم يقبل التّولي على وقف جدّه لأبويه العلامة المحبّي الذي كان شرط نظره للأرشد من ذريته، وسلّم ذلك لأخيه.

عرف ببرّه بوالديه ومشايخه، وكان ورعاً في أحواله كلّها، قليل الطعام يأكل رغيفاً واحداً كلّ يوم، وقد تطعمه أمه وهو مشغول في كتابته وتأليفه.

وكان منهجه في الحياة العلم والتّعليم، جعل يومه للصيام وليله للقيام، وكان من عادته أن يختم كلّ ليلة ختمة في شهر رمضان، ولا يدع وقت يكون فيه على غير طهارة، وخصّص الليل للتأليف فلا ينام إلا القليل.

وكان كسبه من تجارة له يأكل منها بمباشرة شريك له من غير أن يتعاطى ذلك بنفسه.

أغرم بالكتب وجمع مكتبة عظيمة، وكتب بخطه الكثير، وكان والده يشتري له ما يريد من الكتب، ويقول له: اشتر ما بدالك وعليّ الثمن، فإنك أحيت ما أمته أنا من سيرة سلفي، ووهبه مكتبته التي ورثها عن آبائه.

### - وفاته:

وفاته - رحمه الله - ضحوة الأربعاء ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٢هـ، وصُلي عليه في جامع سنان باشا، ودُفن في مقبرة الباب الصغير. وكانت وفاته في حياة والدته التي صبرت واحتسبت وعاشت بعده سنتين، وجعلت تقرأ كل أسبوع مئة ألف مرة سورة الإخلاص وتهب له ثوابها.

حزن الناس لوفاته، وخرجت جنازته حافلة حاشدة، وشيَّعه علماء دمشق ورؤساؤها، وكان شيخه سعيد الحلبي يتأسف لموته ويقول في الجنازة: «يا محمد والله كنت مخبيك لهذه اللحية»، فإنه كان يطمع أن يكون خليفة بعده على الفقه. وبقي مواظبًا على حضور درس شيخه سعيد حتى آخر عمره.

وكان ابن عابدين قبل وفاته بعشرين يومًا اشترى القبر الذي دُفن فيه وأوصى بذلك، محبة في جوار عالمين جليلين هما علاء الدين الحصكفي صاحب «الدر المختار»، وصالح الجنيني المحدث المشهور.

وكتب على لوحة قبره:

قفوا واغبطوا قبرًا تسامى بعالم      وقولوا له هُنيئًا وافاك سيّد

هو الحبر من أضحى بعلمه عاملا      هو العابد بن العابدين محمد

لقد بكت الأملاك حزنًا لموته      فحقًا نعاه روض درسٍ ومسجد

على العفو والغفران تحمل روحه إلى غرفاتِ في النَّعيم فتسعدُ  
دعاه مقام شامخ - قلت أرخوا - يروم وملك لا يضاهى مؤبَّدُ

ورثاه الشيخ داود البغدادي النَّقشبندى بقصيدة منها:

يا إمامًا في حلبة العلم جالا أورث القلبَ فقدُه أوجالا  
كنت بحر العلوم تقذف درًا فطما بعده الوجود وسالا  
أنت شمسٌ غربتَ في مغرب الأرض ولكن أنوارها تتلالا  
كم حواشٍ لكم تفوق حواشي الـ غيد حسنًا ورقة وجمالا  
أنتَ أبرزتها وكان ضمير الـ كون يخفى لها فعزَّت منالا  
إنَّ ردَّ المختار مختار درّ أبهر العقلَ حسنه فتعالى

سائلًا المولى الكريم أن يتغمده برحمته، وأن يجعل مداد قلمه حجة له لا عليه، وأن يجمعنا ومحبيه في مستقر رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

- ثناء أهل العلم عليه:

- علاء الدين عابدين في «التكملة»:

قال في والده الإمام: «وكان - رحمه الله - فقيه النفس، انفرد به في زمنه».

وقال: «كان بَحَاثًا، ما باحثه أحد إلا وظهر عليه».

وقال: «وقلَّ أن تقع واقعة مهمة أو مشكلة مدلهمة في سائر البلاد أو بقية المدن الإسلامية أو قراها، إلا ويُسْتَفْتَى فيها مع كثرة العلماء الأكابر والمفتين في كلِّ مدينة».

- أبو الخير عابدين في الثبت (ذيل الثبت):

وقال مترجم الثبت: «لا سيَّما وهو المرجع للفتوى التي هي من أعظم البلوى،

وعلى الخصوص في ذلك الزمن الذي كان مرجع الأحكام فيه إليه من سائر البلاد، من كل حاضر وباد»، ص ٢٤٥ وما بعدها.

### - البيطار في «حلية البشر»:

«هو الشيخ الإمام العالم العلامة والجهيد الفهامة، قطب الديار الدمشقية وعمدة البلاد الشامية والمصريّة، المفسر المحدث الفقيه النحوي اللغوي البياني العروضي الذكي النبيه، الدمشقي الأصل والمولد، الحسين النسيب الشريف الذات... إمام الحنفيّة في عصره، والمرجع عند اختلاف الآراء في مصره، صاحب التآليف العديدة والتّصانيف المفيدة». (٣: ١٢٣٠) وما بعدها.

وقال أيضًا: «فإن سيرة المرحوم السيّد محمد عابدين وما حصّله من الشهرة والمنقبة والفضل لا تخفى على أحد». (٢: ٧٢٠).

### - الشّطي في روض البشر:

«وجملة القول في صاحب الترجمة أنّه علامة فقيه فهامة نبيه، عذب التّقرير، متفنن في التّحرير، لم ينسج عصره على منواله، ولو لم يكن له من الفضل سوى حاشيته المنوه بها التي سارت بها الركبان، وتنافست فيها النّاس زمانًا بعد زمان لكفته فضيلة تُذكر ومزية تُشكر». ص ٢٥٢.

### - الحِصني في «منتخبات التّواريخ لدمشق»:

«محمد أمين بن السيّد عمر عابدين: شاع صيته في الأمصار واشتهر فضله كالشمس في رابعة النهار، صاحب الحاشية الشهيرة والتّآليف المفيدة الكثيرة، أحد أفراد زمانه وزينة دهره وأوانه، إمام السّادة الحنفيّة في عصره والمرجع عند اختلاف الآراء في الفتوى في مصره... وهو المؤسس لمجد هذه الأسرة الكريمة



المباركة... وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون والمنقول والمعقول، انتفع به وبمؤلفاته خلق كثير من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وتخرّج عليه كثير من العلماء الأعلام». (٢: ٦٨٠).

- عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس والأنبات»:

«فقيه الشّام ومفتيه، صاحب التّأليف العديدة، والفتاوى المجيدة، والمجموعات المفيدة». ثم قال: «وهو عند فقهاء المشرق كالرّهوني عندنا في فقهاء المغرب». (٢: ٢١٦).

- كُرد علي في «خطط الشّام»:

«ومحمد عابدين واسع المادة صاحب التّأليف والرّسائل المتّقنة». (٤: ٦٨).

- سركيس في «معجم المطبوعات»:

«وقرأ عليه - أي على شيخه العقاد - كتب الفقه وأصوله حتى برع وصار علامة زمانه». وقال: «وكان ورعاً ديناً عفيفاً عالماً صالحاً» (١: ٤١، ٥٢، ١٥٠).

- القساطلي في «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء»:

«وانتفع به خلق كثير لم يزل بعضهم أحياء... وكان له ذوق في حلّ مشكلات العلوم... وله التّأليف الكثيرة التي تبلغ الخمسين، وكان عالماً فقيهاً يضيق كتابنا عن ذكر مآثره الحميدة». ص ١٤١.

- شيخو في «الأدب العربيّة في القرن التاسع عشر»:

«أما بلاد الشّام فاشتهر من علمائها الشّيخ محمد أمين... عابدين، برز بين أبناء وطنه وأخذ عنه علماء الشّام». ص ٤٩.

- البستاني في «دائرة المعارف»:

«علمُ أسرة دمشقيّة من أعيان الفقهاء... فكان من أشهرهم محمد أمين...  
الشَّهير بابن عابدين». (٣: ٣٢٤).

- مردم بك في «أعيان القرن الثالث عشر»:

«... حتى برع وتمكَّن، فكان دائبًا على إلقاء الدروس ونشر العلم، يحلُّ  
المشكلات بشكل ثاقب حتى صار مرجع للفتوى، وقد بلغ من الشُّهرة مبلغًا  
عظيمًا، وعمَّ نفعه وأخذ النَّاس عنه، منهم شيخ الإسلام عارف حكمت بك،  
استجازه بالمكاتبة فأجازه». ص ٣٦ وما بعدها.

- الزُّركلي في «الأعلام»:

«فقيه الدِّيار الشَّامية، وإمام الحنفيّة في عصره». (٣: ٨٦٦).

- البغدادي في «هدية العارفين»:

«ابن عابدين المفتي العلامة».

- كحالة في «معجم المؤلفين»:

«فقيه أصولي له أربعون مؤلفًا». (٩: ٧٧).

- سُكر في «أعلام الإسلام»:

«ولم يبقَ عالمٌ من أعلام المسلمين في بلدة من بلاد الإسلام إلا وحاشية  
ابن عابدين أول كتاب في خزائنه». ص ٢٠ وما بعدها.

- عبد الله مصطفى المراغي في «طبقات الأصوليين»:

«ونبغ في علوم شتى حتى أصبح علامة زمانه... وما زال مُجددًا في نشر  
العلم بالتدريس والتصنيف حتى صار يُشار إليه بالبنان، وعنه أخذ كثيرٌ من العلماء

الأجلاء... وقد عُرف ابن عابدين بالتدئين والعفة والعلم والصَّلاح والتَّقوى». (٢: ١٤٧) وما بعدها.

- التَّنوخي في مجلة مجمع اللغة العربيَّة بدمشق:

«حُجة المذهب الحنفي في عصره السَّيِّد محمد أمين عابدين صاحب الحاشيَّة المشهورة». (٣٥: ٤٢٤).

- بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»:

«كان في بدايته تاجرًا، ثم درَسَ المذهب الشَّافعي، ثم تحنَّف، ونبغ بنفسه وأصبح مدرسًا وأستاذًا». (٢: ٧٧٣).

\* \* \*

وإضافة إلى ما سبق من ترجمة، أُلحِقُ لمزيد الفائدة أسامي الشُّروح والحواشي على أصلي الحاشية (التَّنوير، والدَّر)، وكذلك بعض مصطلحات الحاشية، سائلًا المولى أن ينفع بها، وهي مستقاة من كتاب الدكتور محمد الفرفور، مع بعض التصرُّف والزيادة، ومن كتاب الدكتور سائد بكداش «الإمام الفقيه محمد عابد السندي الأنصاري»<sup>(١)</sup>، حيث أورد فيه الأعمال المتعلقة بالدَّر المختار، وأضفتُ لعملهما تراجم بعض مؤلفي تلك الشُّروح والحواشي.

- شروح «التَّنوير» للتُّمَرَتاشي:

(١) منح الغفار شرح تنوير الأبصار: للمصنف التُّمَرَتاشي. وصفه العلماء بأنَّه من مهام الفقهاء، وهو موجود في ظاهرية دمشق (١٨٣٠ و٢٥٧١). وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٤١٣٢٠٤). وعليه حاشية شيخ الإسلام خير الدِّين الرَّملي، مكتبة برلين (٤٦٢٩)، وكلاهما مخطوط.

(١) دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٣هـ أوردَها في الصفحات (٣٨٢-٤٠٠) من الكتاب.

(٢) الجوهر المنير في شرح التَّنوير: حسين بن إسكندر الرومي، مخطوطات  
ظاهرية دمشق (٨٠٨٨)، وخزانة برلين (٤٦٢٩).

(٣) مطالع الأنوار ولواقح الأفكار وجواهر الأسرار لشرح تنوير الأبصار:  
إسماعيل بن عبد الباقي بن إسماعيل اليازجي المتوفى سنة ١١٢١ هـ، مخطوطات  
ظاهرية دمشق (٨١٣١).

(٤) خزائن الأسرار وبدائع الأفكار شرح تنوير الأبصار: علاء الدين محمد  
الحصكفي، صاحب الدر، وهو شرح غير الدر المختار، وصل فيه إلى باب الوتر  
والنوافل ولم يكمله، حيث قدره بعشرة مجلدات كبار (مخطوطات ظاهرية دمشق  
١٠١٠٤) في ١٣٠ ورقة.

(٥) شرح ديباجة التَّنوير وشرح ديباجة الدر: محمد بن عمر المولى عبد الجليل  
(مخطوط خزانة برلين ٤٦٢٦).

(٦) خلاصة التَّنوير وذخيرة المحتاج والفقير: موسى بن أسعد بن يحيى  
المحاسني (مخطوط خزانة برلين ٣١١٧).

(٧) نظم التَّنوير: للمحاسني مخطوط ظاهرية دمشق (٤٤٥٦).

(٨) حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار: للهاشمي المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ،  
مطبوع في القاهرة - المطبعة السلفية ١٣٤٣.

(٩) وهناك شرح شيخ الإسلام محمد الأنكوري المتوفى سنة ١٠٩٨ (برلين  
(٤٦٢٩).

(١٠) وشرح عبد الرزاق مدرس الناصرية الجوانية (برلين ٤٦٢٩).

(١١) وشرح عبد الرحيم بن أبي اللطف المتوفى سنة ١٠٩٣ (برلين ٤٦٢٩).

(١٢) تبصرة الأنوار في شرح تنوير الأبصار لأحمد بن أبي بكر بن بطحيش (١١٤٧هـ). (مراد ملا، داماد زاده ٨٤٤، إستانبول).

(١٣) منير الأفكار شرح تنوير الأبصار لركن الدّين عبد الرزاق بن خليل بن جنيد الرومي (١٢٠٠هـ).

### - شروح «الدّر المختار» للحصكفي:

(١) إصلاح الأسفار عن وجوه بعض مخدرات الدّر المختار: لأبي التّهاني حسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتي (مخطوطات ظاهرية دمشق ٢٦٨٢).

(٢) حاشية سعدي أفندي على الدّر: سعدي بن حامد العمادي (مخطوطة برلين ٤٦٢٨).

(٣) تحفة الأخيار على الدّر المختار: برهان الدّين إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي المداري المتوفى - رحمه الله - تعالى سنة ١١٩٠هـ، (المشهوره بحاشية الحلبي على الدّر)، مخطوطة في ظاهرية دمشق ٨١٩١، ومخطوطة في مكتبة الأزهر (٢٧٦٥). ونسخة في قصر طوب قابي سراي في تركيا برقم ٤١٦٠.

(٤) حاشية الطّحطاوي: شهاب الدّين أحمد الطّحطاوي (الطهطاوي) المتوفى سنة ١٢٣١هـ، - رحمه الله - تعالى.

ومن مصادره في حاشيته هذه حاشية الحلبي - رحمه الله - تعالى كما صرّح في مقدمتها، وكان من مساعديه في تأليف الحاشية تلميذه الذي تخرّج به مفتي مكة العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين الكتبي الحنفي المولود سنة ١٢٠٢هـ والمتوفى سنة ١٢٨١هـ، - رحمه الله - تعالى.

(مخطوطاتها في آيا صوفيا ١-١٥٢٧، ٢-١٥٢٨، ٣-١٥٢٩، ٤-١٥٣٠،

وفي خزّانة برلين تحت رقم (٤٦٣٠)، وقد طبعت عدّة طبعات في بولاق بمصر،

واصطلح عليها ابن عابدين برمز (ط)، وأكثر النقل عنها الشيخ محمد عابد السندي في طوابع الأنوار.

أما الطَّحطاوي فهو: أحمد بن محمد بن إسماعيل التوقادي الطَّحطاوي المصري مفتي الحنفية بالقاهرة، من ذرية السيد محمد التوقادي الرومي، حضر والده طهطا وسكن بها، وهناك ولد أحمد بطهطا بالقرب من أسيوط بصعيد مصر، تُوفي - رحمه الله - في القاهرة سنة ١٢٣١ هـ.

وله من المصنّفات: حاشية على الدر المختار، حاشية على مراقبي الفلاح شرح نور الإيضاح<sup>(١)</sup>.

٥) حاشية غزي زادة على الدر<sup>(٢)</sup>: عبد اللطيف بن محمد أسعد الرومي البروسوي العثماني الفقيه الحنفي، المتأدب الصوفي الخلوتي المعروف بغزي زادة، والمتوفى ببروسة سنة ١٢٤٧ هـ. (وليس لعزمي زاده كما نسبها الدكتور الفرפור، فإن حاشية عزمي زاده على الدر لا على الدر، وهي في أوقاف بغداد لا الظاهرية).

وله من المؤلفات: بروسة ده جاري عروق أعصاب، تاريخ أبنية بروسة في العمران، ترجمة الذخيرة وكشف البراقع لأهل البصيرة لمحمد بن علي اليمني، حاشية على الدر المختار. مكتبة الأوقاف العامة ١٠٦٢٢.

٦) دلائل الأسرار على الدر المختار<sup>(٣)</sup>: المشهورة بـ(حاشية الفتال):

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٨٤)، الأعلام (١: ٢٣٢)، معجم المؤلفين (٢: ٨١)، النسخة المطبوعة من حاشية الطحطاوي على الدر، المطبعة العامرة ببولاق، ط ٣: ١٢٨٢، والنسخة المطبوعة من حاشيته على مراقبي الفلاح، ط ١: ١٩٩٧، دار الكتب العلمية.

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٦١٨)، ذيل الكشف (١: ٤٦٥)، (٢: ٤٣٥)، معجم المؤلفين (٨: ١٤)، الأعلام (٤: ٦١).

(٣) انظر: سلك الدرر للمرادي (٢: ٩٧)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، هدية العارفين (١: ٣٥٥)، الأعلام (٢: ٣٢٢)، معجم المؤلفين (٤: ١٢٦).

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الدمشقي الشهير بالفتال.

مخطوطة ظاهرية دمشق (٥٩، ٢، ١: ٩٤٩٦)، ومخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد (٣٩٥٢)، محفوظات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة في ٥٨٨ صفحة، رقم (١٠١٩). ووصفها المرادي بأنها حاشية جليلة مفيدة. وستأتي ترجمة مؤلف هذه الحاشية بتوسع في حرف الحاء.

(٧) حاشية الرَّحمتي على الدر المختار<sup>(١)</sup>: لمصطفى بن محمد بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن جمال الدين الأنصاري الدمشقي المعروف بالرحمتي والأيوبي (١١٣٥-١٢٠٥هـ)، وسيأتي الكلام عليها مفصلاً في موضعه.

(٨) المناسك من الدر المختار: طاهر سنبل، وظاهره أنه تجريد لمناسك الدر (مخطوط في رامبور ١-١٩٢، ١٨٨) كما أثبتته بروكلمان، ذكر ذلك الدكتور الفرفور. وذكر الشيخ سائد بكداش في كتابه «محمد عابد السندي»<sup>(٢)</sup> أن للشيخ محمد طاهر سنبل حواشي خاصة على كتب معينة من الدر المختار، منها: حاشية على المناسك سماها: ضياء الأبصار على مناسك الدر المختار وصل فيها إلى باب الحج عن الغير (نسخة مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم عام ١٨٤٣ و١٩٩٦)، ثم أكملها العلامة الفقيه إبراهيم بن محمد سعيد الفقيه المكي تلميذ الشيخ عابد السندي، المتوفى سنة ١٢٩٠م - رحمه الله - تعالى، وللشيخ محمد طاهر سنبل حاشية على كتاب الدعوى من الدر المختار. وله تعليقات على كتابي البيوع والصوم من الدر المختار.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٤٥٤)، هدية العارفين (٢: ٥٦٨)، ذيل الكشف (٢: ٨٥)، معجم المؤلفين (١٢: ٢٧٧)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم خاص ١٩٣٦، عام ٢٦٧٧٥، فقه حنفي.

(٢) انظر: الإمام الفقيه المحدث الشيخ محمد عابد السندي، سائد بكداش (ص: ٣٨٨-٣٨٩)، ط ١: ١٤٢٣، دار البشائر الإسلامية.

(٩) نتائج الأفكار على الدر المختار<sup>(١)</sup>: العلامة الفقيه المحدث محمد طاهر

ابن محمد سعيد سنبل المتوفى سنة ١٢١٨ هـ - رحمه الله - تعالى.

(١٠) تعليق الأنوار على الدر المختار: عبد المولى بن عبد الله الدمياطي

المغربي الحنفي تلميذ السيد أحمد الطحطاوي، ألفه سنة ١٢٣٢ و فرغ منه سنة ١٢٣٨. وذكرت في فهارس المخطوطات باسم: تعليق الأنوار على الدر المختار.

ومنه نسخة مخطوطة مكتبة الأزهر بخط المؤلف (٥٨٣ / ١٠١٧٥)، وهذه

المكتبة أرخت وفاة المغربي سنة ١٢٣٨ هـ، ونسخة أكاديمية ليدن (مجموعة

بريل)، هولندا / ليدن، رقم الحفظ ٥٩٧، ونسخة مكتبة خدابخش / الهند، مدينة

بتنه، رقم الحفظ: ١٩ / ٢ / ١٧٧٤ - ١٧٧٦، ونسخة مكتبة مركز البحث العلمي

وإحياء التراث الإسلامي، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، رقم الحفظ

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ عن الأزهرية ٥٨٣ / ١٠١٧٥.

ونقل عنها الإمام اللكنوي في كتابه عمدة الرعاية، وكذلك في كتابه سباحة

الفكر في الجهر بالذكر، وأيضاً في التعليقات السنئية على الفوائد البهية، ووصفها

اللكنوي بأنها حاشية نفيسة.

(١١) قرة (غرة) الأنظار في حاشية الدر المختار: لأبي الطيب محمد بن

عبد القادر السندي المدني العلامة الحنفي المتوفى سنة ١١٤٩، وجعل البغدادي

وفاته في إيضاح المكنون سنة ١٢٠٠ هـ، ومنه نسخة: (مخطوطة مكتبة الأوقاف

ببغداد ٢، ٩٩٩٠)، والمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة في مجلدين: الأول

برقم (١١٣١) في ٦٧٤ صفحة وصل فيه إلى كتاب الربا، والثاني برقم (١٣١٢)

في ٧٠٤ صفحات، ونسخة مكتبة جامعة بشاور، باكستان، رقم الحفظ ٥٤٧

(١) انظر لترجمته: الأعلام (٦: ١٧٢)، معجم المؤلفين (١٠: ١٠١).



(مجموعة غلام جيلاني)، ونسخة (عاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول [١١٣] ف. م. عاشر أفندي ١٠٥).

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة<sup>(١)</sup>: نحمدك اللهم على ما نورت به قلوبنا بنور الإيمان، ونشكرك على ما أقررت بصائرنا بسوايغ النعم والإحسان... أما بعد: فإنه يقول العبد الراجي عفو ربه القادر محمد أبو الطيب بن عبد القادر: لما كان شرح التنوير الذي ألفه العالم العلامة والعمدة الفهامة محمد علاء الدين... كثير الفوائد حاوي الفرائد، لم يوجد جامع لمسائل الفقه مثله مع صغر حجمه، ويحيط النوادر مع وجازة عبارته، بل هو المنتخب النافع لمدارك محصول الفقه الأكبر والوجيز الجامع لمعالم الدين الأزهر، ومحيط شامل لكل جوهر، ما من مختار الأجناس وخلاصة الفصول إلا وهو حاوٍ عليه، ولا ترى من أفئدة من الناس لا تهوي إليه، وقد شرع في قراءته على الجناب المكرم حسن بن المرحوم أحمد أفندي سيدون، وطلب مني أن أكتب عليه من الحواشي ما يحل مشكلاته ويفصل معضلاته لتنفعه مطالعته، وتحققت أنه لا يضيع عملي، بل يحقق أمني بالانتفاع به ولا يخفى عليه دقائق نظري، وحقائق ما أدى إليه فكري... أردت أن أكتب عليه ما يكشف عن وجوه خرائده اللثام، ويزهر أزهاره من وراء الأكمام، مظهرًا لفرائد درره عن حجب الأصداف، وموضحًا لخرائد نكته عن جلب الأصداف، ومبينًا ما فيه من التحريف والتصحيف الواقعين من الكتاب، حتى يكون لكل عليل شفاء ولكل غليل سقاء ورواء، مع بيان ما فيه غموض من ضيق العبارة ومخالفته في بعض المواضع لما في كتب الروايات، فشرعت فيه سائلًا من الله تعالى أن ينفعه به وسائر الطالبين، ويتقبل مني إنه أكرم الأكرمين... وسميته: غرة الأنظار على شرح تنوير الأبصار.

(١) انظر النسخة المخطوطة: مكتبة خاصة بالهند.

(١٢) تبشيرات الأنوار: رسالة مجهولة المؤلف أثبتها بروكلمان.

(١٣) نفايح الأزهار في كشف الأستار عن الدر المختار: مجهولة المؤلف أثبتها بروكلمان.

(١٤) مفاتيح الأسرار ولوائح الأفكار في شرح الدر المختار: لعبد الرحمن ابن إبراهيم بن أحمد الشهير بابن عبد الرزاق الحنفي، ولد سنة ١٠٧٥ هـ، وتوفي سنة ١١٣٨ هـ. ويسميه بعضهم: سلك النصار (نسخة مخطوطة بظاهرة دمشق ٦٦٦٢).

وقد وَهَمَ الدكتور الفرفور (١: ٦٥٢) في نسبته إلى الحصكفي - محمد بن علي - رحمه الله - تعالى - ولعلَّ الوهم جاء للدكتور الفرفور من تعليقات مطيع الحافظ على فهارس الظاهرية حيث علّق بعد سلك النصار بقوله: للمؤلف شرح على الدر المختار اسمه مفاتيح الأسرار ولوائح الأفكار في شرح الدر المختار، وصل فيه أيضًا إلى كتاب الصلاة، فلعل التسميتين لكتاب واحد. انتهى كلام محمد مطيع.

فظنَّ الدكتور الفرفور أنَّ مراده بالمؤلف هو الحصكفي، بينما المراد ابن عبد الرزاق صاحب سلك النصار.

وقد أشار الدكتور الفرفور في حاشية كتابه (١: ٦٥٥) في طبعته الثانية، دار البشائر) بقوله: وقد وهم بعض المعاصرين من الباحثين حيث قال: ومفاتيح الأسرار في شرح الدر المختار عزاها لابن عبد الرزاق، وكتابه ليس بهذا الاسم: معجم المؤلفين. انتهى.

وقد بينَّا أين حدث الوهم، والحمد لله ربَّ العالمين.

(١٥) نخبة الأفكار على الدر المختار: محمد بن عبد القادر بن أحمد بن

محمد زاده الأنصاري المدني المتوفى سنة ١١٩٢، وذكر سائد بكداش أنه كان حياً سنة ١١٩٤ نقلاً عن فهرس مخطوطات الظاهرية. (مخطوطة بظاهرة دمشق).

ونسبها في هدية العارفين، وتابعه رضا كحالة إلى محمد صالح بن عبد الله قاضي زاده المدني المتوفى سنة ١٠٨٧، وهو الصحيح.

وقد نقل منها ابن عابدين في حاشيته في مواضع عديدة مرة بقوله: حاشية المدني، ومرة: في النخبة وهكذا.

وتوجد منها نسخة في ظاهرية دمشق في أربعة أجزاء وأرقامها من ٢٥٦٧ إلى ٢٥٧٠.

(١٦) تعليق على الدر: إبراهيم الغزي المتوفى سنة ١١٩٧ هـ.

(١٧) حاشية على الدر المختار: العلامة القاضي الفقيه المكي الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الأنصاري. ولد بمكة، وقرأ على علمائها منهم السيد أمين ميرغني. له تصانيف عديدة منها: شرح على كنز الدقائق، وشرح على المنسك الصغير للملا - رحمه الله - وشرح على المنسك الأوسط له.

قال العلامة أبو الخير الميرداد في نشر الثور والزهر: (وحاشيته على الدر المختار هي إحدى الحواشي المعتمدة عند إطلاق قول العلامة ابن عابدين: (قال بعض المحشين)، كما علمت ذلك بالتبع لما هنالك، وتبتهت في هامش نسختي من رد المحتار).

ولم ينص الميرداد على سنة وفاته، وقال: إنه من أهل القرن الثاني عشر - رحمه الله -.

(١٨) حواشي على الدر: موفق بن عمر البغدادي، جمعها مجهول (خزانة أوقاف بغداد).

(١٩) حاشية على الدر المختار: مصطفى بن محمد بن علي بن بني جان المعروف بالبرهاني الطاغستاني الأصل الحنفي الدمشقي، المتوفى سنة ١٢٦٥هـ، وكان والده أمين الفتوى بدمشق.

(٢٠) حاشية على الدر المختار: عبد القادر بن إبراهيم الخلاصي، المتوفى كما ذكر الشطي سنة ١٢٨٤هـ.

وقد أثبت هذه الحاشية علاء الدين عابدين في التكملة فسمّاه (شارح الدر للعلائي)، وذكر أيضاً في مقدمة التكملة وهو يعدد تلاميذ والده فذكر منهم: «العلامة الفاضل الشيخ عبد القادر الخلاصي شارح الدر المختار، والألفية وغيرهما».

(٢١) حاشية على الدر: للعلامة الشيخ السيّد أمين بن السيّد حسن الميرغني الفقيه الحنفي المكي، كان على جانب عظيم من التقوى والزهد والورع والصلاح، توفي بمكة سنة ١١٦١هـ - رحمه الله - تعالى. وله مصنفات عديدة منها حاشية على شرح الزيلعي على الكنز (له ترجمة في مُختصر نشر النور والزهر، وأعلام المكيين).

(٢٢) سراج الأنوار على الدر المختار: شرح متوسط، كتبه العلامة الشيخ محمد علاء الدين نجل ابن عابدين المتوفى سنة ١٣٠٦هـ - رحمه الله - تعالى.

وقد جاء في مقدمته: أنه التقطه من حاشية الطحطاوي، وتحفة الأخيار للحلبي، ورد المحتار، وطوالع الأنوار للسندي، وهو في جزأين بخط العلامة الشيخ محمد عبد الحق الإله آبادي المتوفى سنة ١٣٣٣هـ. وذكر الدكتور بكداش أنه نقل هذه المعلومات عن الفهرس القديم لمكتبة الحرم المكي المطبوع سنة ١٣٩٢هـ، ص ٨١، وفوجيء أنه لم يجد للكتاب ذكراً في الفهرس الجديد الذي صنع سنة ١٤١٥هـ، وهو في عداد الكتب المفقودة من مخطوطات المكتبة.

(٢٣) سلك النُّصار على الدَّر المختار: للعلامة الفقيه المحدث الأديب المفسر الذَّكي البارع الشيخ: عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن البانقوسي الحلبي المولود بحلب الشهباء سنة ١١٤٢هـ والمتوفى بها سنة ١١٩٩هـ، لم يتمه، وبيّض من مسوداته إلى كتاب الصوم، ومنه نسخة عند الشيخ إبراهيم أفندي المرعشي في مجلدين ضخمين، ونسخة في متحف طوب قابي سراي بتركيا رقمها (٤١٦٩).

(وله ترجمة في سلك الدَّر ٣: ٤٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧: ١١٣، والأعلام ٤: ٣٩).

وهو غير كتاب عبد الرحمن بن إبراهيم الشَّهير بابن عبد الرزاق.

(٢٤) حاشية على الدَّر المختار: للإمام العلامة المحدث الفقيه أبي الحسن السَّندي الصَّغير، المتوفى سنة ١١٨٧هـ - رحمه الله - تعالى، وقد نقل منها الشيخ محمد عابد السَّندي في طوابع الأنوار.

(٢٥) حاشية على الدَّر المختار: للشيخ السَّيد محمد ياسين ابن العلامة الشيخ عبد الله ميرغني، واشتهر والده بالمحجوب الحسني المكي الحنفي.

ولد بمكة المكرمة وكان عالمًا فقيها ورعًا زاهدًا، من مشايخه الشيخ مصطفى الرحمتي والشيخ محمد طاهر سنبل. وكان من المدرسين بالمسجد الحرام، وعرض عليه منصبُ إفتاء الحنفيَّة بمكة فلم يقبله لورعه، وكانت وفاته سنة ١٢٥٥هـ وقيل ١٢٥٠هـ، وقد ناهز السبعين - رحمه الله - تعالى.

(٢٦) حواشي وتعليق على شرح الدَّر المختار: إسماعيل بن أحمد الأحمدي الحافظ أمين الفتوى بطرابلس الشام والمتوفى بها سنة ١٢٨٨هـ.

(٢٧) طوابع الأنوار على الدَّر المختار: للإمام الشيخ محمد عابد السَّندي الأنصاري المتوفى سنة ١٢٥٧هـ - رحمه الله - تعالى.

وقد حصلت - بفضل الله تعالى - على مخطوطته الأزهرية، وهي موزعة على ستة عشر جزءاً، ورقمها ١٩٨٧ خاص، ٢٦٨٢٦ عام فقه حنفي.

وأجرى الدكتور سائد بكداش في كتابه «محمد عابد السندي» دراسة جيدة لكتاب طوابع الأنوار (٣٧٦-٤٣٢) فلتراجع.

وقام أحد أصدقائنا (أحسن أحمد عبد الشكور) بصف الكتاب كاملاً (النسخة الأزهرية)، وقد قارب (٢٠٠٠٠) ورقة (وورد) كما أخبرني، ويقوم بمراجعته على النسخة التركية، أسأل الله تعالى أن يوفقه لإخراجه إلى النور.

وحصلت على نسخة من رسالة علمية (دكتوراه) حقق صاحبها «عبد الرشيد محمد موسى لغاري السندي» بإشراف الدكتور «ثناء الله بوتو» بجامعة السند، جامشورو - باكستان الجزء الأول من الكتاب، وتضمن تحقيقاً لأربعة أبواب من كتاب الطهارة (باب المياه، باب التيمم، باب المسح على الخفين، باب الحيض).

(٢٨) حاشية عبد الرحيم بن محمد الدمشقي، الميداني، الحنفي المعروف بالطواقي<sup>(١)</sup> (١٠٨٥-١١٢٣هـ) (١٦٧٤-١٧١١م).

عبد الرحيم بن محمد المعروف بالطواقي الحنفي الامام الفقيه النحوي الفرضي الدمشقي الميداني ولد سنة خمس وثمانين وألف ونشأ في حجر والده، وكان والده من أهل العلم فأشغله بطلب العلم فقرأ على جماعة من الشيوخ منهم: العلامة الشيخ عثمان القطان والمنلا عبد الرحيم الهندي والشيخ إسماعيل المفتي والشيخ أبي المواهب وقرأ الفرائض والحساب على الشيخ عبد القادر التغلبي وبرع في الفقه والنحو والمعاني والبيان والأصولين ونظم مسوغات الابتداء بالنكرة في أرجوزة وشرحها ونظم شرح أرجوزة القليبي في العروض وألف

(١) انظر: الأعلام (٣: ٣٤٨)، معجم المؤلفين (٥: ٢١٢)، سلك الدرر (٣: ١٠).

حاشية على شرح التّوير للشيخ علاء الدّين الحصكفي وله غير ذلك من الفوائد والتّحريات وكان سليم الصّدر عفيف النفس وسافر إلى الديار الرّومية وتوفي في مدينة قسطنطينية في يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومئة وألف - رحمه الله - تعالى . توفي بالقسطنطينية .

من تصانيفه: حاشية على الدّر المختار شرح تنوير الابصار، نظم شرح أرجوزة القليبي في العروض، ونظم مسوغات الابتداء بالنكرة وشرحها .

وقد أشار ابن عابدين إلى هذه الحاشية بقوله: قال الرحمتي: وعلى هذا أي ما في الشّرح (أي الدّر المختار) لو طلقها في مرضه بعد الخلوة الصحيحة قبل الوطاء ومات في عدتها لا ترث، وبه جزم الطواقي فيما كتبه على هذا الشّرح، وأقره عليه تلميذه حامد أفندي العمادي مفتي دمشق. اهـ .

(٢٩) حاشية عبد الرحيم الطواقي الدّمشقي (١١٢٣هـ) مخطوط في برلين (١١٣).

(٣٠) حاشية أحمد السرماني (١١٢٥هـ) مخطوط في دار الكتب المصرية (٣٩١١ج).

(٣١) حاشية محمد سعيد بن محمد أمين الطبقجلي البغدادي (١٢٧٢هـ).

\* أمّا التّعليقات على «ردّ المحتار» لابن عابدين؛ فمنها:

(١) تعليقات على حاشية ابن عابدين<sup>(١)</sup>: كتبها العلامة الشيخ عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي اليساري الفاروقي مفتي الحنفية بطرابلس الشام ومن قضاة مدينة تعز ثم صنعاء باليمن. ثم انقطع للعبادة في مكة المكرمة وتوفي فيها سنة ١٣٠٧هـ، وقيل ١٣٠١هـ - رحمه الله - تعالى .

(١) الزركلي (٤: ٣٢)، هدية العارفين (١: ٥٩٥)، إيضاح المكنون (١: ٢٨٢).

(٢) تقريرات مفتي الديار المصرية العلامة الشيخ عبد القادر بن مصطفى الرافي، وسمّاها: التّحرير المختار على ردّ المحتار: ولد سنة ١٢٤٨هـ، وتوفي سنة ١٣٢٣هـ، - رحمه الله - تعالى. وهذه التّقريرات إنّما هي تحريرات واستدراكات مهمة على الحاشية كتبها بعد قراءته الحاشية عدّة مرات.

وجرّد هذه التقريرات من نسخة المؤلف ولده وتلميذه محمد رشيد الرافي بعد استئذانه، وقابل مع والده المؤلف بعد تجريده لها إلى اليوم الآخر من شعبان سنة ١٣٢٣هـ، أي قبل وفاته ببضعة أيام، وقد فرغ يومئذ من النّظر فيها.

وقد استفاد الرافي - رحمه الله - كثيرًا من مطالع الأنوار للشيخ محمد عابد السندي، فلا تكاد تخلو صفحة من التقريرات إلا وفيها نقل أو نقول عن الشيخ محمد عابد يختمها بقوله: (انتهى سندي).

(٣) حاشية على ردّ المحتار: كتبها العلامة الفقيه الشيخ عبد الحكيم الأفغاني نزيل دمشق والمتوفى بها سنة ١٣٢٧هـ، صاحب «كشف الحقائق شرح كنز الدقائق»، وله أيضًا حاشية على المتن (الدر المختار).

(٤) تعليقات أحمد رضا خان القادري البريلوي: (جدّ الممتار).

### \* مصطلحات حاشية ابن عابدين:

ح: حاشية الحلبي المداري على الدر المختار.

ط: حاشية الطحطاوي على الدر.

المصنف: الثّمّر تاشي الغزي صاحب التّنوير.

الشارح: علاء الدين الحصكفي صاحب الدر.

فافهم: إذا وقع في كلام الحلبي أو الطحطاوي ما خلافه الصّواب أو الأحسن



أو الأهم، قرر الكلام كما رآه أقرب إلى الحق، وأشار إلى ذلك بقوله (فافهم) ولا يصرّح بالاعتراض عليه تأدبًا معهما.

جعل كلام المصنف أو الشارح ممّا يريد التّحشية عليه ضمن قوسين هلالين، وأشار إلى ذلك بكلمة (قوله...) ملخصًا: معناها أنّ ابن عابدين تصرف بالاختصار.

القاموس: حيثما ورد فهو القاموس المحيط للإمام مجد الدين الفيروز آبادي.

### \* الاصطلاحات في حاشية ابن عابدين:

القُهستاني: حيثما ورد هو شرح النُّقاية.

فتال: رمز لحاشية الشيخ خليل الفتال على الدر.

رحمتي: رمز لحاشية مصطفى الرّحمتي على الدر.

ابن عبد الرزاق: رمز لحاشية على الدر سبق ذكرها.

نهر: رمز للنهر الفائق لعمر بن نجيم.

الجوهرة: الجوهرة النيرة للحدادي شارح القُدوري.

شيخنا: إذا أطلقها الشارح الحصكفي فهو خير الدين الرّملي الحنفي (خلافًا

لما ذكره الدكتور الفرفور في كتابه بقوله: إذا أطلقها فهو المصنف التّمرتاشي،

فالتّمرتاشي مُتقدم عن الرّملي، والأخير كان طفلًا لم يبلغ الحلم عندما توفي

التّمرتاشي - رحمه الله -. والذي أخذ عن الرّملي هو الحصكفي - رحمه الله -

بعدما رحل إليه إلى الرملة واستجازه فأجازه. ولعله وَهْمٌ أو سَبْقُ قلم منه).

وإذا أطلقها ابن عابدين فهو الشيخ سعيد الحلبي.

أما التَّمَرْتاشي إذا أطلق شيخنا، فيراد به: زين الدين بن نجيم المصري صاحب البحر.

شمس الأئمة: إذا أطلق فهو الحلواني.

فيه نظر: رمز إلى ما يراه ابن عابدين مغلوطاً ممّا اختلف فيه.

فتدبر: رمز إلى خطأ وقع فيه مؤلف واستدركه ابن عابدين عليه.

كان الأنسب: إشارة إلى الأولى.

استوجهه: رمز إلى ما رآه وجيهاً.

الأشبه: أي الأشبه بالحق أو المنصوص عليه، وهو من ألفاظ الترجيح بالدليل الثَّقَلِي والعَقَلِي.

شرح المنية: إذا أطلق فهو شرح إبراهيم الحلبي ويراد به الكبير أو الصَّغِير بالنص عليه.

الحلبة (بالباء): إذا أطلقت فهي لابن أمير الحاج شارح المنية، وقد ترد مُصحفة في الحاشية بالياء: (الحلية).

المشايع: فقهاء ما وراء النهر.

إسماعيل: إسماعيل الحائك في فتاواه.

فصولين: جامع الفصولين.

إمداد: إمداد الفتاح.

معراج: معراج الدرّاية.

أشباه: الأشباه والنظائر.

لباب: لباب المناسك.

فتح: فتح القدير.

عيني: شرح العيني على الهداية.

لا بأس: تركه أولى.

قال بعض المحشّين: يقصد حاشية العلامة القاضي الفقيه جمال الدّين محمد ابن محمد الأنصاري الحنفي المكي.

قال العلامة أبو الخير الميرداد في «نشر النور والزهر»: هي إحدى الحواشي المعتبرة عند إطلاق قول العلامة ابن عابدين: كما علمت ذلك بالتبع لما هنالك، وتبتهت في هامش نسختي من رد المحتار.

ولم ينصّ الميرداد على سنة وفاته، وقال: إنّه من أهل القرن الثاني عشر - رحمه الله -.

عليه الفتوى: ما حرّره ابن عابدين واستقرّ رأيه عليه بعد الدّراسة والمناقشة.

\* \* \*

## ترجمة صاحب التَّكَلَّة

### الشيخ علاء الدين عابدين<sup>(١)</sup>

اسمه ومولده:

علاء الدين ابن العلامة السَّيِّد محمد بن السَّيِّد عمر بن عبد العزيز بن أحمد ابن عبد الرحيم بن محمد بن صلاح الدين عابدين الحسيني الدَّمشقي الحنفي الخلوتي.

ولد بدمشق الشام في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٤هـ، وسُمِّي بعلاء الدين لكثرة محبة والده لعلاء الدين محمد بن علي بن محمد الحصني الحصكفي صاحب الدر المختار، وشرح المنتقى، وشرح المنار، حيث كتب بخطه على كتاب الدر المختار في صفحة العنوان: ولد لكاتبه الولد الميمون المبارك السعيد النجيب الصالح الفالح العالم العامل إن شاء الله تعالى على ظني به سبحانه، وأملي من فضله الوافي، وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث مضيّن من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٤هـ، وسميته باسم صاحب هذا الشَّرح محمد علاء الدين تفاعلاً وتيمناً ورجاءً أن يكون مثله في العلم والصلاح، جعله الله تعالى من عباده المعمرين الصالحين بجاه نبيه محمد سيد المرسلين ﷺ، آمين.

لم يترك والده - رحمه الله -، أولاداً ذكوراً غيره، وسوى بنت واحدة. ولمّا

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٨٨)، أعيان دمشق: محمد جميل الشطي، دار البشائر، ط ١، ١٩٩٤، مقدمة النسخة المطبوعة من الهدية العلائية، دار ابن حزم، بعناية عبدالوهاب الجابي.

توفي والده كان عمره ثماني سنوات تقريبًا، فجاء تلاميذ والده فباعوا مكتبته كلها بما فيها مصنفاته، واستقر أكثرها عند الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني صاحب اللباب، ووصل شيء منها للشيخ محمد البيطار.

### طلبه للعلم وشيوخه:

ومنذ تميزه قرأ القرآن الكريم إلى أن أتقنه غاية الإتقان، ثم اشتغل بالطلب إلى أن نال منه ما طلب، فأخذ عن جملة من العلماء دمشقيين ومصريين وحجازيين، ومنهم:

- أستاذ والده الشيخ سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي الحنفي، فقيه الشام في عصره، سمع منه مع ابن عمه السيد أحمد الكتب الستة.
- الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، محدثٌ وفتية شافعي، أخذ عنه الحديث.
- الشيخ عبد الرحمن بن علي بن مرعي الكناني الشافعي الطيبي.
- الشيخ حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي، فقيه فرضي.
- الشيخ حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد البيطار، فقيه شافعي.
- الشيخ حامد بن أحمد بن عبيد الله بن عسكر العطار.
- الشيخ هاشم بن عبد الرحمن بن سعدي التاجي، أخذ عنه الفقه.
- شيخ الأزهر الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري الشافعي.
- الشيخ محمد بن أحمد عُليش، فقيه من أعيان المالكية.
- مصطفى بن محمد المبلط الشافعي.

- محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب الحنفي الحسيني، مفسر ومتصوف.

- محمد حسين الكتبي المكي، مفتي الأحناف بمكة، تلميذ السيد أحمد الطحطاوي.

- الشيخ إبراهيم بن علي بن حسن السقا، من كبار علماء مصر.

- الشيخ أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة.

- الشيخ يوسف الغزوي رئيس المدرسين بالمدينة المنورة.

- محمد مهدي الزواوي المغربي، أخذ عنه الطريقة الخلوتية.

وأخذ عن كثير من الواردين عراقيين وروميين، وحج البيت الحرام أربع مرات.

## الوظائف التي تولاهما:

أمانة الفتوى بدمشق زمن المفتي الشيخ أمين الجندي، ثم رحل معه إلى الأستانة فصارا عضوين في جمعية تأليف المجلة الشرعية.

وشارك ابن عابدين اللجنة ثلاث سنين، ثم قدّم استعفاء، وحضر إلى الشام بمعاش شهري ونیشان مجيدي من الرتبة الرابعة.

ثم ولي بعد عودته نيابة المحكمة الشرعية وعضوية ديوان التمييز.

وفي سنة ١٢٩١ هـ صار رئيسًا للجمعية الخيرية، ثم صار نائبًا في طرابلس الشام، ثم صار رئيسًا ثانيًا في مجلس معارف سورية، وترقى في الرتب العلمية إلى مولوية أدرنة، ثم وجهت له باية مكة أو رتبة الحرمين الشريفين، والنیشان عالي الشأن المجيدي من الصنف الثالث، وكان يميل إلى كلام القوم والطرق

الصوفية، وبالجملة فقد كان فقيهاً كثير الفوائد، حسن المحاضرة، محتشماً مهيباً، كريم الأخلاق، جمع بين الفضيلة والوجاهة.

### مؤلفاته:

(١) قررة عيون الأخيار تكملة حاشية رد المحتار، أكملها عندما طلب منه ذلك بإستانبول.

(٢) منة الجليل لبيان إسقاط ما على الذمة من كثير وقليل، مطبوع مع مجموعة رسائل والده، جعله ذيلًا لرسالة والده «شفاء العليل»، وقد وهم بعضهم فجعلوها من مصنفات والده.

(٣) الهدية العلائية لتلاميذ المدارس الابتدائية: طبع في حياة المؤلف، وعلق عليه العلامة محمد سعيد البرهاني، وسمّاها: التعلّقات المرضية على الهدية العلائية، وقد طبعت هذه التعلّقات خمس طبعات.

(٤) إغاثة العاري لزلّة القاري: ذكره في الهدية العلائية في مفسدات الصلّة وقال: رسالتي التي شرعتُ فيها.

(٥) مثير الهمم الأبيّة إلى ما أدخلته العوام في اللغة العربيّة.

(٦) معراج النّجاح شرح نور الإيضاح: مخطوط في المكتبة الظاهريّة بدمشق، وهذا الشّرح غير كامل، وصل فيه إلى فصل: ما يفعله المقتدي بعد فراغ إمامه من الصلّة - باب الإمامة.

(٧) سراج الأنوار على الدر المختار: منه نسخة مخطوطة في مكتبة الحرم المكي (ص ١٨١ فقه حنفي).

### وفاته:

لم يزل يشتغل بالإفادة والعبادة، ويشتهر ذكره ويعلو قدره، وقد بنى مئذنة جامع التعديل «الطالوية»، وكتب اسمه عليها.

مرض أيامًا، وتوفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ١٣٠٦هـ، وحضر جنازته جمٌّ غفير، حتى غصت الطرق بالناس، ودفن بمقبرة الباب الصَّغير قريبًا من قبر والده، وكان عقيمًا من الذكور، - رحمه الله - .

\* \* \*





## الفصل الأول

بيان المراد بظاهر الرواية، وما يتعلق بها

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم ظاهر الرواية، وتحديد كتبها.

المبحث الثاني: كتاب «السير الصغير» ليس كتاباً مستقلاً

من كتب ظاهر الرواية.

المبحث الثالث: تعريف موجز بكتب ظاهر الرواية.



## الفصل الأول

### بيان المراد بظاهر الرواية، وما يتعلق بها

لما كانت كتب ظاهر الرواية هي المصدر الأول في المذهب الحنفي، اقتضى المقام تفصيل الكلام حولها كونها مصدرًا مهمًا من مصادر حاشية ابن عابدين، وقد كثر الاختلاف في تحديد كتبها، وكثر اللغظ في بيان أسباب تأليف بعضها، فارتأيت أن ألحق هذا الفصل بالكتاب في طبعته الثانية لأهميته، وضرورة اطلاع المنتسبين للمذهب على ما جاء فيه، وأصل هذا الفصل مبحث من مباحث رسالتي لنيل درجة العالمية (الدكتوراه) والموسومة بـ: (أسباب عدول الحنفية عن الفتح بظاهر الرواية دراسة تأصيلية تطبيقية)، وهي من مطبوعات دار الفتح في عمان.



## المبحث الأول

### مفهوم ظاهر الرواية، وتحديد كتبها

وفيه فرعان:

#### الفرع الأول: مفهوم ظاهر الرواية:

ويقال لها أيضًا: (ظاهر المذهب) و(مسائل الأصول)<sup>(١)</sup>: وهي المسائل المروية عن أصحاب المذهب، وهم: أبو حنيفة وأبو يوسف، ومحمد بن الحسن - ويقال لهم العلماء الثلاثة - ويلحق بهم زفر بن الهذيل، والحسن بن زياد وغيرهما ممن أخذ عن الإمام، ولكن الغالب الشائع أن يكون قول الثلاثة، أو قول بعضهم.

وسُمّيت بظاهر الرواية؛ لأنها رويت عن محمد برواية الثقات، فهي ثابتة عنه، إما متواترة أو مشهورة عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) الجرجاني، التعريفات، ص ١٤٦.

(٢) التميمي، تقي الدين بن عبد القادر (١٩٨٣). الطبقات السنية في تراجم الحنفية (تحقيق: عبد الفتاح الحلوي)، ط ١، ج ١، ص ٣٤، دار الرفاعي، الرياض. ابن عابدين، محمد أمين (دون ذكر لسنة الطباعة). مجموعة رسائل ابن عابدين (رسالة شرح عقود رسم المفتي)، دون ذكر لرقم الطبعة، ج ١، ص ١٦ من الرسالة المذكورة، عالم الكتب، بيروت. ابن عابدين، محمد أمين (١٩٩٤). رد المحتار على الدر المختار، ط ١، ج ١، ص ١٦٨، دار الكتب العلمية، بيروت. اللكنوي، محمد عبد الحي (١٩٨٦). النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير، ط ١، ص ١٨، عالم الكتب، بيروت. اللكنوي، محمد عبد الحي (٢٠٠٩). عمدة الرعاية على شرح الوقاية (تحقيق: صلاح أبو الحاج)، ط ١، ج ١، ص ٤٠، دار الكتب العلمية، بيروت.

## الفرع الثاني: الخلاف في تحديد كتب ظاهر الرواية وتحقيق ذلك:

المتتبع لكتب الحنفية يجد خلافاً بين علماء المذهب في تحديد كتب ظاهر الرواية، التي اشتملت على مسائل ظاهر الرواية، وفي تقديري أن منشأ الخلاف راجع لأحد الأسباب الآتية:

١- نقل بعضهم عن بعض دون تحقق أو رجوع للمأخذ الأصلي، وهذا ما عبر عنه ابن عابدين - رحمه الله - بقوله: (وقد يتفق نقل قول في نحو عشرين كتاباً من كتب المتأخرين، ويكون القول خطأ خطأ به أول واضح له، فيأتي من بعده وينقله عنه، وهكذا ينقل بعضهم عن بعض... إلخ)<sup>(١)</sup>. وهذا الخطأ قد يكون سبق قلم، أو اشتباه حكم بآخر، ونحوه، وهو لا يحط من قدرهم في شيء، ولا يلزم منه عدم الثقة بمؤلفاتهم، إذ كل معرض لمثله، وأبى الله العصمة إلا لكتابه.

ومثاله: إن من جاء بعد ابن عابدين - رحمه الله - تابعه في قوله: إن كتب ظاهر الرواية ستة، وهو تابع من قبله، ولم يتحقق من ذلك على غير عادته في التحقيق والتدقيق، فقد تبعته في جميع مواطن عزوه عن الأصل في حاشيته (رد المحتار)، فكان النقل عن الأصل بالعزو عن كتاب آخر، وهذا يرجح أن ابن عابدين - رحمه الله - لم يطلع على كتاب الأصل. والله أعلم.

٢- عدم الاطلاع على بعض كتب ظاهر الرواية، أو الاطلاع على جزء من الكتاب دون بقيته - ككتاب الأصل لمحمد بن الحسن -؛ لعدم تمكنه من الحصول عليه لندرته، أو فقدانه في عصره، وبترتب عليه قصور في الحكم، إذ إن الحكم فرع عن تصوره.

٣- اشتهاق قول دون قول، لا سيما أن هذا القول صدر من أعلام لهم وزنهم

(١) ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ص ١٣.

في المذهب، كاشتهار أن كتب ظاهر الرواية أربعة عند الفقهاء المتقدمين نسبياً في المذهب، واشتهار قول من قال: إنها ستة كتب عند عامة المتأخرين.

واختلفت أقوال علماء المذهب في تحديد كتب ظاهر الرواية إلى أربعة

أقوال<sup>(١)</sup>:

القول الأول: كتب ظاهر الرواية ثلاثة وهي: «المبسوط» و«الزيادات»

و«المحيط».

وهذا القول نقله الإمام اللكنوي في مقدمة شرحه على الهداية، وهو قول

بعيد عن الصواب، وقد ردّ عليه الإمام اللكنوي في موضعه<sup>(٢)</sup>.

القول الثاني: كتب ظاهر الرواية أربعة، وجرى الخلاف بينهم في تحديد

هذه الكتب الأربعة على قولين:

الأول: قالوا: المراد بـ«ظاهر الرواية» عند الفقهاء رواية «الجامعين» و«المبسوط»

و«الزيادات». ويعبر عنها بـ«ظاهر الرواية»، والمراد بـ«بغير ظاهر الرواية» رواية غيرها،

وهو ممّا تطابقت عليه كلمة الفقهاء.

وهو قول الإيتقاني<sup>(٣)</sup>، .....

(١) استفتدت في هذه المسألة من بحث بعنوان (ظاهر الرواية) لأخي حسين يعقوب كادوديا - من جنوب إفريقيا - وهي مقالة مخطوطة له، كان قد بعثها إلي، فتصرفت فيها، وأضفت عليها حتى ظهرت على ما هي عليه الآن.

(٢) اللكنوي، محمد عبد الحي (١٤١٧). مقدمة شرح اللكنوي على الهداية المسماة (مقدمة الهداية)، ط ١، ج ١، ص ١٨، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان. وأشار المعني بالكتاب (نعيم أشرف) في الحاشية أن صاحب القول هو السيد: ميرجان الحيدرآبادي.

(٣) الإيتقاني، أمير كاتب بن أمير عمر (مخطوط). غاية البيان ونادرة الأقران (شرح الهداية)، (ج ١، ق ٢٧/أ، متحف السند).

الفصل الأول : بيان المراد بظاهر الرواية، وما يتعلق بها ————— ٧٣  
والبابرتي<sup>(١)</sup>، وقاضي زاده<sup>(٢)</sup>، والشلبي<sup>(٣)</sup> نقلًا عن الإتقاني، ونقله أيضًا طاشكبري  
زاده<sup>(٤)</sup>.

الثاني: من لم يعد «السَّير الصَّغير» و«الزِّيادات» من كتب ظاهر الرواية. وهو  
قول الإمام الجرجاني<sup>(٥)</sup>، والتهانوي<sup>(٦)</sup>.

ولا يخفى ضعف هذا القول، حيث إنَّ كتاب الزِّيادات يعدُّ من الكتب  
المشهورة في المذهب، ولم أقف في حدود علمي على من عدَّ الزِّيادات من كتب  
غير ظاهر الرواية، سوى الإمام الجرجاني والتهانوي.

وممَّا يستدلُّ به على ضعف هذا القول:

\* قولُ الإمام البابرتي - رحمه الله - في شرحه على الهداية عند قول صاحب

---

(١) البابرتي، محمد بن محمد (١٩٧٧). العناية على الهداية (مطبوع مع فتح القدير)، ط ٢،  
(ج ١، ص ١٣٩ وج ٨، ص ٣٧١)، دار الفكر، بيروت.

(٢) قاضي زاده، أحمد بن قودر (١٩٧٧). نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار (تكملة  
شرح فتح القدير على الهداية)، ط ٢، (ج ٨، ص ٣٧١، وج ٩، ص ١٠٤)، دار الفكر،  
بيروت.

(٣) الشلبي، شهاب الدين أحمد (١٣١٥). حاشية تبيين الحقائق شرح كتر الدقائق، ط ٢  
(مصورة بالأوفست عن الطبعة البولاقية ١٣١٥)، ج ٥، ص ٢٠، دار الكتاب الإسلامي.

(٤) طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى (٢٠٠٢). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في  
موضوعات العلوم، ط ٣، ج ٢، ص ٢٣٧، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥) حيث قال: (وظاهر المذهب، وظاهر الرواية، المراد بهما: ما في المبسوط، والجامع  
الكبير، والجامع الصَّغير، والسير الكبير). ينظر: الجرجاني، التعريفات، ص ١٤٦.

(٦) حيث قال: (ظاهر المذهب، وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط، والجامع  
الكبير، والجامع الصَّغير، والسير الكبير). ينظر: التهانوي، محمد علي (١٩٩٦). كشف  
اصطلاحات الفنون والعلوم، ج ٢، ص ١١٤٦، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.



الهداية: - «ولا بدّ من الجرح في ظاهر الرواية ليتحقق الذكاة الاضطراري، وهو الجرح في أي موضع كان من البدن» -: (وقوله: «في ظاهر الرواية» يريد رواية الزيادات فإنه قال: لو قتل الكلب أو البازي الصيد من غير جرح لم يحل، وأشار في الأصل إلى أنه يحل، والفتوى على ظاهر الرواية)<sup>(١)</sup>. فالإمام البابر تي - رحمه الله - يقرر أنّ رواية الزيادات من ظاهر الرواية، وهو موافق لما عليه الجمهور بأنّ الزيادات من كتب ظاهر الرواية.

\* ما ذكره الإمام الكوثري - رحمه الله - في معرض حديثه عن كتب محمد ابن الحسن ومصنفاته: (وهما - أي الزيادات وزيادة الزيادات - من الكتب المروية عنه بطريق الشهرة، وغلط من ذكرهما في عداد النوادر)<sup>(٢)</sup>.

وعلق الشيخ أبو الوفا الأفغاني على قول الإمام الكوثري بقوله: (ويؤيد هذا القول شروح الأئمة لها، لأنهم لم يشرحو النوادر؛ لأنهم ليس لهم علم بدلائل النوادر وأصولها)<sup>(٣)</sup>.

أما عدم عدّ كتاب (السّير الصّغير) ككتاب مستقل من كتب ظاهر الرواية فقول وجيه، وعليه أدلته، وهذا ما سأليناه في المبحث الثاني.

القول الثالث: إنّ كتب ظاهر الرواية خمسة وهي: «الأصل»، و«الجامعان»،

(١) ينظر: البابر تي، العناية على الهداية، ج ١٠، ص ١١٧. قاضي خان، حسن بن منصور (٢٠٠٥). شرح الزيادات (تحقيق: قاسم أشرف)، ط ١، ج ١، ص ١٠١ (مقدمة المحقق)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٢) الكوثري، محمد زاهد (دون ذكر لسنة الطباعة). بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني، (ص ٦٣-٦٤)، ضمن مجموعة طبعت في دار الرعاية الإسلامية باسم: مناقب الإمام أبي حنيفة وأصحابه، دون ذكر لرقم الطبعة.

(٣) الأفغاني، أبو الوفا (١٩٨٦). مقدمة تحقيق (النكت شرح لزيادات الزيادات، للإمام الشرنخسي، ومعه شرح الإمام العتّابي)، ط ١، ص ١٢، عالم الكتب، بيروت.

و«الزيادات»، و«السّير الكبير». ولم يعد السّير الصّغير منها؛ لأنه جزء من الأصل لا كتاب مستقل.

وهو قول: ابن كمال باشا<sup>(١)</sup>، وطاشكبري زاده<sup>(٢)</sup>، وابن الحنائي<sup>(٣)</sup>، وتقي الدّين التميمي<sup>(٤)</sup>، وبيري زاده<sup>(٥)</sup>، والحموي<sup>(٦)</sup>، .....

---

(١) ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان (مخطوطة) شرح الهداية، (ق ٥٢/أ - ٥٣/أ) (أسعد أفندي، ٦٥٦).

(٢) طاشكبري زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ج ٢، ص ٢٣٦.

(٣) ابن الحنائي، علي جلبي (١٤٢٥). رسالة طبقات المسائل (وهي مثبتة في مقدمة طبقات

الحنفيّة لابن الحنائي): تحقيق سفيان عايش وفراس خليل، ط ١، ص (٥٨-٦٠)، دار

ابن الجوزي، عمان. وقد أثبتوا المخطوطة عن نسخة جامعة برنستون رقم (٢٩٠٩)

مصورة في مكتبة الجامعة الأردنية على شريط رقم (٢٨٥). ونقل الرّسالة أيضًا التميمي،

الطبقات السنية في تراجم الحنفيّة، ج ١، ص (٣٤-٣٧). ونقلها أيضًا: النَّابلسي، إسماعيل

ابن عبد الغني (مخطوط). الإحكام شرح درر الأحكام (١/ق ٢٦/ب - ١/٢٧/أ) (رقم

المخطوطة ٧١٩٣، مخطوطات الظاهرية، مكتبة الأسد حاليًا). ونقلها أيضًا: بيري زاده،

إبراهيم بن حسين (مخطوط). عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الأشباه والنظائر،

(ق ٣/ب - ق ٤/ب، النسخة الأزهرية رقم: ٧٥٤٣)، (ق ٢/ب - ق ٣/ب، نسخة جامعة

الملك سعود رقم: ١٨٢٠، رقم التّصنيف ٢١٧. ع. ب). والمثبت في ما أشرت عن

ابن الحنائي في رسالته طبقات المسائل أن كتب ظاهر الرواية خمسة، فقد استثنى السير

الصّغير، وهدفي من إثبات هذا النقل: أن هناك قولاً آخر لابن الحنائي في طبقاته يعد كتب

ظاهر الرواية ستة لا خمسة، وهذا ما سأشير إليه في القول الرابع.

(٤) التميمي، الطبقات السنية، ج ١، ص ٣٤.

(٥) بيري زاده، إبراهيم بن حسين (مخطوط). عمدة ذوي البصائر بحل مبهمات الأشباه

والنظائر، (ق ٢/ب نسخة جامعة الملك سعود، رقم (١٨٢٠).

(٦) الحموي، أحمد بن محمد (١٩٨٥). غمز عيون البصائر شرح كتاب الأشباه والنظائر،

ط ١، ج ٤، ص (٣٢١-٣٢٢)، دار الكتب العلمية، بيروت.

وصاحب المنثورة<sup>(١)</sup>، وعبد الولي بن عبد الله المغربي الدمياطي<sup>(٢)</sup>.

ويلحق بهم أيضًا قول الإمام الكفوي، فقد عدّ كتب ظاهر الرواية خمسة، ولم يُفَضَّل عند ذكره لكتاب «السّير» بين «الصّغير» و«الكبير»، وإنما اكتفى بقوله: السّير<sup>(٣)</sup>.

ونقل صاحب خزانة الروايات عن المضمّرات قوله: (إنّ جميع الكتب التي هي ظاهر الرواية خمسة: الجامع الصّغير، والجامع الكبير، والمبسوط، والزّيادات، والسّير الكبير)<sup>(٤)</sup>.

القول الرابع: إنّ كتب ظاهر الرواية ستة وهي: «الأصل»، ويقال له المبسوط» و«السّير الصّغير» و«الجامع الصّغير» و«الجامع الكبير» و«الزّيادات» و«السّير الكبير».

وهو قول: ابن نجيم<sup>(٥)</sup>، .....

- (١) نقل قوله حاجي خليفة في كشف الظنون (٢: ١٢٨٣)، ولم أقف على صاحبه.
- (٢) ذكره في تعاليق الأنوار حاشية الدر المختار، كذا نقله عنه الإمام اللكنوي، مقدمة شرح اللكنوي على الهداية المسماة (مقدمة الهداية)، ج ١، ص ١٧.
- (٣) الكفوي، محمود بن سليمان (مخطوط). كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، (ق ٧٣/ب) وما بعدها رقم المخطوطة (١٢٤٢)، مخطوطات المكتبة القادرية، بغداد. ونقل أيضًا نص كلامه الإمام اللكنوي، النافع الكبير، ص ١٧. وأيضًا: اللكنوي، عمدة الرعاية على شرح الوقاية، ج ١، ص ٤٠.
- (٤) ينظر: الكجراتي، القاضي جكن (مخطوط). خزانة الروايات، (ق ٢٢) (عام ٦٥٩٢٢، خاص ٣٧٥٤)، مخطوطات المكتبة الأزهرية، القاهرة. البوبكاني، محمد جعفر (١٩٦٢).
- المتانة في المرمّة عن الخزانة (تحقيق: غلام مصطفى القاسمي)، ط ١، ص ٢٨، مطبعة سند تائمز بريس، كراتشي.

(٥) اللكنوي، مقدمة شرح الهداية، ج ١، ص ١٧. حيث قال اللكنوي: (وفي البحر أن كتب =

وابن الحنائي<sup>(١)</sup>، والطحطاوي<sup>(٢)</sup>، وابن عابدين<sup>(٣)</sup>، واللكنوي<sup>(٤)</sup>.

وتبعهم في ذلك كثير من المعاصرين مثل: المطيعي<sup>(٥)</sup>، وأبو زهرة<sup>(٦)</sup>،

= ظاهر الرواية كتب ستة)، وقد صرَّح به صاحب البحر في باب الإحصار حيث قال: (وقد قدمنا عن البدائع وغيره أن واجب الحج إذا تركه بعذر لا شيء عليه، حتى لو ترك الوقوف بالمزدلفة خوف الزحام لا شيء عليه، كما لا شيء على الحائض بترك طواف الصدر، فلا شك أن الإحصار عذر فلا شيء عليه بترك الواجبات للعذر، مع أنه منقول في الحاكم كما رأيت، وهو جمع كلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية). ينظر: ابن نجيم، زين الدين (١٩٩٣). البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط ٣، ج ٣، ص ٦٠، دار المعرفة، بيروت.

(١) ابن الحنائي، طبقات الحنفية، ص ١٠٦. وأيضاً: ابن الحنائي، علي جلبي (٢٠٠٥). طبقات الحنفية (تحقيق: محيي هلال السرحان، ط ١، ج ١، ص ١٨٠-١٨٤)، رئاسة ديوان الوقف السني، بغداد. وإشارتي هنا لطبعتي الكتاب وتوافقهما في نقل رأي ابن الحنائي على أن كتب ظاهر الرواية ستة لا خمسة، وما ذكرته سابقاً عن رسالته (طبقات المسائل) خلافه، حيث لم يعد السير الصغير منها، وهذا يحتاج إلى مراجعة كاملة لمخطوطات (طبقات الحنفية) حيث إن لها أكثر من ثلاثين أصلاً حول العالم، ذكرها المحققان في طبعة ابن الجوزي، وقد اعتمدا على أربع نسخ منها في تحقيقهم، والأستاذ السرحان عدد عشرين نسخة لها حول العالم، واعتمد على خمسة منها وقف عليها.

(٢) الطحطاوي، أحمد بن محمد (١٩٩٧). حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، ط ١، ص ١٥، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) ابن عابدين، رد المختار على الدر المختار، ج ١، ص ١٦٨. وشرح عقود رسم المفتي، ج ١، ص ١٦.

(٤) اللكنوي، مقدمة الهداية، ص ١٧.

(٥) المطيعي: محمد بخيت (١٣٢٩). إرشاد أهل الملة بإثبات الأهلة (دون ذكر لرقم الطبعة)، ص ٣٤٥، مطبعة كردستان العلمية، الجمالية، مصر.

(٦) أبو زهرة، محمد (دون ذكر لسنة الطباعة). أبو حنيفة، حياته وعصره، آراؤه وفقهه، ص ١٨٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

والمجددي<sup>(١)</sup>، والقاسمي<sup>(٢)</sup>، والشيخ محمد تقي العثماني<sup>(٣)</sup>، والدكتور محمد محروس المدرس<sup>(٤)</sup>، وغيرهم كثير<sup>(٥)</sup>. وهو القول المشهور عند عامة المتأخرين، وقد نظمه ابن عابدين - رحمه الله - بقوله:

وكتبُ ظاهرِ الروايةِ أتتْ      ستًّا وبالأصولِ أيضًا سُمِّيَتْ  
صنَّفَها مُحَمَّدُ الشَّيبَانِي      حرَّرَ فيها المذهبَ النُّعْمَانِي  
الجامعُ الصَّغِيرُ والكَبِيرُ      والسَّيْرُ الكَبِيرُ والصَّغِيرُ  
ثمَّ الزِّياداتُ معَ المبسوطِ      تواترتْ بالسَّنَدِ المَصْبُوطِ<sup>(٦)</sup>

والذي أميل إليه وأراه صحيحًا هو القول الثالث الذي عدّ كتب ظاهر الرواية خمسة، ولم يعدّ كتاب السير الصّغير كتابًا مستقلًا من كتب ظاهر الرواية؛ كونه جزءًا من كتاب الأصل، والذي سيأتي تحقيقه في المبحث التالي.

(١) المجددي، محمد عميم الإحسان (دون ذكر لسنة الطبع). أدب المفتي (ضمن كتابه قواعد الفقه)، (دون ذكر لرقم الطبعة)، ص ٥٧٠، الناشر الصدف، بيلشرز.

(٢) البوبكاني، المتانة في المرمة عن الخزانة، ص ٧٦ من مقدمة التّحقيق.

(٣) العثماني، محمد تقي (١٩٩٢). أصول الإفتاء، ص ٢٣. وهي مذكرة مكتوبة بخط اليد، كتبها تلميذه عبد الله شوكت من جامعة دار العلوم بكراتشي.

(٤) المدرس، محمد محروس (١٩٧٩). مشايخ بلخ من الحنفيّة، وما انفردوا به من المسائل الفقهيّة، (دون ذكر لرقم الطبعة)، ج ١، ص ١٧٨، الدار العربيّة للطباعة، بغداد. من منشورات وزارة الأوقاف العراقيّة.

(٥) منهم أحمد النقيب صاحب كتاب المذهب الحنفي، فقد ذكر في (ج ١ / ٢٦٠) أن كتب ظاهر الرواية ستة على الراجح. والعجب منه أنه لم يذكر مرجحًا لما ذهب إليه، وهناك أخطاء أخرى وقع فيها: كنسبته طبقات الحنفيّة لطاشكبري زاده، وهي لابن الحنائي (ج ١ / ٢٢٣ في الحاشية).

(٦) ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ج ١، ص ١٦.

## المبحث الثاني

### كتاب «السّير الصّغير» ليس كتاباً مستقلاً

#### من كتب ظاهر الرواية<sup>(١)</sup>

بداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ كتاب «السّير» طبع مستقلاً مرّتين:

المرة الأولى: طبعه الدكتور مجيد خدوري باسم «كتاب السير والخراج والعشر من كتاب الأصل المعروف بالمبسوط»<sup>(٢)</sup>.

(١) وقد استفدت كثيراً في تقرير هذا الموضوع من تعليقات أخي عبد القادر يلماز، وصديقه الشيخ أورخان علي كتاب ناظورة الحق للشهاب المرجاني، والكتاب محققاً إلى حين كتابة هذا الموضوع مازال مخطوطاً، وقد قمت بترتيب معلوماته، والتأكد من صحتها بمطابقتها بما توفر عندي من مصادر، وميّزت كليهما في هذا المبحث بوضعه بين قوسين ( ) وإن تصرفت فيه بالاختصار أو الإضافة أو تغيير العبارة بما رأيت مناسباً أحياناً. وميزت كلامي عن كلامهما بقلت أو أقول. واستفدت أيضاً ممّا كتبه أخي حسين يعقوب من تعليقات على التقرير المذكور، وعند الاستفادة منه أشير إليه بحرف «ح». وقد طبع الكتاب بتحقيقهما قبل الانتهاء من الرسالة. ينظر: المرجاني، هارون بن بهاء الدين ٢٠١٢. ناظورة الحق في فرضية العشاء وإن لم يغب الشفق (تحقيق: أورخان أنجقار وعبد القادر يلماز)، ط ١، ص (١٦٧-١٦٨) من حاشية التحقيق، دار الحكمة بإستانبول ودار الفتح، عمان.

(٢) خدوري، مجيد (١٤١٧). كتاب السير والخراج والعشر (اعتناء: نعيم أشرف)، ط ١، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان. (وقد طبعه عن ثلاث نسخ خطية، منها نسخة مراد ملا، وهي أقدم نسخة لكتاب «الأصل»، إلا أن طبعته لا تخلو عن سقط وتصحيف، ففي ص ٣٩ تصحفت كلمة «الفزاري» إلى «الغزاري» مراراً، وص ٩٤ حيث سقط سطر كامل من النص. «ح»).

والمرة الثانية: طبعه الدكتور محمود أحمد غازي باسم «كتاب السير الصغير»<sup>(١)</sup>.

(جرى ذكر «السير الصغير» على السنة المتأخرين بأنه أحد «الكتب الستة» التي تسمى في المذهب بـ«كتب ظاهر الرواية»، والحق أنه أحد كتب «الأصل» «المبسوط» للإمام محمد بن الحسن، التي صارت فيما بعد بمنزلة أبواب الكتاب، وليس كتابًا مستقلًا خارج «الأصل».

ويدلُّ على ذلك أمران:

الأول: نقلُ الإمام القُدوري في «شرح على مُختصر الكرخي»<sup>(٢)</sup> عن كتاب «السير الصغير» للإمام محمد بن الحسن، وعند مقارنة ما جاء في «كتاب السير» الموجود في «الأصل» - تحقيق مجيد خدوري<sup>(٣)</sup> - نجد تطابقًا تامًا بين عباراته وبين ما ينقله القُدوري من كتاب «السير الصغير»، ممَّا يدلُّ على أنَّ كتاب «السير الصغير» هو نفس كتاب «السير» في «الأصل»، وليس هو كتابًا خارجًا عنه حتى يعدَّ بين كتب ظاهر الرواية ككتاب مستقل. وإنما سُمِّي فيما بعد بـ«السير الصغير»؛ بعد أن أُلْف الإمام محمد كتابه «السير الكبير»؛ تمييزًا له عن «كتاب السير» الموجود في «الأصل»، وذلك لتفاوت حجم الكتابين.

الثاني: إنَّ الحاكم الشَّهيد - رحمه الله - سَمَّى قسم «السير» من كتابه «الكافي»

(١) غازي، محمود أحمد (١٤١٩/١٩٩٨). السير الصغير، نشر وطبع وتوزيع: مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد. (وهي لا تمثل «السير الصغير» وإنما هي «مختصر السير الصغير» من «الكافي» وقد طبعه بالاعتماد على ١١ نسخ خطية. «ح».)  
 (٢) القُدوري، أحمد بن محمد (مخطوط). شرح القُدوري على مُختصر الكرخي، (المكتبة السلিমانيَّة/ داماد إبراهيم باشا/ ٥٦٣) (٤٧٥/أ).

(٣) خدوري، كتاب السير، ص ٢١١.

الفصل الأول : بيان المراد بظاهر الرواية، وما يتعلق بها ————— ٨١  
بـ«كتاب السَّير الصَّغير»، وكتاب «الكافي» هو مُختصر كتاب «الأصل» للإمام محمد  
ابن الحسن<sup>(١)</sup>.

(١) قلت: المشهور أن كتاب الكافي هو جمع لكلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر  
الرواية، وقد نصَّ ابن الهمام بقوله: (وفي كافي الحاكم الشَّهيد أبي الفضل الذي هو جمع  
كلام محمد - رحمه الله -). وكذلك ابن نجيم في البحر الرائق بقوله: (منقول في الحاكم  
كما رأيت، وهو جمع كلام محمد في كتبه الستة). ونظمه ابن عابدين بقوله:  
ويجمع الستَ كتاب الكافي للحاكم الشَّهيد فهو الكافي  
وابن عابدين - رحمه الله - ذكر في شرح عقود رسم المفتي: (قال في فتح القدير وغيره:  
إنَّ كتاب الكافي هو جمع كلام محمد في كتبه الست التي هي كتب ظاهر الرواية) مع أن  
ابن الهمام لم يقيد ذلك بالست كما نقلت عبارته سابقاً، ولعله سبق قلم من ابن عابدين،  
أو متابعة منه لابن نجيم - وهو الغالب - دون تحقق، فقد نقل قول ابن نجيم في مطلب  
طبقات المسائل في رد المحتار بقوله: (وفي كتاب الحج من البحر أنَّ كافي الحاكم هو  
جمع كلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية).

وكتاب الأصل والكافي يبين يدي، وعند المقارنة بينهما تبين لي أنَّ الكافي هو مُختصر  
الأصل لا الكتب الستة كما ذكر ابن نجيم وتبعه ابن عابدين في ذلك.  
وهو خطأ محض يدلّ عليه قول الإمام الشَّرخسي: (.. إلى أن رأى الحاكم الشَّهيد  
أبو الفضل محمد بن أحمد المروزي - رحمه الله - إعراض بعض المتعلمين عن قراءة  
المبسوط؛ لبسط في الألفاظ، وتكرار في المسائل، فرأى الصواب في تأليف المُختصر  
بذكر معاني كتب محمد بن الحسن - رحمه الله - المبسوطة فيه، وحذف المكرر من مسائله  
ترغيباً للمقتبسين). ولعل ابن نجيم اغتر بكلام ابن الهمام السابق فظنَّ أن ابن الهمام يعني  
بلفظ «كتبه» الكتب الستة لمحمد بن الحسن فقيدها بها. ويدلّ عليه أيضاً قول أبي الوفا  
الأفغاني في مقدمة تحقيقه لكتاب الأصل: (فلم نجد في جميع نسخ الأصل كتاب  
المناسك وكتاب أدب القاضي، فأخذناهما من المُختصر الكافي..؛ لأنهما مُختصران من  
الأصل).

ينظر: الحاكم الشَّهيد، محمد بن محمد (مخطوط). الكافي، مخطوطات مكتبة شهيد  
علي باشا، رقم ٩١٢، تركيا. ومخطوطة مكتبة حاجي بشير آغا، تركيا/ رقم (٢٨٨) =



إذا فاصلُ «كتاب السَّير الصَّغير» في «الكافي» هو «كتاب السَّير» من «الأصل»، ولكنَّ الحاكم اختصره كعادته في اختصار كتب «الأصل»، ويُعلم ذلك أيضًا بالمقارنة بين الكتابين، وإنما سَمَّى الحاكم هذا القسم من المُختصر بـ«السَّير الصَّغير»؛ تسميةً له باسم أصله).

تنبيه: (فصل الأستاذ محمود أحمد غازي «كتاب السَّير الصَّغير» من «الكافي» للحاكم الشَّهيد، ونشره باسم «كتاب السَّير الصَّغير للإمام محمد»؛ ظانًا أنَّ الحاكم ضمَّن «كتاب السَّير الصَّغير» للإمام محمد بكامله في «الكافي»، مغترًا بما جاء في بعض نسخ «الكافي»، و«مبسوط السَّرْحُسي» من تسمية هذا الكتاب: بـ«كتاب السَّير الصَّغير»<sup>(١)</sup>، وقد علمت أنه ليس «كتاب السَّير الصَّغير» نفسه للإمام محمد بن الحسن، بل مُختصره للحاكم، - رحمه الله -.

والكتاب الذي طبعه مجيد خدوري باسم «كتاب السَّير والخراج والعُشر من كتاب الأصل المعروف بالمبسوط»، قِسْمُ «السَّير» منه ليس إلا «كتاب السَّير الصَّغير» للإمام محمد بن الحسن، لكن لم يتبَّه إليه محققه فقال: (وممَّا يُؤسف له أن لا كتاب الشيباني «السَّير الصَّغير» ولا كتاب الأوزاعي «السَّير» وصل إلينا!)<sup>(٢)</sup>، ظنًا منه أنَّ «كتاب السَّير الصَّغير» كتاب مستقل غير «كتاب السَّير» في «الأصل»! وقد علمت ممَّا سبق أنه نفس «كتاب السَّير» في «الأصل»).

= ابن الهمام، كمال الدِّين محمد (١٩٧٧). فتح القدير، ط ٢، ج ١، ص ٢٧٧، دار الفكر، بيروت. ابن نجيم، البحر الرائق، ط ٣، ج ٣، ص ٦٠. ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ص ٢٠. ورد المحتار، ج ١، ص ١٧٠. الشيباني، الأصل، (ص ١٥ من مقدمة التَّحقيق). السَّرْحُسي، المبسوط، ج ١، ص ٧١. وينظر لتفصيل الأدلة على أن الكافي مُختصر كتاب الأصل لا الكتب الستة ما ذكره محقق ناظورة الحق، ص (١٧٠-١٧٣) في الحاشية، ففيه زيادة على ما ذكرته وتحقيق نفيس.

(١) غازي، السَّير الصَّغير، مقدمة النشر، ص ٣.

(٢) الخدوري، كتاب السَّير والخراج والعُشر من كتاب الأصل، ص ٥٧.

تنبيهه: (بعدهما عُلِمَ جميع ذلك: ينبغي أن تُعدَّ «كتبُ ظاهر الرواية» خمسة، لا ستة؛ لأن «كتاب السير الصَّغير» أحد أقسام «كتاب الأصل» للإمام محمد بن الحسن، وليس كتابًا مستقلًا كما عدَّه المتأخرون، فعُدَّه سادس كتب ظاهر الرواية يكون خطأ صرفًا. ويؤيد ذلك:

- ما نقله صاحب «كشف الظنون» عن «المنثورة»: (الكتب التي هي ظاهر الرواية لمحمد خمسة: «الجامع الصَّغير» و«المبسوط» و«الجامع الكبير» و«الزيادات» و«السَّير الكبير»). ولم يُعدَّ «السير الصَّغير» كتابًا سادسًا مستقلًا من كتب ظاهر الرواية.  
- إن طاشن كُپري زاده لمَّا عدَّ كتب الإمام محمد بن الحسن الشيباني المعتمدة «ظاهر الرواية» لم يذكر «السَّير الصَّغير» في جملتها<sup>(١)</sup>.

- ما قاله صاحب «المحيط البرهاني» أثناء ذكر منهجه في كتابه: (جمعت مسائل «المبسوط»، و«الجامعين»، و«السير»، و«الزيادات»، وألحقت بها مسائل النوادر، والفتاوى، والواقعات... إلخ)<sup>(٢)</sup>. ولم يذكر «السير الصَّغير» ككتاب مستقل عن «المبسوط»<sup>(٣)</sup>. ويؤيده ما نقلته في القول الثالث عن ابن كمال باشا، وصاحب المضممرات، وابن الحنائي، والتميمي، والحموي، والدمياطي، فليرجع إليه. وأيضًا: قول الإمام السَّرخسي في نهاية كتاب السَّير: (انتهى شرح السَّير الصَّغير المشتمل على معنى أثير، بإملاء المتكلم بالحق المنير، المحصور لأجله شبه الأسير...)<sup>(٤)</sup>.

(١) قلت: وقد سبق توثيق قول صاحب مفتاح السعادة، وكشف الظنون عند ذكر القول الثالث، فليرجع إليه.

(٢) ابن مازة، محمود البخاري (٢٠٠٤). المحيط البرهاني، ط ١، ج ١، خطبة الكتاب ص ١٥٩، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان.

(٣) هنا ينتهي النقل عن بحث أخينا عبد القادر يلماز - حفظه الله - من تعليقاته على ناظورة الحق للشهاب المرجاني.

(٤) السرخسي، محمد بن أحمد (٢٠٠١). المبسوط، (تحقيق: محمد حسن الشافعي) ط ١، ج ١٠، ص ١٥١، دار الكتب العلمية، بيروت.

فالإمام الشَّرْحُسي يصرِّح أن كلامه هو شرح للسَّير الصَّغير الذي هو كتاب من كتب «الأصل».

وأختم: إنَّ الحاكم الشَّهيد - رحمه الله - تصرَّف في عبارات الإمام محمد ابن الحسن في كتابه «الكافي»، وأخلَّ بالمعنى في بعض المواطن في اختصاره للكتاب، وقام بحذف بعض الروايات، واختصر أخرى وتصرَّف في ألفاظها، ولم يميز بين أقوال الأئمة الثلاثة - رحمهم الله - بل دمج بينها، وساق الأدلة والأقيسة مساقاً واحدة «ح»<sup>(١)</sup>.

ويؤيد هذا:

قول الإمام الشَّرْحُسي - رحمه الله -: (اعلم بأنَّ ما اختصره الحاكم من تصنيف محمد بن الحسن في الحيض قاصر مُبهم لا يتم المقصود به)<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضاً: (لم يفرد - يقصد الحاكم - هذا الكتاب - يقصد كتاب الرضاع - في مُختصره)<sup>(٣)</sup>.

وقد ذكر الشَّرْحُسي - رحمه الله - أنَّ الحاكم كان لا يرى كتاب الرضاع من تصنيفات الإمام محمد - رحمه الله - واكتفى بما أورده محمد في كتاب النكاح،

(١) وقد اطلعت بفضل الله تعالى على بعض هذه المواطن التي فيها إخلال بالمعنى، وحذف للروايات، والتصرف بالألفاظ، من خلال مقارنة ما جاء في كتاب الأصل، وما جاء في كتاب الكافي، ومنها: قال الحاكم الشَّهيد في باب السَّير الصَّغير من الكافي (ق/١٣٤/ أ) فيض أفندي (٩٢٣): (وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قَسَمَ غنائم بدر بعدما قدم المدينة. وعن محمد بن اسحاق والكلبي: أن رسول الله ﷺ قَسَمَ غنائم حنين بعد منصرفه من الطائف بالجعرانة). ونجد في الأصل أن الرواية الأولى عن محمد بن اسحاق والكلبي، والثانية عن ابن عباس، بالإضافة إلى حذف جزء كبير من الرواية الأولى في الكافي.

(٢) ينظر: الشَّرْحُسي، المبسوط، ج ٣، ص ١٦٢.

(٣) ينظر: الشَّرْحُسي، المبسوط، ج ٣٠، ص ٣٢٢.

الفصل الأول : بيان المراد بظاهر الرواية، وما يتعلق بها \_\_\_\_\_ ٨٥  
في حين إنّ كتاب الرضاع من تصنيف محمد، وعلى هذا الأكثر، ومنهم الإمام  
السرّخسي - رحمه الله - .

وقد ساق ابن نجيم - رحمه الله - في آخر كتابه «الأشباه والنظائر»<sup>(١)</sup>،  
واللكنوي<sup>(٢)</sup>، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»<sup>(٣)</sup> حكاية استشهاد الحاكم الشهيد  
- رحمه الله - حين ابتلي بمحنة القتل بمرو والتي تشير إلى ما ذكرته<sup>(٤)</sup>.

(١) ابن نجيم، زين الدّين بن إبراهيم (٢٠٠٥). الأشباه والنظائر (وبحاشيته نزهة النواظر على  
الأشباه والنظائر لابن عابدين)، ط ٤، ص ٥٢٢، دار الفكر، دمشق.

(٢) اللكنوي، مقدمة شرح الهداية، ج ١، ص ٣٠.

(٣) ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (دون ذكر لسنة الطبع). كشف الظنون عن أسامي  
الكتب والفنون، ج ٢، ص (١٨٥١-١٨٥٢)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٤) (وفي آخر تلقيح المحبوبي، قال الحاكم الجليل: نظرت في ثلاثمئة جزء مثل الأمالي  
ونوادير ابن سماعة حتى انتقيت كتاب المتقي، وقال حين ابتلي بمحنة القتل بمرو من  
جهة الأتراك: هذا جزء من أثر الدنيا على الآخرة. والعالم متى أخفى علمه، وترك حقه  
خيف عليه أن يمتحن بما يسوؤه. وقيل: كان سبب ذلك أنه لما رأى في كتب محمد  
مكررات وتطويلات خلسها، وحذف مكررها، فرأى محمداً - رحمه الله - في منامه فقال:  
لم فعلت هذا بكتبي؟ فقال: لأن في الفقهاء كسالي، فحذفت المكرر وذكرت المقر  
تسهيلاً. فغضب وقال: قطعك الله كما قطعت كتبي، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على  
رأس شجرتين فتقطع نصفين - رحمه الله -).

قلت: ما ذكرته عن ابن نجيم واللكنوي وحاجي خليفة - رحمهم الله - من قصة استشهاد  
الحاكم، ورؤيته محمداً في منامه، لا تنقص من قيمة الإمام الحاكم، ولا من كتابه الكافي  
لأسباب ثلاثة:

الأول: أن قصة رؤيته لمحمد في منامه رويت بصيغة التمريض (قيل). الثاني: أجزم أن  
مواضع الخلل في كتاب الكافي لم تكن مقصودة أصالة في تحريف كتاب الأصل لمحمد  
ابن الحسن، وإنما هو اجتهاد منه - رحمه الله - أصاب في مواطن، ولم يصب في أخرى،  
وهي مسامحات تغتفر في كثير إحسانه، فسبحان من أبي العصمة إلا لكتابه. الثالث: إقبال =

## المبحث الثالث

### تعريف موجز بكتب ظاهر الرواية<sup>(١)</sup>

#### الكتاب الأول: كتاب الأصل «المبسوط»:

قال ابن نجيم - رحمه الله -: (سُمِّيَ الأصل أصلاً؛ لأنه صُنِفَ أولاً، ثم «الجامع الصَّغير»، ثم «الكبير»، ثم الزِّيادات)<sup>(٢)</sup>.

(ألفه - محمد بن الحسن - مفرداً، فأولاً ألف مسائل الصَّلَاة وسَمَّاه كتاب الصَّلَاة، ومسائل البيوع وسَمَّاه كتاب البيوع، وهكذا الأيمان والإكراه، ثم جمعت فصارت مبسوطاً، وهو المراد حيث ما وقع في الكتب: قال محمد في كتاب فلان «المبسوط» كذا)<sup>(٣)</sup>.

= العلماء عليه بالشرح، كالإمام السَّرْحَسِي، وشيخ الإسلام الإسبيجاني وغيرهما، وقد عدَّ الإمام الكفوي في معرض حديثه عن طبقات المسائل في المذهب كتاب «الكافي» و«المنتقى» للحاكم من أصول المذهب»، وقال حاجي خليفة: (هو كتاب معتمد في نقل المذهب). ينظر: الكفوي، كتاب أعلام الأخيار، (ق ٧٣/ب) وما بعدها. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ٢، ص ١٢٨٣.

(١) استفدت في كتابة هذا الفرع من بحث مخطوط بعنوان: «ظاهر الرواية» لأخي حسين يعقوب كادوديا، كان قد بعثه لي، فاختصرت وأضفت عليه من المعلومات حتى ظهر بهذه الصورة.

(٢) ابن نجيم، عمر بن إبراهيم (٢٠٠٢). النهر الفائق شرح كنز الدقائق (تحقيق: أحمد عزو عناية)، ط ١، ج ١، ص ٣٦٦، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ٢، ص ١٥٨١.

وهو أكبر كتب ظاهر الرواية وأسطها، بحر لا ساحل له، يذكر مسألة فيفرع عليها فروغاً كثيرة حتى يتعب المتعلم في ضبطها ويعجز عن وعيها<sup>(١)</sup>، والإمام الشافعي - رحمه الله - حفظه، وألف الأم على محاكاة الأصل، وأسلم حكيم من أهل الكتاب بسبب مطالعة الأصل قائلاً: هذا كتاب محمدكم الأصغر فكيف كتاب محمدكم الأكبر<sup>(٢)</sup>.

وقد تناول فيه محمد - رحمه الله - معظم الأبواب الفقهيّة<sup>(٣)</sup>، وغالب مسائل ظاهر الرواية موجودة فيه، وجميع النسخ المخطوطة الموجودة للكتاب في مكتبات العالم ينقصها الكتب الآتية: «السجدات، المناسك، الأشربة، أدب القاضي، حساب الوصايا، اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى، الشروط»<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الشيباني، محمد بن الحسن (١٩٩٠). مقدمة كتاب الأصل (المبسوط، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني). ط ١، ج ١، ص ٦، عالم الكتب، بيروت.

(٢) ينظر: الكوثري، بلوغ الأمان في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني، ص ٦١.

(٣) تناول فيه الأبواب الآتية: الوضوء، الصلوة، الحيض، الزكاة، الصوم، «المناسك»، التحري، الاستحسان، الأيمان، المكاتب، الولاء، الجنائيات، الديات، العقل، البيوع والسلم (إلى هنا ينتهي القسم المطبوع بتحقيق أبي الوفا الأفغاني)، الصرف، الرهن، القسمة، الهبة، الإجازات، الشركة، المضاربة، الوكالة، الشهادات، الوقف، الغصب، الحوالة والكفالة، الصلح، الحدود، الإكراه، السير، الخراج، العشر، الدعاوي والبيانات، الشرب، الإقرار، الوديعة، العارية، الحجر، الحيل، اللقطة، المزارعة، النكاح، الرضاع، الطلاق، العتاق، العتق في المرض، العبد المأذون، الشفعة، الخنثى والمفقود، جعل الأبق، الصيد والذبائح، الوصايا، الفرائض. وقام الدكتور محمد بونوكالين - باحث في الفقه الإسلامي في مركز البحوث الإسلامية في إستانبول - بتحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً، فجمع نسخاً عديدة للكتاب وحققه تحت مشروع استمر أكثر من خمسة عشر عاماً، وطبع طبعته الأولى في دار ابن حزم في ١٢ مجلداً.

(٤) ينظر: الشيباني، كتاب الأصل، مقدمة الأصل / ١١٥ (ج). ووقفت في نسخة راشد أفندي =

والمطبوع من الكتاب لا يتجاوز الربع، وقد استدرك أبو الوفا الأفغاني كتاب المناسك في النسخة التي حققها من كتاب «الكافي» للحاكم الشهيد رحمه الله<sup>(١)</sup>.

اهتم فيه بذكر الاختلاف، فقال في مقدمته: (قد بينتُ لكم قول أبي حنيفة وأبي يوسف وقولي، وما لم يكن فيه اختلاف فهو قولنا جميعاً)<sup>(٢)</sup>.

ويذكر فيه رأي زفر بن الهذيل، ويذكر رواية الحسن بن زياد عن أبي حنيفة رحمهم الله جميعاً<sup>(٣)</sup>.

ويروي كتاب الأصل جماعة من أصحابه مثل أبي سليمان الجوزجاني<sup>(٤)</sup>،

= التركية على ذكر لكتاب القاضي فيها (ج ٢، ق ٢٨٥/ب - ٢٩٥/ب، رقم المخطوط ٣٢٥)، وبعد مطالعته تبين أن هذا الجزء من المخطوط مقحم في كتاب الأصل في هذه النسخة، وتبين لي أن الدخيل على هذه النسخة يبدأ من لوحة رقم ١٢٩ المعنونة بـ (باب بيوع أهل الذمة) إلى لوحة رقم ٢٩٥، ويتضمن كتاب (الصرف، الشفعة، القسمة، القضاء). وعند مقارنتها بالنسخ الأخرى وجدت عدم تطابقها، وغالب الظن أن هذه الأبواب ملفقة من كتب الفتاوى، ففي كتاب الشفعة ينقل عن كتاب العيون لأبي الليث السمرقندي، أو أنها أحد شروح كتاب الكافي حيث يبدأ الكتاب بقوله: قال الشيخ الإمام - رحمه الله - والله أعلم.

(١) وكان قد ذكر في المقدمة أنهم استدركوا كتاب المناسك وأدب القاضي من كتاب الكافي، ولكن في المطبوع لم يثبتوا سوى كتاب المناسك، كون تحقيق الكتاب لم يكتمل، فلم يصلوا إلى كتاب القضاء. ينظر: الشيباني، كتاب الأصل، ج ١، ص ١٥ و ج ٢، ص (٢٩١-٢٩٢).

(٢) المصدر السابق، ج ١، ص ٢٧.

(٣) ذكر رأي زفر في النسخة المطبوعة بتحقيق أبي الوفا في خمسة عشر موضعاً بعد تبني لها، وذكر مسألتين برواية الحسن بن زياد عن أبي حنيفة.

(٤) تنبيه: ذكر الشيخ الكوثري - رحمه الله - أن جميع مخطوطات الأصل في تركيا التي ذكرها هي من رواية الجوزجاني، وليس الأمر كذلك فقد ذكر محقق الطبعة الجديدة الدكتور محمد بونوكالين أن النسخ الموجودة كلها ملفقة من عدّة روايات للأصل، فأغلب الكتب من رواية الجوزجاني إلا أن بعضها من رواية أبي حفص مثل الصيد والذباح والوصايا =

ومحمد ابن سماعة التميمي، وأبي حفص الكبير البخاري، وهو يحتوي على فروع تبلغ عشرات الألوف من المسائل في الحلال والحرام، لا يسع النَّاسُ جهلها.

وطريقته في الكتاب: سرد الفروع على مذهب أبي حنيفة وأبي يوسف، مع بيان رأيه في المسائل، ولا يسرد الأدلة حيث تكون الأحاديث الدالة على المسائل بمتناول جمهور الفقهاء من أهل طبقتهم، وإنما يسردها في مسائل ربما تغرب أدلتها عن علمهم<sup>(١)</sup>.

### الكتاب الثاني: الجامع الصغير:

وهو ثاني كتب ظاهر الرواية صنفه الإمام محمد بعد كتاب «الأصل»، وما فيه هو المعول عليه<sup>(٢)</sup>.

اشتمل على ألف وخمسمئة واثنين وثلاثين مسألة كما قاله الإمام البزدوي، وذكر الاختلاف في مئة وسبعين مسألة، ولم يذكر القياس والاستحسان إلا في مسألتين<sup>(٣)</sup>.

وسبب تأليفه كما ذكر الإمام السرخسي في شرحه عليه: أنَّ محمدًا لما فرغ من تصنيف الكتب طلب منه أبو يوسف أن يُؤلف كتابًا يجمع فيه ما حفظ عنه ممَّا رواه له عن أبي حنيفة، فجمع ثم عرضه عليه فقال: نعمًا حفظ عني أبو عبد الله، إلا أنَّه أخطأ في ثلاث مسائل، فقال محمد: أنا ما أخطأت ولكنك نسيت الرواية،

---

= والبيوع والسلم كما أن كتاب العشر من رواية داود بن رشيد وبعض الكتب - كالحيل - من رواية أناس آخرين. اهـ. وهذا يرجح أن الإمام الكوثري لم يطلع إلا على بدايات كتاب الأصل والله أعلم. ينظر: الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٦٢. مقدمة الأصل / ٧٣ وما بعدها.

(١) ينظر: الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٦١.

(٢) ينظر: ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ج ٢، ص ١٧٠.

(٣) ينظر: الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٦٢.



وذكر ابن نجيم في البحر: هي ست مسائل مذكورة في شرح الجامع الصغير، ثم ذكر بيانها نقلًا عن السراج الهندي في شرح المغني<sup>(١)</sup>.

أما وصفه بـ«الصغير» فلأن: (كلّ تأليف لمحمد بن الحسن موصوف بالصغير فهو باتفاق الشيخين أبي يوسف ومحمد، بخلاف الكبير فإنه لم يُعرض على أبي يوسف)<sup>(٢)</sup>.

وسمّاه صغيرًا لصغر حجمه، وصنف بعده كتابًا مبسوطًا سمّاه الجامع الكبير<sup>(٣)</sup>، وقيل: إنّما سمّاه صغيرًا؛ لأنه يصغر أعناق الرجال، فيكون هذا من التّصغير لا الصّغر<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن أمير الحاج: (إنّ محمدًا قرأ أكثر الكتب على أبي يوسف إلا ما كان فيه اسم الكبير، فإنه من تصنيف محمد، كالمضاربة الكبير، والمزارعة الكبير، والمأذون الكبير، والجامع الكبير، والسير الكبير)<sup>(٥)</sup>.

وقد جمع فيه الإمام محمد أربعين كتابًا من كتب الفقه، ولم يبوب الأبواب لكل كتاب منها كما بوّب كتب المبسوط، ثم إنّ القاضي الإمام

(١) ينظر، ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ج ٢، ص (٦٥-٦٦). ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ج ١، ص ١٩. اللكنوي، النافع الكبير على الجامع الصغير، ص ٣٢. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ٥٦١.

(٢) ينظر: ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ج ١، ص ٣٥١.

(٣) ينظر: الشيباني، الجامع الصغير مع شرحه النافع الكبير، ص ٦٧، حاشية رقم ١.

(٤) ينظر: ابن مازه، عمر بن عبد العزيز (٢٠٠٦). شرح الجامع الصغير (تحقيق صلاح عواد وآخرون)، ط ١، مقدمة التحقيق، ص ٣٦، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥) ينظر: ابن أمير الحاج، محمد بن محمد (مخطوط). حلبة المجلي في شرح منية المصلي (ج ٢، ق ١١٠/أ)، مخطوطات المكتبة الظاهرية (الأسد حاليًا)، رقم (٥٢٠٢).

أبا طاهر الدبّاس بؤبه ورتبه؛ ليسهل على المتعلمين حفظه ودراسته<sup>(١)</sup>.

وجرى الإمام محمد فيه بإسناد المسائل بقوله: محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة؛ حتى لا يكون وهم التسوية في التّعظيم بين الشيخين؛ لأن الكنية للتعظيم، وكان محمد مأمورًا من أبي يوسف أن يذكره باسمه حيث يذكر أبا حنيفة<sup>(٢)</sup>.

وذكر علي القمي: أن أبا يوسف مع جلاله قدره كان لا يفارق هذا الكتاب في حضر ولا سفر، وكان علي الرّازي يقول: من فهم هذا الكتاب فهو أفهم أصحابنا، ومن حفظه كان أحفظ أصحابنا، وإنّ المتقدمين من مشايخنا كانوا لا يقلدون أحدًا القضاء حتى يمتحنوه، فإن حفظه قلده القضاء، وإلا أمره بالحفظ. وكان شيخنا الحلواني يقول: إن أكثر مسائله مذكورة في «المبسوط»، وهذا لأن مسائل هذا الكتاب تنقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم لا يوجد لها رواية إلا ههنا، وقسم يوجد ذكرها في الكتب، ولكن لم ينص فيها أن الجواب قول أبي حنيفة أم غيره، وقد نص ههنا في جواب كل فصل على قول أبي حنيفة، وقسم أعاده ههنا بلفظ آخر، واستفيد من تغيير اللفظ فائدة لم تكن مستفادة باللفظ المذكور في الكتب. ومراده بالقسم الثالث: ما ذكره أبو جعفر الهندواني في مصنف سمّاه «كشف الغوامض»<sup>(٣)</sup>.

(١) الشيباني، الجامع الصّغير مع شرحه النّافع الكبير، ص (٦٧-٦٨).

(٢) المصدر السابق، ص ٦٨. قال ابن عابدين - رحمه الله -: (وعادة الإمام محمد أن يذكر أبا يوسف بكنته إلا إذا ذكر معه أبا حنيفة فإنه يذكره باسمه العلم فيقول: يعقوب عن أبي حنيفة، وكان ذلك بوصية من أبي يوسف تأدبًا مع شيخه أبي حنيفة رحمهم الله تعالى جميعًا). ينظر: ابن عابدين، مجموع الرسائل، شرح عقود رسم المفتي، ج ١، ص ٢٦.

(٣) ينظر: اللكنوي، النّافع الكبير، ص ٣٢. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص (٥٦١-٥٦٢).

وتظهر أهمية الجامع الصَّغير كونه من كتب ظاهر الرواية، وبفردته عن الأصل ببعض المسائل، ويُرجَّح ما فيه على الأصل عند الاختلاف كونه صُنّف بعده.

وللجامع الصَّغير شروح كثيرة ما زالت مخطوطة<sup>(١)</sup>، وطبع منها إلى حين إعداد هذه الدِّراسة شرحان: شرح ابن مازة (الصَّدر الشَّهيد)، وشرح اللكنوي (النَّافع الكبير).

### الكتاب الثالث: الجامع الكبير:

صنّفه محمد - رحمه الله - بعد «الجامع الصَّغير»، وهو أهم مصنفاته وأعمقها وأدقها. وللجامع الكبير نسختان: (الأولى: صنّفه أولاً ورواه عنه أصحابه أبو حفص الكبير، وأبو سليمان الجوزجاني، وهشام بن عبيد الله الرّازي، ومحمد بن سماعة، وغيرهم؛ ثم نظر فيه ثانيًا، فزاد فيه أبوابًا ومسائل كثيرة، وحرَّر عباراته في كثير من المواضع حتى صار أكثر لفظًا، وأغزر معنى؛ ورواه عنه أصحابه ثانيًا)<sup>(٢)</sup>.

قال الإمام محمد بن شجاع الثلجي: (ما وضع في الإسلام كتاب في الفقه مثل جامع محمد بن الحسن الكبير). وقال: (مثل محمد بن الحسن في «الجامع الكبير» كرجل بنى دارًا، فكان كلما علاها بنى مرقاة يرقى منها إلى ما علاه من الدار،

= وقال الصَّدر الشَّهيد: (إنّ مشايخنا رحمهم الله كانوا يعظمون هذا الكتاب تعظيمًا، ويقدمونه على سائر الكتب تقديمًا، حتى قالوا: لا ينبغي لأحد أن يتقلّد القضاء ما لم يحفَظ مسأله؛ لأنها أمهاتُ مسائل أصحابنا وعيونُها، وكثيرٌ من الوقعات وفنونها، فمن حوى معانيها ووعى مبانيها صار من عليّة الفقهاء وأهلًا للفتوى والقضاء). ينظر: ابن مازة، شرح الجامع الصَّغير، ص ١١٣.

(١) ينظر لهذه الشُّروح: اللكنوي، النَّافع الكبير، ص (٤٦-٦٠). حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص (٥٦٢-٥٦٤).

(٢) الأفغاني، أبو الوفا ١٣٩٩. مقدمة الجامع الكبير، ط ٢، ص ٥، مصورة بالأوفست دار إحياء التراث العربي، بيروت.

حتى استتم بناءها كذلك، ثم نزل وهدم مراقبها ثم قال للناس: شأنكم فاصعدوا<sup>(١)</sup>.

وقال الإمام الكوثري: (وهو كتاب جامع لجلائل المسائل، مشتمل على عيون الروايات ومتون الدرايات بحيث كاد أن يكون معجزًا كما يقول الأكمل في شرحه على تلخيص الخلاطي للجامع الكبير)<sup>(٢)</sup>.

وقال الإمام أبو بكر الرّازي في شرحه على الجامع الكبير: (كنت أقرأ بعض مسائل من الجامع الكبير على بعض المبرزين في النّحو (يعني أبا علي الفارسي) فكان يتعجب من تغلغل واضع هذا الكتاب في النّحو)<sup>(٣)</sup>.

وقال الكوثري: (والحق أنّ هذا الكتاب آية في الإبداع، ينطوي على دقة بالغة في التفريع على قواعد اللغة وأصول الحساب، خلا ما يحتوي عليه من المضي على دقائق أصول الشرع الأغر، فلعله ألفه ليكون محكًا لتعرف نباهة الفقهاء وتيقظهم في وجوه التفريع، يحار العقل في فهم وجوه تفريعه في ذلك إلى أن تُشرح له، وهو كما قال ابن شجاع أولًا وآخرًا، إلا أنّ مراقبي الكتاب أعيدت إلى أبواب الكتاب، كما يظهر من شرحي الجمال الحصري على «الجامع الكبير»، حيث يقول في صدر كل باب من أبواب الكتاب: أصل الباب كذا، وبنى الباب على كذا، فبذلك سهّلت معرفة وجوه التفريع جدًّا)<sup>(٤)</sup>.

منهجه: لم يرتبه الترتيب الفقهي المعروف، ويبين فيه حكم المسألة مبدئيًا رأيه إلى جانب رأي شيوخه في كثير من مسائل الخلاف، ويذكر رأي زفر في بعض المسائل، دون إيراد للدليل<sup>(٥)</sup>.

(١) الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٥٨.

(٢) المصدر السابق، ص ٦٢.

(٣) المصدر السابق، ص ٦٣.

(٤) المصدر السابق، ص ٥٨.

(٥) النقيب، أحمد بن محمد ٢٠٠١. المذهب الحنفي، ط ١، ج ٢، ص (٤٥٥-٤٥٦)، مكتبة

ولصعوبة مسائل الكتاب فقد شرحه كثير من العلماء، وقد استقصى حاجي خليفة كثيرًا من شروحه<sup>(١)</sup>.

## الكتاب الرابع: الزيادات:

ألّفه بعد الجامع الكبير استدراكًا لما فاته فيه من المسائل، ويقال في سبب تأليفه: إنَّ أبا يوسف فرّع فروغًا دقيقة في أحد مجالس إملائه ثم قال: يشق تفريع هذه الفروع على محمد بن الحسن. ولمّا بلغه ذلك ألّف الزيادات لتكون حجة على أن أمثال تلك الفروع وما هو أشق منها لا يشق عليه تفريعها<sup>(٢)</sup>.

والراجع: أن الزيادات إضافات للجامع الكبير، فإن الإمام محمد - رحمه الله - لمّا فرغ من تأليف الجامع الكبير تذكر فروغًا آخر لم يذكرها فيه، فصنف كتابًا آخر ليذكر فيه تلك الفروع وسمّاه «الزيادات»، ثم تذكر فروغًا أخرى فصنف «زيادات الزيادات»، فُقطع عن ذلك ولم يتمّه<sup>(٣)</sup>.

وذكر الشيخ أبو الوفا الأفغاني هذا وقال بعده: (كذا ذكره قاضي خان في شرحه)<sup>(٤)</sup>.

منهجه: يطابق منهجه في الجامع الكبير من حيث الإحكام والدقة والصعوبة؛ لانطوائه على فروع دقيقة وعلل خفية. ويذكر المسائل بعبارات جامعة دون ذكر للأدلة<sup>(٥)</sup>.

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص (٥٦٨-٥٧٠).

(٢) الكوثري، بلوغ الأمان، ص (٦٣-٦٤).

(٣) ينظر: قاضي خان، شرح الزيادات، (مقدمة التحقيق، ص ١٠٢)، حيث ذكر الأدلة هناك على ترجيح هذا القول.

(٤) الشرنخسي، النكت شرح زيادات الزيادات، ومعه شرح العتّابي، (مقدمة التحقيق، ص ٥).

(٥) قاضي خان، شرح الزيادات، مقدمة التحقيق ص ١٠٣.

قال الشيخ الكوثري في حق «الزيادات» و«زيادات الزيادات»: (وتعدان من أبداع كتبه، وقد عنى أهل العلم بشرحهما عناية كاملة)<sup>(١)</sup>.

وكتاب «الزيادات» مفقود للآن، وذكر فؤاد سزكين وبروكلمان أن له نسخًا في مكتبات إستانبول، ودار الكتب المصرية، ومكتبة ابن عابدين بدمشق، وبعد البحث والتحقق تبين أن جميع هذه النسخ إما «منتخب شرح الزيادات» لصدر الدين سليمان ابن وهب تلميذ الحصري وأجل تلامذة قاضي خان، وإما من «شرح الزيادات» لقاضي خان<sup>(٢)</sup>.

### الكتاب الخامس: السير الكبير:

وهو آخر تصنيف صنفه محمد - رحمه الله - في الفقه<sup>(٣)</sup>.

قال الشيخ الكوثري: هو من أواخر مؤلفات محمد بن الحسن - رحمه الله - ألفه بعد أن انصرف أبو حفص الكبير إلى بخارى، فأنحصرت روايته في البغداديين كالجوزجاني، وإسماعيل بن توبة القزويني.

واحتفى الرشيد - رحمه الله - بهذا الكتاب، وعده من مفاخر أيامه، وأسمعه ابنه الأمين والمأمون، وكان مؤدب أبنائه إسماعيل بن توبة القزويني، فكان يحضر معهم ليحفظهم كالرقيب<sup>(٤)</sup>.

قال الإمام السرخسي في سبب تأليفه: (وكان سبب تأليفه، أن «السير الصغير»

---

(١) الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٦٣.

(٢) قاضي خان، شرح الزيادات، مقدمة التحقيق ص (١٠٥-١٠٦).

(٣) السرخسي، محمد بن أحمد ١٩٩٧. شرح السير الكبير (تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي)، ط ١، ج ١، ص ٣، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٤) السرخسي، شرح السير الكبير، ج ١، ص ٤. الكوثري، بلوغ الأمان، ص ٦٤.

وقع بيد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عالم أهل الشام، فقال: لِمَنْ هذا الكتاب؟  
ف قيل: لِمُحمد العِرَاقِي.

فقال: ما لأهل العراق والتّصنيف في هذا الباب، فإنّه لا علم لهم بالسّير،  
ومغازي رسول الله ﷺ وأصحابه كانت من جانب الشّام والحجاز دون العراق<sup>(١)</sup>،  
فإنّها مُحدثةٌ فتحًا. فبلغ ذلك محمداً فغاطه ذلك، وفرغ نفسه حتى صنّف هذا  
الكتاب. فحكى أنّه لما نظر فيه الأوزاعي، قال: لولا ما ضمّنه من الأحاديث  
لقلّْتُ: إنّهُ يضع العلم من عند نفسه، وإنّ الله تعالى عيّن جهة إصابة الجواب في  
رأيه، صدق الله العظيم: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]<sup>(٢)</sup>.

(١) قال الشيخ أبو الوفا الأفغاني: (وقول الأوزاعي - رضي الله عنه -: (فإنّه لا علم لهم...  
إلخ) ممنوع، فإن مغازي رسول الله ﷺ وأصحابه كما كانت في الحجاز والشام كانت  
في العراق، فإن خالدًا رضي الله عنه غزا العراق في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ثم دخل  
الشام وأرسل عمر سعدًا - رضي الله عنهما - إلى العراق وفارس. وأصحاب النبي ﷺ  
الذين غزوا الشام وغيره من البلاد، كثير منهم نزلوا الكوفة، ومنهم أخذ أهلها علم المغازي  
طبقة بعد طبقة، وليس من ضرورة علم أهل العراق بأحكام السير ومغازي رسول الله ﷺ  
أن يحضروا أو ينزلوا الحجاز والشام معهم للغزوات، فإن العلم يؤخذ من صدور الرجال  
الذين شهدوا المغازي مع رسول الله ﷺ ومع أصحابه بعده في خلافة خلفائه في أي بلاد  
كانت). ينظر: أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (دون سنة نشر). الرد على سير الأوزاعي  
(بعناية: أبو الوفا الأفغاني)، ص ٣، مصورة بالأوفست عن طبعة لجنة إحياء المعارف  
النعمانية، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) هذه القصة من القصص الواهية والتي لا حقيقة لها، ذلك أنّ الأوزاعي - رحمه الله - توفي  
سنة ١٥٧ هـ، ومحمد - رحمه الله - ولد سنة ١٣٢ هـ، وتوفي سنة ١٨٩ هـ، و«السير الكبير»  
آخر تصنيف لمحمد، فيلزم من صحة هذه القصة أنه ألفه قبل سنة ١٥٧ هـ، ومكث بعده  
أكثر من ثلاثين سنة لا يؤلف! وذكر السرخسي والكوثري أنه ألفه بعدما انصرف عن  
العراق وفارقه أبو حفص الكبير، وهذا كله وقع بعد موت الأوزاعي بكثير «ح». ينظر:  
ضميرية، عثمان جمعة (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م) مقالة «السير الكبير»، مجلة البيان، العدد  
١٤، مجلة إسلامية شهرية جامعة، السعودية. خدوري، مقدمة كتاب السير، ص ٥٨.

قال الإمام البيهقي - رحمه الله -: (قال علماؤنا: إذا كانت الواقعة مختلفاً فيها فالأفضل والمختار للمجتهد أن يأخذ بالدلائل، وينظر إلى الراجح عنده، والمقلد يأخذ بالتصنيف الأخير وهو السير، إلا أن يختار المشايخ المتأخرون خلفه، فيجب العمل به ولو كان قول زفر)<sup>(١)</sup>.

وكتاب «السير الكبير» من الكتب المفقودة في زماننا، والنسخ المذكورة في مكتبات العالم هي لشرح السرخسي أو كتب أخرى<sup>(٢)</sup>.



(١) ينظر: بيهقي زاده، عمدة ذوي البصائر بحل مبهمات الأشباه والنظائر (مخطوط)، مصدر سابق، (ق ٢/ب، ١٨٢٠)، مخطوطات جامعة الملك سعود. ابن عابدين، محمد أمين ٢٠٠٥. شرح عقود رسم المفتي (تحقيق وتعليق: أبي لبابة، وتعليق مظفر حسين)، ط ٢، ص ٨٠، الرشيد «الوقف»، كراتشي.

(٢) قال محققه ص ١٧: والمؤسف أن نصَّ محمد فُقد، فلا نستطيع الرجوع إليه للتأكد من صحة حفظ السرخسي، وكذلك فُقد شرح الجمال الحصري الذي عاش بدمشق في القرن السابع، وهكذا لم يبق بين أيدينا من نص محمد إلا ما رواه السرخسي من ذاكرته وهو بالسجن. ثم ذكر في منهج التحقيق ص ٢٧: وميزنا ما يشعر أنه قول الشيباني من قول السرخسي، فجعلنا الأول بحرف أضخم والثاني بحرف أصغر. وهذا يشير إلى أن تمييز المتن عن الشرح كان باجتهاد المحققين، وقد خلطوا بعض المواضع بين المتن والشرح، ومثاله: ما ذكروا في ج ١، ص ٢٨: باب دخول النساء الحمام: «وهذا لقوله ﷺ: لعن الله الفروج على السروج» من المتن، وهو من الشرح كما هو ظاهر من كونه تعليلاً، ومن نقل أصحاب المذهب عنه مثل صاحب المحيط وغيره (ح). ومثله في طبعة العلمية ج ١/ ٩٧. ينظر: السرخسي (١٩٧١-١٩٧٢) محمد بن أحمد، شرح السير الكبير (تحقيق ج ١-٣، صلاح الدين المنجد، وج ٤-٥ عبد العزيز أحمد)، ط ٢، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة.





## الفصل الثاني

### المصادرُ والمراجعُ الفقهيَّة

وملحقُ في طياتها الكتبُ العقديَّة والتاريخيَّة وكتب  
الأخلاق وبعضُ الشُّروح الحديثيَّة، وكتب التفسير  
والسيرة؛ ممَّا عزا أو أشار إليه ابن عابدين - رحمه الله -.



## الفصل الثاني المصادرُ والمراجعُ الفقهيَّة

### (١) إتحافُ المُريد شرح جوهرة التَّوحيد<sup>(١)</sup>:

عبد السَّلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري الحافظ الفقيه الصُّوفي المالكي، شيخ المالكيَّة بمصر، ولد سنة ٩٧١هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٧٨هـ. من تأليفه: ابتسام الأزهار من رياض الأخبار في ربيع الأبرار بمولد الحبيب المختار، إرشاد المرید لجوهرة التَّوحيد، ترويح الفؤاد بمولد خير العباد، حاشية على تذكرة القرطبي، السَّراج الوهاج بشرح قصتي الإسراء والمعراج للغيطي، فتح المجيد لكفاية المرید شرح اللامية الجزائرية في العقائد والتَّوحيد، فتح الوصيد لهداية المرید.

### (٢) إجابة السَّائل في اختصار أنفع الوسائل<sup>(٢)</sup>:

عمر بن إبراهيم، سراج الدِّين الشَّهير بابن نجيم.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: أحمدك اللهم على ما ألهمت، وأشكرك على ما أسبغت وأسبلت، وأصلِّي وأسلم على من أوتي جوامع الكلم، وقوله عن المعارض قد سلم، وعلى آله وأصحابه... أما بعد: فإنَّ علم الفقه ممَّا تكلُّ الأقلام عن إحصاء فخره، وتني الدُّهور عن كسوف شمسِه أو محاق بدره، وإنَّ للناس

(١) انظر: طرب الأماثل (٥١٣)، كشف الظنون (١: ٦٢٠)، هدية العارفين (١: ٥٧١).

(٢) انظر النُّسخة المخطوطة الأزهرية: (٣٠٤٥).

فيه من التصانيف ما لا يُحصى، ما بين نثر ونظم ممّا لا يكاد أن يُستقصى، غير أن البحث عن حقائقه، والنبش عن دقائقه ممّا يعز وجوده، ويندر شهوده، وإنّ الكتاب الموسوم بأنفع الوسائل قد حوى من هذا النوع مسائل، إلا أنّ فيه نوعاً من إطناب، وحشواً ربما استغنى عنه الكتاب، مع أبحاث قليلة للمناقشة حسب مقتضى النظر، وتالله إنّ اليسار لك لأمرٍ يعز على البشر، وقد كنت سودت لاختصاره بعض أوراق، مؤملاً أن يكون ممّا لاق بنظر الأفاضل أو راق، أبدلت فيها المكرر بزيادة فائدة، وممّا عثر نظري القاصر عليه في بحث أوردته مميزاً ذلك بقلت... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ حول العالم منها: المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤٥ / ٤ (١٨٤٣، ١٨٤٤). مكتبة عبد الله بن العباس، المملكة العربيّة السعودية، الطائف، رقم الحفظ: ١٥٥ / ٤. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٥٣٠٣. المكتبة المركزيّة، المملكة العربيّة السعودية، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٣٣.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه: شرح الكنز «النهر الفائق».

### ٣) أحكامُ النّاطفي (تع) (جُمْلُ الأحكام)<sup>(١)</sup>:

قال ابن عابدين الابن - رحمه الله -: وفي أحكام الناطفي: لو أقرّ لاثنين بألف، فردّ أحدهما وقبل الآخر، فله النصف. انتهى. والذي أثبتته محقق كتاب الناطفي: «لو أقرّ لرجلين [فردّ أحدهما إقراره كان للآخر النصف]»<sup>(٢)</sup>.

ويقال لهذا الكتاب: «الأحكام» أو «أحكام الناطفي»، وقد تصحّف في بعض الفهارس إلى «أحكام الناطقي»!

(١) انظر أيضاً: النسخة المطبوعة من الكتاب، كشف الظنون (١: ٢٢، ٦٠١).

(٢) والمسألة بتمامها في بدائع الصنائع (٨: ٢٣) (فصل في بيان معنى الوصية)، طبعة دار المعرفة، ط١، ٢٠٠٠م.

وهو لأبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الناطفي الطبري، من كبار علماء العراق، توفي سنة ٤٤٦ هـ. له: «الأجناس - خ» و«الواقعات - خ»<sup>(١)</sup>.

وستأتي ترجمته وذكر كتبه عند ذكر كتابه: الروضة في فروع الحنفية إن شاء الله.

يمتاز هذا الكتاب بترتيب أنيق، لا نعلم أحدًا سبقه إليه، وهو ترتيب الموضوعات حسب الأشخاص والمكلفين، فتراه يفتح بأحكام النساء، فذكر أحكام طهارة المرأة وصلاتها وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بها، ثم يذكر أحكام الصبيان، ثم العبيد، ثم السكران، ثم المكرهين، ثم المجانين، ثم الغيب، ثم في أحكام أمهات الأولاد، ثم في أحكام المدبرين، ثم في أحكام المكاتبين، ثم في أحكام أهل الذمة، ثم في أحكام الجزية، ثم في أحكام المرتدين، ثم في أحكام الأوصياء، ثم في أحكام الأبوين، ثم في أحكام الجد، ثم في الأحكام التي تتعلق بالأكثر، ثم في الأحكام التي صاحبها بالخيار، ثم في أحكام المرضى، ثم في الأحكام التي لا تجتمع معًا، ثم في أحكام الشيوع، ثم في أحكام الناسي، ثم في أحكام الجنب، ثم في الأحكام التي تتعلق بالربع، ثم في أحكام البغاة، ثم في مسائل مبنية على الأولى، ثم في الأحكام التي تتعلق بالسلطان، وختم في المسائل المبنية على الغلط.

إلا أنه لم يراعِ ترتيبًا داخل هذه الفصول، فيذكر أحكام عبادات النساء ومعاملاتهن ومعاشراتهن مختلطة بعضها ببعض! أكثر اعتماده على كتب ظاهر الرواية وكتب الفقيه أبي الليث.

والكتاب طبع في مكتبة نزار مصطفى الباز في السعودية بتحقيق حمد الله

سيد جان سيدي - والظاهر أنه رسالة جامعية - إلا أن مستوى التحقيق ليس بذاك.

#### (٤) إحياء علوم الدين<sup>(١)</sup>:

للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي، جامع أشتات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم، كان - كما قال بعض مترجميه - ضرغامًا إلا أن الأسود تتضاءل بين يديه وتتوارى، وبدرًا تامًا إلا أن هُدهاه يشرق نهارًا.

ولد سنة ٤٥٠ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٠٥ هـ.

وهو من أجل كتب المواعظ وأعظمها، حتى قيل فيه: إنه لو ذهبت كتب الإسلام وبقي «الإحياء» لأغنى عمًا ذهب.

قال فيه: وقد أسسته على أربعة أرباع وهي: ربيع العبادات، وربيع العادات، وربيع المهلكات، وربيع المنجيات.

وصدّرتُ الجملة بكتاب العلم، لأنه غاية المهم لأكشف أولاً عن العلم الذي تعبد الله على لسان رسوله ﷺ الأعيان بطلبه... إلخ. ويشتمل كل ربيع على عشرة كتب.

وقد صنّف الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي كتابين في تخريج أحاديثه؛ كبيرًا وصغيرًا، والمطبوع هو الصّغير، واسمه: «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار». واستدرك عليه ما فاته تلميذه ابن حجر العسقلاني، وصنّف قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتابًا سماه: «تحفة الأحياء فيما فات من تخاريج أحاديث الإحياء».

(١) انظر: مفتاح السعادة (٢: ٣٠١)، ذيل الكشف (١: ٢٣)، هدية العارفين (٢: ٧٩).

وللغزالي كتاب في حلّ مشكلاته سمّاه: «الإملاء على مشكل الإحياء»، ويسمى أيضاً: «الأجوبة المسكّنة عن الأسئلة المبهّنة».

وللإحياء مُختصراتٌ أحسنها وأجودها: مُختصر الشيخ شمس الدّين محمد ابن علي بن جعفر العجلوني البلالي، وله مُختصر مسمى بعين العلم لبعض علماء الهند، وشرحه المولى علي القاري وسمّاه: فهم المعلوم.

ومن تأليف الغزالي - رحمه الله - تعالى على سبيل المثال لا الحصر: أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار، أساس القياس، أساس المذاهب، الاقتصاد في الاعتقاد، إجماع العوام عن علم الكلام، أيها الولد، تهافت الفلاسفة، فضائح الباطنية، البسيط، الوسيط، الوجيز، الخلاصة. والأربعة الأخيرة في الفقه، قيل:

هذّب المذهبَ حبرٌ      أحسن الله خلاصه

ببسيطٍ ووسيطٍ      ووجيزٍ وخلاصه

وغيرها كثير.

## (٥) أخبارُ الدُّولِ وآثارُ الأوَّلِ<sup>(١)</sup>:

في التّاريخ؛ لأبي العباس أحمد بن سنان الدّين يوسف بن أحمد الدّمشقي المعروف بالقرماني، كان نائباً على وقف الحرمين بالشّام، ولد سنة ٩٣٩هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠١٩هـ.

قدم أبوه سنان إلى دمشق وولي نظارة البيمارستان ونظارة الجامع الأموي، وقتل بسبب بيعه بسط الجامع الأموي، وتخريبه مدرسة بقرب بيمارستان النوري.

نشأ أحمد بعد أبيه، وصار كاتب وقف الحرمين ثم ناظره، وكان حسنَ المحاضرة، وله مخالطة مع الحكّام (القضاة).

(١) انظر: التعليقات السنية (٢٧)، كشف الظنون (١: ٢٦)، هدية العارفين (١: ١٥٩).



لخصه من تاريخ الجنابي، وزاد فيه أشياء، وجعله على مقدمة وخمسة وخمسين بابًا، وفيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة.

وله من المصنّفات: الروض النسيم والدرّ اليتيم في مناقب السلطان إبراهيم ابن أدهم.

## ٦) اختلاف المسائل<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الحج بقوله: «وفي اختلاف المسائل فيما إذا ذبح الحلال صيدًا في الحرم: فقال مالك والشافعي وأحمد: لا يحل أكله. واختلف أصحاب أبي حنيفة: فقال الكرخي: هو ميتة، وقال غيره مباح». انتهى.

والكتاب لابن هبيرة عون الدين أبي المظفر الوزير يحيى بن محمد بن هبيرة ابن محمد بن هبيرة بن سعد الشيباني الحنبلي من وزراء المقتفى لأمر الله العباسي وبعده للمستنجد.

أصله من قرية بني (اوقر) من أعمال دجيل، ولد سنة ٤٩٧ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٦٠ هـ ببغداد.

وذكره صاحب الهدية (٢: ٥٢١) باسم: «اختلاف العلماء»، ووقفت على مخطوطته الأزهرية ووجدت النص الذي نقله ابن عابدين بالتمام. وقد طبعت دار الكتب العلمية باسم: اختلاف الأئمة العلماء.

## ٧) أدبُ الأوصياء<sup>(٢)</sup>:

للمولى علاء الدين علي بن أحمد بن محمد الجمّالي الحنفي المفتي بالرّوم،

(١) انظر: النسخة الأزهرية المخطوطة، ونسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، رقم الحفظ: ب ١٦٦٥٢ - ١٦٦٥٥، والنسخة المطبوعة في دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢، تحقيق يوسف أحمد.

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (١٧٣)، الفوائد البهية (١٩٨)، كشف الظنون (١: ٤٥).

كان فقيهاً أصولياً أديباً نحويًا مفسراً محدثاً متبحراً في الفنون العقلية والنقلية.

قرأ في صغره على المولى علاء الدين علي بن حمزة القراماني، وحفظ عنده مختصر الإمام القدوري ومنظومة النسفي، ثم أتى قسطنطينة وقرأ على المولى خسرو، ثم أرسله إلى المولى مصلح الدين فقرأ عنده العلوم العقلية والشرعية وصار مدرساً بمدارس أدرنه وبروسه ومفتياً في عهد السلطان محمد خان وابنه بايزيد خان، وكان صاحب كرامات.

جمعه في قضائه بمكة، ورثه على اثنين وثلاثين فصلاً، وهو من الكتب المعتمدة، وقد صنّف في الفقه كتاباً جمع فيه مختارات المسائل وسمّاه: المختارات. فقد كان - رحمه الله - آية كبرى في التقوى، ومن مفردات الدنيا في الفتوى، وله ترجمة طويلة في الشقائق النعمانية.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فهذا كتاب أدب الأوصياء الذي جمعه في بلد الله الحرام، حيث ابتليت فيه بقضائه سبحانه بفصل الخصام، خصوصاً الواقع بين الأوصياء اللثام، والضعفاء القاصرين من الأيتام، والمسؤول من الله العلي العلام أن يتقبله وينفعني وينفع به القضاة والحكام، ما قطعوا الخصومات ووصلوا الأحكام. ثم إنني كسرتة على وصية واثنين وثلاثين فصلاً، بدأ بفصل الإيضاء، ثم النصب، ثم الإثبات، ثم المحاضر... وانتهى بفصل إيضاء الوصي».

توفي - رحمه الله - سنة ٩٣٢هـ، ومما قيل فيه:

يَدَعُ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجَعُ هَيْبَةً      وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِئُ الْأَذْقَانِ  
أدبُ الوقارِ وعزُّ سلطانِ التقى      وهو المطاعُ وليسَ ذا سلطانِ

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب الوطنية/ أبو ظبي

(٥/ ط/ ٤/ ٣٦١) (١١٦هـ). مكتبة الدولة، برلين، (٤٧٤) (٩٩-٧٤٢ Lbg). ولي الله جار الله/ إستانبول (٥٧٢). كوبريلي/ إستانبول (١٥٨٨/٦) - (٢٠٧ ب - ٢٩٢ أ).

الظاهرية/ دمشق (٦٤٨٢) - (٧٦و). الأزهرية/ القاهرة (١٦٩٠) ٢٢٥٥٤ - (٩٤و).

## ٨ أدبُ القاضي (تع)<sup>(١)</sup>:

شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري أبو محمد الحَلَوَانِي (بفتح الحاء المهملة وسكون اللام)، الفقيه الحنفي، من أهل بخارى، إمام أصحاب أبي حنيفة في وقته، تفقّه على القاضي أبي عليّ الحسين بن الخضر النَّسْفِي، وروى عنه الإمام السَّرْحَسِي شمس الأئمة وبه تفقّه، وحدث بشرح الآثار عن الطَّحَاوِي، فسمعه منه تلميذه بكر بن محمد الزرنجِي وحدث به عنه.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٥٦ هـ بكش (على تصحيح الإمام الذهبي كما في تاج التَّراجم والفوائد البهية).

وله من المصنَّفات: البسيط في علم الشُّروط، مجموع في الفقه، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح الحيل الشرعيَّة للخصاف، شرح السِّير الكبير للشيباني، الفتاوى، كتاب الكسب، كتاب النفقات، كتاب النوادر، المبسوط في الفروع، الواقعات في الفروع.

## ٩ أدبُ القاضي<sup>(٢)</sup>:

لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب الإمام أبي حنيفة، وهو أول من صنَّف فيه إملاءً، وستأتي ترجمته كاملة عند ذكر كتابه الأمالي.

## ١٠ أدبُ القضاء (القاضي)<sup>(٣)</sup>:

لأبي بكر أحمد بن عمر - وقيل: عمرو - بن مهير - وقيل: مهرا - الشيباني

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٣٠)، تاج التَّراجم (١٨٩)، طبقات ابن الحناني (١٩٠)، الطبقات

السنية (٤: ٣٤٥)، الفوائد البهية (١٦٢)، كشف الظنون (١: ٤٦)، هدية العارفين (١: ٥٧٧).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٦).

(٣) انظر: الجواهر المضية (١: ٢٣٠)، تاج التَّراجم (٩٧)، طبقات ابن الحناني (١٤٤)، الطبقات =

البغدادي المعروف بالخَصَاف، روى عن أبيه وحدث عن أبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد. قال شمس الأئمة الحَلَوَانِي: الخَصَاف رجل كبير في العلم وهو مَمَّنْ يصحُّ الاقتداء به، ذكره النَّدِيم في فهرست العلماء فقال: كان فاضلاً فارضاً حاسباً عارفاً بمذهب أصحابه، وروى بعض مشايخ بلخ أنه قال: دخلت بغداد وإذا على الجسر رجل ينادي ثلاثة أيام يقول: إِنَّ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو الخَصَافِ اسْتُفْتِيَ فِي مَسْأَلَةٍ كَذَا فَأَجَابَ بِكَذَا وَكَذَا، وهو خطأ والجواب كذا وكذا. رحم الله مَنْ بَلَغَهَا صاحبها.

توفي - رحمه الله - سنة ٢٦١ هـ.

رَبَّهْ عَلِيٌّ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ أَبَا، وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية مآرب الطلاب، ولذلك تلقوه بالقبول.

وشرحه فحول أئمة الفروع والأصول منهم: أبو بكر أحمد بن عليّ الجصاص، وأبو جعفر محمد بن عبد الله الهندواني، والإمام أبو الحسين أحمد بن محمد القُدُورِي، وشيخ الإسلام عليّ بن الحسين السَّغْدِي، وشمس الأئمة محمد بن أحمد السَّرْحَسِي، وشمس الأئمة الحَلَوَانِي، وابن مازة المعروف بالحسام الشَّهِيد وهو المشهور المتداول من بين الشُّرُوح، والإمام أبو بكر محمد المعروف بخُواهر زاده، والإمام فخر الدِّين الحسن بن منصور الأوزجندی المعروف بقاضي خان، والإمام محمد بن أحمد القاسمي الخجندی.

وقد طبع الكتاب بشرح ابن مازة بتحقيق الدكتور محيي هلال السرحان، ط ١: ١٩٧٧، مطبعة الإرشاد، بغداد.

وللخَصَاف - رحمه الله - من التَّصَانِيفِ: أحكام الوقف، الحيل الشرعيَّة، كتاب الإقالة، كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض، كتاب الخراج، قال النديم في

فهرست العلماء صنفه للمهتدي بالله فلما قُتل المهتدي نُهب الخصاف وذهبت بعض كتبه ومن جملتها هذا الكتاب، كتاب الخصال، كتاب ذرع الكعبة، كتاب الرضاع، كتاب الشُّروط الصَّغير والكبير، كتاب العصير وأحكامه، كتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام والقبر، كتاب المحاضر والسجلات، كتاب النفقات على الأقارب، كتاب الوصايا.

(١١) أصولُ ابن الحاجب (مُنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل)<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن علي بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٤٦ هـ.

صنّفه ثم اختصره وهو المشهور المتداول بمُختصر المتهى الأصولي ومُختصر ابن الحاجب.

وقد اعتنى بشأنه الفضلاء فشرحه: العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي، وعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، وعليه حاشية للإمام سيف الدين أحمد الأبهري، وشرحه العلامة سعد الدين التفتازاني، وشرحه السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، والقاضي عبد الله بن عمر البيضاوي وسمّاه: «مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام». وشرحه الإمام أكمل الدين البابرني الحنفي وسمّاه: «النقود والردود»؛ لأنه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة، وذكر من شروحه الخفية ثلاثة فصار كتابه مشتملاً على عشرة شروح.

وغيرهم كثيرٌ ممن شرح أو علّق على مواضع منه أو جعل حاشية له.

وقد طبع الكتاب بشرح العلامة عضد الدين الإيجي مع حاشية العلامة التفتازاني

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥٣)، هدية العارفين (١: ٦٥٤).

وحاشية العلامة الجرجاني وحاشية الشيخ المحقق حسن الهروي على حاشية الشريف الجرجاني بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق سنة ١٣١٦ هـ، وأعيد تصويرها بالأوفست في دار الكتب العلمية ببيروت مرّتين، وكانت الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ.

ومن تصانيفه - رحمه الله -: أمالي الإيضاح في شرح المفصل، جامع الأمهات في الفقه، جمال العرب في علم الأدب، شافية في التصريف، شرح كتاب سيبويه، عقيدة ابن الحاجب، كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب، معجم الشيوخ، المقصد الجليل في علم الخليل، المكتفي للمبتدي شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي في النحو، وغير ذلك.

## (١٢) أصول الآمدي (إحكام الأحكام في أصول الأحكام)<sup>(١)</sup>:

لأبي الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم بن محمد الثعلبي المعروف بسيف الدين الآمدي الحنبلي ثم الشافعي، ولد سنة ٥٥١ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٣١ هـ.

رتبه على أربع قواعد: في مفهوم أصول الفقه، والأدلة السّمعيّة، وفي أحكام المجتهدين، وفي التّرجيح.

ومن تصانيفه: التّعليقة الصّغيرة والكبيرة في الخلاف، خلاصة الإبريز تذكرة للملك العزيز في العقائد، دقائق الحقائق، دليل متحد الائتلاف وجمار في جميع مسائل الخلاف، رموز الكنوز في الحكمة، شرح كتاب الجدل للشريف المراغي، غاية الأمل في علم الجدل، غاية المرام في علم الكلام، كتاب المبين في معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين، كشف التمويهات في شرح التنبهات، وغيرها.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٧)، هدية العارفين (١: ٧٠٧).

(١٣) أصولُ البزدوي (كنزُ الوصول إلى معرفة الأصول)<sup>(١)</sup>:

للإمام فخر الإسلام علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد أبي الحسن البزدوي، الفقيه الكبير بما وراء النهر، صاحب الطريقة على مذهب الإمام أبي حنيفة، أبو العسر، أخو القاضي محمد أبي اليسر، الجامع بين أشات العلوم، إمام الدنيا في الفروع والأصول.

روى عنه أبو المعالي محمد بن نصر الخطيب.

ولد سنة ٤٠٠هـ وتوفي - رحمه الله - يوم الخميس سنة ٤٨٢هـ، وحُمل تابوته إلى سمرقند ودفن بها على باب المسجد، وبزدة: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف.

وتحدث البزدوي عن مضمون كتابه فقال: هذا الكتاب لبيان النصوص بمعانيها وتعريف الأصول بفروعها على شرط الإيجاز والاختصار إن شاء الله.

وقد بيّن في بدايته معنى الفقه، وأنّ أصول الشّرع ثلاثة مع تعريفات معظم الأقسام التي أوردها الشاشي - رحمه الله - في مباحث الأصل الأول «الكتاب»، ثم تناول أحكامها، فبدأ بالخاص ثم الأمر والنهي... ثم تحدث عن السنّة وأقسامها، ثم مباحث الإجماع والقياس، مُنهيًا الكتاب بالحديث عن الأهلية وعوارضها.

وبيّن فيه الخلاف بين العلماء الأصوليين، مستدلًا ومرجعًا باختصار دون الخوض في تفاصيل المسائل الجزئية الصّغيرة أو تفاصيل الأدلة والمناقشات.

(١) انظر: الجواهر المضئية (٢: ٥٩٤)، تاج التّراجم (٢٠٥)، طبقات ابن الحنائي (٢١٣)، مفتاح السعادة (٢: ١٦٤)، الفوائد البهية (٢٠٩)، كشف الظنون (١: ١١٢)، هدية العارفين (١: ٦٩٣)، النسخة المطبوعة مع كشف الأسرار للبخاري، دار الكتب العلمية ط ١٤١٨، المذهب الحنفي (٢: ٧١٤).

وصفه القرشي بأنه كتاب مشهور مفيد، وقال اللكنوي: هو كتاب نفيس معتمد عند الأجلة. وقال حاجي خليفة: كتاب عظيم الشأن جليل البرهان، محتوي على لطائف الاعتبارات بأوجز العبارات.

ووصفه علاء الدين البخاري في الكشف: امتاز بين الكتب المصنفة في هذا الفن شرقاً وسمواً، وحلّ محلّه مقام الثريا مجدداً وعلواً... وهو كتاب عجيب الصنعة، رائع الترتيب، صحيح الأسلوب، مليح التركيب، ليس في جودة تركيبه وحسن ترتيبه مريّة.

وقام بعض الفحول بتوضيحه وكشف خبياته، منهم: الإمام حسام الدين حسين بن علي السغناقي وسمّاه: الكافي. والشيخ الإمام علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري وسمّاه: كشف الأسرار. وأكمل الدين محمد بن محمود البابر تي وسمّاه: التقرير. وللشيخ قاسم بن قطلوبغا تخريج أحاديثه، وهناك شروح كثيرة غير الذي ذكرنا، وسيأتي ذكرها وطبعاتها في مكانه.

ومن مصنفات البزدوي: تفسير القرآن، الأمالي، الجامع الكبير في الفروع، سيرة المذهب في صفة الأدب، شرح تقويم الأدلة في الأصول، شرح الجامع الصحيح للبخاري، شرح الجامع الصغير للشيباني، شرح زيادة الزيادات للشيباني، غناء الفقهاء، كشف الأستار في التفسير، المبسوط في الفروع، وغيرها.

## (١٤) أصول البستي (اللباب)<sup>(١)</sup>:

نقل عنه جمع من أهل المذهب كصاحب تبين الحقائق، والبناية، والبحر الرائق، ورد المحتار، والتقرير والتحبير، وغيرهم.

(١) كنا قد ذكرنا نسبة الكتاب خطأ في الطبعة الأولى: لأحمد (وقيل حمد) بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام أبو سليمان البستي، ولد سنة ٣٠٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٣٨٨هـ. انظر: هدية العارفين (١: ٦٨).



وذكره الزركشي صاحب البحر المحيط في أصول الفقه في مقدمته عند ذكر منهجه ومصادره، وصرّح باسم الكتاب بقوله<sup>(١)</sup>: وقد اجتمع عندي بحمد الله من مصنفات الأقدمين في هذا الفن ما يربو على المئين، وما برحت لي همة تهم في جمع أشتات كلماتهم... ومن كتب الحنفية: كتاب أبي بكر الرّازي، واللباب لأبي الحسن البستي الجرجاني، وكتاب شمس الأئمة السرخسي، وتقويم الأدلة لأبي زيد، والميزان للسمرقندي، والكبريت الأحمر لأبي الفضل الخوارزمي، وكتاب العالمي والبديع لابن الساعاتي... إلخ.

وكذا نقل عنه ابن تيمية في المسودة في عدّة مواطن، وصرّح باسم كتابه في موطن منها بقوله<sup>(٢)</sup>: وذكره أبو الحسن البستي من الحنفية في كتاب اللباب فقال: وتقدّم رواية الفقيه على القياس، ولا يجوز ذلك لغير الفقيه، بل يُقدم القياس على روايته.

ولم أقف على ترجمة لأبي الحسن البستي، إلا أن صاحب المنتظم ذكر اسم البستي بقوله: عبد الله بن محمد، أبو الحسن البستي، قاضي الحرّيم الشريف، ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمئة، وتوفي في هذه السنة<sup>(٣)</sup>. (يقصد سنة ٤٧٨هـ، فقد أورد ترجمته في حوادث سنة ثمان وسبعين وأربعمئة). فلعلها تكون بداية لمعرفة اسمه والوقوف على ترجمته.

(١) البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، (٦: ١)، ط ١: ١٩٩٤، دار الكتبي.

(٢) المسودة في أصول الفقه، بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت: ٦٥٢هـ)، وأضاف إليها الأب: عبد الحلّيم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ)، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)، (ص: ٢٤١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي.

(٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (١٦: ٢٤٤)، ط ١/١٩٩٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٥) أصول اللامشي<sup>(١)</sup>:

لبدر الدين أبي الثناء محمود بن زيد الحنفي، ولم يذكر أحد له ترجمة غير اسمه، وأن له مقدمة في أصول الفقه نحو أربعين ورقة، أوله: الحمد لله الذي وعد الجنة للمطيعين بكرمه وميته.

وذكر محقق الكتاب عبد المجيد تركي أنه حقق له كتابًا آخر باسم: «كتاب التمهيد لقواعد التوحيد»، وذكر أن اللامشي نسبة إلى لامش من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر، وقد كان حيًا في ٥٣٩هـ، وهو تاريخ النسخة اللندنية المعتمدة لتحقيق الكتاب، ففيها إشارة إلى أنها كتبت في حياة المؤلف.

ثم وقفت على ترجمة له في سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة حيث زاد على ذكر اسمه بعض المؤلفات وهي: الإعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية، مشرق الأنوار في مشكل الآثار، مقدمة في رفع اليدين في الصلاة.

(١٦) إعانة الحقيير لزاد الفقير<sup>(٢)</sup>:

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخطيب شمس الدين الثمري (بضمين وسكون الراء، قرية من قرى خوارزم) الغزي الحنفي.

قال اللكنوي: شهد بفضل الثقان، وأقر بعلمه الإنس والجان. أخذ عن الشمس محمد بن المشرقي الغزي مفتي الشافعية، ثم رحل إلى القاهرة وتفقه

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٣٧)، تاج التراجم (٢٩٠)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣: ٣١١)، كشف الظنون (١: ١١٤)، مقدمة النسخة المطبوعة، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٥.

(٢) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢: ٤٢٩)، طرب الأماثل (٥٦٢). هدية العارفين (٢: ٢٦٢)، الأعلام (٦: ٢٣٩)، معجم المؤلفين (١٠: ١٩٦).

بها على الشيخ زين بن نجيم صاحب البحر الرائق وغيره، وعلى الإمام الكبير أمين الدين بن عبد العال، وعن المولى علي بن الحنائي قاضي مصر، ثم رجع إلى بلده فصار مرجع أرباب الفتوى.

وصفه العلامة محب الدين في رحلته إلى مصر فقال: إمامًا كبيرًا، حسن السمّت، قوي الحافظة، كثير الاطلاع، ولم يبق من يساويه في الرتبة، وألف التآليف العجيبة المتقنة، وهو في الفقه جليل المقدر جمُّ الفائدة، توفي - رحمه الله - سنة ١٠٠٤هـ، في غزة هاشم ودفن بها.

اختلف في سنة وفاته، والظاهر أنه توفي بعد ١٠٠٦هـ.

وكتابه شرح لزاد الفقير لابن الهمام، وسيأتي التعريف بزاد الفقير قريبًا.

وهناك كتاب مسمّى أيضًا بإعانة الحقيّر شرح زاد الفقير<sup>(١)</sup>، ولكن ليس زاد الفقير لابن الهمام: لشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر المعروف بابن الابار القضاعي البلسني المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٥٨هـ.

وقد طبع الكتاب حديثًا في دار النوادر بتحقيق أخينا الشيخ: عمر محمد الشبخلي، وفراس مدلل.

وللمرّثاشي من المؤلفات: الأحكام المتعلقة بالقضاة والحكام، تحفة الأقران أرجوزة في الفقه، تنوير الأبصار وجامع البحار في الفروع، حاشية على الدرر والغرر، رسالة في التّنصيص على العدد، رسالة في دخول الحمام، رسالة في عصمة الأنبياء، رسالة في أحكام القراءة خلف الإمام، رسالة القضاء، رسالة في المسح على الخفين، رسالة في النقود، رسالة في علم الصّرف، رسالة في لفظ (جوزتك) في النكاح، رسالة في شرح مشكلات وردت عليه من الفروع والأصول، رسالة

(١) انظر: ذيل الكشف (١: ٩٧).

في الوقف، رسالة النفائس في أحكام الكنائس، شرح بدء الأمالي، شرح العوامل للجرجاني، شرح القطر، شرح كنز الدقائق، شرح المنار للنسفي، شرح مُختصر المنار، شرح الوقاية في الفروع، عقد الجواهر النيرات في بيان خصائص الكرام العشرة الثقات، فرائض التُّمَرْتاشي، كتاب الوصول إلى قواعد الأصول، مسعفة الأحكام على الأحكام، مشكلات المسائل، شرح المشكلات، معين المفتي على جواب المستفتي، منح الغفار شرح تنوير الأبصار، منظومة في التصوّف، منظومة في التّوحيد، مواهب الرحمن شرح تحفة الأقران، وغير ذلك.

### (١٧) أعلامُ المعتمدين:

نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب الطّهارة، باب المياه بقوله: ثم رأيت بعض محشي صدر الشريعة نقل ما نقلناه وقال: إنّه المذكور في أعلام المعتمدين والمشهور في الرواية عن أبي حنيفة.

ولم أقف عليه. ولعله أراد به الكتب المعتمدة في المذهب، والله أعلم.

### (١٨) أقوال الأئمة العالمة في أحكام الدّروز والتيامنة (تع)<sup>(١)</sup>:

علي بن السيّد محمد بن السيّد مراد بن علي المرادي البخاري، الدمشقي الحنفي، ولد بدمشق سنة ١١٣٢هـ، ونشأ بها، مفتي الحنفية بدمشق الشام وعين أعيانها، وفارس ميدانها.

قرأ القرآن على الشيخ علي المصري الحافظ المقرئ نزيل دمشق، وقرأ واشتغل بطلب العلم على جماعة كالشيخ محمد الديرى، والشيخ محمد الغزي مفتي الشافعية بدمشق، والشيخ أحمد المنيني، والشيخ صالح الجيني، ووالده السيّد محمد

(١) انظر: سلك الدرر (٣: ٢١١)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، ذيل الكشف (١: ١١٣)،

هدية العارفين (١: ٧٦٩).

المرادي، والمحدث إسماعيل العجلوني وعلي الطاغستاني، والشيخ عبد الغني النَّابلسي، والشيخ محمد حياة السندي، والسَّيِّد عمر باعلوي، وغيرهم كثير.

تولى رتبة قضاء القدس وإفتاء الحنفية بدمشق، ودرَّس في المدرسة السلিমانيَّة بالهداية.

ومن شعره:

ذَكَرُ الأَحِبَّةِ يا سَعادِ يَجِبُ      وبذَكَرِ أَهلِ القَبْلَتَيْنِ أَشْبَبُ  
فَعِلامِ قَلْبِي قَدِ يَطوِّفُ بِحانَةٍ      ضاءتْ بِها شَمسٌ عَلَياها أَكْوَثُ  
أَهْ عَلَيَ زَمَنِ تَقَضَّى بِرَهَةٍ      لِمَ أَدرِ أَنَّ البَعْدَ فِيهِ يَعْقبُ  
وقال في شجر الصفصاف:

أَمِنَ صاغٌ لِلجِهاالِ رَفَعَ رُؤوسَهُم      إِذا ما رَأوا ذَا العِلْمِ وَالأَدبِ الغَضْرُ  
أَما يَنْظُرُوا الصَفصافِ مِنَ عَدَمِ الجَنى      حياءُ مِنَ الأَشجارِ أَطرقَ لِلأَرْضِ

توفي - رحمه الله - يوم الجمعة سنة ١١٨٤ هـ، ودفن في المدرسة الكائنة بمحلة سوق ساروجا، ومن العجيب أنه - رحمه الله - تعالى - لما ختم درس السلیمانيَّة في سنة وفاته، وكان ذلك الدرس آخر الدروس، أنشد في الملاء العام هذين البيتين المشهورين:

دَفنوا الجِسمَ في الثرى      لیسَ في الجِسمِ مَن تَنفَعُ  
إنَّما السِّرُّ في الَّذي      كانَ في الجِسمِ وارْتَفَعُ

جاء في مقدمته: فيقول العبد المفتقر إلى الله تعالى على الدوام، السَّيِّد علي المرادي النقشبندي، المفتي الحنفي بدمشق الشام، جعل الله يومه خيرا من أمسه، وأسكنه الفردوس عند حلول رسمه: إنه لما دعيتني الغيرة الدينية، والقوة الإيمانية الإسلامية إلى انتصار الملة المحمدية ألفت هذه الرسالة على طريق العجالة

وسميتها: «أقوال الأئمة العالمة في أحكام الدروز والتيامنة» راجيًا بذلك الفوز بالنعيم في دار الخلود المقيم.

ونشر الكتاب عدّة مرات منها: قُدّم كبحث في مجلة الدراسات العقديّة بتحقيق الدكتور عارف بن مزيد السحيمي الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونشرته أيضًا دار بلاد الشام، ط ١ : ٢٠١٣ بعناية بعض طلبة العلم، دمشق، حلبوني.

وله من المصنّفات: الروض الرائض في عدم صحة نكاح أهل السنّة للروافض، شرح على صلوات والده، القول المبين الرجيح عند فقد العصابات تزويج أولي الأرحام صحيح، شعر ونثر غزير، وغير ذلك.

### (١٩) آكامُ المرجان في أحكام الجان<sup>(١)</sup>:

للقاضي بدر الدّين محمد بن عبد الله قاضي القضاة بن أبي البقاء الشّبلي الطرابلسي ثم الدّمشقي الحنفي، ولد سنة ٧١٢هـ، وكان أبوه قيّم الشبلية فيها، ومن هنا أتت التسمية.

وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٦٩هـ.

رثبه على مئة وأربعين بابًا في أخبار الجنّ وأحوالهم.

وله من التّصانيف: تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة، زهو البديع في زهر الربيع، محاسن الوسائل في علم الأوائل، الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع من شروح مُختصر القُدوري، هكذا ذكره في الكشف (يقول صاحب هدية العارفين: قد ملكت كتاب الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع نسخة قديمة مكتوبة في صفر

(١) انظر: تاج الثّراجم (٢٦٣)، كشف الظنون (١: ١٤١)، هدية العارفين (٢: ١٦٤)، الأعلام

(٦: ٢٣٤)، معجم المؤلفين (١٢: ١٦٥).

سنة ٧١٩هـ تأليف رشيد الدين أبي عبد الله محمود بن رمضان الرومي الحنفي، ألفه ويّضه في حلب في مدرسة نور الدين المسمّى بالحلاوية في أواخر جمادى الأولى من سنة ٦١٦هـ، وفي تاج التّراجم هكذا رأيتّه والمعروف أنّ الينابيع لمحمد بن رمضان، فيحرر هذا النقل).

ونسبّه الزركلي في الأعلام للشبلي، ونسبه كحالة في معجم المؤلفين لمحمود بن رمضان، وفي فهارس المخطوطات من نسبه إلى الشبلي، ومنهم من نسبه إلى محمد رمضان، وبعضها ذكره باسم محمود رمضان.

قال في مقدمته: الحمد لله خالق الإنس والجنة... وبعد: فهذا كتاب جامع لذكر الجن وأخبارهم وما يتعلق بأحكامهم وآثارهم، وكان السبب في تصنيفه ونسخه على هذا المنوال الغريب وترصيفه مذاكرة وقعت في مسألة نكاح الجن وإمكانه ووقوعه، وضاق المجلس عن تقريرها وتحقيق المباحث فيها وتحريرها، ثم رأيت هذه المسألة تقتضي مقدمات... فاستخرت الله في إبراز هذا التّصنيف، وإحراز كثير ممّا ورد عنهم في هذا التّأليف، وجعلته جامعاً لهمم أحكامهم، حاوياً لأحوالهم في رحلتهم ومقامهم، رافعاً لستورهم، دافعاً لما يتطورون عليه من الكيد في صدورهم، كاشفاً لضمائرهم كاشفاً لمناورهم.

ورثبت على كل مقطع بواباً، وفتحت لكل مطلع باباً، وضممته مئة وأربعين باباً، وقد يزيد على ذلك بما ينخرط في هذه المسالك من التوابع التي يتعين إيرادها، والفصول التي لا يحسن إفرادها، وسميته: «آكام المرجان في أحكام الجن» وبالله أستعيذ من الشياطين ونزغاتهم، وبه أستعين على مردة الجن وطغاتهم، وبقدرته أدفع سطوة شرورهم، وبعزته أدرا في نحورهم، وبذكره أتحصن من كيدهم، وبقوته أوهن ما قوي من أيدهم، هو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية بتصحيح أحمد عبد السلام دون ذكر

(٢٠) الإتيان في علوم القرآن<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر ابن محمد بن سابق الخضيرى السيوطى المصرى الشافعى، ولد سنة ٨٠٩هـ، وتوفى - رحمه الله - سنة ٩١١هـ.

وهو أشبه آثاره وأكثرها فائدة، وجعله مقدمة لتفسيره الكبير الذى شرع فيه وسمّاه: مجمع البحرين.

وله من المصنّفات الكثير الكثير، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: أبواب السعادة فى أسباب الشهادة، الابتهاج فى مشكل المنهاج، إتمام الدرّاية لقراء التّقاية، إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة، الأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة، الإفصاح عن تلخيص المفتاح، إقام الحجر لمن زكّى سباب أبي بكر وعمر، تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة، درج المعالي فى نصرة الغزالي، سلوة الفؤاد فى موت الأولاد، عين الإصابة فيما استدركت عائشة على الصحابة، مسالك الحنفا فى والدى المصطفى، نكت اللوامع على المختصرات والمنهاج وجمع الجوامع، وغيرها كثير.

(٢١) الآثار (فى الفقه والحديث)<sup>(٢)</sup>:

محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى، أبو عبد الله الفقيه الحنفى البغدادى، صاحب أبي حنيفة، أصله من دمشق من قرية (حَرَسْتَا)، قدم أبوه العراق فولد محمد بواسط سنة ١٣٢هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٨)، هدية العارفين (١: ٥٣٤).

(٢) انظر: الجواهر المضىة (٣: ١٢٢)، مفتاح السعادة (٢: ٢١٧)، تاج التّراجم (٢٣٧)، طبقات

ابن الحنائى (١٠٥)، الفوائد البهية (٢٦٨)، المذهب الحنفى (٢: ٧٩٣)، هدية العارفين

(٢: ٨). وانظر الترجمة المفردة له: «بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى»

للعلمة محمد زاهد الكوثرى - رحمه الله -.



صحب أبا حنيفة وأخذ عنه الفقه، ثم عن أبي يوسف، وصنّف الكتب، ونشر علم أبي حنيفة، روى الحديث عن مالك، ودون الموطأ وحّدث به عن مالك.

روى عنه الإمام الشّافعي ولازمه وانتفع به وقال: أخذتُ - وفي رواية - سمعتُ من محمد بن الحسن وقر بعير، وما رأيت رجلاً سميّاً أفهم منه.

قال: وكان إذا تكلم خُيّل إليك أنّ القرآن أنزل بلغته. قال: وما رأيت سميّاً أخفّ روحاً منه. وقال: لو كان محمد يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه، لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا، وكان يملأ القلب والعين.

وروى عنه أيضاً أبو عبيد الله بن القاسم بن سلام وقال: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن. وكتب عنه يحيى بن معين «الجامع الصّغير»، وكان - رحمه الله - مقدماً في علم العربيّة والنّحو، ونقل ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته: أنه حجّة في اللغة والحساب والفتنة. ولي القضاء للرّشيد بالرّقة، ثم الرّي فتوفي - رحمه الله - بها سنة ١٨٩ هـ في اليوم الذي مات فيه الكسائي، فقال الرّشيد: دفنت بالرّي الفقه واللغة، وروي أنّ الرّشيد قال: إنها بلدة مشؤومة، دخلتها ومعى الفقه والأدب وخرجت وليس معى شيء منهما.

وفي هذا الكتاب روى الإمام محمد بن الحسن الأحاديث والآثار عن طريق شيخه الإمام أبي حنيفة - رحمه الله -، ورثه ترتيب كتب الفقه فبدأ بباب الطهارة، وانتهى بأبواب متفرقة، وصرّح فيه برأيه ورأي شيخه أبي حنيفة في أكثر أحاديث وآثار هذا الكتاب دون الخوض في مسائل الخلاف والاستدلال، إلا ما ذكره بقلة من خلافه مع شيخه أبي حنيفة.

وقد طبع الكتاب قديماً في الهند في لکنو طبعاً حجرياً مع كثرة الأخطاء فيه، ولما نفذت نسخه صحّحه وعلّق عليه أبو الوفا الأفغاني، إلا أنّ المنية وافته - رحمه الله - قبل إتمامه، وقد وصل فيه إلى باب زيارة القبور، ثم أعادت طباعته دار الكتب العلمية في

مجلدين مع تعليقات أبي الوفا الأفغاني سنة ١٩٩٣م، وأعيد طبعه كاملاً في مجلد في إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بكراتشي - باكستان، ط ١، ١٤١٩هـ.

ومن تصانيفه: الاحتجاج على مالك، الاكتساب في الرزق المستطاب، الجامع الصَّغير في الفروع وكذلك الكبير، الجرجانيات، الرقيات في المسائل، الزِّيادات في الفروع وكذلك زيادة الزِّيادات، السَّير الصَّغير في الفقه وكذلك الكبير، كتاب الأصل (المبسوط) في الفروع، كتاب الإكراه، كتاب الحج، كتاب الحيل، كتاب الشُّروط، كتاب الصرف، كتاب العتق في المرض، كتاب العين والذِّين، كتاب الكفَّارات والأيمان والقوِّد، كتاب المعاقل، كتاب الخصال، كتاب التحزِّي، كتاب الردِّ على أهل المدينة، كتاب الكسب، كتاب المضاربة الكبير والصَّغير، كتاب النوادر، الكيسانيات، مناسك الحج، نوادر الصيام، الهارونيات، وغير ذلك.

## (٢٢) الأجناس (أجناس النَّاطفي):

للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر النَّاطفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٤٦هـ، والناطف نوع من الحلواء.

جمعها لا على التَّرتيب، ثم إنَّ الشيخ أبا الحسن علي بن محمد الجرجاني رتَّبها على ترتيب الكافي.

جاء في مقدمته المخطوطة<sup>(١)</sup>: الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. قال الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجرجاني تغمده الله تعالى: ذكر الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي الطبري - تغمده الله تعالى - أجناساً شتى لا على ترتيب

(١) انظر النُّسخة المخطوطة: شهيد علي باشا - تركيا ٦٨٤، انظر: كشف الظنون (١: ١١)، هدية العارفين (١: ٧٦).

كتاب محمد بن الحسن الشيباني - تغمده الله تعالى - فرأيت أن أجمع أجناسها على ترتيب مُختصر الكافي، فجمعتها ليسهل على قارئها والله الموفق. انتهى.

وجمع صاعد بن منصور النيسابوري الكرمانى الحنفى المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٠٦ هـ كتاباً في الأجناس أيضاً حدث ببعضه عن الدستجري في بغداد فسمعه محمد بن خسرو البلخي، وجمع الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز الشهيد أجناساً يقال لها الواقعات (وسياتي الحديث عنها)، وللشيخ أبي حفص عمر بن محمد النسفي كتابٌ في أجناس الفقه أيضاً.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ٨ هـ / ١٤ م... فاتح/ إستانبول (١٤٦٨) - (٢٩٨ و) ... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ٨/٣. نسخة (١) كتبها علي (ابن صاحب الدين) سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م... متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٣٤٢٥) (١٩٩) - (١٠٩٥ A. و) ... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/٤١٢. نسخة كتبت سنة ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤-١٢٤) (١٨٨٢٠-١٥٥ Dev. Mer. و) ... ف. ج. م. تركيا ٢/٣٤ / ٨٧. نسخة كتبت سنة ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٦٤٦) - (٢٤٥ م) ... المورد ١/١ - ٢: ٣٣٣ (١٩٧٨ م). نسخة كتبت في القرن ١٠ هـ / ١٦ م... دار التربية الإسلامية/ بغداد (١/٢٨) - (١-٦٧) ... المورد ١/٦ : ٢٤١ (١٩٧٧ م). نسخة كتبت سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٦٤٥) - (٢٣٧ و) ... المورد ١/٧ - ٢: ٣٣٣ (١٩٧٨ م). نسخة كتبت سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٥٦٨) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٥. الأوقاف العامة/ بغداد (١/٣٦٣٤ مجاميع) - (٢٠٣ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/٣٧٤. الأوقاف العامة/ بغداد (٣٩٥٣) - (١٦٠ و) ... ف. م. الأوقاف العامة ١/٣٧٥. عاطف أفندي/ إستانبول (٧٢٥) ... ف. عاطف أفندي ٤٣. عاطف أفندي/ إستانبول (٧٢٦) ... ف. عاطف أفندي ٤٣. نور عثمانية/

إستانبول (١٣٧١) ... ف. م. نور عثمانية ٧٧. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٢) ...  
 ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٣) ... ف. م. نور عثمانية  
 ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٤) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٤ نور عثمانية/  
 إستانبول (١٨٥٥) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٦) ...  
 ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٧) ... ف. م. نور عثمانية  
 ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٥٨) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/  
 إستانبول (١٨٥٩) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٠) ...  
 ف. م. نور عثمانية ١٠٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦١) ... ف. م. نور عثمانية  
 ١٠٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٢) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٥. نور عثمانية/  
 إستانبول (١٨٦٣) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٤) ...  
 ف. م. نور عثمانية ١٠٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٥) ... ف. م. نور عثمانية  
 ١٠٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٦) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٥. نور عثمانية/  
 إستانبول (١٨٦٧) ... ف. م. نور عثمانية ١٠٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٨٦٨) ...  
 ف. م. نور عثمانية ١٠٥.

وقد طبع الكتاب حديثًا بتحقيق: عبد الله الطخيس، وكريم اللمعي، ط ١:

٢٠١٦، دار المأثور، المدينة المنورة.

وسياتي ذكر مصنفات الناطفي عند ذكر كتابه الرّوضة في الفروع.

(٢٣) الأحكام شرح درر الحكّام<sup>(١)</sup>:

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النَّابلسي الدَّمشقي

(١) انظر: طرب الأماثل (٤٣٠)، هدية العارفين (١: ٢١٨)، الأعلام (١: ٣١٧)، النسخة

الشَّافعي ثم الحنفي، الفقيه العالم المتبحر، أفضل أهل وقته في الفقه وأعرفهم بطرقه. وُلد سنة ١٠١٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٦٣هـ.

اشتغل أولاً بمذهب الإمام الشَّافعي، ثم عدل إلى مذهب الإمام أبي حنيفة، أخذ عن حسن الشُّرنبلالي والشهاب الشوبري وغيرهما. والكتاب في اثني عشر مجلدًا أبيض، منها أربعة إلى كتاب النكاح، وما عداه من تأليفه وقعت في المسودات.

جاء في النُّسخة المخطوطة: الحمد لله المحيط علمه بذخائر الأسرار، المبسوط درر جنته من منتخب كنز خزائنه على غرر الأفكار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له... وبعد، فيقول العبد المذنب المسيء إسماعيل بن عبد الغني ابن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الشَّهير بابن النَّابلسي الحنفي، عاملهم الله بلطفه الخفي: لما كانت العلوم تتعاضم شرفًا، ومن أنفق من خزائنها ازداد رشدًا وبعد سرفًا، وكان الفقه واسطة عقدها، ورابطة حلها وعقدها، قطب الشريعة وأساسها، وقلب الحقيقة الذي إذا صلح صلحت وراسها، وكنت من أعطش النَّاس كبدًا لاقتناص خفايا حقائقه، وألهبهم حشًا لاقتباس لطائف دقائقه، مغرمًا بفتح ما انغلق من مشكلاته، متولعًا بفتح ما رتق من معضلاته... اعلم أن مؤلف الدرر والغرر شيخ الإسلام، علامة الأعلام، أفضل المتأخرين، بقية السلف الصالحين محمد بن فراموز، كان أبوه من الأمراء... إلخ.

من تصانيفه: حاشية على تحفة ابن حجر لشرح المنهاج.

## (٢٤) الأحكام في أمور الحيطان<sup>(١)</sup>:

للصدر الشَّهيد برهان الأئمة عمر بن برهان الدِّين الكبير عبد العزيز بن عمر

(١) انظر: الجواهر المضئية (٢: ٦٤٩)، تاج التَّراجم (٢١٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥١)، طبقات ابن الحناني (٢٢٧)، الفوائد البهية (٢٤٢)، هدية العارفين (١: ٧٨٣).

ابن مازه حسام الدين أبي محمد الفقيه الخراساني الحنفي الشهيد، الإمام ابن الإمام والبحر ابن البحر، إمام الفروع والأصول، المبرز في المعقول والمنقول، له اليد الطولى في الخلاف والمذهب تفقه على والده، وتفقه عليه العلامة أبو محمد عمر ابن محمد بن عمر العقيلي، وأستاذ صاحب المحيط الرضوي، ولد في صفر سنة ٤٨٣هـ، وتوفي - رحمه الله - شهيداً بسمرقند سنة ٥٣٦هـ، حيث قُتل بعد وقعة قطوان ونُقل جسده إلى بخارى.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: فإنني لما وجدت مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء من أصعب المسائل مرآماً، وأعسرها التثاماً، وكان يتلجلج في صدري أن أجمع ما تفرق في كتب أصحابنا - رحمهم الله - من مسائلها، حتى وجدت جمعاً فيها للشيخ المرجي الثقي، بشرح قاضي القضاة الدامغاني أبي عبد الله - رحمه الله - لكنه مفتقر إلى التهذيب والتتقيح، وذكر التفاصيل في مقدمته لتبويبه تسهياً للأمر فيه، فتمت ما هنالك، واستخرت الله تعالى جلت قدرته لذلك، وأنه المستعان لإتمامه وبه الحول والقوة عند افتتاحه واختتامه.

وهذا ترتيب الأبواب التي يشتمل عليها الكتاب، وبالله العون والتوفيق، وعليه الاعتماد، ومنه الاستمداد.

في استحقاق الحائط بالجدوع، في الاتصال في بناء الحائط، في الهرادي والبوادي، في الستر والخشب، في الجدوع المتصلة، في عدد الخشب، في الجدوع الشاحصة، في الخشب الذي يكون على حائط بين دارين لرجل (السرداب والبالوعة)، باب في الحائط يكون بين رجلين وليس لأحدهما عليه حمولة فهدم، في أمور الحيطان وما يفصل على ظاهرها منها، في أشربة الحيطان، في الإقرار بالحيطان والصلح، في سفلى الحائط لرجل وللآخر عليه علو، البيت يكون سفله لرجل وعلوه لآخر، في مسيل الماء والطريق، في الطريق والأبواب، في الزائغة، في الأفنية، في النفقات والشركة، في النهر والبئر والسقي والزرع.

وقد طبع الكتاب باسم: كتاب الحيطان (دراسة فقهية لأحكام البناء والارتفاق)، تحقيق: عبد الله نذير أحمد، الناشر: جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٦م.

وسياتي مزيد تفصيل في حرف الكاف عند ذكر كتاب الحيطان.

ومن تصانيفه: الأجناس المعروف بالواقعات في الفروع، أصول الفقه، الجامع الصّغير في الفروع، شرح أدب القاضي لأبي يوسف، شرح أدب القضاء للخصاف، شرح الجامع الصّغير والكبير في الفروع للشيباني، عمدة المفتي والمستفتي، الفتاوى الصغرى، الفتاوى الكبرى، كتاب البيوع، كتاب التراويح، كتاب التزكية، كتاب طبخ العصير، كتاب النفقات.

## ٢٥) الاختيار لتعليل المختار<sup>(١)</sup>:

لأبي الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي المؤصلي (بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد)، الحنفي.

ولد يوم الجمعة من شوال سنة ٥٩٩هـ، وسمع من أبي حفص عمر بن طبرزد، وسمع منه الحافظ الدمياطي وذكره في «معجم شيوخه».

قال أبو العلاء: كان شيخاً فقيهاً عالماً فاضلاً مدرّساً عارفاً بالمذهب، تولى القضاء بالكوفة ثم عزل، ورجع إلى بغداد ولم يزل يفتي ويُدرس إلى أن توفي - رحمه الله - بكرة السبت سنة ٦٨٣هـ.

قال ابن حبيب في حقه: عالم زمانه وفريد وقته وأوانه، ومقدّم أعلام العلماء

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٣٤٩)، تاج التّراجم (١٧٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٥)، طبقات ابن الحناني (٢٧٣)، الطبقات السنّية (٢: ٢٣٩)، الفوائد البهية (١٨٠)، مقدمة الجامع الصّغير (النّافع) (٢٥)، كشف الظنون (٢: ١٦٢٢)، هدية العارفين (١: ٤٦٢)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٢).

والحذاق، وزعيم الطائفة الحنفيّة على الإطلاق، صاحب المصنّفات المشهورة، وساحب أذيال المؤلفات المأثورة، سارت أخبار فوائده إلى البلاد سير المثل، ورحل إليه الطلبة قائلين: لا يدرك المجد إلا فارس بطل.

والاختيار شرح لكتابه المُختصر «المختار للفتوى»، أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها وذكر فروعًا يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها، وزاد فيه من المسائل ما تعمُّ به البلوى، ومن الروايات ما يحتاج إليه في الفتوى.

والمختار والاختيار كتابان معتبران عند الفقهاء كما ذكر اللكنوي في الفوائد. وقد كثر اعتماد المتأخرين على أربعة كتبٍ وسمّوها المتون الأربعة، هي: المختار والكنز والوقاية ومجمع البحرين، ومنهم من يعتمد على الثلاثة: الوقاية والكنز ومُختصر القُدوري.

واختصر «المختار»: أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي وسمّاه: التّحرير، ثم شرحه ولم يكمله.

وشرحه أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الموصلي وسمّاه: توجيه المختار.

وشرحه ابن أبي القاسم القره حصارى الرّومي، ومحمد بن إلياس (المشهور بـ جوي زاده) وسمّاه: الإيثار لحلّ المختار (وقد طبع في أربعة مجلدات حديثًا في مكتبة الإرشاد/ تركيا)، وكذا محمد بن أحمد المدعو بالإمام سمّاه: فيض الغفار. وللزليعي عليه شرح أيضًا.

ونظمه تاج الدّين أبو عبد الله عبد الله بن علي البخاري، وشرحه ابن أمير الحاج محمد بن محمد الحلبي ذكره في شرحه للمنية.

وشرحه شيخ الإسلام شمس الدّين محمد بن الحسن بن علي الشاذلي الشبرسي الحنفي.

وشرح فرائضه زين الدّين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر العيني،



وخرج أحاديث الاختيار قاسم بن قطلوبغا، وله شرح على المختار.  
وللموصلي من التآليف: شرح الجامع الكبير للشيباني، كتاب الفوائد، المشتمل  
على مسائل المختصر.

## (٢٦) الإرشاد:

أشار إليه ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصلاة، باب الوتر والنوافل،  
تحت مطلب: الاقتداء بالشافعي بقوله: خلافاً لما في الإرشاد، من أنه لا يجوز  
أصلاً بإجماع أصحابنا، لأنه اقتداء المفترض بالمتنفل، وخلافاً لما قاله الرّازي من  
أنه يصح وإن فصله، ويصلي معه بقية الوتر، لأن إمامه يخرج بسلامه عنده وهو  
مجتهد فيه، كما لو اقتدى بإمام رعف.

قلت: هناك الإرشاد: لمحمد بن محمد بن محمد أبي حامد العميدي الفقيه  
السمرقندي المنعوت بالركن<sup>(١)</sup>.

وهناك الإرشاد: لنوح بن منصور، في الفقه<sup>(٢)</sup>.

وهناك إرشاد المهدي: لعلي بن سعيد أبي الحسن الرّسْتُغَنِي<sup>(٣)</sup>.

وهناك الإرشاد: لهبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود شجاع الدين  
الترکستاني الطرازي الفقيه الأصولي الحنفي، ولد سنة ٦٧١ هـ، وتوفي - رحمه الله -  
سنة ٧٣٣ هـ<sup>(٤)</sup>.

وهناك الإرشاد: لمحمد عبدويه، في فروع الشافعية<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٣٥٥).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣: ٥٦٣).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢: ٥٧٠).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣: ٥٦٧)، تاج التراجم (٣١٣).

(٥) انظر: ذيل الكشف (١: ٦٢).

(٢٧) الأسرار<sup>(١)</sup>:

للعلامة أبي زيد عبد الله - وقيل عبيد الله - بن عمر بن عيسى الدبوسي (دبوسة: قرية بين بخارى وسمرقند) أحد القضاة السبعة، وأول من وضع علم الخلاف وأبرزه للوجود.

قال السمعاني: كان من كبار الحنفية الفقهاء ممن يضرب بهم المثل. توفي - رحمه الله - في بخارى سنة ٤٣٠ هـ.

وقال عنه الذهبي: شيخ الحنفية عالم ما وراء النهر، وأول من وضع علم الخلاف وأبرزه وكان من أذكى الأمة.

وقد رثاه بعض الأفاضل بقوله:

لو صور الكون عينًا تستفيض دما

لم توف من حقها ما كان يلزمها

وروي أنه ناظر بعض الفقهاء، وكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم وضحك،

فأنشد - رحمه الله :-

مالي إذا ألزمته حجّة

إن كان ضحك المرء من فقهِه

قابلني بالضحك والقهقهة

فالقرد في الصحراء ما أفقهه

والأسرار من أقدم كتب الخلاف، تناول فيه الدبوسي مسائل الخلاف بين الحنفية والشافعية، وأظهر فيه الخلاف بين أئمة المذهب الحنفي، وبينهم وبين

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٣١٩، ٥٠١)، تاج التراجم (١٩٢)، مفتاح السعادة (٢: ١٦٤)،

طبقات ابن الحناني (١٩١)، الطبقات السنوية (٤: ١٧٧)، كشف الظنون (١: ٨٤)، هدية

العارفين (١: ٦٤٨)، المذهب الحنفي (٢: ٥٩٠)، مقدمات النسخ المطبوعة من أبواب

الشَّافعية، وقد يتطرق إلى رأي غيرهم، كما عُني بالاستدلال بما تيسر له من الكتاب والسنة والإجماع والمعقول، وقد وُصف كتابه هذا بأنه أجلّ تصانيفه.

وقد حقق الدكتور نايف بن نافع العمري كتاب النكاح منه - وهو رسالته للدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - وطبع في دار المنار بالقاهرة ط ١: ١٩٩٣، ثم طبع في نفس الدار كتاب المناسك منه، وبَيَّن في رسالته النسخ التي اعتمد عليها في التَّحقيق.

وأشار في تحقيقه لكتاب المناسك أنه تم الانتهاء من تحقيق الكتاب في الجامعة الإسلامية وجامعة أم القرى.

ومن تصانيفه - رحمه الله -: الأمد الأقصى في النصائح والحكم، الأنوار في الأصول، النظم في الفتاوى، تأسيس النظر في اختلاف الأئمة، التعليقة في مسائل الخلاف بين الأئمة، تقويم الأدلة في الأصول، خزانة الهدى وقد يسمى خزانة الأصول، شرح الجامع الكبير للشيباني.

## (٢٨) الإسعاف في أحكام الأوقاف<sup>(١)</sup>:

للشيخ برهان الدّين إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن أبي بكر بن علي الطرابلسي، نزيل القاهرة، أخذ في دمشق عن جماعة منهم: الشّرف بن عيد، وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها، ولازم الصلاح الطرابلسي، وأخذ عن الدّيمي «شرح ألفية العراقي» للناظم وعن السنباطي أشياء، قال السّخاوي: وكذا سمع عليّ شرح معاني الآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلّق عني بعض التّأليف.

(١) انظر: الطبقات السنية (١: ٢٤٣)، كشف الظنون (١: ٨٥)، هدية العارفين (١: ٢٥)، المذهب الحنفي (٢: ٦٤٣)، النسخة المطبوعة، ط ٢، ١٩٠٢ مطبعة الهندية بالأزبكية، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٣١٠١ و٣٣٧٩٨٨.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٢٢هـ.

وجمع في كتابه الإسعاف وقفي هلال والخصاف.

قد قال في مطلعته: وإنَّ كتاب أحكام الأوقاف للإمام الهمام أبي بكر أحمد بن عمرو والخصاف بوأه دار السلام، لما كان العمدة في هذا الفن من تأليف الأوائل، وكان مكرر الصور والمسائل، مشحونًا بجعل أحكام الوصايا له دلائل، وكان كثير الأبواب غير خال عن الإطناب اختصرته إلى كتاب احتوى على ما فيه من المقاصد، وعلى ما في كتاب هلال بن يحيى من الزوائد، وضممت إليه كثيرًا من المسائل والأصول وربّته على أبواب وفصول ليسهل بها الوصول إلى ما فيه منقول وسميته... إلخ.

وبيّن فيه الخلاف بين أئمة الحنفيّة، معتنيًا بالدليل في المباحث الأولى، ومتعرضًا إليه أحيانًا في سائر مسائل الكتاب.

وله من التصانيف: البرهان شرح مواهب الرحمن في مذهب النعمان له، مُختصر مجمع البحرين لابن الساعاتي، مواهب الرحمن في مذهب النعمان.

(٢٩) الإشارات في علم القراءات (لطائف الإشارات بفنون القراءات)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني شهاب الدين المصري الشافعي الخطيب، ولد سنة ٨٥١هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٢٣هـ.

وهو كتاب عظيم النفع لا يغادر صغيرة ولا كبيرة في فنون القراءات إلا أحصاها.

وله من التصانيف: إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري، الإسعاد في تلخيص الإرشاد من فروع الشافعية لشرف الدين المقرئ، إمتاع

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٥١)، هدية العارفين (١: ١٣٩).

الأسماع والأبصار، الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر، فتح المواهب في مناقب الشاطبي، مشارق الأنوار المضيئة في شرح الكواكب الدرية، منهاج الابتهاج لشرح الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، المواهب اللدنية في المنح المحمدية، النور الساطع في مُختصر الضوء اللامع للسخاوي، وغيرها.

### (٣٠) الأشباه والنظائر<sup>(١)</sup>:

للإمام الفقيه الفاضل زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد ابن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي، ولد سنة ٩٢٦ هـ.

كان إمامًا عالمًا عاملًا مؤلفًا مصنفًا، ماله في زمنه نظير، اشتغل ودأب وحصّل وجمع وتفرد وتفنن وأفتى ودرّس، وصار زين الإخوان، وإنسان عين الأوان، وساعده الحظ في حياته وبعد مماته ورزق السعادة في سائر مؤلفاته ومصنفاته، فما كتب ورقة إلا واجتهد الناس في تحصيلها بالمال والجاه، وسارت بها الركبان في سائر البلدان، أخذ العلم عن علماء الديار المصرية مثل: العلامة أمين الدين بن عبد العال الحنفي، وشيخ الإسلام ابن الحلبي، وشرف الدين البلقيني، وشهاب الدين الشلبي وغيرهم.

وأخذ العلوم العربية والعقلية عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ العلامة نور الدين الديلمي المالكي، والشيخ العلامة شقير المغربي.

ومن تلامذته أخوه الشيخ عمر بن إبراهيم صاحب النهر الفائق شرح كنز الدقائق، والعلامة محمد الغزي صاحب المنح، والشيخ محمد العلمي، والشيخ عبد الغفار مفتي القدس.

(١) انظر: الطبقات السنية (٣: ٢٧٥)، التعليقات السنية (٢٢١)، كشف الظنون (١: ٩٨) وما بعدها، هدية العارفين (١: ٣٧٨)، المذهب الحنفي (٢: ٦٧٩)، النسخة المطبوعة، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩، النسخ الأزهريّة المخطوطة.

توفي - رحمه الله - نهار الأربعاء السابع من رجب سنة ٩٧٠ هـ.

وذكر في الفوائد نقلاً عن الإمام الشَّعْرَانِي قوله: صحبته عشر سنين فما رأيت عليه شيئاً يشينه، وحججت معه في سنة ٩٥٣ هـ فرأيت على خلقٍ عظيمٍ مع جيرانه وغلمانه، مع أنَّ السفر يُسفر عن أخلاق الرجال.

وكتاب الأشباه مُختصر مشهور، ذكر فيه كتاب التاج السُّبُكِي للشافعية وأنه لم ير مثله، وأنه لما وصل في شرح الكنز إلى البيع الفاسد ألف مُختصراً في الضوابط والاستثناءات منها وسمَّاه: الفوائد الزينية وصل إلى خمسمئة ضابط، فأراد أن يجعل كتاباً على النمط السابق مشتملاً على فنون، يكون هذا المؤلف النوع الثاني منها: معرفة القواعد الأصولية، فنَّ الضوابط، فنَّ الجمع والفرق ولم يتم فاتمه أخوه الشيخ عمر، فنَّ الألغاز، فنَّ الحيل، الأشباه والنظائر وهو فنُّ الأحكام، ماحكي عن الإمام الأعظم وصاحبيه وهو فنُّ الحكايات.

قال في الطبقات السنية: وهو كتاب رُزق السعادة التامة بالقبول عند الخاص والعام، ضمَّه كثيراً من القواعد الفقهية والمسائل الدقيقة والأجوبة الجليلة، والذي يغلب على الظن أنه لا يخلو منه خزانة أحدٍ قدِّر على تحصيله من العلماء في الديار الرومية.

ووصفه الشَّرف الغزي في تنوير البصائر بأنه: من أفخر الكتب تصنيفاً، وأحسنها أسلوباً ظريفاً، وأرشقها في العبارات، وأدقها في الإشارات، وهو في بابه عديم النُّظير، جامع من الفقه الجَمِّ الغفير.

واعتبره بيري زاده - رحمه الله - في عمدة ذوي البصائر من الكتب التي لم يسبق لها نظير، وقد جمعت من نفائس الفروع الجَمِّ الغفير، حتى صارت عمدة الناظر وذخيرة ذوي البصائر.

وبالغ الحموي في غمز عيون البصائر بقوله: إنَّ كتاب الأشباه والنظائر

لأفضل المتأخرين مولانا زين الدين بن نجيم الحنفي كتاب لم تكتحل عين الزمان  
بثاني، ولم يوجد في كتب الحنفية ما له يوازي أو يداني، فهو مع صغر حجمه  
ووجازة نظمه بحر محيط بدرر الحقائق، وكنز أودع فيه نقود الدقائق:

كتاب لو تأمله ضرير لعاد كريمته بلا ارتياب  
ولو مرّت حواصله بقبر لعاد الميت حيًا في التراب

قد طار صيته في الأمصار، وظهر ظهور الشمس في رابعة النهار.

وذكر ابن عابدين - رحمه الله - تعالى في مقدمة حاشيته على الدر المختار  
تحت عنوان: (مطلب في طبقات المسائل وكتب ظاهر الرواية) قوله: قدّما عن  
«فتح القدير» كيفية الإفتاء ممّا في الكتب، فلا يجوز الإفتاء ممّا في الكتب الغربية،  
وفي شرح الأشباه لشيخنا المحقق هبة الله البعلي، قال شيخنا العلامة صالح  
الجيني: إنه لا يجوز الإفتاء من الكتب المختصرة كالنهر وشرح الكنز للعيني  
والدر المختار شرح تنوير الأبصار، أو لعدم الاطلاع على حال مؤلفيها كشرح  
الكنز لمنلا مسكين وشرح النقاية للقهستاني، أو لنقل الأقوال الضعيفة فيها كالقنية  
للزاهدي، فلا يجوز الإفتاء من هذه إلا إذا علم المنقول عنه وأخذه منه...

أقول: وينبغي إلحاق الأشباه والنظائر بها فإنّ فيها من الإيجاز في التعبير ما لا  
يفهم معناه إلا بعد الاطلاع على مأخذه، بل فيها في مواضع كثيرة الإيجاز المخل،  
يظهر ذلك لمن مارس مطالعتها مع الحواشي، فلا يأمن المفتي من الوقوع في  
الغلط إذا اقتصر عليها، فلا بدّ له من مراجعة ما كتب عليها من الحواشي أو غيرها،  
ونقل ذلك عن اللكنوي في مقدمة النافع الكبير شرح الجامع الصغير. انتهى.

وله من المصنّفات: البحر الرائق شرح كنز الدقائق في الفروع، تحرير المقال  
في مسألة الاستبدال، التحفة المرضية في الأراضي المصرية، تعليق الأنوار على  
أصول المنار للنسفي، حاشية جامع الفصولين، الخير الباقي في جواز الوضوء

من الفساق، الرسائل الزينية في مذهب الحنفيّة، وهي أربعون رسالة في الفقه، رفع الغشاء عن وقت العصر والعشاء، شرح أوائل الهداية، الفتاوى الزينية في فقه الحنفيّة، فتح الغفار في شرح المنار، الفوائد الزينية الملتقط من فرائد الحسينية، القول النقي في الرد على المفتري الشقي، لبّ الأصول في تحرير الأصول لابن الهمام، المسألة الخاصة في الوكالة العامة.

وغير ذلك من الرسائل والمسائل في الفقه والفروع، قال في الطبقات: لا يمكن حصره ولا يوجد عند غالب علمائنا في هذا العصر عشره، ولولا معالجة الأجل قبل بلوغ الأمل لكان في الفقه وأصوله خصوصاً، وفي أكثر الفنون عموماً أعجوبة الدهر ونادرة العصر.

قلت: وسيأتي إن شاء الله ذكر أسماء الرسائل كاملة كما ذكرها ابنه أحمد في مقدمة رسالة أبيه: الخير الباقي، في فصل الرسائل تحت اسم: رسائل ابن نجيم.

وقد طبع كتاب الأشباه والنظائر عدّة طبعات منها: في كلكتا سنة ١٢٤١، وفي مطبعة النيل في القاهرة ١٢٩٨، وبهامشه تقييدات الشيخ محمد علي الرافي، وغيرها.

وسنذكر بداية الشُروح التي أشار إليها ابن عابدين في الحاشية بشيء من التفصيل، ثم نذكر بقية الشُروح:

### (٣١) شرح الأشباه (التحقيق الباهر)<sup>(١)</sup>:

محمد هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الحنفي، ولد بدمشق ونشأ بها، واشتغل في طلب العلوم على جماعة منهم:

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٥٦)، أعيان دمشق للشطي (٢٩٠)، المذهب الحنفي

(٢: ٦٩٣) بتصرف، النسخة المخطوطة: عارف حكمة - المدينة - (٢٥٤: ٤٩)، ومنه

نسخة في المكتبة الظاهرية برقم ٤٧.



سعد الدين العيني، والشيخ مصطفى الرّحمتي، والشيخ عطية الأجهوري، والشّهاب أحمد المنيني، والشيخ إبراهيم الحلبي محشي الدر المختار، وله نظم جميل منه ما هنا به المولى خليل أفندي المرادي بفتوى دمشق:

هذي الأمانى التي بُلغتها      رغماً عن الأعداء والحسادِ

إلى أن قال:

مولاي يا فرد الوجود فضائلا      وشمائلاً يا أوحـد الآحادِ  
رحمـاك إنـي عن علاك مُقَصِّرٌ      فأمُنُّ بقربٍ منك لا ببعادِ  
إذ لا يفيد الشمس كثرة مدحها      والدر لا يغلو بنظم الشادي

تولى قضاء بغداد وتوفي - رحمه الله - بالقسطنطينية سنة ١٢٢٤ هـ.

وهو شرحٌ حافلٌ للأشباه والنظائر، عني فيه مؤلفه بالفروع الفقهيّة وما يدور حولها من مسائل وأحكام، ويذكر الخلاف غالباً بين أئمة المذهب، ويتعرض أحياناً لرأي الإمام الشافعي، ونادراً لرأي الإمام مالك - رحمه الله -.

وهو من أفضل الشُّروح والتّعليقات على الأشباه والنظائر، حافل بالفروع الغزيرة، والأمثلة والفوائد الكثيرة، شامل لجميع مباحث الأشباه من البداية إلى النهاية، ومؤلفه متأخر فيكون قد اطلع على أعمال من سبقه.

قال في مقدمة النسخة المخطوطة: يا من تنزّهت عن الأشباه ذاته، وتقَدّست عن النظائر صفاته، أسألك الهداية في البداية، والعناية في التّهاية، والوقاية في الرواية، والغاية في الدرّاية، وفيض التّوفيق من بحر إحسانك الرائق، ودرر التّدقيق من كنز منح الدّقائق، وإيضاح المعاني من محيط مجمع الحقايق، وكشف رموز المباني من مبسوط فتحك الفايق... وبعد: يقول أسير وصمة ذنبه الراجي، آلاء ربه محمد هبة الله بن محمد بن يحيى التاجي: إنَّ أسنى المطالب وأعلى الرغائب،

تحلية النفس بالكمالات العلمية، وتزيينها بالفضائل العملية. والعلوم وإن علا منارها وسما مقدارها، فعلم الفقه من بينها درة تاجها، وعقد معالم منهاجها.

وكلام ربِّ العالمين وسنة أفضل المرسلين الجامع لكمال العلم والعمل، وكفى من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا، ولأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من حمر النعم.

وقد اشتهر في الآفاق تأليف العلامة المفرد والفهامة الأوحـد - فقيه الرواية والدراية، علم الهداية والولاية - العلامة زين الدين بن نجيم قدس الله روحه... المسمّى بالأشباه والنظائر الذي لم ينسج على منواله الأوائل والأواخر، وقد رام كشف لثام معانيه جهابذة الأعلام، والغوص على درر لآليه أئمة عظام، بيد أن فرائده بعد في أصداقها مستورة، ومخدرات طرائده تحت النقب مغمورة، وقد كنت قرأته قراءة بحث وتحقيق وتدبر وتدقيق على خاتمة الفقهاء والمحدثين وعمدة الأعلام والمدققين، العلامة صالح بن إبراهيم بن سليمان الجينينيّ الدمشقي الحنفي... وقد كنت وأنا بدار السلطنة العلية أسير اغتراب، كثير أوصاب، جمعت ما كنت كتبه حين إقرائه فجاء بحمد الله شرحًا لم يسبق بمثاله، ولم ينسج على منواله، فبعد أن فضضت عنه مسك الختام، وأزلت عنه لثام التمام، سميته بالتحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة منقولة عن نسخة للشارح، كتبها محمد بن عبد الرحمن بن عمر (الأثري) سنة ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م... الظاهريّة/ دمشق (٤٧) - (١٨١) و... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٥٢. خمسة مجلدات، كتبها معوض سلامة (الطهطاوي) سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م... الأزهرية/ القاهرة (١٩١٤) رافعي (٢٦٧٥٣) - (٦١٢، ٥٦٠، ٢٩٢، ٤٣٥، ٢٨٠) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٢١ / ٢. ثلاثة مجلدات، كتبها معوض سلامة (الطهطاوي) سنة

١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م... الأزهرية/ القاهرة (٢٨٠٦) بخيت ٤٤١٥١ - (٥٢٠، ٦١٥،  
 ٥٠٠)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٢١/٢. ثلاثة مجلدات...  
 الأزهرية/ القاهرة (٣٢٦) أباطة ٦٤٢٠ - (٢٩٧، ٣٨٢٢، ٢٨٤)و... ف. الكتب  
 الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٢٠/٢. المجلد الأول... عاشر أفندي (حفيد)/  
 إستانبول (٥٣)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٢. المجلد الثاني... عاشر أفندي  
 (حفيد)/ إستانبول (٥٤)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٢. المجلد الثالث... عاشر  
 أفندي (حفيد)/ إستانبول (٥٥)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٢. المكتبة المركزية،  
 جدة، رقم الحفظ: ٩٢٦.

وله من المصنّفات: سلك القلائد فيما تفرق من الفرائد، سهام المنية على  
 منكر تعدد الأرشدية.

### (٣٢) شرحُ الأشباه (تنوير الأذهان والضمائر)<sup>(١)</sup>:

المولى مصلح الدّين مصطفى الشّهير بمصدّر بن خير الدّين الرومي القاضي  
 الحنفي الشّهير بحلب.

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرّسا بسلطانية مغنيسا، ثم قاضيا بحلب ثم  
 قاضيا بمكة، توفي قريبا من القسطنطينية سنة ١٠٢٥هـ، وكان - رحمه الله - عالما  
 فاضلا حلّيم النّفس صحيح العقيدة محبا للخير.

وكتابه هذا شرحٌ للفتن الثاني من الأشباه والنظائر، وهو فن الفوائد والضوابط  
 الفقهيّة، وعني بالجانب الفقهي أكثر من غيره، وبين الخلاف بين أئمة المذهب  
 الحنفي باختصار، وذكر آراء غيرهم أحيانا، مع الاستدلال لكلّ فريق بإيجاز.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٢٩٢)، الفوائد البهية (٥٤٤)، كشف الظنون (١: ٩٩)، هدية  
 العارفين (٢: ٤٣٩)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٧٠) بتصرف، النسخة المخطوطة:  
 - متحف السند - كراتشي باكستان.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: الحمد لله الذي تقدّست عن الأشباه والنظائر ذاته، وتنزهت عن مشابهة الأشياء والتصاوير صفاته، ودلت على إتقان وحدانيته في بادي النظر مصنوعاته... وبعد: فيقول تراب أقدام العلماء العاملين قليل البضاعة بين العالمين العبد الفقير مصطفى بن خير الدين عفا عنهما مالك يوم الدين: لما كان المختصر المسمّى بالأشباه والنظائر للإمام الفاضل الماهر، في دقائق العلوم والظواهر، زين الدين بن نجيم الحنفي، الفائز بالنول الوفي، الذي قدّر أوصافه علا ورقي، عن بيان لها على ورقي، أسكنه الله في جنة مفتحة الأزهار، وأركنه على أرائك تجري من تحتها الأنهار... بل هي درة مكنونة في صدف المعارف، ولهذا لا يهتدي إلا الغواص العارف، أردت أن أغوص في نياره لاستخراج درر المعاني في قعر بحاره، بعد التماس طائفة من الخلّان، بل شرذمة من أعزة الإخوان حين كانوا يشتغلون على قراءته، ويشدون نطاق الجدّ في درايته بحيث اقترحوا عليّ غاية الاقتراح، في كل غداة وصباح أن أكتب لهم ما يدلل الصعاب، ويميز القشر عن اللباب ظناً منهم بأنّ لي من هذا الفن قسطاً موفوراً، ونصيّاً مفروضاً، فقلت لهم: إنّ بعض الظنّ إثم... وحين أعادوا الإلحاح عليّ ثانياً وعنان الاقتراح... نظرت أنه لو كرر الاعتذار والالتماس لوصل إلى ضرب أخماس بأسداس، فلاح لي أن ليس فيه فلاح سوى إسعاف حاجتهم... فجاء بحمد الله كما يروق النواظر ويجلو أصداء الأذهان ويرهف البصائر، لهذا سمّيته بتنوير الأذهان والضمائر في شرح الأشباه والنظائر... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٧٦هـ / ١٦٦٥م...  
 البلدية / الإسكندرية (٣٦٦٠ ج)... ف. البلدية (الفقه الحنفي) / الإسكندرية ١٠.  
 نسخة كتبها جعفر (ابن إسماعيل) سنة ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (١٩٠) - (M ٤٤) و... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٧. نسخة كتبت سنة ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م... متحف طوبقوبو سراي / إستانبول (٤١٢٣) (١٩٤)

- (A. ٧٥٣ و) ... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/ ٥٧٧. نسخة كتبت سنة ١١٠٧هـ /  
 ١٦٩٥م ... دار الكتب القطرية/ الدوحة (٥٩٣) ... ف. م. دار الكتب القطرية ١٢.  
 نسخة كتبها (إبراهيم) سنة ١١١٥هـ / ١٧٠٣م ... الأوقاف العامة/ بغداد (٣٥٢١) -  
 (٤٠٨ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٠٥. نسخة كتبت سنة ١١١٦هـ /  
 ١٧٠٤م ... دار الكتب (الخزانة التيمورية)/ القاهرة (٢٢١) ... ف. م. الخزانة  
 التيمورية ٤/ ١٥٤. نسخة كتبها عبد الله بن أحمد (قندميري زاده) سنة ١١٨٢هـ /  
 ١٧٦٨م ... الغازي خسرو/ سرايفو (٣١٩) - (٣٠٤ و) ... ف. م. م. الغازي  
 خسرو ٢/ ٥٢٠. نسخة كتبها مصطفى محيي بن محمد (ابن عبد الله) في صقول  
 سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م ... الغازي خسرو/ سرايفو (١٣٩٠) - (٤٤٥ و) ... ف.  
 م. م. الغازي خسرو ٢/ ٥٢١. الأزهرية/ القاهرة (٣٥٤) (٧٥٣٥) - (٢٥٨ و) ...  
 ف. م. الأزهرية ٢/ ١٢٦. أسعد أفندي/ إستانبول (٧٢٣) ... ف. م. أسعد  
 أفندي ٤٤. أسعد أفندي/ إستانبول (٧٢٨) ... ف. م. أسعد أفندي ٤٥. البلدية/  
 الإسكندرية (١٣٦٥ ب/ ٢) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٢. الحميدية/  
 إستانبول (٤٥٧) ... ف. م. الحميدية ولا لا إسماعيل ٢٤. دار الكتب/ القاهرة  
 (٢٩ م) ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٩٣) ... ف. م. دار  
 الكتب ١/ ٤١٢. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٥٣٣) ... ف. م. داماد إبراهيم  
 باشا ٣٧. سليمان/ إستانبول (١٨٥) ... ف. م. سليمان ١٣. عاشر أفندي/ إستانبول  
 (٣٣٦) ... ف. م. عاشر أفندي ٢٣. عاطف أفندي/ إستانبول (٨٤٥) ... ف. م.  
 عاطف أفندي ٥٠. قليج علي باشا/ إستانبول (٣٨١) ... ف. م. قليج علي باشا  
 ٢٥. لالي لي/ إستانبول (٩٤٩) ... ف. م. لاله لي ٧٠. لاله لي/ إستانبول  
 (٩٥٠) ... ف. م. لاله لي ٧٠. نور عثمانية/ إستانبول (١٥٦٧) ... ف. م. م. نور  
 عثمانية ٨٨.

وله: العقد النظيم في ترتيب الأشباه والنظائر.

(٣٣) شرح الأشباه (تنوير البصائر على الأشباه والنظائر)<sup>(١)</sup>:

شرف الدّين عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الغزي الحنفي، ويقال له ابن حبيب، فقيه عارف بالتفسير والعربيّة.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٠٥هـ.

وصل فيه إلى آخر الفن السادس وهو فن الفروق، وجعل ذلك نهاية لكتابه.

عُني فيه بالفروع الفقهيّة أكثر من العناية بالقواعد، ذاكراً ما أغفله ابن نجيم من الاستثناءات، وما تركه من القيود المهمات، ومنبهاً على ما طغى به قلم مراده، وما عثر به كريم جواده، وموردًا فيها تحقيقات ينشرح لاستماعها الكسلان، وفوائد مهمة يطرب لتلاوتها التكلان.

ويّسن المؤلف الخلاف بين علماء المذهب الحنفي بإجمال، مشيرًا في بعض الأحيان إلى اختلاف الروايات عنهم، وما به الفتوى في المذهب الحنفي، مع التطرق إلى رأي غيرهم، مع ذكر الدليل أحيانًا.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول الراجي عفو ربه الغافر الفقير شرف الدّين بن عبد القادر الحنفي الغزي غفر الله تعالى له وبالخير حُبي: إنّ كتاب الأشباه والنظائر - تأليف الشيخ الإمام والحبر الصمصام والبحر القمقام واليم الزاخر، والسحاب الماطر، كشاف حقائق المشكلات، حلال دقائق المعضلات، مكمل الفنون السنية، جامع العلوم العلية، مقيد الفروع والأصول، ناهج مناهج المعقول بالمنقول، ينبوع الفضائل والحقائق واليقين، تاج الفضلاء،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٩)، ذيل الكشف (١: ٣٣٣)، الأعلام (٤: ١٦٢)، هدية العارفين

(١: ٥٩٩) النسخة الأزهرية المخطوطة رقم [١٥١٦] ٢٠٥١١، [٢٤٣٥] قضاء ٣٥٣٧٥،

المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٦٨٦) بتصرف.

إمام الفصحاء، مفيد الطالبين، المختص بعناية الملك العلي، الشيخ زين بن نجيم الحنفي - من أفخر الكتب تصنيفاً، وأجلها أسلوباً ظريفاً، وأرشفها في العبارات، وأدقها في الإشارات، وهو في باب عديم النظر، جامع من الفقه للجزم الغفير.

فبيناً أنا أسبح في لجج بحاره، وألتذ بافتضاض مستورات أبقاره، إذ عرض لي خاطر أن أضع عليه حاشية، فاهتزيت لذلك كالروض للأمطار، وسارت في امثاله كالماء للقرار، سميتها بتنوير البصائر على الأشباه والنظائر، ذاكراً فيها ما أغفله من الاستثناءات، وما تركه من القيود المهمات، ومنبهاً على ما طغى به قلم مراده، وما عثر به كريم جواده، وموردًا فيها تحقيقات ينشرح لها الكسلان، وفوائد مهمة يطرب لتلاوتها التكلان، وبالله المستعان، إنه حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الجليل". انتهى.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح سنة ١٠٢١هـ / ١٦١٢م ... جامعة قاريونس / بنغازي (١٤٦) - (١٥٨)و) ... ف. م. جامعة قاريونس / ٨٣ / ٢. نسخة كتبها (خير الدين أفندي) سنة ١٠٠٦هـ / ١٥٩٧م ... راشد أفندي / قيسري (٤٠٦) (٢١٤٦) - (٢١٨)و) ... ف. م. العربية والتركية والفارسية في م. راشد أفندي ٦٧٩. نسخة كتبت سنة ١٠١٤هـ / ١٦٠٥م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (١٦٨) - (B٣١٠٥)و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق / ٢٢٧. نسخة كتبت سنة ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٠٤) - (١٤٨)و) ... المورد / ٧ - ١ - ٢ : ٣٣٥ (١٩٧٨م). نسخة كتبت سنة ١٠٣٤هـ / ١٦٢٥م ... البلدية / الإسكندرية (٢١٥٠د) ... ف. م. البلدية (الفقه الحنفي) / الإسكندرية ١٠. نسخة كتبت سنة ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩م ... الخزانة الأحمدية / حلب (٤٦٥) - (١٣٨)و) ... المنتخب من المخطوطات العربية ٤ / ١٧٢. نسخة مقابلة ومصححة، كتبها أحمد ابن شرف الدين (الغزي) سنة ١٠٥١هـ / ١٦٤١م ... الظاهرية / دمشق (٨١١٣) - (١٣٩)و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٣٦. نسخة مقابلة ومصححة،

- كتبت سنة ١٠٥٩هـ / ١٦٤٩م ... خدابخش / بانكيبور (٣١٧٨) - (١٩٣)و... ف.
- م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية العامة ٣٤ / ٧٢. نسخة كتبها محمود بن محمد صادق ابن محمد حافظ ناصر (ابن علان) سنة ١٠٦٤هـ / ١٦٥٣م ... جامع الزيتونة / تونس (١١٢ / ١٩٥٤) - (١٢٠)و... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٩٠. نسخة كتبها أحمد بن شرف الدين (الغزي) سنة ١٠٧٦هـ / ١٦٦٥م ... الغازي خسرو / سرايفو (٦٩٧) - (٢٢٣)و... ف. م. الغازي خسرو ٢ / ٥٢٢. نسخة كتبها أشرف (ابن الشيخ عبد القادر) في شاه جهاناباد سنة ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م ... معهد الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (١٩١) (٧٦) (٥٩٨ / T)و... ف. المخطوطات العربية في المعهد ٢ / ٢٤٢. نسخة كتبت سنة ١١١٠هـ / ١٦٩٨م ... الغازي خسرو / سرايفو (١٥٧٦) - (١٧٦)و... ف. م. الغازي خسرو ٢ / ٥٢٣. نسخة كتبت سنة ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م ... دار الكتب (الخزانة التيمورية) / القاهرة (٢٥٠) ... ف. الخزانة التيمورية ٤ / ١٥٤. نسخة كتبت سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م ... عبد الله بن العباس / الطائف (٤ / ١٤٢) - (٨٣)و... ف. م. ع. في مكتبة عبد الله بن العباس ١٨٥. نسخة كتبت سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م ... البلدية / الإسكندرية (٣١٧٥ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) / الإسكندرية ١٠. نسخة كتبت في تونك في القرن ١٣هـ / ١٩م ... معهد الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (٩٩٢) (١١٤) - (٥٩٩ / T)و... ف. المخطوطات العربية في المعهد ٢ / ٢٤٢. الأزهرية / القاهرة (١٥١٦) (٢٠٥١١) - (١٣٤)و... ف. م. م. الأزهرية ٢ / ١٢٦. الأزهرية / القاهرة (٢٤٣٥) قضاء (٣٥٣٧٥) - (١٢٤)و... ف. م. م. الأزهرية ٢ / ١٢٦. أسعد أفندي / إستانبول (٥٨١) ... ف. م. أسعد أفندي ٣٦. البلدية / الإسكندرية (٣٩٥٥ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) / الإسكندرية ١٠. جامعة البنجاب / لاهور (١٧٥) - (٢١٦ / ٨٤٠ ArdII)و... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٣٦. جامعة قاريونس / بنغازي (١١٤) - (١٥٣)و... ف. م. جامعة قاريونس ٢ / ٨٣. حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول (٣١٧) ... دفتر حكيم



أوغلي ٢٠. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول (٣١٨)... دفتر حكيم أوغلي ٢١.  
 الحميدية/ إستانبول (٤٥٨)... ف. م. الحميدية ولا لا إسماعيل ٢٤. دار الكتب/  
 القاهرة (٧٠)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٧١)... ف.  
 م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٧٢)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢.  
 السليمانية/ إستانبول (٣٨٥)... ف. م. السليمانية ٢٩. عاطف أفندي/ إستانبول  
 (٨٧٣)... ف. عاطف أفندي ٤٦. قليج علي باشا/ إستانبول (٣٤٢)... ف. م.  
 قليج علي باشا ٢٢. لاله لي/ إستانبول (٨٥٣)... ف. م. لاله لي ٦٤. لاله لي/  
 إستانبول (٨٥٤)... ف. م. لاله لي ٦٤. الوطنية/ فينا (٢١٧٣) (١٣٨) - ٨٧٦  
 (Mixt. و)... الوطنية (لوبنشتاين) ٨٠. ولي الدين جار الله/ إستانبول (٦٠٩)... ف.  
 م. ولي الدين جار الله ٣٨. يكي جامع/ إستانبول (٣٨٠)... ف. م. يكي جامع ٢٠.

### (٣٤) شرح الأشباه (ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر)<sup>(١)</sup>:

لنور الدين علي بن عبد الله الطوري المصري الحنفي كان عالمًا فاضلاً مطلعًا  
 على مسائل المذهب، أخذ عن الشيخ زين الدين بن نجيم وغيره حتى برع وتفنن،  
 وألف مؤلفات ورسائل في الفقه كثيرة، وكان يفتي وفتاويه جيدة مقبولة، له الشهرة  
 التامة في عصره والصيت الذائع، ولد بمصر ونشأ بها، وتوفي بها سنة ١٠٠٤ هـ.

أورد فيه مسائل الفقه، والجمع والفرق، والقواعد في ثلاثة فنون: الأول؛ في  
 مسائل الفقه، ورتبها على الأبواب الفقهية ترتيب الفن الثاني من الأشباه والنظائر  
 لابن نجيم - رحمه الله -، تقريبًا. والثاني؛ في الجمع والفرق، بدأه بقوله: هذا فنٌ  
 يتعلق بالفروق، وبما خالف فيه بعض العبارات بعضًا، جمعته من أبواب متفرقة،  
 وجعلته نسقًا واحدًا تيسيرًا على الطالبين.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٥٠)، معجم المؤلفين (٧: ١٣٦)، المذهب الحنفي للنقيب  
 (٢: ٦٨٤) بتصرف، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم خاص (٢٦٧١) عام (٤٢٢٦٧).

الفن الثالث؛ في القواعد الكلية، أورد فيه تسعاً وخمسين قاعدة، أولها: لا ثواب إلا بالنية، وآخرها: إذا بطل المتضمن بطل المتضمن.

يقرر القواعد أولاً، ثم يورد ما يتفرع عليها من فروع فقهية، ويتعرض أحياناً لآراء المذهب الحنفي، وقليلاً إلى الدليل.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول فقير رحمة ربه الخفي علي الطوري الحنفي: هذا زمان قلت فيه البركات، وكثرت فيه الشرور والآفات، وتكدرت النعماء بعد الصفا، وتظاهرت المنكرات، وفقد من يعيد الهارب، وعزّ من يلوذ به الطالب، وملاّت الشحاء القلوب، ودارت رحى الحروب، ووهمت الأنام، وأحاطت بالناس الخطيئة والآثام، وانتشر شر المارقين، وعيل صبر المارقين، وتقطعت سبل المسالك، وترادفت الفتن والمهالك، ومنع الخلاص ولات حين مناص، والأمر لا يزداد إلا شدة، وصار العالم مؤخرًا، والجاهل مقدمًا ومصدرًا، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب وسميته: «ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر»، وجمعت فيه بين الفقه والقواعد، ومسائل الجمع والفرق، وبدأت بالفقه، وثبتت بمسائل الجمع والفرق، وختمته بالقواعد، وأسأل الله أن ينفع به، وأن يجعلنا من حزبه، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير».

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة جامعه ليبزج، ألمانيا، رقم الحفظ: ٣٧١. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٢٠٥٧/١٢٢/٤. مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٣٣ عن الأزهرية ٤٢٢٦٧/٢٦٧١ عروسي. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٠٢٩. دار الكتب (الخزانة التيمورية)/ القاهرة (٢٢٥)... ف. الخزانة التيمورية ٤/١٦١، المتحف العراقي/ بغداد (٤٤٠٥) - (١٧٠ ص)... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٠١. المحمودية/ المدينة المنورة (١٢٦) - (١٦٥ و)... ف. م. المكتبة المحمودية ١١٠.

(٣٥) شرح (حاشية) الأشباه (زواهر الجواهر النضائر)<sup>(١)</sup>:

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الغزي الثمّرتاشي الحنفي، فقيه أديب، ولد سنة ٩٨٠هـ وتوفي سنة ١٠٥٥هـ، نجل صاحب تنوير الأبصار، من كبار علماء الحنفيّة في عصره، ممّن له إحاطة بفروع المذهب.

حاشيته حافلة بالتّقول من أمّهات كتب المذهب الحنفي، منها ما ذهب في لجة التاريخ ولا تجد له أثرًا في تراثنا المطبوع والمخطوط، ممّا يجعل الكتاب مرجعًا مهمًا في بابيه، ومؤلفه من كبار فقهاء الحنفيّة في عصره، وصفه المحبي بالإمام ابن الإمام، وأنه كان فاضلاً متبحراً بحثاً، وله إحاطة بفروع المذهب... ونفع النّاس في الفتاوى، وألف التّأليف النّافعة، منها حاشية على الأشباه والنّظائر.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م...  
الغازي خسرو/ سرايفو (٣٤٢٨) - (٢٢٧و)... ف. م. م. الغازي خسرو ٥٢٩/٢.  
نسخة مقابلة مصحّحة، كتبت سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م... الأوقاف العامّة/ بغداد (٤٠٠١) - (٢٠٣و)... ف. م. ع. الأوقاف العامّة ٤٦٢/١. نسخة كتبت سنة ١١٥١هـ/١٧٣٨م... القادرية/ بغداد (٣٤٧) - (٢٢٧و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ١٣١/٢. نسخة كتبت سنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م... الظاهريّة/ دمشق (٥١٩٣) - (٢٩٤و)... ف. م. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٤٠٦. نسخة كتبها محمد بن حسين (الشّاملي زاده) سنة ١١٧٨هـ/١٧٦٤م... الأوقاف العامّة/ بغداد (٧٣٨٧) - (٢١٠و)... ف. م. ع. الأوقاف العامّة ٤٦٢/١. نسخة كتبت سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م... البلديّة/ الإسكندرية (٣٦٢٨ج)... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٢٣. نسخة كتبها محمد (ابن عمارة) سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م...

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٩)، معجم المؤلفين (٥: ١٣٦)، هدية العارفين (١: ٤٢٣)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٦٨٧) بتصرف.

- دار الكتب الوطنية/ تونس (١٦٠) - (٢١٣و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ١/ ٣٣.  
 أسعد أفندي/ إستانبول (٦٢٨) ... ف. م. أسعد أفندي ٣٩. أسعد أفندي/ إستانبول (٧١٣) ... ف. م.  
 أسعد أفندي ٤٤. أسعد أفندي/ إستانبول (٧١٤) ... ف. م.  
 أسعد أفندي ٤٤. نسخة كتبها محيي الدين بن عز الدين (المقدسي) ... الخالدية/  
 القدس (١٠) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. دار الكتب/ القاهرة (١٣٠) ...  
 ف. م. دار الكتب ١/ ٤٣٦. دار الكتب الوطنية/ تونس (١٦٠) - (٢١٦و) ... م.  
 م. خ. ٢٧/ ١: ٢٩٥ (١٩٨٣م). عاطف أفندي/ إستانبول (٧٤٤) ... ف. عاطف  
 أفندي ٤٦. لاله لي/ إستانبول (٩٤٥) ... ف. م. لاله لي ٦٩. مراد ملاً/ إستانبول  
 (٨٠٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٦٦. ولي الدين/ إستانبول (١١٤٧) -  
 (٣٦٦و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٦٤. ولي الدين/ إستانبول (١١٤٨) -  
 (٣٨٨و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٦٤. ولي الدين/ إستانبول (١١٤٩) -  
 (٣٩٠و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٦٤.

وله من المصنّفات: أبحار الأفكار وفاكهة الأخيار، شرح الألفية في النحو،  
 شرح تاريخ شيخ الإسلام سعدي المحشي، شرح تحفة الملوك، العناية في شرح  
 الثّقاية في الفروع، منظومة في الفقه، وغير ذلك.

(٣٦) شرح الأشباه (عمدة ذوي البصائر بحلّ مُبهمات الأشباه والنظائر)<sup>(١)</sup>:

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيبي الحنفي المفتي

(١) انظر: طرب الأمان (٤٢٦)، مُختصر نشر النور والزهر لعبد الله مرداد أبو الخير  
 (اختصار: محمد سعيد، وأحمد علي، ١: ٣٩ وما بعدها، ط ٢: ١٩٨٦، عالم المعرفة،  
 جدة)، الأعلام (١: ٣٦)، هدية العارفين (١: ٣٤)، ذيل الكشف (٢: ١٢١)، المذهب  
 الحنفي للنتيب (٢: ٦٩٠) بتصرف، القواعد الفقهية، علي الندوي (١٧٣)، دار القلم  
 ط ٥، ١٤٢٠، النسخة المخطوطة: الأوقاف - الموصل (١٣: ٧)، (٤-١٤٩).

بمكة المكرمة، أحد أكابر الفقهاء الحنفيّة، انفرد في الحرمين بعلم الفتوى، له  
الهمة العلية في الانهماك على مطالعة الكتب الفقهية، وصرف الأوقات في  
الاشتغال ومعرفة الفرق، والجمع بين المسائل.

أخذ عن عمه العلامة محمد بيري، وشيخ الإسلام عبد الرحمن المرشدي،  
واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه.

وكان له ولد نجيب، مات في حياته وانقطع بعد ذلك عن الناس، ومع ذلك  
هو مجدد في الاشتغال بالمطالعة والتحرير.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: الحمد لله الذي أعلى منار الفقهاء  
في الأنام، وجعلهم سراجاً وهاجاً في دجى الظلام، ومرجعاً لإيضاح الحلال  
والحرام، وخصّهم بكونهم ورثة الأنبياء في بيان أحكام التّوازل في الأحكام،  
وأنفذ لهم الكلمة أن صاروا حكام الحكام... فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم  
ابن حسين بن أحمد بن بيري زاده الحنفي لطف الله به: لما كانت الأشباه والنظائر  
من الكتب التي لم يسبق لها نظير، وقد جمعت من نفائس الفروع الجمّ الغفير،  
حتى صارت عمدة للناظر، وذخيرة ذوي البصائر، غير أنّ فيها المطلق والمجمل  
والعام، والروايات الضعيفة وخلاف منقول مذهب الإمام، أحببت عند ذلك أن أ قيد  
المطلق منها في الباب، وأفصل ما أجمله في الخطاب، وأنصّ على ما هو منقول  
الإمام والأصحاب، وأذكر الرواية في غالب ما قال فيه، إن لم يقف على رواية مع  
زيادات في المستثنيات، وأنبه على عدم صحة استثناء بعض المستثنيات، وأبين  
الراجع والمعتمد من الروايات، وأزيد بعض الأبواب بالفوائد المهمات، وبعضاً  
منها أعنونه بالفرائد المفردات، وليس لي في ذلك قول ولا تحرير، وإنما أنا معتر  
وسفير، والله أسأل أن يقبل لي العثرات، ويعفو عن الخطايا والزلات، ويحسن أن  
ترسم هذه الكتابة بعمدة ذوي البصائر لحلّ مهمات الأشباه والنظائر... إلخ.

وقد وصل فيها المؤلف إلى نهاية الفن الثالث (الجمع والفروق) تقريبًا.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٩٩ هـ، ودُفن بالمُعلى بقرب السيِّدة خديجة رضي الله عنها.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: ١٠٢٥. مكتبة الأوقاف بالموصل، رقم الحفظ: ١٤٩ / ٤. مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ٣٢٦ / ٢١٦ / ١. مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٩٧ حنفي. مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ٢١٩ / ٤، ٢١٤ / ٤. مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٦٥٠٤. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٣٧٤٨. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٧٠ عن الأزهرية ٣٥٣. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٣٥٣] ٧٥٣٤.

ومؤلفاته تزيد عن السبعين كما ذكر المحبِّي في خلاصة الأثر، وتزيد عن المئة كما ذكر عبد الله مرداد في نشر النور والزهر ومنها: الإتحاف بالأحاديث الواردة في فضل الطواف، التعبير المنير على مواضع من شرح المنسك الصَّغير، إزالة الضنك في المراد من يوم الشك، الاستدلال في حكم الاستبدال، إظهار الكنز المخفي في عدم ضمان الصيرفي، إعلام الأعلام بمهمات مسائل الحكام، وشرحه، إعلاء الرتب في حكم الإيثار بالقرب، إفراغ الجهد في دعوى اليد، إنالة الأرب في حكم استعمال أواني الفضة والذهب، بلوغ الأرب في بيان أرض الحجاز وجزيرة العرب، تبليغ الأمل في عدم جواز التقليد بعد العمل، رفع الضلال في بيان حكم التعزير بأخذ المال، السهم الصائب على من حكم من نواب الوقت على الغائب، السؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد، السيف المسلول في جواز دفع الزكاة لآل الرسول ﷺ، شرح تصحيح القُدوري لابن قطلوبغا، شرح

المنسك الصغير لعلي القاري، شرح منظومة ابن الشحنة في العقائد، شرح الموطأ للشيباني، عدّة السالك في أحكام المناسك، الفوائد المكية على العقائد القدسية، الفوائد المهمة الفريدة في إيضاح الألفاظ الغريبة، القول الأزهر فيما يفتى به بقول الإمام زُفر، القول الباتّ في إيصال الثواب للأموات، القول التام في عدم انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام، القول السار في حكم فناء الدار، القول الصواب في حكم الباب بمنقول الأصحاب، القول الفاصل الماضي في حكم عزل السلطان للقاضي، اللعة في حكم صلاة الأربع بعد الجمعة، النقول المنيفة في حكم شرف ولد الشريف، الواضح من النقول في حكم الفراغ والنزول، الوثيق من العروة في بيان أقسام الرشوة، الفتاوى.

ومن رسائله التي ذكرها عبد الله مرداد، وبعضها ورد اسمه صريحًا في الأعلى:  
 (رسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، رسالة في جمرة العقبة، رسالة في بيض الصيد إذا دخل الحرم، رسالة في الإشارة بالتشهد، رسالة جلييلة في عدم جواز التلفيق رد فيها على عصرية مكّي فروخ، وقرظ له عليها جماعة من العلماء منهم شيخ الإسلام يحيى بن عمر المنقاري، والشهاب أحمد الجوهري)، رسالة في عدم جواز صلاة الرجال خلف صف النساء، رسالة في حكم الاقتداء بالمخالف، ورسالة أخرى سماها: القول المؤلف في حكم الاقتداء بالمخالف، رسالة في مسائل عمت فيها البلوى، رد القول العنيد في جواز الاقتداء بالمخالف في العيد، ورسالة في حكم من يصلي بظلة سبيل السلطان مراد، وتحسين العبارة في حكم الدهن وقد ماتت فيه الفأرة، والأمنية في صحة الوضوء بلانية، ورسالة في فرائض الصلّاة وشرحها، وتحصيل الأجر في إبانة حد الجهر، والنقول المتتابعة في حكم رفع الإمام رأسه ولم يقعد للرابعة، ورسالة في حكم الإشارة في التشهد (صغرى وكبرى)، رفع الإبهام في بيان صحة الصلّاة مع الإعلام، تبليغ الأمل في عدم جواز التقليد بعد العمل،

ورسالة في معنى تعلق الوجوب والضمان بالذمة، دفع الضرر في الترخيص بتأخير الصلاة في السفر، ورسالة في حكم قصر الصلاة في طريق جدة، واللمعة في حكم صلاة الأربع بعد الجمعة، والمتعة في عدم جواز استخلاف خطيب الجمعة، ورسالة في حكم حمل الجنازة إلى المقبرة (رسالتان)، ورسالة في حكم إسقاط الصلاة، المهمات الواجبة لجنازة المسلم الحاضرة، ورسالة في إيصال الثواب للأموات، وإزالة الضنك في المراد من يوم الشك، وشرح رسالة مشروعية العمرة للمكي في أشهر الحج، ورسالة في فسخ إحرام الصبي، ورسالة في استعمال الحيلة لمن قصد مجاوزة الميقات، ورسالة في حكم البناء بمنى، وبلوغ المنى في أحكام منى، ورسالة في تكفير الحج للتبعات والكبائر، والإتحاف بالأحاديث الواردة في الطواف، وبذل المهجة فيما يسوغ فعله للزوجة، ورسالة في حكم جعل الطلاق بيد الزوجة والمولى، والعدّة في طلاق المعتدة، والآراء في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة، ورسالة في من علق طلاق زوجته بالبراءة من المهر ونفقة العدّة ومؤنة السكنى، ورسالة في حكم الواقع بالطلاق الصريح، ورسالة في معنى العقر والإبانة في زمن سقوط النفقة المفروضة دون المستدانة، ورسالة في الحضانة، ورسالة في حكم الاستبراء، ورسالة في من يُطلق عليه السيّد الشريف، ورسالة في فساد الرسالة الموضحة، ودفع العرض في حكم تقييد المحتمل لغرض، ورسالة في عدم إرث الزوج من المفارقة بالمرض بالجب والعنة، ورسالة فيما إذا طلق وادعى الاستثناء، ورسالة في الاستثناء في اليمين الكاذبة، والإتحاف بمهمات مسائل الأوقاف، ورسالة في حكم الوقف على من كان أعزبا، ورسالة في عدم صحة عزل القوام، ورسالة في عدم سقوط المعلوم، ورسالة في عدم دخول أولاد البنات في مسمى أولاد الأولاد، ورسالة في نقض القسمة، ورسالة في حكم الفراغ، والاستدلال في حكم الاستبدال، ورسالة في حكم بيع العدّة والأمانة، ورفع القبض في حكم القبض، ورفع الأضرار في رد القول بأن قبول



الإبراء إقرار، ورسالة في فساد الإقرار، ورسالة في حكم فناء الدار، ورسالة في حكم عزل السلطان للقاضي، ورسالة في بيان السكك، ورسالة في بيان حكم التعزير بأخذ المال، ورسالة في بيان أقسام الرشوة، ورسالة في حكم دعوى اليد، ورسالة في كراهة لبس الأحمر، ورسالة في حكم تعاطي التنباك، ورسالة حكم الإيثار بالقرب، والقول التام في انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام، ورسالة في جواز الصيد بالبندقية، واختصار الطراز المذهب في بيان الصحيح من المذهب (الأصل لشيخه بدر الدين الشهاوي المصري الحنفي)، ورسالة في معنى الاستحسان والقياس، وشرح المسامرة لابن الهمام، وشرح منسك الشهاوي.

وقد طبع الكتاب حديثًا لأول مرة ٢٠١٦ في دار الإرشاد بتركيا، بتحقيق صفوت كوسا وإلياس قبلان.

### (٣٧) شرح الأشباه (عمدة الناظر على الأشباه والنظائر)<sup>(١)</sup>:

لأبي السعود الحسيني محمد بن علي بن علي بن إسكندر السيد الشريف، وإسكندر لقب لوالده الذي كان يقرأ دروسًا بجامع إسكندر باشا بباب الخرق، كما أنه يعرف والده بالسيواسي الضرير.

وهو غير أبي السعود صاحب التفسير (إرشاد العقل السليم) واسمه محمد، ثم تحقق أن اسمه أحمد بن محمد بن مصطفى، ولد سنة ٨٩٦هـ وتوفي سنة ٩٨٢هـ.

وذكر الجبرتي: العلامة إمام الأئمة شيخ الشيوخ وأستاذ الأساتذة عمدة المحققين والمدققين الحسين بن النسيب السيد علي بن علي إسكندر الحنفي

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩٦)، معجم المؤلفين (١٠: ٣٠٦، ١١: ٢٩)، القواعد الفقهية، علي أحمد الندوي، دار القلم ط ٥، ١٤٢٠. النسخة المحققة.

السِّيَواسي الضرير، أخذ عن الشيخ أحمد الشوبري الشُّرنبلالي والشيخ عثمان بن عبد الله التَّحْريري الحنفيَّين، وأخذ الحديث عن الشيخ البابلي والشبراملسي وغيرهم.

أخذ عنه كثير من الأشياخ كالشيخ الحفني، وأخيه الشيخ يوسف، والسَّيد البليدي، والشيخ الدمياطي، والشيخ الوالد، والشيخ عمر الطحلاوي، وغيرهم. قال النَّدوي في «قواعده»: ولعل هذا الشُّرح من أحفل الشُّروح للأشباه والنظائر، فقد استبان عند العثور على الكتاب، والتوغل فيه أنه اقتبس أهم ما في الشُّروح المتداولة في ذلك العصر.

وممَّا جاء في المقدمة: (... وأذكر الرواية في غالب ما قال فيه: «إنه لم يقف فيه على رواية» مع زيادة في المستثنيات، وأتبه على عدم صحة استثناء بعض الأبواب بالفوائد المهمات، وليس في ذلك مني قول ولا تحرير، وإنما أنا معبر وسفير، تابعٌ فيما ذكرت لكل من العلامة الشيخ صالح الغزي، والسَّيد الحموي، والشيخ إبراهيم البيري... على وجه الاختصار).

ووصل فيها إلى آخر الفن الثاني.

توفي - رحمه الله - تعالى سنة ١١٧٢هـ.

وقد حقَّق جزءاً منه الأخ عبد الكريم جاموس بن مصطفى، في رسالة ماجستير جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، القاهرة.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: ومنه نسخة مخطوطة في الخديوية

(٣: ٨١)، المكتبة الوطنية بالجزائر (١٠٢٦ - ١٠٢٧)، ونسخة المكتبة العبدلية

بجامع الزيتونة، تونس (٤/ ١٠٢ / ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥)، ونسخة المكتبة السليمية،

تركيا، أدرنه (١٨٣ - ١٨٤)، ونسخة المكتبة الخالديه، القدس (١٤٧)، ونسخة

مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (٢٤٦٨/٢، ٢٤٧٠، ٢٤٦٩/١، ٢٤٦٩/٣)، ونسخة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة (١٩٣)، ونسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة [٣٥٠] ٧٥٣٠ [١٩٩٤] رافعي ٢٦٨٣٣ [٢٦٧٧] عروسي ٤٢٢٧٣ [٢٩٩٨] بخيت ٤٤٣٤٣، ونسخة المكتبة المحمودية، المدينة المنورة (١٠٠٥)، والنسخة المخطوطة في: الظاهرية ١٢١٤٥، ودار الكتب المصرية ٢٥٢، وجامعة الملك سعود الرقم العام ٦٢٠٤، رقم التصنيف: ٤، ٢١٧ ع س. تبدأ من كتاب الوكالة.

ولأبي السعود من المؤلفات: حاشية منلا مسكين المسمى (فتح الله المعين شرح منلا مسكين)، ضوء المصباح في شرح نور الإيضاح.

### (٣٨) شرح الأشباه (غمرُ عيون البصائر)<sup>(١)</sup>:

للشيخ أحمد بن محمد مكي الحسيني الحموي شهاب الدين المصري

(١) انظر: عجائب الآثار للجبرتي (١: ١١٤)، هدية العارفين (١: ١٦٤)، ذيل الكشف (٢: ١٤٧)، الأعلام (١: ٢٣٩)، معجم المؤلفين (٢: ٩٣)، النسخة المطبوعة، دار الكتب العلمية. وانظر نسخته المخطوطة: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض (٠٤٨٧٩)، بني جامع، تركيا (٣٩٦)، المتحف البريطاني، لندن، (٣/١٢٥٢)، معهد الدراسات الشرقية، سان بطرسبورج (٩٢٢)، قليج علي إستانبول (٤٨٥)، المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس (٤/١٧٤/٢١٩٥-٢٢٠٢)، دار الكتب المصرية، القاهرة (١/٤٤٦)، مكتبة الاوقاف بالموصل (١٦٧/٦٢، ١٦٧/٣٧)، مكتبة بيشاور، باكستان (٤٦٩، ٤٨٢)، مكتبة رامبور، الهند (١/١٨٩/١٦٩-١٧٠)، مكتبة: خدابخش، الهند (١٩/٢/١٧٥٦)، مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة (٣٩٧) حنفي، مكتبة الظاهرية (٨٨٦٢، ٣٨٩١)، المكتبة الأزهرية، القاهرة [٣٥١] ٧٥٣١ [١٥١٧] ٢٠٥١ [٢٢٣٥] حلیم ٣٣١١٦، المكتبة الأزهرية [٥٧٧] ١٠١٥٨ [٩٤٤] ١٤٣٦٣ [١٩٩٦] رافعي ٢٦٨٣٥ [٢٦٧٨] عروسي ٤٢٢٧٤، وغيرها من النسخ الكثيرة حول العالم.

الحنفي المدرس بالمدرسة السلیمانیة والحسنية بمصر القاهرة، توفي - رحمه الله - سنة ١٠٩٨ هـ.

وهو من أدقّ التعلیقات والحواشي على كتاب الأشباه والنظائر وأشهرها، قيّد فيها الحموي مطلقاته، وضبط مرسلاته، وفصل مجملاته، وصحّح معتلاته، وكثيرًا ما بيّن الخلاف بين أئمة المذهب الحنفي، والتطرق قليلاً إلى رأي الإمام الشافعي - رحمه الله - وغيره، ويذكر الدليل في كثير من الأحيان.

طبع الكتاب عدّة طبعات منها بـ (لنكاو) ١٢٤٨ هـ، وأيضًا ١٣١٧ هـ، وفي الأستانة ١٢٩٠ هـ، وعلى الحجر سنة ١٢٨٣ هـ. وقد أعادت دار الكتب العلمية طباعة الكتاب عن النسخة التركية في أربعة مجلدات ط ١ / ١٩٨٥، وهي طبعة نفيسة على الرغم من الأخطاء المطبعية، وقد ألحق في المجلد الرابع منها: وصية الإمام لأبي يوسف (٤: ٣١٠)، وتكملة الفروق لعمر ابن نجيم (٤: ٣٢٥)، ونزهة النواظر على الأشباه والنظائر لخير الدين الرملي (٤: ٣٤٥)، وتقرير عبارة وقعت في الأشباه في المحاضر والسجلات للحموي (٤: ٤٧٣)، وحاشية علي بن غانم المقدسي على الأشباه (٤: ٤٧٥)، ورفع الاشتباه عن كلام الأشباه لخير الدين إلياس زاده (٤: ٥١٥)، وغاية البيان وخلاصة الأقوال فيما يأخذه سلاطين الزمان من الأموال (٤: ٥١٨) لمحمد طاهر سنبل.

وله من المصنّفات: إتحاف الأذكياء بتحقيق عصمة الأنبياء، إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية، بغية الأجلة بتحرير مسألة الأهله، تحفة الأكياس في تفسير إنَّ أوَّل بيت وضع للناس، تذهيب الصّحيفة بنصرة الإمام أبي حنيفة، تعليق القلائد على منظومة العقائد، تلقیح الفكر شرح منظومة الأثر في الحديث، تنبيه الغبي على حكم كفالة الصبي، حاشية على الدرر والغرر لمنلا خسرو، حسن الابتهاج برؤية النبي ﷺ ربه ليلة المعراج، الدر المنظوم في فضل الروم، الدر النفيس في بيان

نسب الإمام محمد بن إدريس، درر العبارات و غرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات وذيله، الروض الزاهر فيما يحتاج إليه المسافر، سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد، منظومة، شرح كنز الدقائق، شفاء الغلة في تحقيق مسألة (أي) المجعولة وصلة، عقود الحسان في قواعد مذهب النعمان، فرائد الدرر والمرجان في شرح العقود الحسان، قرّة العيون بأنموذج الفنون، القول البليغ في حكم التبليغ، نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين، نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله تعالى والكرامة بعد الانتقال، النفحات المسكية في صناعة الفروسية، نسيم الروضة العطرة في تحقيق أن المعرفة لا تدخل تحت النكرة.

\* \* \*

ونذكر بقية الشُّروح والحواشي والتعليقات التي لم يشر إليها ابن عابدين

- رحمه الله - إتماماً للفائدة:

وأحسنها وأجزها<sup>(١)</sup>:

- تعليقة الشيخ العلامة علي بن غانم المقدسي الخزرجي: وهي تعليقات

مُختصرة على بعض المواضع منه، تعرّض المؤلف لبيان آراء العلماء قليل واستدلّاه أقل، ووصفها حاجي خليفة بأحسن تلك الأعمال وأجزها.

- سرعة الانتباه لمسألة الأشباه: عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، ومنها أربع

نسخ في الظاهرية إحداهن بخط المؤلف.

- شرح الأشباه والنظائر: عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي وصل في الشرح

إلى القاعدة الرابعة: المشقة تجلب التيسير، ومنه نسخة في الظاهرية برقم ٧٢١١.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٩).

- هادي الشريعة: محمد الرومي القلنيكي الشهير بخويشي خليل، ومنه نسخة

في الخديوية ٣: ١٤٩.

- تعليقة العلامة خير الدين الرملي<sup>(١)</sup>: دَوَّنَهَا عَلَى هَوَامِشِ الْكِتَابِ، وَجَمَعَهَا

بَعْدَ وَفَاتِهِ نَجَلَهُ نَجْمَ الدِّينِ فِي صُورَةِ كِتَابٍ وَسَمَّاهُ: نَزْهَةُ النَّوَظِرِ عَلَى الْأَشْبَاهِ  
وَالنَّظَائِرِ. أَتْنَى عَلَيْهَا نَجْمَ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ وَاعْتَبَرَهَا مِمَّا يَنْزُهُ الْخَاطِرَ، وَيَفْكُهُ النَّاطِرَ،  
بِإِيضَاحِ الْمَشْكَلَاتِ، وَكَشْفِ الْمَعْضَلَاتِ، وَتَحْرِيرِ الدَّقَائِقِ، وَتَبْيِينِ الْحَقَائِقِ،  
وَجَمْعِ الْمُتَعَارِضَاتِ، وَالْفَرْقِ بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ، وَإِظْهَارِ الْخَفِيِّ بِالْقِيَاسِ الْجَلِيِّ،  
مِمَّا تَسْتَحِيطُ بِهِ عِلْمًا وَتَزْدَادُ بِهِ فِقْهًا.

قال ابن المؤلف نجم الدين: لما وجدت الكتابات المفيدة والمباحث

الحميدة، التي أثبتها والذي شيخ مشايخ الإسلام، وعلامة الأنام بخطه على هوامش  
الكتاب الموسوم بالأشباه والنظائر... أحببت أن أجردها، جمعًا لمتفرقها، وضبطًا  
لمشتبهها، وسميتها (نزهة النواظر على الأشباه والنظائر) ثم قال: واعلم أيها الناظر  
أن هذه الحاشية بالنسبة لما ألفه شيخنا الوالد - رحمه الله - تعالى النزر اليسير،  
والشيء الحقير، فإن له - رحمه الله -: - (نُتِبَ مُؤَلَّفَاتُهُ هُنَا كَمَا ذَكَرَهَا وَلَدُهُ إِتِمَامًا  
لِلْفَائِدَةِ) - حواشي على البحر الرائق، ومنح الغفار، وعلى شرح الكنز للعيني،  
وعلى جامع الفصولين، وعلى جامع الفتاوى، وعلى مجموعة مؤيد زاده، وعلى  
البرازية، وله كتابات على الظهيرية، وعلى الوالوجية، وعلى التاتارخانية، وعلى  
أنفع الوسائل للطرسوسي، وعلى مشتمل الأحكام، وعلى جواهر الفتاوى، وعلى  
لسان الحكام، وعلى الذخائر الأشرفية، وعلى الإسعاف، وعلى فتاوى شيخه  
العلامة محمد بن سراج الحانوتي، وعلى فتاوى قارىء الهداية، وعلى فتاوى  
ابن نجيم، وعلى فتاوى شهاب الدين أحمد بن الحلبي، وعلى الزيلعي (يقصد

(١) انظر: المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٦٨٨) بتصرف. ومنه نسخة في الظاهرية برقم ٦٤٦٣.

تبيين الحقائق)، وعلى النهر، وعلى الجوهرة للحدادي، وعلى عشر محلات من المجتبى، وعلى تسع مواضع من الدرر والغرر، وعلى سبعين موضعًا من صدر الشريعة، وعلى سبع مواضع من الاصلاح والإيضاح لابن كمال باشا، وعلى الضياء المعنوي، وعلى أحد وعشرين محلًا من شرح الوهبانية، وعلى سبعين موضعًا من شرح تحفة الأقران لمؤلف منح الغفار.

ولقد جردت جميع الحواشي المذكورة فكانت تزيد على المئة والخمسين كراسًا في مسطرة خمسة وعشرين سطرًا في قطع النصف بخط معتدل.

وله غير ذلك من الرسائل: رسالة في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَنْ يَكْرَهَ اللَّهُ رَمِيَّ﴾ [الأنفال: ١٧]، رسالة الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأم، رسالة في الوقف المسجل هل للقاضي نقضه أم لا، ورسالة في مسألة أي امرأة أتزوجها فهي طالق، وأي امرأة زوجت نفسها مني فهي طالق (سأله عنها شيخ الإسلام الشيخ صالح ابن مؤلف منح الغفار)، رسالة عن زيد باع عقارًا على أنه ملكه فهل يكون بيعه موقوفًا (سأله عنها المذكور)، رسالة في مسألة إذا تزوج رجل بنت زيد ولم يسم لها مهرًا هل له مطالبته بمهر المثل، أو يقال لها اصبري حتى يطأها أو تموت (سأله عنها المذكور)، رسالة في زيد له خنثى، وبكر له خنثى وهما صغيران، زوج زيد خنثاه الصَّغير من خنثى بكر، فلما كبرا فإذا الزوج امرأة والزوجة رجل (سأله عنها المذكور)، رسالة في مسألة متى عجز الحالف عن البر واليمين مؤقتة، رسالة عن جواب مسألة من قال: إن فعلت كذا فهو كافر (سأله عنها شيخ الإسلام يحيى أفندي مفتي السلطنة العلية)، رسالة مسلك الإنصاف فيما تبع السبكي الخصاف، وله الفتاوى الخيرية التي شاع ذكرها وعلا قدرها، وله ديوان شعر، وديوان نثر.

والرسالة ملحقة بغمز عيون البصائر (٤: ٣٧٥) من طبعة دار الكتب العلمية،

- حاشية محمد بن عمر بن عبد القادر الكُفيري الدمشقي<sup>(١)</sup>: من علماء الحنفية، فقيه فاضل، أديب ماهر، له معرفة بالفنون معقولاً ومنقولاً. من مؤلفاته: بغية المستفيد في أحكام التجويد، الذرة البهية على المقدمة الأجرومية، توفي - رحمه الله - سنة ١١٣٠هـ. واسم حاشيته: «كشف السرائر على الأشباه والنظائر»، وصل فيها إلى كتاب الزكاة من الفن السادس «الفروق»، ولا يهتم المؤلف في حاشيته بالاستدلال وذكر الخلاف بين العلماء.

وقد تلقاها عن شيخه إسماعيل بن علي الحائك، ومنه نسخة في الظاهرية تملكها العلامة ابن عابدين برقم ٦٦٦٨، ونسخة في دار الكتب الوطنية/ لبنان [٥٣] (١/٩/٩/٢٤) - (٨٣٦ص) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ١/٣٥.

- حاشية محمد بن ولي بن رسول، القيرشهرى، الإزميري<sup>(٢)</sup>: من علماء الحنفية، ولي الإفتاء بالإزمير في تركيا، وتوفي بها سنة ١١٦٥هـ. ذكر في مقدمة الحاشية: أن كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم قد تصدى لشرحه جمع كثير ممن صار أهلاً وممّن لم يصر، ومع ذلك لم يعط منهم أحداً حقاً لشرحه، وغاب عن نظر أكثرهم أجلّ فوائده... فأردت أن أكتب شرحاً يزيل مغلقاته، ويكشف معضلاته، ويحلّ عباراته، ويحوي مسائل مهمة من الفتاوى. ووصل فيها إلى الحديث عن «ما افترق فيه مسح الخفّ وغسل الرجل» من مسائل «الجمع والفرق» من الفن الثالث من الأشباه والنظائر، وتوسّع المؤلف في شرح الفروع الفقهية وأحكامها مع العناية بالتأصيل والتنظير، وذكر الخلاف بين فقهاء المذهب الحنفي، مع الإشارة إلى آراء الآخرين أحياناً، متعرضاً للدليل في بعض المسائل دون بعضها الآخر.

ولالإزميري من المؤلفات: استجلاب المسرات في شرح دلائل الخيرات،

(١) انظر: المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٩١).

(٢) انظر هدية العارفين (٢: ٣٢٨)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٩٢) بتصرف.



بدائع البرهان في علوم القرآن، جليل القدر شرح حزب البحر، حاشية على امتحان الأذكياء، حاشية على شرح ابن الحاجب لمختصر المنتهى، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، حاشية على شرح الشمائل، حاشية على شرح الجامي في النحو، حاشية على شرح الفناري في المنطق، حاشية على شرح لبّ الألباب في النحو، حاشية على المرأة، حاشية على هداية الحكمة، الدرر السنية في فضائل الدولة العثمانية، زبدة علم الكلام، شرح رسالة البركوي، شرح العقائد الجديدة في الكلام، كمال الدراية في جميع الرواية من شروح ملتقى الأبحر، مسائل الخلافات فيما بين الأشعري والماتريدي.

### ومن التّعليقات عليه:

- تعليقة المولى محمد بن محمد المشهور بجوى زاده.
- تعليقة المولى علي بن أمر الله الشّهير بقنالي زاده.
- تعليقة المولى عبد الحلّيم بن محمد الشّهير بأخي زاده.
- تعليقة المولى مصطفى الشّهير بأبي الميامن.
- تعليقة المولى مصطفى بن محمد الشّهير بعزمي زاده. وهذه لا توجد إلا في هوامش نسخ الأشباه سوى تعليقة الشيخ علي المقدسي.
- تعليقة المولى محمد بن محمد الحنفي الشّهير بزيرك زاده.
- وممّن ربّ الأشباه: الولي محمد المعروف بالصوفي، جعله على قسمين: قسم في الأصول والوسائل، وقسم في الفروع والمسائل، وسماه: هادي الشريعة<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٩).

- ونظم الحموي قواعد الفن الأول من كتاب الأشباه في بضعة وأربعين بيتاً<sup>(١)</sup>.

- ولعمر بن إبراهيم المعروف بابن نجيم تنمة الفروق، طبعت بآخر غمز عيون البصائر بالآستانة سنة ١٢٩٠هـ.

- العقد النظيم: مصطفى بن خير الدين المعروف بجلب مصلح الدين وهو ترتيب للأشباه والنظائر.

- ترتيب الأشباه والنظائر: عبد العزيز الشهرير بقره جلبي.

- رسالة في تقرير عبارة وقعت في الأشباه في المحاضر والسجلات لأحمد بن محمد الحنفي، طبعت في آخر غمز عيون البصائر بالآستانة ١٢٩٠هـ.

- رفع الاشتباه عن كلام الأشباه: للخطيب خير الدين إلياس زادة، طبعت في آخر حاشية غمز عيون البصائر سنة ١٢٩٠هـ في الآستانة.

- رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه: محمد أمين بن عابدين، ومنه نسختان في المكتبة الظاهرية برقم ٥٢٦٣، ١٠٥٥٤.

- نزهة النواظر على الأشباه والنظائر: محمد أمين عابدين، منه نسخة في الظاهرية ٢: ٢٤٦، وقد طبعت مع الأشباه والنظائر بتحقيق الدكتور محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، ط ٤، ٢٠٠٥.

- إتحاف الأبصار والبصائر بتبويب كتاب الأشباه والنظائر: لمحمد أبي الفتح الحنفي مفتي ثغر إسكندرية، وأضاف إلى الترتيب تكملة الشيخ عمر بن نجيم. طبع بالمطبعة الوطنية بثغر الإسكندرية، ١٢٨٩هـ.

(١) انظر: المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٧١).

## (٣٩) الأصلُ في الفروع «المبسوط»:

للإمام المجتهد محمد بن الحسن الشيباني.

وقد سبق الحديث عنه في الفصل الأول عند التعريف بكتب ظاهر الرواية،

فراجع.

وقد مرّت ترجمة محمد بن الحسن ومؤلفاته عند ذكر كتابه الآثار.

## (٤٠) الإصْلَاحُ والإِضْاحُ (إيضاح الإصْلَاح = إصْلَاحُ الوَقَايَةِ فِي الفِرْعِ) (١):

للمولى شمس الدين أحمد بن سليمان الشَّهير بابن كمال باشا الرومي

الحنفي، الإمام العالم العلامة، الرخالة الفهامة، أوحد أهل عصره، وجمال أهل

مصره، من لم يخلف بعده مثله، ولم تر العيون من جمع كماله وفضله.

كان بارعًا في التفسير والفقه والحديث والنحو والتصريف والمعاني والبيان

والكلام والمنطق والأصول، وتفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم، وقلما يوجد

فن من الفنون إلا وله مصنف أو مصنفات، وكل مؤلفاته مقبولة مرغوب فيها

متنافس في تحصيلها متفاخر بتملك الأكثر منها، وهي لذلك مستحقة وبه جديرة.

أخذ عن المولى لطفی الرُّومي وخطيب زاده ومعروف زاده وغيرهم،

ودرس في بلاده بعدة مدارس، ثم صار قاضيًا بمدينة أدرنة، ثم قاضيًا بالعسكر

المنصور في ولاية أناتولي، ثم عزل وأعطي تدريس دار الحديث بأدرنة، ثم وجه

له تدريس مدرسة السلطان بايزيد خان، ثم صار مفتيًا بمدينة إستانبول بعد وفاة

المولى علاء الدين الجمالي.

وفي طبقات التميمي: وكان - رحمه الله - تعالى في كثرة التأليف وسرعة

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٢٢٦)، الطبقات السنية (١: ٣٥٥)، الفوائد البهية (٤٢)، كشف

الظنون (١: ١٠٩)، هدية العارفين (١: ١٤١).

التصنيف ووسع الاطلاع والإحاطة بكثير من العلوم في الديار الرُومية نظيرًا للحافظ جلال الدين السيوطي في الديار المصرية، وعندني أن ابن كمال باشا أدق نظرًا من السيوطي وأحسن فهمًا وأكثر تصرفًا، على أنهما كانا جمال ذلك العصر وفخر ذلك الدهر، ولم يُخلف أحدهما بعده مثله.

وعلق اللكنوي في الفوائد البهية على كلام التميمي بقوله: هو إن كان مساويًا للسيوطي في سعة الاطلاع في الأدب والأصول، لكن لا يساويه في فنون الحديث، فالسيوطي أوسع نظرًا، وأدق فكرًا في هذه الفنون منه، بل من جميع معاصريه... أما صاحب الترجمة فبضاعته في الحديث مزجاة كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما.

قال في الشقائق النعمانية: وكان في العلم جبلًا راسخًا وطودًا شامخًا، وكان من مفردات الدنيا ومنبعًا للمعارف العليا، رُوح الله روحه، وزاد في غرف الجنان فتوحه. توفي - رحمه الله - سنة ٩٤٠هـ.

غَيَّرَ متن الوقاية وشرحه، ثم قام بشرحه وسمّاه الإيضاح، ذكر فيه أن الوقاية لما كان كتابًا حاويًا لمنتخب كل مزيد إلا أن فيه نبذة من مواضع سهو وزلل وخطب وخلل أراد تصحيحه وتنقيحه بنوع تغيير في أصل التعبير وتكميله ببعض حذف وتبديل، وأن شرحه المشهور بصدر الشريعة مع احتوائه على تصرفات فاسدة واعتراضات غير واردة لا يخلو عن القصور في تقرير الدلائل، والخطأ في تحرير المسائل، فسعى في إيضاح ما يحتويه من الخلل، واقتفى أثره إلا فيما زلّ فيه قدمه، وأهداه إلى السلطان سليمان خان. (وأنت تعلم أن الأصل مع ما ذكره مرغوب ومستعمل عند الجمهور، والفرع وإن كان مفيدًا راجحًا إلا أنه متروك ومهجور، وهذه سنة الله تعالى في إثارة المنتقدين على المتقدمين)، وهذه العبارة من زيادة حاجي خليفة.

وسياتى إن شاء الله إثبات جزء من مقدمة الكتاب عند ذكره باسم: إيضاح

## الإصلاح.

وعليه تعليقات منها: تعليقة محمد شاه بن الحاج حسن زاده، وتعليقة شاه محمد بن خرم على أوائله، وتعليقة المولى صالح بن جلال، وتعليقة للفاضل محمد بن علي المشهور ببركلي على كتاب الطهارة، وغيرها من التعليلات.

قال اللكنوي في الفوائد: قد طالعت من تصانيفه الإصلاح والإيضاح فوجدته محققاً مدققاً مولعاً في الإيرادات على الوقاية وشرحها لصدر الشريعة أكثرها غير واردة، ولم يورث إيراده عليهما نقصاً في اشتهاهما والاعتماد عليهما، ولم يشتهر تصنيفه كاشتهاهما، والحق أن قبول تصنيف في أعين المستفيدين واعتماده في أبصار الفاضلين ليس مداره على مقدار فضل المؤلفين، وإنما هو فضل رب العالمين ومداره على النية فإنما الأعمال بالنيات.

ولابن كمال باشا من المصنفات: الآيات العشر في أحوال الآخرة والحشر، إظهار الإظهار على أشجار الأشعار في الأدب، تجويد التجريد متن وشرح في الكلام، تعليقة على الفرر والذرر لمنلا خسرو، تعليقة على أوائل التلويح للتفتازاني، تعليم الأمر في تحريم الخمر، تغيير التفتيح على تنقيح الأصول، تغيير المفتاح للسكاكي وشرحه، تفسير القرآن إلى سورة الصافات، حاشية على شرح السيد للكشاف، حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في الحكمة، حاشية على شرح المواقف في الكلام، حواش على التهافت للمولى خواجا زاده، حواش على المفتاح، شرح الجامع الصحيح للبخاري، شرح فرائض السراجية، شرح القصيدة الخمرية لابن الفارض، شرح مشارق الأنوار للصغاني، شرح مصابيح السنة للبعوي، شرح الهداية للمرغيناني، طبقات المجتهدين، فرائد الفوائد، مهمات الفتاوى، النجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة، الرسائل: وسياتى ذكرها في فصل الرسائل إن شاء الله.

وغيرها من المصنّفات بعضها بالتركي وآخر بالفارسي، والرسائل تزيد على

ثلاثمئة.

#### (٤١) الإعلامُ بقواطع الإسلام<sup>(١)</sup>:

للإمام ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي، أحمد بن محمد بن علي، ولد

سنة ٨٩٩هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٧٤هـ.

وذكر اللكنوي في التعليلات السنية ولادته سنة ٩٠٩، وقال: كان بحرًا في

الفقه، إمامًا اقتدى به الأئمة، وهامًا صار في إقليم الحجاز، مصنّفاته في العصر يعجز عن الإتيان بمثلها المعاصرون، وأبحاثه في المذهب كالطراز المذهب. انتهى.

وله من التصانيف الكثير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: إتحاف

أهل الإسلام بخصوصيات الصيام، إتمام النعمة الكبرى على العالم بمولد سيد ولد آدم، إسعاف الأبرار شرح مشكاة الأنوار، أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل، الإمداد شرح الإرشاد الكبير، تحفة المحتاج إلى شرح المنهاج، الخيرات الحسان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان، الزواجر في معرفة الكبائر، كف الرعاع عن محرّمات اللهو والسماع، المنح المكية في شرح الهمزية، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والكتب.

#### (٤٢) الأفضية:

نقل عنه ابن عابدين في مواضع مباشرة، وفي مواضع بالعزو عن كتاب آخر،

وعزا إليه أيضًا في التكملة، وينقل عنه كثير من أهل المذهب كصاحب المحيط

البرهاني، وشراح الهداية، ودرر الحكام، والبحر الرائق، ومجمع الأنهر، وتبيين

الحقائق، والفتاوى الهندية، وغيرها.

(١) انظر: التعليلات السنية (٤١١)، كشف الظنون (١: ١٢٨)، هدية العارفين (١: ١٤٦).

وصرَّح في المحيط البرهاني باسمه بقوله: وصاحب كتاب «الأقضية» أبو جعفر، ثم صرَّح في موضع آخر باسم شارحه بقوله: وذكر الشيخ الإمام ظهير الدِّين المرغيناني - رحمه الله - في شرح كتاب «الأقضية».

وكذا صرَّح باسمه في التتارخانية، والهندية.

وهو: أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي بن سليمان الأُسروشي، كان على قضاء بخارى وكان عالماً مميّزاً، روى عن عمه لقمان بن الشعبي الأُسروشي وأبي سهل هارون بن أحمد الأُستراباذي وأبي عمرو بن محمد بن محمد بن صابر وأبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيريّ وأبي الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادي وأبي العباس أحمد ابن سعيد المعداني وأبي علي زاهر بن أحمد السرخسي وجماعة من هذه الطبقة، روى عنه أبو ذر محمد بن جعفر بن محمد المستغفري الخطيب، وولي القضاء بسمرقند ومات بها وهو على القضاء في صفر سنة أربع وأربعمئة<sup>(١)</sup>.

وحصل خلط في بعض كتب التَّراجم بينه وبين الأُسروشي بن عبد الله أبي جعفر القاضي الإمام أستاذ أبي زيد الدَّبوسي.

(٤٣) الأُمُّ<sup>(٢)</sup>:

للإمام المجتهد المطلق محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي، أبي عبد الله الشَّافعي - رحمه الله -، ولد بعسقلان سنة ١٥٠ هـ، وتوفي بمصر سنة ٢٠٤ هـ.

(١) ينظر: الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السَّمعاني المروزي، (١: ٢٢١)،

تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية،

حيدر آباد، ط ١: ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، الجواهر المضيئة (٣: ٢٩٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٨).

وله من التصانيف: أحكام القرآن. اختلاف الحديث، الأمالي الكبير في الفقه، الإملاء الصّغير، رسالة في بيان النّاسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، كتاب الأسماء والقبائل في اختلاف العراقيين، مُختصر البويطي، وغير ذلك.

#### (٤٤) الأمالي<sup>(١)</sup>:

الإمام الحافظ المتقن المجتهد المطلق أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبة الأنصاري البغدادي الفقيه الحنفي صاحب الإمام أبي حنيفة.

ولد سنة ١١٣هـ، أخذ الفقه عن الإمام وهو المقدم من أصحابه، وسمع من أبي إسحاق الشيباني، وسليمان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

وروى عنه محمد بن الحسن، وبشر بن الوليد الكندي، وابن حنبل، ويحيى ابن معين، وغيرهم.

قال طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد: أبو يوسف مشهور الأمر ظاهر الفضل وهو صاحب أبي حنيفة وأفقّه أهل عصره، ولم يتقدمه أحد في زمانه، وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وأملى المسائل ونشرها، وبثّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض. ولي القضاء لثلاثة خلفاء: المهدي والهادي والرشيد، قال أبو عمر: ولا أعلم قاضيًا كان إليه تولية القضاء في الآفاق من الشرق إلى الغرب إلا أبا يوسف هذا في زمانه، وأحمد بن داود في زمانه.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٦١١)، تاج التّراجم (٣١٥)، مفتاح السعادة (٢: ٢١١)، طبقات ابن الحنائي (١٠٣)، الفوائد البهية (٣٧٢)، هدية العارفين (٢: ٥٣٦)، الترجمة المفردة: حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي: محمد زاهد الكوثري.



وقال ابن أبي العوام بسنده: سمعنا أبا يوسف يقول: ما قلت قولاً خالفت فيه أبا حنيفة إلا هو قول قاله ثم رغب عنه.

قال الإمام الكوثري: للإمام أبي يوسف مؤلفات كثيرة مذكورة في كتب أهل العلم، لكن الذي وصل إلينا من كتبه قليل بالنظر إلى كثرة مؤلفاته. انتهى.  
توفي - رحمه الله - سنة ١٨٢ هـ.

وله من المصنّفات: اختلاف علماء الأمصار، أدب القاضي على مذهب أبي حنيفة، كتاب الجوامع: ألفه ليحيى بن خالد، يحتوي على أربعين كتاباً، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به، كتاب الرد على مالك بن أنس، كتاب البيوع، كتاب الحدود، كتاب الخراج، كتاب الزكاة، كتاب الصلّاة، كتاب الصيام، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الغصب والاستبداد، كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، كتاب الوكالة، مبسوط في الفروع ويسمى الأصل.

#### (٤٥) الأوائل (المسمّى بالوسائل)<sup>(١)</sup>:

وهو علم يتعرف منه أوائل الوقائع والحوادث بحسب المواطن والنسب، وهذا العلم من فروع التواريخ والمحاضرات، وقد ألحق بعض المتأخرين مباحث الأواخر إليه، وفيه كتب كثيرة منها: كتاب الأوائل لأبي هلال حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ، وهو رسالة مُختصرة، وملخصه المسمّى بالوسائل لجلال الدين السيوطي.

ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصلّاة، تحت مطلب: في أول من بنى المنائر للأذان بقوله: وفي شرح الشيخ إسماعيل عن الأوائل للسيوطي.  
وقد طبع كتاب الأوائل للعسكري في دار الكتب العلمية ط ١، ١٩٨٧ م.  
وقد مرّت ترجمة السيوطي عند ذكر كتابه الإتقان.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٩٩)، رد المحتار، باب الأذان، مطلب أول من بنى المنائر للأذان.

## (٤٦) الإيضاح في الفروع (إيضاح الكرمانى) (١):

للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن إبراهيم الكزمانى (كرمان ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان) الحنفى، ولد سنة ٤٥٧هـ، إمام أصحاب أبي حنيفة بخراسان، قدم مرو وتفقه على القاضي محمد ابن الحسين الأردستاني فخر القضاة، وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقه المذهب بيلخ على عمر الحلجى، ولازمه إلى أن صار أنظر أصحابه، ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره، وتكاثر الفقهاء لديه، وتزاحم الطلبة عليه إلى أن سلم له التقدم بمرو وصار مقبولاً عند الخاص والعام، وانتشر أصحابه في الآفاق، وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق، ودرس عليه العلماء وكانوا يقرؤون عليه التفسير والحديث في شهر رمضان.

تفقه عليه بمرو أبو الفتح محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السمرقندي.

توفي - رحمه الله - بمرو سنة ٥٤٣هـ.

ومنه نسخة: كتبت سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م، ولي الدين، إستانبول (١٢٣٠) -

(٤٨٧). ونوادير المخطوطات العربية في تركيا ٢/ ٤٠. الجزء الأول كتب سنة

٩٦١هـ/ ١٥٥٣م ولي الدين جار الله/ إستانبول (٥٨٦) ف. م. ولي الدين جار الله

٣٧. (الجزء الثاني كتب سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ولي الدين جار الله/ إستانبول

(٥٨٦) ف. م. ولي الدين جار الله ٣٧. (دار الكتب/ القاهرة (٣٧) ف. دار الكتب

١/ ٤٠٣. (كوبريلي زاده (محمد باشا)/ إستانبول (٥٤٠) ف. م. كوبريلي زاده ٣٣.

(المركز الحكومى/ إستانبول (٣٤) (٢٠٨) - (Dev. Mer. ١٨٨٢٢) و)، ف. ج. م.

(١) انظر: الجواهر المضىة (٢: ٣٨٨)، تاج التراجم (١٨٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٤٠)،

الطبقات السنوية (٤: ٣٠٢)، الفوائد البهية (١٥٦)، كشف الظنون (١: ٢١١)، هدية

العارفين (١: ٥١٩).

تركيا ٣٤ / ٢ / ١٠٤ . (يكي جامع / إستانبول (٣٦٩) ف. م. يكي جامع ١٩ .

والإيضاح شرح لكتابه التجريد في الفقه، وسيأتي ذكر تجريد الكرمانى وإثبات مقدمته.

وله من التصانيف: إشارات الأسرار في شرح الجامع الكبير للشيباني، التجريد الركني، الجامع الكبير في الفروع، كتاب الحيض، النكت على الجامع الصّغير.

### (٤٧) أمالي الفتاوى:

قال ابن عابدين: وفي منية المصلي عن «أمالي الفتاوى»: حدّ القبلة في بلادنا يعني سمرقند: ما بين المغربين مغرب الشتاء ومغرب الصيف، فإنّ صلّى إلى جهة خرجت من المغربين فسدت صلاته. اهـ.

ونقل النصّ أيضًا في منحة الخالق.

ولم أقف عليه.

### (٤٨) أمالي قاضي خان (في الفقه)<sup>(١)</sup>:

للحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الأوزجندی الإمام فخر الدّين أبي المحاسن قاضي خان الفرغاني الحنفي، الإمام الكبير والعالم النحرير. قال اللكنوي: كان إمامًا كبيرًا وبحرًا عميقًا غواصًا في المعاني الدقيقة مجتهدًا فهامة.

تفقه على الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر الصفاري الأنصاري، والإمام ظهير الدّين أبي الحسن علي بن عبد العزيز المرغيناني،

(١) انظر: الجواهر المضیة (٢: ٩٣)، تاج التّراجم (١٥١)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٢)،

طبقات ابن الحناني (٢٣٧)، الطبقات السنية (٣: ١١٦)، الفوائد البهية (١١١)، كشف

الظنون (١: ١٦٥)، هدية العارفين (١: ٢٨٠).

ونظام الدين أبي اسحاق إبراهيم بن علي المرغيناني، وتفقه عليه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي.

ذكره أبو المحاسن الحَصِيرِي شيخ الإسلام فقال: هو سيدنا القاضي الإمام، والأستاذ فخر الملة، ركن الإسلام، بقية السلف، مفتي الشرق. توفي - رحمه الله - سنة ٥٩٢هـ.

وهناك نسخة باسم الأمالي في موقع مخطوطات الأزهر، وعند الاطلاع عليها وجدتها كتابه الفتاوى نفسه.

وله من التصانيف: آداب الفضلاء في اللغة، شرح أدب القضاء للخصاف، شرح الجامع الكبير والصغير للشيباني، شرح الزيادات وسمّاه الملتقط، الفتاوى، كتاب المحاضر، الواقعات في الفروع. وغير ذلك.

#### (٤٩) إمدادُ الفتح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح<sup>(١)</sup>:

لأبي الإخلاص حسن بن عمار بن يوسف الوفائي المصري الشرنبلالي (بضم الشين والراء وسكون النون والباء الموحدة، نسبة إلى شبرابلولة بلدة تجاه المنوفية بسواد مصر)، الفقيه الحنفي المدرّس بالأزهر، من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره، وممن سار ذكره وانتشر أمره، وكان المعوّل عليه في الفتاوى.

قرأ عليه التّحريري ومحمد المحبي وعليّ بن غانم المقدسي وغيرهم، وانتفع

(١) انظر: التّعليقات السنية (١٠٠)، ذيل الكشف (١: ١٢٦)، هدية العارفين (١: ٢٩٢)، الأعلام (٢: ٢٠٨)، معجم المؤلفين (٣: ٢٦٥)، خلاصة الأثر للمحبي (٢: ٣٨)، النسخة المخطوطة من الرسائل بمكتبة الجامعة الأردنية. النسخ المتفرقة من الرسائل في موقع مخطوطات الأزهر، النسخة المطبوعة من الكتاب، تحقيق: بشار بكري عرابي، ط١، دمشق.

به خلائق منهم السَّيِّدُ أحمد الحموي والسَّيِّدُ أحمد العجمي والسَّيِّدُ إسماعيل النَّابلسي والد عبد الغني النَّابلسي.

ولد سنة ٩٤٤هـ، وتوفي - رحمه الله - بمصر سنة ١٠٦٩هـ.

قال في مقدمته: «الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدرته، وأوجده في آن ظهوره بإرادته، وأحكم أمره فلا رادَّ له بقوته، وأيد الذين جعلهم لحفظه خلائف... لما أمرني بعضُ العارفين بالله، أعاد الله علينا من بركاتهم ومددهم في الدنيا ويوم لقاء الله، أن أشرح تلك المقدمة امتثلت الأمر الشريف، واعتمد حالي الضعيف على كرم الخبير اللطيف، واستمدت من فيضه الجزيل، وفوّضت إليه أمري فهو حسبي ونعم الوكيل، فتمَّ شرح الكتاب بفضل الله الكريم الوهاب، وأسأله من فضله متوسِّلاً إليه بسيدنا محمد المصطفى المختار والمكرمين لديه أن ينفع به جميع الطلاب إلى يوم المآب، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعيذه من شرِّ كل حاسد ونمام أئيم، وقد ألقيته في يَمِّ التفويض علناً؛ لعل أن يتقبله الكريم بقبول حسن، وينبته نباتاً حسناً، لدوام ظهور شريعته، وإحياء سنة حبيبهِ ﷺ، وعلى جميع آبائه وإخوانه من النييين والملائكة المقربين، وعلى آله وصحبه وعترته والتابعين إلى يوم الدين، وسميته: إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح». انتهى.

ومن تصانيفه: التَّحْقِيقَاتُ الْقُدْسِيَّةُ وَالنَّفَحَاتُ الرَّحْمَانِيَّةُ الْحُسَيْنِيَّةُ فِي مَذْهَبِ السَّادَةِ الْحَنْفِيَّةِ: وهي عبارة عن ستين رسالة، حصلتُ عليها من مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، وهناك نسخة أخرى في قسم الفقه، في مخطوطات مسجد أبي العباس المرسي، كتبت في حياة مؤلفها سنة ١٠٤٨هـ، تُنظر في موقع الدكتور يوسف زيدان على الشبكة. وبعض النسخ من بعض الرسائل في موقع الأزهر للمخطوطات، ومنها نسخة في مكتبة الملك سعود، رقم التَّصْنِيفِ ٤، ٢١٧، الرقم العام ٩٤٤. وسنأتي إلى شيء من التفصيل لبعضها في فصل الرسائل.

وأذكر إتمامًا للفائدة أسماء الرسائل حسب ترتيب مخطوطة الجامعة الأردنية:

- كتاب الطهارة: إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم، إكرام أولي الألباب بشريف الخطاب، الزهر النضير على الحوض المستدير، الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة، العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التقليد.

- كتاب الصَّلَاة: درّ الكنوز لمن عمل بالسعادة يفوز، المسائل البهية الزكية على الإثني عشرية، جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائد بكل احتمال، النظر المستطاب لبيان حكم القراءة في صلاة الجنائز بأمر الكتاب، إتحاف الأريب بجواز استنابة الخطيب، تحفة أعيان الغنا بصحة الجمعة والعيد في الفناء، النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن وكتابه بالفارسيّة.

- كتاب الصوم: تحفة التحرير وإسعاف النادر الغني والفقير بالتخيير على الصّحيح والتّحرير.

- كتاب الحج: بلوغ الأرب لذوي القرب، بديعة الهدى لما استيسر من الهدى.

- كتاب النكاح: تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات، إرشاد الأعلام لرتبة الجدة وذوي الأرحام في تزويج الأيتام، كشف المعضل فيمن عضل.

- كتاب الطَّلَاق: الدرّة الفريدة بين الأعلام لتحقيق حكم ميراث من علّق طلاقها بما قبل الموت بشهر وأيام، كشف القناع الرفيع عن مسألة التبرع بما يستحق الرضيع.

- كتاب العتاق: إيقاظ ذوي الدّراية لوصف من كلف بالسعاية، إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم.

- كتاب الأيمان: أحسن الأقوال للتخلص من محذور الفعال.

- كتاب الجهاد: إنفاذ الأوامر الإلهية بنصرة العساكر العثمانية، الدرّة اليتيمة

في الغنيمة، قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية، الأثر المحمود لقهر ذوي العهود الجحود، سعادة الماجد بعمارة المساجد.

- كتاب الوقف: تحقيق الأعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين، حسام الحكام المحققين لصدّ البغاة المعتدين، تحقيق السؤدد باشتراط الربيع واستحقاق سكنى الولد، فتح باري الألفاظ بجدول طبقات مستحقي الأوقاف الموافق لنص هلال والخصاف، الابتسام بأحكام الإفحام ونشق نسيم الشام، البديعة المهمة المتعلقة بنقض القسمة.

- كتاب البيوع: نفيس المتجر بشراء الدرر.

- كتاب الكفالة: بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة، النعمة المجددة بكفيل الوالدة.

- كتاب الشهادة: الاستفادة من كتاب الشهادة.

- كتاب القضاء: الدر الثمين في اليمين، الحكم المسند بترجيح بينة غير ذي اليد، تنقيح الأحكام في بيان الإبراء والإقرار الخاص والعام، إيضاح الخفيات لتعارض بينة النفي والإثبات، واضح المحجة للعدول عن خلل الحجة، تذكرة البلغاء النظار بوجوه ردّ حجة الولاية النظار.

- كتاب الوكالة: منة الجليل في قبول قول الوكيل ويتبعها رسالة مثلها للعلامة علي المقدسي.

- كتاب الإجارة: الدرّة الثمينة في حمل السفينة، مفيدة الحسنی لدفع ظن الخلو بالسكنى.

- كتاب الشرب: نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب.

- كتاب الحظر والإباحة: سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلاة

والسَّلام، حفظ الأصغرین عن اعتقاد من زعم أن الحرام لا يتعدى لذمتين، تحفة الأكمل والهمام المصدر لبيان جواز لبس الأحمر.

- كتاب الرهن: غاية المطلب في الرهن إذا ذهب، نظر الحاذق النحرير في فكاك الرهن والرجوع على المستعير، إتحاف ذوي الإتقان بحكم الرهان، الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في الرد ولم يذكر الضياع.

- كتاب الجنایات: رقم البيان في دية المفصل والبنان، النص المقبول لرد الإفتاء المعلول بدية المقتول.

- كتاب الوصايا: الفوز في المآل بالوصية بما جمع من مال.

- كتاب الشركات: نتيجة المفاوضة لبيان شروط المعاوضة.

ومن مصنَّفاتِه أيضًا: تيسير المقاصد من عقد الفرائد في شرح منظومة ابن وهبان، غنية ذوي الأحكام وبغية درر الأحكام شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو، وهو من أجل كتبه والمعروف بحاشيته على الدرر والغرر، مراقي السعادات في علمي التوحيد والعبادات، مراقي الفلاح بإمداد الفتح شرح نور الإيضاح، نور الإيضاح ونجاة الأرواح مقدمة في الفروع.

٥٠) أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل<sup>(١)</sup>:

للقاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي (نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والراء المهملتين بعدها سين مهملة

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٢١٣)، تاج التراجم (٨٩)، طبقات ابن الحنائي (٢٩٢)،

الطبقات السنينة (١: ٢١٣)، الفوائد البهية (٢٧)، كشف الظنون (١: ١٨٣)، هدية

العارفين (١: ١٦) النسخة المطبوعة، مطبعة الشرق ١٩٢٦، النسخة الأزهرية المخطوطة



مضمومة، من بلاد الثغر بالشام) الحنفي (وترجمه صاحب الجواهر باسم: أحمد ابن علي بن عبد الواحد الطرسوسي، ووقع في تحقيق «الجواهر» خلطاً كثير في تحرير ترجمته، فليُتَبَّهْ إليه).

ولد سنة ٧٢١هـ، وناب عن أبيه في قضاء دمشق، ثم وليه استقلالاً، وله نظم رقيق منه قوله:

مَنْ لِي مَعِيدٍ فِي دِمَشْقَ لِيَالِيَا      قَضَيْتَهَا وَالْعَوْدُ عِنْدِي أَحْمَدُ  
بَلَدٌ تَفُوقَ عَلَيَّ الْبِلَادِ شِمَائِلَا      وَيَذُوبُ غِيظًا مِنْ ثَرَاهَا الْعَسْجَدُ

سمع من أبي نصر بن الشيرازي والحجّار وغيرهما، قال الحسيني في حقه: برع في الفقه والأصول ودرس وأفتى وناظر وأفاد مع الديانة والصيانة والتعفف. توفي - رحمه الله - بدمشق سنة ٧٥٨هـ. وكانت جنازته حافلة وصلى عليه أمير علي المارداني نائب دمشق إماماً.

وهو مُختصر نافع، جمع فيه المسائل المهمة ورتبها على ترتيب كتب الفقه، وله طبعةٌ قديمة في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية، بتصحيح مصطفى محمد خفاجي، طبعت بمطبعة الشرق سنة ١٩٢٦.

ثم لخصه محمد بن محمد الزهري الحنفي وسمّاه كفاية السائل من أنفع الوسائل، وربما زاد عليه أشياء ب: (قلت).

وللطرسوسي من التصانيف: الاختلافات الواقعة في المصنّفات، الإشارات في ضبط المشكلات، الإعلام بمصطلح الشهود والحكام، أرجوزة في معرفة ما بين الأشاعرة والحنفية من الخلاف في أصول الدين، أنموذج العلوم لأرباب الفهوم، تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك، الخصال في الفروع، الدرّة السنية في شرح الفوائد الفقهية، رسالة في جواز الجمعة في موضعين، رافع الكلفة

عن الإخوان فيما تقدم فيه القياس على الاستحسان، رفع كلفة التعب لما يعمل في الدروس والخطب، السراج الوهاج، عمدة الحكام فيما لا ينفذ من الأحكام، الفوائد الفقهية (منظومة)، محظورات الإحرام، مناسك الحج، وفيات الأعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان، شرح الهداية للمرغيناني.

## (٥١) أوقاف النَّاصِحِي (١):

للإمام أبي محمد عبد الله بن حسين النَّاصِحِي قاضي القضاة وإمام الإسلام وشيخ الحنفية في عصره، والمقدّم على الأكابر من القضاة والأئمة في دهره، ولي القضاء للسلطان الكبير محمود بن سبكتكين ببخارى.

له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف، وله الطريقة الحسنة في الفقه المرضية عند الفقهاء من أصحابه. قال الخطيب: كان ثقة دينا صالحا، وعقد له مجلس الإملاء.

روى الحديث عن بشر بن أحمد الإسفراييني، والحاكم أبي محمد، وروى عنه أبو عبد الله الفارسي.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٤٧ هـ.

وهو كتاب مفيدٌ ذكر أنه اختصره من أوقاف هلال بن يحيى البصري وأوقاف الإمام أحمد بن عمرو الخصاف، وهذان مشهوران بوقفي هلال والخصاف.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «قال الشيخ الإمام قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي - رحمه الله -: لقد هممت باختصار كتاب الوقف لهلال

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٣٠٥)، تاج التراجم (١٧٨)، الطبقات السنية (٤: ١٦٥)، الفوائد

البيهية (٣٠٥)، كشف الظنون (١: ٢١)، هدية العارفين (١: ٤٥١) النسخة المخطوطة:

ابن يحيى، فترددت فيه زماناً لحسن تصنيفه، وقلّ ما وجدت فيه كلمة ساقطة أو خالية عن معنى فائدة، ثم استعنت بالله تعالى على اختصار كتابي أبي بكر هلال بن يحيى وأحمد بن عمرو الخصاف البصريين - رحمهما الله تعالى - وأضفت إليه ما وجدته في كتبنا، والله تعالى ولي تيسيره والإعانة عليه والنفع به، وإياه أسأل أن يجعله لوجهه خالصاً، وهو الموفق بمتنه وفضله. انتهى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: ولي الدين جار الله / إستانبول (٩١١)...  
 ف.م. ولي الدين جار الله ٥٥ خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٦٧٢) - (٧٢) و...  
 المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٣ (١٩٧٨ م). (نسخة كتبها محمد بن يحيى (الدميري) سنة ٩٩٥ هـ / ١٥٨٧ م... الإسلامية / يافا (٦٦) - (٧٨) و) ف.م.م. الإسلامية ٧٥.  
 نسخة كتبت سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٨٨ م... راغب باشا / إستانبول (٤٤١)... ف.  
 مكتبة راغب باشا ٣١. (الخالدية / القدس (١ / ٤٦) - (ضمن مجموع) ف.م.م.  
 الخالدية (البرنامج) ٨٣. دار مخطوطات البحرين (٤٣٢)... ف.م.م. البحرين  
 ٢ / ٥١. السليمانية / إستانبول (٣٧٨)... ف.م. السليمانية ٢٩. عاشر أفندي  
 (حفيد) / إستانبول (٤٦)... ف.م. عاشر أفندي ١٥٢. يكي جامع / إستانبول  
 (٣٥١)... ف.م. يكي جامع / ١٨.

وللناصري من المصنّفات: تهذيب أدب القضاء للخصاف، درر الغواص  
 في علوم الخواص، المسعودي في الفروع.

## (٥٢) أوقاف هلال (أحكام الوقف)<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام هلال الرأي بن يحيى بن مسلم البصري الفقيه الحنفي. أخذ

(١) انظر: الجواهر المضئية (٣: ٥٧٢)، تاج التّراجم (٣١٢)، مفتاح السعادة (٢: ٢٣٥)، طبقات ابن الحناني (١٣٠)، الفوائد البهية (٣٦٨)، كشف الظنون (١: ٢١)، هدية العارفين (٢: ٥١٠)، النسخة المطبوعة.

العلم عن أبي يوسف وزفر، وروى الحديث عن أبي عوانة وابن مهدي، وعنه أخذ بكار بن قتيبة، وعبد الله بن قحطبة، والحسن بن أحمد بن بسطام.

وإنما لُقّب بالرأي لسعة علمه وكثرة فقهه، وبذلك لُقّب ربيعة شيخ الإمام مالك.

روى عبد الله بن قحطبة، عن هلال عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس: كان قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة، وكان نعله له قبالان (والقبيلة التي تكون على رأس قائم السيف وقيل: هي ما تحت شاربى السيف، والقبال: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين).

أوله: قال أبو حنيفة: إذا قال الرجل أرضي هذه صدقة وسمي موضعها وحدودها ولم يزد على هذا شيئاً... إلخ.

وقد طبع الكتاب بمجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٥هـ.

توفي - رحمه الله - سنة ٢٤٥هـ.

وله من المصنّفات: تفسير القرآن، كتاب الحدود، كتاب الشُّروط، كتاب المحاورة.

### (٥٣) إِيْثارُ الْإِنْصَافِ فِي آثَارِ الْخِلافِ<sup>(١)</sup>:

سبط الإمام الحافظ أبي الفرج الجوزي شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأغلي (لفظ تركي ترجمته الحرفية: ابن البنت، يكتبها بعضهم: قزغلي، ويكتبها

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٦٣٣)، تاج التراجم (٣٢٠)، الفوائد البهية (٣٨٠)، كشف الظنون (١: ٢٠٥)، هدية العارفين (٥٥٤)، مقدمة النسخة المطبوعة بتحقيق ناصر العلي، وهي عبارة عن رسالة جامعية حصل فيها المؤلف على درجة الماجستير، دار السلام.

آآرون: قَزَاوْغْلِي) بن عبد الله التركي البغدادي الحنبلي ثم الحنفي نزيل دمشق، ولد سنة ٥٨١هـ، وكان بتربيته في صغره حنبليًا، ثم رحل إلى الموصل ودمشق وتفقه على جمال الدين محمود الحصري فصار حنفيًا.

كان عالمًا فقيهاً واعظًا، حسن المجانسة، مليح المحاورة فارسًا في البحث، مفرطًا في الذكاء.

وروى عن جده ببغداد، وسمع أبا الفرج بن كليب وابن طبرزد، وسمع بالموصل ودمشق وحدث بهما وبمصر، وأعطى القبول من الملوك والعلماء والأمراء والعامّة في الوعظ وغيره.

تفقه عليه ابنه عبد العزيز، ودرس بعده.

توفي - رحمه الله - بدمشق سنة ٦٥٤هـ بجبل قاسيون، وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب.

وكتابه هذا في الفقه المقارن، تطرق فيه إلى أغلب الأبواب الفقهية، وهو مختصر، قال فيه: فإن جماعة من إخواني الفقهاء، كثّر الله عددهم، ووفر مددهم كانوا يسألونني جمع أحاديث التعلّيق وبيان ما صحّ منها وما لم يصح لكلّ فريق، وكنت أمتنع من ذلك لشيئين: أحدهما: لأنني ذكرت جميع الأحاديث المختصة بالأحكام في كتابي المسمّى بـ«المختصر اللامع على شرح المختصر والجامع»، والثاني: ظني أنّ ما في الطرق من ذلك يكفي... فلما نظرت في عامّة التعلّيق رأيت بضاعة أكثرهم في هذا الفن مزجاة، وربما اعتمد المستل على الحديث ولا يدري من رواه... فاستخرت الله في إجابة سؤالهم بتقرير مذهبنا ومذهب المخالف... إلخ.

ومن تصانيفه: الانتصار لإمام أئمة الأمصار (يعني أبا حنيفة)، الإيضاح

لقوانين الاصطلاح، تذكرة الخواص من الأمة في ذكر مناقب الأئمة، تفسير القرآن العظيم، تلخيص الجامع الكبير للشيباني، جوهرة الزمان، شرح الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، كنز الملوك في كيفية السلوك، اللوامع في أحاديث المُختصر والجامع، المجد المعظمى، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، معادن الإبريز في التاريخ، المقتصر اللامع في أحاديث المُختصر والجامع، منتهى السؤل في سيرة الرسول، نهاية الصنائع في شرح المُختصر والجامع.

### (٥٤) إيضاحُ الإِصلاح<sup>(١)</sup>:

للمولى الوزير العلامة شمس الدين أحمد بن سليمان الشَّهير بابن كمال باشا.

قال في مقدمته: «فغيرُ خافٍ على ذوي البصائر، أنَّ المُختصر الموسوم بالوقاية مع صغر حجمه، ووجازة نظمه، كتاب حاوٍ لمنتخب كل مزيد ومفيد، ومنتقى كل مديد وبسيط، جامع نافع لخلاصة كل وجيز ووسيط، بحر محيط بغرر درر الحقائق، وكنز مغن أودع فيه نقود الدقائق، إلا أنَّ فيه نبذًا من مواضع سهو وزلل، ومواقع خبط وخلل، ولا غرو فإنَّ الجواد قد يكبو، والصارم قد ينبو.

فأردت تصحيحه وتنقيحه بنوع تغيير في أصل التَّعبير، أو فصل النظم ووصله ونسق التركيب، وقصدت تكميله وتقويمه وتعديله ببعض حذف، وإثبات وتبديل في التصوير والتَّحرير والترتيب.

ثمَّ إنَّ شرحه المنسوب إلى النَّحرير الشَّهير بصدر الشَّرِيعَة تغمده الله بالرحمة

(١) انظر: مقدمة النُّسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، النُّسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٩٠٨٥ و٣٢٩٠٨٨. النُّسخة المخطوطة بجامعة الملك سعود رقم تصنيفها ٢١٧. ٤. أ. ك الرقم العام ٣٣٤٥. النُّسخة المطبوعة، دار الكتب العلمية.

والغفران، الذي سار ذكره بالركبان، وصار مقبولاً عند أفاضل الأنام، مع احتوائه على تصرفات فاسدة، واعتراضات غير واردة لا يخلو عن القصور في تقرير الدلائل، بل عن الخطأ في تحرير المسائل لعدم العثور على مأخذ الكلام، فلا جرم كان مقتلة للأفهام ومزلة للأقدام.

ولمّا وقفت على هذه الطائفة، وشاهدت ما فيه من المضرّة العامّة، سعيّت في إيضاح ما يحتويه من الخبط والخلط، وتبيين وجه الحق بكشف الحجاب والغطاء، وقفيت أثر ذلك الفاضل إلا فيما زلّ فيه قدمه، وتتبعته أثره فمحوت ما طغى فيه قلمه، وسمّيت المتن: بالإصلاح لتضمنه إصلاح ما في الوقاية من الزلل، والشّرح: بالإيضاح لاشتماله على إيضاح ما في الشّرح المذكور من الخلل... إلخ.

وقد مرّت ترجمة ابن كمال باشا عند ذكر كتابه الإصلاح.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية بتحقيق عبد الله المحمدي ومحمود

الخزاعي. ط ١، ٢٠٠٧.

## (٥٥) إيضاح الصّيرفي:

ذكره في كتاب الصوم، باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده، بقوله: ظاهر إطلاق المتن لا يفطر، وإن كان الدم غالباً على الريق، وصححه في الوجيز كما في السراج. وقال: ووجهه أنه لا يمكن الاحتراز عنه عادة، فصار بمنزلة ما بين أسنانه وما يبقى من أثر المضمضة. كذا في إيضاح الصيرفي. انتهى.

قلت: نقل عنه في الجوهرة النيرة في باب الأغسال المسنونة، والحيض، ومصارف الزكاة، والصوم، وكذا نقل عنه صاحب البحر الرائق في باب ما ينقض المسح على الخفين.

ولم أقف عليه.

## (٥٦) إيضاح الطريق:

ذكره في كتاب الحج، مطلب في طواف الزيارة بقوله: وهو الصحيح كما في الغاية وإيضاح الطريق.

ولم أقف عليه.

(٥٧) البحر الزاخر<sup>(١)</sup>:

للشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إقبال، وهو تجريد للسراج الوهاج (لأبي بكر بن علي المعروف بالحدادي) شرح مختصر القدوري، وسيأتي ضمن شروح القدوري.

(٥٨) البحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى بيت الله العتيق<sup>(٢)</sup>:

لأبي البقاء محمد بن أحمد بن محمد المكي العمري القرشي الحنفي، المولود سنة ٧٨٩هـ بمكة، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٨٥٤هـ.

جاء في مقدمته بعد الحمد والثناء على الله، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ: «وكان يخطر ببالي أن فراغي أن أجمع كتابًا في مناسك الحج، وأشرح فيه ما يفعله الحاج والمعتمر من كل فج، من حين يعزم ويخرج من منزله إلى أن يقضي نسكه ويرجع إلى أهله، شرحًا تنشرح به الصدور، ويجزل به إن شاء الله الأجور، مخصوصًا بمذهب الإمام الأعظم، والمجتهد المقدم أبي حنيفة النعمان، سراج أمة ولد عدنان... فيسره الله تعالى بمنه وطوله وقدرته وحوله، مرتبًا أحسن ترتيب، مبوبًا أقرب تبويب، وشرعت فيه مظهرًا أنعم الله عليّ ومنحه في أول المحرم مفتح سنة ثلاث عشرة وثمانمئة، ولي من العمر أربع وعشرون سنة،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٢٤)، كشف الظنون (٢: ١٦٣١).

(٢) انظر: المصدر السابق (١: ٢٢٥)، النسخة المطبوعة.



وهو أول تصانيفي، فالمرء عنوان عنفوان عمره، مستعيناً بالله وهو المستعان في كل الأمور، ومحتسباً إياه فيما أحاوله وهو العليم بما في الصدور. وسميته بالبحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى البيت العتيق.

وقد رتبته على عشرين باباً.

وستأتي ترجمته ومؤلفاته عند ذكر كتابه شرح الغزنوية.

وقد طبع الكتاب في مكتبة الريان ببيروت، والمكتبة المكية بمكة المكرمة،

ط١، ٢٠٠٦م.

## (٥٩) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع<sup>(١)</sup>:

لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني (قاسان: بلد كبير بتركستان خلف سيحون، وأهلها يقولون كاسان، وكانت من محاسن الدنيا، خربت باستيلاء الترك عليها)، علاء الدين الشاشي الحنفي ملك العلماء نزيل حلب، تفقه على محمد ابن أحمد بن أبي حامد السمرقندي، وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرها من كتب الأصول، وتفقه عليه ابنه محمود وأحمد بن محمود الغزنوي صاحب المقدمة الغزنوية.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٨٧هـ.

وهو شرح لتحفة الفقهاء للشيخ علاء الدين محمد بن أحمد السمرقندي، ولما أتمه عرضه على المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة، فقبل: شرح تحفته وتزوج ابنته.

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ٢٥)، تاج التراجم (٣٢٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٧)، طبقات ابن الحناني (٢٤٣) الفوائد البهية (٩١)، كشف الظنون (١: ٢٣٠، ٣٧١)، هدية العارفين (١: ٢٣٥).

واقتمدى الكاساني بصاحب التحفة في العناية بحسن الترتيب، وجودة تقسيمات الفصول والمسائل، إلا أنه على خلاف عادة عامة شراح المتون لم يقف قفوه في ترتيب الأبواب، وإنما تصرّف فيها بالتقديم والتأخير، وإضافة عدد من العناوين، فجعل الاعتكاف عنواناً مستقلاً عن الصوم، وأورد كتاب النكاح بعد الحج مباشرة ثم الأيمان فالطلاق فالظهار فاللعان... ثم القرض الذي جعله خاتمة أبواب الكتاب.

وقال فيه حول تسمية الكتاب: إذ هي صنعة بديعة، وترتيب عجيب، وترصيف غريب، لتكون التسمية موافقة للمسمى، والصورة مطابقة للمعنى، وافق شن طبقه، وافقه فاعتنقه.

قال ابن عابدين - رحمه الله - في رد المحتار، كتاب الطهارة: هذا الكتاب جليل الشأن، لم أر له نظيراً في كتبنا.

ووجد على نسخة من البدائع بخط يده شعرٌ أنشده:

سبقت العالمين إلى المعالي	بصائب فكرة وعلو همة
ولاح بحكمتي نور الهدى في	ليال بالضلالة مدلهمة
يريد الجاحدون ليطفئوه	فيأبى الله إلا أن يتمه

قال اللكنوي في الفوائد: وهذه الأبيات التي نسبت إليه نسبها حسن جلبي في حواشي التلويح إلى الحكيم عمر الخيام، والله أعلم.

وجرد هذا الشرح: شاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناستري وسماه: مجرد البدائع وملخص الشرائع.

قال ابن العديم: سمعت أبا عبد الله محمداً قاضي العسكر يقول: لما قدم الكاساني إلى دمشق حضر إليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة، فقال:

لا أتكلم في مسألة فيها خلاف أصحابنا، فعينوا مسألة، قال: فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلُّما ذكروا مسألة يقول: ذهب إليها من أصحابنا فلان وفلان، فلم يزل كذلك حتى إنهم لم يجدوا مسألة إلا وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة، فانفض المجلس على ذلك.

قال ابن العديم: سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول: حضرت الكاساني عند موته، فشرع في قراءة سورة إبراهيم حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] خرجت روحه عند فراغه من قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

دفن عند زوجته فاطمة داخل مقام إبراهيم الخليل بحلب، وكان لا يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة إلى أن مات، ويعرف قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها.

وله من المصنّفات: السلطان المبين في أصول الدين، (قيل: سمّاه «المعتقد في المعتمد»، كذا في الفوائد للكنوي)، الكتاب الجليل.

## ٦٠) بذلُّ الماعون في فضل الطّاعون<sup>(١)</sup>:

لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ثم المصري الشافعي، ولد سنة ٧٧٣هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٥٢هـ.

وهو مختصر جمع فيه الأحاديث الواردة في الطاعون وشرح غريبها. واختصره جلال الدين السيوطي وسمّاه ب: ما رواه الواعون في أخبار الطاعون. ولخصه أيضا يحيى بن محمد المناوي الشافعي.

قال اللكنوي في التّعليقات السنيّة: انتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث

(١) انظر: التّعليقات السنية (٣٦)، كشف الظنون (١: ٢٣٧)، هدية العارفين (١: ١٢٨).

في الدنيا بأسرها، وقد طالعتُ من تصانيفه الدرر الكامنة، وتهذيب التهذيب والميزان... و... وبذل الماعون في فضل الطاعون (قلت: هو لابن حجر الهيثمي الفقيه وليس للعسقلاني)، وغير ذلك، وكل تصانيفه تشهد بأنه إمام الحفاظ محقق المحدثين زبدة الناقلين لم يخلف بعده مثله. انتهى.

قلت: هكذا وردت العبارة في الكتاب بين قوسين، ولا أدري هل هي من قول اللكنوي أم محقق الكتاب، وهي بكلِّ حالٍ خطأ، وقد نسب في الكشف والهدية الكتاب لابن حجر العسقلاني، ولم يذكر في الهدية الكتاب من مؤلفات الهيثمي.

ولابن حجر مصنفات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: شرحه السائر على صحيح البخاري، المسمَّى: فتح الباري، الآيات النيرات للخوارق المعجزات، إتحاف المهرة بأطراف العشرة، الأجوبة المشرقة عن الأسئلة المفارقة، أسباب النزول، الإصابة في تمييز الصحابة، البداية والنهاية، بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، الدراية في منتخب أحاديث الهداية، وغير ذلك كثير.

## (٦١) البرهان شرح مواهب الرحمن<sup>(١)</sup>:

لإبراهيم بن موسى الطرابلسي نزيل القاهرة، وهو شرح لكتابه مواهب الرحمن في مذهب النعمان.

أوله: الحمد لله الذي أحكم شريعته الغراء بمحكم البرهان، وأظهرها على سائر الملل والأديان، ورضي لنا الإسلام ديناً ملة خليل الرحمن، وبيّن الحلال والحرام والسنن والأركان، بأوضح بيان وأحسن تبيان على لسان سيد ولد عدنان،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٤٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٩٥)، المذهب الحنفي للنقيب

(٢: ٥٦٦) بتصرف، النسخة المخطوطة، تركيا.

المبعوث رحمة للإنس والجان، صلى عليه وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الملوان، والتابعين لهم بإحسان في كل عصر وأوان وبعد: فإن كتاب مواهب الرحمن في مذهب أبي حنيفة النعمان، أسكنه الله أعلى الجنان، لما كان مبنياً على قاعدة «مجمع البحرين» مع زيادات تقرّ بها العين، أردت أن أكتب عليه شرحاً يهدي المبتدئ إلى مصطلحه ومبانيه، ويذكر المنتهي بمسائله ومعانيه، مبنياً على الدليل المنقول وقواعد الأصول، مذيلاً ببيان وجهه المعقول، معتمداً على الله صون البيان والبنان فيما نقول ونجول، وسائلاً من كرمه النفع به والقبول، فإنه خير مأمول وأعظم مسؤول. انتهى.

وهذا الكتاب من كتب الفقه المقارن، عني فيه المؤلف بيان آراء الفقهاء والمجتهدين من الصحابة والتابعين وأئمة المذاهب المتبوعين، ولا سيما أئمة المذهب الحنفي، حيث يشير إلى اختلاف الروايات عنهم، مع الاستدلال بما تيسر له من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، والتصريح في كثير من المسائل بالراجع من الأقوال.

وقلما تخلو مسألة من مسائل الكتاب من استدلال بالسنة، مع النصّ على تخريج الأحاديث، مع الاهتمام بذكر كثير من الروايات والألفاظ للأحاديث التي يستدل بها. وقد أثنى عليه العلامة البنوري في معارف السنن وقال: البرهان شرح مواهب الرحمن... كتاب جيد يستدل لمذهب الإمام بأحاديث صحيحة.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة حول العالم منها: مكتبة عارف حكمت، المملكة العربيّة السعودية، المدينة المنورة رقم الحفظ: ٨ فقه حنفي. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربيّة السعودية، الرياض رقم الحفظ: ١١٤٧- فح.

وقد مرّت ترجمة الطرابلسي عند ذكر كتابه الإسعاف.

(٦٢) بستان العارفين<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام الفقيه أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب السمرقندي الحنفي الملقب بإمام الهدى، تفقه على أبي جعفر الهندواني، وهو الإمام الكبير صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة.

توفي - رحمه الله - سنة ٣٧٣هـ، وقيل سنة ٣٧٥هـ، وفي تاج التراجم والفوائد البهية ومفتاح السعادة سنة ٣٩٣هـ، وفي الكشف ٣٨٣هـ.

قال اللكنوي: وقد طالعتُ من تصانيفه البستان وتنبية الغافلين وخزانة الفقه، وكلها مفيدة.

وأبو الليث نصر هو المعني بذكر صاحب «الهداية» له في الغصب، وليس المراد أبا الليث السمرقندي، فهذا آخر متقدم في الزمان على أبي الليث يلقب «بالحافظ»، توفي سنة ٢٩٤هـ وهو الفرق بينهما، وأبو الليث نصر يقال له الفقيه، وأبو الليث الحافظ ذكره في مآل الفتاوى وذكر عنه قال: من اشتغل بالكلام مُجِي اسمه من العلماء.

وحكى قاضي خان في فتاويه عن أبي الليث الحافظ قال: كنت أفتي أن لا يحل للمعلم أن يأخذ الأجرة على تعليم القرآن... فرجعت عن ذلك كله. والبستان كتابٌ مُختصر مفيدٌ في الأحاديث والآثار الواردة في الآداب الشرعيّة، والخصال والأخلاق وبعض الأحكام الفرعية.

قال في مقدمته: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين،

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٥٤٤)، الجواهر المضية (٤: ٨٣)، تاج التراجم (٣١٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥١)، طبقات ابن الحنائي (١٩٦)، الفوائد البهية (٣٦٢)، كشف الظنون (١: ٢٤٣)، هدية العارفين (٢: ٤٩٠).

وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى عباد الله الصالحين من أهل السماوات والأرضين.

(قال الفقيه) أبو الليث الزاهد نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي رحمة الله تعالى عليه: إني قد جمعت في كتابي هذا من فنون العلم ما لا يسع جهله، ولا التخلف عنه للخاص والعام، واستخرجت ذلك من كتب كثيرة، وأوردت فيه ما هو الأوضح للناظر فيه والراغب إليه، وبينت الحجج فيما يحتاج إليه من الحجج بالكتاب والأخبار والنظر والآثار، وتركت الغوامض من الكلام، وحذفت أسانيد الأحاديث تخفيفاً للراغبين فيه وتسهيلاً للمجتهدين والتماساً لمنفعة الناس، وأنا أرجو الثواب من الله تعالى [وسميته: بستان العارفين] وأسأل الله التوفيق فإنه عليه يسير، وهو على ما يشاء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

وقد طبع الكتاب طبعة قديمة في دار مطبع الفاروقي في دهلي، وطبع أيضاً طبعة قديمة بهامش تنبيه الغافلين في البابي الحلبي سنة ١٣١١هـ.

وله من المصنّفات: تأسيس النّظائر، تفسير القرآن، تنبيه الغافلين، حصر المسائل في الفروع، خزنة الفقه، دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار، شرح الجامع الصّغير للشيباني، عيون المسائل، الفتاوى، المبسوط في الفروع، مختلف الرواية في مسائل الخلاف، مقدمة في الفقه، نوادر الفقه، التّوازل في الفروع.

(٦٣) البُغية تلخيص القُنية (بُغية القُنية في الفتاوى) (١):

للشيخ جمال الدين أبي المحاسن محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القنوي (نسبة إلى قونية في تركيا) الحنفي المعروف بابن السراج قاضي القضاة

(١) انظر: الجواهر المضيئة (٣: ٤٣٦)، تاج التّراجم (٢٨٩)، الفوائد البهية (٣٣٩)، كشف الظنون (١: ٢٤٩)، هدية العارفين (٢: ٤٠٩).

بدمشق، درس بدمشق بالريحانية (منشئها جمال الدين خواجه ریحان الطواشي خادم نور الدين الشهيد محمود زنكي)، كان عالمًا فاضلاً، له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية.

أخذ عن أبيه أبي العباس أحمد عن جلال الدين الخبازي عن عبد العزيز البخاري عن فخر الدين محمد المايمرغي عن محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٧١هـ، وذكر صاحب هدية العارفين وتاج التراجم والفوائد البهية وفاته سنة ٧٧٧هـ.

وللكتاب نسخة مخطوطة في خزانة فيض الله أفندي، إستانبول (١٠٣٧ / ٢) و(٢٨٥-٣٢٣).

وله من التأليف: الإعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية، التفريد مُختصر التجريد للقدوري، تكملة الفوائد لشرح الهداية للمرغيناني، تكملة شرح الجامع الكبير لوالده، تلخيص أحكام القرآن، تلخيص الفتاوى الكبرى، تهذيب أحكام القرآن، خلاصة النهاية في فوائد الهداية، الزبدة شرح العمدة للنسفي في العقائد، غنية الفتاوى، قلائد الفرائد في شرح العقائد للطحاوي، المستند شرح المعتمد له، مشرق الأنوار في مشكل الآثار، المعتمد في مُختصر المسند لأبي حنيفة، مقدمة في رفع اليدين في الصلاة في الفقه، منتخب وقفي هلال والخصاف، المُنتهي (كما في الجواهر، وفي التاج والفوائد: المُنتهي) شرح المغني للخبازي، في الأصول.

(٦٤) تاجُ التَّراجم<sup>(١)</sup>:

في طبقات الحنفيّة للعلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٧٩هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٦٩)، مقدمة النسخة المطبوعة، ت: محمد خير رمضان.



وهو مُختصر جمعه من تذكرة شيخه التقي المقريزي، وزاد عليه من الجواهر المضية وكتب التراجم للإمام الذهبي ومطالعاته الشخصية، مقتصرًا على ذكر مَنْ له تصنيف.

وعدد الذين ترجم لهم ٣٥٠ ترجمة دون تكرار، كما في النسخة المطبوعة في دار القلم، خلافًا لما ذكره صاحب كشف الظنون أنها ٣٣٠ ترجمة. وستأتي ترجمته كاملة مع ذكر كتبه عند ذكر كتابه التصحيح والترجيح.

(٦٥) تاريخُ ابن خَلَّكان (وفيات الأعيان في أبناء أبناء الزمان)<sup>(١)</sup>:

للقاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن خَلَّكان البرمكي الإربلي الشافعي، المولود سنة ٦٠٨ هـ والمتوفى - رحمه الله - سنة ٦٨١ هـ. ربَّه على حروف المعجم، ولم يذكر أحدًا من الصحابة ولا من التابعين إلا جماعة يسيرة اكتفاء بالمصنَّفات الكثيرة، ولم يقتصر فيه على طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك بل ذكر كل من له شهرة بين الناس ويقع السؤال عنه، مع ذكر أحواله ومولده ووفاته إن قدر عليه، وقد شتَّع عليه بعض المؤرخين من جهة اختصاره تراجم كبار العلماء وتطويله في تراجم الشعراء والأدباء، ولعل العذر فيه ما أشار إليه من اشتهاً ذلك العالم كالشمس لا يخفى وعدم اشتهاً ذلك الشاعر، والله أعلم.

وذيل الكتاب تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد المخزومي المكي بنحو ثلاثين ترجمة مع تزييف كلام ابن خلكان وتفضيل ابن الأثير عليه، وغيره.

واختصره بدر الدين حسن بن عمر الحلبي وسماه: «معاني أهل البيان من وفيات ابن خلكان».

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠١٧)، هدية العارفين (١: ٩٩).

## ٦٦) تاريخُ السَّيِّدِ السَّمُودِيِّ (الوفا بأخبار دار المصطفى) (١):

لنور الدِّين علي بن عفيف الدِّين عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد أبي الحسن السَّمُودِيِّ الشَّافِعِيِّ (سمهود بلدة غربي نيل مصر) المولود سنة ٨٤٤هـ والمتوفى - رحمه الله - سنة ٩١١هـ.

قال في آخره إنه فرغ منه سنة ٨٨٦هـ بالمدينة، ثم رحل إلى مكة فبلغه حريق المسجد النبوي، فبيّضه بمكة من نفس السنة، وألحق به عمارة المسجد النبوي بعد الرجوع إليها سنة ٨٨٨هـ، وربّبه على ثمانية أبواب: الأول: في أسماء المدينة، الثاني: في فضائلها، الثالث: في أخبار سكانها، الرابع: فيما يتعلق بأمور مسجدها، الخامس: في مصلى النبي، السادس: في آبارها، السابع: في أوديتها، الثامن: في زيارته عليه السلام.

وذكر أنه اختصره من كتابه: «اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» عليه الصلّاة والسّلام، ثم لخصه وسماه: «خلاصة الوفا»، ثم اختصره وسماه: «وفاء الوفا». وله من التّصانيف: أمنية المعتنين بروضة الطالبين للنووي (حاشية)، الأنوار السنية في أجوبة أسئلة اليمينية، جواهر العقدّين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي، درر السموط فيما للوضوء من الشُّروط، شرح الإيضاح للنووي في المناسك، شفاء الأشواق لحكم ما يكثر بيعه في الأسواق، طيب الكلام بفوائد السّلام، وغير ذلك.

## ٦٧) تاريخُ المحبِّي (خلاصةُ الأثر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر) (٢):

المراد بتاريخ المحبِّي في كلام ابن عابدين هو خلاصة الأثر، نقل عنه مرّتين في الحاشية، وكلا النقلين موجود في خلاصة الأثر.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٠٢)، كشف الظنون (٢: ٢٠١٦)، هدية العارفين (١: ٧٤٠).

(٢) انظر: سلك الدرر (٤٦٤)، هدية العارفين (٢: ٣٠٧)، ذيل كشف الظنون (١: ٤٣٢).

والمحببي محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محب الدين محمد بن  
أبي بكر تقي الدين بن داود الحموي الأصل الدمشقي المولد والدار، المعروف  
بالمحبي الحنفي، ولد سنة ١٠٦٠هـ.

ترجم فيه زهاء ستة آلاف نفس.

قال المرادي في «سلك الدرر»: الأديب فريد العصر ویتيمة الدهر، المفنن  
المؤرخ الذي بهر العقول بإنشائه البديع، الذي ذل له البديع، الفاضل الذكي  
اللوزعي الألمعي الشاعر الماهر الفائق الحاذق النبيه، أعجوبة الزمان مع لطافة  
عجبية، وطلاقة غريبة، ونكات ظريفة، وشواهد لطيفة.

نشأ بدمشق في كنف والده، واشتغل بطلب العلم فقرأ على العلامة الشيخ  
إبراهيم الفتال، والشيخ رمضان العطيفي، والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي،  
والشيخ علاء الدين الحصكفي مفتي دمشق، والشيخ عبد القادر العمري بن  
عبد الهادي، والشيخ نجم الدين الفرضي.

مهر وبرع وتفوق في فنون العلم، وفاق في صناعة الإنشاء البليغ، ونظم  
الشعر، وظهر فضله، وكان يكتب الخط الحسن العجيب، وله مؤلفات حسنة بعد  
أن جاوز العشرين.

وله شعر لطيف أودع غالبه في نفحته وتاريخه.

توفي - رحمه الله - سنة ١١١١هـ، ودفن بترربة الذهبية من مرج الدحداح،  
قبالة قبر العارف أبي شامة، وقامت عند الأدباء مآتمه، فرثي بالقصائد العديدة،  
منها ما قاله الشيخ صادق أفندي الخراط من قصيدة مطلعها:

هذا المصاب الذي كنا نحاذره	القلب من هوله شقت مرائرهُ
بش الصباح صباح البين لا طلعت	شموسه بل ولا لاحت بشائرهُ
أهدى لنا جمل الأكدار مطلقةً	فلا رعى الله ما أهدت بوادرهُ

ومن تصانيفه: الذيل على ريحانة الشهاب الخفاجي (نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة)، المعوّل عليه في المضاف والمضاف إليه، المثني الذي لا يكاد يُثنى، قصد السبيل فيما في لغة العرب من الدخيل، الدر المرصوف في الصفة والموصوف، كتب حصة على ديوان المتنبّي، وحاشية على القاموس سماها الناموس، ديوان شعره.

### (٦٨) تاريخ النجم الغزي:

سيأتي ذكره باسم الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة.

### (٦٩) تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر)<sup>(١)</sup>:

للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن حسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي، ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٧١ هـ.

ذكر فيه تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم على نسق تاريخ بغداد للخطيب لكنه أعظم حجمًا منه، وعليه ذيل لولد المصنف القاسم ولم يكمله، وذيل صدر الدين البكري، وذيل عمر بن الحاجب، وله مُختصرات منها: مُختصر الإمام أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، ومُختصر القاضي جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري صاحب «لسان العرب».

ولابن عساكر من التّصانيف: إتحاف الزائر، الاجتهاد في إقامة فرض الجهاد، ثواب الصبر على المصاب بالولد، الاقتداء بالصادق في حفر الخندق، رفع التخليط عن حديث الأطيط، وغيرها كثير.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٩٤)، هدية العارفين (١: ٧٠١).

## ٧٠) تاريخ مكة (الإعلام بأخبار البلد الحرام) (١):

للشيخ قطب الدّين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النّهر والي (نسبة إلى نهر والة بلدة من توابع كجرات الهند) اللاري الهندي المكي الحنفي، المحدث مسند عصره، القادري طريقة، مفتي مكة، ولد الشيخ قطب الدّين المذكور بلاهور عام ٩١٧ ومات سنة ٩٩٠، هكذا أرخ ولادته ووفاته العجيمي وصاحب المنح والفلاني في «الثمر اليانع» وصاحب «اليانع الجنبي»، ورتّبته على مقدمة وعشرة أبواب وأهداه إلى السلطان مراد خان.

وقد طبع الكتاب قديمًا في المطبعة العامرة العثمانية سنة (١٣٠٣هـ/

١٨٨٦م).

وله من المصنّفات: أدعية الحج. البرق اليماني في الفتح العثماني، التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة، الجمع بين الكتب الستة، طبقات الحنفيّة،

(١) انظر: النور السافر (١: ٣٤٢)، حيث أورد الكثير من أشعاره، فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات، محمد عبّد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، (٢: ٩٤٤) أورده في ترجمة ابن الديبع، دار الغرب الإسلامي، ط ٢: ١٩٨٢. قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات في الفنون والأثر (١: ٤٢)، صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العُمري المعروف بالفُلاني المالكي (المتوفى: ١٢١٨هـ) تحقيق: عامر حسن صبري، دار الشروق، مكة، ط ١: ١٩٨٤م، كشف الظنون (١: ١٢٦)، هدية العارفين (٢: ٢٥٦)، معجم المؤلفين (١٢: ٤٧).

ومنه نسخ مخطوطة حول العالم منها: معهد المخطوطات العربيّة، الكويت، رقم الحفظ: ١٨٩ عن دار الكتب الوطنية ٥٢٦٢، ١٣٤٥ عن شستريتي ٣٨٩١، ٣١٩ عن دار الكتب الوطنية بتونس ٨٢٥٥، ١٢٧٦ عن مكتبة الأحقاف باليمن مع باعوي بحريضة ١٢٢، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربيّة السعوديّة، الرياض، رقم الحفظ: ٣٠٦٦ - ف.

الطرز الأسمى على كنز المعنى، الفوائد السنّية في الرحلة المدنيّة والرّومية، مناسك الحج، وغيرها.

## (٧١) تاريخُ مكة:

للقطبي.

قال ابن عابدين: (قوله: وعند السدرة) فيه أنه لم يذكرها في اللباب، بل ذكرها في الشّرنبلاية وهي سدرة كانت بعرفة، وهي الآن غير معروفة، ذكره بعض المحشّين عن تاريخ مكة للعلامة القطبي، وكذا عزاه بعض مشايخ مشايخنا لابن ظهيرة الحنفي المكي في فضائل مكة.

وذكره أيضًا في باب الجمعة بقوله: فتحت صلحًا، إسماعيل عن تاريخ مكة للقطبي.

وقد ورد في بعض مطبوعات الحاشية مصحفًا للعلامة الطيبي، لذا أثبت اسمه للتّويه بالخطأ.

وهو الكتاب الوارد في الترجمة السابقة (الإعلام بأخبار البلد الحرام).

## (٧٢) تأسيسُ النظائر<sup>(١)</sup>:

للقاضي الإمام أبي جعفر السّرماري، كذا في أحكام المرضى من صلاة فصول العمادي، وقيل لأبي الليث نصر بن محمد السّمرقندي المتوفى سنة ٣٧٥هـ ذكره ابن الشحنة.

وهو كتاب مُختصر ذكر فيه أقسام الخلاف بين الأئمة الثمانية، فقدّم القسم الذي فيه خلاف بين أبي حنيفة وصاحبيه.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٣٤).

قلت: ولم يذكر صاحب هدية العارفين في ترجمة أبي الليث أن الكتاب له. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه بستان العارفين.

والذي يظهر لي أن هذا في الحقيقة تأسيس النَّظر للدبوسي، نُسب خطأ في بعض المخطوطات إلى أبي الليث، ثم سُميت هذه المخطوطات بتأسيس النَّظائر، وإلا فعندي مخطوطة لتأسيس النَّظائر وهو نفسه تأسيس النَّظر للدبوسي، والله أعلم.

### (٧٣) تأسيس النَّظر<sup>(١)</sup>:

للقاضي الإمام أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٣٠ هـ. تكلم فيه على أصول مسائل الخلاف وسر منشأ الخلاف، ومعرفة مأخذ أدلة الأئمة لاستنباط الأحكام.

قال فيه: «فإنني لما رأيت تصعب الأمر في تحفظ مسائل الخلاف على المتفقهة وفقهم الله تعالى لمرضاته، وتعسر طرق استنباطها عليهم وقصور معرفتهم عن الاطلاع على حقيقة مأخذها... جمعت في كتابي هذا أحرفاً إذا تدبر الناظر فيها وتأملها عرف محال التنازع ومدار التناطح عند التخاصم، فيصرف عنايته إلى ترتيب الكلام وتقوية الحجج في المواضع التي عرف أنها مدار القول ومحال التنازع في موضع النزاع... إلخ.

وقد قسمه على ثمانية أقسام:

١- خلاف أبي حنيفة وصاحبيه محمد بن الحسن وأبي يوسف.

٢- خلاف أبي حنيفة وأبي يوسف، مع محمد بن الحسن.

٣- خلاف أبي حنيفة ومحمد، مع أبي يوسف.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٣٤)، مقدمة النسخة المطبوعة، مطبعة الإمام - القاهرة.

٤- خلاف أبي يوسف ومحمد رحمهما الله.

٥- خلاف علمائنا محمد بن الحسن والحسن بن زياد وزفر بن الهذيل رحمهم الله.

٦- خلاف علمائنا مع الإمام مالك بن أنس - رحمه الله -.

٧- خلاف علمائنا الثلاثة محمد بن الحسن والحسن بن زياد وزفر بن الهذيل مع ابن أبي ليلى.

٨ - خلاف علمائنا الثلاثة مع الإمام الشافعي - رحمه الله -.

وقد مرّت ترجمة الدبوسي عند ذكر كتابه الأسرار.

## ٧٤) التّأويلات (تأويلات أهل السنّة أو تأويلات القرآن)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي الحنفي إمام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين.

تفقه على أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني.

وتفقه عليه القاضي إسحاق بن محمد، وعلي الرستغني وأبو محمد عبد الكريم

ابن موسى البزدوي. توفي - رحمه الله - بسمرقند سنة ٣٣٣هـ.

قال في الجواهر المضيّة: وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب، بل لا يدانيه شيء

من تصانيف من سبقه في ذلك الفن.

قال في بدايته: «الفرق بين التّأويل والتّفسير هو ما قيل: التّفسير للصّحابة

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٣٦٠)، تاج التّراجم (٢٤٩)، مفتاح السعادة (١٣٣)، طبقات

ابن الحنائي (١٦٧)، الفوائد البهية (٣١٩)، كشف الظنون (١: ٣٣٥)، هدية العارفين

(٢: ٣٦)، مقدمات النسخ المطبوعة. مقدمة كتاب التوحيد للماتريدي بتحقيق بكر طوبال.



رضي الله عنهم، والتأويل للفقهاء. ومعنى ذلك: أن الصحابة شهدوا المشاهد وعلموا الأمر الذي نزل فيه القرآن... إلخ.

قال محققه في مقدمته نقلاً عن شارح التأويلات أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي: «كتاب جليل القدر، عظيم الفائدة إذ فيه بيان: أن مذهب أهل السنة والجماعة في أصول التوحيد، ومذهب أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله في أصول الفقه وفروعه، على موافقة القرآن».

وقد طبع القسم الأول من الكتاب بمطبعة الإرشاد - بغداد، بتحقيق الدكتور محمد مستفيض الرحمن، سنة ١٩٨٣ م. ويحتوي على تفسير سورتي الفاتحة والبقرة، ويقع في ٧٢٤ ورقة من القطع المتوسط.

وطبع حديثاً كاملاً في خمس مجلدات في مكتبة الرسالة - بيروت، بتحقيق فاطمة يوسف الخيمي.

وطبع بعدها أيضاً كاملاً في عشر مجلدات في دار الكتب العلمية بتحقيق الدكتور: مجدي باسلوم.

وذكر الدكتور بكر طوبال أوغلي أنه بدأ وبمساعدة اللجان العلمية بنشر تأويلات القرآن للماتريدي، فطبع منه ستة مجلدات إلى حين نشر تحقيقه لكتابه التوحيد (من سورة الفاتحة إلى آخر سورة التوبة)، وأن اللجان حصلت على ثلاثين نسخة خطية للكتاب وأنها اعتمدت أربعاً منها، بالإضافة إلى النسخ الخطية لشرح التأويلات لعلاء الدين السمرقندي، حيث طبع من الأخير المجلد الأول والثاني بتحقيق أحمد وانلي أوغلي ٢٠٠٥، والثالث والرابع بتحقيق الدكتور محمد بوينوقالين محقق كتاب الأصل، والخامس والسادس بتحقيق الدكتور أرطغرل بوينوقالين ٢٠٠٦.

وأشار الدكتور بكر طوبال إلى أن طبعة الأستاذة فاطمة الخيمي، ونسخة الدكتور مجدي باسلوم لا ترقى إلى المستوى العلمي المطلوب حيث اعتمدا على

نسختين خطيتين فقط، والنسخة الخطية الثانية للدكتور باسلوم ليست نسخة كاملة<sup>(١)</sup>.

وله من المصنّفات: بيان وهم المعتزلة، الدرر في أصول الدين، الردّ على تهذيب الكعبي في الجدل، ردّ كتاب وعيد الفساق للكعبي، ردّ الأصول الخمسة لأبي عمر الباهلي، ردّ الإمامة لبعض الروافض، الردّ على أصول القرامطة، الردّ على فروع القرامطة، رسالة فيما لا يجوز الوقف عليه في القرآن، عقيدة الماتريديّة، كتاب التوحيد وإثبات الصفات، كتاب الجدل في أصول الفقه، مأخذ الشرائع في أصول الفقه، المقالات.

### (٧٥) تبييضُ الصّحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة<sup>(٢)</sup>:

جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

قال في مقدمته: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

هذا الجزء ألفته في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي

- رضي الله عنه - سميته: تبيض الصّحيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة.

وقد طبع الكتاب عدّة طبعات.

وقد مرّت ترجمة السيوطي عند ذكر كتابه الإتقان في علوم القرآن.

### (٧٦) تبيينُ المحارم<sup>(٣)</sup>:

للشيخ سنان الدّين يوسف بن عبد الله الأماصي (نسبة إلى بلدة أماسية

(١) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي، تحقيق بكر طوبال ومحمد أروشي، ط ١: ٢٠٠٧، دار صادر بيروت، ودار الإرشاد بإستانبول.

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٣٤٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (١: ٣٤٢)، معجم المؤلفين (١٣: ٣١١)، هدية العارفين (٢: ٥٦٥)، مقدمة النسخة المطبوعة.

بتركيا) الرومي (نسبة إلى بلاد الروم وهي تركيا الآن) الواعظ الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها - رحمه الله - سنة ١٠٠٠ هـ.

رتبه على ثمانية وتسعين بابًا على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدلُّ على حرمة شيء في فتوى الفقهاء.

ومما جاء في مقدمة المؤلف: ولما رأينا ما وقع في الناس من الكسل في طلب ما يجب عليهم الاحتراز عنه من المناهي لغلبة حرص الدنيا عليهم، واشتغالهم في جمع حطامها وعدم تمييزهم بين الحلال والحرام من الجهل واتباع الهوى، ولا يقدر أكثر الناس تتبع أقوال العلماء كلها في هذا الشأن أردنا أن نجتمع ما وقع في القرآن المبين من المحرمات في كتاب واحد منفرد، منتخبًا من أقوال المفسرين والمحدثين والفقهاء، مُختصرًا قريبًا من تناول، بعيدًا من التفاضل تيسيرًا لكل طالب فهم... وإنما اقتصرنا الكلام من التفصيل على طرف المنهيات؛ لأن الخطر العظيم في جانبها، وما يهلك من هلك إلا بارتكاب شيء من المناهي، وما يسلم من سلم إلا باجتنب المناهي.

وقد طبع الكتاب بتحقيق الشريف أبي الحسن عبد الله بن عبد العزيز الشبراوي الوراق، ط ١: ٢٠١١، دار الرسالة، القاهرة.

وتحقيق الكتاب لا يرقى إلى المستوى العلمي المطلوب فهو لا يعدو تخريج الأحاديث، وقد شأنه صاحبه بتعليقاته وتخليطاته وافترائه على أهل السنة الأشاعرة والماتريدية، وقد اعتمد على نسختين خطيتين ذكر وصفًا للأولى منها دون ذكر مصدرها.

وله من المصنّفات: إحياء الحج (في مناسك الحج والعمرة)، رسالة في الحج عن الغير بالتركية، قرّة العيون، المجالس السنانية في الوعظ والإرشاد، مناسك الأماسي بالتركية.

(٧٧) تَمَّةُ الْفُتَاوَى الصُّغْرَى<sup>(١)</sup>:

للإمام برهان الدّين محمود بن أحمد بن عبد العزيز الحنفي المعروف بابن مازة صاحب المحيط كما في الكشف، والمولود سنة ٥٥١هـ والمتوفى - رحمه الله - سنة ٦١٦هـ.

قال: هذا كتاب جمع فيه الصّدر الشّهد حسام الدّين ما وقع إليه من الحوادث والواقعات، وضمّ إليها ما في الكتب من المشكلات، واختار في كل مسألة فيها روايات مختلفة وأقويل متباينة ما هو أشبه بالأصول، غير أنه لم يرتب المسائل ترتيباً، وبعد ما أكرم بالشهادة قام واحد من الأحدوثة بترتيبها وتبويبها، وبنى لها أساساً وجعلها أنواعاً وأجناساً.

ثم إنَّ العبد الراجي محمود بن أحمد بن عبد العزيز زاد على كل جنس ما يجانسه، وذيل على كل نوع ما يضاويه.

قلت: نسبه في الجواهر المضية إلى محمد بن أحمد بن عبد العزيز أبي المعالي، وفي تاج التّراجم قال: تَمَّةُ الْفُتَاوَى لمحمود بن أحمد، هكذا في النسخ التي بأيدينا، وذكره عبد القادر في المحمدين، والله أعلم.

وله كتاب نصاب الفقهاء في الفتاوى، ونسبه في «الفوائد البهية» إلى محمود ابن أحمد بن عبد العزيز، ثم حقق اسمه بعد ذكر كتابه الذخيرة بقوله: وهذا كما ترى يرشدك إلى أنّ اسمه محمد، وهو خلاف ما أجمعت عليه كلمات أكثرهم من أنّ اسمه محمود، فلترجع نسخة أخرى وإلى تصنيف ذخيرته بعد تصنيف محيطه. انتهى.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٢)، تاج التّراجم (٢٨٨)، الفوائد البهية (٣٣٦)، الأعلام (٧: ١٦١)، معجم المؤلفين (١٢: ١٤٦)، كشف الظنون (١: ٣٤٣)، هدية العارفين (٢: ٤٠٤).

جاء في فهارس آل البيت: تنمة الفتاوى... لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز  
ابن عمر بن مازة (البخاري) ٦١٦هـ / ١٢١٩م نسخة كتبت سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م...  
المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) - (٢٩٨) (١٨٩٦٤-٢٧٩ Dev. Mer. و) ... ف.  
ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٣٩. نسخة كتبها نظام (ابن شريف) ٧٦٩هـ / ١٣٦٨م... خزانة  
فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٠٥) - (٢٥٢) و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٩ (١٩٧٨م).  
نسخة كتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... الوطنية / باريس (٨٣٩) - (٢٣٢) و) ... ف. م. ع.  
الوطنية (دي سلان) ١٧٩. نسخة كتبت سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م... ولي الدين جار الله /  
إستانبول (٩١٥) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٥. نسخة كتبت سنة ٨٢٤هـ /  
١٤٢١م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم / طشقند (٣٠٦١) (٥٦٣٤) - (٢٢٢) و) ...  
مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤ / ١٩٧. نسخة  
كتبت سنة ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م... مهر شاه سلطان / إستانبول (١٠٣) - (٦٠٢) و) ...  
ف. م. مهر شاه سلطان ١٢. نسخة كتبت سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م... خزانة فيض الله  
أفندي / إستانبول (١٠٠٤) - (٢٩٦) و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٩ (١٩٧٨م). نسخة  
كتبها إبراهيم (ابن مؤمن) سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م... متحف طوبقوب سراي / إستانبول  
(٣٨٢٨) (٢٥٨) - (١ / ٣٧٦ A. و) ... ف. م. ع. طوبقوب سراي ٢ / ٤٩٤. نسخة كتبت  
سنة ٩٦٠هـ / ١٥٥٢م... الأزهرية / القاهرة (١٨٩٨) رافعي ٢٦٧٣٧ - (٢٥٢) و) ...  
ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١١٤. نسخة كتبت سنة ١٢٢٤هـ /  
١٨٠٩م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم / طشقند (٣٠٥٨) (٣١٤٧) - (٦١٦) و) ...  
مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤ / ١٩٥. بشير  
آغا (أيوب) / إستانبول (١٩٣) ... ف. م. بشير آغا ١٣. عاطف أفندي / إستانبول  
(١١٠١) ... ف. عاطف أفندي ٦٤. مراد ملا / إستانبول (١٠٨٣) ... ف. م. داماد  
زاده (مراد ملا) ٨٨. ولي الدين / إستانبول (١٤١٩) - (٦١٠) و) ... دفتر مكتبة

ولي الدين ٧٩. يكي جامع / إستانبول (٥٩٧)... ف. م. يكي جامع ٣٠. يكي جامع (خديجة) / إستانبول (١٦٥)... ف. م. يكي جامع ٨٨.

وله من التصانيف: التجريد في الفروع، ذخيرة الفتاوى، شرح أدب القضاء للخصاف، شرح الجامع الصغير للشيباني، شرح الزيادات للشيباني، الطريقة البرهانية، فتاوى البرهاني، المحيط البرهاني في الفقه النعماني، الواقعات في الفقه، الوجيز في الفتاوى.

### (٧٨) تمة الواقعات:

انظر إلى ما سبق من تمة الفتاوى، وانظر واقعات الحسامي.

### (٧٩) تجريد أبي الفضل (التجريد الركني في الفروع = تجريد الكرمانى) (١):

للإمام ركن الدين عبد الرحمن بن محمد بن أميرونه بن محمد بن إبراهيم الكرمانى الحنفى، إمام أصحاب أبي حنيفة بخراسان، قدم مرو وتفقه على القاضي محمد بن الحسين الأردستاني فخر القضاة. ولد سنة ٤٥٧هـ، وتوفي - رحمه الله - بمرو سنة ٥٤٣هـ.

وشرحه وسمّاه: الإيضاح. وشرحه شمس الأئمة تاج الدين عبد الغفار بن لقمان الكردي الحنفى وسمّاه: المفيد والمزيد.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين أهل الحمد ومستحقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله أجمعين. قال الشيخ الإمام الأجل، ركن الإسلام جمال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٤٥)، هدية العارفين (١: ٥١٩)، النسخة المخطوطة: سامسون

أدام الله علوه: إني لما طالعت مصنف الشيخ أبي الحسين القُدوري - رحمه الله - الذي شرح مُختصر الشيخ الكرخي - رحمه الله - وجدته على أحسن صيغة وترتيب، ومسائل أبوابه متجانسة، عمدت إلى شرح معانيها، وذكرت لها عللاً مؤثرة، وسميته بالإيضاح، قد سألتني بعض إخواني أن أفرد مسائل هذا الكتاب وأقتصر على الروايات المعتمدة ليقرب تناولها فأجبتة إلى ذلك طالباً من الله تعالى التوفيق».

وقد مرّت ترجمة أبي الفضل عند ذكر كتابه الإيضاح.

### ٨٠ تجريد الصّحاح الستّة في الحديث<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام رزين بن معاوية العبدري السرقسطي المالكي إمام الحرمين، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٥٢٤هـ، كما ذكر صاحب هدية العارفين، وسنة ٥٣٥هـ، كما ذكر صاحب كشف الظنون.

### ٨١ تجريد القُدوري<sup>(٢)</sup>:

للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الإمام المشهور أبي الحسين بن أبي بكر الفقيه المعروف بالقُدوري (بضم القاف والذال، نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة، وقيل نسبة إلى بيع القدور). من فقهاء الحنفيّة ببغداد، صاحب المُختصر المبارك، تكرر ذكره في الهداية والخلاصة، ولد سنة ٣٦٢هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٤٥)، هدية العارفين (١: ٣٦٧).

(٢) انظر: الجواهر المضيئة (١: ٢٤٧)، تاج التّراجم (٩٨)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٣)، طبقات

ابن الحنائي (٢٠٤)، الطبقات السنّية (٢: ١٩)، الفوائد البهية (٥٧)، كشف الظنون

(١: ٣٤٦)، هدية العارفين (١: ٧٤).

أخذ الفقه عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وهو أخذ عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن أبي علي الدقاق عن أبي سهل ابن نصر الرّازي عن محمد بن الحسن رحمهم الله جميعًا. روى الحديث عن محمد بن علي بن سويد المؤدّب، وعبيد الله بن محمد الحوشبي.

وروى عنه قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني والخطيب، وقال: كتبت عنه وكان صدوقًا ولم يحدث إلا بالشيء اليسير، وكان ممّن أنجب في الفقه لذكائه. تفقّه على القُدوري: أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد الأقطع وشرح مُختصره وغيره ممّا لا يحصى.

انتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعظم قدره عندهم وارتفع جاهه، وكان حسن العبارة في النظر جريء اللسان مديماً لتلاوة القرآن.

قال السّمعاني: كان فقيهاً صدوقاً، وكان يناظر الشيخ أبا حامد الإسفراييني.

وذكره أبو محمد الفامي في طبقات الفقهاء فأثنى عليه وقال: كان له ابن فلم يُعلمه الفقه، وكان يقول: دعوه يعيش لروحه. قال: فمات وهو شاب.

توفي القُدوري - رحمه الله - يوم الأحد الخامس عشر من رجب سنة ٤٢٨ هـ، ودفن من يومه في داره بدرّب أبي خلف، ثم نقل إلى تربة في شارع المنصور، ودفن هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي.

وخرّج له في الجواهر المضية حديثاً واحداً عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

قال في مقدمته: اللهم اعصمنا من الزلل، ووفقنا في القول والعمل، واجعلنا لك طائعين، وبما يرضيك متمسكين، وفيما عندك راغبين، قد أفردنا في هذا الكتاب



ما خالف فيه الشافعي، بإيجاز الألفاظ، واستيفاء معانيه، وأوردنا التّرجيح، ليشترك المبتدئ والمتوسط في فهمه والانتفاع به، والله ولي التوفيق.

ثم كتب عبد الرّحمن بن محمد السّرخسي تكملة التّجريد، ولجمال الدّين محمود بن أحمد القونوي الحنفي مُختصره المسّمى بالتفريد.

وقد طبع الكتاب في دار السلام، ط ١: ٢٠٠٤، بتحقيق: د. محمد أحمد سراج، ود. علي جمعة محمد.

ومن مصنفاته: أدب القاضي على مذهب أبي حنيفة، التقريب في مسائل الخلاف بين أصحابنا، جزء حديثي، قال في تاج التّراجم رويناه عنه، شرح مُختصر الكرخي في الفروع، المُختصر المشهور في الفروع، مُختصر جمعة لابنه، وغير ذلك.

## (٨٢) تجنيسُ الملتقط (تجنيس النّاصري):

وسياتي الحديث عنه عند الحديث عن ملتقط أبي القاسم الحسيني، فهو تجنيس لكتابه، للإمام ناصر الدّين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السّمرقندي المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٥٦هـ، ويسمى مآل الفتاوى، وسياتي توضيحه عند ذكر مآل الفتاوى.

وتجنيس آخر للملتقط: للإمام الأسروشنى، فقد ذكر ابن عابدين - رحمه الله - الكتابين تحت مطلب في مسكن الزوجة بقوله: قلت: وهكذا نقله في البزازية عن الملتقط المذكور. والذي رأيت في «الملتقط لأبي القاسم الحسيني»، وكذا في «تجنيس الملتقط المذكور للإمام الأسروشنى» هكذا: أبت أن تسكن مع ضررتها أو صهرتها، إن أمكنه أن يجعل لها بيتا على حدة في داره ليس لها غير ذلك، وليس للزوج أن يسكن امرأته وأمه في بيت واحد؛ لأنه يكره أن يجامعها وفي البيت غيرهما؛ وإن أسكن الأم في بيت داره والمرأة في بيت آخر فليس لها

غير ذلك. وذكر الخصاف أن لها أن تقول: لا أسكن مع والديك وأقربائك في الدار فأفرد لي دارًا.

وستأتي ترجمة الأسروشنى محمد بن محمود عند ذكر كتابه: جامع أحكام الصغار.

ولتجنيس الأسروشنى عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: Oct 3537. مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢١٢٥ / ١. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفى ١٣. نسخة كتبت سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٥٩٨)... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٧. نسخة كتبها يوسف (ابن إسحاق) سنة ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م... الدولة (زلهايم) / برلين (Ms. or. oct. 3537) - (١٥٩و)... مواد في تاريخ التراث العربى ١٧ / ١١ / ١٣٠ - ١٣٤. نسخة كتبت سنة ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٥٩٦)... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٧.

### ٨٣) التّجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى خيرٌ عتيد<sup>(١)</sup>:

للإمام شيخ الإسلام برهان الدين عليّ بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغانى (فرغانة بفتح الفاء: وراء الشاش وراء سيحون وجيحون، وفرغانة أيضًا: قرية من قرى فارس) المَرغِينانى (بفتح الميم: مدينة من بلاد فرغانة) الحنفى، العلامة المحقق صاحب الهداية، أقرّ له أهل عصره بالفضل والتّقدم، كالإمام فخر الدين قاضي خان، والإمام زين الدين العتّابى.

(١) انظر: الجواهر المضّية (٢: ٦٢٧)، تاج التّراجم (٢٠٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٣٧)، الفوائد البهية (٢٣٠)، طبقات ابن الحنائى (٢٤١)، كشف الظنون (١: ٣٥٢)، هدية العارفين (١: ٧٠٢)، النسخة المخطوطة من مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية.

تفقّه على جماعة، منهم الإمام نجم الدّين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النّسفي، وفاق شيوخه وأقرانه، وأذعنوا له كلهم، ولا سيما بعد تصنيفه لكتاب الهداية وكفاية المنتهى.

وممن انتفع به كثيرًا وتخرج به وروى الهداية للنّاس عنه: شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي.

تفقّه عليه جمّ غفير، منهم: أولاده عماد الدّين، وعمر، ومحمد، وجلال الدّين محمود بن الحسين الأستروشنى والد المفتى محمد صاحب الفصول الأستروشنى وغيرهم.

قال اللكنوي في الفوائد: كان إمامًا فقيهاً حافظًا محدّثًا مفسرًا، جامعًا للعلوم، ضابطًا للفنون، متقنًا محققًا نظرًا مدققًا، زاهدًا بارعًا فاضلاً، ماهرًا أصوليًا أدبيًا شاعرًا، لم ترّ العيون مثله في العلم والأدب، وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب.

قال برهان الدّين الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية، في كتابه تعليم المتعلم: أنشدني الشيخ الإمام الأستاذ صاحب «الهداية»:

فسادٌ كبيرٌ عالمٌ مهتَكٌ      وأكبرُ منه جاهلٌ متنسِكُ  
هما فتنةٌ في العالمينَ عظيمةٌ      لمن بهما في دينه يتمسِكُ

توفي - رحمه الله - سنة ٥٩٣هـ.

ذكر في التّجنيس أنّ الصّدر الأجل حسام الدّين أورد مسائل مهذبة في تصنيف، وذكر لها الدلائل ورثب الكتب دون المسائل، ولم يتيسر له الختام فشرع في إتمامه وتحسين نظامه، وأنزل ذكر ما ذكره من الأبواب (من الأسماء) إلى حروف مجردة عن الألقاب، فأشار بالتون إلى نوازل أبي الليث، وبالعين إلى عيون المسائل، وبالواو

إلى واقعات الناطفي، وبالتالي إلى فتاوى أبي بكر بن الفضل، وبالسين إلى فتاوى أئمة سمرقند، وبالزاي إلى الزوائد، وبـ (اج) إلى أجناس الناطفي، وبـ (غر) إلى غريب الرواية لأبي شجاع، وبـ (نس) إلى فتاوى النجم عمر التّسفي، وبـ (شر) إلى شرح الكتب المبسوطة، وبـ (فت) إلى الفتاوى الصغرى للصدر الشّهد، وبالميم إلى المتفرقات.

وقال: هذا كتاب لبيان ما استنبطه المتأخرون ولم ينص عليه المتقدمون إلا ما شدّ عنهم بالرواية.

وقد وقفت على نسخة الكتاب المخطوطة، مكتبة الجامعة الأردنية، وطبع الكتاب حديثاً في مجلدين في مكتبة إدارة القرآن، كراتشي - باكستان، وهو غير مكتمل.

ومن تصانيفه: بداية المبتدي في الفروع، شرح الجامع الكبير للشيباني. فرائض العثماني، كفاية المنتهي في شرح بداية المبتدي، مختارات مجموع التّوازل، مناسك الحج (عدّة التّاسك في عدّة من المناسك)، ذكره في الهداية، المنتقى المرفوع، نشر المذاهب، الهداية لشرح البداية، وغير ذلك.

#### ٨٤) تحرير التّووي (التّحرير في شرح التّنبية لأبي إسحاق الشيرازي)<sup>(١)</sup>:

للحافظ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مريّ بن جمعة بن حزام النوي (نوى: بلدة بحوران)، ولد سنة ٦٣١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٧٦هـ. ذكر فيه أنّ التّنبية من الكتب المباركة النّافعة فينبغي أن يُعتنى بتحريره وتهذيبه، ومن ذلك نوعان: أهمها ما يفتى به، وتصحيح ما ترك المصنف تصحيحه أو خولف فيه أو جزم بما هو خلاف المذهب وأنكر عليه.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٨٩)، هدية العارفين (٢: ٥٢٤).

قال: وقد جمعت ذلك في كراس قبل هذا.

والثاني: بيان لغاته وضبط ألفاظه فذكر جميع ما يتعلق بألفاظه.

وعلى التحرير نكت للشريف عز الدين حمزة بن أحمد الحسيني الدمشقي  
وسمّاها الإيضاح.

وللنووي من التصانيف على سبيل المثال لا الحصر: الإرشاد في أصول  
الحديث، الأصول والضوابط في المذهب، الإيضاح في مناسك الحاج، تحفة  
الطالبين، تهذيب الأسماء واللغات، روضة الطالبين وعمدة المفتين، شرح الجامع  
الصحيح للبخاري إلى آخر كتاب الأيمان، المنهاج لشرح صحيح مسلم بن  
الحجاج، وغيرها كثير.

### ٨٥) التحرير شرح الجامع الكبير<sup>(١)</sup>:

للسيد الإمام جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر  
ابن عبد الملك الحسيني البخاري الحنفي المعروف بالخصيري (الخصيري: نسبة  
إلى محلة ببخارى تعمل فيها الحُصر، كان ساكناً بها)، والمولود سنة ٥٤٦هـ.

تفقه على جماعة ببخارى منهم: الإمام الحسن بن منصور قاضي خان  
الأوزجندي، وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي، وسمع بحلب  
من الشريف أبي هاشم.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٣١)، تاج التراجم (٢٨٦)، طبقات ابن الحنائي (٢٥٢)  
الفوائد البهية (٣٣٦)، كشف الظنون (١: ٥٦٧)، هدية العارفين (٢: ٤٠٥)، الجامع  
الكبير بتحقيق: أبو الوفا الأفغاني. أعيد طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي،  
المذهب الحنفي للنجيب (٢: ٥٣٦) وما بعدها بتصرف، القواعد والضوابط المستخلصة  
من التحرير لعلي أحمد الندوي.

قدم الشام ودرّس بالنُّورية وأفتى وحَدَّث وانتفع به جماعة.

تفقه عليه الملك المعظم عيسى، والفقيه العلامة محمود بن عابد التميمي الصرخدي، والإمام يوسف سبط ابن الجوزي.

وروى مؤلفات محمد بن الحسن وتفرّد بروايتها، وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة، وقرأ عليه الملك المعظم الجامع الكبير.

كان كثير الصدقة غزير الدّعة عاملاً نزهاً عفيفاً وكان خطه مليحاً.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٣٦ هـ.

وله شرحان على الجامع الكبير:

أحدهما: «الوجيز شرح الجامع الكبير»، وهو مُختصر، زاد فيه على ما في الجامع زهاء ألفٍ وستمئة وثلاثين من المسائل وكثيراً من القواعد الحسابية، وزاد في آخره بابين بعد باب «الغضب والجنابة عليه» من كتاب «الجنابات»، هما: باب بيع الطعام، وباب الأيمان في اقتضاء المال، إلا أنه سقط منه الباب الأخير من الجامع الكبير وهو «باب من الجنين وغيره».

وثانيهما: المطوّل الذي بلغ في الجمع والتّحقيق الغاية وهو المسمّى:

«التّحرير في شرح الجامع الكبير»، ألّفه حين قرأ عليه الملك المعظم عيسى بن أبي بكر الأيوبي صاحب الشام.

قال فيه: كنتُ شرحْتُ هذا الكتاب من غير إطناب ولا إسهاب، بل هو صغير الحجم، كبير العلم، كثير المسائل، وافر الدّلائل، غير أنه موجز غاية الإيجاز، وكان من تقدّمني من الأئمة والسادة المشهورين الماضين رضوان الله عليهم أجمعين قد شرحوا هذا الكتاب شروحاً لا منتهى لعددتها ولا ضابط لمدها، غير أن منهم من طوّل غاية التّطويل، ومنهم من أجمل عند الحاجة إلى التّفصيل،

ومنهم من اعتنى بالأمرين جميعاً، غير أنه لا يبالغ في التّحقيق ولا يلزم الترتيب والتلفيق، فسألني من وجبت إجابته، وحسنت طريقته، وقويت فطنته، وعلت همته، أن أكتب له ثانيًا شرح «الجامع الكبير»، المشتتمل على كل علم شريف خطير، محررًا لمعانيه، ومقررًا لمبانيه، وأن أضّم إليه ما في الكتب من أجناسه، ليكون ذلك تسهيلًا لاقتباسه وتشييدًا لأساسه، وأن أوضح المسائل الحسابية بكثرة الطرق وتوسعة العبارات، وأن أحقق المسائل الخلافيات ومواضع الاختيارات بالأدلة المطولات والعبارات المحررات؛ فأجبتّه إلى مراده.

ويلاحظ في كلا الشّرحين أنه لم يلتزم نصّ الإمام محمد - رحمه الله - في الجامع الكبير، ولذلك لا تجد اتساقًا كاملاً بين الأصل والشّرح من حيث العبارة والصياغة، بل إنّ ترتيب الشّرح في إيراد المسائل كثيرًا ما يختلف عن ترتيب الأصل.

قال العلامة أبو الوفا الأفغاني في مقدمة تحقيق «الجامع الكبير»: وشرح الحصري الكبير «التّحرير» في أربعة مجلدات طالعتُ الأول والرابع منها، فإذا هو شرح حافل بالنفائس، حاوٍ لكثير من الفروع الممتعة، يستقيها تارة من الأصل، وغيره من مؤلفات الإمام محمد رضي الله عنه، وطورًا من شروح الكرخي والجصاص والسرخسي... وفضلاً عن هذا كلّه فإنه يبين في صدر كل باب الأصل الذي بناه عليه الإمام محمد قدّس الله سرّه، فيقول: «أصل الباب كذا، وبناه على كذا» فبذلك سهلت معرفة وجوه التفريعات جدًّا.

وطبعت رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث علي أحمد الندوي - بإشراف الدكتور محمود عبد الدائم في جامعة أم القرى - في مطبعة المدني، القاهرة ط ١: ١٩٩١ بعنوان: القواعد والضوابط المستخلصة من التّحرير.

ومن التّحرير نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٢٥٣٢ - ف، ٢٥٣٤ - ف، ٢٥٣٦ - ف، المكتبة الأزهرية مصورة عن نسخة العلامة محمد بخيت المطيعي في ستة أجزاء برقم، ٥٢ فقه حنفي.

وللحصيري من التصانيف: خير المطلوب في العلم المرغوب في الفتاوى صنّفه للملك الناصر داود المعظم، شرح السير الكبير في الفروع، الطريقة الحصريّة في علم الخلاف بين الشافعية والحنفية، مناسك الحج، النجم الساري في حل ألفاظ صحيح البخاري.

## ٨٦) التحرير في أصول الفقه<sup>(١)</sup>:

للعلمة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الشيواسي ثم السكندري المعروف بابن الهمام، ولد سنة ٧٩٠هـ.

قرأ الهداية على سراج الدين الشهرستاني بقرى الهداية.

أخذ عنه شمس الدين محمد الشهرستاني بابن أمير الحاج الحلبي، ومحمد بن محمد ابن الشحنة، وسيف الدين بن عمر بن قطلوبغا وغيرهم.

كان إماماً نظاراً فارساً في البحث فروعياً أصولياً محدثاً مفسراً حافظاً نحوياً جدلياً.

كان - رحمه الله - يقول: أنا لا أقلّد في المعقولات أحداً.

وقال البرهان الأنباسي من أقرانه: لو طلبت حجج الدين ما كان في بلدنا من يقوم بها غيره.

(١) انظر: مفتاح السعادة (٢: ٢٤٤)، الطبقات السنية (٣١٠)، الفوائد البهية (٢٩٦)، كشف الظنون (١: ٣٥٨)، هدية العارفين (٢: ٢٠١)، نسيمات الأسحار (٣)، مطبعة البابي الحلبي (١٣٩٩)، كشف الظنون (١: ٣٥٨)، المذهب الحنفي (٢: ٧٦٤، ٧٦٨).



توفي - رحمه الله - سنة ٨٦١هـ.

وقد رتب الكتاب على مقدمة وثلاث مقالات، تحدث في المقدمة عن تعريف أصول الفقه وموضوعه، والمقدمات المنطقية، وما يستمد منه علم الأصول.

أما المقالات: فالأولى منها في المبادئ اللغوية وفيها خمسة فصول، والمقالة الثانية في أحوال الموضوع، وفيها خمسة أبواب، والمقالة الثالثة والأخيرة في مباحث الاجتهاد وما يتبعها من تقليد وإفتاء.

جمع فيه علمًا جمًّا بعبارات منقحة وبالغ في الإيجاز حتى كاد يُعدُّ من الألفاظ، جامعًا بين اصطلاحِي الحنفية والشافعية، مبيِّنًا لمذاهب العلماء الأصوليين في مواطن الخلاف بإيجاز، مع الإتيان بالأمثلة الموضحة من القرآن وغيره، ويورد اعتراضات مع الجواب عنها غالبًا.

وعده ابن عابدين في مقدمة نسمات الأسحار: من الكتب المقبولة المعتمدة. قال اللكنوي: قد طالعت من تصانيفه فتح القدير وتحرير الأصول... إلخ، وكلها مشتملة على فوائد قلما توجد في غيرها.

شرحه تلميذه محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي شرحًا ممزوجًا وسمّاه: التقرير والتحبير، جمع فيه بين اصطلاحِي الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب (وسياتي التعريف به في حرف الشين باسم: شرح التحرير).

وشرحه المحقق محمد أمين المعروف بأمير بادشاه البخاري نزيل مكة وسمّاه: تيسير التحرير، وذكر أن من شرحه قبل لم يكن فارس ميدان فراسته.

قال في مقدمته: «صرفت خيار عمري في حلّ مشكلاته، وبذلت كمال جهدي في فتح مغلقاته، وبالغت في التفتيح والتوضيح، واكتفيت فيما يتبادر بالتلويح،

واقترنت بين الإيجاز والإطناب؛ احترازًا عن الإملال والإسهاب، وكررت فيه التغيير والتبديل؛ لإصلاح الخلل وقصد التسهيل».

واختصره الشيخ زين العابدين بن نجيم المصري الحنفي وسمّاه: لب الأصول، ذكر أنه مُختصر اختصر فيه التحرير وضمَّ إليه ما يناسبه، ورثبه على طريقة كتبهم المشهورة، إذ كان أصله على طريقة بعض كتب الشافعية.

وهناك شرح أيضًا للشيخ جمال الدين بن القاضي زكريا على هذا المُختصر.

ولابن الهمام من المصنّفات: زاد الفقير في الفروع، رسالة في إعراب سبحان الله وبحمده، شرح بديع النظام لابن الساعاتي في الفروع، شرح حديث كلمتان خفيفتان، فتح القدير للعاجز الفقير من شروح الهداية للمرغيناني، فواتح الأفكار في شرح لمعات الأنوار مقدمة التشریح، المسائرة في العقائد المنجية في الآخرة.

### (٨٧) تحريرات جويّ زاده (تع)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين الابن في أكثر من موضع منها في كتاب الدعوى، باب دعوى الرجلين. بقوله: كذا حققه جويّ زاده<sup>(٢)</sup> في تحريراته، ولم أقف له على كتاب مستقل بهذا الاسم، فربما أراد به المسائل التي حررها في كتبه، والله أعلم.

وهو: محمد محيي الدين بن إلياس المنتشوي مفتي الإسلام الرومي المعروف بـ(جويّ زاده)، قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى سعدي جليبي ابن التاجي، ثم انتقل إلى خدمة المولى بالي الأسود وصار معيدًا لدرسه، ثم صار

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٢٦٥)، هدية العارفين (٢: ٢٤٢)، الأعلام (٦: ٤٠)، فهارس المخطوطات.

(٢) (جويّ) بالتركية تعني: المسمار.

مُدْرَسًا بمدرسة أمير الأمراء بمدينة أدرنة، ثم صار مدرسًا بمدرسة الوزير أحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه، ثم صار مدرسًا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المزبورة، ثم صار مُدرِّسًا بمدينة جورلي بنواحي قسطنطينية وهو أول من درَّسَ بها، ثم مدرسًا بمدرسة محمود باشا بمدينة قسطنطينية، ثم صار قاضيًا بمصر المحروسة، ثم صار قاضيًا بالعسكر المنصور في ولاية أناتولي، ثم صار مفتيًا بمدينة قسطنطينية.

كان - رحمه الله - مرضيَّ السيرة، محمودَ الطريقة، قريب الجانب، طارحًا للتكلف، متواضعًا، صاحب بشاشة، وكان مشتغلًا بالعلم الشريف، حافظًا للقرآن الكريم، وله مشاركة في العلوم، وله يد طولى في الفقه والحديث والتفسير، وله تعليقات على الكتب، إلا أنها لم تشتهر بين الناس. توفي - رحمه الله - سنة ٩٥٤ هـ.

وله من المصنَّفات: الإيثار لحل المختار للموصلي، تعليقات لم تشتهر (بيان مسقطات الدرر والغرر)، حسن القاري في التجويد، رسالة في تحرير دعوى الملك، رسالة في التعزير، رساله في التغني واللحن في الأذكار، رسالة في المسح على الخفين، رسالة في عدم جواز وقف النقود وقد ردَّ عليه المولى أبو السعود أفندي، رسالة في جمع المال ضار أم نافع، الروضة البهية في شرح نظم الأقوال الزفرية، مجموعة الفتاوى، ميزان المدعين في إقامة البيتين، واقعات جوي زاده.

## ٨٨) تحصيلُ المقاصد (محصلُ المقاصد)<sup>(١)</sup>:

قال ابن عابدين في مقدمته: اعلم أن مبادئ كل علم عشرة نظمها ابن زكري في تحصيل المقاصد فقال:

فأول الأبواب في المبادي      وتلك عشرة على المراد  
الحد والموضوع ثم الواضع      والاسم واستمداد حكم الشارع

(١) انظر: الأعلام (١: ٢٣١)، معجم المؤلفين (٢: ١٠٣).

جاء في ترجمته في الأعلام: أحمد بن محمد بن زكري: فقيه أصولي بياني. من أهل تلمسان. نشأ يتيمًا، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر، فرآه العلامة ابن زاغو، فأعجبه ذكاؤه، فسأله عن ولي أمره فقال أمتي، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤدبه، فرضيت. واستمر إلى أن نبغ واشتهر. من كتبه: مسائل القضاء والفتيا، بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، منظومة في علم الكلام نيف و ١٥٠٠ بيت، سماها (محصل المقاصد).

وجاء اسمه في فهرس المخطوطات: محصل المقاصد ممّا به تعتبر العقائد.

### ٨٩) التحفة (تحفة المحتاج إلى شرح المنهاج)<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن محمد بن علي المكي الهيثمي، وهو شرح لمنهاج الطالبين للإمام النووي، وقد مرّت ترجمة ابن حجر عند ذكر كتابه الإعلام.

### ٩٠) تحفة الأخيار شرح الدر المختار<sup>(٢)</sup>:

الحلبي إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي المدّاري، كان آية الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية. توفي بالقسطنطينية سنة ١١٩٠هـ.

من تصانيفه: «الحلة الضافية في علمي العروض والقافية - خ» و«اللمعة في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد - ط» و«شرح جواهر الكلام».

سمى حاشيته «تحفة الأخيار على الدر المختار». قال في الخطبة: «فهذه تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، قصدتُ بها بيان بعض مواضعه على قدر طاقتي... إلخ».

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٦).

(٢) الأعلام (١: ٧٣)، معجم المؤلفين (١: ١١٢).

وهي ما زالت مخطوطة، لها نسخ في الأزهرية وتركيا وغيرهما، أكثر ابن عابدين النقل عنها في ردّ المختار حتى جعل لها رمز «ح».

وللعلامة ابن عابدين حاشية على حاشية الحلبي هذه، تتبّع فيها، وسماها «رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار». كان لها نسخة في مكتبة آل عابدين.

تنبيه: ذكر العلامة الكوثري - رحمه الله - تعالى - في مقدمة تحقيقه لكتاب «اللمعة» للحلبي (ص ٤) «أن إبراهيم الحلبي أول من كتب حاشية على الدر المختار». وهذا مشكل!

فإنّ من جملة شراح ومُحسّي الدر المختار، كما ذكره الشيخ سائد بكداش في كتابه الممتع المفيد «محمد عابد السندي» ص ٣٨٢-٣٨٣:

- ابن عبد الرزاق الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

- أبو الطيب المدني المتوفى سنة ١١٤٩ هـ.

- أمين بن الحسن الميرغني المتوفى سنة ١١٦١ هـ.

- خليل بن محمد القتال المتوفى سنة ١١٨٦ هـ.

- أبو الحسن السندي الصّغير المتوفى سنة ١١٨٧ هـ.

فإنه لو سلّم أنّ الحلبي حرّر حاشيته عند إقامته بمصر إلى سنة ١١٥٣ هـ عندما أقرأ الدر المختار في أربع سنوات، لا يمكن سبقه لابن عبد الرزاق ولا للمدني، اللهم إلا أن يقال: إنّ مراد الكوثري حاشية كاملة وابن عبد الرزاق لم يكمل حاشيته. ومن الممكن أنّ المدني ألف حاشيته في آخر حياته وأنّ الحلبي ألف حاشيته في بداية إقامته بمصر فتكون حاشية الحلبي أول حاشية كاملة على الدر، ولكن تكلفه ظاهر. والله تعالى أعلم.

وللكتاب نسخ مخطوطة منها: المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: ١٠٣٣،  
 الخديوية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٨ / ٣، سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ:  
 ٣٠٣، المكتبة العبدلية بجامعة الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٩٢٥ / ٧٥ / ٤ -  
 ١٩٢٨، خدابخش، الهند، بتنه، رقم الحفظ: ١٩ / ٢ / ١٧٦٥، مكتبة الحرم المكي،  
 مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٠٣ حنفي، مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ:  
 ١١١٣٧، ٥٢٤٦، ٨١٩١، ٩١٥٣، ٦٦٤٤، ٨٤٤١، دار الكتب الوطنية، تونس،  
 رقم الحفظ: رقم التسلسل ٧٦٢، دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم  
 التسلسل ١٨٢٠، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة  
 رقم الحفظ: ٣٩١ عن مكتبة الحرم المكي ١٠٣، ٣٩٢ عن مكتبة الحرم المكي ٤٤  
 دهلوي، المكتبة الأزهرية القاهرة، رقم الحفظ: [١٣٨] ٢٧٦٥، [٢٨٠٥] بخيت  
 ٤٤١٥٠، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٣١٠٨.

### (٩١) تحفة الفقهاء<sup>(١)</sup>:

محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي أبو بكر علاء الدين السمرقندي،  
 شيخ كبير فاضل جليل القدر تفقه على أبي المعين ميمون المكحولي، وعلى صدر  
 الإسلام أبي اليسر البزدوي، توفي - رحمه الله - سنة ٥٤٠ هـ.

قلت: وقد حصل خلطٌ لكثير ممن ترجم له، فيذكره أحياناً باسم محمد بن  
 عبد الحميد الأسمندي السمرقندي، كما في هدية العارفين فقد نسب إليه تحفة  
 الفقهاء. وسبب الخلط أنهما معاصران لبعضهما، فليتبناه.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ١٨، ٨٣)، تاج التراجم (٢٥٢)، طبقات ابن الحنائي (٢١٢)،  
 الفوائد البهية (٢٦٠)، كشف الظنون (١: ٣٧١)، هدية العارفين (٢: ٩٠)، المذهب  
 الحنفي (٢: ٧١٧).

زاد في تحفته على مُختصر القُدوري ورَتَّب أحسن ترتيب، وشرحها تلميذه الكاشاني شرحًا عظيمًا وسَمَّاه: بدائع الصنائع.

وقال فيه: اعلم أن المُختصر المنسوب إلى الشيخ أبي الحسين القُدوري - رحمه الله - جامعٌ جملاً من الفقه مستعملة، بحيث لا تراها مدى الدهر مهملة... ولَمَّا عَمَّت رغبة الفقهاء إلى هذا الكتاب، طَلَبَ مِنِّي بعضهم من الإخوان والأصحاب أن أذكرَ فيه بعض ما ترك المصنف من أقسام المسائل، وأوضَح المشكلات منه بقوي من الدلائل، ليكون ذريعة إلى تضعيف الفائدة بالتقسيم والتفصيل، ووسيلةً بذكر الدليل إلى تخريج ذوي التحصيل، فأسرعت في الإسعاف والإجابة... وسميته: تحفة الفقهاء، إذ هي هديتي لهم، لحقِّ الصُّحبة والإخاء عند رجوعهم إلى مواطن الآباء، فليقبل هديتي هذه من شاء كَسَبَ العزَّ والبهاء، وليذكرني بصالح الدِّعاء في الحياة والممات.

وله من التّصانيف: إيضاح القواعد، اللباب في الأصول، شرح التّأويلات للماتريدي، شرح الجامع الكبير للشيباني، ميزان الأصول في نتائج العقول.

قلت: الكتب الثلاثة الأخيرة نسبها صاحب الهدية خطأً لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي علاء الدّين، فليتبّه.

وانظر تحقيق ذلك عند الكلام على كتاب ميزان الأصول في نتائج العقول، الذي سيأتي لاحقاً.

## (٩٢) التُّحفة المرضيَّة في الأراضِي المصريَّة:

لزين الدّين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشَّهير بابن نجيم المصري الحنفي، ولد سنة ٩٢٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٧٠هـ.

وسياتي ذكرها بشيء من التفصيل في فصل الرسائل إن شاء الله.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأشباه والنظائر.

### (٩٣) تحفة الملوك<sup>(١)</sup>:

لزين الدّين محمد بن أبي بكر حسن الرّازي، وفي الجواهر والتّاج والهدية:  
محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن.

وهو عمّ شهاب الدّين محمود بن عبد القادر.

وهو مُختصر في العبادات مشتمل على عشرة كتب: الطّهارة والصّلاة والزّكاة  
والحجّ والصّوم والجهاد والصّيد والكرهية والفرائض والكسب مع الأدب.

قال في مقدمته: هذا مُختصر في علم الفقه، جمعته لبعض إخواني في الدّين  
بقدر ما وسعه وقته، واقتصرت فيه على عشرة كتب... إلخ.

وشرحها الفاضل عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك، وكذلك العلامة  
بدر الدّين محمود بن أحمد العيني وسمّاه: منحة السلوك في شرح تحفة الملوك  
(منه نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود: أوله: «نقول: قد جرى دأب السلف  
والخلف من المصنّفين رحمهم الله أن يعنونوا في كتبهم بالبسملة»... إلخ).

وقد حقّق منحة السلوك على ثلاث رسائل ماجستير كلها مقدمة إلى مجلس  
كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد: القسم الأول: بتحقيق ياسين علي البدري

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٩٧)، تاج التّراجم (٢٥٢)، هدية العارفين (٢: ١٢٤)، كشف  
الظنون (١: ٣٧٤)، المذهب الحنفي (٢: ٦٣٦)، مقدمة النّسخة المطبوعة. النّسخة  
المخطوطة من منحة السلوك، جامعة الملك سعود، رقم التّصنيف ٤. ٢١٧، م. ب، الرقم  
العام ١٤٣٢. النّسخة المخطوطة من تحفة الملوك بجامعة الملك سعود، رقم تصنيفها  
٤. ٢١٧. ر ورقمها العام ٢٥١٣.



وبإشراف الدكتور محمود رجب النعيمي (كتاب الطهارة إلى آخر ما يكره في الصلاة وما لا يكره)، القسم الثاني: بتحقيق محمد فاروق البدري وإشراف الدكتور محيي الدين السرحان (من فصل في الجماعة إلى آخر أحكام المحصر والعمرة)، القسم الثالث: بتحقيق نافع حمزة الخفاجي بإشراف الدكتور محمد عبيد الكبيسي (من كتاب الجهاد إلى آخر الكتاب).

وطبع بتحقيق د. الكبيسي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

وقيل: المتن لأبي المكارم شمس الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم التوقاتي.

قال فيه: هذا مُختصر في علم الفقه جمعته لبعض إخواني في الدين بقدر ما وسعه وقته، واقتصر فيه على عشرة كتب هي أهم كتب الفقه له، وأحقها بالتقديم وهي: كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والصيد مع الذبائح والكراهية والفرائض والكسب مع الأدب.

وقد طبع الكتاب مع شرحه المسمّى: هدية الصعلوك شرح تحفة الملوك لأبي الليث محرم بن محمد الزبلي في تركيا سنة ١٨٧٧، ولم أستطع ترجمة اسم المطبعة لذكرها باللغة التركية.

وطبع أيضًا شرح ابن ملك بدار ألفا، مصر، ط ١، ٢٠٠٨، وأصله رسالة دكتوراه مقدمة من عبد المجيد بن عبد الرحمن الدرويش للمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٩٤) التّحقيق شرح الأُخسيكي (تع)<sup>(١)</sup>:

عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري. شرح فيه المنتخب من أصول

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٤٩)، هدية العارفين (١: ٥٨١)، النسخة المطبوعة من

الكتاب في منشي نولكشور، لکنو ١٢٩٣هـ.

المذهب: لحسام الدين محمد بن محمد الأُخسيكثي (وسياتي الحديث عن أصول الأُخسيكثي باسم المنتخب).

ذكر في مقدمته: فإنَّ أشرف العلوم وأطفها عند ذوي اليقين بعد علم التوحيد وأصول الكلام لتمهيد قواعد الدين والإسلام العلم الذي هو أمتن العلوم أصلاً، وأحسنها فضلاً، وأرفعها منازاً، وأرجحها معياراً وهو علم أصول الفقه والأحكام لتبيين مقاصد الحلال والحرام... ثم قال: إنَّ المُختصر المنسوب إلى الشيخ الإمام، والقرم الهمام، مالك أزمة الأصول والفروع... حسام الملة والدين، ضياء الأئمة في العالمين محمد بن محمد الأُخسيكثي نور الله مرقده وسقى بماء الرضوان مشهده فاق سائر التصانيف المُختصرة في هذا الفن بحسن التَّهذيب، ولطف التشذيب، ومتانة التركيب، ورصانة الترتيب، فلذلك شاع فيما بين الأنام بعداً وقرباً، وذاع في بلاد الإسلام شرقاً وغرباً بيد أنه - رحمه الله - لما اقتصر فيه على الأصول كلَّ الاقتصار، وبالتخفيف والاختصار كان مفتقراً إلى الكشف والتوضيح... فالتمس مني زمرة الأصحاب وخلص الأحاب بعد فراغي عن إملاء كشف الأسرار أن أشرح في شرح في كشف دقائق مفصلاته، وبسط حقائق مشكلاته، وأن أرفع عن نفائس لطائفه الحجاب، وأن أكشف عن عرائس حقائقه النقاب فأجبتهم إلى انجاح مسؤولهم، وشرعت في تحصيل مأمولهم، مستعيناً بالله في تسويده وتفكيره، متوكلاً عليه في تجويده وتحريره، وسميته كتاب التَّحقيق؛ لاشتماله على كشف حقائق المعاني، وانطوائه على شرح دقائق المباني... إلخ.

- وللأُخسيكثي من المصنَّفات: مفتاح الأصول، غاية التَّحقيق، دقائق الأصول

والتبيين.

وستأتي ترجمة البزدوي عند ذكر كتابه كشف الأسرار.

## (٩٥) التذكرة الكبرى:

ذكره ابن عابدين في كتاب الأيمان بقوله: قال السيّد أحمد الحموي في تذكرته الكبرى: «رُفِعَ إِلَيَّ سِوَالُ صُورَتِهِ: رَجُلٌ اغْتَاظَ مِنْ وَلَدِ زَوْجَتِهِ فَقَالَ عَلَيَّ الطَّلَاقُ أَنِي أَصْبَحُ أَشْتَكِيكَ مِنَ النَّقِيبِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَشْتَكِهِ وَمَكَثَ مَدَّةً، فَهَلْ وَالْحَالَةَ هَذِهِ يَقَعُ الطَّلَاقُ أَمْ لَا؟ الْجَوَابُ: إِذَا تَرَكَ شِكَايَتَهُ وَمَضَى مَدَّةً بَعْدَ حَلْفِهِ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَذْكُورَ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْيَمِينِ وَهُوَ مُثَبَّتٌ فَيَقْدِرُ النَّفْيُ حَيْثُ لَمْ يُؤَكَّدْ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ؛ كَتَبَهُ الْفَقِيرُ عَبْدُ الْمَنَعِمِ النَّبِتِيُّ فَرَفَعَهُ إِلَى جَمَاعَةِ قَائِلِينَ مَاذَا يَكُونُ الْحَالُ، فَقَدْ زَادَ بِهِ الْأَمْرَ وَتَقَدَّمَ بَيْنَ الْعَوَامِ وَتَأَخَّرَتْ أُولُو الْفَضْلِ أَفِيدُوا الْجَوَابَ؟

فأجبت بعد الحمد لله: ما أفتى به من عدم وقوع الطلاق معللاً بأن الفعل المذكور وقع جواباً ليمين وهو مثبت فيقدر النفي حيث لم يؤكد، فمنبئ عن فرط جهله وحمقه وكثرة مجازفته في الدين وخرقه إذ ذاك في الفعل إذا وقع جواباً للقسم بالله نحو - ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُا﴾ [يوسف: ٥٨] - أي لا تفتأ لا في جواب اليمين بمعنى التعليق بما يشتق من طلاق وعتاق ونحوهما.

وحيث إذا أصبح الحالف ولم يشتكه وقع عليه الطلاق الثلاث وبانت زوجته منه بينونة كبرى. إذا تقرر هذا فقد ظهر لك أن هذا المفتي أخطأ خطأ صراحاً لا يصدر عن ذي دين وصلاح، والله در القائل:

من الذين كشف الستر عن كل كاذب      وعن كل بدعي أتى بالعجائب  
فلولا رجال مؤمنون لهدمت      صوامع دين الله من كل جانب  
والله الهادي للصواب، وإليه المرجع والمآب.

ولم أقف عليه، ولعله أراد أحمد بن السيّد محمد المكي الحموي المصري

الحنفي، صاحب غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر، مع أنني راجعت مؤلفاته ورسائله فلم أجد أحدًا ذكر له كتابًا بهذا الاسم، والله أعلم. انتهى.

وقد مرّت ترجمة الحموي عند ذكر كتابه: شرح الأشباه «غمز عيون البصائر».

وسياتي ذكر أسماء رسائله التي وقفت عليها مخطوطة في فصل الرسائل عند ذكر رسالته: القول البليغ في حكم التبليغ.

### ٩٦) تَذَكْرَةُ الْمُرْشِدِي (التَّذَكْرَةُ الْفَقْهِيَّةُ)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الحج من باب الهدى تحت عنوان: مطلب في استعمال كسوة الكعبة بقوله: ذكر المرشدي في تذكرته ما نصه: قال العلامة قطب الدين الحنفي: والذي يظهر لي أنّ الكسوة إن كانت من قِبَلِ السلطان من بيت المال فأمرها راجع إليه يعطيها لمن شاء من الشيبين أو غيرهم، وإن كانت من أوقاف السلاطين وغيرهم فأمرها راجع إلى شرط الواقف فيها فهي لمن عينها له. وإن جهل شرط الواقف فيها عمل فيها بما جرت به العوائد السالفة كما هو الحكم في سائر الأوقاف، وكسوة الكعبة الشريفة الآن من أوقاف السلاطين ولم يعلم شرط الواقف فيها، وقد جرت عادة بني شيبه أنّهم يأخذون لأنفسهم الكسوة العتيقة بعد وصول الكسوة الجديدة فيبقون على عاداتهم فيها، والله أعلم.

قلت: اسم كتاب المرشدي: التذكرة الفقهية، وهو عبد الرحمن بن عيسى ابن مرشد العمري الحنفي المفتي بمكة والمتوفى مقتولاً سنة ١٠٣٧ هـ، وله فتح مسالك الرمز في شرح مناسك الكنز، وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه في شرح الكنز.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٣٣٩، ٥٤٨).

وقد صرّح باسم الكتاب الشيخ عبد الغني النَّابلسي في رسالته «الجواب الشَّريف للحضرة الشَّريفة» عندما نقل عن المرشدي في الرِّسالة المذكورة طبقات الفقهاء في المذهب (ورسالة الشيخ النَّابلسي من محفوظات مخطوطات معهد طوكيو).

### (٩٧) تذكرة داود (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العُجاب) (١):

للطبيب الضَّرير داود بن عمر الأنطاكي نزيل مصر والمتوفى - رحمه الله - بمكة سنة ١٠٠٥هـ، وأرَّخ صاحب خلاصة الأثر وهدية العارفين وفاته سنة ١٠٠٨هـ.

ذكر فيه أنه أنفق عمره في تحصيل الطب، وألف فيه كتبًا منها هذه التذكرة، ورثبها على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، وذكر في بعض تأليفه أن مالكة لم يحتج إلى كتاب سواه.

ومن تصانيفه: استقصاء الملل ومشافي الأمراض والعلل في الطب، ألفية في الطب، بغية المحتاج إلى معرفة أصول الطب والعلاج، تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق في الأدب، شرح القانون لابن سينا، وغيرها كثير.

### (٩٨) التذكرة في الفروع (التذكرة المُعظمية) (٢):

وهو المشهور بالتذكرة المُعظمية نسبةً إلى الملك المعظَّم عيسى بن أيوب ابن الملك العادل الأيوبي الفقيه الحنفي.

ولد سنة ٥٧٦هـ، وذكر في الجواهر ولادته سنة ٥٧٨هـ. فقيه، أديب، فاضل.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٨٦)، هدية العارفين (١: ٣٦٢).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٨٢)، تاج التَّراجم (٢٢٥)، الفوائد البهية (٢٤٧)، كشف

الظنون (١: ٣٩٢)، هدية العارفين (١: ٨٠٨).

تفقه على الحصري، سمع من حنبل الرصافي وابن طبرزد، لم يكن في بني أيوب حنفي سواه، وتبعه أولاده، ومن مناقبه أنه جعل لمن يحفظ مفصل الزمخشري مئة دينار، ولمن يحفظ الجامع الكبير مئتي دينار، ولمن يحفظ الإيضاح ثلاثين ديناراً. توفي - رحمه الله - سنة ٦٢٤هـ.

أمر الفقهاء أن يجردوا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه فجردوه في عشرة مجلدات وسمّوه التذكرة، وكان لا يفارقه سفرًا ولا حضرًا ويديم مطالعته.

وله من المصنّفات: ديوان شعره، السهم المصيب في كبد الخطيب، شرح الجامع الكبير للشيباني.

### (٩٩) تسهيل المقاصد لزوّار المساجد<sup>(١)</sup>:

للشيخ شهاب الدين أحمد بن العماد بن يوسف الأقفهسي الشافعي، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٨٠٨هـ. وهو مطبوع.

وله من المصنّفات: الإبريز فيما يقدم على مؤنة التجهيز، أحكام الأواني والظروف وما فيها من المظروف، آداب الطعام، الاقتصاد في كفاية الاعتقاد، إكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش، توقيف الحكام على غوامض الأحكام، كشف الأسرار عما خفي من مهم الأفكار، وغير ذلك كثير.

### (١٠٠) التصحيح والترجيح<sup>(٢)</sup>:

لقاسم بن قُطلوبغا (بضم القاف وسكون الطاء وضم الباء الموحدة، ويعني:

(١) انظر للوقوف عليها: كشف الظنون (١: ٤٠٧)، هدية العارفين (١: ١١٨).

(٢) انظر: التعليقات السنية (١٦٧)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٤)، الأعلام (٥: ١٨٠)، هدية

العارفين (١: ٨٣٠)، مقدمة النسخة المطبوعة بتحقيق ضياء يونس، دار الكتب العلمية،

الفحل الميمون) بن عبد الله المصري زين الدين أبي العدل الفقيه الحنفي، ولد سنة ٨٠٢هـ بالقاهرة، ومات أبوه وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً عرضها على العزّ بن جماعة، وتكسّب مدةً بالخياطة، ثمّ أقبل على الاشتغال.

أخذ عن التّاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد، والحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، والسّراج قارئ الهداية، والعزّ بن عبد السلام البغدادي، وعبد اللطيف الكرمانى، وأبي العباس أحمد بن علي المقرئ.

واشتدت عنايته بملازمة الكمال بن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده.

سمع تجويد القرآن على شمس الدين محمد بن أحمد الزرّاتي الحنبلي المقرئ إمام الظاهرية البروقية.

والتّفسير على العلاء البخاري محمد بن محمد العجمي الحنفي.

والحديث وعلومه على شمس الدين الجزري، وشهاب الدين الواسطي، والزين الزركشي، وعائشة الحنبلية... وغيرهم.

وأصول الدين على العلاء البخاري، ومحمد بن أحمد البسطامي المالكي، وقرأ على السعد الديري شرحه لعقائد النّسفي.

ويعتبر الإمام السّخاوي من أبرز تلاميذه (وترجم له في الضوء اللامع)، ومن تلاميذه أيضاً: شرف الدين الحدادي المناوي الشّافعي، وشمس الدين المغربي، وأبو إسحاق الخجندي، وابن العيني... وغيرهم كثير، حيث قال ابن العماد وهو يترجم للشيخ قاسم في الشذرات: وأخذ عنه من لا يحصى كثرة.

قال السّخاوي: كان إماماً علامة قوي المشاركة في فنون، واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخباياه، متقدماً في هذا الفن، طلق اللسان قادراً

على المناظرة وإفحام الخصم، لكن حافظته أوسع من تحقيقه، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه حتى بالأشياء الواضحة، والإكثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويضًا لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومسامحة ولقد سمعته يقول أنه أفرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمر مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول: أن كلامه أوسع من علمه، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه، مع كونه غاية في التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جدًا وحسن المحاضرة... إلخ.

وكتبه ورسائله شاهدة على تبحره في فن الفقه والحديث وغيرهما.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٧٩هـ، وصلى عليه من الغد تجاه جامع المارداني قاضي القضاة ولي الدين الأسيوطي الشافعي.

وصفه الحافظ ابن حجر العسقلاني بالشيخ الفاضل والمحدث الكامل الأوحد، وذلك عندما قرأ عليه كتابه: «الإيثار بمعرفة رواة الأخبار»، حيث قال: قراءة عليّ وتحريراً، فأفاد وتبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته نوراً. وقال ابن إياس: كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً كثير التوارد مفتياً من أعيان الحنفيّة وكان نادرة عصره.

وقال ابن عابدين في رسم المفتي بعدما نقل عن شيخ الإسلام علي المقدسي أن ابن الهمام بلغ رتبة الاجتهاد: وكذلك نفس العلامة قاسم من أهل تلك الكتيبة. وقال في مقدمة الحاشية: الحافظ الذي انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة في زمنه، الشيخ قاسم الحنفي.

وهو تصحيح وترجيح على مختصر القدوري، يذكر فيه ما ترجح من المسائل والقول المعتمد فيها، وابتدأ بمقدمة فقهية أصولية قال في مطلعها: إني قد رأيت



مَن عمل في مذهب أئمتنا رضي الله عنهم بالتشهي، حتى سمعت من لفظ بعض القضاة: وهل نَمَّ حَجْر؟ فقلت: نعم، اتباع الهوى حرام، والمرجوح في مقابلة الراجح بمنزلة العدم، والتَّرجيح بغير مرجح في المتقابلات ممنوع.

وقد حَقَّق الكتاب في رسالة علمية للباحث ضياء يونس، وطبع في دار الكتب العلمية، ط ١: ٢٠٠٢.

وله من التَّصانيف: إتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الإحياء، إجارة الإقطاع، الأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبة على أبي حنيفة، أسئلة الحاكم للدارقطني، الأسوس في كيفية الجلوس، الأصل في بيان الفصل والوصل، الاهتمام الكلي بإصلاح ثقات العجلي، الإيثار برجال معاني الآثار للطحاوي، بغية الراشد في تخريج أحاديث شرح العقائد النَّسفيَّة، تاج التَّراجم في طبقات الحنفيَّة، تبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة، تحرير الأنظار في جواب ابن العطار، ترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ، ترجمة ذي النون المصري وعوالي حديثه، ترصيع الجوهر النقي في تلخيص سنن البيهقي، تعليقة على أنوار التنزيل للبيضاوي، تعليقة على شرح نخبة الفكر لتقي الدِّين الشمني، تعليقة على الموطأ برواية محمد بن الحسن، تعليقة على مسند الفردوس للدليمي، تقويم اللسان في شرح الميزان (ميزان النظر في المنطق)، تلخيص السيرة النبوية لمغلطاي، تلخيص دولة الترك، جامعة الأصول في الفرائض، حاشية على شرح تنقيح الأصول لنقره كار، حاشية على شرح التَّفَازاني لتصريف الزنجاني، حاشية على مشارق الأنوار، حاشية على شرح المنار لابن ملك، حاشية على فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للحافظ العراقي، حاشية على نزهة النظر شرح نخبة الفكر للعسقلاني، خلاصة التقارير في تحرير الدرهم والدنانير، دفع المضرات عن الأوقات والخيرات، الحيطان، رد القول الخائب في القضاء على الغائب، رفع الاشتباه عن مسألة المياه، رسالة في رفع اليدين في الصَّلَاة، رسالة أحكام الفأرة إذا وقعت في الزيت، رسالة التراويح والوتر، رسالة أحكام

الفهقة، رسالة في لحم الفرس (مطبوعة باسم حكم الإسلام في لحوم الخيل، دار ابن حزم)، شرح البسملة، شرح درر البحار للقونوي في الفروع، شرح عروض الأندلسي، شرح فرائض السجاوندي، شرح فرائض مجمع البحرين لابن الساعاتي، شرح المختار للموصلي في الفروع، شرح مُختصر ابن المجدي في الفرائض، شرح مُختصر الطحاوي في الفروع، شرح مُختصر القُدوري، شرح مُختصر المنار لابن حبيب الحلبي، شرح المسائرة لابن الهمام في الكلام، شرح مصابيح السنة للبعوي، شرح المنظومة لابن الجوزي في الحديث، شرح النُّقاية لصدر الشريعة في الفروع لم يكتمل، شرح الورقات لإمام الحرمين في الأصول، العصمة عن الخطأ في نقص القسمة، الفتاوى القاسمية، الفوائد الجلة في مسألة اشتباه القبلة، القمقمة في مسألتي الجزء والقمقمة، القول القائم في بيان حكم الحاكم، القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع، كتاب من روى عن أبيه عن جده، منتقى من درر الأسلاك في قضاة مصر، معجم الشيوخ، من يكفر ولم يشعر، منية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي، موجبات الأحكام وواقعات الأيام في الفروع، النجدات في بيان السهو في السجودات، نزهة الرائض في أدلة الفرائض، تخريج الأحاديث من أصول البزدوي، وغيرها كثير من الرسائل الفقهية وتخريج الأحاديث والتعليقات.

## ١٠١) تَعَارُضُ الْبَيِّنَاتِ (مَلْجَأُ الْقُضَاةِ عِنْدَ تَعَارُضِ الْبَيِّنَاتِ)<sup>(١)</sup>:

لأبي محمد غانم بن محمد البغدادي الحنفي غياث الدين، وذكره في هدية العارفين باسم أبي يوسف غانم بن محمد البغدادي الحنفي، عالمٌ مشاركٌ في بعض العلوم، توفي - رحمه الله - سنة ١٠٣٠هـ.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨١٢)، كشف الظنون (٢: ١٨١٦)، معجم المؤلفين (٨: ٣٧)، الأعلام (٥: ١١٦)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم [١٠٩٧٩ (٦٦٠)] - (٦١) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٢٢/٢.

قال فيه: يقول العبد المفتقر إلى الله غانم بن محمد البغدادي الحنفي: فهذه رسالة في البيئات جمعتها لبعض إخواني من القضاة بعد الالتماس تعريضاً وكناية، والله العاصم من الخطأ في الرواية والدراية، وسميتها: ملجأ القضاة عند تعارض البيئات.

ابتدأها بكتاب النكاح فالطلاق فالعتق فالوقف فالشفعة... وانتهى بكتاب الودیعة، وختم الرسالة بكلمة حول القول المفتى به في المذهب.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: (نسخة كُتبت سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥ جامعة القاهرة [١٧٠٢١] - (٩٠ص، ضمن مجموع) ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٧٥، (نسخة كتبها حاجي برام [القره حصارى] سنة ١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م... الأوقاف العامة (الأحمدية)/ الموصل [١/٢٤/٧٩] - (٨٨و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٥/ ٢٧٨، (نسخة كتبها خير الدين بن حسن [الأيديني] سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢١م)... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 1062] - (٦٠و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢٢٢، (نسخة كُتبت سنة ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م)... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٥٣ (٢٥٠١)] - (٥٥و)... ف. م. الغازي خُشرو ٢/ ٥٥٧، (نسخة كُتبت سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 1102] - (٥٨و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢٢٢، (نسخة كُتبت سنة ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م... تكلي أوغلو - أنتاليا [٠٧ Tekeli 780/2] - (٩١ب - ١١٦ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٧٦، (نسخة كُتبت سنة ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٨٤ (٦٩٢)] - (٦٧و)... المورد ٧/ ١ - ٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م)، (نسخة كُتبت سنة ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٥٤ (١/٤٥٢١)] - (٤٥-٣و)... ف. م. الغازي خُشرو ٢/ ٥٥٧.. وغيرها كثير من النسخ.

ومن تصانيفه: أدب الأوصياء، حصن الإسلام في ألفاظ الكفر والعقائد، مجمع الضمانات، ترجيح البيئات.

وذكر في مقدمة النسخة المطبوعة أنه: وتعارض البيئات عنوانان لكتاب واحد، الوسيط في شرح تهذيب المنطق.

(١٠٢) تغيير التنقيح<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن سليمان شمس الدين المعروف بابن كمال باشا.

وهو تعليقة على كتاب تنقيح الأصول للفاضل العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي، ذكر أنه أصلح مواقع طعن صرح فيه الجارح، وأشار إلى ما وقع له من التساهل، وما عرض له في شرحه من الخطأ والتغافل، وأودعه فوائد ملتقطة من الكتب.

قال فيه: وأودعته فرائد ملتقطة من كتب العلماء الأقدمين وفوائد مقتبسة من تصانيف الفضلاء المتأخرين، ولطائف أبحاث سمح بها جواد نظري، وغرائب أسرار أبدعتها قوى فكري من مخدرات حقايق من بدائع الزمان، وأبكار أفكار لم يمسه قبلي إنس ولا جان، مجتنبًا عن التطويل الممل، والإيجاز المخل، مراعيًا لشرائط الاقتصار، ومتجافيًا عن التعسف والعناد، سائلًا من الله الوهاب إلهام الحق والصواب... إلخ.

ثم شرح هذا التغيير، ولكن الناس لم يلتفتوا إلى ما فعله.

والكتاب مطبوع في (جمال أفندي ٩ بمطبعة سي - إستانبول، ١٣٠٨).

وعلى شرح التغيير تعليقة للمولى صالح بن جلال التوقيعي.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٩٩)، مقدمة النسخة المطبوعة.

وقد مرّت ترجمة ابن كمال باشا، وذكر كتبه عند ذكر كتابه: الإصلاح (إصلاح الوقاية).

### (١٠٣) التفرقة بين الإسلام والزندقة<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الشافعي حجة الإسلام، ولد سنة ٤٥٠هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٠٥هـ.

ومن مصنفاته: الأجوبة المسكّنة عن الأسئلة المبهتة، إحياء علوم الدين، أساس القياس، إجماع العوام عن علم الكلام، أيها الولد، المستصفي في أصول الفقه، ياقوت التأويل في تفسير التنزيل في أربعين مجلداً، وغيرها كثير.

### (١٠٤) تفسير البُستي (ابن حبان)<sup>(٢)</sup>:

لأبي عبد الله محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن سعيد بن شهيد التميمي الحافظ العلامة أبي حاتم البُستي (بضم الباء وسكون السين، مدينة بين سجستان وغزني من أعمال كابل)، المعروف بأبي الشيخ الحافظ والمتوفى - رحمه الله - سنة ٣٥٤هـ.

وله من المصنّفات: كتاب التقاسيم والأنواع. كتاب ثواب الأعمال، كتاب شعب الإيمان، علل أوهام أصحاب التواريخ، علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه، كتاب الثقات، كتاب الضعفاء، مناقب الشافعي، مناقب مالك، وغيرها.

### (١٠٥) تفسير القاضي البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)<sup>(٣)</sup>:

للقاضي الإمام العلامة ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٧٩)، ذيل الكشف (١: ٣٠٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٣٧، ٤٤٤)، هدية العارفين (٢: ٤٤).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ١٨٦)، هدية العارفين (١: ٤٦٢).

ابن علي الشيرازي البيضاوي الشافعي، المتوفى - رحمه الله - بتبريز سنة ٦٨٥ هـ،  
وقيل ٦٩٢ هـ، وقيل ٦٩٦ هـ.

وهو كتاب عظيم الشأن غني عن البيان لخص فيه من الكشاف ما يتعلق  
بالإعراب والمعاني والبيان، ومن التفسير الكبير ما يتعلق بالحكمة والكلام، ومن  
تفسير الرأغب ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات.

وضم إليه ما روى زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة  
فجلا زين الشك عن السريرة، وزاد في العلم بسطة وبصيرة. قال المولى المنشي:

أولو الأبواب لم يأتوا      بكشف قناع ما يتلى  
ولكن كان للقاضي      يد بيضاء لا تبلى

اهتم به الأفاضل: فمنهم من علق على سورة منه، ومنهم من حشى تحشية  
كاملة، ومنهم من كتب على بعض مواضع منه، وأما الحواشي التامة فنذكر منها:  
حاشية العلامة محي الدين محمد بن الشيخ القوجوي وهي أعظم الحواشي فائدة  
وأكثرها نفعاً. وحاشية مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم المشهور بابن التمجيد.

وحاشية القاضي زكريا الأنصاري، وحاشية الجلال السيوطي، وغيرها  
كثير فمن أراد الوقوف عليها من حواش تامة وتعليقات فليراجع الجزء الأول من  
كشف الظنون.

وله من المصنّفات: تحفة الأبرار في شرح المصاييح، تذكرة في الفروع،  
رسالة في موضوعات العلوم وتعريفها، شرح مصاييح السنة للبخاري، شرح الفصول  
للنصير الطوسي، الغاية القصوى في دراية الفتوى، لب الأبواب في علم الإعراب،  
طوالع الأنوار في علم الكلام، مرصاد الأفهام إلى مبادي الأحكام، مصباح الأرواح  
في الكلام، منتهى المنى في شرح أسماء الله الحسنى، منهاج الوصول إلى علم  
الأصول، نظام التواريخ. فارسي، وغير ذلك.

## ١٠٦) تفسير البيهقي الجشمي (التّهذيب)<sup>(١)</sup>:

أشار إليه ابن عابدين في كتاب الذبائح، (في مسألة أكل ذبيحة المجبرة) بقوله: الظاهر أن صاحب الأشباه أخذ من القنية، ونصّ عبارتها بعد أن رقم لبعض المشايخ: وعن أبي علي أنه تحلّ ذبيحة المجبرة وإن كان آباؤهم مجبرة فإنهم كأهل الذمة، وإن كان آباؤهم من أهل العدل لم تحل لأنهم بمنزلة المرتدين. انتهى.

ومراده بأبي علي الجبائي رئيس أهل الاعتزال، وبالمجبرة أهل السنة والجماعة، فإنهم يُسمّون أهل السنة بذلك كما يفصح عنه كلام البيهقي الجشمي منهم في تفسيره، والمراد بأهل العدل أنفسهم كما علم ذلك في علم الكلام، فقد غيّر صاحب الأشباه المجبرة بالجبرية.

وهو: المحسّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، مفسر، عالم بالأصول والكلام، حنفي ثم معتزلي فزيدي (٤١٣-٤٩٤ هـ = ١٠٢٢-١١٠١ م). وهو شيخ الزمخشريّ. قرأ بنيسابور وغيرها. واشتهر بصنعاء (اليمن) وتوفي شهيداً مقتولاً بمكة، قيل: لرسالة ألفها اسمها «رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس».

وله من المصنّفات ٤٢ كتاباً، منها: تفسير القرآن ثمانية مجلدات، شرح عيون المسائل في علم الكلام، التأثير والمؤثر في الكلام أيضاً، المنتخب في فقه الزيدية، السفينة في التاريخ، تحكيم العقول في الأصول، الإمامة على مذهب الزيدية، الرسالة التامة في نصيحة العامة، جلاء الأبصار في علم الحديث، مسنداً، وتفسيران بالفارسيّة، مبسوط وموجز.

(١) انظر: الأعلام: (٥: ٢٨٩)، معجم المؤلفين (٨: ١٨٧)، كشف الظنون (١: ٥١٧).

(١٠٧) تفسير التيسير (التيسير في التفسير = تفسير النسفي)<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الحنفي المولود سنة ٤٦٢هـ.

أخذ الفقه عن صدر الإسلام أبي اليسر محمد البزدوي.

روى عنه عمر بن محمد العقيلي، وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسفي.

توفي - رحمه الله - بسمرقند سنة ٥٣٧هـ.

قال السمعاني: فقيهٌ فاضلٌ عارفٌ بالمذهب والأدب صنّف التّصانيف في الفقه والحديث، ونظم الجامع الصّغير، وكان ممن أحبّ الحديث وطلبه، ولم يرزق فهمه.

وكان له شعرٌ حسنٌ مطبوعٌ على طريقة الفقهاء والحكماء، ومنها ما ذكره صاحب الجواهر في ترجمة ابنه أحمد:

يا صاحب العلم أترضى بأن تُسعد قومًا ولك الشّقوة  
كفاك الله سبحانه لا يكن غيرك أولى منك بالحظوة

وأحمد بن عمر هذا من مشايخ صاحب الهداية، وصدر بهما في مشيخته، وذكر أنّ أحمد بن عمر هذا أجاز له من سمرقند.

ذكر في الخطبة مئة اسم من أسماء القرآن، ثم عرّف التفسير والتأويل، ثم شرع في المقصود وفسّر الآيات بالقول وبسط في معناها كل البسط، وهو من الكتب المبسوطة في هذا الفن.

(١) انظر: الجواهر المضئية (٢: ٦٥٧)، تاج التراجم (٢١٩)، الفوائد البهية (٢٤٣)، كشف الظنون (١: ٥١٩)، هدية العارفين (١: ٧٨٣).



ومن مصنفاته: الإجازات المترجمة بالحروف المعجمة، الأشعار، بعث الرغائب لبحث الغرائب، تاريخ بخارى، تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار، تعداد الشيوخ لعمر مستطرف على الحروف مستطر، الأكمل الأطول في تفسير القرآن، الجمل المأثورة، الحصائل في المسائل، الخصائل في الفروع، دعوات المستغفرين، عجالة الحسبي، العقائد، القند في تاريخ علماء سمرقند في عشرين مجلدًا، مجمع العلوم، المختار من الأشعار في عشرين مجلدًا، المعتقد، منظومة في الخلاف (وهو أول كتاب نظم في الفقه)، منهاج الدراية في الفروع، النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح، نظم الجامع الصّغير للشيباني، ياقوتة في الأحاديث، يواقيت المواقيت في فضائل الشهور والأيام، وغير ذلك.

### ١٠٨) تفسير السّمّان (البستان في تفسير القرآن)<sup>(١)</sup>:

نقل عنه ابن عابدين - رحمه الله - بالواسطة عن القنية، في كتاب الصّلاة، باب صفة الصّلاة، لإسماعيل بن علي بن الحسين بن السّمّان الشيعي المعتزلي، المتوفى سنة ٤٤٥هـ.

### ١٠٩) تفسير الفخر الرّازي (مفتاح الغيب)<sup>(٢)</sup>:

وهو المعروف بالتفسير الكبير للإمام فخر الدّين محمد بن عمر بن الحسين ابن الحسن بن علي التّميمي البكري الطبرستاني الرّازي المعروف بابن الخطيب الشّافعي، ولد بالري سنة ٥٤٣هـ وتوفي - رحمه الله - بهراة سنة ٦٠٦هـ.

قال: اعلم أنّه مرّ على لساني في بعض الأوقات أنّ سورة الفاتحة يمكن أن يستنبط من فوائدها ونفائسها عشرة آلاف مسألة، فاستبعد هذا بعض الحسّاد،

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٣١٠)، إيضاح المكنون (١: ١٨١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥٦)، هدية العارفين (٢: ١٠٧).

فشرعت في تصنيف هذا الكتاب، وقدمت مقدمة لتصير كالبينة على أن ما ذكرناه أمر ممكن الحصول. ولكنه لم يكمله.

وصنف الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد القمولي تكملة له، وقاضي القضاة شهاب الدين بن خليل الخويي الدمشقي كمل ما نقص منه أيضاً، واختصره محمد بن محمد النّسفي وسمّاه: الواضح، ولخصه محمد بن القاضي أيائلوغ وألحق به بعضاً من الفوائد وبعض تصرفات من عنده.

وللرازي من التّصانيف: الآيات البيّنات، إبطال القياس، إحكام الأحكام، الأحكام العلائقية في الأعلام السماوية، أسرار التنزيل وأنوار التّأويل، البراهين البهائية، البرهان في قراءة القرآن، حدائق الأنوار في حقائق الأسرار، شرح المفصل للزمخشري، المحصل في أصول الفقه، المطالب العالية في الكلام، مناقب الإمام الشّافعي، وغيرها كثير.

### ١١٠) تقريب القُدوري (التّقريب في مسائل الخلاف بين أصحابنا):

للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الإمام المشهور أبي الحسين بن أبي بكر الفقيه المعروف بالقُدوري (بضم القاف والداد، نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة، وقيل نسبة إلى بيع القدور).

قال ابن عابدين: قال في النهر: ولم يحك المصنف في الكافي تبعاً لصاحب الهداية فيه خلافاً، فيفهم أنه المذهب، وجعله القُدوري في تقريبه قول زفر. وعند أصحابنا لا يسقط لو هلك بعده، وعزاه في الينابيع إلى علمائنا الثلاثة. اهـ.

ومنه نسخة مخطوطة كتبت سنة ٤٨٠هـ / ١٠٨٧م... المركز الحكومي /

إستانبول (٣٤) (٢٧٩) - (Dev. Mer. ١٦٧-١٨٨٣٢) و... ف. ج. م. تركيا

## (١١١) التّقرير شرح أصول البزدوي (شرح أكل الدّين على أصول البزدوي = التّقرير الأكلي)<sup>(١)</sup>:

للشيخ أكمل الدّين محمد بن محمد بن محمود البّبرتي (بفتح الموحدين بينهما ألف وسكون الراء: نسبة إلى بابر تا، قرية بنواحي بغداد).

علامة المتأخرين وخاتمة المحققين الحنفي، ولد سنة ٧١٢هـ، برع وساد ودرّس وأفاد وصنّف فأجاد، لم تر الأعين في وقته مثله كان بارعاً في الحديث وعلومه ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان، أخذ الفقه عن قوام الدّين محمد بن محمد الكاكي عن حسام الدّين السغناقي عن حافظ الدّين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة الكردي عن صاحب الهداية، عرض عليه القضاء مراراً فامتنع.

وتفقّه عليه جماعة منهم سيد المحققين أبو الحسن السّيد الشريف علي الجرجاني، وشمس الدّين محمد بن حمزة الفناري، وبدر الدّين محمود بن إسرائيل وغيرهم.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٨٦هـ.

أولاه: الحمد لله الذي أكمل الوجود بإفاضة الحكم من آيات كلامه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد... إلخ.

ذكر - رحمه الله - في مقدمته: «فإنّ العبد الضعيف النّحيف المحتاج إلى رحمة ربه، الحنفي محمد بن محمود بن أحمد المدعو بالأكمل الحنفي - يسر الله أمنيته، وسهّل عليه منيته يقول: لَمَّا مَنَّ اللهُ عَلَيَّ وجعلني من حملة كتابه العظيم،

(١) انظر: تاج الثّراجم (٢٧٦)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٣)، طبقات ابن الحنائي (٢٩٩)، الفوائد البهية (٣٢٠)، كشف الظنون (١: ١١٢)، هدية العارفين (٢: ١٧١).

وجبلني على متابعة سنن الكريم، وعصمني من مخالفة أهل السنة والجماعة، وحملني على اعتقاد أن القياس حجة إلى قيام الساعة، صرفت العنان والعناية في طلب التحقيق إلى قدسية الذي هو معدن التوفيق، وترددت إلى مجالس مجاورة العلماء أزمته، وتزودت من لطائف مناظراتهم آونة.

فأخذت أقتنص الشوارد من مواردهم، وأقتبس الفرائد من فوائدهم، ولم أزل في تحلية أفكارى بدرر انثرت من أقلامهم على القراطيس، ولم أنل من تجلية أسرارى غير غرر أسفرت عند الصباح في أفق التداريس، فألفت «الأنوار في شرح المنار» بما وصل ذهني من عباراتهم إليه، وبما وفقني الله له ووقفني عليه من مباحثات شريفة وإشارات لطيفة وعبارات ظريفة.

إلى أن قال: من ذلك كتاب الإمام والقرم الهمام، فلك كواكب الحقائق، وفلك كواكب بحر الدقائق... قدوة الأنام فخر الإسلام تغمده الله برحمته وأسكنه أعلى غرف جنته.

كتاب تأبى على الطلبة المستمدين مرامه، واستعصى على العلماء المحققين زمامه، يعطس بأنف شامخ من الإباء، وينبو بعطف جامع من الاستعصاء، قد انغلقت ألفاظه، وخفيت رموزه وألحاظه، واشتمل من الأصول على أسرار ليس لها من دون الله كاشفة، واشتعل في الفروع بأنوار أقمار ليس لها في شرع الله كاشفة. انتهى.

وقد طبع الكتاب في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت، بتحقيق الدكتور: عبد السلام صبحي حامد، ط ١، ٢٠٠٥م.

وله من التصانيف: الإرشاد في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة، الأنوار شرح المنار للنسفي، تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار، تفسير القرآن، حاشية على تجريد العقائد، حاشية على الكشف إلى تمام الزهراوين، شرح تجريد الطوسي، شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي، شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان،

شرح فرائض السراجية، شرح وصية الإمام أبي حنيفة، الصدفة المليية بالذرة الألفية لابن مُعْطٍ في النحو، عقيدة الطوسي، العناية شرح الهداية للمرغيناني، المقصد في الكلام، النقود والردود في شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب، النكت الظريفة في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة، وغير ذلك.

### (١١٢) التّقرير شرح الجامع الكبير<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن مسعود بن عبد الرحمن أبي العباس القونوي الفقيه الحنفي، من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الأمة نحوياً لغويّاً أصولياً.

تفقه على الشيخ جلال الدّين عمر الخبّازي، وقرأ عليه الأصول، وتفقه عليه العلامة محيي الدّين يحيى بن علي المعروف بالأسمر.

توفي في حدود سنة ٧٣٢هـ، ولم يكمل تبييضه، ثم كمله ولده أبو المحاسن محمود المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧١هـ.

وذكر أيضاً في الهدية: التقرير في شرح جامع الكبير للشيباني في الفروع سبع مجلدات: لإبراهيم بن سليمان الحموي الرومي القونوي رضي الدّين المنطقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمئة.

### (١١٣) تكلمة البحر الرائق (تكلمة الطّوري)<sup>(٢)</sup>:

لعبد القادر بن عثمان القاهري الحنفي، مفتي الحنفية بمصر والمعروف بالطّوري، فقيه أديب، توفي سنة ١٠٢٦هـ.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٣٣٠)، تاج التّراجم (١٠٥)، طبقات ابن الحنائي (٣٠٠)، الطبقات السنية (٢: ١٠٦)، الفوائد البهية (٧٤)، كشف الظنون (١: ٥٦٩)، هدية العارفين (١٠٨، ١٥: ١).

(٢) انظر: ذيل كشف الظنون (١: ٣١٦)، هدية العارفين (١: ٥٩٩)، هدية العارفين (٢: ٤١٤)، معجم المؤلفين (٥: ٢٩٣)، المذهب الحنفي (٢: ٥٧٣).

ويذكر الطُّوري فيه الخلاف بين أئمة الحنفيَّة، كما يتعرض أحياناً لرأي غيرهم، مع الاستدلال باختصار في كثير من الأحيان.

ونسب بعضهم التكملة لمحمد بن حسين بن علي الطُّوري كما هو مثبت في المطبوع، وكما أثبتته بعض الباحثين، والصَّحيح ما أثبتناه، وقد صرَّح ابن عابدين في كتاب الإجارة بنسبته لعبد القادر الطُّوري.

وذكر في هدية العارفين في ترجمة نور الدِّين محمود بن بركات المعروف بالباقاني أن له تكملة البحر الرائق.

قلت: المشهور والمعروف بأنَّ التكملة للطوري، ولعلَّها تكملة أخرى، والله أعلم.

وقد جعلت التَّكملة في مجلد مستقل، المجلد الثامن من طبعة دار المعرفة، والأجزاء السبعة الأولى اشتملت على البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم، وبهامشه الحواشي المسماة «منحة الخالق على البحر الرائق» للعلامة محمد أمين عابدين.

ومن تصانيف الطُّوري: شرح كنز الدقائق في الفروع، الفواكه الطُّورية في الأدب.

## ١١٤) تكملة الديري (تكملة شرح غاية السُّروجي على الهداية)<sup>(١)</sup>:

لسعد الدِّين سعد بن شمس الدِّين محمد بن عبد الله بن سعد القاضي أبي السعادات النَّابلسي ثم الدَّمشقي الحنفي المعروف بابن الدِّيري (نسبة لمكان بجبل نابلس يسمى الدير) ولد سنة ٧٦٨هـ، أخذ عن والده وغيره، وانتهت إليه رئاسة الحنفيَّة في زمانه، وولي مشيخة الشيخونية بمصر وقضاء الحنفيَّة.

(١) انظر: الفوائد البهية (١٣٦)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٣٨٥).

أخذ عنه قاضي القضاة محمد بن محمد بن الشحنة. قال اللكنوي في الفوائد: وقد ترجمه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الضوء اللامع، حفظ القرآن وحفظ كثيرًا من الكتب في اثني عشر يومًا، وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء، انتفع بأبيه وبالكمال السريجي وبحميد الدين والعلاء بن النقيب، واجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وبحافظ الدين البزازی صاحب الفتاوى، وكان إمامًا علامة جليلًا في استحضر مذهبه، قوي الحفظ، سريع الإدراك، شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به، ذا عناية تامة بالتفسير ولا سيما معاني التنزيل، ويحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك، لم يشتغل بالتصنيف مع كثرة اطلاعه، ولذلك كانت مؤلفاته قليلة.

توفي - رحمه الله - في القاهرة سنة ٨٦٧هـ. انتهى. بتصرف.

والتكملة من كتاب الإيمان إلى باب المرتد، وسلك فيه مسلك السروجي في اتساع النقل.

وله من التصانيف: رسالة في نوم الملائكة وعدمه، السهام المارقة في كبد الزنادقة، شرح العقائد النسفية، شرح المسامرة لابن الهمام، فتوى في الحبس بالتهمة، وهل منع الشعر مخصوص بالنبي أم عام لجميع الأنبياء، الكواكب النيرات في وصول أعمال الأحياء إلى الأموات، منظومة طويلة سماها بالنعمانية فيها فوائد كثيرة بديعة، وغير ذلك.

(١١٥) تكلمة الرّازي (تكلمة القدوري)<sup>(١)</sup>:

لحسام الدين علي بن أحمد بن مكّي الرّازي الفقيه الحنفي نزيل دمشق، قدم

(١) انظر: تاج التراجم (٢٠٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٦)، الفوائد البهية (١٩٨)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٣)، هدية العارفين (١: ٧٠٣).

دمشق وسكنها، وكان يدرس بالمدرسة الصادرية، ويفتي على مذهب أبي حنيفة، ويشهد وينظر في مسائل الخلاف.

قال ابن العديم: تفقه عليه بحلب عمي أبو غانم وجماعة، وسمع منه عمر بن بدر الموصلي، وكان قد ورد إلى حلب في أيام نور الدين محمود، وأقام بالمدرسة النورية في أيام العلاء الغزنوي، فلما توفي الغزنوي وولي المدرسة بعده ابنه محمود، كان أبو الحسن الرّازي هذا يدبر حاله.

توفي - رحمه الله - بها سنة ٥٩٨هـ، ودفن - رحمه الله - خارج باب الفراديس.

وجمع في التكملة ما شدّ من نظم مُختصر القُدوري من المسائل المثورة في المُختصرات كالجامع الصّغير ومُختصر الطّحاوي والإرشاد وموجز الفرغاني وسماه تكملة القُدوري.

وربّبه على ترتيب كتابه وأبوابه من غير تكرار مسألة إلا ما صعب ذكره بدون إعادة. قال: ومن فهمه بعدما علمه كان كمن قرأ المُختصرات الخمسة، ثم شرح هذه التكملة كالقُدوري.

وكان أبو علي الشاشي - رحمه الله - يقول: من حفظ هذا الكتاب فهو أحفظ أصحابنا، ومن فهمه فهو أفهم أصحابنا.

وشرح التكملة الشيخ رشيد الدين محمد بن عمر بن عبد الله الصائغ السنجي الحنفي النيسابوري.

وللتكملة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة مكتبه ميونيخ، ألمانيا، ميونيخ، رقم الحفظ: ٢٥٩، عاطف أفندي، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١٠٥٩، المكتبة الوطنية بباريس، فرنسا، باريس، رقم الحفظ: ٨٥٤، معهد المخطوطات العربيّة، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٣٢ عن أحمد الثالث ٩٨٠، مكتبة الدولة، برلين، رقم



الحفظ: ١٨٣١ OCT، ميونخ، ألمانيا، رقم الحفظ: ٢٥٩، المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٨٨ / ٤ رقم ١٩٤٩، المكتبة الوطنية، باريس، رقم الحفظ: ٨٥٤، المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٩٧٥.

وله من المصنّفات: خلاصة الدلائل وتنقيح المسائل وهي شرح على مُختصر القُدوري، سلوة الهموم، جمعه وقدامات له ولد.

## (١١٦) تكملة الفتح (نتائج الأفكار في كشف الرّموز والأسرار)<sup>(١)</sup>:

لشمس الدّين أحمد بن بدر الدّين محمود الأدرزوي المعروف بقاضي زاده شيخ الإسلام مفتي الديار الرّومية الحنفي، الإمام الفاضل والبارع الكامل الذي طنّت حصاته في الآفاق، وارتفع قدره وتفرد في عصره بالاتفاق، ونال الجاه العريض والحرمة الوافرة، وكانت كلمته مسموعة عند السلطان، نافذة حتى على الوزراء والأعيان.

أخذ العلم عن فضلاء الديار الرّومية واشتغل ودأب وحصل، ولزم المولى العلامة سعدي جلبي والمولى عبد القادر الحميدي مفتي الديار الرّومية المشهور بقادري أفندي، واستفاد منه وتخرج عليه إلى أن صار من أهل الفضل والكمال.

وَلِيّ مدارس متعددة منها إحدى الثمان، وإحدى المدارس السليمانية، ثم ولي قضاء حلب ثم عزل ولزم منزله واشتغل بالتّحرير والتّحبير والتّأليف والتّصنيف.

ثم ولي قضاء قسطنطينية، ثم قضاء العسكر ثم عزل بعد مدته فلزم بيته، وحصل بينه وبين المرحوم محمد باشا الوزير الأعظم في زمن دولة السلطان سليم ابن سليمان تنافر أدى إلى رحيله من اسطنبول إلى مدينة أدرنه مختارًا لا مأمورًا.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٤٩٦)، الطبقات السنية (٢: ١٠٤)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٤)،

ثمَّ قدم اسطنبول في دولة السلطان مراد خان، وحصل له التمكن في الدولة إلى أن توفي مفتي الديار الرُومية حامد أفندي ففوضَ إليه منصب الإفتاء مكانه إلى أن توفي - رحمه الله - سنة ٩٨٨هـ.

وبالجملة فقد كان - رحمه الله - من مفاخر الديار الرُومية لولا حدّته وسرعة غضبه لاتفق النَّاس على أنه مفرد عصره في جميع المحاسن تغمده الله برحمته.

وكتابه هذا هو تكملة لفتح القدير للعاجز الفقير لابن الهمام شرح فيه الهداية من أول كتاب الوكالة إلى آخر الكتاب، وهو مع كونه كثير الفوائد غزير الفرائد إلا أنَّ بينه وبين شرح ابن الهمام بونا بعيدا وفرقا أكيدا.

ومن مصنّفاتهِ: تعليقة على التلويح في كشف حقائق التَّنقيح في الأصول، حاشية على بحث الماهية من شرح تجريد العقائد، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، شرح مفتاح العلوم في المعاني إلى آخر الفن الثاني، فرائد الفوائد في بيان العقائد، محاكمات بين صدر الشريعة وابن كمال باشا.

### (١١٧) تلخيص الجامع الكبير (التنوير) (تع) (١):

ذكره ابن عابدين الابن في التكملة في كتاب الإقرار، باب الاستثناء بقوله: وكذا النداء سواء كان مفردًا نحو يا فلان أو مضافًا نحو يا ابن فلان، سواء كان المنادى مقرّاله أو غيره نحو لك علي مئة درهم يا فلان أو يا ابن فلان إلا عشرة، ونحو قولك لزيد علي مئة درهم يا عمرو إلا عشرة من قبيل الثاني ما لو هلل أو سبَّح أو كَبَّر أو قال فاشهدوا، فإنَّ كلا منها جعل فاصلاً كما في الغاية والظَّهيرية، وباقي التفصيل في تنوير تلخيص الجامع الكبير في باب الاستثناء يكون على الجمع.

وذكره في كشف الظنون على أنه شرح لتلخيص الجامع الكبير.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٣)، هدية العارفين (٢: ١٨٥).

نسبه في هدية العارفين لمحمد بن عطاء الله بن محمد الرّازي الأصل الهروي المولد شمس الدّين الحنفي ثم الشّافعي من ذرية فخر الدّين الرّازي، ولد بهراة سنة ٧٦٧هـ، ولي قضاء الديار المصريّة وأمانة السرّ للملك الأشرف برسباي بمصر، ثم ولي نظر القدس والخليل، وتوفي - رحمه الله - بالقدس سنة ٨٢٩هـ. وذكر له شرحًا على التّلخيص أسماه التّمحيص.

وذكر له من المصنّفات: التّمحيص في شرح التّلخيص للجامع الكبير من فروع الحنفيّة، التّنوير في تلخيص الجامع الكبير للشيباني، شرح مشارق الأنوار، شرح مصابيح السنة للبغوي، فضل المنعم بشرح الجامع الصحيح لمسلم.

ومن النسخ المخطوطة التي نسبت التّمحيص للهروي نسخة: ولي الدّين جار الله، إستانبول (٦٧٠) ... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٢.

ومن خلال تبقي لفهارس المخطوطات ومقدماتها تبين لي أنّ «التّنوير»، و«التّمحيص» نُسب لغير الهروي، وهذه بعض المخطوطات التي نسبت التّنوير لمسعود بن محمد الفجدواني: التّنوير شرح تلخيص الجامع الكبير: مسعود بن محمد بن محمد الفجدواني، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٥١٦.

وأيضًا: التّنوير شرح تلخيص الجامع الكبير: مسعود بن محمد بن محمد الفجدواني، مكتبة: بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٢٨. مكتبة: الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٤ / ٣. مكتبة: السليمانيّة، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٥٨. مكتبة: فيض الله، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٤٦، ٧٥٧، ٧٥٨. مكتبة: ملا جليبي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٤-٤٦. مكتبة معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٣٤ عن التيموريّة ٦٦٦ فقه، مكتبة معهد إحياء المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٣ عن لاله لي ١/٩٦٣.

وأيضًا: التَّنوير على تلخيص الجامع الكبير... شرح لمسعود بن محمد ابن محمد الغجدواني (أبي عصمت) ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م نسخة كتبها محمد بن قطب الدين الخربرتي سنة ٨٢٥هـ / ١٤٤٨م... متحف طوبقبو سراي / إستانبول (٣٤٣٠) (٣٧٨) - (A. ٧٣٤) و... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢ / ٣٨٧. نسخة كتبها محمد بن شمس الدين سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٦م... متحف طوبقبو سراي / إستانبول (٣٤٣٢) (٣٥٤) - (A. ٧٣٦ / ٢) و... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢ / ٣٨٧. نسخة كتبت سنة ٩٣٤هـ / ١٥٣٦م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٦٥٤) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤١. (السليمانية / إستانبول (٤٥٩) ... ف. م. السليمانية ٣٤. نسخة كتبها محمد (الخوارزمي) ... العامة / جيراسون (٢٨) (٣٠٧) (٣٤١٤) HK و... ف. ج. م. تركيا ٢٨ / ٢ / ١٣٨. عموجة حسين باشا / إستانبول (١٩٤) ... ف. م. عموجة حسين باشا ١٧. وغيرها كثير.

جاء في فهرس مخطوطات المكتبة السليمانية: التَّنوير في شرح تلخيص الجامع الكبير. (للشيباني) الذي أعيا كل فاضل تحرير للخلاطي (ت ٦٥٢هـ - ١٢٥٤م).

المؤلف: مسعود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغُجْدُوَانِي، أبو العصمة، سعد الدولة والدين خواجه مسعود، وفاته نحو سنة (٧٧٢هـ - ١٣٧٠م). أوله: الحمد لله الذي آثر المتبصرين بأثره توسم الأسرار من مشاهد الآثار، وأظهر المتفقهين على ودائع بدائع الحكم في مكامن الأستار... وبعد فإن كتاب تلخيص الجامع الذي تصدى لنسخ... صفوة المحققين، جمال الإسلام والمسلمين، مولانا صدر الملة والدين مُحَمَّد بن عباد بن ملك داد الخلاطي... فشرحته شرحًا واقياً بإبراز كنوزه وإبداء رموزه... وَسَمَّيْتُهُ بالتَّنوير... الله أحمد على الفقه في الدين الذي هو حبل الله المتين بين العباد. أثر الجملة الفعلية دون الاسمية الدالة على الثبوت قصدًا لإفادة التجدد والاستمرار...

أخِرُهُ: ... كريم جواد عزيز وهاب. يعني: إن بلوغه في حل إشكاله كنه الحق والصواب... تمّ الكتاب... يقول العبد الحقير الجاني أبو العصمة مسعود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العجدواني أقبضه الله نواصي عواصي الأماني: هذا ما تيسر لي من الجمع والتّحقيق في شرح تلخيص الجامع حيث ساعدني من الله التوفيق... لله الحمد على أن وفقنا على إتمام كتابة دفتر التّنوير في شرح تلخيص الجامع الكبير... علاء الإسلام سعد الدولة والدين خواجه مسعود.

### (١١٨) تلخيص الجامع الكبير الذي أعني كلّ فاضل نحرير<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام كمال الدّين محمد بن عباد بن ملك داد بن حسين بن داد الخِلاطيّ (بكسر الخاء وتشديد الياء، وذكر القاري أنها نسبة إلى بلد بالروم) الحنفي، دَرَسَ بالمدرسة السيوفية (إحدى المدارس الحنفيّة بالقاهرة، وتُسمى أيضًا بدار المأمون)، وتفقه على الحصري، وسمع منه مسلم بسماعه من الفراوي منصور والمؤيد الطوسي بسندهما، وسمع البخاري من الزبيدي.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٥٢.

وملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهي ملك، وكلمة فارسية هي داد، ومعناها العدل الذي هو ضد الظلم، وإما العطاء، فيكون ملخص الاسم: عطاء الملك، أو عدل الملك.

وهو متن متين معقد العبارة، وله شروح منها شرح علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣١هـ، وذكر في الهدية ٧٣٩هـ، وهو شرح طويل أبدع

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ١٨٠)، تاج التّراجم (٢٦٢)، طبقات ابن الحنائي (٢٦١)، الفوائد البهية (٢٨٣)، كشف الظنون (١: ٤٧٢)، هدية العارفين (٢: ١٢٥، ٥٦٩)، الأعلام (٦: ١٨٢)، معجم المؤلفين (١٠: ١١٨)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٠).

فيه وأطال وسمّاه: تحفة الحريص، وشرح الشيخ الفاضل أكمل الدّين محمد بن محمود الحنفي ولم يكمله، وشرح العلامة شمس الدّين محمد بن حمزة الفناري، وشرح الشيخ الإمام أبي العصمة مسعود بن محمد الغجدواني، وشرح العلامة الهروي المسمّى بـ: التّمحيص، وشرح أيضًا للمسعودي.

وللصدر الشّهيد حسام الدّين عمر بن عبد العزيز بن مازة تلخيص أيضًا.

ولللخلاطي شرح على الجامع الكبير اسمه: «التيسير بمعاني الجامع الكبير»، وهو وسط بين إيجاز مخل وإطناب ممل، اهتم فيه بالتأصيل، فكثيرًا ما يستهل الباب بأصله الذي تعود إليه مسائله، ويذكر الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، كما يذكر الدليل دونما توسع.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبه الدولة، برلين، رقم الحفظ: ٤٥٥٨. مكتبة: حسين جلبي، إستانبول، رقم الحفظ: ٢ فقه. مكتبة: شهيد علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٠٧. مكتبة: سراي، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٣٠-٧٣١. مكتبة: خراجي زاده، إستانبول، رقم الحفظ: ١٠ فقه. مكتبة: بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٧٨. مكتبة معهد الدّراسات الشرقية، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٢٧. مكتبة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٧٥ عن مكتبة الأزهر ٣٥٣٧٤ / ٢٤٣٤ قضاء ٥٥٧ عن مكتبة مكة المكرمة ٧٢ فقه حنفي. مكتبة المكتب الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢٤٣٤] قضاء ٣٥٣٧٤. مكتبة مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٧٢ فقه حنفي، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٤٣، دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٣٩٣٩، وغيرها.

ومن مصنّفات ابن عباد: تعليقة على الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، مقصد المسند (مختصر مسند أبي حنيفة النعمان).

## (١١٩) تلخیص الفتاوی الكبرى (للصدر الشہید حسام الدین):

لأبي المحامد محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي، الفقيه الحنفي المعروف بابن السراج القاضي بدمشق الشام، والمتوفى سنة ٧٧٧هـ. أضاف إليها الكثير من الظهيرية وغيرها.

ومنه نسخة كتبت سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٢٠)... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٥.

وقد مرّت ترجمة القونوي عند ذكر كتابه البغية.

## (١٢٠) تلقيح العقول:

أحمد بن عبيد المحبوبي.

وسياتي الحديث عنه والتعريف به باسم الفروق.

(١٢١) التلويح في كشف حقائق التَّنقيح<sup>(١)</sup>:

(وهو شرح لـ «التوضيح» في حلّ غوامض «التَّنقيح» وكلاهما لصدر الشريعة المحبوبي، وسياتي قريباً).

للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الخراساني العلامة الفقيه الأديب التفتازاني الشافعي كما ذكره صاحب كشف الظنون، والحنفي كما ذكره صاحب هدية العارفين، ولد سنة ٧٢٢هـ، وتوفي - رحمه الله - بسمرقند سنة ٧٩٢هـ.

قال اللكنوي في الفوائد عند ترجمة السيّد الشريف الجرجاني: واختلفوا

(١) انظر: مفتاح السعادة (١: ١٩٠)، الفوائد البهية (٢٢١)، كشف الظنون (١: ٤٩٦)، هدية العارفين (٢: ٤٢٩)، المذهب الحنفي (٢: ٧٦١).

في وصف معاصره وخصمه سعد الدين التفتازاني: فطائفة جعلوه حنفياً اغتراراً بتصانيفه في الفقه الحنفي منهم: صاحب البحر ابن نجيم، ونقله السيد أحمد الطحطاوي في أواخر حواشيه على الدر المختار وأقرّه، ومنهم علي القاري حيث ذكره في طبقات الحنفيّة.

ومنهم من جعله شافعياً منهم صاحب كشف الظنون ومنهم حسن جلبي، فإنه ذكر في بحث متعلقات الفعل من حواشيه على المطوّل شرح تلخيص المفتاح أنّ الشارح شافعي، ومنهم الكفوي حيث قال في ترجمة السيد الشريف: كان التفتازاني من كبار علماء الشافعية ومع ذلك له آثار جلييلة في أصول الحنفيّة، ومنهم السيوطي في بغية الوعاة.

قلت: وذكر طاشكُبري زاده في مفتاح السعادة في ترجمته أنه شافعي.

ورجّح الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقاته على كتاب «الحجة على أنّ الإكثار من التعبد ليس ببدعة» أنه حنفي، وذكر أنّه صرّح بانتسابه للمذهب الحنفي في غير موضع من التلويح مثل: «وإذا ثبت هذا كون العام قطعياً عندنا خلافاً للشافعي...»، وفي مباحث مفهوم المخالفة «... فعنده - أي الشافعي - لا يجوز نكاح الأمة عند استطاعته نكاح الحرة...» وعندنا هو عدم أصلي فلا يصلح مخصصاً... على ما هو مذهب الشافعي - رحمه الله -... ولا ناسخاً على ما هو مذهبا.

وهو من أعظم الشُّروح وأولاها، قال فيه: إنّ كتاب التَّنقيح مع شرحه المسمّى بالتَّوضيح للإمام المحقق، والتَّحرير المدقّق، علم الهداية، وعالم الدُّراية، معدّل ميزان المعقول والمنقول، ومنقح أغصان الفروع والأصول، صدر الشريعة والإسلام أعلى الله درجته في دار السلام، كتاب شامل لخلاصة كل مبسوط واف، ونصاب كامل من خزانة كل منتخب كاف، وبحر محيط بمستصفي كل مديد وبسيط، وكنز مُغنٍ عمّا سواه من كل وجيز ووسيط، فيه كفاية لتقديم ميزان



الأصول وتهذيب أغصانها، وهو نهاية في تحصيل مباني الفروع وتعديل أركانها. نعم، قد سلك منهاجاً بديعاً في كشف أسرار التّحقّق، واستولى على الأمد الأقصى من رفع منار التّدقيق، مع شريف زيادات ما مسّتها أيدي الأفكار، ولطيف ما فتق بهارتق آذانهم أولو الأبصار، ولهذا طار كالأمطار في الأقطار، وصار كالأمثال في الأمصار، ونال في الآفاق حظاً من الاشتهار، ولا اشتهار الشمس في نصف النهار، وقد صادفت مجتازي بما وراء النهر لكثير من فضلاء الدهر أفئدة تهوي إليه وأكبّاداً هائمة عليه، وعقولاً جاثية بين يديه، ورغبات مستوقفة المطايا لديه، معتصمين في كشف أستاره بالحواشي والأطراف، قانعين في بحار أسراره عن اللآلي بالأصداف. ولما كان هذا الشّرح غاية مطلوب كلّ طالب في هذا الفن اعتنى به الفضلاء بالدرس والتّحشّية وعلّقوا عليه حواشي مفيدة منها: حاشية المحقق المولى حسن ابن محمد شاه الفناري، وحاشية العلامة الشّيد الشّريف الجرجاني، وحاشية محي الدّين محمد بن حسن السامسوني، وحاشية الشيخ علاء الدّين علي بن محمد الشّهير بمصنّفك، وحاشية المولى علاء الدّين علي الطوسي، وحاشية المولى الفاضل محمد بن فراموز الشّهير بملا خسرو، وحاشية القاضي برهان الدّين أحمد بن عبد الله السيواسي سمّاها: التّرجيح، وحاشية المولى علاء الدّين علي ابن محمد القوشي، وحاشية ابن البردعي، وتعليقات كثيرة منها: تعليقة أحمد بن سليمان باشا، وتعليقة خضر شاه المنتشوي، وغيرها كثير.

وله من المصنّفات: إرشاد الهادي في النّحو، الإصباح في شرح ديباجة المصباح في النّحو، تركيب الجليل في النّحو، تهذيب المنطق والكلام، الجذر الأصم في شرح مقاصد الطالبين، حاشية على الكشف للزمخشري، دفع النصوص والنكوص، رسالة الإكراه، شرح تصريف الزنجاني، شرح تلخيص المفتاح للسكاكي في المعاني والبيان، شرح حديث الأربعين، شرح الشمسية في المنطق، شرح العقائد

التسفيّة، شرح فرائض السراجية للسجاوندي الحنفي، شرح الكشاف، شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب، فتاوى الحنفية، قوانين الصرف، كشف الأسرار وعدة الأبرار في تفسير القرآن، فارسي، شرح تلخيص الجامع للشيخ مسعود، المختصر من شرح تلخيص المفتاح في المعاني، المطول في المعاني والبيان، مفتاح الفقه، مقاصد الطالبين في علم أصول الدين، نعم السوابغ في شرح النوابغ للزمخشري.

## (١٢٢) تنبيه الغافلين:

في الموعظة، لأبي الليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي، مرتب على أربعة وتسعين بابًا، أولها باب الإخلاص، وآخرها باب الحكايات.

قال في مطلعها: إني لما رأيت الواجب على من رزقه الله تعالى معرفة الأدب، والحظ في العلم، والنظر في الحكم والمواعظ، والوقوف على سير الصالحين، واجتهاد المجتهدين في ذات الله تعالى بما نطق كتاب الله ﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥]، وبما وردت به السنة، وهو ما روي عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: (كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة أحيانًا مخافة السامة علينا)، وجمعت في كتابي هذا شيئًا من الموعظة والحكمة، شافيًا للناظر فيه، ووصيتي أن ينظر فيه بالتذكر والتفكير لنفسه أولاً، ثم بالاجتهاد بالتذكير لغيره ثانيًا... إلخ.

قال الذهبي: فيه موضوعات كثيرة.

رواه عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي، وترجم إلى التركية والفارسية.

وللكتاب عدة طبعات قديمة وحديثة.

وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه بستان العارفين.

(١٢٣) تنقيحُ الأصول<sup>(١)</sup>:

للفاضل الإمام العلامة والحبر المدقق الفهامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحجوبي البخاري الحنفي، الإمام المتفق عليه والعلامة المختلف إليه، حافظ قوانين الشريعة وملخص مشكلات الأصل والفرع، شيخ الفروع والأصول عالم المعقول والمنقول، فقيه أصولي خلافي جدليّ محدث مُفسر نحوي لغوي أديب نظار متكلم منطقي.

أخذ العلم عن جدّه الإمام تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحجوبي، عن الشيخ المفتي إمام زاده.

كان ذا عناية بتقييد نفائس جدّه وجمع فوائده، توفي - رحمه الله - سنة ٧٤٧هـ، ومرقد ومركد والديه وأولاده وأجداد والديه كلها في شرع آباد ببخارى.

وهو متنٌ لطيفٌ مشهورٌ، ذكر فيه أنه لَمَّا كان فحول العلماء مكّين على مباحث كتاب فخر الإسلام البزدوي، وهو كتاب جليل الشأن، باهر البرهان، مركز كنوزه في صخور عباراته، ومرموز غوامض نكته في دقائق إشاراته، ووجد بعضهم طاعنين على ظواهر ألفاظه؛ لقصور نظرهم عن مواقع أَلحاظه أراد تنقيحه، وحاول تبين مراده وتقسيمه على قواعد المعقول مُوردًا فيه زبده مباحث المحصول وأصول ابن الحاجب مع تحقيقات بديعة وتدقيقات غامضة منيعة قلما توجد في الكتب، سالكا فيه مسلك الضبط والإيجاز، ومتشبها بأهداب السحر، متمسكا بعروة الإيجاز.

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ٣٦٩)، تاج التّراجم (٢٠٣)، طبقات ابن الحنائي (٢٦٦)، الطبقات السنية (٤: ٤٢٩)، الفوائد البهية (١٨٥)، كشف الظنون (١: ٤٩٦)، هدية العارفين (١: ٦٤٩)، المذهب الحنفي (٢: ٧٥٨).

وابتدأ الكتاب بتعريف أصول الفقه، ثم قسمه إلى قسمين: الأول؛ في الأدلة الشرعية وفيه أربعة أركان، والقسم الثاني؛ في الحكم، ورتب الكلام فيه على ثلاثة أبواب.

ولما سوّده سارع بعض أصحابه إلى انتساخه وانتشر النسخ، ثم لما وقع فيه قليل من المحو والإثبات صنّف شرحاً لطيفاً ممزوجاً وكتب فيه عبارة المتن على النمط الذي تقرر، ولما تمّ مشتملاً على تعريفات وترتيب أنيق لم يسبقه إلى مثله أحد سَمّاه: التوضيح في حل غوامض التّنقيح.

قال في مقدمة التوضيح: لما وفقني الله تعالى بتأليف تنقيح الأصول، أردت أن أشرح مشكلاته، وأفتح مغلقاته، معرضاً عن شرح المواضع التي من لم يحلها بغير إطناب لا يحل له النظر في ذلك الكتاب.

ولما كان هذا الشرح كالمتن علّقوا عليه شروحا وحواشي أعظمها وأولها شرح السعد التفتازاني «التلويح» السابق الذكر.

قال فيه: إن كتاب التّنقيح مع شرحه المسمّى بالتوضيح للإمام المحقق، والنحرير المدقّق، علم الهداية، وعالم الدراية، معدّل ميزان المعقول والمنقول، ومنقح أغصان الفروع والأصول، صدر الشريعة والإسلام أعلى الله درجته في دار السلام، كتاب شامل لخلاصة كل مبسوط واف، ونصاب كامل من خزانة كل منتخب كاف، وبحر محيط بمستصفي كل مديد وبسيط، وكثر مُغنٍ عمّا سواه من كل وجيزٍ ووسيط، فيه كفاية لتقديم ميزان الأصول وتهذيب أغصانها، وهو نهاية في تحصيل مباني الفروع وتعديل أركانها.

نعم، قد سلك منهاجاً بديعاً في كشف أسرار التّحقيق، واستولى على الأمد الأقصى من رفع منار التّدقيق، مع شريف زيادات ما مستها أيدي الأفكار، ولطيف ما فتق بها رتق آذانهم أولو الأبصار، ولهذا طار كالأمطار في الأقطار، وصار كالأمثال

في الأمصار، ونال في الآفاق حظًا من الاشتهار، ولا اشتهار الشمس في نصف النهار، وقد صادفت مجتازي بما وراء النهر لكثير من فضلاء الدهر، أفئدة تهوي إليه وأكبَادًا هائمة عليه، وعقولًا جاثية بين يديه، ورغبات مستوقفة المطايا لديه، معتصمين في كشف أستاره بالحواشي والأطراف، قانعين في بحار أسراره عن اللآلي بالأصداف.

نقل ابن عابدين عن شرح التَّنْقِيحِ مرَّتين، مرة صرَّحَ بالنقل عن القرافي (سيأتي ذكر كتابه باسم شرح التَّنْقِيحِ)، والمرة الثانية مراده التوضيح شرح التَّنْقِيحِ للمحبوبي (وهو الذي ذكرناه هنا).

وللمحبوبي من المصنَّفات: أربعون حديثًا استنبط منها الأحكام واستشهد عليها بالآيات والأحاديث، تعديل العلوم، شرح فصول الخمسين في النحو، شرح وقاية الرواية، شرح تعديل العلوم له، الشُّروط، المحاضر، المقدمات الأربع، النُّقاية في مُختصر الوقاية، الوشاح في المعاني والبيان.

(١٢٤) تنقيح الفتاوى الحامديَّة (العُقود الدَّرية في تنقيح الفتاوى الحامديَّة)<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين عابدين، وهو (مغني المستفتي عن سؤال المفتي)، وهي تنقيح لفتاوى حامد بن علي العمادي.

اختصر فيها ابن عابدين الأسئلة والأجوبة وحذف ما اشتهر منها والمكرر، ولخَّص الأدلة وزاد ما لا بدَّ منه مع بعض التَّحريرات التي نَقَّحها من كتبه كرد المحتار ومنحة الخالق على البحر الرائق ورسائله.

وقد استحسن ابن عابدين - رحمه الله - أصل هذا الكتاب، ووصفه بأنه:

(١) ذيل الكشف (٢: ١١٣)، ترجمة ابن عابدين لمحمد مطيع الحافظ، المذهب الحنفي

«جمع جلّ الحوادث التي تدعو إليها البواعث، مع التحري للقول الأقوى وما عليه العمل والفتوى، لم أرَ للمبتلى أنفع منه، حيث جمع ما لا غنى عنه».

وقال: «لما ابتليت بمعاناة أمانة الفتوى التي هي في زماننا من أعظم البلوى، رأيت هذه الفتاوى من أحسن ما يعتمد عليه، ومن أنفع ما يجنح عند المراجعة إليه؛ لتأخر جامعها، وسعة اطلاع واضعها، وتحريره ما اعتمده المتأخرون الثقات».

وقد طبع الكتاب طبعةً ثانية بالمطبعة الميرية بيولاق سنة ١٣٠٠ هـ، وأعدت تصويره بالأوفست دار المعرفة ببيروت مرّتين، وطبعته حديثاً دار الكتب العلمية، وهي طبعة سقيمة.

### (١٢٥) تنوير الصّحيفة<sup>(١)</sup>:

ليوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٨٠ هـ.

وله من المصنّفات الكثير منها: أخبار الإخوان عن أحوال الجان، إرشاد الحائر إلى علم الكبائر، بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم. وغيرها.

### (١٢٦) تهذيب القلانسي (تهذيب الواقعات في فروع الحنفية) (تع)<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام أحمد القلانسي أبي عبد الله، قال في خلاصة الفتاوى في مجموع النوازل: سئل الشيخ الإمام عن من ضرب امرأته وقال: دوداد طلاق. قال: لا تطلق، وسئل الإمام أحمد القلانسي عن من وكز امرأته وقال: أينك طالق، ثم وكزها ثانية وقال: أينك دو طلاق، ثم وكزها ثالثة وقال: سي طلاق. قال: تطلق ثلاثاً.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٥٦٠).

(٢) انظر: الجواهر المضية (١: ٣٥٧)، الطبقات السنية (٢: ١٣٣)، كشف الظنون (١: ٥١٧)،

معجم المؤلفين (٢: ٥١).

وشیخ الإسلام ستمى الضرب طلاقاً فبطل یعنی هذا. والإمام أحمد ستمى الطلاق فيقع.

قوله: دوداد (یعنی هذا) وقوله: (أینك: یعنی هذا طلاق، وقوله دو: یعنی اثنين، وقوله سي: یعنی ثلاثاً).

لم يذكر في ترجمته سوى ما نقلناه، وصاحب الطبقات نقل ما في الجواهر بتمامه.

وذكر في معجم المؤلفين وفاته سنة ١١٣٢هـ، وفي فهارس آل البيت كان حياً سنة ٩٤١هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... تشستريتي / دبلن (٤٤١٧) - (٩٤) و... ف. م. ع. في تشستريتي ٧٧٣ / ٢. نسخة كتبت سنة ٩٣٩هـ / ١٥٣٢٢م... متحف طوبقبو سراي / إستانبول (٤٢١٥) (١١٨) - (٨٧٣ A. و) ... ف. م. ع. طوبقبو سسراي ٦٠٨ / ٢. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الوطنية / باريس (٩٧٣) - (١٨٢) و... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٩٦. نسخة كتبت سنة ١١٤١هـ / ١٧٢٨م... متحف الجزائر (١٠٣٤) (١٣٦٧ - ٧٢٦ R. (١٠٨-١) ... ف. المخطوطات في متحف الجزائر ١٨ / ٢٩١. آيا صوفيا / إستانبول (١٠٧٨) ... ف. م. آيا صوفيا ٦٦. يكي جامع / إستانبول (٣٨١) ... ف. م. يكي جامع ٢٠.

(١٢٧) التّهذيب لذهن اللبيب<sup>(١)</sup>:

لعلي بن محمد بن أحمد بن نصير الدّين بن ملكان البرتواني الفقيه الحنفي

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥١٧، ٧٢٨)، هدية العارفين (١: ٧٣٥)، معجم المؤلفين (٧: ١٨٠)، النسخة المخطوطة، دمشق.

المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٧٤هـ. وهو مُختصر على مذهب الإمام أبي حنيفة، وهو كتاب يُلقب بـ: خيرة الفقهاء.

ثم ذكره صاحب كشف الظنون في موقع آخر باسم خيرة الفتاوى وقال: قال في ديباجته: جمعت فيه ما هو معتمدٌ عليه في الفتوى من الأصحّ والأصوب. وكذا ورد اسمه في فهرس مخطوطات آل البيت (خيرة الفتاوى، وخيرة الفقهاء).

والخيرة مصدر خار يخير أي صار ذا خير، وذكره بهذا الاسم صاحب هدية العارفين.

جاء في مقدمة مخطوطته: الحمد لله المحيط بنا أفضاله، المبسوط لنا أقواله، الذي تفضل علينا بالهداية في البداية، وتطوّل نهاية الكفاية، أحمدته أن جعلني من طلبة العلم الشريف النَّافع، الذي هو خير مطلوب ورافع... وبعد: فإنني لما كنت أتردد إلى مجلس الأمير المعظم، والصّدر الخطير المفخم، هو مولى الوافرة الكاملة مُسدي المنح الوفية الشّاملة... الأمير بن الأمير بن الأمير خليل بك... كان يقع سؤال في المجلس من لغز المسائل الفقهيّة الشريفة أو معنى من المعاني الظريفة فوجدته أدام الله بحاره أذكى النَّاس فهمًا، وأوفاهم رغبة وأسبقهم جوابًا مع تزاحم ما هو فيه من المشادة والتشاغل، فاستخرت الله تعالى أن أكتب له رسالة شافية حتى يظفر منها بجملته كافية فجمعتها في هذا الكتاب والله الموفق للصواب، وسميته كتاب التّهذيب لذهن اللبيب، وجعلته قسمين أحدهما يتعلق بالآية الكريمة التي فيها مسائل الطهارة، وهو مشتمل على خمسة وعشرين بحثًا، والآخر يتعلق بسائر الأبواب الفقهيّة... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: (نسخة مقابلة مصححة، كتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... كوبريلي/ إستانبول (٤/٦٨٩) - (و١٦٨-١١٨٧) ... ف. م. م. كوبريلي ١/ ٣٣٠، (أسعد أفندي/ إستانبول (١١٠٨) - (ضمن مجموع) ... ف.



م. أسعد أفندي ٣١٨، (خيرة الفقهاء (فقه حنفي)... (أسعد أفندي/ إستانبول (٦٤٧)... ف. م. أسعد أفندي ٤٠، (عاشر أفندي (مصطفى)/ إستانبول (٩٦)... ف. م. عاشر أفندي ١٠٤.

## (١٢٨) التوضيح في حلّ غوامض التَّنقيح:

وهو شرح لتنقيح الأصول لصدر الشريعة المحبوبي، وكلاهما له.

وقد سبق الحديث عنه عند ذكر التَّنقيح.

## (١٢٩) جامعُ أحكام الصَّغار<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام مجد الدين أبي الفتح محمد بن محمود بن الحسين الأُسْرُوشَنِي (وأسروشة بضم الألف وسكون السين وضم الراء، بلدة كبيرة وراء سمرقند ودون سيحون، وقد يزداد فيه التاء فيقال: الأُسْتروشَنِي والصَّحِيح هو الأول) الحنفي.

كان في عصره من المجتهدين، أخذ عن أبيه، وعن أستاذه أبيه صاحب الهداية، وعن السيّد ناصر الدين محمد بن يوسف الشَّهيد السَّمَرَقَنْدِي، وعن ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري تلميذ ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني.

ومن تلاميذه: الشيخ حسام الدين محمد بن عثمان العليابادي السَّمَرَقَنْدِي.

ويعتبر الكتاب من أهم الكتب في بابه كونه حوى ما يتعلق بمن هم دون سن البلوغ في أكثر أبواب الفقه، قال فيه: ولما قعدت همتهم بحالتهم مع حسن آلتهم، أردت أن أحرز جملة من المسائل وأوردها مجردة عن المعاني والدلائل، غريبة الوضع والأساس، قريبة الدرك والإيناس... وذكرت كل مسألة منها في جنسها

(١) انظر: حاشية الجواهر المضية (٣: ٣٦٦)، تاج التَّراجم (٢٧٩)، الفوائد البهية (٣٢٧)،

كشف الظنون (١: ١٩)، هدية العارفين (٢: ١١٣)، مقدمة النسخة المطبوعة، دار

الفضيلة، تحقيق: د. أبي مصعب البدري ومحمود عبد الرحمن.

تيسيرًا وتسهيلاً، وأسأل الله التوفيق لأن أشرحه وأفضل كل نوع منها تفصيلاً وسميته: «جامع أحكام الصغار» وأرجو أن يكون وسيلة لي لدفع الهوان والصغار، وعملت فيه عمل الطبيب للحبيب.

قال في آخره: وقد فرغت من ترتيب هذا الكتاب وتحصيله وتحريره وتفصيله، خمس بقين من شعبان الواقع في سنة ٦٢٥هـ.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٣٢هـ، واشتهر الكتاب باسم: أحكام الصغار.

وله من المصنّفات: الفصول: وهو في الفقه في أبواب المعاملات وهو أول كتاب ألفه، الفتاوى، ذكره ابن عابدين في حاشيته، قرّة العينين في إصلاح الدارين، فروض الكفاية، ذكره في كتابه جامع أحكام الصغار.

### (١٣٠) جامع الجوامع:

نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين بقوله: فرع في جامع الجوامع: رجل به رمدٌ فداواه وأمر أن لا يغسل فهو كالجبيرة. شرنبلالية، وفي أربعة مواضع أخرى عزوا للبحر والتارخانية، وصرّح في موضع عند عزوه له عن التارخانية في كتاب الحظر والإباحة أنه لأبي يوسف بقوله: وفي التارخانية قبيل الأضحية عن جامع الجوامع لأبي يوسف: من اشترى لحمًا فعلم أنه مجوسي وأراد الرد فقال: ذبحه مسلم يكره أكله. اهـ.

### (١٣١) الجامع الصغير<sup>(١)</sup>:

في الفروع، للإمام المجتهد محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٨٩هـ.

(١) انظر: طبقات ابن الحنائي (١: ١٤٠٦)، كشف الظنون (١: ٥٦١)، النافع الكبير للكنوي مقدمة الجامع الصغير، عالم الكتب، المذهب الحنفي (٢: ٤٥٢).

وهو ثاني كتب ظاهر الرواية صنّفه الإمام محمد بعد كتاب «الأصل»، وما فيه هو المعول عليه<sup>(١)</sup>.

وقد سبق الحديث عنه في الفصل الأول عند التّعريف بكتب ظاهر الرواية، فراجع.

وللجامع الصّغير شروح كثيرة منها:

- شرح الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطّحاوي.

- شرح صدر القضاة البزدوي (أبي اليسر).

- شرح الإمام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرّازي.

- شرح أبي عمرو أحمد بن محمد الطبري.

- شرح الإمام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالظهير البلخي.

- شرح قاضي خان صاحب الفتاوى المشهورة.

- شرح محمد بن أحمد بن عمر القاضي ظهير الدّين البخاري صاحب الفتاوى

الظّهيرية.

- شرح جمال الدّين المحبوبي عبيد الله بن أحمد الشّهير بأبي حنيفة الثاني.

- شرح سراج الدّين عمر بن إسحاق الغزنوي الهندي.

- شرح الإمام حسين بن محمد المعروف بالنجم.

- شرح تاج الدّين عبد الغفار بن لقمان الكردي، عني فيه المؤلف

- رحمه الله - بالتأصيل وذكر الأصول التي تبنى عليها مسائله كما صرّح بذلك في

(١) ينظر: ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدّقائق، ج ٢، ص ١٧٠.

المقدمة، وقال: أكثر أصحابنا شرحوه بذكر الدلائل، لكن لم يقصد أحد قصدي، لأنه لم يذكر أحد لأبوابه أصولاً، وقد قصدت أن أذكر لكل باب أصلاً أو أصولاً تخرج عليه مسأله. انظر: المذهب الحنفي (٢: ٥٢٤).

- شرح الإمام ظهير الدين أحمد بن إسماعيل التمرتاشي.

- شرح الإمام قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري.

- شرح محمد بن علي المعروف بعبدك الجرجاني.

- شرح القاضي مسعود بن حسين اليزدي وسمّاه: التقسيم والتشجير في

شرح الجامع الصّغير.

- شرح الإمام أبي الأزهر الخجندي.

- شرح أبي محمد ابن العدي المصري.

- شرح جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام التّحوي.

- شرح الإمام أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السّمرقندي.

ورثب الجامع الصّغير القاضي أبو طاهر محمد بن محمد الدّباس البغدادي،

وكتبه عنه تلميذه أحمد بن عبد الله بن محمود في داره ببغداد وقرأه عليه في شهر.

وعلى هذا المرتب كتاب للصدر الشّهد حسام الدين بن مازة حذف منه

الزوائد وزاد عليه الروايات والأحاديث وشيئا من المعاني.

وذكر اللكنوي في النّافع: أبو عبد الله الفقيه الحسين بن أحمد بن مالك

الرّعفراني، رتب الجامع الصّغير ترتيباً حسناً، وميز خواص مسائل محمد عمّارواه

عن أبي يوسف، وجمعها على أحسن ترتيب، وجعله مبوّباً، ولم يكن الجامع قبل

ذلك مبوّباً مرتب المسائل.

وقد نقل ابن عابدين رحمه الله عن الزعفراني في عدّة مواضع بالعزو من كتاب آخر، منها في المقدمة بقوله: وفي شرح الزعفراني: السحر حق عندنا وجوده وتصوره وأثره.

وفي كتاب الذبائح بقوله: وفي أضاحي الزعفراني إذا حدد الشفرة تنقطع التسمية من غير فصل بين ما إذا قل أو كثر. اهـ.

ولأبي بكر محمد بن أحمد فوائد الجامع الصّغير للصدر الشّهد كتبها مبيّناً ما استُبهّم من مبانيها، وموضّحاً ما استعجم من معانيها، وعلى جامع الصّدر الشّهد شروح منها:

- شرح الشيخ بدر الدّين عمر بن عبد الكريم الوركسي.

- شرح الإمام أحمد بن منصور الإسيجاني.

- شرح الشيخ علاء الدّين السمرقندي.

وغيرها كثير من الشّروح، من أرادها فليراجع كشف الظنون والنّافع الكبير

للكنوي.

وللجامع الصّغير منظومات منها:

- نظم الشيخ شمس الدّين أحمد بن محمد العقيلي البخاري.

- نظم الشيخ نجم الدّين أبي حفص عمر بن محمد النّسفي.

- نظم محمد بن محمد القبّاوي.

- نظم الشيخ بدر الدّين مسعود بن أبي بكر الفراهي وسّمّاه: لمعة البدر.

وشرح هذا المنظوم علاء الدّين محمد بن عبد الرحمن الخجندي وسّمّاه: ضوء اللّعة.

وقد مرّت ترجمة محمد بن الحسن عند ذكر كتابه الآثار.

ونذكر أهم شروح الجامع الصّغير التي ذكرها ابن عابدين في حاشيته

واستفاد منها:

(١٣٢) جامع أبي اليسر (ويقصد به شرحه على الجامع الصّغير)<sup>(١)</sup>:

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد الحنفي

البزدوي ويلقب بالقاضي الصّدر (أبي اليسر) فقيه، أصولي ولي القضاء بسمرقند،

ولد سنة ٤٢١هـ، وتوفي ببخارى في ٩ رجب سنة ٤٩٣هـ.

شيخ الحنفيّة بعد أخيه الكبير (علي البزدوي)، تلقى العلم من أبيه الذي

تلقاه عن جده تلميذ أبي منصور الماتريدي، وأخذ أيضاً عن أبي يعقوب يوسف

السياري، وتفقه عليه ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد، وأبو بكر محمد بن أحمد

السمرقندي صاحب التحفة، وولده القاضي أبو المعالي أحمد.

قال السمعاني: أملى ببخارى الكثير، ودرّس الفقه، وكان من فحول المناظرين.

وقال عمر بن محمد النّسفي في كتاب «القند»: وكان شيخ أصحابنا بما

وراء النهر، وكان إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق، ملأ الشرق

والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع، وكان قاضي القضاة بسمرقند.

قرأ كتب الفلاسفة كالكندي، وقرأ كتب المعتزلة أمثال الجبائي والكعبي

والنظام وغيرهم، واطلع على كتب أبي الحسن الأشعري وتعمق فيها، فقال بالإمساك

عن كتب المعتزلة وعدم النظر فيها وجواز النظر في كتب الأشعري بعد معرفة أوجه

الخطأ فيها، من تلاميذه: أبو المعين النّسفي.

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ٩٨)، تاج التّراجم (٢٧٥)، طبقات ابن الحنائي (٢١٤)،

الفوائد البهية (٣٠٩)، الأعلام (٧: ٢٢)، معجم المؤلفين (١١: ٢١٠).

ولم أقف في فهارس المخطوطات على نسخة من شرحه على الجامع الصّغير،  
وإنما الموجود شرح أخيه (أبي العسر: علي بن محمد).

(١٣٣) جامع الإِسْبِجَابِي (ويقصد به شرحه على الجامع الصّغير)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي النَّصْر أحمد بن منصور المُطَهْرِي الإِسْبِجَابِي (نسبة إلى إسبيجاب  
بكسر الألف وسكون السين وكسر الباء، وضبطها السَّمْعَانِي بالفاء موضع الباء  
الأولى وقال: إنه بلدة من بلاد الترك)، من فقهاء الحنفيّة المتبحرين، دخل سمرقند  
وجلس للفتوى وصار المرجع إليه بعد السّيّد أبي شجاع في الوقائع، وانتظمت له  
الأمر الدّينية وظهرت له الآثار الجميلة، ووجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة  
كان فقهاء عصره أخطأوا فيها، فوَقعت عنده فأخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم، وما  
تركها في أيدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصّواب. وكتب سؤالاتهم ثانية وأجاب  
على الصواب.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٨٠ هـ.

ومنه نسخة مخطوطة في فاتح/ إستانبول (١٦٩٥) - (٢٠٤) و... ف. م.

فاتح ٩٨.

وله من المصنّفات: شرح الجامع الكبير، شرح الكافي للصدر الشّهيد في  
الفروع، شرح مُختصر الطّحاوي، الفتاوى.

(١٣٤) الجامع البرّهاني (شرح الجامع الصّغير):

للإمام برهان الدّين أبي المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر

(١) انظر: الجواهر المضيئة (١: ٣٣٥)، تاج التّراجم (١٢٧)، الطبقات السنية (٢: ١١١)،

الفوائد البهية (٧٥)، كشف الظنون (١: ٥٦٣)، هدية العارفين (١: ٨٠).

البخاري الحنفي المعروف بابن مازه، ولد سنة ٥٥١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦١٦هـ.

ولعل المراد به شرحه على الجامع الصغير للشيباني، فلم أقف في ترجمته على كتاب له بهذا الاسم سوى شرحه على الجامع الصغير فيتعين، والله أعلم. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه تنمة الفتاوى.

### ١٣٥) جامع الثمّرتاشي (يقصد به شرحه على الجامع الصغير)<sup>(١)</sup>:

للإمام ظهير الدّين أحمد بن إسماعيل بن محمد آيدغمش الثمّرتاشي (نسبة إلى ثمّرتاش بضم التاء والميم وسكون الراء قرية من قرى خوارزم) أبي العباس الخوارزمي الحنفي نزيل كركانج (اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى).

إمام جليل القدر عالي الإسناد، مُطلع على حقائق الشريعة.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٠١هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في بخارى سنة ٧١١هـ/

١٣١١م... البلديّة/ الإسكندريّة (٣٧٠٧ج)... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٢٥.

نسخة كتبها شعبان بن بكر (ابن النَّاسخ) سنة ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م... دار الكتب/

القاهرة (١٩٦٩٢ب) - (٤٥٤و)... فهرست المخطوطات (ف. سيد) ٢/ ٢١.

نسخة كتبت سنة ٩٣١هـ/ ١٥٢٤م... عموجة حسين باشا/ إستانبول (١٩٥) -

(٥٠١ص)... ف. م. عموجة حسين باشا ١٧. المجلد الأول... خزّانة فيض الله

أفندي/ إستانبول (٧٥٤) - (٤٧٠و)... المورد ١/ ٧ - ٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م).

(١) انظر: الجواهر المضيئة (١: ١٤٧، ١٤٨)، تاج التّراجم (١٠٨)، الطبقات السنّية

(١: ٢٨٦)، الفوائد البهية (٣٥)، طبقات ابن الحناني (٢١٤)، كشف الظنون (١: ٥٦٢)،

كشف الظنون (٢: ١٤٠٣)، هدية العارفين (١: ٨٩).



المجلد الأول... خزنة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٥٥) - (٢٤٤و)... المورد  
 /٧ - ١-٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خزنة فيض الله أفندي/ إستانبول  
 (٧٥٦) - (٤١٢و)... المورد /٧ - ١-٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م). عارف حكمت/ المدينة  
 المنورة (١٨٣ فقه حنفي)... المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (كحالة)  
 ٣١٨ (عاطف أفندي/ إستانبول (٨٥٨)... ف. عاطف أفندي ٥١.

ومن تصانيفه: فتاوى التمرّتاشي، فرائض التمرّتاشي، كتاب التراويح.

### (١٣٦) الجامع الصّغير (جامع البزدوي)<sup>(١)</sup>:

وهو شرح للجامع الصّغير لمحمد بن الحسن، للإمام علي بن محمد  
 البزدوي (أبي العسر).

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة: «الحمد لله الذي لا يؤدي حقه  
 المجتهدون، ولا يحصي نعمه العادون... ولا يفني خزائنه السائلون... وأشهد أن  
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله المبعوث بالنور  
 الأبلج والصرّاط الأنهج، صاحب العهد والميثاق، ومنتّم مكارم الأخلاق، مورث  
 ما خص به من علم الكتاب والسنة، وصدق المعاملة في أهل الآفاق، رحمة وافية  
 للعالمين... فاستبشروا معاشر إخواني ثم شمروا لما قصدتم به من شرح الجامع  
 الصّغير، وجدوا في معرفة الحجج بصدق الابتغال، وإياكم وتقليد الرجال،  
 واعلموا أن أصحابنا رحمهم الله بسطوا مسائل الفقه على أصح الأصول وأدق  
 المعاني، وفرقوا بها بين المتشابهات، وقطعوا الحكم في المشكلات، فأمعنوا  
 فيما أنعموا، ورجحوا عند تعارض المعاني، فلم يضطربوا، فناصرهم من حرم مثل  
 أنوارهم، وعجز عن درك أسرارهم، وطعنوا في بعض مسائل هذا الكتاب، ولم

(١) انظر النّسخة المخطوطة: فيض الله أفندي ٧٥٣ - تركيا.

يعلموا أن هذا الكتاب أحسن تصانيف العلماء رسماً، وأعلاها نظاماً، وأوجزها عبارة، وأعمها إشارة، وأثبتها حجة وأبينها محجة، كل مسألة منها مستندة إسناد السنن والأحاديث، أسندها أسبق الأئمة في معرفة المعاني وأصول الشرع وفروعه إلى إمام هو أحفظ الأئمة لمعالم السنن والآثار وأقومهم في مواضع الاحتجاج والانتصار، ثم إلى إمام الأئمة وسراج الأمة أبي حنيفة - رحمه الله -... إلخ.

وقد مرّت ترجمة البزدوي عن ذكر كتابه (أصول البزدوي).

ولشرح البزدوي على الجامع الصّغير عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة: رامبور، الهند، رقم الحفظ: ٢٠٧ / ١ رقم ٢٦٢. مكتبة: معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٦ عن أحمد الثالث ٧٢٧. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٤٢٣) (٣٣٤) - (A. ٧٢٦) (و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٨٤. (بشير آغا (أيوب) / إستانبول (١١٤) ... ف. م. بشير آغا ٩. (خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٥٣) - (٢٩٤) ... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م). (مراد مُلاً / إستانبول (٨٥١) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلاً) ٧٠. (المركز الحكومي / إستانبول (١٨٤) ... دفتر مكّبات قره مصطفى ١٤.

(١٣٧) الجامع الصّغير (الجامع الحسامي) (١):

علي بن أحمد بن مكّي حسام الدّين الرّازي.

وهو شرح موجز على الجامع الصّغير للشّيباني، جمع فيه زبده ما في

شروحه.

قال في مقدمته: «اخترت منها (أي: من شروحه) ما رأيته كافياً في المقصود،

والتقطت منها ما ظننته موصلاً إلى المطلوب، ولم أذكر الفواصل من الدلائل

(١) انظر: المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٣٥).

والزوائد من المسائل إلا ما كان كالتوأم لمسألة الكتاب أو كان كالمعوز من مسائل الباب، رغبة في الإيجاز، وسلوكًا لطريق الإعجاز».

ومن نسخه المخطوطة: لاله لي / إستانبول (٩٦٨)... ف. م. لاله لي ٧١.  
نسخة كتبها داود بن أوغل بك (ابن علي) نحو القرن ٧هـ / ١٣م... تشستريتي /  
دبلن (٣٣١٦) - (١٠٣)و... ف. م. ع. في تشستريتي ١ / ١٨٩. نسخة مكتبة:  
شستريتي، دبلن، رقم الحفظ: ٣٣١٦ / ٢، معهد المخطوطات العربيّة، الكويت،  
رقم الحفظ: ٨٢٢ عن شستريتي ٣٣١٦.

وقد مرّت ترجمة الرّازي عند ذكر كتابه: تكملة القُدوري.

(١٣٨) الجامع الصّغير (جامع الصّدر الشّهد، ويسمّى الجامع المطوّل)<sup>(١)</sup>:

للصدر الشّهد حسام الدّين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة أبي محمد  
الفيقيه الخراساني الحنفي الشّهد، إمام الفروع والأصول والمبرز في المعقول  
والمنقول، من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء، ولد سنة ٤٨٣هـ.

تفقّه على أبيه برهان الدّين الكبير عبد العزيز، واجتهد وبالغ إلى أن صار  
أوحد زمانه، وناظر العلماء ودّرّس للفقهاء وقهر الخصوم وفاق الفضلاء في حياة  
أبيه بخراسان.

أستاذ صاحب المحيط الرضوي محمد بن محمد السرخسي، وتفقه عليه  
العلامة أبو محمد عمر بن محمد العقيلي.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٤٩)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥١)، تاج التّراجم (٢١٧)،  
طبقات ابن الحنائي (٢٢٧)، الفوائد البهية (٢٤٢)، النّافع الكبير للكنوي (٥٣)، عالم  
الكتب، كشف الظنون (١: ٥٦٣، ٥٦٩)، هدية العارفين (١: ٧٨٣)، النسخة الأزهرية  
المخطوطة رقم ٣٢٤٣٦٠، النسخة المخطوطة بجامعة الملك سعود رقم تصنيفها  
٢١٧ ج. ص ٤ ورقمها العام ٧٣٦٩، النسخة المطبوعة.

ذكره صاحب الهداية في «معجم شيوخه» وقال: تَلَقَّيْتُ مِنْ فَلْتٍ فِيهِ مِنْ عِلْمِي النَّظْرَ وَالْفَقْهَ، وَاقْتَبَسْتُ مِنْ غَزِيرِ فَوَائِدِهِ فِي مُحَافِلِ النَّظْرِ.

وكان يكرمني غاية الإكرام ويجعلني في خواص تلامذته في الأسباق الخاصة، لكن لم يتفق لي الإجازة منه في الرواية، وأخبرني عنه غير واحد من المشايخ.

توفي - رحمه الله - شهيداً بسمرقند سنة ٥٣٦هـ، قتله الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند، ونُقل جسده إلى بخارى.

وجامعه هو الذي رتبّه الإمام القاضي محمد بن محمد الدباس البغدادي أبو طاهر.

وللصدر الشَّهيد شرحان على الجامع الصَّغير: صغير وكبير.

ذكر في الصَّغير لكل مسألة من مسائل الجامع الصَّغير نكتة وجيزة، وسلك فيه مسلك الاختصار المفيد، إلى جانب التفصيل والتوسع أحياناً على حسب ما يقتضيه المقام.

وذكر الصَّدر الشَّهيد في الكبير: أنّ مسائل هذا الكتاب من أمهات مسائل أصحابنا، فسأله بعض إخوانه أن يزيد في الروايات والأحاديث وشيئاً من المعاني، فأجابهم إلى ذلك أيضاً.

ولأبي بكر محمد بن أحمد بن عمر فوائد الجامع الصَّغير للصدر الشَّهيد كتبها مُبَيَّنًا ما استُبْهِمَ من مبانيها وموضحًا ما استُعْجِمَ من معانيها.

جاء في مقدمة المخطوطة الأزهرية: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه وآله أجمعين، وصحبه الطيبين الطاهرين. قال الشيخ الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري: أما بعد، فإن مشايخنا رحمهم الله كانوا يعظمون هذا الكتاب تعظيمًا، ويقدمونه على سائر الكتب تقديمًا، حتى قالوا:

لا ينبغي لأحد يتقلد القضاء ما لم يحفظ مسائله، لأنها أمهات مسائل أصحابنا وعيونها، وكثير من الواقعات وفنونها، فمن حوى معانيها ووعى مبانيها صار من علية الفقهاء وأهلاً للفتوى والقضاء. وبالله التوفيق ومنه نسال التيسير والتسهيل».

قال اللكنوي في النَّافع: قد انتفعت بشرحه عند تحشية الجامع الصَّغير، فوجدته جامعاً وسطاً فاتحاً للمشكلات.

وقد طبع الكتاب حديثاً بتحقيق كل من الدكتور صلاح الكبيسي، والدكتور خميس الزوبعي، والدكتور حاتم العيساوي، في دار الكتب العلمية، ط ١: ٢٠٠٦. وتحقيقهم عبارة عن رسائل علمية بتوجيه من الأستاذين: الدكتور عبد الملك السعدي والدكتور هاشم جميل.

ولحسام الدّين من المصنّفات: الأجناس المعروف بالواقعات، أصول الفقه، شرح أدب القاضي لأبي يوسف، شرح أدب القضاء للخصاف، شرح الجامع الصَّغير للشيباني، عمدة المفتي والمستفتي، الفتاوى الصغرى، الفتاوى الكبرى، كتاب البيوع، كتاب التراويح، كتاب التزكية، كتاب طبخ العصير، كتاب النفقات.

### ١٣٩) الجامع الصَّغير (جامع قاضي خان)<sup>(١)</sup>:

وهو شرحه على الجامع الصَّغير للشيباني، للحسن بن منصور، ويذكره ابن عابدين أحياناً باسم: الجامع الخاني.

وهو شرح وسط للجامع الصَّغير لمحمد بن الحسن، اعتنى بذكر أقوال الفقهاء والاستدلال لأرائهم، حيث يورد أقوال أئمة المذهب وغيرهم في المسألة الخلافية، ويستدل لكل فريق باختصار، مع الجواب على دليل المخالف أحياناً.

(١) انظر: النَّافع الكبير للكنوي (٤٩)، المذهب الحنفي (٢: ٥٢٩).

والغالب على منهجه أن يذكر الرأي المختار أولاً، ثم رأي المخالف مع دليله، ثم دليل الرأي الأول المختار.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة: يني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٣٦، مكتبة: الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٤ / ٣، مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٣٢ فقه حنفي، مكتبة: رامبور، الهند، رقم الحفظ: ٢٠٦ / ١ رقم ٢٨٩، مكتبة: محمد مراد، إستانبول، رقم الحفظ: ٨٠٢ (٨٣٨)، مكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٤٥ / ٤ رقم ٢١١٩، مكتبة معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ١٢٨٣ ب، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، برنستون، رقم الحفظ: ١٦١، مكتبة دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥٢٥٣، ٥٢٥٤.

وقد مرّت ترجمة قاضي خان عند كتابه الأمالي.

## ١٤٠) الجامع الصّغير (جامع العتّابي)<sup>(١)</sup>:

وهو شرح للجامع الصّغير لمحمد بن الحسن، للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن عمر العتّابي.

حرص فيه المؤلف على شرح غوامضه، وبيان دقائقه على طريقة شيخه الصّدر الشّهد في شرحه، وإن كان الأخير لم يبالغ في بسط بعض معانيه، ويذكر رأي أئمة المذهب، إلى جانب انتصاره للمختار عنده، مع مناقشة دليل المخالف باختصار.

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة: «الحمد لله الموجود بذاته المحمود بصفاته، الذي من توكل عليه كفاه، ومن التجأ إليه تولاه، والصّلاة على رسوله

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٥٢٥)، النّسخة المخطوطة: وهي ٤٦٣ - تركيا.

سيد الرسل الداعي إلى سبيل الله خير السبل، وعلى آله وصحبه أجمعين. باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها أسعد بن علي بن محمد (الأخسكيثي) سنة ٦١٩هـ / ١٢٢٢م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٤٢٥) (٢٣٦) - (A. ٧٢٩) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٨٥، نسخة كتبها محمد بن عيسى (ابن دوميان) سنة ٦٧٠هـ / ١٢٧١م... الدولة / برلين (٤٤٣٨) (٤٤٣٨) - (٤ + ١٣٨) - (Spr. ٦١١) و... ف. م. الدولة ٤ / ٤٧، (نسخة كتبت سنة ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) - (٥٠١) - (١٨٧٧٧ - ١١٢ Dev. Mer.) و... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ : ١٢٤، (نسخة عليها مقابلة مصححة، كتبها محمد بن الشيخ أحمد (ابن قورد) سنة ٨٨٤هـ / ١٤٧٩م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (١١٥) - (M ٤٠٧) و... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٥، (بشير آغا (أيوب) / إستانبول (١٠٢) و... ف. م. بشير آغا ٨، (بشير آغا (أيوب) / إستانبول (١٠٣) و... ف. م. بشير آغا ٧، (دار الكتب / القاهرة (٢٤٧) و... ف. م. دار الكتب / ١ / ٤٤١، (فاتح / إستانبول (١٦٨٥) - (١٨٩) و... ف. م. فاتح ٩٨، (فاتح / إستانبول (١٦٩٢) - (١٧٠) و... ف. م. فاتح ٩٨، (مراد مُلا / إستانبول (٨٤٩) و... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٠، (مراد مُلا / إستانبول (٨٥٠) و... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٠، (يكي جامع / إستانبول (٤٣٥) و... ف. م. يكي جامع ٢٣.

وستأتي ترجمة العتّابي عند ذكر كتابه شرح الزّيادات.

### (١٤١) الجامع الصّغير (جامع المحبوبي) (١):

ويقصد به شرحه على الجامع الصّغير للشيباني، لعبيد الله بن إبراهيم بن

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٩٠)، الطبقات السنية (٤: ٤١٦)، الفوائد البهية (١٨٢)، النافع الكبير للكنوي (٥١)، عالم الكتب، كشف الظنون (١: ٥٦٤)، هدية العارفين (١: ٦٤٩).

أحمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد بن أحمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت العبّاديّ (بضم العين، نسبةً إلى عبادة بن الصّامت) جمال الدّين المَحْبُوبِي البُخاري الحنفي المعروف بأبي حنيفة الثاني.

ولد - رحمه الله - سنة ٥٤٦هـ، وأخذ العلم عن إمام زاده محمد بن أبي بكر صاحب شريعة الإسلام، وشمس الأئمة عماد الدّين عمر بن بكر الزرنجی. وكان إمامًا كاملاً معدوم النظير في زمانه، فرد أوانه في معرفة المذهب والخلاف.

تفقّه عليه: ابنه أحمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية، وحافظ الدّين الكبير محمد البخاري، وحמיד الدّين الضّرير علي بن محمد، وبهاء الدّين محمد بن أحمد الإسبيجاني، والظهير أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم. قال الذهبي في المؤلف والمختلف: عالمُ الشّرق شيخ الحنفيّة.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٣٠هـ، وصلى عليه ابنه أحمد.

وله من المصنّفات: كتاب الفروق.

(١٤٢) الجامع الصّغير من حديث البشير النّدير<sup>(١)</sup>:

لجلال الدّين عبد الرحمن السيوطي، لخصه من كتابه جمع الجوامع، ذكر فيه أنه اقتصر على الأحاديث الوجيزة وبالغ في تحرير التخريج وصانه عمّا تُفرد به وضاعٌ أو كذاب.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإتقان.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٠).



## ١٤٣) جامع الفتاوى:

من خلال تبعية لذكر ابن عابدين - رحمه الله - لجامع الفتاوى في حاشيته تبين لي أنه يقصد أكثر من كتاب، وقد حصرتها في ثلاثة كتب:

الأول: جامع الفتاوى لقارىء الهداية، وقد صرح باسم مؤلفه في كتاب الصلاة.

الثاني: نقل عنه بالواسطة تحت مطلب (إرادة السفر أو النقلة من المصير) بقوله: في التارخانية عن جامع الفتاوى: عليه الفتوى. ثم نقل عنه بالواسطة في كتاب المزارعة بقوله: (ونقل الثاني في التارخانية عن جامع الفتاوى مقتصرًا عليه). ومن هذين النقلين يتبين أن المقصود بجامع الفتاوى لمتقدم عن صاحب التارخانية، فخرج احتمال أن يكون جامع الفتاوى للحميدي أو قارىء الهداية كونهما متأخرين عن صاحب التارخانية، وتعين أن يكون السمرقندي محمد بن يوسف، فقد وقفت على نصوص نقلها ابن عابدين منه، وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه مآل الفتاوى.

والثالث: للشيخ قره أمره الحميدي الرُّومي الحنفي (وفي الكشف ومعجم المؤلفين قرق أمره الحميدي)، المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٦٠هـ، فقيه تركي مستعرب<sup>(١)</sup>.

وقد رجعت إلى مخطوطته، وكذا الجزء المحقق منه - وهو أطروحة مقدمة

(١) انظر: معجم المؤلفين (٨: ١٣٠)، الأعلام (٦: ٣٤)، كشف الظنون (١: ٥٦٥، ١٥١٥)، هدية العارفين (١: ٨٣٥) النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠٦٤٧٧ و ٣٢٤٢١٠ للحميدي، النسخة المخطوطة للسمرقندي، مخطوطات جامعة الملك سعود ٤. ٢١٧ / ج. س، المذهب الحنفي (٢: ٦٠٩) بتصرف.

من الطالب عبيدة عامر حمودي إلى الجامعة الإسلامية ببغداد ٢٠٠٦ من بداية الكتاب إلى نهاية كتاب البيع - ووجدت ما ينقله ابن عابدين - رحمه الله - نصًا فيه.

وهو مُختصر جاء في مقدمته الأزهرية المخطوطة: «لما رأيت همم الطالبين مُعرضة عن المطولات، وراغبة في المُختصرات؛ لكثرة الموانع والواقعات خصوصًا في هذه الأيام والأوقات، فاستصغيت المسائل المهمات من الفتاوى المعتبرات، ومن الشُروح المشهورات... وسميته بجامع؛ لأنني جمعت ما فيه من المنية والغنية والتحفة والخانية وفتاوى البزازي وفتاوى الخاصي والواقعات وغيرها، مستعينًا بالله ومصليًا على نبيّه».

ورثبها على الأبواب الفقهية فابتدأ بالطهارة وختم بالوصايا.

يذكر فيه الخلاف بين أئمة المذهب، ويتطرق أحيانًا لرأي غيرهم، ويشير أحيانًا إلى المفتى به في المذهب.

ومنتخبه المسمى: «تحفة الأحباب» للشيخ عبد المجيد بن نصوح، وهو على عشرة أبواب في كل منها عشرة فصول، وسيأتي ذكره.

وله من المصنّفات: شرح كنز الدقائق في الفروع للنسفي.

(١٤٤) جامع الفُصولين<sup>(١)</sup>:

للشيخ بدر الدين محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السّيماوي الرّومي الشّهير بابن قاضي سَمَاؤنه الحنفي، وذكر صاحب هدية العارفين أنّ الصحيح ابن قاضي سيماء (بلدة من توابع كوتاهيه)، ولد في قلعة سماوة من بلاد الروم حين كان أبوه قاضيًا بها، وأخذ في صباه عن والده وحفظ القرآن، وقرأ على

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٣٣)، التعليقات السنية (٢١٣)، كشف الظنون (١: ٥٦٦)، هدية العارفين (٢: ٤١٠).

المولى المشتهر بالشاهدي، وقرأ بقونه بعضاً من لطائف العلوم وارتحل إلى الديار المصرية وقرأ هناك مع السيّد الشريف الجرجاني على المولى مبارك شاه المنطقي المدرس بالقاهرة، ثم حجّ مع مبارك شاه وقرأ بمكة على الشيخ الزيلعي. برع في جميع العلوم، ودعاه رئيس جزيرة ساقر فأسلم على يديه وصار من جملة مرديه.

توفي - رحمه الله - قتيلاً بعد أن وشى به بعض المفسدين إلى السلطان أنه يريد السلطنة فأخذ وقتل بإفتاء المولى حيدر العجمي سنة ٨١٨هـ تقريباً.

وجامع الفصولين كتاب متداول في المعاملات خاصّة، جمع فيه بين فصول العمادي وفصول الأسروشي.

قال في مقدمته: أما بعد: فإنّ العبد الذليل محمود بن إسرائيل الشهر بابن قاضي سماونه عفا الله عن سقطاته، ولا يؤاخذ بهفواته يقول: لما طالعت في الفصولين - اللذين أحدهما لمحمد بن محمود الأسروشي، والآخر لعماد الدين أسكنهما الله فراديس الجنان، وتغمدهما بالرحمة والرضوان - ألفيتهما من أجل ما صنف في الفتاوى، وأنفع ما أعد لفصل الخصومات والدعاوى، إلا أنّ فيهما من التكرار والتطويل ما لا يحتاج إليه بشيء من التّأويل، فجمعت بينهما ولم أترك شيئاً من مسائلهما عمداً إلا ما تكرر منهما إلا عند الحاجة إليه جدّاً، وتركت فرائض العمادي لغنى عنه بالسراجي.

وأوجزت عبارتهما، وضممت إليهما ما تيسر لي من الخلاصة والكافي ولطائف الإشارات وغيرها ممّا وضع في هذا المرام من المصنّفات، وأثبت ما سنع لي من النكت والفوائد على ما تقتضيه الأصول والقواعد، فهذا مجموع أعدده لروحي ليصير عند المضائق روحي، وجعلته أربعين فصلاً يتضمن كل منها لفروعه أصلاً، وحجمه يتقارب من ربع حجمهما، وفوائده أكثر ممّا جاء فيهما، فجاء

بحمد الله فريد عصره ووحيد دهره، وسميته: «جامع الفصولين» وحصل به الغنية عن الأصليين. اهـ.

وله فيه أسئلة واعتراضات على الفقهاء أجاب عنها صاحب مشتمل الأحكام، كما ذكره في أول تأليفه المسمّى: بفرائد اللآلىء.

وأجاب الشيخ سليمان بن علي القراماني، وعدّة الأجوبة ٣٨٠ جوابًا، وكذا الفقيه زين الدّين إبراهيم بن نجيم المصري في تعليقه عليه.

ورثب المولى محمد بن أحمد المعروف بنشانجي زاده مسائله وتصرف فيه بزيادة ونقص وإبرام ونقض وسمّاه: نور العين في إصلاح جامع الفصولين.

وقد طبع الكتاب الطبعة الأولى في المطبعة الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠هـ، وبهامشه حاشية خير الدّين الرملي.

ولابن قاضي سيماء من المؤلفات: التّسهيل في شرح لطائف الإشارات ألفه محبوسًا في أزنيق، تفسير القرآن المسمّى بنور القلوب، جامع الفتاوى، جراغ الفتوح في النّحو، عنقود الجواهر في شرح المقصود في التّصريف، لطائف الإشارات في الفروع، مسرة القلوب في التصوف، نثر القلوب، الواردات الكبرى.

## ١٤٥) الجامع الكبير:

للإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني - رحمه الله -.

وقد سبق الحديث عنه في الفصل الأول عند الحديث على كتب ظاهر الرواية، فراجع.

ولصعوبة مسائل الكتاب فقد شرحه كثير من العلماء، وقد استقصى حاجي خليفة كثيرًا من شروحه ومنها<sup>(١)</sup>:

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص (٥٦٨-٥٧٠).

- شرح الفقيه أبي الليث نصر بن أحمد السمرقندي.
- شرح فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي.
- شرح القاضي أبي زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي.
- شرح الإمام برهان الدين محمود بن أحمد صاحب المحيط.
- شرح شمس الأئمة أبي محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحلواني.
- شرح شمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسي.
- شرح محمد بن علي الشهير بابن عبدك الجرجاني.
- شرح السيّد جمال الدين محمود بن أحمد البخاري المعروف بالحصيري،  
أحدهما مُختصر، والآخر المطوّل الذي بلغ فيه الغاية في الجمع والتّحقيق وهو  
المسمّى: بالتّحرير.

- شرح الإمام أبي نصر أحمد بن محمد العتّابي البخاري.
- شرح الإمام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص.
- شرح الإمام افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الحلبي.
- شرح الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطّحاوي.
- شرح أبي عمرو أحمد بن محمد الطبري.
- شرح أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني.
- شرح القاضي أبي حازم عبد الحميد بن عبد العزيز.
- شرح الإمام أبي بكر أحمد بن منصور الإسيجابي.
- شرح الإمام أبي بكر محمد بن حسين خُواهر زاده.
- شرح الإمام حسين بن يحيى الزندويستي.

- شرح الإمام علاء الدين العالم محمد بن عبد الحميد السمرقندي.
- شرح الإمام حسن بن منصور قاضي خان.
- شرح الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى.
- شرح الإمام أبي بكر محمد بن أحمد الإسكاف البلخى.
- شرح الإمام علي بن أبي بكر المرغينانى.
- شرح القاضي محمد بن الحسين الأرسابندى.
- شرح الصدر الشهيد حسام الدين بن مازة، وله تلخيصه.
- شرح أبي المظفر يوسف بن قزاوغلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفى.
- شرح أبي عمرو عثمان بن إبراهيم الماردىنى.
- شرح الإمام رضى الدين إبراهيم بن سليمان الحموى القونوى الرومى.
- شرح أبي العباس أحمد بن مسعود القونوى، سمّاه: التقرير ولم يكمل تبييضه ثم كملّه ولده أبو المحاسن محمود.
- شرح تاج الدين أحمد بن إبراهيم المعروف بابن البرهان الحلبي.
- شرح فخر الدين عثمان بن علي بن يونس الزيلعي.
- شرح تاج الدين علي بن سنجر بن السباك البغدادى، شرح أكثره ولم يتمه.
- شرح ناصر الدين محمد بن أحمد المعروف بابن الرّبوة الدّمشقى الحنفى، سمّاه: الدرّ النّظيم المنير فى حل إشكال الجامع الكبير.
- شرح أبي عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى.
- شرح ظهير الدين الأسترابادى.
- شرح القاضي سراج الدين عمر بن إسحاق الهندى ولم يكمله.

- شرح عبد الحميد العراقي.

- شرح الإمام المسعودي.

- شرح عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي.

- شرح أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد النسفي.

- شرح الإمام علي القمي.

وللجامع الكبير منظومات منها:

- نظم أحمد بن أبي المؤيد المحمودي النسفي، وعدد أبياته ٥٥٥٠. وشرح

هذا المنظوم الشيخ الإمام أبو القاسم محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي

وسمّاه: تفهيم التحرير.

- نظم أحمد بن عثمان بن إبراهيم الصبيح التركماني.

- نظم أبي الحسن علي بن خليل الدمشقي.

وقد مرّت ترجمة محمد بن الحسن عند ذكر كتابه الآثار.

(١٤٦) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري

الخزرجي القرطبي المالكي، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧١ هـ.

وهو كتاب كبير مشهور بـ (تفسير القرطبي)، ويعد من أقسام التفسير الفقهي،

ويعدّ من أوسع كتب التفسير التي عنيت ببيان أحكام القرآن، فقد تضمن إضافة

إلى التفسير اللغة والإعراب والقراءات والأحاديث الشاهدة للأحكام الواردة

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٤٣)، هدية العارفين (٢: ١٢٩)، النسخة المطبوعة، دار الكتب

فيه، والأحاديث المبيّنة لأسباب النزول للآيات الكريمة، وأقوال السلف ومن تبعهم من الخلف، وهذا هو منهجه في الكتاب الذي بيّنه وذكره في مقدمة كتابه. ومُختصره لسراج الدّين عمر بن علي بن الملّقن الشّافعي.

وللقرطبي من المصنّفات: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، الإعلام بما في دين النّصارى وإظهار محاسن دين الإسلام، التذكار في فضل الأذكار، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، شرح التقصي، قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذلّ السّؤال بالكتب والشفاعة، وغير ذلك.

(١٤٧) الجلالية:

وتطلق على:

فتاوى الجلالية<sup>(١)</sup>: لجلال الدّين رسولا بن أحمد بن يوسف، وذكر في الكشف بأنها منظومة في أربعة مجلدات.

وستأتي ترجمته وذكر كتبه عند ذكر كتابه: منظومة التبانى.

وتطلق أيضًا على شرح الهداية كما هو مصرّح به في عدد من كتب المذهب لعمر بن محمد بن عمر الخبّازي، وسيأتي ذكرها ضمن شروح الهداية إن شاء الله.

(١٤٨) جمع التّفاريق<sup>(٢)</sup>:

في الفروع - للإمام زين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن بابجوك البقالي الخوارزمي الحنفي المعروف بالأدمي، لحفظه كتاب الأدمي في النّحو.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢١).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٤: ٣٩٢)، تاج التّراجم (٢٧١)، الفوائد البهية (٢٦٧)، الوافي في الوفيات للصفدي (٤: ٢٤٢)، كشف الظنون (١: ٥٩٥)، هدية العارفين (٢: ٩٨)، الإعلام (٦: ٣٣٥)، معجم المؤلفين (١١: ١٣٧).



أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقاته.

ذكره السيوطي في البغية وقال: قال ياقوت: كان إمامًا في الأدب ووجهًا في لسان العرب وكان جمًّا الفوائد، حسن الاعتقاد، كريم النفس له يد في التَّرسل ونقد الشعر.

توفي - رحمه الله - بجزانية خوارزم سنة ٥٧٦هـ، وذكر الصفدي وفاته في الوافي سنة ٥٦١هـ، وذكر في الأعلام وفاته سنة ٥٦٢هـ، وفي معجم المؤلفين ٥٢٣هـ. وغالب من ترجم له كالسيوطي في البغية، والداوودي في طبقات المفسرين، والحموي في معجم الأدباء، والعسقلاني في تبصير المتنبه، ذكر وفاته سنة ٥٦٢هـ، فليحرر.

ومن تصانيفه: أذكار الصَّلَاة، أسرار الكذب، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، الإعجاب في علم الإعراب، آفات الكذب، افتخار العرب، التَّراجم بلسان الأعاجم، فارسي، الترغيب في العلم، تقويم اللسان في النَّحو، التنبية على إعجاز القرآن، صلاة البقالي، مصنفات الفتاوى، مصباح التنزيل في التفسير، منازل العرب، الهداية في المعاني والبيان.

### ١٤٩) جمع الجوامع في أصول الفقه<sup>(١)</sup>:

لتاج الدّين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبكي الأديب المصري الشافعي، ولد سنة ٧٢٧هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٧١هـ.

وهو مُختصر مشهور، ذكر أنه محيط بالأصلين، جمعه من زهاء مئة مصنف، مشتملٌ على زبدة ما في شُرْحيه على مُختصر ابن الحاجب والمنهاج مع زيادات، وبلاغة في الاختصار.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٩٥)، هدية العارفين (١: ٦٣٩).

وعليه شروح منها: شرح الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وعلى هذا الشرح حواشٍ منها حاشية محمد بن داود البازلي الحموي، وحاشية أبي عبد الله محمد المالكي اللقاني وغيرها.

وللمصنف من التآليف: ترشيح التوشيح، رفع الحاجب عن مُختصر ابن الحاجب، السيف المشهور في عقيدة أبي منصور، شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي، طبقات الفقهاء الشافعية، معيد النعم ومبيد النقم، وغيرها.

### (١٥٠) جمع التّوازل:

قال ابن عابدين: وفي جمع التّوازل دفع المفتاح في بيع الدار تسليم إذا تهيأ له فتحه بلا كلفة، وكذا لو اشترى بقرًا في السرح فقال البائع: اذهب واقبض، إن كان يرى بحيث يمكنه الإشارة إليه يكون قبضًا... إلخ.

قلت وقد نقل عنه أيضًا في: الدرر والغرر، وفتح القدير، والبنية، والبحر الرائق، وتبيين الحقائق.  
ولم أقف عليه.

### (١٥١) الجواهر<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في أكثر من موضع دون تحديد المراد، وصعوبة التوفيق بين النصوص، لذلك نكتفي بذكر:

\* جواهر الفقه: لنظام الدين بن برهان الدين المرغيناني (عمر بن علي بن أبي بكر) ولد صاحب الهداية، جمع فيه من المسائل المذكورة في مُختصرات

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦١٥، ٦١٨).

أصحابنا كمُختصر الطحاوي والتَّجريد والجصاص والإرشاد والمسعودي...  
ورتبها ترتيب الهداية.

ومنه عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م... دار  
المخطوطات/ يريفان - أرمينيا (٤٢٣) (٢ / ١٥) - (٢١٩) و، للمجموع) ... م. م. م. خ.  
٢٢٤ : ٢ / ٢٤ (١٩٧٨ م). الأحمدية/ تونس (٢٣٩٨) ... دفتر الخزانة الأحمدية  
بجامع الزيتونة ٧٦. الأحمدية/ تونس (٢٣٩٩) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
الزيتونة ٧٦. الأحمدية/ تونس (٢٤٠٠) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة  
٧٦. الأحمدية/ تونس (٢٤٠١) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦.  
الأحمدية/ تونس (٢٤٠٢) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦.  
الأحمدية/ تونس (٢٥٧٦) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
الزيتونة ٨٧. أسعد أفندي/ إستانبول (٨٧٦) ... ف. م. أسعد أفندي ٥٣. راغب  
باشا/ إستانبول (٤٦٥) ... ف. مكتبة راغب باشا ٣٣. عاطف أفندي/ إستانبول  
(٧٧٠) ... ف. عاطف أفندي ٤٦. قليج علي باشا/ إستانبول (٣٤١) ... ف. م.  
قليج علي باشا ٢٢. ولي الدين جار الله/ إستانبول (٦٠٨) ... ف. م. ولي الدين  
جار الله ٣٨. يكي جامع/ إستانبول (٣٩٣) ... ف. م. يكي جامع ٢٠.

\* جواهر الفقه في العبادات: طاهر بن قاسم بن أحمد الخوارزمي الأنصاري  
الحنفي، وهو مُختصر على عشرة أبواب، الأول في إثبات الواجب والتوحيد  
والطهارة والصلاة... والعاشر في آداب المريدين.

ومنه عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... المركزية/ جدة  
(٢٥٠) ... ف. م. المركزية ١ / ١٦٢. نسخة كتبت سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م...  
البريطانية/ لندن (Or. 6259) - (١٤٩) و... قائمة وصفية للمخطوطات العربيَّة  
٢٣. نسخة كتبها إبراهيم بن أحمد بن محمد (الدميري) سنة ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م...

- متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٣٩٨) (١٧١) - (A. ١٢١٠) (و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٤٢ / ٢. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... جامعة الملك سعود / الرياض (٤٨٥٩) - (١٧٣) (و) ... ف. م. جامعة الملك سعود ٨٩ / ٦. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م تقديرًا ... متحف يريفان (فروج سلاطيان) - أرمينيا (٤٦) ... ف. م. ع. فروج سلاطيان ٣٦. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... المتحف العراقي / بغداد (٤٢) - (١٧٢ ص) ... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٨٢. نسخة كتبها حسن (ابن الحاج إسماعيل) سنة ٩١٤هـ / ١٥٠٨م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٩٩٩) (١٢٥) (A. ٧٦٤) (و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٤٢ / ٢. نسخة (١) كتبها حمزة (ابن طيب) سنة ٩١٥هـ / ١٥٠٩م ... دار الكتب الوطنية / تونس (١٩٥٣) - (١٣٤) (و) ... ف. م. م. دار الكتب الوطنية ١٩١ / ٢. نسخة كتبها عبد الرحمن (ابن قاسم) سنة ٩٢٢هـ / ١٥١٦م ... الظاهريّة / دمشق (١١١٦٩) - (١٥٩) (و) ... ف. م. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٢٧٠. نسخة كتبها محمد (ابن يوسف) سنة ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م ... رضا / رامبور (٢٤٥٢) (M ٥٦٧٣ - (و اب - ١٦٣) (ب) ... ف. م. م. العربيّة ٣ / ٢٣٨. نسخة كتبها علي بن حمزة (الدوكي) سنة ٩٤٦هـ / ١٥٣٩م ... جامعة برنستون (جاريت) / نيو جيرسي (٢٤٨٢) - (٧٠) (و) ... ف. م. م. مجموعة جاريت ٥١٥. نسخة كتبها عبد الجليل (القطموني) سنة ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م ... جامعة الملك سعود / الرياض (١٥٦٣) - (١٤٤) (و) ... ف. م. م. جامعة الملك سعود ٩٠ / ٦. نسخة كتبها محمد (ابن مصطفى) سنة ٩٥٨هـ / ١٥٥١م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٤٠٠٤) (٢٠٣) (K. ٧٧٤) (و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٤٣ / ٢. نسخة كتبها محمد (ابن مصطفى) سنة ٩٥٩هـ / ١٥٥٢م ... الجامعة الأمريكية / بيروت (٨٢) - (MS 349. 1767: A 61 JA) (و) ... م. العربية في المكتبة ١٤١. نسخة كتبت سنة ٩٦٠هـ / ١٥٥٣م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (B 1535) - (٢٠٣) (و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق

- ١ / ٢٢٠. نسخة كتبها أدرنوي ميني حسن (ابن حسين) سنة ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م...  
 المركزية/ جدة (٢٨٦٥) - (٣٤٠) ... ف. م. المكتبة المركزية ١١ / ٨٦. نسخة  
 كتبها أحمد (ابن محمد) سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م... لوس أنجيلوس - الولايات  
 المتحدة (M650)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ١٨٩. نسخة كتبها  
 عبد الرحمن (ابن سناء) سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م... ملك الوطنية/ طهران (٢٥١١) -  
 (١٩٠) ... ف. م. ملك الوطنية ١ / ٢١٢. نسخة كتبها عثمان بن حسام (الأيوبي)  
 سنة ٩٧٦هـ / ١٥٦٨م... المتحف العراقي/ بغداد (٢٣٧٤) - (٢٩٠ص) ... ف.  
 م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٨١ - نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ / ١٥٧٥م...  
 البلدية/ الإسكندرية (٣٥٥٤ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٤. نسخة كتبها  
 سنان (ابن محمد) سنة ٩٨٨هـ / ١٥٨٠م... راشد أفندي/ قيسري (٦٠٢)  
 ٢١٤٧٢ - (١٩٢) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٢٣٤. نسخة كتبها محمد بن  
 شرف الدين (الشاذلي) سنة ٩٩١هـ / ١٥٨٣م... الأزهرية/ القاهرة (٢٨٣٥)  
 بخيت ٤٤١٨٠ - (١٥٣) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٣٤.  
 نسخة كتبها محمد (ابن جعفر) سنة ٩٩٢هـ / ١٥٨٤م... الوطنية/ فينا (٢١٦٣)  
 (١٥٤) - (١١٤٠ Mixt) ... الوطنية/ فينا (لوبنشتاين) ٧٥. نسخة كتبت سنة  
 ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م... جامعة بولونيا - فرنسا (N° 3993/1) ... ملاحظات على  
 المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٤٩. نسخة كتبت سنة ١٠٠٠هـ /  
 ١٥٩١م... كوبريلي/ إستانبول (٥ / ١٥٨٥) - (٣٢ب - ١١٨٦أ) ... ف. م.  
 كوبريلي ٢ / ٢٤٦. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... متحف طوبقبوسراي/  
 إستانبول (٤٠٠٠) (٢٧٦) - (A. ٧٦٣) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٤٢.  
 نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... الوطنية/ باريس (٩٣٠) - (١٠٨) ... ف.  
 م. الإسلامية (فايدا) ٢ / ٢١٨. نسخة كتبت سنة ١٠٠٣هـ / ١٥٩٤م... الغازي

- خسرو/ سرايفو (٣٤٢٣) - (١٤٥)و) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٣٧٤. نسخة كتبها يوسف بن محمد (البسطي) سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (F 103) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ١٩٠. نسخة كتبت سنة ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م ... الظاهريّة/ دمشق (٢٥٧٥) فقه حنفي (١٠٣) - (١٧٦)و) ... ف. م. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٢٧١. نسخة كتبت سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م ... المتحف العراقي/ بغداد (٧١٧) - (٢١٢ص) ... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٨٢. نسخة كتبها رمضان (محمد) سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م ... المركزية/ جدة (٢٨٦٩) - (٣٩٨)و) ... ف. م. م. المكتبة المركزية ١١/ ٨٥. نسخة كتبها محمد بن بلقاسم (ابن عظوم) (القيرواني) سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م ... دار الكتب الوطنية/ تونس (١١٦١) - (٢٠٩)و) ... ف. م. م. دار الكتب الوطنية ٢/ ٣٣. نسخة كتبها حسن بن مصلح الدّين (البوجفوي) سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م ... الغازي خسرو/ سرايفو (٧٧٧) - (١٩٦)و) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٣٧٥. نسخة كتبها عبد القادر بن إبراهيم (ابن أناسي) سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ... جوتا - ألمانيا (١٠٢٨) (١٦٦) - (٢٢٩ Mill)و) ... ف. م. م. ع. في مكتبة جوتا ٢/ ٢٧٢. نسخة كتبها علي (ابن محمد) سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م ... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٠٠٧) (١٠١) - (٦٠٠ K)و) ... ف. م. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٤٣. نسخة كتبت سنة ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م ... جامعة بولونيا - فرنسا (N° 371) ... ملاحظات على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٤٩. نسخة كتبت سنة ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م ... الظاهريّة/ دمشق (٩٥٠٠) - (١١٩)و) ... ف. م. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٢٧٢. نسخة كتبها علي (ابن زنبيل) سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م ... الأزهرية/ القاهرة (١٩٣٣) رافعي (٢٦٧٧٢) - (١٢٠)و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٣. الجزء الأول، كتب سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م ...

الأوقاف/ طرابلس - ليبيا (١٠٠) ... م. م. م. خ. ٢٦/٢: ١١ (١٩٨٠ م). الجزء الثاني، كتب سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣ م... الأوقاف/ طرابلس - ليبيا (١٢١) ... م. م. م. خ. ٢٦/٢: ١١ (١٩٨٠ م). نسخة كتبت سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤ م... جامعة القاهرة (١٧٢٩٩) - (٢٠٠ ص)... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة ٣/ ١٤١. نسخة كتبت سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤ م... الغازي خسرو/ سرايفو (١١٩٥) - (١١١-١) ... ف. م. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٣٧٦. نسخة كتبها حسن ابن محرم (البشكطاشي) سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ م... دار الكتب الوطنية/ لبنان (١٢١) ٢٤/٩/٩ - (٢٠٢ ص)... فهرس المخطوطات ١/ ٧٦. نسخة كتبت سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ م... الدولة والبلاط/ ميونخ (٣١٤) (١٧٣) - (٩٧ Cod. Or. و)... ف. م. ع. الدولة والبلاط الملكي ١/ ٢/ ١٠٤. نسخة كتبها سليم محمد (المصري) سنة ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩ م... الأزهرية/ القاهرة (٢٨٣٤) بخيت ٤٤١٧٩ - (١٦٢ و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٣. نسخة كتبها خضير (ابن محمد) سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ م... جامعة الملك سعود/ الرياض (٩٧) - (١٢٩ و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ٩٠. نسخة كتبت سنة ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٥ م... البلدية/ الإسكندرية (٣٧٤٤ ج)... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٤. نسخة كتبها مصطفى (ابن علي) سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨ م... الوطنية/ تيرانا (١٧٦) - (An I/٣٧٤ و)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٦٩. نسخة كتبت سنة ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣ م... الأزهرية/ القاهرة (٩٦٢) ١٤٣٨٠ - (٢٠٢ و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٣. نسخة كتبها علي (ابن مصطفى) سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦ م... الأزهرية/ القاهرة (٢٨٣٧) بخيت ٤٤١٨٢ - (١٩٥ و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٤. نسخة كتبها عثمان (ابن الحاجي همت) سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧ م... جامعة القاهرة (٢٠١٥١) - (١٤٧ و)... ف.

- بطاقات جامعة القاهرة ١٠٤ . نسخة كتبها عبد الله (ابن أحمد) سنة ١٠٩٢هـ /  
 ١٦٨١م ... الغازي خسرو / سرايفو (٢٠٠٥) - (١٣) و... ف. م. م. الغازي  
 خسرو ٢ / ٣٧٨ . نسخة كتبها حسين (ابن أحمد) سنة ١٠٩٧هـ / ١٦٨٥م ...  
 الأوقاف العامة / بغداد (٣٨١٥) - (١١٩) و... ف. م. ع. الأوقاف العامة / ١ / ٤١٥ .  
 نسخة كتبها مصطفى بن داؤد (ابن خضر) سنة ١٠٩٩هـ / ١٦٨٧م ... الأوقاف  
 العامة (حسين بك) / الموصل (٦ / ٢) - (٢٠٧) و... ف. م. الأوقاف العامة  
 ٦ / ٦٣ . نسخة كتبها حاجي يحيى (ابن عبد الجلال) سنة ١٠٩٩هـ / ١٦٨٧م ...  
 متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٤٠٠٣) (١٧٥) - (K. ٧٧٥) و... ف. م. ع.  
 طوبقبوسراي ٢ / ٥٤٣ . نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الغازي خسرو /  
 سرايفو (٢١٢٧) - (١٢٤) و... ف. م. م. الغازي خسرو ٢ / ٣٧٩ . نسخة كتبت  
 في القرن ١١هـ / ١٧م ... الغازي خسرو / سرايفو (٣٦٥٢) - (١٨٧) و... ف. م. م.  
 م. الغازي خسرو ٢ / ٣٧٨ . نسخة كتبها غياث (ابن سلطان) في القرن ١١هـ /  
 ١٧م ... المرعشي / قم (٨٢٥٨) ... التراث العربي في خزنة آية الله المرعشي  
 (٢) / ٢٣٧ . نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الوطنية / باريس (٩٢٩) -  
 (١٥٩) و... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢ / ٢١ . نسخة كتبت في القرن ١١هـ /  
 ١٧م ... الوطنية / باريس (٩٣١) - (١٥٧) و... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢ / ٢١٨ .  
 نسخة كتبت بين القرنين ١١ و ١٢هـ / ١٧ و ١٨م ... لوس أنجيلوس - الولايات  
 المتحدة (مجموعة ٣ (A209) ...) منشورات جامعة طهران ١١ ، ١٢ / ٤٧٧ .  
 نسخة كتبت سنة ١١٠١هـ / ١٦٨٩م ... الأزهرية / القاهرة (٢٦٧٦)  
 عروسي (٤٢٢٧٢) - (١٦٠) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٣٤ .  
 نسخة كتبت سنة ١١٠٥هـ / ١٦٩٣م ... جامعة ليدن - هولندا (٩٩) - (١) (٦٢٨٤)  
 (Or.) و... قائمة المخطوطات العربية (فورهوف) ٩٧ . نسخة كتبت سنة ١١٠٨هـ /



- ١٦٩٦م... مارتن سبرنكلتك (١) (٧)... مجلة سومر/ بغداد ٧/ ٢: ٤٢  
 (١٩٥١م). نسخة كتبت سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م... كوبريلي/ إستانبول (١٠١).  
 (١٩٢و)... ف. م. كوبريلي (أحمد باشا) ٢/ ٤٥١. نسخة كتبها حاتم (ابن ملا  
 سليمان) سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م... الأوقاف العامة/ بغداد (١/ ٣٦٧٨مجاميع).  
 (٨٣و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤١. نسخة كتبها حسن (ابن علي) سنة  
 ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م... الملك عبد العزيز العامة/ الرياض (٣٨٧) - (١١٢و)...  
 ف. م. ع. ١/ ١٦٤. نسخة كتبت سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٦م... الأزهرية/ القاهرة  
 (٢٢٦٢) حليم (٣٣١٤٣) - (١٦١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢/ ١٣٣. نسخة كتبها علي (ابن سليمان) سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م... الظاهرية/  
 دمشق (٦٥٣١) - (١٩٦و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٧٢. نسخة  
 كتبها محمد (القادري) سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م... الوطنية/ باريس (٩٣٢).  
 (١٨٥و)... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢/ ٢١٩. نسخة مصححة، كتبت سنة  
 ١١٣٧هـ/ ١٧٢٤م... المرعشي/ قم (٣٣٨٥) - (٩٨و)... ف. م. المرعشي  
 ٩/ ١٦٣. نسخة كتبت سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م... المركزية/ جدة (٥٠٩)... ف.  
 م. المكتبة المركزية ٢/ ٧٩. نسخة كتبها محمد (المتشالي) سنة ١١٨٤هـ/  
 ١٧٧٠م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٤٥٣) - (١٠٢و)... ف. م. دار الكتب  
 الوطنية ١/ ٩١. نسخة لعلها كتبت سنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م... كوبريلي/ إستانبول  
 (٣/ ٧١٨) - (٦٩ب - ١١٨٩أ)... ف. م. م. كوبريلي ٣/ ٣٥٧. نسخة كتبت سنة  
 ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م... جامعة برنستون (جاريت)/ نيو جيرسي (٢٤٧L).  
 (١٥٢و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥١٤. نسخة كتبها (السيد محمد) سنة  
 ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م... المركزية/ جدة (٢٥٥١) - (٣٩٨و)... ف. م. المكتبة  
 المركزية ١٠/ ١٧٦. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديراً... خدابخش/

- بانكيور (١٧٢٢) - (١٣٩) و... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية...  
 ١٩ / ٢ / ١٩. نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م... الغازي خسرو / سرايفو  
 (١٥٠٧) - (١٧٨) و... ف. م. م. الغازي خسرو ٣٧٩ / ٢. الباب العاشر منه، كتب  
 سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م... معهد التراث العربي / جامعة حلب (رقم مجموع  
 أبو قوس ٨ / ١) - (٧) و... ف. م. م. معهد التراث العلمي العربي ٥٧. نسخة كتبها  
 صالح بن جاد المولى (السيوطي) (سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م... الوطنية / فينا  
 (٢١٦٤) (٢١٩) - (Mixt ١٤٤٨) و... الوطنية / فينا (لوبنشتاين) ٧٥. نسخة كتبت  
 في القرن ١٣ هـ / ١٩ م... جامعة برنستون / نيوجيرسي (٩٤١) - (٣٥٥ ب - ١٣٩) ...  
 قائمة مخطوطات عربية جديدة ١٠٠. آيا صوفيا / إستانبول (١٠٩٧) ... ف. م. آيا  
 صوفيا ٦٧. آيا صوفيا / إستانبول (١٠٩٨) - (ضمن مجموع) ... ف. م. آيا صوفيا  
 ٦٧. نسخة كتبها موسى (ابن موسى) ... الأزهرية / القاهرة (١٩٦) ٤٢٧٤ -  
 (٩٨) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٣٣ / ٢. الأزهرية / القاهرة  
 (٢٩٣) ٥٥٤٠ - (١٤٥) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٣٣ / ٢.  
 الأزهرية / القاهرة (٧٣٣) (١٢٥٨٩) - (١٢٥) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ١٣٣ / ٢. الأزهرية / القاهرة (٢٨٣٣) بخيت ٤٤١٧٨) - (١٩٣) و... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٣٣ / ٢. الأزهرية / القاهرة (٢٨٣٦)  
 بخيت ٤٤١٨١ - (١٣٢) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٣٤ / ٢.  
 أسعد أفندي / إستانبول (٨٧٣) ... ف. م. أسعد أفندي ٥٣. أسعد أفندي / إستانبول  
 (٨٧٤) ... ف. م. أسعد أفندي ٥٣. أسعد أفندي / إستانبول (٨٧٥) ... ف. م.  
 أسعد أفندي ٥٣. أسعد أفندي / إستانبول (٨٧٧) ... ف. م. أسعد أفندي ٥٣.  
 الإمام الحكيم العامة / النجف (٩٧٩) - (١٨٩) و... ف. م. مكتبة الإمام الحكيم  
 العامة ١ / ١ / ١٦٩. الأوقاف / حلب (٢٣٢) (٥٦٨) ... ف. م. أوقاف حلب ٩٢.

- الأوقاف العامة (جرجيس) / الموصل (٣) - (١٧١ و) ... ف. م. الأوقاف العامة  
 ٣٨ / ٦. الأوقاف العامة (الجليلي) / الموصل (٩ / ٩) - (٥٤ و) ... ف. م. الأوقاف  
 العامة ٨٨ / ١. البلدية / الإسكندرية (٢٢٩٤ ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٤.  
 البلدية / الإسكندرية (٣١١٦ ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٤. جامعة بولونيا -  
 فرنسا (N° 3083) ... ملاحظات على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي)  
 ٤٩. جامعة بولونيا - فرنسا (N° 3105) ... ملاحظات على المخطوطات الشرقية  
 (مجموعة مارسيلي) ٤٩. جامعة بولونيا - فرنسا (No° 3496/2) ... ملاحظات  
 على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٥٤. جامعة القاهرة (١٧٠٥٥) -  
 (٣١٠ ص) ... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة  
 ١٤١ / ٣. جامعة القاهرة (١٧٣١٤) - (٢٦٢ ص) ... ف. بطاقات الكتب المخطوطة  
 والمطبوعة في جامعة القاهرة ١٤١ / ٣. جامعة مارتز لوثر - ألمانيا (٣٧) -  
 (٣٢٢ ص) ... المورد ٣ / ٢ : ٢٥٩ (١٩٧٤ م). جلبي عبد الله أفندي / إستانبول  
 (٩٦) ... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٦. الجمعية الاستشرافية الألمانية / هالة  
 (٣٧) - (١٦١ و) ... ف. م. ع. الجمعية الاستشرافية ١١. نسخة كتبها إبراهيم بن  
 علي (ابن إبراهيم) ... جوتا - ألمانيا (١٠٢٧) (١٢٢) - (١٠٨٦ arab. و) ... ف. م.  
 ع. في مكتبة جوتا ٢ / ٢٧١. خزانة المكتبة الملكية / كوبنهاجن (٦٦) - (١١٥ و) ...  
 ف. المخطوطات العربية الجديدة في خزانة المكتبة الملكية في كوبنهاجن ٢٤.  
 دار الكتب / القاهرة (٣٧ م) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٥. دار الكتب / القاهرة  
 (٣٨ م) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٥. دار الكتب / القاهرة (١٣١) ... ف. دار الكتب  
 ١ / ٤١٥. دار الكتب / القاهرة (١٣٢) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٥. دار الكتب /  
 القاهرة (١٣٣) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٥. دار الكتب / القاهرة (١٣٤) ... ف.  
 دار الكتب ١ / ٤١٥. دار الكتب / القاهرة (٧١٢) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٥. دار

- الكتب/ القاهرة (٩٨٤)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٥. دار الكتب/ القاهرة  
 (١٢٤٤)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٥. دار الكتب/ القاهرة (١٣٠٠) - (ضمن  
 مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٥. دار الكتب/ القاهرة (١٥٢٨)... ف. دار  
 الكتب ١/ ٤١٥. دار الكتب/ القاهرة (١٥٢٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٥. دار  
 الكتب/ القاهرة (١٦٤٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٥. دار الكتب الوطنية/ لبنان  
 (٢٦٣) (١/٩/٩/٢٤) - (٣٠٨ص)... فهرس المخطوطات ٢/ ٥٣. الدولة  
 (هاوبت)/ برلين (٧٨) - (٢٦٦ص)... م. ع. في مجموعة هاوبت ١١. راشد  
 أفندي/ قيسري (٦٠٢) ٢٦٤ - (٢٣٢و)... ف. م. العربية والتركية والفارسيّة  
 ٢٣٤. راشد أفندي/ قيسري (٦٠٢) (٢٦١٢٩) - (١٤٣و)... ف. م. العربية  
 والتركية والفارسيّة ٢٣٤. الجزء الأول... السليمانيّة/ إستانبول (٥٨٩)... ف. م.  
 السليمانيّة ٤١. الجزء الثاني... السليمانيّة/ إستانبول (٥٩٠)... ف. م. السليمانيّة  
 ٤١. الظاهريّة/ دمشق (٩٧٧٨) - (١١٤و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١)  
 ٢٧١. الظاهريّة/ دمشق (١٠٩٣٤) - (٢٦٧و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي -  
 ١) ٢٧٢. عاشر أفندي/ إستانبول (٣١٥)... ف. م. عاشر أفندي ٢١. عاشر أفندي  
 (حفيد)/ إستانبول (٦٠)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٢. عاطف أفندي/ إستانبول  
 (١٠١١)... ف. عاطف أفندي ٥٩. العمومية/ إستانبول (٢٢٦٦)... ف. م.  
 العمومية ١١١. العمومية/ إستانبول (٢٣٩٠)... ف. م. العمومية ١١٦. العمومية/  
 إستانبول (٢٤٨٤)... ف. م. العمومية ١٢١. العمومية/ إستانبول (٢٤٨٥)...  
 ف. م. العمومية ١٢١. العمومية/ إستانبول (٢٤٨٦)... ف. م. العمومية ١٢١.  
 العمومية/ إستانبول (٢٤٨٧)... ف. م. العمومية ١٢١. العمومية/ إستانبول  
 (٢٤٨٨)... ف. م. العمومية ١٢١. العمومية/ إستانبول (٢٥٠٢)... ف. م.  
 العمومية ١٢٢. الغازي خسرو/ سرايفو (٢١٧٠) - (١٣١و)... ف. م. م. الغازي

- خسرو ٢/٣٧٩. فاتح/إستانبول (١٥٦٠)... ف. م. فاتح ٩٠. فاتح/إستانبول (١٥٦١)... ف. م. فاتح ٩١. فاتح/إستانبول (١٥٦٢)... ف. م. فاتح ٩١. القادرية/بغداد (٣١٥) - (٢٧١)و... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/٩٨. لا له لي/إستانبول (٨٥٢)... ف. م. لا له لي ٦٤. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٤٠٠١) (٢٤٧) - (A. ٧٦٥)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٥٤٢. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٤٠٠٢) (١٨٠) - (E. H. ٧٢١)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٥٤٣. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٢٩٤) - (٧٧٦) K.و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٥٤٣. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٤٠٠٦) (٤٣١) - (K. ٧٧٦)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٥٤٣. المرعشي/قم (١٦٦٩) - (١٨٠)و... ف. م. المرعشي ٥/٦٥. المركزية/جامعة البصرة (١١) - (٢٣٥)و... ف. م. ع. المركزية ٢٤. المسجد الأحمدى/طنطا (خ ١١٦، ع ٢٨٧٦) - (٤٢٠ص)و... ف. م. المسجد الأحمدى ٣٩. معهد الاستشراق/بترسبورغ (A 1427) - (١٨٥)و... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٢١. معهد الاستشراق/بترسبورغ (B 978) - (٥٨أب)و... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٢١. معهد الاستشراق/بترسبورغ (B 1026) - (٥أب - ٥ب)و... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٢١. معهد الاستشراق/بترسبورغ (٩٣) - (C ٧١٢)و... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٢١. معهد اللغات الشرقية/بترسبورغ (٩٤) - (N ٣٢)و... المخطوطات العربية في معهد اللغات ١/٥. ملت الوطنية/إستانبول (٦٠١)... دفتر علي أميري أفندي ٢٩. الملكية/كوبنهاجن (Cod. awab. Add.) LXVI) - (١١٥)و... قائمة مخطوطات عربية جديدة ٢٤. نور عثمانية/إستانبول (١٤٤١)... ف. م. م. نور عثمانية ٨١. نور عثمانية/إستانبول (١٤٤٢)... ف. م. م. نور عثمانية ٨١. ولي الدين/إستانبول (١٠٧٤) - (٣٣٦ص)و... دفتر مكتبة ولي الدين ٥٩. يكي جامع/إستانبول (٣٩٤)... ف. م. يكي جامع ٢١.

\* الجواهر والدرر: لعلي بن عثمان الغزي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٩٩هـ، ذكر فيه قواعد، وأن القاعدة الفلانية تخالف القاعدة الفلانية في كذا وكذا.

## (١٥٢) جواهر الأخلاطي (تع)<sup>(١)</sup>:

ذكره في كتاب الشهادات، باب القبول وعدمه، بقوله: كذا في جواهر الأخلاطي ناقلاً عن الخلاصة. وذكره ثانية في كتاب الإقرار.

لبرهان الدين إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن حسين الأخلاطي الحسيني.

خطبة الكتاب: الحمد لله الذي أكرم نوع الإنسان بتشريف العقل...

(إلى أن قال) لما رأيت علم الفقه من أعظم العلوم شأنًا وأرفعها مكانًا، إذ هو مرقاة لمقاصد المكلفين وبه يناط مصالح الدنيا والدين، كان أجدر بالالتفات إليه وأحرى بالاعتماد عليه، أردت أن أنتخب بعض المسائل التي يتعلق بها البلوى ومحتاج إليها لأمر الفتوى ليسهل على المقتبس في هذا الفن... وسميته بجواهر الأخلاطي، وإنما حملت إليه رجاء أن يكون هذا زادي في المعاد... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م...

معهد الاستشراق / بطرسبورغ (٢٤٦) - (١٤٠٧ C و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق

١ / ٢٣١، (نسخة كتبت سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م ... جون ريلاندز / مانشستر (٢٠٦)

(٣٥١) - (٢٢٣ و) ... ف. م. ع. جون ريلاندز (منجانا) ٣٢٧، (نسخة كتبت في

القرن ١٢هـ / ١٨م ... رضا / رامبور (٢٥٧٧) ٥١٥١ (٣١٧) - (M و) ... ف. م.

العربية ٣ / ٣٢٦، (نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... متحف سالارجنك /

حيدرآباد (١٥٥) - (Fat. 1 و) ... الفهرس الوصفي ٣ / ١٩٢، (نسخة كتبت في

(١) انظر النسخة الباكستانية المخطوطة.

القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة/ تونك - الهند (٩٥٢)  
 (١١٧) - (٦١٨/ T و)... ف. المخطوطات العربيّة ٢/ ٢٢٤، (نسخة كتبت في  
 القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة/ تونك - الهند (٩٥٣)  
 (٧٨) - (٦١٩/ T و)... ف. المخطوطات العربيّة ٢/ ٢٢٤، مكتبة: مانسستر،  
 انجلترا، رقم الحفظ: ٢٠٦، مكتبة: رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/ ١٨٣/ ١٣١ -  
 ١٣٢، اوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٥٨٤٨، ٣٨٢٤.

### (١٥٣) جواهر الفتاوى<sup>(١)</sup>:

للإمام ركن الدّين أبي بكر محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن  
 إبراهيم بن إسحاق الكرمانى الحنفى.

كان إمامًا جليلًا غواصًا على المعانى الدّقيقة، له اليد الباسطة فى المذهب  
 والخلاف، والباع الممتد فى حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الأسلاف.

أخذ العلم عن ركن الإسلام أبى الفضل عبد الرحمن الكرمانى، وأخذ أيضًا  
 عن جمال الدّين المطهر بن الحسين اليزدى.

توفى - رحمه الله - فى حدود ٥٦٥هـ.

ذكر فى أنّه ظفر بفتاوى أبى الفضل الكرمانى، وسأل من جمال الدّين اليزدى  
 مسائل كثيرة، ثم أضاف إليه من فتاوى أئمة بخارى وما وراء النّهر وخراسان  
 وكرمان، وجعل كل كتاب ستة أبواب:

الأول: من فتاوى أبى الفضل الكرمانى، والثانى: من فتاوى اليزدى،

(١) انظر: الفوائد البهية (٢٩٠)، الأعلام (٦: ٢٠٤)، كشف الظنون (١: ٦١٥)، هدية العارفين

والثالث: من فتاوى عطاء بن حمزة السَّعدي، والرابع: من فتاوى النَجْم عمر التَّسفي، والخامس: من فتاوى مجد الشريعة سليمان بن الحسن الكرمانى، والسادس: من فتاوى أئمة المتأخرين بأسمائهم.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٧٤٢هـ / ١٣٤١م...  
 البلديَّة / الإسكندريَّة (١٣١٦ ب) ... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٤، (نسخة كتبها رستم علي بن أحمد (البخاري سنة ٩٧٨هـ / ١٥٧١م) ... رضا / رامبور (٢٢٣٤) ١٤٠٢٥ (١٤٨) (D و) ... ف. م. العربيَّة ٣ / ١٣٨، (نسخة كتبها شرف الدِّين ابن علي (العسيلي) سنة ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م) ... المتحف العراقي / بغداد (٢٥٦٩) - (٤٤٤ ص) ... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٨١، (نسخة كتبت سنة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م ... جامعة البنجاب / لاهور (Ard II92/1346) - (و ٤٠) - (٢١٧) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٣٧، (نسخة كتبت سنة ٩٩٧هـ / ١٥٨٨م ... البلديَّة / الإسكندريَّة (٢٢ / ١٧ ب) ... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٤، (نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... البريطانية / لندن (١٢٧) (Or. ٦٩٠٦) و) ... قائمة وصفية للمخطوطات العربيَّة ٢٣، (نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... دارنده (في مدينة دارنده) (١٠٤٩ / ٣٠٤) - (١٨٢) و) ... نوادر المخطوطات العربيَّة في تركيا ٢ / ١٥٦، (نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٤١٣٧) (١٩٤) - (A. ٨٢٩) و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٣، نسخة كتبت سنة ١٠٦٤هـ / ١٦٥٣م ... راغب باشا / إستانبول (٦٠٣) ... ف. مكتبة راغب باشا ٤٣، (نسخة كتبت سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م ... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٠٩) - (١٧٦) و) ... المورد ٧ / ١-٢: ٣٤٩ (١٩٧٨م)، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقريبًا... خدابخش / بانكيبور (٣١٨٤) - (٢٧٢) و) ... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٧٩، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... رضا / رامبور (٢٢٣٥)



(٥١٤٩) (١٢٨) - (M و) ... ف. م. العربية ٣/ ١٣٨ - ، (نسخة كتبت في القرن  
 ١١هـ/ ١٧م ... رضا/ رامبور (٢٢٣٦) (٥١٤٨) (١٥٦) - (M و) ... ف. م.  
 العربية ٣/ ١٣٨ ، نسخة كتبت سنة ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م ... جامعة كمبردج  
 وكلياتها (٧) (Add. ٣٧٢٥٢) - (١٠٥٥-١٣٤) ... قائمة تكميلية بالمخطوطات  
 الإسلامية ٦٣ ، (الأزهرية/ القاهرة (٢٢٦١) حليم (٣٣١٤٢) - (١٥٠ و) ... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٢ ، (تكلي أوغلو/ أئتاليا (٧) Tekeli  
 (362) - (٣٦٤ و) ... ف. ج. م. تركيا ٧/ ٤/ ١٢٣ ، جورليلي علي باشا/  
 إستانبول (٢٦٦) - (٥١٤ و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ٢٠ ، حكيم أوغلي  
 علي باشا/ إستانبول (٤٠١) ... دفتر حكيم أوغلي ٢٥ ، (داماد إبراهيم باشا/  
 إستانبول (٦٨٢) ... ف. مكتبة داماد إبراهيم باشا ٤٧ ، راشد أفندي/ قيسري  
 (٦٠١) (٣/ ٩٢١٣) - (١٨٨٠-١٣٨٣) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢٣٣ ،  
 عاطف أفندي/ إستانبول (١١٠٤) ... ف. عاطف أفندي ٦٥ ، (العمومية/  
 إستانبول (٢٧٨٥) ... ف. م. العمومية ١٣٥ ، (مراد ملاً/ إستانبول (١٠٩٠) ...  
 ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٨٨ ، (مراد ملاً/ إستانبول (١٠٩١) ... ف. م. داماد  
 زاده (مراد ملاً) ٨٨ ، (المركز الحكومي/ إستانبول (٢٩٩) ... دفتر مكاتب قره  
 مصطفى ٢١ ، (معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٢٣٧) - (٤١ب - ١٤٢أ) ...  
 ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢١٢ ، (ولي الدين جار الله/ إستانبول (٩٢١) ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٥٦ ، (يكي جامع/ إستانبول (٦٠١) ... ف. م. يكي  
 جامع ٣١ ، (يكي جامع/ إستانبول (٦٠٢) ... ف. م. يكي جامع ٣١ ، (يكي  
 جامع/ إستانبول (٦٠٣) ... ف. م. يكي جامع ٣١ .

وله من التصانيف: حيرة الفتاوى، زهرة الأنوار في الحديث، غرر المعاني

في فتاوى أبي الفضل الكرمانى.

(١٥٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية<sup>(١)</sup>:

للشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفا محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشي المصري الحنفي أبي محمد، ولد سنة ٦٩٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٧٥هـ.

كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم، عني بالفقه حتى مهر ودرس وأفتى، وأجاز له الدمياطي وغيره.

وأخذ عن كثير من الشيوخ ذكرهم عند ترجمته لهم، وأحصاهم محقق الكتاب ففاقوا الخمسين.

تفقه على اثني عشر شيخاً، واتصل سنده في الفقه بالإمام الأعظم عن طريق آل التركماني، وتلقى علم الكلام على بدر الدين ابن الجوهري، وشجاع الدين التركستاني، وأخذ علم التاريخ عن قطب الدين عبد الكريم، وشرف الدين الدمياطي وتقي الدين الشبكي وعلاء الدين ابن التركماني.

سمع السيرة من أسد الدين الأيوبي وابن سيد الناس اليعمري.

ذكر أنه استمد من شيخه القطب الحلبي عبد الكريم بن عبد النور وأخذ من فوائد العلاء البخاري وشيخه أبي الحسن الشبكي وشيخه أبي الحسن علي المارديني، ورتب التراجم على الحروف، لكنه قدّم في حرف العين من كان اسمه عبد الله على غيره ممن يبدأ اسمه بعبد، كما بدأ حرف الميم بباب من اسمه محمد، ثم ذكر الكنى والأنساب والألقاب، ثم ختم بكتاب الجامع، وفيه فوائد تراجم بعض الأعلام من الصحابة والفقهاء والأئمة.

(١) انظر: مقدمة النسخة المطبوعة، مؤسسة الرسالة، ت: عبد الفتاح الحلو، تاج التراجم (١٩٦)، طبقات ابن الحناني (٣٠١)، الفوائد البهية (١٦٨)، الطبقات السننية (٤: ٣٦٦)، كشف الظنون (١: ٦١٦)، هدية العارفين (١: ٥٩٦).

وقدم مقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب؛ الأول: في الأسماء الحسنی، والثاني: في نسب وأسماء الرسول عليه الصلوة والسلام، والثالث: في مناقب أبي حنيفة، قال في أوله: في الملتقط من كتابي الكبير المسمى البستان في مناقب إمامنا النعمان.

ثم لخصه الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي، واقتصر على من له تأليف أو ذكر في كتب.

وللقرشي من المصنّفات: البستان في مناقب أبي حنيفة النعمان، الاعتماد في شرح الاعتقاد، وهو شرح عمدة النسفي، أو هام الهداية، وقيل هو جزء من كتابه العناية، الأنوار الساطعة في أحكام الجملة القاطعة، ترتيب تهذيب الأسماء واللغات للنووي، تفسير آيات القرآن العظيم، تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة، جزء في بيان استحالة سماع أبي حنيفة من بعض الصحابة، جزء في مسألة أنت طالق لا قليل ولا كثير، الحاوي في بيان آثار الطحاوي، الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبه عن الإمام أبي حنيفة، شرح معاني الآثار للطحاوي (الحاوي في بيان آثار الطحاوي)، شرح خلاصة الدلائل للرازي لم يتم، قال عبد القادر في ترجمة الرازي: وضع كتاباً نفيساً على مُختصر القُدوري سمّاه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل، وهو كتابي الذي حفظته في الفقه، وخرجت أحاديثه في مجلد ضخّم ووضعت عليه شرحاً... إلخ، العناية بمعرفة أحاديث الهداية للمرغيناني، الفوائد، كتاب في المؤلفة قلوبهم، مُختصر في علم الحديث (المُختصر في علم الأثر)، مسائل مجموعة في الفقه، مصنف مفرد في أنّ حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - في المُصرّاة منسوخ، الطرق والوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل للرازي، الوفيات من ٦٩٦ - ٧٦٠.

## ١٥٥) جوهرُ العقدين في فضل الشرفين، شرفُ العلمِ الجليِّ والنَّسبِ العليِّ:

للسيد نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله السمهودي المدني الشافعي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٩١١هـ.

رتبه على قسمين؛ الأول: في فضل العلم والعلماء، والثاني: في فضل أهل البيت النبوي وشرفهم.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه تاريخ السيّد السمهودي.

## ١٥٦) جوهرة التوحيد<sup>(١)</sup>:

إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس اللقاني المالكي، أحد الأعلام المشار إليهم في علم الحديث والتبحر في الكلام، قوي النفس، عظيم الهبة، جامعاً بين الشريعة والحقيقة.

واللقاني بالفتح نسبة إلى لقانة قرية بمصر.

أولها:

الحمدُ لله على صلّاته ثم سلامُ الله مع صلّاته

وله عليها ثلاثة شروح: كبير وصغير ووسط، اسم المتوسط تلخيص التجريد لعمدة المرید ألفه للشيخ المعروف بقاضي زاده.

ثم شرحها ولده عبد السلام وسمّاها: إرشاد المرید، ثم شرحها شرحاً متوسطاً سماه: إتحاف المرید.

(١) وغيرها كثير، انظر: طرب الأمان (٤٢٦)، كشف الظنون (١: ٦٢٠)، هدية العارفين

توفي - رحمه الله - وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هـ.

وله من المصنّفات: توضيح ألفاظ الأجرومية، قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى، عقد الجمان في مسائل الضمان، نصيحة الإخوان باجتناّب شرب الدخان، حواشي مُختصر خليل، تعليق الفوائد على شرح العقائد، شرح تصريف العزى للسعد سماه خلاصة التعريف، حاشية على جمع الجوامع (البدور اللوامع)، نثر المآثر في من أدرك من القرن العاشر.

(١٥٧) حاشية أبي السُّعود الأزهرى على شرح مسكين<sup>(١)</sup>:

محمد أبو السعود بن علي بن إسكندر السَّيد الشريف، فقيه حنفي مصري، وهي المسماة: (فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين).

وله عمدة الناظر على الأشباه والنظائر.

وسياتي ذكرها في شروح الكنز.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: «الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد: فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى السَّيد محمد أبو السعود ابن المرحوم العلامة السَّيد... لما تيسر للفقير قراءة شرح العلامة منلا مسكين بالجامع الأزهر أردت أن أضع عليه حاشية تتضمن حاشية المرحوم السَّيد الحموي مع ما وجدته لكل من شيخنا الوالد والسَّيد الحموي بخطهما، وذلك بعد أن سئلت في ذلك المرات العديدة، واغلمَ أني إذا عزوت شيئاً من المسائل لشيخنا فالمراد به

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩٦)، الحاشية المطبوعة على شرح الكنز، جمعية المعارف المصرية

شيخنا الوالد تغمده الله برحمته أمين، ومتى أبهمت في العزو كما إذا عزوت شيئاً لبعضهم غير مصرّح به فالمراد به المرحوم العلامة الشيخ الأسقاطي، وسميتها: فتح الله المعين على شرح العلامة منلا مسكين... إلخ.

### (١٥٨) حاشية أخي جلي على صدر الشريعة:

يوسف بن جنيد التوقاتي، وسيأتي ذكرها مفردًا باسم: ذخيرة العقبي مع ترجمة لصاحبها.

### (١٥٩) حاشية الإيضاح<sup>(١)</sup>:

ابن حجر الهيتمي، وهي حاشية على الإيضاح في المناسك لشرف الدين النووي وهو مُختصر لخص فيه كتاب ابن الصلاح الشهرزوري وزاد عليه، ورتبه على ثمانية أبواب، وشرحه نور الدين علي السمهودي.

وقد مرّت ترجمة ابن حجر عند ذكر كتابه الإعلام بقواطع الإسلام.

### (١٦٠) حاشية الإيضاح:

لإبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن بيري الحنفي المفتي بمكة، وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الأشباه (عمدة ذوي البصائر).

ذكره ابن عابدين في مقدمة الحاشية بقوله: وفي حاشية الإيضاح لبيري زاده قال الشُّمني: تعلمه وتعليمه حرام (السحر).

ولم أقف عليه.

ولعلها حاشية على إيضاح الكرمانلي في الفروع، والله أعلم.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢١٠).

(١٦١) حاشية البحر الرائق (مُظهر الحقائق الخفيّة من البحر الرائق)<sup>(١)</sup>:

لخير الدّين بن أحمد بن نور الدّين علي بن زين الدّين عبد الوهاب الأيوبي  
الفاروقي الرملي الحنفي، ولد سنة ٩٩٣هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨١هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم  
الحفظ: ٤٥٨٤، مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٣٢ / ٣، المكتبة الوطنية  
بالجزائر، رقم الحفظ: ١٠١٠، مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٤٣،  
مكتبة: خدابخش، الهند، بتنه، رقم الحفظ: ١٩ / ٢ (١٧٠٩)، المكتبة الأزهرية،  
القاهرة، رقم الحفظ: [٢٤٩] [٥٩٥٦]، [٢٠٩١] رافعي ٢٦٩٣٠، [٣٥٦] [٧٥٣٧]،  
مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٣٨٧٤، مكتبة: مركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٦٨ - فح.  
وسياتي مزيد تعريف به إن شاء الله عند ذكر فتاواه، وقد مرّ ذكر مصنفاته عند  
الحديث على تعليقه على الأشباه والنظائر لابن نجيم، فليراجع.

## (١٦٢) حاشية البدرية:

قال ابن عابدين: ونازعه في الإمداد بأنه ذكر ذلك في مجمع الروايات شرح  
القدوري عن حاشية البدرية عن أبي حنيفة.

جاء في فهارس آل البيت للمخطوطات: البدرية في شرح (مختصر القدوري)  
(فقه حنفي)... لمجهول... نسخة كتبت سنة ٨٥٨هـ / ١٤٥٤م... الخالدية/  
القدس (٦٤) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٩.

أيضاً: أنوار البدوري على كتاب القدوري (فقه حنفي)... شرح لمجهول...  
الجزء الثالث كتبه إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح (الدنوشري) سنة ٩٦٩هـ /

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٣٥٨).

١٥٦٢م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (٢٦٤) - (١٨٣) و... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ١٩١.

### (١٦٣) حاشية تبين الحقائق (حاشية ابن الشلبي):

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المعروف بالشلبي شيخ صاحب البحر كما صرح ابن عابدين بذلك في عدة مواضع.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه الفتاوى (فتاوى ابن الشلبي).

ومن خلال تبني لكتب التراجم وفهارس المخطوطات وجدت تضارباً - لم أستطع تحديد الصحيح فيه - في نسبة الحاشية لصاحبها من حيث تاريخ الولادة والوفاة، ومن حيث نسبة الكتب للشلبي، حيث يظهر بأن الكتاب منسوب لشلبي متقدم هو شيخ صاحب البحر كما بينت ذلك عن ترجمته عند كتاب (فتاوى ابن الشلبي)، وشلبي متأخر هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن محمود السعودي المصري الحنفي، المعروف بالشلبي، والمتوفى سنة ١٠٢١هـ<sup>(١)</sup>.

الإمام المحدث رأس فقهاء زمنه ومحدثيه، وكان له بعلم الحديث اعتناء كبيراً، محتاطاً فيه عارفاً بطرقه وتقييداته وإقراء كتبه، وله سهم عال في الفقه والفرائض، وكان سريع الفهم وافر الاطلاع، ولد بمصر وبها نشأ، وأخذ عن والده وعن الجمال يوسف بن القاضي زكريا وغيرهما.

وعنه أخذ الشهاب أحمد الشوبري والشيخ حسن الشرنبلالي وعمر الدفري والشمس محمد البابلي وزين العابدين بن شيخ الإسلام القاضي زكريا وغيرهم.

(١) انظر: الأعلام: خلاصة الأثر (١: ٢٨٢)، (١: ٢٣٦)، معجم المؤلفين (٢: ٧٨)، النسخة المطبوعة بحاشية تبين الحقائق، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ط١، ١٣١٣.



وهي حاشية على شرح الكنز المسمى تبين الحقائق لفخر الدين عثمان ابن علي الزيلعي.

وسياتي الحديث عنها في شروح الكنز.

وله من المصنّفات: إتحاف الرواة بمسلسل الرواة، درر الفوائد في النحو، مجمع الفتاوى، مناسك الحج.

(١٦٤) حاشية التّحرير<sup>(١)</sup>:

لعبد البرّ بن عبد الله بن محمد بن علي بن يوسف الأجهوري المصري الشّافعي، وهي حاشية على تحرير الشيخ زكريا الأنصاري، توفي - رحمه الله - سنة ١٠٧٠هـ.

وله من المصنّفات: حاشية على شرح الغاية لابن القاسم، حاشية على شرح المنهاج للمحلي، حاشية على شرح المنهج، فتح القريب المجيد بشرح جوهره التوحيد، وغيرها.

(١٦٥) حاشية التّحفة<sup>(٢)</sup>:

لأحمد بن القاسم شهاب الدين العبادي المصري الأزهري الشّافعي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٩٤هـ، وهي حاشية على شرح المنهاج للنووي (تحفة المحتاج: ابن حجر الهيتمي).

ولابن قاسم من المصنّفات: الآيات البيّنات في شرح جمع الجوامع للسبكي، حاشية على شرح المعصوم لكافية ابن الحاجب، حاشية على مُختصر التّليخيص

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٤٩٨).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٣)، هدية العارفين (١: ١٤٩).

للتفتازاني، الحواشي والنكات والفوائد المحررات، شرح الورقات لإمام الحرمين، فتح الغفار بكشف مخبئات غاية الاختصار، وغيرها.

### (١٦٦) حاشية التلويح (التلويح على التوضيح للتفتازاني)<sup>(١)</sup>:

للمولى حسن بن محمد شاه بن علاء الدين علي بن يوسف بن بالي محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي الحنفي، والمعروف بحسن جلبي، ولد سنة ٨٤٠هـ، كان عالماً فاضلاً صالحاً، قَسَمَ أيامه بين العلم والعبادة، وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة للتواضع، وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفية. وكان مدرّساً بالمدرسة الحلبية بأدرنة.

دخل مصر وقرأ مُغني اللبيب على رجل مغربي، وقرأ صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر العسقلاني.

ثم رجع إلى الرّوم فأعطاه محمد خان مدرسة أزيق ثم إحدى المدارس الثمان بيروسا في سلطنة بايزيد خان.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٨٦هـ.

وهي حاشية عظيمة مملوءة بالفوائد، وكتب في عنوانها اسم السلطان بايزيد خان بن محمد خان في حياة أبيه وكان السلطان محمد الفاتح لا يحبه لأجل تصنيفه لولده، وذلك حرصاً منه على تخليد اسمه ورغبته لأمثال هذه الآثار.

قال اللكنوي: وقد طالعت حواشيه للتلويح وحواشيه لشرح المواقف وحواشيه على تفسير البيضاوي وغير ذلك وكلها مملوءة من تحقیقات تتسَنَّف بسماعها الأذان، وتدقیقات يطرب بالاطلاع عليها الكسلان.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١١٤)، الفوائد البهية (١١٠)، كشف الظنون (١: ٤٩٦)، هدية

العارفين (١: ٢٨٨).

وللحاشية عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت بعد سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م ...  
 الدّراسات العليا/ جامعة بغداد (٧٤٥) - (٣٢٨و) ... ف.ع.م. في مكتبة الدّراسات  
 العليا ١٥٣. نسخة كتبها إلياس بن إبراهيم (السينابي) سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩١م ...  
 الأزهرية/ القاهرة (١٦٦٦) بخيت ٤٤٢٣١ - (٣٠٩و) ... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٣. نسخة كتبت سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠م ... جامع الزيتونة/  
 تونس (١٧٧٣ / ٢٤) - (٢١٤و) ... برنامج المكتبة الصّادقية ٤ / ١٢. نسخة كتبت  
 سنة ٩٣٣هـ / ١٥٨٥م ... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٥٨٧) - (٢١٨و) ...  
 المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٧ (١٩٧٨م). نسخة كتبها أحمد بن محمد بن أحمد  
 (ابن المحب) سنة ٩٣٦هـ / ١٥٢٩م ... كوبريلي/ إستانبول (٤٨٥) - (٢٠٠و) ...  
 ف.م.م. كوبريلي ١ / ٢٤٤. نسخة كتبت سنة ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م ... العمومية/  
 إستانبول (١٧١٦) ... ف.م. العمومية ٨٤. نسخة كتبت سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م ...  
 الأزهرية/ القاهرة (٨٨٣) (٢٢٤٤٦) - (٣٣٧و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢ / ٣٢. نسخة كتبت سنة ٩٥٤هـ / ١٥٤٧م ... ولي الدّين جار الله/  
 إستانبول (٤٥٤) ... ف.م. ولي الدّين جار الله ٢٨. نسخة كتبت سنة ٩٥٥هـ /  
 ١٥٤٨م ... عموجة حسين باشا/ إستانبول (١٥٢) ... ف.م. عموجة حسين باشا  
 ١٤. نسخة كتبت سنة ١٠١٣هـ / ١٦٠٤م ... العمومية/ إستانبول (١٧١٨) ...  
 ف.م. العمومية ٨٤. نسخة كتبها برهان الدّين بن محمد (ابن كمال محمد)  
 سنة ١٠٢٩هـ / ١٦١٩م ... المكتب الهندي/ لندن (٢٩٩) - (B ١٨٧و) ... ف.  
 م.ع. (لوث) ٨٠. نسخة كتبها حسن (ابن مصطفى) سنة ١٠٣٥هـ / ١٦٢٤م ...  
 أقسكي بين محمد باشا - أنتاليا (٠٧) (٣١٩) - (AK ٢٧٥و) ... ف.ج.م. تركيا  
 ٠٧ / ١ / ١٢٧. نسخة كتبت سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م ... المكتب الهندي/ لندن  
 (٤٣٢) - (Delhi ٤٢٥و) ... م. العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢١٦. نسخة كتبها

- محمود (ابن عثمان) سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A486)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ١٩٥٠. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديراً... خدابخش / بانكيور (١٥٢٢) - (٥١٦و)... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ٢٤. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A452)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ١٩٤٠. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... معهد الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (٧٧٦) (١٣٤) - (٨٥٦ / T و)... ف. المخطوطات العربية ٢ / ١٤٠. نسخة كتبها ذو الفقار صادق (الحسيني) سنة ١١١٧هـ / ١٧٠٥م... دار العلوم / ديوبند (٧ / ٢٤٠) - (٣٨٢و)... ف. م. العربية والفارسية والأردية ١٥٨. نسخة كتبها محمد (غوٹ) سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م... جامعة البنجاب / لاهور (٣٣٥) - (٢٣١٩ / Ara ٧٤ و)... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ٨٩. نسخة كتبت نحو سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م... المكتب الهندي / لندن (٣٠١) - (٤٢٤ Delhi و)... م. العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢١٦. نسخة كتبت سنة ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م... جامعة القاهرة (١٧٣٧٧) - (٥٠٤و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ١٨٠. نسخة كتبت سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م... متحف الجزائر (٩٧٤) (٨٥٩ - ٤٣٠) (٤٧٢ R. و)... ف. المخطوطات في متحف الجزائر ١٨ / ٢٧٥. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديراً... جامعة الملك سعود / الرياض (٥١١٨) - (٣٣٠و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦ / ١٨. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... الجمعية الآسيوية / كلكتا (٣٤٣) - (٤٥٩ Ar. و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٨٩. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديراً... خدابخش / بانكيور (٣٠٩٩) - (٣٨٩و)... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤ / ١٠. نسخة كتبها (شيخ محمد) في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديراً...

- خدابخش/ بانكييور (٣١٠٠) - (٣٦٢و) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ١١. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديراً... خدابخش / بانكييور (٣١٠١) - (٦٠و) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ١١. نسخة كتبت سنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م... تكلي أوغلو/ أنتاليا (٠٧) (٢٩٠) - (١٨٧ Tekeli و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ / ١٥٦. آيا صوفيا/ إستانبول (٩٦٢) ... ف. م. آيا صوفيا ٥٩. آيا صوفيا/ إستانبول (٩٦٣) ... ف. م. آيا صوفيا ٥٩. الجزء الأول... الأزهرية/ القاهرة (١٦٣) (٥٧٧٩) - (١٢٩و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٢. الأزهرية/ القاهرة (١٣٨٢) حليم ٣٣٠٨٦ - (٢٥٨و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٣. الأزهرية/ القاهرة (١٧٩٨) أمبابي (٤٨٢٥٧) - (٣٣٦و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٣. الأوقاف العامة (جامع النبي شيث)/ الموصل (٦ / ٢) - (٢٤٢و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٢ / ١٦٣. الأوقاف العامة (الجليلي)/ الموصل (٩ / ١٠) - (٩٨و) ... ف. م. الأوقاف العامة ١ / ٨٨. الأوقاف العامة (الخياط)/ الموصل (٦ / ١) - (٢٠٨و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٥ / ٣٥. بشير آغا/ إستانبول (١٩٣) ... ف. م. بشير آغا ١٥. جامع محمد آغا/ إستانبول (٧٠) ... ف. مكبات أسعد أفندي ١٤. جامع محمد آغا/ إستانبول (٧١) ... ف. مكبات أسعد أفندي ١٤. جامعة البنجاب/ لاهور (٢٩٧) (٢٩٢٠ / ١٥ Ard و) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ٩٠. جورليلي علي باشا/ إستانبول (١٥٠) - (٦٧٠و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ١٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول (٢٩٦) ... دفتر حكيم أوغلي ١٩. الحميدية/ إستانبول (٤٢١) ... ف. م. الحميدية ولا لا إسماعيل ٢١. الحميدية/ إستانبول (٤٢٢) ... ف. م. الحميدية ولا لا إسماعيل ٢١. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٥٨٦) - (٣١٦و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٧

- (١٩٧٨م). دار العلوم/ ديوبند (٦/ ٢٣٩)... ف. م. العربية والفارسية والأردية  
 ١٥٨. دار الكتب/ القاهرة (٩٠ مجاميع)... ف. دار الكتب ١/ ٣٩٦. دار الكتب/  
 القاهرة (١٨٩)... ف. دار الكتب ١/ ٣٨٣. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٤٤٩)...  
 ف. مكتبة داماد إبراهيم باشا ٣١. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٤٥٠)... ف.  
 مكتبة داماد إبراهيم باشا ٣١. الدولة/ برلين (٤٣٩٧) (Mq. 145. 24) - (٢١٢)-  
 (٢١٩أ)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٣. ديال سنغ/ لاهور (٣٣٨) - (١٧٦و)... ف.  
 م. مركز تحقيق ديال سنغ ٤/ ٧٧. ديال سنغ الخيرية/ لاهور (٢١٩) (٧٧/ ٤) -  
 (١٧٦و)... ف. م. الباكستانية ١/ ٢٨. راغب باشا/ إستانبول (٣٧٨)... ف.  
 مكتبة راغب باشا ٢٦. سليم آغا/ إستانبول (٢٥٦) - (٣٦٦ص)... ف. م. سليم  
 آغا ٢٤. السليمانية/ إستانبول (٣٥٨)... ف. م. السليمانية ٢٧. السليمانية/  
 إستانبول (٣٥٩)... ف. م. السليمانية ٢٧. عاطف أفندي/ إستانبول (٦٦٨)...  
 ف. عاطف أفندي ٤٠. العمومية/ إستانبول (١٧١٧)... ف. م. العمومية ٨٤.  
 فاتح/ إستانبول (١٢٧٥)... ف. م. فاتح ٧٤. قلقان دلنلي/ إستانبول (٣٢)...  
 ف. م. قلقان دلنلي ٣٠. قليج علي باشا/ إستانبول (٢٩١)... ف. م. قليج علي  
 باشا ١٩. قليج علي باشا/ إستانبول (٢٩٢)... ف. م. قليج علي باشا ١٩. لاله  
 لي/ إستانبول (٧٠٨)... ف. م. لاله لي ٥٣. مدرسة يكي/ إستانبول (٨٠)... ف.  
 مكاتب أسعد أفندي ٢٣. مراد ملاً/ إستانبول (٦٤٣)... ف. م. داماد زاده (مراد  
 ملاً) ٥٣. مراد ملاً/ إستانبول (٦٤٤)... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٥٣. مراد  
 ملاً/ إستانبول (٦٤٥)... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٥٤ (المركز الحكومي/  
 إستانبول (٣٤) - (٤٥٩) - (١٨٩٤٧- ٢٨١ Dev. Mer. و)... ف. ج. م. تركيا  
 ٩٧/ ٢. الجزء الثاني... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (B 3090) - (٢٤٦و)...  
 ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢١٦. نور عثمانية/ إستانبول (١٣١٢)... ف.

م. م. نور عثمانية ٧٣. نور عثمانية/ إستانبول (١٣١٣)... ف. م. نور عثمانية  
 ٧٣. نور عثمانية/ إستانبول (١٣١٤)... ف. م. م. نور عثمانية ٧٣. ولي الدين/  
 إستانبول (٩١٨) - (٤٣٠ ص)... دفتر مكتبة ولي الدين ٥٠. ولي الدين/ إستانبول  
 (٩١٩) - (٥٤٦ ص)... دفتر مكتبة ولي الدين ٥٠. ولي الدين جار الله/ إستانبول  
 (٤٥٥)... ف. م. ولي الدين جار الله ٢٨. يكي جامع/ إستانبول (٣١٩)... ف.  
 م. يكي جامع ١٧. يكي جامع/ إستانبول (٣٢٠)... ف. م. يكي جامع ١٧.

وله من المصنّفات: حاشية على أنوار التنزيل لليضاوي، حاشية على شرح  
 تجريد العقائد الجديدة والحاشية القديمة، حواشٍ شرح تلخيص المعاني، حاشية  
 على المطول في المعاني والبيان، حاشية على شرح السيّد للمواقف في الكلام،  
 حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة إلى باب مسح الخفّ، المطالب العالية  
 رسالة فارسيّة في الرؤية والكلام، وصول الروائع على فصول البدائع للفناري في  
 الأصول.

### (١٦٧) حاشية الرّحمتي على الدرّ المختار<sup>(١)</sup>:

لمصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن جمال الدين  
 الأنصاري الدمشقي الحنفي المعروف بالرحمتي والأيوبي (نسبة إلى سيدنا  
 أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه)، ولد بدمشق سنة ١١٣٥ هـ، ونشأ في حجر  
 والده وقرأ عليه، وقرأ على صالح الجينيّ ومحمد التدمري، ومحمد أفندي  
 قولقسز، وأجازه الشيخ عبد الغني النابلسي. هاجر إلى المدينة المنورة، ومرض

(١) انظر: عقود اللآليء لابن عابدين (١٠١)، مُختصر نشر النور والزهر (٤٩٨)، هدية العارفين  
 (٢: ٤٥٤)، هدية العارفين (٢: ٥٦٨)، ذيل كشف الظنون (٢: ٨٥)، الأعلام (٧: ٢٤١)،  
 معجم المؤلفين (١٢: ٢٧٧)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم خاص ١٩٣٦، عام  
 ٢٦٧٧٥، فقه حنفي.

في أواخر أيامه، فذهب إلى الطائف مستشفياً، ونزل إلى الحج فمات جهة السيل سنة ١٢٠٥هـ، ودفن بمكة، - رحمه الله - تعالى.

وحاشيته هذه على الدر المختار، وذكر في معجم المؤلفين بأنها حاشية على مُختصر شرح التَّنوير للعلائي.

ترجم له ابن عابدين في عقود اللآلي ووصفه بالإمام العالم المحقق المدقق القدوة، العارف العابد الصالح الفالح، وذكر أن له حاشية على الدر في ثلاثة أجزاء، الأولين من البداية، والثالث من النهاية، ولم يتسنَّ له إتمامها.

قلت: وقد وقفت على الجزء الثالث منه، ابتدأه بكتاب القضاء، وانتهى بكتاب النكاح، وهو من مخطوطات المكتبة الأزهرية.

وجاء في فهرس مخطوطات آل البيت: مِنْحَة الباريء (فقه حنفي)... حاشية لمصطفى بن محمد بن رحمة الله [الرَّحْمَتِي] (أبو البركات) (١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م،) نسخة كتبها [محمد أمين]... الأزهرية/ القاهرة [١٩٣٦] رافعي ٢٦٧٧٥- [١٤٣]و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣/ ١٣٨، (الجزء الرابع... الأزهرية/ القاهرة [٢٢٦٨] حليم [٣٣١٤٩]- [٢٨٩]و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٣٨، (نسخة كتبها حسين [ابن شيخ علي]... متحف طوبقوسراي/ إستانبول [٤١٥٩] (M. 361)- [٤٦٤]و)... ف. م. ع. طوبقوسراي ٢/ ٥٨٩، (ولي الدين/ إستانبول [١١١٧]- [١٤٨٦]و)... ف. م. ولي الدين ٦٢.

وله من المصنَّفات: شرح الطريق السالك على زبدة المسالك ليوسف بن يعقوب الحنفي المعروف بالخطيب المدني، حاشية على المنح، مُختصر شرح الشهاب الخفاجي على الشفا للقاضي عياض، رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه.



(١٦٨) حاشية الزيلعي على الكنز<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين ميرغني، ذكره ابن عابدين في كتاب الصلاة، باب الاستخلاف، وعزا إليه بالواسطة بقوله: في حاشية المدني قال شيخنا المرحوم السيد أمين ميرغني في حاشيته على الزيلعي.

وذكره في كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر بقوله: ونقل بعض المحشين عن حاشية الزيلعي للسيد محمد أمين ميرغني.

وهو أمين بن حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني المكي الحنفي، كان من العلماء العاملين والفقهاء الجهابذة المحققين، على جانب عظيم من التقوى والزهد والورع والصلاح، وشرف التواضع والمجد.

أخذ عن البصري، والشيخ تاج الدين القلعي، وتاج الدين الدهان، وغيرهم. وأصل كلمة ميرغني: أمير غني.

توفي بمكة في شعبان سنة ١١٦١ هـ، ودفن بالمعلاة بالحوطة الشهيرة بحوطة بيت الميرغني.

ومن الحاشية نسخة مخطوطة في دار الكتب/ القاهرة (٤٢٧)... ف. دار الكتب ٤١٦/١.

له مصنفات عديدة، فيها تحريرات فائقة، منها: حاشية على الدر المختار، رسالة كشف القناع عن تحرير الصاع، رسالة إزالة الوهم في جواز الصوم عند العجز عن الدم، رسالة القول الأخرى في وقوع الطلاق المعلق على نفقة العدة بالإبراء (وهي رد على الشيخ عبد الرحمن المرشدي القائل بعدم وقوع ذلك).

(١) انظر: معجم المؤلفين (٧٢: ٩)، مختصر نشر النور والزهر (١٣٥)، أعلام المكيين

## (١٦٩) حاشية سري الدين علي الزيلعي:

قال ابن عابدين: قال المولى سري الدين في حواشي الزيلعي: وهل يسقط الحد إن كان ذلك بعدما رفع إلى القاضي؟ لا يسقط وإن كان قبله سقط كذا في فصول العمادي. اهـ.

وغيرها من النقول.

وهي حاشية على شرح الزيلعي على كثر الدقائق. لسري الدين عبد البر بن الشحنة الحنفي.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه: الذخائر الأشرفية.

## (١٧٠) حاشية السيوطي على سنن أبي داود:

وهي حاشيته على سنن أبي داود وسماها: (مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود) لجلال الدين السيوطي وقد مرّت ترجمته.

## (١٧١) حاشية الشبراملسي على المواهب اللدنية (للقسطلاني)<sup>(١)</sup>:

للشيخ أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي المصري الشافعي (شبراملس قرية بمصر)، ولد سنة ٩٩٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٧هـ.

وهي حاشية ضخمة في خمسة مجلدات نقلها الأميني في خلاصة السير.

ومن تصانيفه: حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم، حاشية على شرح الشمائل لابن حجر المكي، حاشية على شرح مقدمة الجزرية للقاضي زكريا، حاشية على شرح الورقات لابن قاسم في الكلام، حاشية على نهاية السؤل شرح منهاج الأصول.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٩٧)، هدية العارفين (١: ٧٦١).

## (١٧٢) حاشية الشلبي على المحيط:

ذكرها ابن عابدين في كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، بقوله:  
«وفي حاشية الشلبي على المحيط».

والصحيح في نص ابن عابدين هذا: «حاشية الشلبي (عن) المحيط»، أي:  
نقلًا عن المحيط، وإلا فلا يوجد حاشية للشلبي على المحيط، إنما له حاشية على  
تبيين الحقائق. وما أكثر الأخطاء في طبعات دار الكتب العلمية!

(١٧٣) حاشية العناية (الحواشي السعدية)<sup>(١)</sup>:

لسعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني الرُّومي الحنفي الشهير بسعدي  
جلبي القاضي بالقسطنطينية والمفتي بها.

أخذ العلم عن محمد الساميسوني، ثم صار مُدرسا بمدرسة الوزير محمود  
باشا بمدينة قسطنطينية، ثم صار مدرسًا بسلطانية بروسة، ثم مدرسًا بإحدى  
المدارس الثمان، ثم قاضيًا بمدينة قسطنطينية، ثم مفتيًا لها.

كان - رحمه الله - تعالى فائق أقرانه في تدريسه، وكان في قضائه مرضي  
السيرة، محمود الطريقة، وكان في فتواه مقبول الجواب ومهديدًا إلى الصواب.

وكان ممن صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال بالعلم، وقد ملك كتبًا كثيرة  
واطلع على عجائب من الكتب، وكان ينظر فيها ويحفظ فوائدها، وكان قوي  
الحفظ جدًّا، وقد حفظ من المناقب والتواريخ شيئًا كثيرًا، وقد بنى دار القراء  
بقرب داره بمدينة قسطنطينية.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٢٦٥)، الفوائد البهية (١٣٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٥)، هدية  
العارفين (١: ٣٨٦) النسخة المطبوعة من الفتح وبهامشه شرح العناية، وحاشية سعدي  
أفندي (جلبي).

توفي - رحمه الله - سنة ٩٤٥ هـ.

جمعها تلميذه المولى عبد الرحمن من هوامش الأصل والشرح وميّز الكلام عليهما بقوله، وقال سلك في تحرير أكثر المباحث مسلك الإيجاز فأعجز الناظرين ولم يساعد عمره إلى جمعه، ثم وجد تلميذه المذكور حين صار قاضياً بقسطنطينة كتابي العناية والهداية اللذين صرف أكثر عمره إلى تحشيتهما بحيث صاراً نتيجة عمره، فجمع ما نثره أداءً لحقه من هوامش الهداية.

وهي مطبوعة مع العناية على هامش فتح القدير، دار إحياء التراث العربي، وطبعة أخرى في دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٧.

ولسعدي جلبي من المصنّفات: حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، تعليقات على أكثر أوراق الهداية، حاشية على القاموس للفيروز آبادي، شرح للهداية مُختصر، منظومة في الفقه تركي.

#### (١٧٤) حاشية الفتال (دلائل الأسرار على الدر المختار)<sup>(١)</sup>:

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الدمشقي الشهير بالفتال الحنفي الفاضل الفقيه الأديب، ولد سنة ١١١٧ هـ، وكان له يد في الفقه أصولاً وفروعاً، قرأ واشتغل على جماعة في العلوم، منهم: الشيخ أحمد الميني الدمشقي، قرأ عليه الفقه وغيره والنحو والصرف، والشيخ صالح الجيني، قرأ عليه شرح التّنوير للحصكفي والهداية وغير ذلك، ومحمد الحبال، قرأ عليه النحو والمعاني والبيان، والشيخ محمود الكردي قرأ عليه الأصول وغيره، وغيرهم كثير.

ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه: «هو من الزمرة الذين

(١) انظر: سلك الدرر للمراي (٢: ٩٧)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، الأعلام

(٢: ٣٢٢)، معجم المؤلفين (٤: ١٢٦)، هدية العارفين (١: ٣٥٥).

ألفتهم، وبصدق الوفاء جاريتهم وعرفتهم، حمدت في الأدب مساعيه، وتوفرت فيه دواعيه... ورَكِبَ من كل أمر صعبًا، وسلك من كل تخيل شغبًا، حتى استوى عنده الأمران: السعة والضنك، ولم تحركه نغمة الناي مؤتلفة بألحان العود والجنك، لا يفتر عن مخبرة يسبرها، أو أشياء تؤدي إلى مقاصده يتدبرها، ينقض ويبرم، ويوصل ويصرم، وله مطارحات لمحاضرات الراغب تنسيك، وعبارات يحار منها الماهر النسيك، وشعر يثلج الأوار، وتختلف في أساليبه الأطوار».

ومن شعره:

أسر القلب أهيفٌ بدلاله	وسبا القلب قده باعتداله
رشأ يفضح البدور جمالا	والهوى طوع لفظه ومقاله
غنجُ اللحظ أهيفُ ذو محيا	هو للصبّ منتهى آماله
حينَ لاقيته تعشقت منه	حسن اللحظ يرمي الحشا بنباله
فتمنيْتُ منه وصلًا لأطفي	جمرَ نارِ الجوى بماءِ زلاله
قال وصلي من المحالِ لأني	قمر في الجمالِ عندَ اكتماله
لكن املا كؤوس عينيك مني	فهي تظفي اللهبِ عند اشتعاله

توفي - رحمه الله - سنة ١١٨٤هـ، خلافا لما ذهب إليه بروكلمان من أن

وفاته سنة ١١٨٦هـ.

وقد مرَّ ذكر الحاشية ونسخها المخطوطة عند ذكر شروح الدر المختار في

المقدمة.

وله من التصانيف: الرحلة الرُّومية في السفر إلى قسطنطينية، شرح القصيدة

اللامية لابن الوردي.

## (١٧٥) حاشية الفصولین (الآلیء الدرّیة فی الفوائد الخیریة):

لخیر الدّین بن أحمد بن علی الأیوبی الرّملي، وهي حاشیة علی «جامع الفصولین» لابن قاضي سماو، جمعها تلميذه نجم الدّین وسّمّاها «الآلیء الدرّیة فی الفوائد الخیریة».

جاء فی مقدمتها: الحمد لله الذي أرشد من شاء من عباده للتفقه في الدّین، وجردهم عن حواشي الكسل إلى الانهماك في طاعته، فتجردوا وكانوا خير المتجردین، والصّلاة والسّلام علی من بسيف شریعته أقام الدّین، وقمع الكفرة والملحدین، وعلی آله وأصحابه الذین اجتهدوا فی اتباعه حتى صاروا أفضل المجتهدین، وجدّوا فی اقتفاء آثاره فهم أكمل المجدین.

أما بعد، فيقول العبد الفقير العاجز الحقير نجم الدّین: إني لما وقفت علی ما كتبه شیخي وأستاذي ووالدي وقدوتي إلى الله تعالى وملاذي شیخ الإسلام، ومعتقد الخلف العظام الشیخ خیر الدّین بخطه الشریف، وأفاده بتحريره المنيف من الحواشي التي علی جامع الفصولین، التي هي بمنزلة العين للإنسان، والإنسان للعين، وذلك لما فيها من الأبحاث التي له، والتّحریرات والنقول عن كتب المذهب المعتربات - ورأيت جمع شملها بعد التشتت واجبا، وكونها فی مجلدة علی حدة رأيا صائبا؛ خشية علیها من الضیاع، أو أن يتحلها مدع بسوء الابتداء، أحببت أن أطبعها فی هذه الأوراق؛ لیکون ثوابها ذخيرة عند الله لی يوم التلاق، ولتكون تذكرة لمن طالع ووعی، فعساه أن لا ینساني وأولادي وأهلي من صالح الدعاء، وسميتها بـ«الآلیء الدرّیة فی الفوائد الخیریة» فأسأل الله العظیم أن ینفع بها كل قلب سلیم؛ لیکون لفضلها شاهدا، ولبرکتها مشاهدا، وقد قال ﷺ: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل.

وهي مطبوعة بهامش جامع الفصولين بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠هـ.

وقد مرّت ترجمة الرملي عند ذكر كتابه حاشية البحر الرائق.

### (١٧٦) حاشية الكشّاف<sup>(١)</sup>:

لعلاء الدّين علي بن محمد المعروف ببهلوان، ناقش فيها القطب الرّازي.

### (١٧٧) حاشية المدني (نخبة الأفكار على الدر المختار)<sup>(٢)</sup>:

نقل منها ابن عابدين في حاشيته في مواضع عديدة، سماها مرة: حاشية المدني، ومرة قال: (وفي النخبة) وهكذا.

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد زاده الأنصاري المدني، كان حيًا سنة ١١٩٤هـ، وقد سبق الحديث عنها في مقدمة الكتاب عند ذكر شروح الدر المختار.

### (١٧٨) حاشية المنتهى الحنبلي<sup>(٣)</sup>:

نقل عنها ابن عابدين تحت مطلب في الاستئجار على المعاصي بقوله: نقل العلامة الخلوتي في حاشية المنتهى الحنبلي.

«منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التّنقيح وزيادات» في فقه الحنابلة: محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى، تقي الدّين أبو البقاء، الشّهير بابن النجار

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٨٢). طبقات المفسرين للأدنه وي (١: ٤٣١).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، معجم المؤلفين (١٠: ٨٤).

(٣) انظر: الأعلام (٦: ٦)، معجم المؤلفين (٨: ٢٩٤)، كشف الظنون (٢: ١٨٥٣)، هدية

العارفين (٢: ٢٥٥).

(٨٩٨-٩٧٢ هـ): فقيه حنبلي مصري. من القضاة. قال الشعراني: صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جلسيه.

وصاحب الحاشية على المنتهى صرّح ابن عابدين باسمه (الخلوتي) وهو: محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي الشهير بالخلوتي المصري العالم العلم إمام المعقول والمنقول المفتي المدرس، ولد بمصر وبها نشأ، وأخذ الفقه عن العلامة عبد الرحمن البهوتي الحنبلي تلميذ الشمس محمد الشامي صاحب السيرة، ولازم العلامة منصور البهوتي الحنبلي، وأخذ العلوم العقلية عن الشهاب الغنيمي وبه تخرج، وانتفع واختص بعده بالنور الشبراملسي ولازمه فكان لا يفارقه في دروسه من العلوم النظرية، وكان يجري بينهما في الدرس محاورات ونكات دقيقة لا يعرفها من الحاضرين إلا من كان من أكابر المحققين، وكان الشبراملسي يجلّه ويثني عليه ويعظمه ويحترمه ولا يخاطبه إلا بغاية التعظيم لما هو عليه من الفضل، ولكونه رفيقه في الطلب، ولم يزل ملازمًا له حتى مات، وكتب كثيرًا من التّحريرات منها: تحريراته على الإقناع، وعلى المنتهى، جُردت بعد موته من هامش نسخة فبلغت حاشية الإقناع اثني عشر كراسًا، وحاشية المنتهى أربعين كراسًا، وله شعر منه قوله:

سمحت بعد قولها لفؤادي      ذب أسى يا فؤاده وتفتت  
ونجا القلب من حبائل هجر      نصبتها لصيده ثم حلت

وقوله:

كأنّ الدهر في خفض الأعالي      وفي رفع الأسافلة اللثام  
فقيه عنده الأخبار صحت      بتفضيل السجود على القيام

يشير الى أن كثرة السجود أفضل من القيام بناء على مذهب الحنابلة، وكانت



وفاته بمصر بعد نصف ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وألف<sup>(١)</sup>.

(١٧٩) حاشية الهداية (الجلالية) (الجزائرية) (الفوائد الجزائرية)<sup>(٢)</sup>:

صرّح بها ابن عابدين في موضعين، الأول: تحت مطلب استأجر دارًا فيها أشجار، والثاني: تحت مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملائم.

لجلال الدين عمر بن محمد بن عمر الحَبَازي الحُجُندي نزيل دمشق، أخذ عن علاء الدين عبد العزيز البخاري عن فخر الدين محمد المايمرغي.

وسياتي الحديث عنها ضمن شروح الهداية إن شاء الله.

(١٨٠) حاشية جَلبي على صدر الشريعة:

يوسف بن جُنيد المعروف بأخي جَلبي وسَمّاها: ذخيرة العقبي.

وسياتي الحديث عنها إن شاء الله باسم ذخيرة العقبي.

(١٨١) حاشية جمع الجوامع (جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين السُّبكي)<sup>(٣)</sup>:

للشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد المالكي اللقاني المصري المتوفى

- رحمه الله - سنة ٩٥٤هـ.

وله من المصنّفات: شرح خطبة مُختصر الشيخ خليل في الفروع.

(١) ينظر: خلاصة الأثر (٣: ٣٩٠)، الأعلام (٦: ١٢).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٦٨)، تاج التّراجم (٢٢٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٣)،

الطبقات السنية (٢٨٦)، الفوائد البهية (٢٤٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين

(١: ٧٨٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٣).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٥٩٥)، هدية العارفين (٢: ٢٤٤).

(١٨٢) حاشية شرح المنهاج<sup>(١)</sup>:

محمد بن علي بن أحمد الداودي شمس الدين المصري الشافعي، من تلاميذ جلال الدين السيوطي، توفي - رحمه الله - سنة ٩٤٥ هـ.

وله من المصنّفات: ذيل طبقات الشافعية للسبكي، ذيل اللباب في الأنساب للسيوطي، طبقات المفسرين.

(١٨٣) حاشية عجم زاده علي شرح السيّد للسراجيّة<sup>(٢)</sup>:

للعالم الفاضل الكامل محيي الدين العجمي، كان - رحمه الله تعالى - من تلامذة المولى الكوراني.

وستأتي شروح السراجيّة وحواشيها عند ذكرها بشيء من التفصيل إن شاء الله.

وله من المصنّفات: تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشّهد، كتبها على شرح الوقاية لصدر الشريعة.

(١٨٤) حاشية عصام علي البيضاوي<sup>(٣)</sup>:

للفاضل المحقق عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني الخراساني، المتوفى - رحمه الله - بسمرقند سنة ٩٤٤ هـ.

وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة والتّحقيقات الفائقة من أول القرآن إلى آخر سورة الأعراف، ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٣٧).

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (١٨٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٤٨)، معجم المؤلفين.

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ١٩٠)، هدية العارفين (١: ٢٦)، طبقات المفسرين للأدنه وي

(١: ٣٧٦)، الأعلام (١: ٦٣).

أهداها - رحمه الله - إلى السلطان سليمان خان.

وله من التصانيف: شرح آداب عضد الدين، الأطول شرح التلخيص، شرح الشمائل في حقوق أفضل الوري وأقوى الدلائل، حاشية على الشمسية في المنطق، حاشية على شرح المواقف، حاشية على شرح العقائد النسفية، حاشية على الفوائد الضيائية للجامي، حاشية على كليات المطالع، شرح تهذيب المنطق، شرح رسالة الاستعارة، شرح الشافية، شرح الطوابع، شرح العوامل للجرجاني، شرح القصارى، شرح الكافية، مختصر في النحو وشرح عليه.

(١٨٥) حاشية المنح (لوائح الأنوار على منح الغفار شرح تنوير الأبصار)<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين خير الدين الرملي، ومنح الغفار للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن تمر تاش.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: مكتبة قوله، القاهرة، رقم الحفظ:

٣٨٦ / ١، مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٨١٠٢، مكتبة: مركز البحث العلمي

وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٥٦١ عن مكتبة مكة المكرمة

١١٠ فقه حنفي، مكتبة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ١١٠

فقه حنفي، المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١٤٢، ١١٤٣.

ونسخة كتبت سنة ١١٢٦هـ / ١٧١٤م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٦١٨]...

ف. م. ولي الدين جار الله ٣٩، نسخة كتبها صالح [تابع عثمان] سنة ١١٥٠هـ /

١٧٣٧م... الأوقاف العامة (الجليلي) / الموصل [٩ / ٣٥] - (٢٤٧ و) ... ف.

م. الأوقاف العامة ٩٩ / ١ -، الحرم المكي / مكة المكرمة [٢٥٤ / ١١٠] -

(٦٦٠ ص)... مصورات الجامعة الإسلامية - البداية ١٣، دار الكتب / القاهرة

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٠١)، ذيل كشف الظنون (٢: ٥٦٧).

[١٠٨م]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٩، عاشر أفندي/ إستانبول [٤٠٥]... ف. م. عاشر أفندي ٢٧، مراد مُلّا/ إستانبول [٧٧٤]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٦٤، ولي الدّين/ إستانبول [١١١٨]- (٣٣٠و)... ف. م. ولي الدّين ٦٢.

وقد مرّت ترجمة الرّملي عند ذكر كتابه: حاشية البحر الرائق.

(١٨٦) حاشية يعقوب باشا على صدر الشريعة (الحواشي يعقوبية)<sup>(١)</sup>:

ليعقوب باشا بن المولى خضربيك بن القاضي جلال الرّومي، كان عالمًا صالحًا محققًا متدينًا، صاحب الأخلاق الحميدة.

كان مدرّسًا بسلطانية بروسة ثم بإحدى المدارس الثمان، ثم تولّى قضاء بروسة وتوفي - رحمه الله - بها سنة ٨٩١هـ.

وهي حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، أورد فيها دقائق وأسئلة مع الإيجاز في التّحرير، وهي مقبولة عند العلماء.

وأكثر ما ذكره مأخوذ من شروح الهداية والتلويح.

وللحاشية عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١١ عن أحمد الثالث ٩٩٥ مج، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٨٣٦] ٢٦٣٣٣، [٢٨٥٥] بخيت ٤٤٢٠٠، دار الكتب/ القاهرة (١٤٩م)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦، دار الكتب/ القاهرة (٥٠٩) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦، دار الكتب/ القاهرة (٥٨٨)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦، دار الكتب/ القاهرة (٥٨٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦، دار الكتب/ القاهرة (١١١٨)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٠٩)، كشف الظنون (٢: ٢٠٢٢)، هدية العارفين (٢: ٥٤٦) النسخة الأزهرية المخطوطة.

وله من المصنّفات: حاشية على شرح الجفميينى لقاضى زاده، تعليقات على شرح المواقف للسيد الشريف.

### (١٨٧) حاوى الحَصيرى فى الفروع الحنفيّة<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام محمد بن إبراهيم بن أنوش الحَصيرى البخارى الفقيه الحنفي، تلميذ شمس الأئمة السرخسي.

انتفع به جماعة منهم أبو نصر بن ماكولا.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٠٠هـ.

وهو غير الحَصيرى جمال الدين صاحب التّحرير شرح الجامع الكبير للشيباني، فالأخير هو: محمود بن أحمد المكنى بأبي المحامد الحَصيرى، ولد سنة ٥٤٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٣٦هـ وله تسعون سنة.

وهذا «الحاوى» أصلٌ من أصول كتب الحنفيّة، وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ، يُرجع إليه ويُعتمد عليه.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: Q11 ١٦٦١، مكتبة برنستون (مجموعه جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٦٨٦، مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٢٢، مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٨٤، مكتبة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ١٧٢٠ ب، وأخرى برقم الحفظ: ٤٤ عن البلدية ١٧٢٠ ب، ٤٥ عن كوبريلي ٦٧٤، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢١٢ b، نسخة كتبت سنة ٨٨٣هـ / ١٤٧٨ م... المركز

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٨)، طبقات ابن الحناني (٢٠٩)، كشف الظنون (١: ٦٢٤)،

هدية العارفين (٢: ٧٩)، الأعلام (٥: ٢٩٥)، معجم المؤلفين (٣: ٢٥).

الحكومي/ إستانبول (٣٤) - (٢٠٦) - (١٨٩٦٧-٣٠٠ Dev. Mer. و) ... ف.  
 ج. م. تركيا ٣٤/٢/٩٨، نسخة كتبت سنة ٩٦١هـ/ ١٥٥٣م... خزانة فيض الله  
 أفندي/ إستانبول (١٠١٠) - (١٩٥) (و) ... المورد ٧/١-٢: ٣٤٩ (١٩٧٨م)،  
 نسخة مقابلة مصححة، كتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... كوبريلي/ إستانبول  
 (١/٥٤٩) - (١١-أ-١٣١٣) ... ف. م. م. كوبريلي ١/٢٧١، ولي الدين جار الله/  
 إستانبول (٦٢٧) ... ف. م. م. ولي الدين جار الله ٣٩.

### ١٨٨) حاوي الزّاهدي<sup>(١)</sup>:

«حاوي مسائل الوقعات والمنية وما تركه في تدوينه من مسائل القنية وزاد فيه من الفتاوى لتتميم الغنية»: للإمام نجم الدين مختار بن محمود بن محمد الزاهدي العرميني (كما في الجواهر، وفي غيرها الغزميني، كما في الفوائد: قصة من قصبات خوارزم) الخوارزمي الحنفي.

من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء، كان عالماً كاملاً، له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب والباع الطويل في الكلام والمناظرة.

تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي، وبرهان الأئمة محمد ابن عبد الكريم التركستاني، وقرأ الكلام على سراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي، وقرأ الحروف والزوايات على الشيخ رشيد الدين القندي. وأخذ أيضاً عن ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب، وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل. ثم رحل إلى بغداد وناظر الأئمة والفضلاء، ثم بلغ الروم وتوطن بها مدة ودارس الفقهاء، توفي - رحمه الله - سنة ٦٥٨هـ.

(١) انظر: تاج التراجم (٢٩٥)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٣)، الفوائد البهية (٣٤٩)، كشف الظنون (١: ٦٢٨)، هدية العارفين (٢: ٤٢٣)، النافع الكبير، ص ٢٧، عالم الكتب.

قال اللكنوي في الفوائد: «طالعت المجتبى والقنية فوجدتهما على المسائل الغربية حاويين ولتفصيل الفوائد كافيين، إلا أنه صرّح ابن وهبان وغيره أنه مُعتزلي الاعتقاد حنفي الفروع، وتصانيفه غير معتبرة ما لم يوجد مطابقتها لغيرها، لكونها جامعة للربط واليابس».

ونذكر بعض ما ذكره اللكنوي في النَّافع الكبير بعدما ذكر ترجمته، إتماماً للفائدة حيث قال: وهو مع جلالته متساهل في نقل الروايات، ولذا قال المولى بركلي على ما نقله صاحب كشف الظنون: القنية وإن كانت فوق الكتب غير المعتمدة، وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم، لكنّها مشهورةً بضعف الرواية، وأنّ صاحبها معتزلي الاعتقاد حنفي في الفروع، وقال الطحطاوي في حواشي الدر المختار في باب ما يفسد الصوم: ما في القنية من أنّ الكحل وجب تركه يوم عاشوراء لا يعول عليه، لأن القنية ليست من كتب المذهب المعتمدة.

وقال ابن عابدين في «تنقيح الفتاوى الحامدية» في كتاب الإجارة: الحاوي للزاهدي مشهورٌ بنقل الروايات الضعيفة، ولذا قال ابن وهبان لا عبرة بما يقوله الزاهدي مخالفاً لغيره. انتهى.

ذكر فيه منية الفقهاء وأنه استصفى منها لُبابها، وبدل ما وقع فيها من لسان خوارزم إلى العربية، ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها وذكرها على ترتيب الحروف أولاً.

قلت: ومنه عدّة نسخ مخطوطة، وقدّم له بمقدمة هي نفسها التي قدمها لكتابه قنية المنية، وسنذكرها إن شاء الله تاليًا عند ذكر كتابه القنية.

ومن هذه النسخ: مكتبة لايبزج، ألمانيا، رقم الحفظ: ٢١٥، مكتبة قليج

علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٧٩، مكتبة: بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٠٧، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٤٥٣ رقم ٥٨، ٧٥٦٣، مكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤١٧ / ١، مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٢٢، مكتبة قوله، القاهرة، رقم الحفظ: ٣٣٧ / ١، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٧٥، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٣٥٥] ٧٥٣٦، [٩٤٠] ١٤٣٥٨، [١٦٢٦] ٢٢٤٩٠، [٢٨٥٩] بخيت ٤٤٢٠٤، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٨٥ عن الأزهرية ٩٤٠ فقه حنفي، ١٨٦ عن الأزهرية ٣٥٥ / ٧٥٣٦.

وله من المصنّفات: جامع في الحيض، الرسالة الناصرية صنفها لبركة خان، اشتملت على ثلاثة أبواب، الأول: في حقيقة رسالة سيدنا محمد وذكر شيء من معجزاته، والثاني: ذكر المخالفين لنبوته والجواب على شبههم، والثالث: في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر أسئلتهم، زاد الأئمة في فضائل خصيصة الأمة، الصفوة في الأصول، فرائض الزاهدي، فضل التراويح، قنية الفتاوى، قنية المنية لتتميم الغنية لأستاذه بديع (في الفوائد: تحفة المنية)، كتاب الفضائل، المجتني.

## ١٨٩) حاوي السيوطي (الحاوي للفتاوي) (١):

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

أورد فيه اثنتين وثمانين رسالة من مهمات الفتاوى التي أفتى بها. وقد مرّت

ترجمته - رحمه الله - عند ذكر كتابه الإتيقان في علوم القرآن.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦٢٩).



(١٩٠) الحاوي القدسي<sup>(١)</sup>:

للقاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد بن نوح القابسي الغزنوي (بفتح الغين وسكون الزاي نسبة إلى غزنة بلدة من أول بلاد الهند) الحنفي.

معيد درس الإمام الكاساني صاحب البدائع، تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي.

توفي - رحمه الله - بحلب سنة ٥٩٣هـ ودفن بمقابر الفقهاء الحنفيّة قبليّ مقام إبراهيم الخليل عليه السّلام.

وإنما قيل فيه القدسي: لأنّه صنّفه في القدس. وقال صاحب كشف الظنون: أنّه رأى في ظهر نسخة أنّ مصنفه محمد الغزنوي، ولم يجزم بذلك. وقد نسب الكتاب لأحمد الغزنوي صاحب هدية العارفين.

وجعله في ثلاثة أقسام: قسم في أصول الدين، وقسم في أصول الفقه، وقسم في الفروع. وأكثر فيها من ذكر الفروع المهمّة في كراريس يسيرة.

جاء في مقدمة الكتاب: «الحمد لله الذي هدانا لدين الإسلام، ودعانا إلى دار السلام، وجعل الطريق إليها تصفية للعقائد، والتقصي عن عهدة ما في الذم كالقلائد، والصلاة والسّلام على رسوله محمد النبي المصطفى رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين. وبعد تيسر ذي العطاء السني القوي، تحرير عبيده محمد الغزنوي، وسميته: الحاوي القدسي؛ لكونه الحاوي لمذهب الإمام

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٣١٥)، تاج التّراجم (١٠٤)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٨)، الطبقات السنّية (٢: ٨٩)، الفوائد البهية (٧١)، كشف الظنون (١: ٦٢٧)، هدية العارفين (١: ٨٩) النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٧٢٥٩ و٣٢٧٩٥٦.

أبي حنيفة - رضي الله تعالى عنه - من جنس مؤلف الجنس الجامع بين الأصوليين والفروع، الدافع للمبتدي هذا التمسك به عن الوقوع، المرتب على ثلاثة أقسام: أصول الدين، وأصول الفقه، وفروع الأحكام.

أما أصولاً ففصول مؤصلة، وأبواب كتب فروعها أصول مفصلة، مشحونة بثمراتها، مقرونة بأخواتها، محفوظة فيها ألفاظ المشايخ حسب الإمكان، ليكون أقرب إلى الخروج عن عهدة ما يكون بما كان، والله تعالى هو المستعان على إجراء أجره وثوابه، ولا حول ولا قوة لنا إلا به... إلخ.

وقد طبع الكتاب في دار النوادر، تحقيق الدكتور صالح العلي، ط ١: ٢٠١١.

وله من المصنّفات: روضة اختلاف العلماء، روضة المتكلمين في أصول الدين، عقائد الغزنوي، كتاب الأصول في الفقه، مختصر روضة المتكلمين (المنتقى من روضة المتكلمين)، المقدمة الغزنوية في الفروع، التنف في الفتاوى.

### ١٩١) حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة<sup>(١)</sup>:

للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ذكر فيه ثمانية وعشرين كتاباً من الكتب المؤلفة في أخبار مصر، فلخصها وأورد ملوكها، ومن دخلها من الأنبياء والحكماء، ثم ذكر الأهرام والإسكندرية ومن دخلها من الصحابة والتابعين، ثم ذكر أعيانها من كل صنف، ثم ملوك مصر ونوابها في الدولة الإسلامية وعساكرهم وما فيها من الجوامع والمدارس والنيل وما قيل فيها من الأشعار.

قد مرّت ترجمة السيوطي عند ذكر كتابه الإتقان.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦٦٧).

(١٩٢) الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين<sup>(١)</sup>:

للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الشافعي.

وهو من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار، ذكر فيه أنه أخرج من الأحاديث الصحيحة، وأبرزه عدّة عند كل شدة.

ولمّا أكمل ترتيبه طلبه عدوه وهو تيمور، فهرب منه متخفياً وتحصّن بهذا الحصن، فرأى سيد المرسلين جالساً على يمينه وكأنه يقول له ما تريد، فقال: يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه فدعا ثم مسح بهما وجهه الكريم، وكان ذلك ليلة الخميس، فهرب العدو ليلة الأحد، وفرّج الله عنه وعن المسلمين ببركة ما في هذا الكتاب الجامع ما لم يجمعه مجلدات من التّأليف.

ورمز للكتب المأخوذ عنها، وذكر مقدمة تشتمل على أحاديث في فضل الدّعاء والذكر وآدابه وأوقات الإجابة وأمكنتها، ثم الاسم الأعظم والأسماء الحسنى، ثم ما يقال في الصباح والمساء وفي الحياة إلى الممات.

ثم الذكر العام ثم الاستغفار ثم فضل القرآن ثم الدّعاء ثم ختمه بفضل الصّلاة على النّبي ﷺ.

ثم شرحه شرحاً مفيداً وسمّاه: مفتاح الحصن، وله مُختصره: عدّة الحصن والجنة.

توفي رحمه الله سنة ٨٣٣هـ.

وشرح الحصن الإمام علي بن السلطان محمد الهروي المعروف بالقاري وسمّاه: الحرز الثمين للحصن الحصين.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦٦٩).

## (١٩٣) حَلَبَةُ الْمُجَلِّيِّ وَبَغِيَّةُ الْمُهْتَدِيِّ فِي شَرْحِ مُنِيَّةِ الْمُصَلِّيِّ وَغْنِيَّةِ الْمُبْتَدِيِّ<sup>(١)</sup>:

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشَّهْرِبَابِي أمير حاج الحلبي، وبابن الموقت، القاضي شمس الدين الحنفي. ولد بحلب سنة ٨٢٥هـ، فقيه أصولي مفسر، توفي - رحمه الله - بحلب سنة ٨٧٩هـ.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «اللهم افتح بخير، واختم به في عافية، قال مولانا الشيخ الإمام الصِّدْرُ الهمام العالم العلامة الحبر محمد بن أمير الحاج الحنفي أبقاه الله وعامله بلطفه الخفي أمين: الحمد لله عظيم الفضل والطول، شديد القوة والحوول، ساتر العيب ومأحي الحوب، غافر الذنب وقابل التوب... وبعد: يقول العبد الفقير إلى فضل الله سبحانه ذي الكرم الجزيل والوعد الوفي محمد ابن محمد الشَّهْرِبَابِي أمير الحاج الحنفي عاملهم الله تعالى في الدارين بجزيل إحسانه، ولطفه الجلي الخفي: قد سألتني فيما مضى من الزمان بعض الأحبة لدي والأعزة علي... أن أشرح لهم المقدمة المسماة بمنية المصلي وغنية المبتدي، شرحًا يوضح لهم مقاصدها، ويكشف الغطاء عن مصادرها ومواردها، لاعتنائهم بقراءتها ومدارستها...» إلخ.

وقال أيضًا: إنَّ المتن خلت مسائله في كثير منها في وجه التَّنْظِيمِ عن حسن الترتيب فيه، فإنك تراه في كثير من المواضع في هذا المعنى كحاطب ليل، وفي كونه غنية للمبتدي نظر، لخلوه عن كثير ممَّا يهْمُ المبتدي كمباحث صلاة الجمعة

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٨٦)، هدية العارفين (٢: ٢٠٨)، معجم المؤلفين (١١: ٢٧٤)، النُّسخة المخطوطة: الأحمدية حلب.

والعيدين، وسمي شرحه: حلبة المُجلبي وبُغية المُهتدي في شرح مُنية المُصلي  
وغبية المُبتدي. وسيأتي الحديث عن مُنية المُصلي وشروحها.

وقد طُبِع الكتاب حديثًا بتحقيق أحمد بن محمد الغلاييني، ط ١: ٢٠١٤،  
دار الكتب العلمية، والتَّحقيق لا يرقى إلى المستوى المطلوب، ويقوم بتحقيقه الآن  
الدكتور أحمد الشحادة.

وله من التَّصانيف: أحسن المحامل في شرح العوامل، التَّقرير والتَّحبير في  
شرح التَّحرير، داعي منار البيان لجامع النسكين بالقران، ذخيرة القصر في تفسير  
سورة العصر، شرح المختار للموصلي، منية النَّاسك في خلاصة المناسك.

### ١٩٤) الحواشي السَّعدية في الأصول<sup>(١)</sup>:

علاء الدِّين عليّ بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني ثم  
المصري قاضي القضاة الفقيه الحنفي المعروف بابن التركماني.

كان إمامًا عالمًا بارعًا، كاملاً محققًا مدققًا، متبحرًا في الفنون العقلية  
والنقلية، له اليد الطولى في الحديث والتَّفسير والفقه، والباع الممتد في الفرائض  
والحساب والشعر والتواريخ.

قرأ عليه صاحب «الجواهر المضية» قطعة من الهداية إلى الزكاة.

قال الصفدي في أعيان العصر وأعوان النصر: اشتغل هذا الشيخ علاء الدِّين  
وأفنى في ذلك عمره، واجتمع بمن أخذ عنه زمرة بعد زمرة، وكتب ودأب وصنف  
في غير ما فن وأتى فيه بالعجب. وجمع المجاميع المفيدة، ونزل من العلوم

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥٨١)، تاج التَّراجم (٢١١)، طبقات ابن الحناني (٢٨٩)،  
الفوائد البهية (٢٠٧)، أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي (٣: ٤٦٢)، كشف الظنون  
(٢: ٩٩١)، هدية العارفين (١: ٧٢٠).

بالقصور المشيدة. وكان هو وأخوه في سماء الديار المصرية قمرين، وفي جنة رياضها نهرين، ولكن أفل أخوه تاج الدين قبله، واقتضى عطف الدهر لهذا بالتراخي والمهلة، فتولى قضاء القضاة بالديار المصرية، ونال من ذلك سؤاله ورضاه، ولم يزل على حاله إلى أن غدت به أم جوكرى، ونقلته من منصبه العالي إلى تحت الثرى، وتوفي - رحمه الله تعالى - في شهر الله المحرم سنة خمسين وسبعمئة، ومولده في شهور سنة ثلاث وثمانين وستمئة.

وكانت ولايته القضاء بالديار المصرية في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمئة، ولبس تشريفه من قلعة الجبل، ونزل فلم يشعر به قاضي القضاة زين الدين البسطامي إلا ودخل عليه في تلك الصورة فبهت. ولما توفي - رحمه الله - تعالى - تولى ولده قاضي القضاة جمال الدين عبد الله مكانه. اهـ.

وله من المصنّفات: بهجة الأريب ممّا في كتاب الله العزيز من الغريب، الجواهر الفرد في المناظرة بين النرجس والورد، الجواهر النقي في الرد على البيهقي، الدرّة السنية في القصيدة السينية، شرح الهداية لم يكتمل، الكفاية في مختصر الهداية، الكفاية في معرفة أحاديث الهداية، مختصر تلخيص المتشابه لأبي بكر الخطيب، مختصر رسالة القشيري، مختصر علوم الحديث لابن الصلاح، مختصر المحصل للرازي، المختلف والمؤتلف في أنساب العرب، المعدن في أصول الفقه، المنتخب في علوم الحديث، الضعفاء والمتروكون من أصحاب الحديث، وغيرها.

## ١٩٥) حواشي الطّحطاوي (الطّهاوي) (تع)<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن محمد بن إسماعيل التوقادي الطّحطاوي المصري مفتي الحنفية

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٨٤)، الأعلام (١: ٢٣٢)، معجم المؤلفين (٢: ٨١)، النسخة المطبوعة من حاشية الطحطاوي على الدر، المطبعة العامرة ببولاق، ط ٣: ١٢٨٢، والنسخة المطبوعة من حاشيته على مراقبي الفلاح، ط ١: ١٩٩٧، دار الكتب العلمية.

بالقاهرة، من ذرية السَّيِّد محمد التوقادي الرّومي، حضر والده طهطا وسكن بها، وهناك ولد أحمد بطهطا بالقرب من أسيوط بصعيد مصر، تقلد مشيخة الحنفيّة، وخلعه بعض المشايخ، وأعيد إليها، فاستمر الى أن توفي بالقاهرة.

توفي - رحمه الله - في القاهرة سنة ١٢٣١هـ.

وقد طبعت حاشيته على الدّر المختار عدّة مرات منها الطبعة الثالثة في المطبعة العامرة ببولاق سنة ١٢٨٢هـ وطبعت حاشيته على المراقي عدّة طبعات منها طبعة دار الكتب العلمية، ط: ١: ١٩٩٧.

وله من المصنّفات: حاشية على الدّر المختار، حاشية على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، رسالة في المسح على الخفين، وثبت.

(١٩٦) حواشي الكشّاف (الكشّاف عن حقائق التّنزيل)<sup>(١)</sup>:

للعلامة سعد الدّين مسعود بن عمر التّفّازاني، وهي ملخّصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة، ولم يتمها وصل فيها إلى سورة الفتح. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه التّلويح.

(١٩٧) حواشي المجمع (مجمع البحرين):

للشيخ قاسم بن قطلوبغا.

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة<sup>(٢)</sup>: «الحمد لله رب العالمين، والعاقة

للمتقين، وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين... وبعد: فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغني قاسم الحنفي: هذه حاشية علقتها على

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٧٨).

(٢) انظر النّسخة المخطوطة: مكتبة فيض الله أفندي - تركيا/ ٧٠٨.

شرح مجمع البحرين للعلامة عبد اللطيف بن فرشته عند قراءة بعض الإخوان له عليّ، جعل الله تعالى ذلك خالصاً لوجهه الكريم، وموجباً للفوز لديه، إنه حسبنا ونعم الوكيل».

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٨٤ عن الأزهرية ٣٣١٥١ / ٢٢٧٠ حلیم، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢٢٧٠] حلیم ٣٣١٥١، نسخة كتبت سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٨٩٦) - (٢٤٦) (m. 349) (و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥١٣ / ٢، نسخة كتبت سنة ١٠٠٦هـ / ١٥٩٧م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٨٩٤) (١٩٩) - (١٠٤٣) (A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥١٢ / ٢، بشير آغا / إستانبول (٢٢٨) ... ف. م. بشير آغا ١٧، خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٠٧) - (٢٢٠) (و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٦ (١٩٧٨م)، خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٠٨) - (١٨٤) (و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٦ (١٩٧٨م).

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه التّصحيح والتّرجيح.

## ١٩٨) حواشي المطالع (مطالع الأنوار للأرموي)<sup>(١)</sup>:

للسيد الشّريف الجرجاني علي بن محمد بن علي أبي الحسن المحقق الحنفي، عالمٌ نحير قد حاز قصبات السّبق في التّحرير، فصيح العبارة، دقيق الإشارة، فارس في البحث والجدل.

ولد بجرجان سنة ٧٤٠هـ، وصرف مُناه نحو العربيّة في صباه، ووصل إلى

(١) انظر: مفتاح السعادة (١: ١٩٢)، الفوائد البهية (٢١٢)، كشف الظنون (٢: ١٧١٦)، هدية العارفين (١: ٧٢٨).



أقصى مداه حتى قيل أنه علّق على الوافية في صباه، ثم صنّف كُتبا في النحو بالفارسيّة ثم في العلوم العقليّة والثقلية.

حَضَرَ مجلس قطب الدّين التّحتاني محمد الرّازي بهراة، وتوجّه إلى مصر لخدمة مبارك شاه، وسمع شهرة جمال الدّين محمد بن الأقسراي شارح الموجز في الطّب فارتحل إلى بلاد قرمان، ولما قرب منه رأى شرحه للإيضاح للخطيب القزويني فلم يعجبه، وقال: إنّه كلحم بقر عليه ذباب، ووجهه أنّ الإيضاح كتاب مبسوط مفضل قلما يحتاج إلى الحل، وكان جمال الدّين يكتب المتن بتمامه ثم يعقبه بكلامه، وكان يضرب على المتن بالمداد الأحمر، فكان الشّرح كالذباب على لحم البقر.

ولما قال الشريف هكذا قال له بعض الطالبين: اذهب إليه فانظر إلى تقريره تجده أحسن من تحريره، فقصده فصادف موت جمال دخوله في البلد، فلقي الشريف هناك المولى شمس الدّين محمد الفناري وارتحلا إلى مصر فقرا على أكمل الدّين محمد بن محمود البابرتي صاحب العناية حاشية الهداية، وأخذ عنه الفنون الشرعيّة.

ثم توطن شيراز ولازم الدّرس والاشتغال، ولما تسلّطن تيمور الأعرج وقدم شيراز وأمر بالنهب والإغارة أعطى السيّد الأمان بسبب عرض وزيره، وقد علم أنّه فريد الدّهر، فالتمس منه أن يرتحل إلى ما وراء النّهر فأقام بسمرقند مدة.

وكان سعد الدّين التّفّتازاني صدر صدور مجالس تيمور، وكان حبرا غواصا في بحار المعارف وبحرا مواجا يؤخذ منه درر المعارف، وكان يرجح تيمور السيّد وكان يقول: فرضنا أنّهما سيان في الأصل والعرفان فللسيد شرف النسب، فانشرح صدر السيّد وأقدم على إفحام التّفّتازاني، وجرى بينهما بحث في اجتماع

الاستعارة التبعية والتَّمثيلية في كلام صاحب الكشاف في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي فرجح السَّيِّد، فاشتهر عند الخواص والعوام غلبة السَّيِّد بالإفحام، فاغتمَّ لذلك التَّفْتَازاني، ومات بعد هذه الواقعة بقليل بسمرقند ونُقل إلى سَرخس.

ومن تلاميذ الجرجاني فخر الدين العجم وسيد علي العجمي وفتح الله الشرواني.

توفي السَّيِّد الشريف - رحمه الله - بشيراز سنة ٨١٦هـ.

قال اللكنوي في الفوائد: واعلم أنهم اتفقوا على كون السَّيِّد علي الشريف حنفياً ولم أرَ من ذكره من الشافعية، وذكر له هناك ترجمة مطوّلة من أراد فليراجعها. وحاشية الجرجاني هي حاشية على شرح قطب الدين محمود بن محمد الرّازي التحتاني المسمّى: لوامع الأسرار، كتبها حين قرأ على مباركشاه المنطقي المتوفى سنة ٨١٦هـ.

قال اللكنوي في «الفوائد»: قد طالعتُ من تصانيفه جملة في فنون عديدة، وكلُّها مقبولة متداولة تنادي على شدة ذكائه وإصابة رأيه.

وللجرجاني من المصنّفات: الأجوبة لأسئلة الإسكندر من ملوك تبريز، الإشارات والتنبّهات، ألفية في المعنى والألغاز، تعليقة على عوارف المعارف للسهروردي، التحفة، الرضى، تفسير الزهراوين (البقرة وآل عمران)، حاشية على أوائل التلويح للتفتازاني، حاشية على خلاصة الطيبي في الحديث، وأنكر علي القاري أن يكون له حاشية كما في الفوائد، وأنكر عليه ذلك اللكنوي بقوله: قد نسبها إليه جماعة منهم صاحب الكشف والسّخاوي نقلاً عن ابن سبط السَّيِّد الشريف، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، حاشية على تشييد القواعد شرح تجريد العقائد

للأصبهاني، حاشية على شرح القطب لحكمة العين، حاشية على الكشف وصل فيها إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾، أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴿[البقرة: ٢٦]﴾، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة، حاشية على المرشح من شروح الكافية، حاشية على مشكاة المصابيح (حاشية خلاصة الطبي السابغة الذكر)، حاشية على المطول للتفتازاني في المعاني والبيان، حاشية على الهداية، رسالة في الأنفس والآفاق، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿سَرُّيَهُمْ ءَايَاتِنَا﴾، رسالة في تقسيم العلوم، رسالة الصغرى والكبرى في المنطق فارسي ثم عزبهما ابنه محمد وسماههما الغرة والذرة، رسالة القدر، رسالة في تعريفات الأشياء، رسالة في الموجودات، رسالة في الوجود، رسالة في الوضع، شرح الآداب لعرض الدين الإيجي، شرح تذكرة الطوسي في الهيئة، شرح فرائض السجاوندي، شرح قصيدة بانة سعاد، شرح كنز الدقائق في الفروع. شرح ملخص الجغميني، شرح منتهى السؤال والأمل لابن الحاجب، شرح المواقف في الكلام، شرح الهداية للمرغيناني، الشرفية في شرح الكافية لابن الحاجب، فارسي، الكليات في ماهيات الأشياء، المصباح في شرح المفتاح للسكاكي، مقدمة في الصرف، فارسي، وغير ذلك.

### ١٩٩) حواشي شرح الشمسية<sup>(١)</sup>:

للفاضل العلامة السيد الشريف علي بن محمد أبي الحسن الجرجاني، وهي حاشية على شرح قطب الدين محمد بن محمد التحتاني المتوفى سنة ٧٦٦هـ على الشمسية، والمسئى: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية. وحاشية الجرجاني هذه، هي التي يقال لها حاشية كوجك.

(١) انظر: مفتاح السعادة (١: ١٩٢)، الفوائد البهية (٢١٢)، الأعلام (٥: ٧)، كشف الظنون (٢: ١٠٦٣).

والشمسية متن مُختصر في المنطق لنجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتب، تلميذ نصير الدين الطوسي، ألفها لخواجه شمس الدين محمد وسماه بالنسبة إليه.

ومرّت ترجمة الشريف عند ذكر حواشي المطالع.

### (٢٠٠) حواشي صدر الشريعة:

وهي حواشي على كتاب النّقاية، وسيأتي ذكرها عند ذكر كتاب النّقاية.

### (٢٠١) الحواشي اليعقوبية:

إذا أطلقت فالمقصود بها حاشيته على شرح الوقاية، وهو يعقوب باشا ابن خضر بك بن القاضي جلال الرّومي الحنفي تولى قضاء بروسة وتوفي سنة ٨٩١هـ، وقد مرّ الحديث عنها عند ذكر حاشية يعقوب باشا.

### (٢٠٢) حيل الخصاف<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عمر بن مهير الشيباني البغدادي المعروف بالخصاف الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٢٦١هـ.

وله شروح منها شرح شمس الأئمة الحلواني، وشمس الأئمة السرخسي، وشرح الإمام خواهر زاده.

وقد طبع الكتاب قديمًا في القاهرة سنة ١٣١٤هـ، أوله: رب يسر، قال أبو بكر ابن عمرو بن مهير الشيباني: حدثنا سلمة بن صالح قال: حدثنا يزيد الواسطي عن عبد الكريم عن عبد الله بن أبي بريدة قال: سئل رسول الله ﷺ عن آية من كتاب الله تعالى فقال: لا أخرج من المسجد حتى أخبرك... إلخ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦٩٥).

ولكتاب الحيل عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٤٩٧٢-٤٩٧٣. آيا صوفيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١١٤٣. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٢/٣. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٢٣ فقه حنفي. المكتبة الأصفية، الهند، حيدرآباد، رقم الحفظ: ١٠٨٤/٢ رقم ١٩. المكتبة شستريتي، الكويت، رقم الحفظ: ٣٩٧٣ عن شستريتي ٥٤٧٦. شستريتي، دبلن، رقم الحفظ: ٥٤٧٦. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٣٣٠ عن المكتبة العثمانية ٢٩٣. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥٥٦٧. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢١٨] ٤٢٩٨، [١٦٧١] ٢٢٥٣٥، [٢٧٠٦] ٤٢٩٥٣، [٢٨٦٦] بخيت ٤٤٢١١. مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ١٤٤/٤. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٥٧٨ عن دار الكتب المصرية ٢٠٤٩٩ ب. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢٣٩.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه أدب القضاء.

### (٢٠٣) الخراج<sup>(١)</sup>:

للإمام القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، وضَعَهُ بطلب من أمير المؤمنين هارون الرشيد قال فيه: إنَّ أمير المؤمنين سألني أن أضع له كتابًا جامعًا يُعمل به في جباية الخراج والعشور والصدقات والجوالي وغير ذلك ممَّا يجب عليه النَّظر فيه والعمل به، وإنما أراد بذلك رفع الظلم عن رعيته والصلاح لأمرهم. وقد طبع الكتاب عدّة طبعات.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤١٥)، مقدمة النسخة المطبوعة، المكتبة الأزهرية للتراث.

وقد مرّت ترجمة أبي يوسف عند ذكر كتابه الأمالي.

وكتاب آخر باسم الخراج: لأبي العباس أحمد بن محمد الكاتب المتوفى - رحمه الله - سنة ٢٧٠هـ، وآخر لأبي الفرج قدامة بن جعفر، وآخر لنصر بن موسى الرّازي الحنفي، وآخر للحسن بن زياد.

(٢٠٤) خزائن الأسرار وبدائع الأفكار<sup>(١)</sup>:

لعلاء الدّين محمد بن علي بن محمد الحِصني الأصل الدّمشقي الحَضَكفي «نسبة إلى حصن كيفا»، وهو من ديار بكر، وحصن كيفا على دجلة (بين جزيرة ابن عمر وميافارقين) الحنفي، فقيه أصولي محدّث مفسّر نحوي، ولد بدمشق سنة ١٠٢١هـ.

قرأ على محمد أفندي المحاسني، وارتحل إلى الرّملة، وأخذ عن خير الدّين ابن أحمد الخطيب، ودخل القدس، وأخذ عن فخر الدّين بن زكريا، وحجّ وأخذ في المدينة عن أحمد القشاشي، وتولى إفتاء الحنفيّة بدمشق.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٨هـ، ودفن بمقبرة الباب الصّغير.

قال فيه ابن عابدين في مقدمة حاشيته: وقد أقرّ له بالفضل والتّحقيق مشايخه وأهل عصره حتى قال شيخه الشيخ خير الدّين الرملي في إجازته له: وقد بدّاني بلطائف أسئلة وقفت بها على كمال روايته وسعة ملكته، فأجبتّه غير موسع عليه، فكّرر عليّ ما هو أعلى فزدته فزاد، فرأيت جواد رهانه في غاية المكنة والسبق، فبعدت له الغاية فأناها مستريحاً لا يخفق، مستبصراً لا يطرق، فلمّا تبين لي أنه الرجل الذي

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، ذيل الكشف (١: ٤٢٨)، الأعلام (٦: ٢٩٤)، معجم المؤلفين (١١: ٥٦)، مقدمة حاشية بن عابدين «رد المحتار»، فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتاني، بتحقيق: إحسان عباس (١: ٣٤٧).

أأأأ عنه وصلأ به إلى آالة يأأأ منى وآأأ منه، إلى أن قال فى شأنه:

فما من له شكٌ فدونك فاسأل      آأأ آبلاً فى العلم غير مؤأأأ  
 ببارى فآول الفقه فىما برونه      وببرُز للمبأان غير مزلزِل  
 يُقشَر عن لبِّ علومٍ قشورِه      وبأى بما بآأاره من مفصلِ  
 وبقوى على التَّرآبف فىه بآاب      من الفهم والإأراك غير مأولِ  
 وفكُر إذا ما آاول الصخر قلّه      وإن رُمأ آلّ الصعب فى الآالِ بِنَجَلِى  
 وما قلت هذا القول إلا بعبىء ما      سبرت آباياه بأفآم مِقولِ

وقال شىآه العلامة محمد أفأى المآاسنى فى إآازآه له أفضاً: وإنه ممن نشأ والفضائل آعله وآهله، والرغبة فى العلم آقرب له ما بآاول من ذلك وآسهله، آآى نال من قأاح الكمال القأح المعلى، وفاز بما وشآ به صدر النباهة وآلى، وكان لى على الغوص على غرر الفوائأ أعظم معين، فأفاد واستفاد وفهم وأآاد. وآرآمه آلمبذه آأآمة البلقاء المآبى فى آارىآه، فقال ما ملآآصه: «إنه كان عالمًا مآأأًا فقبهاً نآوبًا، كآبر الآفظ والمربوباء آلق اللسان، فصبآ العبارة، آبأ الآقرب والآآربى، وآوفى فى عاشر شوال سنة ١٠٨٨هـ عن ثلاث وسآبن سنة، ودفن بمقبرة باب الصغبر». انتهى.

شرح فىه آنوبى الأبصار ولم بآآمل، آبآ قال فى مقأمة الأر المآآار: «لما ببضأ الآزء الأول من آزائن الأسرار وبأائع الأفكار فى شرح آنوبى الأبصار وآامع البآار، قأآرآه فى عشرة مآأأاء كبار، فصرفآ عنان العناىة نآو الآآآصار، وسمبآه بالأر المآآار»... إلآ.

وللكتاب عأة نسخ مآآوطة منها: مآآبة البلىأة، الإسكندرىة، رقم الآفظ:

فنون/١٠٧/٤، مآآبة الظاهرىة، أمشق، رقم الآفظ: ١٠١٠٤.

وله من التصانيف: إفاضة الأنوار على أصول المنار، تعليقة على أنوار التنزيل للبيضاوي، تعليقة على صحيح البخاري، الجمع بين فتاوى ابن نجيم والتمرّثاشي، شرح القطر في النحو، الدر المختار في شرح تنوير الأبصار، الدر المنتقى في شرح الملتقى.

### (٢٠٥) خزانة الأكمل<sup>(١)</sup>:

لأبي عبد الله يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي، تفقّه على أبي الحسن الكرخي، وكان عالماً بفقّه أبي حنيفة، يُرحل إليه في الواقعات.

واعترض في الطبقات السنيّة كما ذكره المحقق اعتراض المفتي محمد المعروف بجوى زاده، وملخصه: أن أبا عبد الله الجرجاني بدأ في تأليف كتابه خزانة الأكمل سنة ٥٢٢هـ، فكيف يتفقّه على الكرخي ووفاته سنة ٣٤٠هـ.

ونقل اللكنوي الاعتراض نفسه في الفوائد، وذكره باسم يوسف بن محمد الجرجاني حيث قال: وهذا إن كان صحيحاً لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذته من الكرخي صحيحاً... إلخ.

قال في تاج التّراجم: قد نُسبت خزانة الأكمل لثلاثة أنفس: يوسف هذا وقبله لأبي الليث السمرقندي، وقبله. والصحيح أنها لهذا، والله أعلم.

ذكر فيه أنّ هذا الكتاب محيط بجمل مصنفات الأصحاب، بدأ بكافي الحاكم، ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بمجرد ابن زياد والمنتقى والكرخي وشرح الطّحاوي وعيون المسائل وغير ذلك.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ:

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٦٣٠)، تاج التّراجم (٣١٨)، الفوائد البهية (٣٨٢)، كشف الظنون (١: ٧٠٢).



٤١٣-٤١٥، الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٣/٣، مكتبة خدابخش، الهند،  
رقم الحفظ: ٨٦/١ رقم ٨٧٤، مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٩٤١٦،  
مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ:  
١٣ عن أحمد الثالث ٧٩٩/١، ١٤ عن أحمد الثالث ٧٩٩/٢، مكتبة معهد  
البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٣٤٨٨، نسخة  
كتبت سنة ٥٦٧هـ/ ١١٧١م... حضرت خالد (السليمانيّة)/ إستانبول (٩٣) -  
(٢٧٧و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ٤٠٥، الجزء الثالث، كتبه  
عمر بن بلال ابن إبراهيم (النصيبي) سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م... الظاهريّة/ دمشق  
(٩٤١٦) - (٣١٧و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٢٩٤، الجزء الرابع،  
كتب سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٦٣٥)... ف. م.  
ولي الدّين جار الله ٤٠، المجلد الأول، كتبه محمد بن محمد خضر (الأربلي)  
سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٢م... خدابخش/ بانكيبور (١٦١٧) - (٢٥٠و)... ف. م.  
العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١١٤ -، الجزء الثاني، كتب سنة  
٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٦٣٧)... ف. م. ولي الدّين  
جار الله ٤٠، نسخة كتبت سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م... المركز الحكومي/ إستانبول  
(٣٤) (٣٠٧) - (Dev. Mer. ١٧٨-١٨٨٤٣و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٨،  
الجزء الثاني، كتب سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٦٢٤)...  
ف. م. ولي الدّين جار الله ٣٩، المجلد الأول، كتب سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م...  
فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠١٤) - (٣٧١و)... نوادر المخطوطات في مكتبات  
تركيا ١/ ٤٠٥، المجلد الثاني، كتب سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م... فيض الله أفندي/  
إستانبول (١٠١٥) - (١٩٣و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ٤٠٥،  
المجلد الثالث، كتب سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م... فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠١٦) -

- (٦٦١و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ٤٠٥، الجزء الأول، كتب سنة ٩٤١هـ / ١٥٣٤م،... رضا/ رامبور (٢٢٢٢) (٢٩٧٧) - (٤١٥) (M) (و)... ف. م. العربية ٣/ ١٣٢ -، نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ / ١٥٧٥م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٦١٧) - (Dev. Mer. ١٧٧-١٨٨٤٢) (و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٩، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... كتهيه (وحيد باشا)/ كتهيه (١٠٧٨) - (٧٤٧) (و)،... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ٤٠٥، آيا صوفيا/ إستانبول (١١٤٦) - (٧٥٥) (و)... ف. م. آيا صوفيا ٧٠، الأحمدية/ تونس (٢٤٧٠)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٨، أسعد أفندي/ إستانبول (٦٧٨)... ف. م. أسعد أفندي ٤٢، أسعد أفندي/ إستانبول (٦٧٩)... ف. م. أسعد أفندي ٤٣ أسعد أفندي/ إستانبول (٦٨٠)... ف. م. أسعد أفندي ٤٢، دار الكتب/ القاهرة (٤٢) م... ف. دار الكتب ١/ ٤١٨، دار الكتب/ القاهرة (٧٥٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٨، الجزء الأول... راغب باشا/ إستانبول (٤٩٥)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٥، الجزء الثاني... راغب باشا/ إستانبول (٤٩٦)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٥، الجزء الثالث... راغب باشا/ إستانبول (٤٩٧)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٥، الجزء الرابع... راغب باشا/ إستانبول (٤٩٨)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٥، المجلد الأول... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٢٧)... ف. م. عاشر أفندي ٢٢، المجلد الثاني... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٢٨)... ف. م. عاشر أفندي ٢٢، المجلد الثالث... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٢٩)... ف. م. عاشر أفندي ٢٢، فاتح/ إستانبول (١٦٢٧) - (٥٩٦) (و)... ف. م. فاتح ٩٤، المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) - (٣٠٩) - (Dev. Mer. ١٧٦-١٨٨٤١) (و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٩، نور عثمانية/ إستانبول (١٥١٨)... ف. م. م. نور عثمانية ٨٦، نور عثمانية/ إستانبول (١٥١٩)... ف. م. م. نور عثمانية ٨٦، الجزء الأول...

ولي الدين جار الله/ إستانبول (٦٣٣)... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٩،  
الجزء الخامس... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٦٣٦)... ف. م. ولي الدين  
جار الله ٤٠.

وقد طبع الكتاب حديثاً أثناء إجراء التعديل للطبعة الثانية من الكتاب في دار  
الكتب العلمية، ط ١: ٢٠١٥ بتحقيق: أحمد خليل إبراهيم.

وله من المصنّفات: شرح الزيادات، شرح الجامع الكبير، مُختصر كتاب  
الكرخي.

### (٢٠٦) خزانة الروايات<sup>(١)</sup>:

للقاضي جكن بن أحمد الحنفي الهندي الساكن بقصبة كن من الكجرات،  
ذكر فيه أنه أفنى عمره في جمع المسائل وغريب الروايات، وابتدأ بكتاب العلم  
لأنه أشرف العبادات.

وهو من الكتب غير المعتمدة، فقد ذكره اللكنوي في مقدمة النافع الكبير  
شرح الجامع الصّغير عند ذكر الكتاب ومطالب المؤمنين، وشرعة الإسلام، وقال:  
فإن هذه الكتب مملوءة من الرطب واليابس، مع ما فيها من الأحاديث المخترعة  
والأخبار المختلفة.

قال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر: «الشيخ العالم الفقيه القاضي  
جكن - بالجيم العربيّة والكاف الفارسيّة - الحنفي الكجراتي، أحد الفقهاء  
المشهورين، له خزانة الروايات كتاب مبسوط في الفقه الحنفي... وكانت له أربعة  
إخوة كلهم قضاة، مات في حدود سنة عشرين وتسعمئة». انتهى.

(١) انظر: نزهة الخواطر (١: ١٢٨٤)، كشف الظنون (١: ٧٠٢)، مقدمة الجامع الصّغير  
(٢٩)، النسخة المخطوطة، مكتبة الغزالي، باكستان.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله خالق الإنسان... وإني من

ابتداء بلوغ رشدي كنت مولعًا بتتبع مسائل الفقه وغريب الروايات، وحريصًا على فوائد...، والنكات العجيبة ومسائل الواقعات، وكل ما وقعت الحادثة تتبعت حكمها من الفتوى ومجموعات المفتين، وجهدت فيه كل الجهد ولا أصبر عنه ساعة أو وقتًا من الأوقات، إلا إن وجدت الجواب، وحللت الشبه والمشكلات، فوصلت لي عنده راحة ولذة من اللذات... إلى أن حصلت لي مجموعة مشحونة بالمسائل والروايات، ولكنها كانت غير مرتبة فأردت أن أرتبها ترتيبًا ليسهل على الطالب، فشرعت بتوفيق الله تعالى، وأوردت فيها كل مسألة ورواية وجدت من المتون والشُّروح وحواشي الكتب المعتمدة، وأدرجت فيها بعض الفوائد الغريبة... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث

والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٧٣٥٦ المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ٢٧٦، ١٦٠٣، ١٦٠٤، مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٠٥، مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١/٨٦ (٨٤٥-٨٤٨)، مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/٢٥٣، المكتبة الآصفية، حيدرآباد، رقم الحفظ: ١٠٨٤/٢ (٩٣، ٤١١)، مكتبة بوهار، الهند، رقم الحفظ: ١٥٦، مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١١٥ حنفي، مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ٢١٦/٤، مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٤٨٤٩، نسخة كتبها عزيز محمد (ابن إبراهيم) سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد (٢٩٣) - (١٢ F. و)... الفهرس الوصفي ١٨١/٣ -، نسخة كتبت سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٠٧٢) (٣٠٩) - (١١٨٢)

- A. (و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٦٣، نسخة كتبها أحمد (تشانند محمد في دولة آباد سنة ١٠٥٢هـ / ١٦٤٣م) ... متحف سالارجنك / حيدرآباد (٣١٦) -
- (F. ١٤) (و) ... الفهرس الوصفي ٣ / ١٨٢، نسخة كتبها سراج الدين محمد بن شيخ محمد (الصديقي سنة ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م) ... المتحف العراقي (رشيد الكيلاني) / بغداد (٤٩١) - (٦٤٨ ص) ... المورد ٥ / ٢ : ٢١٢ (١٩٧٦م)، نسخة كتبها محمد (هاشم) في أورنك آباد سنة ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م ... خدابخش / بانكيبور (١٧٣٧) - (٢٠٩) (و) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٩ / ٢ / ٣٢، نسخة كتبت سنة ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (٣٨٣) - (A. J. ١٩) (و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٤٦، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... بوهار / الهند (٢٤١) - (No. ١٥٦) (و) ... ف. م. م. بوهار ٢ / ١٨١، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... خدابخش / بانكيبور (١٧٣٦) - (٤٤٤) (و) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٩ / ٢ / ٣١، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... متحف سالارجنك / حيدرآباد (٤٨٠) -
- (F. ١٣) (و) ... الفهرس الوصفي ٣ / ١٨٢، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة / تونك - الهند (٩٧٩) (٣٠١) - (T / ٦٤١) (و) ... ف. المخطوطات العربية ٢ / ٢٣٦، الجزء الأول ... نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... المكتب الهندي / لندن (٣٧٦) - (B ٣٥٩) (و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث) ٦٧، نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (٢٨٩) - (١٣٥٢) (و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٤٦، الجزء الثاني، كتب في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديرًا ... خدابخش / بانكيبور (٣١٧٢) - (٢١٦) (و) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٧، المجلد الثالث، كتب في القرن ١٢هـ / ١٨م تقديرًا ... خدابخش / بانكيبور (٣١٧٣) - (٢٠١) (و) ... ف. م. العربية

والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٨ ، نسخة كتبها نظر القاري بن قطب الله بن خليل الله (أحمد آبادي) في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... رضا / رامبور (٢٤٨٠) (٩٠٧) (٤١٥) - (D و) ... ف. م. العربية ٣ / ٢٥٦ ، نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيّة / تونك - الهند (٩٧٨) (٤٦٤) - (T / ٦٤٠) و) ... ف. المخطوطات العربيّة ٢ / ٢٣٦ ، نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... المكتب الهندي / لندن (Delhi 541) - (و٦ ب - ٤٦٣) ... م. العربيّة في المكتب الهندي ٣ / ٢٥١ ، نسخة كتبت بين القرنين ١٢ و ١٣ هـ / ١٨ و ١٩ م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (F. 66) ... منشورات جامعة طهران ١١ ، ١٢ / ٢١٧ ، نسخة كتبت قبل سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥ م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (٦٥) - (١٥٠٦) (A و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٢٥ ، نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ / ١٩ م تقديرًا ... خدابخش / بانكيبور (١٧٣٨) - (٤٥٨) و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٩ / ٢ / ٣٢ ، نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ / ١٩ م تقديرًا ... خدابخش / بانكيبور (١٧٣٩) - (١٨٠) و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٩ / ٢ / ٣٣ ، آيا صوفيا / إستانبول (١١٤٧) ... ف. م. آيا صوفيا ٧٠ ، دار العلوم / ديوبند (٢٧٨ / ٤٢) - (٣٥٤) و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة والأردية ١٧٧ - دار الكتب / القاهرة (١٩٤) ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٨ ، دار الكتب / القاهرة (٤١٢) - (ضمن مجموع) ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٨ ، عاشر أفندي / إستانبول (٣٢٦) ... ف. م. عاشر أفندي ٢٢ عاطف أفندي / إستانبول (٨٢٣) ... ف. م. عاطف أفندي ٤٩ ، عبد الله بن العباس / الطائف (٢١٦ / ٤) - (٤٧) و) ... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٩٧ ، مراد ملّا / إستانبول (١٠٩٥) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٨٨ ، المرعشي / قم (٢٠٩٤) - (٢١٨) و) ... ف. م. المرعشي ٦ / ١٠٩ ، المكتب الهندي / لندن (Delhi 540 a) - (و١ - ١٣٢) ... م.

العربية في المكتب الهندي ٣/ ٢٥١، نور عثمانية/ إستانبول (١٥٢٠) ... ف. م. م.  
 م. نور عثمانية ٨٦، نور عثمانية/ إستانبول (١٥٢١) ... ف. م. م. م. نور عثمانية  
 ٨٦، نور عثمانية/ إستانبول (١٥٢٢) ... ف. م. م. م. نور عثمانية ٨٦، ولي الدين/  
 إستانبول (١٤٣٤) - (٨٠٨ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٨٠، يكي جامع/ إستانبول  
 (٦٠٥) ... ف. م. م. يكي جامع ٣١.

وقد قام البوبكاني بتتبع روايات الكتاب، وأعاد طباعته وأسماه: «المتانة في  
 المرممة عن الخزانة».

قال في مقدمته: أما بعد، فيقول العبد الجاني جعفر بن عبد الكريم الشهر  
 بميران بن يعقوب البوبكاني عاملهم الله بلطفه الرحماني: إني قد حذوت في كتابي  
 هذا حذو خزانة الروايات في تبويب ما فيه من المرويات، تاركًا ما هو من عديمت  
 الأصول، وبعض ما يشبه التكرار أو الاشتهار أو التطويل، أو زيفه أو ضعفه العلماء  
 الفحول، وقد أذكر في الباب عوض المتروك ما هو أقوى منه، وقد أزيد وأختصر  
 مرارًا إيجازًا أو خوفًا من ملالة المرید، وسميته المتانة في المرممة عن الخزانة.  
 وقد طبعت المتانة تحت اشرف لجنة إحياء الأدب السندي بكراتشي،  
 مطبعة سند تائمز بريس - برنس رود، ط ١: ١٩٦٢.

## (٢٠٧) خزانة السروجي:

أشار إليه ابن عابدين في باب الاستخلاف بقوله: وصرح بمثل ما هنا في  
 خزانة السروجي (طبعة العلمية)، وفي طبعة دار الفكر (خزائن السروجي).

ويبدو أنه تصحيف في كلا الطبعتين.

ولم أف عليه.

(٢٠٨) خزانة الفتاوى<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسن الإمام افتخار الدين البخاري الحنفي السرخسي<sup>(٢)</sup>.

وقد حصل خلط كبير في ترجمة مؤلفه من حيث الميلاد والوفاة، وقد تتبع ذلك أخي الشيخ «حسين كادوديا» من جنوب إفريقيا ببحث لطيف، وسأبين ذلك عند ذكر كتابه «خلاصة الفتاوى».

وللخزانة عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٢٣١٧.

وأخرى: لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي صاحب مجمع الفتاوى، اختصره من كتابه مجمع الفتاوى، ذكر فيه أنه جمعه من الفتاوى وأورد فيها غرائب المسائل.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها علي عثمان بن سليمان الأوشي سنة ٦٢٥هـ / ١٢٢٧م... الأزهرية/ القاهرة (٢٢٧٣) حلیم (٣٣١٥٤) - (٢٢٠)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٤٧، نسخة كتبت سنة ٧٨٥هـ / ١٣٨٣م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم / طشقند (٣٠٥٤) (١١) / ٣١٠٩ (و٧١ب - ٢٢١ب)... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤ / ١٩٢، نسخة كتبت سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م... البلدية/ الإسكندرية (١٢٩٧ب)... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٨، نسخة كتبها الحاج علي ابن الحاج

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٦٠٣).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ٢٧٦)، تاج التّراجم (١٧٢)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٢)،

الفوائد البهية (١٤٦)، كشف الظنون (١: ٧٠٢)، هدية العارفين (١: ٤٣٠).



موسى سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ... جامعة القاهرة (١٩٦٥٨) - (٢٥٩ص) ... ف.  
 بطاقات جامعة القاهرة ١/٢، نسخة كتبت سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ... متحف  
 طوبقبوسراي / إستانبول (٣٥٤٤) (١٥٠) - (٧٩٨. A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي  
 ٢ / ٤١٨، نسخة كتبت سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م تقديرًا ... متحف طوبقبوسراي /  
 إستانبول (٣٥٤٢) (٣٨١) - (٧٩٩ / ١. A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤١٧،  
 نسخة كتبت سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (A 517) -  
 (واب - ١٩٩ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٨٨، نسخة كتبت سنة  
 ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م ... البلدية / الإسكندرية (١٣٨٤ب) ... ف. البلدية (الفقه  
 الحنفي) ٤٨، نسخة كتبها مصطفى بن محمد (سنة ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م ... متحف  
 طوبقبوسراي / إستانبول (٣٥٤١) (١٣٤) - (٧٩٩. A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي  
 ٢ / ٤١٧، نسخة كتبت سنة ٨٦٨هـ / ١٤٦٣م ... الأزهرية / القاهرة (٢٢٧٤)  
 حليم (٣٣١٥٥) - (١١٥و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٤٧،  
 نسخة كتبت سنة ٨٧٥هـ / ١٤٧٠م ... ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٢٥) ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٥٦، نسخة كتبت سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠م ... الظاهرية /  
 دمشق (عُقل) - (٢٢٠و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٩٥، نسخة  
 كتبت سنة ٩٦١هـ / ١٥٥٣م ... كليات سيلبي أوك / برمنجهام (١٩٦) (٨١٢) -  
 (٦١و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ٤١، نسخة كتبت سنة ٩٨١هـ /  
 ١٥٧٣م ... دار الكتب الوطنية / تونس (١٤٠٣) - (١٥٣و) ... ف. م. دار الكتب  
 الوطنية ٢ / ٨١، نسخة كتبت سنة ٩٩٦هـ / ١٥٨٧م ... البلدية / الإسكندرية  
 (٥٢٠٣ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٨، نسخة كتبت في القرن ١٠هـ /  
 ١٦م ... جامعة برنستون / نيوجيرسي (٢٠٨٤) ... قائمة مخطوطات عربية جديدة  
 ١٢٨، نسخة كتبت في القرن ١٠ (أو) ١١هـ / ١٦ (أو) ١٧م ... الأوقاف / حلب

- (٢٥٥) ٥٢٤... ف. م. أوقاف حلب ١٠٤ ، نسخة كتبها محرم بن حسن (سنة ١٠٤٤هـ / ١٦٣٤م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠١٧) - (٢٣٩)و) ...
- المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٩ (١٩٧٨م) ، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الغازي خسرو / سرايفو (٣٦٤٠) - (١-٩٩) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٧١١ / ٢ ، نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... كليات سيلبي أوك / برمنجهام (١٩٥) (١٢٧١) - (٧٤)و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ٤١ ، نسخة كتبت سنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (B4124) - (١ب - ٥٢ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٨٨ ، نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... مركز الملك فيصل / الرياض (٣٨٧٧) - (١٤٠)و) ... ف. م. مركز الملك فيصل (٧) ١٨٢ ، نسخة كتبها عبد الله ابن ملا عبد الغفور (سنة ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م ... العباسية / البصرة (ب - ٢٣) ... ف. م. المكتبة العباسية ٤٥ ، الأزهرية / القاهرة (٣٠٢٣) بخيت ٤٤٣٦٨ - (١٢٦)و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٦٤ ، الأوقاف العامة / بغداد (١٠٦١٩) - (٣٧٤)و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤٢٩ ، الجامعة الإمبراطورية / قازان (٥٩) - (٩٥٠٩) (LXI و) ... قائمة مصرية بالمخطوطات العربية في الجامعة الإمبراطورية ٩٧ ، خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠١٨) - (١٣٥)و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م) دار الكتب / القاهرة (١٥٦٣) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٨ ، داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٦٩٠) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٨ ، راشد أفندي / قيسري (٩٩١) (٤٢٦) - (٣) ، ٢٤٣ ، ٤)و) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٥٥ ، عاشر أفندي (حفيد) / إستانبول (٩٥) ... ف. م. عاشر أفندي ١٥٥ ، فاتح / إستانبول (٢٢٩٠) ... ف. م. فاتح ١٣٢ ، كلية الدراسات الشرقية / بطرسبورغ (٤٢) - (٥٩)و) ... المنتقى من مخطوطات جامعة بطرسبورغ ١٢٥ ، متحف سالارجنك / حيدرآباد (Fat.)

(3/1) - (١٢٨ و) ... الفهرس الوصفى ٣/ ١٢٩، متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٥٤٣) (A. 799/2) - (٤٣٦ و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤١٧، المتحف العراقى/ بغداد (٢٦٠٠) - (٣٤٢ ص) ... ف. م. م. المتحف العراقى ٢ (الفقه - ١) ٩١، معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (A1365) - (وا ب - ٦٥ ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٨، معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (A 1462) - (٨١ و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٨، المعهد العالى للدراسات الإسلامىة/ بيروت (٢٧٢/ ١٦) - (٢٢٦ و) ... ف. م. م. المعهد العالى للدراسات الإسلامىة ٧٣. نور عثمانىة/ إستانبول (١٩٤٣) ... ف. م. م. نور عثمانىة ١٠٩. يكي جامع/ إستانبول (٦٠٦) ... ف. م. يكي جامع ٣١، يكي جامع/ إستانبول (٦٠٧) ... ف. م. يكي جامع ٣١.

### ٢٠٩) خزانة الفقه (الخزانة السمرقندىة)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبى اللىث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الفقىه السمرقندى.  
مُختصر أوله الحمد لله ربّ العالمىن، جمع فىه مسائل الفقه معدودة الأجناس مجموعة النظائر، ورتبّه ترتيب الكتز ثمّ نسج صاحب النتف على منواله. جاء فى مقدمة النسخة الأزهرىة المخطوطة: «اعلم أنّ الفقه حسن، وهو من أجل العلوم مرتبّة وهو علم الشريعة والدين، وقوام الشرائع به، فلا بدّ لكل عامل، من عالم أو جاهل، أن يشرع فىه، ويستفید منه ما يغنىه، ويتقوى به على فرائض الله تعالى، وقد استُجمع فى هذا التّألىف من مسائل الفقه معدودة الأجناس مجموعة النظائر، تسهلاً للتحفظ وتيسيراً للفهم، سالبة للقلوب جالية للصدور،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٠٣)، النسخة الأزهرىة المخطوطة رقم ٣٠٢٩٣٥ و٣٢٧٢٥٣، النسخة المطبوعة.

وسُمِّي خزانة الفقه، وفوائده أكثر من أن تُحصى وتُعدّ، وأبتدىء من مسائل الطهارة والوضوء<sup>١</sup>. انتهى.

وانتهى فيه بمسائل شتى في حقوق المسجد وشرائط المؤذن وشرائط الإمامة.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد عبد السلام شاهين في دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٥م.

وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه بستان العارفين.

### (٢١٠) خزانة المُفتين<sup>(١)</sup>:

للإمام حسين بن محمد بن حسين السمنقاني (السنينقاني) الحنفي. وذكر في الأعلام وفاته سنة ٧٤٦هـ.

أوله الحمد لله حمد الشاكرين، ذكر فيه أنه صنّفه بإشارة حكيم الدّين محمد ابن علي التّاموسني، فأورد ما هو مروى عن المتقدمين، ومختار عند المتأخرين، وطوى ذكر الاختلاف، واكتفى بالعلامات من الهداية والنّهاية وقاضي خان والخلاصة والظّهيرية وشرح الطّحاوي وغير ذلك من المعتمرات، وفرغ في محرم سنة ٧٤٠هـ.

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة: «الحمد لله حمد الشاكرين، ونؤمن به إيمان الموقنين، ونقرّ بوحدايته إقرار الصادقين... وبعد: فإن العلوم كثيرة،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٠٣)، هدية العارفين (١: ٣١٤)، الأعلام (٢: ٢٥٦)، معجم المؤلفين (٤: ٥٢)، النّسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٧٤٧٠، النّسخة المخطوطة الكبير أكيدمي - السند، ويوجد القسم الثاني منه في مخطوطات الأزهر الشريف، ويبتدىء بكتاب البيع وينتهي بكتاب الفرائض.

والأعمار قصيرة، فالأولى صرف الهمة إلى الأهم، والإقبال إلى النفع الأعم، وهو علم الأحكام المبين للحلال والحرام، الذي أنزل لبيانه الآيات... وقد صنف فيه العلماء رضوان الله وسلامه عليهم أجمعين... ثم هجس في خاطري أن ألخص من كتبهم نسخة فيها المسائل التي يكثر وقوعها، ويمس الحاجة إليها، ويدور عليها واقعات الأمة، ويقتصر عليها رغبات الفقهاء والأئمة، وهي المختار للفتوى والمسائل التي يعم بها البلوى، وكنت أتوانى في هذا الأمر إلى أن ترادفت الخواطر، وتوالت الخطاب، وتوفرت الدواعي وازدحمت الطلاب، ظناً منهم، وبعض الظن إثم، أن عندي صباية من أقداحه، أو وفور سهم من قداحه، فطفقت أشاور نفسي مقدماً رجلاً ومؤخرًا أخرى، متردداً في الاشتغال به والإقبال على ما هو أهم وأحرى، وهو كتاب الشافي في شرح الوافي، إذ شرعت فيه والشروع ملزم، وكتبت أكثره وهو غير مبرم، وها أنا لما أكذ أتكى عنه اتكاء الفراغ، حتى أشار عليّ من إشارته حكم، وطاعته غنم بصرف العنان إلى هذا الجمع وكتابه...

وأوردت في هذا الكتاب ما هو المعول عليه في الباب، وطويت ذكر الاختلافات، واكتفيت بجميع ما أوردت فيه من الكتب بالعلامات، فمن الهداية (هـ)، ومن النهاية في شرح الهداية (ن)، ومن الفتاوى للإمام فخر الدين (ف)، ومن الخلاصة (خ)، ومن الفتاوى للإمام ظهير الدين (ظ)، ومن الشرح الطحاوي (طح)، ومن الفتاوى الكبرى (ك)، ومن النوازل (ن)، ومن الفتاوى لأهل سمرقند (س)، ومن الفتاوى لأهل العراق (ع)، ومن الاختيار في شرح المختار (اخ)، ومن شرح مجمع البحرين (شم)، ومن شرح مجمع الملتقط (م)، ومن الواقعات (و)، ومن الفصول العمادي (فص)، ومن الفصول الأستروشنى (شي)، ومن الفتاوى الحميدى (حم)، ومن الفتاوى للصدر الشهيد (ص)، ومن فوائد المتفرق (ق)، كل ذلك بعباراتهم المستعذبة وإشاراتهم المستملحة إلا قليلاً... إلخ».

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ١٥٩٨-١٦٠٠، مكتبة يني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٠٨، ٦٠٩، المكتبة القومية لروسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٢٩ AMK، المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٤ / ٣، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤١٨ / ١، الجامعة الإسلامية، باكستان، بشاور، رقم الحفظ: ٦٢١، المكتبة الأصفية، حيدرآباد الهند، رقم الحفظ: ١ / ١٠٤٩، ٣ / ٤٢٤ / ١٧٧، مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١ / ١٩٠ / ١٣٤-١٣٥، ٢ / ١٠٣٨ / ٥، مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١٩ / ٢ / ١٧١٢-١٧١٣، مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٧ / ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ٣٨٧٩، ٣٨٨٠ عن شستريتي ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٥ عن أحمد الثالث ٨١٤، ١٦ عن أحمد الثالث ٨١٢، ١٩٩ عن الأزهرية ٤٤٢١٦ / ٢٨٧١ بخيت، ١٩٨ عن الأزهرية ٢٦٧٨٧ / ١٩٤٨، ٤٧٦ عن المحمودية بالمدينة ١٠١٤، مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٦٨١١، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٩٤٨] رافعي ٢٦٧٨٧، [٢٨٧١] بخيت ٤٤٢١٦، مكتبة الأوقاف بحلب، رقم الحفظ: (٥) ٣٤١١ / ١٩٢٠، المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٠١٥، ١٠١٤، ١٠١١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٩٠٦، نسخة كتبها المؤلف سنة ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م... الأزهرية/ القاهرة (١٩٤٨) رافعي (٢٦٧٨٧) - (٣٠٢) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٤٨ / ٢، نسخة كتبها المؤلف... محمد ظاهر شاه/ كابول (٢٤) (٥١٤٤) - (١٠٩١) ... مخطوطات أفغانستان ٦، المجلد الأول، كتبه محمد بن علي ابن سيف الدين

- (القواص (في القرن ٨هـ / ١٤م... تشستريتي / دبلن (٥٣٨٢) - (٢٨١)و) ... ف.
٢٠٤. ع. في تشستريتي ٢ / ١٢٤٩، نسخة كتبها أحمد بن عبد العزيز (الشرواني)
- سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٩م... متحف طوبقوسراي / إستانبول (٣٩٨٣) (٣٩٨) -
- (٨١٤ A. و) ... ف. م. ع. طوبقوسراي ٢ / ٥٣٦، نسخة كتبت في سمرقند سنة
- ٨٤٥هـ / ١٤٤١م... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٢٠) - (٤٩٥)و) ...
- المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م)، نسخة كتبها أحمد بن عبد العزيز (الشرواني)
- سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤١م... متحف طوبقوسراي / إستانبول (٣٩٨٢) (٣٩٥) (٨١٢)
- (A. و) ... ف. م. ع. طوبقوسراي ٢ / ٥٣٦، نسخة كتبها أحمد بن عبد العزيز
- (الشرواني) سنة ٨٧٣هـ / ١٤٦٨م... رضا / رامبور (٢٤٣٦) (٥١٥٦) (M و) ...
- ف. م. العربية ٣ / ٢٣٠، المجلد الأول، كتب سنة ٨٧٨هـ / ١٤٧٣م... خزانة
- فيض الله أفندي / إستانبول (١٠١٩) - (٣٦٢)و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠
- (١٩٧٨م)، المجلد الثاني، كتب في القرن ٩هـ / ١٥م... تشستريتي / دبلن
- (٥٣٨٣) - (٢٢٥)و) ... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ١٢٥٠، نسخة كتبت في
- القرن ٩هـ / ١٥م... المتحف العراقي / بغداد (٢٤١٣) - (٥٥٢ص) ... ف. م.
- م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٩٢، نسخة كتبت بين القرنين ٩ و ١٠هـ / ١٥
- ١٦م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A 180) ... منشورات جامعة
- طهران ١١، ١٢ / ٢١٧، نسخة كتبت سنة ٩٥٦هـ / ١٥٤٩م... الأوقاف / حلب
- (٢٥٦) (١٩٢٠) ... ف. م. أوقاف حلب ١٠٥، الجزء الرابع منه، كتبت سنة
- ٩٦٩هـ / ١٥٦١م... الغازي خسرو / سرايفو (٢١٣٢) - (١٩٧)و) ... ف. م. م.
- الغازي خسرو ٢ / ٣٧٠، المجلد الأول، كتب سنة ٩٦٩هـ / ١٥٦١م... معهد
- الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (٩٤٤) (٢٨٧) - (٦٣١ T / و) ... ف.
- المخطوطات العربية ٢ / ٢٢٠، الجزء الأول، كتبه محمد بن نعيم (المعضلي

(سنة ٩٧١هـ / ١٥٦٣م... الخزانة الأحمدية/ حلب (١/٥٦٥) - (٣٥٣و)...) المتخب من المخطوطات العربية ٤/ ١٧٨، الجزء الثاني، عليه تعليقات سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م... الخزانة الأحمدية/ حلب (٢/٥٦٥) - (٤٥٢و)...) المتخب من المخطوطات العربية ٤/ ١٧٨، نسخة كتبها محمد بن الحداد (اللاهوري) سنة ٩٧٨هـ / ١٥٧١م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٩٨٤) (A. 813) - (٧٣٠و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٣٦، المجلد الأول، كتب في القرن ١٠هـ / ١٦م... خدابخش/ بانكيبور (١٧١٢) - (١٨و) ... ف. م. العربية والفرسيّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ٢/ ١١ -، المجلد الثاني، كتب في القرن ١٠هـ / ١٦م... معهد الأبحاث العربية والفرسيّة/ تونك - الهند (٩٤٥) (٣٤٣) - (٦٣٢ T/ و) ... ف. المخطوطات العربية ٢/ ٢٢٠، المجلد الأول، كتب في القرن ١٠هـ / ١٦م... معهد الأبحاث العربية والفرسيّة/ تونك - الهند (٩٤٦) (٣٧٦) - (٦٣٣ T/ و) ... ف. المخطوطات العربية ٢/ ٢٢٠، نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... المكتب الهندي/ لندن (٢٠٢) - (٥٣٨ Delhi و) ... م. العربية في المكتب الهندي ٣/ ٢٥٠، وغيرها كثير من النسخ حول العالم، تصل إلى أكثر من ستين نسخة، راجع فهرس آل البيت.

وله من المصنّفات: الشّافي في شرح الوافي.

## (٢١١) خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتّلفيق<sup>(١)</sup>:

للشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم

(١) انظر: سلك الدرر (٣: ٣١)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، طرب الأمان (٥١٠)،

ذيل الكشف (١: ٤٣٤)، الأعلام (٤: ٣٢)، هدية العارفين (١: ٥٩٠).



ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الدين بن جماعة النابلسي العارف بالله الحنفي الصوفي النقشبندي القادري، ولد بدمشق سنة ١٠٥٠هـ.

صاحب المصنّفات التي اشتهرت شرقاً وغرباً، وتداولها الناس عجمًا وعربًا، شغله والده بقراءة القرآن، ثم بطلب العلم، توفي والده سنة ١٠٦٢هـ، فنشأ يتيمًا موفقًا، فقرأ الفقه وأصوله على الشيخ أحمد القلعي الحنفي، والنحو والتبيان والصرف على الشيخ محمود الكردي، والحديث ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحنبلي، وأخذ التفسير عن الشيخ محمد المحاسني، وحضر دروس والده في التفسير بالمدرسة السلّيمية، وفي شرح الدر بالجامع الأموي، ودخل في عموم إجازته، وحضر دروس النجم الغزي، وقرأ على الشيخ محمد بن أحمد الإسطواني، والشيخ إبراهيم الفتال وعبد القادر الصفوري وغيرهم كثير.

وكان يدرس البيضاوي في صالحة دمشق بالسلمية جوار الشيخ الأكبر، وكان عالمًا مالكا أزمة البراعة والبراعة، فقيها متبحرا، يدرى الفقه ويقرره، والتفسير ويحرره، غواصا على المسائل، خبيرًا بكيفية الاستدلال والدلائل، ذا طبع منقاد وبديهة مطواعة.

وذكر اللكنوي: أنه ذكر في موضع من كتابه شرح الطريقة المحمدية قوله<sup>(١)</sup>:  
وقد ابتليت ببعض الشافعية من المتفقهة القاصرين يذكرونني بسوء في غيبيتي ويقولون: لا غيبة لفاسق، ويطعنون في عرضي بما أنا بريء منه بشهادة الله ورسوله فضلا عن الإعلان به، فقلت في ذلك هذين البيتين:

سمعت بقوم عللوا حلّ غيبيتي      بفهم ركيك في الحديث من الطبع  
فقلت: ولا عتب فقد حلّ عندهم      لهم أكل إنسان بواسطة الضبع

(١) النص نقلته لك بحرفه من كتاب الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية (٢: ١٥٨، ٣١٧) لتصرف الإمام اللكنوي فيه.

فإن أكل لحم الضبع يجوز عند الشافعية، والضبع يأكل لحم الإنسان، فإذا أكلته الشافعية فقد أكلوا لحم الإنسان، وذلك حلالٌ عندهم فلا عتب عليهم إذا حللوا غيبتي.

وهذا من اللطائف، وفي موضع آخر منه<sup>(١)</sup>: كنت مرّة في درسي العام بجامع بني أمية في دمشق الشام، والنّاس من حولي يتكلمون في أمر الدنيا بينهم فرفعت صوتي بنصيحة على وجه العموم، وذكرت لهم أمثال قوله ﷺ: «سيكون في آخر الزمان ناس يكون حديثهم في مساجدهم» حتى قلت لهم في جملة كلامي: انظروا يا عباد الله في كنائس اليهود والنصارى فإنهم رفعوها عن كلام الدنيا مع أنها مأوى الشياطين، ومساكن أهل الدّين الباطل والعبادة الباطلة، فكيف أنتم يا أمة الإسلام لا ترفعون مساجدكم عن كلام الدنيا وعن الضحك والفحش من القول وأنتم تقرؤون قوله تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ ﴾ [النور: ٦٣] فأعرضوا عني ولم يجنبني أحد منهم إلى الامثال، واستخرجوا إلى الأذية من جهالهم حتى تركت الدّرس، وأنا الآن أدرس في بيتي بقرب الجامع المذكور، ولا أدخل إليه إلا في مثل الجمع والأعياد، والله تعالى يصلحهم وإيانا.

قال في مطلع الرّسالة: قد أطلعت على رسالة في حكم التّقليد في المذهب، صنّفها مفتي البلد الحرام مكة المشرفة على جميع بلاد الإسلام، وهو الشيخ محمد ابن عبد العظيم بن المنلا فروخ - رحمه الله - تعالى وعفا عنه، وقد اشتملت على ستة مقاصد لم تتحرر على وجه الصواب لكل قاصد.

المقصد الأول: هل على الإنسان التزام مذهب معين أم لا؟

المقصد الثاني: هل موافقة المذهب من غير علم به كافية أم لا؟

المقصد الثالث: هل يجوز التقليد من غير اعتقاد الأرجحية فيما قلده أم لا؟

المقصد الرابع: ما حكم الاقتداء بالمخالف، وهل العبرة في ذلك لرأي المقتدي أو الإمام؟

المقصد الخامس: هل يجوز التقليد بعد الفعل أم لا؟

المقصد السادس: في بيان حكم التلفيق.

فطلبَ منِّي بعض الأصحاب تحقيق هذه المقاصد المهمة على وجه الصواب، مخافة أن يغترَّ بما لم يُحرَّر أهل البداية من الطلاب... إلخ.

وسنأتي إن شاء الله في قسم الرسائل على ذكر رسائله التي نقل أو أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله -.

وتوفي - رحمه الله - بدمشق سنة ١١٤٤هـ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة: ولي الدين، إستانبول، رقم الحفظ:

١٨٣٠، معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: عن الظاهريه ١٠٠

تصوف، معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٥ / ٢٢٩ عن الظاهريَّة

١٠٠ تصوف، مكتبه الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٨١٨٩، ٥٣١٦، ٣٩٦٨،

٤٠١٠، ١٧٧، دار الكتب الوطنية (أبوظبي)، رقم الحفظ: ٥ / آ - ٣٩٠ / ٩، مركز

الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٢٦٧٨ - ٣،

نسخة عليها تملك لمحمد بن علي البكري سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م... الأوقاف

العامة/ بغداد (٤ / ٩٦٨٤ - ٩٦٨٨ مجاميع) - (١١ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة

١ / ٦٧١، نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام

(٧٨٦) (١٦ / ٩٢٢) (C و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ١٤٥،

أسعد أفندي / إستانبول (١٧٦٢) - (ضمن مجموع) ... ف. م. أسعد أفندي ٣٣٤،

أسعد أفندي / إستانبول (٣٦٠٧) - (ضمن مجموع) ... ف. م. أسعد أفندي ٢٥٦،

جلبي عبد الله أفندي / إستانبول (٢ / ٣٨٥) ... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٢٥ ،  
الخزانة الأحمدية / حلب (٥٩٩) - (١٥) ... المنتخب من المخطوطات العربيّة  
٤ / ١٧٩ ، نسخة كتبها محمد (الخروري) ... المتحف العراقي / بغداد (٢٠٣٦) -  
(٢٠) ص ... ف. م. م. المنتخب العراقي ٢ (الفقه - ١) ٣٤ .

وللنابلسي من التّصانيف: إيانة النّص في مسألة القص أي اللحية، الابتهاج  
في مناسك الحاج، الأبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية، إتحاف الساري  
في زيارة الشيخ مدرّك الفزاري، إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر، الأجوبة  
الأنسية عن الأسئلة القدسية، الأجوبة البتة عن الأسئلة الستة، الأجوبة المنظومة  
عن الأسئلة المعلومة، احترام الخبز وشكر النعمة عليه وعدم إهانته بنحو دوسه  
بقدميه، إرشاد المتملي في تبليغ غير المصلي، إزالة الخفا عن حلية المصطفى ﷺ،  
إسباغ المنّة في أنهار الجنة، اشتباك الأسنّة في الجواب عن الفرض والسنة، إشراق  
المعالم في أحكام المظالم، إطلاق القيود شرح مرآة الوجود، أنس الحافر في  
معنى من قال أنا مؤمن فهو كافر، الأنوار الإلهية شرح مقدمة السنوسية، أنوار  
السلوك في أسرار الملوك، أنوار الشمس في خطب الدّروس، إيضاح الدلالات  
في سماع الآلات، إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود، بداية المرید ونهاية  
السعيد، بذل الإحسان في تحقيق معنى الإنسان، بذل الصلوات في بيان الصّلاة،  
برهان الثبوت في تبرئة هاروت وماروت، بسط الذراعين بالوصيد في بيان الحقيقة  
وانجاز التوحيد، بقية الله خير بعد الفناء في السير، بغية المكتفي في جواز الخف  
الحنفي، بواطن القرآن ومواطن العرفان، تثبت القدمين في سؤال الملكين، تحرير  
الحاوي بشرح تفسير البيضاوي، تحرير عين الأثبات في تقرير عين الإثبات،  
تحريك الإقليد في فتح باب التوحيد، تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق  
العباد، تحصيل الأجر في أذان الفجر، تحفة الراكع الساجد في جواز الاعتكاف

في فناء المساجد، التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية، تحفة الناسك في بيان المناسك، تحقيق الانتصار في اتفاق الأشعري والماتردية على الاختيار، تحفة الذوق والرشف في معنى المخالفة الواقعة بين أهل الكشف، تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية، تحقيق معنى المعبود في صورة كل معبود، تحقيق النظر في تحقيق النظر، تخير العباد في سكن البلاد، تشحيد الأذهان في تطهير الأذهان، تشریف التقريب في تبرئة القرآن عن التعريب، تطيب النفوس في حكم المقادم والرؤوس، تعطير الأنام في تعبير المنام، تموه الصُور شرح عقد الدرر فيما يفتى به على قول زفر، تقريب الكلام على الأفهام في معنى وحدة الوجود، تكميل النعوت في لزوم الثبوت، تنبيه الأفهام على عدّة الحكام شرح منظومة الحموي، التنبيه من النوم في مواجيد القوم، تنبيه من يلهو عن صحة الذكر بالاسم هو، توريث المواريث في الدلالة على موضع الأحاديث في أطراف الكتب السبعة، التوفيق الجلي بين الأشعري والحنبلي، توفيق الرتبة في تحقيق الخطبة، ثواب المدرك لزيارة الست زينب والشيخ مدرك، جمع الأسرار ومنع الأشرار عن طعن الصوفية الأخيار، جمع الأشكال ومنع الإشكال عن عبارة تفسير البغوي، الجواب التام عن حقيقة الكلام، الجواب الشريف للحضرة الشريفة أنّ مذهب أبي يوسف ومحمد هو مذهب أبي حنيفة، الجواب العلي عن حال الولي، الجواب عن الأسئلة المئة وإحدى وستين، الجواب المعتمد عن سؤالات أهل صغد، الجواب المنشور والمنظوم عن سؤال المفهوم، جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص، الجوهر الكلي في شرح عمدة المصلي، الحاصل في الملك والمحمول في الفلك في أخلاق النبوة والرّسالة والخلافة والملك، الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، حق اليقين وهداية المتقين، الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز، حلاوة الآلا في التعبير إجمالاً، حلة الذهب

الإبريز في رحلة بعلبك وبقاع العزيز، حلية العاري في صفات الباري، الحوض  
المورود في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود، الحضرة الأنسية في الرحلة  
القدسية، خمرة بابل وأغنية البلابل في الغزليات، خمرة الحان ورنه الألحان شرح  
رسالة الشيخ أرسلان، دفع الاختلاف من كلام القاضي والكشاف، دفع الإيهام  
ورفع الإيهام، جواب سؤال، ديوان الحقائق وميدان الرقائق، ديوان الإلهيات،  
ديوان المدائح المطلقة في المراسلات والألغاز، ذخائر المواريث في الدلالة على  
مواضع الأحاديث، رائحة الجنة شرح إضاءة الدُّجنة، الإفادات في ربيع العبادات،  
رد التعنيف على المعنف وإثبات جهل المصنف، رد الجاهل إلى الصواب في جواز  
إضافة التأثير إلى الأسباب، رد الحجج الداحضة على عصابة الغي الرافضة، الرد  
المتين على منتقص العارف محيي الدِّين، رد المفترى عن الطعن في الششتري،  
الرد الوفي على جواب الحصكفي في الخف، الرسوخ في مقام الشيوخ، رشحات  
الأقلام شرح كفاية الغلام، رفع الاشتباه عن علمية اسم الله، رفع الريب عن حضرة  
الغيب، رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور، رفع الضرورة عن حج الصيرورة،  
رفع العناد عن حكم التفويض والإسناد، رفع الكسا عن عبارة البيضاوي في  
سورة النساء، ركوب التقييد بالإذعان في وجوب التقليد في الإيمان، رنة النسيم  
وغنة الرخيم، روض الأنام في بيان الإجازة في المنام، روض المعطار بروائق  
الأشعار، زبدة الفائدة في الجواب عن الأسئلة الواردة، زنة الألحان شرح رسالة  
الشيخ أرسلان، زهرة الحديقة في ترجمة رجال الطريقة، زيادة البسطة في بيان  
العلم نقطة، السائحات النَّابلسية والسارحات الأنسية، السر المختبي في ضريح  
ابن العربي، سرعة الانتباه لمسألة الاشتباه، سلوى النديم وتذكرة العديم، الشمس  
على جناح الطائر في مقام الواقف السائر، صدح الحمامة في شروط الإمامة،  
الصراط السوي شرح ديباجة المشوي، صرف الأعنة إلى عقائد أهل السنة، صرف

العنان إلى قراءة حفص بن سليمان، صفوة الأصفياء في بيان الفضيلة بين الأنبياء، صفوة الضمير في نصرة الوزير، الصلح بين الإخوان في حكم إياحة الدخان، الطلعة البدرية في شرح القصيدة المضرية، طلوع الصباح على خطبة المصباح، الظلّ الممدود في معنى وحدة الوجود، العبير في التعبير، عذر الأئمة في نصح الأمة، العقد النظيم في القدر العظيم، شرح بيت من بردة المديح، العقود اللؤلؤية في طريق المولوية، علم الملاحة في علم الفلاحة، عيون الأمثال لعديم الامثال، غاية الوجازة في تكرر الصلاة على الجنابة، غاية المطلوب في محبة المحبوب، غيث القبول همى في معنى «جعل له شركاء فيما آتاهما»، الغيث المنبجس في حكم المصبوغ بالنجس، فتح الإغلاق في مسألة (عليّ الطلاق)، الفتح الرباني والفيض الرحماني، فتح العين عن الفرق بين التسميتين، أعني اليهود والنصارى، فتح الكبير بفتح راء التكبير، فتح المعيد المبدي شرح منظومة سعدي أفندي، الفتح المكي واللمح الملكي، فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي والشاب، الفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية، قطرة السماء الوجود ونظرة العلماء الشهود، قلائد الفرائد في موائد الفرائد في الفروع، قلائد المرجان في عقائد الإيمان، القول الأبين في شرح عقيدة ابن مدين، القول السديد في جواز خلف الوعيد والرد على الرجل العنيد، القول القاصم في قراءة حفص عن عاصم، القول المختار في الرد على الجاهل المحتار، القول المعبر في بيان النظر، الكتابة العلية على الرسالة الجنبلاطية، كتاب الوجود والحق والخطاب والصدق، كشف الستر عن فرضية الوتر، كشف السرّ الغامض شرح ديوان ابن الفارض، كشف النور عن أصحاب القبور، الكشف عن الأغلاط التسعة من بيت الساعة، الكشف والتبيان عما يتعلق بالنسيان، كفاية الغلام في أركان الإسلام، كفاية المستفيد في علم التجويد، الكشف والبيان عن أسرار الأديان، كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين، الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري، الكواكب المشرقة

في حكم استعمال المنطقة من الفضة، كوكب الصبح في إزالة القبح، كوكب المباني وموكب المعاني شرح صلوات سيدي عبد القادر الكيلاني، الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي، الكوكب الوقاد في حسن الاعتقاد، اللطائف الأنسية على العقيدة السنوسية، لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار، لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود أفندي، لمعة النور المضية شرح الأبيات السبعة الزائدة من الخمرية الفارضية، اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار إنما سيكون، المجالس الشامية في مواعظ أهل البلاد الرُّومية، مخرج المتقي ومنهج المرّتقي، المطالب الوفية شرح الفوائد السنوية، المعارف الغيبية شرح عينية الجيلية، مفاتيح القلوب في علم الحضور والغيوب، مفتاح الفتوح في مشكاة الجسم ورجاجة النفس ومصباح الحضور، مفتاح المعية شرح الرّسالة النقشبندية، المقاصد الممحصّة في بيان كي الحمصة، المقامات الأسمى في امتزاج الأسماء، مليح البديع في مديح الشفيح، مناغاة القديم ومناجاة الحكيم، نتيجة العلوم ونصيحة علماء الرسوم، نخبة المسألة شرح التحفة المرسلّة، نبرة القدمين في سؤال الملكين، نزهة الواجد في الصّلاة على الجنّازة في المساجد، نسّمات الأسحار في مدح النبي المختار، نسيم الربيعي في التجاذب البديعي، النظر المشرف في معنى قول الشيخ عمر بن الفارض عرفت أم لم تعرف، النعم السوابغ في إحرام المدني من رابع، نفحات الأزهار على نسّمات الأسحار، النفحات المنتشرة عن الأسئلة العشرة، نفحة القبول في مدحة الرسول، نفخة الصور ونفحة الزهور في شرح قبضة النور، نقود الصرر شرح عقود الدرر فيما يفتى به في المذهب من أقوال الإمام زفر للسيد أحمد الحموي، النوافج الفائحة بروائح الرؤيا الصالحة، نور الأفتدة في شرح المرشدة لأبي الليث، نهاية السؤل في حلية الرسول، نهاية المراد شرح هدية ابن العماد، وسائل التّحقيق في رسائل التّدقيق، هدية الفقير وتحية الوزير، يوانع الرطب في بدائع الخطب، شرح منظومة



القاضي محب الدين، رسالة في الحث على الجهاد، رسالة في حكم المستعير من الحكام، رسالة في حل نكاح المتعة على الشريعة، رسالة في قوله ﷺ: «من صلى عليّ صلاة...»، رسالة في معنى بيتين رأّت قمر السماء وذكرتني، وغيرها من الرسائل في إجابة أسئلة وردت إليه - رحمه الله -.

### (٢١٢) الخُلاصة الغزاليّة (خُلاصة الوسائل إلى علم المسائل) (١):

للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ذكر أنه لخصه من مُختصر المُزني وزاد عليه، وقد مرّت ترجمة الغزالي عند ذكر كتابه الإحياء.

### (٢١٣) خُلاصة الغزوي (خلاصة الأحكام لهداية الغلام) (تع) (٢):

لنور الدين محمد بن السيّد عمر بن عبد الغني بن محمد بن محمد الغزوي أبي حفص الدمشقي مفتي الشافعية بها، ولد سنة ١٢٠٠ هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٢٧٧ هـ.

وله من المصنّفات: بهجة النور الأتم في بيان سر الله الأعظم، الكواكب الدرّية شرح الدرّة المرضيّة لجده في النحو، هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام.

### (٢١٤) خُلاصة الفتاوى (٣):

افتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري (٤).

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧١٩).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٧٦).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٧١٨)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٣٢٨٨٦ و٣٣٩٠٢٥، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٠٣).

(٤) ما جاء في التعريف بالكتاب ومؤلفه خلاصة بحث لأخي الشيخ حسين يعقوب كادوديا.

أما جده: فهو شيخ الإسلام عبد الرشيد بن الحسين البخاري، كان أحد المتبحرين في علوم الدين، أصولاً وفروعاً، وانتهت إليه رئاسة المذهب في زمانه. تفقه عليه ابنه الشيخ قوام الدين أحمد.

وأما جد الشيخ طاهر من جهة الأم، فهو الشيخ ظهير الدين علي المرغيناني ت ٥٠٦ هـ.

لقد تفقه علي أبيه وعلي خاله الشيخ ظهير الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني - أستاذ صاحب الهداية - وعلي الإمام قاضي خان.

توفي بعد ٦٠٠ هـ<sup>(١)</sup>، له: «نصاب الفقيه» و«خزانة الواقعات»<sup>(٢)</sup> و«خلاصة الفتاوى - ط».

أما مكانته العلمية، فالشيخ طاهر البخاري من العلماء الأحناف المرموقين، الذين حظوا باحترام وتقدير من تبعهم من العلماء، وكانت أقواله وترجيحاته حجة لديهم، فعُدَّ من الطبقة الثالثة وهي طبقة المجتهدين في المسائل مع أمثال الخصاف والحلواني والسرخسي وقاضي خان.

وصفه اللكنوي تبعاً للكفوي بـ«عديم النظير في زمانه، فريد أئمة الدهر،

(١) ذكر المترجمون أنه ولد ببخارى سنة ٤٨٢ هـ وتوفي بسرخس سنة ٥٤٢ هـ ولكن هذا خطأ لوجوه، منها:

- إنه يكثر النقل عن قاضي خان المتوفى سنة ٥٩٢ هـ.

- وأنه ينقل عن صاحب «المحيط البرهاني» المتوفى سنة ٦١٦ هـ.

- كما يكثر النقل عن خاله الإمام ظهير الدين أبي الحسن علي المرغيناني، المتوفى في النصف الثاني من القرن السادس. فلعل هذا تاريخ ولادة ووفاة والده أو جده.

(٢) سماه بعضهم: «خزانة الفتاوى» وأغرب بروكلمان ٦/ ٢٨٩ حيث ذكر أنه مطبوع بدلهي سنة ١٣١٨ وبالقاهرة سنة ١٣٢٧-١٣٢٨ في سبعة أجزاء!

شيخ الحنفية بما وراء النهر، من أعلام المجتهدين في المسائل» وكان علامة في علم الخلاف حتى قال ابن نجيم<sup>(١)</sup>: «صاحب «الخلاصة» أعلم بالخلاف من ابن الهمام!»

وقد بلغ من ثقة العلماء به إلى أن مالوا إلى تصحيحاته وترجيحاته وفضلوها على ترجيحات غيره، كما قال ابن عابدين<sup>(٢)</sup>: «فهو مفهوم، وما في «الخلاصة» منطوق صريح، فكيف يعدل عنه وقد قالوا: إنَّ صاحب الخلاصة من أجل من يعتمد عليه، فيجب المصير إلى ما قاله اتباعاً للنقل».

التعريف بالكتاب وسبب تأليفه: «الخلاصة» من كتب الفتاوى المطولة، تناول فيها المؤلف عامة أبواب الفقه، فذكر النكاح وتوابعها بعد العبادات ثم البيوع.

وقد أشار المصنف - رحمه الله - إلى سبب تأليف الكتاب في أوله بقوله: «الحمد لله خالق الأرواح والأجسام، وجاعل النور والظلام... وقد عرفتم إخواني - أيدكم الله تعالى - أن العلوم كثيرة، والأعمار قصيرة، فالأولى صرف الهممة إلى الأهم، والإقبال إلى ما هو نفعه الأعم وهو جمع الوقاعات وترتيبها وتنويعها، وقد كتبت في هذا الفن نسختين إحداهما «خزانة الوقاعات»، والثانية تسمى «كتاب النصاب».

فسألني بعد ذلك بعض إخواني أن أكتب نسخة قصيرة يمكن ضبطها وتيسير حفظها، فكتبت هذه النسخة جامعة للرواية خالية عن الدراية مع بيان مواضع المسائل... وكتبت فهرست الفصول والأجناس على رأس كل كتاب ليكون عوناً لمن ابتلي بالفتوى وسميتها كتاب «الخلاصة»<sup>(٣)</sup>.

(١) «البحر الرائق» ٢/ ١٧١.

(٢) «رد المحتار» ٦/ ٣٨.

(٣) مقدمة «خلاصة الفتاوى» ١/ ٢.

فالمصنف - رحمه الله - أراد أن يكون هذا الكتاب دليلًا للمفتين - لاسيما في الواقعات - يمكنهم الرجوع إليه للتعرف على الأحكام الفقهية دون حاجة إلى البحث والتحري في الكتب المختلفة.

منهجه:

\* يذكر المؤلف جميع أنواع المسائل، من الأصول والنوادير والواقعات إلا أنه أكثر من ذكر مسائل الفتاوى والواقعات.

\* يذكر الخلاف بين أئمة المذهب الحنفي ولا يذكر آراء المذاهب الأخرى إلا نادرًا.

\* يشير في كثير من الأحيان إلى المختار والمفتى به، فلا تخلو صفحة عن بعض التصحيحات بعبارات مختلفة مثل: «الأصح» و«وعليه الفتوى» و«المختار» وغير ذلك.

\* لم يتقيد بالنص الذي ينقله من المصادر الأخرى، بل كان يختصرها أحيانًا تمشيًا مع هدفه من اختصار المسائل الفقهية.

\* قَسَم الكتب على فصول، وقد يتفرع عن الفصل الواحد مباحث مستقلة يفردها تحت عنوان (نوع منه) أو (جنس آخر) أو (ما يتصل بهذا)، أو يكتب عنوانًا لهذه الفروع، كأن يقول: (جنس آخر: في التناقض).

\* لم يكثر المصنف من الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة<sup>(١)</sup>.

(١) ولذلك أستبعد ما في «كشف الظنون» ٧١٨/١: «وللزيلي المحدث تخريج أحاديثه»، فلم يذكره أحد سواه وإن كان ثمة تخريج على «الخلاصة» فهو على «خلاصة الدلائل شرح القدوري» لا «خلاصة الفتاوى».

موارده:

١ - صرّح المصنف في كتابه «النصاب» بمصادره الرئيسة ونبذة من مصطلحاته حيث قال:

\* كل مسألة أذكرها من «الفتاوى»، أو في «فتاوى الأصل» فهي من مسائل «الواقعات» المنسوب تأليفها للصدر الشَّهيد حسام الدِّين. وكل ما أقول «قال القاضي»، فمرادي الإمام الزاهد فخر الدِّين أبو علي الحسن بن منصور الأوزجندی وهو الإمام قاضي خان.

\* وكل ما أقول «قال الإمام خالي» فهو الإمام ظهير الدِّين أبو علي الحسن ابن علي المرغيناني.

ثم استخدم نفس المصطلحات والمصادر في «الخلاصة».

٢ - يشير إلى المصدر الذي اقتبس منه الفتوى في مستهل كل فقرة، وأحياناً يذكر المصدر في نهايتها.

٣ - لم يكتف المصنف بالاقْتباس من الكتب بل نقل أيضاً بعض ما سمعه من فتاوى كما هو الحال في الفتاوى المنقولة عن جده.

٤ - الكتب المذكورة في الكتاب أكثر من ٦٠ كتاباً وهو عدد كبير، نظراً إلى تقدم المؤلف.

٥ - لقد اعتمد المصنف على الكثير من المصادر النادرة والمفقودة مثل: «فوائد الفقيه أبي جعفر الهمداني» و«فوائد الرُّسْتُغْنِي» و«المنتقى» و«واقعات الناطفي» وغيرها.

٦ - يشير المصنف إلى اختلافات الروايات والنسخ لكتب ظاهر الرواية، وقل أن تجد هذا عند غيره.

٧ - من مصطلحاته أنه يذكر كلمة «نسخة فلان» ويقصد بها «كتاب فلان» مثل «نسخة شمس الأئمة».

أهميته: «الخلاصة» كتاب نفيس، من كتب الفتاوى المعبرة، وصفه اللكنوي<sup>(١)</sup> بأنه: «كتاب معتبر عند العلماء، معتمد عند الفقهاء»، وقد قام بتأليفه من وصف بأنه «أعلم بالخلاف من ابن همام» وعُدَّ من المجتهدين في المسائل، فتخريجاته وترجيحاته معتبرة.

ولعلك لن تجد كتابًا من كتب المذهب خاليًا عن عزو بعض المسائل إلى «الخلاصة»، لأنَّها من أهم كتب المذهب وقد اعتمد عليها جهابذة الفقهاء، فهي من المصادر المهمة لكل من «الفتاوى الهندية»<sup>(٢)</sup> و«البحر الرائق»<sup>(٣)</sup> و«رد المحتار»<sup>(٤)</sup> وغيرها.

وهذا الكتاب هو المراد عند إطلاق «الخلاصة» في كتب المذهب، فتنبه<sup>(٥)</sup>!

نسخ الكتاب: طبع الكتاب قديمًا في أربعة أجزاء في مطبعة نولكشور في لکناؤ الهند وصور مرارًا في باكستان، إلا أنه ما زال في عداد الكتب النادرة. وهذه الطبعة مليئة بالأخطاء الفاحشة<sup>(٦)</sup> بل بما هو أخطر وأفحش وهو إلحاق الكتاب ما

(١) «الفوائد البهية» ص ١٠٩.

(٢) نقلوا عن «الخلاصة» أكثر من ١٣٠٠ مرة!

(٣) نقل عن «الخلاصة» أكثر من ألف مرة!

(٤) نقل عن «الخلاصة» أكثر من ٨٠٠ مرة!

(٥) ولا يغزتك ما في «منتخب الفتاوى التارخانية» لإبراهيم الحلبي ق ١/ب (الأزهر ٣٣٢٧٦):

«... على أنه متى أطلق «الخلاصة» فالمراد بها «شرح التهذيب» وأما المشهورة فتقيد بـ

«الفتاوى» فإنه خطأ!

(٦) انظر: «خلاصة الفتاوى» ١/ ١٥٤: «وقال شمس الأئمة الحلواني: إن كان سوى الإمام

ثلاثة لا يكره بالاتفاق وفي الأربع اختلف المشايخ والأصح أنه لا يكره» كذا فيه! =

ليس منه<sup>(١)</sup>! ثم حقق حديثا في العراق. (نهاية بحث أخي حسين كادوديا).

وهو كتاب مشهور معتمد ذكر في أوله: أنه كتب في هذا الفن خزانه الواقعات وكتاب النصاب فسأل بعض إخوانه تلخيص نسخة قصيرة يمكن ضبطها فكتب

= والصحيح: «وقال شمس الأئمة الحلواني: إن كان سوى الإمام ثلاثة لا يكره بالاتفاق وفي الأربع اختلف المشايخ والأصح أنه يكره». وفي ١/ ٢٢٥: «أذا أحدث في صلاة الجنابة بيني ولا يجوز الاستخلاف» والصحيح «ويجوز الاستخلاف».

(١) انظر «خلاصة الفتاوى» ١/ ٢٢٥: «ولا يعقد بعد التكبير الرابع لأنه لا يبقى ذكر مسنون حتى يعقد، فالصحيح أنه يحل اليدين ثم يسلم تسليمتين. هكذا في الذخيرة»، هذا مقتحم في المتن وهو في الحقيقة تعليق على الكتاب لبعض العلماء وإلى هذا أشار المصحح في هامش النسخة الهندية للخلاصة ولكن سقط هذا التعليق عن المصورة الباكستانية. وفي ٤/ ٣٠٤: «ويكره لحم الخيل عند أبي حنيفة وفي الكراهية روايتان والأصح كراهة التحريم، وعندهما لا يكره وعليه الفتوى، ولبنه كلحمه» كلمة «وعليه الفتوى» مقحمة، لا وجود لها في النسخ الخطية!

بل وقفت على مقطع كامل - قريب من نصف الصفحة - كله مقحم! وهو في ٤/ ٣٧٨: «وما يتصل بهذا: وفي المحيط: وما لا يكون مملوكا للميت لا يصير ميراثا للورثة، قال الشيخ الإمام برهان الدين - رحمه الله -: لا يد للميت بعد الموت.

قال رضي الله عنه: ومن اتخذ شيئا للهداية فهو ضال! لأن الهادي هو الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ الآية [القصص: ٥٦]. والاتخاذ للإرشاد ممنوع، لعدم ورود الشرع.

وأما علم المكاشفة لا يحصل بالتعليم والتعلم، وإنما يحصل بالمجاهدة التي جعلها الله مقدمة للهداية، قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ الآية [العنكبوت: ٦٩]. هذا ما وعدنا في فصل القراءة.

النذر بغير الله تعالى حرام، لأنه من أنواع الكفر، لأن هذا عبادة والعبادة لغير الله تعالى كفر، كما مر في كتاب الصوم. والله أعلم. انتهى بحروفه! في ١/ ٩٦ نصوص عديدة مقحمة.

الخلاصة جامعة للرواية، خالية عن الزوائد مع بيان مواضع المسائل، وكتب فهرست الفصول والأجناس على رأس كل كتاب ليكون عوناً لمن ابتلي بالفتوى. ويذكر فيه الخلاف في المذهب، مع الإشارة إلى المختار والمفتى به في المذهب، ولا يذكر الدليل إلا نادراً.

### (٢١٥) خلاصة النهاية في فوائد الهداية<sup>(١)</sup>:

جمال الدين محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن بن السراج القونوي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧٠هـ.

وهو مُختصر النهاية شرح الهداية لحسام الدين حسين بن علي المعروف بالصغناقي الحنفي.

ذكره صاحب الكشف.

ومنه نسخة مخطوطة نسخة كتبت سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م... الوطنية/ باريس (٩٢٤) - (١٢٤)و) ... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨٩.

وهناك أيضاً<sup>(٢)</sup>: خلاصة النهاية في فوائد الهداية: لمحمود بن عبد الله بن صاعد الحارثي المروزي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٠٦هـ.

ذكره صاحب الهدية في ترجمته.

وقد مرّت ترجمة القونوي عند ذكر كتابه البغية، وستأتي ترجمة المروزي إن شاء الله قريباً عند ذكر كتابه العون.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧١٩)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٢)، الأعلام (٧: ١٦٢)، معجم المؤلفين (١٢: ١٤٩).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٤٠٤)، الأعلام (٧: ١٧٧)، معجم المؤلفين (١٢: ١٧٨).



(٢١٦) خلاصة التوازل<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي.

وهي عبارة عن نوادر فقهية اختصرها: مطهر بن حسن اليزدي، وسمّاها الخلاصة. وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه بستان العارفين.

## (٢١٧) الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة الثّعمان:

لأحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي.

قال في مقدمته: الحمد لله الذي اختص العلماء بوراثة الأنبياء والتخلق بأخلاقهم، وجعلهم القدوة للكافة في معاشهم ومعادهم، وميز المجتهدين منهم بقيامهم بمصالحهم وإيضاح الحق لهم في مصادرهم ومواردهم، وباضطرار الخلق إليهم في قوام ما به حياة أرواحهم وأبدانهم، فهم الملوك بل الملوك تحت أقدامهم وفي أسر رأيهم وأقلامهم... وبعد: فإنه ورد علينا منذ سنين بمكة المشرفة زادها الله تشریفًا وتكریمًا، وجلالة ومهابة وتعظيمًا، رجل من فضلاء القسطنطينية وصلحائهم لجمعه بين العلوم النقلية والعقلية... فقال ذلك الفاضل: أود منكم مُختصرًا جامعًا، ودستورًا لطيفًا مانعًا، يشتمل على تلخيص ما أطال به الأئمة في مناقب الإمام الأعظم والقدوة المقدم أبي حنيفة النعمان سقى الله مرقدہ شأبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى فرايس الجنان، فبادرت إلى امثال أمره المحتم، وبذلت الجهد في تلخيص تلك المناقب... إلخ.

وقد طبع الكتاب عدّة طبعات منها: طبعة قديمة في مطبعة السعادة في مصر لصاحبها محمد إسماعيل (دون معلومات نشر أخرى).

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإعلام.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٢٠)، كشف الظنون (٢: ١٩٨٠).

(٢١٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور<sup>(١)</sup>:

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

ذكر أنه لما ألف ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله، وتم في مجلدات رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله، ورغبتهم في الاقتصار على متون الأحاديث، لخص منه هذا التأليف.

(٢١٩) الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود<sup>(٢)</sup>:

ابن حجر الهيتمي أحمد بن علي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإعلام بقواطع الإسلام.

(٢٢٠) الدرّة المضيّة في الزيارة المصطفويّة<sup>(٣)</sup>:

نور الدين علي بن سلطان محمد القاري الهروي الفقيه الحنفي نزيل مكة، أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السميت في التحقيق، ولد بهراة ورحل إلى مكة وأخذ عن الأستاذ أبي الحسن البكري، وأحمد بن حجر المكي، وعبد الله السندي، وقطب الدين المكي.

واشتهر ذكره وطار صيته، وألف التأليف النافعة.

ولد في حدود ٩٢٠هـ، وتوفي - رحمه الله - بمكة سنة ١٠١٤هـ.

جاء في مقدمة مخطوطة السليمانية: «يقول الراجي إلى كرم ربه، وشفاعة نبيه

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٣٣).

(٢) انظر: ذيل الكشف (١: ٥٥٠).

(٣) انظر: التعليقات السنوية (٢٥)، هدية العارفين (١: ٧٥١)، كشف الظنون (١: ٧٤٣)، الأعلام

(٥: ١٢)، معجم المؤلفين (٧: ١٠٠)، النسخة المخطوطة السليمانية من الرسالة.

علي بن سلطان القاري عاملهما الله المصور الباري بلطفه الخفي وكرمه الوفي: إن زيارته ﷺ من أعظم القربات، وأفضل الطاعات، وأنجح المساعي لنيل الدرجات، أو قريبة من درجة الواجبات، ثبتت مشروعيها بالكتاب والسنة والإجماع والقياس، أما الكتاب فقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ ... [النساء: ٤٦] ومن السنة قوله ﷺ: «من زار قبري وجبت» وفي رواية «حلت له شفاعتي»، وفي رواية: «من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي»، وفي رواية: «من جاءني زائرًا لا عمله حاجة إلا زيارتي كان حقًا على الله أن أكون شفيعًا له يوم القيامة»... إلخ.

وقد طبع في دار الكتب العلمية ٢٠٠٨م.

وله من التصانيف: البرهان الجلي العلي على من سمي من غير مسمى بالولي، التبيان في بيان ما في ليلة النصف من شعبان وليلة القدر من رمضان، إتحاف الناس بفضل ابن عباس، الأثمار الجنية في أسماء الحنيفة، الأجوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة، الأحاديث القدسية، الأدب في رجب المرجب، أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي النبي ﷺ، أربعون حديثًا في فضائل القرآن، الاستثناس بفضائل ابن عباس، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة في الحديث، الاصطناع في الاضطباع، الأصول المهمة في حصول المتمة، إعراب القاري على أول باب البخاري، الإعلام بفضائل بيت الله الحرام، الأنباء بأن العصا من سنن الأنبياء، أنوار الحجج في أسرار الحج، أنوار القرآن وأسرار الفرقان في التفسير، أنيس الأصحاب وتوضيح الأحزاب، بداية السالك في نهاية المسالك في شرح المناسك، بهجة الإنسان في مهجة الحيوان، بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير، البيئات في تباين بعض الآيات، التائبية في شرح التائبية لابن المقري، تبعيد العلماء عن تقريب الأمراء، التبيان في بيان ما في ليلة النصف

من شعبان، التجريد في إعراب كلمة التوحيد، تحسين الإشارة، تحفة الحبيب في موعظة الخطيب، تحقيق الإبانة في صحة إسقاط ما لم يجب من الحضانة، تحقيق الاحتساب في تدقيق الانتساب، تزيين العبارة في ذيل تحسين الإشارة، تسلية الأعمى عن بلية العمى، تشييع فقهاء الحنفية في تشييع سفهاء الشافعية، التصريح في شرح التسريح، تطهير الطوية في تحسين النية، تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري، التدهين ذيل التزيين على وجه التبيين (كلاهما في مسألة الإشارة بالسبابة)، جمع الوسائل في شرح الشمائل، حاشية على تفسير الجلالين سمّاه: الجمالين، حاشية على الرسالة العضدية، حاشية على فتح القدير، حاشية على المواهب اللدنية، حدود الأحكام، الحرز الثمين للحصن الحصين، الحزب الأعظم والورد الأفخم، الحظ الأوفر في الحج الأكبر، خزانة الأسرار، الذخيرة الكثيرة في رجاء المغفرة للكبيرة، ذيل الرسالة الوجودية في نيل مسألة الشهودية، رد الفصوص، الزبدة في شرح البردة، رسالة الاقتداء في الصلاة للمخالف، رسالة البرة في الهرة (وذكرها اللكنوي باسم: رسالة في حب الهرة من الإيمان)، رسالة في التجلي والشهود، رسالة في تركيب (لا إله إلا الله)، رسالة في حكم سبّ الشيخين وغيرهما من الصحابة، رسالة في أن حج أبي بكر كان في ذي الحجة، رسالة في أربعين حديثاً في النكاح، رسالة في قراءة البسملة أول سورة براءة، رسالة في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ﴾ [فاطر: ١١]، رسالة المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، رفع الجناح وخفض الجناح في فضائل النكاح، رسالة في النذر بالتصدق، الزبدة في شرح قصيدة البردة، سلاله الرسالة في ذم الروافض من أهل الضلالة، شرح أبيات ابن المقري، شرح بانة سعاد، شرح الجامع الصغير للسيوطي، شرح حزب البحر، شرح رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر، شرح الرسالة القشيرية، شرح صحيح مسلم، شرح الشفا للقاضي

عياض، شرح عين العلم، شرح مُختصر المنار لابن حبيب الحلبي في الأصول (توضيح المباني وتنقيح المعاني)، شرح الوقاية في مسائل الهداية، شرح الهداية للمرغيناني، شفاء السالك في إرسال مالك، شم العوارض في ذم الروافض، صلوات الجوائز في صلاة الجنائز، ضوء المعالي في شرح بدء الأمالي، الاصطناع في الاضباع، الصنيعة الشريفة في تحقيق البقعة المنيفة، الطواف بالبيت ولو بعدم الهدم، العفاف عن وضع اليد على الصّدر في الطواف، العلامات البيئات في فضائل بعض الآيات، عمدة الشمائل، فتح الأسماع في شرح السماع، فتح باب الإسعاد في شرح قصيدة بانت سعاد، فتح باب العناية لشرح كتاب النّقاية، فتح الرحمن بفضائل شعبان، فرائد القلائد في تخريج أحاديث شرح العقائد، فزّ العون ممّن يدّعي إيمان فرعون، الفصل المعول في الصف الأول، فصول المهمة في حصول المتمة، فيض الفائض في شرح الروض الرائض، قوام الصوام للقيام بالصيام، القول الحقيقي في موقف الصديق، القول السديد في خلف الوعيد، كشف الخدر عن أمر الخضر، لب لباب المناسك في نهاية المسالك، لسان الاهتداء في بيان الاقتداء، اللمع في شرح النعت المرصع، مبين المعين في شرح الأربعين، محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، المُختصر الأوفى في شرح الأسماء الحسنى، المرتبة الشهودية في منزلة الوجوديّة، المرقاة على المشكاة في شرح مشكاة المصابيح، المسلك الأول فيما تضمنه الكشف للسيوطي، المسلك المتقسط في المنسك المتوسط، المسألة في شرح البسملة، المشرب الورد في مذهب المهدي، مصطلحات أهل الأثر على نخبة الفكر لابن حجر، معرفة النساك في معرفة السواك، المقالة العذبة في العمامة والعذبة، المقدمة السالمة في خوف الخاتمة، منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، المنح الفكرية على المقدمة الجزريّة، المورد الروي في المولد النبوي، المعدن العدني في فضل أويس القرني، الناموس في تلخيص القاموس للفيروزآبادي، نزهة خاطر الفاتر في ترجمة الشيخ عبد القادر، النسبة المرتبة

في المعرفة والمحبة، النعت المرصع في المجلس المسجع، هيئة السنيات في تبين أحاديث الموضوعات، الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية (الرائية في الرسم)، الوقوف بالتحقيق على موقف الصديق.

## (٢٢١) دُرر البحار في مذاهب الأئمة الأخيار<sup>(١)</sup>:

للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إلياس القونوي (نسبة إلى قونية في تركيا) الدمشقي الحنفي. أخذ عن العلامة تاج الدين التبريزي.

قال ابن حبيب الحلبي: إمام وقته علمًا وعملاً، وخيرُ أهل زمانه يهديهم طرقًا وسبلاً، علامة العلماء وقدوة الزهاد والعباد والأتقياء، عين الأعيان، إنسان عين الزمان، جامع أشات الفنون، رافع أعلام العلوم، كاشف سرها المكنون. اهـ. وأقبل في آخر عمره على الحديث، فانقطع له. وكان عالي المنزلة عند السلاطين والأمراء والقضاة، زاهدًا، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده. وعانى الفروسية وآلات القتال، وغزا، وبنى برجًا على الساحل، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٨٨هـ.

وهو متنٌ مشهورٌ مُختصر، ذكر فيه أنه جمع بين مجمع البحرين وبين مذهب ابن حنبل والشافعي ومالك.

وله شروح منها:

- شرح زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر العيني.

(١) انظر: تاج التراجم (٢٨٣)، الفوائد البهية (٣٣٢)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١١، ٣٠٩)، كشف الظنون (١: ٧٤٦)، هدية العارفين (٢: ١٧٢)، الأعلام (٧: ١٥٣)، معجم المؤلفين (١٣: ٢٧٧).

- شرح عبد الوهاب بن أحمد الشَّهير بابن وهبان صاحب المنظومة.
- شرح الشيخ شمس الدِّين محمد بن محمد بن محمود البخاري وسَمَّاه: غرر الأذكار.
- شرح شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن خضر وسَمَّاه: الغوص لاقتباس نفائس الأسرار المودعة في درر البحار.
- شرح الشيخ زين الدِّين قاسم بن قطلوبغا الحنفي.
- ونظَّم المتن لأبي المحاسن حسام الدِّين الرهاوي سَمَّاه: البحار الزاخرة.
- وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ٤٦٠٣، مكتبة ليدن، هولندا، رقم الحفظ: ١٨٤٩، مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٨/٣، المكتبة الظاهرية (ضمن مكتبة الأسد)، دمشق، رقم الحفظ: ١٥٣ فقه حنفي (٢٥٩٨)، مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٠ فقه حنفي، معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٥٤ عن التيمورية ٣١٥ فقه، ٥٥ عن لاله لي ٩١٥، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٥٧ عن عارف حكمت ٢٠٩/٩٤، مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ١١٨١٣.
- (نسخة كتبت في القرن ١٠هـ/١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٤٠١٤)(٨٢)- (A. ١٠٣٥) و...) ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٤٦/٢، دار الكتب/ القاهرة (١٨٠)... ف. دار الكتب ١/٤٢١. دار الكتب/ القاهرة (٧٩٧)... ف. دار الكتب ١/٤٢١. عاشر أفندي/إستانبول (٣٣٠)... ف. م. عاشر أفندي ٢٢. فاتح/إستانبول (١٦٢٨)... ف. م. فاتح ٩٤. لاله لي/إستانبول (٩١٥)... ف. م. لاله لي ٦٧. نور عثمانية/إستانبول (١٥٢٣)... ف. م. م. نور عثمانية ٨٦.

وللقونوي من التصانيف: التلخيص في شرح تلخيص المفتاح، شرح عمدة العقائد للنسفي، شرح مسلم، المغني في شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي، وآخر ملخص منه، مُختصر المفصل للزمخشري، ملتقى البحار.

## (٢٢٢) دُرر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة<sup>(١)</sup>:

لبدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمود أبي محمد العيني المصري الفقيه الحنفي، تولى قضاء القضاة والاحتساب، ولد في عيتاب (بلدة قريبة من حلب) سنة ٧٦٢ هـ، مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين. أصله من حلب ومولده في عيتاب (وإليها نسبه) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس. وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون، وتقرّب من الملك المؤيد حتى عدّ من أخصائه. ولما ولي الأشرف سامره ولزمه، وكان يكرمه ويقدمه. ثم صرف عن وظائفه، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة سنة ٨٥٥ هـ.

وقد حصل خلط ولغط في نسبة الكتاب، فنسبه بعضهم إلى عبد الرحيم العيني، وبعضهم إلى الأب محمود العيني، وحصل خلط آخر من حيث نسبة النظم هل هو لحسام الدين الرهاوي أم القونوي، والذي خلصت إليه: أن المتن وهو السابق الذكر (درر البحار) للقونوي، وقد نظمه حسام الدين الرهاوي شيخ العيني محمود، وسماه البحار الزاهرة، ثم قام بدر الدين محمود بشرحه وسماه درر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة. والله أعلم وأحكم.

وسياتي مزيد تفصيل عند ذكر شروح مجمع البحرين (شرح نظم مجمع البحرين).

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (١٠: ١٣١)، الفوائد البهية (٣٣٩)، الأعلام (٧: ١٦٣)،

هدية العارفين (٢: ٤٢٠).



قال السَّخاوي في الضوء اللامع: نشأ بحلب وقرأ القرآن ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدِّين ونظرائهما في الصرف والعربيَّة والمنطق وغيرها، وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرهما عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ، وقرأ المفصل في النَّحو والتوضيح مع متنه التَّنقيح على الأثير جبريل بن صالح البغدادي تلميذ التَّفَازاني، والمصباح في النَّحو أيضًا على خير الدِّين القصير، وسمع ضوء المصباح على ذي النون وتفقه بأبيه وبميكائيل، أخذ عنه القُدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعًا، وبالحسام الرهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة، ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرهما الفقيه عيسى بن الخاص بن محمود سرماوي تلميذ الطيبي والجار بردي، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده، وارتحل إلى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي، وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية، ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده، فارتحل أيضًا فأخذ عن الولي البهستي بيهستا وعلاء الدِّين بكختاو البدر الكشافي بملطية ثم رجع إلى بلده، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقي فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفيا بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادمًا، ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف، وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي، ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني، وسمع على العسقلاني الشاطبيَّة، وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والإمام لابن دقيق العيد، وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد، وعلى القطب عبد الكريم

حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني، وعلى الشرف بن الكويك الشفا، وعلى النور الفوى بعض الدارقطني أو جميعه، وعلى تغرى برمى شرح معاني الآثار للطحاوي، وعلى الحافظ الهيثمي في آخرين، ولبس الخرقه من ناصر الدين القرطبي. وفي غضون هذا دخل دمشق فقراً بها بعضاً من أول البخاري على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفيًا عن ابن الزبيدي الحنفي حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه مع ماكتبه مرة أخرى كما بيته في ترجمته من ذيل القضاة، نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبي حنيفة للحارثي على الشرف بن الكويك، ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز بن الكويك والد الشرف، ولم يزل البدر في خدمة البرقوقية حتى مات شيخها العلاء فأخرجه جركس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني، ثم بعد سير توجه إلى بلاده ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقلمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردى القردمي وجكم من عوض وغيرهم من الأمراء، بل حج في سنة تسع وتسعين صحبة تمرىغا المشطوب، وقال إنه رأى منه خيراً كثيراً، فلما مات الظاهر برقوق سعى له جكم في حسبة القاهرة فاستقر فيها في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وثمانمئة ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته لها، وكان في مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء والمحاييس، وكذا ولي في الأيام الناصرية عدّة تداريس ووظائف دينية كتدريس الفقه بالمحمودية ونظر الأحباس، ثم انفصل عنها وأعيد إليها في أيام المؤيد وقرره في تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت، وامتحن في أول دولته ثم كان من أخصائه وندمائه بحيث توجه عنه رسولاً إلى بلاد الروم، ولما استقر الظاهر ططر زاد في إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد

بالأشرف حتى كان يسامره ويقرأ له التاريخ الذي جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان في إسلامنا شيء، وعرض عليه النظر على أوقاف الأشراف فأبى، ولم يزل يترقى عنده إلى أن عيّنه لقضاء الحنفية وولاه إياه مسؤولاً على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين عوضاً عن التفهني لما استقر في مشيخة الشخونية ثم صرفه على استكمال أربع سنين، ثم أعاده وسافر في جملة رفقة صحبته سنة آمد حتى وصل معه إلى البيرة، ثم فارقه وأقام في حلب حتى رجع السلطان فراقه، ومات الأشرف وهو قاض ثم صرف في أيام ولده في المحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد ابن الديري، ولزم البدر بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمراً على تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الأحباس حتى مات غير أنه عزل عن الأحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الأحباس في آن واحد لأحد قبله ظناً. وكان إماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها، حافظاً للتاريخ واللغة كثير الاستعمال لها، مشاركاً في الفنون، ذا نظم ونثر مقامه أجل منهما، لا يمل من المطالعة والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر تصانيف منه، وقلمه أجود من تقريره، وكتابته طريقة حسنة مع السرعة، حتى استفيض عنه أنه كتب القُدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا قال المقريزي أنه كتب الحاوي في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة والتواضع، وعمّر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الأزهر وعمل بها خطبة لكونه كما بلغني كان يصرّح بکراهة الصلاة في الأزهر؛ لكون واقفه رافضياً سباباً، وحظي عند غير واحد من الملوك والأمراء، حدّث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة، وكنت ممن قرأ عليه أشياء وقرض لي بعض تصانيفي وبالغ في

الثناء عليّ لفظاً وكتابة، بل علّق شيخنا عنه من فوائده، بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن المهندس مع ما بينهما ما يكون بين المتعاصرين غالباً، وكذا كان هو يستفيد من شيخنا خصوصاً حين تصنيفه رجال الطّحاوي، وترجمه شيخنا في رفع الأصر وفي معجمه باختصار وقال أجاز في استدعاء ابني محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه فقال: وهو إمام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة انتهى.

ولم يزل ملازمًا للجمع والتّصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه عن نظر الأحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو شيء كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوي بالأزهر، وعظم الأسف على فقده ولم يخلف بعده في مجموعه مثله.

قال اللكنوي: وقد طالعت من تصانيفه عمدة القاري والبنية ورمز الحقائق ومنحة السلوك شرح تحفة الملوك، وكلّها مفيدة جدًّا، وله بسط في تخريج الأحاديث وكشف معانيها، وسعة نظر في الفنون كلّها، ولو لم يكن فيه رائحة التعصب المذهبي لكان أجود وأجود!

ولدرر البحار الزاهرة نسخ مخطوطة منها: مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٣١٨٢. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٢٢٢٥-١ - ف. نسخة كتبها الشارح... خزانة فيض الله أفندي (٨٢٠) - (٤١٤) و... نوادر المخطوطات العربية في تركيا ٢/٢٥٩، الجزء الثاني، كتبه الشارح... دار الكتب/ القاهرة (١٨٤)... ف. دار الكتب ١/٤٢١، نسخة كتبت في القرن ٩هـ/١٥م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٠١٧) (٥١٩) - (١٠٣٧ A) و... ف. م. ع.

طوبقبوسراي ٢/ ٥٤٧، نسخة كتبت نحو سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... الدولة/  
 برلين (٤٨٦٣/ ٥) (Mq. 146) - (٢٦١-٢٧٩) ... ف. م. الدولة ٤/ ٢٨٣.  
 الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة (١٨٣) ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤٢١. فاتح/  
 إستانبول (١٦٧١) - (٢٥٨) ... ف. م. فاتح ٩٧. الجزء الأول... لاله لي/  
 إستانبول (٩٥٥) ... ف. م. لاله لي ٧٠، لاله لي/ إستانبول (٩٥٦) ... ف. م. لاله  
 لي ٧٠. لاله لي/ إستانبول (٩٥٧) ... ف. م. لاله لي ٧٠، متحف طوبقبوسراي/  
 إستانبول (٤٠١٦) (٣٢٦) (A. ١٠٣٦) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٤٧.  
 ولي الدين/ إستانبول (١١٦١) - (٩٠٤) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٦٤.

وللعيني من المصنّفات: البناية في شرح الهداية للمرغيناني، تاريخ  
 الأكاسرة، تاريخ البدر في أوصاف العصر، حاشية على شرح ابن المصنف للألفية،  
 الحاوي شرح قصيدة الساوي في العروض، الدرر الفاخرة شرح البحار الزاهرة،  
 رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق، زين المجالس، سير الأنبياء عليهم السلام،  
 سيرة الملك الأشرف، سيرة الملك الظاهر طغرل، سيرة الملك المؤيد، شرح  
 سيرة مغلطاي، شرح الشافية لابن الحاجب، شرح عروض ابن الحاجب، شرح  
 قطعة من سنن أبي داود، طبقات الحنفيّة، طبقات الشعراء، عقد الجمان في تاريخ  
 أهل الزمان، العلم الهيب في شرح الكلم الطيب لابن تيمية، عمدة القاري شرح  
 صحيح البخاري، فرائد العوائد في اختصار شرح الشواهد للألفية، كشف اللثام  
 في شرح سيرة ابن هشام، مُختصر تاريخ ابن عساكر، المسائل البدرية المنتخب  
 من فتاوى الظهيرية، المستجمع في شرح المجمع لابن الساعاتي، مشارح الصدور  
 في الخطب والمواعظ، مغاني الأخبار في رجال معاني الآثار، المقاصد النحوية  
 في شرح شواهد شروح الألفية، ملاح الأرواح في شرح المراح، منحة السلوك  
 شرح تحفة الملوك، ميزان النصوص في علم العروض، نخب الأفكار في تنقيح

مباني الأخبار شرح معاني الآثار، نهاية البيان شرح آخر على الهداية، الوسيط مُختصر المحيط.

## (٢٢٣) الدرر والغُرر (درر الأحكام في شرح غرر الأحكام)<sup>(١)</sup>:

أصل الكتاب غرر الأحكام، وشرّحهُ في درر الأحكام، وعرف باسم الشرح لشهرته، لمحمد بن فراموز بن علي الشَّهير بمنلا خسرو شيخ الإسلام الرُّومي الحنفي.

أولُه: الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع القويم بمحكم كتابه، وأعلى أعلام الدِّين المستقيم بمعظم خطابه... إلخ.

جعله السلطان محمد خان قاضيًا بالعسكر المنصور، وكان والده من أمراء التراكمة، وكان هو روميَّ الأصل ثم أسلم، وكان له بنت زَوْجها من أمير آخر يسمى بخسرو، وابنه محمد كان في حجر خسرو بعد وفاة أبيه، فاشتهر بأخي زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو.

أخذ العلوم عن برهان الدِّين حيدر الهروي المفتي في البلاد الرُّومية، ثم صار مدرسًا بمدينة أدرنة في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك.

وفي ولاية محمد خان الثانية أعطي قضاء قسطنطينية مع خواصها وقضاء غلطة وقضاء اسكدار، وكان السلطان محمد خان يفتخر به ويقول لوزرائه انظروا هذا أبو حنيفة زمانه.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٧٠)، مفتاح السعادة (٢: ١٧١)، الفوائد البهية (٣٠٢)، كشف

الظنون (٢: ١١٩٩)، هدية العارفين (٢: ٢١١)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم

٣٠٠١٧٤ و٣٢١١٤٩، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٤٨٦، ٥٦٢). النسخة المطبوعة

مع حاشية الشرنبلالي.

قال اللكنوي في الفوائد: كان بحرًا زاخرًا عالمًا بالمعقول والمنقول، وحبيرًا فاخرًا جامعًا للفروع والأصول.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٨٥هـ بقسطنطينية وحمل إلى مدينة بروسة ودفن في مدرسته.

وكتاب الغرر من المتون المتأخرة في الفقه الحنفي، حاول فيه مؤلفه أن يجعله متنا متينًا خاليًا عن الروايات الضعيفة، حاليًا بالقيود والإشارات الشريفة اللطيفة، محتويًا على مهمات خلت عنها المتون المشهورة، ومنطويًا على أحكام ملّمت لم تكن مسطورة، معجّبًا نظمه الفصيح الأديب، ومؤنقًا فحواه الفقيه الأريب.

وقد تناول فيه عامة أبواب الفقه مبتدئًا بكتاب الطهارة وخاتمًا بكتاب الوصايا.

قال في خاتمته: لقد بذلت مجهودي في التنقيح والتّقيح والتّهديب والتوضيح وتتبع أقوال الأئمة الكرام، واستطلاع آراء فضلاء الأئمة العظام، حتى عثرت على ما صدر عن بعض الأفاضل من العثرات على مقتضى البشرية، ووقفت على ما وقع من بعض الأمثال من زلات ليس نفس الإنسان عنها عرية ولا عتب.

وشرح الدرر إسماعيل بن عبد الغني النابلسي وسمّاه: الإحكام، وهو في اثني عشر مجلدًا بيّض منها أربعة إلى كتاب النكاح، وهو كتاب جليل المقدار مشتمل على جلّ فروع المذهب، وقد مرّ الحديث عنه.

وقد طبع درر الحكام وبهامشه حاشية العلامة الشرنبلالي «غنية ذوي الأحكام في بغية درر الحكام»، في مطبعة أحمد كامل الكائنة في دار السعادة سنة ١٣٢٩هـ.

ولملا خسرو من التّصانيف: حاشية على تفسير البيضاوي، حاشية على

تلويح التفتازاني في الأصول، حاشية على المطول في المعاني والبيان، حواشي على شرح عضد الدين لمختصر ابن الحاجب، رسالة في تفسير آية يوم يأتي بعض آيات ربك، رسالة في الولاء، رسالة متعلقة بتفسير سورة الأنعام، شرح أصول البزدوي، شرح تلخيص المفتاح للقزويني في المعاني والبيان، كاشفة شبهاث العلائية في أنواع شتى من العلوم، مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول، مرقاة الوصول في علم الأصول، مشكل الأحكام، نقد الأفكار في رد الأنظار أجوبة أسئلة من الفنون، وغير ذلك.

- ونذكر أولاً الحواشي التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - ثم نذكر

بقية الحواشي:

#### (٢٢٤) حاشية الدرر (نقد الدرر)<sup>(١)</sup>:

للمولى محمد بن مصطفى الكوراني الرومي الحنفي المعروف بالواني والمشهور بوانقولى. فقيه أصولي فرضي تولّى قضاء المدينة المنورة، وتوفي - رحمه الله - فيها سنة ١٠٠٠هـ.

ولنقد الدرر عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٦٢٦. مكتبة المتحف الآسيوي، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٢٩. مكتبة السلیمانيّة، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٢٣، ٤٢٤. مكتبة دامادزاده (مراد ملا)، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٧٩. مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٥١. مكتبة العبدلية بجامعة الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤/٢٦٢ (٢٤٣٢). مكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، برلين، رقم

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٩٩)، هدية العارفين (٢: ٢٦٠)، الأعلام (٧: ٩٩)، معجم

المؤلفين (١٢: ٣٣)، النسخة الأزهرية المخطوطة.



الحفظ: ١٧٩٩. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٤٤/٣ (ن ع ١٥١٣)،  
 (ن ع ١٥١٤). مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣/٣٦٦٧. المكتبة  
 المركزية، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٣٨٠. مكتبة معهد المخطوطات العربيّة،  
 الكويت، رقم الحفظ: ٩٤٦ عن شستريتي ٣٦٦٧. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم  
 الحفظ: ٨٠٦٥، ٢٤٧٧ فقه حنفي ٢٩. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ:  
 [٣٩٥] ٧٦٤٢، [١٣٣٤] ١٨٨٦٥. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية،  
 رقم الحفظ: ٤١٠٢، ٥٦٢٤، ٣٥٠. مكتبة يحيى أفندي، إستانبول، رقم الحفظ:  
 ٩٧. المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٠٦٧.

وله من المصنّفات: ترجمة الصحاح للجوهري في اللغة، ترجمة كيمياء  
 السعادة للغزالي، ترجيح البيّنات، حاشية على شرح السيّد لفرائض السجاوندي.

(٢٢٥) حاشية الدرر (غنية ذوي الأحكام وبغية درر الأحكام في شرح  
 غرر الأحكام):

لأبي الإخلاص حسن بن عمار بن علي الوفايي الشرنبلالي.

اشتهرت هذه الحاشية في حياته وانتفع النَّاس بها وكان مُدرّسًا بالجامع

الأزهر.

قال في مقدمتها بعد الثناء على الله تعالى، والصّلاة والسّلام على نبيه: «إني  
 لما قرأت كتاب دُرر الأحكام شرح غرر الأحكام على أتقى أستاذ علمته ممّن  
 أدركت من العلماء الأعلام، وأعظمهم مراقبة في القيام بأوامر الملك العلام،  
 وذلك بإشارة أستاذ كنت سابقًا قرأت الكتاب عليه، وأرشدني لملازمة الأستاذ  
 المذكور، وأمر بالمشاورة على الاشتغال، وأمد بمادة غزيرة لديه، ولاح من بركة  
 إخلاص طويتهما الطاهرة، الشاهد بها حسن سيرتهما الظاهرة، لوامع أنوار هداية

أشرفت عليّ، وسواطع أسرار دراية من أنفاسهما الزكية عبقت لديّ، جزاهما الله عني خير جزائه، ومتعهما في الدارين بما أعده لأوليائه، وتكررت قراءتي لذا الكتاب، مراجعًا كتب المذاهب، مداومًا لممارسته لما أنه من أحسن ما صيغ فيه، وشهرته فوق الإطناب في مدحته، رحم الله مؤلفه وتغمده بمغفرته، وصدرت الإشارة من أستاذي بتسطير ما ظفرت به من تقييد شوارده، والتنبيه على ما فيه، والتميم لفوائده، وكان ذلك حال الاشتغال لأتنبه له في المآل، لا لأباهي به الأمثال، أردت جمع ما سطرته عليه من المهمات، مراجعًا للنظر مراعيًا للقيود والتميمات، معتمدًا في الآخر كالأول ما كان عليه في المذهب المعول، منبهاً فيه على ما ذكرته، منوهاً بما فتح الله به عليّ ممّا ابتكرته وحررته، عازيًا كل حكم لمن عنه نقلته... إلخ.

وقد طبعت الحاشية بهامش الدرر والغرر في مطبعة أحمد كامل الكائنة في دار السعادة، تركيا ١٣٢٩هـ.

وقد مرّت ترجمة الشرنبلالي عند ذكر كتابه إمداد الفتاح.

## (٢٢٦) حاشية الدرر (خادمي أفندي)<sup>(١)</sup>:

لمحمد بن مصطفى بن عثمان الحسيني المفتي الخادمي أبي سعيد النقشبندي الحنفي، فقيه أصولي أصله من بخارى قدم جدّه من البلخ وتوطن بلدة خادم، ولد بخادم عام ١١١٣هـ من أعمال قونية بالأناضول قرأ على أبيه وغيره، واشتهر بدرس ألقاه في آيا صوفيا باسطنبول. في تفسير سورة الفاتحة. وتوفي - رحمه الله - في قرية (خادم) سنة ١١٧٦هـ.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٣٣)، معجم المؤلفين (١١: ٣٠١)، الأعلام (٧: ٦٨)، رسائل أبي سعيد الخادمي وهي عبارة عن أربع وعشرين رسالة في موضوعات مختلفة، مطبوعة في تركيا في دار الطباعة العامرة، النسخة المطبوعة..

جاء في مقدمته: «أما بعد: فيقول المتفجع الفقير النادمي، أبو سعيد محمد ابن مصطفى الخادمي، أكرمهم الله تعالى بالسعادة والفوز الدائم... فأردت أن أكتب لهم على كتاب الدرر، الذي فاق على جنسه مع منته الفرر، في الضبط والتصحيح والاختصار، متداولاً بين أيدي الصغار والكبار، طاب لصاحبه ثراه وكانت الجنة مثواه، حواشي تكشف مشكلاته، وتوضح مبهمات وتفيد مطلقاته وتنبه سقطاته، وتفتح مغلفاته بعبارة سهلة موجزة الألفاظ، كثيرة المعاني...» إلخ.

وقد طبع الكتاب في دار الطباعة العامرة في الدولة العثمانية عام ١٢٦٩ هـ (زمن السلطان عبد المجيد خان).

وله من التصانيف: إبداع حكمة الحكيم في بيان بسم الله الرحمن الرحيم، البريقة شرح الطريقة المحمدية، حاشية على تفسير سورة الإخلاص لابن سينا، حاشية على تفسير سورة النبأ، رسالة في حق الأحاديث الضعيفة التي لا تثبت بها الأحكام الشرعية، رسالة في حق ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، رسالة في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، خزائن الجواهر ومخازن الزواهر، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّهُ﴾ [الحجرات: ٢١]، رسالة في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]، رسالة في حق الاستخلاف لدفع ما أورده ابن كمال على الدرر، رسالة في حق التسبيح والتحميد، رسالة في الخشوع في الصلاة وما يتعلق بها، رسالة في السواك، رسالة في الدخان، رسالة في شرح ديباجة النتائج، رسالة في شرح القصيدة الرائية المضرية في ذكر الصلاة على النبي ﷺ للبوصيري، رسالة شرح القصيدة المسماة: الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة للشيخ زكريا الأنصاري، رسالة (نقر) من الوصايا - شرح وصية الإمام - المتعلقة بعقائد أهل السنة للإمام أبي حنيفة، والتي أولها: نُقِرَ بَأَنَّ الإيمان هو...، رسالة في حق أفعال العباد، رسالة شبهات عارضة في طريق الحج

الشريف ومعرضة على الشيخ محمد حياة السندي، رسالة في القهوة، رسالة النصائح والوصايا، رسالة في وحدة الوجود، سراج الظلمات في شرح أيها الولد، شرح البسمة الشريفة، الطلعة البدرية شرح القصيدة المضربة للنابلسي، العرائس والنفائس في المنطق، كشف الخدر عن حال الخضر، مجامع الحقائق في الأصول.

### (٢٢٧) حاشية الدرر (العزيمة)<sup>(١)</sup>:

مصطفى بن محمد الشهير بعزمي زاده قاضى وأشهر متأخرى العلماء بالروم وأغزرهم مادة فى المنطوق والمفهوم، وله التآليف التى ملأت سمع الزمان فائدة وثبت فيه من صلوات نفعها كل عائدة، فآثاره كلها لطيفة وأخباره جميعها ظريفة، وقد ذكره ابن نوعي فقال فى ترجمته: حصّل الفنون الرائقة الى أن أحرز المرتبة اللائقة ثم تحرك على معتاد أرباب الاستعداد فانحاز إلى المولى شيخ الإسلام سعد الدين ولازم منه ثم درس ابتداء بمدرسة حاجة خاتون بأربعين عثمانياً، ثم ولي مدرسة محمد أغا برتبة الخارج فى شهر بيع الآخرة سنة ثمان وتسعين وتسعمئة ثم ولي مدرسة أيوب فى جمادى الآخرة سنة ثلاث بعد الألف، ثم ولي إحدى الثمان فى المحرم سنة خمس بعد الألف، ثم ولي مدرسة السلطان سليم القديم فى شهر ربيع الأول سنة ثمان، ثم ولي السليمانية فى ذي الحجة من هذه السنة ثم ولي الخفافية فى شعبان سنة عشر، ثم ولي قضاء الشام فى رجب سنة إحدى عشرة، ثم ولي قضاء مصر سنة ثلاث عشرة، وفى زمن قضائه بها وقعت فتنة محافظها إبراهيم باشا وقتله العسكر فعزل لتقصيره فى تلافي الفتنة، ثم ولي قضاء بروسه فى شعبان سنة خمس عشرة وفى أيام قضائه بها تسلط ابن قلندر الخارجي عليها وحاصرها وحرق بعض أماكنها فعزل عنها بعيد ذلك ثم ولي قضاء أدرنة فى شهر ربيع الآخر سنة عشرين واتفق أنه عزر قاضياً مجهولاً فاجتمع عليه جماعة

(١) انظر: خلاصة الأثر (٤: ٣٩٠)، الأعلام (٧: ٢٤٠)، هدية العارفين (٢: ٤٤٠).

أزعجوه بالمكالمة والمخاصمة فنقل في شعبان من هذه السنة الى قضاء دمشق. قال الحسن البوريني في بعض مجاميعه: ووقع في قضائه يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة إحدى وعشرين وألف أن رجلاً كان نصرانياً من قرية صيدنايا من نواحي دمشق فأسلم وأتى إلى مجلس قاضي القضاة مسلماً من مدة تزيد على عشرة أعوام وختن ثم أتى في التاريخ المذكور إلى نائب صاحب الترجمة أولاً وألقى عمامته وصرّح على نفسه بالكفر فأرسله النائب إلى قاضي القضاة يعني صاحب الترجمة فاستفهم عن حاله واستنطقه فصرّح بما قاله فقال القاضي: لعل لك شبهة دينية أو ظلامة دنيوية فإن رغبت في المهلة أمهلناك وتوقفنا إلى التأمل بما في هناك فأبى إلا التعجيب بروحه إلى الهاوية وقال: إنه لا يرغب إلا في الفرقة الغاوية وصرّح بأنه في مدة اتصافه بالإسلام لم يوصف بصلاة ولا زكاة ولا صيام وكان يبادر إلى طلب النار ويستعجل للحاق بأهل دار البوار فكتب القاضي ما يستحقه من القتل بالتعجيل وأرسل الصك إلى الحافظ الوزير الجليل فأمضى فيه السيف الماضي امثالاً لما به الشرع الشريف قاضي وذهب شقياً إلى نار الجحيم ﴿وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥]، ورأيت بخط الأديب عبد الكريم الطاراني أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه أحمد وكان في غاية النجابة والحدق والكمال والمعرفة توفي بدمشق في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين.

ثم عزل عن قضاء دمشق في رجب سنة اثنتين وعشرين وولي بعدها قضاء قسطنطينية وقضاء العسكرين وانعقدت عليه وعلى المولى محمد بن عبد الغني المقدم ذكره صدارة العلماء بالروم وكانت ولادته ليلة الاثنين النصف من شعبان سنة سبع وسبعين وتسعمئة وتوفي في حدود سنة أربعين بعد الألف.

وله من التصانيف: تعليقة على حاشية المفتاح في المعاني والبيان، حاشية

على الدرر والغرر لملا خسرو، حاشية على شرح مغنى اللبيب لابن الصائغ، حاشية على الهداية للمرغنياني، ديوان الإنشاء، ديوان شعر تركي، ساقى نامه منظومة تركية، نتائج الأفكار على شرح المنار لابن ملك.

وللحاشية عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الوهاب بن عبد الكريم

(سنة ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م) ... الأزهرية/ القاهرة (١٢٨٤) ١٧٨٣٥ - (٣٠٢و) ...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٤٢ / ٢. الجزء الأول، كتبه محمد القاضي

ابن مصطفى بن علوان (سنة ١٠٤٣هـ / ١٦٣٣م) ... كوبريلي / إستانبول (٥٥٠) -

(و١٩ب - ١٢٢٣أ) ... ف. م. كوبريلي ١ / ٢٧٢. نسخة كتبها محمد بن مصطفى القرين

آبادي (سنة ١٠٤٦هـ / ١٦٣٦م) ... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (٢٢٧)

(١٤٧ M و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٦٤. نسخة كتبها أحمد (ابن الشيخ

عبد الله) سنة ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م ... الأوقاف العامة/ بغداد (٣٩٤٨) - (٢٩٩و) ...

ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤١٩. نسخة كتبت سنة ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩م ...

جامعة ييل - الولايات المتحدة (٩٣٧) (٣٧٧) - (١٤٠ A. و، ضمن مجموع) ...

المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ييل ١٠٣. نسخة كتبت سنة ١٠٥٠هـ /

١٦٤٠م ... جامعة برنستون/ نيو جيرسي (٣٩٨) - (٣٦٣و) ... قائمة المخطوطات

العربية الجديدة ٣٦. نسخة كتبها علي (ابن عبد الرحمن) سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م ...

المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (١٩٩) - (١٢٠٣ M و) ... ف. م. الإسلامية في

قبرص ١٦٤. نسخة عليها تملك سنة ١٠٥١هـ / ١٦٤١م ... جامع الزيتونة/ تونس

(١٦٥ / ٢٠٠٧) - (٣٩٠و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٠٣. نسخة كتبت في

سرايفو سنة ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م ... الغازي خسرو/ سرايفو (١٥٠٦) - (٢٧٩و) ...

ف. م. الغازي خسرو ٢ / ٤٢٧. نسخة كتبت سنة ١٠٧٢هـ / ١٦٦١م ... العامة/

قضاء إلملي - أنتاليا (٠٧) (٣١٢) - (٢٦٧٩ El و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٢ / ٣٠٥.

- نسخة كتبت سنة ١٠٧٨هـ / ١٦٦٧م ... الحرم المكي / مكة المكرمة (٧٩ / ٢٢٣) -  
 (٤٩٦ص) ... ف. م. الحرم المكي (مصورات الجامعة الإسلامية - البداية)  
 ١٢. نسخة كتبت سنة ١٠٨٢هـ / ١٦٧١م ... الغازي خسرو / سرايفو (٢١٧٤) -  
 (٣٩٠و) ... ف. م. الغازي خسرو ٢ / ٤٢٧. نسخة كتبها يوسف أحمد (الشبراوي)  
 سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م ... الأزهرية / القاهرة (١٥٤٢) (٢٠٥٣٧) - (٣٥٠و) ...  
 ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٤٣. نسخة كتبت سنة ١٠٩٢هـ /  
 ١٦٨١م ... تكلي أوغلو - أتاليا (Tekeli 252 . ٠٧) - (٢٥٣و) ... ف. ج. م. تركيا  
 ١٥١ / ٤ / ٠٧. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... لوس أنجيلوس - الولايات  
 المتحدة (A. 248) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ١٩٨. نسخة كتبت في  
 القرن ١١هـ / ١٧م ... مركز الملك فيصل / الرياض (٦٦٥) - (٤٠٠و) ... ف.  
 م. مركز الملك فيصل ٤ / ١٢٤. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... المركزية  
 (محمود الثاني) / نيقوسيا (٢٢٦) - (M ١٢٠٢و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص  
 ١٦٥. نسخة كتبت سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م ... الوطنية / تيرانا (٢٢٦) - (D ٣٠ /  
 An VIIو) ... ف. م. الإسلامية الألبانية ٧٠. نسخة كتبها أحمد (الصالحي) سنة  
 ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م ... الأزهرية / القاهرة (٢٦٧٩) عروسي ٤٢٢٧٥ - (٤٣٠و)  
 ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٤٢. نسخة كتبت سنة ١١٤٨هـ /  
 ١٧٣٥م ... دار الكتب / الزقازيق (٢٨٢٠) ... م. م. خ. ٣ / ١ : ٨٧ (١٩٥٧م).  
 نسخة كتبت سنة ١١٦٤هـ / ١٧٥٠م ... مهرشاه سلطان / إستانبول (١١٥) -  
 (٤٧٢و) ... ف. م. مهرشاه سلطان ١٣. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ...  
 جامعة برنستون / نيو جيرسي (٣٨٩) - (٣٣٧و) ... قائمة المخطوطات العربية  
 الجديدة ٣٦. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... كوبريلي / إستانبول (٥٥١) -  
 (٢٥٤و) ... ف. م. كوبريلي ١ / ٢٧٣. نسخة كتبت سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م ...

- دار الكتب/ القاهرة (٢٢٦١٤ب) - (٢٦٧و) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد)  
 ١/ ٢٤٣. نسخة كتبها محمد موسى (العلمي) سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م ...  
 الأزهرية/ القاهرة (١٣٣٣) ١٨٨٦٤ - (٣٨٧و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢/ ١٤٢. آيا صوفيا/ إستانبول (١١٠٩) - (١٨١و) ... ف. م. آيا صوفيا  
 ٦٧. نسخة كتبها عبد الوهاب (ابن يحيى) ... الأزهرية/ القاهرة (٣٨٣) ٧٥٧٩ -  
 (٣١٦و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٤٢. الأزهرية/ القاهرة  
 (٢٨٥٣) بخيت ٤٤١٩٨ - (٢٧٠و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢/ ١٤٣. بشير آغا/ إستانبول (٢٢٣) ... ف. م. بشير آغا ١٧. جامع الزيتونة/ تونس  
 (١٦٦/ ٢٠٠٨) - (١٤٨و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١٠٣. الجزء الثاني ...  
 جامع الزيتونة/ تونس (١٦٧/ ٢٠٠٩) - (١٨٦و) ... برنامج المكتبة الصادقية  
 ٤/ ١٠٤. جورليلي علي باشا/ إستانبول (١٧٧) - (٥٦٨و) ... ف. م. جورليلي  
 علي باشا ١٤. الحميدية/ إستانبول (٤٦٥) ... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل  
 ٢٤. الجزء الأول ... الخزانة الأحمدية/ تونس (٢٢٦٦) ... دفتر الخزانة الأحمدية  
 بجامع الزيتونة ٧٣. الجزء الثاني ... الخزانة الأحمدية/ تونس (٢٢٦٧) ...  
 دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٣. دار الكتب/ القاهرة (٢٥٠) ... ف.  
 دار الكتب ١/ ٤١٦. دار الكتب/ القاهرة (٢٥١) ... ف. دار الكتب ١/ ٤١٦.  
 نسخة كتبها عبد الرحيم (ابن محمد) ... راشد أفندي/ قيسري (٨٥٤) (٢٧٣) -  
 (١٨٠+٣و) ... ف. م. العربية والتركية والفارسية ٣١١. راغب باشا/ إستانبول  
 (٤٧١) ... ف. م. راغب باشا ٣٣ سليم آغا/ إستانبول (٣٠٢) - (٧٧٨ص) ... ف.  
 م. سليم آغا ٢٨. سليم آغا/ إستانبول (٣٢٠) - (٦٤٦ص) ... ف. م. سليم آغا ٢٩.  
 السليمانية/ إستانبول (٤٢٢) ... ف. م. السليمانية ٣٢. الظاهرية/ دمشق (٢٤٨١)  
 (فقہ حنفي ٣٣) - (٢٧٨و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٣٢٢. عاشر



أفندي (حفيد)/ إستانبول (٦٣)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٣. عاطف أفندي /  
 إستانبول (٧٨٥)... ف. م. عاطف أفندي ٤٧. عاطف أفندي / إستانبول (٧٨٦)...  
 ف. م. عاطف أفندي ٤٧. فاتح / إستانبول (١٦٠٠)... ف. م. فاتح ٩٣. فاتح /  
 إستانبول (١٦٠١)... ف. م. فاتح ٩٣. قرّة جلبي زاده / إستانبول (٦٥)... ف.  
 م. قرّة جلبي ٦. قليج علي باشا / إستانبول (٣٤٨)... ف. م. قليج علي باشا ٢٣.  
 لاله لي / إستانبول (٨٥٥)... ف. م. لاله لي ٦٤. متحف الجزائر (١٠٢٠)  
 (١٧٩) - (١٣٦٥-٢٨٤ A. و)... ف. المخطوطات في متحف الجزائر ١٨ / ٢٨٨.  
 متحف طوبقوسراي / إستانبول (٤٠٦٦) (٥٧٥-٢٧٩ R. و)... ف. م. ع.  
 طوبقوسراي ٢ / ٥٦١. مراد ملاً / إستانبول (٧٧٦)... ف. م. داماد زاده (مراد  
 ملاً) ٦٤. مراد ملاً / إستانبول (٧٧٧)... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٦٤. ملاً  
 جميل الروزياني / بغداد (١١٢)... ف. م. ملاً جميل الروزياني ٥. نور عثمانية /  
 إستانبول (١٤٥٦)... ف. م. نور عثمانية ٨٢. نور عثمانية / إستانبول (١٤٥٧)...  
 ف. م. نور عثمانية ٨٢. نور عثمانية / إستانبول (١٤٥٨)... ف. م. نور عثمانية  
 ٨٢. ولي الدين / إستانبول (١١٠) - (٢١٢ و)... ف. م. ولي الدين ٦١. ولي الدين  
 جار الله / إستانبول (٦١)... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٨. يحيى أفندي / إستانبول  
 (٩٦)... ف. م. يحيى أفندي ١٠. يكي جامع / إستانبول (٣٩٨)... ف. م. يكي  
 جامع ٢١. يكي جامع / إستانبول (٣٩٩)... ف. م. يكي جامع ٢١.

## (٢٢٨) حاشية الدرر (نتائج النظر في حواشي الدرر)<sup>(١)</sup>:

لنوح بن مصطفى القونوي الرومي المفتي الحنفي نزيل مصر، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ  
 أَمَاسِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ تَرْكِيَا، وَفِيهَا نَشَأَ وَتَعَلَّمَ، ثُمَّ غَدَا مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ عَصْرِهِ، وَصَارَ مَفْتِي

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٩٩)، هدية العارفين (٢: ٤٩٨)، الأعلام (٩: ٢٧)، معجم

قَوْنِيَّة، وله مؤلفات كثيرة، ومجاميع متعددة ومتنوعة لرسائله التي بلغت نحو مئة رسالة، وله حاشية على كتاب «الذّرر والغرر»، وسكن القاهرة، وفيها توفي سنة (١٠٧٠هـ) - رحمه الله - تَعَالَى. كَذَا فِي «هامش تحفة الطلبة للكنوي» (ص ٥٢).

وفي خلاصة الأثر: نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر الامام العلامة سابق حلبة العلوم سار ذكره واشتهر علمه وهو في علوم عديدة من الفائقين سيما التفسير والفقه والاصول والكلام، وكان حسن الأخلاق وافر الحشمة، جم الفضائل، ولد ببلاده ثم رحل الى مصر، وأخذ الفقه عن العلامة عبد الكريم السوسني تلميذ شيخ الاسلام على ابن غانم المقدسي، وقرأ علوم الحديث رواية ودراية على محدث مصر محمد حجازي الواعظ، وتلقن الذكر ولبس الخرقة وأخذ علوم المعارف بالله حسن ابن علي بن أحمد بن ابراهيم الخلوّتي، وألف مؤلفات كثيرة منها... وله رسائل بمصر مقيمًا بخدمة الدين، مصون العرض والنفس، متمتعًا بما مَنَّ الله عليه من فضله حتى توفي بمصر وكانت وفاته في سنة سبعين بعد الألف، ودفن بالقرافة الكبرى وبني عليه بعض الوزراء قبة عظيمة - رحمه الله -.

وللحاشية عدّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كتبه يحيى [الدنوسري] سنة ١٠٧٤هـ / ١٦٦٤م... تشستريتي / دبلن [٣٦٢٢] - (٤٣٤و)... ف. م. ع. تشستريتي ١ / ٣٦٥. الجزء الأول كُتِب سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م... الظاهريّة / دمشق [٢٤٧٩] (فقه حنفي ٣١) - (٤٨٧و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٣٦. الجزء الثاني، كُتِب سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م... الظاهريّة / دمشق [٢٤٨٠] (فقه حنفي ٢) - (٤٨٤و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٣٧. نسخة كُتِبَت في القرن ١١هـ / ١٧م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا [M 974] - (٧٥و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٦٦. الجزء الأول، كُتِب سنة ١١٦٢هـ /

- ١٧٤٨م... راغب باشا/ إستانبول [٤٧٥]... ف. م. راغب باشا ٣٣. نسخة  
 كُتبت سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م... راغب باشا/ إستانبول [٤٧٦]... ف. م. راغب  
 باشا ٣٤. الجزءان الأول والثاني في مجلدين، كتبهما محمد ناصر [الصفتي]  
 سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م... الأزهرية/ القاهرة [١٥٤٣ (٢٠٥٣٨)] - (٧٣٧،  
 ٣٥٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٨٧. الجزء الأول،  
 كُتب سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م... جامع والدة سلطان/ إستانبول [٢٨٢]... ف.  
 م. جامع والدة سلطان ٢١. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م... جامع  
 والدة سلطان/ إستانبول [٢٨٣]... ف. م. جامع والدة سلطان ٢١. المجلد الثاني،  
 كتبه علي بن عبد الرحيم [الإسطنبولي] سنة ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م... تشستريتي/  
 دبلن [٣٦٢٣] - (٥٨٢و)... ف. م. ع. تشستريتي ١/ ٣٦٥. أسعد أفندي/  
 إستانبول [٦٥٢]... ف. م. أسعد أفندي ٤٠. الجزء الثاني... أسعد أفندي/  
 إستانبول [٦٥٣]... ف. م. أسعد أفندي ٤١. الجزء الثالث... أسعد أفندي/  
 إستانبول [٦٥٤]... ف. م. أسعد أفندي ٤١. الجزء الثاني... الأمبروزيانا/  
 ميلانو [CCCXIX/B) X212 sup] - (١٧٥-٣٦٣)... ف. م. ع. الأمبروزيانا  
 ١/ ١٧٤. الجزء الأول... الأوقاف العامة/ طرابلس - ليبيا [١١]... م. م.  
 خ. ٢/ ٢٦ : ١٠ (١٩٨٠م). الجزء الثاني... الأوقاف العامة/ طرابلس - ليبيا  
 [١٢]... م. م. خ. ٢/ ٢٦ : ١٠ (١٩٨٠م). الجزء الثالث... الأوقاف العامة/  
 طرابلس - ليبيا [١٣]... م. م. خ. ٢/ ٢٦ : ١٠ (١٩٨٠م). ثلاثة أجزاء... دار  
 الكتب/ القاهرة [٥٥٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. الجزء الأول كتبه إبراهيم  
 [ابن أحمد]... راشد أفندي/ قيسري [١٤٩٠ (١/٣١٦)] - (٤٢٧و)... ف. م.  
 ع. راشد أفندي ٥٠٧. الجزء الثاني، كتبه إبراهيم [ابن أحمد]... راشد أفندي/  
 قيسري [١٤٩٠ (٢/٣١٦)] - (٦٧٤و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٥٠٧. سليمية/

- إستانبول [١٦٧]... ف. م. سليمان ١٢. سليمان/ إستانبول [١٦٨]... ف. م.  
 سليمان ١٢. الجزء الثالث... الظاهرية/ دمشق [٢٣٢]- (٢٤٥ و)... ف. م.  
 الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢٣٧. الجزء الأول... عاطف أفندي/ إستانبول  
 [٧٨٢]... ف. م. عاطف أفندي ٤٦. الجزء الثاني... عاطف أفندي/ إستانبول  
 [٧٨٣]... ف. م. عاطف أفندي ٤٧. الجزء الثالث... عاطف أفندي/ إستانبول  
 [٧٨٤]... ف. م. عاطف أفندي ٤٧. قليج علي باشا/ إستانبول [٣٥٠]... ف.  
 م. قليج علي باشا ٢٣١. لاله لي/ إستانبول [٨٦٠]... ف. م. لاله لي ٦٤، لا  
 له لي/ إستانبول [٨٦١]... ف. م. لاله لي ٦٤. لاله لي/ إستانبول [٨٦٢]...  
 ف. م. لاله لي ٦٤. محمودية/ المدينة المنورة [٣٤]- (٥٣٤ و)... ف. م.  
 محمودية ١٠٥. محمودية/ المدينة المنورة [٦٦]- (٢٤١ و)... ف. م.  
 محمودية ١٠٧. المجلد الأول... نور عثمانية/ إستانبول [١/١٤٥٩]... ف. م.  
 نور عثمانية ٨٢. المجلد الثاني... نور عثمانية/ إستانبول [٢/١٤٦٠]... ف. م.  
 نور عثمانية ٨٢. المجلد الأول... نور عثمانية/ إستانبول [١/١٤٦١]... ف. م.  
 نور عثمانية ٨٢. المجلد الثاني... نور عثمانية/ إستانبول [٢/١٤٦٢]... ف. م.  
 نور عثمان ٣٧ (ولي الدين/ إستانبول [١١٢٠]- (٢٠٣٦ و)... ف. م. ولي الدين  
 ٦٢. ولي الدين/ إستانبول [١١٢١]- (٦٨٨ و)... ف. م. ولي الدين ٦٢ ية ٨٢.

وله من المصنّفات: أشرف المسالك في المناسك، البلغة المترجم في اللغة،  
 تحفة الذاكرين وعدة الراغبين، الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم، رفع الظنون  
 عن حقيقة الطاعون، زبدة الكلام فيما يحتاج إليه الخاص والعام في العقائد، السيف  
 المجرم في قتال من هتك حرم الحرم المحرم، الصلاة الربانية في حكم من أدرك  
 ركعة من الثلاثية والرباعية، عقد المرجان في فضل ليلة النصف من شعبان، عمدة  
 الراغبين في معرفة أحكام عماد الدين، فتح الجليل على عبده الذليل في استخلاف

الجمعة، الفوائد السنية في المسائل الدينية، الفوائد المهمة في اشتراط التبري في إسلام أهل الذمة، القول الأظهر في بيان الحج الأكبر، القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، الكلام المسوق لبيان مسائل المسبوق، الكلمات الشريفة، في تنزيه الإمام أبي حنيفة عن الترهات السخيفة، اللمعة في آخر ظهر الجمعة، مرشد الهدى في شرح وترجمة سبل الهدى، مطلع البدر في فضل ليلة القدر.

### \* ذكر بقية الحواشي والتعليقات:

- حاشية المولى هداية الله العلائية ولكنه لم يشتهر لعدم الاعتبار.
- حاشية المولى أحمد بن عبد الله المتخلص بفوزي.
- حاشية سفينة الدرر لمجموعة من المدرسين جمعوها من نسخة المولى محمد بن حسام الدين الشهرير بقره جلبي.
- حاشية مولانا عبد الحلیم، وقد طبعت في المطبعة العثمانية في مجلدين سنة ١٣١١هـ.

وأما من علق على بعض مواضع منه: حيدر بن تاج الدين، والمولى علي بن أمر الله الشهرير بقنالي زاده، وابنه الفاضل حسن جلبي، وأبو الميامن شيخ الإسلام مصطفى، والمولى أحمد بن سليمان الشهرير بابن كمال، والمولى شيخ الإسلام زكريا بن بيرام الأنقروي، والمولى محمد المعروف بابن القرمانی، والمولى قره جه أحمد الحميدي.

ونظم الدرر الشيخ علي البصير الحنفي الحموي مفتي طرابلس الشام، واختصر الدرر السيد علي الشهرير بخويش أخي زاده.

### (٢٢٩) دياجة المُستصفي:

ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصوم، باب ما يفسد الصوم وما

لا يفسده بقوله: في ديباجة المستصفي، وذكره في كتاب الطلاق، في باب الرجعة في ديباجة المصفي نقلاً عن القهستاني، والديباجة يقصد بها المقدمة، والذي أراه أنه مقدمة شرح المنظومة التفسيرية، ف قيل أنها المصفي وقيل المستصفي وسيأتي الحديث عنها والله أعلم.

### ٢٣٠) الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية<sup>(١)</sup>:

لابن الشحنة عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سري الدين أبي البركات الحلبي ثم القاهري الحنفي، ولد بحلب سنة ٨٥١هـ، حفظ القرآن وكتباً من مُختصرات العلوم.

سمع بيت المقدس جمال الدين بن جماعة شيخ الصالحية، والحافظ القلقشندي، وأخذ الفقه عن العلامة قاسم بن قطلوبغا والشُّمني والكافيجي، وله النظم والنثر، وأورد له السخاوي في الضوء اللامع من الشعر:

أَنْصَارُ الشَّرِيعَةِ لَمْ تَرَاعُوا      سَيُفْنِي اللهُ قَوْمًا مَلْحِدِينَ  
وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ      وَيُشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٢١هـ.

قال فيه: «فإنَّ الفقه عماد الدين، وحبله المتين... وقد صنَّف فيه العلماء ونوعوا وتفننوا في أفنانه وفرعوا، فمنهم من دَوَّن الأحكام مجردة عن الأدلة... ومنهم من دَوَّن من المسائل الفقهية ما يقع على طريق اللغز والتعمية والأحجية قصدًا إلى تشحيد الأذهان، وتحلية للتبويب لئلا يملَّ الإنسان الكسلان... فأحببت

(١) انظر: الطبقات السنية (٤: ٢٥٩)، كشف الظنون (١: ٨٢١)، هدية العارفين (١: ٤٩٨)، مقدمة النسخة المطبوعة بهامش كنز البيان مُختصر توفيق الرحمن على متن الكنز بالأزهر، وطبع ثانية في دار الكتب العلمية منفردًا، بتحقيق محمد حسن الشافعي. ط ١، ١٤١٨.

أن أجمع ما وقفت عليه في هذا الباب، وأبرز جميع ما عثرت عليه من هذا النوع في هذا الكتاب، ولم أقف لأحد من أئمتنا على تصنيف مفرد في هذا النوع الطريف، سوى تأليف العلامة ابن العز لطيف، سماه: التَّهذِيبُ لذهن اللبيب، ذكر فيه مسائل غالبها من الحيرة والعدَّة، وأضاف إليها مسائل دونها بكثير من العدَّة، وجعل في آخره طرفاً من المسائل التي لا يجوز التفصيل فيها إطلاق الجواب، ويتوقف فيها على التفصيل تحصيل الصواب، فجمعت إلى ما في كتابه ما أمكنني جمعه من العدَّة والحيرة، وأضفت إلى ذلك أشياء من كتب الشافعية يسيرة، وابتكرت كثيراً من الصور، ونظمت عدَّة أجوبة على نظم أسئلة من غيري... وسميته: بالذخائر الأشرافية في أَلغاز الحنفيَّة. انتهى.

وله من التَّصانيف: الإشارة والرمز إلى تحقيق الوقاية وشرح الكنز، تحصيل الطريق إلى تسهيل الطريق، تفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد أعني منظومة ابن وهبان، تفصيل عقد الفوائد في شرح عقد الفرائد، رسالة في الكلام على تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا﴾ [هود: ١٠٦]، رياض القاسمين، زهر الروض في مسألة الحوض، شرح جمع الجوامع للسبكي في الأصول، شرح كنز الدقائق في الفروع، شرح منظومة جده في عشرة علوم، عقود اللآلئ والمرجان بما يتعلق بفوائد القرآن، غريب أَلفاظ القرآن، منظومة عينية في الفروق.

### (٢٣١) ذَخيرة العُقبي في شَرَح صدر الشَّرِيعة العُظمى<sup>(١)</sup>:

وهي حاشية على شرح الوقاية لصدر الشَّرِيعة، للمولى يوسف بن جنيد

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٦٦)، الفوائد البهية (٣٤٧)، كشف الظنون (١: ٨٢٣)، كشف الظنون (٢: ٢٠٢١)، هدية العارفين (٢: ٥٦٣)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٦٣)، النسخة الأزهرية المخطوطة، النسخة المخطوطة بجامعة الملك سعود، رقم تصنيفها ٤٠٢١٧. ذ. أ، الرقم العام ٦٣٧٠ ن وبأولها نقص.

التوقاتي المعروف بأخي جليبي أو أخي يوسف، المدرس الرومي الحنفي نزيل القسطنطينية.

قرأ أولاً على المولى السيّد أحمد الفريمي، وهو مدرس بمدرسة مرزيفون، ثم قرأ على المولى صلاح الدين معلّم السلطان بايزيد خان، ثم وصل إلى خدمة العالم الفاضل المولى خسرو، ثم صار مدرساً بمدرسة المولى المذكور بمدينة بروسة، ثم بالمدرسة الحجرية بأدرنه؛ ثم بالمدرسة الشهيرة بالقلندرية بمدينة قسطنطينية، ثم بمدرسة الوزير محمود باشا، ثم بمدرسة سلطانية بروسة، ثم انتقل إلى إحدى المدارس الثمان، وكانت له كتبٌ كثيرةٌ وقفها على العلماء بعده، وكان مشتغلاً بالعلم مواظباً على تلاوة القرآن العظيم ومطالعة الكتب الفقهية.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٠٥هـ، أو ٩٠٢هـ كما ذكر صاحب الهدية.

وهي من أجمع الحواشي، وهي متداولة، أتمها بعد عشر سنين وهو مدرس بالصحن، حرص فيها على حل معضلات الشرح إلى جانب التعرض لكشف ما لم يتعرض له الشراح من مشكلات متنه، مع تحرير اعتراضات بتحقيق، وإيراد أسئلة وأجوبة بتدقيق.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «... فإنّ تكميل النفوس الإنسانية، والفضائل القدسية، وتحليلتها بالخصائل الأنسية، ولا سيّما بالعلوم الشرعية النبوية، والفنون السمعية المصطفوية هو المقصد الأقصى، والمطلب الأعلى عند جميع أرباب البصائر من الأوائل والأواخر، وعلم الفقه من بينها أعظمها شأنًا وأرفعها منزلةً ومكاناً... ومن جملة معتبراته شرح الوقاية الشهير بلقب مؤلفه صدر الشريعة، فإنه كتاب غني عن التعريف والتوصيف والبيان، لأنه مشار إليه بين المهرة بالبنان، حيث أجرى فيه صاحبه ينايع صدره عذبًا زلالًا،



وأظهر عليه من بدائع فكره سحرًا حلالًا، لكن لما كان في بعض مواضعه من الإشكال والإعضال، حتى كاد أن يصل إلى درجة الإخلال والاختلال، ولما اشتمل عليه من غاية الإيجاز حتى طفق أن يؤدي إلى التعمية والإلغاز، قد تصدى بعض من علماء الزمان نحو حلّ معضلاته... ثم إنني بعدما صرفت جهدي في عنفوان الشباب في تتبع هذا الكتاب، بتصفح الفصول منه والأبواب، مع جودة قريحتي وصدق همتي في اقتباس فرائده واقتناص شرائده بمراجعة الشيوخ الذين خاضوا لاستخراج اللآئى في بحاره، ومباحثة الحذاق الذين حازوا قصب السبق في مضماره، حتى اطلعت على حلّ ألفاظه وشرح معانيه على ما لا يتضح على الأصحاب، وعثرت على نكت لا يتعرض لها من أولي الألباب؛ صار مختلجًا في صدري ومضطربًا في قلبي أن أكتب عليه حاشية، يكون عن معائب شبهات القوم غاشية، إلا أنّ التفتن على قلة البضاعة في تسابق ميدان هذه الصناعة قد يبطئ عن التجاسر على هذا الأمر الشريف... فسمحت قلبي بالجد والإقدام، فطمحت بالشروع للإتمام، ولم نقصر الحلّ والكشف على الشرح، بل تعرضت من عبارة المتن لمشكلاته التي لا يتصدى لها في الشروح، أو لا يفيد شرح شراحها إلا بالجروح، وسعيت فيها قريبًا من عشر حجج سعيًا مشكورًا، وحججت يمينها في أثناء تأليفها حجًا مبرورًا، حتى وقع معنا في بعض من هذه الأسفار في تلك الأسفار، فشرعت فيها ثانيًا بعد إيابي من تلك الأراضي المقدسة... راجيًا من الكريم الوهاب أن يجعلها لي ذخيرًا يوم الحساب، وحاجزًا من العقاب، فسميتها بذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة». انتهى.

وابتدأ بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب الخنثى ومسائل شتى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٢٦ حنفي. المكتبة المركزية، جدة، رقم الحفظ: ١١٢٩. دار الكتب

القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٧٩٨. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ٢٥٧٥، ٤٥٥٢-٤٥٥٣. المكتبة الوطنية بباريس، رقم الحفظ: ٥٨٠٨. المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ٢٣١-٢٣٢، ١٥٩٢-١٥٩٣. مكتبة الفاتيكان، الفاتيكان، رقم الحفظ: Barb ٦١. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤/١٢٠ رقم ٢٠٥٢-٢٠٥٤. مكتبة الأوقاف، الموصل، رقم الحفظ: ٦٢ رقم ١٧٨، ٩٦ رقم ٧٠، ١٣١ رقم ١٥١. سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٠٥، داماد زاده، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٩٠، ٨٠٢. مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٠١-٤٠٢. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٢٠، ٢٦. مكتبة قولة، القاهرة، رقم الحفظ: ١/٣٣٥. مكتبة كلكتا، الهند، رقم الحفظ: ٣٠٦. مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١/٨٥ رقم ٨٥٩-٨٦٠، ٢/٥٠٦ رقم ٢٧٢٢. المكتبة الأصفية، حيدرآباد، رقم الحفظ: ٢/١٠٨٢: ٣٤٧، ١٣٥. مكتبة رامبور، الهند، اسم المدينة: رامبور، رقم الحفظ: ١٨٦، ١٤٩-١٥٠. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٣٧٢ عن الأزهرية ٤٧١. المكتبة الأزهرية، القاهرة رقم الحفظ: [١٦٢٢]، ٢٢٤٨٦، [١٦٢٣]، ٢٢٤٨٧، [١٩٨٨] رافعي ٢٦٨٢٧، [٢٨٩٣] بخيت ٤٤٢٣٨. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٨٠٩، ٢٨٢٢، ٥٤٠٠. مكتبة الفاتيكان، الفاتيكان، رقم الحفظ: Barb ٦١، ٢/١٤٧٨. مكتبة الأوقاف، حلب، رقم الحفظ: ٢٧٩٤/٥٧٢. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٣٩٢. المكتبة المركزية بجامعه الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٩٣. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٠٢٨.

وله من التصانيف: هدية المهتدين، في ألقاظ الكفر.

## (٢٣٢) ذخيرة الفتاوى (الذخيرة البرهانية)<sup>(١)</sup>:

للإمام برهان الدّين أبي المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر البخاري الحنفي المعروف بابن مازه، ولد سنة ٥٥١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦١٦هـ.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «الحمد لله مستحق الحمد والثناء، ومنزل اللطف والنعماء... قال الصّدر الإمام الأجل الكبير برهان الملة والدّين، صدر الإسلام والمسلمين، سلطان العلماء مفتي الشرق والغرب تغمده الله برحمته أن سيدنا الصّدر الإمام الأجل حسام الدّين برهان الأئمة - رحمه الله - (وهو عمُّ المصنف) جمع مسائل قد استفتيت عنها وأحال جواب كل مسألة إلى كتاب موثوق به، أو إلى إمام يعتمد عليه، وهي وإن صغر حجمها فقد حوت كثيرًا من الأحكام، وقد جمعت أنا في حديث سني و عنفوان أمري في إفتاء ما رفع إليّ من مسائل الوقعات أيضًا، وضممت إليها أجناسها من الحادثات، وجمعت أيضًا جمعًا آخر استفتى مني مدة مقامي بسمرقند، وذكرت فيها جواب ظاهر الرواية، وأضفت إليها من واقعات النوادر وما فيها من أقاويل المشايخ، وكان يقع في قلبي أن أجمع بين هذه الأصول الثلاثة وأمهدها أساسًا وأجعلها أصنافًا وأجناسًا، وقد انضم إلى ما وقع في قلبي التماس بعض الأجاب فشرعت في هذا الجمع، وأوضح أكثر المسائل بالدلائل وسمّيت المجموع بالذخيرة، وشحنته بالفوائد الكثيرة...» إلخ.

اختصرها من كتابه المشهور المحيط البرهاني، وكلاهما مقبول عند العلماء.

وقد مرّت ترجمة ابن مازه عند ذكر كتابه تنمة الفتاوى.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٨٢٣)، النُّسخة المخطوطة، دار الكتب الوطنية ٥٢٢٥.

(٢٣٣) الردُّ المتين على مُنتقص العارف محيي الدين<sup>(١)</sup>:

للشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النَّابلسي، ذكره ابن عابدين في كتاب الجهاد، في باب المرتد. مطلب في حال الشيخ الأكبر، وقد أحال إلى الكتاب بقوله: ومن أراد شرح كلماته «يقصد كتاب الفصوص» التي اعترضها المنكرون فليرجع إلى كتاب الردِّ المتين على منتقص العارف محيي الدين لسيدي عبد الغني النَّابلسي.

قال فيه: «قد اطلعت على رسالة لبعض علماء الرسوم المشتغلين بالاسم عن المسمّى، وبالمجهولات عن المعلوم، مشتملة على الرد والاحتقار والاستصغار وفاحش الطعن بالغيب...، وأردت أن أصدر هذه الرسالة بأبيات نظمتها، مطلعها:

ظهرَ الحق ما عليه غطاءً      بكّ وازدادَ نائلٌ وعطاءً  
وتجلّت على القلوبِ معانٍ      عجزتْ عن خطورها العقلاء

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خلاصة التّحقيق.

(٢٣٤) رسائل ابن كمال باشا<sup>(٢)</sup>:

شمس الدّين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا.

وتحتوي على ٣٦ رسالة في موضوعات متفرقة أولها في تفسير سورة فاتحة الكتاب وآخرها رسالة في تحقيق التمثل، وسيأتي تفصيل ذكرها في فصل الرسائل.

وقد مرّت ترجمة ابن كمال وذكر مصنفاته عند ذكر كتابه الإصلاح.

(١) انظر: ذيل كشف الظنون (١: ٥٥٦)، النسخة المخطوطة على CD، وأعتقد أنها مخطوطة مصرية ضمن ١٨ رسالة له أهداها إلي أحد إخواننا.

(٢) انظر: النسخة المطبوعة من الرسائل: مطبعة إقدام بدار الخلافة العلية، ١٣١٦.

## (٢٣٥) رسالة الفتوحات (الفتوحات الإلهية في نفع أرواح الذوات الإنسانية)<sup>(١)</sup>:

للأاضي زكرا بن محمد بن زكرا الأنصاري زين الدين أبي يحيى المصري الشافعي، ولد سنة ٨٢٤هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٢٦هـ.

وله من المصنفات: الآداب، أحكام الدلالة على تحرير الرسالة في شرح القشيرية، أدب القاضي على مذهب الشافعي، بلوغ الأرب لشرح شذور الذهب، شرح الشمسية، شرح صحيح مسلم، فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل للبيضاوي، نهاية الهداية في شرح الكفاية، وغيرها كثير.

## (٢٣٦) الرسالة القشيرية<sup>(٢)</sup>:

لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري النيسابوري الشافعي، ولد سنة ٣٧٦هـ، وتوفي سنة ٤٦٥هـ، وهي على أربعة وخمسين بابًا وثلاثة فصول، وهي عمدة هذا الفن.

وشرحها القاضي زكرا الأنصاري سمّاه: الدلالة على تحرير الرسالة.

ومن شروحا الدلالة على فوائد الرسالة: لسديد الدين أبي محمد عبد المعطي ابن محمود اللخمي، وكذلك المولى علي القاري.

ومن تصانيفه: الأربعون في الحديث، استفاضة المرادات، بلغة المقاصد في التصوف، التيسير في علم التفسير، الفصول في الأصول، شكاية أهل السنة بحكاية ما لهم من المحنة، وغيرها.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٣٧٤)، ذيل كشف الظنون (٢: ١٧٧).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٨٨٢)، هدية العارفين (١: ٦٠٧).

## (٢٣٧) الرسالة اليوسفيّة (تع):

ذكرها ابن عابدين الابن في كتاب الهبة بقوله: وفي الرّسالة اليوسفية: البهجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ.

وهي الرّسالة التي عملها أبو يوسف في مسائل الخراج والعشر للرشيد.

وقد ذكرناها في الطبعة الأولى باسم «الرّسالة التوسعيّة» كما وردت مصحفة في طبعة دار الكتب العلمية فتنبه!

(٢٣٨) الرّوح<sup>(١)</sup>:

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية، والمتوفى سنة ٧٥١هـ.

(٢٣٩) الرّوضة الزهية في ولاية مصر القاهرة المعزية (روضة البكري)<sup>(٢)</sup>:

في التاريخ لمحمد بن أبي السرور بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد البكري المصري الشافعي، المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٢٨هـ، كما في ذيل كشف الظنون، وذكر في هدية العارفين وفاته سنة ١٠٠٧هـ.

وله من المصنّفات: رسالة تتعلق بمباحث آيات السبع المثاني، فيض المنان في شرح فضل ليلة النصف من شعبان، الدّري في مناقب الأستاذ البكري.

(٢٤٠) روضة الصّفا في آداب زيارة المصطفى<sup>(٣)</sup>:

للشيخ محمد بن علي بن محمد علان بن إبراهيم بن مبارك شاه الصديقي

(١) انظر لترجمته ومؤلفاته: هدية العارفين (٢: ١٥٨).

(٢) انظر: ذيل كشف الظنون (١: ٥٩٥)، هدية العارفين (١: ٢٤٢).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٩٢٦)، هدية العارفين (٢: ٢٨٣).

المكي الشافعي، ولد سنة ٩٩٦هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥٧هـ.

وله من المصنّفات: الابتهاج في ختم المنهاج، إتحاف الثقات في الموافقات، الأقوال المعرفة بفضائل أعمال عرفة، جمع اللطائف في محاسن الطائف، وغيرها كثير.

### (٢٤١) روضة الطالبين وعمدة المفتين<sup>(١)</sup>:

للإمام محيي الدين أبي زكريا بن شرف النووي المتوفى - رحمه الله - سنة

٦٧٦هـ.

قال في تهذيبه: وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للرافعي، وكتب عليه الفضلاء بعض الشروح، وعليه مجموعة من الحواشي مثل: حاشية الشيخ زين الدين عمر بن أبي الحزم الكناني ناقش فيها النووي، فأجابه تقي الدين ابن عبد الكافي الشبكي.

وحاشية جلال الدين السيوطي المسماة: أزهار الفضة، وهي الكبرى، وله

الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع.

واختصره الشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الكركي.

وقد مرّت ترجمة النووي عند ذكر كتابه التحرير.

### (٢٤٢) روضة العلماء<sup>(٢)</sup>:

للشيخ أبي علي حسين بن يحيى بن علي بن عبد الله البخاري الزندويستي

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٢٩).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٢١)، الجواهر المضية (٤: ٢٢٢)، تاج التراجم (١٦٤)، كشف

الظنون (١: ٩٢٨)، هدية العارفين (١: ٣٠٧)، الأعلام (٥: ٣١)، النسخة المخطوطة: أدانة

الحنفي، وذكره في الجواهر وتاج التراجم باسم: علي بن يحيى، ثم قال في التاج: وقال عبد القادر اسمه علي، ولعل لفظه «أبو» قبل علي سقطت والله أعلم. ثم ذكره في الجواهر في الأنساب عند قوله: الزندويستي حيث قال: قال الخاصي في فتاويه: وذكر في روضة الزندويستي: إذا أذن - يعني الذمي - في وقت الصلاة يصير مسلمًا، لأنه أتى بدليل الإسلام. وإن لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلمًا، لأنه في غير أوانه ليس دليلًا على الإسلام.

توفي - رحمه الله - في حدود سنة ٤٠٠ هـ.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «قال الشيخ الفقيه الزاهد أبو علي بن يحيى البخاري الزندويستي، المبتغي فضل ربه تعالى: أشكر الله تعالى كثيرًا، وأسبحه بكرة وأصيلًا، وأستغفره عن جميع سيئاتي قديمًا وحديثًا، وأصلي على خير خلقه محمد رسول الله ﷺ وأعرفه رسولاً ونبياً، أما بعد: فإني قد كنت صنفت هذا الكتاب وأمليته مرارًا على الأصحاب، وكان خاليًا من المسائل والفقه والحكم، فسألني بعض أهل العلم ممن قد ابتلي بالجلوس في العامة أيدهم الله بأن أصنفه ثانيًا، فأصغيت لهم - أبقاهم الله - أذني، وأعطيت لهم سؤالهم، وصنفت كتابي هذا، وجمعت في أول كل باب من أخوات المسائل مقدار خمسة إلى عشرة، ثم بنيت عليها كتاب الله سبحانه وتعالى وأخبار الرسول والحكايات مجلسًا تامًا من كل فن وسميته روضة العلماء، وكان اسمه الأول: روضة المذكرين».

وافتحته بفضل العلم لتزيد رغبة للمتعلم إذا سمع فضل العلم... إلخ.

وقد اختصره المولى محمد الثيره وي المعروف بعيشي المتوفى سنة ١٠١٦ هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: شستريتي، دبلن، رقم الحفظ: ٣٨٦٨.

مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٨٨٦٠. مكتبة جوتا، ألمانيا، برلين،



رقم الحفظ: ٦٩. مكتبة درسدن، ألمانيا، رقم الحفظ: ١٧٦. المتحف البريطاني، لندن، رقم الحفظ: ٧٤٥. مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٠٣. مكتبة السليمانيّة، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٠٥. مكتبة الأوقاف، العراق، الموصل، رقم الحفظ: ٢١٩، ٢٦، ٢٣٨، ١٢٧. مكتبة كلكتا، الهند، رقم الحفظ: ٢٧، ٤٢٢. مكتبة بوهار، الهند، رقم الحفظ: ١٢١. مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١ / ٣٣٤ رقم ١٥٦-١٥٧. مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١٣ / ٨٢٧. مكتبة أكاديميه ليدن، هولندا، رقم الحفظ: ٨٢٦. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ٢٣٦٧ عن شستريتي ٣٨٦٨. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٢٦١. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٥٣٧٢. مكتبة كلية الدراسات الشرقية، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٢٢٦ رقمه بمركز جمعه الماجد دبي ٣٩١٠. مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٣٢٢٩، ٣٩٠٠، ٩٣٣١. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٤٥٧٣. مكتبة الأوقاف، حلب، رقم الحفظ: (٤) ٣٢٤٠ / ١٣٧٢.

وله من المصنّفات: شرح الجامع الكبير للشيباني، المبكيات، متحير الألفاظ للتجانس، نظم الفقه، وغير ذلك.

### (٢٤٣) رَوْضَةُ الْقُضَاةِ<sup>(١)</sup>:

روضه القضاة وطريق النّجاة في آداب القضاء: لأبي القاسم علي بن محمد ابن أحمد الرّحبي السّمّاني (نسبة إلى سمنان بكسر السين وفتح الميم، قرية من قرى نسا) الحنفي، ولد برحبة مالك بن طوق بين الرقة وبغداد.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٠٥)، الفوائد البهية (٢٠٨)، كشف الظنون (٢: ١١٣٣)، هدية العارفين (١: ٦٩٤)، ذيل الكشف (١: ٥٩٦).

قرأ على قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني مذهب أبي حنيفة، وقرأ الكلام على أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد الكرخي.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٩٣ هـ، كما في الجواهر، وذكر في الكشف والفوائد وفاته سنة ٤٩٩ هـ.

جاء في مقدمته المطبوعة: الحمد لله الذي أمر الخلق باتباع دينه، وتصديق رسوله، وأمر بالافتداء بأحكامه، والأخذ بما سنَّ وشرع من الأحكام في كتابه وعلى لسان رسوله عليه السلام... فقوام الذين بالعلماء، وثبات الشرع بالفقهاء، فلولا هم لما عرف حلال من حرام، ولا حق من باطل، ولا أمر من نهي، ولا ناسخ من منسوخ، ولا مجمل من مبين، ولا مباح من سنة، ولا سنة من بدعة، ولا فرض من نفل، ولا صدق من كذب، ولا نبي من متنب، ولا إمام من أنام، فهم صفوة الخلق، وشهود الله على الحق، وأحق الناس بالإكرام والتعظيم، فالله يرعى من رعاهم، ويكرم من يكرمهم، ويعظم من يعظمهم من كبير أو صغير، وجيل وحقير، وحقه على فقهاء العصر من هم في نعمة يتقلبون، ومن بحار جوده يغترفون، وفي رياض إحسانه يتمتعون، الباني لهذه المدارس، والذاب عنهم في المجالس، والمكرم لهم عند السلطان، والمقرب لهم في كل مكان، صدر الإسلام والمسلمين نظام الملك وقوام الذين العادل العالم المنصور المظفر الذي من اسمه تشتق الأسماء، ومن أفعاله تتلقب، ومن طهارته تقدم، وهو أبو علي الحسن بن علي بن إسحق رضي أمير المؤمنين رضي الله عنه وأعلا ذكره.

ولما كانت نعمه عندي جسيمة وأياديه عظيمة، أحببت أن أودع ذكره كتاباً يحتاج إليه العلماء والمتعلمون، والخاصة والعامة، ولا يستغنى عنه في أدب الفقه على جميع المذاهب، ألقبه من لقبه، وأرسمه من أدبه، وأودعه من نقول علمه... أودعه ما لا يوجد لأحد تقدم من العلماء في كتاب في هذا الشأن... إلخ.

وقد طبع الكتاب في مجلدين بأربعة أجزاء ط ٢: ١٩٨٤م في مؤسسة

الرّسالة ببيروت، ودار الفرقان في عمان، بتحقيق الدكتور صلاح الدّين الناهي.  
وله من المصنّفات: العروة الوثقى في الشّروط، تصانيف في الفقه والشّروط  
والتواريخ.

وهناك أخرى<sup>(١)</sup>: لفخر الدّين الزّيلعي، وهي في فروع الحنفيّة وأكثرها  
صكوك، وهي كثيرة الفصول جدّاً، أورد لكل مسألة فصلاً، وذكر في آخره نبذة من  
التواريخ والحكايات.

قال اللكنوي عند ترجمة السمناني السابق الذكر، نسب صاحب الكشف  
الكتاب للزيلعي، والظاهر أنّ هذا الانتساب خطأ، فليحرر.

### (٢٤٤) الرّوضة في فروع الحنفيّة<sup>(٢)</sup>:

أحمد بن محمد بن عمر النّاطفي أبو العباس الطبري الحنفي، (والنّاطفي  
نسبة إلى عمل الناطف وبيعه، وهو نوع من الحلواء ينطف قبل استضرابه)، أحد  
الفقهاء الكبار، وأحد أصحاب الواقعات والنّوازل، حدّث عن أبي حفص بن  
شاهين وغيره.

توفي - رحمه الله - بالرّي سنة ٤٤٦ هـ.

وهي صغيرة الحجم كثيرة الفائدة، وفيها فروع غريبة.

وللكتاب نسخة مخطوطة في مكتبة البلديّة، مصر، الإسكندريّة، رقم الحفظ:

الفقه الحنفي ٢٩.

(١) انظر: الفوائد البهية (٢٠٨)، كشف الظنون (١: ٩٣١).

(٢) انظر: الجواهر المضيّة (١: ٢٩٧)، تاج التّراجم (١٠٢)، طبقات ابن الحنائي (١٩٢)، الطبقات

السنية (٢: ٧١)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٣)، الأعلام (١: ٢١٣)، معجم المؤلفين (٢: ١٤٠)،

كشف الظنون (١: ٩٣١)، هدية العارفين (١: ٧٦).

وله من المصنّفات: الأجناس، الأحكام، ثواب الأعمال، جمل الأحكام ومُختصره، الواقعات في الفروع، الهداية في الفروع.

## ٢٤٥) رِيحَانَةُ الْأَلْبَا وَزَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>:

أحمد بن محمد بن عمر الشَّهاب الخفاجي المصري الأديب الحنفي، بدر سماء العلم وقمر النثر والنَّظم.

ترجم لنفسه في آخر كتابه الرِّيحانة فقال: قرأت علوم العربيَّة على خالي أبي بكر الشنواني، ثم ترقيت فقرأت علوم المعاني، ونظرت كتب المذهبين الشَّافعي وأبي حنيفة، ومن أجلّ من أخذت عنه: شيخ الإسلام محمد الرَّملي، ونور الدِّين علي الرِّيادي، وخاتمة الحفّاظ إبراهيم العلقمي، وعلي بن غانم المقدسي.

وممَّن أخذت عنه الطب الشيخ داود الأنطاكي البصير، ثم ارتحلت مع والدي إلى الحرمين، وقرأت ثمة على الشيخ علي بن جار الله وغيره، ثم ارتحلت إلى قسطنطينية وهي إذ ذاك مشحونة بالفضلاء فتشرفت بهم.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٦٩هـ، وقد أناف على التسعين.

وكان توفي قبله الفقيه محمد بن أحمد الشوبري فقال فيهما السَّيد الأديب

أحمد بن محمد الحموي المصري يرثيهما:

مضى الإمامان في فقهٍ وفي أدبٍ الشوبري والخفاجي زينة العربِ

وكنت أبكي لفقد الفقه منفردًا فصرت أبكي لفقد الفقه والأدبِ

قال اللكنوي: قد طالعت من تأليفه: شرح الشفا المسمّى بـ«نسيم الرياض»،

وحواشي تفسير البيضاوي، وفيهما فوائد لطيفة ومباحث شريفة.

(١) انظر: طرب الأمائل (٤٢٩)، هدية العارفين (١: ١٦٠)، ذيل الكشف (١: ٦٠٥).

ومن تصانيفه: حديقة السحر، حواشي الرضا، خبايا الزوايا في الرجال من البقايا، ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب، الرحلة، الرسائل الأربعون، شرح درة الغواص للحريري، حاشية شرح الفرائض، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، طراز المجالس: مجموع في الأدب والنوادر، عتاب الزمان في سبب حجب حرمان بني الأعيان، عناية القاضي وكفاية الراضي حاشية على تفسير البيضاوي، كتاب السوانح، نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض، وله رسائل كثيرة ومكاتبات لم يجمعها، ومقامات ذكر بعضها في ريحانته، وغير ذلك.

(٢٤٦) زادُ الفقهاء:

شيخ الإسلام أبو المعالي بهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف الإسبيجاني، وسيأتي الحديث عنه في شروح مُختصر القُدوري وإثبات مقدمته.

(٢٤٧) زادُ الفقير<sup>(١)</sup>:

لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي المعروف بابن الهمام، ولد سنة ٧٩٠ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٦١ هـ.

قال فيه: سألتني بعض أصدقاء الفقراء من طلبة العلم وأنا على جناح سفر أن أكتب له مقدمة في الصلّاة وشروطها، سهولة الانقياد، واضحة المراد، ليستفيد منها كل مرتاد، فأجبتة إلى بغيته معترفاً بالعجز والتقصير، وسميتها: بزاد الفقير.

وأوردت فيها من المسائل ما يكثر وقوعه، وربما وقع قليل من النوادر انساق القلم إليه. انتهى.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٩٤٥)، النسخة المطبوعة مع حاشية مستزاد الحقيق، مطبوعات المجلس العلمي دابهيل «سورت»، ١٣٥٢، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣١٩٦٣٨ و٣٢٥٤٠٠. من زاد الفقير.

ومن الشُّروح على زاد الفقير: شرح عبد الرحيم المنشاوي، وشرح تاج الدّين عبد الوهاب الهمامي، وشرح محمد بن عبد الله التمرّتاشي.  
 وشرح شهاب الدّين أحمد بن إبراهيم التونسي الدقدوسي المسمّى: إسعاف المولى القدير، ومنه نسخة مخطوطة في الأزهر، ونسخة في جامعة الملك سعود، رقم تصنيفها ٢: ٢١٦ أد، ورقمها العام ٤٩٢٥. (وقد طبع بتحقيقنا في دار النور بعمان ط ١: ٢٠١٢).

وعليه حاشية حديثة للمولى محمد بدر عالم أستاذ الفقه والحديث بالجامعة الإسلامية بداهيل «سورت» وسمّاه: مستزاد الحقيير.  
 وقد مرّت ترجمة ابن الهمام ومصنفاته عند ذكر كتابه التّحرير.

### (٢٤٨) الزُّبْدَة:

ذكره ابن عابدين بالواسطة: هذا مأخوذ من القهستاني ونصه: وفي الزبدة أنّ عرق الجلالة كالحمار والبغل وغيرهما نجس. وفي قاضي خان أن عرقهما طاهر في ظاهر الرواية.

وفي المحيط عن الحلواني نجس لكنه عفو في البدن والثوب. وعن أبي حنيفة أن عرق الحمار نجاسة غليظة، وعنه أنه خفيفة. اهـ. كلام القهستاني.

وهناك: زُبْدَة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام: عمر بن اسحاق ابن أحمد الشبلي الهندي الغزنوي، الملقب بسراج الدّين، والمكنى بأبي حفص.  
 قال في مقدمته: الحمد لله الذي جعل إجماع العلماء حجة قاطعة في الأحكام، وجعل أحكامهم رحمة واسعة ساطعة بين الأنام... أما بعد: فهذا مُختصر يسمى زبدة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام، صنفته ليتنفع به من ينظر فيه من جميع الأنام.

وقد طبع الكتاب بتحقيق: د. عبد الله نذير في مؤسسة الريان، ط ١: ٢٠٠١،

بيروت.

ولكنني بحثت فلم أجد النص فيه.

وهناك أيضًا: زُبدة الدرّاية شرح الهداية... شرح لعبد الرّحيم بن علي

(الأمدي).

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: أربعة أجزاء، كتبها إسماعيل بن محمد (الدنوشري

سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م... الأزهرية/ القاهرة (١٩٧٢) (رافعي ٢٦٨١١) - (٣٦٣،

٢٧٧، ٢٨٦، ٣١٣)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٨٢/٢. المجلد

الأول، كتب سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٦٤) -

(٥٥١)و... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م). تسعة أجزاء، كتبت سنة ١٢٧٢هـ/

١٨٥٥م... الأزهرية/ القاهرة (٧٩٠) (حسونة ١٢٨٥٩) - (٢٩٠، ٥٣٠، ٣٥٥،

٢٠٨، ٢١٧، ١٨٨، ٢١٠، ٢١٤، ١٧٢)و... ف. الكتب الموجودة في المكتبة

المركزية ٢/ ١٨١. المجلد السادس... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٦٥) -

(٢٩٤)و... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٧ (١٩٧٨م). فاتح/ إستانبول (١٨٩٦)و... ف.

م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول (١٨٩٧)و... ف. م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول

(١٨٩٨)و... ف. م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول (١٨٩٩) - (٣٦٤)و... ف. م. فاتح

١١٠. فاتح/ إستانبول (١٩٠٠)و... ف. م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول (١٩٠١)و...

ف. م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول (١٩٠٢)و... ف. م. فاتح ١١٠. فاتح/ إستانبول

(١٩٠٣)و... ف. م. فاتح ١١٠. لاله لي/ إستانبول (١٠٧٢)و... ف. م. لاله لي ٧٨.

وأيضًا: زبدة الفتاوى: (٠٠٠-٨٨٦هـ = ٠٠٠-١٤٨١م): محمد بن يوسف

القرماني الرومي: نحوي فقيه حنفي. من علماء الدولة العثمانية.

وقد راجع لي أخي حسين كادوديا النص في زبدة الدراية وزبدة الفتاوى فلم يجده فيهما.

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها سعدي بن عطاء الله (اللاندي) سنة ١٠٦٥هـ / ١٦٦٤م... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٢٩) - (٥٣٢و)... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م). نسخة كتبها مصطفى (ابن محمد) سنة ١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٣٠) - (٤١٠و)... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م). أسعد أفندي / إستانبول (٧٠٨)... ف. م. أسعد أفندي ٤٤. الحميدية / إستانبول (٥٨٨)... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٣١. خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (٩٨٠) - (٥٠٠و)... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٧ (١٩٧٨م). عاشر أفندي / إستانبول (٤١٠)... ف. م. عاشر أفندي ٢٧. ولي الدين / إستانبول (١٤٥١) - (١١٣٢و)... دفتر مكتبة ولي الدين ٨١.

## (٢٤٩) الزّواجر عن اقتراف الكبائر<sup>(١)</sup>:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي.  
وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإعلام بقواطع الإسلام.

## (٢٥٠) الزّیادات<sup>(٢)</sup>:

في فروع الحنفية للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وله زيادة الزّیادات.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٩٥٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ٩٦٣)، النسخة المطبوعة من شرح الزّیادات لقاضي خان بتحقيق قاسم أشرف، دار إحياء التراث، النسخة المطبوعة من زيادات الزّیادات مع شرحي السرخسي والعتابي، بتحقيق أبي الوفا الأفغاني، مطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية بحيدر آباد الدكن (الهند) ١٣٧٨، وطبعة أخرى مع الشرحين المذكورين وبتحقيق أبي الوفا الأفغاني، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦.



وقد سبق الحديث في الفصل الأول عند التعريف بكتب ظاهر الرواية نبذة عنه، وهنا بعض إضافات لم تذكر هناك.

ذكر العلماء عدّة روايات في سبب تأليفه ومنها: أنه كان يختلف إلى أبي يوسف وكان يكتب من أماليه، فجرى على لسان أبي يوسف أن محمداً يشقُّ عليه تخريج هذه المسائل فبلغه، فبناه مفرعاً على كل مسألة باباً وسماه الزيادات: أي زيادة ما أملاه أبو يوسف.

ومنهم من يرى أن الزيادات يلتحق بالكتب الأربعة، وضعه الإمام محمد إكمالاً لها وتفريعاً عن مسائلها.

ومنهم من يرى أنها إضافات للجامع الكبير، وهو ما رجحه محقق شرح الزيادات لقاضي خان الدكتور قاسم أشرف نور أحمد بناء على ما يلي: لأنه لما فرغ من تصنيف الجامع الكبير تذكر فروعاً لم يذكرها فيه فصنف كتاباً آخر ليذكر فيه تلك الفروع وسماه «الزيادات»، ثم تذكر فروعاً أخرى فصنف كتاباً آخر ليذكر تلك الفروع وسماه «زيادات الزيادات»، ففُطع عن ذلك ولم يتمم، كذا قال قاضي خان في شرحه.

ولما ثبت في بعض نسخ «منتخب شرح الزيادات» الذي انتخبه صدر الدّين سليمان بن وهب من «شرح الزيادات» لقاضي خان، فجاء عنوان الكتاب «الزيادات على الجامع الكبير».

وهو اختيار رضي الدّين السّرخسي صاحب المحيط الرضوي، نقل عنه اللكنوي في الفوائد البهية: جمعت في هذا الكتاب عامة مسائل الفقه مع مبانيها على حسن ترتيبها، وجودة تقسيمها إلى أن قال: وبدأت كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مثبتة، وأردفتها بمسائل النوادر والنّوازل؛ لما أنها من أصول

المسائل منزوعة، ثم أعقبتها بمسائل الجامع؛ لما أنها من زبدة الفقه مجموعة، ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما أنها على فروع الجامع مزيدة، وسميته محيطًا لما أنه محيط بمسائل الكتب.

وقيل لأن أبا يوسف كان يملي وكان ابن لمحمد - رحمه الله - يكتب تلك الأمالي، وكان محمد - رحمه الله - يجعل تلك الأبواب أصلًا ويزيد عليه ما يتم به الأبواب فسمّاه الزيادات، على معنى أنه زاد على كلام أبي يوسف - رحمه الله - . ولم تقع أبوابه مرتبة بل اختلفت لأن محمدًا - رحمه الله - تبرك بأمالي أبي يوسف.

وقد طبع شرح الزيادات لقاضي خان حديثًا بتحقيق الدكتور قاسم أشرف، وهو ابن أخت العلامة محمد تقي العثماني. ط ١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٦.

وقد اشتمل كتاب الزيادات على الأبواب الآتية: الطهارة، الصلوة، الزكاة، الأيمان، النكاح، الطلاق، العتاق، البيوع، النفقة، الرهن، الهبة، الوكالة، الشهادات، الدعوى، الإقرار، الغصب، الجنائيات، الوصايا، الكفالة، الحوالة، المأذون، المكاتب، السير، الصيد.

وذكر محقق شرح الزيادات لقاضي خان أسلوب ومنهج الزيادات فقال: المنهج الذي سار عليه محمد في الزيادات يطابق تمامًا منهجه في الجامع الكبير، فأسلوبه فيه محكم رصين يغلب عليه طابع الدقة والصعوبة لانطوائه على فروق فقهية دقيقة وعلل خفية، فهو يذكر المسائل في عبارات دقيقة جامعة دون ذكر الأدلة... وأعظم مثال على دقة أسلوبه في الكتاب: «الأيمان». يقول الإمام السرخسي - رحمه الله -: من أراد امتحان المتبحرين في الفقه فعليه بأيمان الجامع

(يقصد الكبير)، وذلك دأبه في أيمان الزِّادات أيضًا من حيث تضلعه ورسوخه التام في الفقه والأصول وقواعد اللغة.

ولصعوبة مسائل الزِّادات أشار إليه الناظم يصفه في تلك الأبيات:

إنَّ الزِّادات زاد الله رونقها      عقم مسائلها من أصعب الكتبِ  
أصولها كالعدارى قَط ما اقترعتْ      فروعهن يد في العجم والعربِ  
ينال قارئها في العلم منزلةً      يغيب إدراكها عن أعين الشهبِ

وهو يمثل الفروع الفقهيَّة بدون توجيه أو تعليق للمسائل... وأسلوبه في

الكتاب لا يخلو عمَّا يسمَّى بالفقه التَّقديري. انتهى.

وقد شرح الزِّادات جماعة من العلماء منهم: أحمد بن محمد العتَّابي،

قال عنه اللكنوي في الفوائد: انتفعت به، وهو مُختصر ليس بالطويل الممل،  
ولابالقصير المخل.

- الإمام قاضي خان حسن بن منصور الأوزجندی.

- برهان الدِّين محمود بن مازة.

- عبد الغفور بن لقمان الكردي.

- وأبو حفص سراج الدِّين عمر بن إسحق الهندي المتوفى سنة ٧٧٣هـ،

ولم يكمله، واختصره الحاكم الشَّهيد وهو مُختصر أصول الزِّادات.

- عبد العزيز بن أحمد شمس الأئمة الحلواني، وأحال عليه قاضي خان في

كتاب الهبة.

- شمس الأئمة الشَّرْخسي.

- ابن سماعه، ذكره الحصري في التَّحرير.

- أبو عبد الله الجرجاني يوسف بن محمد تلميذ الكرخي .

- وذكر ابن نجيم في كتاب الدعوى من البحر الرائق أنَّ له شرحاً على كتاب

الزيادات .

وتعدُّ الزيادات في عداد الكتب المفقودة، فإنَّها تذكر لها بعض النسخ في مكتبات تركيا وغيرها، ولكن بعد البحث تبين أنَّها كلها نسخ لكتب آخر غير الزيادات، غالبها نسخ «منتخب شرح الزيادات» لصدر الدين سليمان أو نسخ «شرح قاضي خان» .

وقد مرَّت ترجمة محمد بن الحسن - رحمه الله - عند ذكر كتابه الآثار .

- وسنذكر الشروح التي أشار إليها ابن عابدين بشيء من التفصيل .

## (٢٥١) شرح الزيادات<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي نصر وقيل: أبي القاسم أحمد بن محمد بن عمر العتّابي (نسبة إلى دار عتّاب محلة ببخارى) البخاري، الإمام العلامة الزاهد المنعوت زين الدين، أحد من سار ذكره، أخذ عنه: شمس الأئمة الكردي .

توفي - رحمه الله - سنة ٥٨٦هـ، ودفن بكلاياذ بمقبرة القضاة السبعة وأحدهم أبو زيد الدبوسي .

وقال الكفوي في أعلامه: كان أحد المتبحرين في علوم الدين كلاماً وأصولاً وفروعاً، وهو الأستاذ المجمع على إمامته وجلالته والمتفق في المذهب على رئاسته، وكانت الطلبة ترحل إليه، والمشكلات تحمل من البر والبحر إلى بين

(١) انظر: الجواهر المضيئة (١: ٢٩٨)، تاج التراجم (١٠٣)، طبقات الحنفية لابن الحنائي

(٢٤٠)، الفوائد البهية (٦٦)، الطبقات السننية (٢: ٧٢)، كشف الظنون (٢: ٩٦٣)، هدية

العارفين (١: ٨٧)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٢٦) .

يديه، والفتاوى بعضها على بعض ترد إليه، صاحب التصانيف التي سارت مشرقاً ومغرباً والديانة التي أصبح بها نجم سعادته مُشرقاً.

قال: لَمَّا رأيت في أهل الزمن زمانة في اقتباس العلم، ولاختصار هممهم اختاروا المُختصر من كل شيء، حملني ذلك أن أكتب شرح الزيادات موجز العبارات والنكات، وأجتهد في بسط ما صعب منها، وأذكر في أبواب الوصايا ما يتعلق بالحساب من طرق الكتاب سائر الطرق من طريق الجبر والمقابلة والدينار والدرهم والسطوح والخطأين حتى يكون أجمل وأسهل.

قال اللكنوي في الفوائد: قالوا: دَقَّقَ فيه وحقَّقَ وأبدع ما لا يوجد في غيره. وله أيضاً شرح على زيادات الزيادات، وسيأتي الحديث عن وصف الكتاب ومكان طبعه بعد قليل، عند ذكر شرح الإمام السرخسي للزيادات.

ومن تصانيفه: تفسير القرآن، جوامع الفقه (الفتاوى العتّابية)، الزيادات، رواه عنه جماعة منهم حافظ الدين النسفي، وشمس الأئمة الكردي، شرح الجامع الصّغير والكبير للشيباني.

## (٢٥٢) شرح الزيادات:

لفخر الإسلام علي بن محمد البزدوي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: أصول البزدوي.

## (٢٥٣) شرح الزيادات<sup>(١)</sup>:

لشمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري أبي محمد

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٢٩)، تاج التّراجم (١٨٩)، طبقات الحنفية لابن الحناني (١٩٠)، الطبقات السنّية (٤: ٣٤٥)، الفوائد البهية (١٦٢)، كشف الظنون (٢: ٩٦٢)، هدية العارفين (١: ٥٧٧).

الخلواني (نسبة إلى عمل الحلوى وبيعها) الفقيه الحنفي، من أهل بخارى، إمام أصحاب أبي حنيفة بها في وقته.

حدّث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد غنجار البخاري محدّث بخارى، وتفقه على القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النّسفي.

وروى عنه أصحابه مثل: أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل الشّرخسي شمس الأئمة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع، وأبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفي، وأبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجيري وهو آخر من روى عنه، وتفقه عليه أيضًا عبد الكريم بن أبي حنيفة الأندقي.

وحدّث بـ«شرح معاني الآثار» عن أبي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن الإمام أبي إبراهيم محمد بن سعيد اليزدي عن الطّحاوي.

وذكر اللكنوي في الفوائد: أنّ ابن كمال باشا عدّه في رسالة «وقف البنات» من المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب الذين لا يخالفون صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وإنما يستنبطون الأحكام من المسائل التي لا نصّ فيها وتبعه كثير ممن جاء بعده، وذكر أخي جلبي في حواشي شرح الوقاية المسماة «ذخيرة العقبي» أنه من المجتهدين، ثم اعترض بأنه لو كان من المجتهدين لما جاز له تبعية غيره، ثم أجاب عنه: بأن عدم الجواز ممنوع، كيف وقد روي عن الإمام الأعظم جواز تقليد المجتهد لمن هو أعلم منه، ولئن سلّم فإنما هو في المجتهد المطلق كالشافعي ومالك، وشمس الأئمة ليس كذلك.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٥٦ هـ بكش ودفن ببخارى، على ما صحّحه

الذهبي.

ومن تأليفه: البسيط في علم الشّروط، الرزين مجموع في الفقه، شرح

أدب القاضي لأبي يوسف، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح الحيل الشرعية للخفاف، شرح السير الكبير للشيباني، الفتاوى، كتاب الكسب، كتاب النفقات، كتاب النوادر، المبسوط في الفروع، الواقعات في الفروع.

## ٢٥٤) شرح الزِّيادات<sup>(١)</sup>:

لشمس الأئمة أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (نسبةً إلى سرخس بفتح السين والراء وسكون الخاء من بلاد خراسان، وهو اسم رجل سكن هذا الموضع وعمره وأتمه) الفقيه الحنفي، والإمام الكبير، أحد الفحول الأئمة الكبار أصحاب الفنون، كان إماماً علامة حجة متكلماً فقيهاً أصولياً مناظراً.

لزم الإمام شمس الأئمة الحلواني حتى تخرَّج به وصار أنظرَ أهل زمانه، وأخذ بالتصنيف وناظر الأقران وظهر اسمه وشاع خبره.

أملى المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في السجن بأوزجند محبوس، وعن أسباب الخلاص في الدنيا ما يوس بسبب كلمة كان فيها من النَّاصحين، سالكا فيها طريق الراسخين لتكون له ذخيرة إلى يوم الدين، وإنما يتقبل الله من المتقين، ولا يضيع أجر المحسنين.

قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات: هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات، أملاه المحبوس عن الجُمع والجماعات.

وفي آخر كتاب الطَّلَاق: هذا آخر كتاب الطَّلَاق المؤثر من المعاني الدقاق، أملاه المحبوس عن الانطلاق المبتلى بوحشة الفراق، مصلياً على صاحب

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٧٨)، تاج التراجم (٢٣٤)، مفتاح السعادة (٢: ١٦٥)، طبقات ابن الحناني (١٩٨)، الفوائد البهية (٢٦١)، كشف الظنون (٢: ٩٦٣)، هدية العارفين (٢: ٧٦).

البراق عليه السلام وعلى آله وصحبه أهل الخير والسباق، صلاةً تتضاعف وتدوم إلى يوم التلاق، كتبه العبد البريء عن النفاق.

وقال في آخر كتاب العتاق: انتهى شرح العتاق، من مسائل الخلاف والوفاق، أملاه المستقبل للمحن بالاعتناق، المحصور في طرف من الآفاق، حامدًا للمهيمن الرزاق، ومصليًا على حبيب الخلاق، ومن يحن إلى لقاءه بالأشواق، وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق.

وقال في آخر شرح الإقرار: انتهى شرح كتاب الإقرار المشتمل من المعاني على ما هو سرّ الأسرار، أملاه المحبوس في موضع الأشرار، مصليًا على النبي المختار.

تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصري وأبو عمر بن عثمان بن علي البيكندي، وأبو حفص عمر بن حبيب جدّ صاحب الهداية لأمه.

قال في المسالك: حكى عنه أنه كان جالسًا في حلقة الاشتغال فقيل له: حكى عن الشافعي أنه كان يحفظ ثلاثمئة كُرّاس، فقال: حفظ الشافعي زكاة ما أحفظ. فحسب حفظه فكان اثني عشر ألف كُرّاس.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٨٣هـ، وقيل ٤٩٠هـ، وقيل في حدود الخمسمئة.

وكتاب زيادات الزيارات لمحمد بن الحسن كتاب صغير وجيز يشتمل على سبعة أبواب فقط، لأنه لما فرغ من تأليف الجامع الكبير تذكر فروعًا لم يذكرها فيه، فصنف كتابًا آخر ليذكر فيه تلك الفروع وسمّاه «الزيادات»، ثم تذكر فروعًا أخرى فصنف كتابًا آخر ليذكر فيه تلك الفروع وسمّاه «زيادات الزيارات» فقطع عن ذلك ولم يتمه، كذا قاله قاضي خان في شرحه. واحتوى زيادات الزيارات على الأبواب التالية:

- باب طلاق السنة يقع بالوكالة وبالجعل وغيره.



- باب من الطلاق والعتاق في الصحة والمرض.
  - باب قسمة الكيلي من الصنفين بعضه شراء ببعض.
  - باب من الموارث التي تكون فيها وصية فتبطل بالميراث.
  - باب شراء الرجل ابنه بابنه وهما عبدان وغير ذلك.
  - باب الولد يكون بين الرجلين الكافرين أحدهما تغلبي والآخر ليس بتغلبي.
  - باب صلاة التطوع التي تستقيم أن تكون بإمام أو لا تستقيم.
- وقد أملى السرخسي نكت زيادة الزيادات وهو محبوسٌ في السجن، فهو شرح لزيادات الزيادات لا للزيادات فليتنبه.
- وقد طبع الكتاب مع شرحه، شرح الإمام السرخسي، وشرح الإمام العتّابي بعناية وتحقيق: أبي الوفا الأفغاني، وعينت بنشره لجنة إحياء المعارف النعمانية، وطبع لأول مرة بمطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية، حيدر آباد الدكن. الهند، ربيع الأول سنة ١٣٧٨هـ، وطبع في عالم الكتب ط ١، ١٤٠٦هـ.
- وللسرخسي من التصانيف: الأمالي، شرح أدب القاضي لأبي يوسف، شرح الجامع الصغير والكبير للشيباني، شرح الحيل الشرعية للخصاف، شرح زيادة الزيادات، شرح السير الكبير للشيباني، شرح كتاب الكسب للشيباني، شرح مُختصر الطحاوي، صفة أشراط الساعة، المبسوط في الفروع وهو شرح الكافي للصدر الشهيد، المحيط في الفروع.

## ٢٥٥) شرح الزيادات:

لبرهان الدين محمود بن مازة، وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه تنمة الفتاوى

(٢٥٦) شرح الزيادات<sup>(١)</sup>:

الإمام قاضي خان الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندي، وقد سلك فيه مسلك التأصيل والتعديد، حيث يستهل الأبواب بذكر الأصول والقواعد التي تبنى عليها مسائلها، ويصرّح فيه بخلاف أئمة الحنفيّة، واختلاف الروايات عنهم وما هو الراجح والصحيح مع التوجيه والتدليل في بعض الأحيان، ويتطرق نادراً لرأي غيرهم وفي مقدمتهم الإمام الشافعي - رحمه الله -.

أوله: رب يسر وأعن وتمم بالخير يا كريم (أليس الله بكاف عبده).

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين.  
كتاب الطهارة والصلاة، باب في الذي لا يجد الماء ويجد سؤر الحمار أو النبيذ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأمالي.

وقد طبع الكتاب حديثاً بتحقيق الدكتور قاسم أشرف، في دار إحياء التراث، ط ١، ١٤٢٦ هـ فمن أراد الوقوف على أسلوبه ومنهجه مفصلاً فليرجع إليه.

(٢٥٧) السّماع<sup>(٢)</sup>:

للإمام العالم الزاهد عماد الدّين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود الواسطي الشافعي كما في كشف الظنون، والحنبلي كما ذكر صاحب الهدية.

مشمّلة على فصول حاصل كلامه: أنه بدعة ظهرت بعد المئتين ببغداد، وقد تكلم فيه الشافعي وأنكر عليهم في هذا العصر.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٩٦٢)، النسخة المطبوعة، المذهب الحنفي (٢: ٥٣٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٠١)، هدية العارفين (١: ١٠٣).

وفي مسألة السَّماع أيضًا: البُلغة في حلّ شبهة مسألة السماع له، ورسالة للشيخ قطب الدّين أبي الخير محمد الخيضرى الشّافعي مفتي الشام وذكر فيها: أنه لم يرد في تحريمه وإباحته نص صحيح صريح، وكشف القناع عن مسألة السماع للطرشوشي، وألف كثير من المتقدمين والمتأخرين في هذه المسألة منهم السيّد عبد الغني النّابلسي في رسالته: إيضاح الدلالات في سماع الآلات، وقد التزم طبعها على ذمته محمد صبري أفندي شيخ مولوية دمشق الشام في المطبعة الحفنية دون ذكر تاريخ الطبع. ومنها نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود، رقم تصنيفها ٤، ٢١٧ أ. د، الرقم العام ٣١.

وللواسطي من المؤلفات: شرح منازل السائرين، مدخل أهل الفقه واللسان إلى ميدان المحبة والعرفان، طريق المحبين وباب الأنس برب العالمين.

### (٢٥٨) السّير الكبير والصّغير:

للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وقد مرّ الحديث عنهما في الفصل الأول عند الحديث على كتب ظاهر الرواية، فراجع.

### (٢٥٩) السّيرة (الدّرة المضيئة في السّيرة النبوية)<sup>(١)</sup>:

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي.

### (٢٦٠) السّيرة الحلبية<sup>(٢)</sup>:

علي بن برهان الدّين إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحلبي القاهري نور الدّين الشّافعي، ولد سنة ٩٧٥هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٤٤هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٣)، هدية العارفين (١: ٥٨٩).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٧٥٥).

وله من المصنّفات: إعلام النَّاسِك بأحكام المناسك، إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون، صباية الصباية في مُختصر ديوان الصباية، عقد المرجان فيما يتعلق بالجان، المحاسن السنية في الرّسالة القشيرية. وغيرها.

### (٢٦١) سيرة الشّامي (سبل الهدى والرّشاد في سيرة خير العباد)<sup>(١)</sup>:

للشيخ محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الدّمشقي شمس الدّين الصالحى، محدث، عالم بالتاريخ، مدرس البرقوقية بمصر، توفي - رحمه الله - سنة ٩٤٢هـ.

وهو من أحسن كتب المتأخرين وأبسّطها في السيرة النبوية من الأعلام للقطب المكي، وذكر في آياته العظيمة أنه منتخب من أكثر من ثلاثمئة كتاب، وأتى من الفوائد بالعجب العجاب، وقد زادت أبوابه على سبعمئة باب.

وقد طبع الكتاب في المجلس الأعلى للشؤون الدّينية في القاهرة ١٩٩٧ في اثني عشر مجلدًا بتحقيق: مصطفى عبد الواحد وآخرون.

وله من المصنّفات: الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة، عين الإصابة في معرفة الصحابة، الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز، مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك، إتحاف الراغب الواعي في ترجمة الأوزاعي، الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، الفتح الرحمانى في شرح أبيات الجرجاني في الكلام، الإتحاف بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف، عقود الجمال في مناقب أبي حنيفة النعمان، الفضل الفائق في معراج خير الخلائق، مطلع النور في فضل الطور وقمع المعتدي الكفور.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٩٧٨)، هدية العارفين (٢: ٢٣٦)، الأعلام (٧: ١٥٥)، معجم المؤلفين (١٢: ١٣١).

## (٢٦٢) السَّيْفُ الْمَسْلُوبُ عَلَى مَنْ سَبَّ الرَّسُولَ ﷺ (١):

للإمام الحافظ مجتهد عصره شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي ابن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم الشُّبكي (سُبُك: قرية من قرى منوف بمصر) الشَّافعي، ولد سنة ٦٨٣ هـ، وتوفي - رحمه الله - بالقاهرة سنة ٧٥٦ هـ.

ورثه على أربعة أبواب؛ الأول: في حكم السَّابِّ من المسلمين، والثاني: في حكم السَّابِّ من أهل الذِّمة، والثالث: في بيان ما هو سَبُّ من المسلمين والكفار، والرابع: في شيء من شرف المصطفى ﷺ وما يجب في حقه.

قال في مقدمته: الحمد لله المنتصر لأوليائه، المنتقم من أعدائه، المعبود في أرضه وسمائه، المقدس بأسمائه وصفاته... أما بعد: فإنه لا منة لأحد بعد الله كما لهذا النبي الكريم، ولا فضل لبشر سواه علينا كفضله العميم، إذ به هداانا الله إلى الصراط المستقيم، ووقانا من حر نار الجحيم... وكان الداعي إليه أن فتيا رفعت إلي في نصراني سَبَّ ولم يسلم، فكتبت عليها: يقتل النصراني المذكور كما قتل النبي ﷺ كعب بن الأشرف، ويطهر الجنب الرفيع من ولوغ هذا الكلب... إلخ. وقد طبع الكتاب بتحقيق: إياد أحمد الفوج، ط ١: ٢٠٠٠، دار الفتح، عمان.

ومن تصانيفه: الابتهاج في شرح المنهاج للنووي، إبراز الحكم من حديث رفع القلم، الاعتبار ببقاء الجنة والنار، تكملة شرح المهذب للنووي، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، ورد العلل في فهم العلل، وغيرها كثير.

## (٢٦٣) الشَّافِي (٢):

في فروع الحنفية، لعبد الله بن محمود شمس الأئمة إسماعيل بن رشيد الدين

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٨)، هدية العارفين (١: ٧٢٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٢٣).

محمود ابن محمد الكردي. أوله: (الحمد لله رب العالمين... إلخ).

ذكر أنه لمَّا فرغ من الخطوط التي تميز (مسائل الكافي) أراد أن يجمعها، ورسمه (بالشافعي)، فأراد أن يكتب علامة الخلاف في: (الكنز) و(الوافي) فيما كان فيه الخلاف بين الإمامين فقط.

وهناك أيضًا: الشافعي<sup>(١)</sup>: لصاحب «خزانة المفتين» الحسين بن محمد السَّمْعاني، وهو في الفروع (شرح فيه وافي التَّسفي).

## ٢٦٤) الشَّامِل<sup>(٢)</sup>:

لأبي القاسم إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي الحنفي، ولد سنة ٣٢٨هـ، كان إمامًا جليلاً عارفاً بالفقه. توفي - رحمه الله - سنة ٤٠٢هـ.

قال صاحب الجواهر: جمع فيه مسائل وفتاوى تتضمن كتاب المبسوط والزِّيادات، وهو كتاب معلل رأيته في مجلدين، وهو شرح لكتابه المجزّد في فروع الحنفيّة.

قال في الطبقات السنية: ورأيت بخط ابن الشحنة على هامش الكتاب عند ترجمة البيهقي هذا ما صورته في الأصل بخط الشيخ سراج الدّين قارىء الهداية ما نصه: ورأيت كتابًا في أصول الفقه مسمّى بـ«الينابيع» وهو كثير الفوائد، منسوبٌ إلى شمس الأئمة البيهقي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٧)، هدية العارفين (١: ٣١٤).

(٢) انظر: الجواهر المضية (١: ٣٩٨)، تاج التَّراجم (١٣٤)، الطبقات السنية (٢: ١٨٢)، كشف

الظنون (٢: ١٠٢٤، ١٥٩٣)، هدية العارفين (١: ٢٠٩)، الأعلام (١: ٣١٢)، معجم المؤلفين

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٦٥ / ٣، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: عن دار الكتب المصرية ٢٢٥، ٨٢٣ فقه حنفي، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: ٦٥ عن دار الكتب ٢٢٥ فقه حنفي، ٦٦ عن دار الكتب ٨٢٣ فقه حنفي.

ولليهقي من المصنّفات: سمط الثريا في معاني غريب الحديث، الكفاية (شرح مُختصر القدوري)، المجرّد في الفروع، نقض الاصطلام.

وهناك: الشامل<sup>(١)</sup>: لأبي حفص سراج الدّين عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي (نسبة إلى غزنة: مدينة بين الهند وخراسان) الهندي ثم المصري الحنفي، ولد سنة ٧٠٤هـ. تفقه على الإمام وجيه الدّين الدّهلوي الرّازي، وعلى ركن الدّين البداؤني، وسراج الدّين الثقي ملك العلماء بداهلي.

سمع الحديث على أحمد بن منصور الجوهري وغيره، وسمع بمكة على حصر شيخ رباط السدرة، وأفتى واشتغل.

قال في الجواهر: كان عارفاً بالأصلين والمنطق والتصوّف والحكم، وكان مستحضراً لفروع مذهبه، قال عنه عبد القادر: صاحبنا وشيخنا.

وهو فروع مجرّدة.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٧٣هـ.

وله من التّصانيف: تفسير القرآن، التوشيح في شرح الهداية للمرغيناني، زبدة الأحكام في اختلاف المذاهب الأربعة الأعلام، شرح تائية ابن الفارض، شرح

(١) انظر: الجواهر المضيّة (١: ٢٦) (المقدمة)، تاج التّراجم (٢٢٣)، طبقات الحنفيّة لابن الحناني (٣٠٥)، الفوائد البهية (٢٤١)، كشف الظنون (٢: ١٠٢٥)، هدية العارفين (١: ٧٩٠).

الجامع الصّغير والكبير للشيباني، لم يكتملا، شرح الزيادات للشيباني، شرح العقائد للطحاوي، شرح المختار للموصللي، شرح المنار للنسفي، شرح نهاية الوصول إلى علم الأصول لابن الساعاتي، عدّة النَّاسك في المناسك، الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، فتاوى، كاشف معاني البديع وبيان مشكلة المنيع في شرح البديع لابن الساعاتي في أصول الفقه، كتاب في التصوف، كتاب في فقه الخلاف، اللوامع شرح جمع الجوامع، لوائح الأنوار في الرد على من أنكر على العارفين ولطائف الأسرار، المنير الزاهر من الفيض الباهر من شرح المغني للخبازي.

### (٢٦٥) شرح أدب القاضي<sup>(١)</sup>:

للإمام برهان الأئمة عمر بن عبد العزيز بن مازة المعروف بالحسام الشَّهيد. وهو المشهور المتداول اليوم من بين الشُّروح ذكر في أوله أنه أورد عقيب كل مسألة من مسائل الكتاب ما يحتاج إليه النَّاظِر ولم يميز بينهما بالقول. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأحكام في أمور الحيّطان.

### (٢٦٦) شرح الآثار (معاني الآثار: أبو جعفر الطّحاوي، وله عليه شرح كما في الجواهر، قال اللكنوي في الفوائد: وقد يُسمّى بشرح معاني الآثار)<sup>(٢)</sup>:

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن جناب الأزديّ (نسبة إلى أزد شنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٤٦).

(٢) انظر: الجواهر المضيئة (١: ٢٧١)، تاج التراجم (١٠٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٩)،

طبقات ابن الحناني (١٧١)، الطبقات السنينة (٢: ٤٩)، الفوائد البهية (٥٩)، كشف الظنون

(٢: ١٧٢٨)، هدية العارفين (١: ٥٨) الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطّحاوي: للإمام

محمد زاهد الكوثري، مطبعة الأنوار المحمدية.



ابن زيد بن كهلان بن سبأ) الحَجْرِيّ (بفتح الحاء وسكون الجيم نسبة إلى قبيلة حجر الأزد) أبو جعفر الطّحاوي (نسبة إلى طحا قرية بصعيد مصر) الفقيه الإمام الحنفي. ولد بمصر سنة ٢٢٩هـ، وكان ثقةً نبيلًا فقيهاً، صحب المزني وتفقه عليه وروى عنه مسند الشافعي.

وقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء، فغضب أبو جعفر من ذلك ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب، فلما صنف مُختصره قال: رحم الله أبا إبراهيم يعني المزني، لو كان حيًا لكفر عن يمينه.

وسُئل الطّحاوي: لم خالفت خالك المزني؟ فقال: لأنني كنت أرى خالي يديم النّظر في كتب أبي حنيفة فلذلك انتقلت إليه.

تفقه بمصرَ على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى، وتفقه في الشام على أبي خازم عبد الحميد بن جعفر، وسمع أيضًا من أبيه محمد بن سلامة. سمع الحديث من سليمان بن شعيب الكيساني وأبيه، وأبي موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفي.

وروى عنه خلقٌ كثيرٌ منهم: عبد العزيز بن محمد التميمي الجوهري، وأحمد بن القاسم بن عبد الله البغدادي وغيرهم.

وتفقه عليه: أبو بكر أحمد بن محمد الدامغاني وغيره.

قال السّمعاني في «الأنساب»: كان إمامًا ثقةً فقيهاً عاقلًا لم يخلف مثله.

قال أبو عمر بن عبد البر: كان الطّحاوي كوفي المذهب، وكان عالمًا بجميع مذاهب الفقهاء.

وقال السيوطي في «حسن المحاضرة»: كان ثقةً ثبتًا فقيهاً لم يخلف بعده

مثله.

وفي «مرآة الجنان» لليافعي: برع في الحديث والفقه وصنف التصانيف المفيدة.

قال الإمام اللكنوي في «النافع»: لو جعل الطحاوي من مُجدّدي الأمة المحمديّة على رأس المئة الثالثة، ومصدقًا لحديث: «إنَّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة مَنْ يُجدد لها دينها» لم يبعد ذلك؛ بناء على شهرة أمره، ورفعة ذكره، وانتفاع النَّاس بتصانيفه.

توفي الإمام الطحاوي - رحمه الله - سنة ٣٢١هـ.

ذكر فيه أنه سأل بعض أصحابه تأليفًا في الآثار المأثورة عن النبي في الأحكام التي يتوهم أهل الإلحاد والضعة أنّ بعضها ينقض بعضًا لقلّة علمهم بناسخها ومنسوخها، فجعل أبوابًا ذكر في كل منها ما فيه من النَّاسخ والمنسوخ وتأويل العلماء وإقامة الحجة على الصحيح.

قال أمير كاتب الإيتقاني في «غاية البيان» في كتاب الصوم: أبو جعفر مؤتمن لأمته مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها، فإن شككت في أمرٍ فانظر في «كتاب شرح معاني الآثار» هل ترى له نظيرًا في سائر المذاهب فضلًا عن مذهبنا؟! انتهى.

وشرحه: أبو محمد بدر الدّين محمود بن محمد العيني وسمّاه: مغاني الأخبار في رجال معاني الآثار، وقيل: مباني الأخبار في شرح معاني الآثار.

تنبيه: كتاب العيني في شرح رجال معاني الآثار، ثم شرح شرح المباني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار، ونخب الأفكار طبع في الهند.

وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتابٌ في رجاله سمّاه الإيثار برجال معاني

ولأبي جعفر الطحاوي من المصنّفات: أحكام القرآن، اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين (ويسمى اختلاف العلماء)، بيان السنة والجماعة في العقائد، بيان مشكل الآثار وهو آخر تصانيفه (واختصره ابن رشد المالكي)، حكم أراضي مكة المكرمة وقسم الغنائم، الرد على عيسى بن أبان، الرد على أبي عبيد في ما أخطأ فيه في كتاب النسب، شرح الجامع الصّغير والكبير للشيباني، عقود المرجان في مناقب أبي حنيفة النعمان، الفرائض، قسمة الفياء والغنائم، كتاب التاريخ، كتاب التسوية بين حدّثنا وأخبرنا، كتاب الخطابات، كتاب الشّروط الصّغير والكبير والأوسط، كتاب المحاضر والسجلات والوصايا والفرائض، كتاب المحاضرات، المُختصر الكبير والصّغير في الفروع، المشكاة، معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي ﷺ في الأحكام، مناقب أبي حنيفة، نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي، نوادر الفقه، نوادر القرآن، الوصايا، وغير ذلك.

(٢٦٧) شرح الأسماء الحسنى (الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) (١):

محمد بن أحمد بن أبي بكر فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدّين أبو عبد الله القرطبي المالكي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧١ هـ.  
وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الجامع لأحكام القرآن.

(٢٦٨) شرح الأصل (شيخ الإسلام خواهر زاده) (٢):

و(الأصل) هو المعروف بـ«المبسوط» لمحمد بن الحسن، وقد مرّ التّعريف به. وشارحه هذا هو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري أبو بكر الحنفي

(١) انظر: ذيل كشف الظنون (١: ٨١).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ١٨٣، ٣: ١٤١)، تاج التّراجم (٢٥٩)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٠)،

الفوائد البهية (٢٧٠)، كشف الظنون (١: ١٠٧)، كشف الظنون (٢: ١٥٨١)، هدية العارفين

(٢: ٧٦)، الأعلام (٦: ١٠٠)، معجم المؤلفين (٩: ٢٥٣).

المعروف بيكر خُوَاهر زاده (بمعنى: ابن أخت عالم)، شيخ الأحناف فيما وراء النهر. قال السَّمعاني: كان إمامًا فاضلاً نحوياً، وله طريقة حسنة مفيدة جمع فيها من كل فن.

وهو ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري، سمع أباه أبا علي، وأبا الفضل منصور بن نصر الكاغدي، وروى عنه عمرو بن محمد بن لقمان النَّسفي.

قال الذهبي: كان إمامًا كبير الشأن بحرًا في معرفة المذهب، وطريقه أبسط طريق الأصحاب، وكان يحفظها. توفي - رحمه الله - سنة ٤٨٣ هـ.

ومن تصانيفه: التَّجْنيس في الفروع، شرح أدب القاضي لأبي يوسف، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح مُختصر القُدوري، الفتاوى، وذكر له مفتاح السعادة: الذخيرة، والإيضاح، وغير ذلك.

### ٢٦٩) شرح الإمام الطيبي<sup>(١)</sup>:

الطيبي هو الإمام شرف الدِّين الحسين بن محمد الطيبي، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ، له حاشيةٌ على الكشاف، وله شرحٌ على مصابيح السنة للبغوي.

### ٢٧٠) شرح البخاري<sup>(٢)</sup>:

للإمام أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك الشَّهير بابن بطلال المغربي المالكي والمعروف بابن اللجام المتوفى سنة ٤٤٩ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٧٨)، كشف الظنون (٢: ١٧٠٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٤٦)، هدية العارفين (١: ٦٨٨).

وغالبه فقه الإمام مالك، من غير تعرّض لموضوع الكتاب غالبًا، وله الاعتصام في الحديث.

## (٢٧١) شرح البخاري (عمدة القاري)<sup>(١)</sup>:

للإمام بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٥٥هـ.

أوله: «الحمد لله الذي أوضح وجوه معالم الدين... ذكر فيه أنه لمّا رحل إلى البلاد الشمالية قبل الثمانمئة مستصحّبًا فيه هذا الكتاب، ظفر هناك من بعض مشايخه بغرائب النوادر المتعلقة بذلك الكتاب، ثم لمّا عاد إلى مصر شرحه وهو بخطه في أحد وعشرين مجلدًا بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الجامع الأزهر... إلخ.

واستمد فيه من فتح الباري بحيث ينقل منه الورقة بكما لها، وكان يستعيّره من البرهان ابن خضر بإذن مصنفه له، وتعقبه في مواضع وطوّله بما تعدد الحافظ ابن حجر حذفه من سياق الحديث بتمامه وإفراد كل من تراجم الرواة بالكلام، وبيان الأنساب واللغات والإعراب والمعاني والبيان، واستنباط الفرائد من الحديث والأسئلة والأجوبة.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

وهناك شرحٌ للبخاري<sup>(٢)</sup> لعبد الرحيم بن محمود بن أحمد بن موسى العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٦٤هـ.

وهناك شرحٌ آخر<sup>(٣)</sup> لعبد الرحمن بن أبي بكر زين الصالحين الصالحي

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٤٨)، هدية العارفين (٢: ٤٢٠).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٥٦٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (١: ٥٣٣).

الحنفي المعروف بالعيني المتوفى سنة ٨٩٣هـ، صاحب شرح درر البحار للقونوي والمنار للتسفي.

(٢٧٢) شرح البخاري (إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري):

شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإشارات.

(٢٧٣) شرح البهجة<sup>(١)</sup>:

(البهجة الوردية: لزين الدين عمر بن مظفر الوردى الشافعي، نظم فيه

الحاوي الصغير في فروع الشافعية لنجم الدين عبد الغفار القزويني).

وشارح البهجة هو الإمام الحافظ أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي

القاضي بالديار المصرية، ولد سنة ٧٦٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٢٦هـ.

وهناك شرح للقاضي زكريا الأنصاري، وآخر لشهاب الدين أحمد بن

الحسين بن رسلان الرملي الشافعي.

وللعراقي من المصنّفات: الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية في الفتاوى،

التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول، شرح الصدر بذكر ليلة

القدر، مُختصر المهمات في الفقه، شرح منظومة الوضوء لوالده، وغير ذلك.

(٢٧٤) شرح البيري:

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري الحنفي، المفتي بمكة المكرمة.

ذكره ابن عابدين في كتاب الإجارة بقوله: «لكن في شرح البيري عن خزانة

الأكمل». انتهى.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٦٢٧)، هدية العارفين (١: ١٢٣).

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: شرح الأشباه «عمدة ذوي البصائر»،  
وعرضت له عند ذكر كتب الشروح على الأشباه.

### (٢٧٥) شرح التجريد (المفيد والمزيد)<sup>(١)</sup>:

(المفيد والمزيد في شرح التجريد للكرماني الذي يسمّى بالتجريد الركني):  
لعبد الغفّار، وقيل عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردي (كردر: قرية بخوارزم)،  
تاج الدّين أبي المفاخر، الفقيه الحنفي، الملقّب شمس الأئمة، وكان على غاية من  
الزهد. تفقّه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني، تولّى قضاء حلب  
للسلطان العادل نور الدّين محمود زنكي.

توفي - رحمه الله - بها سنة ٥٦٢هـ.

وللكتاب نسخة مخطوطة: الجزء الأول، كتب سنة ٧١٧هـ / ١٣١٨م...  
المركز الحكومي / إستانبول ٣٤ [Dev. Mer ١٨١-١٨٨٤٦] - (٢٧٨و) ... ف.  
ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٣، الجزء الثاني... المركز الحكومي / إستانبول ٣٤  
[Dev. Mer ١٨٢-١٨٨٤٧] - (٢٠٠و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٤.

ومن تصانيفه: أصول الفقه، الانتصار لأبي حنيفة في أخباره وأقواله، حيرة  
الفقهاء في المسائل التي تحير في حلّها العلماء، شرح الجامع الكبير والصّغير  
للشيباني، شرح الزيادات للشيباني، شرح على الأخسيكي كما في التاج، وذكر  
في الفوائد أن الكفوي قد تعقبه وأن هذه النسبة لا تصح، كتاب في بيان ألفاظ  
الكفر التي تجري على السنة العوام.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٤٤)، تاج التراجم (١٩٤)، طبقات ابن الحناني (٢٥٤)، الطبقات  
السنية (٤: ٣٥٨)، الفوائد البهية (١٦٧)، كشف الظنون (١: ١١٤، ٣٤٥)، هدية العارفين  
(١: ٥٨٧)، معجم المؤلفين (٥: ٢٧٠).

## ٢٧٦) شرح التَّحْرِير (التَّقْرِير والتَّحْيِير):

محمد بن محمد بن أمير حاج الحلبي.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: حلبة المُجلبي، وقد مرَّ أيضًا التعريف بكتاب التَّحْرِير لابن الهمام.

قال في مقدمته: الحمد الذي رضي لنا الإسلام دينًا، وفتح علينا من خزائن علمه فتحًا مبینًا، ومنَّ علينا بالتحلي بشرعه الشريف ظاهرًا وباطنًا عملاً ويقينًا... وبعد: لما كان علم أصول الفقه والأحكام من أجل علوم الإسلام كما تقرر عند أولي النهى والأحلام، أقام الله تعالى له في كل عصر وزمان طائفة من العلماء الأعيان، ومعشرًا من فضلاء ذلك الأوان، فشيّدوا بجميل المذاكرة والتَّصنيف قواعده الحسان، واعتمدوا فيما حاولوه من حسن المدارس والتَّأليف غاية الإحسان، وإن من هؤلاء الأقوام شيخنا الإمام الهمام البحر العلامة، والحبر المحقق الفهامة، محقق حقائق الفروع والأصول، محرر دقائق المسموع والمعقول، شيخ الإسلام والمسلمين، كمال الملة والفضائل والدين، الشَّهير نسبه الكريم بابن همام الدين، تغمده الله برحمته ورفع في الفردوس عليّ درجته، وممَّا شهد له بهذا الفضل الغزير مصنفه المسمّى بالتَّحْرِير، فإنه قد حرر فيه من مقاصد هذا العلم ما لم يحرره كثير، مع جمعه بين اصطلاحى الحنفيّة والشَّافعية على أحسن نظام وترتيب، واشتماله على تحقيقات الفريقين على أكمل توجيه وتهذيب، مع ترصيع مبانيه بجواهر الفرائد، وتوشيح معانيه بمطارف الفوائد، وترشيح صنائعه بالتَّحقيق الظاهر، وتطريف بدائعه بالتَّدقيق الباهر، وكم مودع في دلالاته من كنوز لا يطلع عليها إلا الأفاضل المتقنون، ومبدع في إشاراته من رموز لا يعقلها إلا الكبراء العالمون.

فلا جرم إن صدقت رغبة فضلاء العصر في الوقوف على شرح يقرر تحقيقاته، وينبه على تدقيقاته، ويحل مشكلاته ويزيح إبهاماته ويظهر ضمائرهِ ويبيدي سرائره،



وقد كان يدور في خلدي مع قلة بضاعتي ووهن جلدي أن أوجه الفكر نحو تلقاء مدين هذه المآرب، وأصرف عنان القلم نحو تحقيق هذه المطالب؛ لإشارة متعددة من المصنف - تغمده الله برحمته - إلى العبد بذلك حال قراءتي عليه لهذا الكتاب الجليل وسؤال خليل مني هذا المرام بعد خليل، وكان يعوقني عن البروز في هذا المضممار ما قدمته من الاعتذار مع ما منيت به من فقد مذاكر لبيب، ومنصف ذي نظر مصيب، وإمام بعض عوائق بدنية في الوقت بعد الوقت، وقصور أسباب تقعد عن إدراك ما هو المأمول من الجد والبخت، إلى أن صمم العزم على الإقدام على تحقيق هذا المرام بتوفيق الملك العلام، فوقع الشروع فيه من نحو عشر حجج وتجشمت في الغوص على درر مقدمته ونبذة من مبادئه غمرات اللجج، ثم بينما العبد الضعيف يركب كل صعب وذلول في تقرير الكتاب، ويكشف قناع محاسن أبكاره على الخطاب من الطلاب، برزت الإشارة الشيخية بالرحلة إلى حضرته العلية قضاء للحق الواجب من زيارته وتلقياً للزيادات التي ألحقها بالكتاب بعد مفارقتة، واستطلاعاً للوقوف على ما برز من الشرح وكيفية طريقته.

فطار العبد إليه بجناحين إلا أنه لم يقدم عليه إلا وقد نشبت به مخالب الحين، ثم لم ينشب - رحمه الله - تعالى إلا قليلاً، ومات فلم يقض العبد الوطر ممًا في النفس من التّحقيقات والمراجعات، نعم اقتنصت في خلال تلك الأوقات ما أمكن من الفوائد الشاردات، وأثبت في الكتاب عامة ما استقر الحال عليه من التغييرات والزيادات، ثم رجعت قافلاً والقلب حزين على ما فات، والعزم فاطر عن الخوض في هذه الغمرات، والبال قاعد عن تجشم هذه المشقات، وانطوى على هذه الأحوال السنون حتى كأن تلك الأمور كانت في سنات، غير أن الأخلاء لم يرضوا بإعراض العبد عن القيام بهذا المطلوب ولا برغبته عن هذا الأمر المرغوب، بل أكدوا العزيمة على إبرام العزم نحو تحقيق مطالبه، وكرروا الإلحاح على أعمال الرجل والخيل في الكر على الظفر بغنيمة مآربه، والعبد يستعظم شرح هذا المرام،

ويرى أن بعضهم أولى منه بهذا المقام، وتطاول على ذلك الأمد وليس بمنصرف عن هذا المسؤول منهم أحد، فحينئذ استخرت الله تعالى ثانيًا في شرح هذا الكتاب لكن لا على السنن الأول من الإطناب بل على سبيل الاقتصاد بين الاختصار والإسهاب، وشرعت فيه موجهًا وجه رجائي في تيسيره إلى الكريم الوهاب، سائلًا من فضله تعالى مجانبة الزلل، والثبات على صراط الصواب، وأن يثبني عليه من كرمه - سبحانه - جزيل الثواب، وأن يرزقني من كل واقف عليه دعاء صالحًا يستجاب، وثمره ثناء حسن يستطاب، على أنني متمثل في الحال بقول من قال:

ماذا تؤمل من أخي ثقة      حملته ما ليس يمكنه  
 إن بان عجز منه فهو على      عذر يبين إذا يبرهنه  
 قدمت فيما قلت معتذرًا      هذا طراز لست أحسنه

ولعله إذا فتح الله تعالى بإتمامه، ومنَّ بالفراغ من إتقانه واختتامه أن يكون مسمًى بـ«التقرير والتحبير في شرح كتاب التحرير» وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد طبع الكتاب عدَّة طبعات منها: طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق سنة ١٣١٦هـ، وبهامشه: نهاية السؤل (للاسنوي) شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول (للبيضاوي). وأعدت دار الكتب العلمية تصويره بالأوفست سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣.

(٢٧٧) شرح التَّكْمَلَة<sup>(١)</sup>:

(تكملة القدوري: حسام الدين الرّازي صاحب الخلاصة، جمع فيه ما شدَّ

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٢٨٦)، الفوائد البهية (٣٠١)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٣)، هدية العارفين (٢: ١٠٥).

من نظم مؤآآصر القُدوري من المسائل المآورة في المؤآآصرات كالجامع الصّغير ومؤآآصر الطّآاوي والإرشاد وموجز الفرغانى).

وشرحها الشيخ رشيد الدّين محمد بن عمر بن عبد الله المعروف بالصائآ السنجى النىسابورى الحنفى؁ كان إمامًا فاضلًا.

آوفى - رحمه الله - سنة ٥٩٨هـ.

وله الفتاوى المشهورة: فتاوى الرّشيدى.

### (٢٧٨) شرح التّآقىح<sup>(١)</sup>:

(تآقىح الفصول فى الأصول: لشهاب الدّين أبى العباس أحمد بن إدريس القرافى المالكى): ذكر فىه أنّه جمع المحصول وأضاف إله مسائل كتاب الإفادة للقاضى عبد الوهاب المالكى؁ ورآبه على مئة فصل؁ وفصله على عشرين بابًا؁ وقيل له شرح عليه؁ وشرحه أيضًا المولى حلولو.

### (٢٧٩) شرح الجامع الخانى:

وهو شرح قاضى خان على الجامع الصّغير؁ وقد مرّ ذكر جامع قاضى خان.

### (٢٨٠) شرح الجامع الصّغير<sup>(٢)</sup>:

أبو اللىآ نصر بن محمد السمرقندى الفقىه الحنفى الملقب بإمام الهدى؁ والمتوفى - رحمه الله - سنة ٣٧٣هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: بستان العارفىن.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٩٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٢)، هدى العارفىن (٢: ٤٩٠).

(٢٨١) شرح الجامع الصَّغِير<sup>(١)</sup>:

علي بن موسى بن يزداد، وقيل: يزيد، القمِّي، أبو الحسن الفقيه، إمام الحنفيَّة وإمام أهل الرأي بلا مدافعة في عصره.

سمع من محمد بن حميد الرَّازي، وروى عنه أبو الفضل أحمد الكاغدي.

وفي ترجمة أحمد بن محمد بن حامد بن الحاكم في تاريخ نيسابور سمعه يقول: سمعت أحمد بن هارون الحنفي يقول: قدم علينا علي بن موسى القمي الحنفي نيسابور فأجمعنا على أننا لم نرَّ قبله من أصحابنا أفقه منه. توفي - رحمه الله - سنة ٣٠٥هـ.

وله من المصنَّفات: إثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد، أحكام القرآن، شرح الجامع الكبير للشيباني، كتاب في بعض ما خالف فيه الشافعي العراقيين.

(٢٨٢) شرح الجامع الصَّغِير (الكوكب المنير شرح الجامع الصَّغِير للسيوطي)<sup>(٢)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصَّلَاة بقوله: وكذا في شرح العلقمي على الجامع الصَّغِير.

وهو: محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر القاهري الشافعي شمس الدين المعروف بالعلقمي تلميذ الجلال السيوطي ولد سنة ٨٩٧هـ وتوفي سنة ٩٦١هـ إحدى وستين وتسعمئة.

من تصانيفه: قس النيرين على تفسير الجلالين حاشية، ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين.

(١) انظر: تاج التراجم (٢٠٦)، الفوائد البهية (٢: ٦١٨)، هدية العارفين (١: ٦٧٥)، الأعلام

(٥: ٢٦)، معجم المؤلفين (٧: ٢٥٠).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٧٦)، الأعلام (٦: ١٩٥)، معجم المؤلفين (١٠: ١٤٤).

(٢٨٣) شرح الجامع الصّغير (مواهب القدير شرح الجامع الصّغير للسيوطي)<sup>(١)</sup>:

فائد بن مبارك الأبياري المصري الأزهري الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠١٦هـ، وفي الأعلام بعد ١٠٦٣هـ. عالم بالسيرة والحديث.

وله من المصنّفات: شرح الأجروميّة، شرح الزاد، القول المختار في ذكر الرجال الأخيار، مورد الظمآن إلى سيرة المبعوث من عدنان.

(٢٨٤) شرح الجامع الكبير:

لأبي المعين النّسفي ميمون بن محمد. ذكره ابن عابدين مرة واحدة في كتاب القضاء بقوله: (وقال الشيخ أبو المعين النّسفي في شرح الجامع الكبير: ولو قضى القاضي في الحدود بشهادة رجل وامرأتين نفذ قضاؤه وليس لغيره إبطاله لأنه قضى في فصل مجتهد فيه).

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه (المعتقدات) تبصرة الأدلة.

(٢٨٥) شرح الجامع الكبير<sup>(٢)</sup>:

فخر الإسلام علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوي أبو الحسن الفقيه الحنفي، ولد سنة ٤٠٠هـ، وتوفي - رحمه الله - بسمرقند سنة ٤٨٢هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه أصول البزدوي.

(٢٨٦) شرح الجامع الكبير<sup>(٣)</sup>:

للإمام جمال الدّين محمود بن أحمد بن عبد السّيد بن عثمان بن نصر

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨١٤)، الأعلام (٥: ١٢٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٨)، هدية العارفين (١: ٦٩٣).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٩).

الحسيني البخاري الفقيه الحنفي المعروف بالحصيري، ولد سنة ٥٤٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٣٦هـ.

أحدهما مُختصر زاد فيه على ما في الجامع العالمي زهاء ألف وستمئة وثلاثين من المسائل وكثيراً من القواعد الحسابية. أوله (الحمد لله شارع الأحكام... إلخ)، بالغ في الإيضاح بالنظائر والشواهد وإيراد الفروق وتصحيح الحسابيات بأوجز العبارات تسهيلاً للحفظ.

وثانيهما المطول الذي بلغ في الجمع والتّحقيق الغاية، وهو المسمّى (بالّتحريّر في شرح الجامع الكبير)، وقد مرّ باسم التّحريّر شرح الجامع الكبير.

### (٢٨٧) شرح الجامع الكبير:

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي سراج الدّين أبو حفص الهندي.  
وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الشّامل.

### (٢٨٨) شرح الجزريّة (المنح الفكرية على المقدمة الجزريّة):

نور الدّين علي بن سلطان القاري.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الدّرة المضيّة.

### (٢٨٩) شرح الحيل (خُواهر زاده):

ذكره ابن عابدين بقوله: ورأيت في طلاق الذخيرة في ترجمة المسائل التي ينظر فيها إلى شرط البر: وُهب لرجل مالا فقال الواهب: امرأتي طالق ثلاثا إن أنفقت هذا المال الذي وهبتك إلا على أهلك، ثم إنه أنفق بعضه على أهله وقضى بالباقي ديناً أو حجّ أو تزوج لا تطلق امرأة الحالف ذكره خُواهر زاده في شرح الحيل. اهـ.

وهو شرح لحيل الخصاف - رحمه الله - .

وقد مرّت ترجمة خواهر زاده عند ذكر شرحه على كتاب الأصل .

### (٢٩٠) شرح الرّوض (مختصر الروضة للنووي) (١):

الروض: لشرف الدّين إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ، وقد جرّده من الخلاف، وشرحه الشيخ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري .

### (٢٩١) شرح السّائحاني (الصّائحاني) على منظومة ابن الشحنة في الفرائض (٢):

يذكره ابن عابدين عادة بقوله: شيخ مشايخنا السّائحاني، وترجم له في كتابه عقود اللآلئ في الأسانيد العوالي .

وهو الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي الموقت، العالم العلامة، والحبر الفهامة، فقيه العصر، وبيّمة الدهر، فلكي الزمان، أبو إسحاق برهان الدّين إبراهيم بن خليل ابن إبراهيم الصّائحاني، أمين الفتوى في الفقه النعماني، ولد بغزة سنة ١١٣٣ هـ، ورحل إلى القاهرة وأخذ بها عن الشيخ حسن المقدسي، والشيخ أبي السعود الحنفي والشيخ سليمان المنصوري مفتي الحنفية بمصر، والشيخ حسن الجبرتي الحنفي، والشيخ عمر الطحلاوي المالكي وغيرهم .

قدم دمشق وتوطنها، وأقبلت عليه الطلبة، وانتفعت به، وصار مرجع الأنام في القضايا والأحكام، حتى تولى أمانة الفتوى بها .

توفي - رحمه الله - سنة ١١٩٧ هـ، ودفن في مدفن بني الزكي الملاصق لباب السليمية قرب ضريح قطب العارفين محيي الدّين العربي - رحمه الله - .

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٩٣٠)، هدية العارفين (١: ٢١٦، ٣٧٤) .

(٢) انظر: عقود اللآلئ في الأسانيد العوالي لابن عابدين (١١٩)، سلك الدرر (١: ١٠)، دار

الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، معجم المؤلفين (١: ٣٠) .

وله من المؤلفات: رسالة في الربع المقنطر، رسالة في العروض، الفتاوى النعمية.

### (٢٩٢) شرح السير الكبير<sup>(١)</sup>:

شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي السهل السرخسي، أملاه محبوساً وأتمه في آخر المحنة بمرغينان سنة ٤٨٠ هـ.

وعليه شرح لصاحب المحيط.

وقد ذكر في مقدمته قصتين واهيتين في سبب تأليف السير الكبير، الأولى: سبب النفرة بين محمد وأبي يوسف، والأخرى: في سبب تصنيف هذا الكتاب بعدما وقع السير الصغير بيد الأوزاعي، وقد بين الإمام الكوثري - رحمه الله - عدم صحة ذلك، وأشرنا لقوله عند الحديث في الفصل الأول على كتب ظاهر الرواية، فليراجع.

وقد طبع شرح السرخسي على السير الكبير ط ١: ١٩٩٧ في دار الكتب العلمية في ثلاثة مجلدات.

وقد مرّت ترجمة السرخسي عند ذكر كتابه شرح الزيادات.

### (٢٩٣) شرح الشَّاطِبية (حز الأمانى ووجه التَّهَانِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ)<sup>(٢)</sup>:

لأبي محمد القاسم بن فيرّة الشاطبي الضرير.

والشرح لبرهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري الخليلي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٦٤٦)، هدية العارفين (١: ١٤).



وهو شرح مشهور سمّاه: «كنز المعاني»، وعليه تعليقات وحواشٍ كثيرة.  
وله من المصنّفات: أحكام الهمزة لهشام وحمزة، الاهتداء في الوقف  
والابتداء، الترصيع في علم البديع، وغيرها كثير.

(٢٩٤) شرح الشّفا (الشّفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ للقاضي عياض<sup>(١)</sup>):

شهاب الدّين أحمد بن حسين بن الحسن بن علي رسلان الرّملي الشّافعي،  
ولد سنة ٧٥٣هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٤٤هـ.

وله من التّصانيف: تنقيح الأذكار، الروضة الأريضة في قسم الفريضة، الزبد  
فيما عليه المعتمد، وغيرها كثير.

(٢٩٥) شرح الشّفا (الشّفا بتعريف حقوق المصطفى: القاضي عياض):

نور الدّين علي بن السلطان محمد القاري الهروي.

جاء في مقدمته: الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاء لما في الصدور، وهدى  
ورحمة للمؤمنين، وشفى به من كان أشقى على شفائر جهنم من الكافرين... أما  
بعد: فيقول أفقر العباد إلى كرم ربه الباري، علي بن سلطان القاري: لما رأيت  
كتاب الشفاء في شمائل صاحب الاصفاء، أجمع ما صنف في بابهِ مجملًا في  
الاستيفاء؛ لعدم إمكان الوصول إلى انتهاء الاستقصاء، قصدت أن أخدمه بشرح  
يشرح بعض ما يتعلّق به من تحقيق الإعراب والبناء، رجاء أن أسلك في سلك  
مسالك العلماء يوم الجزاء، فأقول وبالله التوفيق، وبتأييده ظهور التّحقيق: إنّ  
المصنّف - رحمه الله - تعالى كان وحيد زمانه وفريد أوانه، متقنًا لعلوم الحديث  
واللغة والنحو والآداب، وعالمًا بأيام العرب والأنساب... إلخ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٥٤)، هدية العارفين (١: ١٢٦).

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلميّة.

وقد مرّت ترجمة القاري عند ذكر كتابه الدّرة المضيّة.

(٢٩٦) شرح السّمائل<sup>(١)</sup>:

العلامة ميرك محمد بن مصطفى الرّومي المعروف بميرك زاده ونامي

الرّومي.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠١٣هـ.

نقل عنه ابن عابدين في موضع واحد في مقدّمة حاشيته بقوله: كذا في شرح

العلامة ميرك على السّمائل. اهـ.

وله ديوان شعر.

(٢٩٧) شرح السّمائل (أشرف الوسائل إلى فهم السّمائل):

للحافظ شهاب الدّين أحمد بن حجر المكي الهيثمي.

وقد مرّت ترجمته.

(٢٩٨) شرح السّمائل (جمع الوسائل في شرح السّمائل):

نور الدّين علي بن السلطان محمد القاري الهروي.

وهذا الشّرح سمّاه: جمع الوسائل، وفرغ من تسويده بمكة المكرّمة سنة

١٠٠٨هـ، وهذّبها الشيخ محمد بن عمر الأنطاكي وسمّاه تهذيب السّمائل.

قال في مقدّمته: الحمد لله الذي خلق الخلق والأخلاق، والأرزاق والأفعال...

أما بعد: فيقول أفقر عباد الله الغني الباري، علي بن سلطان القاري: لما كان موضوع

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٦٥).

علم الحديث ذات النبي ﷺ من حيث إنه نبي، وغايته الفوز بسعادة الدارين وهو نعت كل ولي، ومعرفة أحاديثه ﷺ أبرك العلوم وأفضلها، وأكثرها نفعاً في الدارين وأكملها بعد كتاب الله عز وجل مع توقف معرفته على معرفتها لما فيها من بيان مجمله، وتقييد مطلقه... ومن أحسن ما صنف في شمائله وأخلاقه ﷺ كتاب الترمذي المُختصر الجامع في سيره على الوجه الأتم، بحيث إن مطالع هذا الكتاب كأنه يطالع طلعة ذلك الجناب، ويرى محاسنه الشريفة في كل باب... أحببت أن أدخل في زمرة الخادمين بشرح ذلك الكتاب، وأن أسلك مسلك المخدومين، رجاء دعوة من أولي الألباب، فإن الدعوة بظهر الغيب تستجاب، وسميته: جمع الوسائل في شرح الشمائل.

وقد طبع الكتاب (جمع الوسائل) مطرزاً بحواشي الشيخ عبد الرؤوف المناوي في المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٨هـ وأعيد تصويره بالأوفست في دار الأقصى بمصر.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الدرّة المضيّة.

### (٢٩٩) شرح الصبّاغي<sup>(١)</sup>:

وهو شرح على مُختصر القُدوري. وسيأتي عند ذكر شروح القُدوري.

### (٣٠٠) شرح الطّيبة (طيبة النّشر في القراءات العشر: محمد بن محمد الجزري)<sup>(٢)</sup>:

الشيخ أبو القاسم محمد النويري المالكي المتوفى - رحمه الله - سنة

٨٥٧هـ.

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ٤٥٦)، تاج التّراجم (٣٦٠)، طبقات ابن الحنائي (٢٣٢)،

الطبقات السنية (٤: ٣٧٦)، الفوائد البهية (١٧١)، هدية العارفين (١: ٦٠٨).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١١١٨).

٣٠١) شرح العُباب<sup>(١)</sup>:

ابن حجر الهيتمي.

تنبيه: المراد بالعباب هو «العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب»، لأحمد بن عمر بن محمد السيفي المرادي المذحجي الزبيدي، مطبوع دار الفكر، وطبع أيضاً في دار الفضيلة بالسعودية بتحقيق سعيد بن زهير العمري وخالد محمد العجلان في أربع مجلدات.

أما الإيعاب: وهو اسم شرح ابن حجر الهيتمي فمخطوطه في الأزهر. انتهى. النسخة الموجودة الآن في موقع مخطوطات الأزهر ناقصة وتبدأ من كتاب الجمعة مع أنها من أقدم نسخ الكتاب.

وللإيعاب نحو ١٦ نسخة في أماكن أخرى مذكورة في الفهرس الشامل كما في تحقيق المرعشلي لمختصر الفوائد المكية ص ١٤. قال ابن حجر الهيتمي: (... إلى أن جاء صاحب العباب أحمد بن عمر المزجد الزبيدي فاختصر الروضة وضم إليها من فروع المذهب ما لا يحصى. ثم شرحه شرحاً مبيناً محاسنه، وقد وصلت فيه إلى باب الوكالة، فأقبل عليه الذين تيسرت لهم تلك القطعة من الشرح) انتهى من مختصر الفوائد ص ٦٩.

٣٠٢) شرح العقائد النسفية (أبو حفص عمر بن محمد النسفي)<sup>(٢)</sup>:

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.

قال: «إن المُختصر المسمى بالعقائد يشتمل على غرر الفرائد ودرر الفوائد في

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٢٢)، هدية العارفين (١: ١٢١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٤٥)، مقدمة النسخة المطبوعة مع حاشيتي العصام والخيالي،

ضمن فصول هي للدين قواعد وأصول وأثناء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص مع غاية من التَّنْقِيح والتَّهْذِيب ونهاية من حسن التنظيم والترتيب، فحاولت أن أشرحه شرحاً يفصل مجملاته ويبين معضلاته، وينشر مطوياته، ويظهر مكنوناته، مع توجيه للكلام في تنقيح، وتنبية على المرام في توضيح... إلخ.

وقد مرّت ترجمة التَّفْتَازاني عند ذكر كتابه التَّلْوِيح.

### (٣٠٣) شرح العقيدة الوسطى<sup>(١)</sup>:

للإمام محمد ابن يوسف بن الحسين السَّنُوسِي أبي عبد الله التلمساني الشَّريف الحسيني المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٩٥هـ.

والمتن والشرح كلاهما له.

وقد طبع في دار الكتب العلمية، ط ١/٢٠٠٦ بتحقيق: يوسف أحمد، وطبعت العقيدة الكبرى للمصنف والمسمّاة: (عمدة أهل التوفيق والتسديد) ومعه شرح الشيخ محمد عليش المسمى: (هداية المرید لعقيدة أهل التوحيد) من منشورات جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، البيضاء، ليبيا، ١٩٦٨م.

وله من التّصانيف: أم البراهين في العقائد، توحيد أهل العرفان، العقد الفريد في حل مشكلات التوحيد وهو شرح لامية الجزائري في الكلام.

### (٣٠٤) شرح العيون (حصر المسائل وقصر الدلائل)<sup>(٢)</sup>:

(عيون المسائل: لأبي الليث السمرقندي)، للشيخ علاء الدين محمد بن

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٥٧)، هدية العارفين (٢: ٢١٦).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٣: ٢٠٨)، تاج التّراجم (٢٤٣)، الفوائد البهية (٢٨٩)، كشف الظنون

(٢: ١١٨٧) مقدمة كتابه المطبوع طريقة الخلاف في الفقه بتحقيق محمد زكي عبد البر،

فهناك ترجمة وافية له.

عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة أبي الفتح الأشمَندِي (أسمند: بضم الهمزة وسكون السين وفتح الميم وسكون النون: من قرى سمرقند) السمرقندي المعروف بالعالم، ولد بسمرقند سنة ٤٨٨ هـ، فقيهٌ فاضلٌ، ومُناظرٌ بارع.

قال ابن النجار: كان يعرف بالعلاء العالم، من فحول الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة.

تفقه على السَّيِّد الإمام الأشرف بن محمد العلوي، وتفقه عليه أبو المظفر السَّمعاني، وسمع الحديث من علي بن عثمان الخراط، وروى عنه عبد الرحيم السَّمعاني.

وقد ترجمه اللكنوي باسم محمد بن عبد الرشيد، وقال هكذا وجدته في نسخة الكفوي فلتراجع نسخة أخرى.

(قلت: والصحيح ما أثبتناه فليتبناه).

تَنَسَّك وترك المناظرة واشتغل بالخير إلى أن توفي - رحمه الله - سنة ٥٥٢ هـ.

وعيون المسائل لأبي الليث مطبوع في دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩ هـ.

وله من المصنَّفات: تعليقة مشهورة في الفقه معروفة بالعالمي في مجلدات، صنف في الخلاف وأملى في التفسير. (قلت كتابه في الخلاف هو: طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف، طبع بمكتبة التراث بالقاهرة بتحقيق الدكتور محمد زكي عبد البر، وينشر لأول مرة)، قطعة من شرح المنظومة للنسفي في الخلاف، بذل النظر في أصول الفقه، وقد طبع حديثاً بتحقيق د. محمد زكي عبد البر، الهداية في أصول الاعتقاد، مختلف الرواية، المعترض والمختلف.

### ٣٠٥) شرح الغاية الحنبليّة<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الطلاق، في مطلب في طلاق المدهوش، نقل منها كلام ابن القيم في رسالته طلاق الغضبان وقال بعده: انتهى ملخصًا من شرح الغاية الحنبليّة، ولعله قصد: غاية المطلب في فروع الحنابلة: للجَرَاعِي تقي الدّين أبي بكر بن زيد الدّمشقي، أو غاية المطلب في فروع الحنابلة: للشيخ مرعي بن يوسف الكرّمي، والله تعالى أعلم.

### ٣٠٦) شرح الغزنوية (ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية)<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام أبي البقاء محمد بن أحمد بن ضياء الدّين بن محمد بن سعيد ابن محمد العمري المكي القرشي الحنفي المعروف بابن الضياء الصاغانى، ولد سنة ٧٨٩هـ، وقد أخذ عن أكابر شيوخ مكة، فقد سمع من والده وأخذ عنه الفقه والأصول والمعاني والبيان وأصول الدّين، والجمال الأميوطي، والمحّب أحمد ابن أبي الفضل، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

ناب في القضاء عن والده بمكة، ثم استقل به بعد وفاة والده سنة ٨٢٥هـ وبقي فيه إلى أن مات - رحمه الله - تعالى.

توفي - رحمه الله - تعالى سنة ٨٥٤هـ.

قال السّخاوي في ترجمته: كان إمامًا علامة متقدمًا في الفقه والأصليين والعربيّة، مشاركًا في فنون، حسن الكتابة والتقييد، عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء، بحيث

(١) انظر: ذيل كشف الظنون (٢: ١٤٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٠٣)، هدية العارفين (٢: ١٩٧)، معجم المؤلفين (٩: ١٥)،

مقدمة البحر العميق، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٤١٥٣٦.

بلغني عن أبي الخير بن عبد القوي أنه قال: أعرفه أزيد من خمسين سنة، وما دخلت إليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة.

جاء في مخطوطة الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي: «... وممن اقتفى آثارهم الحسنة، وسيرتهم المستحسنة الإمام المدقق العلامة المحقق أحمد بن محمد الغزنوي سقى الله ضريحه وروح روجه، فجمع مُختصراً نافعاً في العبادات، مشهوراً بالمقدمة، جعلها أبواباً مرتبة، وفصولاً مترتبة، أودع فيها من المسائل الغامضة الصعاب، متحريراً فيها الصواب. مقدماً في أول الفصول والأبواب دليل ما ترجم عليه الباب من الكتاب والخبر المشهور... وإنما تصديت لشرحها لأن أحداً قبلي لم يكشف قناعها مثلي، فليس الخبر كالمعاينة، وقد أودعت فيها فوائد جمة، وشواهد هي لجامحات المعاني أزيمة، معزياً أحاديثها إلى مخرجها من الأئمة، وما لم أطلع عليه سكتُ عنه... ولا ينبغي للناظر في هذا الشرح أن يسأم من شيء يجده مبسوطاً واضحاً، لأنني أقصد بذلك إن شاء الله تعالى الإيضاح...» إلخ.

وسياتي الحديث عن المقدمة الغزنوية في حرف الميم.

ولابن الضياء من المؤلفات: البحر العميق، وقد مرَّ ذكره وترجمة مؤلفه، تفسير القرآن، تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام، الشافي في اختيار الكافي من أصول البزدوي، شرح الوافي للنسفي، المتدارك في حاشية المدارك، المشرع في شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي، مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة.



(٣٠٧) شرح ألفية العراقي (الألفية في أصول الحديث: للحافظ زين الدين العراقي)<sup>(١)</sup>:

للقاضي العلامة زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٢٨ هـ.

وهو شرح مُختصر ممزوج سمّاه فتح الباقي بشرح ألفية العراقي.

(٣٠٨) شرح الكافي (الكافي في فروع الحنفية: للحاكم الشهيد محمد بن محمد)<sup>(٢)</sup>:

الإمام أحمد بن منصور المطهري أبو النصر الإسبيجابي (هي اسفيجاب: بلدة كبيرة وراء النهر في حدود تركستان)، متبحر في الفقه ببلاده، دخل سمرقند وجلس للفتوى وصار الرجوع إليه في الوقائع، فانتظمت له الأمور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة.

ووجد بعد وفاته صندوق فيه فتاوى كثيرة، كان فقهاء عصره أخطؤوا فيها فوُقت عنده فأخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم وما تركها بأيدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب، وكتب سؤالاتهم ثانية وأجاب على الصواب.

قال اللكنوي: كان إماماً تبهر في الفقه في بلاده على العلماء ثم رحل إلى سمرقند وناظر الأئمة ودرس للطالبيين والفقهاء، وصار الرجوع إليه بعد السيد أبي شجاع.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٨٠ هـ.

وله من المصنفات: شرح الجامع الصغير والكبير للشيباني، شرح مُختصر الطحاوي، الفتاوى.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٥٦).

(٢) انظر: الجواهر المضية (١: ٣٣٥)، تاج التراجم (١٢٦)، الطبقات السنية (٢: ١١١)،

الفوائد البهية (٧٥)، كشف الظنون (٢: ١٣٧٨)، هدية العارفين (١: ٨٠).

٣٠٩) شرح الكافي<sup>(١)</sup>:

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري أبو بكر المعروف ببكر  
خُوَاهر زاده، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٤٨٣هـ.

وقد مرّت ترجمته مفصلة عند ذكر كتابه: شرح الأصل.

٣١٠) شرح الكشّاف<sup>(٢)</sup>:

للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، وهي ملخّصة من حاشية الطيبي  
مع زيادة تعقيد في العبارة ولم يتمها، وصل فيها إلى سورة الفتح وفرغ منها سنة  
٧٨٩هـ.

وقد مرّت ترجمته.

٣١١) شرح الكشّاف (فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب -  
حاشية)<sup>(٣)</sup>:

شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي الدمشقي الحافظ المتوفى  
سنة ٧٤٣هـ.

وله من المصنّفات: التبيان في المعاني والبيان، الخلاصة في أصول  
الحديث، شرح أسماء الله الحسنى، الكاشف عن حقائق السنن في شرح مصابيح  
السنة للبغوي.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٧٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٧٨).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٧٨)، هدية العارفين (١: ٢٨٥).

## ٣١٢) شرح اللباب (لباب المناسك، رحمة الله السندي)<sup>(١)</sup>:

علي بن سلطان محمد القاري، وسَمَّاه: المسلك المتقسط في المنسك المتوسط.

قال في مقدمته: إنني لما رأيت لباب المناسك مُختصر نفع النَّاسك للعالم العلامة والفاضل الفهامة مرشد السالكين ومفيد النَّاسكين الشيخ رحمة الله السندي، - رحمه الله - رحمة الأبدى، أجمع المناسك وأخصر المسالك، سنح ببالي أن أشرحه شرحًا يبين إعراب مبانيه ويعين أغراب معانيه، ويوضح مشكلات ما فيه وأسميه (المسلك المتقسط في المنسك المتوسط).

وقد طبع الكتاب مع حاشية إرشاد السَّاري: للعلامة الحسين بن محمد المكي في إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي، ط ١، ١٤١٧ بعناية نعيم أشرف.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الدرة المضيئة.

## ٣١٣) شرح اللباب (خلاصة النَّاسك) (لباب المناسك: لرحمة الله السندي):

القاضي محمد عيد، ذكره ابن عابدين في خمسة مواضع من كتاب الحج بقوله: «لكن نقل القاضي عيد في شرحه على اللباب عن شيخه العلامة الشيخ حسن العجيمي...» إلخ، وأيضًا قوله: «ذكر بعض المحشين عن شرح اللباب للقاضي محمد عيد...» إلخ.

تنبيه: قال ابن عابدين في منحة الخالق (٢: ٣٤٠): كذا ذكره القاضي محمد عيد في شرحه خلاصة النَّاسك على لباب المناسك المُختصر من شرحه الكبير عباب المسالك عن شيخه العلامة حسن العجيمي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٤٥)، مقدمة النسخة المطبوعة.

ونقل عنه أيضاً الحسين بن محمد المكي في حاشية إرشاد الساري.

وهو: القاضي عيد ابن القاضي محمد الأنصاري المكي الحنفي، الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة وقرأ على مشايخها كالشيخ حسن عجمي وغيره، وتولى القضاء بها، وغالب مروياته عن الشيخ حسن العجمي، وكانت ولادته كما افاده ابن أخيه العلامة محمد قاضي المكي في حاشيته على الدر المختار في أول يوم من شوال، وفي أول ساعة منه سنة ١٠٥٩ هـ، كما ذكره هو في تأليفه القوة القصوى، وأنه انتقل إلى رحمة ربه سنة ١١٤٣ هـ في محرم الحرام، وكان قاضياً في مدة أميرها الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي، وله خلف إلى الآن خطباء وأئمة ومطوفون.

وله من المصنّفات: القوة القصوى في شرح العروة الوثقى في المناسك، رسالة سماها ضوء الجواهر المعدّة لبيان قصر الصلّاة في طريق جدة (أيد فيها كلام القطبي)، رسالة في عمرة المكي في أشهر الحج (قال فيها بعدم الكراهة)، رسالة أسنى المطالب لجواب الشريف أحمد بن غالب، المتعلقة بالفرق بين طوى المذكور في القرآن وبين ذي طوى المذكور في السنة التي اغتسل فيها ﷺ، رسالة جميل فتح الله التام ببناء بيت الله الحرام<sup>(١)</sup>.

### ٣١٤) شرح المبسوط<sup>(٢)</sup>:

لشيخ الإسلام أبي بكر محمد بن حسين بن محمد بن الحسين البخاري الحنفي المعروف بخواهر زاده، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٤٨٣ هـ.

ويسمى أيضاً: مبسوط البكري، وهو شرح لمبسوط محمد بن الحسن، وقد

(١) انظر لترجمته: المُختصر من كتاب نشر النور والزهر لمرداد (٣٨٢)، أعلام المكيين لعبد الله بن عبد الرحمن المعلمي (١: ٢٣٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٨٠، ١٥٨١)، هدية العارفين (٢: ٧٦).

مرَّ الحديث عنه عند الكلام على كتاب الأصل وبأنه يسمَّى: (المبسوط).  
وقد مرَّت ترجمة خواهر زاده عند ذكر كتابه: شرح الأصل.

### (٣١٥) شرح المُجتبي:

وهو شرح مختار الزاهدي على مُختصر القُدوري، وسيأتي ضمن شروح  
مُختصر القُدوري.

### (٣١٦) شرح المجمع الملكي:

سيأتي في شرح مجمع البحرين، ويقصد به شرح مجمع البحرين لابن ملك.

### (٣١٧) شرح المسامرة (المسامرة في شرح المسامرة)<sup>(١)</sup>:

للشيخ كمال الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي المعروف بابن  
أبي الشريف القدسي الشافعي، ولد سنة ٨٢٢هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٠٥هـ.  
وله من المصنَّفات: إتحاف الأخصَّاء بفضائل المسجد الأقصى، الإِسعاد  
بشرح الإرشاد للمقري، التاج والإكليل على أنوار التنزيل للبيضاوي، وغيرها.

### (٣١٨) شرح المشارق (تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار)<sup>(٢)</sup>:

(مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية: رضي الدين حسن  
ابن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ، جمع فيه الأحاديث الصحاح عددًا على  
تعداد الشارح الكازروني، وبين في أول كل باب أو نوع عدد أحاديثه، وقال: هذا  
كتاب أرتضيه وأستضيء لضياته والعمل بمقتضاه، أوله: الحمد لله محيي الرمم  
ومجري القلم، وذاريء الأمم، وباريء النسم... إلخ).

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٦٦)، هدية العارفين (٢: ٢٢٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٨٨)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٨٠٧).

وللكتاب شروح كثيرة نذكر منها ما أشار إليه ابن عابدين - رحمه الله - في

حاشيته:

(٣١٩) شرح المشارق (تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار):

أكمل الدين محمد بن محمود بن كمال الدين البابرتي الحنفي، وسمّاه:

(تحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار).

وهذا الكتاب من أقدم شروح المشارق للصغاني، لم يلتزم فيه البابرتي

- رحمه الله - ذكر نص الحديث بكامله، حيث يقتصر في بعض الأحيان على جزء

منه، ثم يقول: الحديث، ويبدأ بشرحه.

ويبين البابرتي - رحمه الله - الأحكام الفقهية عند شرحه لأحاديث الأحكام،

فيورد آراء الفقهاء: أبي حنيفة وأصحابه، ومالك، والشافعي رحمهم الله، مع

الاستدلال غالبًا لكل فريق باختصار، والجواب غالبًا عن دليل المخالف.

وإذا كان العمل في المذهب الحنفي بخلاف ظاهر الحديث، ذكر دليلهم،

مع تأويلهم وتوجيههم لحديث الباب، دون توسع، وأحيانًا يجمل بيان الحكم

والخلاف باختصار.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٣٤٩، المكتبة المركزية، الرياض، رقم

الحفظ: ٤٧٩/ف، معهد إحياء المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ:

١١٨ عن تيمورية ٢٢ حديث، دار الكتب القطرية، الدوحة، الحديث وعلومه

٣٨٩، مكتبة المتحف البريطاني، لندن، رقم الحفظ: ١٥٧٥-١٥٧٦، مكتبة نور

عثمانية، إستانبول، رقم الحفظ: ١٠٦٤-١٠٦٧، مكتبة داماد زاده، إستانبول،

رقم الحفظ: ٥١٩، مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٢٥١-٢٥٢، مكتبة

البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: حديث ٩، مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم

الحفظ: ١/ ٢٨٠، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١/ ٩٤، ١٢٧،  
مكتبة الأوقاف بالموصل، رقم الحفظ: ٥٤/ ٩٩، مكتبة خدابخش، الهند، بتنه،  
رقم الحفظ: ٥ (٢)/ ٣٠٦، مكتبة كلية الآداب والمخطوطات، الكويت، رقم  
الحفظ: ٦٥٦، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٣٠٦] ١٤٣١٤، مكتبة  
مكة المكرمة، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٢ توحيد، معهد المخطوطات العربية،  
القاهرة، رقم الحفظ: ١١٨ عن تيمورية ٢٢ حديث، المكتبة المركزية، الرياض،  
رقم الحفظ: ٤٧٩/ ف، مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ:  
٢٧٧، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، رقم الحفظ: مجموعة بشير آغا  
رقم: ٤٨٧، قره باش رقم: ١٧، المحمودية رقم: ٥٠٧، القازنية رقم: ٤٧.

وقد مرّت ترجمة البابر تي عند ذكر كتابه التقرير شرح أصول البزدوي.

### ٣٢٠ شرح المشارق (مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار)<sup>(١)</sup>:

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الرومي الحنفي المعروف بابن ملك.  
أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم، وأحد المبرزين في عويصات  
العلوم، وله القبول التام عند الخاص والعام، كان يسكن ويدرس في بلدة تيرة من  
مضافات أزمير، وكان معلماً للأمير محمد بن أيدين.

وهذا الكتاب عبارة عن شرح وسط لمشارق الأنوار، يبين فيه الشارح عند  
شرحه للأحاديث ما فيها من أحكام فقهية باختصار، ذاكراً أقوال الفقهاء عند  
الاختصار، مع الاستدلال في أغلب الأحيان، وقد يكتفي بالإشارة إلى المسألة  
دون تفصيل.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٣٠)، الفوائد البهية (١٨١)، طبقات ابن الحنائي (٣٠٩)، كشف

الظنون (٢: ١٦٨٩)، هدية العارفين (١: ٦١٧)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٨٠٨)

بتصرف، النسخة المطبوعة من الكتاب.

قال الكفوي في كتابه أعلام الأخيار في ترجمة المؤلف: هو شرح نافع تلقته بالقبول أئمة الأمصار، وينقلونه في المجامع والجوامع، أتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى.

قال في الشقائق النعمانية: وشرح أيضاً مشارق الأنوار للإمام الصغاني شرحاً لطيفاً أتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى.  
توفي - رحمه الله - سنة ٨٠١هـ.

أولاه: الحمد لله على هدية الهداية والإسلام، وعطية الدراية والإعلام، خصوصاً من بيان حديث خير الأنام... فصرت أدبر في نفسي وأستخير الله يومي وأمسي أن أشرحه شرحاً يخبر عن خبايا وكت عباراته، ويظهر خفايا نكت اعتباراته، سالكاً في تحرير الفوائد مسلك الوسط، وماسكاً في تجريد الفرائد عن الوكس والشطط، تاركاً تعرض ما في الشروح إلا قليلاً، خوفاً من أنه يفضي إلى أن يكون طويلاً... فقلت الله يحصل أوابد الأمانى، ويحلل معاهد المعاني، ويعذرني في سهوي من الناظر الراسي؛ لأن أول الناس في ذلك أول الناسي، وسميته: مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار.

وقد طبع الكتاب في دار القلم، ط ١، ١٩٨٦.

وله من المصنّفات: بدر الواعظين وذخر العابدين، رسالة في التصوف، شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي، شرح المنار للنسفي، شرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة (ذكر اللكنوي في الفوائد أن شرح الوقاية لولده محمد، وسيأتي الحديث حول نسبة الكتاب في مكانه إن شاء الله).

(٣٢١) شرح المشكاة (المرقاة)<sup>(١)</sup>:

نور الدين علي بن سلطان القاري الهروي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٩٩، ١٧٠٠).



أصل الكتاب مصابيح السنة للبغوي، وسيأتي الحديث عنه تاليًا.

قام الشيخ ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب بتكملة المصابيح، وذيل أبوابه، فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه، وذكر الكتاب الذي أخرجه منه، وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه إلا نادرًا فصلًا ثالثًا وسماه: مشكاة المصابيح.

ثم قام الشيخ القاري وغيره بشرح المشكاة. وشرح القاري جمع فيه جميع الشُّروح والحواشي (أقصد شروح وحواشي مصابيح السنة للبغوي). وقد مرّت ترجمة القاري عند ذكر كتابه الدرّة المضيئة.

### (٣٢٢) شرح المصابيح<sup>(١)</sup>:

(مصابيح السنّة: للإمام الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى - رحمه الله - سنة ٥١٦هـ): قيل عدد أحاديثه ٤٧١٩ حديثًا منها المختص بالخاري ٣٢٥ حديثًا، وبمسلم ٨٧٥ حديثًا، ومنها المتفق عليه ١٠٥١ حديثًا، والباقي من كتب أخرى.

قال المؤلف: «هذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة ممّا أوردها الأئمة في كتبهم، جمعتها للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظًا من السنن... إلخ، وترك ذكر الأسانيد اعتمادًا على نقل الأئمة، وقسم أحاديث كل باب إلى صحاح وحسان، وعنى بالصحاح ما أخرجه الشيخان، وبالحسان ما أورده أبو داود والترمذي وغيرهما...» إلخ.

وعليه شروح كثيرة منها:

- شرح القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي وسماه: تحفة الأبرار.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٩٨) وما بعدها.

- وشرح قاسم بن قطلوبغا الحنفي.

- شرح شهاب الدين فضل الله بن الحسين التوربشتي الحنفي وسمّاه: المُيسر.

- شرح شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي وسمّاه: التَّنوير.

- شرح علاء الدين علي بن محمد الشَّهير بمصنفك.

وغيرها كثير من الشُّروح.

(٣٢٣) شرح المُغني (المنير الزَّاهر من الفيض الباهر من شرح المغني للخبازي):

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي سراج الدين أبو حفص الهندي ثم المصري الفقيه الحنفي، ولد سنة ٧٠٤هـ وتوفي - رحمه الله - بمصر سنة ٧٧٣هـ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ٧٣٨هـ/

١٣٣٧م... الأزهرية/ القاهرة [١٠٣٦) رافعي ٢٧٠١٩]- (٢٤٩)و... ف. الكتب

الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٥٤. نسخة كُتبت سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م... خزانة

فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٦٧) ٦٠٥]- (١٧٤)و... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٧

(١٩٧٨م). المجلد الثاني، كتبه محمد بن محمود [صالح] سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م...

الأزهرية/ القاهرة [١٠٣٦) رافعي ٢٧٠١٩]- (٣٦١)و... ف. الكتب الموجودة

بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٥٤. نسخة كتبها علي بن صالح [ابن علي] سنة ٧٦٨هـ/

١٣٦٦م... راشد أفندي/ قيصري [١٩٧٦) ٦٤١]- (٣٢٨)و... ف. م. ع. راشد

أفندي ٦٣٢. نسخة مقابلة مصححة، كتبها أحمد بن محمد [الأزبكي] سنة ٧٧٢هـ/

١٣٧٠م... الدولة/ برلين [٤٣٨٤) 55 (Lbg.)]- (٢٣٣)و... ف. م. الدولة

١٧/ ٤. نسخة كُتبت سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م... العامة/ جيراسون [٢٨ 3416 Hk]-

(٢٩٤)و... ف. ج. م. تركيا ٢٨/ ٢/ ١٣٥. نسخة كُتبت سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م...

جامع الزيتونة/ تونس [١٨٤١/ ٩٢]- (٢٢٤)و... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٤١.

- نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... تشستريتي / دبلن [٥٠٥٤] - (٢٩٠و)... ف. م.  
 ع. تشستريتي ٢ / ١١٠٣. نسخة كُتبت سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٤م... المركز الحكومي /  
 إستانبول [٣٤] ٢٨٩-١٨٩٥٦ Dev. Mer. - (١١٨و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ /  
 ١٢٧. نسخة كُتبت سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م... دار الكتب (الخزانة التيموريّة) / القاهرة  
 [١٣٦]... ف. الخزانة التيموريّة ٤ / ١٦٩. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م...  
 الغازي خُشرو / سرايفو [(٨٠٧) ٣٠٥] - (١٥٤و)... ف. م. الغازي خُشرو ٢ / ١٥.  
 نسخة في أربعة مجلدات، كتبها محمد [قناوي] سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م... الأزهرية /  
 القاهرة [(٢٢٨١) ٦١٣٥١] - (٣٠٤، ٣١٩، ٣٢٦، ٤٣٢و)... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٧ / ١٧، البلدية / الإسكندرية [١٢٣٨ب]... ف. البلدية (أصول  
 الفقه) ٧. جامعة ليدن - هولندا [Or. 413b] - (٢١٥و)... قائمة المخطوطات  
 العربيّة (فورهوف) ٢٢٣. دار الكتب / القاهرة [١٠١]... ف. دار الكتب ١ / ٣٩٦.  
 الجزء الثاني... دار الكتب / القاهرة [١١٨]... ف. م. دار الكتب ١ / ٣٩٦. نسخة  
 في مجلدين... دار الكتب / القاهرة [١٥٨]... ف. م. دار الكتب ١ / ٣٩٦. دار الكتب  
 (الخزانة التيموريّة) / القاهرة [٧٩]... ف. الخزانة التيموريّة ٤ / ١٦٨. دار الكتب  
 (الخزانة التيموريّة) / القاهرة [١٧٣]... ف. الخزانة التيموريّة ٤ / ١٦٩. عاشر أفندي /  
 إستانبول [٢٨٨]... ف. م. عاشر أفندي ٢٠. عاطف أفندي / إستانبول [٧٠٤]...  
 ف. م. عاطف أفندي ٤٢. فاتح / إستانبول [١٣٨١] - (٢٦١و)... ف. م. فاتح ٨٠.  
 فاتح / إستانبول [١٣٨٢] - (٢٧٤و)... ف. م. فاتح ٨٠. فاتح / إستانبول [١٣٨٣]...  
 ف. م. فاتح ٨٠. فاتح / إستانبول [١٤٢٦]... ف. م. فاتح ٨٣. قليج علي باشا /  
 إستانبول [٣٠٦]... ف. م. قليج علي باشا ٢٠٢٧ (لا له لي) / إستانبول [٧٤٣]...  
 ف. م. لا له لي ٥٦. مدرسة يكي / إستانبول [٨٤]... ف. مكاتب أسعد أفندي ٢٤.  
 المركز الحكومي / إستانبول [٢٨٩]... ف. م. قره مصطفى ٢٠. ولي الدين جار الله /  
 إستانبول [٥٣٣]... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٤.

وسياتي الحديث عن المغني للخبازي قريباً إن شاء الله.

وقد مرّت ترجمة الغزنوي عند ذكر كتابه الشّامل.

### (٣٢٤) شرح المقدسي على الخلاصة:

ذكره ابن عابدين في كتاب الطّلاق، في باب الأمر باليد بقوله: قلت: ويؤيده ما في شرح المقدسي على الخلاصة، وهو خطأ مطبعي في طبعة الكتب العلمية، والصّحيح شرح المقدسي عن الخلاصة: أي شرحه على نظم الكنز. والله أعلم فإنّي لم أقف له على مؤلف بهذا الاسم.

وترجمة المقدسي تأتي تاليًا.

### (٣٢٥) شرح المقدسي على نظم الكنز (أوضح رمز على نظم الكنز)<sup>(١)</sup>:

علي بن محمد بن خليل بن محمد بن إبراهيم بن موسى المعروف بابن غانم المقدسي الحنفي نزيل القاهرة الملقب نور الدّين الحنفي، رأس الحنفيّة في عصره. من مشايخه: الشيخ شهاب الدّين أحمد بن الفقيه الحنبلي، والقاضي محب الدّين السديسي الحنفي، والقاضي الفتوح الحنبلي المعروف بابن النجار، وشهاب الدّين أحمد بن يونس المعروف بابن الشلبي، وغيرهم. ومن تلاميذه: أحمد بن محمد الغنيمي الخزرجي الحنفي، وأحمد بن محمد شهاب الدّين الخفاجي، وغيرهم كثير.

قال عنه المحبي في خلاصته: العالم الكبير الحجة الرّحلة، القدوة رأس الحنفيّة في عصره، وإمام الدهر على الإطلاق، وأحد أفراد العلم المجمع على

(١) انظر: خلاصة الأثر (٣: ١٨٠) وما بعدها، البدر الطالع (١: ٤٩١)، الأعلام (٥: ١٢)،

كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، هدية العارفين (١: ٧٥٠)، معجم المؤلفين (٧: ١٩٥)،

النسخة الأزهرية المخطوطة وهي نسخة ناقصة، وهي إلى نهاية كتاب الحج.

جلالته وبراعته وتفوقه في كل فن من الفنون، وبالجملة والتفصيل فهو أعلم علماء هذا التاريخ... وكان يلقب في زمانه بشيخ الإسلام، وشيخ الحنفيّة، وعلامة عصره، وشيخ المذهب، وشيخ الفقهاء في وقته، ومفتي الديار المصرية. ولد سنة ٩٢٠هـ وتوفي سنة ١٠٠٤هـ، وكان قبل وفاته بخمسة وأربعين يومًا توفي شيخ الشافعية في وقته الإمام الكبير الشمس الرملي، فقال بعض الأدباء فيهما:

لما قضى الرّملي شيخ الورى      من كان يملي مذهب الشافعي  
ثم تلاه المقدسي الذي      حاز علوم الصحب والتابعي  
فقلت في موتهما أرخا      مات أبو يوسف والرافعي

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فهذا أوضح رمز على نظم الكنز للعلامة الشهير بابن الفصيح، قصدت فيه تمام التوضيح ومزيد التهذيب والتنقيح والتنبيه على ما فيه من الغلط الصريح، وزيادة على ما غفل عنه، وقد وجدت نسخة بخط المصنف مفقودًا منها كثير من المسائل التي في الكنز، فنظمتها وألحقتها فيه، بل باب الأشربة جميعه مفقود منها فألحقته، ورعاية ما هو المختار الصحيح، معرضًا عن التطويل بالجدول في الدلائل؛ إلا ما تدعو إليه الضرورة، ممّا يتفرع عليه من مسائل، متعرضًا لأصول قواعد يترتب عليها ما يناسب من الفروع الزوائد، وبالله أستعين، وهو المولى الولي المعين». انتهى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ:

٤٥٨٧-٤٥٨٨. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٥٨/٤

(١٨٧٤-١٨٧٨). مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة،

رقم الحفظ: ٢٩٦ عن الأزهرية ١٢٨٦٠/٧٩١، ٢٩٧ عن الأزهرية ١٢٨٦٠/٧٩١،

٢٩٨ عن الأزهرية ١٢٨٦٠/٧٩١، ٤٠٥ عن الأزهرية ١٢٨٦٠/٧٩١ فقه حنفي.

دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥٠٧٤، ٥٠٧٥، ٥٠٧٦،

- ٥٠٧٧، ٥١٦٤. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٧٩١] حسونة ١٢٨٦٠.
- المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ١٢٨٣.
- المجلد الأول... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٦٠)... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.
- المجلد الثاني... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٦١)... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.
- المجلد الثالث... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٦٢)... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.
- المجلد الرابع... عاشر أفندي/ إستانبول (٣٦٣)... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.
- فاتح/ إستانبول (١٧٤٦)... ف. م. فاتح ١٠١. الجزء الأول كتبه محمد بن محمد (السردي)... كوبريلي/ إستانبول (٥٩٨) - (٢٠٣)و... ف. م. م. كوبريلي ١/ ٢٩٣. الجزء الأول... لاله لي/ إستانبول (١٠٤٢)... ف. م. لاله لي ٧٦. لاله لي/ إستانبول (١٠٤٣)... ف. م. لاله لي ٧٦. الجزء الثاني... متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٠٦) (٢٥٨) - (٣٩٥٥) (H. ٧٦٠)و... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/ ٥٢٧. الجزء الأول... مراد ملا/ إستانبول (٨٧٣)... ف. م. داماد زاده (مراد ملا) ٧٢. الجزء الثاني... مراد ملا/ إستانبول (٨٧٤)... ف. م. داماد زاده (مراد ملا) ٧٢. مراد ملا/ إستانبول (٨٨٤)... ف. م. داماد زاده (مراد ملا) ٧٣، مراد ملا/ إستانبول (٩٧٤)... ف. م. داماد زاده (مراد ملا) ٧٩.

ومن تصانيفه: البديعة المهمة في بيان نقض القسمة، بغية المرتاد لتصحيح الضاد، تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم، حاشية على القاموس للفيروزآبادي، ردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب، رسالة في الوقف، شرح منظومة ابن وهبان، الفائق في اللفظ الرائق في الحديث، وغير ذلك.

(٣٢٦) شرح المقدمة الكيدانية (جامع المباني في شرح فقه الكيداني)<sup>(١)</sup>: قال صاحب الكشف: اختلف في مؤلفها (أي: مقدمة الكيداني، وفي تسميتها أيضًا خلاف، يأتي تفصيله).

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٠٢)، هدية العارفين (٢: ٢٤٤)، ذيل كشف الظنون (٢: ٥٤٤)، =

فقيل إنها لشمس الدين محمد بن حمزة الفناري، وهو الصحيح كما صرح به شارحها المولى أحمد المعروف بطاشكبري زاده.

ونسبها الشارح إبراهيم بن ميردويش البخاري إلى لطف الله النسفي المشتهر بالفاضل الكيداني، وكذلك نسبها إليه الإمام القهستاني وإسماعيل باشا والشيخ عبد الغني النابلسي.

وقيل لابن كمال باشا، وقيل لحافظ الدين النسفي.

أما القول الأخير فقد جزم اللكنوي في مقدمة عمدة الرعاية بعدم صحته؛ لشهرة النسفي - رحمه الله - بين أئمة المذهب وشهرة مؤلفاته، ولم يذكر أحد ممن ألف في تراجم الحنفية أو ترجم له، أنه ألف كتابًا بهذا العنوان أو قريبًا منه.

قلت: وقد نقل ابن عابدين في الحاشية عن شرح القهستاني: شرح المولى شمس الدين محمد بن حسام الدين الخرساني القهستاني، المتوفى سنة ٩٦٢ هـ وسماها: «جامع المباني في شرح فقه الكيداني»، ونسبها إلى الفاضل الكيداني، وكذلك في ذيل كشف الظنون ذكر شرح القهستاني على مقدمة الصلاة، وقال: المنسوبة للكيداني.

وقال: قد اشتهرت فيما وراء النهر اشتهاار الشمس في رابعة النهار، وذكر أنه من مهرة الناظرين عندهم.

وقد اختلف في تسميتها على عدة أسماء، فقد ذكرها حاجي خليفة باسم «مقدمة الصلاة»، وذكرها أبو البقاء المكي القرشي في الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي باسم «عمدة المصلي» حيث نقل عن «شرح عمدة المصلي»،

= النسخة الأزهرية المخطوطة مع شرح القهستاني رقم ٣٢٩٢٣٩، الجوهر الكلي شرح عمدة المصلي، المذهب الحنفي للنعيب (٢: ٦٥٣) بتصرف.

وكذلك الشيخ عبد الغني النَّابلسي في شرحه عليها. وعُرفت أيضًا باسم «خلاصة الكيداني»، «والمقدمة الكيدانية».

وهي مقدمة وجيزة في أهم أحكام الصَّلَاة، في أولها تعريف بالفرض والواجب والسنة والمستحب والمحرم والمكروه والمباح والمفسد، وبعده أبوابها الثمانية: فرائض الصَّلَاة، واجباتها، سننها، مستحباتها، محرماتها، مكروهاتها، مباحاتها، مفسداتها.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهرية المخطوطة: «فلما ارتحل عن هذه الدار أختار هذه الأمة الأبرار من أصحاب سيد الأخيار، المهتمين بكشف غوامض الفروع، وقد قصر عن النوائب المتلاطمة يد الموضوع، مهد أصحابنا أصولاً كافية لبيان الأحكام، واستخرجوا فروغاً شافية لمبتلى الأسقام، فمضوا إلى رحمة الملك العلام، وموائد فوائدهم موضوعة للأنام، وساروا إلى المنازل الموعودة وآثارهم باقية إلى يوم القيامة، فقام المتأخرون منّا في مقام التفريع والتصنيف لمزيد التكميل، وانتصب المشايخ بالاعتناء التام في التّجنيس والتّأليف لكمال التّسهيل، ثم جمع منهم ومن كتبهم تلامذتهم في كل زمان للقاصرين في المذهب الحنفي حتى وصل النوبة إلى البارِع في هذين العلمين المولى لطف الله النّسفي المشهور بين المتبحرين بالفاضل الكيداني، فإنه من مهرة المناظرين... لأنه قد جمع ما بين هذين الفئتين نموذجاً مضبوطاً نافعاً في الدارين... وقد اشتهر فيما وراء النهر اشتهاً شمس في الهاجرات، ولم يلتفت من يقتدر لشرحه إلا إلى توضيح الواضحات، وتطويل الكتاب بالزيادات من الروايات، فسرقنا من أيدي الزمان نبذاً من الأوقات، فصرنا إلى شرح له كان بالمهمات مغنياً في بابه عن كثير من المطولات، موجزاً بلا إخلال في العبادات، رجاء منه تعالى أن يجعله وسيلة للسعادات، ومن الناظرين فيه أفضل الدعوات المفيدة لنا والذخيرة لهم عند قاضي الحاجات». انتهى.



وصفها شارحها البخاري بأنها: «مع نهاية صغرها مشتملة على مسائل ضرورية، يحتاج إليها البرية، في كل غداة وعشيّة، مغنية في بابها عن كثير من المتداولات».

قال اللكنوي في مقدمة عمدة الرعاية: «خلاصة الكيداني المنسوبة إلى لطف الله النّسفي... وإن اشتهرت في بلاد ما وراء النهر اشتهاً، وتداولوها فيما بينهم حفظاً واستذكّاراً، إلا أنه لم يعرف إلى الآن حال مؤلفها أنه من هو وكيف هو، وهل هو ممّن يستند بتصنيفه أو هو ممّن يضرب به المثل المشهور: إن من لم يعرف الفقه صنّف فيه كتاباً».

ومن شروحها: شرح أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده، وشرح إبراهيم بن ميردويش البخاري، وشرح شمس الدّين القهستاني، وشرح حسن الكافي الاقحصاري المتوفى رحمه سنة ١٠٢٥هـ، ذكر فيه أنها لابن كمال ناقلاً عن بعض أساتذته وهو الشيخ حاجي أفندي المعروف بقره ميلان (منلا)، وكان تلميذ المصنف ست عشرة سنة، وكان معيداً لدرسه وأميناً لفتواه.

قلت: وهناك شرحٌ للشيخ عبد الغني النّابلسي سمّاه: الجوهر الكلّي شرح عمدة المصلي. وهو عندي مخطوط، قال فيه: «هذا شرح لطيف المباني، كثير المعاني، وضعته على المقدمة المشهورة بالكيدانية المسماة بعمدة المصلي، المنسوبة للإمام لطف الله النّسفي المشهور بالكيداني... إلخ».

وقد طبعت المقدمة مع شروحها الثلاثة: «معراج المؤمنين في أهل عليين» للسرهندي، وشرح خلاصة الكيداني للقاسمي، وشرح مجهول المؤلف في الأستانة سنة ١٣٢٧هـ، وفي دهلي سنة ١٣٠٠هـ.

وطبعت بالعربيّة والفارسيّة في طشقند سنة ١٨٩٣م باسم (هذا كتاب فقه كيداني مع مولانا شمس الدّين محمد القهستاني).

وطبعت أيضاً مع شرح خلاصة الكيداني وترجمته للأفغاني في مطبع در  
أحمدي في الهند ١٢٩٩هـ.

وقد طبعت مقدمة الصَّلَاة بتحقيق الدكتور صلاح أبو الحاج باسم «المِرْقَاة  
شرح مقدمة الصَّلَاة»، مركز العلماء العالمي سنة ٢٠٠٦م.

وهناك مقدمة أخرى للشيخ جمال الدين أبي الشجاع منكوبرس بن عبد الله  
المستنصري الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢هـ ذكر فيها ما هو فرض على العبد من  
التوحيد والعبادات.

### (٣٢٧) شرح المنظومة المحببة:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي. وسيأتي الحديث عن المنظومة المحببة.  
وقد مرّت ترجمة النَّابلسي عند ذكر كتابه خلاصة التَّحْقِيق.

### (٣٢٨) شرح المنهاج (تحفة المحتاج)<sup>(١)</sup>:

منهاج الطالبين للإمام النووي.

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي، وقد  
مرّت ترجمته.

### (٣٢٩) شرح المنهاج (نهاية المحتاج)<sup>(٢)</sup>:

لشمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري المنوفي  
الرملي الشافعي، ولد سنة ٩١٩هـ وتوفي - رحمه الله - بمصر سنة ١٠٠٤هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٦)، هدية العارفين (٢: ٢٦١).

(٣٣٠) شرح المهذب (المجموع)<sup>(١)</sup>:

(المهذب: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي).

للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، بلغ فيه إلى باب الربا.

(٣٣١) شرح النخبة (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)<sup>(٢)</sup>:

وهو متن متين في علوم الحديث للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني،

وشرحه المسمى بنزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، وكلاهما له.

(٣٣٢) شرح النظم الهاملي (سراج الظلام وبدر التمام في شرح المنظومة الهاملية)<sup>(٣)</sup>:

وسياتي ذكر المنظومة الهاملية وترجمة صاحبها.

والشرح لتلميذه الشيخ أبي بكر بن علي بن محمد رضي الدين الحداد

أبي العتيق العبادي اليمني الفقيه الحنفي الشهير بصنعتة، ولد سنة ٧٢٠هـ.

إمام فقيه عابد متزهّد، تفقّه على والده وعلى الإمام أبي الحسن بن نوح

الأنوي، والإمام أبي إسحاق بن عمر العلوي، والإمام ابن العتيق أبي بكر علي بن

موسى الهاملي، والإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم القربتي.

وأخذ النحو عن الشهاب أحمد بن مليح النحوي، والجمال محمد بن موسى

الدوالي. وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن سليمان المصفي وغيرهم.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩١٢).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢: ١٩٣٦).

(٣) انظر: الجواهر المضية (٤: ١٧٨) ذكره محققه في الهامش، تاج التراجم (١٤١)، كشف

الظنون (٢: ١٨٦٨)، هدية العارفين (١: ٢٣٥)، الأعلام (٢: ٦٧)، النسخة الأزهرية

توفي - رحمه الله - بعد ما كُفَّ سنة ٨٠٠هـ.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «هذا كتاب ألفته شرحاً لمنظومة الفقيه الأجل الإمام الأوحى سراج الملة سراج الدين أبي بكر بن علي بن موسى الهاملي، موضعاً لمشكلاتها، ومبيناً لمعضلاتها، ومظهرًا لغامضها وإشاراتنا، متضحًا ينال ثمرته القائم والقاعد والمبتدي والعائد، ويستفيد منه العلماء ذو الأحلام، ويستبصر به المتعلمون ضعاف الأفهام، وسميته: سراج الظلام وبدر التمام واستعنت في ذلك بذوي الجلال والإكرام». انتهى.

وللشرح عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٩٦ حنفي. مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ٢٢٩ / ٤. الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٦٣ / ٣. مكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٣٩ / ٤ رقم ٢٠٩٧. مكتبة مشهد، إيران، رقم الحفظ: ٧٦ / ٥ رقم ٢٤٦. مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١٩ (١) رقم ١٦٥٢. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٣٠، ٦٧. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٢٦٦] ١٧٥٩٥. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢٥٤٧.

وله من المصنّفات: الجوهرة النيرة مُختصر السراج الوهاج، الرحيق المختوم شرح قيد الأوابد في الفقه، السراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج في شرح مُختصر القُدوري، كشف التنزيل عن تحقيق التّأويل في تفسير القرآن، النور المستنير في شرح منظومة النسفي.

(٣٣٣) شرح الوجيز<sup>(١)</sup>:

الوجيز في فروع الشّافعية: للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشّافعي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٠٢).

أخذه من البسيط والوسيط له، وزاد فيه، وهو كتاب جليل عمدة في مذهب الشافعي، وعليه شروخ كثيرة منها: شرح الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرّازي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٠٦ هـ، والقاضي سراج الدين أبي الشاء محمود بن أبي بكر الأرموي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٨٢ هـ، وعماد الدين أبي المحامد محمد بن يونس الأربلي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٠٨ هـ، والإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي الشافعي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٢٣ هـ شرحه شرحًا كبيرًا سمّاه فتح العزيز على كتاب الوجيز. وغيرها من الشروح والمختصرات والمنظومات.

### ٣٣٤) شرح بدء الأمالي (ضوء المعالي شرح بدء الأمالي):

لنور الدين علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي الحنفي.

قال فيه: لما شرعت في شرح «الفقه الأكبر» للإمام الأعظم الهمام الأقدم كان في نيتي وطويتي أن يكون مختصرًا بحيث ينتفع به المبتدي، ويقنع به المنتهي، ثم انجزت الكلام إلى الكلام حتى خرج عن نظام المرام.

فسمح ببالي وخيالي أن أضع شرحًا موجزًا على قصيدة بدء الأمالي، ليكون مفيدًا للأداني والأعالي، ويصير موجبًا لترقي حالي، وسببًا لحسن مالي، وسميته بـ«ضوء المعالي لبدء الأمالي».

ونظم بدء الأمالي، ويسمى بنظم (يقول العبد)؛ نظرًا إلى مَطْلَعِهَا، وهي للشيخ العلامة أبي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الأوشي.

وقد طبع النظم مع شرحه للقاري في دار إقرأ بتحقيق محمد عدنان درويش،

وطبع حديثًا أيضًا بتحقيق أخينا عبد الحميد التركماني في دار الفتح، عمان،

ط١: ٢٠١٥.

وقد مرّت ترجمة القاري عند ذكر كتابه الدرة المضيئة.

### ٣٣٥) شرح تلخيص الجامع (تع)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين الابن في كتاب الصلح، بقوله: كذا في شرح تلخيص الجامع للفخر المارديني.

تنبيه: المراد هنا شرح المارديني لتلخيص الصدر سليمان للجامع الكبير، واسم تلخيصه: الوجيز الجامع لمسائل الجامع. انتهى.

الفخر المارديني: هو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني فخر الدين أبو عمر المعروف بابن التركماني شيخ الحنفية في عصره، وكان إمامًا فصيحًا عذب العبارة، تفقه به ولداه علاء الدين، وتاج الدين محمد، روى عن الأبرقوهي، وانتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية، ولد سنة ٦٦٠ هـ، والد الإمام علي المارديني صاحب الحواشي السعدية في الأصول وقد مرّت ترجمته.

حدّث وأفتى ودرّس وتخرج عليه الخلق من الطلبة، شرح الجامع الكبير، ألقاه بكماله في درس المنصورية، وشرح مختصر الصدر سليمان بن داود الملطي، تفقه عليه صاحب الجواهر المضيئة وقرأ عليه قطعة من الهداية بالجامع الحاكمي، توفي - رحمه الله - في شهر رجب سنة ٧٣١ هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع،

(١) انظر: الجواهر المضيئة (٢: ٥٢١)، تاج التّراجم (٢٠٣)، الفوائد البهية (١٩٣)، الوافي بالوفيات للصفدي (٦: ٣٣٤)، الأعلام (٤: ٢٠٢).

مكتبة محمد مراد، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ٨٥٥-٨٥٧، مكتبة جار الله،  
إستانبول، رقم الحفظ: ٦٦٩١. مكتبة ملا جلبي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٩.  
مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٣/٧٥، ١٤٨.

(٣٣٦) شرح تلخيص الجامع الكبير (تحفة الحريص شرح التلخيص)<sup>(١)</sup>:

تلخيص الجامع الكبير للإمام كمال الدين محمد بن عباد بن داود الخلاطي،  
وقد مرَّ الحديث عنه في حرف التاء.

شرحه: علي بن بلبان بن عبد الله الأمير الفقيه المفتي النحوي علاء الدين  
أبو الحسن الفارسي الحنفي المصري، ولد سنة ٦٧٥هـ.

تفقّه على أحمد بن إبراهيم السروجي، وقاضي القضاة القونوي الشافعي،  
ورشيد الدين ابن المعلم، ونجم الدين بن إسحاق الحلبي، وأفتى وحصل من  
الكتب جملة، وصنّف وجمع وأفاد.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٣٩هـ بمنزله على شاطئ النيل، ودفن بترته  
خارج باب النصر.

وهو شرح طويل أبدع فيه وأجاد وسمّاه: تحفة الحريص.

قلت: ذكر صاحب الهدية أنه تلخيص للجامع الكبير للبخاري وهو وهْمٌ  
منه، فهو تلخيص للجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن كما ورد في الكشف  
في موضعين منه أولهما: عند ذكر الجامع الكبير لمحمد بن الحسن وشروحه  
ص ٥٦٩، وثانيهما عند التعريف بالكتاب حيث ذكر أنه في الفروع ص ٤٧٢، فتنبه.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥٤٨)، تاج التراجم (٢٠٨)، الفوائد البهية (١٩٩)، كشف  
الظنون (١: ٤٧٢)، هدية العارفين (١: ٧١٨).

وللشرح عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٥١٥. مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٢٦-٤٢٧. مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٨٦٠ / ٤، ٤٩٠٠ / ٦. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٩ / ٣. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ٢٣٥٩ م ك عن شستريتي ٣٨٦٠، ٣٣٩٧ م ك عن شستريتي ٤٩٠٠. مكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٠٨ / ١. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ١١. مكتبة: شهيد علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٩٧-٧٩٨. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٥٦٤٢. مكتبة فيض الله أفندي، إستانبول، رقم الحفظ: ٧٣٧-٧٤٢. مكتبة دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٤٢. مكتبة ولي الدين، إستانبول، رقم الحفظ: ١١٥٨. مكتبة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: ٢٥ عن جامع الشيخ ١١٥، ٢٦ عن جامع الشيخ ١٣٦. مكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٧٦ / ٤ رقم ١٩٢٨. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٧٢، ٥٨٤١. مكتبة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: عن جامع إبراهيم باشا ١٣٦ فقه حنفي. مكتبة معهد إحياء المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: ٢٥ عن جامع الشيخ ١١٥، ٢٦ عن جامع الشيخ ١٣٦. مكتبة دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٤٢. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٥٦٤٢.

ولابن بلبان من المصنّفات: الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان، تلخيص الإمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد، تنبيه الخاطر على زلة القارىء والذاكر، سيرة لطيفة للنبي ﷺ، شرح الجامع الكبير، مناسك الحج، ترتيب معجم الطبراني.



## (٣٣٧) شرح تلخيص الجامع الكبير (تع):

أكمل الدين البابر تي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٤٤/٤ رقم ٢١١٧. مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٣١١١. الأوقاف العامة (جامع مريم خاتون) الموصل (٥٦/٢) - (٢١١) و، ضمن مجموع) ... ف. م. الأوقاف العامة ٣٥٣/٧. الجزء الأول ... دار الكتب/ القاهرة (٧٦٩) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٩. الجزء الأول ... لاله لي / إستانبول (٩٦٤) ... ف. م. لاله لي ٧١.

وقد مرّت ترجمته.

## (٣٣٨) شرح دلائل الخيرات<sup>(١)</sup>:

(دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلّاة على النّبي المختار: لأبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي).

للشيخ محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٥٢ هـ، شرحٌ وسمّاه: مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات. وهو الشرح المعتمد على الدلائل.

ويروى أنّ الإمام الجزولي جمع كتابه دلائل الخيرات ممّا كانت تزرخ به مكتبة جامعة القرويين من مخطوطات علماء المشرق والأندلس والمغرب، ويروى أنّه كان يختلي لتأليف كتابه في سكن الطلبة بالمدرسة المصباحية بجوار جامعة القرويين.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٥٩)، النسخة المطبوعة من الدلائل دون ذكر لدار النشر أو

الطبعة، كتب عليها: طبعت على نفقة محبي رسول الله.

(٣٣٩) شرح عمدة العقائد (عمدة العقائد، حافظ الدين عبد الله بن أحمد النَّسفي):

وهو مُختصر يحتوي على أهم قواعد علم الكلام، يكفي لتصفية العقائد الإيمانية في قلوب الأنام، ثم شرحه المصنف المذكور وسَمَّاه: الاعتماد.

وشرحه أيضًا: شمس الدين محمد بن إبراهيم النكساري المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٠١هـ، وكذلك شرح الإمام جمال الدين محمود بن أحمد القونوي وسَمَّاه: الزبدة.

وشمس الدين محمد بن يوسف القونوي الرومي، وإسماعيل بن سودكين أبو طاهر الملكي النوري، وغيرها الكثير من الشُّروح.

وقد طبع الكتاب قديمًا في مكتبة معهد التراث بحلب، وطبع حديثًا في الدار الأزهرية للتراث، ط ١: ٢٠١٣، وطبع أيضًا مع شرح المصنف عليه والمسَمَّى بـ«الاعتماد في الاعتقاد» و«شرح العمدة» في الدار الأزهرية للتراث، تحقيق الدكتور عبد الله محمد إسماعيل، ط ١: ٢٠١١.

وستأتي ترجمة النَّسفي عند ذكر شروح المنظومة النَّسفية (المصفي).

(٣٤٠) شرح عمدة المصلي<sup>(١)</sup>:

مُختصر كالمنية، هذا ما ذكره صاحب الكشف ولم يذكر مؤلفًا.

تنبيه: عمدة المصلي اسم للمقدمة الكيدانية. وقد مرَّ الحديث عنها وعن أسمائها عند ذكر (شرح المقدمة الكيدانية).

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٧١).

### ٣٤١) شرح قلائد المنظوم (نثر لآلئ المفهوم)<sup>(١)</sup>:

قلائد المنظوم في منتقى فرائد العلوم: لعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي الحنفي العالم الفاضل الفقيه الأديب خطيب جامع السنائيّة.

ولد سنة ١٠٧٥هـ، ودأب في طلب العلم على مشايخ عديدة منهم: الشيخ عبد الغني النَّابلسي، والشيخ أبو المواهب الحنبلي، والشيخ محمد الكامل، والشيخ عبد الله العجلوني نزيل دمشق وغيرهم.

برع في جميع العلوم ودقق فيها وحررها، ولا سيما علم الفرائض والفقه والأدب، ونظم في الفرائض منظومته (قلائد المنظوم في منتقى فرائد العلوم) نحو أربعمئة بيت.

ثم شرحها شرحاً كشف عن وجوه معانيها، لم ينسج على منواله وسمّاه: «نثر لآلئ المفهوم شرح قلائد المنظوم».

ترجمه الأمين المحبّي في ذيل نفحته وذكر له شيئاً من الشعر وقال في وصفه: «هو في النباهة متخلق، وبالآداب الغضة متعلق، لبس حباثر الحمد مفوفه، واقتضى عدّة الفضل لا ممطولة ولا مسوفه، يغازل الألفاظ غزل ابن أذينة، ويكلف بها كلف جميل ببشينة... وله شعر حقيق بالاعتبار، راجت بضاعته فنفق عند أهل الاختبار، أرق من نسيمات الأسحار، وأنضر من الروض المعطار». انتهى.

ومن شعره:

راق السرور ورق عودُه والسعد فيه اخضرّ عودُه

(١) انظر: ذيل النفحة (١: ١٠٥-١١٦)، سلك الدرر (٢: ٢٦٩)، دار الكتب العلمية ط ١، ١٤١٨.

ذيل كشف الظنون (٢: ٢٣٩).

والذهر وفى بالذي      ترجو وقد صدقت وعوده  
والوقت طاب وجاد بال      بدر الذي كالظبي جيد

توفي - رحمه الله - سنة ١١٣٨ .

وله من المؤلفات: مفاتيح الأسرار ولوائح الأفكار، وهو شرح على الدر المختار للحصكفي، وصل فيه إلى آخر كتاب الصلاة، ومن كتاب النكاح نبذة راقية وتحريرات فائقة، ديوان شعر، ديوان خطب، وغير ذلك من التعليقات.

### ٣٤٢) شرح مُختصر الكرخي<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن علي أبي بكر الرّازي، الإمام الكبير الشأن المعروف بالجصاص (بفتح الجيم والصاد المشددة: نسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران) الحنفي، وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بتلقيبه بالجصاص، حيث ذكره صاحب الخلاصة والهداية وصاحب ميزان الأصول في نتائج العقول، وفي القنية ومغني الخبازي، والسرخسي في أصوله، خلافاً لمن توهم أنهما اثنان، فبعضهم يذكره باسم الرّازي وبعضهم باسم الجصاص.

ولد سنة ٣٠٥هـ، دخل بغداد وعنه أخذ فقهاؤها وإليه انتهت رئاسة الأصحاب، توفي - رحمه الله - سنة ٣٧٠.

قال الخطيب: إمام أصحاب أبي حنيفة في وقته، وكان مشهوراً بالزهد.

قال الصيمري: استقر التدريس ببغداد لأبي بكر الرّازي، وانتهت الرحلة إليه، وكان على طريقة من تقدمه في الورع والزهد والصيانة.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٢٢٠)، تاج التّراجم (٩٦)، طبقات ابن الحنائي (١٨٣)، الطبقات السننية (١: ٤١٢)، الفوائد البهية (٥٣)، كشف الظنون (١: ٢٠، ٣٢)، كشف الظنون (٢: ١٠٣٢).

خوطب في أن يلي القضاء فامتنع، وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل.

تفقه على أبي سهل الزجاجي صاحب «كتاب الرياضة»، وعلى أبي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج.

وروى الحديث عن أبي عمر غلام ثعلب.

تفقه عليه: أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن مهدي الفقيه الجرجاني شيخ القُدوري، وأبو جعفر محمد بن أحمد النّسفي، وغيرهم كثير.

وأشار اللكنوي في الفوائد إلى أن صاحب كشف الظنون يُسميه تارة أحمد ابن علي (عند ذكر شراح أدب القضاء للخصاف، وشروح الجامع الصّغير والكبير)، وتارة محمد بن علي (عند ذكر شراح مُختصر الكرخي)، وتارة محمد بن أحمد (عند ذكر أحكام القرآن)، والصّواب هو الأول.

وسياتي الحديث عن مُختصر الكرخي قريبًا إن شاء الله.

وله من المصنّفات: أحكام القرآن، أدب القضاء، شرح مُختصر الطّحاوي، شرح الجامع الصّغير والكبير للشيباني، شرح الأسماء الحسنی، كتاب مفيد في أصول الفقه، جوابات على مسائل وردت عليه.

(٣٤٣) شرح مُختصر الكرخي<sup>(١)</sup>:

لأبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القُدوري البغدادي من فقهاء الحنفية ببغداد، ولد سنة ٣٦٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٤٢٨هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٤)، هدية العارفين (١: ٧٤).

قال في مقدمته: الحمد لله ولي الحمد ومستحقه، والصلاة والسلام على محمد وآله.

ذكرتم وفقنا الله وإياكم لصالح الدّين حال مُختصر الشيخ أبي الحسن الكرخي - رحمه الله - والحاجة إلى شرحه، وهو كتاب يجمع من فروع الفقه ما لا يجمعه غيره، وقد كان أبو علي الشاشي يقول: من حفظ هذا الكتاب فهو أحفظ أصحابنا، ومن فهمه كان أفهم أصحابنا.

وهو كتاب مختلف الترتيب؛ لأنه ابتدأه على أن يكون كتابًا صغيرًا، ثم زاد فيه بعد مضي العبادات، فلما جاوز الرهن بسطه بسطًا مستوفيًا.

وقد عزمت على إملاء كتاب جامع في شرحه، أعتمد فيه بيان الفروع والروايات والزوائد التي لا بد منها، وأورد من مسائل الخلاف ما استقل به من غير بسط، لأنني استوفيت ذلك في كتاب التجريد، وألحق بفروعه ما يليق بها، ليعتدل أول الكتاب وآخره في الاستيفاء، ثم ألحق بالكتاب ما أغفله - رحمه الله - من الكتب، وأستوفي شرح جميعه معتمدًا على الله تعالى في التوفيق والتسديد والعصمة.

وقد حُقق الكتاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجزء الأول: من بداية الكتاب إلى نهاية كتاب الزكاة تحقيق: فهد بن إبراهيم المشيقع (رسالة دكتوراه) ١٤٢٧هـ. وقسم آخر وقفت عليه (رسالة دكتوراه) في نفس الجامعة من أول كتاب الحدود إلى نهاية كتاب الحوالة، تحقيق: عادل بن عبد الله ابن أحمد ١٤٣٠هـ.

وقد مرّت ترجمته كاملة عند ذكر كتابه تجريد القُدوري.

## ٣٤٤) شرح مقدمة أبي الليث (التوضيح)<sup>(١)</sup>:

لمصلح الدين مصطفى بن زكريا بن أي طوغمش القراماني الرّومي الحنفي، قرأ ببلاده على علماء عصره، ثم ارتحل إلى القاهرة وقرأ على علمائها، ثم أتى بلاد الروم، وصنّف حواشي على شرح المصباح وغيرها.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٠٩هـ.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني مصطفى بن زكريا ايدغمش القراماني سده الله تعالى في القول والعمل، وعصمه من الطغيان والزلل: لما رأيت مُختصر مقدمة الصّلاة المنسوب تأليفه إلى الشيخ الإمام قطب المتأخرين، ختم المجتهدين نصر بن محمد الفقيه أبي الليث السمرقندي تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى منازل الجنان، قد اشتهر فيما بين الأنام بركاته، وشملهم فوائده، وكشف من وجوه الطلاب المبتدئين قناع الجهل فوائده؛ أردت أن أكتب له شرحاً يحلّ مشكلاته، ويفصل مجملاته، إجابة للطالبين، وتيسيراً على الراغبين، ومعترفاً بقلّة البضاعة وعدم التقديم في الصناعة، فالمأمول ممن وقف عليه أن يعذرني إن عثر على زلل، ويصحح ما فيه من خلل، وسميته: التوضيح.

وسألت الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله، والله المستعان، وعليه التكلان وإليه المرجع».

قال في الشقائق النعمانية: وهو كتاب مقبول مشتمل على فوائد وسمّاه بـ: التوضيح.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٣٠)، طرب الأماثل (٥٣٥)، كشف الظنون (٢: ١٧٩٥)، هدية العارفين (٢: ٤٣٣)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠٣٨١٠ و٣٠٣٨١١، النسخة المخطوطة جامعة الملك سعود رقم ٦٣٠٣.

ذكر الشَّعراني أنه شرح عظيم دخل به مؤلفه إلى مصر فرآه بعض الحسدة قدسَ له كلامًا فيه قدح في مقام السَّيد الخليل عليه السلام فأفتوا بكفره وقتله فخرج هاربًا، وذلك كقوله في باب الأحداث: لا يستقبل الشمس والقمر ولا يستدبرهما لأن إبراهيم كان يعبدهما.

وذكر تقي الدِّين أن له شرحين: مطوَّلًا ومُختصرًا، وكلاهما مقبول حسن دالٌّ على فضله.

وله من المصنَّفات: إرشاد الرواية في شرح الهداية، حاشية على المصباح، رسالة في حكم اللعب بالنرد والشطرنج.

(٣٤٥) شرح منتهى الإرادات (دقائق أولي الثمى في شرح المنتهى)<sup>(١)</sup>:

(منتهى الإرادات في فقه الحنابلة: لتقي الدِّين محمد بن شهاب الدِّين أحمد بن عبد العزيز الفتوحى المشهور بابن النجار الحنبلي القاهري، المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٢هـ).

ونقل ابن عابدين عن شرح المنتهى في سنن الوضوء بقوله: قال في شرح المنتهى الحنبلي: لحديث ابن عمر «إنَّ النَّاسَ نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين، فأمرهم الرسول ﷺ أن يهريقوا ما استقوا من آبارها ويعلفوا الإبل العجين، وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة».

والنص الذي نقله ابن عابدين من شرح: منصور بن يونس بن صلاح الدِّين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (دقائق أولي النهى): شيخ الحنابلة بمصر في عصره. نسبته إلى (بهوت) في غربية مصر. ولد سنة ١٠٠٠هـ وتوفي سنة ١٠٥١هـ.

(١) انظر: الأعلام (٦: ٦)، معجم المؤلفين (٨: ٢٧٦).



وله من المصنّفات: الروض المربع شرح زاد المستقنع المُختصر من المقنع، كشف القناع عن متن الإقناع للحجاوي، إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى، المنح الشافية في شرح (نظم المفردات) للمقدسي، عمدة الطالب.

### (٣٤٦) شرح منظومة تحفة الأقران (مواهب الرّحمن):

محمد بن عبد الله التمرّتاشي الغزي، وكلاهما له.

ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - باسم مواهب الرحمن، وفي النسخ المخطوطة للشرح (مواهب المنان شرح تحفة الأقران).

وللشرح عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة البلدية، الإسكندريّة، رقم الحفظ: فقه حنفي / ٦٤. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٤٠ / ٢. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١ / ١٣١. مكتبة شستريتي، دبلن، رقم الحفظ: ٢ / ٣٣٥٢. مكتبة معهد المخطوطات العربيّة، الكويت، رقم الحفظ: ٢ / ٨٣٦. عن شستريتي ٢ / ٣٣٥٢. المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١٧٢. نسخة كتبها خليل بن علي [الحسيني] سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [D 345]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٧٤. نسخة كتبها حسن بن أحمد [المغربي] سنة ١١٣٨هـ / ١٧٢٦م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [E. H. 756 (٤١٤٢)] - (٢٣٥)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٥. دار الكتب / القاهرة [٥٤٥]... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٨، دار الكتب / القاهرة [١٠٣٠]... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٨. لاله لي / إستانبول [٩٦١]... ف. م. لاله لي ٧١.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إعانة الحقيّر.

### ٣٤٧) شرح نظم الكنز (أوضح رمز شرح نظم الكنز):

نور الدين علي بن محمد بن خليل بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن غانم المقدسي الحنفي نزيل القاهرة، ولد سنة ٩٢٠هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٠٤هـ. وقد مرَّ التعريف بالكتاب والمؤلف باسم: شرح المقدسي على نظم الكنز.

### ٣٤٨) شرح هدية ابن العماد (نهاية المراد):

عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي.

قال في مقدمته: قد طلب مني بعض الأصحاب وإن لم أكن من الطارقين لهذه الأبواب، أن أشرح له المقدمة العمادية في فقه الحنفيَّة، المنسوبة للتَّصنيف إلى العلامة شيخ الإسلام عبد الرحمن أفندي العمادي مفتي الحنفيَّة بدمشق الشام تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته؛ لكونها اشتملت على بعض عبارات تصعب على المبتدئين، وبعض أحاديث وآثار مفتقرة إلى الإيضاح والتبيين، فأجبتَه إلى ذلك مستعينًا بالقدير المالك، وأكثرت فوائده كل فصل، وتممت مقاصد الأصل، وسميتها: «نهاية المراد في شرح هدية ابن العماد» ومن الله تعالى أطلب الإعانة والتوفيق إلى طريق التَّحقيق.

وقد طبع الكتاب في دار ابن حزم، ط ٢: ٢٠٠٤، تحقيق: عبد الرزاق الحلبي.

وقد مرَّت ترجمة النَّابلسي عند ذكر كتابه خلاصة التَّحقيق.

### ٣٤٩) الشَّريعة (شريعة الإسلام)<sup>(١)</sup>:

للإمام الواعظ ركن الإسلام محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ١٠٣)، تاج التَّراجم (٢٥٣)، الفوائد البهية (٢٦٦)، كشف الظنون (٢: ١٠٤٤)، هدية العارفين (٢: ٩٨) النسخة المطبوعة مع شرحها.

الشَّرْعِي (وفي الفوائد: الجوعى، قرية من قرى سمرقند، وقد تصحف عليه كما ذكر محقق الجواهر، قال ياقوت: شرغ: بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة، وهو تعريب جرغ بالجيم المنقوطة من تحتها بثلاث، وهي قرية كبيرة ببخارى) المعروف بإمام زاده الحنفي، المفتي ببخارى، أصله من قرية يقال لها جرغ.

إمام فاضل فقيه واعظ أديب شاعر ورع حسن السيرة من أهل الخير والدين، سمع أبا الفضل بكر بن محمد الزرنجيري، وأبا بكر محمد السرختكى، وأخذ طريق الخلاف عن منشئ النظر رضي الدين النيسابوري، وأخذ التصوف عن خواجه يوسف الهمداني.

ولد سنة ٤٩١هـ، وكتب عنه السمعاني ببخارى.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٧٣هـ.

تفقه عليه برهان الإسلام الزرنوجي صاحب «تعليم المتعلم» وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، ومحمد عبد الستار الكردي.

وهو كتاب نفيس كثير الفوائد، قال فيه: «فهذه عقود منظومة من سنن سيد المرسلين متقدمة من كتب الأئمة المهتدين من علماء الدين، مفصلة شذورها وعقائلها للشعوف باجتنائها، مشروحة فصولها وأبوابها للمستضيء بمصايح أضوائها، فإنه أولى ما يلقن به أطفال أهل الإيمان، وأحق ما يتحفظه أهل الإيقان، بل لا مندوحة دونه لسالك سبل الهدى، كي لا يتردى به الهوى في هوة الردى...» إلخ.

وشرحه المولى يعقوب بن سيدي علي وسمّاه: مفاتيح الجنان ومصايح الجنان. وشرحه الشيخ يحيى بن بخشي الرومي، والشيخ محمد بن عمر المعروف بقورد أفندي وسمّاه: مرشد الأنام إلى دار السلام في شرعة الإسلام. وهو أعظم شروحه.

قال اللكنوي: قد طالعت شرعة الإسلام فوجدته كتابًا نفيسًا مشتملاً على المسائل الفقهية والآداب الصوفية، إلا أنه مشتمل على كثير من الأحاديث المختلقة والأخبار الواهية المنكرة.

قلت: وقد طبع الكتاب بالأوفست مع شرحه مفاتيح الجنان بمكتبة الحقيقة بإستانبول سنة ١٤١٣هـ.

وله من المصنّفات: عقود العقائد في فنون الفوائد وهي منظومة، ومعنونة أيضًا باسم جواهر عقود العقائد.

### ٣٥٠) الشُّروط وعلوم الصكوك (تع)<sup>(١)</sup>:

لشيخ الإسلام أبي النصر أحمد بن محمد السمرقندي، وورد اسمه في الجواهر المضية باسم: أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل أبو النصر السمرقندي الإبريسي، مولده في حدود ٤٨٦ هـ، وتوفي في حدود ٥٥٠ هـ. ونقل عن كتابه هذا في الفتاوى الظهيرية والفتاوى الهندية أبوابًا كثيرة.

قال العلامة علاء عابدين: قوله: (ولا بد من ذكر بلدة بها الدار) ذكر شيخ الإسلام الفقيه أحمد أبو النصر محمد السمرقندي في شروطه.

وفي دعوى العقر لا بد أن يذكر بلدة فيها الدار، ثم المحلة ثم السكة، فيبدأ أولاً بذكر الكورة ثم المحلة اختيارًا لقول محمد فإن مذهبه أن يبدأ بالأعم ثم بالأخص.

وقد طبع الكتاب باسم: الشُّروط وعلوم الصكوك، بتحقيق: محمد جاسم الحديثي، ط ١: ١٩٨٧. دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الإعلام، بغداد.

(١) انظر أيضًا: الجواهر المضية (١: ١١٠)، كشف الظنون (١: ١٠٤٦)، معجم المؤلفين

### ٣٥١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام<sup>(١)</sup>:

للقاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي نزيل مكة المكرمة وقاضي المالكية فيها، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٨٣٢هـ.

وله مُختصره: تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام، وذكر في المُختصر أنه أُلّفه على نمط تاريخ الأزرقى، لكنه بعد تسويد غالبه استطاله فاخصره بحذف الأسانيد في الحديث في نصف حجمه. وله من المصنّفات: تاريخ الملوك والخلفاء، تحصيل المرام، تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، وغيرها.

### ٣٥٢) شكاية أهل السنة بحكاية ما نالهم من المحنة:

أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الرّسالة القشيرية.

### ٣٥٣) الشّيخ شاهين:

نقل عنه ابن عابدين - رحمه الله - بالواسطة عدّة مرات عن أبي السعود. والشّيخ شاهين شيخ مشايخ أبي السعود، حيث قال أبو السعود في حاشية مسكين: قيده شيخنا عن شيخه الشّيخ شاهين.

وهو: شيخ الشيوخ شاهين بن منصور بن عامر بن حسن الأرمنائي الحنفي<sup>(٢)</sup>.

ولد ببلده سنة ثلاثين وألف، وحفظ القرآن والكنز والألفية والشاطبية

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣٧٢)، كشف الظنون (٢: ١٠٥١)، هدية العارفين (٢: ١٨٧).

(٢) انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ،

(١: ١٢٠)، دار الجيل، بيروت. خلاصة الأثر: (٢: ٢٢١).

والرحبئية وغيرها، ورحل إلى الأزهر فقرأ بالروايات على العلامة المقرئ عبد الرحمن اليمني الشافعي، ولازم في الفقه العلامة أحمد الشوبري، وأحمد المنشاوي الحنفيين، وأحمد الرفاعي، وياسين الحمصي، ومحمد المنزلاوي، وعمر الدفري، والشهاب القليوبي، وعبد السلام اللقاني، وإبراهيم الميموني الشافعي، وحسن الشرنبلالي الحنفي، وفي العلوم العقلية شيخ الإسلام محمد الشهير بسبيويه تلميذ أحمد بن قاسم العبادي، ولازمه كثيرًا وبشره بأشياء حصلت له، وأخذ عن العلامة سري الدين الدروري، والشيخ علي الشبراملسي، والشمس البابلي، وسلطان المزاحي، وأجازه جل شيوخه وتصدر للإقراء في الأزهر في فنون عديدة، وعنه أخذ جمع من الأعيان كمحمد ابن حسن الملا، والسيد علي الحنفي وغيرهما، توفي سنة إحدى ومئة وألف.

ولم أقف له على اسم كتاب فقهي، وإنما ذكروا أن له فتاوى.

### (٣٥٤) الصَّارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ (١):

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تیمیة الحرّاني الحنبلي، ولد سنة ٦٦١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٢٨هـ.

ألفه في وقعة عتاف النصراني حين سب الرسول ﷺ.

### (٣٥٥) صرّة الفتاوى (تع) (٢):

جاء في الأعلام: (١٠٩٩-١٠٠٠ هـ = ١٦٨٨-١٠٠٠ م): صادق بن محمد

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٦٩)، هدية العارفين (١: ١٠٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٧٨)، هدية العارفين (٢: ٢٨٤)، الأعلام (٣: ١٨٦)،

معجم المؤلفين (٤: ٣١٦)، النسخة الأزهرية المخطوطة عام ٤٤٢٤٩، خاص ٢٩٤٩.

ومخطوطة مكتبة الملك عبد العزيز رقم (٤٦٤٨).

ابن علي الساقزي: قاض حنفي، من أهل ساقز (Chio) من جزر الأرخييل اليوناني وكانت من بلاد الدولة العثمانية. صنف كتباً عربية منها (صرة الفتاوى - خ) في العباسية وطوبقو، على المذاهب الأربعة، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٩ هـ و(بدائع الصكوك) و(النوارد الفقهية).

جاء في مقدمة نسخة مكتبة الملك عبد العزيز: الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار العباد كما قال رسوله الشفيح يوم التناد: (من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين)، والصلاة والسّلام عليه وعلى سائر الأنبياء العظام والأولياء الكرام... وبعد: قال العبد الفقير إلى بر ربه القدير صادق محمد بن علي الساقزي: لما اشتغلت من عنفوان شبابي بالفقه الشريف وجمعت المسائل المفتى بها الواقعة في المحاكم غالبًا أردت أن أرثبها على منوال الكتب تسهيلًا للحكام وتنفيغًا للأنام، راجيًا من الله الجليل أجرًا جزيلًا وصبرًا جميلًا، وسميتها صرة الفتاوى، ومن أراد أن لا يحتاج في الإفتاء إلى كتاب آخر فليكتبها.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن القطر ابن لطف الله ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م... الأوقاف العامة/ بغداد (٣٥١٧) - (٣٥٠) و... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤٧٥. نسخة كتبها سيد عبد الله ابن محمد سنة ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م... راشد أفندي / قيسري (١٨٣٠) (٣٧٩) - (٢١٨) و... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٥٩٠. نسخة كتبت في القرن ١١ هـ / ١٧ م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A 155)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٢٨٢. نسخة كتبت سنة ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م... الظاهرية/ دمشق (٥٧٠٣) - (٢٩٨) و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٧٨. نسخة كتبها محمد محمد الجزيري سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م... الأزهرية/ القاهرة (٢٣١٢) حلیم ٣٣١٩٣ - (٣٧٥) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٣. نسخة كتبت سنة ١١١٩ هـ /

- ١٧٠٧ م ... دار الكتب القطرية/ الدوحة [٥٥٦] ... ف. م. دار الكتب القطرية
١٤. نسخة كُتبت سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م ... البلديّة/ الإسكندريّة [١٣٣٩] ب (...)
- ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٢٩. نسخة كُتبت سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م ... دار الكتب القطرية/ الدوحة [٨٥٧] ... ف. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة كتبها مراد بن آدم باشا بن محمد [آغا] (سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م ... الغازي خسرو/ سرايفو) (٧٠٠) - [٤٦٣] و) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٧٧٠. نسخة كتبها إبراهيم بن محمد [النكساري] (سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م ... الظاهريّة/ دمشق (٦١٤٣) - (٢٦١) و) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٤٧٩. نسخة كُتبت سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م ... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام (٣٣١) (١٢٠٠) - [٢٩٩] و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤/ ٦٤. نسخة كتبها أحمد [ابن محمد] (سنة ١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م ... الأزهرية/ القاهرة [١٦٤٨] (٢٢٥١٢) - (٢٥٦) و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٠٣. نسخة كتبت سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م ... الأوقاف العامة/ بغداد (٣٦١٧) - (٣٠١) و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٧٦. نسخة كُتبت سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م ... دار المخطوطات الوطنية/ لبنان [١١٢] (١/ ٩/ ٢٤) - (٥١٨ ص) ... فهرس المخطوطات ١/ ٧٠. نسخة كتبت سنة ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م ... ولي الدين جار الله/ إستانبول ٩٣١ ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٦. نسخة كتبها محمد سباهي (ابن رمضان) سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م ... راشد أفندي/ قيسري (١٨٣٠) (٩٣٣٧) - (٣٤٣) و) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٥٩٠. نسخة كُتبت سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م ... جامعة برنستون/ نيوجيرسي ١٦٨ - (٣٧٩) و) ... قائمة مخطوطات عربية جديدة ٣١٣. نسخة كتبها إبراهيم (ابن العماري) سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م ... دار الكتب/ القاهرة ٢١٤٤٠ ب - (٢٣٥) و) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ١٠٠. نسخة كتبها محمد بن درويش زيتون (الأريحاوي)



- سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م... الغازي خسرو / سرايفو (١١٥) - (٢٩٨و) ... ف.
- م. م. الغازي خسرو / ٧٧٠ / ٢. نسخة كتبها حسن بن سيد إبراهيم الحسيني
- سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م... الأوقاف العامة (الأحمدية) / الموصل (٩ / ٢٢) - (٢٨٧و) ... ف. م. الأوقاف العامة ١٦١ / ٥. نسخة كُتبت سنة ١١٥٤هـ /
- ١٧٤١م... الأوقاف العامة (حسين بك) / الموصل (٦ / ١٥) - (٣٦٦و) ... ف.
- م. الأوقاف العامة ٦٧ / ٦. نسخة كتبها علي بن عبد الرحمن [ابن إسماعيل (سنة
- ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م... الأزهرية / القاهرة (٢٩٤٧) بخيت ٤٤٢٩٢ - (٣٣٥و) ...
- ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٣. نسخة كتبها عبد الله هندي
- المدني سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م... الأوقاف العامة / بغداد ٤٠٢٩ - (٢٩٦و) ...
- ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٧١٥. نسخة كُتبت سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م... دار
- الكتب / القاهرة ٢٢٨٣٦ ب - (٣٥٧و) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ١٠١ / ٢.
- نسخة كُتبت سنة ١١٦٦هـ / ١٧٥٢م... الأوقاف العامة (الجليلي) / الموصل
- ٩ / ٢١ - (٣٧٧و) ... ف. م. الأوقاف العامة ١ / ٩٣. نسخة كتبها عبد الرحمن بن
- إبراهيم سنة ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (M 288
- 389و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢١١. نسخة كتبها معروف بن إبراهيم
- في قصبة سيورك سنة ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م... المرعشي / قم ١٦٤٠ - (٣٠٤و) ...
- التراث العربي في خزانة آية الله المرعشي ٣ / ٤٧٤. نسخة كتبت سنة ١١٨٢هـ /
- ١٧٦٨م... المركزية / الموصل ٣٣ ... م. ع. ع. ١٥ : ٣٠٠ (١٩٦٧م). نسخة
- كُتبت سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م... الأوقاف العامة (الأمينية) / الموصل [٩ / ٣٥] -
- (٤٢١و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٤ / ٧٩. نسخة كتبها ملاً حسن ابن عبد الله سنة
- ١١٩٩هـ / ١٧٨٤م... الأزهرية / القاهرة (١٩٨٥) رافعي ٢٦٨٢٤ - (٥٠٣و) ...
- ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٣. نسخة كُتبت نحو القرن ١٢هـ /

- ١٨ م... خدابخش/ بانكيبور (١٧٨٨) - (٢٧٨ و)... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ٢ / ٦٢. نسخة كُتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م... الغازي خسرو/ سرايفو (٣٧٧٦) - (٢٦٤ و)... ف. م. م. الغازي خسرو ٢ / ٧٧١. نسخة كتبها محمد رضا بن حسن بن حسين [علي شاه (سنة ١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م... العباسية/ البصرة (ج / ٧٠) - (٨٣٤ ص)... ف. م. م. العباسية ٥٧. نسخة كُتبت سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (D 4088) - (و ا ب - ١٣٤٧) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٣٠. نسخة كتبها محمد جمال بن مَلا محمد كمال النقشبندي في كابول سنة ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م... وزارة المعارف/ كابول (٢٧) (١٤٤ / ٧) - (١٨٤ و)... مخطوطات أفغانستان ٣٠١. نسخة كُتبت سنة ١٢٣١ هـ / ١٨١٥ م... خزانة سعيد الديوه جي/ الموصل [١٩٥] ... م. م. م. م. خ. ٩ / ٢ : ٢٢٤ (١٩٦٣ م). نسخة كتبها محمد بن محمود صابونجي في جامع النبي دانيال سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م... المتحف العراقي/ بغداد ٢٤١٥ - (٦٣٦ ص)... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١١٩. نسخة مقابلة، كتبها [عبد القادر (سنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م... المتحف العراقي (الخزانة العمرية)/ بغداد (٢٢٣٥٠) - (٤١٤ ص)... ف. م. م. الخزانة العمرية ٥٧. نسخة كُتبت سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م... دار الكتب القطرية/ الدوحة ٨٤٠... ف. م. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة عليها تملك لخضر بن يوسف البغدادي سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م... الأوقاف العامة/ بغداد ٢٣١٨٤ - (٢٨٥ و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٧١٥. نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ / ١٩ م... خدابخش/ بانكيبور (١٧٨٧) - (٣٤٤ و)... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية العامة ١٩ / ٢ / ٦٢. آيا صوفيا/ إستانبول ١٥٤٠ - (٢٥٢ و)... ف. م. م. آيا صوفيا ٩٢. الأزهرية/ القاهرة (٦٤) ٢١٣٠ - (٢٦٤ و)... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٣. نسخة كتبها

- مصطفى [عثمان (... الأزهرية/ القاهرة (٢٦٨٦) عروسي ٤٢٢٨٢ - (٤٧٦) و)...  
 ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٠٣. (الأزهرية/ القاهرة) [٢٩٤٨]  
 بخيت ٤٤٢٩٣ - (٤٤٨) و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٠٣.  
 الأزهرية/ القاهرة [٢٩٤٩] بخيت ٤٤٢٩٤ - (٣٧١) و)... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٠٣. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٩٧]... ف. م. أسعد أفندي  
 ٤٩. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٩٨]... ف. م. أسعد أفندي ٤٩. الأوقاف العامة/  
 بغداد (٣٧٨١) - (٣٥٩) و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٧٥. الأوقاف العامة/  
 بغداد (٤١٩٤) - (٣١٥) و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٧٦. الأوقاف العامة/  
 بغداد [٧٣٧٠ - (٣٧٠) و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٧٦. الأوقاف العامة  
 (الأحمدية)/ الموصل ٩/ ٢١ - (٢٢٥) و)... ف. م. الأوقاف العامة ٥/ ١٦١.  
 الأوقاف العامة (المحمدية)/ الموصل ٨/ ١٧ - (١٨٤) و)... ف. م. الأوقاف العامة  
 ٧/ ٤٤. بشير آغا/ إستانبول ٣١٤... ف. م. بشير آغا ٢٣. جلال الدين البري/ مكة  
 المكرمة عُقل... دليل المخطوطات (أحمد الحسيني) ١/ ١٩٥. جلبي عبد الله  
 أفندي/ إستانبول ١٥٠... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٩. حكيم أوغلي علي  
 باشا/ إستانبول ٤٠٣... دفتر حكيم أوغلي ٢٦. الحميدية/ إستانبول ٥٨٩...  
 ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٣١. دار الكتب/ شبين الكوم ٧٨... م. م. خ.  
 ٢/ ٢: ٢٧٤ (١٩٥٦ م). دار الكتب/ القاهرة ٣٥٣... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٣.  
 راغب باشا/ إستانبول ٦٠٥... ف. مكتبة راغب باشا ٤٣. سليم آغا/ إستانبول  
 ٤٢١ - (٥٨٦ ص)... ف. م. سليم آغا ٣٧. عاطف أفندي/ إستانبول ١١٠٩...  
 ف. عاطف أفندي ٦٥. عاطف أفندي/ إستانبول ١١١٠... ف. عاطف أفندي  
 ٦٥. فاتح/ إستانبول ٢٣٣٦ - (٤٣١) و)... ف. م. فاتح ١٣٤. لاله لي/ إستانبول  
 ١٢٥٤... ف. م. لاله لي ٨٩. لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A 155)...  
 منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٢٨٢. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤١٩١)

(٣٣٨) - (A. ٨٣٢) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٦٠١ / ٢. متحف طوبقبوسراي /  
 إستانبول (٤١٩٢) [R. 677] - (٢٢٢) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٦٠١ / ٢. مراد  
 مُلّا / إستانبول ١١١٣ ... ف. م. داماد زاده (مُرَاد مُلّا) ٩٠. نور عثمانية / إستانبول  
 ١٩٦٠ ... ف. م. م. نور عثمانية ١١٠. نور عثمانية / إستانبول ١٩٦١ ... ف.  
 م. م. نور عثمانية ١١٠. نور عثمانية / إستانبول ١٩٦٢ ... ف. م. م. نور عثمانية  
 ١١٠. نور عثمانية / إستانبول ١٩٦٣ ... ف. م. م. نور عثمانية ١١٠. نور عثمانية /  
 إستانبول ١٩٦٤ ... ف. م. م. نور عثمانية ١١٠. ولي الدين / إستانبول ١٤٥٥ -  
 (٦٦٤) و... دفتر مكتبة ولي الدين ٨١. ولي الدين جار الله / إستانبول ٩٣١ ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٥٦. يكي جامع / إستانبول ٦١٩ ... ف. م. يكي جامع  
 ٣٢. يكي جامع / إستانبول ٦٢٠ ... ف. م. يكي جامع ٣٢. يكي جامع / إستانبول  
 ٦٢١ ... ف. م. يكي جامع ٣٢. يكي جامع / إستانبول ٦٢٢ ... ف. م. يكي جامع  
 ٣٢. يكي جامع / إستانبول [٦٢٣] ... ف. م. يكي جامع ٣٢.

### (٣٥٦) صلاة الجَلَابِي<sup>(١)</sup>:

قال ابن عابدين - رحمه الله -: «قلت: ونقل في التاترخانية عن صلاة الجلابي  
 أنه إذا اشتد تغيره تنجس، ثم نقل التوفيق بحمل الأول على ما إذا لم يشتد، ومثله  
 في القنية، لكن في الحموي عن النهاية أن الاستحالة إلى فساد لا توجب النجاسة  
 لا محالة». انتهى.

لأبي محمد طاهر، وجلاب بلدة من آمد، وقيل قرية منه كما في الكشف.  
 وجاء اسمه في فهرس آل البيت: محمد بن الجرجاني الجلابي (أبو طاهر).

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٨١)، النسخة المخطوطة: أي ولي الدين أفندي رقم ١٠٧٣ -

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين. كتاب الطهارة: في الوضوء ينقسم في الشريعة إلى واجب ومستحب، الواجب منه لا يجب لنفسه وإنما يجب لغيره... إلخ.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م... شهيد علي / إستانبول [٨٨٦] - (١٤٦و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١ / ٤١٢. نسخة كتبت سنة ١٠٦٢هـ / ١٦٥١م... ولي الدين أفندي / إستانبول [١٠٧٣] - (١٠٠و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١ / ٤١٢. أسعد أفندي / إستانبول (٧٩٥)... ف. م. أسعد أفندي ٤٩. خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٢ / ٦٩٨] - (١٣٣-٦١و)... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٤١ (١٩٧٨م).

### (٣٥٧) ضياء الأبصار في منسك الدر المختار<sup>(١)</sup>:

الشيخ محمد طاهر سنبل بن محمد سعيد المكي الحنفي المدرس الشهير بسنبل، توفي - رحمه الله - سنة ١٢١٩هـ.

وفي أعلام المكيين (١: ٥٢٧)، ومختصر نشر النور والزهر (ص: ٢٢٥): طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل المكي، ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وقرأ على والده، وعلى الشيخ علي الصديقي مفتي مكة، والشيخ عبد الرحمن الفتني... وغيرهم.

اشتهر بعلم الفقه في عصره، وتصدر للتدريس، فدرّس بالمسجد الحرام، وتخرج على يديه كثير من العلماء منهم: مسند الحجاز الشيخ عمر بن عبد رب الرسول، والسيد ياسين ميرغني، وغيرهم.

توفي بمكة سنة ١٢١٨هـ، وخلف ابنين هما عبد الوهاب وعبد المحسن.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٥٤)، معجم المؤلفين (١٠: ١٠١).

وللكتاب نسخة مخطوطة في مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ:

٦٤ حنفي.

وله من المصنّفات: الإفصاح المتين على فرائض الدّين، الإيقاف على عويصة الأوقاف، حاشية على كتاب الدعوى من الدر المختار، شرح الإرشاد من فروع الحنفية (لأكمل الدّين الحنفي) سماه فتح الجواد، العروش العلوية في الأروش الشرعية، العقد الوضاح في شروط عقد النكاح، العوائد السنبلية على الفوائد الشنشورية، الفتح المبين شرح فرائض الدّين للسيد عبد الله الميرغني، قطع النزاع والجدال عن الخوض في هلال شوال، القول التام في حكم صلاة بعض الرجال خلف النساء في المسجد الحرام، القول المجتبي في فعل المخلص من الربا، المعاني البهية على شرح الشنشوري للرحبية في الفرائض، منحة المبين الباري بمسألة اليمين بالماء الجاري، نعمة القدير فيما يحل لبسه للرجال من الحرير، نزهة الشوق فيما يقتضيه المسبوق، النفحة القدسية لحل ألفاظ المنظومة النّسفية، وغيرها.

### ٣٥٨) الطبقات السنيّة في تراجم الحنفية<sup>(١)</sup>:

للمولى تقي الدّين بن عبد القادر التميمي الغزي القاضي المصري الحنفي،

ولد سنة ٩٥٠هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠١٠هـ.

ذكر في أوله مقدمة تحتوي على أبواب وفصول فيه فوائد مهمة تتعلق بفن التاريخ، ثم سيرة النّبي ﷺ، ثم مناقب أبي حنيفة، ثم رتّب الأسماء على الحروف، وربما أكثر في بعض التّراجم من الأشعار، وقصد بذلك أن لا يخلو كتابه من الأدب، وذكر في أوله أنه أورد بابًا للأنساب والألقاب في آخر الكتاب.

(١) انظر: طرب الأمان (٤٥٨)، كشف الظنون (٢: ١٠٩٩)، هدية العارفين (١: ٢٤٥)،

الأعلام (٢: ٨٥)، مقدمة النّسخة المطبوعة، دار الرفاعي، ت: د. عبدالفتاح الحلو.

وقد قرَّظ الكتاب المولى سعد الدِّين المعروف بخواجه زاده، والمولى جوى زاده والمولى زكريا والمولى عبد الغني والمولى أحمد الأنصاري من علماء الدولة العثمانية، وجاء في تقرُّيب المولى سعد الدِّين:

كتابٌ طار تعبيرًا يحاكي عبيرًا فائحًا في الروح ساز  
كنشر القطر عطر كلِّ قطرٍ وكالذاريّ فاح بكل داز

ولم تذكر المصادر شيوخه ولا تلامذته، وكل ما يعرف من أحواله الاجتماعية أنّ ابنه حسنًا كان عاقًا له، وفي ذلك يقول:

حسنٌ نونه مقدّمٌ لعن الله من يؤخرها

يعني أنّه نحس!

وله من المصنّفات: حاشية على شرح الألفية لابن مالك، تذكرة، ذكرها في الكشف، السيف البراق في عنق الولد العاق، مجموعة في أمثال العرب، مُختصر يتيمة الدهر للثعالبي، مُختصر ذيل اليتيمة، ذكرها في الكشف.

(٣٥٩) الطريقة المُحمديّة<sup>(١)</sup>:

في الموعظة للمولى محمد بن بير علي البركوي (بكسر الباء)، تقي الدِّين الرّومي الحنفي المعروف ببركلي، ولد بباليكسر سنة ٩٢٦هـ.

صوفي واعظٌ نحويّ فقيهٌ مفسرٌ محدّثٌ فرضي.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٨١هـ.

وهي على ثلاثة أبواب: الأول فيه ثلاثة فصول، الأول في الاعتصام بالكتاب والسنة. والثاني في البدع. والثالث في الاقتصاد.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١١١)، هدية العارفين (٢: ٢٥٢)، ذيل الكشف (٢: ٨٦)،

معجم المؤلفين (٩: ١٢٣).

والثاني: فيه ثلاثة فصول أيضاً، الأول: في تصحيح الاعتقاد. الثاني: في العلوم المقصودة لغيرها. والثالث: في أمور ظُنت من التقوى وليست من التقوى وليست منها. وفيه ثلاثة فصول، الأول: في الدقة في أمر الطهارة. والثاني: في التوزع من طعام أهل الوظائف. والثالث: في أمور مبتدعة.

وقد اختصره المولى محمد التيروي المعروف بعيشي، وشرحها محمد ابن علي الصديقي البكري، وشرحها المولى رجب بن أحمد سمّاه بـ«الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية في شرح الطريقة المحمدية».

وشرحها محمد بن منلا أبي بكر بن منلا سليمان الكردي السهراني الألواني، وشرحها الشيخ عبد الغني النَّابلسي وسمّاه: الحديقة.

وشرحها أبو سعيد الخادمي محمد الرُّومي وسمّاه: البريقة في شرح الطريقة. (وقد طبع في مجلدين في البابي الحلبي سنة ١٣٤٨ هـ، وبهامشه الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية في شرح الطريقة المحمدية لرجب بن أحمد).

وشرحها الشيخ عبد الغني النَّابلسي (الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية)، وقد طبع في مجلدين ١٢٩٠ هـ مطبعة عامره ده طبع اولنمشدر، وأعيد طباعته (تصويره) حديثاً بالأستانة.

ولبدر الدين علي بن صدري القونوي، وللشيخ إسماعيل حقي الجلوتي شروح عليها. وغيرها من الشُّروح.

وله من المصنّفات: آداب البركوي، أربعين في الحديث، إظهار الأسرار في النحو، امتحان الأذكياء في شرح لب الألباب للبيضاوي في النحو، إمعان الأنظار في شرح المقصود، إنقاذ الهالكين في عدم جواز الإجزاء بالأجرة، إيقاظ النائمين وإلهام القاصرين، تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين،



تفسير سورة البقرة، جلاء القلوب، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، دامغة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين في الكلام، الدرّ اليتيم في علم التجويد، زخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء، رسالة في حرمة التغني ووجوب استماع الخطبة، روضات الجنات، السيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم، صحاح عجمية، العوامل في التحو، الفرائض، كفاية المبتدي في التصريف، محك المتصوفين، نوادر الأخبار، نور الأحبار.

### ٣٦٠) طِبَّةُ الطَّلَبَةِ<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي، وهو في اللغة على ألفاظ كتب أصحاب الحنفية.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: «قال الإمام الزاهد نجم الدين زين الإسلام فخر الأئمة أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي - رحمه الله -: سألتني جماعة من أهل العلم شرح ما يشكل على الأحداث الذين قلّ اختلافهم في اقتباس العلم والأدب، ولم يمهرُوا في معرفة كلام العرب من الألفاظ العربية المذكورة في كتب أصحابنا الأخبار، وما أورده مشايخنا في نكتها من الأخبار، إعانة لهم على الإحاطة بكلها، وإغناء عن الرجوع إلى أهل الفضل لحلّها، فأجبتهم إلى ذلك اغتناماً لمسألتهم، ورغبةً في صالح أديعتهم، والله الموفق والمثيب، عليه توكلت وإليه أنيب». انتهى.

وذكر صاحب الجواهر المضية في ترجمة أبي اليسر البزدوي أن طلبة الطلبة لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصباغي المدني.

قلت: لم يذكر صاحب هدية العارفين كتاب الطلبة في ترجمة النسفي،

(١) انظر: تاج التراجم (٢١٩)، مفتاح السعادة (١: ١٢٣)، كشف الظنون (٢: ١١١٤) النسخة المطبوعة، دار القلم ط ١، ١٤٠٦ بتحقيق الشيخ خليل الميس.

وذكره في ترجمة الصباغي عبد الكريم بن محمد ونسبه إليه، وذكر أن له أيضًا شرح مُختصر القُدوري. ونسبه طاشكُبري زاده في مفتاح السعادة للنسفي.

قال السَّمعاني: كان إمامًا فاضلاً مبرزًا متقنًا، وصنّف في كل نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط، صنّف قريبًا من مئة مصنف، وقد استقرت مصنفاته فرأيت فيها أوهاماً كثيرة فعرفت أنه كان ممن أحبّ الحديث وطلبه ولم يرزق مهلة التجريد.

وقال صاحب تاج التّراجم: ومن ذا سلم من ذا. وكان له شعر حسن.

وقد مرّت ترجمة النّسفي عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

### (٣٦١) عدّة الفتاوى والمفتين<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصّلاة، باب شروط الصّلاة بقوله: «وفي البحر

عن عدّة الفتاوى...» إلخ.

ونقل عنها في غيره من المواضع، وكذا نقل عنها ابنه علاء الدّين في تكملة

الحاشية، ونقل عنها أيضًا ابن نجيم في البحر الرائق. وفي تنقيح الفتاوى الحامدية، والألوسي في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ بَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ [يس: ٣٨].

ذكر أنه جمع الفتاوى والنّوازل ليكون عدّة لمن يتحلى بهذا العلم. ولم

يذكر صاحب الكشف اسم مؤلفه.

ولم أقف على صاحبه.

### (٣٦٢) عدّة النَّاسِك في عدّة من المناسك<sup>(٢)</sup>:

نسبه ابن عابدين في كتاب الحج لصاحب الهداية بقوله: «وكذا نقل

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٢٩).

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الحج، ١هـ، ٧٠٢، نصب الراية (١: ١٤٠)، مؤسسة الريان،

القهستاني عن عدّة المناسك لصاحب الهداية... إلخ.

قلت: وقد ذكره المرغيناني نفسه في «الهداية» بقوله: «وإن ورد الآثار ببعض الدعوات، وقد أوردنا تفصيلها في كتابنا المترجم بـ (عدّة النَّاسك في عدّة من المناسك) بتوفيق الله تعالى».

وذكره في الهدية باسم: مناسك الحج. كذا ذكره الشيخ محمد عوّامة في مقدمة نصب الراية في ترجمة المرغيناني.

وذكره الكشميري في العرف الشذي شرح سنن الترمذي بقوله: «وصنف صاحب الهداية في أذكار الحج وسمّاه عدّة النَّاسك في عدّة من المناسك». انتهى.

### (٣٦٣) عقائد النَّسفي (العقائد النَّسفيّة)<sup>(١)</sup>:

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عليّ بن لقمان النَّسفي الزاهد نجم الدّين أبو حفص، ولد بنسف سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمئة. سمع أبا محمد إسماعيل بن محمد النّوحي النَّسفي، وأبا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي، وأبا عليّ الحسن بن عبد الملك النَّسفي. روى عنه عمر بن محمد بن عمر العقيلي.

وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٣٧هـ بسمرقند.

وهو متن متين، قال فيه: «قال أهل الحق: حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقّقٌ خلافاً للسوفسطائية، وأسباب العلم للخلق ثلاثة: الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل...» إلخ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٤٥)، النسخة المطبوعة مع حاشيتي عصام والخيالي، المكتبة الأزهرية للتراث.

وقد اعتنى به العلماء بالشرح والتحشية والتعليق، ومن الشُّروح عليه:

- شرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.

- شرح المولى رمضان بن محمد، وهو مشهور بحاشية رمضان أفندي.

- شرح الشيخ محمد بن محمد الشَّهير بابن الغرس.

- وشرح الشَّرح للمولى محيي الدين محمد الشَّهير ببر الوجه من علماء

الدولة الفاتحية، وكان معلماً للسلطان بايزيد.

- شرح شمسِ الدِّين أبي الثناء محمود بن أحمد الأصفهاني المتوفى

- رحمه الله - سنة ٧٤٩هـ.

- شرح جمال الدِّين محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الحنفي المعروف

بابن السراج المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧٠هـ، سمَّاه: القلائد.

- شرح الشيخ الإمام شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن الشيخ زين الدِّين

أبي العدل قاسم الشَّافعي وسمَّاه: القول الوفيّ لشرح عقائد النَّسفي.

- شرح ملا زاده أحمد بن عثمان الهروي الخيرزياني المتوفى - رحمه الله -

سنة ٩٠٠هـ، وسمَّاه: حلّ المعاهد في شرح العقائد.

- شرح الشيخ علي بن علي بن أحمد النَّجاري، وسمَّاه: فرائد القلائد وغرر

الفوائد على شرح العقائد.

وعليه من الحواشي:

- حاشية المولى أحمد بن موسى الشَّهير بخيالي المتوفى - رحمه الله - سنة

٨٦٠هـ.

- حاشية المولى مصلح الدِّين مصطفى القسطلاني المتوفى - رحمه الله -

سنة ٩٠١هـ، وهو المشهور بحاشية الكستلي.

- ءاشفة المولى علاء الءفن على بن محمد المءروف بمصنفك المءوفى  
- رحمه الله - سنة ٨٧١هـ.

- ءاشفة المولى محمد بن مانفاس من علماء دولة السلطان مراد بن محمد  
ءان.

- ءاشفة المولى صلاح الءفن معلم السلطان بافزفء بن محمد ءان.

- ءاشفة المولى عصام الءفن إبراهم بن محمد الإسفراففنى المءوفى  
- رحمه الله - سنة ٩٤٣هـ.

- ءاشفة المولى إلفاس بن إبراهم السفنابف.

- ءاشفة المولى محمد بن عوض المنسوب بفن العلماء إلى الهدافة.

- ءاشفة المولى أءمء بن عبء الله القرفمف المءوفى - رحمه الله - سنة ٩٤٣هـ،  
من علماء الدولة الفاءفة.

- ءاشفة المولى قره ءه أءمء المءوفى - رحمه الله - سنة ٨٥٤هـ.

- ءاشفة المولى كمال الءفن إسماعل القرمانى المءروف بقره كمال، وهف  
ءاشفة على ءفالفف.

- ءاشفة المولى سنان الءفن فوسف ءمفءف المءوفى - رحمه الله - سنة  
٩١٢هـ.

- ءاشفة المولى علاء الءفن على العربف المءوفى - رحمه الله - سنة ٩٠١هـ.

- ءاشفة لطف الله بن إلفاس الرومف وهف على ءاشفة ءفالفف.

- ءاشفة المولى ءضر شاه الرومف المءشافوف المءوفى - رحمه الله - سنة

- حاشية المولى محيي الدين محمد بن إبراهيم النكساري المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٠١هـ.
- حاشية المولى شهاب الدين أحمد بن يوسف الحصنكفي السندي المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٩٥هـ، سمّاه: تحفة الفوائد لشرح العقائد.
- حاشية المولى حكيم شاه محمد بن مبارك القزويني المتوفى - رحمه الله - في حدود ٩٢٠هـ.
- حاشية المولى رمضان بن عبد المحسن المعروف بيهشتي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٩هـ، وهي على حاشية الخيالي.
- حاشية الشيخ محمد بن قاسم الغزي الشافعي المعروف بابن الغرايبي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩١٨هـ.
- حاشية المولى الشهير بقول أحمد وهي على حاشية الخيالي وهي حاشية دقيقة متداولة بين الأعاجم، وهي أصعب وأدق من بحر الأفكار.
- حاشية المولى محمد المرعشي المعروف بساجقلي زاده المتوفى - رحمه الله - سنة ١١٥٠هـ.
- ومن الحواشي على الخيالي: حاشية خواجه زاده، وحاشية حسن جلبي بن الفناري، وعلى الشرح حاشية عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة.
- ومن الحواشي على شرح العقائد: مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفرائد لمنصور الطبلاوي الشافعي، وحاشية المولى أحمد البردعي، حاشية إبراهيم اللقاني المصري المتوفى - رحمه الله - ١٠٤٠هـ، سمّاه: تعليق الفرائد على شرح العقائد.
- وعلى الخيالي حاشية لحكيم عجم كتبها لإياس باشا الوزير، وحاشية

الملا عبد الحكيم ابن شمس الدّين الهندي السّيالكوتي المتوفّى - رحمه الله - سنة ١٠٦٧ هـ، وحاشية العلامة محمد ابن حمزة الدباغ المشهور بتفسيريّ أفندي المتوفّى - رحمه الله - سنة ١١١١ هـ، وحاشية المولى محمد ابن حميد الكفوي مبسوط فيها أكثر الحواشي والشُّروح، وحاشية عبد الله بن محمد بن يوسف المقرئ المشهور بيوسف أفندي زاده المتوفّى - رحمه الله - سنة ١١٦٧ هـ، وهي حاشية مبسطة تعرض فيها لأكثر الحواشي، وحاشية العلامة محمد بن أبي شريف القدسي المتوفّى - رحمه الله - سنة ٩٠٥ هـ، وحاشية شرح العقائد لشهاب الدّين أحمد العيني.

وعلى شرح العقائد نكث للإمام برهان الدّين إبراهيم بن عمر البقاعي.

ونظمها: القاضي الفاضل عمر بن مصطفى كرامة الطرابلسي، وخرّج أحاديثه الشيخ جلال الدّين السيوطي، والمولى علي بن محمد القاري. وقد مرّت ترجمة النّسفي عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

### (٣٦٤) عمدة العقائد<sup>(١)</sup>:

للإمام حافظ الدّين عبد الله بن أحمد النّسفي المتوفّى - رحمه الله - سنة ٧١٠ هـ. وهو مُختصر يحتوي على أهم قواعد علم الكلام، يكفي لتصفية العقائد الإيمانية في قلوب الأنام، ثم شرحه المصنف وسماه: الاعتماد. وشرحه شمس الدّين محمد بن إبراهيم النكساري، وجمال الدّين محمود ابن أحمد القونوي وسماه: الزبدة.

وشمس الدّين محمد بن يوسف بن إلياس الرّومي القونوي، وإسماعيل بن سودكين أبو طاهر الملكي النّوري، وغيرهم.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٦٨)، هدية العارفين (١: ٤٦٤).

ونظمها: أبو الفضائل أحمد بن أبي بكر المرعشي الحلبي وزاد عليها.

وقد طبع الكتاب مع شرحه بتحقيق عبد الله بن محمد إسماعيل في المكتبة الأزهرية للتراث ٢٠١١م.

وقد نشرت دراسة وافية عن الكتاب في تسعة فصول باللغة الألمانية في جامعة فرانكفورت تناولت اسم الكتاب ومصنفه ومحتواه ومنهج مؤلفه وغيرها لنفس محققه.

وستأتي ترجمة التّسفي عند ذكر كتابه شرح المنظومة التّسفيّة (المصنفي).

### (٣٦٥) عمدة الفتاوى<sup>(١)</sup>:

للصدر الشّهد حسام الدّين عمر بن عبد العزيز بن مازه، ذكره ابن عابدين في كتاب الحج، باب الحج عن الغير بقوله: «بل الوصي كذلك كما يفيد ما يأتي قريباً عن عمدة الفتاوى». ثم قال بعدها بأسطر: «في البحر عن آخر عمدة الفتاوى للصدر الشّهد: لو أوصى بأن يحج عنه بألف من ماله فأحج الوصي من مال نفسه ليرجع ليس له ذلك».

وذكر في البحر الرائق، ذكر أنه قسّم الكتاب على قسمين، وأدرج فيه ما يعمّ وقوعه.

ويسمى أيضاً عمدة المفتي كما جاء في عنوان النسخة الأزهرية المخطوطة، فإنني قد وقفت على مخطوطتين له الأولى: هي نفسها عمدة المفتي والمستفتي التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً. والأخرى غير معلوم مؤلفها، وهي غير ما جاء في عمدة الفتاوى للصدر الشّهد.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة التي لم يكتب عليها اسم مؤلفها:

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٦٩)، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٧٩٦١ و٣٣٢٩٧٤.



«... فإن العلوم كنوز لا تفنى جواهرها وغرائبها، ولا ينقضي بديعها وعجائبها...  
 وإني وجدت مسائل لها معانٍ شُرِّدٌ لم تتداولها الأزمنة، وألفاظ جدِّدٌ لم تتناولها  
 الألسنة، ولدقة مأخذها يمجُّها السمع، ويردُّها الطبع، وينكرها الخاطر ويملُّها  
 الناظر، وإن كانت شوارد فإنَّ فيها فوائد تشحذ القريحة وامتحان الطبيعة، ولا يحلها  
 إلا من سدَّد نظره وحدَّد بصره، وجوابها يعين على من امتحن الله قلبه لذكره، وها أنا  
 ألحقها تلخيصًا، وأختصها بالذكر تخصيصًا، وأشير بما يصح الاعتماد عليه، ويجوز  
 الإسناد فيه مع رقة شاني وانحطاط مكاني، وأسلك فيه طريق الإيجاز كي لا يلحق  
 الناظر فيها جور الملالة وضجر السامة». انتهى.

وابتدأها بكتاب الصَّلَاة، وانتهى بكتاب الرضاع في تسع وستين لوحة.

وقد مرَّت ترجمة ابن مازه عند ذكر كتابه الجامع الصَّغير.

### (٣٦٦) عمدة المحتج في حكم الشَّطرنج (تع)<sup>(١)</sup>:

للمحافظ شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي المصري الشَّافعي.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه: القول البديع في الصَّلَاة على الحبيب

الشفيع رحمته الله.

### (٣٦٧) عمدة المفتي والمستفتي<sup>(٢)</sup>:

حسام الدِّين الشَّهيد عمر بن عبد العزيز بن مازه المتوفى شهيدًا - رحمه الله -

سنة ٥٣٦هـ.

ابتدأه بكتاب الطهارة، وانتهى بكتاب الوصايا والحكايات، وهو عبارة عن

مسائل في أبواب فقهية متفرقة، من غير مقدمة ولا خاتمة.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢١٩)، ذيل الكشف (٢: ١٢٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٧٨٣)، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠٥٩١٦ و٣٣٠٨٨١.

جاء في بداية النسخة الأزهرية المخطوطة: «باب ما يجوز به الوضوء وما

لا يجوز، وفي نهايته: قال أبو بكر: وإن حفظ جميع كتب أصحابنا فلا بد له أن... للفتوى حتى يهتدي إليه، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب». انتهى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٥٣٦هـ / ١١٤١م...

خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١ / ١٠٣٥) - (٩١) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥١

(١٩٧٨م). نسخة مقابلة مصححة، كتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... كوبريلي /

إستانبول (١ / ٦٨٩) - (١٨٨-أ) ... ف. م. م. كوبريلي ١ / ٣٢٩. نسخة مقابلة

مصححة، كتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... كوبريلي / إستانبول (٢ / ٦٨٩) - (١٨٩-أ

١٢٨) ... ف. م. م. كوبريلي ١ / ٣٢٩. نسخة كتبت سنة ٩٧٩هـ / ١٥٧١م...

ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٣٣) ... ف. م. م. ولي الدين جار الله ٥٦. نسخة

كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... بوهار - الهند (No. 153) - (٦٠) ... ف. م. م.

بوهار ٢ / ١٧٤. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... البريطانية / لندن (١٣١) -

(Or. ٤٢١٤) ... ملحق ف. م. ع. المتحف البريطاني ١٨٣. الأحمدية / تونس

(٣ / ٢٥٥٥) ... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٥. الأحمدية / تونس

(٢٥٦٨) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٦. نسخة

كتبها محمد أحمد (أبي بكر) ... الأزهرية / القاهرة (١٩٩٣) رافعي (٢٦٨٣٢) -

(٥٥) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٩. نسخة كتبها محمد

بن يوسف بن ناجي (ابن إلياس) ... جامع الزيتونة / تونس (٣٣٨ / ٢١٨٠) - (٧) و

... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٦٨. جامعة ليدن - هولندا (٤٠) (Or. ١٠٥٩)

- (١٧١) ... قائمة المخطوطات العربية (فور هوف) ٣٨٦. دار الكتب / القاهرة

(٢٤٦) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٥. دار الكتب / القاهرة (٦٤٨) ... ف. دار الكتب

١ / ٤٤٥. داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٦٩٦) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٨.

الدولة / برلين (٢ / ٤٨١٢) (Pct. ٢٥٣) - (٥٥-١٣١) ... ف. م. الدولة ٤ / ٢٥٧.

الدولة/ برلين (MS. Or. quart. 2070) - (٨١-١١٤) (أ) ... ف. المخطوطات العربية (فاجنر) ١/ ١٧٢. الدولة (رشيد الدحداح)/ برلين (١٠٨) - (١٧٨) ... المخطوطات الثمينة في مجموعة دحداح ١٥. الغازي خسرو/ سرايفو (٣١٧٦) - (٨٥) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ١٧١. كليات سيلبي أوك/ برمنجهام (١٩٧) (٣٩١) - (٧٨) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤/ ٤٢.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الجامع الصّغير الحسامي.

### (٣٦٨) عوارف المعارف<sup>(١)</sup>:

في التصوّف، للشيخ شهاب الدّين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر السهروردي البغدادي الشّافعي، ولد سنة ٥٣٩هـ. أخذ عن الكيلاني وغيره، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٣٢هـ. وهو مشتملٌ على ثلاثة وستين بابًا كلّها في سير القوم وأحوالهم وسلوكهم وأعمالهم كما ذكر.

وعليه تعلّيقه للسيد الشريف الجرجاني، وتُرجم إلى التركيّة والفارسيّة. واختصره محبّ الدّين أحمد بن عبد الله المكي الشّافعي، وخرّج أحاديثه العلامة ابن قطلوبغا.

وله من المصنّفات: أدلة العيان والبرهان، إرشاد المريدين واتحاد الطالبين، أعلام الهدى وعقيدة أرباب التقى، وغيرها.

### (٣٦٩) العون «في الفقه»<sup>(٢)</sup>:

لعلاء الدّين أبي القاسم محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد

(١) انظر: طرب الأمائل (٥١٢)، كشف الظنون (٢: ١١٧٧)، هدية العارفين (١: ٧٨٥).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٤٤)، تاج التّراجم (٢٩٠)، طبقات ابن الحنائي (٢٣٨)،

الفوائد البهية (٣٤٢)، كشف الظنون (٢: ١١٨٠)، هدية العارفين (٢: ٤٠٤).

الطايكاني الحارثي المروزي الفقيه الحنفي شيخ الإسلام، ولد بسرخس سنة ٥٤١هـ ونشأ بها. سمع من والده وعميه أبي الفضل عبيد الله ومحمد بن صاعد، قرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة وبرع فيه، وصار إمامًا في المذهب والخلاف.

سكن مرو إلى حين وفاته - رحمه الله - سنة ٦٠٦هـ.

ذكر ابن عابدين الكتاب بقوله: وفي عون المروزي، وفي تاج التراجم: «العون على الدين» شرح مختلف الرواية، وفي كشف الظنون: العون في... نقاط بعد الكلمة، وما ذكرناه في العنوان هو رسم اللكنوي في الفوائد.

وله من المصنّفات: تفهيم التحرير في شرح منظومة الجامع الكبير للشيباني، خلاصة النهاية في فوائد الهداية، العدة في الفروع، الفتاوى.

٣٧٠ عيون المذاهب في فروع المذاهب الأربعة<sup>(١)</sup>:

لقوام الدين محمد بن محمد بن أحمد الكاكي الحنفي.

قال في مقدمته: «فإني لما رأيت علم الفقه أعظم العلوم، وأحوجها في كيفية سلوك المنهج القويم والصراط المستقيم، أردت أن أجمع فيه مُختصرًا في المذاهب الأربعة؛ ليكون سهل الأنقياد وعليه الاعتماد، ترغيبًا للطلبة في الحفظ والاجتهاد.

وأردت بقولي فيه: (وعندهما) أبا يوسف ومحمدًا، وبـ (الثلاثة): الشافعي ومالكًا وأحمد، وأشارت إلى ما عليه الفتوى. ثم لما تيسر إليّ الفراغ منه جعلته تحفة، بل بضاعة مزجاة إلى حضرة من يحق أن يدور باسمه الفلك، ويباهي بوصفه الملك... مولانا السلطان ابن السلطان شعبان بن محمد الملك الكامل. وسميته

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٨٧)، مقدمة النسخة المطبوعة.

(عيون المذاهب الكاملى)، وأرجو ممن ينظر فيه أن لا ينسانى فى فاتح حالاتى،  
ويذكرنى فى صالح دعواته، والله المستعان وعليه التكلان». انتهى.

وقد طبع الكتاب حديثاً فى مؤسسة الرسالة بعناية أحمد عزو عناية، ط ١،  
٢٠٠٤ م.

وستأتى ترجمة الكاكى عند ذكر كتابه شرح المنار (جامع الأسرار).

### (٣٧١) عيون المسائل<sup>(١)</sup>:

فى فروع الحنفية لأبى الليث نصر بن محمد بن السمرقندى، ابتداءً بباب  
الطهارة وانتهى بباب الاستحسان.

وآخر: لأبى القاسم عبد الله بن أحمد البلخى، وآخر لصاحب المحيط.

وشرح كتاب أبى الليث علاء الدين محمد بن عبد الحميد الأسمندى  
السمرقندى المعروف بالعلاء العالم وسماه: حصر المسائل وقصر الدلائل كما ذكره  
ابن الشحنة، وقد مرّ ذكره.

### (٣٧٢) غرائب المسائل<sup>(٢)</sup>:

لأحمد بن محمد بن أبى بكر صاحب مجمع الفتاوى، ومختصره: خزانه  
الفتاوى، توفى سنة ٥٢٢ هـ.

ذكر فيه أنه جمع من المجمع كتاباً فيه غرائب المسائل خالياً عن التطويل  
والدلائل.

وقد مرّ ذكره عند خزانه الفتاوى.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٨٧)، النسخة المطبوعة لأبى الليث، دار الكتب العلمية، ط ١،

١٤١٩ بتحقيق سيد محمد مهنى.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٩٧)، الأعلام (١: ٢١٥)،

تنبيه: ليس المراد من «الغرائب» في الحاشية وفي الهندية وغيرهما غرائب المسائل، بل المراد «مجموعة الغرائب»، ويسمى «الفتاوى الغرائب»، وخطبته: «الحمد لله الذي هدانا لهذا سبيل الإسلام وعلمنا الأحكام والصلاة على رسوله سيد الأنام وعلى آله الذين قاموا بنصرة الدين القويم والإسلام. أما بعد، فهذه مجموعة الغرائب المنتخبة من فوائد الأئمة الأمصار في سوائف الدهر والأعصار. انتهى.

أما (غرائب المسائل) فخطبته: أحمد الله حمدًا بعدد ما أظهر من معدن الإنسان، فهو غير مجموعة الغرائب، والمسائل المنقولة في الهندية عن الغرائب موجودة في مجموعة الغرائب وهي كتاب مشهور في الهند. انتهى.

ولغرائب المسائل عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، رقم الحفظ: ١٢٣ عن أحمد الثالث ١١٥٨، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٤ عن أحمد الثالث ١١٥٨، نسخة كتبها موسى (ابن زغانوس) سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠م... متحف طوبقوسراي / إستانبول (٣٥٤٥) A. 1158 - (١٢٧و) ... ف. م. ع. طوبقوسراي ٤١٨/٢.

### ٣٧٣) غرر الأذكار شرح درر البحار<sup>(١)</sup>:

شمس الدين محمد بن محمد بن محمود البخاري الحنفي نزيل مصر، توفي - رحمه الله - سنة ٨٥٠هـ.

منه قطعة مخطوطة في جامعة الملك سعود تبدأ بكتاب الوقف وتنتهي بالفرائض، ذكر في آخره: «كان تمام هذا الكتاب سنة ٧٤٦ من الهجرة المصطفوية وبدى أي وقع البداية به أي تأليف درر البحار في أوسط آخر ربيعي السنة المذكورة

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٤٦)، هدية العارفين (٢: ١٩٦)، النسخة المخطوطة بجامعة

الملك سعود، رقم تصنيفها ٢١٧ غ. ب، رقمها العام ٤٩٤٩.

فتكون مدة التأليف شهرًا ونصفًا تخمينًا وتقريبًا، فدل هذا على كمال فضل المؤلف وملكة اقتداره على تأليف تراكيب غريبة عجيبة بديعة رائقة شائقة صعبة... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة مقابلة مصححة، كتبها محمد بن عمر (الغزي) سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م... الظاهرية/ دمشق (٢٦٤٤ فقه حنفي ٣٤١) - (٣١٥)و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٥١٧. الجامعة الأميركية/ بيروت (٩٢) - (MS ٣٤٩. ٢٩٧: B٩٣ gA) و... م. العربية في المكتبة ١٦٥. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٥٣٩) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٢٠. عاشر أفندي/ إستانبول (٣٤١) ... ف. م. عاشر أفندي ٢٣. فاتح/ إستانبول (١٧٠٤) - (٣٤٠)و... ف. م. فاتح ٩٩. فاتح/ إستانبول (١٧٠٥) ... ف. م. فاتح ٩٩. مراد ملاً/ إستانبول (٨٦٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٧١. نور عثمانية/ إستانبول (١٥٨٢) ... ف. م. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول (١٥٨٣) ... ف. م. م. نور عثمانية ٨٩. يكي جامع/ إستانبول (٤٣٩) ... ف. م. يكي جامع ٢٣. (٣٧٤) غرر الخصائص الواضحة (تع)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين الابن في كتاب الشهادات، في باب القبول وعدمه، عند مسألة اللعب بالنرد، حيث نقل عنه أصل اللعبة وما تقوم عليه.

وصاحبه هو: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي، جمال الدين محمد بن إبراهيم الكتبي المعروف بالوطواط. أديب مترسل من العلماء، من أهل مصر. ولد سنة ١٢٣٥م - ٦٣٢هـ، وكانت صناعته الوراقة وبيع الكتب. والصحيح أن اسمه محمد بن إبراهيم كما حققه الزركلي، وليس إبراهيم كما أشار إليه ابن عابدين الابن.

وهو كتاب في الكيمياء والطبيعة.

(١) انظر: الأعلام (٥: ٢٩٧)، الدرر الكامنة (٥: ٢٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٠١).

كَانَ أَدِيًّا مَاهِرًا عَارِفًا بِالْكَتَبِ وَجَمَعَ مَجَامِعَ أُدْيِيَّةٍ وَهُوَ صَاحِبُ الرِّسَالِ الْمَشْهُورَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِعَيْنِ الْفِتْوَةِ وَمَرَاةِ الْمُرُوءَةِ كَتَبَ لَهُ عَلَيْهَا ابْنُ النَّحَّاسِ وَابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ وَابْنُ النَّقِيبِ وَالسَّرَاجُ الْوَرَّاقُ وَالنَّصِيرُ الْحَمَامِيُّ وَالْعَلَمُ الْعِرَاقِيُّ وَابْنُ الْعَفِيفِ وَابْنُ دَانِيَالٍ وَغَيْرِهِمْ وَلَهُ كِتَابُ مَنَاهِجِ الْفِكْرِ وَمَبَاهِجِ الْعِبَرِ وَكِتَابُ الدَّرْرِ وَالغُرْرِ وَلَهُ حَوَاشٍ عَلَى الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي التَّارِيخِ مَفِيدَةٌ، الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ فِي سِتَّةِ مَجْلَدَاتٍ.

توفي - رحمه الله - سنة ١٣١٨ م - ٧١٨ هـ.

وقد طبع الكتاب في بولاق، مصر سنة ١٢٨٤ هـ وأيضاً ١٢٩٩ هـ.

### (٣٧٥) الغنية لطالبي طريق الحق<sup>(١)</sup>:

للشيخ عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست ابن أبي عبد الله بن يحيى الزاهدي الجيلي الكيلاني البغدادي الحسني الحنبلي، ولد سنة ٤٩١ هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٦١ هـ.

وله من المصنّفات: تحفة المتقين وسبيل العارفين، الرّسالة الغوثية، الكبريت الأحمر في الصّلاة على النبي ﷺ، وغيرها.

### (٣٧٦) غناء الفقهاء<sup>(٢)</sup>:

في الفروع، علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: أصول البزدوي.

### (٣٧٧) غنية المُتملّي شرح مُنية المصلّي<sup>(٣)</sup>:

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي نزيل القسطنطينية، كان من

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢١١)، هدية العارفين (١: ٥٩٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢١٠)، هدية العارفين (١: ٦٩٣).

(٣) انظر: الشقائق النعمانية (٢٩٥)، طرب الأمائل (٤٤٣)، كشف الظنون (٢: ١٨١٤)، =



مدينة حلب، وقرأ على علمائها، ثم أتى بلاد الروم وصار خطيباً بجامع محمد خان، ومدرساً بدار القراء التي بناها سعدي جلبي المفتي.

توفي - رحمه الله - على تلك الحال سنة ٩٥٦هـ، وقد جاوز التسعين.

كان عالماً بالعلوم العربيّة والتفسير والحديث والقراءات، وله يد طولى في الفقه والأصول، وكان ورعاً تقياً زاهداً متورّعاً انتفع به كثيرون، وكان ملازماً لبيته مشغلاً بالعلم لا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد.

شرحه شرحاً كبيراً جامعاً، فأقبل الناس عليه وتلقاه الفضلاء بالقبول وهو ما يعرف بـ «حلي كبير»، ثم اختصره تسهيلاً للطالبيين، وهو ما يعرف باسم «حلي صغير».

قال في الشقائق النعمانية: ما أبقى شيئاً من مسائل الصلّاة إلا أورد فيه مع ما فيه من الخلافات على أحسن وجه وألطف تقرير.

قال فيه: «... ولما كانت الصلّاة ذروة سنامها، وعمود قيامها إذ هي علم الإيمان في الدنيا وأول ما يُسأل عنه العبد في العقبى، وكان الكتاب المسمّى بمنية المصلي وغنية المبتدي من أحسن ما صنف في بيانها وأنفع ما رصف في جمع شروطها وأركانها؛ أحييتُ أن أصنع له شرحاً يكثر فوائده ويغزر عوائده بتوضيح مسائله ومعانيه، وتنقيح دلائله ومبانيه، وإلحاق ما خلا عنه ممّا يعول عليه وتمس الضرورة في الغالب إليه، وسميته: غنية المتملي في شرح منية المصلي».

والكبير مطبوع في تركيا بدار سعادت، والصغير مطبوع بنفس الدار سنة ١٣٢٥هـ، وله طبعة أخرى في مكتبة نزار الباز في مكة، وهي كثيرة الأخطاء، وتحققها لا يمت إلى التحقيق بصلة!

وله من المصنّفات: تسفيه الغبي في تنزيه ابن العربي، تلخيص فتح القدير شرح الهداية، تلخيص القاموس للفيروزآبادي، رسالة أنباء الاصطفاء في حق آباء المصطفى ﷺ لمحمد بن الخطيب قاسم الأماسي، وعلى هوامشه ردُّ عليه في كثير من المواضع، كذا ذكره اللكنوي، رسالة في الرد على رسالة السيوطي المسماة مسلك الحنفاء في آباء المصطفى ﷺ، رسالة في المسح على الخفين، ردّ الرسالة جوى زاده كذا في الكشف، رسالة مُختصرة في الرد على من اعتقد أنّ جميع آباء النبي ﷺ كانوا من الناجين، درّة الموحّدين ودرّة الملحدين، الرهص والوقص لمستحل الرقص، سلك النظام شرح جواهر الكلام في العقائد، شرح ألفية العراقي، شرح التائية للمقري، القول التام عند ذكر ولادته عليه السلام، ملتقى الأبحر في الفروع، نعمة الذريعة في نصرة الشريعة، وغيرها.

(٣٧٨) غنية الفتاوى<sup>(١)</sup>:

لأبي المحاسن محمود بن أحمد القونوي.

أخذه من فتاوى أفطس وخواهر زاده، وشرحه الأذرعي في خمس مجلدات.

وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه بغية القنية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م...

الغازي خُشرو / سرايفو (٢٦٨) - (١٩٢)و... ف. م. م. الغازي خُشرو ٧٣٤ / ٢.

نسخة كُتبت سنة ٩١١هـ / ١٥٠٥م... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٣٦) -

(١٩٥)و... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٥٠ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٩١٤هـ /

١٥٠٨م... داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٦٩٩)و... ف. م. م. داماد إبراهيم باشا

٤٨. جامع الزيتونة / تونس (٢٢٠٣ / ٣٦١) - (٢٣٣)و... برنامج المكتبة الصّادقية

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢١١).

١٧٦/٤ . خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٣٧ / ١) - (١ - ٢٥٤) ... المورد  
 ١ / ٧ - ٢ : ٣٥١ (١٩٧٨ م)، المجلد الثاني ... لاله لي / إستانبول (١٢٥٥) ...  
 ف. م. لاله لي ٨٩. مراد ملّا / إستانبول (١١١٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد  
 ملّا) ٨٩. المركز الحكومي / إستانبول (٣٠٤) ... دفتر مكاتب قره مصطفى ٢١.  
 ولي الدين / إستانبول (١٤٦٣) - (٤٠٤ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٨١. الجزء  
 الأول ... ولي الدين / إستانبول (١٤٦٤) - (١٥٨ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين  
 ٨٢. الجزء الثاني ... ولي الدين / إستانبول (١٤٦٥) - (٣٥٠ و) ... دفتر مكتبة  
 ولي الدين ٨٢.

### (٣٧٩) فتاوى ابن الشّلي (الجلبي) (١):

أحمد بن يونس، الشيخ الإمام، العالم العلامة، الأوحد المحقق، المدقق،  
 الفهامة، شهاب الدين المصري الحنفي، المعروف بابن الشلبي (بكسر فسكون  
 وتقديم اللام على الباء الموحدة كما ضبطه ابن عابدين - رحمه الله - في مقدمة  
 رد المختار)، كان عالمًا، كريم النفس، كثير الصدقة على الفقراء والمساكين، ولم  
 يكن في أقرانه أكثر صدقة منه، وكان له اعتقاد في الصالحين والمجاهدين، ذا  
 حياء وعلم وعفو، وكان رفيقًا لمفتي دمشق القطب ابن سلطان في الطلب على  
 قاضي القضاة سري الدين ابن الشحنة، والشيخ العلامة برهان الدين الطرابلسي،  
 ثم المصري في الفقه، وعلى الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري في النحو. ولد سنة  
 ٨٨٠ هـ، وتوفي في سنة ٩٤٧ هـ، وكانت جنازته حافلة بالأمرء والعلماء والتجار  
 وغيرهم، حتى ما وجد أحد بياب النصر مكانًا خاليًا من الناس، ودفن في حارة  
 باب النصر تجاه الحوازية، ومات وله من العمر بضع وستون سنة، وصلي عليه  
 غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين المذكورة.

(١) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢: ١١٦)، شذرات الذهب (١٠: ٣٨٢).

وقد صرّح به ابن عابدين في كتاب الوقف بقوله: في فتاوى الشهاب أحمد ابن الشلبي الحنفي شيخ صاحب البحر.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٧٣٨. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٠ / ٧. مكتبة أكاديمية ليدن، هولندا، رقم الحفظ: ١٨٨٨. مكتبة برنستون (مجموعه بريل)، أمريكا، رقم الحفظ: H. 1/473، H. 2/858. مكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٢٢١٢ / ١٧٩ / ٤. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢١] ٨٨٧، [٢٠٠٢] رافعي ٢٦٨٤١، [٢٩٦٢] بخيت ٤٤٣٠٧، [٢٩٧٨] بخيت ٤٤٣٢٣. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٥٣٨، ٨١٨٤. مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٥٤ حنفي دهلوي. مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٤١ / ١ مجاميع. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٣١٧٣، ٨٥٨. h.

وهناك فتاوى أخرى: لابن الشلبي المتأخر محمد بن أحمد بن يونس، وسيأتي ذكرها باسم «مجمع الفتاوى».

(٣٨٠) فتاوى ابن كمال باشا<sup>(١)</sup>:

للإمام أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا، جمعها المولى سعدي ابن حسام المعروف بابن الأدهمي المغنيساوي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ٢٨١ / ٤. مكتبة دار الكتب القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٨٥٦. مكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية، بيروت، رقم الحفظ: ٣٨ / ١٥٤.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٠)، النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٣٨٢٩٩.

مكتبة نور عثمانية، إستانبول، رقم الحفظ: ١٩٦٧. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٩٠٢.

وهناك نسخة في موقع الأزهر باسم مهمات الفتاوى لابن كمال باشا، وهي بغير مقدمة ولا خاتمة، ذكر فيه مسائل متفرقة من أبواب متفرقة.

وقد مرّت ترجمة ابن كمال باشا عند الحديث على كتابه الإصلاح.

### (٣٨١) فتاوى أبي السعود:

قال ابن عابدين: وفي حاشية أبي السعود: ولو جرح جراحات متعاقبة ومات ولم يعلم المثخن منها وغير المثخن يقتص من الجميع لتعذر الوقوف على المثخن وغيره كما في فتاوى أبي السعود أي مفتي الروم.

وفي البحر: لم أراه إلا في فتاوى أبي السعود المفسر بما صورته مسألة: كعبه شريفه به وارمين زيد فقير عمر ك حج شريف ايجون تعيين ايتدوكى اقجه اولوب عمر ونيتنه حج ايلسه شرعًا جائزًا، ولو رمى الجواب اكرجه جائز دراما ير دفعه حج ايده له ايتدرمك كر كدر زبر ابوندن واروب حج اشمك لازم الورانده مجاورًا وليجق عمر ك حجتي إتمام اتممش اولور. اهـ.

وهو أبو السعود صاحب التفسير (إرشاد العقل السليم) واسمه محمد، ثم تحقق أن اسمه أحمد بن محمد بن مصطفى، (كما في الهدية) ولد سنة ٨٩٦هـ وتوفي سنة ٩٨٢هـ.

قال في الأعلام<sup>(١)</sup>: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى أبو السعود: مفسر شاعر، من علماء الترك المستعربين. ولد بقرب القسطنطينية، ودرس ودرّس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي. وأضيف إليه

(١) انظر: الأعلام (٧: ٥٩)، معجم المؤلفين (١١: ٣٠١)، هدية العارفين (٢: ٢٥٣).

الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ وكان حاضر الذهن سريع البديهة: (كتب الجواب مرارًا في يوم واحد على ألف رقعة) باللغات العربيّة والفارسيّة والتركية، تبعًا لما يكتبه السائل. وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، وشعره جيد خلص كثير منه من ركافة العجمة. وكان مهيبًا حطيًا عند السلطان، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم. وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٢٤، ٦٢٥. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٠. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٥٨٢٧. المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٠٩٩، ١١٠٦، ٢٩٠٣. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٤٣٩٢.

وله من المصنّفات: بضاعة القاضي في الصكوك، ثواقب الأنظار في أوائل منار الأنوار في الأصول، حسم الخلاف في المسح على الخفاف، غلطات العوام، غمرات المليح في أول مباحث قصد العام من التلويح، الفتاوى، قانون المعاملات، معاهد الطراز، موقف العقول في وقف المنقول، ميمية قصيدة مشهورة، نهاية الأمجاد على كتاب الجهاد على الهداية للمرغنياني.

(٣٨٢) فتاوى أبي الليث<sup>(١)</sup>:

للإمام نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي الفقيه الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٣٧٣ هـ، وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه بستان العارفين.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٠)، هدية العارفين (٢: ٤٩٠).

تنبيه: الكتاب مطبوع باسم (فتاوى النوازل)، ونسبه محققه «يوسف أحمد» لأبي الليث نصر بن محمد، وهذا من عجائب دار الكتب العلمية التي لا تحصى في مطبوعاتها، مع اختلال في ضبط عبارة الكتاب. والمتتبع لما ينقله شراح الهداية عن مختارات النوازل للمرغيناني المتوفى (٥٩٣هـ) يجد هذه النقول في المطبوع باسم (فتاوى النوازل لأبي الليث نصر بن محمد) المتوفى (٣٧٣هـ)، ومنها هذا النص والذي يليه، حيث صرّح ابن عابدين بنقله إياها من مختارات النوازل للمرغيناني، وهي موجودة بالنص كما تم توثيقه، وعند مقارنة مخطوطة «مختارات النوازل» مع طبعة دار الكتب العلمية، والمطبوعة الهندية القديمة وجدنا توافقاً بينهما، والخطأ الآخر: أنّ معظم مخطوطات «مختارات النوازل» نسبت لأبي الليث خطأ، والمتتبع لنسخة دار الكتب العلمية يجد (ص ١٠٢) نقلاً عن أبي الليث نفسه، الذي نسب الكتاب له، ويجد نقولاً عن متأخرين عن أبي الليث المتوفى منها: نقل عن القُدوري المتوفى (٤٢٨هـ) ص ٧٣، ونقل عن الدَّبوسي المتوفى (٤٣٠هـ) ص ٩٦، وعن الحلواني المتوفى (٤٥٦هـ) ص ٧٢، وعن السرخسي المتوفى (٤٨٣هـ) ص ٢٤٢، وعن واقعات الصّدر الشّهيد المتوفى (٥٣٦هـ) ص ٢٠٨.

### ٣٨٣) فتاوى أحمد أفندي المهنداري مُفتي دمشق<sup>(١)</sup>:

نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب القضاء، بقوله: ولما في الحامدية عن فتاوى أحمد أفندي المهنداري مفتي دمشق... إلخ.

وهو أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الحلبي نزيل دمشق والمفتي الحنفي بها، المعروف بالمهنداري (نسبةً إلى جامع المهندار بحلب لكون جدّه كان

(١) انظر: سلك الدرر (١: ١٨٤)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨.

إمامًا به - رحمه الله -، العالم الجليل العلامة المحقق المدقق البارِع.

كان من أفاضل الأجلَاء عالمًا ماهرًا متضلِّعًا من علوم شتى، حسن الخلق، متودِّدًا مع الخلق، عفيفًا، ولد سنة ١٠٢٤هـ، وطلب العلم على جماعة منهم والده العلامة المولى محمد أحد الموالى الرُّومية المتوفَّى عن قضاء أيوب بدار السلطنة قسطنطينية سنة ١٠٦٠هـ، والعالم المحقق الشيخ محمد نجم الدِّين الحلفاوى الحلبي وغيرهما.

أتقن كثيرًا من العلوم وصار علمًا لا يحتاج إلى إشارة، وظهر علمه وفضله وقدره، وقدم إلى دمشق الشام واستوطنها وألقى بها عصا التسيار، وحلَّ بها محلَّ الندى في عيون الأزهار، وتصدَّر للإفادة والتَّدریس، وتولى الإفتاء بها في رمضان سنة ١٠٧٦هـ وباشرها، وفتاويه متداولة بين النَّاس، وتولى نيابة الباب بدمشق وتدریس السليمانیَّة، ولم يعهد منه أن شتم أحدًا، وذكره العلامة إبراهيم المدني في رحلته الرُّومية وأثنى عليه وقال إنه أسمعُه بعضَ مباحث في التَّفْسير له.

وله شعر حسن ذكره المرادي في ترجمته، توفي - رحمه الله - سنة ١١٠٥هـ، ودفن بتربة الشيخ أرسلان.

## (٣٨٤) فتاوى الأستروشنى:

لمحمد بن محمود الأستروشنى.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة الأصفية، الهند، حيدرآباد، رقم الحفظ: ١٠٥٨/٢ رقم ٩. مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، أوزباكستان، طشقند، رقم الحفظ: ٢٥٣٣. نسخة كُتبت سنة ٧٨٥هـ/١٣٨٣م... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية ٢١٣/٤. نسخة كُتبت سنة ١١٩٣هـ/١٧٧٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٣٩) - (D ٥٤٦ و)...



ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٦. جامع أيوب الشريف/ إستانبول (١٤٧)...  
 ف. م. جامع أيوب الشريف ١٦. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢١٥١٠)-  
 (و١٢٢٧-٩٩ب)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٦.

وقد مرّت ترجمة الأسروشي عند الحديث على كتابه جامع أحكام الصغار.

### ٣٨٥) فتاوى الإمام النووي (عيون المسائل المهمة)<sup>(١)</sup>:

للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي، كبيرة وصغيرة وهي المسماة بعيون المسائل المهمة، قال في خطبتها: ولا ألتمز فيها ترتيباً لكونها على حسب الوقائع، فإن كملت يرجى ترتيبها، وألتمز فيها الإيضاح، وتقريبها إلى أذهان المبتدئين.  
 ثم رتبها أبو الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم العطار على ترتيب الفقه.

### ٣٨٦) فتاوى الإمام محمد بن الوليد السمرقندي<sup>(٢)</sup>:

محمد بن الوليد السمرقندي الحنفي (أبو علي)، كان حياً سنة ٤٥٠ هـ، من مؤلفاته الجامع الأصغر في فروع الفقه.

قال ابن عابدين - رحمه الله -: (قوله: وقيل لا تقتله... إلخ) نقل في التتارخانية أيضاً القول الأول بقتله عن الشيخ الإمام أبي القاسم وشيخ الإسلام أبي الحسن عطاء بن حمزة والإمام أبي شجاع، ونقله عن فتاوى الإمام محمد بن الوليد السمرقندي عن عبد الله بن المبارك عن أبي حنيفة.

قلت: ونقل عنه في المحيط والبحر الرائق والعقود الدرّية.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٨٨، ١٢٣٠).

(٢) كشف الظنون (١: ٥٣٦)، (٢: ١٢٢٤)، (٢: ١٢٢٩)، هدية العارفين (٢: ٧١)، معجم

المؤلفين (١٢: ٩٦).

جاء في فهرس آل البيت: مَجْمَعُ الْفَتَاوَى: ... محمد بن الوليد [السمرقندي] (أبو علي) كان حياً ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م... يكي جامع (خديجة) / إستانبول [١٧٢]... ف. م. يكي جامع ٨٩.

### (٣٨٧) فتاوى أمين الدين:

وسياتي ذكرها باسم فتاوى الشيخ عبد العال.

### (٣٨٨) فتاوى الأنقروية<sup>(١)</sup>:

محمد بن الحسين الأنقروي (يقال له الأنكوري نسبة إلى أنكوريه، وهي أنقرة) شيخ الإسلام الرومي الحنفي، فقيه من علماء الترك، ولد بأنقرة وتعلم بالقسطنطينية، ولي قضاء بني شهر، ومصر، والقسطنطينية والروم ايلي، ثم عيّن شيخاً للإسلام.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٩٨هـ.

تناول فيها معظم أبواب الفقه، ابتدأها بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب الفرائض، مع المقارنة بين آراء أئمة المذهب في مسائل الخلاف، مشيراً إلى مواقع المسائل في المراجع.

وله من المصنّفات: تفسير آية الكرسي.

وقد طبعت الفتاوى في مطبعة بولاق سنة ١٢٨١هـ، بتصحيح كل من الشيخ محمد قُطّة العدوي، والشيخ محمد الصباغ. وهي مرتبة حسب أبواب الفقه.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٠٠)، النسخة المطبوعة، معجم المؤلفين (٩: ٢٣٤)، الأعلام (٦: ٣٣٥).

قال ابن عابدين - رحمه الله -: ذكر في شرحه على الملتقى أيضا: أنه لو على وجه المزاح يُعزَّر فلو بطريق الحقارة كفر؛ لأن إهانة أهل العلم كفر على المختار فتاوى بديعية، لكنه يشكل بما في الخلاصة أن سبَّ الختئين ليس بكفر.

قلت: وقد ذكرها الشيخ العلامة أنور شاه الكشميري في إكفار الملحدين في ضروريات الدين<sup>(١)</sup> بقوله: قلت: والأكثر على تكفير منكر خلافة الشيخين، وفي «الدر المنتقى» عن «الوهبانية» وشرحها:

وصحَّح تكفير نكير خلافة الـ عتيق وفي الفاروق ذاك الأظهر

بل في «الخلاصة» و«الصواعق»: أنه صرَّح به محمد بن الحسن - رحمه الله تعالى - في «الأصل»، وكذا صحَّحه في «الظهيرية» - كما في «الهندية» - فما في «رد المحتار» تساهل، وقد صحَّحه في «خزانة المفتيين» أيضا - كما في «الأنقروية» - وكذا نقله في «الفتاوى العزيزية» عن «البرهان»، وعن «الفتاوى البديعية»، وعن كتب آخر، وعن بعض الشافعية والحنابلة، وعبارة «البرهان»: وعلماءنا والشافعي جعلوها أي الإمامة من فاسق ومبتدع لم يكفر أي لم يحكم بكفره بسبب بدعة مكروهة لا فاسدة كما قال مالك. اهـ. فيجوز الاقتداء بأهل الأهواء عندنا إلا الجهمية، والقدرية، والروافض الغالية، والقائلين بخلق القرآن، والخطابية، والمشبهة. والحاصل: أن من كان من أهل قبلتنا ولم يغفل حتى لم يحكم بكفره تصح الصلاة خلفه، وتكرهه، ولا يجوز خلف منكر الشفاعة، والرؤية، وعذاب القبر، والكرام الكاتبين؛ لأنه كافر لتواتر هذه الأمور من الشارع عليه السلام. ومن قال: لا يرى لعظمته وجلاله، فهو مبتدع، ولا خلف منكر المسح على الخفين. اهـ. ولم أقف عليها.

(١) (ص: ٨٨) مجموع فيه ثلاث رسائل للكشميري، دار البشائر، ط: ١٠: ٢٠١٠.

٣٩٠) فتاوى البزازیة (الوجيز) (الجامع الوجيز)<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٢٧هـ.

كان من أفراد الذّهر في الفروع والأصول، وحاز قصبات السبق في العلوم، أخذ عن أبيه ناصر الدين محمد البزازي، واشتهر في بلاده، وكان في بلدة سراي قريب نهر آئل، ثم رحل إلى بلدة قريم، وأقام بها سنين، وناظر فيها الأئمة الأعلام، ودارس الفقهاء ثم رجع إلى بلاده، ثم رحل إلى بلاد الروم وتباحث فيها مع شمس الدين الفناري، وجمع الوجيز قبل دخوله الروم.

وهو كتاب جامع لخص فيه زبدة مسائل الفتاوى والواقعات من الكتب المختلفة، ورجح ما ساعده الدليل، وذكر الأئمة أن عليه التعويل وسمّاه: الجامع الوجيز.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: «هذا مُختصر في بيان تفرّعات الأحكام على وجه الإيقان والإحكام، جمعه أستاذنا قدوة العلماء العظام وزبدة الفضلاء الكرام الحائز قصبات السبق في مضمّار العلوم الشرعيّة والأحكام، والغائص على غرر الفرائد من بحار شريعة سيد الأنام حافظ الملة والدين محمد بن محمد الكردي... إلخ».

واختصره سراج الدين ابن طيب الصونيجه وي.

قال اللكنوي: طالعت الفتاوى البزازیة فوجدته مشتملاً على مسائل يحتاج إليها ممّا يعتمد عليها.

(١) انظر: تاج التّراجم (٣٥٤)، طبقات ابن الحنائي (٣٠٨)، الفوائد البهية (٣٠٩)، كشف الظنون (١: ٢٤٢)، هدية العارفين (٢: ١٨٥)، الأعلام (٧: ٢٧٤)، النسخة المطبوعة، المطبعة الأميرية ببولاق، ط ٢، ١٣١٠ ومصورة بالأوفست في دار الفكر، ١٤١١.

وذكر في الكشف: قيل لأبي السعود المفتي لم لم تجمع المسائل المهمة، ولم تؤلف فيها كتاباً؟ قال: أنا أستحيي من صاحب البزازية مع وجود كتابه لأنه مجموعة شريفة جامعة للمهمات على ما ينبغي.

وقد طبعت الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى الهندية.

وله من المصنّفات: شرح مُختصر القُدوري، مناقب الإمام أبي حنيفة، نافع في الغاية يشتمل على المطالب العالية، وغير ذلك.

### (٣٩١) فتاوى التآرخانية<sup>(١)</sup>:

للإمام الفقيه عالم بن علاء الأندريتي الفقيه الحنفي المتوفى - رحمه الله -

سنة ٧٨٦هـ.

وهو كتاب عظيم، جمع فيه مسائل المحيط البرهاني والذخيرة والخانية والظهيرية، وجعل الميم علامة للمحيط وذكر اسم الباقي، وقدم باباً في ذكر العلم وربّبه على أبواب الهداية، وذكر أنّه أشار إلى جمعه الخان الأعظم تاتارخان ولم يسمّ، ولذلك اشتهر به. وقيل: إنه سمّاه زاد المسافر.

ويبين المؤلف - رحمه الله - فيها الخلاف بين أئمة المذهب والشافعي

- رحمه الله -، مع التعرض للدليل أحياناً.

جاء في مقدمته المطبوعة: رب يسر وتمم بالخير، نحمد ربنا على ما أسبغ

علينا من العطاء، وأسبل من الغطاء... أما بعد: فقد أشار إلي من إشارته حكم، وطاعته غنم، وأمره يتلقى، وخطابه يتصدى، وكلامه مسموع، وخلافه مرفوع، وجب له الإذعان على كل قاص ودان، فأصلح من أصبح مقلد أمره، وأمسى من

(١) انظر: طبقات ابن الحناني (٢٩٨)، الطبقات السنية (٤: ١١٧)، كشف الظنون (١: ٢٦٨)،

هدية العارفين (١: ٤٣٥).

أمسى مقبل حكمه... الخان الأعظم، القهرمان المعظم: «تاتارخان» الذي ألقى إليه الدهر قياده، فقام بأمر الملك وأجاده... فلله دره ما طلع شرق ولمع برق وناح حمام وصاح غمام: أن أتشمر لجمع كتاب جامع الفتاوى والواقعات، حاوي الروايات، مغني الناس عن الرجوع إلى المطولات والمختصرات، لما به من الشفقة والحدب على أرباب الأدب، فرب ذي إربة لا يحصل غرضه في الفقه من كتاب وكتابين، ولا يجد مطلوبه في أصل وأصلين، فلا جرم يبحث في جمع الكتب، ويهتم لهذا الهم لقرع الأبواب للاستعارة، ويتصدى للشراء والكتابة من المطولات يتعذر جمعه، وربما ضاقت عنه يده... فلو كان يجد كتاباً في هذا الفن جامعاً للأطول والأقصر، محيطاً للأكبر والأصغر، مفيداً لعامة الأحكام، محصلاً لأكثر المرام، مشتملاً على الأقوال المشهورة، مصوناً عن الروايات المهجورة، لاستراح بتحصله عن الوقوع في التبعات، وكثرة التتبع والمطالعات، فأصغيت إليه، إذ لم يكن عذري مسموعاً لديه، إذعانا لحكمه وامثالاً لأمره، مع علمي أنني قاصر في هذا الفن، مدعو بحسن الظن، فجمعت من كل ضخم ولطيف حجم... إلخ.

ولخصه الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي وانتخب منه ما هو غريب أو كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة.

قلت: لا تصح سنة وفاته التي ذكرها صاحب الهدية ٢٨٦هـ، ولعله سبق قلم منه - رحمه الله -، وانظر التناقض مع ما ذكره في الكشف من أنه جمع فيه مسائل المحيط البرهاني، وصاحب المحيط متوفى سنة ٦١٦هـ، وصاحب الخانية قاضي خان متوفى سنة ٥٩٢هـ، وصاحب الظهيرية متوفى سنة ٦١٩هـ، فلا تلتفت إلى ما قاله في الهدية.

ثم رأيت محققى طبقات الحنفية قد أشارا إلى ما ذكرت في ترجمة عالم بن العلاء وأن صاحب معجم المؤلفين وقع في نفس الخطأ مع ذكره أنه ألف الكتاب سنة ٧٧٧هـ.

وقد طبعت الفتاوى حديثاً في دار الكتب العلمية ٢٠٠٥م، وهي طبعة سقيمة تنقص أبواباً كاملة، وطبعت طبعة أخرى حديثة كاملة - عشرون مجلداً تحقيق وتخريج المفتي شبير أحمد القاسمي - حفظه الله - الجامعة القاسمية - في مراد آباد بالهند، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

### ٣٩٢) الفتاوى التَّاجِيَّة (تع) (الفتاوى التَّاجِيَّة في الوقائع البعلبيَّة)<sup>(١)</sup>:

محمد التاجي بن عبد الرحمن بن تاج الدين المعروف بالتاجي، خاتمة العلماء الأعلام وعمدة المحققين العظام، كان عالماً محققاً فقيهاً نحرياً فاضلاً، فريد وقته في العلوم معقولها ومنقولها، ولد في سنة اثنتين وسبعين وألف، وأخذ في ابتداء شبابه على والده وعلى الشيخ إبراهيم الفتل، لازمه كثيراً وقرأ عليه وحضره في التفسير، وكان يرجحه على أقرانه، شديد الاعتناء والحرص على إفادته، وقرأ واستجاز من الشيخ إسماعيل الحائك المفتي، وقرأ على الأستاذ الشيخ عبد الغني النَّابلسي الدمشقي وأجازه، وقرأ على الشيخ عبد القادر العمري ابن عبد الهادي، وعلى الشيخ يس الفرضي البقاعي في الفرائض، وعلى الشيخ عبد القادر التغلبي كذلك في الفرائض، وعلى الشيخ أبي السعود القباقي، والشيخ محمد علاء الدين الحصكفي قرأ عليه الفقه والتفسير وحضره في البخاري لما قدم بعلبك، وأعاد له والد المترجم، ومن مشايخه الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد الرحيم الكابلي والشيخ الياس الكردي، وقرأ على الجد الكبير الأستاذ السيد مراد البخاري، ولما قدم بعلبك الجد المذكور أوصاه بوصايا سنية، ولما ركب قال: يا أهل بعلبك والله ليس في الديار العربيَّة أفضل من مفتيكم فشدوا عليه الأيدي.

وقرأ أيضاً على الشيخ محمد الكامل، والشيخ عبد الكريم الغزي، والشيخ

(١) انظر: سلك الدرر (٤: ٦٨)، الأعلام (٦: ٩٦)، معجم المؤلفين (١٠: ١٣٧).

محمد الباسطي مفتي الحنابلة ببلبك، والشيخ عبد الله البهائي مفتي الشافعية بها، وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي الكردي نزيل المدينة صاحب الإشاعة وغيرها، وكذلك الأستاذ الأعظم الشيخ إبراهيم الكوراني نزيلها أيضًا، وقرأ على الشيخ أبي المواهب الحنبلي الدمشقي شرح الشاطبية وجمع عليه من طريق السبعة وشرح كشف الغوامض، وحضر دروسه في الفقه والتفسير والحديث والأصول، وأجازه، ولما حج أخذ عن الشيخ أحمد النخلي المكي وأجازه تجاه الكعبة، وعن الشيخ سعد الله اللاهوري الهندي، والشيخ محمد الرصاصي شارح السنوسية، والشيخ عبد الله البوسنوي نزيلها أيضًا، وأجازه الامام الكبير الأستاذ الشيخ زين العابدين الصديقي المصري، وأخذ عن الشيخ صالح المطري إمام جامع قباء وغيرهم من الجهابذة، ثم جلس للتدريس في جامع بني أمية، وحضره جمع من الأفاضل، وطلب كتابة الفتوى عند المولى شهاب الدين العمادي المفتي فتولاها ثم تركها وتوجه إلى ببلبك، وصار مفتيًا بها ملازمًا للدروس ترد عليه الفتاوي والأسئلة من كل جانب، وألف الفتاوي التاجية وأعطاه والده في حياته ثلثي ماله ولأخيه الثلث، وكان من نيته التوجه إلى طرابلس الشام مهاجرًا من بلده، وأصبح قاصدًا التوجه إلى صلاة، وجلس هو وأولاده يقرأ عليهم شيئًا من البخاري، فما شعر إلا والباب قد فتح قليلاً فخرجت بندقية أصابت رصاصتها فؤاده، فقال: يا لطيف، وكان آخر كلامه ذلك، ومن اتهم بقتله مزقتهم يد القدرة، ولم يعلم قاتله، وكان ذلك في سنة أربع عشرة ومئة وألف - رحمه الله - تعالى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المتحف البريطاني (ثاني)، لندن، رقم الحفظ: ٣٠١. مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ: ٢٨٨ / ٤. المتحف البريطاني، لندن، رقم الحفظ: ٣٠١ الملحق. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٣٨٢٠ - ١٣٨٢٣.



## ٣٩٣) الفتاوى التُّركية الشَّهيرة:

علي أفندي مفتي الروم الشَّهير بجتالجه وي بانقول كفوي، والملقب بمفتي الممالك العثمانية، ومفتي السلطنة.

وهي مطبوعة في دار سعادة في مجلدين كبيرين سنة ١٣٢٤، نصَّ السُّؤال والجواب بالتركي، والنقل والتدليل على ما ذهب إليه من كتب المذهب بالعربيَّة. وتناول فيها معظم أبواب الفقه، ويكثر النقل فيها من كتب المذهب كالذَّكر وجامع الرموز للقَهستاني وجامع المحبوبي ومعين المفتي والتاتارخانية والزيلعي والبحر الرائق والبزازية ومحيط السُّرخسي وتصحيح القُدوري وغيرها كثير. وطبع بهامشها الفتاوى الفيضية.

وهي غير فتاوى علي أفندي الكرنبشي التي وقفنا عليها مخطوطة في مخطوطات الأزهر الشريف برقم ٣٢٥٠٩٥ وكلها باللغة العربيَّة، وأشار إليها ابن عابدين في كتاب الدعوى باسم فتاوى الكرنبشي.

وقد نقل الحمزاوي - رحمه الله - في رسالته «فتوى الخواص في حلِّ ما صيد بالرصاص» من الفتاوى لعلِّي أفندي، والنص الذي نقله باللغة التركية، وترجمه سائد بكداش في تحقيق الرِّسالة المذكورة والمطبوعة في ذيل منية الصيادين في تعلم الاصطياد وأحكامه لمحمد بن عبد اللطيف بن فرشته المعروف بابن ملك، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٠هـ.

ولم أقف على ترجمته.

قلت: لعل له كتابين في الفتاوى أحدهما بالتركية التي ذكرناها، والآخر بالعربيَّة والتي سيأتي ذكرها باسم فتاوى الكرنبشي (وهي نفسها فتاوى علي أفندي، جمعها ورتبها الكرنبشي)، فقد جاء في البحر الرائق: ثم نقل نحوه عن فتاوى شيخ الإسلام علي أفندي التركية وعزَّبها، والله أعلم وأحكم.

٣٩٤) فتاوى التمرّثاشي<sup>(١)</sup>:

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغزي الحنفي صاحب التّنوير، وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه إعانة الحقير. وهي التي قصدها ابن عابدين حيث صرّح بأنّها لصاحب التّنوير، ونعتها بالفتاوى المشهورة، وأثنى على المؤلف بقوله: قد ألف التّأليف العجيبة المتقنة.

ووصفه الحصكفي بقوله: عمدة المتأخرين الأخيار.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول راجي عفوربه ولطفه الخفي محمد بن عبد الله الحنفي: لما ابتليت ربّما في عنفوان شبابي بالإفتاء بغزة هاشم ونواحيها، فتارة كنت أثبت السؤال وجوابه في مواضع متفرقة، وتارة لا أعني بذلك، هذا كان هو الغالب في مدة إفتائي، ثمّ لمّا دعت الحاجة لسلوك طريق سهلة في ذلك لكبر سني وضعف حالي، أحببت أن أجمع ما قيّدته من ذلك، سالكًا في ترتيب ذلك على منوال ترتيب الهداية أحسن المسالك، راجيًا من الحق سبحانه أن يحرسني من الأسواء والمهالك، وأن يمنّ علينا بالطفة الخفية يوم هنالك». انتهى.

وهناك فتاوى أخرى بنفس الاسم: لأبي محمد ظهير الدّين أحمد بن أبي ثابت إسماعيل الحنفي مفتي خوارزم.

وطبعت فتاوى التمرّثاشي في مطبعة أهل السنة والجماعة في بريلي في الهند سنة ١٣٣٢ هـ، وعندني نسخة منها بحمد الله تعالى. وسجل الأخ (عبد الله أبو حسان) تحقيق فتاوى التمرّثاشي لنيل درجة الدكتوراه من جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعمان، وطبعت رسالته في دار الفتح بعمان، ط ١: ٢٠١٤.

(١) انظر: النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠١٢٩٢ و ٣٣٠٠٤٨ و ٣٤١٩١٤، النسخة المخطوطة في جامعة الملك سعود رقم تصنيفها ٤، ٢١٧ ف. خ، ورقمها العام ٦٢٠. النسخة المطبوعة في بريلي في الهند سنة ١٣٣٢، مقدمة الدر المختار، مقدمة رد المحتار.

وقد مرّت ترجمة التمرّثاشي عند الحديث على كتابه: جامع التمرّثاشي.

### (٣٩٥) الفتاوى الحامدية<sup>(١)</sup>:

إحداها: لحامد بن علي القونوي، وقيل اسمه أحمد مفتي الإسلام الرّومي الحنفي، ولد ببلدة قونية.

أخذ عن المولى سعدي محشي البيضاوي، وقُلّد مدرسة المولى خسرو، ثم قُلّد قضاء دمشق، ثم نُقل إلى مصر، ثم قُلّد قضاء بروسة ثم نُقل إلى القسطنطينية، ثم أقيم مقام المولى أبي السعود بعد وفاته وبقي على ذلك إلى أن توفاه الله سنة ٩٨٥هـ.

وُصِّلِي عليه بجامع السلطان محمد خان ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري. وكان - رحمه الله - من أعيان علماء الروم، محظوظًا بكثرة المحفوظ، معروفًا بسعة الباع وكثرة الاطلاع خصوصًا في علم الفقه وبابه فإنه من أكبر أربابه، وكان - رحمه الله - عظيم النفس شديد البأس مهيبًا في أعين النَّاس، بعيد المطلب، صعب المقصد والمذهب، قلما يجاربه في ميدانه أحد.

جمع فيها واقعات المسائل.

والأخرى<sup>(٢)</sup>: لحامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عماد الدّين بن محب الدّين العمادي الحنفي المفتي الدّمشقي، ولد بدمشق سنة ١١٠٣هـ.

كان عالمًا محققًا فقيهاً أديبًا شاعرًا نبهًا كاملًا مهذبًا.

أخذ عن أبي المواهب مفتي الحنابلة وحضر دروسه، والشيخ محمد الكاملي،

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٤٨٧)، هدية العارفين (١: ٢٦٠)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٢).

(٢) انظر: سلك الدرر (٢: ١٤)، هدية العارفين (١: ٢٦١)، ذيل الكشف (٢: ١٥٦)، الأعلام

(٢: ١٦٢)، معجم المؤلفين (٣: ١٨٠).

والشيخ إلياس الكردي، والشيخ عبد الغني النَّابلسي، والشيخ عبد الرحيم الكابلي الهندي، والشيخ أحمد الغزّي مفتي الشّافعية بدمشق، وأخذ عن عمّه محمد إبراهيم العمادي، وغيرهم كثير.

تصدّر بدمشق ورأس واشتهر وامتدح بالقصائد الطنانة، وكانت الحكام تهابه ويحترمون ذاته، وله شعر حسن منه:

خليلي هل من نظرة لمتيم حليف جوى وسط الفؤاد وقيدُه  
لك الله من صبّ لبعذك طرفه فديتك مسلوب الرقاد فقيده

وذكر في معجم المؤلفين اسمها: الفتاوى العمادية الحامدية وسماها: مغني المفتي عن جواب المستفتي.

توفي - رحمه الله - سنة ١١٧١ هـ ودفن بباب الصّغير بتربتهم المخصصة، ومدة استقامته مفتياً بدمشق أربع وثلاثون سنة.

نسبها إليه صاحب الهدية في ترجمته، وصاحب ذيل كشف الظنون، ومعجم المؤلفين.

قلت: وهي التي قام بتنقيحها ابن عابدين - رحمه الله -، وقد سبق الحديث عنها عند ذكر كتاب: تنقيح الفتاوى الحامدية.

وله من المصنّفات: اتحاد القمرين في بيتي الرقمتين، الإتحاف شرح خطبة الكشاف، اختلاف آراء المحققين في رجوع الناظر على المستحقين، الإظهار ليمين الاستظهار، تشنيف الأسماع في إفادة لو للامتناع، التفصيل في الفرق بين التفسير والتأويل، تقعقع السن في نكاح الجن، جمال الصورة واللحية في ترجمة سيدي دحية، حواشي على دلائل الخيرات، الحامدية في الفرق بين الخاصة والخاصية، الحوقلة في الزلزلة، الخلاص من ضمان الأجير المشترك الخاص، الدر المستطاب

في موافقة عمر بن الخطاب، ديوان شعره، الرجعة في بيان الضجعة، زهر الربيع في مساعدة الشفيح، شرح الإيضاح في الفروع، الصلاة الفاخرة في الأحاديث المتواترة، صلاح العالم بإفتاء العالم، ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح، العقد الثمين في ترجمة صاحب الهداية برهان الدين، عقيلة المغاني في تعدد الغواني، قرّة عين الحظ الأوفر في ترجمة الشيخ محيي الدين الأكبر، القول الأقوى في تعريف الدعوى، اللمعة في تحريم المتعة، مصباح الفلاح في دعاء الاستفتاح، المطالب السنوية للفتاوى العلية، منحة المناخ في شرح بديعة مصباح الفلاح، النفحة الغيبية في التسليمة الإلهية، نقول القوم في جواز نكاح الأخت بعد موت أختها بيوم، وغير ذلك.

### ٣٩٦) فتاوى الحانوتي (إجابة السائلين بفتوى المتأخرين)<sup>(١)</sup>:

الإمام محمد بن سراج الدين عمر الحانوتي شمس الدين أبو طاهر المصري، الفقيه الحنفي، ولد سنة ٩٢٨هـ، وفي الفوائد ٩٣٨هـ.

كان رأس عصره في المذهب في القاهرة، وفتاواه كان يعتمدها الفقهاء، ولوالده فتاوى أخرى نافعة سائرة، تفقه على والده وعلى قاضي القضاة نور الدين الطرابلسي والشهاب أحمد الشلبي صاحب الفتاوى، وأخذ عن الشهاب الرملي والشمس محمد الدلجي شارح الشفا والشمس محمد الشامي صاحب السيرة وغيره.

أخذ عنه جماعة منهم خير الدين الرملي.

وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠١٠هـ.

ترتيب وتهذيب وزيادة: عبد الله بن حسن الكازروني.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٦٤)، الفوائد البهية (٥٦٤)، خلاصة الأثر (٤: ٧٦)، الأعلام (٦: ٣١٧)، معجم المؤلفين (١١: ٧٨)، النسخة الأزهرية المخطوطة ونسخة جامعة الملك سعود، رقم الصنف: ٤، ٢١٧، أ. ح، الرقم العام ٣٠١٨.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول العبد الضعيف عبد الله ابن حسن العفيف الكازروني الحنفي عامله الله ووالديه ومشايخه بلطفه الخفي وبره الوفي: لَمَّا رأيت الفتاوى المنسوبة للعلامة الإمام والحبر الهمام عالم الإسلام وملاذ الأنام، مفتي الثقلين وشمس الخافقين الشيخ جمال الدين محمد بن العلامة سراج الدين الحانوتي الخالدي الحنفي - أمطر الله على قبره سحائب الرحمة والرضوان، وسقى روضة قبره من جوده الهتان - مهجورة التناول متعسرة التناول مع كونها مفيدة أيما إفادة، وذلك بسبب كبر حجمها وعدم ترتيبها على الأبواب الفقهية، فإن تلميذه العلامة السيد نور الدين علي بن محمد بن يوسف الهاشمي الحنفي جمعها كذلك غير مرتبة، بسبب ذلك لم يتيسر للمستفيد أخذ الحكم منها إلا بعد تعب شديد، أحببت أن أرتب هذه الطروس، راجيًا من فضل الميسر لكل عسير أن تتداول وتنتشر بأيدي العلماء والمتعلمين، ويحصل بها الانتفاع الجزيل بحول مولانا القوي المتين، فشرعت في ذلك مستعينًا بالله تعالى على ما هنالك، وعازمًا على أن أسميها بعد التمام: إجابة السائلين بفتوى المتأخرين». انتهى.

وابتدأت فيها من كتاب الطهارة، غير أنني كلما ختمت كتابًا منها ألحقته فتاوى لعلمائنا المتأخرين، ما لم يحتو عليها كتاب ولم يجمعها فصل ولا باب، وهذا التزمته في غالب الأبواب، وإنما التزمت ذلك لأن كل فتاوى خدمت بالتبويب والترتيب قد أمن عليها من الضياع، فصار الاشتغال بنقلها إنما هو تحصيل حاصل، إذ المجموع في كتاب منوه باسمه معلوم المظنة للانتفاع، مأمون عليه من الضياع، جعل الله ما قصدناه خالصًا لوجهه الكريم، وموجبًا للفوز بجنات النعيم.

ثم إنني لَمَّا منَّ الله سبحانه وتعالى بإنجاز ما زدناه وتتميم ما قصدناه، وفسح لي المولى الأجل في الأجل، أحببت أن أضيف من هذه الفتاوى المرتبة شكرًا لله تعالى، وزيادة في الفائدة، فشرعت مبتدئًا بفتاوى قدوة العلماء العظام... سراج الدين الشهير بقارئ الهداية، ثم بفتاوى شيخ الإسلام... زين الدين بن

نجيم... ثم فتاوى الشيخ محمد بن عبد الله الغزي... ثم بما تيسر لي ممّا وقفت عليه من فتوى علمائنا المتأخرين... إلخ.

- وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الله بن محمد (المكي سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩-١٦٧٠م... تشستريتي/ دبلن (٥٢٨٠)- (١٦٦)و)... ف. م. ع. تشستريتي ١٢٠٩/٢. نسخة كتبها عبد الرحمن بن حنيف الدّين المرشدي سنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٧٦م (١)... الأزهرية/ القاهرة (٢٠٠٦) رافعي ٢٦٨٤٥- (٣٧٦)و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٩٢/٢. نسخة كتبت سنة ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/٢٢٦)- (١٥٢)و)... ف. م. مكتبة عبد الله بن العباس ٢٢١. نسخة كتبها مصطفى الويسي سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م (٢)... الظاهرية/ دمشق (٥٣٧٧)- (١٥٢)و)... ف. م. الظاهرية/ دمشق (فقه حنفي - ٢)/ ١٥. نسخة كتبها محمد علي بن الشيخ أحمد (الحلبي) سنة ١٠٣١هـ/ ١٨٨٣م... الظاهرية/ دمشق (٥٠)- (٢٨٦)و)... ف. م. الظاهرية/ دمشق (فقه حنفي - ٢)/ ١٦. نسخة في مجلدين كتبها حسين (أحمدين) سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م... الأزهرية/ القاهرة (٢٧٩٣) بخيت (٤٤١٣٨)- (٥٢٠)، (٤٥)و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٩٢/٢. الأزهرية/ القاهرة (٢٠٢٢) رافعي ٢٦٨٦١- (٤٣٧)و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٩٢/٢. الأزهرية/ القاهرة (٢٦٦٦) عروسي ٤٢٢٦٢- (٢٠٥)و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٩٢/٢. الأزهرية/ القاهرة (٢٩٧٠) بخيت ٤٤٣١٥- (٥٣٤)و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٩٢/٢. البلدية/ الإسكندرية ٣١٦٢ج... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٣٣. جامع الزيتونة/ تونس (٣/١٨٤٥)- (٥٢١)و)... برنامج المكتب الصادقية ٤/٤٦. جامعة برنستون (جارت) (٨٦٤)- (٢٠٧)و)... ف. م. مجموعة جارت ٥٢٤. خزانة آل المغربي/ طرابلس - لبنان (١)... م. م. ع. ع. ١، ٢، ١٢٤: (١٩٤٣م). دار الكتب/ القاهرة (٢٩٤)و)... ف.

دار الكتب ١ / ٣٩٩. دار الكتب/ القاهرة (٣٠٧)... ف. دار الكتب ١ / ٣٩٩.  
ولي الدين/ إستانبول (١٤٩٤) - (٩٣٤و)... ف. ولي الدين ٨٣.  
وله من المصنّفات: مناقب الشعراء.

### (٣٩٧) فتاوى الحُجّة:

عزا إليها ابن عابدين بالواسطة في كتاب الطهارة، باب المياه، بقوله: عزاه  
في التاترخانية إلى فتاوى الحجة، ونقل عنه في ثمانية مواضع في الحاشية، ونقل  
عنه ابن نجيم في البحر في عدّة مواضع، وكذا الطحطاوي في حاشيته على مراقي  
الفلاح، والإمام إبراهيم الحلبي في حلبي كبير وحلبي صغير، ونقل عنه في الفتاوى  
الهندية، وصاحب البريقة شرح الطريقة، والحموي في غمز عيون البصائر.  
نسبها بعضهم لحجة الدين البلخي صاحب «مفاتيح المسائل ومصابيح  
الدلائل شرح القدوري»<sup>(١)</sup>.

ولم أقف على ترجمة له.

### (٣٩٨) الفتاوى الحديثية:

أحمد بن محمد ابن حجر المكي الهيثمي.

وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه الإعلام بقواطع الإسلام.

### (٣٩٩) فتاوى الحمزاوي (تع) (الفتاوى الحمزاوية أو المحمودية)<sup>(٢)</sup>:

ذكره ابن عابدين الابن مرّتين:

الأولى: مطلب: في شهادة الدرزي: ويلحق به الدرزي كما أفتى به الخير

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥٧).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٤٢٠)، معجم المؤلفين (١٢: ٢٠٠)، أعيان دمشق للشطي

(٣١٨)، دار البشائر ط ١، ١٤١٤، الإعلام (٧: ١٨٥).



الرملي والعلامة علي أفندي المرادي في رسالته (أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة) قال العلامة السيّد محمود أفندي حمزة مفتي دمشق الشام في فتواه في جواب سؤال رفع إليه: شهادة أهل الأهواء الكفرة: هل تقبل على بعضهم سواء كانوا متفقين في الاعتقاد أم مختلفين، وسواء كانوا أهل كتاب أم لا؟ فكتب - حفظه الله تعالى - جوابًا حاصله بعد ذكر النقول والتفصيل: وأما شهادة الكفارة الذين لا يقرون على ما هم عليه من العقيدة كأهل الأهواء المكفرة والمنافقين والباطنية والزنادقة والمجوس والدروز والتيامنة والنصيرية والمرتدين فلا تقبل شهادتهم على أحد، سواء كان مثلهم في الاعتقاد أو مخالفًا لهم لعدم ولايتهم.

والثانية بقوله: قال العلامة النحرير السيّد الشريف محمود أفندي حمزة مفتي دمشق الشام في فتاواه بعد كلام: فتحصل من هذا أنّ من يفرح لحزن الآخر ويحزن لفرحه فهو عدوه، وكل عدو ترد شهادته إذا كانت دنيوية، فمن يفرح لحزن الآخر ويحزن لفرحه ترد شهادته، فالصغرى مسلمة لما في البحر وعلي أفندي من تعريف العدو، والكبرى مسلمة للحديث الشريف الذي هو دليل المجتهد، فأنج لذاته أن من يفرح لحزن الآخر ويحزن لفرحه ترد شهادته، ثم إذا حكم بها حاكم لا ينفذ حكمه لما في البحر أيضًا: وكيف لا ترد شهادة من اتصف بهذه الصفة وهي ممّا تنهاى به العداوة، وقد وصف الله تعالى بها المنافقين في كتابه العزيز: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوَّاهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠].

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم المعروف كأسلافه بابن حمزة الحسيني، المتصل نسبهم بالرسول عليه الصلوة والسلام.

حنفي، فقيه أصولي مفسر محدث متكلم أديب شاعر ناظم، ولد بدمشق سنة ١٢٣٦هـ، وقد كتب ترجمة نفسه على أرجوزة له في فنّ الفراسة أهداها إلى

الكاتب التركي كمال بك على أثر طلبٍ وتأكيديٍّ منه، ونحن نلخص ترجمته منها كما جاءت في أعيان دمشق للشيخ محمد جميل الشطي.

نشأ في حجر والده وتعلم القرآن، وأتقن الخط، وأخذ الفقه والأصول والكلام والتحو عن الشيخ سعيد الحلبي، والحديث عن عبد الرحمن الكزبري، والتفسير عن حامد العطار، والمعاني والبيان عن عمر الأمامدي، والفرائض والحساب والعروض عن حسن الشطي، والحكمة والوضع والآداب عن الملا أبي بكر الكردي.

تولّى إفتاء دمشق سنة ١٢٤٨هـ، وتدرج في الطريق العلمية مدرساً ثمناً مخمساً مثنياً، وهي رتب معروفة.

وعلق الشيخ سعيد الباني على الترجمة السابقة تعليقاً نورد منه ما لم يرد في الترجمة، ومنها أنه كان محباً للصيد ومتقناً له حتى إنَّ عاهل فرنسا نابليون أهدها بندقية صيد محلاة بالذهب، وكان لفرط براعته يكتب سورة الإخلاص على الرزّة، وكتب مرة أسماء أهل بدر الكرام على ورقة تحت فصّ خاتم من ياقوت وأهداه لوالي الشام وقتئذ، وقبل وفاته ببضع سنين لزم العزلة في داره فلم يكن يخرج إلا لأداء صلاة الجمعة في مسجد حيّه.

توفي - رحمه الله - سنة ١٣٠٥هـ.

وله من المصنّفات: تفسير الكلام المبجل المسمّى: درر الأبرار في تفسير القرآن، أرجوزة في علم الفراسة، تحرير المقالة في الحوالة والكفالة، التّحرير في ضمان المأمور والأمر والأجير، تصحيح النقول في سماع دعوى المرأة بكل المعجل بعد الدخول، التفاوض في التناقض، تنبيه الخواص على أن الإمضاء من القضاء في الحدود لا في القصاص، التنبيه الفائق على خلل الوثائق، جامع الأسانيد، رفع الغشاوة عن أخذ الأجرة على التلاوة، در الأسرار: وهو تفسير للقرآن بالحروف المهملة، دليل الكمل إلى الكلام المهمل في اللغة، صحيح الأخبار عن التّقيح ورد المحتار، عنوان الأسانيد، غريب الفتاوى، غنية الطالب

شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلي بن أبي طالب، الفتاوى النظم، فتوى الخواص في حلّ ما صيد بالرصاص، كشف الستور عن صحة المهياة في الأجور، كشف القناع شرح بديعة والده، كشف المجانة عن الغسل في الإجانة، الأجوبة الممضاة على أسئلة القضاة، الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة، الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة، الفرائد البهية في القواعد الفقهية، القطوف الدانية في خبث أجر الزانية، قواعد الأوقاف، مصباح الدراية في إصطلاح الهداية، مُختصر الجرح والتعديل، منظومة الجامع الصّغير للشيباني، نظم مرقاة الأصول لمنلا خسرو، النور اللامع في أصول الجامع، رسالة في اختلالات المحاضر والسجلات، رسالة في الجواهر، رسالة في الفروسية، رسالة في مرصد وكذك في أوقاف المتنوعة.

#### ٤٠٠) فتاوى الخاصّي (الفتاوى الكبرى)<sup>(١)</sup>:

القاضي نجم الدين يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي جمال الأئمة الخاصّي (نسبة إلى الخاص قرية من قرى خوارزم) الحنفي المعروف بالفطيس، تفقّه على أبي بكر بن عبد الله، من أقران نجم الأئمة عمر النّسفي وسمع منه. توفي - رحمه الله - سنة ٦٣٤هـ كما في الكشف والأعلام ومعجم المؤلفين<sup>(٢)</sup>، ولعل صوابه ٥٣٤هـ، فالنّسفي توفي سنة ٥٣٧هـ فليتأمل.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٦١٧)، تاج التّراجم (٣٢٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٢)، الفوائد البهية (٣٧٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٢)، هدية العارفين (٢: ٥٥٤)، الأعلام (٨: ٢١٤)، معجم المؤلفين (١٣: ٢٦٩).

(٢) جاء في الأعلام ومعجم المؤلفين في ترجمة الخاصّي الموفق بن محمد بن الحسن، أبو المؤيد، صدر الدين الخاصّي الخوارزمي أنه ولد ٥٧٩هـ وتوفي سنة ٦٣٤هـ: عالم بالأصول والفقه والخلافيات، عارف بالأدب، حسن الإنشاء، له مصنفات ورسائل. نسبته إلى (خاص) من قرى خوارزم، ومولده بجرجانية خوارزم، ووفاته بمصر. من كتبه: الفصول في علم الأصول، شرح الكلم النوابع للزمخشري، درر الدقائق في المعاني والبيان. قلت: ولعل هذا سبب الخلط في سنة الوفاة.

ذكر اللكنوي عن القاري: أنه كان في أوائل المئة السادسة، وأنَّ له الفتاوى ومُختصر الفصول.

أصل الفتاوى للصدر الشَّهيد فبَوَّبها كالفِتاوى الصغرى، كذا في فهرس جامع الفصولين، ذكر أنَّه رتَّب فيها المتفرقات من فتاوى الإمام الصَّدر الشَّهيد واقتصر على تقرير الأجناس.

ومنها نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود، رقم الصنف: ٢١٧. ٤ خ ف، الرقم العام: ١٨٨٣، ونسخة كُتبت سنة ٥٨٤هـ / ١١٨٨ م... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٢٣٤) - (١٨٩٨٠ - ٣١٣ Dev. Mer.) (و) ... ف. ج. م. تركيا ٨٨ / ٢ / ٣٤.

وله من المصنَّفات: الفتاوى الصغرى، ترتيب الفتاوى السراجيَّة، مُختصر الفصول.

### (٤٠١) الفتاوى الخيريَّة لنفع البريَّة<sup>(١)</sup>:

خير الدِّين بن أحمد الأيوبي الرَّملي، جمعها ولده وقال في مطلعها: يقول العبد الفقير محيي الدِّين: هذا نزر يسير من جمِّ غفير، من أجوبة سُئل عنها سيدنا ومولانا شيخ الإسلام والمسلمين، خاتمة الفقهاء المحققين، أوحد الزمان في فقه أبي حنيفة النعمان، وحيد الدهر وفريد العصر سيدي ووالدي الخير الدِّين المنيف، ومن هو خير محض كاسمه الشريف، ألا وهو خير الدِّين مَتَّع الله بطول حياته المسلمين، فأجاب عنها بما هو الصَّحيح المفتى به من مذهب أبي حنيفة، أو بما صحَّحه كبار أهل المذهب لاختلاف العصر أو لتغير أحوال النَّاس رفقًا بعباد الله، طالبًا به رضا الله تعالى عنه يوم المخيفة، فجمعتها وكتبتها، وعلى طريق الهداية رتَّبتها... وسميَّتها: الفتاوى الخيريَّة لنفع البرية.

(١) انظر: النسخة المطبوعة، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٨٤٩٤.

هذا وقد أخبرني والدي المشار إليه، متّعني الله بطول حياته وأسبغ نعمه عليّ وعليه: أنه لا يعي نفسه إلا في تعلم القرآن وحفظه والأخذ في تجويده، ثم الاعتناء بالفقه وتحشيدته وتمهيدته، وأنه رحل من بلده التي هي الرملة البيضاء سنة سبع بعد الألف إلى مصر، ولازم العلماء بالجامع الأزهر، وأخذ الفقه عن جماعة من فقهاء الحنفية كالشيخ عبد الله النحريري والسراج الحانوتي والشيخ أحمد بن محمد بن أمين الدين بن عبد العال وغيرهم، وقرأ الأصول على المحبي وجماعة، والتّحو على العلامة الشيخ أبي بكر الشنواني وغيره، وقرأ الفرائض، وأكثر التردد على الشيخ فائد الولي المشهور.

ورجع من مصر إلى بلده أواسط ذي القعدة الحرام سنة ثلاث عشرة وألف انتهى ما كتبه، فجمع منها إلى باب المهر واخترمته المنية، ثم استجزت شيخنا العلامة والده المذكور في إكمالها على حسب ترتيبها فأجازني، فاستخرت الله تعالى في ذلك وأكملتها... إلخ.

وقد تطرق فيها إلى آراء أئمة الحنفية، مع الإشارة إلى الدليل أحياناً.

وقد طبعت الفتاوى في المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ وتم إعادة تصويرها حديثاً في باكستان في مطبعة مير محمد كتب خان.

وقد مرّت ترجمة الرملي عند الحديث على كتابه حاشية البحر الرائق، ومصنفاته عند ذكر تعليقه على الأشباه والنظائر.

(٤٠٢) فتاوى الديناري<sup>(١)</sup>:

عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن عباس علاء الدين أبو النصر الديناري

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٥٩)، الطبقات السنية (٤: ٣٧٨)، الفوائد البهية (١٧١)،

كشف الظنون (٢: ١٢٢٣)، هدية العارفين (١: ٦٠٩)، ومعجم المؤلفين (٦: ٧).

(الدّينار: بكسر الدال قرية بالقرب من استراباد) الحنفي.

كان ينحو نحو الاعتزال، ولد سنة ٥١٧هـ.

قال ابن النجار: الفقيه الحنفي عُمر حتى أدركناه، وسمع منه أصحابنا، ولم يتفق لنا لقاءه.

سمع أبا القاسم بن الحصين وغيره، وحدث باليسير، وسمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأخرج عنه حديثاً في «معجم شيوخي».

توفي - رحمه الله - سنة ٥٩٣هـ، ودفن بمقبرة الخيزرانية.

ذكر في الكشف أنها باللغة الفارسيّة، وسمّاها في خزّانة التراث للمخطوطات بـ (أعجوبة الفتاوى)، وكذا في فهرس آل البيت للمخطوطات.

ومنها نسخة مخطوطة في المعهد البيروني / طشقند [٣١٨٩] - (٢٠٤ و)

المتقى من مخطوطات المعهد البيروني ٢٨.

### (٤٠٣) فتاوى الدّينوري:

قال ابن عابدين: ثم نقل عن فتاوى الدّينوري: ولو اختلفا ينبغي أن يُصدق القصار؛ لأنه ينكر الشرط والضمان والآخر يدعيه، ثم لو شرط وقصره بعد أيام ينبغي أن لا يجب الأجر إذا لم يبق عقد الإجارة بدليل وجوب ضمانه لو هلك، وصار كما لو جحد الثوب ثم جاء به مقصوراً بعد جحوده. اهـ.

قلت: يطلق الدّينوري عندنا في المذهب على اثنين:

أبو حنيفة الدّينوري أحمد بن داود وهو حنفي اشتهر باللغة. ونقل عنه كثير

من أهل المذهب، ومنهم المطرزي في المغرب.

قال في الطبقات السننية: صاحب «كتاب النبات»، أحد العلماء المشهورين في اللغة.

ذكره أبو القاسم مسلمة بن القاسم الأندلسي، في «الذيل» الذي ذُيِّل به على «تاريخه الكبير» في أسماء المحدثين، وقال: فقيه حنفي الفقه.

وله من المصنَّفات: كتاب الفصاحة، كتاب الأنوار، كتاب القبلة، كتاب حساب الدور، كتاب الوصايا، كتاب الجبر والمقابلة، كتاب إصلاح المنطق.

مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين. كذا في الجواهر المضيئة.

وذكر له ابن شهبة، في «طبقات اللغويين والنُّحاة» ترجمة تليق بشأنه، لا بأس بإيرادها كما هي، فقال: أحمد بن داود الإمام أبو حنيفة الدِّينوري اللغوي، مؤلف «كتاب النبات»، وغيره.

أخذ عن البصريين، والكوفيين، وأكثر عن ابن السكيت. وكان لغويًا، مُهندسًا، منجمًا، حاسبًا، راويةً، ثقةً فيما يرويه ويحكيه... إلخ<sup>(١)</sup>.

والثاني: أبو عبد الله محمد بن علي بن حنيف.

والذي يغلب على الظن أنَّ الثاني هو صاحب الفتاوى؛ لأن المنقول في الحاشية عن فتاوى الدِّينوري مترجم إلى العربيَّة، والدِّينوري كتب في فتاواه بالفارسيَّة كما في الفتاوى الهندية حيث قال: ذكر في كتاب الضمان من فتاوى الدِّينوري (ببراهن ريخته بكاز رداد ونكفت كه ريخته إست كاز ربراهن رابخم نهادوبيراهن سوخت وكاز زبدانست كه سوته إست) يضمن القصار لأنه ذهل بفعله، والجهل ليس بعذر كذا في الفصول العمادية... اهـ. والذي رجَّح

(١) انظر لترجمته: الجواهر المضيئة (١: ١٦٨)، تاج التراجم (ص: ١١٢)، الطبقات السننية

(١: ٣٤٦)، الأعلام (١: ١٢٣)، ومعجم المؤلفين (١: ٢١٨).

كونه الثاني كون الأول لغويًا معروفًا مشهورًا بفصاحته يبعد أن يؤلف بالفارسيّة مع إتقانه، والله تعالى أعلم.

وأبو عبد الله ترجمته في الجواهر المضيئة (٣: ٢٥٧) وهو: قال ابن النجار: الدينوري الفقيه الحنفي. روى عنه أبو نصر الشيرازي «فوائده».

أبنا أبو القاسم الأزجي، حدثنا أبو الرجاء أحمد بن محمد الكشاني في كتابه أن أبا نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي أخبره، أنشدني أبو عبد الله بن علي بن حنيف الدينوري ببغداد على باب داره بنهر البزازين لأبي العباس بن خسروا فيروز بن فخر الدولة:

وقالوا أفق عن لذة اللهو والصبأ      فقد لاح صبح في دجاك يشيب  
فقلت أخلاي دعوني ولذتي      فإن الكرى عند الصباح يطيب

#### ٤٠٤) الفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفيّة<sup>(١)</sup>:

لعبد الرحيم بن أبي اللطف إسحاق بن محمد بن أبي اللطف المقدسي الحسيني مفتي الحنفيّة في القدس، ورئيس علمائها، العلامة العالم الفاضل الشهير. حسن الأخلاق، مرضي الهمة، عالمٌ مفسّرٌ فقيهٌ نحويٌّ، ملازم الإفادة والتدريس، إمامٌ مقتدى، ومستوفي العلوم العقلية والنقلية.

ولد سنة ١٠٣٧هـ، ونشأ بالجد والاجتهاد، وأخذ العلوم على من ورد من الأفاضل إلى القدس، ثم رحل إلى مصر وجاور بها مدة، ثم رجع ظافرًا بمزيد الفضيلة، حائزًا للعلوم الجليلة، واشتهر بالبلاد وانتفع به العباد، ثم ذهب إلى الديار الرومية، وأكب الأفاضل بها عليه، وقرأ في جامع السلیمانيّة كثيرًا من العلوم

(١) انظر: سلك الدرر (٣: ٣)، هدية العارفين (١: ٥٦٤)، ذيل الكشف (٢: ١٥٦)، الأعلام

(٣: ٣٤٣)، النسخة الأزهرية المخطوطة.



مدققًا منظوقًا والمفهوم، ولازم قاضي العساكر المولى بالي زاده، ودخل في سلك المدرسين، وأُعطي إفتاء بلدته مع مدرسة العثمانية، ثم عزل عن الفتوى والمدرسة من شيخ الإسلام محمد الأسيري لأمر صدر منه، ثم أعيد للإفتاء مع المدرسة من شيخ الإسلام صنعى زاده، وبعد مدة بالقضاء الإلهي حبس في إحدى القلاع، وبعد أن خلص ذهب للديار الرُومية لأجل عرض حاله إلى الدولة العثمانية، فصادفه الحمام بأدرنة ولم ينل المرام.

ومشايقه الذين أخذ عنهم وقرأ عليهم منهم: العلامة الشيخ حسن الشرنبلالي، والشيخ أحمد الشوبري، والشيخ علي الشبراملسي، وياسين الحمصي المصري، وسلطان المزاحي، والشهاب أحمد الخفاجي... وأخذ عنه جماعة منهم: أحمد ابن سنان البياضي، وأحمد الدقدوسي مفتي الحنفية في مصر، والشيخ إسماعيل اليازجي، وصالح الجيني، ومن أهل بلدته الشيخ أحمد العلمي، ومن الرملة نجم الدين بن خير الدين الرملي.

وتوفي - رحمه الله - بأدرنة سنة ١١٠٤هـ، ودفن على قارعة الطريق.

ومن شعره:

فيا خير خلق الله أنت ملاذنا      إذا ضاق أمرٌ أو رمثنا المواجهُ  
فجاهك أضحى للعصاة وقايةً      لها في قبول المذنبين مواقعُ

وقد جمع الفتاوى ابنه محمد.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «حمدًا لمن فتح أبواب الحقائق ومنح بالمنح جلّ ما أبهم من مشكلات كنز الدقائق، وأوضح بيان التبيان غوامض نتائج البداية والنهاية، ونور البصائر بتنوير الأبصار وتوفيق الهداية... وبعد: فيقول العبد الفقير الأنس بمولاه الأيس عمًا سواه، محمد بن عبد الرحيم الحسيني

اللطفي عامله الله بلطفه الخفي: لَمَّا مَنَ اللهُ عَلَيَّ بِخِدْمَةِ أَبْوَابِ صَدَقَاتِ صَاحِبِ المَرَاحِمِ الإِحْسَانِيَةِ وَالمَكَارِمِ الوَهْبَانِيَةِ الفَيْضِيَّةِ جَامِعِ المَعْقُولِ وَالمَنْقُولِ مَجْمَعِ الفُرُوعِ وَالأَصُولِ... عمدة العلماء الأعلام، معتمد الدولة الخاقانية جناب السيد فيض الله مفتي السلطنة العلية، أيد الله خلافة سلطانها بالنصر المبين، وأيد دولته الشريفة بجاه خير المرسلين، أمرني أدام الله وجوده الكريم بعد أن شملني بذرة من إكسير نظره الشريف، وشرفني بخدمة الإفتاء والتدريس بمدينة القدس المنيف أن أجمع الأسئلة والأجوبة التي أفتى بها خاتمة المحققين وخلاصة المدققين الوالد المرحوم سقاه الله من رحيق رحمته، وأفاض عليه شآبيب مغفرته، فامتثلت أمره المطاع المنيف وشرعت في جمعها وترتيبها على منهج الهداية والكنز الشريف وسميتها بالفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفية... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٥٥ عن الأزهرية ٢٦٨٥٠/٢٠١١ رافعي. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٢٠١١ رافعي ٢٦٨٥٠. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٣١٩٨، ٤١٥٤، ٤٧٧٥. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١١١. نسخة كتبها الجامع سنة ١١١١هـ/١٦٩٩م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (٢٨٥) - (١٤١) A و... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/٣٠٣. نسخة كتبت سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/الموصل (١٣/١٨) - (٣٩٨) و... ف. م. الأوقاف العامة ٨/١٠٧. نسخة كتبت سنة ١١٣٢هـ/١٧١٩م... جامع الزيتونة/تونس (٢٢٣٤/٣٩٢) - (٢٧٧) و... برنامج المكتبة الصادقية في جامع الزيتونة ٤/١٨٨. نسخة كتبها علي بن عبد الله (الخليلي) في القدس سنة ١١٧٤هـ/١٧٦٠م... الأوقاف العامة/بغداد (٣٧٣٢) - (٢٣٧) و... ف.

م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٠٠. نسخة كتبها يحيى (الموصلي) سنة ١٢٨٨هـ /  
 ١٨٧١م ... الأزهرية/ القاهرة (٢٠١١) رافعي (٢٦٨٥٠) - (٢٩٨)و... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢١٨. نسخة منقولة عن نسخة كُتبت  
 سنة ١١٢٧هـ، كُتبت سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م ... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام  
 (٣٣٢) (٤٠٣) - (٤٩٢)و... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤/ ٦٤. إسحاق  
 الحسيني/ القدس [م ٤٤/ ١٢]... ف. م. م. إسحاق الحسيني ٤٧. الخالدية/  
 القدس (٢٨) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٤. دار الكتب/ القاهرة (٢٨٤) ...  
 ف. دار الكتب ١/ ٤٤٨. فاتح/ إستانبول (٢٣٨٢) ... ف. م. فاتح ١٣٧. الجزء  
 الأول ... مراد ملاً/ إستانبول (١١٣٨) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩١. الجزء  
 الثاني ... مراد ملاً/ إستانبول (١١٣٩) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩١. مراد  
 ملاً/ إستانبول (١٢٣٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩٨.

وله من المصنّفات: خلاصة الاشتقاق ثم شرحها، ديوان شعره، كتابات  
 على البزازية ومنح الغفار والرمز شرح الكنز والفتاوى الخيرية، جمعها ولده  
 وسمّاه الفوائد الرحيمية على كتب كثير من كتب السادة الحنفيّة، كتابات على  
 حفيد المُختصر، وعلى عصام القاضي.

### ٤٠٥) فتاوى زين الدّين ابن نجم (الفتاوى الزينية)<sup>(١)</sup>:

زين الدّين بن إبراهيم بن محمد بن نجم المصري، جمعها ابنه أحمد.

قال: كتبها سؤالاً بعد سؤال من ابتداء أمري، ثم رأيت أن أرتبها على كتب  
 الفقه، وعدّتها نحو أربعمئة سؤال وجواب، خلا فتاوى كثيرة لم يتيسر كتابتها،  
 وذلك الجمع بعد وفاة المرحوم في شعبان سنة ٩٧٠هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٣).

وهي غير معتمدة كما ذكر ابن عابدين في مقدمة حاشيته.

قال اللكنوي في النَّافع: والحكم في هذه الكتب غير المعتمدة أن لا يؤخذ منها ما كان مخالفاً لكتب الطبقة الأعلى، ويتوقف في ما وجد فيها ولم يوجد في غيرها ما لم يدخل ذلك في أصل شرعي.

وقد طبعت فتاوى ابن نجيم بهامش الفتاوى الغياثية، المطبعة الأميرية ببولاق، وطبعت حديثاً الفوائد الزينية له في دار الفرقان بالأردن بتحقيق محمد الغرايبة.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأشباه والنظائر.

#### ٤٠٦) الفتاوى السراجية<sup>(١)</sup>:

سراج الدين علي بن عثمان بن محمد التيمي الأوشي الفرغاني الفقيه الحنفي، الإمام العلامة المحقق، صاحب القصيدة المشهورة في أصول الدين والمعروفة ببدء الأمالي، أو قصيدة يقول العبد، أولها:

يقول العبد في بدء الأمالي      لتوحيد بنظم كالآلي  
إله الخلق مولانا قديم      وموصوف بأوصاف الكمال

وفيه نواذر وقائع لا توجد في أكثر الكتب، توفي - رحمه الله - في الطاعون الواقع سنة ٥٧٥هـ.

جاء في مقدمته: «قال العبد الضعيف تولاّه الله بعصمته، وخصّ أسلافه برحمته، هذا ما اختصرته من كتاب سبق مني جمعه وتصنيفه، ونظمه وتأليفه في نفائس أجناس

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥٨٣)، تاج التّراجم (٢١٢)، هدية العارفين (١: ٧٠٠)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٤)، النسخة المخطوطة، أزهر، ٢٦٨٥١، مخطوطة جامعة الملك سعود ٦٩٧، النسخة المطبوعة: مير محمد كتب خانه.

الواقعات الملتقطة من الجامعين، والزيادات المنتخبة من فوائد أئمة الأمصار في سوائف الدهور والأعصار، إلى غير ذلك من نسخ يكثر عددها وإحصاؤها، ويعسر حدها واستقصاؤها على حسب كفاية المتصدين لأمر الفتوى، في حوادث أهل البلوى، وإنه لكتاب صغير الحجم كثير الغنم لاحتوائه على الأتم من الفوائد، والأعم من الفرائد، والله الحمد على جزيل بره وعطائه، وجميل أمره وندائه، والصلاة على نبيه الأنور، وصفيه الأظهر معدن الحلم والحياء، منبع العلم والذكاء، محمد وآله أفضل من كل تحية، وأطيب من كل سلام، وأصحابه الطيبين الطاهرين العادلين». انتهى.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد عثمان البستوي في دار العلوم زكريا بجنوب إفريقيا، ودار الكتب العلمية ط ١: ٢٠١١.

وله من المصنّفات: ثواقب الأخبار، غرر الأخبار ودرر الأشعار في الحديث، قصيدة الأمالي، مشارق الأنوار شرح نصاب الأخبار، نصاب الأخبار لتذكرة الأخبار في مُختصر غرر الأخبار له، يواقيت الأخبار.

### (٤٠٧) فتاوى السّعدي:

شيخ الإسلام علي بن عطاء بن حمزة السعدي، والتي قام بجمعها نجم الدّين عمر بن محمد النّسفي، وسيأتي الإشارة إليها عند ذكر فتاوى النّسفي.

### (٤٠٨) فتاوى السّغدي:

شيخ الإسلام علي بن الحسين السغدي، وسيأتي ذكرها في حرف النون باسم «التنف في الفتاوى».

### (٤٠٩) فتاوى سمرقند<sup>(١)</sup>:

لعله قصد بها فتاوى مشايخ سمرقند المتفق عليها بينهم، أو إلى الأعلام

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٤).

منهم كأبي الليث وصاحب التحفة وغيرهما، والله أعلم.

فإني لم أقف على مؤلف بهذا الاسم.

وقد نقل عنها في الكنز، وصاحب الجوهرة النيرة، وصاحب الدرر والغرر، وابن نجيم في بحرہ، وصاحب مجمع الضمانات، ومجمع الأنهر، والفتاوى البزازية، والمحيط البرهاني، وفتاوى قاضي خان، وابن الشحنة في لسان الحكام، وغيرهم.

### ٤١٠) فتاوى الشاذي (الشادي):

قال ابن عابدين: (قوله ولا اعتبار بما في فتاوى الشاذي) بالذال المعجمة على ما رأيت في النسخ، لكن الذي رأيت بخط الشارح في خزائن الأسرار بالذال المهملة، وفي موضع آخر: (أو جرموقيه) ولو فوق خف أو لفافة، ولا اعتبار بما في فتاوى الشاذي؛ لأنه رجل مجهول لا يقلد فيما خالف النقول.

قلت: وقد نقل عنه في درر الحكام، والبحر الرائق، والحلبي في شرح المنية، والذر المختار.  
ولم أقف عليه.

### ٤١١) فتاوى شمس الأئمة الأوزجندي<sup>(١)</sup> (تع):

محمود بن عبد العزيز أبو القاسم، الملقب شمس الدين، وشيخ الإسلام، وشمس الأئمة، جد قاضي خان.  
أخذ عن شمس الأئمة السرخسي.

قال في شذرات الذهب (٦: ٥٠٥): محمود بن عبد العزيز الأوزجندي الإمام

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢١٠)، الفوائد البهية (٣٤٢).

الكبير، بقية السلف، مفتي الشرق، من طبقة المجتهدين في المسائل. أخذ عن الإمام ظهير الدّين المرغيناني، وإبراهيم بن إسماعيل الصّفار، وتفقه عليه شمس الأئمة الكردي، وله «الفتاوى» و«شرح الجامع الصّغير». قاله ابن كمال باشا في «طبقاته».

### (٤١٢) فتاوى شيخ الإسلام البلقيني<sup>(١)</sup>:

عمر بن رسلان بن نصير بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الأصل الكناني سراج الدّين أبو حفص البلقيني الشّافعي المصري، ولد سنة ٧٢٤هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٠٥هـ.

وقد طبعت مؤخرًا في دار المنهاج، بتحقيق عبد الرحمن فهمي الزواوي،

ط١: ٢٠١٤.

وله من المصنّفات: التّأديب في مُختصر التّدريب له، ترتيب الأقسام على مذهب الإمام في الفروع، شعب الإيمان، فوائد الحسام على قواعد ابن عبد السلام، الكشاف على الكشاف للزمخشري، وغيرها.

### (٤١٣) فتاوى شيخ الإسلام زكريا<sup>(٢)</sup>:

زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري قاضي القضاة زين الدّين أبو يحيى السنيكي المصري الشّافعي، ولد سنة ٨٢٤هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٢٦هـ.

وله من المصنّفات: أحكام الدلالة على تحرير الرّسالة في شرح القشيرية، أدب القاضي على مذهب الشّافعي، تحفة الطلاب لشرح تحرير تنقيح اللباب، حاشية على شرح جمع الجوامع، شرح الشمسية، شرح صحيح مسلم، الغرر

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٩٢)، كشف الظنون (٢: ١٢٢١).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٣٧٤)، الأعلام (٢: ٤٦)، معجم المؤلفين (٤: ١٨٢).

البهية لشرح البهجة الوردية، نهاية الهداية في شرح الكفاية، وغيرها.

### (٤١٤) فتاوى الشهاب الرملي الشافعي<sup>(١)</sup>:

أحمد بن أحمد الرملي شهاب الدين الأنصاري الشافعي تلميذ القاضي زكريا.

وله من المصنّفات: رسالة في شروط الإمامة، شرح منظومة البيضاوي في النكاح، فتح الرحمن بشرح الزبد لابن رسلان، وغيرها.

### (٤١٥) فتاوى شهاب الدين الحلبي:

قال ابن عابدين: قال شهاب الدين الحلبي في فتاواه: والواجب على الوصي أن لا يدفع إليه المال إلا بعد الاختبار فإذا منعه لذلك كان منعا لواجب فلا يكون متعديا، وفي الخانية ما يشهد له. اهـ.

قلت: قال في منحة الخالق على البحر الرائق: ثم رأيت في فتاوى شيخ مشايخي شهاب الدين الحلبي في كتاب الوقف إذا حكم الحاكم بالبينة الأولى لا تسمع البينة الثانية لأن الأولى ترجحت باتصال القضاء بها... إلخ.

وهو: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إدريس المنعوت شهاب الدين الحلبي الأصل، الدمشقي المولد، المعروف بابن قولاً قسراً، الفقيه الحنفي، كان من أجل الفقهاء المشهورين بسعة الاطلاع والتبحر، تفقه على والده شمس الدين، وعلى القاضي محب الدين، والشمس محمد بن هلال وبه تخرج في كتابه الأسئلة المتعلقة بالفتاوى حتى إنه فاق فيها من تقدمه، واشتهر ذكره وصار مرجعا للناس في المشكلات، وانتفع به جماعة كثير منهم: عبد الوهاب بن أحمد الفرغوري،

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٤٥)، ذيل الكشف (٢: ١٥٦).



ودرس بالمدرسة الفارسيّة، وكانت ولادته في سنة ثلاث وثمانين وتسعمئة، ومات في تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وألف، ودفن بمقبرة باب الصّغير بالقرب من مزار بلال الحبشي.

وقولا قسر: لفظة تركية معناها عادم الاذن، وهو والد محمد بن قولاق قسر الذي تولى النيابة الكبرى بدمشق ودرس بالشبلية<sup>(١)</sup>.

(٤١٦) فتاوى الشيخ إسماعيل (الإسماعيليّة، فتاوى ابن الحائك) (شفاء العليل بفتاوى الشيخ إسماعيل)<sup>(٢)</sup>:

إسماعيل بن علي بن رجب بن إبراهيم الدمشقي أبو سعد العيني مفتي الحنفيّة بدمشق المعروف بابن الحائك، الإمام العلامة المحقق البحر الحبر الفهامة.

مفتي الحنفيّة وخطيب جامع بني أمية، ولد سنة ١٠٤٦هـ، وكان من أجلّ العناء الفقهاء ناسكًا قوامًا زاهدًا ورعًا عاملًا صالحًا متقشفًا مفيدًا، له يد طولى في سائر الفنون ولا سيما الفقه، فإنه كان فقيه الشام في عصره مع حسن الطبع واللفظ وحسن المعاشرة ومعرفة اللغات الثلاث التركية والعربيّة والفارسيّة.

نشأ في طلب العلم حتى إن والده كان فقيرًا جدًّا وصنعتة الحياكة، فكان ولده يفرّ من حانوته ويجيء إلى الجامع الأموي ويقرأ القرآن ولا يشتغل في صنعة والده، وكان ذلك ممّا يحتمق والده ويصعب عليه، ولزم الاشتغال في العلوم فقرأ على جماعة منهم الشيخ إسماعيل النابلسي الدمشقي وهو أجلّهم، والشيخ محمد المحاسني، والولي الشيخ أبو بكر الشّهير بمعزل الطرقات، والشيخ إبراهيم

(١) انظر: خلاصة الأثر (١: ٣٠١).

(٢) انظر: سلك الدرر (١: ٢٥٢)، دار الكتب العلمية، كشف الظنون (١: ٧٢٨)، هدية العارفين

(١: ٢١٩)، معجم المؤلفين (٢: ٢٨١).

الفتال، والشيخ محمد علاء الدين الحصكفي وجل انتفاعه عليه، والملا محمود ابن عبد الرحمن الكردي... وغيرهم.

اشتهر وشاع واستفاد وأفاد وتصدر للإفادة بالجامع الأموي وفي مسجد المغيرية وبالديولعة، وكان يُقَرَأ بالأموي الدروس في الأسبوع في غالب الأيام في فنون عديدة ما بين أصول فقه وكلام ونحو وبلاغة وتفسير وغير ذلك.

وقرأ عليه غالب فضلاء دمشق، وصار مُدرِّسًا بمدرسة الشبلية بالصالحية، وتولى إفتاء الحنفية بدمشق من غير طلب ولا تعرض، واستمر مفتيًا إلى أن مات. وجمع فتاويه قريبه وتلميذه إبراهيم بن محمد المعروف بالشامي وجعل لها خطبة.

وتوفي - رحمه الله - بدمشق سنة ١١١٣هـ، ودفن بتربة الباب الصَّغير بالقرب من أوس ابن أوس الثقفي، ورثاه السيّد مصطفى الصمادي بقصيدة منها:

مفتي دمشق خطيبها	عَلَّامة الأعلام
الكامل المولى الهما	م أجلُّ كل همّام
صدر الشريعة كنزها	بحر العلوم الطامي
كهف الأئمة وارث الـ	نعمان خير إمام

وذكر صاحب الهدية أنّ له الفتاوى. وذكر صاحب الكشف ومعجم المؤلفين أنّ له: الداعي إلى وداع الدنيا.

جاء في فهرس مخطوطات آل البيت:

(شفاء العليل بفتاوى الشيخ إسماعيل) (فقه حنفي).

جمع إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل (الشامي) من علماء القرن ١٢هـ/

١٨ م. نسخة كتبها محمد بن عبد اللطيف (الحنبلي) سنة ١١٣٥هـ / ١٧٢٢ م...  
الظاهرية/ دمشق (٦٠٨٣) - (١٦٢) و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
٤٧٤. نسخة كتبها محمد بن عبد اللطيف (الحنبلي) سنة ١١٣٦هـ / ١٧٢٣ م...  
جامعة قاريونس/ بنغازي (١٢٠) - (١٦٢) و... ف. م. جامعة قاريونس ٩١ / ٢.  
نسخة كتبت سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠ م... سعيد حمزة/ دمشق (٥٣) ... م. م.  
خ. ٥ / ٢ : ٢١٩ (١٩٥٩ م). نسخة كتبها محمد رضا بن أحمد (الحنبلي) سنة  
١٣٠٢هـ / ١٨٨٤ م... الظاهرية/ دمشق (٥٥) - (٣٣٠) و... ف. م. الظاهرية  
(الفقه الحنفي - ١) ٤٧٤. نسخة كتبها محمد بن عبد القادر (المجذوب)  
سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٥ م... الأزهرية/ القاهرة (٢٩٤٥) بخيت (٤٤٢٩٠) -  
(٢٣٦) و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٠٢. الظاهرية/ دمشق  
(٥٤٠٤) - (٢٢٢) و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٧٤. عاشر أفندي  
(مصطفى) / إستانبول (١٣٢) ... ف. م. عاشر أفندي ١٠٦.

(٤١٧) فتاوى الشيخ عبد العال (العقد النفيس فيما يُحتاج إليه للفتوى  
والتدريس) (فتاوى أمين الدين) (تع) (١):

محمد بن عبد العال أمين الدين الدمشقي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة  
٩٧١هـ، شيخ صاحب البحر، فقيه.

جمعها تلميذه إبراهيم بن سليمان العادلي وسمّاها: العقد النفيس فيما  
يُحتاج إليه للفتوى والتدريس.

ووردت عند ابن عابدين الأب باسم فتاوى أمين الدين: قال ابن عابدين:  
ثم رأيت في فتاوى العلامة أمين الدين بن عبد العال ما نصه: ومتى أخذ المفتي

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٤٧)، كشف الظنون (٢: ١١٥٣، ١٢٢١)، معجم المؤلفين

بقول واحد من أصحاب أبي حنيفة يعلم قطعاً أن القول الذي أخذ به هو قول أبي حنيفة... إلخ.

وقال: في فتاوى أمين الدين عن المحيط إذا اشترى سلعة من فضولي... إلخ.  
شيخ الإسلام أمين الدين بن عبد العال مفتي الحنفية بالديار المصرية.

جاء في مقدمة المخطوطة (مكتبة البلدية بالإسكندرية): «الحمد لله الذي يؤتي الحكمة من يشاء، ويعطي جزيل فضله لمن تفقه في الدين من العلماء... وبعد: فإن الفتاوى المنسوبة إلى الشيخ الأجل ابن عبد العال قد تلقاها الفضلاء بالإقبال، غير أنها متفرقة الأبواب، فجمعتها وألحقت كل مسألة منها ببابها في الكتاب، وأسأله سبحانه النفع بها، إنه ولي ذلك والقادر عليه».

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٢٨هـ / ١٦١٨م...  
البلدية / الإسكندرية [٧٥٤د]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٣٠. نسخة كتبها أحمد ابن عبد القادر بن أحمد [الشناوي] سنة ١١٣٤هـ / ١٧٢١م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [F 137]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٢٩٢. نسخة كتبت سنة ١١٤٠هـ / ١٧٢٧م... البلدية / الإسكندرية [٣٨٠٢ج / ١] - (ضمن مجموع)... ف. البلدية (شندي - فنون) ٨٩. جامعة الزيتونة / تونس [٢١٧٥ / ٣٣٣] - (١٨١و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٦٤. المتحف العراقي / بغداد [٢٧٩٤] - (٢٥٦ص)... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٢٠.

## ٤١٨) فتاوى الشيخ الغزّي:

الشيخ محمد بن محمد الغزي الملقب بشيخ الشيوخ.

هكذا ذكره ابن عابدين بقوله: كذا في فتاوى الشيخ محمد بن محمد الغزي

الملقب بشيخ الشيوخ.

ولم أقف له على ترجمة، وهو غير الثمّرتاشي محمد بن عبد الله الغزي الذي تحدثنا عنه عند فتاوى الثمّرتاشي والله أعلم.

### (٤١٩) الفتاوى الصّغرى<sup>(١)</sup>:

الصّدر الشّهد عمر بن عبد العزيز بن مازه، والتي بؤبها الإمام الخاصي كالكبرى، وقد تكلمنا عنه عند فتاوى الخاصي.

ذكر فيها أنّه لم يبالغ في ترتيبها كما بالغ في ترتيب واقعاته، ثم انتخبها الشيخ الإمام يوسف السجستاني وألحق بها وسماها: منية المفتي.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة من مخطوطات جامعة الملك سعود ٢١٧، ٤ ف.خ، الرقم العام ١٨٨٣: «قال العبد الفقير إلى رحمة الله وغفرانه، الراجي برد عفوه ورضوانه، الشيخ الإمام نجم الدّين أبو يعقوب يوسف بن أحمد ابن أبي بكر الخاصي الخوارزمي: الحمد لله تعالى، والصّلاة على خير خلقه محمد عبده ورسوله... وقد سبق فرسان هذا الباب جامع أكثر مسائل هذا الكتاب وهو الإمام الأجل الأستاذ الفارس الصّدر الشّهد رضي الله عنه، إذ لم يتفق لأحد من المشايخ المتأخرين ما اتفق له من أسباب حسن الذكر بين المسلمين... إلى أن ظهر لطلبة العلم بعد مضيه في سبيل الله من حملة مجموعاته ما تضمن الإعلام بمواضع أكثر المسائل التي تشتد حاجة المفتي إليها من غير أن يشفي الجواب في بعضها إذ لم يجمع هذه المسائل إلا ليسهل بإعلام مواضعها طريق الوصول على الطالب بالمصير إلى ما سمي من المواضع، فأردت أن أكتبها وأرتّب متفرقاتها؛ تيسيرًا للأمر على من طالعها، وأقتصر على تقريب الأجناس من غير أن أبالغ في ترتيبها كما بالغت في ترتيب واقعاته، وأتبع علامته في أكثر المسائل لأنقل تمام

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٤).

الجواب الذي أشار إليه من نسخ الكتاب المصححة، نظرًا لمن لم يتفق عنده ما سمّي من الكتب، وأن أزيد عليها ما أرى في أثناء ذلك من أجناس تلك المسائل ما يكثر الحاجة إليها، ناقلاً ألفاظ الكتب من غير تغيير، ففعلت ذلك طالبًا من الله تعالى حسن توفيقه». انتهى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة: نسخة كُتبت سنة ٥٧٩هـ / ١١٨٤م...

المكتب الهندي / لندن (١٥١٥) (٤١٠١) - (٣٢٢) و... ف. م. ع. المكتب الهندي

٣ / ٢٣٠. نسخة كتبها عبد الرحمن ابن أبي بكر سنة ٧٠٥هـ / ١٣٠٦م... الدولة /

برلين (٤٨١٤) (We. 1474) - (٣٨١) و... ف. م. الدولة / ٤ / ٢٥٨. نسخة كتبها

أحمد بن إسحاق بن يوسف سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م... جامعة الزيتونة / تونس

(٢٢١٦ / ٣٧٤) - (١٩٩) و... برنامج المكتبة الصادقية / ٤ / ١٨١. نسخة كتبها

أحمد بن أحمد بن حسن (البرنوسي) سنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٦م... الوطنية / باريس

(٨٣٩) - (٢٣٢) و... ف. م. الإسلامية (فايدا) / ٢ / ١٧٠. نسخة كُتبت في القرن

٨هـ / ١٤م... خدابخش / بانكيبور (١٦٠٨) - (٢٩٠) و... ف. م. ع. الشرقية

العامة ١٩ / ١ / ١٠٦. نسخة كتبها أحمد بن علي (الجرموسي) سنة ٨٥٤هـ /

١٤٥٠م... جامعة برنستون (جارت) / نيوجيرسي (١٦٨٧) - (١٥٠) - (B ٤٢) و

... ف. م. مجموعة جارت ٥٠٤. خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٤٧) -

(٣٤٩) و... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٥٠ (١٩٧٨م). دار الكتب / القاهرة (٨١٦)...

ف. دار الكتب ١ / ٤٤٨. الجزء الثاني... دار الكتب / القاهرة (٨١٧) ... ف. دار

الكتب ١ / ٤٤٨. داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٧٠٦) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا

٤٩. داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٧٠٧) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٩. سليم

آغا / إستانبول (٤٣٤) - (٥٠٠ص) ... ف. م. سليم آغا ٣٨. سليم آغا / إستانبول

(٤٣٥) - (٥٠٠ص) ... ف. م. سليم آغا ٣٨. فاتح / إستانبول (٢٣٧٢) ... ف.

م. فاتح ١٣٦. فاتح / إستانبول (٢٣٧٣) - (٢٩٨) و... ف. م. فاتح ١٣٦. فاتح /

إستانبول (٢٣٧٤) - (٢٢٠) و... ف. م. فاتح ١٣٦. فاتح/ إستانبول (٢٣٧٥) -  
 (١٩٩) و... ف. م. فاتح ١٣٧. فاتح/ إستانبول (٢٣٧٦) ... ف. م. فاتح ١٣٧.  
 مراد ملّا/ إستانبول (١١٣٧) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩١. يكي جامع/  
 إستانبول (٦٣٩) ... ف. م. يكي جامع ٣٢. يكي جامع/ إستانبول (٦٤٠) ... ف.  
 م. يكي جامع ٣٢.

وقد مرّت ترجمة الصّدر الشّهيد عند ذكر كتابه الجامع الصّغير الحسامي.

### (٤٢٠) الفتاوى الصّوفيّة في طريق البهائيّة<sup>(١)</sup>:

لفضل الله محمد بن أيوب الملتاني الفقيه الحنفي المنتسب إلى ماجوه  
 (المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٦٦هـ، كما ذكر صاحب الكشف و٧٣٥هـ، كما ذكر  
 صاحب الهدية والإيضاح ومعجم المؤلفين).

كان إمامًا فقيهاً أصوليًا سيد أرباب الحقيقة، أخذ العلم عن يوسف بن  
 عمر الصوفي صاحب جامع المضمّرات، وأخذ طريق التصوف عن ركن الدّين  
 فيض الله بن أبي القاسم صدر الدّين بن شيخ الإسلام بهاء الدّين زكريا الملتاني  
 عن أبيه صدر الدّين عن أبيه شهاب الدّين عمر السهروردي عن الضياء بن النجيب.

قال مؤلفها: «... لما جمعت العمدين: عمدة الأبرار وعمدة الأخيار من  
 الروايات والأخبار في المسائل التي يفعلها أهل التصوف من العبادات وشاعا  
 في البلاد، ومضى بعد ذلك مدة من الأعوام والسنين وجدت جملة من الروايات  
 والمنقولات فأردت أن ألحقها في عمدة أخيرة فرتبها ترتيبًا جديدًا، ونقلت  
 الروايات بلفظها وإن كرر من الكتب العربيّة والفارسيّة لأكون أبعده من العهدة إلا

(١) انظر: الفوائد البهية (٢٥٠)، هدية العارفين (١: ٨٢١)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٥)، ذيل  
 الكشف (٢: ١٢٠)، الأعلام (٦: ٤٧)، معجم المؤلفين (٨: ٧٦).

في بعض المواضع، وجعلت أبوابها ثلاثة وستين، وفصولها مئة وخمسة وستين موافقة لعدد أبواب العوارف وسميتها ب: الفتاوى الصوفية في طريق البهائية». انتهى.

قال المولى بركلي: ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقتها للأصول.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٢٠هـ / ١٥١٤م...  
متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٨٥٤) (٣٢٥) - (٧٩٤ A. و) ... ف. م. ع.  
طوبقبوسراي ٢ / ٥٠١. نسخة كتبت سنة ٩٢٤هـ / ١٥١٨م... ولي الدين  
جار الله / إستانبول (٩٥٠) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٧. نسخة كتبها محمود  
سنة ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م... داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٧٠٨) ... ف. م. داماد  
إبراهيم باشا ٤٩. نسخة كتبها محمود بن مصطفى (سنة ٩٦٥هـ / ١٥٥٨م...  
متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٨٥٣) (٢٨١) - (٧٩٣ A. و) ... ف. م. ع.  
طوبقبوسراي ٢ / ٥٠١. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الوطنية / باريس  
(٣ / ١١٥٦) - (١٣ب - ١٩ب) ... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢ / ٣ /  
٢٤. جوان قيوجي / إستانبول (٢٦٨) ... ف. م. جوان قيوجي ٦٤. جورليلي  
علي باشا / إستانبول (٢٧٢) - (٧١٦ و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ٢٠. الحرم  
النبي / المدينة المنورة (٨ / ؟) - (ضمن مجموع) ... ف. م. كتب النحو والصرف  
٣٢. الحميدية / إستانبول (٥٩٧) ... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٣١.  
عاطف أفندي / إستانبول (١١٣٤) ... ف. م. عاطف أفندي ٦٦. فاتح / إستانبول  
(٢٣٧٧) - (٣٧٣ و) ... ف. م. فاتح ١٣٧. قليج علي باشا / إستانبول (٤٨٨) ...  
ف. م. قليج علي باشا ٣١. المركز الحكومي / إستانبول (٣١٦) ... دفتر مكاتبات  
قره مصطفى ٢٢. نور عثمانية / إستانبول (١٩٩٤) ... ف. م. نور عثمانية ١١٢.



يكي جامع/ إستانبول (٦٤١)... ف. م. يكي جامع ٣٣. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١١٥٦ - فب.

وله من المصنّفات: عمدة الأبرار (الأسرار)، عمدة الأخيار لمجموعة من الروايات والأخبار.

### (٤٢١) الفتاوى الصيرفيّة (فتاوى آهو)<sup>(١)</sup>:

للإمام مجد الدّين أسعد بن يوسف بن علي البخاري الصيرفي المعروف بـ (آهو).

قال بعض تلامذته أنّه لما كتب أجوبة الأئمة الذين يُعتمد على أجوبتهم القاضي وقت القضاء، فبعضها منصوص في كتب الأئمة وبعضها مقيس على أجوبتهم، وانتخب من كتب المتقدمين والمتأخرين مسائل عجيبة، ولم يرتبها ولم يجانسها، فرتبها وجانسها بعض طلبته وزاد في بعضها بإجازته ما يجانسه من مسموعاته بلفظ قلت ووضع علامات.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٨ هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١ م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٩٥١)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٧. نسخة مقابلة كتبها عبد الحافظ بن أحمد بن مكية النابلسي سنة ١٠٠١ هـ/ ١٥٩٢ م... دار الكتب الوطنية/ الرياض (٢١٦/ ص (١٤١٥) - (١٨٩ ص)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٢٧. نسخة عليها تملك سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢ م... الظاهريّة/ دمشق (٥٣٩٠) - (١٢٦ و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) - ٣٠. نسخة كتبها عبد الحق بن جماعة سنة ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٣ م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٥)، الأعلام (١: ٣٠٢)، معجم المؤلفين (٢: ٢٥١).

الموصل (٧/١٥) - (٨٥و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ٧١. نسخة كتبها مصطفى ابن يعقوب في إستانبول سنة ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٤٣) ١٠٤٨ - (٢١١و) ... المورد ٧/ ١ - ٢: ٣٥٠ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... القادرية/ بغداد (٣٨١) - (٧١و) ... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ١٧٤. نسخة كُتبت سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م ... الأزهرية/ القاهرة (٢٣٣١) حليم ٣٣٢١٢ - (٢٢٠و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٢٠. الأحمديّة/ تونس (٢٥٠٠) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٩. أسعد أفندي / إستانبول (٨٠١) ... ف. م. أسعد أفندي ٤٩. الأوقاف العامة/ بغداد (٣٧٤٤) - (٨٨و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٠٣. الأوقاف العامة/ بغداد (٤١٣٧) - (١١٢و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٠٣. دار الكتب/ القاهرة (٨٧) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٨. دار الكتب/ القاهرة (٤١٢) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٨. عاشر أفندي / إستانبول (٤١٠) ... ف. م. عاشر أفندي ٢٧. فاتح / إستانبول (٢٣٧٨) - (١١١و) ... ف. م. فاتح ١٣٧. لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (A 333) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٠٣. مراد ملّا / إستانبول (١١٣٣) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩١. يكي جامع / إستانبول (٦٤٢) ... ف. م. يكي جامع ٣٣.

(٤٢٢) فتاوى الطّحاوي (أبو جعفر الفقيه) (والصّحيح فتاوى الحناطي) (١):

لأحمد بن محمد بن سلامة الأزدي أبي جعفر الطّحاوي الفقيه الحنفي،  
ولد بمصر سنة ٢٢٩هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٣٢١هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الآثار.

(١) طبقات الشافعية (٣: ١٦٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢: ٢٥٤)، ومعجم المؤلفين

(٤: ٤٨)، هدية العارفين (١: ٥٨).

تنبيه: هذا خطأ، أخطأ علي القاري في المرقاة شرح المشكاة وتابعه عليه ابن عابدين.

ما ذكره الإمام النووي في الروضة أنه رأى في فتاوى الحناطي... وتصحّف عند علي القاري إلى فتاوى الطحاوي وتابعه عليه ابن عابدين، فابن عابدين نقل عنه بالواسطة نقلًا عن علي القاري في شرح المشكاة.

أما الحنّاطي فهو: الحسين بن محمد بن عبد الله، وقيل: ابن الحسن. أبو عبد الله، الحنّاطي الطبري الشافعي. فقيه، محدث، قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن عدي وأبي بكر الإسماعيلي وغيرهما. روى عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والقاضي أبو الطيب وغيرهما. توفي - رحمه الله - بعد ٤٠٠ هـ.

من تصانيفه: «الكفاية في الفروق»، و«الفتاوى».

### (٤٢٣) فتاوى الطرابلسي<sup>(١)</sup>:

نور الدين الطرابلسي قاضي القضاة الحنفي علي بن خليل علاء الدين أبو الحسن الطرابلسي، قاضي القدس وصاحب معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٤٤ هـ.

قلت: أشار إليه ابن عابدين - رحمه الله - عرضًا بنقله في كتاب الإجارة بقوله: وفي حاشية الأشباه لأبي السعود عن العلامة البيري ما حاصله: أنه لا تعتبر زيادة السعر في نفس الأجرة، فإنه لا فائدة ولا مصلحة في النقص للوقف ولا

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٣٢)، كشف الظنون (٢: ١٧٤٥)، معجم المؤلفين (٧: ١٨).

للمستحقين، كما أفاده العلامة الطرابلسي في فتاواه ورُد به ما في شرح المجمع، وجعله من المواضع المنتقدة عليه. انتهى.

قلت: وقد صرَّح به ابن عابدين في العقود الدرية بقوله: وقد سئل نور الدين علي الطرابلسي عمَّا لو حكم حاكم بصحة إجارة الوقف وأنَّ الأجرة أجرة المثل بعد أن أقيمت البينة بذلك، ثم أقيمت بينة أنها دون أجرة المثل فهل يعمل بيينة بطلانها أم لا؟ أجاب: بينة الإثبات مقدمة وهي التي قد شهدت بأنَّ الأجرة أجرة المثل وقد اتصل بها القضاء فلا تُنقض، وأجاب بذلك ناصر الدين اللقاني المالكي وأحمد بن النجار الحنبلي. اهـ.

وصرَّح ابن عابدين أيضًا بأنَّ الفتاوى جمع العلامة الشلبي.

#### (٤٢٤) فتاوى الطَّوري<sup>(١)</sup>:

محمد بن الحسين بن علي الطَّوري القادري الحنفي، مؤرخ فقيه، كان حيًّا سنة ١١٣٨هـ.

جمع ورتَّب فيها فتاوى السَّراج الهندي وزاد عليها.

قال ابن عابدين: لا يثق بها كفتاوى ابن نجيم إلا إذا تأيدت بنقل آخر. ونقل ذلك اللكنوي عن رد المحتار في مقدمة الجامع الصَّغير.

وله من المصنَّفات: الفواكه الطَّورية في الحوادث المصرية (ووجدت في فهارس مخطوطات آل البيت أنها هي فتاوى الطَّوري).

#### (٤٢٥) فتاوى الظَّهيرية<sup>(٢)</sup>:

ظهير الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر القاضي المحتسب ببخارى

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣١٨)، ذيل الكشف (٢: ٢٠٢)، الأعلام (٦: ١٠٣)، معجم المؤلفين (٩: ٢٤٧).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٣: ٥٥)، تاج التَّراجم (٢٣٢)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٢)، =

الحنفي، كان أوحد عصره في العلوم الدينيه أصولاً وفروعاً.

أخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر، واجتهد ولقي الأعيان حتى وصل إلى خدمة ظهير الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني، وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته.

توفي - رحمه الله - سنة ٦١٩هـ.

ذكر فيها أنه جمع كتاباً من الواقعات والنوازل ممّا يشتدّ الافتقار إليه وفوائد غير هذه. وانتخب الشيخ العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٥٥هـ، منها ما يكثر الاحتياج إليه بحذف ما كثر الاطلاع عليه وسمّاه: المسائل البدرية من الفتاوى الظهيرية.

قال وهو كتاب مشتمل على مسائل من كتب المتقدمين لا يستغني عنها علماء المتأخرين.

قال في مفتاح السعادة: قيل: هو الإمام ظهير الدين علي بن عبد العزيز المرغيناني أستاذ قاضي خان، وقد ردّ هذه النسبة للكنوي في الفوائد ردّاً على علي القاري.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ٧هـ / ١٣م... المكتب الهندي / لندن (١٦٧١) (٢٩٦) - (Delhi ٦٤٩) (و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣ / ٢٦٦. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... رضا / رامبور (٢٣٣٧) (٥١٧٤) - (M ٥٨٦) (و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٨٦. المجلد الأول، كتبت سنة ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م... خدابخش / بانكيبور (١٦٧٨) - (٢٢١) (و) ... ف. م. ع. الشرقية

العامه ١٩ / ١ / ١٦٣ . المجلد الثاني، كُتب سنة ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م ... خدابخش / بانكيبور (١٦٧٩) - (٢٦٩) و... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٦٤ . نسخة كتبها محمد ابن طواهي (سنة ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م ... جامعة القاهرة (١٧٣٢٨) - (٧٩٤ص) ... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة ٣ / ٣٥٣ . نسخة كُتبت سنة ٩٥٩هـ / ١٥٥١م ... دار الكتب الوطنية / تونس (٣٥١٣) - (٥٠٨) و... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤ / ١٠٣ . نسخة كُتبت سنة ٩٥٩هـ / ١٥٥١م ... دار الكتب الوطنية / لبنان (٢٨٥) ١ / ٩ / ٩ / ٢٤ - (٨٣٦ص) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ٢ / ٧٠ . نسخة كُتبت سنة ٩٦٥هـ / ١٥٥٧م ... إسميخان سلطان / إستانبول (٢٣٧) ... ف. م. إسميخان سلطان ٢٢ . نسخة كُتبت سنة ٩٦٥هـ / ١٥٥٧م ... ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٥٢) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٧ . نسخة كتبها إبراهيم بن عبد الرحمن سنة ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م ... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٤٤) (١٠٤٩) - (٤٠٨) و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م) . نسخة كتبها يحيى بن أحمد سنة ٩٧١هـ / ١٥٦٣م ... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٤٥) ١٠٥٠ - (٤٤٠) و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م) . المجلد الأول، كُتب في القرن ١٠هـ / ١٦م ... رضا / رامبور (٢٣٣٩) (١٩٥٤) - (٤٧٠ D) و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٨٨ . نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... رضا / رامبور (٢٣٤٠) (٥١٥٨) - (M ١٧٧) و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٨٨ . القسمان الأول والثاني، كُتبا سنة ١٠٠٧هـ / ١٥٩٨م ... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٤٦) (١٠٥١) - (٨٤٧) و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨م) . نسخة كتبها محمد بن عادفير سنة ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م ... الظاهرية / دمشق (٢٤٨٨) - (٤٦٨) و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٣١ . نسخة كُتبت نحو سنة ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م ... خدابخش / بانكيبور (١٦٨٠) - (٤٣٩) و... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٦٤ . محمد

- ابن حمّاد ابن أبي الخير سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩٢م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٨٢٦) (٤٨١) - (٨٣٠ A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٩٣. نسخة كتبها يوسف بن إسماعيل البلتاجي سنة ١١١٠هـ / ١٦٩٨م تقديرًا ... جامع الزيتونة / تونس (٢٢٣٧ / ٣٩٥) - (٥٦٤ و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٨٩. نسخة كتبها يوسف بن إسماعيل البلتاجي سنة ١١١٠هـ / ١٦٩٨م ... دار الكتب الوطنية / تونس (٧٨ / ٥ - ٥٦٠ و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٤٠. المجلدان الثاني والحادي والثلاثين، كُتبا سنة ١١١١هـ / ١٦٩٩م ... الوطنية / باريس (٨٥٦) - (٢٥ و) ... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨١. المجلدان الثاني والثالث، كُتبا سنة ١١١١هـ / ١٦٩٩م ... الوطنية / باريس (٨٥٧) - (٢٦٩ و) ... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨١. نسخة كتبها سليمان تابع العنبري سنة ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م ... الظاهرية / دمشق (٤٢٨٨) - (٣٧٨ و) ... ف. م. الظاهرية ٢ (الفقه الحنفي - ٢) ٣٢. المجلدان الأول والثاني، كُتبا سنة ١١٨٣هـ / ١٧٦٩م ... رضا / رامبور (٢٣٣٨) (٧٩٥٧) - (M و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٨٦. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (M 1454) - (٧٠ و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢٠٦. نسخة كتبها محمد بن عبد الله العاني سنة ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م ... الأوقاف العامة / بغداد (٣٦٦٠) - (٨١ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤٩٥. نسخة في مجلدين، كتبها جلال الحسيني سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م ... الأزهرية / القاهرة (٢٩٧٦) بخيت ٤٤٣٢١ - (٤٨٦، ٥٣٨ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٢٠. الجزء الثالث، كتبه محمد صالح بن سليم سنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (D 133) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٠٣. الأزهرية / القاهرة (٢٠٠١) رافعي (٢٦٨٤٠ - ١٢٠ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢١٣. إسحاق

- الحسيني/ القدس (م ٢٣ / ١) - (٤٨ و) ... ف. م. م. إسحاق الحسيني ١٨. بشير  
 آغا/ إستانبول (٣١٩) ... ف. م. بشير آغا ٢٣. بشير آغا/ إستانبول (٣٢٠) ...  
 ف. م. بشير آغا ٢٣. جورليلي علي باشا/ إستانبول (٢٧٣) - (٩١٠ و) ... ف.  
 م. جورليلي علي باشا ٢٠. القسم الثاني ... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول  
 (١٠٤٧) ١٠٥٢ - (٣١٤ و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥٠ (١٩٧٨ م). دار الكتب/  
 القاهرة (٣١٧) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٢. دار الكتب/ القاهرة (٣١٨) ... ف.  
 دار الكتب ١ / ٤٤٨. نسخة في مجلدين ... دار الكتب/ القاهرة (٣١٩) ... ف. دار  
 الكتب ١ / ٤٤٨. دار الكتب القطرية/ الدوحة (٨٠٠) ... ف. م. دار الكتب القطرية  
 ١٥. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٧٠٩) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٩. داماد  
 إبراهيم باشا/ إستانبول (٧١١) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٩. الجزء الثاني ...  
 الظاهرية/ دمشق (٢٦٢١) - (٢٥٤ و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٣٢.  
 عاشر أفندي (مصطفى)/ إستانبول (١٣٦) ... ف. م. عاشر أفندي ١٠٦. فاتح/  
 إستانبول (٢٣٧٩) - (٣٧٣ و) ... ف. م. فاتح ١٣٧. فاتح/ إستانبول (٢٣٨٠) -  
 (٣٠٤ و) ... ف. م. فاتح ١٣٧. فاتح/ إستانبول (٢٣٨١) - (٥٢٨ و) ... ف. م.  
 فاتح ١٣٧. قليج علي باشا/ إستانبول (٤٨٩) ... ف. م. قليج علي باشا ٣١. الجزء  
 الأول ... مدرسة محمود باشا/ إستانبول (٢٥٣) ... ف. م. م. محمود باشا ١٦.  
 الجزء الثاني ... مدرسة محمود باشا/ إستانبول (٢٥٤) ... ف. م. م. محمود باشا  
 ١٦. الجزء الأول ... مراد ملاً/ إستانبول (١١٣٤) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً)  
 ٩١. الجزء الثاني ... مراد ملاً/ إستانبول (١١٣٥) ... ف. م. داماد زاده (مراد  
 ملاً) ٩١. مراد ملاً/ إستانبول (١١٣٦) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩١. نور  
 عثمانية/ إستانبول (١٩٩٥) ... ف. م. نور عثمانية ١١٢. نور عثمانية/ إستانبول  
 (١٩٩٦) ... ف. م. نور عثمانية ١١٢. نور عثمانية/ إستانبول (١٩٩٧) ... ف. م.



نور عثمانية ١١٢. ولي الدين/إستانبول (١٤٩٨) - (٨٧٦و) ... ف. م. ولي الدين  
 ٨٣. ولي الدين/إستانبول (١٤٩٩) - (٨٣٤و) ... ف. م. ولي الدين ٨٣. الجزء  
 الأول ... ولي الدين/إستانبول (١٥٠٠) - (٢٨٠و) ... ف. م. ولي الدين ٨٣.  
 ولي الدين/إستانبول (١٥٠١) - (٣٦٨و) ... ف. م. ولي الدين ٨٣. يكي جامع/  
 إستانبول (٦٤٣) ... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/إستانبول (٦٤٤) ... ف.  
 م. يكي جامع ٣٣.

ولظهير الدين محمد بن أحمد من المؤلفات: الفوائد الظهيرية في الفتاوى  
 التقطها من شرح الجامع الصّغير للصدر الشّهيد.

### (٤٢٦) فتاوى عبد الرحمن المرشدي:

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المفتي بمكة المعظمة،  
 المتوفى - رحمه الله - مقتولاً سنة ١٠٣٧هـ.

جمعها عبد الرحمن بن حنيف المرشدي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم  
 الحفظ: ص ١٥٩ فقه حنفي. مكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ:  
 ٢٨٤ / ٤. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٦٩١٨. نسخة كتبها هاشم بن  
 عبد القادر سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م ... إسماعيل حقي / إزمير (٢٨٨) ... ف. م.  
 إسماعيل حقي ٤٣. قره باش / المدينة المنورة (٧) ... ف. م. الروضة الشريفة  
 والمحمودية والسادة وغيرها ١٥.

وستأتي ترجمته قريباً إن شاء الله عند ذكر كتابه شرح الكنز (فتح مسالك

## (٤٢٧) فتاوى عبد الله أفندي:

قال ابن عابدين: ونقل مثله شيخ مشايخنا التركماني عن فتاوى علي أفندي مفتي الروم، ونقل مثله أيضاً شيخ مشايخنا السائحاني عن فتاوى عبد الله أفندي مفتي الروم.

وقال في موضع آخر: وبذلك يفتي مشايخ الإسلام كما هو مصرح به في بهجة عبد الله أفندي وغيرها.

وقال في العقود الدرّية: قال المؤلف - رحمه الله تعالى -: ورأيت في مجموعة شيخ الإسلام عبد الله أفندي حفظه الله الملك السلام حين زارني في الجينة وقت قدومه من المدينة المنورة على منورها أفضل الصلاة وأتم السلام سنة ١١٤٦ ما صورته ما قولكم - دام فضلكم ورضي الله عنكم ونفع المسلمين بعلومكم - في سبب وجوب مقاتلة الروافض وجواز قتلهم هو البغي على السلطان أو الكفر، إذا قلت بالثاني فما سبب كفرهم وإذا أثبت سبب كفرهم فهل تقبل توبتهم وإسلامهم كالمرتد أو لا تقبل كسب النبي ﷺ بل لا بدّ من قتلهم.

وأيضاً: وقد أفتى العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الله أفندي المفتي العام بالممالك العثمانية على سؤال رفع إليه بما صورته... إلخ.

قلت: لعله عبد الله أفندي (١١٤٣-١١٤٣ هـ) (١٧٣٠-١٧٣٠ م). فقيه. ولي افتاء الديار الرّومية. له الغريب الصّحيح المعتمد<sup>(١)</sup>.

وفي فهرس خزانة التراث للمخطوطات: بهجة الفتاوى، اسم المؤلف: عبد الله أفندي، اسم الشهرة: شيخ الإسلام عبد الله أفندي، تاريخ الوفاة: ؟ اسم

(١) معجم المؤلفين (٦: ١٦).

المكتبة: مكتبة برنستون، اسم الدولة: الولايات المتحدة الأمريكية، اسم المدينة: برنستون، رقم الحفظ: ٢٧٤٤، ٤٢٢٧.

## (٤٢٨) فتاوى العتّابي (جوامع، جامع الفقه) (١):

لأبي النصر أحمد بن محمد بن عمر العتّابي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمود (ابن علي) سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م... الظاهريّة/دمشق (٥٢٧٤) - (١٦٢)و... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٣٣. نسخة كتبت سنة ١١١٩هـ/١٧٠٧م... متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٥٩٤) (٣٢٨) - (٨١٥)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٣٢. دار الكتب/القاهرة (١٩٣) ... ف. دار الكتب ١/٤١٤. دار الكتب/القاهرة (٤١٠ - ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١/٤١٤. سليم آغا/إستانبول (٤٤١-٧٥٣ص) ... ف. م. سليم آغا ٣٨. عاطف أفندي/إستانبول (١١٣٨) ... ف. عاطف أفندي ٦٦. فاتح/إستانبول (١٥٥١) ... ف. م. فاتح ٩٠. فاتح/إستانبول (١٥٥٩) ... ف. م. فاتح ٩٠. فاتح/إستانبول (٢٢٨٩) ... ف. م. فاتح ١٣٢. مدرسة محمود باشا/إستانبول (١٧٨) ... ف. م. محمود باشا ١٢. مراد ملّا/إستانبول (٧٦٨) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٦٤.

وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه شرح الزيّادات.

## (٤٢٩) فتاوى العراقي:

للإمام الحافظ الفقيه القاضي ولي الدّين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم المعروف بابن العراقي الشّافعي.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٧)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٦)، هدية العارفين (١: ٨٧).

قال في مقدمته: فهذه مسائل نفيسة، الحاجة إليها ميسرة، وقعت لي في الفتاوى، بعضها لم أر فيه نقلاً، فأفتيت فيها بالتفقه... إلخ.

وقد طبعت الفتاوى في دار الفتح، عمان، ط ١: ٢٠٠٩، تحقيق: حمزة أحمد فرحان.

### ٤٣٠) فتاوى العصر (يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر)<sup>(١)</sup>:

علاء الدين التُّرْجُماني: ورد اسمه في كتاب أعلام الأخيار (محمد بن محمود المكي الخوارزمي التُّرْجُماني، برهان الدين)، وفي الفوائد البهية: (محمد بن محمود علاء الدين التُّرْجُماني المكي الخوارزمي).

هذه النسبة إلى الجد، وهي بفتح التاء وسكون الراء وضم الجيم.

مات بجرجانية خوارزم سنة ٦٤٥ هـ.

ونسبها في الهدية لعلاء الدين عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله التُّرْجُماني، ثم عاد ونسبها للتُّرْجُماني محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي علاء الدين الحنفي الشَّهير بالتُّرْجُماني ولد سنة ٥٩٣ هـ وتوفي سنة ٦٥٥ هـ.

وفي الكشف لعلاء الدين محمد الحنفي.

وفي الأعلام ومعجم المؤلفين: عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله التُّرْجُماني، وفي معجم المؤلفين: (التركمان).

قلت: صرَّح المؤلف في مقدمة المخطوطة الأزهرية أنه ينقل عن والده عمر

ابن محمد.

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ١٦٣)، الفوائد (٣٢٨)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٧)، هدية العارفين (١: ٥٦٠، ٢: ١٢٥)، الأعلام (٣: ٣٤٧)، معجم المؤلفين (٥: ٢١٠، ٦: ٢٩٢).

وفي فهارس مخطوطات خزانة التراث: محمد بن عمر بن محمد الترجماني،  
وفي فهارس آل البيت: عبد الرحيم بن عمر الخوارزمي، فليحرر بمراجعة نسخة  
مخطوطة أخرى.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة، الأزهرية، ٢١١٩ خاص، ٢٦٩٥٨ عام:  
«الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين،  
أما بعد: فإنني لما رأيت اندراس الفقه وانقراض أهله، والحاجة ماسة إلى جواب  
الحوادث، وأهل الاجتهاد قد انقرض، حملني الغيرة في الدين أن أجمع ما حفظت  
عن مشايخنا من واقعات بلدنا؛ ليسهل على المفتي جواب الحادثة، وسلكت في  
الاقتصار على أسمائهم دون ألقابهم طريقة المتقدمين من فقهاءنا مثل محمد بن  
الحسن الشيباني، والمتأخرين مثل أبي الليث السمرقندي - رحمه الله -؛ لأكون  
من المتبعين لا من المبتدعين، وأسمائهم: عمر بن محمد الترجماني والدي،  
والحسن بن علي سليمان الخجندي، وعمر بن أبي علي الأيديني، وعلي بن أحمد  
الترجماني... واعلموا أنني قد انتخبت من كتب المتأخرين من الواقعات ما تمسُّ  
إليها الحاجة في كل ساعة وأوان لمن يهتم بشأن الدين وبذلك العمل بالشرائع،  
فضممتها إليه، وأوردتها مواضعها؛ ليعظم فائدة هذا الكتاب، وفقنا الله للعمل بما  
يقربنا من الجنة ويبعدنا من النار». انتهى.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ج ٩٦.

نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... كوبريلي / إستانبول [٦٨٨].  
... (١٧٢و) ... ف. م. كوبريلي ١ / ٣٢٨. نسخة كُتبت سنة ٩٨٥هـ / ١٥٧٧م...  
خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [١٠٧٦ (١٠٨٨)] - (١٨٠و) ... المورد  
١ / ٢ - ٣٥١ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م... الأوقاف

- العامة/ بغداد [٣٩٩٨] - (٣٤٠ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٧٨. نسخة  
 كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م ... جامعة كامبردج وكلياتها [Or. 1273 (7)] -  
 (٢٤٩ و) ... قائمة تكميلية ثانية ٢٣. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... رضا/  
 رامبور [M ٥٢٢٢ (٢٣٥٢)] - (١٨٧ و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٩٢. نسخة  
 كُتبت سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م ... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم/ طشقند [٢٥٤/  
 V (3246)] - (١٣٦ - ١٥٤) ... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية  
 الأوزبكية ٤/ ٣١٠. نسخة كتبها جلال زيادة الحسيني سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م ...  
 الأزهرية/ القاهرة [٧٥٥٥ (٣٧٣)] - (٢٧٠ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢/ ٣٠٠. الأزهرية/ القاهرة [٢١١٩] رافعي [٢٦٩٥٨] - (٢٦٠ و) ...  
 ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٣٠٠. الخزانة الأحمدية/ حلب  
 [٥٨٣] - (٢٠٧ و) ... المنتخب من المخطوطات العربية ٤/ ٢١٧. دار الكتب/  
 القاهرة [٣١١] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٣. دار الكتب/ القاهرة [٦٣٩] ... ف.  
 دار الكتب ١/ ٤٧٣. الظاهرية/ دمشق [٥٣٩٠] - (١٢٩ - ٣٤٨) ... ف. م.  
 الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢٩٤. نسخة كتبها علي بن أحمد بن عثمان بن صوا  
 الحنفي ... الظاهرية/ دمشق [٧٧٣٥] - (١٨٠ و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي -  
 ٢) ٢٩٥. عاشر أفندي/ إستانبول [٤٢٧] ... ف. م. عاشر أفندي ٢٨. عاطف  
 أفندي/ إستانبول [١١٨٨] ... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. مراد ملاً/ إستانبول  
 [١٢١٥] ... ف. م. دامازاده (مراد ملاً) ٩٧. الوطنية/ فينا [١٨٠٧] - (٩٧ و) ...  
 ف. م. ع. الوطنية بفيينا (فلوجل) ٣/ ٢٤١. ولي الدين/ إستانبول [١٥٨٩] -  
 (٥٦٠ و) ... ف. م. ولي الدين ٨٨. ولي الدين جار الله/ إستانبول [٩٧٩] ... ف.  
 م. ولي الدين جار الله ٥٩. يكي جامع/ إستانبول [٥٩٣] ... ف. م. يكي جامع  
 ٣٠. يكي جامع/ إستانبول [٥٩٤] ... ف. م. يكي جامع ٣٠.

وله: تفسير القرآن كما في معجم المؤلفين.

## (٤٣١) الفتاوى العماديّة (رئى الصادي من فتاوى العمادي) (١):

عبد الرحمن بن محمد عماد الدين بن محمد بن محمد العمادي الحنفي مفتي الشام، فقيه مفسر أديب، ولد بدمشق سنة ٩٧٨هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥١هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الأوقاف العامة (المدرسة الإسلامية) / الموصل (١ / ٨) - (١٠٧و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٢ / ٣٧. نسخة كتبها محمد المكتبي سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م... دار الكتب / القاهرة (٢٩٩٣٥ب - (٧٧و) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ١ / ٤٤٤ (١). نسخة كتبها مصطفى الويسي الحموي سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م... الظاهريّة / دمشق (٥٣٧٧) - (١٥٦ - ٢٣٦) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) - ٤٠١.

وله من المصنّفات: تحرير التّأويل على ما في معاني بعض آي التّزويل، الروضة الريا فيمن دفن بداريا، كتاب الهدية في العبارات الفقهيّة، المستطاع من الزاد في المناسك، مقدمة الصّلاة (هدية ابن العماد لعباد العباد)، شعر.

## (٤٣٢) فتاوى العيني:

قال ابن عابدين تحت مطلب في النزول عن الوظائف: قال العلامة العيني في فتاواه: ليس للنزول شيء يُعتمد عليه، ولكن العلماء والحكام مشوا ذلك للضرورة، واشترطوا إمضاء الناظر لتلايقع فيه نزاع. اهـ. ملخصا من حاشية: الأشباه للسيد أبي السعود.

وذكر الحموي أنّ العيني ذكر في شرح نظم درر البحار في باب القسم بين

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٢٩)، هدية العارفين (١: ٥٤٩)، ذيل الكشف (٢: ٧٢٤)،

الأعلام (٣: ٣٣٢)، معجم المؤلفين (٥: ١٩١).

الزوجات أنه سمع من بعض شيوخه الكبار: أنه يمكن أن يحكم بصحة النزول عن الوظائف الدينية قياسًا على ترك المرأة قسمها لصحبتها؛ لأن كلا منهما مجرد إسقاط. اهـ.

قلت: ونص الحموي في غمز عيون البصائر: وقال بعض الفضلاء: قد قالوا في النزول ينبغي الإبراء بعده، وإنما ذكروا ذلك لمنع الرجوع، ثم قال في الحاصل: إنَّ في أصل صحة النزول نظرًا ظاهرًا، وأصول المذهب يقتضي عدم صحة هذا، وقد أفتى الشيخ قاسم الحنفي بجوازه كما حكاه عنه المصنف - رحمه الله - في رسالة له، وذكر الشيخ العيني في شرح نظم درر البحار في باب القسم بين الزوجات أنه سمع من بعض شيوخه الكبار أنه يمكن أن يحكم بصحة النزول عن الوظائف الدينية قياسًا على ترك المرأة قسمها لصاحبها؛ لأن كلا منها مجرد إسقاط (انتهى).

فالذي يظهر لي - والله أعلم - أنه فتوى للإمام العيني، وليس اسم كتاب، فلم أقف في ترجمة من سُمي بالعيني كتاب فتاوى إلا بدر الدين محمود بن أحمد العيني صاحب المسائل المنتخبة من الفتاوى الظهيرية، ولم أجد النص فيه.

ووجدت في فهرس خزانة التراث للمخطوطات: بهجة الفتاوى (تركي) محمد الفقهي العيني، اسم الشهرة: العيني، تاريخ الوفاة: ١١١٤هـ - ١٧٠٢ م.

وفي فهرس آل البيت للمخطوطات: تمة الفتاوى... لمحمد فقهي (العيني) كان حيًا ١١١٤هـ / ١٧٠٢ م... عاطف أفندي / إستانبول (١١٠٠)... ف. عاطف أفندي ٦٤.

وفيها أيضًا: فتاوى محمد بن عبد الله (العيني) = «بهجة الفتاوى» و«تمة

الفتاوى».



وقد ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في رسالة «تنبيه ذوي الأفهام على بطلان الحكم بنقض الدعوى بعد الإبراء العام» بقوله: ولهذا الأصل فروع كثيرة منها ما في قاضي خان: إذا أبرأ الوارث الوصي إبراءً عامًا بأن أقرَّ أنه قبض تركة والده ولم يبق له حق منها إلا استوفاه، ثم ادعى في يد الوصي شيئًا وبرهن تقبل، ثم نقل نحوه عن بهجة الفتاوى باللغة التركية.

هذا ما استطعت الوقوف عليه، فليحرر.

وقد جاء في مقدمة بهجة الفتاوى: الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع على أحسن الترتيب والنظام، وجعل علماء الشريعة خلفاء رسوله في بيان الحلال والحرام... وبعد: فيقول الفقير إلى الله الغني محمد فقهي العيني لله درُّ علامة زماننا، وفريد أواننا، منبع عيون الرواية، مشرع متون الدراية، زين الملة الحنيفة، صدر العلماء الحنيفة، ناصر الشريعة القويمة، سالك الطريق المستقيمة، مظهر الأحكام الربانية، مفتي السلطنة الإسلامية العثمانية، مولانا أبو الفضل عبد الله أفندي اليكباشهري، فقد بذل جهده في الإفتاء لذوي الحاجات، وفتح أقفال أبواب الفقه والخيرات، وغاص بحار الفقه واستخرج منها أجناس فوائد الدرر، وأنواع جواهر الغرر، وفاق على المفتين السابقين بنشر ما استخرجه على المستفتين، وصار ما جمع من خطه المبارك من الفتاوى كتابًا عظيم الفوائد، كثير العوائد، جامعًا لمهمات المطالب الشرعية، حاويًا لأصناف النوازل الفرعية، إلا أن أكثر مسائله قد وقعت في غير محلها من مساهلة الجامع الأول، وإنِّي لما استسعدت بخدمته العليا، وتلمذت عنه مدد الفتيا، وأخذت حظًا وافرًا من موافد فوائده، وذخرًا وافيًا من مطمور عوائده أردت أن أرتب هذا الكتاب المستطاب؛ ليسهل الاطلاع على تفاريق الوقعات، ويرغب فيه من يرغب من المهمات، فجمعت منشور جواهر فرائده، ومنشور نفائس فوائده، فيما يناسب الأبواب والفصول،

على ترتيب مصنفات الفحول، وألحقت إلى ذلك المجموع ما أفتى به بعده من المسائل الواقعات تزيد على القدر الأول، وأثبت في الهامش نقل كل مسألة بحذائها من معتبرات مشايخنا ببابها وفصلها من غير تغيير لعباراتهم المستفيدة وألفاظهم المستعملة، ليعتمد عليها المفتون والحكام في الافتاء وفصل الخصام، فلمَّا صار كتابًا مرتبًا لا ينقض عجايبه، وأثرًا جميلًا لا ينتهي غرائبه سميته بهجة الفتاوى... إلخ.

والكتاب باللغة التركية من مطبوعات دار الطباعة العامرة، وهو من محفوظات مكتبة هارفرد.

### (٤٣٣) الفتاوى الغياثية<sup>(١)</sup>:

داود بن يوسف الخطيب الحنفي، أهداه للسلطان أبي المظفر غياث الدين اليمين.

قال فيها: «فقد دعيتني نفسي أن أكتب قبل غروب شمسي مجموعًا يشتمل على ما اختاره مشاهير المتقدمين وأفتى به نحارير المتأخرين، ليكون عونًا لأرباب الفتوى، غوثًا لأصحاب البلوى معينًا لعثار المفتي مغيثًا لأوار المستفتي، وسألني إخوان الصفاء وأخذان الوفاء، وكانت الدواعي لم تقترن بالعناء، إلى أن وقعت من مقادير القضاء والقدر.

قال: وقد لفقته من المنتقى والدخيرة والمنتهى والشامل والزيادات والخلاصة والواقعات وفوائد الشيخ الإمام الرستغني وأبي العباس وجامع الفتاوى والأجناس ومن نظم الأشرف الزندوستي وفتاوى الشيخ الإمام الكشي... وغيرها كثير ذكره في مقدمة الكتاب، ثم أشار إلى أنه جعل لكل مصنف كتاب علامة، فجعل الميم

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ١٥٧)، مقدمة النسخة المطبوعة.

للمنتقى والجيم للمجرد والحاء للجامع الحسامي والكاف لفتاوى الكشي... إلخ. وقد تناول فيها غالب الكتب الفقهيّة حيث ابتدأ بكتاب الطهارة باب المياه، وانتهى بكتاب الجنائيات.

وقد طبعت الفتاوى الغياثية وبهامشها فتاوى ابن نجيم الطبعة الأولى، بالمطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٢٢هـ.

### (٤٣٤) فتاوى القُضلي<sup>(١)</sup>:

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفضليّ الأسدي البخاري، ولد سنة ٤٢٦هـ.

سمع القاضي عليّ بن الحسين السّغدي، وروى عنه جماعة كثيرة ببخارى وسمرقند.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٠٨هـ.

وأيضاً<sup>(٢)</sup>: عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضليّ إمام الدنيا في وقته، من أهل الكوفة يعرف بالقاضي النّسفي، تفقّه ببخارى على أبي المفاخر عبد العزيز ابن عمر البرهان وسمع منه ومن أبي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي وأبي طاهر بن أحمد الكلابادي.

روى عنه إمام الحرمين أبو القاسم محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي السرخسي.

(١) انظر: الجواهر المضيئة (٢: ٥١٥)، الجواهر المضيئة (٤: ٢٧٩)، تاج التّراجم (٣٦٣)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٧)، هدية العارفين (١: ٦٥٣)، معجم المؤلفين (٦: ٢٤٩).  
(٢) انظر: الجواهر المضيئة (٣: ٤٣١)، تاج التّراجم (١٩٠)، معجم المؤلفين (٥: ٢٥٢).

ومن تصانيفه: المنقذ من الزلل فى مسائل الجدل فى مجلد، وكفاية الفحول فى علم الأصول فى مجلد، وتعليق الخلاف فى أربع مجلدات.

قال أبو سعد لقيته بنيسابور غير مرة وبمرو، ولم يتفق أني سمعت منه شيئاً وكتب عنه أصحابنا، ودخل بغداد وخرج منها إلى خراسان وما وراء النهر وبرع فى علم النظر.

وانصرف إلى خراسان فاتصل بالقضاة الصاعدية وولى النيابة عنهم وطال عمره ومات أقرانه فصار مرجوعاً إليه فى الفتاوى والوقائع، كان قاضياً ببخارى محمود السيرة وروى الحديث عن أبيه وعن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري ورزين بن معاوية المغربي، وروى عنه أبو بكر محمد بن عمر القلانسي وغيره.

توفي فى ربيع الأول سنة ٥٣٣هـ.

ومن تصانيفه: الفصول فى الفتاوى.

### (٤٣٥) الفتاوى الفقهية:

أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي المكي.

وقد طبعت وبهامشها فتاوى شمس الدين الرملي فى مطبعة عبد الحميد

أحمد حنفي، مصر.

وقد مرّت ترجمته عند كتابه الإعلام بقواطع الإسلام.

### (٤٣٦) الفتاوى الفيضية (الركيئة):

ستاتي باسم فيض المولى الكريم على عبيده إبراهيم.

(٤٣٧) فتاوى قارئ الهداية<sup>(١)</sup>:

لسراج الدّين عمر بن علي بن فارس الحسيني الكناني الفقيه الحنفي المعروف بقارئ الهداية.

كان في أول أمره خيَّاطًا ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره، وتقدم في الفنون إلى أن صار المُشارَ إليه في مذهب الحنفيّة، وكثرت تلامذته وولي مشيخة الشيخونية بمصر.

جمعها تلميذه الكمال بن الهمام حيث قال: فهذه سوّالات سألتها بعض الحكام لشيخنا الإمام العلامة الحافظ الشيخ سراج الدّين قارئ الهداية تغمده الله برضوانه وأسكنه أعلى جنانه، فأجاب عنها بما هو المفتى به من المذهب، والعمل عليه فيما فيه الخلاف وفيما لا خلاف فيه بين الأصحاب رضي الله عنهم.

قال المقرئ: لم يُخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفيّة.

وقال جلال الدّين البلقيني: هو أبو حنيفة زمانه وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدّين.

قال ابن حجر: تقدم في الفقه إلى أن صار المُشارَ إليه في المذهب.

وقال السّخاوي: انتهت إليه رئاسة الحنفيّة في وقته بغير مدافع، وقال أيضًا: صار الأعيان في المذهب كابن الهمام والأقصرائي فمن دونهما من تلامذته، بل لم يكن المعول إلا على فتياه.

(١) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١: ٤٧٣)، التّعليقات السّنية (٢٩٧)، هدية العارفين (١: ٧٩٢)، مقدمة الكتاب المطبوع، كشف الظنون (٢: ١٢٢٧)، النّسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود، الرقم العام: ٢٠٨٦.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٢٩هـ، ودفن بحوش الأشرف برسباني بجانب البرقوية في القاهرة.

وله تعليقة على الهداية للمرغيناني.

قلت: ذكر في الكشف نسبتها إلى سراج الدين عمر بن إسحاق الغزنوي الهندي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٣هـ، وهذا خلط منه فليتنّب.

وقد طبعت الفتاوى في دار الفرقان في الأردن، ط١: ١٩٩٩.

تنبيه: إذا أطلقت السراجية في كتب المذهب فلا يراد بها فتاوى قارىء الهداية، وإنما الفتاوى السراجية لسراج الدين علي بن عثمان، وقد مرّ ذكرها والتعريف بها.

### (٤٣٨) فتاوى قاضي خان (الخانّيّة) (١):

الإمام فخر الدين حسن بن منصور الأوزجندی الفرغاني.

وهي مشهورة مقبولة معمول بها، ذكر فيها جملة من المسائل التي يغلب وقوعها وتمس الحاجة إليها وتدور عليها واقعات الأمة، وترتيبها على ترتيب الكتب المعروفة، بين لكل فرع أصلاً، وفيما كثرت فيه الأقاويل من المتأخرين اقتصر منه على قول أو قولين، وقدّم ما هو أظهر كما قال في خطبته، ووضع له فهرساً مفصلاً.

وابتدأها بفصل رسم المفتي، وانتهى بكتاب الحجر فصل في الحجر بسبب السفه والتبذير والغفلة.

(١) انظر: الفوائد البهية (١١١)، كشف الظنون (٢: ١٢٢٧)، هدية العارفين (١: ٢٨٠)،

مقدمة النسخة المطبوعة، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٨٥١٤.

وقد رتَّب مسائله رجل من علماء الرّوم هو محمد بن مصطفى الحاج محمد أفندي الصوفي بعد إشارة شيخه إليه بذلك المولى محمد بن شيخ الإسلام محمد الشَّهير بجوى زاده، وسَمَّاه: بوهاج الشَّريعة.

واختصر الفتاوى المولى يوسف بن جنيد الشَّهير بأخي جليبي التوقاتي، وأهداه للسلطان بايزيد خان.

قال اللكنوي في الفوائد: انتفعت بفتاواه وهي أربعة أسفار معتمدة عند أجلة الفقهاء حتى قال قاسم بن قطلوبغا في تصحيح القُدوري: ما يُصححه قاضي خان مُقدِّم على تصحيح غيره لأنه فقيه النفس.

وقد طبعت الفتاوى بهامش الفتاوى الهندية بالمطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣١٠هـ وبهامشها أيضًا الفتاوى البزازية. وأعيدت طباعتها بالأوفست في دار الفكر سنة ١٤١١هـ.

وقد مرّت ترجمة قاضي خان عند كتابه الأمالي.

### (٤٣٩) الفتاوى القاسميّة (فتاوى ابن قطلوبغا):

العلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي تلميذ ابن الهمام.

وقد مرّت ترجمة ابن قطلوبغا عند الحديث على كتابه التَّصحيح والتَّرجيح.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ:

٤٨٢٦. أكاديميه ليدن، هولندا، ليدن، رقم الحفظ: ١٨٦٢. الخديوية، القاهرة،

رقم الحفظ: ١١٨/٣، ١٦٦/٧. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية،

رقم الحفظ: ٣٣٩٣، ٤٣٧٠.

### (٤٤٠) فتاوى القاضي رشيد الدّين (فتاوى الرّشيدى):

محمد بن عمر بن عبد الله الصائغ رشيد الدّين السنجى.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح التكملة (شرح تكملة القدوري للرازي).

### (٤٤١) فتاوى القاعدية<sup>(١)</sup>:

للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي رجا القاعدي الخجندي.

ذكر فيها أنه طلب منه بعض إخوانه أن يكتب له مجموعاً في النوازل من الوقعات التي أفتى بها المشايخ المتأخرون وأن يذكر أقوال السلف، وممّا اختاره الخلف ممّا يعتمد في أمر الفتوى، وأن يضيف إليه جملة ممّا أفتى شيخ المشايخ القاضي الإمام تاج الدين أبو بكر بن أحمد الأخصيكتي مولداً الخجندي موطناً، وهو كتاب مفيد غالبه بالفارسية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... المكتب الهندي / لندن (١٦٨١) Delhi 725 - (٤٨٥و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣ / ٢٦٩. المجلدان الأول والثاني، كتبهما عبد الرزاق بن علي الجيلاني سنة ٨٣٦هـ / ١٤٣٣م... رضا / رامبور (٢٣٣٠) M ٥٢٠٣ - (٦٠٩و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٨٢. نسخة كتبت سنة ١١٢٢هـ / ١٧١٠م... راغب باشا / إستانبول (٦٢٤) ... ف. م. راغب باشا ٤٤. أسعد أفندي / إستانبول (١٠٩٣) ... ف. م. أسعد أفندي ٦٥. جامعة البنجاب / لاهور (٦٢٤١) - (١٨٨و) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٤٣. عاطف أفندي / إستانبول (١١٥٢) ... ف. م. عاطف أفندي ٦٧. فاتح / إستانبول (٢٣٥١) - (٥٣٥و) ... ف. م. فاتح ١٣٥. فاتح / إستانبول (٢٤٠٨) ... ف. م. فاتح ١٣٨. فاتح / إستانبول (٢٤٠٩) ... ف. م. فاتح ١٣٨.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٨).



## ٤٤٢) فتاوى الكازروني (الفتاوى العفيفية)<sup>(١)</sup>:

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني المكي الحنفي، فقيه من علماء الحنفية من أهل مكة، ولد بها ونشأ، واشتغل على أكابر علمائها منهم: والده، والشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي، لازمه حتى برع في العلوم. وله سعة اطلاع بفروع المذهب وأصوله، وألف فيه التآليف النافعة.

ولم يعرف تاريخ ولادته ولا وفاته، ولكنه كان حياً سنة ١١٠٢ هـ.

زاد فيها أشياء على إجابة السائلين لجمال الدين محمد بن سراج الدين الحانوتي، وقد مرّ توضيح هذه الزيادة بتمامها عند ذكر فتاوى الحانوتي فليرجع إليها.

وله من المصنّفات: إشارة الرفاق في أحكام بيع الوفاق، أقرب المسالك من لباب المناسك شرح بغية الناسك، التذكرة العفيفية في فقه الحنفية، قرّة عين الفقيه التحرير في مسائل الفراغ والتقرير، رسالة في صحة الاقرار بالأعذار مسماة بتأييد القول المختار (رد بها على رسالة إبراهيم بيري القائل ببطلانه)، رسالة في الشرب، رسالة الآيات البيّنات في دخول أولاد البنات، رسالة في قول العلماء شرط الواقف كنص الشارع، رسالة القول الوفي في أحكام الوصية والوصي، رسالة في الشهادة بالتسامع، رسالة القول النقي في الرد على المفترى الشقي تتعلق بوظائف الأوقاف، شرح على السراجية سماه الفوائد العفيفية، رسالة القول المحكي في حكم عمرة المكي، رسالة في حل أكل الصيد بالبندقة، شرح على منسك القطبي، شرح على المنسك المتوسط المسمّى باللباب، حاشية على تفسير البيضاوي، إجابة السائلين بفتوى المتأخرين، ترتيب فتاوى الحانوتي.

(١) انظر: أعلام المكيين (٢: ٧٨٢)، المُختصر من نشر النور والزهر (٣١١)، الأعلام

(٤: ٧٩)، النسخة الأزهرية المخطوطة من فتاوى الحانوتي المسماة إجابة السائلين.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠٧٠٩. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥٧٨٩. بالإضافة إلى النسخ التي ذكرناها عند فتاوى الحانوتي.

### (٤٤٣) الفتاوى الكبرى<sup>(١)</sup>:

للإمام الصّدر الكبير الشّهِيد حسام الدّين عمر بن عبد العزيز بن مازة الحنفي، قال: لما سئلت عن أمور لا تدخل الغاية، حملني لسان صدق في الآخرين على تصنيف جامع بين ما أودعه الفقيه أبو الليث في نوازل، وبين ما أورده أبو العباس الناطفي في واقعاته، وبين فتاوى الإمام أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند، وبدأت بمسائل النّوازل معلّمة بعلامة التّون، ومسائل العيون بعلامة العين، والواقعات بعلامة الواو، ومسائل أبي بكر محمد ابن الفضل بعلامة الباء، وفتاوى أهل سمرقند بعلامة السين.

وقد بوّبها يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخاصي كافتاوى الصّغرى.

وللقاضي الإمام المعروف بقطيس فتاوى كبرى أيضًا (هكذا في الكشف، قلت: الخاصي هو نفسه المعروف بقطيس كما في ترجمته في هدية العارفين، وقد مر عند الحديث على فتاوى الخاصي) ولخصها أبو المحاسن محمود بن أحمد القونوي، وأضاف إليها كثيرًا من الفروع المحتاج إليها من الظّهيرية وغيرها.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠٥١) - ١٠٥٩ (٣٤٤)و... المورد ٧/

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٨).

- ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨ م). المجلد الأول، كتبه عبد الله بن عبد الرحمن سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٦ م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠٥٢) ١٠٦٠ - (٢٥٠) و... المورد
- ٧/ ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨ م). المجلد الثاني، كتبه عبد الله بن عبد الرحمن سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٦ م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠٥٣) ١٠٦١ - (٢٥٩) و... المورد
- ٧/ ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨ م). نسخة كُتبت سنة ٨٧٨هـ / ١٤٧٣ م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٣٩٧) - (١٨٩٨٨-٣٢١ Dev. Mer. و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩١. نسخة كُتبت نحو القرن ٩هـ / ١٥ م... تشستريتي/ دبلن (٣٥٤٥) - (١٩٨) و) ... ف. م. ع. في تشستريتي ٣٢٨/ ١. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥ م... خدابخش/ بانكيور (١٦٠٧) - (٣٩٦) و) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٠٥. نسخة كتبها محمد بن حسن، الغربي (الزوقي) في القرن ١١هـ / ١٧ م... رضا/ رامبور (٢٢١٦) ٥٢٠٦ (٢٢٣) - (M و) ... ف. م. رضا برامبور ٣/ ١٢٨. نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١ م... راغب باشا/ إستانبول (٦٢٦) ... ف. م. راغب باشا ٤٤. الأحمدية/ تونس (٢٤٦٩) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٨. أسعد أفندي/ إستانبول (١١٠١) ... ف. م. أسعد أفندي ٦٦. الجزءان الأول والثاني ... دار الكتب الوطنية/ تونس (١٢١) - (١١٥، ١٤٦) و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ١/ ٢٥. فاتح/ إستانبول (٢٤١٠) ... ف. م. فاتح ١٣٩. فاتح/ إستانبول (٢٤١١) - (١٩٨) و) ... ف. م. فاتح ١٣٩. فاتح/ إستانبول (٢٤١٢) ... ف. م. فاتح ١٣٩. الجزء الأول ... لاله لي/ إستانبول (١٢٧٤) ... ف. م. لاله لي ٩٠. المركز الحكومي/ إستانبول (٣١٢) ... دفتر مكاتب قره مصطفى ٢٢. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٧) ... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٨) ... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٩) ... ف. م. يكي جامع ٣٣.
- وقد مرّت ترجمة الصّدر الشّهد عند ذكر كتابه الجامع الصّغير الحسامي.

## ٤٤٤) فتاوى الكرمانى:

عبد الرحمن بن محمد أميرويه بن محمد بن إبراهيم ركن الدين الكرمانى  
أبو الفضل الحنفى، ولد سنة ٤٥٧هـ، وتوفى - رحمه الله - بمرور سنة ٥٤٣هـ.

ومنها نسخة مخطوطة فى مكتبة ينى جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٢٦.  
وقد مرّت ترجمته عند الحديث على كتابه الإيضاح.

## ٤٤٥) فتاوى الكرنبشى (تع):

ذكرها ابن عابدين الابن فى كتاب الدعوى بقوله: قال سيدي الوالد  
- رحمه الله - تعالى: وجدت فى هامش نسخة شيخنا بخط بعض العلماء ما نصه:  
قد رأيتها فى أواخر القضاء قبيل كتاب الشهادة من فتاوى الكرنبشى معزياً الأول  
قضاء جواهر الفتاوى.

وهذه العبارة ذكرها ابن عابدين تعليقاً على قول صاحب الدر المختار:  
استكلف خصمه فقال: حلفتني مرة، إن عند حاكم أو محكم وبرهن قبل، وإلا فله  
تحليفه. درر.

قلت: ولم أر ما لو قال: إني قد حلفت بالطلاق أني لا أحلف، فليحرر.

ورأيت نسخة مخطوطة فى مخطوطات الأزهر الشريف كتب عليها: فتاوى  
علي أفندي الكرنبشى، ابتدأها بكتاب الطهارة وانتهى بمسائل شتى بعد كتاب  
الخنثى.

وتناول فيها معظم أبواب الفقه، وهى باللغة العربية، والظاهر أن له كتابين  
فى الفتاوى أحدهما هذا، والآخر الذى باللغة التركية، والله أعلم.

تنبيه: والكرنبشى هو جامع الفتاوى لا صاحبها كما فى تعريف مخطوطة

جامعة الملك سعود رقم ٤: ٢١٧ ف. ج جمع وترتيب الكرنبشي مصطفى بن أحمد. وكذا في فهارس مخطوطات آل البيت.

وقد سبق وأن تكلمنا عن فتاوى علي أفندي عند ذكرها باسم الفتاوى التركية.

### (٤٤٦) فتاوى المراديّة:

قال ابن عابدين: وقد أفتى في الحامدية بوجوب الأجر على مستعمل دابة الكاري مستندًا للنقل كما سنذكره في الغصب، ومثله في المراديّة فتنبه. علي بن محمد بن مراد المرادي.

وقد ذكرت ترجمته عند ذكر كتاب «أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة».

وذكر الدكتور محمد عثمان شبير (مقدمة فتاوى الشيخ محمد أبو زهرة، ص: ٦٠): أنها لكل من علي بن محمد المرادي (١١٨٤هـ)، وحسين محمد المرادي (١١٨٨هـ)، ومحمد خليل بن علي المرادي (١٢٠٦هـ).

وفي فهرس خزانة التراث جاء ما يأتي: الفتاوى المراديّة، علي بن محمد بن مراد المرادي ١١٨٤هـ، مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ١٠١٣٧.

وفيه أيضًا: مجموع الفتاوى، علي بن محمد المرادي، مكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية، بيروت، رقم الحفظ: ٢١ / ٤٨.

### (٤٤٧) فتاوى المنصوريّة:

يذكرها ابن عابدين - رحمه الله - باسم المنصورية، وأحيانًا باسم المنصوري،

وغالب النقول عنه في كتب المذهب تشير إلى أن صاحبه متقدم، وكذا نقول ابن عابدين حيث صرّح في أحد النقول بقوله: وفي المنصوري شرح المسعودي للراسخ المحقق أبي منصور السجستاني.

وغالب الظن أنه المقصود بقوله في المنصورية.

وسياتي ذكر كتاب المنصوري شرح المسعودي وترجمة صاحبه في حرف الميم.

وهناك: منصور بن محمد المنصور الحنفي، من علماء القرن الثاني عشر، وله فتاوى المنصوري<sup>(١)</sup>.

#### (٤٤٨) فتاوى مؤيد زاده (المؤيدية)<sup>(٢)</sup>:

المولى عبد الرحمن بن علي بن المؤيد الأماسي (أماسية: مدينة كبيرة ببلاد الروم) الرّومي الحنفي الشهير بمؤيد زاده.

ولد سنة ٨٦٠هـ، كان أبوه من كبار قضاة القصبات، ونشأ هو على طلب العلوم وتحصيل المهمات، فقرأ على علماء عصره واجتمع بأماثل مصره حتى وصل إلى خدمة المولى المعظم مفتي ذلك الزمان سعد بن عيسى بن أمير خان وهو مدرس بمدرسة محمود باشا.

كان ماهراً في أكثر الفنون، وله يد طولى في النظم بالفارسية والتركية،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٣٠)، هدية العارفين (٢: ٤٧٦)، معجم المؤلفين (١٣: ٢١).

(٢) انظر: الشقائق النعمانية (٤٧٦)، الطبقات السنّية (٢: ٢٩٢)، الفوائد البهية (١٥٤)، هدية

العارفين (١: ٥٤٤)، كشف الظنون (٢: ١٦٠٦، ١٦٠٧)، الأعلام (٣: ٣١٨)، النسخة

وكان حسن الخط جدًا، رحل إلى الديار الحلبية، وقرأ على بعض علمائها كتاب المفصل للزمخشري وغيره، ثم رحل إلى بلاد العجم.

أخذ عن الجلال الدواني ولازمه نحو سبع سنوات، وقرأ أيضًا على مير صدر الدين الشيرازي صاحب الحواشي على شرح المطالع والشمسية، ثم قدم الديار الرومية واجتمع به أفاضلها، واشتهرت بينهم فضائله، وصار مدرسًا بمدرسة قلندر خانة وبإحدى المدارس الثمان، ثم ولي قضاء أدرنة ثم قضاء العسكر بولاية أناتولي ثم بولاية روم إيلي.

عُرِفَ بقوة الذهن، وسرعة الانتقال، وتأدية المطالب بحسن المقال، وقد اعتنى بكلمات أستاذه المفتي سعد الله، وأخرجها من هوامش كتبه ورتبها، منها: الحواشي التي علقها على العناية شرح الهداية، والحواشي التي علقها على القاموس للفيروزآبادي.

وقد عاد من قضاء مكة بتعليقة على أول كتاب الهداية، وكان يدّعي أنه كتب شرحًا كاملًا له، وللناس فيه قيل وقال، والله أعلم بسرائر الأعمال، فقد كان - رحمه الله - منهمكًا في طلب الرفعة والرياسة، في غاية الميل إلى جانب الأمراء، والمداهنة العظيمة مع الأكابر والوزراء.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٢٢ هـ، وله تعاليق كثيرة ورسائل متعددة، مات عنها وهي في المسودات لم تُبَيِّضْ لانشغاله بالمناصب، وكان كثير الكتب.

يقال: إنه خلف سبعة آلاف مجلد سوى المكررات.

قلت: ورأيت فاضلاً ممن اشتغل بالحاشية قد نسبها إلى ابنه عبد الوهاب المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٠ هـ، ولعله سبق قلم، فلم أجد في ترجمة ابنه إلا كتابًا واحدًا يُنسب إليه هو شرح تهافت الفلاسفة، والله أعلم.

ومنه نسخة في مخطوطات الأزهر، ابتدأه بالطهارة، وانتهى بمسائل من الوصية بعد الموت، على شكل مسائل في معظم أبواب الفقه، بدون مقدمة أو خاتمة.

ومنها نسخة في جامعة الملك سعود، الرقم العام: ٦٩٤١ وهي مليئة بالحواشي على جوانبها، وفي مقدمتها مجموعة أسئلة والفهارس.

وللفتاوى عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٣٩٢٥. مكتبة بريل (وهي الآن مجموعة جاريت)، برنستون، رقم الحفظ: ١٥٧٣٧، هـ ٢٨٥٤. مكتبة الفاتيكان، رقم الحفظ: Borg ٨٥. المكتبة العمومية، دمشق، رقم الحفظ: ٣٧ (١٤١). المكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، برلين، رقم الحفظ: ٤٨٢٨. المكتبة الوطنية، باريس، رقم الحفظ: ٩٤٨. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٨٥٣. المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١١٦. مكتبة رضا، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٥٠. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤ / ١٨٠ (٤ / ٢٢١٣). مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١ / ٢٢٩ (٤١٠). المكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، برلين، رقم الحفظ: ٤٨٢٩. مكتبة آيا صوفيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١٥٩٣. مكتبة نور عثمانية، إستانبول، رقم الحفظ: ٩ / ٢٠٣٨. مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٢ / ٦٦٠. مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٣٠٤ حنفي. مكتبة دار الكتب القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٨٧٣. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٧٤٤٤. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٢١ عن مكتبة الحرم المكي ٣٠٤. مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، طشقند، رقم الحفظ: ٣٠٤٦. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٦٣٨]، ٢٢٥٠٢، [٢٠٢٥]



رافعي ٢٦٨٦٤، [٢٣٣٨] حليم ٣٣٢١٩، [٢٧١٨] ٤٢٩٦٥، [٢٩٩٣] بخيت ٤٤٣٣٩. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٣، ١٥٠، ١٣٤. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٦٠٠٥، ٥١٢٧، ٢٠١. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٢٥٨٦.

وللمولى عبد الرحمن من المصنّفات: ترغيب الأديب، تعليقة على الهداية، تفسير سورة القدر، رد السائل إلى المسائل، رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ، رسالة في الحج أشهر معلومات، رسالة في الشبهة العامة، رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة، رسالة في الكلام، عجالة في المسائل المشكّلة من علم الفرائض مجموعة المسائل وهي مشهورة، المسائل المتعلقة بالطّهارة.

### (٤٤٩) فتاوى الناصري (تع) (الناصحي):

لعله قصد بها (مآل الفتاوى الملتقط في الفتاوى) للشيخ ناصر الدّين أبي القاسم محمد، وسيأتي ذكرها وترجمة صاحبها. وغالب الظن أنها صحفت في طبعة العلمية، والصّحيح (فتاوى الناصحي)، فقد نقل عن الناصحي في أكثر من موضع، وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه أوقاف الناصحي، فليراجع.

### (٤٥٠) فتاوى التّجديّة (تع):

ذكرها ابن عابدين الابن في كتاب الدعوى، في باب دعوى النّسب، ونقل عنها مباشرة بقوله: وفي الفتاوى التّجديّة: رجل مات، فقالت امرأة لابن الميت كنت امرأة أيبك محمد إلى يوم موته، وطلبت المهر والميراث فأنكر الابن... إلخ. ولم أقف عليها.

(٤٥١) فتاوى النَّسفي<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي الشهير بعلامة سمرقند، صاحب المنظومة، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٥٣٧هـ.

وهي فتاواه التي أجاب بها عن جميع ما سُئل عنه في أيامه دون ما جمعه لغيره.

فقد تولى - رحمه الله - تعالى جمع فتاوى نجم الدين أبي الحسن: عطاء بن حمزة السغددي، وقد أشار ابن عابدين - رحمه الله - تعالى إلى هذا الجمع وذلك بنقله عن رسالة أحكام السياسة لده زادة والتي سيأتي الحديث عنها إن شاء الله فقال: (قوله والأعونة كأنه جمع معين أو عوان بمعناه والمراد به الساعي إلى الحكام بالإفساد فعطف السعاة عليه عطف تفسير، وفي رسالة أحكام السياسة عن جمع النَّسفي سئل شيخ الإسلام عن قتل الأعونة والظلمة والسعاة في أيام الفترة قال يباح قتلهم لأنهم ساعون في الأرض بالفساد، فليل إنهم يمتنعون عن ذلك في أيام الفترة ويختفون، قال ذلك امتناع ضرورة لو رُدوا لعادوا لما نهوا عنه كما نشاهد).

وقد مرّت ترجمة النَّسفي عند الحديث على كتابه تفسير التيسير.

## (٤٥٢) الفتاوى التُّعمية (فتاوى السَّائحاني):

السائحاني برهان الدين إبراهيم بن خليل الصائحاني.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح منظومة ابن الشحنة في الفرائض.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٣٠)، ففيها ذكُرُ لفتاوى النَّسفي وفتاوى نجم الدين (أبي الحسن

عطاء بن حمزة السعدي).

## (٤٥٣) الفتاوى الهندية (العالمكيرية)<sup>(١)</sup>:

للجنة من كبار علماء الهند، كلفهم السلطان محمد أورنگ زيب عالمكير بن خرم محمد شاه جهان كير بجمعها بعد أن وفر لهم من الكتب وغيرها. وكان عالمكير عالمًا مجاهدًا فاتحًا معروفًا بالعدل والإحسان وإعزاز الدين، وحب العلم وأهله.

أقام في الملك خمسين سنة وتوفي - رحمه الله - سنة ١١١٨ هـ، وإليه تنسب الفتاوى التي تم تدوينها بأمره، وقد تمّ ترتيبها ترتيب كتاب الهداية.

جاء في مقدمتها: فأوعز إليهم بالكدش في مخايل هذا الفن ودلائله، واللمش عن تفاصيله وتنقيح وجوه مسائله، وأن يؤلفوا كتابًا حامشًا لظاهر الروايات التي اتفق عليها وأفتى بها الفحول، ويجمعوا فيه من النوادر ما تلقتها العلماء بالقبول، كيلا يفوت الاحتياط في العمل، والاجتناب عن الخطل والزلل... تاركين لما تكرر في الكتب من الروايات والزوائد، معرضين عن الدلائل والشواهد، إلا دليل مسألة يوضحها أو يتضمن مسألة أخرى، واقتصروا في الأكثر على ظاهر الروايات، ولم يلتفتوا إلا نادرًا إلى النوادر والدرايات وذلك فيما لم يجدوا جواب المسألة في ظاهر الروايات... إلخ.

وقد طبعت الفتاوى وبهامشها فتاوى قاضي خان، وفتاوى البزازية بالمطبعة الأميرية ببولاق، ط٢، ١٣١٠م وصورتها بالأوفست دار الفكر ١٤١١هـ.

## (٤٥٤) فتاوى الولوالجية<sup>(٢)</sup>:

ظهر الدين أبو المكارم إسحاق بن أبي بكر المتوفى - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ.

(١) انظر: مقدمة الفتاوى الهندية، المذهب الحنفي لأحمد النقيب (٢: ٦١٨).

(٢) انظر: الجواهر المضية (١: ٣٧٥)، تاج التراجم (١٢٩)، كشف الظنون (٢: ١٢٣٠).

ذكر فيها أنَّ الإمام حسام الدِّين الشَّهيد أشدَّ النَّاسِ اهتمامًا لتحرير علم الأحكام، فقصر مسافة الطالبين إلى علم الدِّين من حقائقه ولا سيما كتاب الجامع لنوازل الأحكام، فاتفق لخدمته أن يفصل ما أورده في كتابه، ويضم إليه ما سواه من الواقعات المهمة، وما اشتملت عليه كتب الإمام محمد بن الحسن ممَّا لا بد من معرفته لأهل الفتوى ليكون كتابًا جامعًا للفقهِ وقواعده. هكذا ذكره في كشف الظنون.

وذكره في الجواهر في الهامش باسم إسحاق الولوالجي الملقب ظهير الدِّين صاحب الفتاوى، ذكره قوام الدِّين الإيتقاني في شرح الهداية في باب السلم.

ونسب الكتاب لأبي المكارم إسحاق بن أبي بكر التميمي في الطبقات السنية، وابن قطلوبغا في التاج، وكشف الظنون، والأعلام.

وأيضًا في فهرس مخطوطات خزانة التراث، وفهرس مخطوطات آل البيت نسبت إلى إسحاق.

ونسبه في الجواهر المضيئة، واللكنوي في الفوائد والبغدادي في هدية العارفين إلى عبد الرشيد بن أبي حنيفة نعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي من أعمال بدخشان القاضي ظهير الدِّين أبي الفتح الفقيه الحنفي، سكن سمرقند، ولد سنة ٤٦٧هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٤٠هـ، وذكر له الفتاوى والأمال في الفقه.

وقد ردَّ هذه النسبة التميمي في طبقاته عند ترجمته فقال: وليس الولوالجي هذا بصاحب الفتاوى المشهورة فإن ذلك اسمه إسحاق.

ونسبه محققه مقداد بن موسى لعبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق المتوفى سنة ٥٤٠هـ، وذكر لذلك أدلة منها أن الولوالجي قد صرَّح في موضعين

من الكتاب في كتاب القضاء أنه سمع من الصدر الشهيد، وغيرها من الأدلة التي ذكرها في مقدمة النسخة المطبوعة في دار الكتب العلمية، ط ١: (١) ٢٠٠٣.

### (٤٥٥) فتح المدبر للعاجز المقصر في الفروع<sup>(٢)</sup>:

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الإمام الحنفي الشهير بالسمديسي من علماء القرن التاسع، ويُدعى بالإمام.

قاضي من فقهاء الحنفية، نسبه إلى سمديس من أعمال البحيرة بمصر، أخذ عن رضوان العيني، وعبد الدايم الأزهري، والشمسي محمد بن أسد، والقراءات عن جعفر السمنودي، وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين القليعي، وأخذ عنه الشيخ علاء الدين المقدسي، نزيل القاهرة الفقه والقراءات، وسمع عنه كثيرًا.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٣٢هـ.

فرغ منه في الحرم سنة ٩٢١هـ، أوله: حمدًا لله الذي لا فوز إلا بطاعته... إلخ. ذكر فيه قواعد الأشباه وأورد في أثنائه مباحث الشروط والحكم.

قال ابن عابدين في الحاشية: لكن في حاشية الحموي عن فتح المدبر للعلامة محمد السمديسي: من تيقن بالطهارة والحدث وشك في السابق يؤمر بالتذكر فيما قبلهما، فإن كان محدثًا فهو الآن متطهر، لأنه تيقن الطهارة بعد ذلك الحدث وشك في انتقاضها، لأنه يدري هل الحدث الثاني قبلها أو بعدها وإن كان متطهرًا... إلخ.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤١٧)، تاج التراجم (١٨٨)، الطبقات السنوية (٤: ٣٣٦)، الفوائد البهية (١٦٠)، هدية العارفين (١: ٥٦٨).

(٢) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١: ٩٨)، كشف الظنون (٢: ١٢٣٥، ١٣٠٤، ١٦٢٣)، هدية العارفين (٢: ٢١٧)، الأعلام (٥: ٣٠٢)، النسخة المخطوطة.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «أما بعد: حمدًا لله الذي لا فوز إلا في طاعته، ولا عز إلا في التذلل لعظمته، ولا غنى إلا في الافتقار إلى رحمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه وبعد: فيقول العبد الأذل، الفقير إلى رحمة ربه عز وجل، محمد بن إبراهيم بن أحمد المدعو بالإمام السمديسي الحنفي: قد يسر الله سبحانه وتعالى باطلاعي على شيء من القواعد المبني عليها فقه الإمام الأعظم النعمان، أحله الله تعالى أعلى الجنان، فأثبتته خيفة النسيان، لانتفاع الإخوان مع ما شاء الله من بيان علم القضا وما يتعلق به بإتقان، إذ هو من أجل العلوم قدرًا، وأعزها مكانة وأشرفها ذكرًا؛ لأنه مقام علي ومنصب نبوي، به الدماء تعصم وتسفح، والأبضاع تحرم وتنكح، والأموال يثبت ملكها ويسلب، والمعاملات يعلم ما يجوز منها ويحرم ويكره ويندب، وكانت طرق العلم به خفية المسارب، مخوفة العواقب، فالاعتناء به من أكمل ما صرفت له العناية وحمدت عواقبه في البداية والنهاية، وقد قال الإمام مالك بن أنس: كان الرجال يقدمون إلى المدينة من البلاد ليسألوا عن علم القضا... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة بايزيد الحكومية، إستانبول، رقم الحفظ: ٢٢٤، ١٧٤١. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٩٦/٣. دار الكتب القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٨٧٦. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢٣٤٣] حليم ٣٣٢٢٤. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة، الأمريكية، رقم الحفظ: ٤٤٠٧. أسعد أفندي/ إستانبول (٨٤٢)... ف. م. أسعد أفندي ٥١. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٩٩)... ف. م. عاطف أفندي ٥٩.

## (٤٥٦) الفُتوحات المكيَّة في معرفة أسرار المالكية والملكية<sup>(١)</sup>:

للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأندلسي المعروف بابن عربي الطائي المالكي.

ولد بالأندلس سنة ٥٦٠هـ، وتوفي - رحمه الله - بدمشق سنة ٦٣٨هـ.

وهي من أعظم كتبه وآخرها تأليفاً، قال فيها: كنت نويت الحج والعمرة فلما وصلت أم القرى أقام الله سبحانه وتعالى في خاطري أن أعرف الوليِّ بفنون من المعارف حصلتها في غيبيتي، وكان الأغلب منها ما فتح الله سبحانه وتعالى علي عند طوافي بيته المكرم.

وقد اختصرها الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني وسمَّاه: لواقح الأنوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية، ثم لخص ذلك التلخيص وسمَّاه: الكبريت الأحمر من علوم الشيخ الأكبر.

ولابن عربي من المصنَّفات: الآباء العلويات والأمهات السفليات، الاتحاد الكوني في حضرة الإشهاد العيني، اصطلاحات الصوفية، أنس المنقطعين برب العالمين، البحر المحيط الذي لا يسمع لموجه غطيط، علوم الحقائق وحكم الدقائق، وغيرها كثير.

## (٤٥٧) فرائض السَّراجيَّة (السَّجاوندي)<sup>(٢)</sup>:

الإمام سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد بن طيفور أبو طاهر السجاوندي الحنفي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٣٨)، هدية العارفين (٢: ١١٤).

(٢) انظر: الجواهر المضئية (٣: ٣٣١)، تاج التَّراجم (٢٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٥٠)،

هدية العارفين (٢: ١٠٦)، كشف الظنون (٢: ١٢٤٧).

توفي - رحمه الله - في حدود ٦٠٠ هـ.

وابتدأها بخطبة قصيرة، ثم معنى ما جاء في الحديث من أن الفرائض نصف العلم، وانتهى بفصل في الفرقي والحرقي والهدمي، واختلاف العلماء في ميراث كل واحد منهم ممن مات معهم، وأتبعه بأمثلة.

وهي مقبولة متداولة، وعليها شروح كثيرة لغير واحد من الفضلاء.

وقد طبعت عدّة طبعات أشهرها مع شرح السيّد الشريف الجرجاني، بضبط وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٦٣ هـ.

وطبعة شرح السيّد الشريف مع حاشيتي محمد شاه الفناري - (إلى باب التخرج) - ومحمد بن مصطفى الكوراني (تكملة لحاشية الفناري)، وقد طبع في مطبعة فرج الله زكي الكردي بمصر.

وللسجاوندي من المؤلفات: التّجسس في الحساب، الذخائر النثار في أخبار السيّد المختار عليه السلام، رسالة في الجبر والمقابلة، عين المعاني في تفسير السبع المثاني، واختصره وسمّاه إنسان عين المعاني، كتاب الوقف والابتداء، وغير ذلك.

\* وسنذكر هنا الشُّروح التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته بشيء من التفصيل، ثم نذكر بقية الشُّروح:

(٤٥٨) شرح السّراجيّة<sup>(١)</sup>:

للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، فرغ من تأليفه بسمرقند سنة ٨٠٤ هـ. وقد طبع بضبط وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد في البابي الحلبي سنة ١٣٦٣ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٤٨)، النسخة المطبوعة من حاشية الفناري على شرح السيّد.



وهو الشرح الباهر المتداول بين الأنام ولذلك سوّد العلماء وجه الأوراق بالحواشي عليه ومنهم: المولى أحمد بن علي السعيدي القزويني، والمولى حسن الرومي، ومحبي الدين محمد بن خطيب قاسم بن يعقوب، والمولى محبي الدين العجمي (منه نسخة بمخطوطات الأزهر قسم الفرائض برقم ٦٤٣، ٣٢٠، ١٣١، ٣٣٤).

والمولى محمد شاه بن علي الفناري (وقد طبع الشرح مع حاشية الفناري بمطبعة فرج الله زكي الكردي بمصر، وهي نسخة قديمة عندي دون ذكر سنة الطباعة، وحاشية الفناري إلى آخر قسمة التركة بين الورثة والغرماء، وأكمل الحاشية في النسخة المطبوعة من أول باب التخارج إلى نهايتها: محمد مصطفى الكوراني. ومن حاشية الفناري نسخة بمخطوطات الأزهر قسم الفرائض برقم ٦٨٦٥، ٣٠).

والمولى فضيل بن علي الجمالي، والمولى يعقوب بن سيدي علي (منه نسخة بمخطوطات الأزهر قسم الفرائض برقم ٣٣٠٧٧٠).

ومحمد بن مصطفى الكوراني، وهي تكملة لحاشية الفناري.

وقد مرّت ترجمة الجرجاني عند ذكر كتابه حواشي شرح الشمسية.

## (٤٥٩) شرح السراجية:

لمؤلفها: الإمام سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي ويقال لها الفرائض السراجية.

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الأوقاف بحلب، سوريا، رقم الحفظ: ٢٤٦٦/٣٦٥٩. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٢/٤٢٤. مكتبة الجامع الكبير، صنعاء، رقم الحفظ: ١٤٢٤.

وفي فهارس المخطوطات لخزانة التراث جاء اسم الشرح (التحقيق).

وقد مرّت ترجمته.

## (٤٦٠) شرح السراجية (بديع الدين):

ذكره ابن عابدين بقوله: وقال بديع الدين في شرح السراجية: الفرق أن مع قد تستعار للشرط، والباء للسبب. اهـ.

جاء في خزانة التراث للمخطوطات: شرح الفرائض السراجية: بديع الدين، اسم الشهرة: بديع الدين، تاريخ الوفاة: بعد ٩٥٦هـ، مكتبة: درسدن، ألمانيا، رقم الحفظ: ٢٥٧. مكتبة جامعة سان بطرسبورج، روسيا، رقم الحفظ: ٥ / ٢٣.

وجاء في فهرس آل البيت للمخطوطات: (حَلّ الدَّقَائِقِ والغوامض، في شرح الفرائض)... شرح لـ (بديع الدين): ١ (نسخة كتبها أحمد بن جنيد (المغناطي) سنة ٨٣١هـ / ١٤٢٨م... الوطنية/باريس (١ / ٨٦٥) - (و٢ب - ٤٢)... ف. م. الإسلامية (فايدا) ١٨٣ / ٢. ٢ (نسخة كتبها محمد بن إبراهيم (ابن رسول) سنة ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م... الغازي خسرو/ سرايفو (٢٠٧٧) - (و٤٩ - ٨١)... ف. م. م. الغازي خسرو ٨٥٨ / ٢. ٣ (نسخة كتبها عبد الله (ابن عبد السلام) سنة ١١٢١هـ / ١٧٠٩م... الدولة/برلين (٢ / ٤٧٠٧) Pm. 408 - (و٣٤ - ٦١)...) ف. م. الدولة ١٩٨ / ٤. ٤ (نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... جامعة ييل - الولايات المتحدة (٨٨٧) (١٢) - (A. ١٩٩) و...) المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ييل ٩٨. ٥ (الأوقاف العامة (جامع مريم خاتون)/ الموصل (٢٠) - (٧٨) و...) ف. م. الأوقاف العامة ٣٤١ / ٧. ٦ (خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠٩٨) - (١٣٣) و...) المورد ١ / ٧ - ٢: ٣٥٢ (١٩٧٨م). ٧ (معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (B 1056) - (و٢٩ب - ١٧١)...) ف. م. ع. معهد الاستشراق ٢٠٥ / ١.

وأيضًا: شرح الفرائض السراجية... لـ (بديع الدين):... دار الكتب/ القاهرة (٢١م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ٥٥٨ / ١.

وأيضًا: شرح الفرائض، في حلّ الدَّقَائِقِ والغوامض... لـ (بديع الدين) (٢):

(نسخة كتبها حسين بن حسن الزاهدي) سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م ... مجلس الشورى الإسلامي (١) / طهران (١٧٩٨٢ / ٢) - (١١٠، ضمن مجموع) ... ف. م. مجلس الشورى (سنا سابقاً) ٢ / ٢١٣. ٢ (نسخة كتبت سنة ٩٥١هـ / ١٥٤٤م) ... الخزانة العزيرة / بغداد (٦) - (٣٢) ... المورد ١ / ٣-٤ : ٢٠٧ (١٩٧٢م) . ٣ (نسخة عليها تملك سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م ... المرعشي / قم (٤٢١٣) - (٢٨) و، ضمن مجموع) ... ف. م. المرعشي ١١ / ٢١٤. ٤ (الأوقاف العامة (ميسر صالح الأمين) / الموصل (١٦) - (٥) و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٦ / ٢٨١. ٥ (الخالدية / القدس (٣ / ٢٣) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٦. ٣٠ (معهد اللغات الشرقية / بطرسبورغ) (N? 27/5) - (٧١-٢٩) ... المخطوطات العربية في معهد اللغات ١ / ٧.

وفي فهرس مخطوطات أب دياريل بالقدس: شرح الفرائض في حل الدقائق والغوامض المؤلف: (بديع الدين علي السوباخي سبخي، السويخي، السوطي؟) (ت ما بعد ٦١٥هـ / ١٢١٨م).

الموضوع: فقه حنفي، شرح على كتاب «الفرائض السراجية». تاريخ النسخ: لم يرد (حوالي نهاية القرن ٧هـ). عدد الأوراق: ٥٥ (ب) ٨٦ (ب) و ٩٤ (أ) ٩٧ (أ) عدد السطور: ١٧ المقاييس: ١٧ × ١٢ سم ... (١١ × ٧.٥ سم).

أوله: ... هذا كتاب في شرح الفرائض، في حل الدقائق والغوامض، أما بعد: فإن الألف واللام في قوله: الحمد؛ لإستغراق الجنس، أم للمعظم، فعند المعتزلة وعند أهل السنة والجماعة لإستغراق الجنس وهذا اختلاف مبني على اختلاف آخر، وهو: أن العبد هل يكون خالقاً لأفعاله أم لا؟

آخره: ... وعند علي وابن مسعود رضي الله عنهما: سدس مال الابن للإب، ونصف مال الأب لابنه، الذي مات معه فالسدس الذي أخذ الأب من مال ابنه؛ يعطى إلى ابنه الذي بقي في وطنه، فحصل هذا أربعمئة درهم، والنصف الذي

ورث الابن الميت من أبيه يعطي إلى ابنه فحصل الابن ثمانى مئة درهم تم بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

ملاحظات: الخط نسخ، والحالة جيدة، وهو مجلد (ضمن المجموع: ٤٧٢)، والحرير أسود، المسائل والإظهارات بالحمرة، والمتن محاط بإطار مزدوج بالحرير الأحمر. ١٠١٣ فقه ٣ / ٤٧٢.

وغالب الظن أنه صاحب منية الفقهاء (البحر المحيط)، وسيأتي ذكره هناك.

### (٤٦١) شرح السراجية (ذبالة السراج على رسالة السراج)<sup>(١)</sup>:

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي المعروف بابن الحنبلي ولد سنة ٩٠٨ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٧١ هـ، ودفن بمقابر الصالحين بالقرب من قبر الشيخ الزاهد محمد الخاتوني، بين قبريهما نحو عشرة أذرع، وورد الخبر بموته إلى دمشق في آخر جمادى المذكور.

قال في الكواكب السائرة: الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة، أبو عبد الله رضي الدين المعروف بابن الحنبلي الحنفي أخذ عن الحناجري، والبرهان، وعن أبيه، وآخرين، وقد استوفى مشايخه في تاريخه، وحج سنة أربع وخمسين وتسعمئة، ودخل دمشق، وكان بارعاً مفنناً انتفع عليه جماعة من الأفاضل كشيخنا شيخ الإسلام محمود البيلوني، وشيخ الإسلام بدمشق شمس الدين بن المنقار، والعلامة البارع، المحقق سيدي أحمد بن المنلا، واجتمع به شيخنا شيخ الإسلام القاضي محب الدين، وأخذ عنه، وأخبرني عنه أنه كان إذا عرض له آية يستشهد بها في تصانيفه جاء إلى تلميذه الشيخ محمود البيلوني، وقد فضل في

(١) انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣: ٣٨)، كشف الظنون (٢: ١٢٤٨)، هدية العارفين (٢: ٢٤٨)، الأعلام (٥: ٣٠٢)، معجم المؤلفين (٨: ٢٢٣).

حياته، وكان يحفظ القرآن العظيم، فيجيء ابن الحنبلي إلى محل درسه بمدرسته بحلب، ويسأله عن الآية فيكتبها من حفظه. اهـ.

وهي حاشية على شرح الجرجاني على السراجية، ناقشه فيها مناقشة، وسمّاها: ذبالة السراج على رسالة السراج.

وله من التصانيف: الآثار الرفيعة في مآثر بني ربيعة، أحكام الأشعار، أخبار المستفيد بأخبار خالد بن الوليد، إعانة العارض في تصحيح واقعات الفرائض، نموذج العلوم لذوي البصائر والفهوم، أنوار الحلّك على شرح المنار لابن ملك، البحر العوّام فيما أصاب به العوام، تذكرة من نسي بالوسط الهندسي، تروية الظامي في تبرئة الجامي، التعريف على تغليط التطريف في شرح التصريف لابن هلال، تلميظ الشهد لأهل العهد والعقد في شرح أبيات الجامي، الجوّاري المنسأة في الحوارية المنشأة، حاشية على شرح لباب الفقه، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، حدائق أحداق الأزهار ومصايح أنوار الأنوار، الحدائق الأنسية في كشف الحقائق الأندلسية في العروض، كحل العيون النجل في حل مسألة الكحل، حوراء الخيام وعذراء ذوي الهيام في رؤية خير الأنام في اليقظة والمنام، درر الحبب في تاريخ أعيان حلب، ديوان شعره، ذخيرة الممات في القول بتلقين من مات، ربط الشوارد في حل الشواهد، رفع الحجاب عن قواعد الحساب، الروائح العودية في المدائح السعودية، روضة الأرواح في الفرائض، الزبد والضرب في تاريخ حلب، سهام الألفاظ في وهم الألفاظ، سوابغ النوابع شرح نوابع الكلم للزمخشري، الشراب النيلي في ولاية الجيلي، شرح الحكم العطائية، شرح المقلتين في حكم القلتين، شقائق الأكم بدقائق الحكم، ظل العريش في منع حل البنج والحشيش، عدّة الحاسب وعمدة المحاسب، العرف الوردية في نصرة الشيخ الهندي رد على عبد اللطيف المشهدي، غمز العين إلى كنز العين في المعنى، الفتح الجلي على شرح المصباح لسيدي علي، الفوائد السرية في شرح

المقدمة الجزرية، قفو الأثر في صفو علم الأثر، القول القاصم للقاسي قاسم، الكنز المظهر في استخراج المضمرة، كنز من حاجي وعمى في الأحاجي والمعنى، مسائل الملاحة في مسائل الفلاحة، مرتع الضبا ومربع ذوي الصبا، مستوجبة التشریف بتوضیح شرح التّصريف، مصباح الدجى في حرف الرجا، مطلوب الخاني في السفر السليمانى، مغنى الحبيب عن مغنى اللبيب، موارد الصفا وموائد الشفا شرح الشفا للقاضي عياض، نجوم المرید ورجوم المرید.

## (٤٦٢) شرح السّراجيّة (روح الشّروح)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين ونقل عنه مباشرة في كتاب الفرائض.

وذكر في كشف الظنون روح الشّروح ضمن شروح فرائض السجاوندي، ولم يذكر مؤلفه واكتفى بالقول: أوله: الحمد لله الذي تفرد ذاته بالقدم والبقاء إلخ، أراد ببعض الشارحين شهاب الدّين، وبأكثر الشّروح الضوء والبديع وشهاب الدّين، وبعض الأفاضل تاج الدّين الكردي وشمس الدّين الكردي، وبالشّرحين (الضوء) و(منتخبه)، وبالبحرين (الضوء) و(ابن أمين الدولة).

وجاء في مقدمة النسخة الأزهرية دون ذكر المؤلف: «وبعد: فإن العلوم الشرعية هي ذرائع السعادة الدنيوية، ووسائل الكرامة الأخروية، ولا سيما علم الفرائض الذي تولى الله تعالى بتعليمه، حيث بين بنفسه مقدار الأنصاء، ولم يفوضه للملائكة ولا إلى الأنبياء... إلخ.

ولم أقف على مؤلفه، لكن جاء في فهرس خزانة التراث للمخطوطات: روح الشّروح (شرح السراجية) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، تاريخ الوفاة: ٧٩١هـ المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٤٧٠. اهـ. فليحرر.

(١) انظر: النسخة الأزهرية المخطوطة، قسم الفرائض.

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٢٣٣٣ - فك. مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: مجموعة بريل اول ٤٣٥، ثان ٩٢٢. مكتبة جاريت، أمريكا، رقم الحفظ: ١٨٧٤، ٢١١٢ / ٤. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: فرائض ٧ (مخطوط من سنة ١١٣٣ هـ). المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٣٤] ٢١٦١، [٣٨١] رافعي ٢٦٩٩٠.

### (٤٦٣) شرح السراجية (ضوء السراج) (١):

لشمس الدين محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء الكلاباذي (نسبة إلى كلاباذ بفتح الكاف: محلة كبيرة ببخارى) البخاري الحنفي الفرضي الملقب شمس الدين. ولد سنة ٦٤٩ هـ، وذكر في الدرر الكامنة مولده سنة ٦٤٤ هـ، صاحب المصنّفات الفائقة في الفرائض وغيرها.

كان محدثاً متقناً فاضلاً حسن الأخلاق، سمع ببخارى، وقدم بغداد فأقام بها يسمع ويصنف ويكتب، ثم رحل إلى دمشق والقاهرة، وسمع بهما من أصحاب ابن طبرزد الكندي.

وأخذ عن حافظ الدين الكبير محمد، وحميد الدين علي الضرير، وصدر الدين محمد الخلاطي، وصدر الدين سليمان بن وهب، وقرأ الفرائض علي نجم الدين عمر بن محمد الكاخشواني.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٥٣)، تاج التّراجم (٢٨٦)، الفوائد البهية (٣٤٥)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٤)، هدية العارفين (٢: ٤٠٦)، الأعلام (٧: ١٦٦)، معجم المؤلفين (١٢: ١٥٥)، النسخة المخطوطة: مكتبة جامعة الملك سعود، رقم التّصنيف ٢١٦. ٤ م ك، الرقم العام ٦٠٨١.

وقال في الدرر الكامنة: «كان نزهًا، ورعًا، متحرّيًا، كثير المعارف، حسن العشرة، كثير الإفادة، محبًا للطلبة...» إلخ.

قال الذهبي - رحمه الله -: رأسٌ في الفرائض، عارفٌ بالحديث والرّجال، جُمّ الفضائل، مليح الكتابة واسع الرحلة، سوّد كتابًا كبيرًا في مشتهه النسبة ونقلت منه كثيرًا، وسوّد معجمًا لنفسه، استفدنا منه، وكان لا يمسّن الأجزاء إلا على وضوء. سمع منه الحافظ المرّي وابن سيّد الناس، وأبو حيان، والبرازلي، وعبد الكريم.

توفي - رحمه الله - بماردين سنة ٧٠٠هـ.

وسمّي شرحه على السراجية: ضوء السراج.

ذكر فيه أنّه اقتبس من تعليم شيخه نجم الدّين عمر بن أحمد الكاخشواني. ثم انتخبه وسمّاه: المنهاج المنتخب من ضوء السراج، وسيأتي التعريف به لاحقًا. قال اللكنوي: طالعت ضوء السراج، وهو كتابٌ نفيسٌ مشتملٌ على ذكر المذاهب المختلفة في المسائل مع أدلتها، يدل على تبحر مؤلفه في الفن.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «أما بعد: حمدًا لله المتصف بالكمال المقدس ذاته عن التغيير والزوال... قد أشار إلي بعض الأعزة أن أنتخب الشرح الذي سمّيته بضوء السراج وما يتعلق بلفظ متن الكتاب ما يحتاج، وكنت أطالب به والحوادث دون مرامي، حتى اتفق في مدينة السلام مقامي، فشرعت فيما أطالب، ورجوت أن لا أعاتب، ثقة بإغماض أولي الفضل والذكاء... فإن ظهر لهم سوى ما استخرجه خاطري... فإن في الكلام وجوهًا وفوق كل ذي علم عليم...» إلخ.

ولضوء السراج عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح سنة ٦٩٥هـ/

١٢٩٥م... الأوقاف العامة (الأمينيّة)/ الموصل [٩/٣٦] - (١٦٦و)... ف.م.



الأوقاف العامة ٧٩/٤. نسخة كُتبت سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م... جانقكيري - تركيا [٢٣٩]- (١٢٥و)... نوادر المخطوطات العربيّة في تركيا ٤٠٥/٢. نسخة كُتبت سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م... البلديّة/الإسكندريّة [٣٥٨٧- ج-]... ف. البلديّة (شندي - فرائض) ٧/٢. نسخة كُتبت سنة ٧١٧هـ/١٣١٧م... الأوقاف العامة/ بغداد [٦٨٦٢]- (١٣٥و)... ف. م. م. الأوقاف العامة ٣٠/٢. نسخة كتبها أحمد بن يعقوب [القاضي] في أرمناك سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م... دار الكتب/ القاهرة [٢٣٣٢٦ب]- (١٧٥و)... ف. دار الكتب (ف. سيد) ١٠٧/٢. نسخة كُتبت سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م... فيض الله أفندي/إستانبول [١٠٩٦]- (٩٧و)... المورد ١/٧-٢: ٣٥٢ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م... البلديّة/الإسكندريّة [٢٧٩٤- د]-... ف. البلديّة (شندي - فرائض) ٧/٢. نسخة كُتبت سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٤م... فيض الله أفندي/إستانبول [١٠٩٧]- (١٩٨و)... المورد ١/٧-٢: ٣٥٢ (١٩٧٨م). نسخة كتبها أحمد بن جنيد [المغناني] سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م... الوطنية/باريس [٢/٨٦٥]- (و٤٣ب-١٧٦ب)... ف. م. الإسلامية (فايدا) ١٨٤/٢. نسخة كتبها محمد بن إبراهيم [ابن رسول] سنة ٨٥٣هـ/١٤٤٩م... الغازي خُشرو/ سراييفو [٢٠٧٧]- (و٨١-٩٢)... ف. م. م. الغازي خُشرو ٨٥٩/٢. نسخة كتبها محمد [ابن أبي يوسف] سنة ٨٧٦هـ/١٤٧١م... راشد أفندي/ قيسري [١٤٤٧ (٢٢٣٧)]- (٩٣و)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٧٠٧. نسخة كتبها موسى بن محمد [الصوفي] سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م... الوطنية/ تيرانا [Anv/14E]- (١٣٠و)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٩٠. نسخة كتبها رضوان ابن زيد الدين [ابن القاضي عبد الوهاب] سنة ٩٨٢هـ/١٥٧٤م... الأوقاف العامة (الحجيات)/ الموصل [١/٢٢/٨٩]- (١٥٨و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ١٦٦/٣. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/١٦م... رضا/ رامبور [٢٨٥٤]

- D 13004]- (١٨٠)و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٥٠٦. نسخة كُتبت في القرن  
 ١٠هـ/ ١٦م ... المكتب الهندي/ لندن [B 60]- (١١٤)و) ... ف. م. ع. المكتب  
 الهندي (لوث) ٦١. نسخة كُتبت قبل سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م ... معهد الاستشراق/  
 بطرسبورغ [A 531]- (١٤٤)و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٣. نسخة كتبها  
 محمود [ابن يوسف] سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م ... رضا/ رامبور [٢٨٥٥) ١٣٥٧٤  
 D]- (١٤٦)و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٥٠٨. نسخة كُتبت سنة ١١٠٩هـ/  
 ١٦٩٧م ... ولي الدين جار الله/ إستانبول [١١١٥] ... ف. م. ولي الدين جار الله  
 ٦٧. نسخة كتبها محمد علي بن محمد أمين بن عبد الله [العلوي] سنة ١١١٠هـ/  
 ١٦٩٨م ... خدابخش/ بانكيور [١٩٤٧]- (١١٦)و) ... ف. م. العربية والفارسية  
 في المكتبة الشرقية ١٩/ ٢/ ١٥٨. نسخة كتبها صالح بن يعقوب [الزنجاني] سنة  
 ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م ... رضا/ رامبور [٢٨٥٦) ٤٣٣٠]- [M ٤٣٣٠]- (١١٩)و) ... ف. م. ع. رضا  
 برامبور ٣/ ٥٠٣. نسخة كُتبت قبل سنة ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م ... معهد الاستشراق/  
 بطرسبورغ [C 1561]- (١٢٠)و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٣. نسخة  
 كُتبت في القرن ١٣هـ/ ١٩م ... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [F. 44]- (٩٥)و) ...  
 ف. م. متحف سالارجنك ٣/ ١٥٤. جامعة البنجاب/ لاهور [Ard II 29]-  
 (١٦٩)و) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٧١. دار الكتب/ القاهرة  
 [١٩] ... ف. دار الكتب ١/ ٥٥٩. دار الكتب/ القاهرة [٢٠] ... ف. دار الكتب  
 ١/ ٥٥٩. دار الكتب/ القاهرة [١٨٨] ... ف. دار الكتب ١/ ٥٥٩. دار الكتب/  
 القاهرة [٢٢٦٠٤ب]- (١٦٣)و) ... ف. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ١٠٧. لاله لي/  
 إستانبول [١٣١٣] ... ف. م. لاله لي ٩٣. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [٤٢٤٦)  
 A. 3131]- (١٧١)و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٦١٨. معهد الاستشراق/  
 بطرسبورغ (B 2044)- (٢٢٢)و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٣.

ومن تصانيفه: حلّ الفرائض في شرح نظم السراجيّة، مشتبه النسب في أسماء الرجال، معجم الشيوخ.

#### (٤٦٤) حاشية عجم زاده على شرح السيّد للسراجيّة<sup>(١)</sup>:

للعالم الفاضل الكامل محيي الدّين العجمي، كان - رحمه الله - تعالى من تلامذة المولى الكوراني، ثم صار مدرسًا ببعض المدارس، ثم صار مدرسًا بإحدى المدارس الثمان، ثم صار قاضيًا بأدرنه.

مات وهو قاض بها، وكان - رحمه الله - متشرعًا متورعًا متصلبًا في الحق، وكان له تقرير واضح وتحرير حسن، وكان يكتب الخط الحسن المليح، وقد صنّف حواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف.

قال في الكشف عند ذكر الحواشي على شرح السيّد لفرائض السجاوندي: والمولى محيي الدّين العجمي أولها: الحمد لله الذي جعل العلماء والحكماء ورثة الأنبياء... إلخ. ألفها باسم السلطان بايزيد بن محمد بن مراد.

وللحاشية عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة كلية الآداب والمخطوطات الكويت، رقم الحفظ: ٥٠١، المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٩٧] ١٢٥٩٦، [٣٨] رافعي ٢٦٩٩٠، [٣٨٢] رافعي ٢٦٩٩١، [٣١٧] مجاميع [١٠٢٨٩].

وله من المصنّفات: تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشّهد، كتبها على شرح الوقاية لصدر الشريعة.

#### (٤٦٥) شرح السراجيّة (الفواكه الشّهية على متن السراجيّة):

ذكره ابن عابدين بالعزو بقوله: أفتى كثير من المشايخ بتوريث بنات المعتق وذوي أرحامه. اهـ. أبو السعود عن شرح السراجيّة للكازروني.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٨٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٤٨)، معجم المؤلفين.

وهو عبد الله بن حسن العفيف الكازروني المكي، وقد مرّت ترجمته عند ذكر فتاواه.

ومنه نسخة مخطوطة في: لاله لي / إستانبول (١٣١٢)... ف. م. لاله لي ٩٣.

## (٤٦٦) شرح السراجيّة (المشكاة)<sup>(١)</sup>:

لبرهان الدّين حيدر بن محمد (محمود) - كما في الشقائق - بن إبراهيم بن الشيرازي الخوافي المعروف بالصّدر الهروي تلميذ التّفّازاني، كذا في الكشف والهدية.

كان - رحمه الله - عالمًا فاضلاً محققاً مدققاً بلغ من مراتب الفضل أعلاها. وكان ذا عفاف ومروءة وصاحب ورع وتقوى.

ولد بشيراز سنة ٧٨٠هـ، وتوفي - رحمه الله - : ٨٣٠هـ.

وقد صرّح ابن عابدين باسمه في الجنائز بقوله: قال في شرح قلائد المنظوم: صحح العلامة حيدر في شرحه على السراجيّة المسمّى بالمشكاة بأنّ للورثة تكفينه بكفن المثل ما لم يمنعهم الغرماء. اهـ.

قال في الكشف: وهو شرح مقبول، ألحق بآخره في متفرقات المسائل فصلاً.

قال تقي الدّين: وهو مصنف غريبٌ محرّرٌ مع صغر حجمه جليل القدر صحيح المسائل والنقول والتعليقات عديم المثل.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم

الحفظ: المجلد الأول، الملحق ٦٦. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ:

(١) انظر: الطبقات السنّية (٣: ١٩٢)، الشقائق النعمانية (٣٧)، الفوائد البهية (٤٦٣)،

كشف الظنون (٢: ١٢٤٧)، هدية العارفين (١: ٣٤١).

فرائض ١٠. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... المركزية (محمود الثاني)/  
نيقوسيا [M 1160] - (١٤٩و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢١٧.

وله من المصنّفات: الإيضاح في شرح إيضاح المعاني، حاشية على  
الكشاف، شرح المواقف في الكلام.

### (٤٦٧) شرح السراجيّة (المنهاج المنتخب من ضوء السراج):

شمس الدّين محمود بن أبي بكر الكلاباذي، وقد مرّ التعريف به عند ذكر  
شرحه (ضوء السراج).

قال في مقدمته: أما بعد حمد الله المتصف بالكمال، المقدس ذاته عن التغير  
والزوال... فإن العبيد الواثق برحمة ربه المنفرد بالبقاء أبا العلاء محمود ابن أبي بكر  
بن أبي العلاء البخاري مولدًا والرّازي مَحْتَدًا (أصلًا) سهل الله عليه طريق الرشاد  
ورزقه الأمن والفوز يوم المعاد يقول: قد أشار إليّ بعض الأعزة عليّ أن أنتخب  
السّرح الذي سمّيته بضوء السراج، ما يتعلق بلفظ متن الكتاب وما يحتاج، وكنت  
أطالب به والحوادث دون مرامي، حتى اتفق في مدينة السلام مقامي، فشرعت فيما  
أطالب، ورجوت أن لا أعاتب ثقة باغماض أولي الفضل والذكاء، في هواجس  
الخواطر لأهل العناء، فإن ظهر لهم سوى ما استخرجه خاطري السقيم، فإن في  
الكلام وجوها ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]، وأنتخب ممّا كنت  
في السّرح قررته وزدت عليه الآن في اللفظ ما فسرتّه، وسمّيته بكتاب «المنهاج  
المنتخب من ضوء السراج» أسأل الله تعالى العفو والغفران فإنه هو المستعان وعليه  
التكلان... إلخ.

وقد طبع الكتاب بتحقيق عبد الحميد هاشم العيساوي، ط ١: ٢٠١٤، دار

النور المبين، عمان.

## (٤٦٨) شرح السراجية لنزيل حلب:

ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الفرائض، باب توريث ذوي الأرحام بقوله: وبه جزم نزيل حلب في شرحه على السراجية.

ولم أستطع تحديده.

ذكر بقية الشروح<sup>(١)</sup>:

لفرائض السجاوندي شروح وحواشٍ كثيرة، نذكر أهمها:

- شرح أكمل الدين محمد بن محمود البابر تي.

- شرح شهاب الدين أحمد بن محمود السيواسي.

- شرح ابن الربوة محمد بن أحمد الدمشقي وسماه: المواهب المكية.

- شرح أبي الحسن حيدرة بن عمر الصغاني.

- شرح محي الدين محمد بن مصطفى المعروف بشيخ زاده.

- شرح المولى مصلح الدين محمد بن صلاح اللاري.

- شرح سيف الدين أحمد بن يحيى الهروي المعروف بحفيد التفتازاني.

- شرح المولى محمد بن حمزة الفناري.

- شرح أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا، وقد طبع حديثاً في دار

النور المبين بعمان بتحقيق عبد الحميد العيساوي.

- حاشية محمد نظام الدين الكيرانوي، وسماها: دليل الطالب، وهي من

منشورات مكتبة مجيدية ملتان.

(١) انظر: بقية الشروح والحواشي: كشف الظنون (٢: ١٢٤٧).

\* وممّن نظم السراجيَّة:

- محمود بن عبد الله الكلستاني السرايبي بدر الدين.

- وعز الدين أبو العز بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي.

- وفخر الدين أحمد بن علي الفصيح الهمداني.

- وتاج الدين أبو عبد الله عبد الله بن علي السنجاري.

(٤٦٩) فرائض العثمانيَّة<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية قال فيها: هذا مجموعٌ ملقَّب بالعثماني، وقد رغب فيها القاضي والداني... إلخ.

وأصل المتن للشيخ العثماني فأعرض عن ذكر الردّ وذوي الأرحام وما عداهما من تفرّعات الأحكام، فأصلحه المرغيناني وذكر بعد انتهائه زوائد وفوائد من عدّة كتب وذلك إكراماً له وتواضعاً لا لاحتياجه إلى تصحيح كتاب غيره مع غزارة علمه وكثرة فضله وقدرته على تصنيف كتاب من عنده.

ولها شروح منها: شرح الشيخ منهاج الدين إبراهيم بن سليمان السرايبي، ذكر فيه أنّ شيخه رشيد الدين إسماعيل بن محمود الكردي كتب فوائد للمسائل الضرورية فجمعها وزاد عليها، وسمّاه: (مفتاح الأقفال).

فائدة: قلت: اكتفى المرغيناني - رحمه الله - بكتابه هذا عن ذكر كتاب الفرائض في كتابه الهداية، وربما لا يتنبه الطلبة أنّ كتاب الهداية لا يحتوي على كتاب الفرائض.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٥٠)، هدية العارفين (١: ٧٠٢).

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٢٢٦٨-٣- ف. سليم آغا/ إستانبول [٣/١٢٧٦]- (١٠٤ ص، للمجموع)... ف. م. سليم آغا ١٣٣. نسخة كتبها إبراهيم بن أحمد سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... راشد أفندي/ قيسري (٧٢١) ٢٦١٩٨- (٨٢و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٢٧٠. راشد أفندي/ قيسري (٧٢٠) ٢٦١٧٠- (٣٠و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٢٧٠. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (A 1126)- (٦٨ب- ٦٩أ)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٣٣ (٢). نسخة كُتبت سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م... تشستريتي/ دبلن [١/٥٠٥٦]- (١٩-١)... ف. م. ع. تشستريتي ٢/ ١١٠٣. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٠٨) ٢/ ٦٩٠]- (٣٥٥-٣٥٠)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤١ (١٩٧٨م). نسخة كتبها مصطفى بن يوسف المستاري... الغازي خسرو/ سرايفو [١٨٥٩) ٤/ ٣٨٦٠]- (٤٨-٤٠)... ف. م. الغازي خسرو ٢/ ٨٩٢.

وقد مرّت ترجمة المرغيناني عند كتابه التّجنيس.

## (٤٧٠) الفروق (تع) (تلقيح العقول في فروق المنقول)<sup>(١)</sup>:

لصدر الشريعة الأكبر أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن هارون المجبوبي النيسابوري البخاري الحنفي.

أخذ عن والده عبيد الله عن صاحب شرعة الإسلام وغيره، وصار من كبار العلماء، وله قدرة كاملة في الأصول والفروع.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ١٩٦)، تاج التّراجم (١١٥)، الطبقات السنية (١: ٣٧٦)، الفوائد البهية (٤٨)، كشف الظنون (٢: ١٢٥٧، ١٢٥٨)، هدية العارفين (١: ٩٥)، النسخة المخطوطة بايزيد ٢٩٠٣- تركيا.



تفقّه عليه ابنه محمود بن أحمد المحجوبي.

توفي - رحمه الله - في حدود ٦٣٠ هـ.

هكذا ذكر اسمها ابن عابدين الابن في كتاب الصلح بقوله: فائدة: في فروق المحجوبي: لو ادعت امرأة أنّ زوجها طلقها ثلاثاً... إلخ.

قلت: واسمها: (تلقيح العقول في فروق المنقول)، وتسمى أيضاً (تلقيح المحجوبي)، فليتبّه.

جاء في مقدمة نسخة بايزيد المخطوطة: «الحمد لله سابغ النعم، بالغ الحكم، القادر القوي المقتدر الغني، قال الشيخ الأجلُّ الزاهد السعيد الشَّهيد شمس الحق والدين، مفتي الشرق... إمام الأئمة في العالمين، أستاذ الخلف بقية السلف أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحجوبي - رحمه الله -... أما بعد: فإني لما رأيت في العقول قصوراً، وفي الهمم فتوراً، وللطبع توانياً، وللدهر تفانياً، ولكل فريق من جنس عمله يحرضه إذا وهى وقعد، ونوع يرغبه إذا خلق وكسد، فجئيت من جملة الكتب فواكه للقلوب، وكواشف للكروب، تشحيذاً للعقول، لتتبين بناء الفروع على الأصول. كتاب الصلّاة: حوض صغير»... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد الأنصاري في القرن ١٠ هـ / ١٦ م،... جامعة برنستون/ نيوجرسي (٢٩٨) - (١٩٨ و)... قائمة مخطوطات عربية جديدة ٣٣٦. نسخة كتبت في القرن ١٠ هـ / ١٦ م... الوطنية/ باريس (٩٢٣) - (١٧٦ و)... ف. م. ع. الوطنية (دي سلان) ١٨٩. نسخة كتبت سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م تقديراً... الدولة/ برلين (٤٥٠٥) (١٠٦) - (٢٦٩ Lbg و)... ف. م. الدولة ٨٧ / ٤. نسخة كتبت في القرن ١١ هـ / ١٧ م... رضا/ رامبور (٢٣٤٢) (٢٤٨٧) - (٨٢٢ M و)... ف. م. العربية ٣ / ١٨٨. نسخة كتبت قبل سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (١٠١) - (١٢٨٨ B و)...

ف.م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٦. الأمبروزيانا/ ميلانو (٩٠) (CCCL/B).  
 (١sup ٢٢٠١و) ... ف.م.ع. الأمبروزيانا ١/ ١٨٧. دار الكتب/ القاهرة (٩٨٢) ...  
 ف. دار الكتب ١/ ٤١١.

ولي الدين جار الله/ إستانبول (٦٠٤) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٣٨.

## (٤٧١) الفُروق (تع)<sup>(١)</sup>:

لجمال الدين أبي المظفر أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري  
 الحنفي.

كان فقيهاً فاضلاً أديباً عالمًا حسن الطريقة، له معرفة تامة بالفروع والأصول،  
 أخذ الفقه عن علاء الدين الأسمندي السمرقندي، وقرأ الأدب على أبي منصور  
 موهوب بن أحمد الجواليقي.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٣٩هـ، كما في الكشف، وأرخ في الفوائد والهدية  
 وفاته سنة ٥٧٠هـ، ودفن بالوردية ببغداد.

وهناك تحقيق في حاشية الجواهر لوفاته لمن أراد الرجوع إليه.

قلت: وهناك خلط آخر حول كتابه الموجز، فذكر في الهدية أنه شرح  
 لحاوي بكبرس نجم الدين التركي، توفي سنة ٦٥٢هـ، وبقيّة التّراجم ذكرت أنه  
 شرح لمختصر أبي حفص الفرغاني الذي توفي - رحمه الله - سنة ٦٣٢هـ.

قلت: ذكرها في الهدية باسم: تلقيح العقود في الفروق من فروع الحنفيّة.

(١) انظر: الجواهر المضئية (١: ٣٨٦)، تاج التّراجم (١٣٢)، الطبقات السنّية (٢: ١٧١)،  
 الفوائد البهية (٨٠)، كشف الظنون (٢: ١٢٥٧)، هدية العارفين (١: ٢٠٤)، أعلام الأخيار  
 للكفوي مخطوط (٢٧١)، النّسخة المطبوعة ط ١، ١٤٠٢، تحقيق د. محمد طوموم، نشر  
 وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، طبعة الكتب العلمية.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: «هذه المسائل التقطتها من الكتب، ليس فيها قياس واستحسان، إلا خلاف مشهور بين أصحابنا رضي الله عنهم، وسمعت القاضي الإمام أبا العلا صاعد بن محمد أنار الله برهانه وثقل بالخيرات ميزانه أظهر الفرقان بينها، فاستحسنتها وأردت أن أفردها ليسهل حفظها، واستعنت بالله على إتمامها فنعم المعين ونعم النصير». انتهى.

وقد طبع الكتاب مؤخرًا في دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٥، بتحقيق أحمد فريد المزدي.

تنبيه: صرح ابن نجيم في الأشباه أن فروق الكرابيسي هي فروق المحبوبي، فقال: هذا هو الفن السادس من كتاب الأشباه والنظائر، وهو فن الفروق، ذكرت فيها من كل باب شيئًا، جمعتها من فروق الإمام الكرابيسي المسمي بتلقيح المحبوبي.

وقال الإمام الحموي في شرحه على الأشباه: الصواب ومن فروق المحبوبي المسمي بتلقيح المحبوبي فإنهما كتابان لا كتاب واحد، ودعوى أنه اشتبه عليه أحد الكتابين بالآخر بعيد جدًا، غاية ما في الباب أنه وقع سهوًا من قلم الناسخ الأول لسقوط ما ذكرنا أنه الصواب.

وله من المصنفات: الموجز في الفقه (شرح مختصر أبي حفص عمر مدرس المستنصرية ببغداد)، تفسير القرآن.

## (٤٧٢) فصول العلامي:

نقل عنه ابن عابدين في أكثر من موضع منها في مقدمة الحاشية بقوله: قال العلامي في فصوله.

وأحيانًا يُصرِّح به بقوله: عن أو في كراهية العلامي.

وفي العقود الدرّية صرّح به بقوله: وفي فصول العلّامي المسمّى بالكراهية والاستحسان.

وورد اسمه في خزانة التراث للمخطوطات: كتاب الكراهية، أحمد بن محمد بن سليمان العلّامي.

وكذلك ورد في نسخة حصلت عليها من مخطوطات جامعة متشغن رقم ٥٥٤ كما في صفحاتها الأولى والأخيرة مع ختم الجامعة.

وهي مخطوطة ناقصة تقع في ١٣٩ لوحة وتبتدىء بكتاب الغصب، ويليه كتاب الجناية، وملحق بهما فصل في الربا، وفصل من قال لسمسار، وفصل في الاستتجار على الحج والغزو والأذان والإمامة وتعليم القرآن والتذكير والتدريس، وفصل في ولا ضمان على الختّان والحجام والفساد والبزاع، وفصل في حرم على القاضي والأمير قبول الرشوة من أحد الخصمين، وفصل في جاز للقاضي أخذ الأجرة على كتبه السجلات والمحاضر والوثائق.

جاء في أواخر المخطوط: رفع اليدين في ثمانية مواطن، وقد جمعت في هذه الأحرف (فقعس صمعج): الفاء الافتتاح، القاف القنوت، العين العيدين، السين الاستلام، الصاد الصفا، الميم المروة، العين عرفات، الجيم الجمرات.

يباح الفطر للصائم في الشرع بستة وذلك في (سمح شرع): السين سفر، الميم مرض، الحاء حامل، الشين شيخ فاني، الرا رضاع، العين عطشان.

موانع الرجوع في فصل الهبة (دمع خزق): الدال زيادة (وأعتقد لتمييز الزاي الثانية)، الميم موت، العين عوض، الحاء خروج ملك، الزاي زوجته، القاف قرابة.

عشرة لا تجتمع مع عشرة خلافاً للشافعي - رحمه الله -: القطع مع الضمان، والجلد مع النفي، والجلد مع الرجم، والقصاص مع الكفارة، والجلد مع العقر،

والمتمعة مع المهر، والتيمم مع الوضوء، والحيض مع الحمل، والعشر مع الخراج،  
والصوم مع الفدية.

يصح الإكراه في عشر مسائل وقد نظمها الشيخ رشيد الدين فقال:

عناق نكاح والطلاق ورجعة وعفو قصاص واليمين كذا النذر  
ظهار وإيلاء وفيء فهذه تصح مع الإكراه عدتها عشر

ما الفرق بين الكريم والبخيل واللئيم: قيل: الكريم الذي يجمع ولا يمنع  
وينفع ويشفع، والبخيل هو الذي يجمع ويمنع ويشفع ولا ينفع وقيل هو الذي  
يمنع الزكاة، واللئيم هو الذي يجمع ويمنع ولا يشفع ولا ينفع.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ:

٧١٤ (٨) كما في خزانة التراث.

وفي فهرس آل البيت للمخطوطات ورد باسم الاستحسان: الاستحسان...

أحمد بن محمد بن سليمان (العلامي)... نسخة كتبت سنة ٩٩١هـ / ١٥٨٣م...  
الخزانة العثمانية/ حلب (٦٥٨) - (٧١) (و)... المنتخب من المخطوطات العربيّة  
في حلب ٤/ ١٥٧.

وجاء فيها أيضًا: الكراهية والغضب والجنابة (فقه حنفي).

أحمد بن محمد بن سليمان العلامي: نسخة كتبت سنة ١١٠٠هـ /

١٦٨٨م... جامعة ييل / نيوهافن [A. 249 (٨٨٤)] - (٩٣-١٥٤) ... م.ع.  
جامعة ييل ٩٨. دار الكتب/ القاهرة [٣٨ مجاميع]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٦.

(٤٧٣) فصول العمادي (فصول الأحكام في أصول الأحكام)<sup>(١)</sup>:

لعبد الرحيم أبي الفتح زين الدين بن أبي بكر عماد الدين بن عبد الجليل

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ٧٤)، الفوائد البهية (١٥٩)، كشف الظنون (٢: ١٢٧٠)، =

المرغيناني، ابن صاحب الهداية.

تفقه على أبيه، وعلى حسام الدين العليابادي تلميذ المجد الأستروشنى صاحب الفصول الأستروشنية.

فرغ من تأليفه سنة ٦٥١ هـ، وذكر في الأعلام وفاته نحو ٦٧٠ هـ. وذكر بعضهم أنه سمّاها على اسم أبيه عماد الدين أفندي برّاه.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فإنّ العلم فخر يبقى على مرور الأحقاب، وذكر تتوارثه الأعقاب بعد الأعقاب... والآن جمعت في هذا الدفتر الصّغير القدر، الكبير القدر غرر فوائد إسلامية ودرر فوائد إحصائية، منقولة من عدّة تصانيف مقبولة، ومنحولة من عدّة تأليف منحولة، نقلتها بأقصر عبارة وأتمها، وأكبر إشارة وأعمها، وعرضت فيها بنات صدوري على ذوي الألباب، عرض بنات الصدور على ذوي الخطاب، وترجمت في هذا المجموع المنقول في المسموع والمعقول، لفصول الإحكام في أصول الأحكام، لاشتغال كل فصل على أصول يتشعب عنها فصول، وقصدي فيما أتبعته ناظري، وأتعبت فيه خاطري، نفعي ونفع كافة المسلمين وعامة المؤمنين، ورجائي من الله الكريم في ذلك الخير الجزيل، ومن الناظرين فيه بالدعاء الجميل، وحسبي ربي ونعم الوكيل». انتهى.

رثبها على أربعين فصلاً في المعاملات فقط، قال في أوله: وترجمت هذا المجموع بفصول الأحكام لأصول الأحكام أوله يبدأ كل كتاب ويختتم.

قال اللكنوي في الفوائد: طالعت الفصول العمادية فوجدته مجموعاً نفيساً شاملاً لأحكام متفرقة ومتضمناً لفوائد ملتقطة، وكثيراً ما يذكر صاحبه صاحب الهداية بلفظ جدّي برهان الدين المرغيناني، وابنه عمر بلفظ عمي نظام الدين،

= هدية العارفين (١: ٥٦٠)، الأعلام (٣: ٣٤٤)، معجم المؤلفين (٥: ٢٠٣)، النسخ

لكن الذي رأته في آخره هذه العبارة: جالب هذه الخصائل النفيسة وكاتب هذه المسائل الأنيسة أبو الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل بن خليل المرغيناني منسبًا والسمرقندي منصبًا. إلخ.

فعلى هذا يكون هو أخًا لصاحب الهداية لأنهم ذكروا في اسم صاحب الهداية ونسبه أنه: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني، والظن أنه سقط شيء من العبارة، أو يكون المراد بأبي بكر هو عماد الدين ابن صاحب الهداية لا أبوه، وتكون نسبه إلى عبد الجليل نسبه إلى أبي جدّه.

قلت: ذكر في الجواهر والهدية أنه حفيد صاحب الهداية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٢٣٢٩. نسخة كُتبت سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م... جامع أيوب الشريف / إستانبول [١٠٥]... ف. م. جامع أيوب الشريف ١٢. نسخة كتبها ابن المؤلف سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م... متحف مولانا / قونيا [٤٧٠١] (٤٧٠١) [CiH 867] - (٤٦٩) و... ف. م. متحف مولانا ٣ / ٢٢١. نسخة كُتبت في القرن ٧هـ / ١٣م... تشستريتي / دبلن [٤٣٣٢] - (٤٢٦) و... ف. م. ع. في تشستريتي ٧٣٤. نسخة كتبها محمد [ابن يحيى] سنة ٧٧٣هـ / ١٣٧١م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [R. 664 (٣٨٥٩)] - (٣٣٨) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٠٣. نسخة كُتبت سنة ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م... مهرشاه سلطان / إستانبول [١٤٠] - (٥٣٨) و... ف. م. مهرشاه سلطان ١٦. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م تقديرًا... خدابخش / بانكيبور [٣١٤٤] - (٢٥٠) و... ف. م. ع. الشرقية العامة ٣٤ / ٤٦. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... متحف سالارجنك / حيدرآباد [F. 50 (٦٨٩)] - (٣٤٦) و... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣ / ١٥٨. نسخة مصححة، كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... المرعشي / قم [١٧٢٠]... التراث العربي في خزانة آية الله المرعشي ٤ / ١٨٤. نسخة كُتبت سنة ٨١٥هـ / ١٤١٢م... رضا /

- رامبور [ (٢٣٤٦) ٥٣٠٠ M ] - (٢٩٩ و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٩٠ .  
 نسخة كتبها عمر بن أحمد بن أبي يزيد [ابن عبد الحفيظ] سنة ٨٣٢هـ / ١٤٢٨ م ...  
 خدابخش / بانكيبور [١٦٨٥] - (٣٧٢ و) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ /  
 ١٦٨ . نسخة كتبها أحمد بن أبي يزيد بن أحمد [البيضاوي] سنة ٨٣٢هـ /  
 ١٤٢٨ م ... الخزانة الطلسية / حلب [٣٨] ... م. م. خ. ١٧ / ١ : ٢٤٦ (١٩٧١ م) .  
 نسخة كُتبت سنة ٨٣٦هـ / ١٤٣٢ م ... مدرسة محمود باشا / إستانبول [٢٢٤] ...  
 ف. م. م. محمود باشا ١٤ . نسخة كتبها محمد بن علي [نوري] سنة ٨٤٣هـ /  
 ١٤٤٠ م ... آفسكي بين محمد باشا / أتاليا [Ak. 97 ٠٧] - (٢٧٤ و) ... ف. ج. م. م.  
 تركيا ٠٧ / ١ / ١٢١ . نسخة كتبها سيد أحمد بن سليمان [ابن محمد] سنة ٨٤٤هـ /  
 ١٤٤٠ م ... الأوقاف العامة (جامع النبي شيث) / الموصل [٧ / ١٦] - (٢٧١ و) ...  
 ف. م. الأوقاف العامة ٢ / ١٧٠ . نسخة كتبها محمد بن ناصر [الدارزنكي] سنة  
 ٨٤٥هـ / ١٤٤١ م ... الدولة / برلين [Lbg. 54 (٤٧٨٨)] - (٦٤٠ و) ... ف. م. م.  
 الدولة ٤ / ٢٣٩ . نسخة كُتبت سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢ م ... معهد الاستشراق /  
 بطرسبورغ [C 1042] - (٣٥١ و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٠٧ . نسخة  
 كُتبت سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [C 2052] -  
 (٤٧٠ و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٠٧ . نسخة كُتبت سنة ٨٧٠هـ /  
 ١٤٦٥ م ... جامع الزيتونة / تونس [٤٤٠ / ٢٢٨٢] - (٣٠١ و) ... برنامج المكتبة  
 الصادقية ٤ / ٢٠١ . نسخة كُتبت سنة ٨٧٠هـ / ١٤٦٥ م ... دار الكتب الوطنية /  
 تونس [٥٤٠٢] - (٣٠٢ و) ... ف. م. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٩٢ .  
 نسخة كتبها مصطفى بن يوسف الحنفي سنة ٨٧١هـ / ١٤٦٦ م ... الأزهرية /  
 القاهرة [ (٣٠٠٣) بخيت ٤٤٣٤٨ ] - (٢٧٥ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢ / ٢٣١ . نسخة كتبها عبد الحميد بن ... [الحنفي] سنة ٨٧٤هـ /



- ١٤٧٠م... جامعة برنستون (جارية)/ نيو جيرسي [B ١٤١ (١٧٠٧)] -  
 (٣٤٤)و... ف. م. مجموعة جارية ٥٠٩. نسخة كُتبت سنة ٨٧٨هـ / ١٤٧٥م...  
 المركز الحكومي / إستانبول [٣٤] ١٨٩٩١ - ٣٢٤ Dev. Mer. - (٤٥٤)و... ف.  
 ج. م. تركيا ٩٤ / ٢ / ٣٤. نسخة كُتبت سنة ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م... متحف  
 طوبقبوسراي / إستانبول [A. 825 (٣٨٥٧)] - (٤٢٧)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي  
 ٢ / ٥٠٢. نسخة كُتبت سنة ٨٨٧هـ / ١٤٨٢م... ولي الدين جار الله / إستانبول  
 [٨٢٤]... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٠. نسخة كتبها قاسم بن محمد [الحنفي]  
 سنة ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 824 (٣٨٥٦)] -  
 (٣٦٢)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٠٢. نسخة كُتبت سنة ٨٩٠هـ /  
 ١٤٨٥م... تشستريتي / دبلن [٣٤٧٦] - (٤٦٠)و... ف. م. ع. في تشستريتي  
 ١ / ٢٧٨. نسخة كتبها [الكسالي] قبل سنة ٨٩٩هـ / ١٤٩٣م... المركزية (محمود  
 الثاني) / نيقوسيا [M 233] - (٥٥٧)و... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٢٣. نسخة  
 كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... خدابخش / بانكيور [١٦٨٦] - (٤٠٦)و... ف. م.  
 ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٦٩. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... خدابخش /  
 بانكيور [١٦٨٧] - (٤٧٨)و... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٧٠. نسخة  
 كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة / تونك - الهند  
 [T/726 (٨٩٦)] - (٤١٥)و... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ١٩٨. نسخة كُتبت  
 في القرن ٩ (١٠)هـ / ١٥ (١٦)م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة  
 [مجموعة 1 (A 134)]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٤٧٦. نسخة كُتبت  
 سنة ٩٠١هـ / ١٤٩٥م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٢٣]... ف. م.  
 ولي الدين جار الله ٥٠. نسخة كتبها أحمد بن محمد بن يوسف [ابن سيرين] سنة  
 ٩١٤هـ / ١٥٠٨م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 826 (٣٨٥٨)] -

- (٤١٢و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٠٣/٢. نسخة كُتبت سنة ٩٢٦هـ/  
 ١٥١٩م ... القادرية/ بغداد [٢٧٢]- (٤٣٣و) ... الآثار الخطية في المكتبة القادرية  
 ٥٣/٢. الجزء الأول، كُتب سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م ... الأوقاف العامة/ بغداد  
 [٤١٢٨]- (٢٣٥و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/٥١١. نسخة كُتبت سنة  
 ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م ... المركز الحكومي/ إستانبول [٣٤]- ١٨٩٠٧-٢٤٢ Dev. Mer.  
 (٢٨١و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤/٢/٩٣. نسخة كتبها أحمد بن إسماعيل  
 [الصماقي] سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م ... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٧٧٤]  
 [١٠٧٢]- (٣٤٩و) ... المورد ٧/١-٢: ٣٤٠ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة  
 ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ... رضا/ رامبور [D ١٠٥٨٥ (٢٣٤٧)]- (٤٤٨و) ... ف. م.  
 ع. رضا برامبور ٣/١٩٠. نسخة كُتبت سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م ... جامعة الملك  
 سعود/ الرياض [٧٠٦]- (٣٤٩و) ... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/٣٨٢. نسخة  
 كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م ... متحف سالاجنك/ حيدرآباد [F. 51 (٦٩٠)]-  
 (٣٥٩و) ... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣/١٦٠. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/  
 ١٦م ... الوطنية/ باريس [٨٤١]- (١٨١و) ... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا)  
 ١٧١/٢. نسخة كتبها خليفة [المسلمي] سنة ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م ... الغازي  
 خُشرو/ سرايفو [٣٧٥٣]- (٤٠٠و) ... ف. م. م. الغازي خُشرو ٢/٢١٣. نسخة  
 كتبها حسن محمد بن جهانجولي [ابن عمر] سنة ١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م ... الجمعية  
 الآسيوية/ كلكتا [II 95 (٤٥١)]- (٥٢٧و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية  
 ١/٢١٩. نسخة كُتبت سنة ١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م ... خدابخش/ بانكيبور [١٦٨٨]-  
 (٣٧١و) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩/١/١٧٠. المجلد الأول، كُتب سنة  
 ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م ... جامعة القاهرة [٢٠٩٥٧]- (١٢٠ص) ... ف. بطاقات  
 الكتب المخطوطة ٤/٢٧٤. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م ... رضا/ رامبور

- [D 11970 (2349)] - (584و) ... ف. م. ع. رضا برامبور 3/ 190. نسخة  
 كُتبت في القرن 11هـ/ 17م ... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام [233 (644)] -  
 (310و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) 4/ 48. نسخة كُتبت في القرن  
 11هـ/ 17م ... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [F. 52 (691)] - (660و) ... ف.  
 م. متحف سالارجنك 3/ 160. نسخة كتبها سالم أحمد [الصفطي] سنة 1108هـ/  
 1696م ... الأزهرية/ القاهرة [2045 (26884)] - رافعي [26884] - (418و) ... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية 2/ 231. نسخة كُتبت سنة 1131هـ/  
 1718م ... متحف كابول/ كابول [91] - (320و) ... مخطوطات أفغانستان 87.  
 نسخة كتبها حافظ محمد [ابن محمد] سنة 1135هـ/ 1723م ... المكتب  
 الهندي/ لندن [Delhi 637 (1653)] - (339و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي  
 3/ 262. نسخة كُتبت سنة 1154هـ/ 1732م ... جامعة برنستون (جارت)  
 نيو جيرسي [w 113 (1708)] - (348و) ... ف. م. مجموعة جارت 510 نسخة  
 كتبها خير الله بن محمود [العمرى] سنة 1157هـ/ 1744م ... المتحف العراقي/  
 بغداد [22371] - (422ص) ... ف. م. الخزانة العمرية 66. نسخة كُتبت سنة  
 1234هـ/ 1818م ... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [D 550] - (118أ- 165أ) ...  
 ف. م. ع. معهد الاستشراق 1/ 207. مجلدان، كتبهما أحمد بن أحمد  
 [ابن أبي قاسم] سنة 1269هـ/ 1852م ... الأزهرية/ القاهرة [1643]  
 [22507] - (566, 275و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية 2/ 231.  
 الأحمدية/ تونس [2458] ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة 78.  
 الأزهرية/ القاهرة [22524 (1660)] - (310و) ... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية 2/ 231. الأزهرية/ القاهرة [2046 (26885)] - رافعي [26885] -  
 (127و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية 2/ 231. نسخة كتبها محمد

- ابن علي [الصناويدي]... الأزهرية/ القاهرة [٣٠٠٢] بخيت [٤٤٣٤٧]-  
 (٢٩٤و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٣١. أسعد أفندي/  
 إستانبول [٨٣٦] ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. أسعد أفندي/ إستانبول [٨٣٧] ...  
 ف. م. أسعد أفندي ٥١. أسعد أفندي/ إستانبول [٨٣٨] ... ف. م. أسعد أفندي/  
 ٥١. أسعد أفندي/ إستانبول [٨٣٩] ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. أسعد أفندي/  
 إستانبول [٨٤٠] ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. الأوقاف/ حلب [٦٦٩ (٢٨٤)] ...  
 ف. م. أوقاف حلب ١١١. نسخة كتبها ملاً عبد الكريم [ابن الحاج طه] ... الأوقاف  
 العامة/ بغداد [٣٥٠٩]- (٦١٠و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥١٠. الأوقاف  
 العامة/ بغداد [٣٧٠٩]- (٢١١و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥١٠. بشير آغا  
 (أيوب)/ إستانبول [١٧٨] ... ف. م. بشير آغا ١٢. ٦٩ (بشير آغا (أيوب)/  
 إستانبول [٢٠١] ... ف. م. بشير آغا ١٤. جامع الزيتونة/ تونس [٤٤١ / ٢٢٨٣]-  
 (٢٧٠و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢٠٢. الجامعة الأميركية/ بيروت [MS  
 349. 1767: M 32 KA]- (٢٩٧و) ... م. ع. الجامعة الأميركية ١٥٢. جلبي  
 عبد الله أفندي/ إستانبول [١٢٥] ... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٨. جورليلي علي  
 باشا/ إستانبول [٢٧٧]- (٥٦٤و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ٢١. حكيم أوغلي  
 علي باشا/ إستانبول [٣٧٦] ... دفتر حكيم أوغلي ٢٤. دار العلوم/ ديوبند  
 [٣٠٨ / ٧٢]- (٢٧٢و) ... ف. م. ع. دار العلوم ١٩٣. دار العلوم/ ديوبند  
 [٣٢٠ / ٨٤] ... ف. م. ع. دار العلوم ١٩٨. دار الكتب/ القاهرة [٣٠٨] ... ف.  
 دار الكتب ١/ ٤٥٢. الجزء الأول ... دار الكتب/ القاهرة [٣٠٩] ... ف. دار  
 الكتب ١/ ٤٥٢. دار الكتب/ القاهرة [٧٦٣] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٢. دار  
 الكتب/ القاهرة [٧٦٤] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٢. دار الكتب/ القاهرة  
 [١٣٥٦] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٢. دار الكتب الوطنية/ لبنان [١٤١] (١) / ٩/

- ٢٤ / ٩ - [٧٠٤ص] ... ف. م. دار الكتب الوطنية ١ / ٨٩. داماد إبراهيم باشا /  
 إستانبول [٤٧٣] ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٢. داماد إبراهيم باشا / إستانبول  
 [٦٤٢] ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٥. ديال سنغ / لاهور [٦١٩] - (٢٨٥و) ...  
 ف. م. مركز تحقيق ديال سنغ ٣ / ١٤٧. راغب باشا / إستانبول [٥٧٣] ... ف. م.  
 راغب باشا ٤١. راغب باشا / إستانبول [٦٣٩] - (ضمن مجموع) ... ف. م. راغب  
 باشا ٤٥. رضا / رامبور [٢٣٤٨ (١٤٦٣١) - (١٢٥و) ... ف. م. رضا برامبور  
 ٣ / ١٩٠. الظاهريّة / دمشق [٦١٤٠] - (٢٢٤و) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه  
 الحنفي - ٢) ٧٣. الظاهريّة / دمشق [٧٠٣٦] - (١٦٨و) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه  
 الحنفي - ٢) ٧٤. عاشر أفندي / إستانبول [٤٣٥] ... ف. م. عاشر أفندي ٢٩.  
 عاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول [١١٢] ... ف. م. عاشر أفندي ١٠٥. عاطف  
 أفندي / إستانبول [١١٦١] ... ف. م. عاطف أفندي ٦٨. عاطف أفندي / إستانبول  
 [١١٦٢] ... ف. م. عاطف أفندي ٦٨. عموجه حسين باشا / إستانبول [٢١٨] -  
 (٤٠٨ص) ... ف. م. عموجه حسين باشا ١٨. فاتح / إستانبول [٢٤٢٧] -  
 (٣٨٥ص) ... ف. م. فاتح ١٣٩. فاتح / إستانبول [٢٤٢٨] - (٣٥٤و) ... ف. م.  
 فاتح ١٤٠. فاتح / إستانبول [٢٤٢٩] - (٣٠٤و) ... ف. م. فاتح ١٤٠. فاتح /  
 إستانبول [٢٤٣٠] - (٥٢٩و) ... ف. م. فاتح ١٤٠. فاتح / إستانبول [٢٤٣١] -  
 (٢١٥و) ... ف. م. فاتح ١٤٠. فاتح / إستانبول [٢٤٣٢] - (٣٨٥و) ... ف. م.  
 فاتح ١٤٠. فاتح / إستانبول [٢٤٣٦] - (٦٥٣و) ... ف. م. فاتح ١٤٠. فاتح /  
 إستانبول [٢٤٣٧] ... ف. م. فاتح ١٤٠ (فاتح / إستانبول [٢٤٣٨] - (٥٩٠و) ...  
 ف. م. فاتح ١٤٠. فاتح / إستانبول [٢٤٤٠] - (٣٣٣و) ... ف. م. فاتح ١٤٠.  
 قلقان دللي / إستانبول [٦٧] ... ف. م. قلقان دللي ٣٢. متحف كابول / كابول  
 [٩٠] - (٣٩٦و) ... مخطوطات أفغانستان ٨٧. متحف مولانا / قونيا [٤٧٠١] -

- (٤٦٩و) ... المورد ٩/٣ : ٢٦٢ (١٩٧٩م). مدرسة أسعد أفندي [١٠١]. ... ف.
- مكتبات أسعد أفندي ٦. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٦٨]. ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٣. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٦٩]. ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٧٠]. ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٧١]. ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٧٢]. ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. المرعشي/ قم [١٧٢٠] - (٢٩٢و) ... ف. م. المرعشي ٥/١٠٨. المكتب الهندي/ لندن [١٦٥٢] (Delhi 636) - (٦٢٤و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣/٢٦٢. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 225] - (٣١٧و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٠٧. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [D 356] - (٢١٨و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٠٧. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [D 578] - (١ب - ٧ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/٢٠٧. نقشندل والدة سلطان/ إستانبول [٢٥]. ... ف. م. بشير آغا ٣١. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٧٤]. ... ف. م. نور عثمانية ١٠٠. ولي الدين/ إستانبول [١٣٢١] - (٥٦٤و) ... ف. م. ولي الدين ٧٣. ولي الدين/ إستانبول [١٣٢٢] - (٨٧٨و) ... ف. م. ولي الدين ٧٣. الجزء الأول ... ولي الدين/ إستانبول [١٣٢٣] - (٢٤٦و) ... ف. م. ولي الدين ٧٣. الجزء الثاني ... ولي الدين/ إستانبول [١٣٢٤] - (٣١٦و) ... ف. م. ولي الدين ٧٣. ولي الدين/ إستانبول [١٥٣٢] - (٨٦٠و) ... ف. م. ولي الدين ٨٥. الجزء الأول ... ولي الدين/ إستانبول [١٥٣٣] - (٤٠٦و) ... ف. م. ولي الدين ٨٥. الجزء الثاني ... ولي الدين/ إستانبول [١٥٣٤] - (٦٢٨و) ... ف. م. ولي الدين ٨٥. الجزء الأول ... ولي الدين/ إستانبول [١٥٣٥] - (٦٣٦و) ... ف. م. ولي الدين ٨٥. ولي الدين/ إستانبول [١٥٦١] - (٣٧٤و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. يحيى أفندي/ إستانبول

[١٣٠]... ف. م. يحيى أفندي ١٢. يكي جامع/ إستانبول [٥٢١]... ف. م. يكي جامع ٢٧. يكي جامع/ إستانبول [٥٢٢]... ف. م. يكي جامع ٢٧. يكي جامع/ إستانبول [٥٢٣]... ف. م. يكي جامع ٢٧. يكي جامع/ إستانبول [٥٢٤]... ف. م. يكي جامع ٢٧. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول [٥٢٥]... ف. م. يكي جامع ٢٧. الجزء الثاني... يكي جامع/ إستانبول [٥٢٦]... ف. م. يكي جامع ٢٧. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٤٧]... ف. م. يكي جامع ٨٧. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٤٨]... ف. م. يكي جامع ٨٧.

(٤٧٤) فضائل مكة (الجامع اللطيف في فضائل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين بقوله: (قوله: وعند السدرة) فيه أنه لم يذكرها في اللباب، بل ذكرها في الشرنبلالية وهي سدرة كانت بعرفة وهي الآن غير معروفة، ذكره بعض المحشين عن تاريخ مكة للعلامة الطيبي، وكذا عزاه بعض مشايخ مشايخنا لابن ظهيرة الحنفي المكي في فضائل مكة.

محمد (جار الله) ابن عبد الله، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي: فقيه حنفي.

كان مجاورًا بمكة، توفي سنة ٩٦٠ هـ.

وقد رتبته على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة:

المقدمة: في فضل العلم.

الباب الأول: في مبدأ أمر الكعبة الشريفة.

الباب الثاني: في زيادة تعظيم هذا البيت.

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٣٩).

الباب الثالث: فيما يتعلق ببناء الكعبة.

الباب الرابع: في الكلام على كسوة الكعبة.

الباب الخامس: في فضل الطواف بالبيت والطائفين به.

الباب السادس: في فضل مكة شرفها الله.

الباب السابع: في فضل الحرم وحرمة وفضل المسجد الحرام.

الباب الثامن: في فضل أهل مكة وشرفهم.

الباب التاسع: في ذكر مبدأ بئر زمزم.

الباب العاشر: في عدد أمراء مكة من عهد النبي ﷺ إلى يومنا هذا.

الخاتمة: في ذكر الأماكن المباركة التي يستحب زيارتها بمكة وحرمها.

وقد طبع الكتاب في مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٢م، تحقيق: د. علي

عمر.

### (٤٧٥) الفوائد التَّاجِيَّة<sup>(١)</sup>:

نقل ابن عابدين عنها في عدَّة مواضع، الأول والثاني: كتاب الطهارة، باب المياه، بقوله في الفوائد، وبعدها بعدة صفحات قال: عن الأشباه صوابه عن الفوائد التاجية، والثالث في كتاب البيوع، باب خيار الرؤية بقوله: نقل في البحر عن الفوائد، وفي باب الولي بقوله: وفي الفوائد التاجية: أقام وليها شاهدين بعدم الكفاءة وأقام زوجها بالكفاءة لا يشترط لفظ الشهادة لأنه إخبار.

نسبه الشيخ أحمد مهدي الخضر في فهرس المصنفين والمصنِّفات الوارد

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٨٧).



ذكرها في حاشية ابن عابدين إلى تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحجوبي الملقب بتاج الشريعة البخاري الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧٣هـ.

قلت: ورد ذكر الفوائد التاجية مرارًا في كتب المذهب، ولم أقف على من نسبه إلى أحد معين، فليحرر.

### (٤٧٦) الفوائد الزينية (تع)<sup>(١)</sup>:

لزين الدين بن إبراهيم بن محمد المشهور بابن نجيم.

جمعها تلميذه شمس الدين محمد بن عبد الله الخطيب وقام بترتيبها حسب الأبواب الفقهية.

قال فيه: فإني قد جمعت فوائد كثيرة من الفروع الفقهية والنكت المرضية على سبيل التعداد دون الفصول والأبواب لعدم انضباطها غالبًا، وسميتها الفوائد الزينية في مذهب الحنفية... فإذا قلت: كذا في الشرح، فالمراد به شرحنا المسمى بالبحر الرائق شرح كنز الدقائق، وإذا قلت: كما بيناه في الأصول، فالمراد به تعليق الأنوار على المنار.

قلت: ذكر ابن نجيم في مقدمة الأشباه والنظائر له أنه جمع مختصرًا في الضوابط والاستثناءات سمّاه (الفوائد الزينية في فقه الحنفية) وصل إلى خمسمئة ضابط، فألهمت أن أصنع كتابًا على النمط السابق مشتملاً على سبعة فنون يكون هذا المؤلف النوع الثاني منها.

وبلغت الضوابط في النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور محمد الرحيل الغرايبة - (ط ١: ١٩٩٩، دار الفرقان - الأردن) - ٢٢٧ فائدة دون ذكر لهذا

(١) انظر: النسخة المطبوعة، دار الفرقان، ط ١، ١٩٩٩، كشف الظنون (٢: ١٢٩٧).

الاختلاف مع ما صرّح به المؤلف، وهي نسخة سقيمة جدًا لا يميز محققها أسماء كتب المذهب وينسبها إلى غير أصحابها!!

وقد اعتمد محققها على ثلاث نسخ: اثنتين من مكتبة الأسد، والثالثة نسخة موجودة في مكتبة الشيخ محمد أسعد الإمام الحسيني كانت لأحد أجداده وقام بتصويرها ونشرها في كتابه الوسيط في أصول المحاكمات القضائية!!

ونسخة أخرى: بتحقيق مشهور حسن آل سلمان طبعت في دار ابن الجوزي، وصلت الفوائد فيه إلى ٢٢٥ فائدة، وقد أسقط في مقدمة تحقيقه عند ذكره لعبارة ابن نجيم السابقة في مقدمة أشباهه (وصل إلى خمسمئة ضابط)!

وقد اعتمد محققها كما في مقدمته على نسخة خطية واحدة لم يذكر مصدرها، واكتفى بالقول بأنها نسخة واضحة تقع في ٣١ ورقة! وهي نسخة سقيمة ناقصة النصف.

قلت: وقد وقفت على نسخة مخطوطة كاملة وهي نسخة مكتبة ابن عباس في المملكة العربية السعودية وقد احتوت على ٤٨٨ فائدة، وقارنتها بالمطبوعتين فإذا هما أسقطا فوائد من كل مكان في المخطوط من بدايته حتى نهايته، فيا لله في العلم وأهله وصنيع المحققين!

وقد مرّت ترجمة ابن نجيم عند ذكر كتابه الأشباه والنظائر.

(٤٧٧) فوائد الشَّرْجِيّ (الفوائد والصّلات والعوائد)<sup>(١)</sup>:

أحمد بن أحمد بن زين الدّين عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الشَّرْجِيّ

(١) انظر: الضوء اللامع (١: ٢١٤)، الطبقات السنّية (١: ٢٦٨)، كشف الظنون (١: ٥٥٤)،

كشف الظنون (٢: ١٩٣٨)، هدية العارفين (١: ١٣٦). الأعلام (١: ٩١)، معجم المؤلفين

(١: ١٥٠).

(بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى شرجة، وهو موضع بمكة أو نواحيها كما في الأنساب للسمعاني) الزبيدي شهاب الدين اليمني الحنفي، ولد سنة ٨١١هـ بزبيد، ونقل في الضوء اللامع تصحيح ولادته عن حمزة الناشري سنة ٨١٢هـ، ممّا سمع من لفظه في ليلة الجمعة من رمضان. ومات أبوه وهو حمل فسّمى باسمه. اشتغل ودأب وحصل وسمع وحدث، وكان أديبًا شاعرًا.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: (الفوائد في الصّلات والعوائد):

«الحمد لله رب العالمين بجميع ما أسبغ من جميل عوائده، حمدًا يوافي ما أجزل من نعمه وفوائده، ويكافىء ما تفضل به من زوائده، وصلاته وسلامه على نبيه محمد ﷺ الذي القرآن من أعظم شواهدة، ودين الإسلام من تأسيسه وقواعده، صلاة تعمُّ جميع آله وأصحابه ووافده، أما بعد: فقد قال ﷺ: (أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِبَادِهِ). وأجمع العلماء رضي الله تعالى عنهم أنّ نوافل العلم أفضل من نوافل العبادة؛ لكون نفع العلم يتعدى إلى النَّاسِ ونفع العبادة قاصر إلى العابد... أردت أن أجمع شيئًا من الفوائد ممّا يعود نفعه على المسلمين ممّا عثرت عليه من التّعاليق التي بخطوط العلماء، وأضفت إلى ذلك ما يناسبه من التّفسير وكتب الحديث وغيرها، وجمعتة وفرغته ليتنفع بذلك ممّن لا يقدر على تتبعه من أماكنه، لعل الله ينفعني بذلك في الدارين إنه هو الجواد المّنان... إلخ.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٩٣هـ ونزل النَّاسُ في زبيد بموته درجة في الرواية.

وقد طبع الكتاب قديمًا في المطبعة الأميرية ببولاق طبعة أولى سنة ١٣٠٩هـ.

وله من المصنّفات: التّجريد الصّريح لأحاديث الجامع الصّحيح (مختصر

صحيح البخاري)، نزهة الأحاب في الآداب، يتضمن أشعارًا ونوادِرَ وملحًا وحكاياتٍ وفوائد، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص.

الإمام المجلد

في تخريج

مصداق ابن عابد بن

في جاشيه رد المحتار

ذكر لما في الجاشيه من مصنفات ورسائل  
مخطوطة أو مطبوعة مع التعريف بها وإيضاحها

تأليف

الدكتور نوي بن عبد الزؤوف نخيلي محض

الجزء الثاني



دار الفتح للدراسات والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٧٨) الفوائد الظهيرية<sup>(١)</sup>:

وهي في الفتاوى، لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر، جمع فيها فوائد الجامع الصغير الحسامي، وهي غير الفتاوى الظهيرية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٣٧ فقه حنفي. مكتبة دار الكتب القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٨٦٣. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: Oct ١٤٦٨. المكتبة الوطنية، باريس، رقم الحفظ: ٨٥-٨٥٧. مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٤٣-٦٤٤. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٨٩/٤ رقم ٢٢٣٧، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٤٨/١. مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/٢٣، ٣٧١. ٩٢. مكتبة قولة، القاهرة، رقم الحفظ: ١/٣٧٧. مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١/٩٨ رقم ٩٩٢-٩٩٤. مكتبة الظاهريّة، دمشق، رقم الحفظ: ٢٤٨٨، ٤٢٨٨، ٢٦٢١. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٣٥١٣. مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٥٨، ١٣٢ عن الأزهرية ٤٤٣٢١/٤٤٣٢١، ٢٨ عن أحمد الثالث ٨٣٠. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥١٧٨. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [٢٩٧٦] بخيت ٤٤٣٢١.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الفتاوى.

## (٤٧٩) فوائد العتّابي (تع):

أحمد بن محمد بن عمر العتّابي، وقد مرّت ترجمته عند ذكر شرح الزيادات والفتاوى العتّابية.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٩٨)، هدية العارفين (٢: ١١١).

ذكره في التكملة بقوله: وفي فوائد العتابي: ولو سكت القن وهو يعقل فهو إقرار برقه، وكذا لو رهنه أو دفعه بجناية والقن ساكت، بخلاف ما لو أجره أو عرضه للبيع أو ساومه أو زوجه فسكوته هنا ليس بإقرار برقه.

قلت: لم أقف في ترجمته على كتاب له بهذا الاسم، ولعله أراد به كتابه الفتاوى، والله أعلم.

### (٤٨٠) فوائد القاضي أبي علي النَّسفي<sup>(١)</sup>:

القاضي الإمام أبو علي النَّسفي الحسين بن خضر بن يوسف الفشيدنجي الحنفي، أستاذ شمس الأئمة الحلواني، تفقه على محمد بن الفضل الكماري. توفي - رحمه الله - ببخارى سنة ٤٢٤هـ.

وفي الوافي بالوفيات للصفدي (١٢: ٢٢٣): الحسين بن الخضر بن محمد أبو علي البخاري الفشيدنجي (بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الزاي وبعدها جيم) كذا رأيت مضبوطاً، الفقيه الحنفي قاضي بخارى إمام عصره بلا مدافعة، له أصحاب وتلامذة، ناظر الشريف المرتضى وقطعه في حديث (ما تركناه صدقة) قال للمرتضى: إذا جعلت ما نافية خلا الحديث من الفائدة، فإن كل أحد لا يخفى عليه أن الميت يرثه أقرباؤه، ولا تكون تركته صدقة، ولكن لما كان الرسول ﷺ بخلاف المسلمين بين ذلك فقال: (ما تركناه صدقة).

وقد سمع أبو علي هذا من ابن شبوية وغيره وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمئة.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ١٠٩)، الطبقات السنية (٣: ١٣١)، الفوائد البهية (١١٣)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٤، ١٣٠١)، هدية العارفين (١: ٣٠٩)، الأعلام (٢: ٢٣٧)، معجم المؤلفين (٤: ٦).

وهي في فروع الحنفية.

وله من المصنّفات: الفتاوى.

(٤٨١) فوائد صاحب المحيط<sup>(١)</sup>:

لبرهان الدّين أبي المعالي محمود بن الصّدر السعيد تاج الدّين أحمد بن برهان الدّين عبد العزيز بن عمر البخاري الحنفي المعروف بابن مازه.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه تنمة الفتاوى.

(٤٨٢) الفواكه البدرية<sup>(٢)</sup>:

لابن الغرس محمد بن محمد بن خليل المصري بدر الدّين أبي اليسر الحنفي، البدر بن الغرس، فاضل من فقهاء الحنفية، وله شعر حسن، مولده ووفاته بالقاهرة. والغرس لقب جده خليل.

حجّ وجاور غير مرة، وأقرأ الطلبة بمكة. وكان غاية في الذكاء.

أخذ عليه السّخاوي ولعه باللعب بالشطرنج، ونقل عن «البقاعي» أنه صار من رؤوس الإتحاديين التابعين للحلاج وابن العربي وابن الفارض.

تولّى عدّة وظائف وناب في القضاء في القاهرة مدة، ثم تولّى مشيخة تربة برسباي.

جاء في النسخة الأزهرية المخطوطة: «فلما ابتليت بشيء من الحكم قبل التصور، وكدت لذلك أن آخذ بحظ وافر من الهذر والتهور، إلا أن توجه الفكر

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٩٦)، هدية العارفين (٢: ٤٠٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٣١)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٣)، الأعلام (٧: ٥٢)، النسخ

الأزهرية المخطوطة من الفواكه البدرية، النسخة المطبوعة مع شرحها.



بتوفيق الله سبحانه وتعالى إلى تحصيل بعض الفروض من هذا الباب، ومن أجل  
النعم في النظريات الشرعية إلهام الصواب، فنظمت هذين البيتين ضبطاً لأطراف  
القضية الحكمية، وجمعاً لأبواب الحوادث الشرعية، ورتبت فصول هذه التعليقة  
المباركة على النسق الذي اتفق في النظم، ليناسب التأصيل والتفريع في الترتيب،  
ويطابق الصدر العجز من حيث وضع الترتيب، وإلى الله الملجأ من هول قضائه،  
وأسأله إتمام النعمة بإلهامي شكر نعمائه:

أطراف كل قضية حكمية      ست يلوح بعدها التحقيق  
حكم ومحكوم به وله ومح      حكوم عليه وحاكم وطريق  
جمعها لأبواب الحوادث الشرعية ورتبها على ستة فصول على النسق  
المذكور». انتهى.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٩٤هـ<sup>(١)</sup>.

(١) جاء في هامش الأعلام حول سنة وفاته: الضوء اللامع ٩: ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من  
رسالته في (القضاء) جاء في آخرها نقلاً عن خط المؤلف، أنه ذاكراً فيها من أولها إلى  
آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري، ثم قال: (وكان انتهاء  
هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمئة).

وكتب محمد بن الغرس الحنفي). قلت: وردت وفاته في فهرست الكتبخانة ٢: ٢٥ ثم ٧: ٢٨٦  
(سنة ٩٣٢هـ ونقل ذلك. ٤٢٤: ٢ S (٣١٠) ٤٠٠: ٢ Brock) وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة  
من كشف الظنون ٢: ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل، عند ذكر ابن الغرس: (المتوفى سنة ٩٣٢هـ)  
وكل ذلك خطأ، فإن المتوفى في هذه السنة (٩٣٢هـ) هو أبو اليمن محمد ابن الغرس.

وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩: ٢٨٠ ت ٧٢٤  
وشذرات الذهب ٨: ١٩١ والكواكب السائرة ١: ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتاباً.  
وكان - أي الابن له علم بالنحو، وشعر، وافتقر في آخر عمره، ومات سنة ٩٣٢هـ عن نحو  
٥٠ سنة.

فهذا غير ذلك. وجاء في فهرس المكتبة الأزهرية ٢: ٢٥١ (ابن الغرس الحنفي المتوفى =

ورثاه عبد الباسط بن خليل الحنفي بقوله:

فقد أفقرت مصر وأظلمت الدنيا      لموت عديم المثل بل أوحد الدهر  
سأعجب إن ضاءت ليال بمصرنا      وكيف يكون الضوء مع عدم البدر

قلت: وقد طبع الكتاب مع شرحه: المجاني الزهرية للشيخ محمد صالح الرشيدي الحنفي، مطبعة النيل، دون ذكر سنة طبع.

وطبع أيضًا حديثًا منفردًا بتحقيق: عبد الله بن سعد عن دار الإداوة.

وله من المصنّفات: الفوائد الفقهية، شرح على شرح السعد للعقائد التسنيفية، رسالة في التمانع، كتاب في الرد على البقاعي دفاعًا عن ابن الفارض.

(٤٨٣) فيض الغفار شرح المختار<sup>(١)</sup>:

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الإمام الحنفي الشهير بالسمديسي من علماء القرن التاسع، ويدعى بالإمام.

قاضي من فقهاء الحنفية، نسبه إلى سمديس من أعمال البحيرة بمصر، توفي - رحمه الله - سنة ٩٣٢هـ.

جاء في الشذرات: أخذ عن رضوان العقبي (وفي الكواكب السائرة: العيني)، وعبد الدائم الأزهري، والشمس محمد بن أسد. والقراءات عن جعفر السمنودي. وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين القليعي، والشيخ علاء الدين المقدسي نزيل القاهرة الفقه والقراءات.

= سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤) وهو خطأ أيضًا، فليس ثمة روايتان في وفاته، وإنما هناك أب وابن، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢.  
(١) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠: ٢٦٦)، ديوان الإسلام للغزي (٣: ٤٨)، الكواكب السائرة (١: ٩٨)، كشف الظنون (٢: ١٣٠٤، ١٦٢٣)، هدية العارفين (٢: ٢١٧)، الأعلام (٥: ٣٠٢).

وسمعا منه كثيرًا.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الثالث مقابل بنسخة المؤلف الأصلية، كتبه أحمد بن أحمد (المهتار سنة ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م) ... الظاهرية/ دمشق (٨٥٣٥) - (١٦٨و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٨٥. نسخة كتبها محمد (ابن تاج العارفين سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م) ... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٨٥) - (٣٨٧٣) (R. ٦٠٦) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٠٦/٢. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (٤٥٦) ١٧٣٨ - (١٧٦و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ٢٢١/١. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٢٧) ... ف. م. بشير آغا ١٠.

وله من المصنّفات: فتح المدبّر للعاجز المقصّر في الفروع.

(٤٨٤) فيض المولى الكريم على عبّده إبراهيم (الفتاوى الكركية، الفيضية<sup>(١)</sup>):

وتسمّى بالفتاوى الفيضية، وهي غير الفتاوى الفيضية المطبوعة باللغة التركية<sup>(٢)</sup>.

في فتاوى الحنفيّة، لإبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل أبي الوفاء، القاهري المولد والدار، الكركي الأصل، ولد سنة ٨٣٥هـ بالقاهرة، وأمه جركسية، حفظ القرآن وجوّده على الشمس بن الحمصاني، وأربعين النووي والشاطبية، ومختصر القدوري، وألفية ابن مالك وغيرها. وأخذ الميقات عن البدر القيمري، والفقه والعربية عن الشمس إمام الشيخونية، وكذا أخذ عن النجم القرمي

(١) انظر: الطبقات السنية (١: ٢٠٤)، الضوء اللامع (١: ٣٦)، النور السافر عن أخبار القرن

العاشر للعيدروس (١: ٥٦)، معجم المؤلفين (١: ٤٦)، هدية العارفين (١: ٢٥)، كشف

الظنون (٢: ١٣٠٤)، النسخة المخطوطة طبقبوسراي (٤٠٧٨) (متحف طبقبوسراي، إستانبول).

(٢) الفتاوى الفيضية لشيخ الإسلام فيض الله أفندي، مطبوعة بهامش فتاوى علي أفندي في

قاضي العسكر، وقرأ الصحيحين على الشهاب بن العطار، ولازم التقي الحصني في فنون، وكذا التقي الشمسي، وأخذ عنه التفسير وعلوم الحديث والفقه والأصليين والعربية والمعاني والبيان والمنطق.

وأخذ عن السيف بن الخوندار الحنفي، وحضر دروس الكافيحي محمد ابن سليمان الذي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بالكافية، وذكر أنه أخذ عن ابن الهمام وحضر دروسه.

وذكر السخاوي: أنه ولي المناصب الجليلة وتقدم في الدولة، وعاشر الملوك والوزراء والأمراء.

وساق له في الضوء اللامع ترجمة حافلة، وبالغ في مدحه والثناء عليه (فمن أراد الاستزادة من ذكره وفضائله، ومناصبه، فليراجعه فيه، فإنه زاد وأوفى).

ومن نظمه مقرظاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه:

حوى ما لم يُسَطَّر في كتاب	فيا لله درك من كتاب
وأسئلة محررة الجواب	أتى ببلاغة وفصيح لفظ
وآتاه الوسيلة في المآب	فصلى الله مولانا عليه
يروم الشفاعة يوم الحساب	وناظمها الإمام عبيد باب
وجُدْ وامنُنْ بتحسين الثواب	فيا مولاي بلِّغهُ مناه
به يهدي لمعرفة الصواب	وتحقيق وتدقيق نفيس

وقال الكافيحي في إجازته له بالتدريس:

لا تنكرن إهداءنا لك منطقاً منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه:

انظر إلى نظري إليك فإنه عنوان ما أخفيت في أحشائي

وتوفي - رحمه الله - غريقاً شهيداً في بركة الفيل تحت منزله سنة ٩٢٢ هـ.

قال في مقدمته: «فإن مؤلفه العبد الفقير، الراجي عفو ربه القدير، إبراهيم ابن عبد الرحمن الكركي، رزقه الله كل عمل زكي يقول: قد ألهمني ربي وتقدس أن جمعت مسائل فقهية محررة مرضية، إعانة لمن يتصدى للفتوى، وتذكرة لمن وصل في الفقه الغاية القصوى، حررتها من كتب أصحابنا بعد كثرة المراجعات، وتكرير النظر والمطالعات، ووضعت في كتابي هذا ما هو الراجح والمعتمد، ليقطع بصحة ما يوجد فيه ومنه يستمد، ثم بعد نسجي لأنواع منه على منوال الاختصار، وطرحي لكثرة الدليل مع الاقتصار، رأيت أن إعزائي المنقول مع بعض الدليل، أسلم من طعن كل حاسد ذليل، فطرزت شمل بقيته كذلك، حامداً لله على ذلك، معترفاً بقله البضاعة، وفتور الذهن في الصناعة، ثم هو وإن صغر حجمه لطالبه كافٍ، ومنية لقاصده وعدة ووافٍ، وفيه من بحر المسائل ما يروي ظمأ السائل، وسميته: فيض المولى الكريم على عبيده إبراهيم.

ثم ذكر ابتلاءه بالافتراء عليه والبهتان، وتغير الأحوال من جانب السلطان، فقال: وإني وإن كنت حين جمعه ممتلىء الجوانح بالأحزان، من ترادف الهموم وتفاقم الأهوال وتغير الأحوال، والنأي عن الأهل والأوطان، وتجدد الافتراء عليّ والبهتان، لكن جعلت تعبي فيه وسيلةً لنجاتي من هذه المحنة، ووقايةً كافيةً أذرع بها شر هذه الفتنة، وذخيرةً لمعادي لعل بخلاصة نيتي أدخل الجنة، وأنا أضرع إلى الله البر الجواد اللطيف بعباده أن يبلغني هذه المقاصد إنه خير مطلوب، وهو الذي يجيب دعاء المضطر ويفرج عن المكروب، وهو حسبي وكفي، وسلام على عباده الذين اصطفى». انتهى.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ٨٨٨ هـ/

١٤٨٣ م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٠٧٨) (٣٧٧) - (١١٤٧ A. و)...

- ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٦٥ / ٢ . نسخة كتبها (أبو الحسن) سنة ٩٠٢ هـ /  
 ١٤٩٦ م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (١٠٦٠) (١٠٦٣) - (٢٩٨ و) ...  
 المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٥١ (١٩٧٨ م). نسخة كُتبت سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م ... راغب  
 باشا / إستانبول (٦٢٠) ... ف. م. راغب باشا ٤٤ . نسخة كُتبت سنة ٩٥٩ هـ /  
 ١٥٥١ م ... راغب باشا / إستانبول (٦١٩) ... ف. م. راغب باشا ٤٤ . نسخة  
 كُتبت سنة ٩٦٩ هـ / ١٥٦١ م ... ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٥٥) ... ف.  
 م. ولي الدين جار الله ٥٧ . نسخة كتبها (علي) سنة ٩٨٩ هـ / ١٥٨١ م ... داماد  
 إبراهيم باشا / إستانبول (٧١٢) ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٩ . نسخة كتبها  
 خير الله المالكي (الأحمد) ٩٩١ هـ / ١٥٨٣ م ... الخالدية / القدس (١٠٣) ...  
 ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٢ . نسخة كُتبت سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٨٨ م ... المركز  
 الحكومي / إستانبول (٣٤) (٣٣٤) - (١٨٩٨٥ - ٣١٨ Dev. Mcr. و) ... ف. ج. م.  
 تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٣ . نسخة كتبها حسين (ابن شاه سنة ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م ...) جامع  
 الزيتونة / تونس (٢٢٨٩ / ٤٤٧) - (٢٨٩ و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٠٤ .  
 نسخة كُتبت سنة ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م ... ولي الدين جار الله / إستانبول (٩٥٦) ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٥٧ . نسخة كُتبت سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م ... راشد  
 أفندي / قيسري (٣٨٥) (٧٧٥) - (٦، ٤٠٣ و) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٢٨٨ .  
 آيا صوفيا / إستانبول (١٥٧٤) - (٣٠٢ و) ... ف. م. آيا صوفيا ٩٤ . مجلدان ...  
 الأزهرية / القاهرة (٣٦٧) ٧٥٤٩ - (٣٢٩، ٣٤٤ و) ... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٣٤ . أسعد أفندي / إستانبول (١١١٣) ... ف. م. أسعد  
 أفندي ٦٦ . دار الكتب / القاهرة (٩٩ م) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٣ . مجلدان ...  
 دار الكتب / القاهرة (٣١٠) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٣ . دار الكتب / القاهرة  
 (٩٣٢) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٣ . فاتح / إستانبول (٢٣٩٦) - (٢٩٩ و) ... ف.  
 م. فاتح ١٣٨ . مراد ملاً / إستانبول (١١٤٦) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩٢ .

مراد ملاً/ إستانبول (١١٤٧)... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٩٢. ولي الدين/  
 إستانبول (١٥٠٩) - (٧٢٨ و)... ف. م. ولي الدين ٨٤. يكي جامع/ إستانبول  
 (٦٤٩)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٠)... ف. م. يكي  
 جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥١)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/  
 إستانبول (٦٥٢)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول  
 (١٦٩)... ف. م. يكي جامع ٨٩.

وله من المصنّفات: حاشية على توضيح ابن هشام في النحو.

### (٤٨٥) القُنية (قُنية المنية)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى  
 - رحمه الله - سنة ٦٥٨ هـ.

انتقاها - رحمه الله - من منية الفقهاء لشيخه فخر الدين بدیع بن أبي منصور  
 القُرْبَنِي - رحمه الله -.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم  
 وأعلى منارها، ونشر في ملكوت السماوات والأرض أضواءها وأنوارها... وبعد:  
 لَمَّا خَلَّتْ عَوَالِمُ الْفَضَائِلِ مِنْ فَهْمِ الْبَرِيَّةِ، وَكَثُرَ وَقُوعُ الْحَوَادِثِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاحْتِاجُ  
 مِنْ أَسَارَتِهِ السُّيُوفِ الْجَائِرَةِ مِنْ زَمَرِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَمِنْ نَشَأِ بَعْدَ هَذِهِ الْفِتْنَةِ الطَّامَّةِ مِنْ  
 فِرْقِ الْمُتَدَرِّعِينَ إِلَى مَعْرِفَةِ أَجْوِبَتِهَا، وَالتَّهْدِي إِلَى تَمْيِيزِ الصَّوَابِ مِنَ الْخَطَا فِي  
 أَقْضِيَّتِهَا، وَقَدْ شَدَّتْ عَنْ أَصُولِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَلَا تَوْجِدُ فِي أَكْثَرِ شُرُوحِ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَّا

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٧)، هدية العارفين (٢: ٤٢٣)، النسخة الأزهرية المخطوطة  
 رقم ٣٤١٧١٤، النسخة المخطوطة جامعة الملك سعود ٣٣٤٨، النسخة المطبوعة،  
 رسالة رسم المفتي (١: ١٣)، ورسالة رفع الاشتباه: (١: ٣٠٩)، لابن عابدين، دار عالم  
 الكتب، النافع الكبير، اللكنوي ٢٨، دار عالم الكتب.

في تصنيف أستاذه ومولاي خاتمة المجتهدين، وصفوة الأولين والآخرين، فخر الملة والدين: بديع ابن أبي منصور القزبني صاحب بحر المحيط، سقى الله روضته الغناء بشآبيب رضوانه، وألبسه ملابس عفوه وغفرانه، الموسوم بمنية الفقهاء، فإنه جمع فيه ما لا يوجد في الأصول من فتوى المتقدمين والمتأخرين، على رسومها من تطويلات السائلين، وهذياناتهم في أسئلتهم... فاستصفت منها لبابها، وحررت على رسوم سائر الكتب جوابها، وسميته: قنية المنية لتتميم الغنية، ورقمت أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، أو بجملة تمتاز بها عمًا فيه يشاركها؛ تحريًا للتيسير والاختصار بعون الملك القادر المختار العزيز الكريم الستار.

قال المولى بركلي: والقنية وإن كانت فوق الكتب غير المعبرة، وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرواية، وإن صاحبها معتزلي ذكر في أولها أنه استصفاها من منية الفقهاء لأستاذه بديع بن منصور العراقي وسمّاها قنية المنية لتتميم الغنية، ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، ولها تلخيص اسمه البغية ذكره صاحب الأشباه، وقد مرّ.

وقال ابن عابدين - رحمه الله - في رسالته رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه: قال السري عبد البر بن الشحنة في شرح الوهبانية: إن ما ينفرد بنقله صاحب القنية لا يُلتفتُ إليه، ولا يُعوّل عليه.

وذكر ابن عابدين في رسم المفتي من الكتب غير المعتمدة لنقلها الأقوال الضعيفة القنية للزاهدي.

وقال اللكنوي في النافع عن المؤلف: وهو مع جلالته متساهل في نقل الروايات.

واختصرها جمال الدين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدمشقي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧٠هـ.



وقد طبع الكتاب قديمًا في الهند/ كلكتة ١٢٤٥ هـ.

وقد مرّت ترجمة الزاهدي عند ذكر كتابه الحاوي.

### (٤٨٦) قواعد الزركشي<sup>(١)</sup>:

للشيخ بدر الدّين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المصري الشافعي،

ولد سنة ٧٤٥ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٩٤ هـ.

رثبها على حروف المعجم، وشرحها سراج الدّين عمر العبادي، واختصر

الأصل الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني.

وله من المصنّفات: إعلام الساجد بأحكام المساجد، البحر المحيط،

البرهان في علوم القرآن، تجلي الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، وغيرها.

### (٤٨٧) القول البديع في الصّلاة على الحبيب الشّفيع ﷺ<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام شمس الدّين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

أبي بكر بن عثمان الحافظ السّخاوي الشّافعي، ولد سنة ٨٣٠ هـ، وتوفي - رحمه الله -

مجاورًا للمدينة المنورة سنة ٩٠٢ هـ.

رثبه على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة.

ومؤلف آخر يحمل نفس الاسم للسيواسي محرم بن أبي البركات الزيلي.

وللسخاوي من المصنّفات: الابتهاج بأذكار المسافر الحاج، أقرب الوسائل

إلى الشمائل، شرح الشفا لعياض، تحفة السائل بأجوبة المسائل، القول المألوف

في الرد على منكر المعروف، القول المبين في ترجمة القاضي عضد الدّين،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٩)، هدية العارفين (٢: ١٧٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٦٢)، هدية العارفين (٢: ٢١٩).

القول المتين في تحسين الظن بالمخلوقين، القول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد، النفحة المسكية والأجوبة المكية، وغيرها كثير.

### (٤٨٨) القول لمن<sup>(١)</sup>:

مجموعة جمعها المولى جلال الدين العرب، من الكتب المعتمدة والحوادث الواقعة بين يديه حال كونه كاتب المحكمة بقسطنطينية.

ثم أخذها المولى عطاء الله محمد بن يحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي زاده، مؤرخ تركي وله معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية، تولى القضاء بمنستر، ثم باسكوب.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٤٤ هـ.

وزاد عليها أضعافاً وسمّاه: القول الحسن في جواب القول لمن.

جاء في النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول العبد الداعي عطاء الله بن نوعي المبتلى بتنفيذ القضاء على ما جرى به قلم التقدير ومضى: لما كان العلم روضة منقحة الأبواب... وحديقة مثمرة أحسن قطافها وطاب ثمارها دانية من أفنان الفنون أردت أن أرتب مجموعة لإخواني من الحكام، تنفعهم عند قطع الخصام، من المسائل التي يكون القول فيها لأحد المتخاصمين يمينه أو بمجرد قوله». انتهى.

وكان قدما قلم الإنشاء يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، فلما تم نقلها إلى البياض... أراد الخاطر الكسير جمعها وترتيبها باستعانة ميسر كل عسير، ركبت مراكب السعي وأجريت الفلك بهواها وقلت: «بسم الله مجراها ومرساها»، فجاء بفضل الله تعالى

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٦٣، ١٣٦٤)، معجم المؤلفين (١٢: ١٠٧)، النسخ الأزهرية

منقحًا ومهذبًا ومنظمًا ومرتبًا، وسميته: القول الحسن في جواب القول لمن.

وله: ذيل الشقائق في التراجم.

قلت: وقد رأيت نسخة مطبوعة منه في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية، وهذه معلومات عنها:

العنوان: القول الحسن في جواب القول لمن.

المؤلف: نوعي زادة، محمد (عطا الله) بن يحيى بن بير ٩٩١-١٠٤٤هـ.

عبد الله النابلي الحنفي محقق.

أحمد الرافعي الحنفي محقق.

الناشر: د. ن، تاريخ النشر: ١٨٥٩م، مكان النشر: د. م. الموضوع: فتاوى

الإسلام، رقم التصنيف: ٢١٦ نوع، المجموع الخاصة لا يعار.

(٤٨٩) كافي الحاكم الشهيد (الكافي في فروع الحنفية)<sup>(١)</sup>:

للحاكم الشهيد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن

إسماعيل المروزي السلمي الوزير الشهيد الحنفي أبي الفضل البلخي، من أكابر

فقهاء الحنفية، ولي قضاء بخارى، ثم ولاة الأمير الحميد صاحب خراسان من

السامانية وزارته.

سمع الحديث بمرو من أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، وبنيسابور

من عبد الله بن شيرويه، وبالري من إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وبغداد من

الهيثم بن خلف الدوري.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٣١٣)، تاج التراجم (٢٧٢)، طبقات ابن الحنائي (١٦٩)،

الفوائد البهية (٣٠٥)، كشف الظنون (٢: ١٣٧٨)، هدية العارفين (٢: ٣٧).

قال السَّمْعَانِي: سمع مشايخ خراسان قاطبة وأثمتها من الحاكم الشهيد.

قال الحاكم أبو عبد الله: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له منه.

قال الذهبي: هو شيخ الحنفية في زمانه.

توفي - رحمه الله - شهيداً سنة ٣٣٤هـ، بعد أن ثار به الجند عند الأمير، فلما سمع سعيهم اغتسل وتحنط ولبس أكفانه وأقبل على الصلاة، فقتل كذلك بباب مرو برأس مقبرة بنو ركدان، والصلاة كانت صلاة الصبح.

والكافي مُختصر لكتاب الأصل لمحمد بن الحسن<sup>(١)</sup>، وهو كتاب معتمد

(١) قلت: المشهور أن كتاب الكافي هو جمع لكلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية، وقد نص ابن الهمام بقوله: (وفي كافي الحاكم الشهيد أبي الفضل الذي هو جمع كلام محمد - رحمه الله -). وكذلك ابن نجيم في البحر الرائق بقوله: (منتول في الحاكم كما رأيت، وهو جمع كلام محمد في كتبه الستة). ونظمه ابن عابدين بقوله:

ويجمع الست كتاب الكافي للحاكم الشهيد فهو الكافي

وابن عابدين - رحمه الله - ذكر في شرح عقود رسم المفتي: (قال في فتح القدير وغيره: إن كتاب الكافي هو جمع كلام محمد في كتبه الست التي هي كتب ظاهر الرواية) مع أن ابن الهمام لم يقيد ذلك بالست كما نقلت عبارته سابقاً، ولعله سبق قلم من ابن عابدين، أو متابعة منه لابن نجيم - وهو الغالب - دون تحقق، فقد نقل قول ابن نجيم في مطلب طبقات المسائل في رد المحتار بقوله: (وفي كتاب الحج من البحر أن كافي الحاكم هو جمع كلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية).

وكتاب الأصل والكافي بين يدي، وعند المقارنة بينهما تبين لي أن الكافي هو مُختصر الأصل لا الكتب الستة كما ذكر ابن نجيم وتبعه ابن عابدين في ذلك.

وهو خطأ محض يدل عليه قول الإمام الشرخسي: (.. إلى أن رأى الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن أحمد المروزي - رحمه الله - إعراض بعض المتعلمين عن قراءة المبسوط؛ لبسط في الألفاظ، وتكرار في المسائل، فرأى الصواب في تأليف المُختصر =

في نقل المذهب، وشرحه جماعة من العلماء منهم: شمس الأئمة السرخسي وهو المشهور بمبسوط السرخسي، وأحمد بن منصور الإسيجاني، وإسماعيل بن يعقوب الأنباري المتكلم.

قال اللكنوي في الفوائد: كتاب الكافي والمنتقى: أصلان من أصول المذهب بعد كتب محمد بن الحسن، ولا يوجد المنتقى في ديارنا في أعصارنا. وللحاكم من المؤلفات: الغرر في الفقه، المستخلص من الجامع في الفروع، المنتقى.

### (٤٩٠) الكافي النَّسفي (الكافي شرح الوافي)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدين النَّسفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ شرح فيه كتابه الوافي.

= بذكر معاني كتب محمد بن الحسن - رحمه الله - المبسوطة فيه، وحذف المكرر من مسائله ترغيباً للمقتبسين). ولعل ابن نجيم اغتر بكلام الهمام السابق فظن أن ابن الهمام يعني بلفظ «كتبه» الكتب الستة لمحمد بن الحسن فقيدها بها. ويدل عليه أيضاً قول أبي الوفا الأفغاني في مقدمة تحقيقه لكتاب الأصل: (فلم نجد في جميع نسخ الأصل كتاب المناسك وكتاب أدب القاضي، فأخذناهما من المختصر الكافي..؛ لأنهما مُختصران من الأصل). ينظر: الحاكم الشهيد، محمد بن محمد (مخطوط). الكافي، مخطوطات مكتبة شهيد علي باشا، رقم ٩١٢، تركيا. ومخطوطة مكتبة حاجي بشير آغا، تركيا/ رقم (٢٨٨). ابن الهمام، كمال الدين محمد (١٩٧٧). فتح القدير، ط ٢، ج ١، ص ٢٧٧، دار الفكر، بيروت. ابن نجيم، البحر الرائق، ط ٣، ج ٣، ص ٦٠. ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ص ٢٠. ورد المحتار، ج ١، ص ١٧٠. الشيباني، الأصل، (ص ١٥ من مقدمة التحقيق). السرخسي، المبسوط، ج ١، ص ٧١. وينظر لتفصيل الأدلة على أن الكافي مُختصر كتاب الأصل لا الكتب الستة ما ذكره محقق ناظورة الحق في فرضية العشاء وإن لم يغب الشفق لشهاب الدين المرجاني، ص (١٧٠-١٧٣) في الحاشية، (مطبوعات دار الفتح: عمان) ففيه زيادة على ما ذكرته وتحقيق نفيس.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٧)، هدية العارفين (١: ٤٦٤)، النسخ الأزهريّة المخطوطة، =

والوافي كتاب معتبر قال فيه: كان يخطر ببالي إبان فراغي أن أولف كتابًا جامعًا لمسائل الجامعيين والزيادات، حاويًا لما في المختصر ونظم الخلافات مشتملًا على بعض مسائل الفتاوى والواقعات، فألفته وأتممته في أسرع وقت وسميته بالوافي، ووقفت لشرحه لأرسمه بالكافي، واكتفيت فيه بالعلامات: فالحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو رواية أصحابنا.

وجاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «لما فرغت من المختصر المسمى الوافي أردت أن أشرحه شرحًا أرسمه بالكافي، حتى يكون مغنيًا عن المطولات، حاويًا لوجوه الاستدلالات، موضحًا لما أبهم من النكات، وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب». انتهى.

وذكر الإيتقاني في غاية البيان: أنه لما نوى أن يشرح الهداية سمع به تاج الشريعة وهو من أكابر عصره فقال: لا يليق بشأنه فرجع عمدًا نواه، وشرع في أن يصنف كتابًا مثل الهداية، فألف الوافي على أسلوب الهداية... وهو إمام كامل فاضل تحرير مدقق.

وشرح الوافي: بهاء الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي شرحين: أحدهما مبسوط والثاني مختصر، وشرح الوافي صاحب خزانة المفتين وسمّاه: الشافي، كما أشار إليه في ديباجة خزائنه.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٤٥٧٤. المكتبة الوطنية بباريس، رقم الحفظ: ٨٩٠. المكتب الهندي

= النسخة المخطوطة بجامعة الملك سعود، رقم تصنيفها ٢١٧. ٤. ك. ن، الرقم العام ٤٨٥٢. وهي نسخة ناقصة الأول تبدأ من كتاب الدعوى وتنتهي بالفرائض.

- (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ٢٥٠-٢٥٤، ١٦١٠. مكتبة بني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٨٤-٤٨٦، ٥٩٢. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٤٧-٧٢. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٠١/٣، ١٤٧. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٥٥/١. مكتبة معهد الدراسات الشرقية، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٨٦٤. مكتبة السلیمانیة، إستانبول، رقم الحفظ: ٥٨١-٥٨٣. مكتبة: سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٥٦-٣٦١. مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٢٤-٤٢٦. مكتبة عليكره، الهند، رقم الحفظ: ١٠٢/١١. المكتبة الأصفية، حيدرآباد، رقم الحفظ: ٦١/١١٠٠/٢، ١٢٣. مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٤٠٤/٢، ٤٤٠٢/٥-٤٤٠٥. مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ص ١٤٥ فقه حنفي. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ١٩٠٣ عن شستريتي ٣٤٠٤، ٢٩٠٢ عن شستريتي ٤٤٠٥، ٢٨٩٩ عن شستريتي ٤٤٠٢، ٢٩٠٠ عن شستريتي ٤٤٠٣، ٢٩٠١ عن شستريتي ٤٤٠٤. معهد المخطوطات العربية، الكويت، رقم الحفظ: ١٩٠٧، ١٩٣٠، ١٩٠٨، ١٧٧٣ عن شستريتي ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٣٤٠٤. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٤٥٧. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٨٠ ب. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٩٦٨٤، ٢٥٧٩، ٧٨٩٨، ٩٨٤٥، ٢٥٨٠، ٩٥٨٦، ٢٥٨١، ٢٥٨٢. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٣٧ البلدية ١٢٨٠ ب، ١٣٨ عن أحمد الثالث ٧١٩، ١٣٩ عن أحمد الثالث ٩٣٩، ١٤٠ عن أحمد الثالث ٩٤١، ١٤١ عن أحمد الثالث ٩٤١، ١٤٢-١٤٧ عن أحمد الثالث ٩٣٩. مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٥٠٤ عن مكتبة مكة المكرمة ٥٦ فقه حنفي. مكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ:

[٢٠٥٢] رافعي ٢٦٨٩١، [٢٠٥٣] رافعي ٢٦٨٩٢، [٢٠٥٤] رافعي ٢٦٨٩٣،  
 [٢٤٩٩] قضاء ٢٥٤٣٩، [٣٠١٧] بخيت ٤٤٣٦٢. المكتبة المحمودية، المدينة  
 المنورة، رقم الحفظ: ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١٢٧٨.

وستأتي ترجمة التّسفي في حرف الميم عند ذكر كتابه شرح المنظومة التّسفيّة  
 (المصفي).

### (٤٩١) الكافي (الكافي شرح أصول نحر الإسلام البزدوي) (١):

حسام الدّين حسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي (نسبة إلى سغناق:  
 بلدة في تركستان) الفقيه الحنفي نزيل حلب، الإمام العلامة القدوة الفهامة، كان  
 فقيهاً عالماً نحوياً جديلاً.

تفقه على الإمام حافظ الدّين محمد بن محمد بن نصر، وعلى الإمام محمد  
 ابن محمد بن إلياس المايمرغي، وروى عنهما الهداية بسماعهما من شمس الأئمة  
 الكردي عن المصنف. وفوّض إليه الفتوى وهو شاب.

أخذ النّحو عن الغجدواني وغيره.

وممن تفقه عليه: قوام الدّين محمد الكاكي صاحب معراج الدرّاية شرح  
 الهداية، وجلال الدّين الكرلاني صاحب الكفاية.

اجتمع في حلب بقاضي القضاة ناصر الدّين محمد بن القاضي كمال الدّين  
 أبي حفص عمر بن العديم، وكتب له نسخة من شرحه على الهداية أولها وآخرها  
 بخط يده، وأجاز له روايتها.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ١١٤)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، الطبقات السنية (٣: ١٥٠)، تاج  
 الثّراجم (١٦٠)، الفوائد البنية (١٠٦)، طبقات ابن الحناني (٢٧٨)، كشف الظنون (١: ١١٢)؛  
 هدية العارفين (١: ٣١٤)، الأعلام (٢: ٢٤٧)، معجم المؤلفين (٣: ٣١٨، ٢٥٠).



دخل بغداد ودرّس بمشهد أبي حنيفة، ثم توجه إلى دمشق حاجاً فدخلها سنة ٧١٠هـ.

توفي - رحمه الله - بمرو سنة ٧١١هـ، وفي الفوائد والأعلام والهدية توفي بحلب.

قال ابن الشحنة: ورأيت بخط الحافظ الخطيب ناصر الدين ابن عسائر بيتين منسوبين له، هما:

إذا أرسلت فارساً ذا وقار كريمة الطبع حلوا الاعتذار

يؤلف بين نيران وماء ويصلح بين سنور وفار

وقد طبع الكتاب في مكتبة الرشد، ٢٠٠٠ بتحقيق سيد محمد قانت. وهو عبارة في الأصل عن رسالة دكتوراه جامعية، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بإشراف الدكتور محمد المختار الشنقيطي.

ومن تصانيفه: التسديد في شرح التمهيد (تمهيد القواعد)، لأبي المعين النسفي المكحولي، الموصل شرح المفصل للزمخشري في النحو، ذكر في أوله أنه قرأه على حافظ الدين البخاري، النجاح في الصرف، النهاية شرح الهداية للمرغيناني، قيل: إنه أول شروحها كما في الطبقات السنية، الوافي شرح المنتخب في أصول المذهب للاخسيكي (وقد طبع في دار القاهرة، ٢٠٠٣، بتحقيق الدكتور أحمد محمد اليماني)، شرح مختصر الطحاوي، كما ذكره ابن الشحنة.

(٤٩٢) الكامل في الفتاوى<sup>(١)</sup>:

محمد بن عثمان بن محمد حسام الدين العليابادي السمرقندي الحنفي،

(١) انظر: الفوائد البهية (١٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٧، ١٣٨١، ١٧٢١)، هدية العارفين

(٢: ١١٢)، معجم المؤلفين (١٠: ٢٨٦).

إمام فاضل فقيه أصولي محدث مفسر كلامي جدلي.

تفقه على مجد الدين الأستروشنى، وتفقه عليه عبد الرّحيم بن عماد الدين صاحب الفصول العمادية.

كان حيًا سنة ٦٢٨هـ.

وله من المصنّفات: الفوائد في الفقه، مطلع المعاني ومنبع المباني في التفسير.

### (٤٩٣) الكبريت الأحمر في بيان علوم الشّيح الأكبر<sup>(١)</sup>:

للشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الزّرقا بن موسى ابن السلطان أحمد التلمساني، الفقيه المحدّث الشّعراي المصري الصوفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٣هـ.

انتخبه من كتابه المسمّى: لواقح الأنوار القدسية المنتخب من الفتوحات المكيّة. قال: والكبريت الأحمر يتحدث به دائمًا ولا يرى لعزته.

وللشّعراي من المصنّفات: الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية، الأخلاق الزكية والعلوم اللدنية، إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء إلى شروط صحبة الأمراء، درر الغواص في فتاوى سيدي علي الخواص، شرح جمع الجوامع للسبكي، فرائد القلائد في علم العقائد، مُختصر المدونة في فروع المالكية، اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر، وغيرها كثير، من أراد الوقوف عليها فليراجع هدية العارفين.

### (٤٩٤) كتاب الحيطان<sup>(٢)</sup>:

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٨٢)، هدية العارفين (١: ٦٤١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤١٤).

هناك كتاب الحيطان للعلامة قاسم بن قطلوبغا، وقد صرح ابن عابدين بالنقل منه في باب دعوى الرجلين.

وآخر للإمام المرجي الثقفي الحنفي، وشرحه القاضي أبو عبد الله الدامغاني المتوفى سنة ٤٧٨ هـ.

وللحسام الشَّهيد كتاب شرح فيه كتاب المرجي، ذكر فيه أنه وجد مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل المياه من أصعب المسائل مراناً، وكان يتلجلج في صدره أن يجمع ما تفرق في كتب أصحابنا من مسائلها حتى وجد جمعاً للشيخ المرجي الثقفي بشرح قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، لكن رآه مفتقراً إلى التَّهذيب والتَّنقيح وذكر التفاصيل في مقدمته لتبويبه تسهياً للأمر فيه، وربَّه على ثلاثة أبواب: الأول في استحقاق الحائط بالجدوع، والثاني للاتصال في بناء الحائط، والثالث في الهرادي والبواري.

وقد طبع كتاب الصِّدر الشَّهيد بتحقيق عبد الله نذير، ومن منشورات جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٦ م.

وطبع كتاب المرجي الثقفي بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، بدار الفكر، دمشق، ١٩٩٤ م، ومركز جمعة الماجد بدبي.

تنبيه: ما ذكر من كتب هي في الأصل كتاب واحد، وهو كتاب الحيطان للمرجي الثقفي بحيث جمع مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل المياه من كتب المذهب أو ممَّا سمعه من علمائه، فقد أورد فيه مسائل فريدة لم يعثر عليها من أتى بعده في مصادر الفقه، ثم قام الإمام الدامغاني بشرح الكتاب، ثم جاء الإمام الصِّدر الشَّهيد فهذَّب ونقَّح وتممَّ شرح الدامغاني، ثم جاء ابن قطلوبغا فأضاف بعض استدراقات وتعليقات ومسائل معدودة لا تتجاوز الصفحتين على عمل الصِّدر الشَّهيد، لذلك لم يذكر الإمام السَّخاوي في الضوء اللامع هذا

الكتاب ضمن مؤلفات ابن قطلوبغا، وهو من أعزّ أصدقائه (انظر: مقدمة محمد خير يوسف لكتاب المرجعي الثقبية).

## (٤٩٥) الكشّاف عن حقائق التّنزيل<sup>(١)</sup>:

للإمام العلامة أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر، الأديب النّحوي، اللغوي، الفقيه الحنفي الشّهير بالزّمخشري.

ولد بزّمخشر من قرى خوارزم سنة ٤٦٧ هـ، إمام الدنيا في علم الإعراب واللغة والمعاني والبيان، والزهد وحسن السيرة في السرّ والإعلان، واسع العلم كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، مُتَمَنّنٌ في كل علم، معتزلي قويّ في مذهبه مفتخرٌ به.

أخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، وأبي نصر الأصبهاني، وسمع من أبي سعد الشفتاني وشيخ الإسلام الجواليقي.

وكان أعرج، والتّحقيق أنّ إحدى رجله كانت مقطوعة، فقد حُكي أنّه قال: أمسكت عصفورًا في صباي وربطته بخيط في رجله، وأفلت من يدي فدخل في خرق جدار، فجذبه فانقطعت رجله، فقالت والدتي: قطع الله رجل الأبعد كما قطعت رجله، فأدركني دعاء الوالدة، وقيل غير ذلك روايات، ذكرها في مفتاح السعادة.

قال اللكنوي في الفوائد نقلًا عن القاري: هو حنفي الفروع معتزلي الأصول، له دسائس خفيت على أكثر الناس، لهذا حرّم بعض فقهاءنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٤٧)، تاج التراجم (٢٩١)، مفتاح السعادة (٢: ٨٧)، الفوائد البهية (٣٤٣)، الطبقات السنية (٢٣٤)، كشف الظنون (٢: ١٤٧٥)، هدية العارفين (٢: ٤٠٢).

توفي - رحمه الله - بجرجانية خوارزم سنة ٥٣٨هـ.

قال في خطبته: إنَّ أملاً العلوم بما يغمر القرائح وأنهضها بما ينهر الألباب القوارح من غرائب نكت يلفظ مسلكتها، ومستودعات أسرار يدق سلكتها علم التفسير الذي لا يتم لتعاطيه وإجالة النظر فيه كل ذي علم كما ذكر الجاحظ في نظم القرآن. فالفقيه وإن برز على الأقران في علم الفتاوى والأحكام، والمتكلم وإن برز على أهل الدنيا في صناعة الكلام... والواعظ وإن كان من الحسن البصري أو عظماء، والنحوي وإن كان أنحى من سيبويه، واللغوي وإن علك اللغات بقوة لحيه، لا يتصدى منهم أحد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق إلا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان. وهو الذي قال عنه مصنفه:

إنَّ التفاسير في الدنيا بلا عدد      وليس فيها لعمرى مثل كشافي  
إن كنت تبغي الهدى فالزم قراءته      فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

واعتنى به الأئمة المحققون بالكتابة عليه، فمن مُميز للاعتزال، ومن مُناقش له من وجوه الإعراب، ومن محشٍ وضَّح ونقَّح، ومن مخرِّج لأحاديثه، ومن مُختصر. فممن كتب عليه: الإمام ناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الإسكندري المالكي كتابه: الانتصاف، بين فيه ما تضمنه من الاعتزال وناقشه في أعراب وأحسن فيها الجدل.

وتلاه الإمام عبد الكريم بن علي العراقي في كتابه الإنصاف. ولخص الإنصاف الإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام.

وأكثر صاحب البحر الإمام أبو حيان من مناقشة الإعراب، وتلاه تلميذه الشهاب أحمد ابن يوسف الحلبي المشهور بالسَّمين والبرهان إبراهيم بن محمد السفاسي في إعرابيهما.

ولخص الشيخ تاج الدين أحمد بن مكتوم مناقشات شيخه أبي حيان في تأليف مفرد سمّاه: الدر اللقيط من البحر المحيط.

وممن كتب عليه حاشية: العلامة قطب الدين محمود الشيرازي، والعلامة أحمد بن حسن الجاربردي، والعلامة شرف الدين الحسن بن محمد الطيبي وهي أجلّ حواشيه وسمّاهها: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب.

والعلامة أكمل الدين البابردي وهو شرح لم يكمله، والعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ولم يتمها، والعلامة قطب الدين محمد بن محمد التحتاني الرّازي، وحاشية العلامة السيّد الشريف الجرجاني... إلخ، ومن أراد الوقوف على بقية الشروح والحواشي والاعتراضات والمحاكمات فعليه بمراجعة كشف الظنون.

وللزمخشري من التّصانيف: أساس البلاغة، أساس التقديس، أسرار المواضع، أطواق الذهب، أعجب العجب شرح لامية العرب، الأمالي، أنموذج في مُختصر المفصل، جواهر اللغة، خصائص العشرة الكرام البررة، ديوان التمثل، ديوان الرسائل، ديوان شعر، الرائض في الفرائض، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار في الأدب والنوادر، الرّسالة المبكية، الرّسالة الناصحة، رؤوس المسائل في الفقه، زيادات النصوص، سوائر الأمثال، شافي العي من كلام الإمام الشّافعي، شرح أبيات الكشف، شرح كتاب سيويه، شرح مُختصر القدوري في فروع الحنفيّة، شقائق النعمان في مناقب النعمان، صحيح العربيّة، ضالة الناشد، طلبه العفاة في شرح التصرفات، الفائق ونسيم الرائق في غريب الحديث، فصوص الأخبار، فصوص النصوص، القسطاس في العروض، كتاب الأمكنة والجبال والمياه، كلمات العلماء، متشابه أسماء الرواة، المحاجاة ومنتّم مهام أرباب الحجّات في الأحاجي والأغلوطات، المستقصى في الأمثال، معجم الحدود، المفرد

والمركب في العربيّة، المفرد والمؤلف في النحو، المفصل في النحو، المقامات، مقدمة الأدب في اللغة، مناسك الحج، المنتخب من ضالة المنشد، المنهاج في الأصول، نزهة المتأني، نصائح الصغار، نصائح الكبار، نصائح الملوك، نوابغ الكلم، وغيرها.

## (٤٩٦) كشف الأسرار عن أصول البزدوي<sup>(١)</sup>:

للإمام علاء الدّين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري الحنفي.

البحر في الفقه والأصول، تفقّه على عمّه الإمام محمد المايمرغي، وأخذ عن حافظ الدّين الكبير محمد البخاري.

تفقّه عليه قوام الدّين محمد الكاكي وجلال الدّين عمر بن محمد الخبازي وغيرهما.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٣٠هـ.

وهو أعظم شروح أصول الإمام البزدوي، وأكثرها إفادةً وبيانا كما قال صاحب الكشف. وقال اللكنوي في الفوائد بعد ما نقل كلام الكشف: وهو كما قال فإنه مشتمل على فوائد خلت عنها الزبر المتداولة ومتضمن لتحقيقات وتفريعات لا توجد في الشُّروح المتطاولة.

قال في مقدمته: الحمد لله مصور النسّم في شبكات الأرحام بلا مظاهره ومعونه، ومقدر القسم لطبقات الأنام بلا كلفة ومؤونة، شارع مشاريع الأحكام بلطفه وأفضاله، ناهج مناهج الحلال والحرام بكرمه ونواله، مبدع فرائد الدرر من

(١) انظر: الجواهر المضئية (٢: ٤٢٨)، تاج التّراجم (١٨٨)، الطبقات السنّية (٤: ٣٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٧٩)، الفوائد البهية (١٦١)، كشف الظنون (١: ١١٢)، هدية العارفين (١: ٥٨١)، الأعلام (٤: ١٣).

خطرات الفكر بسحاب فضله وإكرامه... وبعد: فإن علوم الدين أحق المناخر بالتوقير والتبجيل، وأولى الفضائل بالتفضيل والتحصيل، إذ هي الطريقة المسلوكة لنيل السعادات في الدنيا، والمراقبة المنصوبة إلى الفوز بالكرامات في العقبى، بنورها يهتدى من ظلمات الغواية إلى سبيل الرشاد، وبيمنها يرتقى من حضيض الجهالة إلى ذروة الاجتهاد، لا سيما علم أصول الفقه الذي هو أصعبها مدارك، وأدقها مسالك، وأعمها عوائد، وأتمها فوائد، لولاه لبقيت لطائف علوم الدين كامنة الآثار، ونجوم سماء الفقه والحكمة مطموسة الأنوار، لا تدخل ميامنه تحت الإحصاء، ولا تدرك محاسنه بالاستقصاء.

ثم إن كتاب أصول الفقه المنسوب إلى الشيخ الإمام المعظم، والحبر الهمام المكرم، العالم العامل الرباني، مؤيد المذهب النعماني، قدوة المحققين أسوة المدققين صاحب المقامات العلية والكرامات السننية مفخر الأنام فخر الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى منازل الجنان، امتاز من بين الكتب المصنفة في هذا الفن شرفاً وسمواً، وحل محله مقام الثريا مجداً وعلواً، ضمن فيه أصول الشرع وأحكامه، وأدرج فيه ما به نظام الفقه وقوامه، وهو كتاب عجيب الصنعة رائع الترتيب، صحيح الأسلوب مليح التركيب، ليس في جودة تركيبه وحسن ترتيبه مزية، وليس وراء عبادان قرية، لكنه صعب المرام، أبي الزمام، لا سبيل إلى الوصول إلى معرفة لطفه وغرائبه، ولا طريق إلى الإحاطة بطرفه وعجائبه، إلا لمن أقبل بكلية على تحقيقه وتحصيله، وشد حيازيمه للإحاطة لجملته وتفصيله، بعد أن رزق في اقتباس العلم ذهنًا جليًا، وذرعًا من هواجس أزاليل المنى خليًا، وقد تبخر مع ذلك في الأحكام والفروع، وأحاط بما جاء فيها من المنقول والمسموع.

وقد سألتني إخواني في الدين، وأعواني على طلب اليقين، أن أكتب لهم شرحًا



يكشف عن أوجه غوامض معانيه نقابها، ويرفع عن اللطائف المستترة في مبانيه حجابها، ويوضح ما أبهم من رموزه وإشارات المعضلة، ويبين ما أجمل من ألفاظه وعباراته المشكلة، ظناً منهم أنني لما استسعدت بخدمة شيخني، وسيدي وسندي وأستاذي وعمي، وهو الإمام المحقق الرباني، والقرم المدقق الصمداني، ناصب آيات الشريعة، كاشف آيات الحقيقة، فتاح أقفال المشكلات، كشاف غوامض المعضلات، فخر الحق والدين، ملاذ العلماء في العالمين، قطب المتجهدين، ختم المجتهدين، محمد بن إلياس المايمرغي أفاض الله عليه سجال إنعامه وغفرانه، وصبَّ عليه شآبيب إكرامه ورضوانه، ونشأت في حجره برواتب بره وأفضاله، وربيت في بيته بصنائع جوده ونواله، لعلِّي فزت بدرر من غرر فرائده، وأخذت حظاً وافراً من موائد فوائده، وإنه قد كان مختصاً من بين العلماء باتفاق الأنام بتحقيق دقائق مصنفات فخر الإسلام.

فاستعفيت عن هذا الأمر الخطير وتشبثت بأهداب المعاذير، علماً مني بأني لست من فرسان هذا الميدان، ولا لي بالإبلاء في مواقفه يدان، وأين أنا من ذلك وقد تحيرت الفحول في حل مشكلاته، بعد تهالكهم في بحثه وتنقيره، وعجزت التحارير عن درك معضلاته، مع حرصهم على تحقيقه وتفكيره، فلم يزداهم ذلك إلا المبالغة في الإلحاح علي، والإقامة في مواقف الاقتراح لدي، فلم أجد بُدّاً من إنجاح مسؤولهم، ولا مندوحة عن تحقيق مأمولهم، فأجبتهم إلى ملتسمهم تفادياً من عقوقهم، وسعيًا إلى أداء حقوقهم، وشرعت في هذا الأمر العظيم المهم، والخطب الجسيم المدلهم، مستعينًا بالله الكريم الجليل، راجيًا منه أن يهديني سواء السبيل، متوكلاً على كرمه الشامل في طلب التوفيق لإتمامه، معتمداً على إنعامه العام في سؤال التيسير لابتدائه واختتامه، راغبًا إليه في أن يجعل ما أقاسيه خالصاً لوجهه الكريم، متعوذاً به من أن يتلقاني بسخطه وعقابه الأليم، مبتهلاً إليه

في أن يحفظني عن الخطأ والزلل، ويلهمني طريق الصواب والسداد في القول والعمل، متضرعاً إليه في أن ينفعني به وأئمة الإسلام، ويجمعني وإياهم ببركات جمعه في دار السلام.

ولما كان هذا الكتاب كاشفاً عن غوامض محتجبة عن الأبصار ناسب أن سميته كشف الأسرار.

وأرجو أن يكون كتاباً سبق عامة الشُّروح ترتيباً وجمالاً، وفاق نظائره تحقيقاً وكمالاً، ومن نظر فيه بعين الإنصاف، عرف دعوى الصدق من الخلاف، ثم إنني وإن لم آل جهداً في تأليف هذا الكتاب وترتيبه، ولم أدخر جدّاً في تسديده وتهذيبه، فلا بدّ من أن يقع فيه عثرة وزلل، وأن يوجد فيه خطأ وخطل، فلا يتعجب الواقف عليه عنه، فإنّ ذلك ممّا لا ينجو منه أحد ولا يستكفه بشر، وقد روى البويطي عن الشّافعي - رحمه الله - أنه قال له: إنني صنفت هذه الكتب فلم آل فيها الصواب فلا بد أن يوجد فيها ما يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه السلام قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] فما وجدتم فيها ممّا يخالف كتاب الله وسنة رسوله فإنني راجع عنه إلى كتاب الله وسنة رسوله.

وقال المزني: قرأت كتاب الرّسالة على الشّافعي ثمانين مرة فما من مرة إلا وكان يقف على خطأ فقال الشّافعي: هيه أبي الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه. فالمأمول ممّن وقف عليه بعد أن جانب التعصب والتعسف ونبذ وراء ظهره التكلف والتصلّف، أن يسعى في إصلاحه بقدر الوسع والإمكان، أداء لحق الأخوة في الإيمان، وإحرازاً لحسن الأحدوثة بين الأنام، وإدخاراً للجزيل المثوبة في دار السلام والله الموفق والمثيب عليه أتوكل وإليه أنيب.

والكتاب له عدّة طبعات، منها طبعة دار الكتب العلمية ط ١: ١٩٩٧.

وله من المصنّفات: التّحقيق في شرح منتخب الأصول، كتاب الألفية، كتاب

على الهداية، بسؤال قوام الدين الكاكي له حين اجتمع به بترمد وتفتحه عليه، وصل فيه إلى كتاب النكاح واخترته المنية دون بلوغ الأمانة.

(٤٩٧) كشف الغوامض<sup>(١)</sup>:

لأبي جعفر الهندواني (بالكسر محلة ببلخ) محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر الفقيه الحنفي المعروف بأبي حنيفة الصغير، ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة، إمام كبير من أهل بلخ، قال السمعاني: كان يقال له «أبو حنيفة الصغير»؛ لفقته.

تفقه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف بالأعمش، حدث ببلخ وما وراء النهر، وأفتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض، ويروي عن محمد بن عقيل بن الأزهر محدث بلخ وغيره.

تفقه عليه نصر بن محمد أبو الليث الفقيه.

روى عنه يوسف بن منصور بن إبراهيم السيارى كتاب المختلف لأبي قاسم الصفار.

توفي - رحمه الله - ببخارى سنة ٣٦٢هـ.

ذكر فيه بعض ما أورده محمد في الجامع الصغير.

قال في الكشف عند ذكره لجامع محمد بن الحسن الصغير: وهذا لأن مسائل هذا الكتاب تنقسم ثلاثة أقسام:

- قسم لا يوجد لها رواية إلا ها هنا.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ١٩٢)، تاج التراجم (٢٦٤)، طبقات ابن الحنائي (١٨٠)، الفوائد البهية (٢٩٥)، هدية العارفين (٢: ٤٧)، كشف الظنون (١: ٥٦٢)، كشف الظنون (٢: ١٤٩٣).

- وقسم يوجد ذكرها في الكتب، ولكن لم ينص فيها أن الجواب قول أبي حنيفة أم غيره، وقد نصّ ها هنا في جواب كل فصل على قول أبي حنيفة - رحمه الله - تعالى.

- وقسم ذكرها أعادها هنا بلفظ آخر، واستفيد من تغيير اللفظ فائدة لم تكن مستفادة باللفظ المذكور في الكتب، قال: ومراده بالقسم الثالث ما ذكره النقيبه: أبو جعفر الهندواني في مصنف سمّاه: (كشف الغوامض). انتهى.

وله من المصنّفات: شرح أدب القاضي لأبي يوسف، الفوائد الفقهيّة.

### ٤٩٨) كفاية الشعبي (الكفاية في العبادة والطاعة)<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين في المقدمة بقوله: وفي شرح النّقاية للقهستاني: لا يجوز أن يحلف بغير الله تعالى، ويقال: لعمر فلان، وإذا حلف ليس له أن يبرّ، بل يجب أن يحنث، فإنّ البرّ فيه كفر عند بعضهم كما في كفاية الشعبي.

وذكر في ذيل كشف الظنون الكفاية في العبادة والطاعة في الفقه والعبادات والمواعظ للقاضي أبي جعفر محمد بن عمر الشعبي الحنفي، وكذا في معلومات مخطوطة الملك عبد العزيز.

جاء في مقدمة مخطوطة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (الرقم العام: ١٣٢٦): «بسم الله الرحمن الرحيم ربّ زدني علماً. مجلس في الوضوء، سئل القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمر الشعبي - رحمه الله - عن كيفية فرائض الصّلاة قال... إلخ.

قلت: غالب الظنّ أنّه القاضي الأسروشنّي أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي بن سليمان، وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأفضية.

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٣٧٢)، النسخة المخطوطة: عارف حكمت، ١٣٢٦، المدينة.

ونسبه في الهدية (١: ٤٣٥) ومعجم المؤلفين (٥: ٥٤) إلى: عامر بن شراحيل ابن عبد ذي كبار الشعبي الحميري (أبو عمرو) محدث، راوية، فقيه، شاعر. ولد ونشأ بالكوفة، واتصل بعبد الملك بن مروان، واستقضاه عمر بن عبد العزيز، وتوفي فجأة بالكوفة سنة ١٠٣هـ، فليحرر.

جاء في فهارس آل البيت المخطوطة: المجالس الفقهيّة (فقه حنفي)... محمد بن عمر الشُّعبي (أبو جعفر)، وجاء تعليقًا في الحاشية: ورد العنوان في بعض الفهارس: «مجالس النفايس». وللشعبي أيضًا مجالس أخرى (أو هي ذاتها؟) بعنوان «الكفاية» وردت منها اثنا عشرة نسخة في الجزء الثامن من «فهرس الفقه وأصوله» (ص ٢٣٢-٢٣٣).

وذكروا النسخ الآتية: نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٧٨]... نوادر المخطوطات العربيّة في تركيا ٢ / ٣٠٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [٤٢١٩]. A. [1159] - (٢٣٥و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٦١٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [III 311 (٥٣٠)] - (٤١٨و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٦٠. نسخة كُتبت سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م... معهد الاستشراق بطرسبورغ [C 2287] - (٢٩٥و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٣٤. بشير آغا/ إستانبول [٥٥٠]... ف. م. بشير آغا ٣٩. سليم آغا/ إستانبول [٣٨٣] - (٣٣٢ص)... ف. م. سليم آغا ٣٤. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 2491] - (و١ب - ٢٦أ)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٣٤. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٣]... ف. م. نور عثمانية ١٠١. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٤]... ف. م. نور عثمانية ١٠١. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٥]... ف. م. نور عثمانية ١٠١.

وفي فهارس خزانة التراث للمخطوطات: الكفاية في المسائل الشرعية:

محمد بن عمر الشعبي.

المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ١٠٩٨.

مكتبة المتحف الآسيوي، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٨٩٤. المكتبة الأصفية،

حيدرآباد، رقم الحفظ: ١٥٩٦/٢ (١٨، ٢٦٢). مكتبة رضا، الهند، رامبور، رقم

الحفظ: ٢٤٢/١ (٤٨٥).

وجاء أيضًا فيها: عنوان المخطوط: المجالس الفقهية، محمد بن عمر الشعبي.

اسم المكتبة: سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٩٣. معهد المخطوطات

العربية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٥٤ عن أحمد الثالث ١١٥٩، فليحرر.

### (٤٩٩) كفاية المُجيب:

ذكره ابن عابدين في كتاب الجنائيات، باب القود فيما دون النَّفس، ونقل عنه

بالواسطة بقوله: وكذا نقله البيري عن كفاية المجيب.

ولم أقف عليه.

### (٥٠٠) كنز الدقائق<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين

النسفي.

لخص فيه الوافي بذكر ما عمم وقوعه حاويًا لمسائل الفتاوى والواقعات، معلمًا

فيه بتلك العلامات التي وضعها في الوافي وهي حرف الحاء علامة لأبي حنيفة،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، مقدمة النسخة المطبوعة مع شرحها، كشف الحقائق

لأفغاني وبهامشها شرح صدر الشريعة على الوقاية، ط ١، ١٣١٨، المطبعة الأدبية بمصر.

والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو لرواية أصحابنا، وزيادة الطاء للإطلاقات.

قال فيه: لَمَّا رأيت الهمم مائلة إلى المُختصرات، والطباع راغبة عن المطولات، أردت أن ألخص الوافي بذكر ما عمَّ وقوعه، وكثر وجوده لتكثر فائدته، وتتوفر عائده، فشرعت فيه بعد التماس طائفة من أعيان الأفاضل، وأفاضل الأعيان الذين هم بمنزلة الإنسان للعين، والعين للإنسان، مع ما بي من العوائق، وسميته: بكنز الدقائق.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسْفِيَّة.

- وسنذكر أولاً الشُّروح التي أشار إليها ابن عابدين مع تراجم أصحابها، ثم نذكر إتماماً للفائدة بقية الشُّروح التي لم يشر إليها.

### (٥٠١) شرح الكنز<sup>(١)</sup>:

الأبياري، ذكره ابن عابدين بقوله: يتفرع عليه ما ذكره الأبياري شارح الكنز في شرحه للجامع الصَّغير. انتهى.

وذكر في التكملة، وكذا الأب في منحة الخالق: لكن ذكر الأبياري ما نصه: لو علقه بشرط دخل المال... إلخ.

وهو: فائد بن مبارك الأبياري المصري الأزهري الحنفي، محدث، مؤرخ، عالم بالسيرة النبوية والحديث، من فقهاء الحنفية.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر شرحه على الجامع الصَّغير للسيوطي.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨١٤)، معجم المؤلفين (٨: ٤٦)، الأعلام (٥: ١٢٥)، ذيل الكشف (٢: ٦٠٢).

## ٥٠٢) شرح الكنز (البحر الرائق) (١):

زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشهير بابن نجيم المصري  
الفقيه الحنفي، ولد سنة ٩٢٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٧٠هـ.

وصل فيه إلى آخر كتاب الدعوى، كذا ذكره في بعض تصانيفه، لكن في  
النسخ المتداولة ما يدل على أنه بلغ إلى الإجارة الفاسدة. وأتمه بعده العلامة  
الطوري القادري دون التوسع في الشرح مثل ابن نجيم.

وهو عبارة عن شرح موسع على متن كنز الدقائق.

وذكر المؤلف في مقدمته: أن علماء الحنفية وضعوا على هذا المتن عدّة  
شروح، وأحسنها «تبيين الحقائق» للزيلعي، إلا أنه أطال في الخلافات، ولم  
يفصح عن منطوقه ومفهومه؛ فأحسن بالحاجة إلى شرح يسد هذه الثغرة، الأمر الذي  
دعاه إلى تأليف هذا الكتاب، الذي أفصح فيه عن منطوق المتن ومفهومه، مع ردّ  
فروع الفتاوى والشروح إليهما، إلى جانب تفاريع كثيرة وتحريرات شريفة، معتمداً  
على عدد كبير من مؤلفات الفقه الحنفي، مع مراجعة كتب الأصول واللغة وغيرها.

وقد طبع الكتاب عدّة طبعات في دار المعرفة، وبهامشه: منحة الخالق على  
البحر الرائق لابن عابدين - رحمه الله - ط ٣: ١٩٩٣ و طبع أيضاً في دار الكتب العلمية.

وقد مرّت ترجمة ابن نجيم عند ذكر كتابه الأشباه والنظائر.

## ٥٠٣) شرح الكنز (تبيين الحقائق) (٢):

فخر الدين أبو محمد عثمان بن علي بن محجن بن يونس أبو عمر البارعي  
الزيلعي (نسبة إلى زيلع: بلدة بساحل بحر الحبشة)، الفقيه العلامة الحنفي، قدم

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، النسخة المطبوعة، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥٧٢).

(٢) انظر: الجواهر المضنية (٢: ٥١٩)، تاج التراجم (٢٠٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٩٤)، =



القاهرة في سنة ٧٠٥هـ. ورأس بها ودرس وأفتى وصنّف وانتفع الناس به، ونشر الفقه.

كان مشهورًا بمعرفة الفقه والنحو والفرائض، شرح الكنز وأجاد، وأفاد وحوّر وانتقد، وصحّح ما اعتمد.

قال فيه: فإنني لمّا رأيت هذا المُختصر المسمّى بكنز الدقائق أحسن مُختصر في الفقه، حاويًا ما يحتاج إليه من الواقعات، مع لطافة حجمه لاختصار نظمه، أحببت أن يكون له شرح يحلّ ألفاظه، ويعلّل أحكامه، ويزيد عليه يسيرًا من الفروع مناسبًا له، مسمّى بتبيين الحقائق، لما فيه من تبيين ما اكتنز من الدقائق، وزيادة ما يحتاج إليه من اللواحق، وأسأل الله تعالى أن يوفقني لإتمامه معتصمًا به عن الزلل والخلل... إلخ.

قال اللكنوي: طالعت شرحه للكنز، وهو شرح معتمد مقبول، وهو المراد بالشارح في البحر الرائق.

ويصرّح الشارح بالخلاف بين أئمة المذهب الحنفي، كما يبيّن اختلاف الروايات عنهم، ويذكر رأي الإمام الشافعي، كما يتعرض لرأي الإمام مالك، ويتطرق قليلاً لآراء غيرهم، مع الاستدلال والجواب عن دليل المخالف غالبًا.

توفي - رحمه الله - ودفن بقرافة مصر سنة ٧٤٣هـ.

واختصر هذا الشرح المولى أحمد بن محمود.

وقد طبع تبين الحقائق بالمطبعة الأميرية الكبرى ببولاق، وبهامشه حاشية الشلبي سنة ١٣١٣، ثم أعادت تصويره بالأوفست دار الكتاب الإسلامي مرتين.

= الفوائد البهية (١٩٤)، هدية العارفين (١: ٦٥٥)، كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٦)، مقدمة النسخة المطبوعة الأميرية ببولاق، ط ١، ١٣١٣.

وللزيلي من التصانيف: بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة في الهداية وسائر الكتب الحنفية، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح المختار للموصلي.

(٥٠٤) شرح (حاشية) الكنز (تجريد الفوائد الرقائق في شرح كنز الدقائق).

المشهوره بحاشية الشلبي على الكنز.

أحمد بن يونس الشلبي شيخ صاحب البحر، وقد صرح باسمه ابن عابدين في كتاب الطلاق، باب العدة بقوله: وأقرها الشهاب أحمد بن يونس الشلبي في شرحه على الكنز.

وهي مطبوعة بهامش شرح الزيلي على الكنز (تبيين الحقائق)، ط ١، المطبعة الكبرى الأميرية بيولاق، ١٣١٣، وأعيد طبعه بالأوفست في دار الكتاب الإسلامي.

والحاشية دون مقدمة، وجاء في خاتمتها: والحمد لله على التمام والكمال، والشكر له على جميع الأحوال... وبعد: فهذا آخر ما حرره الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الشيوخ أحمد بن يونس الشهير بالشلبي على طراز نسخته من شرح الكنز للإمام الهمام الشيخ عثمان الشهير بالزيلي، فجردتها وأثبتها في هذه الأوراق رومًا لنفعها وتعميمًا لفائدتها على المستفيدين، قاصدًا بذلك وجهه الكريم، وذخرًا ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وحاولت نقل ما أفاده ولو تكررت الكتابة مشيرًا لذلك بكتب ما نصه، والحمد لله وحده... إلخ.

قلت: جاء في فهرس آل البيت للمخطوطات: جمع لمحمد بن علي بن

محمد بن يونس (الشلبي) ١٠١٠هـ / ١٦٠١م.

وقد مر عند ذكر الفتاوى له أنها من جمع علي بن محمد حفيد المصنف،

وهذا الجامع ابنه كما هو ظاهر والله أعلم، حيث إنه لم يذكر في النص الذي سقته من خاتمة الحاشية التصريح باسم جامعها.

وقد مرّت ترجمة الشلبي عند ذكر كتابه الفتاوى.

### ٥٠٥) شرح الكنز (رشيد الدين)<sup>(١)</sup>:

الشيخ رشيد الدين، هكذا ذكره ابن عابدين في الحاشية ومنحة الخالق، وكذلك صاحب الكشف في شروح الكنز، دون تحديد من هو.

قال ابن عابدين: قال في اللباب: وصفة الاستلام أن يضع كفيه على الحجر ويضع فمه بين كفيه ويقبله (قوله قيل نعم) جزم به في اللباب وقال إنه مستحب، ويكرره مع التقبيل ثلاثاً قال شارحه: وهو موافق لما نقله الشيخ رشيد الدين في شرح الكنز.

### ٥٠٦) شرح الكنز (رمز الحقائق)<sup>(٢)</sup>:

للقاضي بدر الدين محمود بن أحمد العيني.

أوله: إنَّ أجلَّ ما يستهلُّ به اللسان بالبيان، وأسدَّ ما تستمد به الأركان من الجنان... وبعد فإنَّ الفقير إلى رحمة ربه الغني أبا محمد محمود بن أحمد العيني عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي يقول: لما امتحنت بما امتحن به مَنْ هو محسود، إما لعلمه وفضله، وإما لسبق خير منه أو من أصله، ولعمري غير عجب ذلك، فإنَّ المحسود معدٌّ لذلك... بحيث ضاقت عليّ الدنيا برحبها، وصعبت عليّ الأمور بيباسها ورطبها، لما قوبلت بما لا يسوغه الشرع الشريف، وجوزيت بما

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٥٩)، النسخة المطبوعة، إدارة

القرآن والعلوم الإسلامية ط ١، ١٤٢٤، اعتنى بإخراجه نعيم أشرف نور أحمد.

يجازيه القوي الضعيف حتى صار أعز أصحابي كأكبر أعدائي، وصار أكثر الهمز والطعن من أجلاء خلاني، بحيث أظلمت علي الدنيا... ولكن النبي لا يغيره مقل الذباب، والبحر لا يفسده ولوغ الكلاب، فإني إن كنت عند الله مرضياً، فأنا راض، فخوض الناس بالقييل والقال غير نافذ ولا ماض، ثم لما من الله علي ببعض جلاء هذه الغمة علي يدي من خصه الله بالخير لهذه الأمة، أردت أن أزيل هذه الكدورات بإشغال البال في شرح كتاب من المصنّفات، فاخترت لذلك كتاب كنز الدقائق... فإنه وإن وقع عليه شروح ولكن منها ما يمل جداً، ومنها ما يخل حداً، فاستخرت الله تعالى واخترت له شرحاً يذلل صعابه ويستخرج عن قشرة لبابه، ويكشف عن وجوه مخدراته النقاب، ويوضح ما فيه من المسائل الصعاب، بحيث إنه عدل ووسط مجنب عن الإفراط والفرط، موفٍ حقّ حلّ المتن والتركيب، كافٍ ذكر الدلائل بالترتيب، مدرجاً بالأحمر في أسود، شرحه الواضح كالورد بين البنفسج... مسمى بكتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق...، وأن يعلم أن ما وقع في ذلك الكتاب من لفظة الثلاثة فالمراد بها الأئمة الثلاثة وهم الشافعي ومالك وأحمد رحمهم الله، وما وقع فيه من قولي: قال الشارح، فالمراد به الشيخ الإمام فخر الدين الزيلعي.

شرح فيه الكنز شرحاً وسطاً وقال فيه: يذلل صعابه، ويستخرج عن قشرة لبابه، ويكشف عن وجوه مخدراته النقاب، ويوضح ما فيه من المسائل الصعاب. انتهى.

ويذكر فيه رأي أئمة الحنفية، إلى جانب ذكره لرأي مالك والشافعي وأحمد رحمهم الله، مع الاستدلال غالباً، والانتصار لمذهب الحنفية.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

(٥٠٧) حاشية أبي السعود الأزهرى على شرح منلا مسكين (فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين)<sup>(١)</sup>:

محمد أبو السعود علي بن إسكندر السَّيِّد الشريف، فقيه حنفي مصري، وهي المسمَّاة: فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين.

وهذا تعريف بالحاشية: العنوان: فتح الله المعين على شرح منلا مسكين، المؤلف: أبو سعود، محمد بن علي بن علي إسكندر، الحسيني، السَّيِّد الشريف، الحنفي المصري، الأزهرى، فقيه أصولي، توفي سنة ١١٧٢ هـ.

التعريف بالحاشية: تعرف بـ«حاشية أبي السعود الأزهرى على شرح مسكين» وهي حاشية مفصلة، مشحونة بالمباحث المفيدة والنقول العزيزة.

قال في المقدمة: «لما تيسر للفقير قراءة شرح العلامة منلا مسكين بالجامع الأزهر، أردت أن أضع عليه حاشية، تتضمن حاشية المرحوم العلامة السَّيِّد الحموي، مع ما وجدته لكل من شيخنا الوالد والسَّيِّد الحموي بخطهما... واعلم أنني إذا عزوت شيئاً من المسائل لشيخنا فالمراد به شيخنا الوالد تغمده الله برحمته آمين، ومتى أبهمت في العزو، كما إذا عزوت شيئاً لبعضهم غير مصرح به، فالمراد به المرحوم العلامة الشيخ الإسقاطي، وسميته فتح الله المعين على شرح العلامة منلا مسكين، وليست في الحقيقة قاصرة عليه، بل عليه استقلالاً، وعلى غيره كالدرر استطراداً».

بدأ الحاشية بمقدمة مفصلة في العلم والفقہ ثم انغمس في مسائل العبادات، فلا تجد مسألة إلا وله بحث مفصل فيها، في شرح غريبها وفي تحليلها، ومذاهب

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩٦)، حاشيته المطبوعة على شرح الكنز، جمعية المعارف المصرية

العلماء فيها والزاجح في المذهب وغير ذلك، مما يشفي العليل ويروي الغليل.  
 أهمية الحاشية: قيمةٌ جدًا، لما فيها من التفصيل والشرح بالإضافة إلى  
 التحقيقات القوية والتفريعات النادرة، ومن دُررها: تضعيفه للفتاوى الزينية لابن نجيم  
 المصري، قال ابن عابدين في «الحاشية»: (ورأيتُ في «حاشية أبي السعود الأزهرى  
 على شرح ملا مسكين» أنه لا يعتمد على «فتاوى ابن نجيم» ولا على «فتاوى  
 الطَّوري»). طبعت في ثلاثة مجلدات كبار في مطبعة المويلحي سنة ١٢٨٧هـ، ثم  
 صُوِّرت في كراتشي وهي نادرة جدًا. انتهى.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه عمدة الناظر شرح الأشباه والنظائر.

## ٥٠٨ شرح الكنز (فتح مسالك الرمز في شرح مناسك الكنز)<sup>(١)</sup>:

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي (أبو الوجاهة) الحنفي  
 المفتي بمكة المعظمة.

عالم أديب، ولد بمكة سنة ٩٧٥هـ، وحفظ القرآن، وصلى به التراويح إمامًا  
 في المسجد الحرام، وحفظ الألفية والأربعين النووية، وكنز الدقائق إلا قليلاً  
 منه، والجزريّة، وغيرها وأخذ الفقه والفرائض عن الشيخ علي بن جار الله بن  
 ظهيرة، وقرأ على الشيخ عبد الله السندي آداب البحث، وأخذ القراءات عن الملا  
 علي القاري، وولي تدريس مدرسة المرحوم محمد باشا ودرّس بها البخاري  
 وأملى عليه شرحًا بلغ إلى باب: رفع العلم وظهور الجهل، ثم عُزل عنها، ثم  
 تولى تدريس المدرسة السلیمانيّة الحنفيّة، وولي إفتاء الحرم المكي، وتولى

(١) انظر: أعلام المكيين (٨٧٠)، مختصر نشر النور والزهرة (٢٥٠)، خلاصة الأثر (٢: ٥٠)،  
 الأعلام (٧: ٢٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، هدية العارفين (١: ٥٤٨)، معجم  
 المؤلفين (٥: ١٦٤).

القضاء بمكة المكرمة، وديوان الإنشاء في أيام الشريف محسن بن الحسن، توفي - رحمه الله - مقتولاً بمكة في ٩ ذي الحجة سنة ١٠٣٧ هـ في عهد الشريف أحمد ابن عبد المطلب حيث كان في قلبه ضغينة للشيخ، فقبض عليه بعد نهب داره في أواخر رمضان ١٠٣٧، واستمر مسجوناً إلى يوم النحر، وقتل خنقاً ليلة الجمعة ودفن بالشبيكة.

وهو شرح لكتاب الحج.

وقد أطال صاحب خلاصة الأثر في ذكر مناقبه ومحاسنه، فمن أراد الاستزادة فعليه به، فإنه أفاد فيه وأجاد.

وله من المصنّفات: براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهِلال، ترصيف التعريف منظومة في العروض وشرحها له، تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة من تفسير الجلالين، جامع الفتاوى، الجواب المكين إن كان يعذب المشركين، حاشية على تفسير البيضاوي، شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، صفو الراح من مختار الصحاح، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، فتح اللطيف شرح ترصيف التعريف له، مناهل السمر بمنازل القمر، منظومة في العروض، الوافي شرح الكافي في علمي العروض والقوافي، وقف الهمام المنصف عن قول الإمام أبي يوسف، نثر وشعر.

(٥٠٩) شرح الكنز (كشف الحقائق على كنز الدقائق)<sup>(١)</sup>:

الشيخ العلامة باكير، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في أكثر من موضع منها: كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة بقوله: عزاه في الخزائن إلى شرح الكنز للشيخ

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٥: ٥٠١)، الضوء اللامع (٥: ٢٣٠)، بغية الوعاة (١: ٤٦٧)، الأعلام (٢: ٦٢)، معجم المؤلفين (٣: ٥٨)، هدية العارفين (١: ١٢٣).

باكير، وفي كتاب الرهن، باب ما يجوز ارتهانه بقوله: نقله أبو السعود عن شرح باكير على الكنز.

ونقل عنه ابن عابدين الابن، وصاحب تبیین الحقائق، وصاحب البحر الرائق.

وهو: الكختاوي (٧٧٠-٨٤٧ هـ) (١٣٦٩-١٤٤٣ م): «أبو بكر» بن اسحق

ابن خلد الزين الكختاوي (كختا: مدينة بنواحي بلاد التتر) الحلبي ثم القاهري النحفي ويعرف بباكير، ولد تقريبًا فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعمئة بكختا واشتغل في الفنون وأخذ عن غير واحد بعدة أماكن منهم العلاء الصيرامي حتى مهر وتقدم وفاق الأقران، ودرس وأفتى وولى قضاء حلب فحمدت سيرته ثم طلب إلى القاهرة واستقر في مشيخة الشيخونية وانتفع به جماعة وانفتحت له كائنة مع العلاء الرومي ذكرها شيخنا في الحوادث عرضت عليه بعض محفوظاتي وكان خيرًا ساكنًا عاقلاً منجمًا عن الناس ذا شكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام مع لينة خفيفة في لسانه بل اختلط قبل موته بيسير، ومات في ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه في سبيل المؤمني بحضرة السلطان فمن دونه ودفن بالفسقية التي بها الرّازي وزاده في جامع شيخو، وقد ذكره العيني وقال: إن المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كختا سنة خمس وثمانين ثم في عتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل في البرقوقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغني أنه كان يجتمع مع اليهود على ما لا يرضي الله وآل أمره إلى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيرًا وألجأه الفقر والتهتك إلى السفر لبلاد الروم وصار يتردد في بلاد ابن عثمان من بلد إلى بلد ويحضر دروس علمائها ثم بعد مدة سافر إلى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطلبة وساعده ططر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد



ابن قرمان حتى ولي قضاءها وكان البدر ابن سلامة أحد أكابر الحنفية بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عرياً عن الفقه بل كان يفتى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهباً وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سنة آمد ومع ذلك فلما توفي البدر حسين القدسي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكان للخوف مما وقع للتفهني ذكر هذا للسلطان فطلبه فاستقر به فيها حتى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه المحب بن الشحنة بعد امتناع الصفدي من قبوله انتهى، ولا يخفى ما فيه من التحامل وإلا فقد ذكره بعض الأخذيين عنه فقال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسن الخط يعرف العقلية ويجيد الإقراء وحصلت له وجاهة في الدولة الإشرافية وكلمة نافذة مع الدين والخير والانجماع عن الناس والسكون واللطف وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق - رحمه الله - وإيانا.

وقد صرّحوا باسم شرحه على الكنز (كشف الحقائق على كنز الدقائق) في:

- فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (فقه حنفي) (٢: ١٠٦).

- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١: ٧٣٠) (كشف

الحقائق في شرح كنز الدقائق).

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الفقه وأصوله

(٨: ٢٨٦).

- فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل (٤: ٥٠).

وهو غير كشف الحقائق شرح كنز الدقائق لعبد الحكيم الأفغاني.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن مصطفى بن جمال

سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م ... مركز الملك فيصل / الرياض [٦١١] - (٤١٨و) ... ف.

م. مركز الملك فيصل ٤ / ٥٠. نسخة كُتبت سنة ٩٥٩هـ / ١٥٥١م... البلدية / الإسكندرية [١٧٢٣ب]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٣٧. نسخة كتبها عمر [البدر اوي] سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م... الدولة / برلين [٤٥٨١] (We. 1398). - (٢٨٨و) ... ف. م. الدولة ٤ / ١٢٨. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٣هـ / ١٦٥٢م... الحرم المكي / مكة المكرمة [١٧٢ / ٢٨] - (٦٧٦ص) ... مصورات الجامعة الإسلامية - البداية ١٠. الأوقاف العامة / بغداد [٩٦٤٧] - (٢٢١و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥١٦. نسخة كتبها محمد بن علي ... الظاهرية / دمشق [٢٦٣٥] (فقه حنفي ٣٣١) - (٣٤٩و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٠٦. محرم جلبي / مرعش [١٣٨ / أ] - (ضمن مجموع) ... المورد ٤ / ٤ : ٣١٠ (١٩٧٥م).  
ومن آثاره - رحمه الله - تعالى : شرح شذور الذهب لابن هشام في النحو.

## ٥١٠ شرح الكنز (كشف الحقائق عن أسرار كنز الدقائق)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين بقوله: كشف الحقائق لابن سلطان.

وهو: محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة، شيخ الإسلام، مفتي الأنام، ببلاد الشام، أبو عبد الله قطب الدين، ابن القاضي كمال الدين، المعروف بابن سلطان الدمشقي، الصالحي الحنفي، ميلاده في الليلة الثانية عشرة من ربيع الأول سنة سبعين وثمانمئة، أخذ عن قاضي القضاة، عبد البر بن الشحنة، وغيره، وله مؤلف في الفقه، ورسالة في تحريم الأفيون، وغير ذلك، وذكر ابن طولون في تاريخه مفاكهة الإخوان أن الشيخ قطب الدين ابن سلطان صاحب الترجمة، اجتمع هو والشيخ تقي الدين القاري،

(١) انظر: الكواكب السائرة (٢: ١٣)، شذرات الذهب (١٠: ٤٠٦)، عرف البشام في تولى

الفتيا بالشام (٢٩)، الأعلام (٧: ٥٧)، معجم المؤلفين (١١: ٢٥٤).

يوم الجمعة خامس عشر ربيع الثاني، سنة ثمان وثلاثين وتسعمئة، عند النائب بالشباك... وعرفه بأن البركة، التي عزم على بنائها، وسط الجامع الأموي لا يجوز، وقد كان رمى آلتها، وجاء بالحجارة من عمارة جامع بيت لهيا، فقام النائب مغتاضاً، فاجتمعوا ثاني يوم، ومعهم الجلال البصروي، وخطيب الجامع، وجاء النائب، والقاضي الكبير، فعضدهم في المنع، فكتب النائب إلى مفتي إسلامبول، يسأل عن جواز ذلك، وصنف القطب، فيها مؤلفاً سماه البرق الجامع في المنع من البركة في الجامع، وذكر صاحب الترجمة قال والد شيخنا: الشيخ يونس العيثاوي، وقال: كان من أهل العلم الكبار، جليل المقدار، مهيباً عظيماً، نافذ الكلمة، عند الدولة يردون الأمر إليه في الفتوى، ماسك زمام الفقهاء في التجمل بأحسن الثياب، يعرف مقام الشافعية، وما هو لهم من القدم على غيرهم، ويرفع مقامهم، كان بيده تدريس القضاة المختصة بالحنفية، وتدریس الظاهرية، التي هي سكنه، والنظر عليها، وكان له تدريس في الجامع الأموي، وغير ذلك من المناصب العلية، وولي القضاء بمصر في زمن الغوري نيابة عن شيخه ابن الشحنة، وكف بصره من بعد مع بقاء جمال عينيه، بحيث يظن أنهما بصيرتان، وكان حسن الوجه، والذات، وكان يملي من الكتب الجواب على الأسئلة التي ترفع إليه، واتخذ خاتماً منقوشاً يختتم به على الفتوى، خوفاً من التلبیس عليه، قال: بتحريم القهوة التي حدثت بدمشق، وقال إنها من جملة المصائب التي حدثت بهذا الزمان. قال: وحدثني عن شيخنا السيد كمال الدين يعني ابن حمزة أنه كان يسمي بيت القهوة، الخمارة، وأنه لما سلم عليه حال رجوعه من مصر سأله عن رجل كيف حاله فقال إنه ملازم الخمارة فقال له: كيف جرى؟ قال: حدثت بمصر شرب القهوة، يجتمعون عليها كاجتماعهم على شرب الخمر، وهو معهم قال: وحدثني أن من جملة أشياخه الشب برهان الدين الناجي، أخذ عنه الحديث، وامتنع آخرًا من الكتابة على الفتيا، في الطلاق في مسألة الاستثناء، وأصاب لجهل الحالف بشرطه، وداوم على قراءة

القرآن مع جماعة يختلفون إليه في آخر أمره، ووقف وقفًا على جماعة يجتمعون كل ليلة جمعة في الجامع الأموي يذكرون الله عز وجل، ويصلون على النبي ﷺ توفي ليلة الثلاثاء سبع عشري ذي القعدة الحرام سنة خمسين وتسعمئة، وصلي عليه في الجامع الأموي، ودفن داخل تربة القلندرية، من باب الصغير بيت مسقف قديم معد للعلماء، والصلحاء من الموتى، وأوصى أن يلقن بعد دفنه فلقنه أحد السادة الشافعية، وكان يتعبد بمذهب الشافعية - رحمه الله - تعالى.

وله من المصنّفات: الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية، فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان، البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع، ورسالة في تحريم الأفيون.

ومنه نسخة مخطوطة في: مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٢٦٣٥  
 فقه حنفي ٣٣١. مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم الحفظ: فقه حنفي ٤٨. نسخة  
 كُتبت سنة ١٣١٨هـ / ١٩٠١م... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام [٢٦٧ (٣٦٩)] -  
 (٢٥٨ و)... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ٥٤. جامعة القاهرة [١٧١٦١] -  
 (١٦٧ ص، ضمن مجموع)... ف. بطاقات الكتب المحفوظة في الجامعة ٤ / ١٩٥.  
 نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م... جامعة ليطسيج - ألمانيا [٣٦٥ (DC 41)] -  
 (٢٧٣ و)... ف. م. الإسلامية في جامعة ليطسيج ٢ / ١١٠.

## ٥١١) شرح الكنز (كشف الرّمز عن خبايا الكنز)<sup>(١)</sup>:

شهاب الدين أحمد بن محمد المكي الحموي. وصفه المؤلف - رحمه الله -  
 بقوله: تعليق على كنز الدقائق، يبين مراده، ويتمم مفاده.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٦٤)، ذيل الكشف (٢: ١٤٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٨١)

وقد سار فيه على شيء من البسط والتفصيل، مع بيان الخلاف بين أئمة المذهب، وعرض اختلاف الروايات عنهم أحياناً، وذكره للدليل وآراء غير الحنفية قليل.

فائدة: للشهاب الحموي حاشية على شرح منلا مسكين على الكنز سماء «نثر الدر الثمين على شرح منلا مسكين»، وقد سبقت الإشارة إليها عند ذكر حاشية أبي السعود على شرح منلا مسكين حيث صرح في مقدمته النقل عن هذه الحاشية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح سنة ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م ... الخالدية/ القدس [٣٢]... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٧. الجزء الثاني، كتبه الشارح سنة ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [R. 567 (٣٩٥٦)] - (٥٠٠و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٢٧. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م ... جامع الزيتونة/ تونس [٤٧٥ / ٢٣١٧] - (٤١١و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٣. المجلد الأول، كتبه خليل بن ولي [ابن جعفر] سنة ١١٠٢هـ / ١٦٩١م ... رضا/ رامبور [M ٤٥٤٠ (٢٤٢٧)] - (٤٢٨و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢٢٦. المجلد الثاني، كتبه خليل بن ولي [ابن جعفر] سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١م ... رضا/ رامبور [M ٤٥٤١ (٢٤٢٨)] - (٥٣٩و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢٢٦. نسخة كُتبت بين سنتي ١١٠٤ و ١٢٦٢هـ / ١٦٩٢ و ١٨٤٥م ... جامعة ليدن - هولندا [Or. 2955] - (٩٣٧و) ... قائمة المخطوطات العربية (فورهوف) ١٥١. الجزء الأول، كُتب سنة ١١٠٧هـ / ١٦٩٥م ... جامع الزيتونة/ تونس [٤٦٧ / ٢٣٠٩] - (٢٣١و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١١. نسخة كتبها أحمد [المرزوقي] سنة ١١١٢هـ / ١٧٠١م ... أقسكي بين محمد باشا/ أتاليا [Ak 68 ٠٧] - (٨٥٩و) ... ف. ج. م. تركيا

- ١٣١ / ١ / ٠٧ . الجزء الأول، كتبه شاسي بن حجازي [الدميري] سنة ١١١٦ هـ /  
 ١٧٠٤ م ... جامع الزيتونة / تونس [٢٣١٣ / ٤٧١] - [٣١٨ و] ... برنامج  
 المكتبة الصادقية / ٤ / ٢١٢ . الجزء الأول، كتبه إبراهيم بن يونس [السنهوي] سنة  
 ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م ... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٩٠٤] - [٣٧٧ و] ... ف .  
 م . دار الكتب الوطنية (المجاميع) ١٩٨ / ٦ . الجزء الرابع، كُتب سنة ١١٣٢ هـ /  
 ١٧٥٨ م ... جامع الزيتونة / تونس [٢٣١٦ / ٤٧٤] - [٢٨٧ و] ... برنامج  
 المكتبة الصادقية / ٤ / ٢١٣ . أربعة مجلدات، كتبها أحمد يوسف [المشالي] سنة  
 ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م ... الأزهرية / القاهرة [١٥١٥ (٢٠٥١٠)] - [٢٩٧ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٩٣ ، ٣١٦ و] ... ف . الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٤٤ . الجزء  
 الثالث، كتبه أحمد حسين [البسنوي] سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م ... جامع الزيتونة /  
 تونس [٢٣١١ / ٤٦٩] - [٣٣٦ و] ... برنامج المكتبة الصادقية / ٤ / ٢١٢ . الجزء  
 الثاني، كُتب سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م ... جامع الزيتونة / تونس [٢٣١٤ / ٤٧٢] -  
 [٣٤٧ و] ... برنامج المكتبة الصادقية / ٤ / ٢١٣ . الجزء الثاني، كتبه محمد بن محمد  
 [السوسي] سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م ... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٩٢٣] -  
 [٢٦٧ و] ... ف . م . دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٢٠٢ . الجزء الأول، كتبه  
 مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م ... دار الكتب الوطنية / تونس  
 [٥٣٩٣] - [١٩٣ و] ... ف . م . دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٩٠ . الجزء  
 الثاني، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥٠ م ... دار الكتب  
 الوطنية / تونس [٥٣٩٤] - [٢٦٩ و] ... ف . م . دار الكتب الوطنية (المجاميع)  
 ٦ / ٩١ . الجزء الثاني، كتبه حمودة [ابن يوسف الإمام] سنة ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م ...  
 جامع الزيتونة / تونس [٢٣١٠ / ٤٦٨] - [٣١٥ و] ... برنامج المكتبة الصادقية  
 ٤ / ٢١٢ . الجزء الرابع، كتبه حمودة [ابن يوسف الإمام] نحو سنة ١١٦٧ هـ /

- ١٧٥٣م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٢ / ٤٧٠] - [٣٠٢ (و)]... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢١٢. الجزء الثالث، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٤هـ /
- ١٧٦٠م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٣٩٥] - [٢٨٢ (و)]... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٩١. الجزء الأول، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٥ / ٤٦٣] - [١٩٢ (و)]... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢١٠. الجزء الثاني، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٦ / ٤٦٤] - [٢٦٩ (و)]... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢١١. الجزء الثالث، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٧ / ٤٦٥] - [٢٨٢ (و)]... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢١١. الجزء الرابع، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٨ / ٤٦٦] - [٢٨٩ (و)]... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢١١. الجزء الرابع، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦١م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٣٩٦] - [٢٤٩ (و)]... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ٩١. المجلد الأول، كُتب في القرن ١٢هـ / ١٨م تقريرا... الأمبروزيانا/ ميلانو (٣٣٤) - (X 183 sup CCCX) (و)... ف. م. ع. الأمبروزيانا ١ / ١٧٠. أربعة مجلدات، كتبها جلال بن زيادة [الحسيني] سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م... الأزهرية/ القاهرة [٣٧٢] (٧٥٥٤) - [٣٢٥، ٢٨٢، ٤٨٩، ٤٨٢ (و)]... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٤٣. الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢١١٢]... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثالث... الأحمدية/ تونس [٢١١٣]... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الرابع... الأحمدية/ تونس [٢١١٤]... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الأول... الأحمدية/ تونس [٢٢٠٧]...

- دفتـر الخزانة الأحمـدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثاني... الأحمـدية/ تونس [٢٢٠٨]... دفتـر الخزانة الأحمـدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثالث... الأحمـدية/ تونس [٢٢٠٩]... دفتـر الخزانة الأحمـدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثاني... الأزهرية/ القاهرة [٢٧٦ (٥٤٤١)] - (٢٧٥)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٤٣. ثلاثة أجزاء في مجلدين... الأزهرية/ القاهرة [١٥١٤ (٢٠٥٠٩)] - (٤٣٣، ٧١٦)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٤٤. الجزء الثاني... الأوقاف/ طرابلس - ليبيا [١٥]... م. م. خ. ٢٦/ ٢ : ١٠ (١٩٨٠م). الجزء الأخير، كتبه أحمد [ابن الحاج]... جامع الزيتونة/ تونس [٢١٤٨/ ٢٨٦] - (٢٢٧)و... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١٤٨. الجزء الثالث... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٥/ ٤٧٣] - (٢٨٠)و... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢١٣. المجلد الأول... جورليلي علي باشا/ إستانبول [١٩٢] - (١٢٣٠)و... ف. م. جورليلي علي باشا ١٥. جورليلي علي باشا/ إستانبول [١٩٣] - (١٣٥٦)و... ف. م. جورليلي علي باشا ١٥. الجزء الأول... الخزانة الأحمـدية/ تونس [٢١١١]... دفتـر الخزانة الأحمـدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الرابع... الخزانة الأحمـدية/ تونس [٢٢١٠]... دفتـر الخزانة الأحمـدية في جامع الزيتونة ٧٢. أربعة مجلدات... دار الكتب/ القاهرة [٣٩٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٣٩٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. الجزء الثاني... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٩٣٨] - (٤٨٠)و... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٢٠٥. المجلد الأول... عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥١]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. المجلد الثاني... عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥٢]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.

وقد مرّت ترجمة الحموي عند ذكر كتابه شرح الأشباه: غمز عيون البصائر.



## ٥١٢) شرح الكنز (مُستخلص الحقائق)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين بقوله: ولا ينافيه ما في المستخلص للإمام أبي القاسم السمرقندي أن من آداب الدعاء أن يدعو مستقبلاً ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه؛ لإمكان حمله على حالة المبالغة والجهد، وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء لعود النفع إلى العامة.

لأبي القاسم إبراهيم بن محمد الليثي السمرقندي، قارىء من فقهاء الحنفية، كان حياً سنة ٩٠٧ هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٧٨] - (١٨٥) و... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٤٥. نسخة كُتبت سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م... الوطنية/ باريس [٩٠١] - (٢٥١) و... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨٧. نسخة كُتبت سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م... ديال سنغ/ لاهور [١٤١] - (١١٨) و... ف. م. مركز تحقيق ديال سنغ ٤ / ٥٩. المجلد الثاني، كتبه حسين إبراهيم محمد عمر [قرينفل] سنة ١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م... معهد الأبحاث العربية والفارسية/ تونك - الهند [T/699 (٩٣١)] - (٢٣٩) و... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ٢١٤. المجلدان الأول والثاني، كتبهما [سيد نور] و[معز الله] في القرن ١٢ هـ / ١٨ م... رضا/ رامبور [D ١٧٧٩ (٢٤٠٤)] - (٢٣٠) و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢١٤. نسخة كُتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م... معهد الأبحاث العربية والفارسية/ تونك - الهند [T/770 (٩٢٧)] - (٢١٥) و... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ٢١٢. نسخة

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، الأعلام (١: ٦٥) ثم عاد وذكره في (٥: ١٧٣) باسم أبو القاسم بن أبي بكر الليثي، وذكر وفاته بعد ٨٨٨ هـ ونسب له المستخلص وغيره، وهو من أوهام الزركلي كونهما شخص واحد.

كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة / تونك - الهند [T/771 (٩٢٨)] - (٢٨٨و) ... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ٢١٢. نسخة كتبها فدا محمد [ابن محمد عزت] سنة ١٢١١هـ / ١٧٩٦م ... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة / تونك - الهند [T/772 (٩٢٩)] - (٨٩و) ... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ٢١٢. المجلد الثاني، عليه تملك مُلا عثمان [ابن مُلا ولي الملك] سنة ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م ... الأوقاف العامة / بغداد [١٢٣١١] - (١٨٥و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٤٥. نسخة عليها تملك عبد القادر بن عمر [السهروردي] سنة ١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م ... الأوقاف العامة / بغداد [١٢٢٥٥] - (٢٧٢و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٤٥. نسخة كُتبت سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م ... ديال سنغ الخيرية / لاهور [٥٠٣ (٧٤ / ٥)] - (٤٩و) ... ف. م. باكستانية ١ / ٢٥. نسخة كُتبت في القرن ١٣هـ / ١٩م ... معهد الأبحاث العربية والفارسيّة / تونك - الهند [T/700 (٩٠٣)] - (٢١٨و) ... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢ / ٢١٤. إسحاق الحسيني / القدس [م ١٣٣] - (٢١٤و) ... ف. م. إسحاق الحسيني ٨٨. النصف الأخير ... ديال سنغ الخيرية / لاهور [٨٦ (٦١ / ٤)] - (١٤٨و) ... ف. م. باكستانية ١ / ٢٣. ديال سنغ الخيرية / لاهور [٢٧٦ (٧٣ / ٥)] - (١١٤و) ... ف. م. باكستانية ١ / ٢٥. ديال سنغ الخيرية / لاهور [٣٧٧ (٧٢ / ٥)] - (١٠٦و) ... ف. م. باكستانية ١ / ٢٥. العباسية / البصرة [ب - ١٤٧] ... ف. م. العباسية ٧٧. المحموديّة / المدينة المنورة [١٠٧] - (١١٩و) ... ف. م. المحموديّة ١٠٩. المحموديّة / المدينة المنورة [٤٠٥] - (١٣٠و) ... ف. م. المحموديّة ١٢٤.

### ٥١٣) شرح الكنز (المطلب الفائق) (١):

بدر الدّين محمد بن عبد الرحمن العيسى الدّيري الحنفي كما في الكشف،

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، ذيل الكشف (٢: ٣٢)، معجم

وذكره صاحب الهدية ومعجم المؤلفين باسم محمد بن عيسى بن عبد الرحمن  
الذيري. المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٨٧ هـ.

أوله: (الحمد لله الذي لعناية... إلخ).

وهو: مُختصر، كبير، ممزوج، تمامه في: سبع مجلدات.

وله من المصنّفات: السعادة المنقادة شرح أنوار السعادة لكلمتي الشهادة  
للكافيحي، رسالة في ماء الفساقى.

(٥١٤) شرح الكنز (مُنلا مسكين)<sup>(١)</sup>:

معين الدين محمد بن عبد الله الفراهي الهروي المعروف بمنلا مسكين  
الفيقه الحنفي المتوفى سنة ٩٥٤ هـ.

والكتاب الذي أملكه بطبعته بدون مقدمة بل ابتداء بالشرح مباشرة (النسخة  
المطبوعة: ط ١، ١٣٢٤ بالمطبعة الخيرية بمصر)، قال ناشره في خاتمته: فقد تم  
بعون الله الملك المبين، طبع شرح العلامة معين الدين المشهور بمنلا مسكين  
على المتن المسمّى كنز الدقائق، الجامع للطائف والرقائق، ولعمري إنه كتاب  
عزير المثال، بديع المنوال، قد احتوى على ما حواه غيره من أكبر شروح الكتاب،  
وأبدى من غريب معانيه العجب العجاب.

ثم وجدت نسخة موجودة في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية  
على موقعهم الإلكتروني هذه معلوماتها: العنوان: كنز الدقائق في فروع الحنفية.  
المؤلف: النّسفي، حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود،...  
٧١٠ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، هدية العارفين (٢: ٢٤٢)، معجم المؤلفين (١٢: ٣١٢).

معين الدين الهروي شارح، الناشر: المطبعة المحمودية، تاريخ النشر: ١٨٩٣ م، مكان النشر: القاهرة، الموضوع: حفية - فقه مصدر الفهرسة JOPUL - : J، الوصف المادي: ٣٣٨ ص.

وله من المصنّفات: بحر الدرر في التفسير، تاريخ موسوي، روضة الجنة في تاريخ هراة (هذا للهروي المؤرخ شارح الهداية المتوفى سنة ٩١٥ م، وسيأتي ذكره عند ذكر كتابه الدراية شرح الهداية، وهو غير منلا مسكين)، روضة الواعظين في أحاديث سيد المرسلين، معارج النبوة في مدارج الفتوة.

وإتمامًا للفائدة أذكر ما جاء في فهرس مخطوطات المكتبة السلিমانيّة باستانبول:

عنوان المخطوط: شرح كنز الدقائق المؤلف: مُحَمَّد بن عبد الله الفراهي، الهروي، معين الدين، مُلا مسكين (ت ٩٥٤ هـ - ١٥٤٧ م).

عَدَدُ الأوراقِ وقياساتها: (٢٠٠)، الورقة: (١٦ . ٥ × ٢٦ . ٧)، الكتابة: (١٠ × ٢٠ . ٣)، عدد الأسطر: (٢١).

أولُهُ: ... الحمد: هو الوصف بالجميل الاختياري سواء تعلق بالفضائل، أو بالفواضل، واللام: للجنس، والمراد مُطلق المسمّى من غير أن يتعرض للقيد، لا أن يعتبر فيه عدم القيد، وهو يفيد الاستغراق بحسب المقام، إذ اللام لام الاختصاص.

آخِرُهُ: ... المسألة من ستة للزوج النصف ثلاثة، وللأم الثلث سهمان، وللعم الباقي سهم، فلما طرحت سهام الزوج بالخارج بقي سهمان للأم وسهم للعم، فيقسم باقي المال بينهما أثلاثًا. والحمد لله الذي بنعمته تُتمُّ الصالحات، وصلى الله على مُحَمَّد وآله صاحب الخيرات. ملاحظات: النَّاسخ: أحمد بن

بيري حسين. تاريخ النسخ: سنة (٨٩٣هـ - ١٤٨٨م)، في زاوية خضر كندي في مدرسة الخليلية في خدمة المولوي مولانا شمس الدين مُحَمَّد العلوي.

الوضع العام: الخط: نسخ. في أوله فهرس في ثلاث صفحات، و صفحة من الفوائد المتنوعة. كافة العناوين ورؤوس المسائل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تعليقات وتوضيحات على الهوامش، وال متن مميّز بخطوط حمراء اللون. والغلاف من ورق «الإيرو». وقف حاجي زاده مُصطَفَى أفندي. رقم السي دي: (٨٣٠٦٠).

وجاء في هامش هذا التعريف: الهروي الفقيه الحنفي الشَّهير بمنلا مسكين له من المؤلفات: بحر الدرر في التفسير باللغة الفارسيَّة مكتبة الأكاديمية الأوزبكية: (١٥٨٢)، تعريفات ملا مسكين على أبواب الفقه، مخطوط في القاهرة ملحق (٢١٥١٦/ب)، الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ المشهورة بالغيلانيات في الحديث بالمكتبة الظاهريَّة بدمشق: (١٢٠، ٣٧٨٥، عام، ٣٨٢٨، ٣٧٦٨). الفوائد المنتقاة في الحديث بالمكتبة الظاهريَّة: (٣٨٢٦) معارج النبوة في مدارج الفتوة في السير باللغة الفارسيَّة بمكتبة يوسف آغا في قونية: (٥١١٥)، وقيصري راشد أفندي: (٣، ٢/٨٨١). ومسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمكتبة الظاهريَّة بدمشق رقم: (٣/٣٤). وله أيضًا: تاريخ موسوي. روضة الجنة في تاريخ هراة. روضة الواعظين في أحاديث سيد المرسلين. شرح كنز الدقائق في الفروع. معجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١٢٣/١١)، معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: (٣/٥٨٤)، الأعلام: (٢٣٧/٦) (ويذكر أنه مات بعد سنة ٨١١).

## ٥١٥) شرح الكنز (النَّهر الفائق) (١):

عمر بن إبراهيم بن محمد سراج الدِّين المصري المعروف بابن نجيم الحنفي.

(١) انظر: التعليلات السنية (٢٢٢)، طرب الأماثل (٥٠٩)، هدية العارفين (١: ٧٩٦)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، المذهب الحنفي (٢: ٥٧٦).

كان متبحراً في العلوم الشرعية، غوّاصاً في المسائل الغريبة، أخذ عن أخيه صاحب البحر الرائق، وألف شرح الكنز: النهر الفائق، ضاهى به البحر.

قال في مقدمته: الحمد لله يا من أظهر ما شاء لمن شاء من كنوز هدايته، وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته... أما بعد: فإنّ المُختصر الفقهي المنسوب إلى أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين حافظ الملة والدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النّسفي، عمدة المحققين الموسوم بكنز الدّقائق منتقى من منتقى فائق جمع أصول هذا الفن وقواعده، واحتوى على غوامضه وشوارده، وكنت ممن توفرت رغبته على تعلمه وتحصيله، وتزايد حرصه على الإحاطة بجمله وتفصيله، فشرعت في شرح عليه يذلل صعاب عويصاته الأبية، ويسهل طرق الوصول إلى ذخائر كنوزه الفقهية ويظهر لكم خبايا تراكيبه، ومنه يعذب عباب بحار أساليبه، أودعته فوائده هي حقائق لباب المتقدمين، وفوائده هي نتائج أفكار المتأخرين، منبهاً على أوهام وقعت لبعض الناظرين، ولا سيما شيخنا الأخ زين الدّين ختام المتأخرين، تغمده الله برضوانه ومتعته بجناته، ولعمري فالسلامة من هذا الخطر هو يعز على البشر، وسميته: النهر الفائق بشرح كنز الدّقائق، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، نجازي عليه في دار النعيم آمين.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية ط ١: ٢٠٠٢ بتحقيق أحمد عزو عناية على نسخة خطية واحدة هي نسخة الظاهرية، والتّحقيق لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٠٥هـ، ودفن عند أخيه بجوار السيّدة سكيّنة، قيل: مات مسموماً من بعض النساء، وكان كثير التزوج.

تنبيه: عدّه الشيخ صالح الجيني ثم الشيخ هبة الله البعلي ثم ابن عابدين في شرح عقود رسم المفتي من الكتب غير المعتمدة لشدة اختصاره.

وله من المصنّفات: إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل، عقد الجوهر في الكلام على سورة الكوثر.

ذكر بقية شروح كنز الدقائق:

لكنز الدقائق شروح كثيرة نذكر أهمها:

- شرح محي الدين أحمد الخوارزمي.

- شرح القاضي عبد البر بن محمد المعروف بابن الشحنة.

- شرح الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري.

- شرح قرق أمره الحميدي.

- شرح القاضي زين الدين عبد الرحيم بن محمود العيني.

- شرح ابن غانم المقدسي وهو شرح على نظمه لابن الفصيح أحمد بن

علي الهمداني، ومضى ذكره والتعريف به في حرف الشين تحت اسم: شرح

المقدسي على الكنز.

- شرح المولى مصطفى بن بالي المعروف ببالي زاده.

- شرح قوام الدين أبي الفتوح مسعود بن إبراهيم الكرمانى.

- شرح قطب الدين أبي عبد الله محمد بن عمر الصالحي مفتي الشام.

- شرح يوسف بن محمود بن محمد الرّازي وسّمّاه: كشف الدقائق.

- شرح أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء المكي وهو أخو صاحب البحر

العميق، واسماهما متشابهان إلا أنّ هذا متأخر في وفاته عن الأول بأربع سنين،

حيث توفي - رحمه الله - سنة ٨٥٨هـ.

- شرح الشيخ عبد الحكيم الأفغاني نزيل دمشق الشام، وسّمّاه: كشف

الحقائق، وهو مطبوع بالمطبعة الأدبية بمصر، ط ١، ١٣١٨هـ.

- شرح المولى ولي محمد خجندي قندهاري، وسماه: مستخلص الحقائق. مطبوع في مكتبة حبيبية في الهند مع مجموعة حواش. وهناك شرح بنفس الاسم لإبراهيم بن محمد القاري برهان الدين، كان حيًا سنة ٩٠٧هـ، وقد مر في ذكره في الشروح.

## ٥١٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي، ولد سنة ١١٠هـ وكان عالمًا بارعًا في سائر العلوم، قرأ القرآن واشتغل بطلب العلم، وقرأ على والده، وتفقه على ابن عمه الشهاب أحمد بن عبد الكريم الغزي.

توفي - رحمه الله - سنة ١١٨١هـ، ودفن بحضور جمع حافل بتربة الباب الصّغير بالجهة القبليّة بالقرب من سيدنا بلال - رحمه الله - .  
وله: البهجة في النحو.

## ٥١٧) الكواكب النيرات في إثبات وصول الحسنات المهداة إلى الأحياء والأموات:

ذكره ابن عابدين بقوله: والمسألة مبنية على وصول ثواب أعمال الأحياء للأموات، وقد ألف فيها قاضي القضاة السروجي وغيره، وآخر من صنف فيها شيخنا قاضي القضاة سعد الدين الديري كتابًا سماه «الكواكب النيرات» محط هذه التأليفات أن الصحيح من مذهب جمهور العلماء الوصول، والله تعالى أعلم.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٣٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٩١)، سلك الدرر (٤: ٥٦)، دار



لسعد الدين الديري، وسيأتي ذكر تكملته على غاية السروجي في شروح الهداية، وستأتي ترجمته عند ذكر رسالته: القول الراقي في حكم الفساق.

وللكواكب النيرات نسخة مخطوطة في: مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٤١٦٥.

وقد طبع في دار البشائر: ٢٠٠٦م، بتحقيق: نظام يعقوبي.

## (٥١٨) لباب المناسك وعباب المسالك<sup>(١)</sup>:

للشيخ العالم الكبير المحدث رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري السندي المهاجر إلى المدينة المنورة، ولد بدريه من أعمال السند سنة ٩٣٠هـ، ونشأ بها على فضل عظيم، ورحل إلى كجرات مع أبيه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ الحديث عن الشيخ علي بن محمد بن غريق الخطيب المدني صاحب تنزيه الشريعة، وعن غيره من أئمة الحديث، ثم عاد إلى الهند ومعه الشيخ عبد الله بن سعد الله السندي، فأقام بكجرات وكانت له كالوطن لطول اللبث وامتداد الإقامة بها قبل الرحلة إلى المشعر الحرام، فدرس بها أعواماً وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد. وكان صاحب تقوى وعزيمة، كان لا يقبل النذور عند إقامته في الحجاز لنوع شبهة فيها، وكان السلطان العثماني يبعث بها إلى الشيخ علي بن حسام الدين المتقي لقسمتها على المحاويج والعلماء، وعاد إلى مكة المباركة في آخر عمره.

وقد ذكره الحضرمي في النور السافر قال: إنه كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين - رحمه الله - وطبق بعض الفضلاء في تاريخ موته بحساب الجمل فجاء رحمة الله قد نال مراده وزاد في العدد اثنين، وذلك مسامح فيه عند

(١) انظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر (١: ٣٩٢)، شذرات الذهب (١٠: ٦٣١)، هدية العارفين (١: ٣٦٦)، ذيل الكشف (٢: ٤٠٠)، طرب الأمانل (٤٧٥)، مختصر نشر النور والزهر (١٩٥)، أعلام المكين (١: ٥٣٤)، الأعلام (٣: ١٩)، نزهة الخواطر (١: ١٣٤٣).

أهل هذا الفن خصوصاً إذا كان التاريخ مناسباً للحال، ثم قال: وقد أشار صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف الجامي المكي الشهير بمخدوم زاده في القصيدة التي رثاه بها فقال:

رحمة الله لا تفارق مثوى رحمة الله بالحيا والغمام

قال: وبالجملة فإنه كان بقية السلف الصالح - رحمه الله - انتهى.

توفي - رحمه الله - بمكة سنة ٩٧٨هـ، كما في الهدية، وذكر اللكنوي في وفاته بعد ٩٩٠هـ وفي نزهة الخواطر سنة ٩٩٤هـ، وفي أعلام المكين ومختصر نشر النور والزهر سنة ٩٩٣هـ.

وقد طبع الكتاب محققاً من قبل صديقنا الشيخ عبد الرحيم بن محمد أبو بكر الملا، دار قرطبة، ١٤٢١هـ.

وله من المصنّفات: تلخيص تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعية لشيخه علي بن محمد الخطيب، جامع المناسك ونفع الناسك، جمع المناسك تسهيلاً للناسك، غاية التحقيق ونهاية التدقيق في الاقتداء بالشافعية (رسالة في حكم الاقتداء بالمخالف)، رسالة في كراهة تكرار الجماعة في المسجد، رسالة في تأييد القول بالعصر الثاني.

## ٥١٩) لسان الحكام في معرفة الأحكام<sup>(١)</sup>:

لأبي الوليد إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢١)، كشف الظنون (٢: ١٥٤٩)، معجم المؤلفين (١: ٩٦)، الأعلام (١: ٢٣٠)، النسخة المطبوعة، النسخ الأزهرية المخطوطة من لسان الحكام رقم ٣٢٥٠٣٥ و ٣٢٨٢٤٦ و ٣٣٠٥٦٥، النسخة الأزهرية المخطوطة من غاية المرام في تمة لسان الحكام رقم ٣١٥٥٣٨.

الثقفي (كذا اسمه المثبت في النسخة المطبوعة، ومعجم المؤلفين، وهدية العارفين، وكشف الظنون) الحلبي، ولد عام ٨٤٤هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٨٢هـ. (وفي تصحيح الكشف لأبي الوليد أحمد بن أبي اليمن محمد بن أبي الفضل محمد، وكذا في الأعلام).

ألفه في قضائه بحلب، ورتبه على ثلاثين فصلاً كلها في المعاملات والأقضية. وأراد نظمه فلم يوفق له، ولم يتم الأصل بل وقف في الفصل الحادي والعشرين في الكراهية.

جاء في النسخة الأزهرية المخطوطة: «فلما ابْتُلِثُ بالقضاء وجرى الحكم ومضى، أحببت أن أجمع مُختصراً في الأحكام، منتخِباً من كتب ساداتنا العلماء الأعلام، ذاكرًا فيه ما يكثر وقوعه بين الأنام على وجه الإتقان والإحكام، ليكون عونا للحكام على فصل القضايا والأحكام، ورتبته على ثلاثين فصلاً: الأول في أدب القضاء وما يتعلق به، والثاني في أنواع الدعاوى والبيّنات، والثالث في الشهادات، والرابع في الوكالة والكفالة والحوالة... والتاسع والعشرون في الفرائض، والثلاثون في مسائل شتى وهو الختام، وقد شرعت فيه مستعيناً بالحي الذي لا ينام، وهو الموفق بمنّه وكرمه للإتمام». انتهى.

وكتب تكملته برهان الدين إبراهيم الخالعي العدوي إلى تمام الثلاثين، وسماها: غاية المرام في تنمة لسان الحكام، كذا في الكشف.

وفي مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة أنّ التكملة لابن المصنف حيث جاء فيها: الحمد لله على كل حال، قد وصل والدي قاضي القضاة أحمد الشاذلي الحنفي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحه جنته في هذا التّأليف المسمّى بلسان الحكام إلى معرفة الأحكام إلى قوله... فاستخرت الله تعالى في إكماله ليبقى ذكره باقياً على توالي الزمان، وبالله المستعان وعليه التكلان.

وقد طبع الكتاب مع معين الحكام للطرابلسي في مطبعة البابي الحلبي، ط ٢،

١٩٧٣م.

## (٥٢٠) لطائف الإشارات<sup>(١)</sup>:

في الفروع، للشيخ بدر الدين محمود بن إسرائيل المعروف بابن قاضي سماونه، وله عليه شرح سمّاه بالتسهيل، وقد صنفهما محبوبًا في أزيق.

وهو كتاب يُعني عن أكثر ما في المطولات، جمع فيه الأصول والفروع بأوجز العبارات، ضمن قواعد تدل على الخلافات وهي: أن الجملة الاسمية لقول أبي حنيفة، والمضارعية المستر فاعلها لقول أبي يوسف، والماضوية المستر فاعلها لقول محمد، والمضارعية التي بضمير المتكلم مع الغير للشافعي، والجملة الفعلية لمالك.

وترتيبه كترتيب مجمع البحرين إلا نادرًا.

وأورد فيه جميع مسائل المجمع والمختار والكثر والوقاية، وفي أثناء كل فصل أورد مسائل تجانس ذلك الفصل لم تُذكر في الكتب المذكورة، وجعل الحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والعين للشافعي، والكاف لمالك، والألف لأحمد.

وقد عدّه المولى محمد البركلي من الكتب غير المعتمدة.

قال في كشف الظنون: هذا الكتاب من أعاجيب التصانيف، ومن وقف عليه علم رتبة فضله في العلم.

وقد طبع الكتاب حديثًا مع شرحه في دار الكتب العلمية بتحقيق إبراهيم

محمود محمد، ط ١: ٢٠١٤.

وقد مرّت ترجمة ابن سماونة عند ذكر كتابه جامع الفصولين.

(١) كشف الظنون (٢: ١٥٥١).

(٥٢١) مآل الفتاوى (الملتقط فى الفتاوى الحنفية)<sup>(١)</sup>:

للإمام ناصر الدين أبى القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي العلوي  
المديني الحسني السمرقندي الحنفي.

إمام فاضل، عالم بالتفسير والحديث والفقہ والوعظ.

توفي رحمه سنة ٥٥٦هـ، وقيل قتل صبرًا بسمرقند، وكان يبسط لسانه في  
حق الأئمة والعلماء.

وقد وقع خلط كبير في اسمه وسنة وفاته في كتب التراجم، وتبه عليه في  
الفوائد والتاج والجواهر، فمن أراد الوقوف والتحقق فليراجع مصادر الترجمة  
التي ذكرناها في أسفل الترجمة.

ثم جنسه الشيخ الإمام جلال الدين محمود بن الحسين بن أحمد الأسروشي  
من غير زيادة ولا نقصان عنه.

وهناك: ملتقط لأبى شجاع، وآخر لأبى القاسم الصفار البلخي.

وقد جاء في مقدمة الكتاب المطبوع: هذا ما اصطفيته من البراهين الشرعية،  
من مصطفيات الأولين والآخرين من أحكام الحوادث الشاملة الوافرة مما لم  
يذكر في الأصول تقريرًا على فصل الخطاب، ومآل الجواب، وبالله أستعين.

وأوله: الماء إذا كان عشرًا في عشر.

وقد طبع كتاب الملتقط في الفتاوى الحنفية بتحقيق كل من محمود نصار  
ويوسف أحمد في دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٠٩)، الجواهر المضية (٤: ٧٩)، تاج التراجم (٢٣٠، ٣٣٨،

٣٣٩)، الفوائد البهية: (٣٦١)، هدية العارفين (٢: ٩٤)، كشف الظنون (٢: ١٨١٣)،

ولأبي القاسم الحسيني من المصنّفات: بلوغ الأرب في استعارات العرب، جامع الفتاوى المسمّى بالجامع الكبير، خلاصة المفتي في الفروع، رياض الأخلاق، فتح الغلق في التوحيد، الفقه النافع في الفروع، القانون في الفروع، كتاب الإحقاق، مبسوط في الفروع، مصابيح السبل في الفروع، المنشور في الفروع.

## (٥٢٢) المبتغى<sup>(١)</sup>:

أحدهما: للشيخ عيسى بن محمد بن اينانج القيرواني الحنفي الرومي، فرغ منها سنة ٧٣٤هـ، وهو في العبادات والسير والكسب والكرامة والأيمان والصيد والإجارة والبيع والطلاق، ختم كل باب بأحاديث من الصحيحين وغيرهما بالرموز. جاء في مقدمة النسخة التركية المخطوطة: الحمد لله الذي خلقنا فهدانا للرشاد، وأنقذنا من حيرة الضلال، وأعلمنا بصالح الداني والقاصي بذكر الحرام والحلال، وصلى الله على محمد الذي ختمت ببعثه سبل الأنبياء والإرسال، وعلى آله وأصحابه الذين أقاموا عماد الدين بالجد والإقبال، وأوهوا عرى الشرك والنفاق بالدحض والإبطال، أما بعد: فإن أشرف المطالب بعد كتاب الله علم الفقه، به قام الدين والدنيا، فطلب مني بعض الإخوان والأصحاب أن أذكر فيه نبذًا من المسائل، فأسرعت في الإسعاف والإجابة، رجاء التوفيق من الله تعالى في الإتمام والإصابة، وطمعًا من فضله في العفو والغفران والأنابة، وهو الموفق للصواب والسداد، وسميته كتاب المبتغى، وختمت كل باب بأحاديث المصطفى، وحذفت أسماء الرواة حذرًا من الإطناب، وأعلمت على كل حديث بحرف... وأستغفر الله العظيم من كل ما زلّ به القدم، وطغى به القلم، ونسأل الله الكريم أن يجعل المسلمين بما علموا عاملين، ولوجهه طالبين، إنه جواد كريم.

وذكر في الأعلام ومعجم المؤلفين بعد ٧٣٤هـ.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨٠٩)، كشف الظنون (٢: ١٥٧٩)، الأعلام (٥: ١٠٨)، معجم المؤلفين (٨: ٣١).

قلت: وهو بناء على ما جاء في آخر المخطوطة بقول مصنفها: وقد وقع الفراغ عن تحريره وتبييضه يوم الاثنين في سلخ ذي القعدة وقت الضحوة الكبرى في أربعة وثلاثين وسبع مئة على يد مؤلفه أضعف خلق الله وأحوجهم إليه عيسى ابن محمد القيرشيري - رحمه الله - وغفر له بمحمد وآله وصحبه وسلم.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م... الأزهرية/ القاهرة [٢٠٦٥) رافعي ٢٦٩٠٤]- (١١٥و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٥٠. نسخة كتبت سنة ٨٥١هـ / ١٤٤٧م... جامعة قاريونس/ بنغازي [٩٦٠]- (١٠٢و) ... ف. م. جامعة قاريونس ٢ / ٩٩. نسخة كتبها حمزة بن علي حاجي ابن منصور [ابن عادل] سنة ٨٦٩هـ / ١٤٦٤م... المسجد الأقصى/ القدس [٣٦١]- (١٣١و) ... ف. م. المسجد الأقصى ٢ / ١٦٤. نسخة كتبت سنة ٩٩٢هـ / ١٥٨٤م... عارف حكمت/ المدينة المنورة [٢٦٧ فقه حنفي]- (٢٩٦ص) ... المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (كحالة) ٣٣. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٧٩٤) ٩٨٢]- (١٥٣و) ... المورد ٧ / ١-٢: ٣٤٠ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [٤٧١]- ... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٩. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠١٣]- ... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. كوبريلي/ إستانبول [١ / ١٥٩٩]- (و٣-أ٣ب) ... ف. م. كوبريلي ٢ / ٣٠٤. ولي الدين/ إستانبول [١٥٤٠]- (٢٦٠و) ... ف. م. ولي الدين ٨٥.

وآخر: لإبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الدمشقي المعروف بابن عبد الحق الدمشقي<sup>(١)</sup>، ولد سنة سبع أو تسع وستين وستمئة للهجرة، كان عالماً فقيهاً محدثاً. سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، وأبي حفص بن البخاري، وغيرهما.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٩٣)، تاج التراجم (٩٠)، الطبقات السنية (١: ٢١١)، كشف الظنون (٢: ١٨٥٢).

تفقه على الظهير أبي الربيع سليمان وغيره، وأخذ الأصول والعربية عن ظهير الذين الرومي والصفوي الهندي والمجد التونسي.

ولي قضاء الديار المصرية، فدرّس وأفاد وناظر فأجاد.

قال ابن حجر: وكان يقال: إنه انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان يقرر الهداية تقريرًا بليغًا، وصرف عن القضاء في النصف من جمادى سنة ٧٣٨هـ، فرجع إلى الشام، ودرّس بالعدراوية والخاتونية، رافعًا أعلام العلم إلى أن مضى لسبيله في ذي الحجة سنة ٧٤٤هـ. انتهى.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٤٤هـ.

قال فيه الأديب أبو عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي:

طوبى لمصر قد حلّ السرور بها      من بعد ما زُميت دهرًا بأحزان  
أكرم بها وبقاضيتها فقد جمعت      نهاية الوصف من حُسن وإحسان

وذكره في طبقات تقي الدين وتاج التّراجم والجواهر بالنون والقاف (المنتقى)، وهو في فروع المسائل ونوازل الوقائع.

وله من المصنّفات: شرح على الهداية، مُختصر السنن الكبرى للبيهقي، مُختصر كتاب التّحقيق لابن الجوزي، مُختصر ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص ابن شاهين، نوازل الوقائع، إجارة الإقطاع، إجارة الأوقاف زيادة على المدة، مسألة قتل المسلم بالكافر، وغير ذلك.

(٥٢٣) مبسوط البزدوي<sup>(١)</sup>:

هناك مبسوطان:

مبسوط: صدر الإسلام أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم

ابن موسى بن عيسى البزدوي الحنفي.

(١) انظر: الجواهر المضئية (٤: ٩٨)، تاج التّراجم (٢٧٥)، الفوائد البهية (٣٠٩)، هدية =



تفقه عليه ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد، وأبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي صاحب التحفة، ونجم الدين عمر النسفي.

قال السمعاني: أملى ببخارى الكثير ودرّس الفقه، وكان من فحول المناظرين.

قال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند: وكان شيخ أصحابنا بما وراء النهر، وكان إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق، ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع، وكان قاضي القضاة بسمرقند.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٩٣هـ.

وله: أمالي صدر الإسلام البزدوي في الفروع، شرح الجامع الصغير، كتاب الغنا (ذكره مرتين في كتابه معرفة الحجج الشرعية)، كتاب في أصول الدين، معرفة الحجج الشرعية، الواقعات.

ومبسوط: فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي المتوفى - رحمه الله - سنة

٤٨٢هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه أصول البزدوي.

(٥٢٤) مبسوط السرخسي<sup>(١)</sup>:

لشمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي السهل السرخسي أبي بكر الفقيه الحنفي،

المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٨٣هـ.

أملاه من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في السجن بأوزجند بسبب

= العارفين (٢: ٧٧)، كشف الظنون (٢: ١٥٨١)، معجم المؤلفين (١١: ٢١٠)، مقدمة

تحقيق معرفة الحجج الشرعية لعبد القادر بن ياسين الخطيب.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٨٠)، النسخ المطبوعة.

كلمة كان فيها من الناصحين، وهو شرح لكافي الحاكم الشهيد، وهو المقصود إذا أطلق في شروح الهداية وغيرها.

أملى المبسوط نحو خمسة عشر مجلدًا وهو في السجن بأوزجند محبوس، وعن أسباب الخلاص في الدنيا مأبوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين، سالكًا فيها طريق الراسخين لتكون له ذخيرة إلى يوم الدين، وإنما يتقبل الله من المتقين، ولا يضيع أجر المحسنين.

قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات: هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات، أملاه المحبوس عن الجمع والجماعات.

وفي آخر كتاب الطلاق: هذا آخر كتاب الطلاق المؤثر من المعاني الدقاق، أملاه المحبوس عن الانطلاق، المبتلى بوحشة الفراق، مصليًا على صاحب البراق عليه السلام وعلى آله وصحبه أهل الخير والسباق، صلاة تتضاعف وتدوم إلى يوم التلاق، كتبه العبد البريء عن النفاق.

وقال في آخر كتاب العتاق: انتهى شرح العتاق، من مسائل الخلاف والوفاق، أملاه المستقبل للمحن بالاعتناق، المحصور في طرف من الآفاق، حامدًا للمهيمن الرزاق، ومصليًا على حبيب الخلاق، ومن يحنُّ إلى لقائه بالأشواق، وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق.

وقال في آخر شرح الإقرار: انتهى شرح كتاب الإقرار المشتمل من المعاني على ما هو سرّ الأسرار، أملاه المحبوس في موضع الأشرار مصليًا على النبي المختار.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الزيارات.

## (٥٢٥) مبسوط خُواهر زاده (مبسوط البكري)<sup>(١)</sup>:

لشيخ الإسلام محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري الحنفي المعروف ببكر خُواهر زاده.

توفي - رحمه الله - سنة ٤٨٣ هـ.

وقيل له مبسوطان، وهو شرح لمبسوط محمد بن الحسن، وقد وضعها مختلطة بكلام محمد من غير تمييز لكلام محمد كما نقله شراح الجامع الصغير، وكذلك فعل الجوزجاني والحلواني. وقد مرّت ترجمة خُواهر زاده عند ذكر كتابه: شرح الأصل.

## (٥٢٦) المُجرّد<sup>(٢)</sup>:

هناك المجرّد: للحسن بن زياد اللؤلؤي (نسبة إلى بيع اللؤلؤ كما ذكره السّمعاني) الفقيه أبي علي الكوفي الحنفي، صاحب الإمام، ومولى الأنصار، تكرر ذكره في الهداية والخلاصة.

وهو كوفي، نزل بغداد، فلما تُوفي حفص بن غياث جعل على القضاء مكانه.

قال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد، ولي القضاء ثم استعفى

عنه.

كان محبًا للسنة واتباعها، حتى كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٨٠، ١٥٨١)، هدية العارفين (٢: ٧٦).

(٢) انظر: الجواهر المضئية (٢: ٥٦)، تاج التراجم (١٥٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٣١)،

الطبقات السننية (٣: ٥٩)، الفوائد البهية (١٠٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٨٢)، هدية

العارفين (١: ٢٦٦)، الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع،

للعامة الإمام الكوثري، مطبعة الأنوار بالقاهرة، ١٣٦٨ هـ.

اتباعنا لقول رسول الله ﷺ: «ألبسوهم ممّا تلبسون».

وكان يختلف إلى زفر وأبي يوسف في الفقه.

قال علي بن صالح: كُنّا عند أبي يوسف، فأقبل الحسن بن زياد، فقال

أبو يوسف: بادروه فاسألوه وإلا لم تقوّوا عليه.

فأقبل الحسن بن زياد فقال: السلام عليكم يا أبا يوسف، ما تقول مُتصلاً

بالسلام.

قال: فلقد رأيت أبا يوسف يلوي وجهه إلى هذا الجانب مرة وإلى هذا

الجانب مرة من كثرة إدخالات الحسن عليه، ورجوعه من جواب إلى جواب.

وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: ما رأيت أحسن خُلُقًا من الحسن

ابن زياد، ولا أقرب مأخذًا ولا أسهل جانبًا، مع توفر فقهه وعلمه وزهده وورعه.

وقال السرخسي: الحسن بن زياد المقدم في السؤال والجواب.

قيل: كان الحسن أحسن الناس سؤالًا، ولم يكن جوابه على قدر سؤاله.

وكان لا يفتر عن النظر في العلم، وكانت له جارية إذا اشتغل بالطعام أو

الوضوء أو بغير ذلك، تقرأ عليه المسائل حتى يفرغ من حاجته.

قال السمعاني: كان عالمًا بروايات أبي حنيفة وكان حسن الخلق.

قال شمس الأئمة السرخسي: الحسن بن زياد، المقدم في السؤال والتفريع.

توفي - رحمه الله - سنة ٢٠٤هـ، وهو من كتب غير ظاهر الرواية.

وله من المصنّفات: أدب القاضي، الأمالي في الفروع، كتاب الخراج، كتاب

الخصال، كتاب الفرائض، كتاب النفقات، كتاب الوصايا، المأخوذ به الملقب

بالمأمونية في الفتاوى. معاني الإيمان.

وآخر<sup>(١)</sup>: لأبي القاسم إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي. اختصر فيه المبسوط والجامعين والزيادات ثم شرحه وسمّاه: الشامل. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الشامل.

## ٥٢٧) مجلة الأحكام العدليّة (تع):

القانون المدني في الدولة العثمانية: أحسّت الدولة العثمانية بحاجة القضاة إلى تقنين الأحكام الفقهيّة، فشكّلت لجنة من سبعة فقهاء بارزين برئاسة وزير العدلية سنة ١٢٨٥هـ، لتقنين أحكام المعاملات المالية في الفقه الحنفي وتنظيمها. وقد شارك علاء الدّين بن عابدين اللجنة ثلاث سنوات، ثم قدّم استعفاء.

واستمرّت اللجنة في عملها سبع سنوات بعد المقارنة بين الأقوال في المذهب الحنفي وترجيح الأقوال المناسبة فيه، وصياغة الأحكام صياغة قانونية في شكل موادّ متسلسلة بلغت «١٨٥١» مادة اشتملت على أبواب المعاملات، إضافة إلى اشتمالها على قواعد فقهية تُعين القاضي في أداء مهمته.

وبعد انتهاء اللجنة من إعداد المجلة عرضتها على الجهات المختصة، وتمّ اعتمادها من قبل الدولة العثمانية سنة ١٢٩٣هـ، وصدرت الإرادة السلطانيّة بتطبيقها في جميع البلاد التابعة للدولة العثمانية.

وللمجلة عدّة شروح أفضلها شرح علي حيدر (درر الأحكام شرح مجلة الأحكام).

## ٥٢٨) مجمع الآثار (معاني الآثار):

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطّحاوي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٩٣).

وقد مرَّ الحديث عن الكتاب وترجمة المؤلف عند ذكر كتاب شرح الآثار،  
فليراجع.

### (٥٢٩) مجمع البحرين وملتقى النيرين<sup>(١)</sup>:

مظفر الدّين أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي البعلبكي  
الأصل المعروف بابن الساعاتي الحنفي، سكن بغداد ونشأ بها، وأبوه هو الذي عمل  
الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد.

كان إمامًا كبيرًا، عالمًا علامةً، متقنًا متفننًا بارعًا فصيحًا بليغًا قوي الذكاء.

وكان الشيخ شمس الدّين الأصبهاني الأصولي المتكلم الشافعي شارح  
المحصول يثني عليه كثيرًا، ويُرجحه على الشيخ جمال الدّين ابن الحاجب، ويقول:  
هو أذكى منه.

أخذ العلم عن تاج الدّين علي بن سنجر عن ظهير الدّين البخاري صاحب  
الفتاوى الظّهيرية.

أثنى عليه العيّنتابي - رحمه الله - في شرحه المنبع ثناء جميلًا وقال: قد  
صنف في الباب تصنيفًا فاخرًا وكتابًا باهرًا، لم يسبق له مثال ولا خطر على بال،  
عجيب الصنعة غريب الرتبة، بديع الشكل والمثال في التفصيل والإجمال، مقبول  
النظام متداولًا بين الأنام، أكبَّ حُذاقُ زماننا على تحصيله، وثابروا على تفهم  
مجمله وتفصيله؛ لكثرة فوائده وغزارة درره وفرائده، قد تمت به حسناته، ودلت  
على وفور فضله وإعجازه آياته.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٢٠٨)، تاج التراجم (٩٥)، الطبقات السنية (١: ٤٠٠)،  
النوائد (٥١)، طبقات ابن الحناني (٢٨٠)، كشف الظنون (٢: ١٥٩٩)، هدية العارفين  
(١: ١٠٠)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٤٧٩)، النسخة المطبوعة بتحقيق إلياس قبلان،  
ط ١، ٢٠٠٥ دار الكتب العلمية.

ووصفه ابن ملك في شرحه: كتاب بديع، له قدر رفيع، لم يُرَ مثله في الفروع، تأليف يستريح منه الروع، من وجازة لفظه يشابه الألفاظ، وفي بادي لحظه يحاكي الإعجاز، في سرائره سرور مناجيه، ومن الأحزان ناجيه.

وقال عنه العيني في كتابه المستجمع: ما صنف مثله في الآفاق، مشتملاً على الخلاف والوفاق، عجيب التأليف والتركيب، أنيق العبارات والترتيب، موجز الألفاظ، دقيق المعاني، غزير الفجاوي، كثير المعاني، بحيث لم يسبقه أحد في هذا الميدان، ولا ارتاض أحد قبله في هذا البستان، فإنه بحرٌ فرات يتلاطم أمواجاً، رأيت الناس يدخلون فيه أفواجاً، ولم يخرج منه الخائض إلا بالآلىء والذرة، ولم يركبه أحد إلا حاز مقاصد الفكر؛ فإنهما - يقصد مختصر القُدوري ومنظومة الخلافات للنسفي اللذين جمع بينهما في الكتاب - بحران زاخران بينهما برزخ لا يبغيان، فبأي فضل منهما يستضيئان.

ذكره القرشي في ترجمته ثم قال: رتبته فأحسن، وأبدع في اختصاره.

قال اللكنوي: قد طالعت البديع والمجمع، وهما في غاية اللطف واللطافة.

وقال حاجي خليفة في الكشف: كتابٌ حفظه سهل؛ لنهاية إيجازه، وحلّه صعب لغاية إعجازه، بحرٌ مسائله، جمٌّ فضائله.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٩٤ هـ، ودفن عند الجنيد - رحمه الله - تعالى.

ذكر فيه مسائل القُدوري والمنظومة مع زيادات، ورتبته فأحسن ترتيبه، وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلّدين كبيرين، ويذكر في آخر كل كتاب منه ما شدّ عنه من المسائل المتعلقة بذلك الكتاب، لذلك يعتبر من أهم متون الفقه الحنفي.

ولابن النقيب التوقاتي في مدحه:

مجمع البحرين بحر زاخر      درّه زان اللآلىء آي زين  
لسواد العين مجان إذا      شريت نسخة عيننا بعين  
أين في مذهب نعمان وفي      غيره مثل له في الكتب أين  
ضاءت الآفاق من أنواره      قد تبدى ملتقى للينزين  
فسقى صوب الرضا منشئه      ما سقى زهر الروابي صوب عين  
وحلا في كل سمع لفظه      ما حلا وصل الغواني بعد بين

دلّ فيه على قول الإمام إذا خالفه صاحبه بالجملة الاسمية، وعلى قول أبي يوسف إذا خالفه صاحبه بالجملة الفعلية المضارعية، وعلى قول محمد إذا خالفه صاحبه بالجملة الفعلية الماضية، وعلى خلاف زفر بالماضوية وألحق بها نون الجماعة، وبالجملة الفعلية وألحق بها واو الجمع، ودلّ بالحروف الستة على الأوضاع الستة... ثم شرحه في مجلدين كبيرين.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: الحمد لله الذي جعل العلماء أنجمًا للاهتداء زاهرة، وأعلامًا للاقتداء ظاهرة، وحجة على الحق قاطعة، ومحجة إلى الصدق شارة، وصدورًا للفضائل جامعة، وبدورًا في سماء الشريعة طالعة، حمدًا يدوم دوام جوده الفياض، ويبقى بقاء الجواهر لا الأعراض.

والصلاة على صاحب الملة الطاهرة، المؤيد من عند الله بالمعجزة الظاهرة، محمد خاتم الرسل وناسخ الملل، والرضوان على آله أئمة الهدى، وصحبه مصابيح الدجى، والرحمة على من تبعهم بإحسان، وعلى علماء الأمة في كل زمان.

وبعد: فهذا كتاب يصغر للحافظ حجمه، ويغزر للضابط علمه، وتنكشف لوقاد القريحة رموزه، وتتضح لنقاد البصيرة كنوزه، ويشوق لرائق اللفظ وجيزه، ويفوق على النظائر تعجيزه، يحوي مختصر الشيخ أبي الحسين القدوري، ومنظومة الشيخ أبي حفص النسفي رحمهما الله، فإنهما بحران زاخران، وهذا



مجمع البحرين، وهما النيران المشرقان، وهذا ملتقى النيرين: أحدهما يهدي إلى فقه المذهب الذي هو من أشرف المطالب، والآخر يُعرّف الخلاف بين المذاهب، فجمعت بينهما جمعاً لم أسبق إليه، ولا عثر أحد غيري عليه، مع زيادات شريفة وقيود ومسائل منظمة كالعقود، وإشارة إلى الأصح والأقوى، وتنبية على المختار للفتوى، وها أنا قد صدرته بتمهيد قاعدة قد اخترعتها، وأوضاع شريفة ابتدعتها؛ لتكون أقرب الوسائل إلى إيضاح هاتيك المسائل، والله ولي إعانتني على هذا التّهذيب، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية، تحقيق: إلياس قبلان، ط ١: ٢٠٠٥.

وله من المصنّفات: بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام، الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود ابن كمونة، نهاية الوصول إلى علم الأصول.

.. وسنذكر هنا الشُّروح التي أشار وعزا إليها ابن عابدين - رحمه الله - ثم نذكر ما لم يذكره أو يشير إليه بجعله من مصادره.

(٥٣٠) شرح مجمع البحرين (الشيخ شعبان):

ذكره ابن عابدين بقوله: وتبعه في الفتح والدرر والشيخ شعبان في شرح المجمع.

قلت: لعل ابن عابدين نسبه للشيخ شعبان نسبة للجد لعدم جزمه بمؤلفه، فقد نسب الكتاب في بعض كتب التّراجم لابن، وفي بعضها للأب، وغالب ظني أنّ المقصود منه (تسنيف المسمع في شرح المجمع).

وقد نسبه في خلاصة الأثر (١: ٢٩٨) إلى الابن في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الصفدي المعروف بالخالدي الفقيه الأديب الحنفي حيث ذكر

في ترجمته: ثم ارتحل إلى القاهرة وأخذ بها عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي البهنسي العقيلي الشافعي المصري وأجازه بالبخاري في سنة أربع وتسعين وتسعمئة وعن أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي وأجاز له جميع مروياته ومؤلفاته التي من جملتها تشنيف المسمع.

ثم عاد ونسبه إلى الأب في (٣: ٤٧٤) في ترجمته حيث قال: محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي من أهل طرابلس المغرب ذكره ابن نوعي ووصفه بالفصل الباهر وقال قدم قسطنطينية في سنة ست عشرة وألف وتناظر مع علمائها فظهرت مزيتة وروعي حقه وأقبل عليه شيخ الاسلام صنع الله بن جعفر، وأعطاه قضاء بلدة باعتبار المولوية، وأضاف إلى القضاء الفتوى والتدريس، فتوجه إلى وطنه.

وله تأليف باهرة منها: شرح مجمع البحرين سماه تشنيف المسمع في شرح المجمع، وجمع مناقب الشيخ أبي الغيث القشاش المقدم ذكره، وله غير ذلك من الآثار ما ليس له نهاية وفتاويه كلها مسلمة، وكانت وفاته في سنة عشرين وألف. ونسبه في معجم المؤلفين (٢: ١١٠) إلى أحمد بن محمد بن شعبان، وكذلك صاحب كشف الظنون (٢: ١٥٩٩)، وفهارس مخطوطات آل البيت. ونسبه إلى محمد شعبان في هدية العارفين (٢: ٢٦٨).

جاء في فهارس آل البيت: تشنيف المسمع، في شرح المجمع... لأحمد ابن محمد بن شعبان العمري (الطرابلسي) ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م. نسخة كتبت سنة ٩٥٥هـ / ١٥٤٨م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٠٢)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٣. الجزء الرابع، كتب سنة ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٠٣)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٣. نسخة كتبت سنة ٩٨٩هـ / ١٥٨١م... راغب باشا / إستانبول (٥٢٥)... ف. م. راغب باشا ٣٧. الجزء الأول... ولي الدين / إستانبول (١٢١٨) - (٨٠٨و)... دفتر مكتبة ولي الدين

٦٧. الجزء الثاني... ولي الدين/ إستانبول (١٢١٩) - (٨٢٢و)... دفتر مكتبة  
ولي الدين ٦٧. يكي جامع/ إستانبول (٤٥٥)... ف. م. يكي جامع ٢٤.

### (٥٣١) شرح مجمع البحرين (المُستجمع)<sup>(١)</sup>:

لبدر الدين محمود بن أحمد العيني.

ذكر فيه شرح المصنّف واستطالته، فلخصه مقتصرًا على ما لا بدّ منه من  
الحلّ والإيضاح، وزاد الإشارة إلى أقوال الشّافعي ومالك وأحمد، ولوّح إلى  
الأصح من أقوالهم، وذكر في آخره أنّه ألفه وعمره أربع وعشرون سنة.

وقال العيني في كتابه المستجمع في الثناء على مجمع البحرين: «ما صنّف  
مثله في الآفاق، مشتملاً على الخلاف والوفاق، عجيب التّأليف والتركيب، أنيق  
العبارات والترتيب، موجز الألفاظ، دقيق المعاني، غزير الفجاوي، كثير المعاني،  
بحيث لم يسبقه أحد في هذا الميدان، ولا ارتاض أحد قبله في هذا البستان،  
فإنه بحر فرات يتلاطم أمواجًا، رأيت النّاس يدخلون فيه أفواجًا، ولم يخرج منه  
الخائض إلا باللالء والدّرر، ولم يركبه أحد إلا حاز مقاصد الفكر؛ فإنهما - يُقصد  
مختصر القُدوري ومنظومة الخلافات للنسفي اللذان جمع بينهما في الكتاب -  
بحران زاخران بينهما برزخ لا يبغيان، فبأي فضل منهما يستضيئان». انتهى.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

### (٥٣٢) شرح مجمع البحرين (المجمع الملكي)<sup>(٢)</sup>:

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك، وهو شرح معتبر متداول.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٠)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٧٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠١)، النسخة الأزهرية المخطوطة، النسخة المخطوطة =

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول الضعيف النحيف عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين ختم الله بالخير عمله وأولاه، وأعطاه في الآخرة أمله وولاه: إن بعض إخواني وخلّص خلاني في أثناء الصحبة من البين قالوا: إن مجمع البحرين كتاب بديع له قدر رفيع، لم يُر مثله في الفروع، تأليف يستريح منه الروع، من وجازة لفظه يشابه الألغاز، وفي بادي لحظه يحاكي الإعجاز، كتاب في سرائره سرور مناجيه، ومن الأحزان ناجيه، وليس له شرح يشفي الغليل من دائه ويكفي الغليل بمائه، نسألك أن تشرحه شرحاً يحلل فوائد قيوده ويذلل شوارده صيوده، ويبرز ما كمنت في حجب عباراته، ويبرز ما كنت في أصداف إشاراته، حاوياً بالمسائل المضبوطة، حاوياً عن الدلائل المبسوطة، متوسطاً بين التفريط والإفراط، فإن خير الأمور الأوساط... وشرعت بالناظر الكليل والخاطر العليل، راجياً من القادر الجليل أن يسر كل عسير وعويل، إذ هو نعم المولى ونعم المنيل». انتهى.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٨٢٧٢. مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٣٠ فقه حنفي. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٣٩٦/٢. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٧٢٠. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٦٣ عن الأزهرية ٦٥٩٧٥/٣٨٠٧، ١٦٤ عن الأزهرية ٦٥٩٧٥/٣٨٠ فقه حنفي، ١٦٦ عن الأزهرية ٢٨٧، ١٦٥ عن الأزهرية ٢٨٧ الشوام، ١٦٧ عن الأزهرية ٢٦٨١١/١٩٧٣. المكتبة المركزية، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٩٧٩.

وقد مرّت ترجمة ابن ملك عند ذكر كتابه شرح المشارق «مبارق الأزهار».

= جامعة الملك سعود الرقم العام ٤٢٧٧ ورقم تصنيفها ٤، ٢١٧ ش. م. وهي نسخة ناقصة من أولها. ونسخة ثانية رقمها العام ٣٩١٢ وبها أثر رطوبة.

## ٥٣٣) شرح مجمع البحرين (المشروع في شرح المجمع)<sup>(١)</sup>:

لأبي البقاء محمد بن أحمد ابن الضياء المكي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول،... جامعة عليكرة (خزانة حبيب كنج) - الهند [٣٢١/٨٨ / ١٧] - (٣٠٣ و) ... ف. م. ع. جامعة عليكرة ٣٦٨ / ١. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٦٧ / ٣. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٦٤٤.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الغزنوية «ضياء المعنوية».

## ٥٣٤) شرح مجمع البحرين (المنبع في شرح المجمع، والمرتقى في شرح الملتقى)<sup>(٢)</sup>:

لشهاب الدّين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيتابي (نسبته إلى عين تاب: قلعة بين حلب وأنطاكية، كما ذكره عبد المولى الدمياطي تلميذ السّيد أحمد الطحطاوي في حاشيته: «تعاليق الأنوار على الدر المختار») الحلبي، القاضي بعسكر دمشق.

أفتى ودرّس ونوع وجنس وحرّر النقول من المنقول، ذكره ابن حبيب في تاريخه وقال في حقه: إمام شهابه لامع، وسحابه هامع، وقلمه لأشتات الفضائل جامع، وكلمه يفيد الطالب ويطرب السّامع.

كان ذا شكل حسن، وبراعة ولسن، وأخلاق جميلة، وطريقة معروفة بالفضيلة، عادلاً في أحكامه، بارعاً في مذهبه إمامه.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠١).

(٢) انظر: تاج التّراجم (١٠٦)، الطبقات السّنية (١: ٢٥٨)، الفوائد البهية (٣١)، كشف الظنون

(٢: ١٦٠١)، هدية العارفين (١: ١١٢)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٤٩) بتصرف.

اعتنى المؤلف في شرحه بتدليل صعاب المتن، واستكشاف مكنوناته واستخراج درر أسراره من أصدافه، مفصلاً مجمله، ومقيداً مطلقه، وموضحاً مشكله، متصفحاً المطولات والمختصرات في الفقه والعربية واللغات، ضاماً إلى مسائله جملة من الشواهد والنظائر والمناسبات، ويعتبر هذا الشرح من أهم كتب الفقه المقارن، عني فيه المؤلف ببيان الخلاف بين الحنفية أنفسهم وبين المالكية والشافعية، وذكر مذهب الحنابلة في كثير من المسائل، وقد يعرض لرأي أهل الظاهر أيضاً، وأقوال الصحابة والتابعين.

وعني بمناقشة الأقوال وأدلتها مع الحرص على الترجيح بين الآراء والأقوال، مع اهتمامه بالأحاديث والآثار استدلالاً وعزواً وبيانا لدرجتها قوة وضعفاً.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٦٧هـ.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: ستة مجلدات، كتب الشارح الجزء الرابع منها... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٦، الجزء الأول، كتب سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٧٠٧]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٤. الجزء السادس، كتب سنة ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٧٠٨]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٤. الجزء الثاني، كتبه يحيى بن فخر الدين [الدلسطي] سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م... الأوقاف/ حلب [٣١٠ (١٨٧٨)]... ف. م. أوقاف حلب ١١٧. الجزء الرابع... الأزهرية/ القاهرة [١٢٥٨ (١٧٥٨٦)] - (١٩٥)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٨١. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٦٨]... ف. م. أسعد أفندي ٤٧. جزءان في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٦. الجزء الثاني... مراد ملاً/ إستانبول [٨٩١]... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٧٣.

الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣.  
الجزء الرابع... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٣]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣.  
الجزء الخامس... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٤]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا)  
٧٣. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٣/ ١٣٧. مركز البحث العلمي  
وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤١٣، ٤١٤ عن دمشق  
١٨٧٨. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٢٥٨] ١٧٥٨٦.

ومنه نسخة كاملة في المكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية برقم (٤٧٢)، (٤٧٣) فقه حنفي.

وله من المصنّفات: فتح المجنى شرح المغني للخبازي.

(٥٣٥) حاشية العلامة قاسم: وقد مرّ ذكرها باسم (حواشي المجمع).

(٥٣٦) شرح العلامة قاسم على فرائض المجمع (غير الحاشية).

ذكره ابن عابدين الابن بقوله: قال العلامة قاسم في شرح فرائض المجمع.

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الله بن يوسف (الحلي

سنة ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م... دار الكتب/ القاهرة (٢٢٥٨٧) - (٦٠و)... ف. م.

دار الكتب (ف. سيد) ٥٣/ ٢. نسخة كتبت سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م... جامع

الزيتونة/ تونس (٢٨٥٧/ ١٠٥٦) - (٦٥و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٤٠٣.

الأحمدية/ تونس (٥/ ٢٥٥٥)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٥.

الأحمدية/ تونس (٢٥٦٨) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع

الزيتونة ٨٦. جامع الزيتونة/ تونس (٢٨٧٠/ ١٠٦٩) (١) - (٢٧و، للمجموع)...

برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٤١٦.

## ٥٣٧) شرح نظم مجمع البحرين (درر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة):

ذكره ابن عابدين بقوله: (قوله حتى العيني) أي في شرحه على نظم المجمع، أي فناقض كلامه في الرمز. اهـ.

ونظم المجمع لأبي المحاسن حسام الدين الرهاوي.

وجاء في مقدمة النسخة المخطوطة في مكتبة جامعة الملك سعود: قد كان يختلج في صدري، وينبلج في تصوري وفكري أن أشرح كتاب البحار المشتمل على مجمع البحرين وغيره الذي نظمه شيخنا وأستاذنا العالم العلامة وحيد عصره، فريد مصره، أبو المحاسن حسام الدين المشهور بالرهاوي تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته، فإنه كتاب عظيم الشأن، باهر البرهان، مشتمل على القواعد العجيبة، والأوضاع الغربية، محتو للمذاهب الأربعة، والأقاويل المتوزعة، شرحاً يزيل... ويستخرج من نشره لبابه، ويكشف عن وجوه مخدراته نقابه، ولا سيما وقد أسسه على مجمع البحرين، وبناء على ملتقى النيرين... إلخ.

وبداية النظم:

بدأت بيسم الله نظمي تقولا وشكري لرحمن رحيم مؤملا

وقد سبق ذكر نظم الرهاوي (البحار الزاهرة) عند ذكر كتاب در البحار في مذاهب الأئمة الأخيار للقونوي، ودرر البحار الزاهرة للعيني، فليراجع.

ذكر بقية الشُّروح وأهمها<sup>(١)</sup>:

- شرح شمس الدين محمد بن يوسف القونوي في عشرة أجزاء ثم لخصه

في ستة.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٩٩).



- شرح أحمد بن الأضرِب الحلبي، وسمّاه: المغني.

- شرح سليمان بن علي القراماني.

وغيرها من الشُّروح والحواشي.

### (٥٣٨) مجمع الفتاوى<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، ثم اختصره وسمّاه: خزانة الفتاوى.

جمع فيه من المجمع غرائب المسائل خاليًا من التطويل، ذكر في مُختصره أنّه لما فرغ من تسويد مجمع الفتاوى الذي جمع فيه من كتب العلماء العظام أولها الفتاوى الكبرى والصغرى للصدر الشَّهيد، وفتاوى أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، وفتاوى الشيخ محمد بن الوليد السَّمرقندي، وفتاوى أبي الحسن الرستغفني، وفتاوى عطاء بن حمزة، والناطفي وغريب الرواة والمنتقى والشَّرح المنتسب بالجصاص وملتقط أبي القاسم وتحفة الفقهاء والعلائي وبديع الدِّين وجامع ظهير الدِّين.

ولولي الدِّين بن يوسف الحنفي كتاب ثانٍ جمع فيه فتاوى المولى أبي السعود وابن كمال وجوى زاده والمولى سعدي وعلي الجمالي، ورتَّبَه ترتيب الفقه.

وقد مرَّ ذكره عند خزانة الفتاوى.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٨٨هـ / ١٤٨٣م... المعهد البيروني / طشقند [٢٤٨٦] - (٢٢١و)... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٢.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٣)، النسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود، الرقم العام: ٤٢١٥. تبدأ بكتاب الطهارة مباشرة بعد قوله: الحمد لله رب العالمين والصَّلَاة والسَّلَام على رسوله محمد وآله أجمعين.

وأخرى: (مجمع الفتاوى): أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن يونس  
السعودي: فقيه حنفي مصري.

جاء في مقدمة المخطوطة الأزهرية: «... فيقول فقير لطف ربه الخفي، علي  
ابن محمد الحنفي، قد استخرت الله تعالى واستعنت به وشمرت ساعد العزم والجد،  
في إثبات ما أقف عليه من فتاوى سيدي الجد الإمام المقتدى به العلم المهتدى به  
مفيد الطالبين مرشد السائلين، الملتجى إلى جناب الله والنبى العربي، أبي العباس  
شهاب الدين بن الشيخ شرف الدين يونس الشهير بابن الشلبي، يسر الله تعالى  
بالوقوف عليها، ونشر ونثر أرج طيب عطرها ومنتورها على الناظرين إليها، والله تعالى  
يمنُّ في جمعها بالعناية، وقد جعلتها مرتبة على ترتيب أبواب الكنز والهداية، ويسر  
بها النفس، ويقر بها العين، وقد طويت كل باب على قسمين، وقدمت ما كتبت عليه  
بنفسه استقلالاً، وأردفته بالأسئلة التي عليها خط بعض العلماء، أجزل الله لهم نوالاً  
بموافقتهم له، أو موافقة لهم، والمخالفة منهما لذلك، والله تعالى ينير بهم لكل سائل  
سالك المسالك، ويجعل همتهم في إرشاد الأنام على مد الليالي والأيام...» إلخ.

وله من المصنّفات: إتحاف الرواة بمسلسل القضاة، تجريد الفوائد الرقائق  
في شرح كنز الدقائق، درر الفوائد حاشية على شرح الأجرومية للشيخ خالد في  
النحو، الفوائد السنية على شرح المقدمة الأزهرية، مناسك الحج.

### ٥٣٩) مجمع التّوازل (مجموع التّوازل والحوادث والواقعات):

قال ابن عابدين: ذكر ذلك في المعراج عن مجمع التّوازل وقال في الخانية:  
إنه ليس للتكبير عدد في ظاهر الرواية لكن ينبغي أن لا يكون أكثر الخطبة التكبير  
ويكبر في الأضحى أكثر من الفطر. اهـ.

لأحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون الكشي المتوفى في حدود ٥٥٠هـ.

جاء في الكشف (٢: ١٦٠٦) وهو كتاب لطيف في فروع الحنفية، وظرن ابن نجيم أنه لعلي الكشي، وليس كذلك كما نبّه عليه تقي الدين.

أوله: (الحمد لله الذي شرفنا بسيد الأصفياء... إلخ).

ذكر فيه أنه جمع من فتاوى أبي الليث السمرقندي وفتاوى أبي بكر بن فضل وفتاوى أبي حفص الكبير.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٥٨٦هـ / ١١٩٠م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٩٧٣]... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٨. نسخة كتبها حسن بن درويش [أبو شتنوي] سنة ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م... المتحف العراقي / بغداد [٧١٢] - (٣٣٤ص).

... ف. م. المتحف العراقي ٢ (فقه - ١) ١٤٩. أسعد أفندي / إستانبول [٩١٣]... ف. م. أسعد أفندي ٥٥. جورليلي علي باشا / إستانبول [٢٧٨] - (٥٣٦و)... ف. م. جورليلي باشا ٢١. المركز الحكومي / إستانبول [٢٣١]... دفتر مكاتب قره مصطفى ٢٣. ولي الدين / إستانبول [١٥٤٥] - (٦٢٢و)... ف. م. ولي الدين ٨٦. يكي جامع / إستانبول [٥٤٧]... ف. م. يكي جامع ٢٨. يكي جامع / إستانبول [٥٤٨]... ف. م. يكي جامع ٢٨.

(٥٤٠) مجمع البحار (مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار)<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين بقوله: يؤيده ما نقله عن مجمع البحار أي متجردين، وإن

(١) انظر لتفصيل ترجمته: التعليقات السنوية (٢٧٢)، هدية العارفين (٢: ٢٥٥)، الأعلام

(٦: ١٧٢)، معجم المؤلفين (١٠: ١٠٠).

كان بينهما حائل، فيكره تنزيهاً. اهـ. تأمل (قوله بين أخيه وأخته وأمه وأبيه) في بعض النسخ وبين بالواو وهكذا رأيت في المجتبى قال في الشريعة: ويفرق بين الصبيان في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين، ويحول بين ذكور الصبيان والنسوان وبين الصبيان والرجال، فإن ذلك داعية إلى الفتنة ولو بعد حين.

لمحمد طاهر الفثني (بتشديد التاء المثناة)، نسبة إلى فتن، معرب بتن من بلاد الكجرات، تلمذ أولاً في بلاده ثم انسلت إلى الحرمين، وأخذ عن علمائها ومشايخها لا سيما علي المتقي، وعاد إلى بلاده وصنف «مجمع البحار» في غريب الحديث، والمغني، وتذكرة الموضوعات، وقانون الموضوعات.

قال اللكنوي: وكلها مشتملة على فوائد جليظة، وله غير ذلك من التآليف العريضة.

ولد سنة ٩١٤هـ، قتل في أُجّين سنة ٩٨٦هـ، ونقل جسده إلى فتن.

وقد طبع الكتاب في ٤ أجزاء في لكانهور ١٢٨٣هـ جمع فيه كل غريب الحديث مع ترك الإسناد، ولكنه اعتنى بذكر الكتب التي أخذ عنها وذلك باستعمال حروف تشير إلى الكتاب ومؤلفه المأخوذ عنها، وطبع أيضاً في ٢٠ جزء في لكانوا عام ١٢٤٨هـ.

### (٥٤١) مجموع التوازل والواقعات<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن محمد بن عمر الناطفي أبي العباس الطبري الحنفي. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأجناس.

### (٥٤٢) مجموعة الأنقروي:

محمد بن الحسين الأنقروي الرومي الحنفي صاحب الفتاوى.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٦).

جاء في آخر الفتاوى الأنقروية: «قد تَمَّتْ هذه المجموعة الشريفة بحمد الله تعالى...». فدلت هذه الجملة على أن كلمة «مجموعة» قد تطلق على هذه الفتاوى ولعلها اشتهرت بهذا الاسم في عصر من الأعصار، ثم بحثت على النقل في رد المحتار عن مجموعة الأنقروي في كتاب المضاربة فإذا هو عينه في الفتاوى: «وفي مجموعة منلا علي عن مجموعة الأنقروي عن محيط السرخسي لو قال رب المال هو قرض والقابض مضاربة فإن بعد ما تصرف فالقول لرب المال والبينة بيته أيضاً والمضارب ضامن وإن قبله فالقول قوله ولا ضمان عليه أي القابض لأنهما تصادقا على أن القبض كان بإذن رب المال ولم يثبت القرض لإنكار القابض. انتهى».

وقد مرَّ التعريف بها وبمؤلفها عند ذكر الفتاوى الأنقروية.

### ٥٤٣) مجموعة الحفيد الهروي (الدرّ التّضيد من مجموعة الحفيد)<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصلاة، باب الأذان بقوله: وفي مجموعة الحفيد الهروي ما نصّه: فائدة: في روضة العلماء قال ابن الأنباري: عوام الناس يضمون الراء في أكبر، وكان المبرد يقول الأذان سُمع موقوفاً في مقاطيعه، والأصل في أكبر تسكين الراء فحولت حركة ألف اسم الله إلى الراء كما في ﴿ألم الله﴾. وفي المغني: حركة الراء فتحة وإن وصل بنية الوقف، ثم قيل هي حركة الساكنين ولم يكسر حفظاً لتفخيم الله، وقيل نقلت حركة الهمزة وكل هذا خروج عن الظاهر؛ والصواب أن حركة الراء ضمة إعراب، وليس لهزمة الوصل ثبوت في الدرّج فتنقل حركتها، وبالجملة الفرق بين الأذان. وبين ألم الله ظاهر فإنه ليس لـ ألم الله - حركة إعراب أصلاً، وقد كانت لكلمات الأذان إعراباً إلا أنه سمعت موقوفة. اهـ.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٣٨)، الأعلام (١: ١٧٠).

وهو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، سيف الدين، شيخ الإسلام ورئيس العلماء بهراة، حفيد العلامة التفتازاني. توفي - رحمه الله - مقتولاً سنة ٩١٦هـ.

قال في مقدمته: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، قال الإمام أحمد بن يحيى بن محمد الحفيد الشافعي النهروي رضي الله عنه: اعلم أن العلوم المدونة المصنفة، والمعارف المحررة المؤلفة، على نوعين:

النوع الأول: ما دونه المتشعبة لبيان ألفاظ القرآن الباهر البرهان، والآثار السنية النبوية لفظاً وإسناداً، أو لإظهار ما قصد بالقرآن من التفسير والتأويل، أو لإثبات ما يستفاد منهما أعني الأحكام الأصلية الاعتقادية أو الأحكام الفرعية العملية، أو تعيين ما يتوصل به من الأصول في استنباط تلك الفروع الفقهيّة أو ما دون لمدخليته في استخراج المعاني من الكتاب والسنة، أعني الفنون الأدبية.

النوع الثاني: ما دونه الفلاسفة لتحقيق الأشياء كما هي وكيفية العمل على وفق عقولهم لذلك ربّنا الكلام على فاصلتين (...).

طبع الكتاب في مصر الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر.

تنويه: والد هذا الرجل هو يحيى بن محمد شهير أيضاً بالحفيد، وقد كتب حاشية على حاشية جده السعد على الكشاف، وقد يحصل بعض الخلط بينهما من جهة شهرتهما بحفيد السعد أو الحفيد النهروي.

وله من المصنفات: تعليقة على أوائل الهداية للمرغيناني في الفروع،

حاشية على شرح العقائد للقاضي الإيجي، حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة، حاشية على مُختصر شرح التلخيص، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، شرح تهذيب المنطق والكلام لجده السعد، شرح فرائض السراجية، وغير ذلك.

### (٥٤٤) مجموعة السائحاني:

ذكرها ابن عابدين في كتاب الإقرار، باب إقرار المريض بقوله: ونقله السائحاني في مجموعته.

وقد مرّت ترجمة السائحاني عند ذكر كتابه: شرح السائحاني على منظومة ابن الشحنة في الفرائض.

### (٥٤٥) مجموعة المولى عطاء الله أفندي<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين الابن في التكملة، كتاب العارية، ونقل منها فتوى لشيخ الإسلام زكريا أفندي.

قلت: لعله أراد به المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان، قرأ على المفتي أبي السعود، ثم على محشي البيضاوي المولى سعد الله.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٧٩ هـ.

وقد انتقده من حوله حيث قدّم الصغار على المشايخ الكبار، وإيثار حواشيه وتقديم متعلقاته وتلاميذه وإيصالهم إلى المناصب الجليلة في الأزمنة القليلة.

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٤٠٦).

وذكر في الشقائق النعمانية أنه كتب رسالة تشتمل على فنون خمسة: الحديث والفقه والمعاني والكلام والحكمة. والله أعلم وأحكم وأجل.

### ٥٤٦) مجموعة النقيب (واقعات المفتين) (تع)<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين الابن في كتاب الهبة، باب الرجوع في الهبة بقوله: وفي مجموعة النقيب عن العمادية... إلخ.

لعبد القادر بن يوسف بن سنان بن الشيخ محمد الحلبي المعروف بنقيب زاده القاضي بعسكر روم إيلي المتخلص بقدري، ولد سنة ١٠١٤ هـ، وتوفي سنة ١٠٨٥ هـ، صنّف الفتاوى، ويسمى أيضًا واقعات المفتين. ويسمى أيضًا (واقعات قدري أفندي).

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة من واقعات المفتين: «يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير عبد القادر بن يوسف المعترف بالتقصير: لما استخدمني برهة من الزمان قبل هذا الزمان في تسويد أسئلة الناس وتصويرها، ومقابلة الفتاوى وأمانتها بعد تبييضها وتحريرها أجله من العلماء الأعلام، وأغرة من شيوخ مشايخ الإسلام الذين سلكوا مسالك الزهد والتقوى، وأجابوا للسائلين عن وقائعهم بما عليه الفتوى، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة، وجعلتها مرتبة على الكتب كسائر المدونات والكتب، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين.

ثم بعد حين ومضي سنين قابلت كل مسألة بأصلها، وذكرت بيانها وفصلها؛

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٦٠٢)، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠٣٦٦٣ و ٣٢٥٧٥٥ و ٣٢٧٧٨٧، مخطوطة جامعة الملك سعود (٤: ٢١٧)، النسخة المطبوعة، المطبعة الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ.



تسهيلاً للمراجعة لطالبي المقابلة، وطرحت منها المكررات، وأبقيت ما هو المنقول من المتداولات، وألحقت مسائل مهماتٍ من المعتبرات، طالباً من الله تعالى الأجور والحسنات. وبعد تلك المقابلة مرة أخرى أخرجت منها أيضاً مسائل وألحقت أخرى، والمسؤول من الإخوان الذين عندهم نسخ من الأولى أو الثانية أن يصححوا نسخهم ويقابلوها بهذه النسخة الثالثة، رحم الله من أجابني إلى ذلك المسؤول، وبذل وسعه في التطبيق كما هو المأمول». انتهى.

وقد طبع الكتاب بيولاق سنة ١٣٠٠هـ.

### (٥٤٧) مجموعة منلا على التُّركماني<sup>(١)</sup>:

علي بن محمد سالم بن ولي الدين التركماني الأصل الدمشقي المولد الحنفي، ولي أمانة الفتوى في دمشق وتوفي - رحمه الله - بها، وأثنى عليه ابن عابدين بكونه ثقة ثبناً وكفى به من قدوة.

كان متقناً متفوقاً بفقهِ الإمام أبي حنيفة وماهراً بمقتضياته وإليه النهاية فيه بوقته، مع الفضل الذي لا مطعن فيه.

ولد سنة ١١٠٣هـ، كما في سلك الدرر وهو سبقُ قلم، ولعله ١٠٠٣هـ أو ١٠١٣هـ، وقرأ وأخذ عن جماعة من شيوخ دمشق والروم، واستفاد وصار أمين الفتوى مدة مديدة عند العلامة الإمام المولى حامد العمادي.

توفي - رحمه الله - سنة ١١٠٨هـ، ودفن بمقبرة الحقلّة عند داره بميدان الحصا.

ومن آثاره رسائلٌ وتعليقاتٌ وحواش، والظاهر أن له مجموعتين صغيرتين

وكبيرة نقل عنها ابن عابدين.

(١) انظر: سلك الدرر للمرادي (٣: ٢٢٠)، دار الكتب العلمية، معجم المؤلفين (٧: ١٩٩).

(٥٤٨) المحاكمات<sup>(١)</sup>:

جلال زاده، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة بقوله: ونقل الحموي عن المحاكمات لجلال زاده ما نصه: يجب أن يحتاط في أمر الطلاق إذا أضيف إلى اليد والرجل باللسان التركي فإنهما فيه يعبر بهما عن الجملة والذات. اهـ.

وهو: المولى العالم الصالح بن جلال الدين القاضي، المتوفى بقسطنطينية في أوائل سنة ٩٧٣هـ وناهز عمره إلى ثمانين.

نشأ في طلب العلم عند ابن كمال وخير الدين المعلم وصار ملازمًا منه ومدرسًا، ثم قلد قضاء حلب وعاد مدرسًا، ثم قلد قضاء دمشق وقضاء مصر، ثم عزل.

وكتابه هذا هو عبارة عن محاكمات بين صدر الشريعة والإصلاح (وقد مرّ إيضاح الإصلاح لابن كمال باشا فليرجع إليه)، وجمع بعد عمائه «لطائف علماء الروم»، ودوّن أشعاره ومكاتيبه من ذيل العاشق.

وله من المصنّفات: حاشية على شرحي السعد والسيد لمفتاح العلوم في المعاني والبيان سمّاها: ناقد الرأيين في قواعد الفنين، حاشية على شرح المواقف للايجي في علم الكلام، حاشية على شرح صدر الشريعة الثاني لوقاية الرواية في مسائل الهداية (وهو كتابنا هذا «المحاكمات»).

## (٥٤٩) المحرّر:

الحسن بن زياد اللؤلؤي، وهو من كتب النوادر.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه المجرد.

(١) شذرات الذهب (١٠: ٥٤٣)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (٢: ١٧٢)،

(٥٥٠) المٌحيط البرهاني<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام العلامة محمود بن تاج الدين أحمد بن الصدر الشهيد برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٦١٦هـ.

وهو ابن أخي الصدر الشهيد حسام الدين، ثم اختصره وسمّاه: الذخيرة. وكثيرًا ما يغلط فيه الطلبة فيظنون أنّ صاحب المحيط البرهاني الكبير أيضًا رضي الدين محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك.

قال اللكنوي في الفوائد: نقل صاحب البحر الرائق عنه أنّه مفقود في ديارنا، ثم حكم أنه لا يجوز الإفتاء منه، واستند إلى ما ذكره ابن الهمام أنه لا يحل النقل من الكتب الغربية.

وظنّ بعضهم أنّ حكمه بعدم جواز الإفتاء منه لكونه جامعًا للطب واليابس، وبناءً عليه ذكرته في رسالتي النافع الكبير في عداد الكتب غير المعتمدة، ثم لما منحني الله مطالعته رأيته كتابًا نفيسًا مشتملاً على مسائل معتمدة، متجنبًا المسائل الغربية غير المعتمدة إلا في مواضع قليلة، ومثله واقع في كتب كثيرة، فوضح لي أنّ ما حكمه بعدم جواز الإفتاء منه إلا لكونه من الكتب الغربية المفقودة غير المتداولة، لا لأمر في نفسه ولا لأمر مؤلفه، وهو أمر يختلف باختلاف الأعصار ويتبدّل بتبدّل الأقطار.

فكم من كتاب يصير مفقودًا في إقليم وهو موجود في إقليم آخر... فالمحيط البرهاني لمّا كان مفقودًا في بلاده وأعصاره، عدّه من الكتب التي لا يُفتى منها

(١) انظر: الجواهر المضيئة (٣: ٤٢)، الفوائد البهية (٣٣٦)، كشف الظنون (٢: ١٦١٩)، النسخة الباكستانية المطبوعة بتحقيق نعيم أشرف، ط ١، ٢٠٠٤، النسخة السقيمة المطبوعة في دار الكتب العلمية، بتحقيق عبد الكريم سامي الجندي، ط ١، ٢٠٠٤.

لعدم تداولها وغرابتها، فإنَّ وُجد تداوله وانتشاره في عصر أو في إقليم يرتفع حكمه هذا، فإنَّه لا شبهة في كونه معتمدًا في نفسه، قد اعتمد عليه من جاء بعده من أرباب الاعتماد وأفتوا بنقله.

وقال في الكشف في حرف الذال: الذخيرة البرهانية للإمام برهان الذين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري اختصرها من كتابه المشهور المحيط البرهاني وكلاهما مقبول عند العلماء.

قلت: وقد طبع الكتاب حديثًا في الباكستان في إدارة القرآن، بنسخة محققة في ٢٥ مجلدًا بتحقيق نعيم أشرف نور وهي جيدة إلى حدِّ ما، وفيها بعض النقص، وخاصة في المجلد ١٨ كتاب المضاربة وغيره، بالإضافة إلى ضعف المحقق في اللغة ممَّا أوقعه في كثير من الأخطاء الإملائية والنحوية من أول الكتاب إلى آخره.

وأما النسخة التي طبعتها دار الكتب العلمية وإحياء التراث، فكلتاها ناقصةٌ كُتِبَا وأبوابًا كاملة، وإحداهما مسروقة عن الأخرى، عدا ما تضمنته من الكلام غير العربي بأحرف عربية دون بيان له، والله في خلقه شؤون.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه تَبَمَّة الفتاوى، فليراجع.

## (٥٥١) المحيط الرضوي<sup>(١)</sup>:

لرضي الدين محمد بن محمد بن محمد الشرخسي الحنفي.

كان إمامًا كبيرًا جامعًا للعلوم العقلية والنقلية. أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين (وهو غير شمس الأئمة محمد بن أحمد صاحب المبسوط)،

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٣٥٧)، حاشية الجواهر المضية (١: ١٣٠)، تاج التراجم (٢٤٩)،

مفتاح السعادة (٢: ٢٤٦)، الفوائد البنية (٣١٠، ١٣١)، كشف الظنون (٢: ١٦٢٠)، هدية

العارفين (٢: ٩١)، النسخة المخطوطة: مكتبة الغزالي، باكستان.

وهو ثلاث نسخ كما ذكره ابن الحنائي، الأولى كبرى وهي المشهورة، والمرادة بالمحيط إذا أطلق غالبًا، والثانية وسطى، والثالثة الصغرى.

وذكر في الجواهر وتاج التّراجم ومفتاح السعادة أنه أربعة مصنفات: كبير في أربعين مجلدًا، ومتوسط في اثني عشر مجلدًا، وصغير في أربعة مجلدات، ومُختصر في مجلدين.

قدم حلب فدرّس بعد محمود الغزنوي، فنُسب إلى غير ما شهر به، وأنه لم يصنف المحيط لقصوره في الفقه عن ذلك، وأنه تصنيف شيخه فادعاه لنفسه، وأنه كثير التصحيف يقول في «الجباثر» «الخبائر»، وكتب فيه إلى نور الدّين الشّهد فعزله عن التّدريس، وقدم دمشق فدرس بالخاتونية (نسبة إلى خاتون بنت معين الدّين أنر).

قلت: وقد حصل للعلماء خلط بين المحيط البرهاني، والمحيط الرضوي، وقد حقق المسألة وأجاد فيها الإمام اللكنوي في الفوائد، فليراجع.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٧١هـ.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلّم تسليمًا دائمًا لبدًا، ربّ يسر بخير يا كريم، الحمد لله ذي المجد والجلال... أما بعد: فإنّ من أشرف المحرر وأفضل العلوم عند الجمهور بعد معرفة أصول الدّين وعلم اليقين معرفة الفقه والأحكام الفاصلة بين الحلال والحرام... وبدأت كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مبنية، وأردفتها بمسائل النوادر والنّوازل لما أنها من أصول المسائل منزوعة، ثم أعقبتها مسائل الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة، ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما أنها على الجامع مزيدة، وسميته محيطًا لما أنه محيط بمسائل الكتب شاملًا على فوائدها، وحقائقها، واستخرت الله فيما أصنع، واستهديته سبحانه فيما أجمع، واستوفقه في الإتمام والإصابة، ورجوت منه الغفران والأناة إنّه ربّ الإجابة...» إلخ.

- وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ٥٩٤هـ / ١١٩٨م ... تشتربيتي / دبلن [٤٥٢٨] - (٢٧٥و) ... ف. م. ع. تشتربيتي ٨٤٢ / ٢. الجزء الرابع، كُتب سنة ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م ... ولي الذين جار الله / إستانبول [٨٦٦] ... ف. م. ولي الذين جار الله ٥٢. المجلد الثاني، كتبه عبد الله ابن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ / ١٣١٦م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٤٢ (٩٥٩)] - (٣١٦و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨م). المجلد الثالث، كتبه عبد الله بن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ / ١٣١٦م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٤٤ (٩٦٠)] - (٣٢٥و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨م). المجلد الرابع، كتبه عبد الله بن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ / ١٣١٦م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٤٥ (٩٦١)] - (٣٠٠و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨م). نسخة كتبها خضر بن محمد [ابن عبد الحق] في القدس سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ... المسجد الأقصى / القدس [٣٥٨] - (٢٢١و) ... ف. م. المسجد الأقصى ١٥٧ / ٢. نسخة كُتبت سنة ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م ... ولي الذين جار الله / إستانبول [٩٤٩] ... ف. م. ولي الذين جار الله ٥٧. نسخة كُتبت سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩١م ... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم / طشقند [٥٥٧ (٣٠٧٤)] - (٧٠٨و) ... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية ٢٠٦ / ٤. الجزءان الأول والثاني، كُتبا في القرن ٩هـ / ١٥م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [A 293] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٤٤. نسخة كتبها إبراهيم [ابن خضر] سنة ٩٣٥هـ / ١٥٢٧م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 1046 (٣٥٦٨)] - (٦٢٥و) ... ف. م. ع. متحف طوبقبوسراي ٢ / ٤٢٥. نسخة كتبها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [ابن مجد الدين] سنة ٩٣٦هـ / ١٥٣٠م ... جامعة برنستون (جاريث) / نيوجيرسي [H ٨٣٥ (١٦٩١)] -

- (٤٠٠و) ... ف. م. مجموعة جاريت ٥٠٥. المجلد الثاني، كُتب سنة ٩٤٦هـ / ١٥٣٩م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٤٣ (٩٦٣)] - (٦٥٣و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨م). الجزء الثالث، كُتب سنة ٩٦٤هـ / ١٥٥٦م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٦٥] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٢. الجزء الرابع، كُتب سنة ٩٦٤هـ / ١٥٥٦م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٦٧] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٢. الجزء الأول، كُتب سنة ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٥٦] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٨٣هـ / ١٥٧٥م ... تشتريتي / دبلن [٥٠٥٥] - (٣١٤و) ... ف. م. ع. تشتريتي ٢ / ١١٠٣. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٥٧] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٢. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... متحف سالارجنك / حيدرآباد [F. 71 (٦٣)] - (٤٠٣و) ... ف. م. متحف سالارجنك ٣ / ١٣٠. المجلد الأول، عليه تملك سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م ... خدابخش / بانكيبور [٣٢٠١] - (٣٣٨و) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ٣٤ / ١٠٢. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا [Ar. 29 (٤٠٣)] - (٥١٧و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ١٩٦. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... رضا / رامبور [٢٢٢٣ (٨٠٨)] - [M (٢٧٤و)] ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٣٢. الأجزاء الخامس إلى التاسع، والثاني عشر، في ستة مجلدات ... الأزهرية / القاهرة [٣٢ (١١٦٠)] - (١٦٤)، (٢٠٦، ٢٠٦، ٢٠٦، ٢٤٤، ٥٠٥و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٥٦. الأزهرية / القاهرة [٤٠ (١٢٦٤)] - (٢٣٧و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٥٦. الأزهرية / القاهرة [٤١ (١٢٩٣)] - (٣٣٨و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٥٦. الجزء الثالث ... الأزهرية / القاهرة [٦٦٣ (١١٠٥٦)] - (٢٤٨و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

- ٢٥٦ / ٢. البلدية / الإسكندرية [١٢٧ أ] ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٦.
- الجزء الأول ... جوان قيوحي / إستانبول [٢٤٨] ... ف. م. جوان قيوحي ٦٢.
- المجلد الأول ... خزنة فيض الله أفندي / إستانبول [(٨٤٠) ٩٥٨] - (٣٥٢) ...
- المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨ م). المجلد الأول ... خزنة فيض الله أفندي /
- إستانبول [(٨٤١) ٩٦٢] - (٤٧٤) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨ م). الجزء
- الثالث ... دار الكتب / القاهرة [٢٣٨] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٤. الجزء الأول ...
- دار الكتب / القاهرة [٢٣٩] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٤. الجزء الخامس ... دار
- الكتب / القاهرة [٣٨١] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٠. الجزء الرابع ... دار الكتب /
- القاهرة [٤٨٤] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٠. الجزء السادس ... دار الكتب /
- القاهرة [٦١٣] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٠. الجزء العاشر ... دار الكتب / القاهرة
- [٦١٤] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٠. قطعة منه ... دار الكتب / القاهرة [٦١٥] ...
- ف. دار الكتب ١ / ٤٦٠. الجزء الخامس ... دار الكتب / القاهرة [١٤٦٤] ... ف.
- دار الكتب ١ / ٤٦٠. جزءان في مجلدين ... دار الكتب / القاهرة [١٦٣٤] ... ف.
- دار الكتب ١ / ٤٦٠. السليمانية / إستانبول [٦٠٠] ... ف. م. السليمانية ٤٣. الجزء
- الأول ... عاطف أفندي / إستانبول [١٠٤٢] ... ف. م. عاطف أفندي ٦١. الجزء
- الثاني ... عاطف أفندي / إستانبول [١٠٤٣] ... ف. م. عاطف أفندي ٦١. متحف
- سالارجنك / حيدرآباد [F. 70 (٦٣٣)] - (١٩٢) ... ف. م. متحف سالارجنك
- ١٣٠ / ٣. معهد الاستشراق / بطرسبورغ [B 389] - (٢٦٠) ... ف. م. ع.
- معهد الاستشراق ١ / ١٨٩. النصف الأول ... المكتب الهندي / لندن [(٢٠٦) ٩٧٦]
- (٥٩٦) ... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٢. المجلد الثاني ...
- المكتب الهندي / لندن [(٢٠٧) ٩٧٧] - (٤٦٤) ... ف. م. ع. المكتب الهندي
- (لوث) ٥٢. وزارة المطبوعات والإرشاد / كابول [(٥٩) ٢٦٤] - (٥٤٩) ...
- مخطوطات أفغانستان ٢٣٢. الجزء الأول ... ولي الدين / إستانبول [١٣٥٦] -
- (١٤١٦ ص) ... ف. م. ولي الدين ٧٥. الجزء الثاني ... ولي الدين / إستانبول



[١٣٥٧]- (١٢٣٨ ص) ... ف. م. ولي الدّين ٧٥. ولي الدّين / إستانبول [١٣٦١]-  
 (٥٢٢ و) ... ف. م. ولي الدّين ٧٥. الجزء الثالث ... ولي الدّين جار الله / إستانبول  
 [٨٥٥] ... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الثالث ... ولي الدّين جار الله /  
 إستانبول [٨٥٨] ... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الرابع ... ولي الدّين  
 جار الله / إستانبول [٨٥٩] ... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء ان السادس  
 والسابع ... ولي الدّين جار الله / إستانبول [٨٦١] ... ف. م. ولي الدّين جار الله  
 ٥٢. الجزء الأول ... ولي الدّين جار الله / إستانبول [٨٦٣] ... ف. م. ولي الدّين  
 جار الله ٥٢. الجزء الثاني ... ولي الدّين جار الله / إستانبول [٨٦٤] ... ف. م.  
 ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الأول ... يكي جامع / إستانبول [٥٦١] ... ف. م.  
 يكي جامع ٢٩. الجزء الثالث ... يكي جامع / إستانبول [٥٦٢] ... ف. م. يكي  
 جامع ٢٩. الجزء الرابع ... يكي جامع / إستانبول [٥٦٣] ... ف. م. يكي جامع  
 ٢٩. يكي جامع (خديجة) / إستانبول [١٥٢] ... ف. م. يكي جامع ٨٧. يكي  
 جامع (خديجة) / إستانبول [١٦١] ... ف. م. يكي جامع ٨٨.

ومن تصانيفه: عيون المسائل، فوائد الجامع الصّغير للشيباني، الوجيز في الفتاوى.

## (٥٥٢) المُختار:

لأبي الفضل مجد الدّين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي،  
 وقد مرّ التعريف بالكتاب والمؤلف عند ذكر شرحه الاختيار، فليراجع.

## (٥٥٣) مُختار الفتاوى<sup>(١)</sup>:

للإمام برهان الدّين علي بن أبي بكر المرغيناني، صاحب الهداية.  
 وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م ...

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٢).

المعهد البيروني/ طشقند [٤٦٢٤] - (١٣٣ و) ... المنتقى من مخطوطات  
المعهد البيروني ١١٦ . المعهد البيروني / طشقند [٤٩٢٩] - (١٠٤ و) ... المنتقى  
من مخطوطات المعهد البيروني ١١٥ . المعهد البيروني / طشقند [٥٧٤٨] -  
(٢١٢ و) ... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٥ .

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه التّجنيس .

### ٥٥٤) مختارات التّوازل<sup>(١)</sup>:

لعلي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية، ابتداءه بكتاب الطهارات  
وانتهى بكتاب الخنثى .

أولاه: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصّلاة والسّلام على  
رسوله المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين . كتاب الطهارات ... إلخ .

وقد مرّ الحديث عن طبعته باسم فتاوى التّوازل ونسبتها لأبي الليث خطأ،  
عند ذكر فتاوى أبي الليث .

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه التّجنيس .

### ٥٥٥) مُختصر ابن الحاجب (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل):

للشيخ جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب  
المالكي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٤٦ هـ .

صنّفه أولاً ثم اختصره، وهو المشهور المتداول بمُختصر المنتهى ومُختصر

ابن الحاجب .

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٤)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٦١ .

قال فيه: لَمَّا رأيت قصور الهمم عن الإكثار، وميلها إلى الإيجاز والاختصار، صَنَّفْتُ مُخْتَصِرًا فِي أَصُولِ الْفِقْهِ ثُمَّ اخْتَصَرْتَهُ عَلَى وَجْهِ بَدِيعٍ، وَيُنْحَصِرُ فِي الْمَبَادِيءِ وَالْأَدْلَةَ السَّمْعِيَّةِ وَالْاجْتِهَادِ وَالتَّرْجِيحِ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر الكتاب الأم: أصول ابن الحاجب.

### (٥٥٦) مُخْتَصِرُ الْبَحْرِ:

لعله قصد به البحر الزاخر تجريد السّراج الوهاج الموضوع لكل طالب محتاج: للشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إقبال. والله أعلم.

وقد مرّ الحديث عن البحر الزاخر.

### (٥٥٧) مُخْتَصِرُ الْبِقَالِيِّ<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصّلاة بقوله: وقال البقالي في مُختصره... إلخ.

قلت: هناك البقالي: حسن بن شاه بن شرف الدّين البقالي العجمي صاحب

الحاشية على مطالع الأنوار، وشرح حكمة العين.

وهناك البقالي: محمد بن محمد بن أبي القاسم البقالي صاحب جمع التفاريق،

وقد مرّت ترجمته وذكر كتابه، وهو الذي أميل إليه من ذكر ابن عابدين له، حيث إنّ

له كتابًا اسمه: (صلاة البقالي)، وابن عابدين نقل عنه في كتاب الصّلاة.

### (٥٥٨) مُخْتَصِرُ الْحَاكِمِ:

ذكره ابن عابدين في كتاب الأيمان، باب اليمين في الأكل والشرب واللبس

والكلام بقوله: هذا مبني على ما في مُختصر الحاكم.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢٨٨) (٢: ٩٨).

قد يكون قصد به المستخلص من الجامع في الفروع للحاكم الشهيد، والله أعلم.

وقد يكون قصده كتاب الكافي الذي اختصر فيه كتاب الأصل، وقد مرّ الحديث عنه.

### (٥٥٩) مُختصر الطّحاوي:

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطّحاوي. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الآثار.

ألفه كبيرًا وصغيرًا ورثه كترتيب المزني.

قال في مطلعته: جمعت في كتابي هذا أصناف الفقه التي لا يسع الإنسان جهلها، وبينت الجوابات عنها من قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد؛ التماسًا للثواب من الله عز وجل في تقريب ذلك على ملتسمي تعليمه، والله أسأل التوفيق والتسديد.

وقد طبع الكتاب في دار الكتاب العربي، ١٣٧٠هـ، بتحقيق: «أبي الوفا الأفغاني».

ونذكر الشرحين اللذين عزا إليهما ابن عابدين بشيء من التفصيل، ثم نذكر بنية الشروح إن شاء الله.

### (٥٦٠) شرح مُختصر الطّحاوي للجصاص<sup>(١)</sup>:

أحمد بن علي أبو بكر الرّازي.

(١) انظر: المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥١٣).

بين - رحمه الله - في مقدمة هذا الشرح سبب تأليفه، وشيئا من المنهج الذي سار عليه فقال: سألني بعض إخواني ممن أجله وأعظمه عمل شرح لمختصر أبي جعفر الطحاوي - رحمه الله -؛ فرأيت إجابته إلى ذلك، ورجوت فيه القربة إلى الله تعالى؛ إذ كان هذا الكتاب يشتمل على عامة مسائل الخلاف وكثير من الفروع التي إذا فهم القارئ معانيها وحقائق عللها وكيفية بنائها على أصولها انفتح له باب من طريق القياس والاجتهاد، وما يعظم نفعه، ويسهل به فهم عامة مسائل كتب الأصول لمحمد بن الحسن - رحمه الله -؛ لأنني لا أذكر مسألة تشعب منها مسائل من الفروع إلا نبهت على طرقها ووجوهها، مع ذكر شيء من نظائرها؛ ليكون هذا الكتاب جامعاً لعلم الأصول والفروع معاً، وليعم نفعه وتكثر فائدته، وأتحرى في جميع ذلك الاختصار والإيجاز.

ويسوق فيه الجصاص - رحمه الله - نص مُختصر الطحاوي بعينه تارة، ويختصره اختصاراً مفيداً تارة أخرى، ويصدر نص المتن غالباً بقوله: قال أبو جعفر، كما يصدر الشرح أحياناً بقوله: قال أبو بكر، أو قال أحمد وما أشبه ذلك.

ويستدل فيه بالكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين والإجماع والعقل، مبيناً الخلاف بين أئمة المذهب، ويورد أقوال المخالفين وأدلتهم في صورة اعتراض دون أن يصرح بأسمائهم غالباً، مع الجواب عنها ومناقشتها مناقشة علمية. ومن أراد الاستزادة فعليه بمراجعة مقدمة النسخة المطبوعة من الكتاب.

وقد طبع الكتاب حديثاً في دار البشائر الإسلامية ط ١: ٢٠١٠ بعناية الدكتور سائد بكداش، وهو عبارة عن أربع رسائل جامعية كان للدكتور سائد بكداش نصيباً منه، ثم استأذن إخوانه الذين شاركوه تحقيق الكتاب في رسائل جامعية في طباعته، فراجعوه وصححوه وأعدوه للطباعة.

وقد مرّت ترجمة الجصاص بحرف الشين عند ذكر كتابه: شرح مُختصر

## (٥٦١) شرح مُختصر الطَّحاوي للإسبيجاني<sup>(١)</sup>:

لأبي النصر أحمد بن منصور الإسبيجاني، (وهو المتصود بقولهم في كتب المذهب: قال القاضي في شرحه على مُختصر الطَّحاوي).

عبارة عن شرح وسط ضمنه المؤلف - رحمه الله - مسائل ممَّا نشره وجمعه بعض من سبقه من علماء المذهب الحنفي، كما أشار إليه في خاتمة الكتاب، إلى جانب بيان شيء من منهجه فقال: كان الإمام أبو الحسن علي بن أبي بكر - رحمه الله - رحمة واسعة نشر هذه المسائل، وكان في نشرها وذكرها سابقاً إمام كلِّ عصر وقوام كل دهر، إلا أنه لم يجعلها في مصنف، ولم يجمعها في مؤلف، وبعده الشيخ الفقيه الحافظ أبو نصر أحمد بن منصور الطبري المتوطن بسمرقند أكرمه الله في الدارين جميعاً، على غاية من التطويل، وهو في ذلك مفيد، وفي جمعها مجيد، إلا أن المريض المبتدي لا يمكنه إحكامها والناسي المبتدي يتعذر عليه إبرامها؛ فهذبت هذا منه، ووضعته على وسط الحال... وكنت فيما سلف هذبتَه على غاية من الإيجاز في كتب العبادات والبسط في كتب المعاملات... فرأيت بعد ذلك أن أزيد في الشَّرح وأبالغ في النصح؛ ففعلت ذلك... وضممت إلى كتاب العبادات مسائل الفتاوى والعيون، وحذفت من كتب المعاملات ما لا يشاكل مسألة الكتاب ولا يجانس فصل الخطاب، ثم أبدلت ما حذفت أصولاً واضحة وفصولاً مفسرة، وجعلتها على أنواع وأقسام؛ ليسهل على المدرسين ذكرها وعلى المتفهمين حفظها، ورثبتها على مصنف الطَّحاوي - رحمه الله -، فذكرت لفظ روايته أولاً والجمع ثانياً، وأشارت إلى نكت وجيزة المعاني لطيفة المباني، وتداركت الغلط الواقع فيه بالصواب، بعدما عرضتها على كتب المتقدمين، وفتوى المشايخ المتأخرين.

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٥١٥).

وقد مرّت ترجمة الإسيجابي عند ذكر كتابه: شرح الكافي.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة (٣) مقابلة مصححة، كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... كوبريلي / إستانبول (٥٨٨) - (٣٨٠)و... ف. م. م. كوبريلي ١ / ٢٨٩. نسخة كتبها أحمد بن محمد (العمرى) سنة ٩٤٧هـ / ١٥٦٧م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٤٣٨) (٣٣٨) - (١٠٧٥ A. و) ... ف. م. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٨٩. نسخة مقابلة على نسخة مصححة، كتبها مصطفى بن أحمد (المصرى) سنة ١١٣٢هـ / ١٧١٩م ... الظاهريّة / دمشق (٧٧٤٦) - (٢٨٢)و... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفى - ١) ٤٣١. نسخة كتبت سنة ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م ... الأوقاف العامة / بغداد (٣٥٦٢) - (٣٢٢٢)و... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٣٦٨. (حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول (٣٤٤) ... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٠٣) - (٤٧٠)و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨م). عاطف أفندي / إستانبول (٨٩٦) ... ف. عاطف أفندي ٥٣. عاطف أفندي / إستانبول (٨٩٧) ... ف. عاطف أفندي ٥٣. الجزء الأول ... مراد ملاً / إستانبول (٨٦٥) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٧١. الجزء الثاني ... مراد ملاً / إستانبول (٨٦٦) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملاً) ٧١. المركز الحكومى / إستانبول (٢٠٣) ... دفتر مكّتاب قره مصطفى ١٥. يكي جامع / إستانبول (٤٥٧) ... ف. م. يكي جامع ٢٤. يكي جامع / إستانبول (٤٥٨) ... ف. م. يكي جامع ٢٤.

ونذكر بقية الشُّروح<sup>(١)</sup>:

- شرح الشيخ الحافظ: أبي نصر أحمد بن منصور الطبري السمرقندي جمعها على غاية من التطويل ثم هدّبها.

- شرح أبي نصر أحمد بن محمد المعروف بالأقطع.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٧).

- ويقال: إن شارح المُختصر هو الإمام الكبير محمد بن أحمد الخجندي الإسيجابي.

- شرح أبي نصر أحمد بن محمد بن مسعود الوبري الحنفي وهو شرح ممزوج متوسط.

- شرح أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري.

- شرح أبي بكر أحمد بن علي الوراق الرّازي الحنفي، ودأبه أن يذكر مسائل المتن أولاً ثم يشرح.

- شرح شمس الأئمة محمد بن أحمد بن سهل الشّرْخسي.

(٥٦٢) مُختصر الظّهيريّة (المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظّهيريّة)<sup>(١)</sup>:

العلامة الشيخ بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني، حيث انتخب منها ما يكثر الاحتياج إليه بحذف ما كثر الاطلاع عليه، وسَمَّاه: المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظّهيريّة.

قال في مقدمته: (الحمد لله حمداً يليق لذاته وجلاله،... وبعد: فإنّ المفتقر إلى ربه الغني أبا محمد محمود بن أحمد العيني عامله ربه ووالديه بلطفه الجلي والخفي يقول: لما نظرت في الفتاوى الظّهيريّة ألفيتها كتاباً يحتوي على مسائل غريبة، وأقوال عجيبة يحتاج إليها المستفتي والمفتي في كتابته حين يفتي، مشتملاً على مسائل من كتب المتقدمين، لا يستغني عنها علماء المتأخرين، ورأيتها تستقل على الناظرين من القوم غير الماهرين، لخصتها وانتخبت منها ما يكثر الاحتياج إليه، وحذفت ما كثر الاطلاع عليه، استغناءً بما ذكر في المُختصرات، واكتفاءً بما دوّن في شروحها المطولات، فجاء بحمد الله عدّة للطالبيين، وكفاية للناقدين،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٦).



وسميته: المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية، وجعلته خالصاً لوجه الله تعالى الكريم؛ لينفني يوم لا ينفع مال ولا بنون... إلخ.

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور سليمان بن عبد الله بن حمود مدير جامعة الإمام محمد بن سعود، في دار العاصمة بالرياض، ط ١: ٢٠١٤.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

### (٥٦٣) مُختصر الفتاوى الصُوفيّة:

علاء الدين الحصكفي صاحب الدر المختار.

أوله: حمدًا لمن جعل العلماء خلفاء الأنبياء بعد تنفس الأنفاس...، قال فيه: قد انتخبت بعض فوائد حال مطالعتي للفتاوى الصوفية في طريق البهائية، ويسمى بالعمدة والمعتقد لمولانا المرحوم فضل الله محمد بن أيوب، الإمام المنتسب إلى ماجو، المجموع من العمدين؛ عمدة الأبرار وعمدة الأخيار.

هكذا في فهرس مخطوطات المكتبة الظاهريّة: رقم الحفظ: ١١٩/٥٩.

وقد مرّ الحديث عن الفتاوى الصوفية.

### (٥٦٤) مُختصر القُدوري<sup>(١)</sup>:

في فروع الحنفيّة للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القُدوري البغدادي الحنفي.

وهو الذي يُطلق عليه لفظ الكتاب في المذهب، وهو متن متين معتبر متداول

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، المذهب الحنفي (٢: ٤٦٤)، مقدمة اللباب للميداني مطبوع بهامش الجوهرة النيرة، المطبعة الخيرية، ط ١، ١٣٢٢، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٠١١٧ و٣٠٠١١٨ و٣٠٠٣٢٣.

بين الأئمة الأعيان، وشهرته تغني عن البيان. يتميز بوضوح اللفظ وسلاسة العبارة، وسهولة الأسلوب، ربَّه القُدوري - رحمه الله - على ثلاثة وستين بابًا بدأها بأبواب العبادات من طهارة وصلاة وختمها بالفرائض.

ويذكر فيه خلاف أئمة الحنفيَّة ويقارن بينها.

قال صاحب مصباح أنوار الأدعية: إنَّ الحنفيَّة يتبركون بقراءته في أيام الوباء، وهو كتاب مبارك من حفظه يكون أمينًا من الفقر.

وقال الميداني في اللباب: إن الكتاب المبارك للإمام القُدوري قد شاعت بركته حتى صارت كالعلم الضروري، ولذا عكفت الطلبة على تفهمه وتفهمه، وازدحموا على تعلمه وتعليمه.

وقال الكفوي في أعلام الأخيار: المُختصر المبارك المتداول بين أيدي الطلبة... نفع الله به خلقًا لا يُحصون.

وأثنى عليه الشيخ عبد الحميد بن عبد الحكيم اللكنوي أحد متأخري علماء الحنفيَّة فقال: كأنه بحر زاخر، وغيث ماطر، جامع صغير ونافع كبير، أحسن متون الفقه وأفضلها وأتمها فائدة وأكملها، طارت عليه رياح القبول، وصار متداولًا بين العلماء الفحول، حتى اشتهر في الأمصار والأعصار كالشمس على رابعة النهار.

وفي بعض شروح المجمع أنه اشتمل على اثنتي عشر ألف مسألة.

وقد مرَّت ترجمة القُدوري عند ذكر كتابه تجريد القُدوري.

- وسنذكر الشُّروح التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - أولاً مع ترجمة

لأصحابها، ثم نذكر بقية الشُّروح:

(٥٦٥) شرح مُختصر القُدوري (الخلخالي):

قال ابن عابدين: نقل أبو السعود عن شرح الكنز للشلبي أنَّ ما ذكره

الخلخالي أي في شرح القُدوري من أن الجنب يمضمض ويستنشق غريب مخالف لعامة الكتب. اهـ.

قال في الجواهر المضيّة: الخلخالي كذا رأيت مضبوطاً ولم يذكره الشمعاني ولا الذهبي له شرح مُختصر القُدوري.

قال في تاج التّراجم: الخلخالي: له «شرح مُختصر القُدوري».

قال في ذيل لب الألباب (الخلخالي): نسبة إلى خلخال كبلبال قرية بأذربيجان قُرب السُلطانية، كذا في «القاموس».

وفي «طبقات الحنفيّة» للعيني: خلخال قلعة بين تبريز والسُلطانية يُنسب إليها الإمام موفق الدّين يوسف إمام الخانقاه السُّميساطية، مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعمئة. انتهى من خطّه. وللخلخالي المرقوم شرح على القُدوري.

(٥٦٦) شرح مُختصر القُدوري (شرح الأقطع)<sup>(١)</sup>:

الإمام أحمد بن محمد بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بأبي نصر الأقطع الحنفي، سكن ببغداد بدر ب أبي زيد، بنهر الدجاج (محلة ببغداد).

قال ابن النّجار: درس الفقه على مذهب أبي حنيفة على أبي الحسين القُدوري، حتى برع فيه، وقرأ الحساب حتى أتقنه.

ومال إلى حدث، فظهر على الحدث سرقة، فأتهم بأنه شاركه فيها فتقطعت يده اليسرى.

وحكى الصفدي في الوفيات: إنَّ يده قُطعت في حرب كان بين المسلمين

(١) انظر: الجواهر المضيّة (١: ٣١١)، تاج التّراجم (١٠٣)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٤).

طبقات ابن الحناني (٢٢١)، الطبقات السنية (٢: ٨٧)، الفوائد البهية (٧٠)، هدية

العارفين (١: ٨٠)، كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، النسخة المخطوطة: الظاهرية ٩٧٢٦.

والتار، وهذا أقرب، وأبعد من التهمة للمسلم بمجرد خبر لا يفيد الظن، والله أعلم.

توفي - رحمه الله - برامهرمز سنة ٤٧٤هـ.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين، قال الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي - رحمه الله -: ذكرتم وفقنا الله وإياكم إلى الصلاح والرشاد حاجتكم إلى شرح المُختصر الذي عمله شيخنا أبو الحسين أحمد بن جعفر البغدادي شرحًا لا يخرجُه عن حدِّ الاختصار، وإنكم رأيتم ما كنت ابتدأت به من شرحه الشريف السعيد ضياء الشرف ذي المنصبين أبي الحسين عبد الله بن المطهرين الحسين ابن داود الناصر لدين الله فوجدتموه غاية الاختصار، وسألتم أن أبسط القول بعض البسط، وأذكر في كل مسألة من مسائل الكتاب ما يعتمد عليه ويستخرج به الجواب من أخواتها من المسائل، وأن ألحق في كل موضع ما يحتاج إليه من المسائل الظاهرة التي لا يستغني عن معرفتها ما يكون فيه إيضاح لغيرها قدرًا لا يطول به كتاب، ويعتدل به أوله وآخره، وأن أقتصر من ذكر اختلاف الناس على ما جرت به العادة بذكره في زماننا، فأجبتكم إلى ذلك مستعينًا بالله في جميع ما أقصده وأرغب إليه جلّت قدرته في التوفيق والعصمة»... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها مبادر بن منصور بن محمد (الحنفي سنة ٥٩١هـ / ١١٩٥م) ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٤٩٤) (٣٨٤) - (٢/ ٩٨٣ A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٣. المجلد الثالث، كتب سنة ٦١١هـ / ١٢٤١م ... الوطنية/ باريس (٨٣٤) - (٢٦٥ و) ... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢/ ١٦٧. نسخة كتبها عبد الوهاب (ابن شهناز في دمشق سنة ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) ... خزانه فيض الله أفندي / إستانبول (٧٩٣) - (٣٤٨ و) ... المورد

- ٧ / ١-٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨ م). المجلدان الثاني والثالث، كتب في القرن ٧هـ / ١٣ م...  
 البريطانية/ لندن (Or. 5962) - (٣٠٩، ٣٠٧ و) ... قائمة وصفية للمخطوطات العربيّة  
 ٢٧. المجلد الثاني، كتبه محمد بن الحسين ابن محمد (الهمذاني) سنة ٧٢٣هـ /  
 ١٣٣١ م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (M1147) - (٤٨٦ و) ... ف. م.  
 الإسلاميّة في قبرص ١٣٤. الجزء الأول، كتب سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٦ م... مدرسة  
 محمود باشا/ إستانبول (١٨٥) ... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الرابع، كتب  
 سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤ م... الجامعة الأميركيّة/ بيروت (٢١٤) - (٢٨٩ / ٢٩٧-٣٤٩  
 Ms. و) ... م. العربيّة في المكتبة ١٨٦. المجلد الأول، كتبه محمد (ابن عبد الله)  
 سنة ٧٨٧هـ / ١٣٨٦ م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٩٩) - (٤٤٦ و) ...  
 المورد ٧ / ١-٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨ م). المجلد الأول، كتبها محمد (ابن عبد السلام)  
 سنة ٧٨٧هـ / ١٣٨٦ م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٠٠) - (٤٣٠ و) ...  
 المورد ٧ / ١-٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨ م). المجلد الأول كتب سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣ م...  
 خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٠١) - (٣٠٨ و) ... المورد ٧ / ١-٢ : ٣٣٨  
 (١٩٧٨ م). نسخة كتبها يحيى بن حسن (الحنفي) سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣ م...  
 الظاهريّة/ دمشق (٩٥٣٧) - (٢٩٦ و) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٤٤١.  
 نسخة كتبت سنة ٨٤٥هـ / ١٤٥٠ م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٧)  
 (٢٢٩) - (M. ٣٤٤) و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٤. المجلد الأول، كتبها علي  
 ابن محمد (الفقاعي) سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٢ م... الأوقاف العامّة (الأمينية) / الموصل  
 (٩ / ٢٩) - (٢١٩ و) ... ف. م. الأوقاف العامّة ٤ / ٧٧. نسخة كتبت في القرن ٩هـ /  
 ١٥ م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٥) (٢٢٣) - (٩٨٤ / ١) A. و) ...  
 ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٣. نسخة كتبت سنة ٩٩٥هـ / ١٥٨٧ م... المركز  
 الحكومي/ إستانبول (٣٤) (١٨٨٧١-٢٠٦ Dev. Mer. و) ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ /

١٢٧. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديرًا للمتحف العراقي / بغداد (٥٥٢) - (٤٢٤و) ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (فقه - ١) ١١٣. نسخة عليها تملك سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥ جامعة كامبردج وكلياتها (١٩٥) - (١٠) (Or. ٥٧٦) و) قائمة تكميلية بالمخطوطات الإسلامية ١٩٢. الأحمدية / تونس (٢٢٣٢) دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٢. الأزهرية / القاهرة (٩٨) (٢٦٩٨) - (٢٤٧و) ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٨٦. ٢٠ أسعد أفندي / إستانبول (٧٤٢) ف. م. أسعد أفندي ٤٠٦. الجزء الأول... أسعد أفندي / إستانبول (٧٤٣) ... ف. م. أسعد أفندي ٤٦. أسعد أفندي / إستانبول (٧٤٤) ... ف. م. أسعد أفندي ٤٦. الأوقاف العامة / بغداد (٣٦٠٩) - (٣٤٠و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤٦٩. المجلد الثاني الأوقاف العامة (الأمينية) / الموصل (٩ / ٣٠) - (١١٤و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٤ / ٧٧. الجزء الأول... بشير آغا (أيوب) / إستانبول (١٢٨) ... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الثاني... بشير آغا (أيوب) / إستانبول (١٢٩) ... ف. م. بشير آغا ١٠. المجلد الأول... جلبي عبد الله أفندي / إستانبول (١١٥) ... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٧. جورليلي علي باشا / إستانبول (٢٠٧) - (٦٦٠و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ١٦. الجزء الأول... الحرم المكي / مكة المكرمة (٥٧ / ٢٠١) - (٥٠٠ص) ... ف. م. الحرم المكي (مصورات الجامعة الإسلامية - البداية) ١١. خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٩٢) - (١٩٧و) ... المورد / ٢-١: ٣٣٨ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٠٢) - (٢٣٨و) ... المورد ٧ / ٢-١: ٣٣٨ (١٩٧٨م). مجلدان... دار الكتب / القاهرة (٣٠٧) ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٣٩. ثلاثة مجلدات... دار الكتب / القاهرة (٧٣٧) ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٣٩. الجزء الأول... راشد أفندي / قيسري (١٩٧٩) (١ / ٢٣٣) - (١٤٥و) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٣٣. الجزء الثاني... راشد أفندي / قيسري (١٩٧٩) (٢ / ٢٣٣) - (١٤٦و) - (٣٨٢) ... ف. م.

م. عربية وتركية وفارسية ٦٣٣. الجزء الأول... السليمانية/ إستانبول (٤٩٣)...  
 ف. م. السليمانية ٣٦. الجزء الثاني... السليمانية/ إستانبول (٤٩٤)... ف. م.  
 السليمانية ٣٦. الظاهرية/ دمشق (٩٧٢٦) - (٢٨٨) و... ف. م. الظاهرية (الفتح  
 الحنفي - ١) ٤٤١. عاطف أفندي/ إستانبول (٨٩٩)... ف. عاطف أفندي ٥٣.  
 فاتح/ إستانبول (١٧٦٨)... ف. م. فاتح ١٠٢. فاتح/ إستانبول (١٧٦٩)... ف.  
 م. فاتح ١٠٢. فاتح/ إستانبول (١٧٧٠)... ف. م. فاتح ١٠٢. فاتح/ إستانبول  
 (١٧٧١)... ف. م. فاتح ١٠٣. فاتح/ إستانبول (١٧٧٢) - (٣٩٦) و... ف. م.  
 فاتح ١٠٣. قليج علي باشا/ إستانبول (٣٩٥)... ف. م. قليج علي باشا ٢٦. قليج  
 علي باشا/ إستانبول (٣٩٦)... ف. م. قليج علي باشا ٢٦. متحف طوبقبوسراي/  
 إستانبول (٣٤٩٣) (٢٤٥) - (٩٨٣ / ١) A. و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٣.  
 متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٦) (١٨٩) - (٩٨٤ / ٢) A. و... ف. م. ع.  
 طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٤. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٨) (٢٩٦) - (٣٤٥)  
 M. و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٤. الجزء الثاني... مدرسة محمود باشا/  
 إستانبول (١٨٦)... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الثالث... مدرسة محمود باشا/  
 إستانبول (١٨٧)... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الأول... مراد مَلا/ إستانبول  
 (٨٩٩). ولي الدين/ إستانبول (١١٧١) - (٢٥٦) و... دفتر مكتبة ولي الدين ٦٥.  
 الجزء الأول... ولي الدين/ إستانبول (١١٧٢) - (٦٧٤) و... دفتر مكتبة ولي الدين  
 ٦٥. الجزء الثاني... ولي الدين/ إستانبول (١١٧٣) - (٤٨٠) و... دفتر مكتبة  
 ولي الدين ٦٥. الجزء الثاني... ولي الدين/ إستانبول (١١٧٤) - (٣٤٠) و... دفتر  
 مكتبة ولي الدين ٦٥. ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٢٥)... ف. م. ولي الدين  
 جار الله ٤٥.

وله من المصنّفات: شرح مُختصر الطّحاوي.

## (٥٦٧) شرح مُختصر القُدوري:

الأخصب، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب الحجر بقوله: قال الحموي في شرح الكنز نقلاً عن العلامة المقدسي عن جده الأشقر عن شرح القُدوري للأخصب... إلخ. ولم أقف عليه.

## (٥٦٨) شرح مُختصر القُدوري:

جمال الأشقر جدُّ والده لأمه للمقدسي، صاحب شرح نظم الكنز، ذكره ابن عابدين في كتاب السرقة بقوله: رأيت في شرح نظم الكنز للمقدسي من كتاب الحجر قال: ونقل جدُّ والدي لأمه الجمال الأشقر في شرحه للقُدوري، ولم أقف عليه.

(٥٦٩) شرح مُختصر القُدوري (جامع المضمّرات والمشكلات)<sup>(١)</sup>:

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيره الحنفي شمس الدين.

شيخ كبير وعالم نحري، جمع بين علمي الحقيقة والشريعة، وهو أستاذ فضل الله صاحب «الفتاوى الصوفيّة».

قال اللكنوي في الفوائد: وهو شرح جامع للتفاريع الكثيرة، حاوٍ على المسائل الغريبة.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٣٢هـ.

(١) انظر: الفوائد البهية (٣٨٠)، هدية العارفين (٢: ٥٥٩)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٣)، معجم

المؤلفين (١٣: ٣٢٠)، الأعلام (٨: ٢٤٤)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٤٠٩٤٩



جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فإن مختصر القُدوري أجمل الحرام، وأعضل النظام، وأجمل في فسر ألفاظه ومعانيه سفراء سفير العلوم في ينباع والمنافع والأنفع والهداية والمعرب إعرابًا للكلام والطحاوي وتحفة الفقهاء وسائر كتب الأحكام وغيرها للأحكام، صير الله منافع ينباع تفاريعهم أنفع من غمامة الغمام، حتى أسفر مباسم المضمورات مفتر اللثام، وأصبح صور المعضلات مصباحًا في الظلام... ووشى المنقول من ينباع بيا، والمنافع بميم، والأنفع بألف، والهداية بها، والمعرب بيا؛ لسبق الأفهام، وسمى غيرها من الكتب بأسمائها الأعلام... وسمّاه جامع المضمورات والمشكلات أضعف عباد الله السّار للإجرام والغفّار للآثام يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري المعروف بنبيره»... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٥١٧) (٢٣١) - (٩٦٨ A. و)...  
 ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٩. المجلد الثاني، كتب سنة ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م...  
 خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٩٨) - (٢٧٤) و)... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٣٥  
 (١٩٧٨م). نسخة كتبت سنة ٩٨٩هـ / ١٥٨١م... مهرشاه سلطان / إستانبول  
 (١٢٧) - (٧٨٢) و)... ف. م. مهرشاه سلطان ١٤. نسخة كتبها (خضر) سنة ٩٩٣هـ /  
 ١٥٨٥م... داماد إبراهيم باشا / إستانبول (٥٤٧) و)... ف. م. داماد إبراهيم باشا  
 ٣٨. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول  
 (٣٥١٨) (٣٢٢) - (٩٦٩ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤١٠. نسخة كتبت  
 في القرن ١١هـ / ١٧م... المكتب الهندي / لندن (٣٩٤) (٧٢١ Delhi و)... م.  
 العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢٣٢. نسخة كتبها حسين بن عمر (الحلي) سنة  
 ١١٦٥هـ / ١٧٥١م... الأزهرية / القاهرة (٢٨٣٠) بخيت ٤٤١٧٥ - (٤٦٣) و)...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٣١ . نسخة كتبت سنة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م ... الأزهرية / القاهرة (٢٨٢٩) بخيت ٤٤١٧٤ - (٤٢١) و ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٣١ . نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... رضا / رامبور (٢٢١١) (٢٥٩٢) (٢٠١) - (M) و ... ف. م. العربية ٣ / ١٢٦ . نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... معهد الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (٨٤١) (٣٨٦) - (T / ٦١٣) و ... ف. المخطوطات العربية ٢ / ١٧٠ . المجلد الأول ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٩٧) - (٢٩٨) و ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٥ (١٩٧٨ م) . سليم آغا / إستانبول (٣٣٩) - (٣٨٤ ص) ... ف. م. سليم آغا ٣١ . عاطف أفندي / إستانبول (٩٠٩) ... ف. عاطف أفندي ٥٤ . مدرسة يكي / إستانبول (١٣٥) ... ف. مكبات أسعد أفندي ٢٥ . مدرسة يكي / إستانبول (١٣٦) ... ف. مكبات أسعد أفندي ٢٥ . مراد ملّا / إستانبول (١١٩٣) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥ . مراد ملّا / إستانبول (١١٩٤) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥ . مراد ملّا / إستانبول (١١٩٥) ... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥ . نسخة كتبها محمد بن عبيد بن يحيى (السكندري) ... المكتب الهندي / لندن (٤١٢١) - (١٨٠ - ١) ... م. العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢٣٢ . نور عثمانية / إستانبول (١٦٢٠) ... ف. م. م. نور عثمانية ٩١ . أبو اليسر عابدين / دمشق (٨) ... م. م. م. خ. ٥ / ٢ : ٢١١ (١٩٥٩ م) . يكي جامع / إستانبول (٤٦٧) ... ف. م. يكي جامع ٢٤ . يكي جامع / إستانبول (٤٦٨) ... ف. م. يكي جامع ٢٤ .

(٥٧٠) شرح مُختصر القُدوري (خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل)<sup>(١)</sup>:

حسام الدين علي بن أحمد بن مكّي الرّازي .

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، ج ٢، ٥٤٣، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣١٨٨٤٢ و ٣٣٤٨٣٣، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٣٣) بتصرف، النسخة المطبوعة.

وهو شرح وسط لمختصر القُدوري، يميل إلى الاختصار، قال في الكشف:  
وهو شرح مفيد مُختصر نافع.

وذكر في سبب تأليفه أنه أراد إسعاف من شكى إليه «إطالة بعض شروح  
مُختصر القُدوري وإملاله، واختصار بعضها وإخلاقه، بتهديب كتاب متجانس  
اللفظ والمعنى جزالةً، متشاكل المبتدأ والمنتهى اختصارًا وإطالة».

وعني المؤلف فيه بذكر أقوال أئمة المذهب، والإمامين الشافعي ومالك،  
مع بيان اختلاف الروايات في المذهب، مع الاستدلال بالسنة، والجواب عن  
رأي المخالف بإيجاز.

قال عبد القادر القرشي صاحب الجواهر في ترجمة الرّازي: وضع كتابًا  
نفيًا على مُختصر القُدوري سماه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل، وهو كتابي  
الذي حفظته في الفقه، وخرجت أحاديثه في مجلد ضخيم ووضعت عليه شرحًا،  
وصلت فيه إلى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة... إلخ.

وعليه ثلاثة تعاليق لابن صبيح أحمد بن عثمان التركماني، الأولى: في حلّ  
مشكلاته، والثانية: فيما أهمله من المسائل، والثالثة: في أحاديثه والكلام عليه.

وخرّج الشيخ عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضيّة أحاديثه وسماه:  
الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «الحمد لله الموفق للصواب  
والسداد، الهادي إلى سبيل الصلاح والرشاد، وصلى الله على محمد خير العباد،  
المبعوث بالملحمة والجهاد، والمنعوت بقلع الشرك ومنع الفساد... وبعد: فإنّ  
القلوب والطباع لم تزل مائلة إلى ادخار الذكر الجميل، والنفوس والهيم طامحة

إلى اقتناء الذخر الجزيل، وفي صوب هذين الغرضين ونحو هذين المقصدين أنعمت بالإسعاف والإسعاد، وأسمحت بالإرفاق والإرفاد لمن شكى إليّ إطالة بعض شروح مُختصر القُدوري وإملاله، واختصار بعضها وإخلاله، بتهديب كتاب متجانس اللفظ والمعنى جزالةً، متشاكل المبتدأ والمنتهى اختصارًا وإطالةً، هذا مع اعترافٍ بقلّة البضاعة وعدم التقدم في الصناعة، بل جرأة خالصة وتجهلاً وتقحمًا محضًا، وتحملًا لتصحیح نسبة الأب، وتصديق كلمة الرب عزّ وجلّ في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، ممن مشى على مثال أبيه، وأصلح على منوال أخيه، ما اقترف ذنبًا ولا اقتحم ولا اغتمض حقًا ولا اهتضم، فمَنْ أشبه أباه فما ظلم...» إلخ. قلت: وقد حصلت مؤخرًا على نسخة من الكتاب، مطبوع في قازان، ط ١، ١٩٠٠ م.

وقد حقّق جزءًا منه زميلنا الشيخ علي الهنداوي كرسالة ماجستير في الجامعة الأردنية.

وطبع أيضًا بدار الرشد، الرياض، بتحقيق: أحمد بن علي أبو الفضل الدمياطي. وحققه أيضًا الدكتور صلاح أبو الحاج، وهو من مطبوعات دار الفتح، عمان. وقد مرّت ترجمة الرّازي عند الحديث على كتابه تكملة القُدوري.

### (٥٧١) شرح مُختصر القُدوري (زاد الفقهاء) (١):

شيخ الإسلام أبو المعالي بهاء الدّين محمد بن أحمد بن يوسف الإسبيجابي (في الجواهر نسبة إلى إسفيجاب: بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٧٤)، تاج التّراجم (٢٥٦)، الفوائد البهية (٢٦٠)، هدية العارفين (٢: ١٠٥)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، النسخة المخطوطة: فيض الله أفندي ٧٩٥-تركيّا.

تركستان، وفي الفوائد أنها بلدة من ثغور الترك) المرغيناني الحنفي أستاذ جمال الدين عبيد الله المحجوبي، وقال في الهدية: لعله توفي في أواخر القرن السادس.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله حق حمده، والصلاة على رسوله أفضل عباده وعلى آله وأصحابه من بعده. قال القاضي الإمام الأجل الأستاذ بهاء الدين زين الإسلام والمسلمين حسام الملة والدين، جمال الأئمة مغني الأمة محمد بن أحمد بن يوسف المنسوب إلى إسبيجاب - رحمه الله -: اعلم بأن الأعمار قد قصرت، والحوادث والأشغال قد كثرت، والحرص قل، والحفظ كل، والراغب في فن الفقه لا يجد بدءاً من مُختصر يحويه؛ ليكون عدّة له في واقعات تأتيه، فرأيت الأصبوب في التدبير والأوجب في الرأي أن أشرح المُختصر المنسوب إلى الشيخ الإمام الجليل أبي الحسين القُدوري البغدادي - رحمه الله - لكونه مشتملاً على جمل من الفقه مستعملة، بحيث لا يكون طول الدهر مهملاً، وأقتصر في ذكر الدلائل على ما عليه الفتوى في أغلب المسائل، وأضمت إليها شيئاً قليلاً من الواقعات في النوازل تميمًا للفائدة، وتكثيراً للعائدة، وأحترز بذلك عن الإيجاز والتطويل، وأبتغي فيما بين ذلك خير سبيل، واستعنت الله على إتمامه، واستعصمته عن الخطأ والزلل فيه، وسميته زاد الفقهاء، فهو النَّافع لهم عند الرجوع إلى مواطن الآباء، والله الموفق للصواب والسداد والهادي إلى سبيل الخير والرشاد». انتهى.

وله من المصنّفات: الحاوي في مُختصر الطّحاوي، نصاب الفقهاء.

(٥٧٢) شرح مُختصر القُدوري (السّراج الوهاج، الجوهرة النيرة) (١):

الإمام أبو بكر بن علي المعروف بالحدادي العبادي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، النسخة الأزهرية المخطوطة للسراج الوهاج، الجوهرة

سمّاه: السّراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج. وعدّه الإمام البركلي من جملة الكتب المتداولة الضعيفة غير المعتمدة.

ثم اختصر هذا الشّرح وسمّاه: الجوهرة النيرة.

وجزّد السّراج الوهاج الشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إقبال وسمّاه: البحر الزاخر.

جاء في الصفحة الأولى من مخطوطة السراج الوهاج الأزهرية: كتاب شرح القُدوري، أوقف هذا الكتاب الجنب العالي إبراهيم جليبي البارودي على طلبة العلم بالأزهر بخزانة الدمنهوري.

وجاء في مقدمة المخطوطة الأزهرية للسراج الوهاج: «هذا كتاب ألفته شرحاً لمُختصر القُدوري موضحاً لمشكلاته، ومبيناً لمعضلاته، موسطاً بين الإقلال والإكثار، معتدلاً عن الإسهاب والاختصار، جمعته بألفاظ وجيزة ومعانٍ مفيدة، سهل المأخذ والمفاداة، قريب المعنى والاستفادة، أوضحته لكل طالب محتاج، وسميته «السراج الوهاج»، واستعنت في ذلك بالرحمن الرحيم، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم...» إلخ.

قال في مقدمة الجوهرة النيرة: فهذا شرح لمُختصر القُدوري جمعته بألفاظ مُختصرة، وعبارات ظاهرة تشتمل على كثير من المعاني والمذاكرة، أوضحته لذوي الأفهام القاصرة، والهمم المتقاصرة، وسميته «الجوهرة النيرة»، واستعنت في ذلك بمن له الحمد في الأولى والآخرة سبحانه هو أهل التقوى وأهل المغفرة.

وطبعت الجوهرة النيرة في المطبعة الخيرية، ط ١، ١٣٢٢ بهامش كتاب اللباب، وطبعت حديثاً في دار البشائر الإسلامية بتحقيق: سائد بكداش. وطبعت أيضاً في دار الكتب العلمية بتحقيق: إلياس قبلان.

وقد مرّت ترجمة الحدادي عند ذكر كتابه شرح النظم الهاملي.

### ٥٧٣) شرح مُختصر القُدوري (شرح الصبّاعي)<sup>(١)</sup>:

عبد الكريم بن محمد بن أحمد علي الصباغي ركن الأئمة أبو المكارم المدني الفقيه الحنفي، أخذ الفقه عن أبي اليسر محمد بن محمد البزدوي. وهو شرح على مُختصر القُدوري.

وله من المصنّفات: طلبه الطلبة في لغة الفقه: نسبه صاحب الكشف إلى الشيخ نجم الدّين عمر النّسفي. ثم قال: وذكر صاحب الجواهر في الكنى في ترجمة أبي اليسر البزدوي أنه لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد المدني.

### ٥٧٤) شرح مُختصر القُدوري (كفاية الفقهاء):

شمس الأئمة إسماعيل بن الحسين البيهقي. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: الشّامل.

### ٥٧٥) شرح مُختصر القُدوري (اللباب)<sup>(٢)</sup>:

جلال الدّين أبو سعد مطهر بن الحسن بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، ويلقب بجلال الدّين القاضي، شيخ الإسلام، الفقيه الحنفي نزيل القاهرة. جليل القدر كبير المحل أوحد الزمان، أخذ عنه: ركن الدّين محمد الكرمانى صاحب جواهر الفتاوى.

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ٤٥٦)، تاج التّراجم (٣٦٠)، طبقات ابن الحناني (٢٣٢)، الطبقات السنية (٤: ٣٧٦)، الفوائد البهية (١٧١)، هدية العارفين (١: ٦٠٨).

(٢) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٤٨٥)، تاج التّراجم (٣٠٤)، الفوائد البهية (٣٥٣)، هدية العارفين (٢: ٤٦٢)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، الأعلام (٧: ٢٥٣)، معجم المؤلفين (١٢: ٢٩٤).

توفي - رحمه الله - سنة ٥٩١ هـ بقوص، ودفن بمصر.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٢١٧ / ٤ رقم ٢٣٣٠. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ورقه ٣٠٢٤. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٣٣٥. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٦٥٦] ٢٢٥٢٠.

وله من المصنّفات: التذكرة في المناسك، تلخيص مشكل الآثار للطحاوي، التّهذيب في شرح الجامع الصّغير ترتيب الزّعفراني، الخلاصة مُختصر النوادر لأبي الليث، الفتاوى.

### (٥٧٦) شرح مُختصر القُدوري (المُجتبي) (١):

نجم الدّين مختار بن محمود الزاهدي.

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على خاتم النبيين محمد وآله الطيبين... وبعد: فقد قال الراجي عفوربه المعبود أبو الرجا مختار بن محمود: لما عمّت الفتنة ديار الإسلام، وطمّت هذه الطامة مشارع الشرائع والأحكام، واستولت يدُ التدمير على طلبة العلم والعلماء، وأنشبت المنية أظفارها في يوافيخ الفضلاء... فبقيت معاني الفقه سدى مملاً، وأهملت معانيه علماً وعملاً، فهزت بعض إخواني همّة الارتقاء مراقي الفقهاء، وبعضهم هيبة اللقا مواطن اللقاء ليحصل الفقه بعد الأدب، والإحاطة بمسالك العجم فيه والعرب، فطلبوا أن أشرح المُختصر المنسوب إلى إمام الأئمة وفقهه آخر هذه الأمة، أبي الحسين القُدوري طيب الله ثراه... فأجبتهم إلى ذلك مستعيناً

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، هدية العارفين (٢: ٤٢٣)، النسخة المخطوطة يكي



بتوفيق الله تعالى وعصمته وفضله، ملتزمًا فيه عشر خصال بعونه ولطفه وطوله: تفصيل مجملاته، وتحصيل زواياه ومهماتة، وحل مشكلاته، وكشف معضلاته، وتفسير العويصة من ألفاظه ومبانيه، وتبيين الغوامض من إشاراتة ومعانيه، وتقسيم الأحكام والمسائل، وذكر أصولها وفصولها مبرهنة بالدلائل، والتنبيه على مواضع الزلل، والاتقاء عن المجازفة في نقل الأحكام والعلل، مع إيجاز لا يخل بفهم الذكي، وتطويل لا يمل خاطر الألمعي، راجيًا من الرب الكريم العفو عن الخطأ والخطل في القول والعمل...» إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الثاني، كُتب سنة ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م... جوان قيوجي / إستانبول [٢٢٣]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الجزء الأول، كُتب في القرن ٨هـ / ١٤م... الأوقاف / حلب [٣٢٤ (١٨٤٨)]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٢. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... الأوقاف / حلب [٣٢٥ (١٨٤٩)]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٣. الجزء الأول، كتبه محمد بن يزيد ابن يحيى [المؤذن] سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م... جامع الزيتونة / تونس [٢٣٣٤ / ٤٩٢]... (٤٠٦و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٢٠. نسخة كتبها يوسف [ابن أمير] سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥م... دار الكتب / القاهرة [٢٣٥٢١ب] - (٢١٧و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٣ / ٦. الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٥٠٢ (٩٧٨ A)] - (٢١٥و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٠٥. الجزء الأول، كتبه [حمزة] سنة ٨٦٤هـ / ١٤٥٩م... داماد إبراهيم باشا / إستانبول [٥٤٥]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. الجزء الثاني، كتبه [حمزة] سنة ٨٦٤هـ / ١٤٥٩م... داماد إبراهيم باشا / إستانبول [٥٤٦]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. نسخة كُتبت سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٥٠١ (٩٧٧ A)] - (٣٨٧و)... ف. م. ع.

- طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٥. نسخة مقابلة مصححة وعليها قراءة، كُتبت سنة ٩٦٥هـ/  
 ١٥٥٧م... المتحف العراقي/ بغداد [٣٩١]- (٧٤٤ص)... ف. م. المتحف  
 العراقي ٢ (الفقه - ١) ١١٥. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... خدابخش/  
 بانكيبور [١٦٠٢]- (٣٨٧و)... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٠١. نسخة  
 كتبها أحمد [ابن عثمان] سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م... متحف طوبقبوسراي/  
 إستانبول [A. 985 (٣٥٠٣)] - (٣٦٠و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٦.  
 الجزء الأول، كتبه عبد الجواد بن إبراهيم [ابن نجم الدين] سنة ١٠٢٦هـ/  
 ١٦١٦م... جامع الزيتونة/ تونس [٤٩٣/ ٢٣٣٥]- (٢٢٢و)... برنامج المكتبة  
 الصادقية ٤/ ٢٢٠. الجزء الثاني، كتبه عبد الجواد بن إبراهيم [ابن نجم الدين]  
 سنة ١٠٢٦هـ/ ١٦١٦م... جامع الزيتونة/ تونس [٤٩٤/ ٢٣٣٦]- (١٧٠و)...  
 برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢٢١. نسخة كتبها موسى [ابن حسن] سنة ١٠٥٣هـ/  
 ١٦٤٣م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٧٣٠ (٨٠٧)] - (٣٥٦و)... المورد  
 ٧/ ١- ٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... القادرية/ بغداد  
 [٢٤٠]- (٣٨١و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ٢٢. نسخة كتبها علي  
 ابن منصور [المصري] سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م... الأزهرية/ القاهرة [٣٨٧]  
 [٧٥٨٩]- (١٤٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٥١. نسخة  
 في مجلدين، كُتبت سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م... الأزهرية/ القاهرة [١٢٦٢]  
 [١٧٥٩٠]- (٤٢٧، ٤٠٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٩٣.  
 آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٦٢]- (٥٥٩و)... ف. م. آيا صوفيا ٧٦. أسعد أفندي/  
 إستانبول [٧٤١]-... ف. م. أسعد أفندي ٤٦. بشير آغا/ إستانبول [٢٦٤]-... ف.  
 م. بشير آغا ٢٠. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٣٢]-... ف. م. بشير آغا ١٠.  
 نسخة في ثلاثة مجلدات... البلديّة/ الإسكندرية [١١٩٧ب]-... ف. البلديّة

- (الفقه الحنفي) ٣٨. المجلد الأول... البلديّة/ الإسكندريّة [٣٨٥٠ ج...]. ف.
- البلديّة (الفقه الحنفي) ٣٨. الجزء الثاني، كتبه مصطفى بن علي ابن إبراهيم [البيوني]... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٤ / ٤٩٢] - (٤٠٦ و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢٢٠. الجزء الأول... جوان قيوجي / إستانبول [٢٢٢]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. جورليلي علي باشا/ إستانبول [٢٠٩] - (٧٤٤ و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٦. خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول [٧٣١ (٨٠٨)] - (٤١٤ و)... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨ م). نسخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٥]... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٥٩. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٦]... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٥٩. دار الكتب الوطنية/ تونس [١٨٣٨] - (٢٤١ و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٢ / ١٦٨. الجزء الأول... سليم آغا/ إستانبول [٣٤٠] - (٥٥٦ ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. الجزء الثاني... سليم آغا/ إستانبول [٣٤١] - (٥٥٠ ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. السليمانيّة/ إستانبول [٤٩٩]... ف. م. السليمانيّة ٣٦. السليمية/ إستانبول [١٩٠]... ف. م. السليمية ١٣. السليمية/ إستانبول [١٩١]... ف. م. السليمية ١٣. الظاهريّة/ دمشق [٧١٤٧] - (١٠ - ٨)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٤٤٢. عاطف أفندي/ إستانبول [٩٠٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٣. كوبريلي/ إستانبول [١٥٩٩ / ١] - (٥ أو)... ف. م. كوبريلي ٢ / ٣٠٤. الجزء ان الأول والثاني... لا له لي / إستانبول [١٠٠٧]... ف. م. لا له لي ٧٤. الجزء الثاني... مُراد مُلا/ إستانبول [٩٠٥]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٤. الجزء الأول... مُراد مُلا/ إستانبول [٩٠٦]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٤. ولي الدّين / إستانبول [١١٧٧] - (٥٢٠ و)... ف. م. ولي الدّين ٦٥. ولي الدّين جار الله / إستانبول [٧٣٤]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. يكي جامع/ إستانبول [٤٦٩]... ف. م. يكي جامع ٢٤.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الحاوي.

### (٥٧٧) شرح مُختصر القُدوري (المُشكلات):

ذكره ابن عابدين بقوله: قال في مشكلات خُواهر زاده الإجماع منعقد أنه لو كان مستأمنًا أو حربيًا تجب الإعادة. اهـ.

والذي يظهر من فهرس المخطوطات أنه شرح على مُختصر القُدوري، جاء في فهرس خزانة التراث:

عنوان المخطوط: المشكلات في شرح القُدوري.

عنوان فرعي: شرح مُختصر القُدوري.

محمد بن الحسين بن محمد، خُواهر زاده، اسم الشهرة: خُواهر زاده، تاريخ الوفاة: ٤٨٢هـ، اسم المكتبة: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١١٧١٧-١١٧١٨.

وفي فهرس آل البيت للمخطوطات: شرح مُختصر القُدوري، لمحمد بن الحسين (خُواهر زادة (٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)، نسخة كتبت سنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (Dev. Mer. ١٦١-١٨٩٢٦) (٣١٤) و... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٢٨. نسخة كتبت سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (Dev. Mer. ٢٥٧-١٨٩٢٢) (١٦٥) و... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٢٨. نسخة كتبت سنة ٨٧٠هـ / ١٤٦٥م... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٧٩٦) - (٢١٦) و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كتبها إبراهيم (ابن مسطّان) سنة ٨٩٢هـ / ١٤٨٦م... كوبريلي / إستانبول (٥٨٩) - (٢٢٤) و... ف. م. م. كوبريلي ١ / ٢٩٠. خسرو باشا / إستانبول (٩٢) - (١٨١ص) و... ف. م. خسرو باشا ٩. السليمانية / إستانبول ٤٩٩... ف. م. السليمانية ٣٦. لاله لي /

إستانبول (١٠١٣)... ف. م. لاله لي ٧٤. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٤٨)  
(١٢٢٠ و٨) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٧.

وقد مرّت ترجمة نُواهر زاده عند ذكر كتابه شرح الأصل.

(٥٧٨) شرح مُختصر القُدوري (المهمّ الضّروري)<sup>(١)</sup>:

عبد الرحيم بن علي الأمدي القاضي الحنفي. وله زبدة الدرّاية في شرح

الهداية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول، كُتب سنة ٩٧١هـ/

١٥٦٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٣٠]... ف. م. ولي الدّين جار الله

٤٥. لاله لي/ إستانبول [١٠١٦]... ف. م. لاله لي ٧٤. ولي الدّين جار الله/

إستانبول [٧٢٨]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. ولي الدّين جار الله/ إستانبول

[٧٢٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. مكتبة كلية الآداب والمخطوطات،

الكويت، رقم الحفظ: ٨٠٠.

(٥٧٩) شرح مُختصر القُدوري (مجمع الرواية) (مجمع الروايات):

نقل عنه بالواسطة في كتاب الطّهارة باب الأنجاس بقوله: فقد صرّح في

مجمع الرواية وشرح القُدوري.

وكتاب البيوع، باب الإقالة بقوله: ونقلها أيضًا بعينها عن مجمع الفتاوى

وعن مجمع الرواية شرح القُدوري عن شرح الطّحاوي.

هكذا في نسخة الكتب العلمية وغيرها، ذكر في المرة الأولى أنهما كتابان

مستقلان، وفي الثانية أنه شزّح لمُختصر القُدوري.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٤)، هدية العارفين (١: ٥٦٢).

قلت: جاء ذكره عند ابن عابدين في حاشيته على البحر الرائق، ونقل عنه الشُّرنبلالي في حاشيته على الحكام، والحموي في غمز عيون البصائر، والشُّرنبلالي في مراقي الفلاح، وابن عابدين في عدّة مواقع من الحاشية باسم: مجمع الروايات.

ولم أقف على صاحبه، إلا أني وجدت أحدهم قد ألمح أنه للخير الرملي. وجاء في فهرس مخطوطات آل البيت: مَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ الصَّغِيرِ، والجامع الكبير، والزيادات (فقه حنفي)،... لمجهول... ولي الدّين/ إستانبول [١٣٤٠] - (٥٢٢و) ... ف. م. ولي الدّين ٧٤.

(٥٨٠) شرح مُختصر القُدوري (الينابيع في معرفة الأصول والتّقاريع)<sup>(١)</sup>:

رشيد الدّين أبو عبد الله محمد بن رمضان الرومي الحنفي، المدرس بمدرسة الحلاوية في مدينة حلب، فرغ من تأليفه - رحمه الله - سنة ٦١٦ هـ. وذكره في الهدية باسم «محمود».

قال في مقدمته: «إنّ القلوب مجبولة على ادّخار الزاد ليوم المعاد ونشر الشاء ليوم التناد، وقد دعيتني نفسي إلى القسم الأول؛ إذ هو من الذخر الأجزل، أن أجمع كتابًا حاويًا لما سبق إليه فهم المبتدي وجامعًا لما يفتقر إلى معرفته المنتهي، مع مضمّرات القُدوري وأتباعها، وكثير من الواقعات وأنواعها؛ لكثرة سواد طالبها وعسر إجابة سائلها، وقد بذلت جهدي حتى وجدت المسائل مسطورة وأصولها وفروعها منقولة، ثم نقلتها على ما هي عليه، ونبّهت عنها كما أومت إليه». انتهى.

(١) انظر: الجواهر المضئية (٣: ١٥٤)، تاج التراجم (٢٦٠، ٢٦٤)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٨٤٢، كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، هدية العارفين (٢: ٤٠٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٥١) بتصرف.

ويصرّح - رحمه الله - في الكتاب بالخلاف بين أئمة المذهب، ويشير إلى اختلاف الروايات عنهم، مع التعرض أحياناً لرأي الإمام الشافعي - رحمه الله -، والتطرق نادراً إلى الدليل.

قال في التّاج: شرح القُدوري شرحاً جامعاً لكثير من الفروع الفقهيّة.

قلت: ومنه نسخة مخطوطة في موقع مخطوطات الأزهر ابتداءه بكتاب الطهارة من غير مقدمة.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها بلال بن جبريل [التركمانى] سنة ٦٦١هـ / ١٢٦٢م (?). ... الظاهريّة/ دمشق [٢٨١٧ أصول الفقه (٢)] - (٢٤٥و) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٩٥. نسخة كتبها عمر [ابن سليمان] سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٩٥٩] [٤٨٢] - (٢٣٩و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢ / ١٥٤. نسخة كتبها أحمد ابن علي [العزازي] سنة ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م ... تشستريتي/ دبلن [٣٥٤٤] ... ف. م. ع. تشستريتي ١ / ٣٢٨. نسخة كُتبت سنة ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م ... البلديّة/ الإسكندريّة [١٢٣٢ب] ... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٥٦. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م ... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [F. 96 (٦٢٨)] - (٢٠٧و) ... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣ / ١٢٧. نسخة كُتبت سنة ٩٨٣هـ / ١٥٧٥م ... الخزانة الأحمدية/ حلب [٥٤٤] - (٣٢١و) ... المنتخب من المخطوطات العربيّة ٤ / ٢١٨. نسخة كُتبت سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م ... جامعة ييل/ نيوهافن [٩٥٢] - L (١٣) - (١٨٣و) ... م. ع. جامعة ييل ١٠٤. نسخة كتبها درويش علي [الأيوبي] سنة ١١١٢هـ / ١٧٠٠م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٩٦٠] (١٨١١) - (١٠٦و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢ / ١٥٤. نسخة كتبها عبيد عبد القادر بن ملا عبد الموجود [ابن موسى خان] سنة ١١٢١هـ / ١٧٠٩م ... الأوقاف العامة

- (الرضوانية)/الموصل [٧/٢٧] - (١٦٠و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٧٤/٨.  
 نسخة عليها تملك سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م ... المتحف العراقي/ بغداد [٢٣٧] -  
 (٣٤٨و) ... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٦٩. نسخة كتبها مصطفى  
 [ابن عمر] ... الأزهرية/ القاهرة [١٩٨٢] رافعي [٢٦٨٢١] - (١٤٦و) ... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٩٣. الجزء الأول ... الأزهرية/ القاهرة  
 [٣١٢٧] بخيت [٤٤٤٧٢] - (١٠٢و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢/ ٣٠٠. الأوقاف العامة/ بغداد [٣٧٢٣] - (١٥٩و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة  
 ١/ ٥٧٨. جورليلي علي باشا/ إستانبول [٢٦٤] - (٤٢٦و) ... ف. م. جورليلي  
 علي باشا ٢٠. مراد مُلا/ إستانبول [٩٠١] ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٤.  
 ولي الدين/ إستانبول [١١٧٨] - (٤٥٨و) ... ف. م. ولي الدين ٦٥. ولي الدين  
 جار الله/ إستانبول [٧٢٦] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٥.

- ذكر بقية الشُّروح وأهمها<sup>(١)</sup>:

- شرح محمد بن إبراهيم الرّازي، وسَمَّاه: النوري في شرح مُختصر القُدوري.  
 - شرح أبي المعالي عبد الرب بن بن منصور الغزنوي، وسَمَّاه: ملتَمَس  
 الإخوان.  
 - شرح إبراهيم بن عبد الرزاق بن خلف الرسعني المعروف بابن المحدث،  
 وهو ليس بتام.  
 - شرح محمد بن رسول الموقاني وهو المسَمَّى بالبيان.  
 - شرح محمود بن أحمد القونوي المسَمَّى بالتفريد.  
 - شرح حافظ الدين محمد بن محمد الكردي المعروف بابن البزازي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١) وما بعدها.



- شرح ناصر الدّين بن الحسين بن مهما العلوي البستي.  
- شرح ابن وهبان، ذكره ابن الشحنة في شرح المنظومة.

### (٥٨١) مُختصر الكرخي<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم الكرخي البغدادي  
الفقيه الحنفي. ولد سنة ٢٦٠هـ.

تكرّر ذكره في الهداية، وإليه انتهت رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم  
وأبي سعيد البردعي.

وعُدّ من المجتهدين في المسائل كما ذكره ابن كمال باشا، ونوزع في ذلك،  
فعدّوه من أصحاب الوجوه.

أخذ عنه: أبو بكر الرّازي، وأبو عبد الله الدامغاني، وأبو علي الشاشي،  
وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي.

كان كثير الصّوم والصّلاة، صبورًا على الفقر والحاجة، عفيفًا عمّا في أيدي  
النّاس، ولما أصابه الفالج آخر عمره، كتب أصحابه إلى سيف الدولة ابن حمدان  
بما ينفق عليه، فعلم بذلك، فبكى، وقال: اللهمّ لا تجعل رزقي إلا من حيث  
عوّدتني.

فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم.

وكان من تولى القضاء من أصحابه هجره.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٩٣)، تاج التّراجم (٢٠٠)، طبقات ابن الحناني (١٧٤)،  
الطبقات السنية (٤: ٤٢٠)، الفوائد البهية (١٨٣)، هدية العارفين (١: ٦٤٦)، كشف الظنون  
(٢: ١٦٣٤).

قال أبو عبد الله الحسن بن علي بن سلمة: أنشدت أبا الحسن الكرخي  
- رحمه الله :-

ما إن ذكرتك في قومٍ أحدثهم إلا وجدت فتورًا بين أحشائي

فأنشدني لنفسه، يريد تضمين هذا البيت:

كم لوعة في الحشا أبقت به سقمًا	خوفًا لهجرك أو خوفًا من النائي
لا تهجرتني فإنني لست ذا جلد	ولا اصطبار على هجر الأخلاء
الله يعلم ما حُمِلت من سقم	وما تضمنته من شدة الداء
لو أن أعضاء صبّ خاطبت بشرًا	لخاطبتك بوجد كلّ أعضائي
فارعى حقوق فتى لا يبتغي شططًا	إلا السلام بإيحاء وإيماء
هذا على وزن بيت كنت منشده	عار إذا كان من زحف وإقواء
ما إن ذكرتك في قومٍ أحدثهم	إلا وجدت فتورًا بين أحشائي
ولا هممتُ بشرب الماء من عطش	إلا وجدتُ خيالًا منك في الماء

توفي - رحمه الله - ببغداد سنة ٣٤٠هـ، ودُفن بحذاء مسجده في درب أبي زيد  
على نهر الواسطيين.

وشرح المُختصر: أبو الحسين أحمد بن محمد القُدوري، والإمام أبو بكر  
أحمد بن علي المعروف بالجصاص، وقد مرَّ الحديث عن الكتابين ضمن حرف  
الشين.

وللكرخي من المصنّفات: الجامع الصّغير، الجامع الكبير، مسألة الأشربة  
وتحليل نبيذ التمر. وغير ذلك.

وللمُختصر نسخة مخطوطة في: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٦٨٦١. ونسخة في مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ٢١٠ / ١ رقم ٢٨٢.

### ٥٨٢) مُختصر المسعودي<sup>(١)</sup>:

في فروع الحنفية للقاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين الناصحي، النيسابوري، قاضي القضاة بخراسان، وشيخ الحنفية في عصره، ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى، المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٤٧ هـ.

ألّفه للسلطان مسعود أكبر أولاد السلطان محمود الغزنوي، وجلس على سرير سلطنته بعده، كذا قال المولى عزمي زاده في هامش الجواهر. قال ابن الشحنة: هو كتاب مشهور ذكر فيه شارحه أنه كتاب وجيز مُختصر اللفظ كثير المسائل، أورد فيه مسائل كثيرة من عامة كتب الأصل.

هكذا في كشف الظنون.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: أوقاف الناصحي.

وفي الفوائد البهية (ص: ٣٥٠): مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد ابن إبراهيم الكشتاني الملقب بركن الدين، صاحب «المختصر المسعودي» إمام عالم يرجع إليه النوازل، كان شيخا كبيرا، تفقه على شمس الأئمة السرخسي... والكشتانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند.

ولم يذكر في الجواهر المضية وطبقات ابن الحنائي نسبة الكتاب له.

وذكره في الجواهر، وابن عابدين: الكشاني بغير تاء.

وفي الأنساب للسمعاني (١١: ١١٢): ومن المتأخرين - وفيهم كثرة -

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٧٦)، الأعلام (٤: ٧٩).

أبو المعالي مسعود بن الحسن بن حسين... الكشاني، كان إمامًا فاضلاً، حسن السيرة، جميل الأمر، ولي الخطابة بسمرقند مدة، وحدث وأملى ودرس في مدرسة قثم رضي الله عنه، وكان يروى عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب وأبي نصر محمد بن الحسن الباهلي الكشانيين، روى لنا عنه ابنه بيخارى وأبو المحامد محمود بن أحمد بن الفرغ الساغرجي بسمرقند وجماعة سواهما، وتوفي في سنة أربع وخمسمئة، وزرت قبره في مدخل مشهد قثم رضي الله عنه بسمرقند. وابنه أبو الفتح محمد بن مسعود الكشاني، ولي القضاء ببخارى، ولم تحمد سيرته في ولايته، سمع أباه وأبا القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي وغيرهما، كتبت عنه ببخارى، وتوفي فجأة في الليلة الرابعة من شهر رمضان بعد أن صلى التراويح من سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة وابن أخيه أبو الحسن علي بن مودود ابن الحسن الكشاني، إمام فاضل، مناظر فحل، واعظ، قوال بالحق، سمع عمه مسعودًا وأبا بكر محمد ابن عبد الله بن فاعل السرخكتي وغيرهما، ولي التدريس بالمدرسة الخاقانية بمرو وسكنها، لقيته بمرو ثم ببخارى ثم بسمرقند، وكتبت عنه شيئاً يسيراً بمرو، وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة... إلخ.

وفي فهرس آل البيت للمخطوطات: صلاة المسعودي... مسعود بن حسين ابن حسن بن إبراهيم ركن الدين، الكاشاني [المسعودي] ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م.  
نسخة كتبها محمد بن حسين بن حسن [الكاغدي] سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م.  
متحف مولانا/ قونيا [١٣٥٩] - (٣٤٢و)... ف. م. المورد ٨/ ٣: ٤٠١ (١٩٧٩م).  
ونسخة ثانية: حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٧٣]... دفتر حكيم أوغلي ٢٤.

وأيضاً في نفس الفهرس: المسعودي في الفروع (فقه حنفي)... عبد الله بن الحسين [الناصحي] ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م... نسخة كتبت سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م...

المركز الحكومي / إستانبول (٢٥٩) ٣٤ - (١٨٩٠٨ - ٢٤٣ - Dev. Mer.) - (١٦٢ و) ...  
 ف. ج. م. تركيا ١١١ / ٢ / ٣٤ .

### ٥٨٣) المُختلف:

هناك أكثر من كتاب بهذا الاسم، ولعدم جزمنا بالمراد نذكر منها:

المُختلف: لأبي القاسم الصفار<sup>(١)</sup>.

مُختلف الرواية<sup>(٢)</sup>:

أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي في الخلافات.

مُختلف الرواية<sup>(٣)</sup>:

علاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي الأسمندي المعروف بالعلاء العالم. قال: قصدت فيه أن أكتب مسائل مُختلف الرواية، وأرسم لخلاف كل واحد من الأئمة بابًا على الترتيب الذي رتبّه بعض أشياخنا، إلا أنهم أوردوا الكتب كلّها في كلّ باب، وأنا أورد كلّها في كلّ كتاب، وأذكر في كلّ مسألة نكتة شافية وحنة كاملة.

مُختلف الرواية<sup>(٤)</sup>:

للإمام علي بن عثمان الأوشي، وهو شرح لمنظومة النسفي في الخلاف ومُختصره استقصاء النهاية.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ١٩٣، ٣٧٣، ٦٤١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٦).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٦)، تاج التّراجم (٢٥٣)، مقدمة بذل النظر في الأصول للأسمندي بتحقيق محمد زكي عبد البر.

(٤) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٨).

## (٥٨٤) مُخْتَلَفَاتِ عِلَاءِ الدِّينِ:

قال ابن عابدين: قال في الذخيرة معزياً إلى القاضي علاء الدين في شرح مختلفاته: الأصح عندي أن بعض التّصرفات يكتبها بسماعه.

وهو الذي ورد ذكره باسم مختلف الرواية لعلاء الدين محمد بن عبد الحميد الأسمندي.

## (٥٨٥) مُخْتَلَفَاتِ قَاضِي خَانَ:

الحسن بن منصور.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه أمالي قاضي خان.

(٥٨٦) المَدُونَةُ<sup>(١)</sup>:

في فروع المالكية، لأبي عبد الله عبد الرحمن بن قاسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري الفقيه المالكي المتوفى - رحمه الله - بمصر سنة ١٩١ هـ.

وهي من أجل الكتب في مذهب الإمام مالك، شرحها أبو الروح عيسى ابن مسعود الدولاي، وابن عنان المالكي الأزدي، وعليها تنبيهات للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي سمّاها: التنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة. جمع فيها غرائب وفوائد.

وهذبها البرداعي، واختصر هذا التهذيب تاج الدين أحمد بن محمد الإسكندراني. واختصرها عبد الوهاب بن أحمد الشعراني. وعلق عليها أبو عبد الله محمد بن خلف الوساني. وشرحها أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٤٤).

## ٥٨٧) مراصد الاطلاع في أسماء الأماكن والبقاع<sup>(١)</sup>:

صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن مسعود البغدادي  
الحنبلي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٣٩هـ.

وهو مُختصر معجم البلدان للحموي.

وهناك مُختصرات أخرى لمعجم البلدان بنفس الاسم<sup>(٢)</sup>.

## ٥٨٨) مراصد الحيطان<sup>(٣)</sup>:

في المسائل الفقهيّة، صنع الله بن علي بن خليل العلائية وي الرومي  
القاضي بعسكر أناطولي، والمتوفى - رحمه الله - سنة ١١٣٧هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م...  
خزانه سعيد حمزة/ دمشق [٣٢]... م. م. م. خ. ٥/ ٢: ٢١٧ (١٩٥٩م). أسعد أفندي/  
إستانبول [٩٧٢]... ف. م. أسعد أفندي ٥٨. البلديّة/ الإسكندريّة [٣٧٣٣ج]...  
ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٤٨. خُشرو باشا/ إستانبول [١٠٢]... ف. م. خُشرو  
باشا ١٠. الظاهريّة/ دمشق [٢٦٨٦] - (٦٠و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي -  
٢) ١٦٢. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول [٢/٧٢]... ف. م. عاشر أفندي ١٨٧.

## ٥٨٩) مراقي الفلاح بإمداد الفتّاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح<sup>(٤)</sup>:

في فروع الحنفيّة للحسن بن عمار الشرنبلالي.

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٤٦٣)، كشف الظنون (٢: ١٦٥٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٣٣).

(٣) انظر: ذيل الكشف (٢: ٤٦٣)، هدية العارفين (١: ٤٢٨)، معجم المؤلفين (٥: ٢٥).

(٤) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٨٢)، ذيل الكشف (٢: ٤٦٤).

قال فيه: إن هذا كتاب صغير حجمه، غزير علمه، صحيح حكمه، احتوى على ما به تصحيح العبادات الخمس بعبارة منيرة كالبدر والشمس، دليله من الكتاب العزيز والسنة الشريفة والإجماع، تُسرُّ به قلوب المؤمنين، وتلذذ به الأعين والأسماع، جمعت فيه ما احتوت على شرحي للمقدمة بالتماس أفاضل أعيان للخيرات، مقدمة تقريبًا للطلاب، وتسهيلاً لما به الفوز في المآب، وسميته: مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح.

وقد طبع الكتاب وبهامشه حاشية الطحطاوي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧م.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إمداد الفتاح.

## ٥٩٠) مرآة الوصول إلى علم الأصول<sup>(١)</sup>:

محمد بن فراموز المعروف بخسرو، ثم شرحه وسمّاه: مرآة الأصول، وهو شرح لطيف جامع للفوائد المنقولة عن المتقدمين أبدعها خاطره الشريف.

قال في ديباجته: فإنّ أولى ما تقترحه القرائح القوارح، وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوارح الجوارح، ما يتوصل به إلى وسيلة الغفران، ويتوصل به إلى ذريعة الرضوان، وهو علم الأصول الذي يعتلى به ذرى الحقائق الإسلامية، ومنه يجتلى عرى الدقائق الإحكامية... إلخ.

وعليه حاشية للمولى حامد أفندي القاضي بالعساكر العثمانية، وحاشية لمصطفى أفندي البسنوي المصدرى، وحاشية صغيرة للمولى محمد الطرسوسي، وحاشية للفاضل محمد بن ولي بن رسول القرشهرى الأزميرى.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٥٧)، النسخة المطبوعة.



وقد أعادت المكتبة الأزهرية للتراث طباعة الكتاب مع حاشية الأزميري،  
نسخة أوفست عن الطبعة التركية.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الدرر.

### (٥٩١) المُسَايِرَة وشرحها<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد الشهير بابن الهمام.  
شرع أولاً في اختصار الرسالة القدسية للإمام الغزالي، ثم عرض لخاطره  
الشريف استحسان زيادات على ما فيها، فلم يزل يزيد حتى خرج التّأليف عن  
القصد الأول فصار تأليفاً مستقلاً، غير أنّه سايره في تراجمه، وزاد عليها خاتمة  
بعدها، ومقدمة في صدر الركن الأول. وسماها: المسايرة في العقائد المنجية في  
الآخرة.

وينحصر الكتاب بعد المقدمة في أربعة أركان، الأول: في ذات الله سبحانه  
وتعالى، والثاني: في صفاته، والثالث: في أفعاله، والرابع: في صدق الرسول عليه  
الصّلاة والسّلام. وفي كل منها عشرة أصول، والمقدمة في تعريف الفن، والخاتمة  
في الإيمان والإسلام.

وشرحه: الشيخ كمال الدين محمد بن محمد المعروف بابن أبي الشريف  
القدسي الشافعي وسماه: المسامرة في شرح المسايرة.

وشرحه سعد الدين الديري الحنفي، وكذلك الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي.  
وطبعت المسايرة مع تعليقات محمد محيي الدين عبد الحميد المدرّس  
بالأزهر عن نسخة خطية محفوظة بدار الكتب الملكية، وطبعت بالمطبعة المحمودية  
بمصر.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٦٦)، النسخة المطبوعة.

وقد مرّت ترجمة ابن الهمام عند ذكر كتابه التحرير.

### (٥٩٢) المُستخلص:

ذكره ابن عابدين بقوله: ولا ينافيه ما في المستخلص للإمام أبي القاسم السمرقندي أنّ من آداب الدعاء أن يدعو مستقبلاً ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه؛ لإمكان حمله على حالة المبالغة والجهد، وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء لعود النفع إلى العامة.

لأبي القاسم إبراهيم بن محمد الليثي السمرقندي، قارئ من فقهاء الحنفية، كان حيّاً سنة ٩٠٧ هـ.

وقد مرّ ذكره ومخطوطاته ضمن شروح الكنز.

### (٥٩٣) المُستصفى شرح النَّافع<sup>(١)</sup>:

لأبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفي.

وهو شرح لكتاب النَّافع في الفروع للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني المدني السمرقندي، وقيل هو المصطفى.

قلت: وسيأتي أنّ المصطفى شرح لمنظومته، وليس شرحاً للنافع.

جاء في مقدمة النسخة المحققة: «الحمد الذي أمّد أوليائه في العاجلة بأنواع النعم، وأعدّ لأعدائه في الآجلة أصناف النقم، والصلاة على الرسول المبعوث إلى العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه مصابيح الدجى والظلم، وبعد: فإنّ كتاب النَّافع في كثرة جواهره ودرره كبحر لحيّ، وسماء ذات دراري، وروضات جنات،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢٢)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٤٧١)، النسخة المخطوطة،

وكنوز سعادَات، ورموز إفادات، لكنه محتجبٌ لدقة إشاراتِهِ، ومنتقب لغموضِ استدلالاتِهِ. وقد رفع حجابِهِ، وكشف نقابِهِ شيخنا الأستاذ الكبير العالم النحرير إمام الأمة، محقق الأئمة، مُحيي السنة، قانع البدعة، فريد عصره في الأصول والفروع، ووحيد دهره في جميع أنواع العلوم، مولانا حميد الدين الضرير، أدام الله عز الإسلام بإطالة بقائه، وإدامة عُلائِهِ، فأشار إليّ، وإشارتهُ حكّم، وطاعته غنم، أن أرتّب ما علقت من فوائده، وأنظّم ما التقطت من فرائده، فأجبتهُ إلى ذلك، ورأيت الأحرى في التدبير، والأولى في التفكير، أن أضمّ إلى ذلك ما يليق ذكره من الكتب المبسوطَة؛ تميماً للفائدة، وتكثيراً للعائدة، مستعيناً بالله وهو نعم اسمعين... إلخ.

وقال في آخره: ما وقع فيه من ذكر العلامة فالمراد به الشيخ الإمام شمس الأئمة الكردي، وما وقع فيه من ذكر الأستاذ فالمراد به مولانا حميد الدين، وما وقع فيه من ذكر المبسوط فالمراد مبسوط الشرخسي.

وقد حقّق جزء العبادات الأخ أحمد بن محمد الغامدي كرسالة دكتوراه قدمها لجامعة أم القرى ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح... رضا/ رامبور [D ٥٨٩٢ (٢٣٥٣)] - (١٩٤)و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٩٤. نسخة كُتبت في خوجند سنة ٧٠٢هـ/ ١٣٠٣م... تشستريتي/ دبلن [٣٤٣٩] - (٢٣٩)و... ف. م. ع. تشستريتي ١/ ٢٥٨. نسخة كتبها سعيد بن إسماعيل بن عمر [الأقسرائي] سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م... تشستريتي/ دبلن [٣٨٣٥] - (٢٧٨)و... ف. م. ع. تشستريتي ١/ ٤٨٥. نسخة كُتبت سنة ٧١١هـ/ ١٣١٢م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ - [Dev. Mer. ٢١٢-١٨٨٧٧] - (٢٩٧)و... ف. ج. م. تركيا

- ١١٥ / ٢ / ٣٤. نسخة كُتبت سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٧٥٥]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦. نسخة كتبها محمد بن الحاج إبراهيم [ابن إيمان] سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م... القادرية/ بغداد [٢٧٤] - (٢٣٤و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢ / ٥٦. نسخة كتبها زكريا بن محمد [ابن كجري] سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م... الدولة/ برلين [MS. Or. quart. 2074] - (٢٢٠و)... ف. م. ع. الدولة (فاجنر) ١ / ١٤٥. نسخة كُتبت سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م... الدولة (رشيد الدحداح) / برلين [٧٣] - (٢١٦و)... لائحة المخطوطات الثمينة ١١. نسخة كتبها جلال بن شمس [القاضي] سنة ٧٦١هـ / ١٣٥٩م... الأوقاف العامة (جامع النبي شيث) / الموصل [٧ / ٢٤] - (١٥٤و)... ف. م. الأوقاف العامة ٢ / ١٧٣. نسخة كُتبت سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦١م... جامعة برنستون (جاريت) / نيو جيرسي [١٦٩٢] [B ٤٠٩] - (٢٨٦و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥٠٤. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 1257 (٣٢٤٢)] - (١٩٩و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٢٦. نسخة كتبها إبراهيم بن محمد [ابن ظهير] سنة ٨٣٤هـ / ١٤٣٠م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [F 76]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٥٣. نسخة كُتبت سنة ٨٥٦هـ / ١٤٥٦م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٧٥٦]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦ (١). نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... الظاهرية/ دمشق [٢٥٣٨] - (٣٥٢و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٧٠. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... القادرية/ بغداد [٢٧٣] - (١٧٤و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢ / ٥٥. نسخة كُتبت سنة ٩٠٣هـ / ١٤٩٧م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 966] - (٢٥٩و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٠٨. نسخة كتبها فلأ رجب [ابن بكر] سنة ١٠٨٠هـ /

- ١٦٦٩م... الأوقاف العامة (الأمينية)/ الموصل [٩/٦١] - (٣٣١و)... ف. م.  
 الأوقاف العامة ٨٨/٤. آيا صوفيا/ إستانبول [١٣٠٤]... ف. م. آيا صوفيا ٧٩.  
 نسخة كتبها نظام الدين [الملطاني]... الأزهرية/ القاهرة [١٦٢٥] (٢٢٤٨٩)-  
 (٢٠٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٧٠. جامع أيوب  
 الشريف/ إستانبول [٨٣]... ف. م. جامع أيوب الشريف ١٠. جامع الزيتونة/ تونس  
 [٥٣٣/٢٣٧٥] - (٢٨٥و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/٢٤٠. جوان قيوجي/  
 إستانبول [٢٢٧]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الخالدية/ القدس [١٣٥]... ف.  
 م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٤٧] (٨٥٦)-  
 (٢٤٥و)... المورد ٧/١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). دار الكتب الوطنية/ لبنان [٥٢]  
 [٢٤/٣] - (٥٠٠ص)... ف. دار الكتب الوطنية ١/٣٤. السليمانية/ إستانبول  
 [٦٠٩]... ف. م. السليمانية ٤٤. فاتح/ إستانبول [١٨٤١] - (٢٠٢و)... ف.  
 م. فاتح ١٠٦. فاتح/ إستانبول [١٨٤٢] - (٢٠٠و)... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/  
 إستانبول [١٨٤٣]... ف. م. فاتح ١٠٧. فاتح/ إستانبول [١٨٤٤] - (٣٢٠و)...  
 ف. م. فاتح ١٠٧. فاتح/ إستانبول [١٨٤٥] - (٢٦٥و)... ف. م. فاتح ١٠٧.  
 فاتح/ إستانبول [١٨٤٧] - (٢٦٩و)... ف. م. فاتح ١٠٧. فاتح/ إستانبول  
 [١٨٤٨] - (٢٦٢و)... ف. م. فاتح ١٠٧. لاله لي/ إستانبول [٩٧٩]... ف.  
 م. لاله لي ٧٢. مُراد مُلا/ إستانبول [٩٢١]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٥.  
 المكتب الهندي/ لندن [B 356 (٢٠٨)] - (٢٦٨و)... ف. م. ع. المكتب الهندي  
 (لوث) ٥٣. يكي جامع/ إستانبول [٤٧٣]... ف. م. يكي جامع ٢٤. يكي جامع/  
 إستانبول [٤٧٩]... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وستأتي ترجمة النسفي عند ذكر كتابه شرح المنظومة النسفية.

(٥٩٤) مُشْتَمَلُ الْأَحْكَام<sup>(١)</sup>:

وجاء اسمه في فهارس آل البيت للمخطوطات: (مشتمل الأحكام في الفتاوى وحوادث الأيام).

في الفتاوى الحنفية للشيخ فخر الدين يحيى بن عبد الله الرّومي الفقيه الحنفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٦٤هـ.

ألفه للسلطان محمد الفاتح بأدرنة، وقال سمّيته به لكونه مخصوصاً للقضاة والحكام. وقد عدّه المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة الواهية.

قلت: نقل اللكنوي في مقدمة الجامع الصّغير عدم اعتماده.

وهو نسختان كبير وصغير. قال في كبيره: هذه نسخة جمعت فيها جميع درر الهداية وغررها، وأتيت بمتفرقاتها في أصل أبوابها ليسهل طلبها، وألحقت بها من المتون المستعملة زوائد مسائلها، وهي: المجمع والوقاية والكنز والمختار، وكتبت عبارة كل كتاب بعينها ليكون الاعتماد زيادة عليها.

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م... الدكتور فريد حداد/ بيروت [٧٧] - (ضمن مجموع) ... م. م. خ. ٢٥ / ١، ٢: ٧ (١٩٧٩م). نسخة كُتبت سنة ٩١١هـ / ١٥٠٥م... البلدية/ الإسكندرية [١٠٦٤ب]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩١٥هـ / ١٥٠٩م... الدولة/ برلين [Lbg. 1008 (٤٧٩٥)] - (١-٨٢) ... ف. م. الدولة ٤ / ٢٤٥. نسخة كتبتها [أحمد] سنة ٩٢١هـ / ١٥١٥م... الدولة/ برلين [Lbg. 485 (٤٧٩٥)] -

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٣٢)، كشف الظنون (٢: ١٦٩٢)، مقدمة الجامع الصّغير للكنوي (٢٩)، الأعلام (٨: ١٥٤)، معجم المؤلفين (١٣: ٢٠٨).

- (١٤٤ و) ... ف. م. الدولة ٤ / ٢٤٤. نسخة كُتبت سنة ٩٤٧هـ / ١٥١٤م ... رضا / رامبور [M ٦١٨٨ (٢٤٦٨)] - (٢٤٤ و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢٤٨. نسخة كُتبت سنة ٩٤٩هـ / ١٥٤٢م ... كليات سيلبي أوك / برمنجهام [٢٧٠ (١٠٩٢)] - (٢٧٤ و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ٥٤. نسخة كُتبت سنة ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م ... البلدية / الإسكندرية [٥١٧٠ ج] ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م ... الغازي خُشرو / سراينفو [١٢٧١ (٥٠٤)] - (١٢٢ و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢ / ٤٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٧١هـ / ١٥٦٣م ... المعهد العالي للدراسات الإسلامية / بيروت [١٩٣ / ٥٦] - (٧٠ و) ... ف. م. المعهد العالي ٩٢. نسخة كُتبت سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م ... البلدية / الإسكندرية [١٢٢٤ ب] ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كتبها مصطفى [ابن سعدي] سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٥٨ (٩٥٦)] - (٣٠٧ و) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٣ (١٩٧٨ م). نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [B 2528] - (١٤٢ و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٢٢. نسخة كتبها [محمد] سنة ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م ... جامعة القاهرة [٥٩٠١] - (١٠٩ و) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣ / ٢٣. نسخة كتبها علي بن محمد [البوسندي] سنة ٩٩١هـ / ١٥٨٣م ... جامع الزيتونة / تونس [٢٣٨٠ / ٥٣٨] - (١٤٦ و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٤٣. نسخة كتبها حسين بن محمد [الأخرسي] سنة ١٠١٠هـ / ١٦٠١م ... الخالدية / القدس [٨٢] ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢١. نسخة كُتبت سنة ١٠١١هـ / ١٦٠٢م ... الأزهرية / القاهرة [٢٦٦٣ (٢٦٦٣)] جوهري [٤١٨٥٨] - (١٢٤ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٧١. نسخة كتبها علي بن محمد [الشوشتري] سنة ١٠١٥هـ / ١٦٠٦م ... وزير / يزد [١٠٣٤ (١١٣٨٩)] - (١٣٤ و) ... ف.

- ٠.م وزيرى ٣/ ٨٢٩. نسخة كُتبت سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... الأزهرية/ القاهرة  
 [(١٦٧٧) ٢٢٥٤١]- (٧١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢/ ٢٧١. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م... المركز الحكومي/ إستانبول  
 ٣٤- [Dev. Mer ٣٣٣-١٩٠٠٠]- (٤٨٣و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٧.  
 نسخة كُتبت سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م... راغب باشا/ إستانبول [٦٣٩]... ف. م.  
 راغب باشا ٤٥. نسخة كُتبت سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م... جامع الزيتونة/ تونس  
 [٥٣٧/ ٢٣٧٩]- (١٤٩و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢٤٣. نسخة كتبها  
 عبد الرحمن بن إبراهيم [السلانيكي] سنة ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م... راشد أفندي/  
 قيسري [(١٤٥٥) ١١٢٥٢]- (١٢٧و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٩٦. نسخة  
 كُتبت سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٨٨٢]... ف.  
 م. ولي الدين جار الله ٥٣. نسخة كتبها [عبد الحنان] سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م...  
 الغازي خُشرو/ سرايفو [(١٢٧٢) ١٤٩٩/ ١]- (١٣٨-١و)... ف. م. الغازي  
 خُشرو ٢/ ٤٠٢. نسخة كُتبت سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٢م... آقسكي بين محمد  
 باشا/ أنتاليا [Ak 198 ٠٧]- (١٥٦و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٤١. نسخة  
 كتبها سليمان [ابن مصطفى] في بروسه سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م... جامعة القاهرة  
 [١٧٢٦٢]- (٢٩٢ص، ضمن مجموع)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٩٠.  
 نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُشرو/ سرايفو [(١٢٧٣) ٢١١٩]-  
 (١٢٤و)... ف. م. الغازي خُشرو ٢/ ٤٠٤. نسخة كتبها جلال زيادة [الحسيني]  
 سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م... الأزهرية/ القاهرة [(٣٧٤) ٧٥٥٦]- (١١٥و)... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧٠. الأحمديّة/ تونس [٢٥٠٩]... دفتر  
 الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٩. الأزهرية/ القاهرة [(١٢٨٥) ١٧٨٣٦]-  
 (٩٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧١. الأزهرية/ القاهرة



- [٣٠٧٠) بخيت ٤٤٤١٥] - (٣٤٢و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧١. أسعد أفندي/ إستانبول [٩٧٧] ... ف. م. أسعد أفندي ٥٩.
- بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [٢٠٦] ... ف. م. بشير آغا ١٤. جامعة قاريونس/ بنغازي [٢٨٠] - (١١١و) ... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٢. جامعة القاهرة [٢٠١٦٣] - (٥٥ص) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٠٦] - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٢٠] - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [١٢٧٨] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [١٥٢٥] ... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. سليم آغا/ إستانبول [٣٩٠] - (٥٧٨ص) ... ف. م. سليم آغا ٣٥. سليم آغا/ إستانبول [٤٥٢] - (١٥٨ص) ... ف. م. سليم آغا ٣٩. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول [١١١] ... ف. م. عاشر أفندي ١٥٦. فاتح/ إستانبول [٢٤٧٤] - (٢١٠و) ... ف. م. فاتح ١٤٢. مُراد مُلّا/ إستانبول [١١٩١] ... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٩٥. مُراد مُلّا/ إستانبول [١١٩٢] ... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٩٥. المركزية/ جدة [٤٨٠] - (٦٨٨ص) ... ف. م. المركزية بجدة ٢/ ١١٥. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 2502] - (٣١٩و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٢. ملت الوطنية/ إستانبول [٦٢٧] ... ف. م. علي أميري أفندي ٣٠. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٦٤] ... ف. م. نور عثمانية ١١٦. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٦٥] ... ف. م. نور عثمانية ١١٦. الجزء الأول ... ولي الدين/ إستانبول [١٣٦٢] - (٣٠٠و) ... ف. م. ولي الدين ٧٦. الجزء الثاني ... ولي الدين/ إستانبول [١٣٦٣] - (٣٢٠و) ... ف. م. ولي الدين ٧٦. ولي الدين/ إستانبول [١٥٦٥] - (٣٢٤و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. ولي الدين/ إستانبول [١٥٦٧] - (٣٧٠و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. ولي الدين/ إستانبول

[١٥٦٨] - (٢٤٤و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. ولي الدين / إستانبول [١٥٦٩] -  
... (٣٠٠و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. ولي الدين / إستانبول [١٥٧٠] - (٢٧٦و) ...  
ف. م. ولي الدين ٨٧. يكي جامع / إستانبول [٥٦٩] ... ف. م. يكي جامع ٢٩.  
يكي جامع / إستانبول [٥٧٠] ... ف. م. يكي جامع ٢٩.

وله من المصنّفات: فرائد اللآلي.

### ٥٩٥) المُشكَل:

هناك مشكل الآثار: لأحمد بن محمد أبي جعفر الطّحاوي، وقد مرّت ترجمته.  
ومشكل الأحكام: لمنلا خسرو محمد بن فراموز، وقد مرّت ترجمته عند  
ذكر كتابه الدرر.

### ٥٩٦) مشكلات خُواهر زاده:

ذكره ابن عابدين بقوله: قال في مشكلات خُواهر زاده الإجماع منعقد أنه لو  
كان مستأمنًا أو حربيًا تجب الإعادة. اهـ.  
والذي يظهر من عناوين فهرس المخطوطات أنه شرح على مُختصر القُدوري،  
وقد مرّ في شروح القُدوري.

### ٥٩٧) المعارج<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصّوم بقوله: وكذا صحّحه في المعارج والتّجنيس،  
وفي موضع قبله بقوله: وهذا البحث منقول، ففي المعارج بعد نقله ما مرّ... إلخ.  
مما يدلّ على أنه كتاب فقه، ولعله خطأ في الطباعة، فقد يكون قصد المعراج (معراج  
الذّراية للكاكي)، والله أعلم، فإنني لم أقف على مؤلف له بهذا الاسم.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٣١).

قلت: وقد راجعت نسخًا أخرى للحاشية وتيقنت أنه من تصحيفات دار الكتب العلمية، والصحيح أنه معراج الدراية.

### (٥٩٨) المعتقد:

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي.

وشرحه الشيخ شرف الدين أبو الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٧٣هـ، وسماه: المنتقد. ذكر فيه أنه رواه أبو جعفر الطحاوي الموثوق بروايته عن الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - ورواه عن أصحابه، وذكره بأوجز عبارة وأبلغ إشارة، وضمّنه معظم أصول الدين.

وقد مرّت ترجمة النسفي عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

### (٥٩٩) المعتقدات (تبصرة الأدلة)<sup>(١)</sup>:

نقل عنه بالواسطة عن طريق حاشية الحموي في كتاب الصلاة، باب الجمعة بقوله: كذا في المعتقدات للشيخ أبي المعين النسفي.

ولعله قصد مفهوم كلامه من كتب العقائد له، وذكرنا هنا تعريفًا بأجلّ كتبه في العقائد (تبصرة الأدلة).

لأبي المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد بن محمد بن مكحول المكحولي النسفي الفقيه الحنفي، إمام فاضل جامع للأصول.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٠٨هـ.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٥٢٧)، تاج التراجم (٣٠٨)، طبقات ابن الحنائي (١٨٨)، الفوائد البهية (٣٥٥)، هدية العارفين (١: ٤٨٧)، كشف الظنون (١: ٣٣٧)، الأعلام (٨: ٣٠١)، مقدمة التمهيد.

قال في كتاب القند: كان علماء الشرق والغرب تغترف من بحاره، وتستضيء بأنواره.

قال الذهبي: روى عنه شيخ الإسلام محمود بن أحمد الشاغر جي، وعبد الرشيد ابن أبي حنيفة الولوالجي.

جمع فيه ما جلّ من الدلائل في المسائل الاعتقادية وبيّن ما كان عليه مشايخ أهل السنّة، وأبطل مذاهب خصومهم، معرضاً عن الاشتغال بإيراد ما دقّ من الدلائل، سالكاً طريقة التوسط في العبارة بين الإطناب والإشارة. فجاء كتاباً مفيداً للغاية، ومن نظر فيه علم أنّ متن العقائد لعمر النّسفي كالفهرس لهذا الكتاب. (وهو في جملة ردّ على المعتزلة).

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد الأنور حامد، ط ١: ٢٠١١، المكتبة الأزهرية للتراث.

وله من المصنّفات: بحر الكلام (طبع في القاهرة على نفقة الشيخ عبد القادر الكردي سنة ١٩١١ م، وطبعة أخرى سنة ١٩٢٢ م دون ذكر الناشر)، وطبع طبعة أخرى بتحقيق: الدكتور ولي الدّين محمد صالح الفرفور، مكتبة الفرفور - دمشق، ط ٢، ٢٠٠٠ م، التمهيد لقواعد التّوحيد (وقد طبع الكتاب باسم: التمهيد في أصول الدّين، تحقيق د. عبد الحي قايل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٧ م، وهو عبارة عن مُختصر موجز لكتاب التبصرة)، شرح الجامع الكبير، العمدة في أصول الدّين، إيضاح المحجة لكون العقل حجة، العالم والمتعلم، مناهج الأئمة في الفروع.

(٦٠٠) معراج النّجاح شرح نور الإيضاح (تع):

محمد علاء الدّين عابدين صاحب التكملة لحاشية والده.

وقد مرّت ترجمته في مقدمة الكتاب.

## ٦٠١) مُعين الحكام فيما يتردد بين الخصمَيْن من الأحكام<sup>(١)</sup>:

للشيخ علاء الدّين أبي الحسن علي بن خليل الطرابلسي الحنفي قاضي  
القدس والمتوفى - رحمه الله - سنة ٨٤٤هـ.

رتّبته على ثلاثة أقسام كلّها في علم القضاء الأول: في مقدمات هذا العلم  
التي تنبني عليها الأحكام، الثاني: فيما تفصل به الأقضية من البيّنات، الثالث: في  
أحكام السياسة الشرعيّة وفيها فصول وأبواب.

جاء في مقدمته: (بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي أبدع الموجودات  
بقدرته، وصنع أنواع المخلوقات بعظمته، وميّز كلّاً من العالمين بطبيعته، أحمدته  
على ما وهب من نوره القدسي، وأجزل من إشراق الضياء الحسي، وأودع مصباح  
القوة العقلية في مشكاة القوة النظرية، وكملها بالزجاجة الشريفة البالغة التي يكاد  
زيتها يضيء، وجعلها نوراً على نور كأنها الكوكب الدّري، متوقدة من شجرة  
مباركة علوية، لا شرقيّة ولا غربيّة).

وأسأله أن يصلي على خير بريته وأتمهم كمالاً، وأعظمهم إشراقاً وجلالاً،  
محمد المؤيد بالروح الأمين، وعلى من ارتضى من أصحابه أجمعين...

ولا غرابة في امتياز علم القضاء عن فقه فروع المذهب؛ لأن علم القضاء  
يفتقر إلى معرفة أحكام تجري مجرى الكليات بأحكام الوقائع الجزئيات،  
وغالب تلك المقدمات لم يجروا لها في ديوان الفقه ذكراً، ولا أحاط بها الفقيه  
خبيراً، وعليها مدار الأحكام، والجاهل بها يخطب خبط عشواء في الظلام، فمن  
جعله الله إماماً يلجأ إليه ويعول النَّاس في مسائلهم عليه وجد ذلك حقاً، وألفاه

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٥)، هدية العارفين (١: ٧٣٢)، معجم المؤلفين (٧: ٨٨)،  
الأعلام (٤: ٢٨٦)، النسخة المطبوعة.

ظاهرًا وصدقًا، ولذلك ألف أصحابنا كتب الوثائق، وذكروا فيها أصول هذا العلم، لكن على وجه الاختصار والإيجاز، ولم أزل باحثًا عن أسرار العوالم وحقائق الموجودات، ومنعمًا أحكام النظر في الحدود والبراهين القاطعات، وصارفًا قواي العقلية نحو المدارك الحقيقية، غير مقلد إلا المعقولات اليقينية، ولم أف على تأليف أغنى فيه باستيعاب الكشف عن غوامض هذا الفن ودقائقه، وتمهيد أصوله وبيان حقائقه، فرأيت نظم مهماته في سلك واحد ممّا تمسّ الحاجة إليه، وتم الفائدة بالوقوف عليه، وجردته عن كثير من أبواب الفقه إلا ما لا ينبغي تركه لتعلقه بأبواب هذا الكتاب إثارة للاقتصاد، واستغناء بما ألفوه في ذلك؛ لأن الغرض بهذا التأليف ذكر قواعد هذا العلم وبيان ما تفصل به الأقضية من الحجاج، وأحكام السياسة الشرعية وعدم الاستغناء بأحدهما عن الآخر، وسميته: (مُعِين الْحُكَّامِ، فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام).

وقد طبع الكتاب وبذيله لسان الحكام لابن الشحنة في مطبعة البابي الحلبي،

ط ٢، ١٩٧٣.

وللطرابلسي من المصنّفات: الاستغناء في شرح الرواية، كذا ذكره في هدية

العارفين.

## ٦٠٢) مُعِين الْمُفْتِي عَلَى جَوَابِ الْمُسْتَفْتَى<sup>(١)</sup>:

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد

الخطيب التمرّثاشي الغزي تلميذ ابن نجيم.

قال في مقدمته: حمدًا لواجب الوجود، وشكرًا لفائض الجود، وصلاةً وسلامًا

على سيدنا محمد صاحب اللواء المعقود، والحوض المورود، ومؤصل أصول

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٦).

الشرع فهو خير مطلوب ومقصود، وعلى آله وأصحابه الكرام، الذين أنار بفضلهم منار الإسلام، واتضح بتوضيحهم ما أشكل على كثير من الأنام، وانكشف بكشفهم ما خفي من أسرار الأحكام وبان بيانهم ما أجمل على الأفهام، وعلى تابعيهم بإحسان، المستنبطين لفروع الشريعة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس والاستحسان، ما دام نوع الإنسان وتعاقب الجديدان.

وبعد؛ فيقول العبد الفقير لمولاه مولانا شيخ الإسلام محمد بن عبد الله: لما رأيت الهمم راغبة عن مطالعة الكتب المبسوطة، والنفوس مائلة إلى حفظ المُختصرات المحررة المضبوطة، أردت أن أكتب في هذا الدفتر ما وقفت عليه من المسائل المحررة والقواعد الأصولية المشتهرة؛ ليكون عوناً لمن ابتلي بمنصب الفتوى، وأراد في سيره سلوك سبيل التقوى، وجعلته مشتتلاً على شذرة من علم الكلام، ونبذة من أصول الأحكام، وطائفة من مسائل الحلال والحرام وسميته: بمعين المفتي على جواب المستفتي.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمود الخزاعي في دار الكتب العلمية، ط ١: ٢٠٠٩.

وقد مرّت ترجمة التمرّثاشي عند ذكر كتابه إعانة الحقيير.

### (٦٠٣) المُعني في أصول الفقه<sup>(١)</sup>:

للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٩١ هـ.

قال السراج الدمشقي: هو محتوٍ على المقاصد الكليّة الأصوليّة، منظوٍ

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٩)، مقدمة النسخة المطبوعة، النسخة المخطوطة مع الشرح المذكورة أعلاه.

على الشواهد الجزئية الفروعية، مرشداً إلى أغراض الطلاب، موصلًا إلى محضر قواعد أصول فقه أولي الألباب، شاملٌ لخلاصة شمس الأئمة وزبدة أصول فخر الإسلام، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام.

وشرحه: المصنّف نفسه وهو شرح ممزوج بالقول، والشيخ أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القآني الخوارزمي، والشيخ علاء الدين علي بن منصور الحنفي المقدسي، وعلاء الدين علي بن عمر الأسود، وجمال الدين محمود بن أحمد القونوي ابن السراج الدمشقي وسمّاه: المُنتهى.

وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العيتابي وسمّاه: فتح المجني شرح المغني.

وأبو حفص عمر بن إسحق الغزنوي الهندي (ومنه نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود، أولها الحمد الذي نور قلوب العلماء بنور هدايته... رقم تصنيفها ٢١٦. ١ ش. غ، الرقم العام: ٧١٧٢)، ومحمد بن أحمد التركماني الحنفي وسمّاه: الكاشف الذهني في شرح المغني.

وعليه حاشية لقوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرمانى.

وشرح عبد الرحمن بن أحمد الزمردي شمس الدين المعروف بابن الصائغ الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧٨هـ.

وشرح محمد بن يوسف الإسبيري مفتي حلب وسمّاه المستغني.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد مظهر بقا بإشراف معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى طبعين، الأولى سنة ١٤٠٣هـ، والثانية سنة ١٤٢٢هـ.

وستأتي ترجمة الخبازي عند ذكر حاشيته على الهداية ضمن شروح الهداية.



## (٦٠٤) المَغْنِي فِي الْفُرُوع<sup>(١)</sup>:

لموفق الدّين عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي المقدسي ثم الدّمشقي الصالحى الحنبلي، ولد سنة ٥٤١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٢٠هـ.

وهو شرح لمختصر الخرقى في فروع الحنابلة للشيخ أبى القاسم عمر بن الحسين الحنبلي.

ولابن قدامة من المصنّفات: الاستبصار في نسب الأنصار، البرهان في مسألة القرآن، التبيين في أنساب القرشيين، ذم التّأويل، عمدة الأحكام في الفروع، منياج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين.

## (٦٠٥) مفتاح السّعادة في الفروع:

قال في الكشف (٢: ١٧٦١): وهو كتاب مشتمل على: العبادات، وألفاظ الكفر، والاستحسان فقط، وختمها: بالإيمان، والتوبة.  
لكمال الدّين بن آسایش الشروانى.

ذكر فيه: أنه اختار مسائل الصّلاة، والصوم، والصيد، والأضحية، والذبائح، ومسائل الكفر، والكراهية، وبعض ما يتعلق بالزكاة، والحج، والوصية. وختم: بالإيمان، والتوبة. جمعها من: الكتب المعتمدة.

وفي فهارس آل البيت للمخطوطات: مفتاح السّعادة (فقه حنفي)...  
كمال الدّين بن آسایش بن يوسف [الشروانى] ٩١٦هـ / ١٥١٠م. نسخة كتبت سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠م... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [١٤٣٦] - (٣٢٨و)... ف.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٤٦٠)، كشف الظنون (٢: ١٦٢٦).

- م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٥. نسخة كُتبت سنة ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م... مهر شاه سلطان/ إستانبول [١٤٨]- (٤٦٦و)... ف. م. مهر شاه سلطان ١٧. نسخة كتبها عبد الباقي بن دوست محمد [السمرقندي] في دمشق سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... جامعة برنستون (جارية)/ نيو جيرسي [H ٨٤٨ (١٧٧٤)] - (٢٦٤و)... ف. م. مجموعة جارية ٥٢٧. نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٨٠ (٩٢٨)] - (٣٤٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... البلدية/ الإسكندرية [٤٢٥ب]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٥٠. نسخة كتبها محمد بن محمد [الحسيني] سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... الظاهرية/ دمشق [٢٥٨٣ (فقه حنفي ١٣٨)] - (١٠٦و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٩٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٩٢/ ٥٥٠] - (١٩٤و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢٤٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٥١]... ف. م. جوان قيوجي ٦٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... رضا/ رامبور [M ٦٢٩٥ (٢٤٧٩)] - (١٤٢و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٥٦. الأحمدية/ تونس [٢٤٤٣]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٧. الأحمدية/ تونس [٢٤٤٤]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٧. الأزهرية/ القاهرة [٣٠٧٨ (بخيت ٤٤٤٢٣)] - (٤١٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧٥. أسعد أفندي/ إستانبول [٩٨٨]... ف. م. أسعد أفندي ٥٩. الأوقاف العامة/ بغداد [٩٧٦٧] - (٣٣٩و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٤٨. جامع محمد آغا/ إستانبول [١١٢]... ف. مكاتب أسعد أفندي ١٦. جامعة قاريونس/ بنغازي [١٩٥] - (٣٠٨و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٣. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [١٤٨]... ف. م. فيض الله أفندي ١٢. دار الكتب/ القاهرة

[١٠٠١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. دار الكتب/ القاهرة [١٠٢٠]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. دار الكتب/ القاهرة [١٥٢٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. سليم آغا/ إستانبول [٣٩١]- (٥٧٠ص)... ف. م. سليم آغا ٣٥. سليم آغا/ إستانبول [٣٩٢]- (٦٢٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣٥. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٥٦]... ف. عاطف أفندي ٦٢. نور عثمانية/ إستانبول [١٨٢٤]... ف. م. نور عثمانية ١٠٢. ولي الدين/ إستانبول [١٥٧٢]- (٨٠٨و)... ف. م. ولي الدين ٨٧.

## ٦٠٦) مفتاح السعادة ومصباح السبادة<sup>(١)</sup>:

في موضوعات العلوم للمولى: أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي عصام الدين أبي الخير المعروف بطاشكُبري زاده.

ولد في ١٤ ربيع الأول سنة ٩٠١هـ، انتقل مع والده إلى بلدة أنقرة وشرع في قراءة القرآن، ولقّبه عندئذ بعصام الدين وكناه بأبي الخير، ولَمَّا ختم القرآن انتقل إلى مدينة بروسة فتعلّم شيئاً من اللغات والعربيّة، ثم سافر والده إلى قسطنطينية وسلّمه إلى العالم علاء الدين الملقّب باليتيم، فقرأ عليه الصّرف والنحو، وقرأ على عمّه قوام الدين قاسم المدرّس بمدرسة خسرو النحو والمنطق، ثم قرأ على والده شرح الشمسية مع حواشي السيّد الشريف، وعقائد التّقزازاني مع حواشي الخيالي وشرح هداية الحكمة لمولانا زاده مع حواشي المولى خواجه، وشرح آداب البحث لمسعود الرومي وشرح الطوالع للأصفهاني مع حواشي السيّد، ثم قرأ على خاله وعلى محيي الدين الفناري ومحيي الدين محمد القوجوي وبدر الدين محمود بن قاضي زاده، وغيرهم، ثم صار مُدرّساً بمدرسة ديمهتوقه، ثم مُدرّساً بمدرسة الحاج حسن بقسطنطينية.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٤٣)، كشف الظنون (٢: ١٧٦٢)، الشقائق النعمانية (٣٢٥)،

الطبقات السنية (٢: ١٠٨)، التعليقات السنية (١٢٣).

وبعد موت والده سنة ٩٣٦هـ، صار مدرسًا بإسحاقية اسكوب، ثم مدرسًا بمدرسة قلندر خانة، ثم مدرسة الوزير مصطفى باشا، ثم قاضيًا بمدينة بروسة، ثم مدرسًا بإحدى المدارس الثمان، ثم قاضيًا بمدينة قسطنطينية، وفي عام ٩٦١هـ أصاب عينيه الرمذ وأضرَّ بعينه ودام ذلك شهرًا.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٦٨هـ.

(هذه ترجمة مُختصرة من ترجمته لنفسه - رحمه الله - في أواخر كتابه الشقائق النعمانية).

ذكر في كتابه هذا مئة وخمسين فنًا وأجاد، ثم ترجمه ابنه المولى كمال الدين محمد المتوفى سنة ١٠٣٢هـ بإلحاقات كثيرة فبلغ فيه من العلوم خمسمئة فن.

وله من المصنَّفات: آداب طاشكُبري زاده وشرحه، الأربعين في الحديث، الاستقصاء في مباحث الاستثناء، الإنصاف في مشاجرة الأسلاف، التعريف والإعلام في حلّ مشكل الحدّ التام، الجامع في المنطق، حاشية على أوائل شرح السَّيد للمفتاح، حاشية على شرح تجريد العقائد للجرجاني، حاشية على تفسير الكشاف، الرِّسالة الجامعة لوصف العلوم النَّافعة، رسالة الشفاء لأدواء الوباء، رسالة في الحمد، رسالة في تفسير آية الوضوء، رسالة في القضاء والقدر، رسالتان في أمور الوقف، روض الدَّقائِق في حضرات الحقائق، شرح ديباجة الهداية، شرح ديباجة الطوابع، شرح عوامل المئة لعبد القاهر الجرجاني، شرح الفوائد الغيائية في المعاني والبيان، شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي في المعاني والبيان، شرح المقدمة الجزريَّة في علم التجويد، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، الشهود العيني في الوجود الذهني، صورة الخلاص في سورة الإخلاص، العناية في تحقيق الإستعارة بالكناية، غاية التَّحقيق في تقسيم العلم إلى التصور والتصديق، فتح الأمر المغلق في مسألة المجهول المطلق،

القواعد الحملية في تحقيق مباحث الكلّيات، لذة السمع في استغراق المفرد والجمع، اللواء المرفوع في حلّ مباحث الموضوع، المحاكمات بين المولى لطفي وغازي، مسالك الخلاص في مهالك الخواص في مباحث السيّد والسعد عند تيمور، المعالم في علم الكلام، مفتاح الإعراب في النحو، شرح مقدمة الصلاة للفناري، منية الشبان في معاشرّة النسوان، نزّهة الألباظ في عدم وضع الألفاظ، نوادر الأخبار في مناقب الأخيار، النهل والعلل في تحقيق أقسام العلل، وغير ذلك.

- ولولده محمد بن أحمد الرومي المعروف بابن طاشكُبري زاده المولود سنة ٩٥٩هـ، والمتوفى سنة ١٠٣٠هـ من المصنّفات<sup>(١)</sup>: إغاثة المتلهف وإعانة المتأسف، تحفة الأحاب في التاريخ، حاشية على تفسير البيضاوي إلى سورة الكهف، عدّة أصحاب البداية والنهاية في تجريد مسائل الهداية للمرغيناني، موضوعات العلوم في ترجمة مفتاح السعادة لوالده.

### ٦٠٧) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم<sup>(٢)</sup>:

أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم عمر الأنصاري القرطبي نزيل الإسكندريّة. ولد سنة ٥٧٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٥٦هـ.

وهو شرح على مُختصره له، ذكر فيه أنه لَمّا لخصه ورَتَّبَه وبَوَّبَه شرح غريبه ونَبَّه على نكت من إعرابه وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه.

وله من المصنّفات: كشف القناع عن الوجد والسماع، مُختصر الجامع الصحيح للبخاري.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٧١).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٩٦)، كشف الظنون (١: ٥٥٧).

٦٠٨) المفيد والمزيد<sup>(١)</sup>:

تاج الدين عبد الغفار بن لقمان بن محمد الخوارزمي الكزدري (بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال، من نواحي خوارزم) الحنفي، إمام الحنفية. تفقه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى، تولى قضاء حلب للسلطان نور الدين محمود زنكي. توفي - رحمه الله - بها سنة ٥٦٢هـ.

وهو شرح للتجريد الركني لأبي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى.

ومن نسخه المخطوطة: الجزء الأول، كُتِب سنة ٧١٧هـ / ١٣١٨م ... المركز الحكومى / إستانبول ٣٤ [Dev. Mer ١٨١-١٨٨٤٦] - (٢٧٨و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٣. الجزء الثانى ... المركز الحكومى / إستانبول ٣٤ [١٨٨٤٧-١٨٢ Dev. Mer] - (٢٠٠و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٤.

وله من المصنّفات: أصول الفقه، الانتصار لأبي حنيفة في أخباره وأقواله، حيرة الفقهاء في المسائل التي تحير في فهمها العلماء، شرح الجامع الصغير والكبير للشيبانى، شرح الزيادات، كتاب في بيان ألفاظ الكفر.

٦٠٩) مقدمة أبي الليث<sup>(٢)</sup>:

للإمام نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي الملقب بإمام الهدى.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٤٤٣)، الطبقات السنية (٤: ٣٥٨)، تاج التراجم (١٩٤)، الفوائد البهية (١٦٧)، طبقات ابن الحناني (٢٥٤)، هدية العارفين (١: ٥٨٧)، كشف الظنون (١: ٣٤٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٥)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣١٣٧٥٤ و ٣٢٢٦٨٥ و ٣٢٣٥٨٥.

ألفها في الصلّاة، هي مقدمة قد اشتهرت فيما بين الأنام بركاتها وشملتهم فوائدها، مطلعها: اعلم بأن الصلّاة فريضة قائمة، وشريعة ثابتة، عرفت فرضيتها بالكتاب والسنة وإجماع الأمة... إلخ.

شرحها ذو النون بن أحمد السرماري نزيل عيّناب المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٦٧هـ.

والشيخ مصلح الدّين مصطفى بن زكريا بن آي طوغمش القرماني المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٠٩هـ، وسّمّاه: التوضيح. وقد مرّ الحديث عنه.

وشرحها خليل بن مقبل العلقمي الحلبي، وحسن بن حسين الطولوني، وجبريل بن حسن بن عثمان بن محمود بن عثمان الكنجاني، ألفه لولده عبد الله، ذكر في آخره ذيلًا في شرح حروف أبجد ومشتقاتها وسّمّاه: التقدمة في شرح المقدمة.

ونظمها: عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر العثماني الأنصاري الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٠١هـ، في بحر الرجز وسّمّاه: المنح المعظمة في نظم مسائل المقدمة أوله:

بسم الإله ربنا مبتديا والحمد لله المعظم تاليا

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن صالح [ابن عمر] سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤١م... الظاهرية/ دمشق [٦١٧٨] - (٧٤-٩٨)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٩٨. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... الأوقاف/ حلب [٩٨٦] (١٧٠٩ / ٣]... ف. م. أوقاف حلب ٣٦٩. نسخة كُتبت سنة ٩٥٥هـ / ١٥٤٨م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٨٦]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٣. نسخة كُتبت سنة ٩٦٢هـ / ١٥٥٤م... جامعة بولونيا - إيطاليا [١٨٥] [N° 3493/4]... ملاحظات على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م... الوطنية/ باريس [١/١١٢٢] - (و١ب -

- ٢٥ب)... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢/٣/٣. نسخة كتبها عون الله  
 [ابن علاء الدين] سنة ٩٧٦هـ/١٥٦٨م... الجامعة الأميركية/بيروت [MS 349.  
 297: R27 A. C. 2]- (٦٩و)... م. ع. الجامعة الأميركية ١٨٥. نسخة كتبت سنة  
 ٩٨٧هـ/١٥٧٩م... كليات سيلبي أوك/برمنجهام [٥٣٥ (٨٧٦)]- (١٢٧و)...  
 ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤/١٠١. نسخة كتبت سنة ٩٩٥هـ/١٥٨٧م...  
 الوطنية/باريس [٢/١١٤٢]- (١٤اب-٦٦)... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي  
 سلان) ٢٢٢. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ/١٦م... الوطنية/باريس [٢/١١٤١]-  
 (١٦اب-٨٠)... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢١. نسخة كتبت بين  
 القرنين ١٠ و ١١هـ/١٦ و ١٧م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [مجموعة  
 A 670]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢، ٥١٣. نسخة كتبها درويش  
 [ابن سلوحاة] سنة ١٠١١هـ/١٦٠٢م... المرعشي/قم [٥٣٨٠م]- (١٠٢اب-  
 ١٥٠ب)... التراث العربي في خزانة آية الله المرعشي ٥/١٩٩. نسخة كتبها  
 إبراهيم [ابن مصطفى] سنة ١٠٤٢هـ/١٦٣٣م... متحف طوبقبوسراي/إستانبول  
 [K. 821 (٣٤٥٧)]- (٥١و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٣٩٥. نسخة كتبها  
 عمر [ابن داود] سنة ١٠٤٣هـ/١٦٣٣م... الغازي خُشرو/ سرايفو [٢/١١٤٩]  
 [٢٧٥٣]- (٦٧-٩٦)... ف. م. ع. الغازي خُشرو ٢/٣٠٥. نسخة كتبها يوسف  
 [ابن عبد الله] سنة ١٠٤٤هـ/١٦٣٥م... الإسلامية/ يافا [٢٧٤]- (٥٨و)... ف.  
 م. الإسلامية في يافا ٢/٣. نسخة كتبها كوجك محمد [خليفة] في سراي أدرنة  
 سنة ١٠٥١هـ/١٦٤١م... الغازي خُشرو/ سرايفو [٤٣١٧ (٩٠٤)]- (١٥و)...  
 ف. م. ع. الغازي خُشرو ٢/١١٧. نسخة كتبت سنة ١٠٥١هـ/١٦٤١م... الغازي  
 خُشرو/ سرايفو [١٣٢٠ (٢/٥٠٠)]- (٨-٥٣)... ف. م. ع. الغازي خُشرو  
 ٢/٤٥٤. نسخة كتبت سنة ١٠٥١هـ/١٦٤١م... متحف طوبقبوسراي/إستانبول



- [A. 1216 (٣٤٤٥)] - (٦٢و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٣٩٢ / ٢. نسخة كتبها صالح [ابن حسين] سنة ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م ... راشد أفندي / قيسري [(١٤٠٢) (٤٤٥)] - (١٤٠)و) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٨٠. نسخة كتبها مرتضى [ابن بشير] في دياقوه سنة ١٠٦٠هـ / ١٦٥٠م ... الغازي خُشرو / سراينفو [(٣ / ١٩٧٨) (٢٦١٠)] - (٦٩-٤٦)و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢٠ / ٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٢هـ / ١٦٥١م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [B 1317] - (و٢٦٢ب - ١٢٩٦) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٦١. نسخة كتبها موسى [ابن عثمان] سنة ١٠٧٥هـ / ١٦٦٤م ... راشد أفندي / قيسري [(١٤٠٢) (٢ / ٩٢٢٤) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٨٠. نسخة كتبها عطا الله [ابن محمد] سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٣م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [k. 820 (٣٤٥٦)] - (٧٤و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٩٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م ... الجامعة الأميركية / بيروت [MS 349. 1767: Sa 18 MKA] - (٦٨و) ... م. ع. الجامعة الأميركية ١٥٩. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٨٧] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م ... جامعة البنجاب / لاهور [(No. 259) Ar d II 104/2482] - (١و - ١٤) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٠٥. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م ... جامعة القاهرة [٢٠٠١٥] - (٤٥و) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣ / ٥٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٩هـ / ١٦٨٨م ... رضا / رامبور [(٣٠٤) (M ٨٩٤٩)] - (١٠أ - ٢٠ب) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٢٤. نسخة عليها قراءة سنة ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م ... المتحف العراقي / بغداد [٢١٧٠] - (١٢١ص) ... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٥٧. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الأوقاف / حلب [(٣٣٣) ٥٣٤] ... ف. م. أوقاف حلب ١٢٥. نسخة مقابلة

على نسخ أخرى، كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... جامعة الملك سعود/ الرياض [١٦٦٨ / ٢م] - (و٦٣ب - ٧٧ب) ... ف. م. جامعة الملك سعود ١٩٥ / ٦ .

نسخة كتبها أحمد الحسيني [القدسسي] في القرن ١١هـ / ١٧م تقديراً... جامعة الملك سعود/ الرياض [١٩١٩] - (و٦) ... ف. م. جامعة الملك سعود ١٩٦ / ٦ .

نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٤٨٢٩] - (و٦٢) ... ف. م. جامعة الملك سعود ١٩٥ / ٦ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... رضا رامبور [D ١٩٣٧٧ (٢٢٠٤)] - (و٨٢) ... ف. م. ع. رضا رامبور ١٢٢ / ٣ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... كليات سيلبي أولك/ برمنجهام [٥٣٣ (II ٥٠٢)] - (و١٤) ... ف. م. كليات سيلبي أولك (منجانا) ١٠١ / ٤ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... كليات سيلبي أولك/ برمنجهام [٥٣٦ (٦٠٧)] - (و٨٤) ... ف. م. كليات سيلبي أولك (منجانا) ١٠١ / ٤ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديراً... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [K. 817 (٣٤٥٣)] - (و٨٢) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٣٩٤ / ٢ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الوطنية/ باريس [١١٢١] - (و٥٠) ... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢١٩ . نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الوطنية/ باريس [٢ / ١١٤١] - (و١٦ب - ٨٠ب) ... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ١٦ / ٣ / ٢ . نسخة كُتبت بين القرنين ١١ و ١٢هـ / ١٧ و ١٨م... الغازي خُشرو/ سرايفو [٢ / ٩٩١] (٢٤١٠) - (و١٠٣ - ١٣٩) ... ف. م. الغازي خُشرو ١٨٥ / ٢ . نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١م... الدولة (هاوبت) / برلين [b / ١٣] - (ص ٢٠ - ١٠٩) ... ف. م. ع. في مجموعة هاوبت ٤ . نسخة كتبها محمد [الريداني] سنة ١١١٢هـ / ١٧٠٠م... الأزهرية/ القاهرة [٤٣١٢ (١٧٨ مجاميع)] - (و٤٥٢) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٧٥ . نسخة كُتبت سنة ١١١٥هـ / ١٧٠٣م...

- الأزهرية/ القاهرة [٣٧٥ مجاميع) حسونة ١٣٠٣٦٥] - (٢١٥ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٧٥. نسخة كتبت سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م ...
- الظاهرية/ دمشق [٩٩٢٨] - (٤٢-٥٢) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٩٩. نسخة كتبها مصطفى [ابن أحمد] سنة ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م ... الوطنية/ فينا [Mixt 992 (٢١٥١)] - (٦٣ و) ... ف. م. ع. الوطنية بفيينا (لوبنشتاين) ٦٩. نسخة كتبها صارحة [ابن الأحد] سنة ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م ... مجموعة سليمان/ نيقوسيا [S122] - (٤٢ و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٢. نسخة عليها تملك سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م ... الظاهرية/ دمشق [٢٥٢٠ (فقه حنفي ٧٣)] - (١ و) - (٢٥) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٩٩. نسخة كتبت سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م ... متحف الجزائر [٧٦٤ (١١٧٦)] - (٤٣ و) ... ف. م. متحف الجزائر ١٨ / ٢١٢. نسخة كتبت سنة ١١٣٢ هـ / ١٧١٩ م ... الحرم المكي/ مكة المكرمة [٨٨ / ١٣٢] - (٧٨ ص) ... مصورات الجامعة الإسلامية - البداية ١٢. نسخة كتبها حسين بن إبراهيم [الإمام] سنة ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م ... المركزية/ جدة [٤٩٦] ... ف. م. المركزية بجدة ٢ / ٨٢. نسخة كتبت سنة ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م ... المسجد الأقصى/ القدس [١٠١ / ٤٦ و] - (١٣١ أ - ٤٧ ب) ... ف. م. المسجد الأقصى ٣ / ١٣٦. نسخة كتبها محمد [ابن حسين] سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م ... دار الكتب/ المنصورة [١١٤] ... م. م. خ. ٤ / ٢ : ٢٨٢ (١٩٥٨ م). نسخة كتبت سنة ١١٥٦ هـ / ١٧٤٢ م ... دار الكتب الوطنية/ أبو ظبي [٥ / ب / ٣٠٣ / ١٧ - ١ مج] - (١ و) - (٢٥) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ١١٩. نسخة كتبت سنة ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م ... الغازي خسرو/ سرايفو [١٩٧٩ (٢ / ٦٨٧٩)] - (٢١ و) - (٦٥) ... ف. م. الغازي خسرو ٣ / ٢١. نسخة كتبت سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م ... الظاهرية/ دمشق [١١٣٩٩] - (٦٧ و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٩٩. نسخة

كُتبت سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م ... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٤٩ / ٥٠٧] - (٣٦) و،  
للمجموع) ... برنامج المكتبة الصادقية ٢٢٥ / ٤.

وغيرها كثير من النسخ حول العالم تجاوزت ٢٠٠ نسخة مخطوطة.

وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه: بستان العارفين.

### (٦١٠) المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي الحنفي المتوفى سنة

٥٩٣هـ.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «إني لما رأيت همم الناس في طلب العلم واشتغالهم بما لا يعينهم، وإعراضهم عما يقربهم إلى خالقهم وبارئهم ومبديهم، وما لا بدّ لهم منه، حداني ذلك أن أجمع لهم مُختصراً نافعاً في العبادة حجمه صغير، وعلمه كثير ونفعه غزير، يستبصر به المبتدي، ويستذكر به المنتهي، وذكرت فيه المهم الذي لا يستغني عنه المكلف، وبيّنت فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب؛ ليكون عوناً على طاعة ربه وخالقه ورازقه، ومقرباً إلى رضاه ورحمته، أسأل الباري جلّت قدرته أن يجعل ما قصدته ونويته خالصاً لوجهه، ومقرباً من رحمته بطوله وفضله إنه على كل شيء قدير». انتهى.

وهي تأليف مُختصر في العبادات ذكر فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب ورتبه على ثمانية أبواب؛ الأول: في طلب العلم، وفيه أربعة فصول في مناقب الإمام أبي حنيفة وفيما يتعلق بالتوحيد وفي الميَاه وفي التقدير، والثاني: في فضل الاستنجاء، وفيه خمسة فصول؛ في كفيته في الصحراء، وفي استنجاء

(١) انظر: كشف الظنون (٢)، هدية العارفين (١: ١٨٠٢٨٩)، النسخ الأزهرية المخطوطة من

المقدمة الغزنوية رقم ٣٠٠٣٢٤ و٣٠٣٨٩٨ و٣٠٤٦٥٩، النسخة الأزهرية المخطوطة

من الضياء المعنوي، رقم ٣٤١٥٣٦، وكذلك نسخة جامعة الملك سعود ١٨٥٨.

المرأة، وفي الفرق بين الاستنجاء والاستبراء... والثالث: في السواك، والرابع: في الوضوء، وفيه ستة فصول، والخامس: في فضل الصلاة المكتوبة، وفيه ستة عشر فصلاً، والسادس: في فضل الزكاة وفيه فصلان، والسابع: في فضل شهر رمضان، والثامن: في العمل بالعلم.

وقد شرحها أبو البقاء القرشي وسمّاه: ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية.

وجاء في مخطوطة الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي الهندية: «ومن اقتفى آثارهم الحسنة، وسيرتهم المستحسنة الإمام المدقق العلامة المحقق أحمد ابن محمد الغزنوي سقى الله ضريحه وروح روحه، فجمع مُختصراً نافعاً في العبادات، مشهوراً بالمقدمة، جعلها أبواباً مرتبة، وفصولاً مترتبة، أودع فيها من المسائل الغامضة الصعاب، متحريراً فيها الصواب. مقدماً في أول الفصول والأبواب دليل ما ترجم عليه الباب من الكتاب والخبر المشهور... وإنما تصدّيت لشرحها لأن أحداً قبلي لم يكشف قناعها مثلي، فليس الخبر كالمعينة، وقد أودعت فيها فوائد جمّة، وشواهد هي لجامحات المعاني أزمّة، معزياً أحاديثها إلى مخرجها من الأئمة، وما لم أطلع عليه سكتُ عنه... ولا ينبغي للناظر في هذا الشرح أن يسأم من شيء يجده مبسوطاً واضحاً، لأنني أقصد بذلك إن شاء الله تعالى الإيضاح...» الخ.

وقد طبعت المقدمة الغزنوية بتحقيق خليل الميس، ط ١: ١٩٨٤، دار الفكر،

بيروت.

وقد مرّت ترجمة الغزنوي عند ذكر كتابه الحاوي القدسي.

## (٦١١) المكتوب في اللوح المحفوظ:

للإمام أبي حامد محمد بن محمد حجة الإسلام الغزالي الطوسي، ولد سنة

٤٥٠ هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٠٥ هـ.

وقد مرّت ترجمته.

## (٦١٢) الملتقط في الفتاوى الحنفية:

للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني الشمرقندي المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٥٦هـ، ويُسمى مآل الفتاوى.

وقد مرَّ التعريف بالكتاب والمؤلف عند ذكر مآل الفتاوى.

(٦١٣) ملتقى الأبحر<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٥٦هـ. جعله مشتملاً على مسائل القُدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة، وأضاف إليه بعض ما يُحتاج إليه من مسائل المجمع، ونبذة من الهداية.

وقدّم من أقاويلهم ما هو الأرجح وأخر غيره، واجتهد في التنبية على الأصح والأقوى وما هو المختار للفتوى، وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة، ولهذا بلغ صيته في الآفاق، ووقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق.

قال في مقدمته: «الحمد لله الذي وفقنا للتفقه في الدين، الذي هو حبله المتين، وفضله المبين، وميراث الأنبياء والمرسلين، وحقته الدامغة عن الخلق أجمعين، ومحجته السالكة إلى أعلى عليين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين والعلماء العاملين... وبعد: فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي: قد سألتني بعض طالبي الاستفادة أن أجمع له كتاباً يشتمل على مسائل القُدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة، فأجبتة إلى ذلك، وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه من

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤)، هدية العارفين (١: ٢٧)، المذهب الحنفي (٢: ٤٩١)،

النسخة المطبوعة مع شرحه مجمع الأنهر، دار الطباعة العامرة، ومصورة في دار إحياء التراث العربي.

مسائل المجمع، ونبذة من الهداية، وصرّحت بذكر الخلاف بين أئمتنا، وقدمت من أقاويلهم ما هو الأرجح، وأخرت غيره إلا إن قيده بما يفيد الترجيح، وأما الخلاف بين المتأخرين، أو الكتب المذكورة فكل ما صدرته بلفظ قيل أو قالوا إن كان مقرونًا بالأصح ونحوه فإنه مرجوح بالنسبة إلى ما ليس كذلك، ومتى ذكرت لفظ الثنية من غير قرينة على مرجعها فهو لأبي يوسف ومحمد، ولم آل جهدًا في التنبيه على الأصح والأقوى، وما هو المختار للفتوى، وحيث اجتمع فيه، سميته بملتقى الأبحر ليوافق الاسم المسمّى، والله سبحانه أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم». انتهى.

وصفه محمود بن بركات الباقاني: بأجل متون المذهب وأجمعها وأتمها فائدة وأنفعها.

وقال عنه الحصكفي: سار بذكره الركب، واعتبره الموالي والأعيان في غالب البلدان.

وقال عنه شيخ زاده: إن الكتاب المسمّى بملتقى الأبحر بحر زاخر، وغيث ماطر، وإن كان صغير الحجم ووجيز النظم، لكن جميع الوقعات من المسائل قد يوجد في قعره أو في الساحل، وهو أنفع متون المذهب وأجل، وأتمها فائدة وأكمل، خالٍ عن الزوائد المُمِلَّة والاختصارات المِخْلَّة، وشهرته فوق الإطناج في مدحته، رحم الله مؤلفه وتغمده بمغفرته.

وشرحه تلميذه الحاج علي الحلبي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٦٧ هـ، أورد فيه الاعتراض والجروح على شروح المتون الأربعة.

ونشره بذكر الشروح التي أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته مع ترجمة لأصحابها:

## ٦١٤) شرح الملتقى (الدّر المنتقى في شرح الملتقى)<sup>(١)</sup>:

محمد بن محمد بن رجب الدمشقي المعروف بابن البهنسي خطيب دمشق، وصل فيه إلى كتاب البيع. وله تعليقات على شرح الكنز لشيخه قطب الدّين أبي عبد الله محمد بن عمر الصالحى.

ولد سنة ٩٢٧هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٨٧هـ.

جاء في ترجمته في الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣: ١٢): محمد ابن محمد بن رجب، الشيخ الإمام، شيخ الإسلام الفقيه العلامة، النبيه الفهامة، شمس الدّين، وقيل: نجم الدّين البهنسي الأصل الدمشقي المولد والمنشأ أحد الرؤساء بدمشق، وخطيب خطبائها، قرأت بخط الشيخ يحيى بن النعمي أنّ ميلاده في صفر سنة سبع وعشرين وتسعمئة، وأخذ عن ابن فهد المكي، وغيره، وتفقه بالشيخ الإمام العلامة قطب الدّين بن سلطان، وبه تخرج لأنه كان يكتب عنه على الفتوى لأن القطب كان ضريراً، ثم أفتى استقلالاً من سنة خمسين وتسعمئة، واشتغل في بقية العلوم على الشيخ أبي الفتح السبستري، والشيخ محمد الإيجي الصوفي نزيل الصالحية، وتخرج به أكثر من لقيناهم من الحنفية بدمشق منهم العلامة الشيخ عماد الدّين المتوفي قبله، ورأس في دمشق بعد وفاة شيخ الإسلام الوالد، وكان إماماً بارعاً في الفقه مشاركاً في غيره، ولي خطابة الجامع الأموي بدمشق بعد خطيبه الشيخ أبي البقاء البقاعي بعد أن عرض في الخطابة للشيخ عبد الوهاب الحنفي إمام الجامع، فوجهت من الباب للبهنسي، واستتاب في الخطابة شيخ الإسلام شهاب الدّين الطيبي المقرئ مدة، ثم باشر الخطابة بنفسه

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤، ١٥١٦)، هدية العارفين (٢: ٢٥٥)، معجم المؤلفين



و درس في الجامع الأموي، والسيبائية، ثم بالمقدمية، ثم بالقصاعية، ومات عنها، وعلوفته في التدرس بها ثمانون عثمانياً؛ ولم يبلغ هذا المقدار في علوفة التدريس قبل شيخ الإسلام الوالد، وصاحب الترجمة أحد، ثم حدث بعد موتهما ترقية التدريس إلى مئة عثمانى، وحج صاحب الترجمة مرتين مرة قبل سنة ست وستين وتسعمئة، ومرة في آخر عمره سنة خمس وثمانين، وألف شرحاً على كتاب «منتهى الإرادات» لم يكمله وكان رحمه الله تعالى حسن السميت ساكناً ساكناً عما لا يعنيه خاشعاً، سريع الدمعة، لطيف الطباع، حسن المعاشرة وله مع ذلك شهامة، وكان طويل القامة، أبيض اللون، عليه عمامة كبيرة على عادة علماء ذلك العصر، ورأيته بعد موت والدي مرة، وأنا ابن ثمانى سنوات داخل الجامع الأموي فتواجهت معه بين البثر والحفيّة، فقال له بعض من معه: يا سيدي هذا ولد المرحوم شيخ الإسلام الشيخ بدر الدين الغزي فنظر إلي، وسألني عن اسمي فذكرت له، وسألني عمّاً أقرأ فذكرت له فدعاني، وترحم على والدي، وحدثني ولده الشيخ يحيى خطيب الجامع الأموي الآن نفع الله تعالى به أن والده كان له نخوة، وشهامة في أول أمره فدخل على شيخه الشيخ أبي الفتح السبستري، فقال له يا شيخ: أريد أن تذهب إلى السوق تشتري لي بهذه القطعة الفضية بطيختين، وتحملها بنفسك من السوق إلى خلوتي، وكان الشيخ أبو الفتح ساكناً بالخانقاه السميصاتية فذهب الشيخ محمد البهنسي، واشترى بطيختين كبيرتين، وأنف من حملهما، وأراد أن ينظر من يحملهما عنه فذكر كلام الشيخ، وخشي أن يكشفه بما يفعله إذا حملهما لأحد، ولا يرضى بفعله فحملهما إلى منزل الشيخ أبي الفتح، وقد تصبب عرقاً، وانكد لمحل نظر الناس إليه فلما دخل على الشيخ قال له: عسى أن تصغر نفسك الآن قال: فمن حينئذ ذهبت عني الأنفة، والكبر وكان الشيخ البهنسي يجمع ما يتحصل له من الغلال في كل سنة، ويتربص به حتى يبيعه آخر السنة، ومثل ذلك

لا يعد احتكارًا إذ الاحتكار شراء الطعام الذي تمس إليه حاجة العامة في زمن الغلاء لبيعه بأعلى، وكان بعض حساد الشيخ ربما طعنوا عليه ذلك حتى وشي به إني قاضي القضاة ابن المفتي، في بعض السنين فبعث إلى حاصل الشيخ البهنسي من فتحه، وباع ما فيه، ثم ارتفع السعر بعد ذلك وفات الشيخ منه جملة من المال فانكف البهنسي عن التردد إلى القاضي بسبب ذلك، ووقع بينهما فاتفق أن القاضي حصل له حمى شديدة، ومرض أيامًا حتى أعياه المرض، فالتمس من الشيخ عمر الرائي. وكان يرى النبي ﷺ في منامه كثيرًا أن يسأل من النبي ﷺ إذا رآه في منامه أن يشفع إلى الله تعالى في شفائه، فرجع إليه الشيخ عمر الرائي وقال له: يا قاضي القضاة سألت لك رسول الله ﷺ فقال: قل له يلمس الدعاء من الشيخ محمد البهنسي يحصل له الشفاء، ولم يعلم الشيخ عمر ما كان بينهما فبعث القاضي من تلمظ بالشيخ البهنسي، وأتى به إليه فلما اجتمعا تعانقا، وتباكيا، ودعا الشيخ البهنسي له بالشفاء فشفاه الله تعالى بعد ذلك قريبًا، وبالجملة فقد كان - رحمه الله تعالى - من أفراد الدهر وأعاجيب العصر، توفي - رحمه الله تعالى - بعد الظهر يوم الأربعاء أو خامس جمادى الآخرة سنة ست، وقرأت بخط منلا أسد سنة سبع ثمانين وتسعمئة، ودفن بمقبرة باب الصغير بعد العصر عند قبر معاوية، ونصر المقدسي رضي الله تعالى عنهما، قال القاضي عز الدين بن أبي بكر ابن الموقع في تاريخ موته: ما وجدت له شعرًا أحسن من هذه الأبيات الثلاثة:

لما لدار البقا مفتي الأنام مضى	فالعين تبكي دمًا من خشية الله
لفقد مولى خطيب الشام سيدنا	من لم يزل قائمًا في نصرة الله
وفاته قد أتت فيما أورخه	البهنسي عليه رحمة الله

وجاء في فهرس مخطوطات آل البيت: الدر المنتقى في شرح الملتقى (فقه

حنفي)... لمحمد بن محمد (البهنسي) (٣) ٩٨٧هـ / ١٥٧٥م... نسخة كتبت سنة

١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م... المركزية/ جامعة السليمانيّة (٣٤٧) - (٧٢٨ص)... ف.  
م. م. المركزية بجامعة السليمانيّة ٣٦.

### (٦١٥) شرح الملتقى (العلائي):

العلائي، ذكره في كتاب الشهادات، باب القبول وعدمه بقوله: وذكر العلائي في شرح الملتقى نقلاً عن الحامدية، وقصد به العلاء الحصكفي صاحب الدر المنتقى شرح الملتقى الذي سيأتي تاليًا.

### (٦١٦) شرح الملتقى (الدر المنتقى في شرح الملتقى)<sup>(١)</sup>:

العلاء الحصكفي محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الحصني الأصل الحنفي المفتي بدمشق.

ولد سنة ١٠٢١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٨هـ.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فلما يسر الله تعالى تميم التحرير على التّوير المدعو بالدر المختار في شرح تنوير الأبصار المنتخب من شرحي الكبير المسمّى بخزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، وقد جاء بحمد الله تعالى على منوالٍ لم يسبق له نظير في التعليل والتقرير والتصحيح والتحرير، حاوياً لفوائد تقر بها العين، وفوائد يقول البحر الرائق مع النهر الفائق والمحيط من أين، وشوارد ونوادير باشرت اقتناصها، وعجائب غرائب استخرجت من قاموس القريحة عناصرها، وتحقيقات تدقيقات تراح لها نفوس المنصفين، وتحرق نيرانها أفئدة المتصليين، لا يعقلها إلا العالمون، ولا يجحدها إلا الظالمون... التمس مني بعض المترددين من أفاضل المشتغلين بعد

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، النسخة الأزهرية

المخطوطة، النسخة المطبوعة بهامش مجمع الأنهر، دار الطباعة العامة.

شروعه بقراءة المتن المسمّى بملتقى الأبحر الذي سار بذكره الركبان، واعتبره الأعيان في غالب البلدان لشيخ شيوخنا فريد العصر والأوان إبراهيم الحلبي نزيل القسطنطينية المحمّية عليه رحمة رب البريّة... أن أشرحه شرحاً يسفر عن جمال حور مقصوراته في الخيام، ويبين ما فيه من سحر الكلام، ويدل على ما حواه من درر مجمعة على أحسن نظام، فشرعت مستعيناً بالله الملك العلام... وكان ذلك سنة نيف وخمسين بعد ألف... وسميته بالذر المنتقى في شرح الملتقى، ويناسب أن يُرسم بزاد أهل التقى في شرح الملتقى، أو بسكب الأنهر على ملتقى الأبحر، ومن أشكل عليه شيء فليراجع ما كتبه فيما علقته على التّنوير.

وحيث قلت المؤلف: فالمراد المصنّف في شرحه الكبير على منية المصلي، أو المصنّف: فالمؤلف في شرحه الصّغير، والثلاثة فالمراد: الشّافعي ومالك وأحمد. والمؤلفات تتفاضل بفخامة الأسرار، لا بضخامة الأسفار، وبالزهر والثمر لا بالهدر، ومؤلف الإنسان على فضله أو نقصه عنوان، ومن طلب عيباً وجدّ وجد، ومن افتقد زلّ أخيه بعين الرضى فقد فقد، والكمال محال لغير ذي الجلال، وعلى الله الاتكال في المبدأ والمآل. اهـ.

وقد طبع الكتاب بهامش مجمع الأنهر فيشرح ملتقى الأبحر في دار الطباعة العامرة، وأعدت تصويره بالأوفست دار إحياء التراث العربي. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خزائن الأسرار.

(٦١٧) شرح الملتقى (سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر)<sup>(١)</sup>:

علي بن ناصر الدين محمد الطرابلسي الدمشقي علاء الدين الحنفي، الإمام بجامع الأموية بدمشق، مقرئ مجود فرضي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (١: ٧٥٤)، ذيل الكشف (١: ١١٨)، معجم المؤلفين (٦: ٢٩٣)، معجم المؤلفين (٧: ٢٣٥).

ولد سنة ٩٥٠هـ، توفي - رحمه الله - سنة ١٠٣٢هـ.

جاء في ترجمته في خلاصة الأثر (٣: ١٨٦): علي بن محمد الملقب بعلاء الدّين بن ناصر الدّين الطرابلسي الأصل الدمشقي الحنفي شيخ الإقراء بدمشق وإمام الجامع الأموي، كان علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقّه وغيرها، وله تآليف عديدة أشهرها: شرحه على فرائض ملتقى الأبحر سمّاه «سكب الأنهر»، وله مقدمة في علم التجويد سمّاه «المقدمة العلانية في تجويد التلاوة القرآنية»، ونظم أسئلة تتعلق ببعض المشكلات والألغاز في القراءات العشر وسمّاه «الألغاز العلانية» وعدّة أبياتها مئة وستة وعشرون بيتاً، ولم يجب عنها أحد إلى الآن، وقع له في بعض تآليفه عند ذكر تاريخ ختامه هذا التركيب، وقد انتهى في التاريخ الموافق للخمس الخامس من السادس الرابع من الثلث الثالث من الربع الثاني من العشر العاشر من العشر التاسع من العشر العاشر من الهجرة النبوية، وقد سألتني في حله بعض الأصدقاء فوفقت إليه بعناية الله تعالى ومراده أنّه انتهى في اليوم العشرين من جمادى الآخرة لسنة تسعين وتسعمئة؛ لأن المئة العاشرة عاشر أعمار الألف وتاسع أعمار المئة من الأحد والثمانين إلى التسعين وعاشر العشرة وهو سنة تسعين، والثلث الثالث من الربع الثاني هو الشهر السادس من السنة وهو جمادى الآخرة، وربع أسداسه من ستة عشر إلى عشرين وخامس السدس هو العشرون. اهـ.

وله آثار كثيرة تدلُّ على نباهته ومولده بدمشق وقرأ القرآن على مشايخ منهم: والده، والشهاب الطيبي الكبير، والشيخ عبد الوهاب الحنفي إمام الحنفيّة بدمشق، والشيخ شهاب الدّين الايدوني الشافعي إمام الجامع الأموي، والشهاب الفلوجي الإمام الشافعي بالجامع أيضاً، وجمع القراءات السبع ثم العشر على المشايخ المذكورين وتفقه على الشيخ عبد الوهاب المذكور، وعلى شيخ الاسلام النجم البهنسي شارح الملتقى خطيب دمشق في وقته ومفتيها، وقرأ الفرائض على

الشيخ محمد النجدي الحنبلي الفرضي وعلى الشهاب العلموي الملقب بشكارة، والحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة على الشيخ عبد اللطيف بن الكيال المؤقت بالجامع الأموي، وأخذ عنه كثيرًا من علم الفلك، وأخذ قواعد هذا العلم حتى مهر فيه عن الشيخ أبي بكر تقي الدين الصهيويني، وأخذ الحديث رواية ودراية عن شيخ الإسلام البدر الغزي، وعلوم العربية عن العماد الحنفي والشمس بن المنقار، وعرض ألفية ابن مالك على العلامة العلاء بن عماد الدين، وولي تدريس الدولعية اليونسية والكوجانية والصباية وتدرّس بقعة بالجامع الأموي، وكان إمام الحنفية به وله كرسي وعظ في الأشهر الثلاثة وغير ذلك من الوظائف الدينية.

قال الحسن البوريني أخبرني من لفظه أن ولادته كانت في صبيحة نهار الجمعة مستهل شوال سنة خمسين وتسعمئة وتوفي بعد أن انقطع في بيته سنوات وأقعد عند طلوع الشمس من صبح يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانية سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير غربي سبي بلال الحبشي في قبر والده.

قال في مقدمته: (الحمد لله الذي قضى بالحمام على جميع الأنام، وورث دقائق علم الفرائض لمن خصّه بالأنعام، وتولى قسمة ذلك بنفسه إشارة إلى مزيد الاهتمام... أما بعد؛ فيقول العبد الفقير إلى لطف ربه الخفي علاء الدين ابن ناصر الدين بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الطرابلسي ثم الدمشقي ثم الحنفي أصلح الله شأنه وصانه عمًا شأنه... سألتني بعض الأفاضل الإخوان، من السادات الأعيان، أن أكتب شرحًا على فرائض ملتقى الأبحر تأليف إمام الإسلام والمسلمين، وبرهان الشريعة والدين، ذي التصانيف الأنيقة والفنون العجيبة الرشيقة، الشيخ إبراهيم الحلبي الحنفي نزير القسطنطينية تغمده الله برحمته... أفتح به مغلقتها، وأحلّ به مشكلها، وأتمم به مثلها، وأذكر في غالب المسائل عملها، يتبصر به المبتدي ويتذكر به المنتهي، وألح كثيرًا في مقاله وكان حقًا عليّ إجابتي إلى سؤاله... وسميته سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر...).

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة منقولة عن نسخة للمؤلف، كتبه رمضان بن موسى (الغطيفي) سنة ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م... الظاهرية/ دمشق (٨٤٣٧) - (٦٨٨و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤١٥. نسخة كتبت سنة ١١٤١هـ / ١٧٢٨م... البلدية/ الإسكندرية (٢٨١٦ج/ ٥) - (ضمن مجموع) ... ف. البلدية (شندي - فنون) ٤٥. نسخة كتبها إسماعيل بن خلف (الحموي) سنة ١١٤٥هـ / ١٧٣٢م... جامعة قاريونس/ بنغازي (٢٢١) - (١٠٨و) ... ف. م. جامعة قاريونس / ٢ / ٩٠. أسعد أفندي/ إستانبول (١١٢٤) ... ف. م. أسعد أفندي ٦٧. خزانة آل المغربي/ طرابلس - لبنان (٥) ... م. م. ع. ع. ١، ٢ / ١٢٥ (١٩٤٣م).

### ٦١٨ شرح الملتقى (مجرى الأنهر على ملتقى الأبحر)<sup>(١)</sup>:

نور الدّين محمود بن بركات بن محمد الدّمشقي الحنفي مدرّس القيصرية المعروف بالباقاني (من قرى نابلس)، فقيه واعظ، كان كثير الاطلاع، مؤلفاً جيداً، حسن التّنقيح للعبارات، قرأ الفقه على النجم البهنسي ولازمه مدة طويلة، وحضر دروس البدر الغزي. وكان يختار في كتبه نقل المسائل الغريبة. أصله من باقة، ولد بدمشق، وتوفي بها - رحمه الله - سنة ١٠٠٣هـ، وهو مدرّس بالقيصرية.

قال: لما كان ملتقى الأبحر أجلّ متون المذهب، وأجمعها وأتمها فائدة وأنفعها أردت أن أشرحه بعد أن كتب عليه شيخي فريد دهره البهنسي، وكنت أنا السبب في ذلك بقراءتي المتن عليه، وطلبي منه ذلك كما أشار إلى ذلك، في الديباجة بقوله: وقد طلب مني شرحه بعض المترددين عليّ من الأفاضل المشتغلين بتحصيل العلم.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤)، هدية العارفين (٢: ٤١٤)، معجم المؤلفين (١٢: ١٥٤)، معجم المؤلفين (٧: ٤٣)، الأعلام (٨: ٤١)، خلاصة الأثر (٣: ١٢٤)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٤٢٢٠، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥٧٤).

ولم يقرأ هذا المتن عليه أحد إلا الفقير، فقرأت عليه من الأول إلى النفقات، ثم قرأت ثانيًا إلى خيار الرؤية من البيوع، ثم سافر إلى الحج وتوفي - رحمه الله - بعدها، فشرعت بهذا الشرح.

وهذا الشرح اعتمد فيه مؤلفه على الهداية وشروحها، وعدد من أمهات كتب المذهب، ويذكر فيه آراء أئمة المذهب، ومالك، والشافعي رحمهم الله في أهم مسائل الخلاف بينهم، مستدلًا في الغالب لآرائهم، ومجيبًا عن دليل المخالف لرأي المذهب الحنفي في كثير من الأحيان.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م ...  
 المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا [M 107] - (٣٩٣و) ... ف. م. الإسلامية  
 في قبرص ١٧٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٢هـ / ١٦٥٢م ... تكلي أوغلو / أتاليا  
 [Tekeli 267 ٠٧] - (٥٦٢و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ / ١٧٦. نسخة كُتبت  
 قبل سنة ١٠٨٢هـ / ١٦٧١م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [B 1545] -  
 (٣٣٩و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٢٦. نسخة مقابلة مصححة،  
 كتبها أحمد [ابن طاهر] سنة ١٠٩٤هـ / ١٦٨٢م ... الظاهرية / دمشق [٥٢٢٧] -  
 (٦٣٦و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٩١. الجزء الأول، كتبه [محمد]  
 سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م ... داماد إبراهيم باشا / إستانبول [٥٦٦] ... ف. م. داماد  
 إبراهيم باشا ٤٠. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م ... داماد إبراهيم  
 باشا / إستانبول [٥٦٧] ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. الجزء الأول، كتبه  
 محمد بن إبراهيم [البري] سنة ١١١٤هـ / ١٧٠٢م ... جامعة قاريونس / بنغازي  
 [٨٣٤] - (٣١٣و) ... ف. م. جامعة قاريونس ٢ / ١٠٠. نسخة في جزئين، كتبها  
 محمد بن مصطفى [الحلي] سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م ... الخزانة الأحمدية /  
 حلب [٤٩٥] - (٤٥١و) ... المنتخب من المخطوطات العربية ٤ / ١٧٣. الجزء



- الأول، كُتِب سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... الظاهريّة/ دمشق [٩٥٨٨] - (٢٩١و)...
- ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٩٣. نسخة كُتِب سنة ١١٢٥هـ / ١٧١٣م...  
جامع والده سلطان/ إستانبول [٢٥٥]... ف. م. جامع والده سلطان ٢٠. نسخة  
كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سنة ١١٢٩هـ / ١٧١٦م... جامع الزيتونة/  
تونس [٢٣٣٧ / ٤٩٥] - (٣٣٧و) ... برنامج المكتبة الصادقيّة ٤ / ٢٢١. نسخة  
كتبها محمد بن أحمد [المغرب] سنة ١١٣٠هـ / ١٧١٧م... مركز الملك فيصل/  
الرياض [٦٣٧] - (٥١٦و) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٤ / ١١٣. نسخة كتبها  
عبيد الله بن حسين بن أحمد [ابن الحسين] سنة ١١٣٤هـ / ١٧٢١م... مركز  
الملك فيصل / الرياض [٦٣٨] - (٤٥٢و) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٤ / ٦٣.  
نسخة كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سنة ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م... دار الكتب  
الوطنية/ تونس [٥٥٧٥] - (٣٣٧و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع)  
٦ / ١٢٨. نسخة كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سنة ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م...  
دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٥٧٦] - (٣٧٧و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية  
(المجاميع) ٦ / ١٢٨. نسخة كتبها عبد العزيز (الوهاب) في بغداد سنة ١١٤٤هـ /  
١٧٣١م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٥٦٩] - (٤٥٠و) ... ف. م. ع. الأوقاف  
العامة ١ / ٥٢٦. الجزء الأول، كتبه إسماعيل بن أحمد ابن سليم [البوسنوي] سنة  
١١٧٣هـ / ١٧٥٩م... الظاهريّة/ دمشق [٩٦٩٨] - (٣٢٩و) ... ف. م. الظاهريّة  
(الفقه الحنفي - ١) ٩٢. نسخة كتبها محمد بن يوسف آغا ابن مصطفى [أغاغوري  
زاده] سنة ١١٩٤هـ / ١٧٨٠م... الأزهرية/ القاهرة [٣٣٨٣ (٣٣٦)] - (٨٢٤و) ...  
ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٣٢. نسخة كتبها [قطب محمد  
ناصر] سنة ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م... الأزهرية/ القاهرة [٢٧٩٥] (بخيت ٤٤١٤٠) -  
(٣٦٧و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٠٦. نسخة عليها تملك

- حبيب بن ناصر سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٢٢٥٩].
- (٢٠٧و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٢٧. آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٨٤]...
- ف. م. آيا صوفيا ٧٨. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٨ / ٤٩٦] - (٢٧٧و)...
- برنامج المكتبة الصّادقِيَّة ٤ / ٢٢١. جامعة برنستون (جارت) / نيوجيرسي
- [L ٢٥٣ (١٧٤١)] - (٣٢٠و)... ف. م. مجموعة جارت ٥١٨. جورليلي علي
- باشا/ إستانبول [٢١٦] - (٦٧٨و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٧ الحميدية/
- إستانبول [٥١٧]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. خزّانة ابن يوسف/
- مراكش [٢٩٠]... ف. م. خزّانة ابن يوسف ٢٩٧. الدولة (رشيد الدحداح)/
- برلين [١٠٤] - (٢١٩و)... لائحة المخطوطات الثمينة ١٥. راشد أفندي/
- قيصري [١٢٦٦ (٣٠٥)] - (٤٩٤ + ٥و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٤٣٦. سليم
- آغا/ إستانبول [٣٤٨] - (٩٠٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. سليمة/ إستانبول
- [١٩٦]... ف. م. سليمة ١٤. سليمة/ إستانبول [١٩٧]... ف. م. سليمة ١٤.
- الظاهرية/ دمشق [١٤٥] - (٢٣٧و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٣٦.
- العامة/ جيراسون [Hk 341z ٢٨] - (٥٦١و)... ف. ج. م. تركيا ٢٨ / ٢ / ١١٩.
- فاتح/ إستانبول [١٨١٢] - (٤٨٧و)... ف. م. فاتح ١٠٥. المحمودية/ المدينة
- المنورة [١٩١] - (٢٠٥و)... ف. م. المحمودية ١١٣. مدرسة مصلي/ إستانبول
- [٩١]... دفتر مكّتاب قره مصطفى ٤٥. مُراد مُلا/ إستانبول [٩١٣]... ف. م.
- داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٣٥]... ف. م. نور عثمانية
٩٢. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٣٦]... ف. م. نور عثمانية ٩٢.

وله من المصنّفات: تكملة البحر الرائق شرح كنز الدقائق، تكملة لسان

الحكام، شرح النّقاية مُختصر الوقاية، مُختصر البحر في مجلد.

## ٦١٩) شرح الملتقى (مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر)<sup>(١)</sup>:

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان أفندي الكليبولي المدعو بشيخي زاده الحنفي القاضي بعسكر روم إيلي، ويعرف بداماد شيخ الإسلام، فقيه منسّر.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٧٨ هـ.

قال في مقدمته بعد الحمد والثناء على الله والصلاة على نبيه المختار: إن الكتاب المسمّى بملتقى الأبحر بحر زاخر، وغيث ماطر، وإن كان صغير الحجم ووجيز النظم، لكن جميع الوقعات قد يوجد في قعره أو في الساحل، وهو أنفع متون المذهب وأجلّ، وأتمها فائدة وأكمل، خالٍ عن الزوائد المملّة والاختصارات المخلّة، وشهرته فوق الإطناّب في مدحته، رحم الله مؤلفه وتغمده بمغفرته...

فأردت تبين مكنونه عن كلّ محكم وغامض، وتحقيق لّبه من كل حلو وحامض، من غير إطناب مملّ، وإيجاز مخلّ، وألحقت به كثيرًا من الفوائد الجمّة، والمسائل المهمة، متوغلًا في تخليص الحق والصواب، وتمييز القشر عن اللباب... وسميته بمجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر.

وله نظم الفرائد في مسائل الخلاف بين الماتريديّة والأشعريّة.

## ٦٢٠) شرح الملتقى (مهتدي الأنهر إلى ملتقى الأبحر) (تع):

ذكره ابن عابدين الابن بقوله: وكحلب لبن، فحلب لبن سبب للملك لا يتكرر فهو كالتاج، فلو برهن كل من خارج وذو يد على أنّ هذا اللبن حُلب في ملكه، كان ذو اليد أولى كما نقله شارح الملتقى وحدتي عثمان أفندي الاسكوبي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (١: ٥٤٩)، معجم المؤلفين (٥: ١٧٥)،

الأعلام (٣: ٣٣٢)، النسخة المطبوعة، دار إحياء التراث العربي.

عثمان بن عبد الله، وحدثني [الأدرنوي] حوالي ١١٣٥هـ / ١٧٢٢م.

وذكره في الأعلام باسم آخر (٧: ١٣٣).

وحدثني: نحو ١١٣٠هـ.

محمد وحدثني بن محمد، أبو محمد: فقيه حنفي، تركي الأصل، مستعرب. أصله من أدرنة، ومولده في أسكوب. من كتبه (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر - خ) فقه، ثلاثة مجلدات، ولم يكمله، طبع الأول منه. وتم تصحيحه في الهامش إلى عثمان وحدثني.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م...  
 البديرية/ القدس [الفقه - ٤٩ / ١٩٦] - (٣٥٨و) ... ف. م. البديرية (محمد بن  
 حبش) ٢ / ٣٥٤. الأزهرية/ القاهرة [(٢١٠٢) رافعي ٢٦٩٤١] - (٣٧٢و) ... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٦. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٦٥]...  
 ف. م. أسعد أفندي ٤٧. أسعد أفندي/ إستانبول [١٠٤٧]... ف. م. أسعد  
 أفندي ٦٣. الحميدية/ إستانبول [٥٠٥]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦.  
 الحميدية/ إستانبول [٥٠٦]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/  
 إستانبول [٥٠٧]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول  
 [٥٠٨]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥٠٩]...  
 ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥١٠]... ف. م.  
 الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥١١]... ف. م. الحميدية  
 ولالا إسماعيل ٢٦. دار الكتب/ القاهرة [١٣٢م]... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٨.  
 دار الكتب/ القاهرة [١٣٣م]... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٨. راغب باشا/ إستانبول  
 [٥٣٣]... ف. م. راغب باشا ٣٧. راغب باشا/ إستانبول [٥٣٤]... ف. م.

- راغب باشا ٣٧. سليم آغا/ إستانبول [٣٤٩] - (١٦٥٨ ص) ... ف. م. سليم آغا  
 ٣٢. عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥٥] ... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. عاشر أفندي/  
 إستانبول [٣٥٦] ... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. الجزء الثاني ... عاطف أفندي/  
 إستانبول [٧٣٧] ... ف. م. عاطف أفندي ٥٥. الجزء الأول ... عاطف أفندي/  
 إستانبول [٩٣٦] ... ف. م. عاطف أفندي ٥٥. قطعة منه ... لاله لي/ إستانبول  
 [١٠٣٣] ... ف. م. لاله لي ٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٤٥ / ١] ... ف. م.  
 نور عثمانية ٩٣. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٤٦ / ٢] ... ف. م. نور عثمانية ٩٣.  
 الجزء الأول ... ولي الدين/ إستانبول [١٢٤٦] - (٦٢٨ و) ... ف. م. ولي الدين  
 ٦٩. الجزء الثاني ... ولي الدين/ إستانبول [١٢٤٧] - (٥٤٨ و) ... ف. م.  
 ولي الدين ٦٩. الجزء الثالث ... ولي الدين/ إستانبول [١٢٤٨] - (٥٩٦ و) ... ف.  
 م. ولي الدين ٦٩. الجزء الرابع ... ولي الدين/ إستانبول [١٢٤٩] - (٥٤٨ و) ...  
 ف. م. ولي الدين ٦٩. الجزء الأول ... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٧٥٠] ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦. الجزء الثاني ... ولي الدين جار الله/ إستانبول  
 [٧٥١] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦.

### - ذكرُ بقية الشُّروح:

- شرح المولى محمد النيروي المعروف بعيشي المتوفى - رحمه الله -  
 سنة ١٠١٦ هـ.  
 - شرح الشيخ إسماعيل أفندي السيواسي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٤٧ هـ  
 وسماه: الفرائد.  
 - شرح المولى مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد المشهور بحلب، المتوفى  
 - رحمه الله - سنة ١٠٩٣ هـ.

- شرح المولى القاضي بالقسطنطينية السيد محمد بن محمد الحلبي، المتوفى - رحمه الله - سنة ١١٠٤هـ.

- شرح الشيخ خليل بن رسولا بن عبد المؤمن السينوبي الأجد جاني، المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٣٤هـ. سمّاه: إظهار فرائد الأبحر وإيضاح فوائد الأنهر.

- شرح الشيخ عثمان الوجدتي الأدرنوي، المتوفى - رحمه الله - في حدود ١١٣٥هـ، شرح مبسوط غاية البسط.

- شرح المولى علي بن شرف الدين الشيخ عبد الباقي بن الشيخ أحمد الشَّهير بظريفي. سمّاه: نور التقى في شرح الملتقى.

- شرح المولى محمد أفندي الحفيد المشهور بطورون.

- وشرح مناسكه: الشيخ محمد صالح المعروف بقاضي زاده المدني، المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٨٧هـ.

وقد مرّت ترجمة الحلبي عند ذكر كتابه غنية المتملي.

## (٦٢١) مُلتقى البحار<sup>(١)</sup>:

شمس الدين محمد بن محمد القونوي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٨٨هـ.

وشرحه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيتابي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٦٧هـ، صاحب فتح المجنى شرح المغني للخبازي.

وسمّاه: المرتقى شرح المُلتقى كما ذكره في الكشف، وهو خطأ بين حيث إن وفاة العيتابي متقدمة على القونوي، والصحيح كما بيّناه عند ذكر شرح مجمع

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٥٣، ١٨١٦).

البحرين - المنبع شرح المجمع - أن شرح العيتابي هو شرح على مجمع البحرين وملتقى النيرين وليس شرحاً على ملتقى البحار.

وقد مرّت ترجمة القونوي عند ذكر كتابه: درر البحار.

## (٦٢٢) منار الأنوار<sup>(١)</sup>:

في أصول الفقه للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النسفية (المصفي).

وهو متن متين جامع مُختصر نافع، وهو فيما بين كتبه المبسوطة ومختصراته المضبوطة أكثرها تداولاً وأقربها تناولاً.

وهو مع صغر حجمه ووجازة نظمه بحرٌ محيط بدرر الحقائق، وكثر أودع فيه نقود الدقائق.

حرّره الكافي الأقصاري في مُختصره الموسوم بـ: سمت الوصول، وأحسن تحريره ورثبه على أبلغ نظام وترتيب بزيادة التوضيح والتشريح.

وللمصنف شرح عليه سمّاه: كشف الأسرار.

وعليه شروح ومُختصرات ومنظومات كثيرة، سنذكر أولاً ما تطرق إليه ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته من شروح مع ترجمة لأصحابها، ثم نذكر بقية الشروح:

(١) انظر: المذهب الحنفي للنعيب (٢: ٧٤٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٣)، النسخة المطبوعة مع الحواشي.

## ٦٢٣) شرح المنار (ابن ملك):

عبد اللطيف بن ملك وهو شرح مشهور متداول بين الناس.

قال فيه: إنَّ أرباب البطانة وأصحاب الفطانة من خلص أصحابي، ومختلس مآبي، قد قالوا: إنَّ كتاب المنار للإمام الخبير سيد الأحرار، والهمام النحرير سند الأخيار، بديع الفضل في الأعصار، ما رأت مثله الأبصار، مولانا حافظ الدين النَّسفي، الفائز بالنول الوفي، أسكنه الله في جنته مفتحة الأزهار، وأركنه في كنة تجري من تحتها الأنهار... لكن كشف أسرارهِ والتعمق في الأغوار، قد آرى في أفئدة الرائدین نار، وكان له شروح رفال طوال، ينال من طالعها ملال كلال، نسألك أن تشرحه شرحاً على طريقة الحلّ، مُختصراً مقاصد المتن حلّ، حاوياً على عوائده البديعة، حاوياً عن زوائدها البشيعة، وعلى لطائف فوائده جيدة جديدة... إلخ.

وقد طبع الكتاب في المطبعة النفيسة العثمانية سنة ١٣٠٨ هـ، وبهامشه شرح ابن العيني. ونسخة مصورة عنها بالأوفست في دار الكتب العلمية ط ١، ١٤٢٤ هـ. وعليه شرح ابن ملك:

- حاشية الشيخ قاسم بن قطلوبغا.

- حاشية الشيخ شرف الدين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي.

- حاشية المولى مصطفى بن بير محمد المعروف بعزمي زاده والمتوفى

- رحمه الله - سنة ١٠٤٠ هـ. وسمّاه: نتائج الأفكار (منها نسخة مخطوطة في جامعة

الملك سعود رقم تصنيفها ٢١٦. ١ ن ع، الرقم العام ٦٥٠٨)، وعلى حاشية عزمي

زاده حاشية ليحيى الأعرج المتوفى - رحمه الله - تقريباً سنة ١١٣٠ هـ.

- حاشية لابن الحنبلي محمد بن إبراهيم الحنبلي المتوفى سنة ٩٧٢ هـ.

سمّاه: «أنوار الحلّك على شرح المنار لابن ملك».



وقد طبع شرح ابن ملك مع حاشية مصطفى بن بير المعروف بعزمي زادة، وحاشية (أنوار الحلك) لمحمد بن إبراهيم الشَّهير بابن الحنبلِي، وحاشية الرهاوي في دار سعادت ١٣١٥هـ.

## ٦٢٤) حاشية المنار (أنوار الحُلك على شرح المنار لابن ملك):

محمد بن إبراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٧٢هـ، الشَّهير بابن الحنبلِي، سمَّاها: «أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك»، وهي حاشية مشتملة على فوائد جديدة، وزوائد ونقولٍ عديدة، سلك فيها المؤلف طريقي التفصيل والإجمال بحسب مقتضى الحال.

قال في مقدمتها: الحمد لله الذي جعل أصول الشريعة ذريعة إلى فروعها، وهياً لمن شاء من المجتهدين لما شاء من استنباط فروع هذا الدين من مأخذها وينبوعها... أما بعد: فيقول الفقير الواهي، والحقير اللاهي، ذو القصور المتجلي، محمد بن الحنبلِي، الحلبي مولداً، الربعي محتداً، الحنفي مذهباً، القادري مشرباً، وُفق لصحيح الأعمال الدنيوية، ووفق على صريح حسن الآمال الأخروية، قد وضعت هذه الحواشي مرفوعة عنها الغواشي مجلوة عليك، ولك في الديجور والحلك، شانحة المنار لمن سلك في شرح كتاب المنار لابن ملك، رفعت عن وجهها نقاب الإشكال ليظهر الجمال، وسلكت فيها طريقي التفصيل والإجمال بحسب مقتضى الحال، مشتملة على فوائد صحيحة نقلتها، وزوائد متن سقيمة قد عقلتها، مكتملة بما فيها من نقول أشهى من النقول، وواردات وردت على المنقول، موسومة بأنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك... إلخ.

وقد طبعت مع شرح ابن ملك، وحاشية مصطفى بن بير المعروف بعزمي زادة، وحاشية الرهاوي في دار سعادت ١٣١٥هـ.

## (٦٢٥) شرح المنار (تع):

جلال الدين رسولاً بن أحمد بن يوسف التبانى . وستأتى ترجمته عند ذكر منظومة التبانى قريباً.

(٦٢٦) شرح المنار (إفاضة الأنوار)<sup>(١)</sup>:

محمد بن علي الحصكفي، قال فيه: هذه ألفاظ يسيرة حللتُ بها منار الأصول حين أقرأته ثالثاً بجامع بني أمية سنة أربع وخمسين وألف هجرية، مراجعاً لغالب شروحه كالمصنف وابن ملك وابن نجيم وغيرها كالتوضيح والتلويح وتغيير التَّنقيح، وسميته بإفاضة الأنوار على أصول المنار، والله أسأل، وبنيه أتوسل أن ينفع به كل منصف بغير عناد، إنه ولي الإجابة وإليه المعاد.

فصل فيه ما أجمله النسفي من رأي أو دليل أو جواب، مع شيء من إضافات جديدة، واستدراكات على المؤلف في بعض المواضع.

وقد طبع الكتاب مع حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين في مطبعة البابي الحلبي، ط ٢: ١٩٧٩ م.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خزائن الأسرار.

(٦٢٧) شرح المنار (تعليق الأنوار، مشكاة الأنوار، فتح الغفار)<sup>(٢)</sup>:

زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن نجيم المصري.

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٧٤٩) بتصرف.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٢٤)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٧٤٤)، النسخة المطبوعة،

نسمات الأسحار، ط ٢، ١٣٩٩، البابي الحلبي.

قال في مقدمته: فهذا شرح ألفته على المنار في أصول الفقه، شرعت فيه حين أقرأته بالجامع الأزهر درسا بدرس سنة خمس وستين وتسعمئة... وسميته بـ«مشكاة الأنوار في أصول المنار».

قال في نهايته: وقع الفراغ من تأليف هذا الشرح المسمى أولاً بـ: «تعلیق الأنوار على أصول المنار» وثانياً وهو الذي استقر عليه اسمه بإشارة بعض العلماء الصالحين بعد النظر فيه بـ: «فتح الغفار بشرح المنار» يوم الأربعاء، رابع من شوال سنة خمس وستين وتسعمئة... إلخ.

وحاول فيه حلّ ألفاظ المتن، وبيان معانيه، سالكا مسلك الاقتصاد بين الإيجاز والإطناب، مقتصرًا في الغالب على الإفادة من التوضيح للمحبوبي، والتلويح للتفتازاني، والتقرير للبابرتي، والتحرير لابن الهمام، حيث قال: ومن أشكل عليه شيء ممّا كتبناه فليراجع التوضيح والتلويح والتقرير والتحرير، فإني لم أتجاوزها غالبًا، لما أنها غاية في التحقيق والتدقيق.

ويورد ابن نجيم آراء الأصوليين في مسائل الخلاف، مع الاستدلال في أغلب الأحيان، والجواب أحيانًا عن دليل المخالف، ناقلًا من كتب علماء المذهب، مبيّنًا للأصح المعتمد عما هو التحقيق والأوجه.

وذكر ابن عابدين في نسّمات الأسحار: أنّ هذا الشرح من الكتب المعتمدة في الأصول.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأشباه.

وقد طبع الكتاب مع شرحه فتح الغفار، ومعه حاشية الشيخ عبد الرحمن

البحراوي في دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠١ م.

٦٢٨) شرح المنار (جامع الأسرار على المنار)<sup>(١)</sup>:

قوام الدين محمد بن محمد بن أحمد السنجاري الكاكي، قدم إلى قزم، ثم قدم القاهرة، وأقام بجامع المارداني يوم به، ويدرس للطائفة الحنفيّة إلى أن مات. تفقّه بترمد على عبد العزيز البخاري شارح الأخصيكي وقرأ عليه الهداية، - وسأله أن يضع كتابًا على الهداية - وعن حسام الدين حسن السغناقي.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٤٩هـ.

حرص فيه المؤلف على الإيجاز، مع جمع المسائل وتوضيح الدلائل، ويأتي في خلال الشرح بالفروع الفقهيّة بغزارة، ويحلّلها تحليلًا علميًا دقيقًا، ويستخرج منها قاعدة أصولية، وأكثر استشهاده بالمسائل الفرعية من كتب الأحناف وفتاوى أئمتهم الأقدمين.

ويورد آراء أئمة الحنفيّة وعلمائهم، ومذهب غيرهم، كما يستدل من الكتاب والسنة والإجماع والعقل، مع ترجيح ما يراه راجحًا في ضوء الأدلة، وغالبًا ما يرجح رأي المذهب الحنفي.

قال في مقدمته: «فإن أحرى ما يصرف إليه الدواعي وأولى ما يعطف عليه المساعي بعد معرفة الله تعالى علم أصول الفقه؛ ليتبين معاهد الحلال والحرام...» إلخ.

قال في آخره: هذه فوائد التقطتها من فوائد شيخنا علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري، ومن فوائد حافظ الدين النسفي.

(١) انظر: الجواهر المضيئة (٤: ٢٩٤)، الفوائد البهية (٣٠٦)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٤)، هدية العارفين (٢: ١٥٥)، المذهب الحنفي (٢: ٧٣٦) بتصرف، نسمات الأسرار، ط ١٣٩٩هـ، البابي الحلبي، النسخة المطبوعة.

وعده ابن عابدين - رحمه الله - من الكتب المعتمدة فى الأصول.

وقد طبع الكتاب بتحقيق: فضل الرحمن عبد الغفور الأفغانى، مكتبة نزار

مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ٢، ٢٠٠٥م.

وللكاكي من المصنّفات: بيان الوصول فى شرح الأصول للبزدوي، عيون

المذاهب فى فروع الحنفية، وقد مرّ ذكره، الغاية فى شرح الهداية للمرغينانى،

معراج الذراية فى شرح الهداية للمرغينانى، وغير ذلك.

### ٦٢٩) شرح المنار (كشف الأسرار)<sup>(١)</sup>:

لنفس المصنف الإمام أبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين

النسفى الحنفى، توفى - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ.

يذكر فيه الخلاف بين الأصوليين، كما يذكر الدليل فى أكثر الأحيان، وهو

فى الغالب يفصل ما يذكره فى المتن من الأقوال والأدلة بإجمال، كما قد يأتى فيه

بجديد.

وعده ابن عابدين فى نسمات الأسحار من الكتب المعتمدة فى الأصول.

أوله: أحمد الله ذا الحجة الباهرة والعزة القاهرة على نعمه العظام ومنه

الجسام... قال فيه: «لما رأيت الهمم مائلة إلى علم أصول الفقه الذى هو من

أجل العلوم الدينية، وأتمها فى استخراج الطرائق الجدلية لاشتماله على المعقول

والمسموع، ورأيت المحصلين ببخارى وغيرها من بلاد الإسلام مائلين إلى أصول

الفقه لفخر الإسلام وشمس الأئمة السرخسى تغمدهما الله برحمته، فاختصرتهما

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٤٦٤)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٣)، المذهب الحنفى (٢: ٧٣٢)،

نسمات الأسحار، ط ٢، ١٣٩٩هـ، البابى الحلبي.

بعد التماس الطالبين، ملتزمًا بإيراد جميع الأصول، موميًا إلى الدلائل والفروع، راعيًا ترتيب فخر الإسلام إلا ما دعت الضرورة إليه، ولم أزد فيه شيئًا أجنبيًا إلا ما كان بالزيادة حريًا. ثم إن بعض المختلفة إليّ لمّا تأملوا في مصادره وموارده وأمعنوا النظر في معاقده وقواعده، أكثروا المعاودة إليّ ملتمسين مني شرحًا كاشفًا لعويصاته، مؤضّحًا لمعضلاته، فاتحًا لما أغلق في أصول الفقه فخر الإسلام، حاويًا زبدة ما أورد في منتخب المحصول فخر الأنام فأجبتهم إلى ذلك، وسميته بكشف الأسرار في شرح المنار... إلخ.

وقد طبع الكتاب، ومعه نور الأنوار لملاحيون، وبهامشه قمر الأقمار على نور الأنوار لمحمد أمين الله اللكنوي، إستانبول.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النسفية.

(٦٣٠) حاشية المنار (نسمات الأسحار)<sup>(١)</sup>:

السيد محمد أمين عابدين.

قال فيه: هذه فوائد عظيمة وفرائد يتيمة، وضعتها على شرح المنار للإمام الأوحى والهمام المفرد أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المسمّى «بإفاضة الأنوار على أصول المنار» المنسوب إلى عمدة المتأخرين الشيخ علاء الدين ابن الشيخ علي الإمام الحنفي (الحصكفي)، فإنه شرح لم تسمع أذن بمثاله، ولم تنسج قريحة على منواله، بيد أنه جرى فيه على عادته من التزام الاختصار، فلم يظهر المراد منه لامثاله من الطلبة الصغار، مع ما أهمله في بعض المواضع من المتن عن البيان ممّا يحتاج إلى الإيضاح لخفائه عن الأذهان... سميتها: نسمات الأسحار على شرح المنار المسمّى بإفاضة الأنوار... إلخ.

(١) انظر: مقدمة نسمات الأسحار، مطبعة البابي الحلبي، ط ٢، ١٣٩٩ هـ.

وقد طبع الكتاب مع حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين في مطبعة البابي الحلبي، ط ٢: ١٩٧٩ م.

وقد مرّت ترجمة ابن عابدين كاملة في بداية الكتاب.

ذكر بقية الشروح:

- شرح سعد الدّين أبي الفضائل محمود بن محمد الدهلوي المتوفّي - رحمه الله - سنة ٨٩١هـ، وسَمَّاه: إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار<sup>(١)</sup>، ويتّسم بسلامة التركيب، ودقة التعبير ووضوح الألفاظ، ما يجعل القارئ لا يجد صعوبة في فهمه واستيعابه، ولم يدمج الشارح - رحمه الله - المتن في الشرح، وإنما سار فيه على اختيار جمل وأجزاء من كلامه، ومن ثم شرحها وتوضيحها. وقد طبع الكتاب بتحقيق خالد محمد حنفي في دار الرشد، ط ١: ٢٠٠٥.

- شرح ناصر الدّين بن الرّبوة محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدّمشقي المتوفّي - رحمه الله - سنة ٧٦٤هـ، وله مُختصره المسمّى: قدس الأسرار في اختصار المنار.

- شرح الشيخ شجاع الدّين هبة الله بن أحمد التركستاني المتوفّي - رحمه الله - سنة ٧٣٣هـ. سَمَّاه: تبصرة الأسرار في شرح المنار.

- شرح الشيخ أكمل الدّين محمد بن محمود البابرّي الحنفي المتوفّي - رحمه الله - سنة ٧٨٦هـ. وسَمَّاه: الأنوار.

- شرح الشيخ جمال الدّين يوسف بن قوماري العنقري الخراطي وسَمَّاه: اقتباس الأنوار في شرح المنار. وقد أخذ من التّنقيح والمغني مع حواشيه وفوائده المنتخبة وبالغ في تهذيبه.

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٧٤٢).

- شرح الشيخ الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري.

- شرح الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العيني المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٩٣هـ. اقتصر فيه على أيسر شيء يمكن الاقتصار عليه ليغني حمله في الأسفار عن كثرة الأسفار. قال فيه: لما رأيت المختصر المسمى بالمنار في أصول الفقه للإمام العلامة حافظ الملة والدين أبي البركات النسفي سقى الله ثراه، وأحسن في الجنة مثواه، كتاباً لم ير مثله في الأصول... أردت أن أخلص عليه شرحاً سالكاً طريق الاختصار ومقتصراً على أيسر شيء يمكن عليه الاقتصار ليغني حمله في الأسفار عن كثرة الأسفار... إلخ. وهو مطبوع بهامش شرح ابن ملك في المطبعة النفيسة العثمانية سنة ١٣٠٨هـ، ومصورة في دار الكتب العلمية ط ١، ١٤٢٤هـ.

- شرح المولى عبد الرحمن بن صاجلي أمير المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٨٧هـ.

- شرح كمال الدين حسين الوزير لحسين ميرزا.

- شرح شمس الدين محمد القوجحاصري وسمّاه: الفوائد الشمسية بشرح فوائد المنار.

- شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي الملقب بمعين وسمّاه: مدار الفحول، ونقل فيه عن شرح الجندي والإتقاني.

- شرح شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد شاه النوشابادي وسمّاه: زبدة الأفكار. ذكر فيه أنه جمعه من شروح كثيرة وقدم فيه مقدمة لطيفة في بيان مبادئ الفن.

- وشرح يوسف بن عبد الملك بن بخشايش وسمّاه: زين المنار.



- شرح الشيخ الإمام عيسى بن إسماعيل بن خسرو شاه الأقرائي وسمّاه: أنوار الأفكار في تكملة إضاءة الأنوار، قال فيه: لما رأيت إضاءة الأنوار مشتملاً على المنقول والمعقول لكنه قد اختصر الكلام وأجمله فسألني من تردد إلي أن أفصل ما أجمله وجعلته تحفة. لسيف الدين الجاي الداوادر الناصري، توفي في حدود ٧٢٧هـ.

- شرح محمد بن محمود بن الحسين الحسيني ذكر فيه: أن شرح المصنف وشرح الخبازي لا يسهل حفظهما لكثرة مباحثهما. وسمّاه: التبيان.  
- حاشية المولى الحسين الآمسي المعروف بقوجه حسام المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٦١هـ.

- ونظّم المنار فخر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح الهمداني المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٥٥هـ.

- واختصره زين الدين أبو العز طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٨٠٨هـ، وشرح هذا المختصر العلامة قاسم بن قطلوبغا وسمّاه: خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار. وقد طبع المختصر والشرح في دار ابن كثير - دمشق، والكلم الطيب - بيروت، بتحقيق زهير بن ناصر الناصر، ط ١، ١٤١٣هـ.

- وهناك شرح على مختصر المنار: (توضيح المباني وتنقيح المعاني) للشيخ نور الدين علي بن سلطان القاري، وقد طبع في دار صادر، بيروت. بتحقيق إلياس قبلان، ط ١، ٢٠٠٦م.

قال في مقدمته: أما بعد فيقول الملتجئ إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان القاري: إن هذا شرح لطيف وفتح شريف، مشتمل على توضيح المباني وتنقيح المعاني وتحريير الأدلة وتقرير المسألة مع العلة على مختصر المنار في أصول علماء الأبرار المتفرع عليه أعمال المشايخ الأحرار... إلخ. وهي طبعة سقيمة

جدًا مليئة بالتصحيف والأخطاء. (وأعمل حاليًا على إخراجها بحلة قشبية قريبًا بإذن الله).

- ومن شروح مُختصر المنار شرح شمس الدّين أبي الشّاء أحمد بن محمد الزبلي السيواسي وسّمّاه: زبدة الأسرار.

- واختصره القاضي أبو الفضل محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٩٠هـ. وسّمّاه: تنوير المنار.

- واختصر المنار أيضًا علي بن محمد وسّمّاه: أساس الأصول، ثم شرحه. وهناك رسالة على المنار للمولى أبي السعود العمادي سّمّاه: ثواب الأنظار في أوائل المنار.

- ومن المتون المُختصرة من المنار: غصون الأصول. للعالم الفاضل خضر ابن محمد الأماصي، ثم شرحه وسّمّاه: تهيج غصون الأصول.

- وممن نظم خلاصة ما جاء في المنار، الشيخ طه بن أحمد بن محمد الكوراني المتوفى سنة ١٣٠٠هـ في ١٧٧ بيتًا، ثم شرح النظم شرحًا موجزًا. وقد طبع النظم والشرح في دار السلام، مصر، ط ١: ١٩٨٨ بتحقيق الدكتور: شعبان محمد إسماعيل.

(٦٣١) مناسك ابن أمير حاج (داعي منار البيان لجامع النّسكين بالقران):  
ومنه نسخة مخطوطة في مكتبته برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٤٩٠.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه حلبة المجلي شرح منية المصلي.

(٦٣٢) مناسك ابن العجمي:

نقل عنه بالواسطة وذكره مرّتين في كتاب الحج، ولم يحدّده. الأولى بقوله:

ونقله بعض المحشين عن منسك ابن العجمي والطرابلسي والبحر العميق وغيرهم. الثانية بقوله: ونقل بعضهم عن السراج عن منسك ابن العجمي. وهذه ترجمته كما وردت في المصادر الآتية:

محمد بن عثمان بن محمد الأصبهاني شمس الدين ابن العجمي، درس بالإقبالية وحدث عن الفخر ابن البخاري بمشيخته، وكان منجمًا عن الناس، جمع منسكًا على مذهب الحنفيّة، وكان موسوسًا في الطهارة. مات في شوال سنة ٧٣٤هـ. (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ج ٥، ص ٢٩٤).

محمد بن عثمان بن محمد الفقيه الإمام شمس الدين الأصبهاني المعروف بابن العجمي الحنفي. كان مدرسًا بالإقبالية للحنفية، وفيها توفي - رحمه الله - تعالى في نصف شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمئة ٧٣٤هـ، ودرس أيضًا بالمدينة النبوية.

سمع من ابن البخاري «مشيخته»، وكان فيه وسواس في الطهارة وديانة وانجمًا عن الناس، وجمع منسكًا على مذهبه، وولي تدريس الإقبالية بعده قاضي القضاة نجم الدين إبراهيم ابن قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي، وأثنى الناس على درسه وفصاحته. (أعيان العصر وأعوان النصر، ٨٣٧).

ومات الإمام شمس الدين محمد بن عثمان الأصفهاني المعروف بابن العجمي الحنفي، كان مدرسًا بالإقبالية، وحدث بالمدينة النبوية ودرس أيضًا بالمدرسة الشريفة النبوية، وحدث بدمشق، وكان فاضلاً وجمع منسكًا على المذاهب (المختصر في أخبار البشر ٤: ١١٢).

وقال الحافظ علم الدين البرزالي في تاريخه ومن خطه نقلت في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة: وفي ليلة السبت منتصف شوال توفي الشيخ الفقيه الإمام شمس الدين محمد بن عثمان بن محمد الأصبهاني المعروف بابن العجمي

الحنفي وُصِّلِي عليه ظهر السبت بجامع دمشق، وُدْفِنَ بمقبرة باب الصَّغِير، وكان مدرسًا بالإقبالية الحنفيَّة، وفيها مات، ودرس أيضًا بالمدينة النبوية الشريفة، على الحالِّ بها الصَّلَاة والسَّلَام، وسمع من ابن البخاري مشيخته، وحدث بالمدينة النبوية الشريفة على مشرَّفها أفضل الصَّلَاة وأتم السلام، وكان فقيهاً فاضلاً، وجمع منسكاً على مذهبه، وكان فيه وسواس في الطهارة، وفيه ديانة وقلّة مخالطة للناس. وولي المدرسة المذكورة بعده نجم الدِّين ابن قاضي القضاة عماد الدِّين الحنفي (الدارس في تاريخ المدارس النعيمي (ص ٢٠٣)).

(٦٣٣) مناسك الجامي<sup>(١)</sup>:

نور الدِّين عبد الرَّحْمَن بن أحمد بن محمد الغلامي الجامي شيخ الإسلام الهروي، الأديب الصُّوفي.

ولد بجام سنة ٨١٧هـ، واشتغل أولاً بالمعقول والمنقول وبرع فيهما، ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخ الصُّوفية وتلقن كلمة التَّوْحِيد من سعد الدِّين الكاشغري، وصحب خواجه عبيد الله السَّمْرَقَنْدِي وانتسب إليه أتمَّ الانتساب.

توفي - رحمه الله - بهراة سنة ٨٩٨هـ.

وله من المصنَّفات: أشعة اللمعات في شرح لمعات العراقي، تاريخ هراة، تفسير القرآن، جلاء الروح (قصيدة فارسية)، خردنامه (منظومة فارسية)، الدرة الفاخرة في تحقيق مذاهب الصوفية والحكماء، ديوان شعره، رسالة العروض، رسالة القافية، رسالة في التصوف وأهله وتحقيق مذهبهم، رسالة في سلسلة النقشبندية، رسالة في كلمتي الشهادة، رسالتان في المعنى صغرى وكبرى، رسالة نور بخش في بيان الحقيقة والطريقة والمجاز، رسالة في الوجود، سبحة الأبرار

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٥٩)، الفوائد البهية (١٥٠)، كشف الظنون (٢: ١٨٣١)، هدية

في النصائح والحكم، سلسلة الذهب في ذم الروافض، شرح حديث أبي ذر العقيلي، شرح بيتي المثنوي للرومي، شرح رباعيات اللوائح، شرح بيت خسرو الدهلوي، شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة، فارسي، شرح فصوص الحكم، شرح معميات مير حسين، شرح التّقاية في الفروع، فارسي، الفوائد الضيائية في شرح كافية ابن الحاجب، لوامع أنوار الكشف والشهود على قلوب أرباب الذوق والجود في شرح القصيدة الخمرية الفارضية، مناقب شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري، مناقب الشيخ جلال الدّين الرومي، نفحات الأنس من حضرات القدس في طبقات المشايخ، نقد النصوص في شرح نقش الفصوص، هفت أورنك في الحكايات منظوم، وغير ذلك.

### ٦٣٤) مناسك رشيد الدّين:

قال ابن عابدين: قلت: وعليه يحمل ما في الفتح عن رشيد الدّين في مناسكه: وحسن أن يلبد رأسه قبل إحرامه.

وقال في فتح القدير: وما ذكر رشيد الدّين البصروي في مناسكه من قوله: حسن أن يلبد رأسه قبل الإحرام للتغطية مشكل.

وذكره في مجمع الأنهر بقوله: (وتحج) المرأة (معه) أي المحرم (حجة الإسلام) أي الحج الفرض (بغير إذن زوجها) وقت خروج أهل بلدها أو قبله بيوم أو يومين وليس له منعها عن حجة الإسلام، وله منعها عن كل حج سواها كما قال رشيد الدّين في المناسك.

جاء في الوافي للوفيات (١٥: ١٥٣): سعيد بن علي بن سعيد العلامة رشيد الدّين أبو محمد البصروي الحنفي مدرس الشبلية كان إمامًا مفتيًا مدرسًا بصيرًا بالمذهب، جيد العربيّة، متين الديانة، شديد الورع.

عُرِضَ عليه القضاء أو ذكر له فامتنع، قال شمس الدين ابن أبي الفتح: لم يخلف الرشيد سعيد بعده مثله في المذهب، وكان خبيرًا بالنحو، وكتب عنه أبو الخباز البرزالي، وتوفي سنة أربع وثمانين وستمئة.

وقال في الدارس في تاريخ المدارس (١ : ٤٠٩): ووليها بعده رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصري، قال الذهبي في سنة أربع وثمانين وستمئة: والرشيد سعيد بن علي بن سعيد البصري الحنفي مدرس الشبلية أحد أئمة المذهب وكان دِينًا ورعًا نحويًا شاعرًا، توفي في شعبان وقد قارب الستين انتهى. وقال ابن كثير في تاريخه في سنة أربع وثمانين وستمئة: الرشيد سعيد بن علي بن سعيد الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس الشبلية وله تصانيف مفيدة كثيرة ونظم حسن.

توفي - رحمه الله تعالى - يوم السبت ثالث شهر رمضان وصلي عليه العصر بالجامع المظفري ودفن بالسفح. اهـ.

وقال الصفدي في حرف السين: سعيد بن علي بن سعيد العلامة رشيد الدين أبو محمد البصري الحنفي مدرس الشبلية كان إمامًا مفتيًا مدرسًا بصيرًا بالمذهب جيد العربية متين الديانة شديد الورع عرض عليه القضاء أو ذكر له فامتنع قال شمس الدين أبو الفتح لم يخلف الرشيد سعيد بعده مثله في المذهب وكان خبيرًا بالمذهب والنحو وغيره وكتب عنه ابن الخباز وابن البرزالي وتوفي سنة أربع وثمانين وستمئة.

### (٦٣٥) مناسك السروجي:

ذكره ابن عابدين رحمه الله أكثر من مرة منها: ففي مناسك السروجي: لو مات رجل بعد وجوب الحج ولم يوص به فحج رجل عنه أو حج عن أبيه أو أمه عن حجة الإسلام من غير وصية... إلخ.

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن إسحاق السَّروجي الحراني القاضي  
زين الدِّين أبو العباس الحنفي المصري، صاحب الغاية شرح الهداية، وستأتي  
ترجمته هناك إن شاء الله.

وقد نسب الكتاب له صاحب هدية العارفين في ترجمته.

وللكتاب نسخة مخطوطة في المكتبة الآصفية، الهند، حيدرآباد، رقم الحفظ:

١١٠٦/٢ (٩٧).

(٦٣٦) مناسك سنان (قرة العيون)<sup>(١)</sup>:

الشيخ سنان الدِّين يوسف بن يعقوب الرومي المكي شيخ حرم مكة المكرمة  
(كما ذكر صاحب الكشف) (شيخ الحرم النبوي بالمدينة المنورة كما ذكر صاحب  
الهدية)، المعروف بسنان الخلوتي، توفي - رحمه الله - سنة ٩٨٩ هـ كما الهدية،  
وذكر صاحب الكشف أنه أتمَّ كتاب المناسك سنة ٩٩١ هـ.

وهي ثلاثة: أحدها: إحياء الحج، والثاني: قرة العيون، والثالث: تركي، ربَّه  
على عشرين بابًا، وله رسالة تركية في الحج عن الغير.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهرية المخطوطة: «وبعد، فقد كنت جمعت  
منسكًا واضح المعاني والبيان، مسمًى بإحياء الحج، مع قلة البضاعة وقصر الباع  
في هذه الصناعة، تجهلاً وتقحماً وتحملاً لتصحيح تصديق ربنا تعالى في قوله:  
﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، لكن رأيت فيه بعض الإطالة  
التي ربما أوجبت للمبتدئين والقاصرين الملالة، فأحببت أن أنتخب مسائله ما كان  
مهمًا للحاجين والمعتمرين تسهياً للطالبيين، وتنويلاً للراغبين، والله هو المستعان،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٢)، هدية العارفين (٢: ٥٦٤)، النُّسخة المخطوطة مكتبة

جامعة الملك سعود باللغة التركية، رقم التَّصنيف ٢١٦.٢، الرقم العام: ٧١٠٣.

فجمعت هذا المختصر المفيد، وزدت فيه من المسائل التي لم تذكر في المناسك المشهورة بين الناس، وسميته: قرّة العيون، وأسأل الله أن يجعل سعبي فيه لرضاه، وتعبي فيه سبباً ينجيني من عقابه.

ورتبّه على ستة عشر باباً كالتالي: فضائل الكعبة المشرفة والحرم ومكة، فضائل الحج والعمرة، في مقدمات السفر، مناسك الحج الأركان والواجبات والسنن والآداب والشرائط، المواقيت، الإحرام، الجنائيات وكفاراتها، الخروج من مكة إلى منى ثم عرفات، الأعمال المشروعة يوم النحر وباقي الأعمال، في الفوات، العمرة، الإحصار، الهدى، الحج عن الغير، فضائل المدينة المنورة وزيارة النبي ﷺ، فضائل القدس الشريف.

ومخطوطة النسخة التركية موجودة في مكتبة جامعة الملك سعود. أولها باللغة العربية: الحمد لله الذي جعل البيت الحرام قياماً للناس وهدى للعالمين... إلخ.

ومنه نسخة كتبها المؤلف... الأزهرية/ القاهرة [١٦٠١ (٢١٤٤٣)] - (١٨٠) و... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٢/٢٣٨.

وذكر له صاحب الهدية من المؤلفات: تضليل التأويل، تنبيه الغبي في رواية النبي ﷺ، رسالة في السماع والدوران، رسالة في الحج عن الغير، سلسلة المشايخ الصوفية.

وجاء في الشقائق النعمانية في ترجمة المولى يوسف المشتهر بالمولى سنان أنه ولد بقصبة سونسة، وقرأ على المولى محيي الدين الفناري، والمولى علاء الدين الجمالي، ولازم المولى خير الدين معلم السلطان سليمان، ثم ذكر مناصبه، والمحنة التي تعرض لها، وذكر له من المؤلفات: حواشي على تفسير البيضاوي، وشرحاً لكتاب الكراهية وكتاب الوصايا من الهداية.



وذكر وفاته - رحمه الله - سنة ٩٨٦هـ، وقد أناف عمره على تسعين سنة.

(٦٣٧) مناسك الشهاب أحمد الميني (بلغة المحتاج لمعرفة مناسك الحاج) (١):

أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس بن إسماعيل ابن يوسف بن إبراهيم العدوي أبو النجاح الطرابلسي ثم الدمشقي الحنفي الشهير بالميني.

المعي، لغوي، نحوّي، أدبي، حاذق، لطيف الطبع حسن الخلال، متضلع، متطلع، متمكن، خصوصاً في الأدب وفنونه.

ولد بمين سنة ١٠٨٩هـ من قرى دمشق، قرأ القرآن العظيم ثم لما بلغ ثلاث عشرة سنة قدم دمشق وقطن عند أخيه عبد الرحمن فشغله عبد الرحمن بقراءة بعض المقدمات كالسنوسية والجزرية والأجزومية وغيرها.

أخذ عن المشايخ ومنهم أبو المواهب المفتي الحنبلي وولده عبد الجليلي وجل انتفاعه عليه، والشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ يونس المصري، والشيخ عبد الرحيم الكاملي، والشهاب أحمد الغزي العامري، وغيرهم كثير، ومهر وفضل وظهر كالشمس في رابعة النهار.

ومن شعره:

وصاحب هزني شوق لرؤيته      ولم تزل ناجيات الوجد تحملي  
حتى إذا الدهر يوماً حطّ راحلي      بقربه وانتهزنا فرصة الزمن  
جاوزتُ منزله كيما أنال به      أنسا يزيل صدا الأكدار والحزن

لخص في مناسكه هذه منسك الشيخ عبد الرحمن العمادي مع الزيادة الحسنة.

(١) انظر: سلك الدرر (١: ١٣٣)، دار الكتب العلمية، هدية العارفين (١: ١٧٥)، ذيل الكشف

(١: ١٩٣)، معجم المؤلفين (٢: ١٥).

توفي - رحمه الله - سنة ١١٧٢ هـ، ودفن بتربة مرج الدحداح.

قال في مقدمته: وبعد: فيقول فقير عفو ربه، وأسير وصمة ذنبه، أحمد بن علي الشَّهير بالميني الحنفي لطف الله به: هذه فوائد تتعلق بمناسك الحج على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى وأدعيته، لخصتها من منسك المرحوم الشيخ عبد الرحمن العمادي المسمّى بالمستطاع من الزاد، ومن غيره من الكتب المعتمدة ولم أتعرض للمسائل التي يندر وقوعها خوفاً من التظويل من غير طائل وسميته «بلغة المحتاج لمناسك الحاج»، والله ولي التوفيق واليادي إلى أقوم طريق.

ومنه نسخة مخطوطة في: مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ١٠٢٣٥.

وله من المصنّفات: استتزال النصر بالتوسل بأهل بدر، إضاءة الدراري لشرح صحيح البخاري إلى كتاب الصلاة، الإعلام في فضائل الشام، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب وشرحها فتح القريب (هو نظم لأنموذج اللبيب للسيوطي في ١٢٠٠ بيت، ثم شرحه في فتح القريب)، شرح رسالة ابن قطلوبغا في أصول الفقه، شرح الصدر بشرح استتزال النصر، شرح صدر العبد الفقير بإجازة صدر العلي الوزير، شرح القصيدة الرائية لبهاء العاملي، العقد المنظم في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦]، الفرائد السنية في الفواكه النحوية، فتح القريب بشرح مواهب المجيب، فتح المنان شرح الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان، الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي، القول المرغوب في قوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ يَرْثُنِي وَيَرِثُ مِنْهُ آلِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٥-٦]، القول الموجز في حلّ الملغز، مطلع النيرين في إثبات النجاة والدرجات لوالد سيد الكوثين، النسمات السحرية في مدح خير البرية، وغير ذلك من الرسائل.

(٦٣٨) مناسك الطرابلسي (منهج السالك وشرعة المناسك)<sup>(١)</sup>:

لأبي عبد الله شمس الدين محمد الطرابلسي الحنفي.

أوله لك الحمد يا من جعل البيت مثابة للناس، وقد رتبته على سبعة وعشرين

بابًا.

وله نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها أحمد بن محمد بن محمد [الخطيب]

سنة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م... الظاهريّة/ دمشق [٧٩٦٠] - (١٤٧و)... ف. م. الظاهريّة

(الفقه الحنفي - ٢) ٢١٩. دار الكتب/ القاهرة [٧٤١]... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧.

(٦٣٩) مناسك عبد الله العفيف (أقرب المسالك إلى بغية الناسك):

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني، فقيه من علماء الحنفيّة.

قال في مقدمته: (الحمد لله تعالى على جزيل أفضاله، والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله، أما بعد: فيقول العبد الفقير الحقير، المعروف بالعجز والتقصير،

الراجي لطف ربه اللطيف، الفقير عبد الله بن حسن العفيف الكازروني بلدًا، المكي

مولدًا، الحنفي مذهبًا، غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه: لمّا فرغت من

اختصار لباب المناسك، وأبرزته في قالب التّحرير والتّمام، بعون الملك العلام،

سنح لي أن أكتب عليه شرحًا يهدي المهتدي إلى مصطلحه ومبانيه، ويذكر المنتهي

بمسائله ومعانيه، مع زيادة مسائل جمّة، وفوائد مهمّة، عازمًا على أن أسميه بعد

التّمام، «أقرب المسالك إلى بغية الناسك».

ومنه عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم

الحفظ: ١٠٥ حنفي. المكتبة المركزية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٠٦. نسخة

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٨٢).

كتبها إبراهيم (ابن عبد الله) (المالكي) سنة ١٠٧٩هـ / ١٦٦٨م... جامعة الملك سعود/ الرياض (١٣٠٦) - (٢٤٢و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٧٤ / ٦.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر فتاواه (فتاوى الكازروني).

### ٦٤٠) مناسك العلامة الشّهاوي<sup>(١)</sup>:

نقل عنه ابن عابدين في كتاب الحج بقوله: قال العلامة الشهاوي في منسكه... إلخ، ولم أستطع تحديده.

ولعله: يحيى بن أبي السعود بن الشيخ العلامة بدر الدّين الشهاوي المصري الحنفي العلامة الفقيه، ولد بمصر ونشأ بها، أخذ عن الشهاب الغنيمي والبرهان اللقاني والشهاب الشوبري وغيرهم، وكان من أكابر علماء الحنفيّة في زمانه خصوصاً في معرفة الكتب وسعة الاطلاع، وكانت وفاته بمصر سنة ١٠٩٢هـ، ودفن بتربة المجاورين تجاه تربة الشيخ أحمد الشلبي شارح الكنز - رحمه الله - تعالى.

قلت: هذا ما ورد في الطبعة الأولى في نسبة الكتاب، وغالب الرأي أنّ المناسك ليست للحفيد وإنّما لبدر الدّين الشهاوي، حيث صرّح في مُختصر نشر النور والزهر (ص: ٤٣) في ترجمة ييري زاده أنّ له شرحاً على منسك الشهاوي، وبدر الدّين الشهاوي هو شيخ ييري زاده، والله أعلم.

### ٦٤١) مناسك العمادي (المستطاع من الزاد في المناسك)<sup>(٢)</sup>:

عبد الرحمن بن محمد عماد الدّين بن محمد بن محمد العمادي مفتي الشام. قال في مقدمته: «نحمدك يا من سيّر الحجاج، ويسر لهم شقة الفجاج ومشقة

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، حرف الياء (٣: ٢٢٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٢٩)، هدية العارفين (١: ٥٤٩).

المسالك، ثم أنشأ لهم من لطائف طرق الوصول وشرائف تحف القبول ما أنساهم جميع ذلك.

ونصلي ونسلم على نبيك محمد الذي بين لنا شعائر الشرائع وسنّ المشاعر والمناسك، وعلى آله وصحبه الذين أيدتهم للدين وأمددتهم بالملائك، ما طوت المطي ذيل الليل الحالِك، وسرت حتى رست بأفضل البلاد وأشرف الممالك.

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى لطف ربه الغني الحفي عبد الرحمن بن محمد ابن عماد الدين الحنفي عاملهم الله بلطفه الخفي: هذه فوائد شريفة سلكت بها مسلك النُسك على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة، جمعتها حين حججت عام أربع عشرة وافية مُختصرة، ونظمت في سلكها فرائد فوائد منتثرة، لا تكاد تجتمع في مطولات المناسك المشتهرة، بعد أن تحررت نقلها من عيون الكتب المعتبرة، وسميتها «المستطاع من الزاد لأفقر العباد ابن العماد».

والله المسؤول من فضله العظيم أن ينفع بها النفع العميم ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن يلبسني بها أثواب الثواب، ويلهم من انتفع بها في هاتيك الرحاب، صالح الدعاء المجاب، إنه ولي التوفيق، والهادي إلى صوب الصواب بمنه ويمنه...».

وقد طبع الكتاب في المطبعة الأميرية ببولاق، ط ٢: ١٣١٢هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الفتاوى.

(٦٤٢) مناسك الفارسي<sup>(١)</sup>:

نقل عنه بالواسطة في كتاب الحج بقوله: وفي شرح الشيخ إسماعيل عن

منسك الفارسي.

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ١٣٢).

علي بن بلبان بن عبد الله الأمير علاء الدين أبو الحسن الفارسي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي.

ومنه نسخة مخطوطة كُتبت بخطين ثانيهما خط عثمان بن أحمد [ابن العسلي]

سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م... الأزهرية/ القاهرة [١٠٨٩ (١٥٦٦٥)] - (١٠١ و)...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٠.

### (٦٤٣) مناسك قطب الدين<sup>(١)</sup>:

محمد بن أحمد بن علاء الدين محمد بن محمود النهرواني الهندي المكي

القادري الخرقاني الحنفي.

مؤرخ، فقيه، مفسرٌ عالمٌ بالعربية، ناظم. ولد سنة ٩١٧ هـ، وتوفي

- رحمه الله - سنة ٩٩٠ هـ، وله ترجمة مطولة في ريحانة الألبا للخفاجي فلتراجع.

وهو كتاب حافلٌ جامعٌ لأكثر ما يحتاج إليه الحاج شاملٌ لذلك، وقد أفرد

أدعية الحج من المناسك في رسالة مستقلة.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإعلام بأخبار البلد الحرام.

### (٦٤٤) مناسك القطبي<sup>(٢)</sup>:

للشيخ قطب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النهرواني، وقد

مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: تاريخ مكة (الإعلام بأخبار البلد الحرام).

ومرّ قريبًا باسم: مناسك قطب الدين.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٢)، كشف الظنون (١: ١٢٦، ٢٣٩، ٥٧٦)، هدية العارفين

(٢: ٢٥٥)، ذيل الكشف (١: ٣٢١)، ذيل الكشف (٢: ٧٨)، معجم المؤلفين (٩: ١٧)،

ريحانة الألبا (١: ١١٠).

(٢) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٣: ١٣٦)، هدية العارفين (١: ٧٣٠)، ذيل الكشف (٢: ٥٥٧).

(٧٤٥) مناسك الكرماني (المسالك في المناسك) وله أيضًا (المناجح في مناسك الحج):

للإمام أبي منصور محمد بن مكرم بن شعبان بن الحسن بن محرز الكرماني، كان حيًا سنة ٥٦٨ هـ<sup>(١)</sup>.

قال في مقدمة المسالك: فلما رزقني الله بفضلته وكرمه مجاورة بيته الحرام، والحج ثانيًا، وثالثًا بعد حجة الإسلام، وزيارة قبر نبيه عليه السلام، وانحلت لي عقد معضلات مسائل الحج ومشكلاتها، بسبب المجاورة وكثرة الممارسة فيها، والمحاورة والمدارسة، سألتني بعض أعزتي من قطان مكة وساكنيها زادها الله شرفًا أن أجمع له كتابًا في مناسك الحج مشروحًا غير ممل ولا مغل، مشتملاً على أكثر وقائع الحج وحوادثه، محتويًا على المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة، موسومة مسائله بالحجج الشافية، والدلائل الكافية على وجه يقع لصاحبه الغنية عن غيره من المناسك، فرأيت إجابة ذلك من الواجبات؛ لما فيه من الحاجة إلى التخلص من العقوبات والتوصل إلى المثوبات.

فها أنا قد قابلت دعوته بالإجابة، وشرعت فيه بقدر الوسع والطاقة، مستعينًا بالله جل جلاله، طالبًا به جزيل الثواب ليوم الحساب، إنه كريم وهاب.

وقد طبع الكتاب بتحقيق: سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم إمام الحرم المكي في دار البشائر الإسلامية، ط ١: ٢٠٠٣.

وقد حشاه محققه بالمضحكات بتعليقه على كلام المؤلف، وانتقاده له بزيارة القبر النبوي وشد الرحال، والتوسل بالنبي ﷺ، واستشفاعه بأبي بكر وعمر.

(١) انظر لترجمته: الجواهر المضية (٣: ٣٧٣)، تاج التراجم (ص: ٢٨١)، كشف الظنون (٢: ١٦٦٣)، هدية العارفين (٢: ٢٥٠)، الأعلام (٧: ١٠٨)، معجم المؤلفين (١٢: ٤٦)،

ثم حاكم المؤلف في معتقده قائلاً: هل هو من أهل الحديث الذين هم أهل الحق في مسائل الأسماء والصفات؟ أم إنه من الأشاعرة؟

فقرر حضرة الشريم: أنه إن لم يكن أشعرياً ففيه لوثة من الأشعرية أو أنه ماتريدي كونه أوّل صفة الفرخ لله تعالى بالرضا وحسن القبول والإقبال عليه ببسط الرحمة والمغفرة... إلخ.

أضف إلى ضعف التّحقيق وعدم معرفة مصادر الحنفيّة وتحقيق مسائلهم، فيألي الله المشتكى في حال هؤلاء القوم واعوجاجهم.

(٦٤٦) مناسك التّقاش (له كتابان: المناسك، وفهم المناسك)<sup>(١)</sup>:

أشار إليه ابن عابدين في كتاب الحج في مطلب إجابة الدعاء بقوله: ونقلها بعضهم عن النقاش المفسّر في منسكه مقيدة بأوقات خاصة.

وهو: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون المعروف بالنقاش الشّافعي المقري، أصله من الموصل، ولد ببغداد سنة ٢٦٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٣٥١هـ.

وله من المصنّفات: إثبات الدّراية عن سرّ الولاية، أخبار القصاص، الإشارة في غريب القرآن، صد العقل، شفاء الصدور في التّفسير، الموضح في معاني القرآن، وغيرها.

(٦٤٧) مناسك التّووي<sup>(٢)</sup>:

للشيخ محيي الدّين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن جمعة بن حزام

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٨٥)، كشف الظنون (٢: ١٨٣٠)، وفيات الأعيان (٤: ٢٩٨)،

هدية العارفين (٢: ٤٤)، الأعلام (٨: ٤٥)، معجم المؤلفين (٩: ٢١٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٣)، هدية العارفين (٢: ٥٢٤).



المحدث الفقيه الشافعي الشهير بالنووي (نوى بلدة بحوران)، ولد سنة ٦٣١هـ،  
وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٧٦هـ.

وهي ثلاث نسخ كبرى ووسطى وصغرى، وله أيضا الإيضاح في مناسك  
الحاج. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه التحرير.

### (٦٤٨) المنافع في فوائد النافع<sup>(١)</sup>:

هناك كتابان بهذا الاسم، وكلاهما شرح لكتاب (النافع) للشيخ ناصر الدين  
أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي، المتوفى سنة ٦٥٦هـ.  
وسياتي ذكر الكتاب قريبا).

الأول: لعلي بن محمد بن علي الإمام حميد الدين الرامشي البخاري الضير،  
الفقيه الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٦٦هـ.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح الهداية.

والثاني: لأحمد بن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبي الليث  
النسفي الحنفي، توفي قتيلاً بعد رجوعه من الحج. وسياتي ذكره عند كتاب النافع.  
ذكر في الهدية أنّ وفاته كانت سنة ٥٥٢هـ ولعل الصحيح ٦٥٢هـ.

### (٦٤٩) مناقب البرازية<sup>(٢)</sup>:

للإمام محمد بن محمد الكردي المعروف بالبرازي والمتوفى - رحمه الله -  
سنة ٨٢٧هـ.

وهو كتاب لطيف جامع للفوائد، ربّه على مقدمة وأحد عشر باباً.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢٢)، هدية العارفين (١: ٨٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٧).

المقدمة في الصحابة والتابعين. الباب الأول: في مناقبه (أبي حنيفة). الثاني: في مناقب الإمام الثاني (أبي يوسف). الثالث: في مناقب الإمام الثالث (محمد بن الحسن). الرابع: في مناقب عبد الله بن المبارك. الخامس: في زفر. السادس: في داود الطائي. السابع: في وكيع بن الجراح. الثامن: في حفص بن غياث. التاسع: في يحيى بن زكريا. العاشر: في الحسن بن زياد. الحادي عشر: في بقية أصحابه المشهورين.

وهو مشهور منتشر متداول بينهم في الرُّوم وغيره، وقد ترجم مناقب الكردي محمد بن عمر الحلبي للسلطان مراد الثاني، وترجمه إلى التركية حسين بن محمد الأدرنوي المفتي ببغداد سنة ١٠٠٧ هـ برغبة من حسن باشا الوزير.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة: جامعة أسالا، السويد، رقم الحفظ: ٤٩٤ / ٢. المكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، برلين، رقم الحفظ: ١٠٠٠١. مكتبة كوبرلي، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١١٦٨. المكتبة الأزهرية، القاهرة رقم الحفظ: [٣٧٠٣] ٤٣٠٢١. المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٥٩٤. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ: ١٢٥٢ عن مكتبة الخالدي بالقدس. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٧ / ١٣٤. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢٠١. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٥٦٢.

وقد مرّت ترجمة البزازي عند ذكر كتابه الفتاوى.

(٦٥٠) المنتخب<sup>(١)</sup>:

هناك: المنتخب في أصول المذهب (المنتخب الحسامي):

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٣٣٤)، تاج التراجم (٢٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٥٦)، الفوائد البهية (٣١٠)، مرصد الإطلاع (١: ٤١)، معجم البلدان (١: ١٤٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٤٨)، هدية العارفين (٢: ١٢٣)، الأعلام: (٧: ٢٨).

لحسام الدّين محمد بن محمد بن عمر الأَخسيكثي (نسبة إلى أخسيكث (أخسيكت)، من بلاد فرغانة على شاطئ نهر الشاش، بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ثم الياء المنقوطة ثم الكاف المفتوحة ثم ثاء مثلثة، وبعضهم بالتاء المثناة وهو أولى؛ لأن المثلثة ليست من حروف الفرس) الحنفي أبي عبد الله، أستاذ محمد بن محمد بن محمد العيديّ، وتفقه عليه محمد بن عمر النوحابادي، ومحمد بن محمد البخاري.

قال اللكنوي: وهو مُختصر متداول معتبر عند الأصوليين.

توفي - رحمه الله - سنة ٦٤٤ هـ، ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان. شرحه: حسام الدّين بن علي الصغناقي وسمّاه: الوافي.  
وشرح عبد العزيز بن أحمد البخاري وسمّاه: التّحقيق، وقد سبق الحديث عنه.

وشرحه قوام الدّين أمير كاتب بن أمير عمر الإِتقاني الحنفي وسمّاه: التّبيين، وقد طبع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، تحقيق: د. صابر نصر مصطفى، ط ١: ١٩٩٩.

وشرحه أيضًا: الإمام حافظ الدّين عبد الله بن أحمد النّسفي شرحين مُختصرًا ومطولًا، وقد طبع الشّرح على نفقة السيّد مصطفى جيتلاق، وفي أصله رسالة علمية من جامعة أم القرى، تحقيق: سالم أغوت.

وشرحه أيضًا: محمد بن محمد بن ميبين النوري أبو الفضل، وسمّاه: المنتخب في شرح المنتخب.

وشرحه أيضًا: يوسف ابن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

ومن شروحه أيضًا:

- التعليق الحامي: محمد فيض الحسن الكنكوهي، طبع مطبع أصح المطابع،

لكنو، الهند.

- الدر السامي شرح الحسامي: محمد عارف السواتي، مطبوع في كتب خانة

أكرمية - بيشاور.

- المذهب في أصول المذهب على المنتخب: ولي الدين محمد صالح

الفرفور (مطبوع في مكتبة دار الفرفور، سوريا).

وعلق عليه أحمد بن عثمان التركماني.

وهناك: منتخب جامع الفتاوى<sup>(١)</sup> - جامع الفتاوى: قرق أمره الحميدي، وقد

مرّ ذكره - المسمّى: تحفة الأحاب للشيخ عبد المجيد بن نصوح بن إسرائيل الرومي

الحنفي الصوفي الأماصي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٦٠ هـ.

وهو على عشرة أبواب في كل منها عشرة فصول وكل منها مشتمل على

عشر مسائل.

وللرومي من المصنّفات: إرشاد الطالبين في تعليم المتعلّمين، ترجمة تعليم

المتعلم، الاصطفا في مناقب المصطفى، تذكرة أولي الألباب رسالة في التفسير،

رسالة الخوف والحزن، رسالة الفلاح والهدى الواقعين في القرآن، رسالة الفوز

العظيم، روضة الأزهار وجنة الأثمار، كنز الفوائد في التصوف والأخلاق، مُختصر

المُختصر أي القسم الثالث من المفتاح للسكاكي، وغيرها.

## (٦٥١) مُنتخب المحيط الرّضوي:

ذكره ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: كما في منتخب المحيط الرضوي.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٥، ٨٥٢، ٨٨٠)، هدية العارفين (١: ٦٢٠)، ذيل الكشف

(١: ٩٠)، معجم المؤلفين (٦: ١٧١).

وقد مرّ التعريف بالمحيط الرضوي، وقلنا إنه ثلاثة محيطات: كبير وهو المشهور، وهو المراد إذا أطلق، والثاني وسط، والثالث صغير.

قلت: ذكر بيّري زيادة في رسالة سماها «المهمات الواجبة لجنّازة المسلم الحاضرة» فرأيتُه عزّ المتخب المحيط الرضوي بقوله: وفي منتخب المحيط الرضوي للعلامة العيني المسمّى بالوسيط: الصّلاة على الميت ركنها التكبيرات والقيام... إلخ.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه: دُرر البحار الزّاهرة في شرح نظم البحار الزّاهرة.

### (٦٥٢) المنتقى:

هناك أكثر من منتقى نذكر منها:

المنتقى في الفروع<sup>(١)</sup>:

للحاكم الشّهد أبي الفضل محمد بن حمد بن أحمد المقتول شهيدًا سنة ٣٣٤هـ.

وفيه نوادر من المذهب، ولا يوجد المنتقى في هذه الأعصار كذا قال بعض العلماء. وقال الحاكم: نظرت في ثلاثمئة مؤلف مثل الأمالي والنوادر حتى انتقيت كتاب المنتقى. وقال مؤلفه حين ابتلي بمحنة القتل بمرو من جهة الأترّك: هذا جزاء من آثر الدنيا على الآخرة، والعالم متى جفا علمه وترك حقه خيف عليه أن يلحق بما يسوؤه.

وقيل: كان سبب ذلك أنه لما رأى في كتب محمد مكررات وتطويلات

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥١).

جنسها وحذف مكررها، فرأى محمدًا في منامه وقال: لِمَ فعلت هذا بكتبي؟ فقال: لأن الفقهاء كسالي فحذفت المكرر وذكرت المقرر تشهيرًا فغضب محمد وقال: قطعك الله كما قطعت كتبي، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فقطع نصفين<sup>(١)</sup>.

(١) وفي آخر تلقيح المحبوبي، قال الحاكم الجليل: نظرت في ثلاثمئة جزء مثل الأمالي ونوادير ابن سماعة حتى انتقيت كتاب المنتقى، وقال حين ابتلي بمحنة القتل بمرو من جهة الأتراك: هذا جزء من أثر الدنيا على الآخرة. والعالم متى أخفى علمه، وترك حقه خيف عليه أن يمتحن بما يسوؤه. وقيل: كان سبب ذلك أنه لما رأى في كتب محمد مكررات وتطويلات خلسها، وحذف مكررها، فرأى محمدًا - رحمه الله - في منامه فقال: لِمَ فعلت هذا بكتبي؟ فقال: لأن في الفقهاء كسالي، فحذفت المكرر وذكرت المقرر تسهيلًا. فغضب وقال: قطعك الله كما قطعت كتبي، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين رحمه الله).

قلت: ما ذكر عن ابن نجيم واللكنوي وحاجي خليفة - رحمهم الله - من قصة استشهاد الحاكم، ورؤيته محمدًا في منامه، لا تنقص من قيمة الإمام الحاكم، ولا من كتابيه الكافي والمنتقى لأسباب ثلاثة:

الأول: أن قصة رؤيته لمحمد في منامه رويت بصيغة التمريض (قيل).

الثاني: أجزم أن مواضع الخلل في كتاب الكافي لم تكن مقصودة أصالة في تحريف كتاب الأصل لمحمد بن الحسن، وإنما هو اجتهاد منه - رحمه الله - أصاب في موطن، ولم يصب في أخرى، وهي مسامحات تغتفر في كثير إحسانه، فسبحان من أبي العصمة إلا لكتابه.

الثالث: إقبال العلماء عليه بالشرح، كالإمام الشرخسي، وشيخ الإسلام الإسيبجاني وغيرهما، وقد عدَّ الإمام الكفوي في معرض حديثه عن طبقات المسائل في المذهب كتاب «الكافي» و«المنتقى» للحاكم من أصول المذهب، وقال حاجي خليفة: (هو كتاب معتمد في نقل المذهب). ينظر: الكفوي، كتاب أعلام الأخيار، (ق ٧٣/ب) وما بعدها. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ٢، ص ١٢٨٣.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الكافي.

وهناك المنتقى في فروع المسائل ونوازل الوقائع<sup>(١)</sup>:

لإبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف المعروف بابن عبد الحق الدمشقي برهان الدين الحنفي، القاضي بمصر، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٧٤٤هـ، كما في طبقات تقي الدين، وهديّة العارفين.

وقيل: هو المبتغى بالباء والغين، وقد مرّ عند ذكر المبتغى.

وهناك المنتقى المرفوع<sup>(٢)</sup>:

لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٩٣هـ.

(٦٥٣) مَنَحُ الغفار شرح تنوير الأبصار<sup>(٣)</sup>:

للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرّ تاش الغزي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٠٤هـ.

وهو شرح لكتابه تنوير الأبصار وجامع البحار، جمع فيه مسائل المتون المعتمدة عوناً لمن ابتلي بالقضاء والفتوى.

أولّه: إنّ أجدر ما افتتحت به الكتب وأحرى ما توجت به تصانيف الأوائل...

إلخ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥٢)، هدية العارفين (١: ١٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥٢)، ذيل الكشف (٢: ٥٧٠).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٥٠١)، النسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود ج ١، الرقم

العام ٦٤٣٨، رقم الصنف ٢١٧. ٤ مخ. ج ٢ الرقم العام ١٢٣٠.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «أما بعد: فيقول العبد الغريق في بحار الخطأ القاصر أن يمد في ساحل هذا البحر الخطأ، الراجي من الله العفو العطا المفتقر إلى مولاه محمد بن عبد الله ستر الله عيوبه، وغفر ذنوبه: إن أعز ما يشمر الذيل في تحصيله ويرام، وأشرف ما يتخذ صناعة على مرّ الدهور والأيام علم الفقه الذي يقوم به للعباد المصالح ويسلك طريق كل موفق فالح، لا زال من يتعاطاه مؤيداً مرضياً، مشاراً إليه بالبنان راقياً مكاناً علياً... فألفت مختصراً جامعاً لجملة من المتون المشهورة، حاوياً لكثير من الفوائد المحررة المخبورة، خالياً عن الزوائد المملة والاختصارات المخلة، تراكيه بالفوائد الجمّة معمورة، ومسائله الشريفة بوافي وافر القيود والتحريرات مغمورة، وسميته (تنوير الأبصار وجامع البحار)، ثم لما أفرغته في قالب التحرير والتمام بعون الملك العلام سنح لي أن أكتب عليه شرحاً لطيفاً يحل مشكلاته، ويبين كنياته وإشاراته، مع زيادة فوائد عظيمة وعوائد جسيمة وقواعد لطيفة وزوائد شريفة، عازماً على أن أسميه بعد تمامه بمنح الغفار لشرح تنوير الأبصار»... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا [M 383] - (٤٩١و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٨٠. نسخة كتبت سنة ١٠١١هـ / ١٦٠٢م... تكلي أوغلو / أنتاليا [٠٧ Tekeli 336] - (٣١٠و) ... ف. ج. م. تركيا ١٨٠ / ٤ / ٠٧. الجزء الثاني، كتبه محمد بن شمس الدين [ابن أبي اللطف] سنة ١٠٢٠هـ / ١٦١١م... جامع الزيتونة / تونس [٥٧٣ / ٢٤١٥] - (٤٣٠و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٥٤. نسخة كتبها محمد بن شمس الدين [ابن أبي اللطف] سنة ١٠٢٠هـ / ١٦١١م... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٧٧٩] - (٤٢٩و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ١٧٢. الجزء الأول، كتبه أحمد [ابن بدر الدين] الشافعي سنة



- ١٠٣١هـ / ١٦٢١م ... كوبريلي / إستانبول [٥٧٠] - (٣٦٨و) ... ف. م. كوبريلي  
 / ٢٨٤. الجزء الثاني، كتبه محفوظ بن محمد [الغزي] سنة ١٠٣٢هـ /  
 ١٦٢٢م ... جامعة لبيتسيج - ألمانيا [AusschuB 10 (٣٧٠)] - (٤٤٢و) ... ف.  
 م. الإسلامية - جامعة لبيتسيج ١١٢ / ٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠٣٢هـ /  
 ١٦٢٢م ... كوبريلي / إستانبول [٥٧١] - (٤٠٠و) ... ف. م. كوبريلي / ١ / ٢٨٤.  
 الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م ... جامع الزيتونة / تونس  
 [٥٧٢ / ٢٤١٤] - (٣٧٣و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٥٤. الجزء ان الأول  
 والثاني، كتبهما خليل ابن علي [الحسيني] بين سنتي ١٠٦٤ و ١٠٦٥هـ / ١٦٥٤ و  
 ١٦٥٥م ... الوطنية / فينا [Mixt 830. 831 (٢١٧٨)] - (٣٣٧، ٤١١و) ... ف.  
 م. الوطنية بفينا (لوبنشتاين) ٨٢. نسخة كتبها أصيل بن حسين بن علي [الحسيني]  
 سنة ١٠٦٥هـ / ١٦٥٥م ... رضا / رامبور [M ٦٤٦٢ (٢٥٢١)] - (٣٩٩و) ...  
 ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢٨٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٧٢هـ / ١٦٦١م ... البلدية /  
 الإسكندرية [١١٨٩ ب] ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٥٢. الجزء الأول، كُتب  
 سنة ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م ... راغب باشا / إستانبول [٥١٢] ... ف. م. راغب باشا  
 ٣٦. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٧٨هـ / ١٦٦٧م ... عموجه حسين باشا / إستانبول  
 [٢٣٠] - (٣٥٠ص) ... ف. م. عموجه حسين باشا ١٩. الجزء الثاني، كُتب سنة  
 ١٠٧٩هـ / ١٦٦٨م ... عموجه حسين باشا / إستانبول [٢٣١] - (٣٨٢ص) ...  
 ف. م. عموجه حسين باشا ١٩. نسخة كتبها حسن بن رمضان الخطيب [الأيوبي]  
 في إستانبول سنة ١٠٨٢هـ / ١٦٧١م ... الغازي خسرو / سرايفو [١٤٤٥]  
 [٢٠٧] - (٧٦٩و) ... ف. م. الغازي خسرو ٢ / ٥٥٠. نسخة كتبها محيي الدين بن  
 شمس الدين [القدسسي] سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م ... متحف طوبقبوسراي /  
 إستانبول [A. 1053/1 (٤١٥١)] - (٤٣٤و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٧.

- نسخة كتبها محيي الدين بن شمس الدين [القدسسي] سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م ...
- متحف طوبقبوسراي / إستانبول [(٤١٥٢) (A. 1053/2)] - (٤٢٢)و... ف. م. ع.
- طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م ... متحف
- طوبقبوسراي / إستانبول [(٤١٥٦) (E. H. 748)] - (٢٩١)و... ف. م. ع.
- طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٨. نسخة كتبها درويش محمد بن الحاج [عظم زاده القنوي]
- سنة ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣م ... الظاهرية / دمشق [٢٥٧١] - (٥٦٤)و... ف. م.
- الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢١٦. نسخة كتبها عبد الله بن أحمد [النجمي] سنة
- ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م ... المتحف العراقي / بغداد [٣٨٤٢] - (٧٤٤ص) ف. م.
- المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٦١. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٨٧هـ /
- ١٦٧٦م ... دار الكتب القطرية / الدوحة [٨١٣]... ف. م. دار الكتب القطرية
١٦. نسخة كتبها عبد الله بن عبد الغفور ابن محمد [الجوهري] سنة ١٠٩١هـ /
- ١٦٨٠م ... الإسلامية / يافا [٨٤] - (٤٤٥)و... ف. م. الإسلامية في يافا ٩٤.
- الجزء الثاني، عليه تملك سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م ... المكتب الهندي / لندن
- [٢٧٤] (٢٠٢٢) - (٤٦١)و... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث) ٦٦. نسخة
- كتبها عبد الله بن عبد الغفور ابن محمد [الجوهري] سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨٠م ...
- الإسلامية / يافا [١٢٦]... ف. م. الإسلامية في يافا ١٣٧. نسخة كتبها محيي الدين
- [السلطي] سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م ... الأوقاف العامة / بغداد [٤٠٩٨] -
- (٤٥٩)و... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٥٨. الجزء الأول، كتبه محيي الدين
- [السلطي] سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م ... الأوقاف العامة / بغداد [٤٠٩٩] -
- (٤٥٢)و... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٥٨. نسخة كتبها عبد المحسن بن
- عبد الغني [العتبوسي] سنة ١٠٩٥هـ / ١٦٨٤م ... جامعة برنستون (جارت) /
- نيوجيرسي [(١٧٥٧) (H ٨٥٦)] - (٥٥٤)و... ف. م. مجموعة جارت ٥٢٢.

الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٩٥هـ / ١٦٨٣م... دار الكتب الوطنية/ تونس  
 [٥٧٧٨] - (٣٧٣و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ١٧٢ / ٦. الجزء  
 الثاني، كُتب سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٥٧١ / ٢٤١٣] -  
 (٢٩٩و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٢٥٣ / ٤. الجزء الثاني، كتبه محمد صالح  
 ابن أحمد [التمرّثاشي] سنة ١٠٩٦هـ / ١٦٨٤م... دار الكتب الوطنية/ تونس  
 [٥٥٥٥] - (٣٩٩و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ١٢٣ / ٦. نسخة  
 كُتبت سنة ١٠٩٧هـ / ١٦٨٥م... راغب باشا/ إستانبول [٥١١] ... ف. م. راغب  
 باشا ٣٦. الجزء الأول، كُتب نحو سنة ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م... الدولة/ برلين  
 [Lbg. 101 (٤٦٢٢)] - (٤١١و) ... ف. م. الدولة ١٥٣ / ٤. المجلد الثاني،  
 كُتب في القرن ١١هـ / ١٧م... رضا/ رامبور [M ٦٤٦٣ (٢٥٢٠)] - (٣٨٤و) ...  
 ف. م. ع. رضا برامبور ٢٨٢ / ٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... كليات  
 سيلبي أوك/ برمنجهام [٣٠٣ (١٤٣٧)] - (٢٥٨و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك  
 (منجانا) ٦٠ / ٤. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديرًا... متحف  
 طوبقبوسراي/ إستانبول [M 362 (٤١٥٣)] - (٤٢٤و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي  
 ٥٨٨ / ٢. نسخة كتبها عبد الغني [ابن الحاج علي] في القرن ١١هـ / ١٧م تقديرًا...  
 متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 749 (٤١٥٥)] - (٦٥٨و) ... ف. م. ع.  
 طوبقبوسراي ٥٨٨ / ٢. نسخة كُتبت سنة ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م... كليات سيلبي  
 أوك/ برمنجهام [٣٠٢ (٨٧٧)] - (٣٣١و) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا)  
 ٦٠ / ٤. الجزء الثاني، كتبه علي [الأزهري] سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١م... المسجد  
 الأقصى/ القدس [٣٥٤] - (٣٤٦و) ... ف. م. المسجد الأقصى ١٤٤ / ٢. نسخة  
 كتبها خليل بن علي [الحسيني] سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الأزهرية/ القاهرة  
 [٣٠٨٨] بخيت [٤٤٤٣٣] - (٣٤٧و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

- ٢ / ٢٨٢. الجزء الأول، كتبه أسعد [ابن محمد] سنة ١١١١هـ / ١٦٩٩م ...  
الأوقاف العامة/ بغداد [٣٩٣٠] - (٤٠٨و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٥٨.  
نسخة كتبها أحمد [ابن علي الشافعي] سنة ١١١١هـ / ١٦٩٩م ... متحف  
طوبقبوسراي / إستانبول [R. 569 (٤١٥٧)] - (٨٥٦و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي  
٢ / ٥٨٨. الجزء الأول كتبه [عبد الحلیم؟] في الجامع الأزهر سنة ١١٢٣هـ /  
١٧١١م ... آقسكي بين محمد باشا/ أتناليا [Ak 51 ٠٧] - (٣٨٥و) ... ف. ج. م.  
تركيا ١ / ١٣٦. نسخة كتبها يوسف [ابن درويش محمد] في بغداد سنة  
١١٢٣هـ / ١٧١١م ... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٨٩] - (٤٠٨و) ... ف. م. ع.  
الأوقاف العامة ١ / ٥٥٨. نسخة كتبها يوسف [ابن درويش محمد] في بغداد سنة  
١١٢٣هـ / ١٧١١م ... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٩٠] - (٤٤٦و) ... ف. م. ع.  
الأوقاف العامة ١ / ٥٥٩. نسخة من جزئين، كتبهما [سيد مصطفى] سنة ١١٢٣هـ /  
١٧١١م ... راشد أفندي/ قيسري [٣٢٩ (١٣٣٤)] - (٥٦٨و) ... ف. م. ع. راشد  
أفندي ٤٥٧. نسخة في مجلدين، كتب الأول سنة ١١٢٤هـ / ١٧١٢م، وكتب  
الثاني سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م ... الخزانة الطلسية/ حلب [٤٨] ... م. م. خ.  
١٧ / ١ : ٢٥٠ (١٩٧١م). نسخة كتبت سنة ١١٢٨هـ / ١٧١٥م ... خزانة سعيد  
حمزة/ دمشق [٩٠] ... م. م. خ. ٥ / ٢ : ٢٢١ (١٩٥٩م). الجزء الأول، كتب سنة  
١١٢٨هـ / ١٧١٥م ... الظاهرية/ دمشق [٨٣٠١] - (٣٦٩و) ... ف. م. الظاهرية  
(الفقه الحنفي - ٢) ٢١٤. الجزء الثاني، كتب سنة ١١٢٨هـ / ١٧١٥م ...  
الظاهرية/ دمشق [١٠٨٣٧] - (٣٩١و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
٢١٥. الجزء الثاني، كتب سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م ... الخالدية/ القدس [٥٠] ...  
ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٨. الجزء الأول، كتب سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م ...  
ولي الدين جار الله/ إستانبول [٦٥٨] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤١. نسخة في

مجلدين، كتب الثاني محمد بدوي [الدناوي] سنة ١١٣٤هـ / ١٧٢١م...  
 الأزهرية/ القاهرة [٢٤٠٧ (٢٣٢٨٨ حليم)] - (٤٥٤، ٥٢١ و) ... ف. الكتب  
 الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٢. نسخة كتبت سنة ١١٣٤هـ / ١٧٨٠م...  
 مهرشاه سلطان/ إستانبول [١٢٢] - (١٢٩٤ و) ... ف. م. مهرشاه سلطان ١٤.  
 نسخة كتبها أحمد بن محمد [شمس] سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م... المكتب  
 الهندي/ لندن [٢١٤٢ (٢٧٨)] - (٦٣٩ و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث)  
 ٦٦. المجلد الأول، كتب سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا  
 [١١٠٠ (٥١٥)] - (٣٤٤ و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٥٢. المجلد  
 الثاني، كتب سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [٥١٥] ١  
 [١٠٠١] - (٣٦٥ و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٥٣. نسخة في مجلدين،  
 كتبها عبد الخالق [ابن القلعي] سنة ١١٥١هـ / ١٧٣٨م... الأزهرية/ القاهرة  
 [١٢٠٣ (١٦٥٧٨)] - (٦٦٨، ٦٠٦ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢ / ٢٨٢. الجزء الثاني، كتب سنة ١١٥١هـ / ١٧٣٨م... الخالدية/ القدس  
 [٤٩] ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٨. نسخة كتبها محمد بن مصطفى  
 [ابن سقط] الحنفي سنة ١١٥٢هـ / ١٧٣٩م... مركز الملك فيصل/ الرياض  
 [٦٥٥] - (٢٦٥ و) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٤ / ٤٤. الجزء الثاني، كتبه محمد  
 [الأزبكي] سنة ١١٦٦هـ / ١٧٥٢م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٣٢٠٥] -  
 (٤٥٨ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٥٧. نسخة كتبت سنة ١١٧٣هـ /  
 ١٧٥٩م... المتحف العراقي/ بغداد [٢٤١٨] - (٧١٠ ص) ... ف. م. المتحف  
 العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٦١. الجزء الأخير، كتبه علي [ابن قنديل] سنة ١١٧٧هـ /  
 ١٧٦٣م... الأزهرية/ القاهرة [٢٠٨ (٤٢٨٦)] - (٤٩٩ و) ... ف. م. الكتب  
 الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٢. الجزء الثاني، كتب سنة ١١٨٤هـ /

- ١٧٧٠م... الحرم المكي / مكة المكرمة [٥٥ / ١٩٩] - (٤٩٢ ص)... مصورات  
الجامعة الإسلامية - البداية ١١. المجلدات الأول والثاني والثالث، كُتبت في  
سنتي ١١٨٦هـ و١١٨٧هـ / ١٧٧٣ و١٧٧٤م... الجمعية الآسيوية / كلكتا  
[Ar. 205 (٥١٣)] - (٢٥٠، ٣٧٠، ٣٢٣ و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية  
١ / ٢٥١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... الجمعية الآسيوية / كلكتا  
[I 999 (٥١٤)] - (٥٠٦ و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٥٢. الجزء  
الأول، كُتب في القرن ١٢هـ / ١٨م... الخزانة الأحمدية / حلب [٤٨٦] -  
(٣٥٠ و)... المنتخب من المخطوطات العربيّة ١ / ٢٠٧. نسخة كُتبت في القرن  
١٢هـ / ١٨م... مركز الملك فيصل / الرياض [٦٥٦] - (٢٦٠ و)... ف. م. مركز  
الملك فيصل ٤ / ١٢٦. الجزء الثاني... آقسكي بين محمد باشا / أنتاليا [Ak ٠٧  
52] - (٣٨٦ و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ١ / ١٣٦. آيا صوفيا / إستانبول  
[١٢٠٦]... ف. م. آيا صوفيا ٧٣٧٠ (آيا صوفيا / إستانبول [١٢٠٧]... ف. م. آيا  
صوفيا ٧٣. آيا صوفيا / إستانبول [١٢٠٨]... ف. م. آيا صوفيا ٧٣. الجزء  
الأول... الأحمدية / تونس [٢٢٧٥]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة.  
الجزء الثاني... الأحمدية / تونس [٢٢٧٦]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
الزيتونة ٧٣. نسخة في مجلدين... الأزهرية / القاهرة [٢١٠١] رافعي [٢٦٩٤٠] -  
(٩٥٢، ٣٣٦ و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٢. الجزء  
الأول... أسعد أفندي / إستانبول [١٠٠٣]... ف. م. أسعد أفندي ٦٠. الجزء  
الأول... أسعد أفندي / إستانبول [١٠٠٤]... ف. م. أسعد أفندي ٦٠. الأوقاف  
العامة / بغداد [٣٩٣٢] - (٣٠٤ و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٥٨. المجلد  
الأول... الأوقاف العامة / بغداد [٤١٩٨] - (٢٤٧ و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة  
٥٥٩. الجزء الأول... الأوقاف العامة / بغداد [١٣٢٠٤] - (٣٣١ و)... ف. م. ع.

- الأوقاف العامة ١ / ٥٥٧. بشير آغا / إستانبول [٢٤١]. ... ف. م. بشير آغا ١٨.
- تكلي أوغلو / أتاليا [Tckcli 289 ٠٧]. - (٢٩٤ و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ /
١٨٠. الجزء الأول... جامع الزيتونة / تونس [٢٤١٢ / ٥٧٠]. - (٣٨٨ و) ...
- برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢٥٣. الجزء الأول... جامع الزيتونة / تونس
- [٢٤١٦ / ٥٧٤]. - (٣٥٣ و) ... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤ / ٢٥٤. الجزء الثاني ...
- جامع الزيتونة / تونس [٢٤١٧ / ٥٧٥]. - (٣٤ و) ... برنامج المكتبة الصّادقيّة
- ٤ / ٢٥٤. الجامعة الأميركية / بيروت [MS 349. 297: T 15]. - (٢٤٨ و) ... م.
- ع. الجامعة الأميركية ١٩١. جامعة البنجاب / لاهور [(No. 340) 5463]. -
- (٤٦٤ و) ... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٣٩. جليبي عبد الله
- أفندي / إستانبول [١٠٧]. ... ف. م. جليبي عبد الله أفندي ٧. جورليلي علي باشا /
- إستانبول [١٨٣]. - (٤٥٦ و) ... ف. م. جورليلي علي باشا ١٤. الجزء الأول ...
- حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول [٣٣٩]. ... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. الجزء
- الثاني ... حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول [٣٤٠]. ... دفتر حكيم أوغلي ٢٢.
- حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول [٣٤١]. ... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. الحميدية /
- إستانبول [٥٧٠]. ... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٣٠. الجزء الثاني ... الخزانة
- الأحمدية / حلب [٤٨٦]. - (٤٨٢ و) ... المنتخب من المخطوطات العربيّة
- ١ / ٢٠٨. خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [(٨٨٦) ٧٤٤]. ... المورد
- ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م). نسخة في أربعة مجلدات ... دار الكتب / القاهرة
- [٤٥٥]. ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. نسخة في مجلدين، عليها مقابلة على نسخة
- المؤلف بالشام ... دار الكتب / القاهرة [٤٥٦]. ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. الجزء
- الأول ... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٥٥٤]. - (٣٧٧ و) ... ف. م. دار الكتب
- الوطنية (المجاميع) ٦ / ١٢٣. الجزء الأول ... داماد إبراهيم باشا / إستانبول

- [٥٣٦]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٧. الجزء الثاني... داماد إبراهيم باشا/  
 إستانبول [٥٣٧]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. الجزء الثاني... راغب باشا/  
 إستانبول [٥١٣]... ف. م. راغب باشا ٣٦. المجلد الأول... رضا/ رامبور  
 [٢٥١٩] (٢٤٦٢ M) - (٣٥٤) و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ٢٨٢. سليم آغا/  
 إستانبول [٣٢٩] - (٩٨٠ ص)... ف. م. سليم آغا ٣٠. السليمانية/ إستانبول  
 [٤٦١]... ف. م. السليمانية ٣٤. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول [٩٢]... ف.  
 م. عاشر أفندي ١٥٤. عاطف أفندي/ إستانبول [٨٥٤]... ف. م. عاطف أفندي  
 ٥٠. الجزء الثالث... عاطف أفندي/ إستانبول [٨٥٦]... ف. م. عاطف أفندي  
 ٥٠. عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٢٩] - (٥٨ ص)... ف. م. عموجه حسين  
 باشا ١٩. فاتح/ إستانبول [١٦٨٠]... ف. م. فاتح ٩٧. قليج علي باشا/ إستانبول  
 [٣٨٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٥. قليج علي باشا/ إستانبول [٣٨٥]... ف.  
 م. قليج علي باشا ٢٥. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [٤١٥٤] (M. 363) -  
 (٤٩٢ و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٨٨. المحمودية/ المدينة المنورة  
 [٦٧] - (٢٧٠ و)... ف. م. المحمودية ١٠٧. المحمودية/ المدينة المنورة [٦٨] -  
 (٣١٩ و)... ف. م. المحمودية ١٠٧. مُراد مُلا/ إستانبول [٨٤١]... ف. م. داماد  
 (مراد مُلا) ٦٩. مُراد مُلا/ إستانبول [٨٤٢]... ف. م. داماد (مراد مُلا) ٦٩. مُراد  
 مُلا/ إستانبول [٨٤٣]... ف. م. داماد (مُراد مُلا) ٧٠. المركزية/ جامعة البصرة  
 [١٠١] - (٢٦٩ و)... ف. م. ع. المركزية بجامعة البصرة ٤٧. نور عثمانية/  
 إستانبول [١٥٧٠]... ف. م. نور عثمانية ٨٨. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧١]...  
 ف. م. نور عثمانية ٨٨. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٢]... ف. م. نور عثمانية  
 ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٣]... ف. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/  
 إستانبول [١٥٧٤]... ف. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٥]...



ف. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٦]... ف. م. نور عثمانية  
 ٨٩. الجزء الأول... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٦٥٧]... ف. م. ولي الدين  
 جار الله ٤١. الجزء الثاني... ولي الدين جار الله/ إستانبول [٦٥٩]... ف. م.  
 ولي الدين جار الله ٤١. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول [٤٣١]... ف. م.  
 يكي جامع ٢٢. الجزء الثاني... يكي جامع/ إستانبول [٤٣٢]... ف. م. يكي  
 جامع ٢٢. يكي جامع/ إستانبول [٤٣٣]... ف. م. يكي جامع ٢٢.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إعانة الحقير.

### ٦٥٤) منحة الخالق على البحر الرائق<sup>(١)</sup>:

لابن عابدين محمد أمين، شرح فيها ابن عابدين ما انتهى إليه ابن نجيم من  
 الإجارة الفاسدة في شرحه على كنز الدقائق للنسفي.

قال فيها: وبعد، فيقول محمد أمين المكنى بابن عابدين غفر الله تعالى ذنوبه،  
 وملاً من زلال العفو ذنوبه، أمين: هذه حواش جعلتها سلكاً لدرر البحر الرائق  
 شرح كنز الدقائق، فبدت عقود الجيد لمن هو إلى جيد معانيه مسارع ومسابق،  
 علققتها أولاً على هامش صفحاته، ثم جمعتها هنا لتكون تذكرة للعبد بعد وفاته،  
 فتحت بها مقفله، وحللت بها معضله، ولست أتعرض فيها غالباً إلا لما فيه إيضاح  
 أو تقوية، أو لما فيه بحث أو إشكال بعبارات تفك الأسر وتحل العقال، وإذ هو  
 مشحون بالمسائل الفقهيّة والأدلة الأصوليّة فهو غني من ذلك عن الزيادة، اللهم  
 إلا أن يكون شيئاً في ذكره عظيم إفادة، ضامّاً إلى ذلك بعض أبحاث أوردها في  
 النهر الفائق الفاضل المحقق الشيخ عمر على أخيه الشيخ الفقيه النبيه العلامة زين  
 ابن نجيم سديد الرأي والنظر، وبعض ما كتبه على هذا الكتاب الشيخ خير الدين  
 الرملي المفتي الحنفي، تاركاً لما وجهه عليّ قد خفي، وأرجو ممّن وقف على

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٥٨٧).

هذه العجالة أن يجعل عثراتي مُقالة، فإنّ بضاعتي قليلة، وفكرتي قليلة، وسميت ذلك: بـ«منحة الخالق على البحر الرائق»، وأسأله سبحانه وتعالى متوسلاً إليه بمن صلاته عليه تتوالى أن يلهمني الصّواب، وأن يسلك بي سبيل السداد، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، موجّباً للفوز العظيم، نافعاً به جلّ العباد، وأن يمنّ عليّ وعلى والدي وأشياخي بالعمو التام، وكما أحسن لي المبدأ يحسن لي الختام بحرمة نبيه عليه الصّلاة والسّلام.

وقد طبعت الحاشية بهامش البحر الرائق شرح كنز الدقائق في المطبعة العلميّة بمصر سنة ١٣١١هـ، وأعيد تصويره بالأوفست في دار المعرفة، ط ٣: ١٩٩٣.

وقد مرّت ترجمته رحمه الله.

### (٦٥٥) المنصوري شرح المسعودي:

للراسخ المحقق أبي منصور السجستاني، هكذا ذكره ابن عابدين في كتاب الطّلاق من باب الكنايات بقوله: وفي المنصوري شرح المسعودي للراسخ المحقق أبي منصور السجستاني: المختلعة يلحقها صريح الطّلاق إذا كانت في العدة... إلخ.

وهو شرح لمختصر المسعودي الذي مرّ ذكره والتعريف به كما صرّح بذلك حاجي خليفة في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣: ٣٥٠) حيث قال: الشيخ الإمام العلامة زين الدين فخر الأئمة أبو منصور منصور بن صالح السجستاني الحنفي، المتوفى سنة ست وعشرين وخمسمئة، وهو شارح المسعودي.

### (٦٥٦) منظومة ابن الهائم (تع)<sup>(١)</sup>:

نقل عنها ابن عابدين في كتاب الفرائض حول حدّ العصبة وذكر البيت

التالي:

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٢٤)، كشف الظنون (٢: ١١٢٥، ١٥٦٢، ١٦٥٥، ١٧٤٣، =

وليس يخلو حدّه من نقد فينبغي تعريفه بالعدّ

أحمد بن محمد بن عماد بن علي المقدسي المعروف بابن الهائم شهاب الدّين أبو العباس الشّافعي الفرضي، ولد سنة ٥٦٧هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨١٥هـ.

وله منظومتان في الفرائض: (التحفة القدسية) و(كفاية الحفاظ)، والتحفة مُختصر من الرحبية.

وله من المصنّفات: إبراز الخفايا في فنّ الوصايا، البحر العجاج في شرح المنهاج، تحرير القواعد العلائقية وتمهيد المسالك الفقهيّة، التّحرير لدلالة نجاسة الخنزير، تحفة الطلاب في نظم قواعد الإعراب، ترغيب الرّائض في علم الفرائض، الحاوي في الحساب، رفع الملام عن القائل باستحباب القيام، وغيرها كثير.

(٦٥٧) منظومة ابن وهبان (قيدُ الشّرائد ونظمُ الفرائد)<sup>(١)</sup>:

في فروع الحنفيّة للشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدّمشقي الفقيه الحنفي، قاضي القضاة، أمين الدّين، أبي محمد قاضي حماة.

ولد قبل ثلاثين وسبعمئة للهجرة، وتصدّر في القراءات بالمدرسة العادلية داخل دمشق التي أنشأها نور الدّين محمود زنكي.

تفقه بالصّدور بن منصور، وفخر الدّين أحمد بن علي بن الفصيح، وأخذ النّحو واللغة عن ابن الفصيح، وأبي العباس العتّابي، والأصول عن البهاء المصري.

= (١٧٦٩)، هدية العارفين (١: ١٢٠)، ذيل الكشف (١: ١٠، ١٦٥، ٢٢٣)، معجم المؤلفين (١٣٧: ٢).

(١) انظر: تاج التّراجم (١٩٨)، الطبقات السّنية (٤: ٤٠٨)، الفوائد البهية (١٩١)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٥)، هدية العارفين (١: ٦٣٩)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥٠٠)، مقدمة تفصيل عقد الفرائد بتحقيق محمد أرشد المدني، مطبعة الوقف المدني الخيري ديوبند ١٤٢٢، النّسخة الأزهرية المخطوطة من المنظومة رقم ٣٣٣٢٤٦.

اشتغل ودرّس وتميّز، ومهر في العربيّة والفقه والقراءات والأدب، وكان مشكور السيرة، محمود الطريقة، حكيماً أميناً عالماً مكيناً فقيهاً نبيهاً.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٦٨هـ، وهو من أبناء الأربعين.

وفي الكشف هي قصيدة رائية من بحر الطويل أوّلها:

بداءتنا بالحمد لله أجدر وما ليس مبدؤاً به فهو أبتـر  
وتسليماً بعد الصّلاة مؤكداً على أحمد المختار في الذكر ينشر  
ورضوان ربي والتحية دائماً على الآل والأصحاب ما زلت أكثر

ضمّنها غرائب المسائل، وهي نظم جيد متمكن في أربعمئة بيت سمّاها: قيد الشرائد ونظم الفرائد. أخذها من ستة وثلاثين كتاباً ورثبها على ترتيب الهداية، ثم شرحها وسمّاها: عقد القلائد في حلّ قيد الشرائد. (قلت: ذكره لعدد الأبيات خطأ محض).

ولخصّ القاضي عز الدّين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات القاهري المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٥١هـ هذا الشرح.

ثم شرحها قاضي القضاة عبد البرّ بن الشحنة الحلبي. ذكر فيه أنّ المصنّف أطنب في شرحه بتوجيه المسائل، وأنّه لم يتعرض إليه، لكن زاد فيه ما أهمله وألحق به فروغاً غريبة، وغير ما عسر فهمه من بعض أبياته بأوضح منه وسمّاها: تفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد.

وقال: بأنّها في بابها عديمة النّظير جامعة من غرائب الفقه للجّم الغفير.

وشرحها الشيخ علي بن غانم المقدسي، واختصر شرح العلامة ابن الشحنة الإمام الشرنبلالي.

وفي تاج التّراجم: هي قصيدة رائية تشتمل على ألف بيت في الفروع النادرة.

ونقل محقق (تفصيل عقد الفرائد بتكميل عقد الشرائد) لابن الشحنة عن برنامج الصّادقية (ضمن: عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام المحبية): وعلى هامشها منظومة العلامة ابن وهبان المسماة: قيد الشرائد ونظم الفرائد واشتهرت بالوهبانية. وهي من البحر الطويل على قافية الراء... وهي ألف بيت... إلخ.

قلت: عدد الأبيات الواردة في النسخة المطبوعة من تفصيل عقد الفرائد لابن الشحنة ١٠٢١ بيتًا، ممّا يرجح ما ذكره صاحب التاج من أنّ عدد أبياتها ألف بيت، وما زاد هو ممّا زاده ابن الشحنة كما مرّ عند ذكر شرح الوهبانية في حرف الشين. والله أعلم.

وبعد التقدمة ابتدأ بكتاب الطهارة بقوله:

فساد وضوء مع الصّلاة يقرر      بتهمة فيها وعقل يغير  
ومع حدث العمد احتلام ونومها      ليعقوب عمدًا في السجود ويندر

ولابن وهبان من المصنّفات: أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار، أحسن المقال على العشر الخصال، درة الشنوف في مخارج الحروف، دفع النزاع فيما في الحرير بالإجماع، رسالة الشريعة لرد المقالة الشنيعة، شرح درر البحار للقونوي، عمدة الخلف في اختيار خلف في القراءات، غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو، الفرائد في الزوائد، كشف الأستار فيما اختاره البزار في القراءة، الكفاية في القافية لعله كافية، نظم درر الجلا في قراءة السبعة الملا من منظومات حرز الأمانى للشاطبي، نهاية الاختصار في أوزان الأشعار.

(٦٥٨) شرح الوهبانية (تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد)<sup>(١)</sup>:

قاضي القضاة عبد البرّ بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٥)، مقدمة النسخة المطبوعة، النسخ الأزهريّة المخطوطة

قال فيه: فَإِنَّ الْقَصِيدَةَ الْمَوْسُومَةَ «بَقِيدَ الشَّرَائِدِ وَنَظْمَ الْفَرَائِدِ» لَمَّا كَانَتْ فِي بَابِهَا عَدِيمَةَ النَّظِيرِ، جَامِعَةً مِنْ غَرَائِبِ الْفَقْهِ لِلْجَمِّ الْغَفِيرِ، أَحْفَظْنِي وَالَّذِي - أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ - نَظْمَ فَرَائِدِهَا، وَحَثَّنِي عَلَى الْاجْتِهَادِ فِي تَحْصِيلِ شَرَائِدِهَا، فَكُنْتُ أَطَالِعُ شَرْحَهَا لِلْمُؤَلَّفِ الْمَوْسُومِ بِ«عَقْدِ الْقَلَائِدِ»، وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ جَمَّ الْفَوَائِدَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَصْنُفَ أَطْنَبَ فِيهِ وَأَطَالَ، وَفِي اعْتِقَادِهِ أَنَّهُ اخْتَصَرَ وَأَوْجَزَ الْمَقَالَ، تَعَرَّضَ فِيهِ إِلَى تَوْجِيهِ الْمَسَائِلِ، وَانْتَصَبَ فِيهِ لِإِيرَادِ الْحُجْجِ وَالِدَّلَائِلِ، غَيْرَ أَنَّ الْهَمَمَ قَصُرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَاصِرَةً، وَالْأَذْهَانَ فَتَرَتْ وَكَانَتْ مِنْ قَبْلِ فَاتِرَةٍ، وَضَاقَ الزَّمَانُ عَلَى الطَّلَابِ لِاسْتِغَالِهِمْ بِدَاءِ الْاِكْتِسَابِ، وَتَفَرَّقَتْهُمْ أَيْدِي سِيَمَا فِي فَنُونِ الْأَسْبَابِ. فَرَأَيْتُ حَالَ الْمَطَالَعَةِ أَنْ أَلْخَصَ عَلَيْهَا مِنْهُ تَعْلِيْقًا أَسْلَكَ فِيهِ مِنْ شَعَابِهِ طَرِيقًا، أَقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى عَزْوِ الْمَسْأَلَةِ وَتَصْوِيرِهَا، مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ إِلَى تَوْجِيهِهِ وَلَا بَيَانِ دَلِيلٍ فِي تَقْرِيرِهَا، وَرَبَّمَا زِدْتَ قَيْدًا أَهْمَلَهُ، وَأَلْحَقْتَ فِرْعًا غَرِيبًا مِنْ النَّظْمِ أَغْفَلَهُ.

وربما عُسِرَ فَهْمُ الْمُرَادِ مِنْ بَعْضِ آيَاتِهِ فَغَيَّرْتَهُ بِأَوْضَحِ مِنْهُ مَعَ إِثْبَاتِهِ، وَمَيَّزْتَ ذَلِكَ كَمَا تَرَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَضَاعُيفِ الْكِتَابِ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ إِلَى صَوَابِ الصَّوَابِ.

وقال: إِنَّ ابْنَ وَهْبَانَ مَسْبُوقَ بِنَظْمِ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ الطَّرْسُوسِيِّ وَكَانَ يَطْلُبُهُ مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ فَلَمْ يَسْمَحْ بِهِ لِأَنَّ لَهُ وَلَا لِغَيْرِهِ، وَظَفَرَ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَضَمَّنَهُ قَصِيدَتَهُ هَذِهِ بِاخْتِصَارِ اللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِلْمَعْنَى وَجَاءَتْ فِي دُونَ قَدْرِ النِّصْفِ مِنْهَا.

وقد طبع الكتاب حديثاً في مجلدين في ديوبند بعناية الأستاذ أُرشد المدني من جامعة دار العلوم بديوبند، ١٤٢٢ هـ في الوقف المدني الخيري.

وقد مرّت ترجمة ابن الشحنة عند ذكر كتابه الذخائر الأشرقية.

## ٦٥٩) شرح الوهبانية (تيسير المقاصد شرح نظم الفرائد)<sup>(١)</sup>:

للحسن بن عمار الشرنبلالي، وهو مُختصر شرح ابن الشحنة كما ذكر صاحب الكشف.

جاء على الصفحة الأولى من المخطوطة الأزهرية: من كتب جلال باشا الحسيني هدية للجامع الأزهر.

وجاء في مقدمة المخطوطة الأزهرية: فيقول العبد الضعيف معني وحشًا، الراجي فيض الرحمة إذا صار رمسًا، أبو الإخلاص حسن بن عمار بن علي الوفائي الشرنبلالي غفر الله له ذنوبه وكشف كربيه ووالديه ومشايخه وإخوانه والمسلمين وبلغه مطلوبه: لما كانت القصيدة الوهبانية الموسومة بقيد الشرائد ونظم النوائد حاوية لعزیز النقل، بديعة الحسن نيرة الشكل كشرحها لمؤلفها، وصاحب البيت أدري من الصحبة والأهل، ولخصه الشيخ الحبر النحرير الهمام عبد البر ابن شيخ الإسلام محمد بن الشحنة... وسماه بتفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد، أمرت بتلخيص ما به، حل متنها، والكفاية للراغب في فنها، فشرعت فيه مستعينا بالله خالق القوى والسداد، وبالغت في تلخيص كلامه وإيضاح المراد، بلفظ ظاهر وجيز... وسميته تيسير المقاصد شرح نظم الفرائد. وأسأل الله سبحانه وتعالى المان بفضله أن ينفع به كما نفع بأصله، وأن يوفق لإتمامه ويسر لاختتامه.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الفتاح (ابن وغا) سنة ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٥٩٦) - (١٧٦و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٢٠. نسخة (مع المتن) كتبت سنة ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م... كليات سيلبي أولك/ برمنجهام (٢٤٩) (١٣٧٨) - (٢٦٥و)... ف. م. كليات سيلبي

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٦)، النسخ المخطوطة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٥٥٣١

- أوك (منجانا) ٥١ / ٤ . نسخة كتبت سنة ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٢ م ... رضا / مشهد (٧٥٣٧) ... ف. م. مكتبات المدن الإيرانية ٢ / ٦٧٥ . نسخة كتبت سنة ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م ... عبد الله بن العباس / الطائف (٤ / ٢١٠) - (٢١٢ و) ... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٨٦ . نسخة كتبها عبد الرحمن بن حسين بن حسين (ابن علي) سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م ... رضا / رامبور (٢٤٥٠) ٤٥١١ (١٠٥) - (M و) ... ف. م. العربية ٣ / ٢٣٦ . نسخة كتبها محمود بن إسماعيل (أبو دقيقة) سنة ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م ... دار الكتب / القاهرة (٢٢٥٩٤ ب) - (١٠٩ - ٢٠٩) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ١ / ١٩٣ . نسخة كتبها محمد بن إبراهيم (الأنطاكي) سنة ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م ... الخزانة الطلسية / حلب (٣٢) - (٣٠١ و) ... م. م. خ. ١٧ / ١ : ٢٤٣ (١٩٧١ م) . نسخة كتبها محمود بن يوسف ابن جعفر (الحنفي) سنة ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م ... دار الكتب الوطنية / تونس (٣٨٦٩) - (١٦٨ و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤ / ١٧٤ . نسخة كتبها أحمد بن (أحمد باشا) سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م ... الأزهرية / القاهرة (١٩٢٠) رافعي ٢٦٧٥٩ - (٢٢٩ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٢٧ . نسخة كتبها معوض (سلامة) سنة ١٢٩١ هـ / ١٨٧٥ م ... الأزهرية / القاهرة (١٦٤١) (٢٢٥٠٥) - (٢٥٣ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٢٧ . نسخة كتبها إبراهيم علي (البشيشي) سنة ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م ... دار الكتب / القاهرة (٢٢٩٩٩ ب) ... ف. دار الكتب (ف. سيد) ١ / ١٩٣ . نسخة كتبها حسن سالم (الشباسي) سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م ... الأزهرية / القاهرة (١٦٤٢) (٢٢٥٠٦) - (٢٢٧ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٢٧ . نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ / ١٩ م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (١٧٠) - (٢٥٧ I و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٣٠ . الأحمديّة / تونس (٢٤١٧) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٧ . الأحمديّة / تونس (٢٤١٨) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة



٧٧. أسعد أفندي/ إستانبول (٥٧٠)... ف. م. أسعد أفندي ٣٦. أسعد أفندي/  
 إستانبول (٥٧٥)... ف. م. أسعد أفندي ٣٦. نسخة كتبها محمد (ابن محمد)...  
 جامع الزيتونة/ تونس (١١٤/١٩٥٦) - (١٧ و)... برنامج المكتبة الصادقية  
 ٩٠/٤. نسخة كتبها أحمد بن محمد بوسام (بابوشجي)... جامع الزيتونة/ تونس  
 (١١٥/١٩٥٧) - (٢٧٩ و)... برنامج المكتبة الصادقية ٩١/٤. نسخة كتبها  
 محمد بن بلقاسم بن علي (الثعالبي)... جامع الزيتونة/ تونس (١١٦/١٩٥٨)...  
 برنامج المكتبة الصادقية ٩١/٤. جامعة برنستون (جاريت)/ نيو جيرسي (٨٤٧ و)  
 (١٨٠ - H)... ف. م. مجموعة جاريت ٥١٤. دار الكتب/ القاهرة (١١٣)... ف.  
 دار الكتب ١/٤١٣. دار الكتب/ القاهرة (١٢٤٠)... ف. دار الكتب ١/٤١٣.  
 دار الكتب/ القاهرة (١٣٢٩)... ف. دار الكتب ١/٤١٣. عاشر أفندي/ إستانبول  
 (٣٠٩)... ف. م. عاشر أفندي ٢١. يكي جامع/ إستانبول ٤٧٦٩... ف. م. يكي  
 جامع ٢٥. يكي جامع/ إستانبول (٤٧٧)... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وقد مرّت ترجمة الشرنبلالي عند ذكر كتابه إمداد الفتح.

٦٦٠) شرح الوهبانية (عقد القلائد في حلّ قيد الشرائد):

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان صاحب المنظومة نفسها، وقد مضى  
 الحديث عنها.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول، كتبه محمد (ابن رمضان)  
 سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٣٣١/٢١٧٣) - (٢٦٥ و)...  
 برنامج المكتبة الصادقية ٤/١٦٣. الجزء الأول، كتبه علي بن محمد بن أحمد  
 (الخطائي) سنة ٨٤١هـ/ ١٤٣٨م... تشتربيتي/ دبلن (٤٥٣٦) - (٣٠٦ و)... ف.  
 م. ع. في تشتربيتي ٢/٨٤٥. نسخة كتبت سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... الأزهرية/  
 القاهرة (١٩٨٩) رافعي (٢٦٨٢٨) - (٢١٧ و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة

- الأزهرية ٢ / ٢٠٥. نسخة كتبت سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م... الأزهرية/ القاهرة (١٩٨٩) رافعي ٢٦٨٢٨ - (٢٠٥ص)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٠٢. الجزء الثاني، كتبه علي بن محمد بن أحمد (الخطاني) سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤١م... تشستريتي/ دبلن (٤٥٣٦) - (٢٨٩و)... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ٨٤٥. الجزء الأول، كتبه عبد الله بن محمود ابن حسين (الكرماني) ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٩٩٤) (١٩٥) - (١١٦٨ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٤٠. الجزء الثاني، كتبه عبد الله بن محمود ابن حسين (الكرماني) سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤٠م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٩٩٥) (٢٠٣) - (٢ / ١١٦٨ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٤٠. نسخة كتبت سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٦١) - (٢١١٧ C و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ٢٢٠. الجزء الأول، كتبه محمد بن علي ابن إبراهيم (الحنفي) سنة ٨٩٨هـ / ١٤٩٢م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٤ / ٣٣٢) - (١٨٦و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٦٣. الجزء ان الأول والثاني، كُتبا في القرن ٩هـ / ١٥م... تشستريتي/ دبلن (٥٠٩٠) - (٣٦٧و)... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ١١٢٠. المجلد الثاني، كُتب سنة ١٠١٤هـ / ١٦٠٥م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٢٦) - (٢٨٢و)... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كتبها محمد أحمد (الغزي) سنة ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م... الأوقاف/ حلب (٢٥٢) ٦٠٣... ف. م. ع. أوقاف حلب ١٠٣. الجزء الأول، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٣٢٧ / ٢١٦٩) - (٢٥٤و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٦٣. الجزء الثاني، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٣٢٨ / ٢١٧٠) - (٢١٤و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٦٣. الجزء الأول، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ /

١٦٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٩٥٠) - (٢٠٤)و... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٢٠٨/٦. نسخة كتبها عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٩٥١) - (٢١٤)و... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٢٠٨/٦. الجزء الثاني، كتبه غرس الله بن محمد (العوادي) سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٥١٧) - (٢١٢)و... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٠٤. نسخة كتبها مُلاً محمد بن سرحان (ابن فرحان) سنة ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م... الأوقاف العامة (الجليلي)/ الموصل (١/٢٥/٦)و... ف. م. الأوقاف العامة ١/ ١٨٣. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٣٥)و... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الأول... جامع الزيتونة/ تونس (٣٢٩/٢١٧١) - (٢٧٨)و... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ١٦٣. الجزء الثاني... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٢/ ٣٣٠) - (٢٩٧)و... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ١٦٣. المجلد الأول... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٢٥) - (٢٢٧)و... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). مجلد منه... دار الكتب/ القاهرة (٢٣٠٠٠ب) - (٢٥٥)و... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ١٣١. السليمانيّة/ إستانبول (٥٠٧)و... ف. م. السليمانيّة ٣٧. لاله لي/ إستانبول (١٠٣٨)و... ف. م. لاله لي ٧٦. الجزء الأول... لاله لي/ إستانبول (١٠٣٩)و... ف. م. لاله لي ٧٦. الجزء الثاني... لاله لي/ إستانبول (١٠٤٠)و... ف. م. لاله لي ٧٦. ولي الدّين/ إستانبول (١٢٥٢) - (٧٩٨)و... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٩.

### (٦٦١) منظومة الألفية في الفرائض<sup>(١)</sup>:

للقاضي محبّ الدّين محمد بن محمد بن محمد بن محمود أبي الوليد زين الدّين الحلبي المعروف بابن الشحنة الحلبي، ولد سنة ٧٤٩هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨١٥هـ، كما في الهدية والكشف، وذكر اللكنوي وفاته سنة ٨١٧هـ.

(١) انظر: التعليقات السنية (٨٩)، كشف الظنون (١: ١٥٧)، هدية العارفين (٢: ١٨٠).

وهو جد الإمام عبد البر بن الشحنة صاحب الذخائر الأشرافية، وهي منظومة في عشرة علوم، ولعل الفرائض أحد موضوعاتها، قام عبد البر بشرحها.

قلت: قال علاء الدين عابدين: والمستحقون للتركة عشرة أصناف، جمعها العلامة محمد بن الشحنة على هذا الترتيب في منظومته الفرضية التي شرحها شيخ مشايخنا الفقيه إبراهيم السائحاني. اهـ.

قال في مطلع مخطوطة جامعة آل سعود رقم (٤٠٢١٦ / م. ش) باسم منظومة ابن الشحنة في الفرائض:

قال محمد هو ابن الشحنة      الحمد لله ولي المنة  
ثم الصلاة والسلام سرمدًا      على النبي الهاشمي أحمدًا  
وأهله وصحبه والآل      ذوي المقام والمقر العالي

وتمام أبياتها مئة بيت حيث قال في نهايتها:

وعدد الأبيات بالحشو مئة      حافظها يسمو بها على الفئة

والذي يظهر لي - والله أعلم - من خلال تباعي لفهارس المخطوطات أن المنظومة كما ذكر في فنون شتى مجموع أبياتها ألف بيت، ومن ضمنها الفرائض، حيث جاء في فهارس المخطوطات عند ذكر أسماء المنظومات لابن الشحنة ذكرها بعدة أسماء منها: الألفية في الفرائض، منظومة في التصوف، منظومة في الإجماع، منظومة في أصول الدين، منظومة في الفرائض، منظومة في أصول الفقه، منظومة عقيدة ابن الشحنة، منظومة ابن الشحنة في المنطق، منظومة في علم الطب، منظومة في النحو، الأرجوزة البيانية، منظومة في سيرة الرسول ﷺ.

ولمنظومة الفرائض عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١١٧٥هـ /

١٧٦١م... الأزهرية/ القاهرة [٤٣٣ مجاميع] ١٧٦٢٢ - (١٥-١٧)...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧١٩ / ٢. نسخة كتبت سنة ١٢٤٢هـ /

١٨٢٦م... الأزهرية/ القاهرة [٦٧٦ (٥٣٢٥٣)] - (٤و) ... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٧ / ١٤٠. نسخة كُتبت سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٧٧٣] - (٣و) ... ف. م. جامعة الملك سعود ٦ / ٣١٦. الأزهرية/ القاهرة [٤٣٤٨ (٨٠)] - (١٧٠-١٧٩) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٧١٩. دار الكتب/ القاهرة [١٥٠ م مجاميع] ... ف. دار الكتب ١ / ٥٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٢٠٤] - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٥٦٣. الدولة/ برلين [٤٧١٨ (٧ / ١٥٩١)] - (٥٠٥ ب - ١٥٤ أ) ... ف. م. الدولة ٤ / ٢٠٣.

ولابن الشحنة الجدّ من المؤلفات: أوضح الدليل والأبحاث فيما يحلّ به المطلقة ثلاث، تنوير المنار، الرحلة القسرية بالديار المصرية، روض المناظر في علم الأوائل والأواخر في التاريخ، سير النبي ﷺ، المبتغى في اختصار روض المناظر، مُختصر المُختصر في أخبار البشر لأبي الفدا في التاريخ، منظومة في ألف بيت في عشرة علوم.

(٦٦٢) منظومة التّباني<sup>(١)</sup>:

جلال الدين رسولاً بن أحمد بن يوسف السيري الميلاشي التّباني الحلبي  
ثم القاهري الحنفي.

أخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي، والعلامة قوام الدين أمير كاتب الإيتقاني، والعربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام، والشيخ شهاب الدين بن عقيل، وبدر الدين بن أم قاسم.

وذكر أنه سمع صحيح البخاري أو بعضه على الشيخ الإمام علاء الدين ابن التركماني.

(١) انظر: تاج التّراجم (١٤٨)، طبقات ابن الحنائي (٣٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)،  
الأعلام (٢: ١٢٩)، هدية العارفين (١: ٣٦٧).

كان فقيهاً أصولياً نحوياً بارعاً، سُئل القضاء بمصر فلم يقبل، وانتصب للأشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة، وولي تدريس الصرغتمشية (بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري) ومدرسة السيفيّة.

وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة سنة ٧٩٣هـ.

جمع فيها ما يناسبه من الفتوى ثم شرحها.

وله من المصنّفات: تعليقة على شرح الأرزنجاني لأصول البزدوي، رسالة في البسمة، رسالة في الجمعة، رسالة في زيادة الإيمان ونقصانه، رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب، شرح تلخيص المفتاح، شرح رسالة أبي زيد في فقه المالكية، شرح مشارق الأنوار لم يكتمل، شرح المفصل للزمخشري في النحو، شرح مُختصر على إيضاح ابن الحاجب، شرح المنظومة، العناية بشأن الهداية وهو نكت على الهداية للمرغيناني، الفتاوى، مُختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين مغلطاي، مُختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة، منهاج الشريعة في شرح منار الأنوار للنسفي.

(٦٦٣) المنظومة الجزريّة في التّجويد (المقدمة الجزريّة)<sup>(١)</sup>:

للشيخ محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري شمس الدين أبي الخير الشّافعي، ولد بدمشق سنة ٧٥١هـ، وتوفي - رحمه الله - بشيراز سنة ٨٣٣هـ.

وأولها:

يقول راجي عفوربّ سامع محمد بن محمد الجزري الشّافعي

شرحها ابنه أبو بكر أحمد شرحاً سمّاه: الحواشي المفهومة لشرح المقدمة.

وكتب الشيخ زكريا الأنصاري حاشية على شرح ولد المصنف، وله أيضاً

شرح على المنظومة.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٩)، هدية العارفين (٢: ١٨٧).

وشرحها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد النسطلاني سَمَاه: العنود السنية في شرح المقدمة الجزرية.

وشرحها الشيخ رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي سَمَاه: الفوائد السرية في شرح المقدمة الجزرية.

وشرح المولى عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده، والشيخ محمد بن عمر المعروف بتورد أفندي، وغيرهم كثير.

وللجزري من المصنّفات: الإبانة في العمرة من الجعرانة، الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم، أسنى المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، أصول القراءات، الإعلام في أحكام الإدغام، البداية في علوم الرواية، التمهيد في علم التجويد، شرح منهاج الأصول للبيضاوي، كفاية الألمي في تفسير آية «يا أرض ابلعي»، وغيرها.

### ٦٦٤) منظومة القاضي محب الدين<sup>(١)</sup>:

للقاضي محب الدين محمد بن الشحنة، وهي نفسها المنظومة الألفية التي سبق الحديث عنها، باسم (المنظومة الألفية في الفرائض)، وقد اشتملت على عشرة علوم.

وذكر في ذيل كشف الظنون منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة ولعل البلاغة أحد العلوم التي تناولها بالنظم. قال: وشرحها محب الدين محمد بن تقي الدين أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي المحبي المتوفى سنة ١٠١٦هـ. وشرحها يوسف بن أبي الفتح السقيفي الدمشقي شارح الشفاء للقاضي عياض. وشرحها العلامة محمد بن محمد الغزي الحنفي وسَمَاه: مواهب الرحمن على مئة من المعاني والبيان وفرغ منها سنة ١١٣٤هـ.

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٥٨١).

(٦٦٥) المنظومة المحببة (عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام)<sup>(١)</sup>:

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن عبد الرحمن الملقب محب الدين بن تقي الدين أبو الفضل العلواني الحموي الدمشقي الحنفي، جد أبي شامة الشام، وفرد الزمان وإنسان حدقة العلم، وروح جسم الفضل وفريده، عقد الأدب ودرة تاج الشعر.

وكان متمن توحده في عصره بمعرفة الفنون خصوصاً التفسير والفقه والتحو والمعاني والفرائض والحساب والمنطق والحكمة والفنون الغربية كالزيرجا والرمل وغير ذلك، وفاق من عداه في لطف النثر وعذوبة اللفظ وجودة المعنى وغرابة المقصد وانسجام التراكيب.

وأما خطه فإليه النهاية في الحسن والضبط، وكتب الكثير بخطه بحيث لو حسب عمره والذي كتبه لبلغ كل يوم كراساً بالكامل، هذا مع كثرة الأسفار وتزاحم الأشغال، والارتباط للقضاء والفتوى والتأليف.

وهو أكثر أبناء عصره إحاطة وأجلهم فائدة، وقد ولد بحماة ونشأ بها، وقرأ على والده إلى أن تنبل، وكان أبوه قد بلغت به السن إلى العجز عن الإقراء، فبعثه إلى الشيخ العارف بالله تعالى أبي الوفا ابن ولي الله الشيخ علوان وكتب إليه معه هذه الأبيات من نظمه، وكان هو أيضاً ممن أخذ عن الشيخ أبي الوفا:

لما عليّ اعتدى دهري وأحرمني      تقبيل أعتابكم والرشف من ديم  
والغرف من أبحر العرفان مع حكم      جاءت كدر مع العقبان منتظم  
أرسلت فرعي عني نائباً أبداً      فعده سيدي من جملة الخدم

(١) انظر: خلاصة الأثر (٣: ٣٢٢)، هدية العارفين (٢: ٢٦٧)، ذيل الكشف (٢: ١٢١)، الأعلام

(٦: ٥٩)، معجم المؤلفين (٩: ١٠٩).



فلزمه يتفق عليه على مذهب الشافعي إلى أن وصل إلى قراءة شرح البهجة، ثم تحول حنفياً، وكان أكثر تعبده على مذهب الشافعي إلى أن مات، وقرأ من أول البخاري إلى باب القراءة في المقبرة على المسند أبي بكر تقي الدين بن أحمد الشهير بابن البقا بالموحدة والقاف المشددة خليفة الشيخ محمد بن الشيخ علوان الأربلي ثم الحموي، وهو أخذ عن شيخ الإسلام العلامة أحمد بن عميس الحموي بحق إجازته عن ابن حجر العسقلاني، وهذا أعلى سند له، وكانت وفاة ابن البقا في حدود السبعين وتسعمئة وتاريخ القراءة في أواخر رمضان سنة إحدى وستين وتسعمئة، وأجازه بباقي البخاري، ثم قرأ عليه في أواخر رجب سنة اثنتين وستين، ثم قدم إلى حماة الشيخ أحمد بن علي اليمني وكان من المتبحرين في جميع العلوم فأسكنه داراً جوار داره، وقرأ عليه شرح الكافية للمنلا جامي، وشرح العقائد الخيالي، وشرح الشمسية، والمطول، وغالب شرح المفتاح، وجانباً من تفسير البيضاوي، وسمع عليه جانباً من شرح المواقف بقراءة المرحوم منلا أبي الهدي العنتابي، ولازمه عدّة سنين، وكان اليمني هذا مع تزلعه من العلوم له القدم الراسخة في الكشف والولاية، وله وقائع تدل على علو كعبه منها: أنه خرج هو وإياه وجماعة يوماً إلى أحد متزهات حماة، واستمر بهم النشاط إلى أن قرب وقت الغروب وهم خارج البلدة، فخافوا من تسكير باب المدينة، فذكروا ذلك للشيخ فدعا الله تعالى بأن يوقف الشمس حتى يدخلوا المدينة، فوقفت الشمس مقدار ساعة إلى أن دخلوا.

وبعد وفاة مشايخه المذكورين رحل إلى حلب وأخذ عن علمائها منهم: الرضى محمد بن الحنبلي الحنفي، كذا ذكره النجم في تاريخه في ترجمة ابن الحنبلي وناقضه في ترجمة الجد في الذيل بأنه لم يلحق ابن الحنبلي وهذا أغرب الغريب منه، فإنّ لحوقه لابن الحنبلي لا شبهة فيه أبداً، وأما أخذه عنه فما أعرف حقيقته على

أن ابن الحنبلي قرَّظ له على شرحه لمنظومة ابن الشحنة، أرسل الشَّرح إليه من حماة فقرظ عليه وذكر في التقرُّيب نسبته لابن الشحنة، وأنَّ جدَّ والده البرهان لأمه، وكان الجد لم يطلع على نسبته إليه فخجل من التطفل على الشَّرح مع وجود ابن الحنبلي، فأرسل إليه رسالة يعتذر فيها عن ذلك، وكان الشَّمس محمد بن المنقار ممَّن أخذ عن ابن الحنبلي وكان يفاخر بالأخذ عنه، فإذا تذاكر هو والجد في الأخذ عن علماء حلب يقول له: أنت لم تقرأ على ابن الحنبلي، فيقول له: هو قرَّظ على مؤلف لي.

وأخذ بحمص عن الشَّهاب أحمد الأطاسي، ثم دخل الروم واختلط مع كبارها ومدحهم بالقصائد الفائقة، ووجهت إليه المدرسة القضاة بالشام فورد إليها، وأخذ بها عن شيخ الإسلام البدر الغزي الحديث والتفسير وغيرهما وكتب إليه مسائلًا.

ثم تدير دمشق وصاهر العلامة أبا الفدا إسماعيل النَّابلسي الكبير على بتين، ماتت إحداهما قبل أن يبني بها، والأخرى دخل بها وولدت له.

ولما قدم قاضي القضاة بالشام شيخ الإسلام محمد بن محمد بن إلياس الشَّهير بجوى زاده كان معه، فلما أعطي قضاء مصر من الشام صحبه معه، وكان قاضي القضاة المذكور أمر بالتفتيش على كنيسة في القدس وعين معه الصَّدر أحمد بن عبد الله المعروف بفوري مفتي الحنفية بدمشق، وكان اتصل بمسامع الدولة أنَّ النَّصارى جددوا شيئًا في الكنيسة، فخرجوا من دمشق في يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وتسعمئة فوجدوا النَّصارى قد أحدثوا أوضاعًا منكرة، ووجدوا إلى جانب الكنيسة مسجدًا قديمًا هدم الكفار جدرانها، وحولوا وضعه القديم وجددوا بنيانه، فأمر قاضي القضاة بهدم ما جددوه، فهدمه المسلمون وأعلنوا بالتكبير، وأقيمت صلاة الجماعة في عصر ذلك اليوم في المسجد المذكور، وصلى قاضي القضاة المشار إليه إمامًا بالنَّاس، ثم زاروا بعض المشاهد، ورحل القاضي وفي خدمته صاحب الترجمة إلى القاهرة.

ورجع فوري إلى دمشق فوصلوا القاهرة في نهار الأربعاء سادس عشر شهر رمضان واجتمع صاحب الترجمة بالأستاذ سيدي محمد البكري ووقع بينهما محاورات ومراسلات، أورد صاحب الترجمة كثيرًا منها في رحلته منها: أنه حضر الأستاذ للسلام على قاضي القضاة، وكان أول اجتماعه به قال: فتقدمت وقبلت يده وقلت له: يا مولانا هذا السلام المجازي يريد أن سلامي عليكم هنا مجازي للملاقة، وأما السَّلام الحقيقي فهو أن أحضر إلى خدمتكم، فلما ذهبت إلى بيته رأيته مقبلًا، فلما صافحته قال لي: هذا السَّلام الحقيقي، فلمَّح إلى قول أبي العلاء: ومن بالعراق؟ قال: وأهديت إليه هدية من قلب الفستق واللوز والصنوبر.

وترجمته حافلة في خلاصة الأثر فلترجع.

ولد سنة ٩٥١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠١٦هـ.

وهي منظومة في الفقه احتوت على غرائب المسائل، شرحها يوسف بن أبي الفتح الدمشقي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٥٧هـ، والشيخ إسماعيل النابلسي، وابنه عبد الغني النابلسي.

وشرحها أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كُرَيْم) بعنوان: «عُدَّة الأحكام على عُمدة الأحكام» كما في فهارس آل البيت للمخطوطات.

وللمنظومة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الناظم سنة ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م... تشستريتي / دبلن (١ / ٤٨١٧) - (١ - ٣٣) ... ف. م. ع. في تشستريتي ٩٧٨ / ٢ (٢). نسخة كُتبت سنة ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م... جامعة قاريونس / بنغازي (٢٤٦) - (٨٢) ... ف. م. جامعة قاريونس ٩٣ / ٢ (٣). نسخة كتبها محمد (ابن أبي الوفا) سنة ١٠٠٢هـ / ١٥٩٣م... جامعة القاهرة (١٧٢١٥) - (١٦٢) ص... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة ٣٣١ / ٣. نسخة كُتبت سنة ١٠١٦هـ / ١٦٠٧م... دار الكتب القطرية / الدوحة

- (٨٣٦)... ف. م. دار الكتب القطرية ١٥. نسخة كتبها أبو بكر بن شرف الدين (العيثاوي) سنة ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م... الظاهرية/ دمشق (٩١١١) - (٧٣)و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٩٢. نسخة كتبها محمد بن حسين (الحنفي) سنة ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م... الخزانة الطلسية/ حلب (٣٧)... م. م. خ. ١٥/ ٢: ٢٤٦ (١٩٦٩م). نسخة مقابلة على أصل المؤلف، كُتبت سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م... الجوهرية/ نابلس (٢٦) - (٦٨)و... ف. م. المكتبة الجوهرية ٤٧. القسم الأول، كتبه قويسم (الحديثي) سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠م... المتحف العراقي/ بغداد (٢٣٨) (٢) - (١٩٤ص)... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ١٢٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... القادرية/ بغداد (٣٥٦) - (٣٠٦)و... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ١٤٢. نسخة عليها تملك سنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/ ٢١٧) - (٦٥)و... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ٢١٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م... البلدية/ الإسكندرية (٧٤٢د)... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٣٠. الأحمدية/ تونس (٢/ ٢٥٦٤) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٦. جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٩/ ٣٣٧-١٣٦ص، للمجموع)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١٦٦. دار الكتب/ القاهرة (١٥١٥)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٥. دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٧٣١) - (١٣٠و، للمجموع)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٤٧. دار الكتب الوطنية/ تونس (٤٠١٢) - (١٠٢)و... ف. م. دار الكتب الوطنية ٥/ ٣. عاشر أفندي/ إستانبول (٣٧٧)... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. عاطف أفندي/ إستانبول (١١١٨)... ف. عاطف أفندي ٦٥. لاله لي/ إستانبول (١١٠٤)... ف. م. لاله لي ٧٩. لاله لي/ إستانبول (١١٠٥)... ف. م. لاله لي ٨٠. ولي الدين/ إستانبول (١٤٥٩) - (١٦٤)و... دفتر مكتبة ولي الدين ٨١. وللمحبي من المصنّفات: تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شواهد

الكشاف)، حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية، حاشية على الهداية وحاشية على الدرر والغرر، الرحلة التبريزية والرُومية والمصرية، الرد على من فجر ونج النجم بإلقام الحجر، السهم المعترض في قلب المعترض، شرح منظومة ابن الشحنة في المعاني، الصمصامة المتصدية لرد الطاغية المتعدية، نزهة النفوس والألباب ومراسلة المحب للأحباب، وغير ذلك من الشُّروح والحواشي.

## ٦٦٦) منظومة النَّسفي في الخلاف (منظومة الخلافات)<sup>(١)</sup>:

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي المتوفى - رحمه الله - سنة

٥٣٧هـ.

أولها:

باسم الإله رب كل عبد	والحمد لله ولي الحمد
ثم التحيات بغير عدد	على النبي المصطفى محمد
وبعد قد قال أبو حفص عمر	- رحمه الله - وعقباه عمر
هذا كتاب في الخلافات	نظم في العيون لا النكات
تناول فيها المؤلف - رحمه الله -	خلاف الأئمة الفقهاء في ٢٦٦٩ بيتًا.
وجملة الأبيات يا صدر الفئة	ألفان والستون والستمئة
وتسعة والله يجزي ناظمه	جناتٍ عدنٍ وقصورًا ناعمة

رَبَّهَا عَلَى عَشْرَةِ أَبْوَابٍ، الأول: في قول الإمام أبي حنيفة. الثاني: في قول أبي يوسف. الثالث: في قول محمد. الرابع: فيما اختلف فيه الأولان (أبو حنيفة

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، النسخ الأزهرية المخطوطة من المنظومة، رقم ٣٢٢٣١٢

و٣٢٧٨١١ و٣٣٥٠٠١، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٤٩٥).

وأبو يوسف). الخامس: فيما اختلف فيه الأول والأخير (أبو حنيفة ومحمد).  
السادس: فيما اختلف فيه الأخيران (أبو يوسف ومحمد). السابع: فيما انفرد به  
كل واحد منهم. الثامن: في قول زفر. التاسع: في قول الشافعي. العاشر: في قول  
مالك (رحمهم الله جميعاً).

قال - رحمه الله :-

أبوابه على النظام عشرة	فأودعوها صحفًا منشرة
أولها مقالة النعمان	ثم مقالات الإمام الثاني
ثم فتاوى العالم الشيباني	ثم الذي تنازع الشيخان
ثم اختلاف الطرفين فاعلم	ثم اختلاف الآخرين فافهم
ثم الذي يختص كل واحد	فيه بقول بعد جهد جاهد
ثم فتاوى زفر وبعده	ما هو قول الشافعي وحده
ثم فتاوى مالك بن أنس	وهو لأهل العلم خير مؤنس

وقد رتب كل واحد من هذه الأبواب ترتيبًا فقهيًا، فافتتح الباب الأول مثلاً  
بمباحث الصلاة، فالزكاة، فالصوم، فالحج. ثم تناول مسائل النكاح فالطلاق  
فالمكاتب فالولاء فالإيمان فالحدود... إلى أن ختم بالكراهية مباحث هذا الباب.  
وهكذا سائر الأبواب مع اختلاف في بعضها، ويتناول في كل باب ما كان  
من مسائله ولا يتعداها إلى غيرها.

وهذه المنظومة من أهم كتب الفقه عمومًا والحنفي خصوصًا لاشتمالها  
على أقوال أئمة المذهب وآرائهم، وبيان مواطن الوفاق والخلاف بينهم بعبارات  
موجزة جامعة، ولكونها أول منظومة فقهية عند الحنفيّة، وصاحبها من الأئمة  
المشهورين بالحفظ الوافر والقبول التام عند الخواص والعوام.

قال شارحها الأفسنجي محمود بن محمد اللؤلؤي: إن المنظومة لعمرى كتاب نفيس قبله الخواص والعوام ومن حقه ذلك، فلم يصنف مثله في الإسلام. وقد طبعت المنظومة في مكتبة الإرشاد في السعودية بتحقيق وتعليق حسن أوزار.

وللمنظومة عدة نسخ مخطوطة منها: مكتبة المتحف البريطاني، لندن، رقم الحفظ: ٣٢٠ الملحق. مكتبة المتحف الآسيوي، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٤٤. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ٤٦٧/١ (١٤٢)، (١٦٧، ١٦٨، ٧٣٥، ١٤١٣). مكتبة جوتا، ألمانيا، رقم الحفظ: ١١٥٠. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ٥/٤٨٥٤. مكتبة المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ١٧٩٩. مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٦٢٣/٤. مكتبة شستريتي، دبلن، رقم الحفظ: ٥٣٠٠. المكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ: [١٢٦٨] ١٧٥٩٨، [٢٧٢١] ٤٢٩٦٨، [٣٠٩٢] بخيت ٤٤٤٣٧، [٣٢٥١] ٤٧٤٤٦، [٣٢٩٩] ٨٧٨. مكتبة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ٣٢ فقه حنفي. المكتبة المركزية، جدة، رقم الحفظ: ٧٨٦. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٨٥٦. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٣٦٦، ٣٤٦٣. مكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ: ٥٧٥٠، ٢٦١٩. مكتبة برنستون، رقم الحفظ: ٥٢٥، ٥٨١، ١٧٩٠، ٣٦١٤، ٥٢٨. المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٩٠٩، ١١٥٣.

وقد مرّت ترجمة النسفي - رحمه الله - عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

وللمنظومة شروح كثيرة، نذكر أولاً ما ذكره ابن عابدين وأشار إليه في حاشيته، ومن ثم نذكر بقية الشروح.

## ٦٦٧) شرح المنظومة النَّسْفِيَّة (الكافي) (١):

خطاب بن أبي قاسم القره حصارى الرّومي الفقيه الحنفي، أفقه أقرانه، إمام أهل زمانه، محقق، مدقق، ولد في بلدة قره - حصار (مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل)، وأخذ عن علماء بلاده ثم ارتحل إلى البلاد الشّاميّة وأخذ عن علمائها الحديث والفقه والتّفسير.

توفي - رحمه الله - في حدود سنة ٧٣٠هـ.

ذكر فيه أنه شرحه في دمشق وفرغ منه في صفر سنة ٧١٧هـ.

وله من المصنّفات: شرح كنز الدّقائق، شرح المنار للنسفي، شرح المختار.

وللشرح عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٦م ...

تشستريتي / دبلن [٥٤١٤] - (٢٦٦و) ... ف. م. ع. تشستريتي ٢ / ١٢٦٠. نسخة

كتبها موسى بن يوسف [ابن رستم] سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م ... الغازي خسرو /

سرايفو [٩٨٢ (٢٧٣)] - (٣٨٥و) ... ف. م. ع. الغازي خسرو ٢ / ١٧٨. نسخة

كُتبت سنة ٨٠٠هـ / ١٣٩٨م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٥٥٥]

[A. 757] - (٣٠٢و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٢٢. نسخة كُتبت سنة

٨٣٨هـ / ١٤٣٤م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [C 1037] - (٣٥٧و) ...

ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٨٩. نسخة كُتبت سنة ٨٨٣هـ / ١٤٧٨م ...

متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 754 (٣٥٥٦)] - (٤٧٥و) ... ف. م. ع. ع.

طوبقبوسراي ٢ / ٤٢٢. نسخة مقابلة، كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الأوقاف /

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ١٦٦)، تاج التّراجم (١٦٥)، الشقائق النعمانية (٧)، الطبقات

السنية (٣: ٢٠٦)، الفوائد البهية (١٢٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، هدية العارفين



حلب [٢١٦٨ (٢٥٠)] - (٢٦٣) و... ف. م. أوقاف حلب ١٠٣. دار الكتب الوطنية/ تونس [٢٤٠١] - (٢١٧) و... ف. م. دار الكتب الوطنية ٣ / ٨١. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٧٢]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. السليمانية/ إستانبول [٥٨٠]... ف. م. السليمانية ٤١. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٥]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٦]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. فاتح/ إستانبول [١٨١٦]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٧]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٨]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٩] - (٢٩٦) و... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢٠]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢١]... ف. م. فاتح ١٠٥. قليج علي باشا/ إستانبول [٤١٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٧. لاله لي/ إستانبول [١٠٤٤]... ف. م. لاله لي ٧٦. ولي الدين/ إستانبول [١٢٥٤] - (٧١٢) و... ف. م. ولي الدين جار الله ٧٠. ولي الدين جار الله/ إستانبول [٨٣٠]... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٠. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٣١]... ف. م. يكي جامع ٨٦. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٣٢]... ف. م. يكي جامع ٨٦.

### (٦٦٨) شرح المنظومة النَّسْفِيَّة (المُصَفَّى) (١):

لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسْفِي (نسبة إلى نسف من بلاد السغد فيما وراء النَّهر)، أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التّصانيف المفيدة

(١) انظر: الدرر الكامنة (٣: ١٧)، المنهل الصافي لابن تغري بردى (٧: ٧٢)، الجواهر المضية (٢: ٢٩٤)، تاج الثّراجم (١٧٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٦٥)، الطبقات السنية (٤: ١٥٤)، الفوائد البهية (١٧٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، هدية العارفين (١: ٤٦٤)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٩٩)، النسخة المخطوطة: جروم ١٤٠٦ - تركيا.

في الفقه والأصول، تفقه على شمس الأئمة الكردي وعلى حميد الدين الضير وبدر الدين خواهر زاده، وروى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابي (وذكر اللكنوي عن الكفوي نفي ذلك حيث إن العتابي توفي سنة ٥٨٦هـ)، وسمع منه الصغناقي.

ذكر في التاج والفوائد أنه كان ببغداد سنة ٧١٠هـ. وهي السنة التي توفي

بها.

توفي - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ في بلدة إيدج (بلد بين خوزستان وأصبهان، وإيدج أيضًا من قرى سمرقند)، وذكر التميمي في الطبقات وفاته سنة ٧٠١هـ.

شرح المنظومة وسمّاه المصنّي، قال: لما فرغت من جمع شرح النافع وإملائه وهو المستصفي من المستوفى سألني بعض إخواني أن أجمع للمنظومة شرحًا مشتملاً على الدقائق فشرحتها وسميته المصنّي.

عني المؤلف - رحمه الله - في هذا الشرح بالتأصيل وذكر الأصول التي يرجع إليها الخلاف في المسألة، وقد صرح بالإشارة إليها في خاتمة الكتاب أيضًا، وقال: ذكرت لكل مسألة أصلًا جامعًا للمذهبيين إلا ما شاع وانتشر.

قال اللكنوي في الفوائد: وكلّ تصانيفه نافعة معتبرة عند الفقهاء مطروحة لأنظار العلماء.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «رب يسرّ وتمم بالخير، الحمد لمن تمت نعمته، والشكر لمن سبغت رحمته، والصلاة على من بعث قائدًا لأمته، شاكرًا لنعمته، ورضوان الله على أصحابه المهديين أهل نصرته. قال الشيخ الإمام الأجل الزاهد المصنف رضي الله عنه وأثابه الجنة: باسم الإله رب كل عبد... إلخ.

وله من المصنّفات: اعتماد الاعتقاد وهو شرح العمدة، شرح المنتخب في أصول المذهب للأخسيكي، وله شرح آخر مطول عليه، شرح الهداية للمرغيناني، وذكر في الطبقات السنية عن ابن الشحنة أنه لا يعرف له شرح على الهداية، وفي هوامش الجواهر أنه دخل بغداد وشرح الهداية كما في الفوائد، عمدة العقائد في الكلام، فضائل الأعمال، الكافي شرح الوافي، وقد مرّ ذكره والتعريف به، كشف الأسرار في شرح المنار له، كنز الدقائق في الفروع، مدارك التنزيل وحقائق التأويل في تفسير القرآن، اللآلئ الفاخرة في علوم الآخرة، المستصفي شرح الفقه النافع وهو الذي قد يسمى بالنافع كما ذكره اللكنوي في الفوائد، المستوفى في الفروع، المصفي شرح المنظومة النسفيّة، المنار في أصول الفقه، المنافع شرح النافع، الوافي في الفروع.

جاء على موقع دار الكتب والوثائق العراقية: المصفي شرح منظومة الخلاف لأبي حفص عمر بن محمد النّسفي المؤلف: النّسفي: عبد الله بن أحمد، مكان النشر والناشر: بغداد: مكتب أمير البغدادي تاريخ النشر: ١٩٩٨ عدد الصفحات: ٤٠٢ ص.

وللشرح عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م...  
 عارف حكمت/ المدينة المنورة [٢٥٣] - (٢٨٧و) ... م. م. خ. ٢٣ / ٢ : ٢١  
 (١٩٧٧م). نسخة كتبها عبد المحسن بن أبي بكر [الأرزنجاني] في دمشق سنة  
 ٦٩٣هـ / ١٢٩٢م ... الأوقاف العامة (الأمينية) / الموصل [١٢ / ٣] - (٢٧٧و) ...  
 ف. م. الأوقاف العامة ٩٧ / ٤. نسخة كتبها صديق بن أحمد [ابن يعقوب] في  
 دمشق سنة ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م ... تشستريتي / دبلن [٥٤١٣] - (٢٨٨و) ... ف.  
 م. ع. في تشستريتي ١٢٥٩ / ٢. نسخة كتبها أحمد [ابن محمد] سنة ٧٠٠هـ /

- ١٣٠٠م... متحف كابول/ كابول [٣١٨ (١٥٣)] - (٢٨٤و)... ف. م. أفغانستان  
 ١٠٠. نسخة صُحِّحَتْ وَكُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ فِي ٧هـ/ ١٣م... جوروم (السليمانية)/  
 إستانبول [١٤٠٦] - (٣٠٣و)... نوادر المخطوطات في مكاتب تركيا ٢٣/٣.  
 نسخة كتبها خليل بن شهاب الدين بن إسماعيل [البالوي] في ملطية سنة ٧٠١هـ/  
 ١٣٠١م... الظاهرية/ دمشق [٢٦٥٢] - (٢٩٥و)... ف. م. الظاهرية (الفقه  
 الحنفي - ٢) ١٧٦. نسخة كُتِبَتْ سَنَةَ ٧١٢هـ/ ١٣١٢م... جامعة ليدن - هولندا  
 [Or. 301] - (٢٩٧و)... قائمة المخطوطات العربية (فورهوف) ١٨٧. نسخة  
 كتبها إبراهيم بن أمير [الزرنوجي] سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٣م... الغازي خسرو/  
 سرايفو [٣٧٧ (٩٨٠)] - (٢١٠و)... ف. م. الغازي خسرو ١٧٦/٢. نسخة كتبها  
 محمد بن صدر [ابن أبي بكر] سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م... متحف طوبقوسراي/  
 إستانبول [A. 1051 (٣٥٥٢)] - (٣٣٥و)... ف. م. ع. طوبقوسراي ٤٢٠/٢.  
 نسخة كُتِبَتْ سَنَةَ ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٦٠)  
 [٨٣٣] - (٢٧٦و)... المورد ٧/١ - ٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). نسخة كُتِبَتْ سَنَةَ ٧٤٧هـ/  
 ١٣٤٦م... البلدية/ الإسكندرية [١٢٤٦ب]... ف. البلدية (الفقه الحنفي)  
 ٤٩. نسخة مقابلة مُصَحَّحَةٌ، كتبها جنيد ابن عبدل [ابن عمر] سنة ٧٧٦هـ/  
 ١٣٧٤م... كوبريلي/ إستانبول [٥٩٧] - (٣٠٤و)... ف. م. كوبريلي ٢٩٣/١.  
 نسخة كتبها محمد بن محمد بن علي [ابن أبي بكر] سنة ٨٣١هـ/ ١٤٢٧م...  
 جامع الزيتونة/ تونس [٥٣٩/٢٣٨١] - (٣٥٩و)... برنامج المكتبة الصادقية  
 ٢٤٣/٤. نسخة كُتِبَتْ فِي قَسْطُمُونِيَّةِ سَنَةَ ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م... جامعة بولونيا -  
 إيطاليا [N? 2961 (١٥٣)] - (٢١٢و)... ملاحظات على المخطوطات الشرقية  
 (مجموعة مارسيلي) ٤٥. نسخة كُتِبَتْ فِي سَمَرْقَنْدِ سَنَةَ ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م...  
 تشتربيتي/ دبلن [٤٣٣٣] - (٢٠٨و)... ف. م. ع. تشتربيتي ٧٣٤/٢. نسخة

- كتبها عبد الصمد [ابن عبد الواحد] سنة ٨٩٥هـ / ١٤٨٩م ... دار الكتب الوطنية / تونس [٣٣٦٤] - (٢٨١و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية ٧٣ / ٤. نسخة كتبت سنة ٩٧٠هـ / ١٥٦٢م ... الأزهرية / القاهرة [٥٤٣٧ (٢٧٢)] - (٢٦١و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٧١. نسخة كتبت نحو سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م ... الدولة / برلين [Wc. 1712 (٢ / ٤٨٥٦)] - (١١-٩٤) ... ف. م. الدولة ٤ / ٢٧٩. نسخة كتبت بين القرنين ١١ و ١٢هـ / ١٧ و ١٨م ... الغازي خسرو / سرايفو [٩٨١ (١٦٤٣ / ١)] - (١-٢٣١) ... ف. م. الغازي خسرو ٢ / ١٧٧. إسميخان سلطان / إستانبول [١٤٨] ... ف. م. إسميخان سلطان ١٦. الأوقاف العامة / بغداد [٧٣٨٩] - (٣٠٨و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٧ / ٢. الأوقاف العامة / بغداد [٩٩٨٣] - (٣٠١و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٦ / ٢. الأوقاف العامة (المحمودية) / الموصل [١٥] - (٣٣٤و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٨ / ٣٢٦. جامع الزيتونة / تونس [٢٣٨٢ / ٥٤٠] - (٢٥٢و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٤٤. الجزء الثاني ... دار الكتب / القاهرة [١٠٩] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٤٣٤] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٤٣٥] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٤٣٦] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٤٧٤] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٤٩٧] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. دار الكتب / القاهرة [٦٦٦] ... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٦٣. داماد إبراهيم باشا / إستانبول [٥٧٠] ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. عارف حكمت / المدينة المنورة [٢٥٣] فقه حنفي - (٥٦٠ص) ... المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (كحالة) ٣٣. فاتح / إستانبول [١٨٢٣] ... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح / إستانبول [١٨٢٤] ... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح / إستانبول [١٨٢٥] ... ف. م. فاتح ١٩٦. فاتح / إستانبول [١٨٢٦] ... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح / إستانبول [١٨٢٧] ... ف. م. فاتح ١٠٦. لاله لي /

إستانبول [١٠٤٥]... ف. م. لاله لي ٧٦. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٥٣]...  
 ف. م. نور عثمانية ٩٣. ولي الدين/ إستانبول [١٢٥٥] - (٥٣٤)و... ف. م.  
 وني الدين ٧٠. ولي الدين/ إستانبول [١٢٥٦] - (١٤٤)و... ف. م. ولي الدين  
 ٧٠. وني الدين جار الله/ إستانبول [٧٤٦]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦.

### ٦٦٩) شرح المنظومة النسفية (حقائق المنظومة)<sup>(١)</sup>:

أبو المحامد محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي البخاري الأفشنجي (نسبة  
 إلى أفشنة من قرى بخارى)، ولد ببخارى سنة ٦٢٧هـ.

تفقه على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرني (كما  
 في الجواهر وفي غيرها القرشي)، وبرهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب  
 الهداية، وكان شيخاً فقيهاً إماماً عالماً فاضلاً مفتياً مدرّساً واعظاً عارفاً بالمذهب  
 عالماً بالتفسير.

استشهد - رحمه الله - سنة ٦٧١هـ في واقعة بخارى، وفقد من حينه بين  
 القتلى، وهذه ثالث محنة كانت ببخارى من التتار.

مكث في جمعه أكثر من سبع سنين وأتمه يوم عيد الأضحى من سنة ٦٦٦هـ  
 ببخارى، ممّا تلقفه من أفواه المشايخ الأثبات، وما التقطه من التعليقات والأجزاء  
 المتفرقات، واعتمد فيه على عدد كبير من المؤلفات: المتون والشروح وكتب  
 الفتاوى المختصرات والمطولات، وقال: سمّيته حقائق المنظومة ليكون الاسم  
 دالاً على فحواه ومخبراً عمّا حواه.

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٤٤٩)، تاج التراجم (٢٩٣)، الفوائد البهية (٣٤٥)، كشف  
 الظنون (٢: ١٨٦٨)، هدية العارفين (٢: ٤٠٥)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم  
 ٣٤١٥٢٢، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥٩٥) بتصرف.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «يقول الواثق بكرم المعبود عبده محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي البخاري الأفشنجي فقهه الله في الدين وجعله لسان صدق في الآخرين: قد طلب إلي من يجتمع لدي أدام الله توفيقهم، وسهّل إلي اقتباس العلوم طريقهم، أن أشرح لهم صور مسائل المنظومة شرحاً مقتصدًا بين الإطناب المملّ والإقلال المُخِلّ، يقع به الفصل بين مواقع النزاع ومواضع الإجماع.

لعلي حظيت من رياض العلم بشميم، ومن شمائله وصباه بنسيم، ولست هناك وأنى لي ذلك، ولكن مع قلة البضاعة، وخروجي عن أهل الصناعة أجبتهم إلى ملتسمهم ومبتغاهم وأسعفتهم بحاجتهم ومتوخّاهم، وشرعت فيه بتوفيق الله، وأقبلت إليه راجيًا منه أن يجعل أفئدة من الناس تهوي إليه، فيصيب قبولاً في القلوب، ويهبّ في البلاد مهبّ الصبا والجنوب، وسميته حقائق المنظومة ليكون دالاً على فحواه، ومخبراً عما حواه، وحسبي الله ونعم النصير». انتهى.

قال اللكنوي في الفوائد: وهو شرح مرغوب، بديع الأسلوب، تداولته العلماء.

وقال الكفوي في أعلام الأخيار: شرح مرغوب، بديع الأسلوب، تداولته أيدي العلماء الفحول، وتلقته أيادي الفقهاء الكبار بالقبول، فإنه جامع الحقائق، مشتمل الدقائق، كثير الفوائد، جمّ المنافع، يحكي فضل صاحبه في المحافل والمجامع، محتوى النكات الشريفة، ومجمّع البشارات اللطيفة.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٦٦٠هـ / ١٢٦١م... سعيد حمزة/ دمشق (٥١) ... م. م. خ. ٥/٢: ٢١٨ (١٩٥٩م). نسخة كتبت سنة ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٥٥٤) (٢٤٠) -

- (١٢١٣ A. و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٢١. نسخة كتبت سنة ٧٢٢هـ /  
 ١٣٢٢م ... جامع أيوب الشريف / إستانبول (٨٥) ... ف. مكتبة جامع أيوب  
 الشريف ١٠. نسخة كتبها حميد (ابن إلياس) في سداي سنة ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م ...  
 جامع الزيتونة / تونس (٢٠٢٤ / ١٨٢) - (٢٢٦ و) ... برنامج المكتبة الصادقية  
 / ٤ / ١١٠. نسخة كتبت سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م ... خدابخش / بانكيبور (١٦١١) -  
 (٢٤٧ و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٠٩. نسخة  
 كتبها ابن حاجي الخطيب (الكارباني) سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م ... الغازي خسرو /  
 سرايفو (٣١١) - (٢٣٩ و) ... ف. م. م. الغازي خسرو ٢ / ١٧٥. نسخة كتبت  
 سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م ... البلدية / الإسكندرية (١٢٠٧ ب) ... ف. البلدية (الفقه  
 الحنفي) ١٧. نسخة كتبت سنة ٨١٩هـ / ١٤١٦م ... ولي الدين جار الله / إستانبول  
 (٧٤٨) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦. نسخة كتبها سيد بن سليمان (البغدادي)  
 سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ... الظاهرية / دمشق (٦٦٨٨) - (٢٨٦ و) ... ف. م.  
 الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٨٦. نسخة كتبها موسى بن خواجه (النراوي)  
 في سامور سنة ٨٤٨هـ / ١٤٤٤م ... جامع الزيتونة / تونس (٢٠٢٢ / ١٨٠ -  
 (١٨٠ و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٠٩. نسخة كتبت سنة ٨٤٨هـ /  
 ١٤٤٤م ... ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٤٧) ... ف. م. ولي الدين جار الله  
 ٤٦. نسخة كتبها إسحاق (ابن جبريل) سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م ... الأزهرية / القاهرة  
 (٢٨٦٠) بخيت (٤٤٢٠٥) - (٢٧١ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 / ٢ / ١٤٥. نسخة كتبها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (ابن جرجيس) سنة ٨٦٢هـ /  
 ١٤٥٧م ... جامع الزيتونة / تونس (٢٠٢١ / ١٧٩) - (٢٠٤ و) ... برنامج المكتبة  
 الصادقية ٤ / ١٠٩. نسخة (١) كتبت سنة ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م ... تشستريتي / دبلن  
 (٤٣٢٩) - (٢٨٠ و) ... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ٧٣٣. نسخة (١) كتبها



- يعقوب (ابن يونس) سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٣م ... تشستريتي / دبلن (٤٩٧٩) -  
 (٢٥٢و) ... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ١٠٦٤. نسخة كتبها حسن (ابن حاج  
 أحمد) سنة ٨٦٨هـ / ١٤٦٤م ... تشستريتي / دبلن (٥٢٥٩) - (١٧٨و) ... ف. م. ع.  
 في تشستريتي ٢ / ١١٩٩. نسخة كتبت سنة ٨٧٠هـ / ١٤٦٥م ... المحمودية /  
 المدينة المنورة (٣٨ أصول فقه) - (٥٥٢ص) ... المنتخب من مخطوطات المدينة  
 المنورة (كحالة) ١٤٤. نسخة كتبت سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م ... البلدية / الإسكندرية  
 (١٠٥٦ب) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ١٧. نسخة كتبت سنة ٨٧٣هـ /  
 ١٤٦٨م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٣٦) - (٢٧٠و) ... المورد  
 ١-٢: ٣٣٦ (١٩٧٨م). نسخة كتبها حسن (ابن شيخ) سنة ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م ...  
 دار الكتب / القاهرة (٢٢٣١٢ب) - (٣، ٢٨٨و) ... ف. م. دار الكتب (ف.  
 سيد) ١ / ٢٨٢. نسخة كتبها علي بن محمد (ابن دلو) سنة ٨٩٥هـ / ١٤٨٩م ...  
 الأوقاف العامة (الأحمدية) / الموصل (١ / ١١) - (٢٧٩و) ... ف. م. الأوقاف  
 العامة ٥ / ١٧٥. نسخة كتبها عثمان بن علي الفقيه (ابن يعقوب) سنة ٨٩٧هـ /  
 ١٤٩٢م ... متحف طوبقوسراي / إستانبول (٣٥٥٣) (١٤١) - (A. ٧٥٥و) ...  
 ف. م. ع. طوبقوسراي ٢ / ٤٢١. نسخة كتبت سنة ٩١٥هـ / ١٥٠٩م ... الجامعة  
 الأميركية / بيروت (MS 349. 297: B93/1) - (١٥٠-١) ... م. العربية في  
 المكتبة ١٦٤. نسخة كتبت سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠م ... ولي الدين جار الله / إستانبول  
 (٧٤٩) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٦٤. نسخة كتبها محمد (ابن حسن) سنة  
 ١٠٠٩هـ / ١٦٠٠م ... المتحف العراقي / بغداد (٧٥٢) - (٣٨٠ص) ... ف.  
 م. م. المتحف العراقي (الفقه - ١) ٢ / ١ / ٨٥. نسخة كتبها أبو قاسم بن يعقوب  
 (ابن يوسف) سنة ١٠١٣هـ / ١٦٠٤م ... الأزهرية / القاهرة (٢٨٦١) بخيت  
 (٤٤٢٠٦) - (٢٤٠و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٤٥.

- نسخة كتبت سنة ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م ... جامع الزيتونة/ تونس (١٨٩/٢٠٣١) - (٢١٨و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٢. الجزء الأول، كتبه محمد بن أحمد (البيك الخطيب) في جامع قسبة تونس سنة ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م ... جامع الزيتونة/ تونس (١٨٦/٢٠٢٨) - (١٨٩و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١١. الجزء الثاني، كتبه محمد بن أحمد (البيك الخطيب) في جامع قسبة تونس سنة ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م ... جامع الزيتونة/ تونس (١٨٧/٢٠٢٩) - (٣١٢و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١١. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... مجموعة سلمية/ نيقوسيا (١٧٤) - (١٠١Sو) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢١٣. نسخة كتبها عبد الرحمن كمخة (الجزائري) سنة ١١٨١هـ / ١٧٦٧م ... جامع الزيتونة/ تونس (١٨١/٢٠٢٣) - (٢٠٤و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٠. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... جامعة ييل - الولايات المتحدة (٨٨٢) (٢٤٦) - (١٨٨ A. و) ... المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ييل ٩٨. الجزء الأول، كتب في القرن ١٣هـ / ٢٠م تقديراً... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤١) - (٦١و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٤. الجزء الثاني، كتب في القرن ١٤هـ / ٢٠م تقديراً... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤٢) - (١٨٧و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٥. الجزء الثالث، كتب في القرن ١٤هـ / ٢٠م تقديراً... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤٣) - (٢٢٦و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٥. الأحمدية/ تونس (٢٥٣٨) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٥. نسخة كتبها قاسم (قنديل) ... الأزهرية/ القاهرة (١٦٢١) (٢٢٤٨٥) - (٢٨٠و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٤٤. أسعد أفندي/ إستانبول (٧٥٩) ... ف. م. أسعد أفندي ٤٧. بشير آغا/ إستانبول (٢٦٩) ... ف. م. بشير آغا ٢٠. تكلي أوغلو/ أنتاليا (٠٧ Tekeli 259) - (٢٥٣و) ... ف. ج. م. تركيا ٧/ ٤/ ١٥٠. جامع أيوب الشريف/

- إستانبول (٨٢)... ف. مكتبة جامعة أيوب الشريف ١٠. جامع أيوب الشريف/  
 إستانبول (٨٤)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١٠. جامع أيوب الشريف/  
 إستانبول (٨٦)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١١. جامع الزيتونة/ تونس  
 (٢٠٢٥/١٨٣) - (٤٦و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٠. جامع الزيتونة/  
 تونس (٢٠٢٦/١٨٤) - (١٦٥و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٠. جامع  
 الزيتونة/ تونس (٢٠٢٧/١٨٥) - (٩٤و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٠.  
 جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٣٠/١٨٨) - (٢٦٨و)... برنامج المكتبة الصادقية  
 ٤/ ١١١. جورليلي علي باشا/ إستانبول (٢٢١) - (٤١٨و)... ف. م. جورليلي  
 علي باشا ١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٦)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/  
 القاهرة (١٤٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٨٠٩)... ف.  
 دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٠٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧.  
 دار الكتب/ القاهرة (١٤٩٥)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. نسخة كتبها محمد بن  
 محمد (ابن فخر الإسلام)... الظاهرية/ دمشق (٨٢٦٧) - (٣٣٥و)... ف. م.  
 الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٨٥. الظاهرية/ دمشق (٨٢٩٠) - (٢٣٤و)... ف.  
 م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٢٨٦. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول (٨٠)...  
 ف. م. عاشر أفندي ١٥٤. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٤٣)... ف. عاطف أفندي  
 ٥٥. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٤٤)... ف. عاطف أفندي ٥٥. فاتح/ إستانبول  
 (١٨٢٢)... ف. م. فاتح ١٠٥. لاله لي/ إستانبول (١٠٤٩)... ف. م. لاله  
 لي ٧٦. المحمودية/ المدينة المنورة (١٣) - (٢٤٣و)... ف. المكتبة المحمودية  
 ١٠٤. المحمودية/ المدينة المنورة (٤١٧) - (٢٧٦و)... ف. المكتبة المحمودية  
 ١٢٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٥٤)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٣. الوطنية/  
 تيرانا (١٤٧) - (AnV/5Eو)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٧٢. يكي جامع  
 (خديجة)/ إستانبول (١٣٣)... ف. م. يكي جامع ٨٦.

## ذكرُ بقية الشُّروح:

- شرح أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الموصلِي المتوفى - رحمه الله - سنة

٦٥٢هـ.

- شرح رضي الدّين إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي المتوفى

- رحمه الله - سنة ٧٣٢هـ.

- شرح أبي الفتح علاء الدّين محمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي

المعروف بالعلاء العالم وسّمَاه: حصر المسائل وقصر الدلائل، وذكر له في الكشف

شرح آخر سّمَاه عون الدراية والمختلف.

- شرح أبي المفاخر محمد بن محمود السديدي الزوزني وسّمَاه: ملتقى

البحار من منتقى الأخبار، ذكر فيه أنّه التمس منه أوسط أولاده عبد العزيز أن

يشرحه فأجاب.

- شرح أبي الحسن علي بن محمد، وسّمَاه: الموجز.

- شرح مصنفك، وسّمَاه: التّحقيق.

- شرح الإمام أبي بكر محمد الحدادي الحنفي، وسّمَاه: النور المستنير.

(٦٧٠) المنظومة الهامليّة في الفروع (دُرّ المهتدي ودُخْر المقتدي)<sup>(١)</sup>:

سراج الدّين أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي الحنفي اليميني. فقيه، ناظم،

نزِيل زبيد والمتوفى - رحمه الله - بها سنة ٧٦٩هـ.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢٣٥)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٨)، الأعلام (٢: ٦٧)، المذهب

الحنفي للنقيب (٢: ٥٠٢)، معجم المؤلفين (٣: ٦٩)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم

نظم فيها كتاب بداية المبتدي للمرغيناني في حدود ٤٢٥٠ بيتًا تسهيلاً

لحفظها على الراغبين، قال فيها:

أفضلُ مبدوءٍ به في الكُتُبِ	وخيرُ مقروءٍ أمامَ الخُطْبِ
حمدُ الإلهِ والسلامِ الزاكي	على النبي قانعِ الإِشْرَاكِ
محمدُ خيرِ بنيِ عدنانِ	الهَاشِمِي المصطفى اليماني
وبعد: فقد قال أبو بكر الذي	يكنى السراج بالعلوم قد غذي
نجل علي بن موسى الهاملي	يرجو جزاءً كالغمام هاملٍ
إمامنا ذو الحجة الشريفة	خليفة الشيخ أبي حنيفة
هذا كتاب النظم للمثورة	بداية المبتدئ المشهورة
أحبت نظم نثره المشهور	نظم فريد اللؤلؤ المشور
إذ قد حوى مُختصر التُدورِي	ثم كتاب الجامع الصَّغِير
والكل مجموع صغير الحجم	مضمَّنُ فقهاً كبير الرسم
بحفظه ينقته كل مبتدي	والمنتهي بالفكر فيه يهتدي
من كل نوع فيه باب فائق	كالنحل كل ثمر تلاحق
ألفاظه شهد لذيذ رائق	وهو شفاً للقلوب فاتق
وإذا رأيت حفظ هذا يجب	والحفظ بالمنظوم دأباً يقرب
نظمته ميسراً للحفظ	مستوعب المعنى وجيز اللفظ
فصار هذا نظم در المهتدي	للحفظ في الفقه وذخر المقتدي
أبياتها أربع آلاف غرر	وربع ألف قد نظمن كالدرر

وشرحها تلميذه الشيخ أبو بكر بن علي الحدادي المتوفى - رحمه الله - في

حدود ٨٠٠هـ في مجلدين كبيرين وسماه: سراج الظلام، وقد سبق الحديث عنه في حرف الشين عند ذكر كتاب: شرح النظم الهاملي.

وللهاملي من المصنّفات: شرح مُختصر القُدوري.

وللمنظومة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م...

الوطنية/ باريس (٩٢٧) - (١٩٩) (و) ... ف. م. ع. الوطنية (دي سلان) ١٩٠ نسخة

كتبت سنة ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م ... جوتا - ألمانيا (١٠٣٩) (١٩٠) - (١١١٩ arab و)

... ف. م. ع. جوتا ٢ / ٢٨١. نسخة كتبت سنة ١٠٢٩هـ / ١٦١٩م ... رضا /

رامبور (٢٢٧٥) (٨٣٠٣) - (M ١٢٠) (و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٥٨.

نسخة كتبت سنة ١٠٤٨هـ / ١٦٣٨م ... الأوقاف/ بغداد (٤٢٥٦ / ٨) مجاميع) -

(٤) (و) ... ف. م. م. الأوقاف ٢ / ٣٦. نسخة كتبها قاسم (العلوي) سنة ١١٠١هـ /

١٦٨٩م ... الأزهرية/ القاهرة (٣١٠٠) بخيت (٤٤٤٤٥) - (١٧٦) (و) ... ف.

الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٥٣. نسخة كتبها محمد بن عبد الواحد

(الخنجي) سنة ١١٧٧هـ / ١٧٦٤م ... رضا / رامبور (٢٢٧٦) (٥٧٢٢) -

(M و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٥٨. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ /

١٨م ... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (89 II - (١٧٩) (و) ... ف. م. ع. الجمعية

الآسيوية ١ / ٢١٢. الأزهرية/ القاهرة (٢٥٠) (٥٣٥٧) - (١٣٤) (و) ... ف.

الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٩. الأزهرية/ القاهرة (٢٤١٣) حليم

(٣٥١٦٠) - (١٧٠) (و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٨٩. نسخة

كتبها عبد الرحمن (ابن الحاج الماص) ... الأوقاف العامة (خزانة الألوسي) /

بغداد (٢٤٢٢٣) - (١٤١) (و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ٤ / ٣٩٠. البلدية /

الإسكندرية (٢٢٦٩ ج) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٥٢. جامع الزيتونة/ تونس

(٥٧٧ / ٢٤١٩) - (١٦٦) (و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٢٥٥. جوتا - ألمانيا

(١٠٤٠) (١٣٩) - (M II ٥٧١) (و) ... ف. م. ع. جوتا ٢ / ٢٨٣. دار الكتب /

القاهرة (١٣٨م) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٢٠. دار الكتب / القاهرة (١٧٢) ... ف.  
 دار الكتب ١ / ٤٢٠. دار الكتب / القاهرة (٨٥٠) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٢٠.  
 لاله لي / إستانبول (٩٢٨) ... ف. م. لاله لي ٦٨. المركزية / جدة (٢ / ٢٣٤) -  
 (٣و) ... ف. م. المركزية ١ / ١٨٩.

### (٦٧١) منظومة تحفة الأقران<sup>(١)</sup>:

في الفقه الحنفي لشمس الدين محمد بن عبد الله الثمراشي المتوفى  
 - رحمه الله - سنة ١٠٠٤ هـ.

وللمنظومة عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة البلدية، الإسكندرية، رقم  
 الحفظ: فقه حنفي / ٩. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ١٨٥١ م ك مج  
 ١ عن شستريتي ٣٣٥٢ / ١. معهد المخطوطات العربية، الكويت، رقم الحفظ:  
 ١ / ٨٣٦ عن شستريتي ٣٣٥٢ / ١. مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إعانة الحقيّر.

### (٦٧٢) المنز والأخلاق في بيان وجوب التّحدّث بنعمة الله<sup>(٢)</sup>:

عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني، المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٣ هـ.  
 وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الكبريت الأحمر.

### (٦٧٣) المنهاج شرح الفرائض السّراجيّة:

مرّ في شروح السّراجيّة.

(١) انظر: ذيل الكشف (١: ٢٤١).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٦٤١).

(٦٧٤) المنهاج في فروع الحنفية<sup>(١)</sup>:

لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة،  
ابن العديم الحلبي القاضي بحماة.

ولد بحلب سنة ٦٨٩ هـ، وحدث عن الأبرقوهي.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٣٤ هـ.

وهو مشتمل على أصول وفروع، جمع فيه بين الجامع الصغير وبين تصنيف  
الطحاوي والقُدوري، بأوجز لفظ وأوضح بيان.

(٦٧٥) منهاج السالكين<sup>(٢)</sup>:

للشيخ إسماعيل بن أحمد البيرامي الأنقروي المولوي، محدث صوفي.  
توفي - رحمه الله - سنة ١٠٤٢ هـ.

وله من المصنّفات: أربعون في الحديث، إيضاح الحكم في شرح هياكل  
النور للسهروردي، جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات  
والأحاديث والآيات، جناح الأرواح، حجة السماع. الرسالة التنزيهية في شأن  
المولوية، الفاتحة في تفسير سورة الفاتحة، المقاصد العلية في شرح التائية  
الفارضية، منهاج الفقراء، وغير ذلك.

(٦٧٦) منهاج الطالبين<sup>(٣)</sup>:

في مُختصر المحرّر في فروع الشافعية للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٦٦)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٧)، معجم المؤلفين (٧: ٣١٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٢١٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٢)، ذيل الكشف (١: ٥٣)،

معجم المؤلفين (٢: ٢٥٩).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٣).



ابن شرف النووي الشافعي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧٦ هـ.

قال فيه: متن مُختصر المحرر كثير الفوائد عمدة في تحقيق المذهب، وقد التزم مصنفه أن ينص على ما صحَّحه معظم الأصحاب، لكن في حجمه كبر عن حفظ أكثر أهل العصر فرأيت اختصاره في نحو نصف حجمه مع ما أضمه إليه من النفائس... إلخ.

وهو كتاب مشهور متداول، شرحه الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي ولم يكمله، وصل فيه إلى الطَّلَاق وسَمَّاه: الابتهاج. وكَمَّله ابنه بهاء الدين أحمد.

وشرحه محمد بن علي القاياتي، والشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وسَمَّاه: كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين.

وسراج الدين عمر بن علي بن الملقن وسَمَّاه: الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات. ثم اختصره وسَمَّاه: عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، وله تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج. وغيرهم كثير.

واختصر المنهاج: أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي وسَمَّاه: الوهاج في اختصار المنهاج.

(٦٧٧) منهاج الفتاوى (منهاج العقيلي) (١):

شرف الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري الحنفي.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٦٧)، تاج التراجم (٢٢٤)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٧)، هدية العارفين (١: ٧٨٤)، النسخة المخطوطة: منيسة ٧٥٤ تركيا.

قال الذهبي: كان من كبار فقهاء بخارى وعلمائها.

قدم بغداد حاجاً سنة ٥٣٨هـ، وحج ثم رجع، حدث عن الصدر الشهيد حسام الدين، وقال الذهبي: روى عن الفراوي.

روى عنه سبطه أحمد بن محمد، والعلامة محمد بن عبد الستار الكردي.

توفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء ببخارى سنة ٥٧٦هـ، ودفن عند القضاة السبعة.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله الخالق القديم، الصمد العليم الرؤوف الرحيم، العزيز الكريم الذي لا تحيط به الأفكار، ولا تحويه الأقطار، ولا يهدم دعائم ملكه الليل والنهار، الذي له في كل ما رآته العيون وأدركته الظنون من قائم وقاعد، وناطق وجامد، دلائل وشواهد على أنه إله واحد... قال الشيخ الإمام الكبير الأستاذ شرف الملة والدين شيخ الإسلام والمسلمين، أستاذ الخلف مفتي الشرق والغرب أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الأنصاري العقيلي أطال الله بقاءه، ورضي عنه وعن والديه وعن جماعة المسلمين والمسلمات بمنه وكرمه... أما بعد: فإن الله تعالى لما تعبد خلقه بالعمل بشرائع دينه، وأوجب عليهم طاعته في الانتهاء إلى أوامره، والكف عن زواجره، وأبان لهم الأحكام ونصب لهم من الأعلام ما يتوصلون به إلى معرفة الحلال والحرام، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وإلى عبادته داعين، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل... ثم جمع الله تعالى علم أحكام دينه بعد عهد الرسالة والصحابة إمام الأئمة أبي حنيفة رحمة الله عليه، فجعله سراجاً لدينه ومعدناً لعلم نبيه، وألقى مقاليد المعضلات إليه، وجعل الناس عيالاً عليه، ففصل العلم تفصيلاً، وذلل قطوفها تذليلاً، وخصه بأصحاب جل في العلم

أقدارهم، وبقي في الدين آثارهم، فصنّفوا الكتب ودوّنوا، وأوضحوا أحكام الله ويّنوا، ثم لما تراجع الزمان وقصر همم بعض الطالبين عن تحصيل كتبهم المبسوطة، أشار رهط من كبار السلف إلى جمع أصول مسائل الكتب المبسوطة في كتب صغيرة حجمها مشتملة على معاني كتب أصحابنا رحمهم الله، نحو الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطّحاوي وغيره من السلف الصالح رضوان الله عليهم تسهياً على الطالبين، ثم إنني لما رأيت السلف مجتمعين على أنّ كتاب الجامع الصّغير مشتمل على أمهات مسائل أصحابنا وأصولها، وأنّ الفقه كلّ الفقه فيما اختلف فيه أصحابنا فيما بينهم، وقد أودعها الفقيه الزاهد أبو الليث السّمرقندي - رحمه الله - في كتاب مختلف الرواية، حتى رأيت من بعض مشايخنا أنه لو لم يكن لأصحابنا كتاب سوى ما جمعه الفقيه أبو الليث في مختلف الرواية لكفى به فخراً، ورأيت مشايخنا المتأخرين متفقين على أنّ الكتاب الذي جمعه أبو جعفر الطّحاوي في الفقه مشتملٌ على أصول وفروع يفهم بها عامة مسائل الكتب المبسوطة، ووجدت المختصر الذي جمعه الشيخ أبو الحسن القدوري لابنه حاوياً لجمل الفقه يتيسر به الجواب في عامة الأوقات، ورأيت فوائد الشيخ أبي بكر الرّازي كلّها مجموعة في كتاب الموجز الذي جمعه حبيب بن عمرو الفرغاني. أحببت أن أجمع هذه الكتب وأدرج بعضها في بعض بأوجز لفظ وأوضح بيان، وأضم إليها من غيرها من كتب فروع أصحابنا شيئاً قليلاً تتمّ به فائدة الكتاب ويكون غنية للمفتي في حوادث النَّاس، على أن يكون ترتيب الكتب ترتيب كتب أبي جعفر الطّحاوي، والأبواب على ما يكون أيسر في تخريج المسائل تيسيراً على أهل العلم، فسميته: المنهاج. إذ به يتوصل الطالب إلى مقصوده، وهو معرفة الأحكام، والله عزّ وجلّ أسأل التسديد والعصمة من الزلل، والتوفيق والإصابة في القول والعمل، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد [ابن أحمد] سنة ٨١٢هـ / ١٤٠٩م... خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٨٧ (٩٣٤) - (١٩٥) و]... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). مُراد مُلاً / إستانبول [١٠٦٠]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلاً) ٨٦.

### (٦٧٨) المنهاجية:

ذكره ابن عابدين بقوله: وفي المنهاجية من مُختصر المسائل: المسك طاهر؛ لأنّه وإن كان دماً لكنه تغَيَّر، وكذا الزباد طاهر، وكذا العنبر... إلخ. ولم أقف عليه.

### (٦٧٩) منهج العباد<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصلّاة من باب الوتر، مبحث صلاة التراويح بقوله: قال القهستاني: فيقال ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت... كما في منهج العباد. ولم أقف عليه.

### (٦٨٠) منية الفقهاء (البحر المحيط)<sup>(٢)</sup>:

بديع الدّين فخر الأئمة أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القزّيني (بضم القاف وفتح الزاي) العراقي الحنفي، وذكر في تاج التّراجم والطبقات السنية: القزويني.

(١) انظر: رد المحتار (٣: ٤٩٧).

(٢) انظر: الجواهر المضّية (١: ١٣٣)، تاج التّراجم (٩٤)، الطبقات السنية (١: ٢٨٧)، هدية العارفين (١: ١١٦)، كشف الظنون (١: ٢٢٦، ٥٤٠)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٦).

أخذ تلميذه صاحب «القنية» الزاهدي كتابه منها، وذكر أنها بحر محيط جمع فيه ما لا يوجد في غيره، فاستقصى لبابها وسمّاه: قنية المنية.

كان مقيمًا بسيواس سنة ٦٢٠هـ (من مدن الروم وفي شرقها مدينة ارزن الروم).

توفي - رحمه الله - سنة ٦٢٥هـ.

وذكر في الهدية وفاته سنة ٧٩٤هـ (قلت: وهو غير صحيح فتلميذه الزاهدي توفي سنة ٦٥٨).

وله من المصنّفات: الجامع الحرير الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز.

### (٦٨١) مُنية المصلي وُغنية المبتدي<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام سديد الدين محمد بن محمد بن علي الكاشغري (نسبة إلى مدينة تركستان الشرقية) الحنفي نزيل المدينة المنورة، أقام بمكة أربع عشرة سنة، وصنّف فيها مجمع الغرائب، قدم اليمن وكان أول قدومه حنفيًا، ثم صار شافعيًا. قرأ المذهب وكان ماهرًا في النحو واللغة والتفسير والوعظ، وكان يتظاهر بمذهب الصوفيّة.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٠٥هـ في ساحل موزع (وفي طرب الأماثل سنة ٧٥٠هـ).

وهو كتاب معروف متداول، وقد شرحه ابن أمير الحاج شرحًا بسيطًا وسمّاه:

(١) انظر: طرب الأماثل (٥٤٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٦)، هدية العارفين (٢: ١٤٠)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٦٣٨)، الأعلام (٧: ٣٢)، معجم المؤلفين (١١: ٢٤٩)، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٠٠١٢٤ و٣٠٠٥١٩ و٣٠٠٥٢٢، النسخة المطبوعة مع الشرح.

حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، قال فيه تعليقاً على كلام المصنف (التقطت ما كثر وقوعه من مصنفات المتقدمين): قال ابن أمير الحاج في القاموس التقطه عشر عليه من غير طلب، وكان المصنف بحسب ما وقع له الالتقاط لهذه الجمل من المسائل خلا كثير منها في وجه التنظيم عن حسن الترصيف فيه، فإنك تراه في كثير من المواضع في هذا المعنى كحاطب ليل، وفي كونه غنيةً للمبتدي نظراً لخلوّه عن كثير ممّا يهّم المبتدي كمباحث صلاة الجمعة والعيدين... إلخ.

وشرحه الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي شرحاً كبيراً سمّاه: غنية المتملي وهو المعروف بحلبي كبير، ثم اختصره وهو المعروف بحلبي صغير.

وكلا الشرحين الكبير والصغير مطبوع في دار سعادة بتركيا، وهناك طبعة أخرى لحلبي صغير في مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، بتحقيق مركز البحوث والدراسات في المكتبة، وهي نسخة سقيمة جداً لم يستطيعوا أن يميزوا فيها بين المتن والشرح، عدا الخطأ في ذكر الأسماء، والأخطاء الإملائية والطباعية... إلخ.

وشرحه أيضاً: عمر بن سليمان، وقره يحيى الصاروخاني.

وقد مرّ الحديث عن شرحه: حلبة المجلي، غنية المتملي.

وللكاشغري من المصنّفات: تاج السعادة، طلبه الطلبة في طريق الحق لمن طلبه، كتاب السياقات، مجمع الغرائب ومنبع الرغائب في زوائد النهاية لابن الأثير، مُختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة.

(٦٨٢) منية المفتي<sup>(١)</sup>:

في فروع الحنفية: للشيخ الإمام يوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني،

(١) انظر: تاج الثّراجم (٣١٩)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٣)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٧)، هدية العارفين (٢: ٥٥٤)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٤٦٧٣ و٣٢٦٢٧١ و٣٣٢٩٤١.

وفي الهدية: الجستاني. نزيل سيواس والمتوفى - رحمه الله - بعد سنة ٦٣٨ هـ.

أوله (الحمد لله الواحد، العلي الواحد الغني الخالق)... إلخ.

لخص فيه نوادر الواقعات عارية عن الدلائل، وذكر أنه رأى الفتاوى الصغرى لنجم الدين الخاصي، وكتب فيه منها ما هو المعتمد عليه، وحذف الإحالات وزوائد الروايات والاختلافات قصرًا للمسافة.

وضم إليها من فتاوى سراج الدين الأوشي نوادر من الواقعات مما لا يوجد في أكثر الكتب، وصرف الهمة إلى الإيجاز في الألفاظ من غير إخلال، وراعى تجنيس الفتاوى السراجية وميزها بعلامة حرف السين.

جاء في مطلع المخطوطة الأزهرية: «فيقول العبد الضعيف المقر بذنبه، المفتقر إلى رحمة ربه يوسف بن أبي سعيد بن أحمد السجستاني، أصلح الله شأنه، وعلى مبتغاه أعانه: إنني لما وقعت في زمان ذي قصور الهمم وكثرة الآفات، وفتور الرغبة وشد المخافات، هجست في فؤادي أن أخص نوادر الواقعات عرية عن الدلائل إلا القلائل، ليصغر حجمه ويسهل رقمه ويخف حمله في السفر والحضر.

ورأيت الفتاوى الصغرى المنسوبة إلى نجم الدين الخاصي تغمده الله بغفرانه، اشتملت على نوادر كثيرة ومعانٍ غزيرة، لكن أطب فيها بالإحالات وبيان الاختلافات وزوائد الروايات، حتى بعد عن الضبط، فانتخبتها ولخصتها وكتبت منها ما هو المعتمد، وحذفت الإحالات وزوائد الروايات والاختلافات، قصرًا للمسافة على الطالبين، وتسهيلًا للطريق على الراغبين، وضممت إليها فتاوى أخرى منسوبة إلى سراج الدين الأوشي رحمه الله عليه نوادر من الواقعات ما لا يوجد في أكثر الكتب، وصرفت الهمة إلى الإيجاز في الألفاظ من غير إخلال بالفهم، وراعى تجنيس الفتاوى الصغرى وذكرتها مسائلها... وسميته «منية المفتي» وراغب إلى الله أن يكثر نفعه للطلاب...» إلخ.

وذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب القضاء بقوله: منية المفتي  
الملخصة من السراجية.

وتُعرف بمنتخب الفتاوى الصغرى كما ذكر في الكشف، وكذلك تلخيص  
الواقعات كما ذكر في تاج التَّراجم.  
وله من المصنَّفات: غنية الفقهاء.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٣٧هـ / ١٢٤٠م ...  
المركز الحكومي / إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٣٣٥-١٩٠٠٢] - (٢٣٣و) ... ف.  
ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٦. نسخة مقابلة كتبها شهاب [ابن عبد الله] سنة ٧٣٦هـ /  
١٣٣٥م ... جامع الزيتونة / تونس [٥٨٢ / ٢٤٢٤] - (١٨٤و) ... برنامج المكتبة  
الصَّادِقيَّة ٤ / ٢٥٨. نسخة كتبها حمزة بن خليل بن حسن [ابن محمد] سنة ٧٤٩هـ /  
١٣٤٨م ... تشستريتي / دبلن [٥٢٤٥] - (١٨٦و) ... ف. م. ع. تشستريتي  
٢ / ١١٩١. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و ٩هـ / ١٤ و ١٥م ... لوس أنجيلوس - الولايات  
المتحدة [A 195] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٧٢. نسخة كُتبت سنة  
٨٤٩هـ / ١٤٤٥م ... البلديَّة / الإسكندريَّة [١٧٣٤ ب] ... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي)  
٥٣. نسخة كُتبت سنة ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م ... عموجه حسين باشا / إستانبول [٢٥٩] -  
(١٤٧ص) ... ف. م. عموجه حسين باشا ٢٢. نسخة كتبها محمد بن إسحاق بن علي  
[الأيديني] سنة ٨٦٢هـ / ١٤٥٧م ... الغازي خُشرو / سرايفو [١٠٢٤ (٣١٢٣)] -  
(٢٤٥و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢ / ٢١٢. نسخة كتبها بلال بن يحيى [ابن زكريا]  
سنة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م ... الظاهريَّة / دمشق [١٥٢ عام] - (١٤١و) ... ف. م.  
الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٢٤. نسخة كتبها محمد بن محمد [ابن محمد] سنة  
٨٩٠هـ / ١٤٨٥م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٨٣٩ (A. 867)] ... ف.



- م.ع. طوبقبوسراي ٤٩٧/٢. نسخة كُتبت سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٨م... عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٥٨]- (١٤٠ص)... ف.م. عموجه حسين باشا ٢٢. نسخة كتبها عوض بن أحمد [بايزيد] سنة ٨٩٧هـ/١٤٩٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 1024 (٣٨٤٠)] - (١٣١و)... ف.م.ع. طوبقبوسراي ٤٩٧/٢. نسخة كتبها سليمان [ابن محمد] في القرن ٩هـ/١٥م... المركزية/ جامعة طهران [٢/٨٣٩٥] - (٢٠٩و، ضمن مجموع)... ف.م. المركزية بجامعة طهران ١٧/٢٥٤. نسخة كتبها [مصطفى؟] سنة ٩١٨هـ/١٥١٢م... جوتا- ألمانيا [١١٤٠] (arab. 370) - (٢٩٢و)... ف.م.ع. جوتا ٢/٣٤٩. نسخة كتبها أحمد بن أحمد [البقاعي] (أبو البقاء) سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩م... الأزهرية/ القاهرة [٢٣٩٨] (٢٣٢٧٩) - (٦٥و)... ف.الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٨٦. نسخة كُتبت سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٥٥]... ف.م. جوان قيوجي ٦٣. نسخة كُتبت سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م... الظاهرية/ دمشق [٨١٢٦] - (١٧٩و)... ف.م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢٢٥. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 1025 (٣٨٤١)] - (١٦١و)... ف.م.ع. طوبقبوسراي ٤٩٧/٢. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/١٦م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 865 (٣٨٤٢)] - (١٣٩و)... ف.م.ع. طوبقبوسراي ٢/٤٩٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/١٨م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 868 (٣٨٤٣)] - (١٢٧و)... ف.م.ع. طوبقبوسراي ٢/٤٩٨. نسخة كتبها عمر [ابن إسماعيل] في دمشق سنة ١٠٤٣هـ/١٦٣٣م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٥٠٦] - (١٣١و)... ف.م.ع. الأوقاف العامة ١/٥٦١. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٤هـ/١٦٥٣م... الوطنية/ فينا [٣/١٨٠٥] - (٥٥ب - ١٩٦ب)... ف.م.ع. الوطنية/ فينا (فلوجل) ٣/٢٣٩. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/١٧م... الوطنية/ باريس [٨٥٨] - (٤٣١و)... ف.

- م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨١. نسخة كُتبت سنة ١١١٠هـ/١٦٩٨م...  
 البلدية/ الإسكندرية [٣٦٧٤ ج]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٥٣. نسخة كُتبت سنة  
 ١١٣٠هـ/١٧١٨م... الوطنية/ فينا [Mixl 1198 (٢١٥٧)] - (٢٠٥)و... ف. م.  
 ع. الوطنية بفيينا (لوبنشتاين) ٧١. آيا صوفيا/ إستانبول [١٤٦٧]... ف. م. آيا صوفيا  
 ٨٨. آيا صوفيا/ إستانبول [١٥٩٨] - (٢٠٧)و... ف. م. آيا صوفيا ٩٥. الأحمديّة/  
 تونس [٢٥١٤]... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٩. الأزهرية/ القاهرة  
 [٧٥٨٧ (٣٨٥)] - (١٥١)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٨٦.  
 الأزهرية/ القاهرة [٣٠٩٥] بخيت [٤٤٤٤٠] - (٢١٤)و... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٨٦. أسعد أفندي/ إستانبول [١٠١٥]... ف. م. أسعد أفندي  
 ٦١. الإسلامية/ يافا [٧٠] - (١٥١)و... ف. م. الإسلامية في يافا ٧٠. الأوقاف  
 العامة (الأمينية)/ الموصل [٩/٦٥] - (٤٤٢)و... ف. م. الأوقاف العامة ٤/٨٩.  
 بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [٢٠٧]... ف. م. بشير آغا ١٤. نسخة كتبها علي بن  
 محمد [ابن يوسف]... جامع الزيتونة/ تونس [٥٨٣/٢٤٢٥] - (٢٦٥)و... برنامج  
 المكتبة الصادقية ٤/٢٥٩. جورليلي علي باشا/ إستانبول [٢٧٩] - (١٤٤)و... ف.  
 م. جورليلي علي باشا ٢١. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٤٢٥]... ف. م.  
 حكيم أوغلي ٢٧. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [١٠٦٨ (١٠٨٢)] - (١٨١)و...  
 المورد ٧/١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [٤٣٩] - (ضمن مجموع)...  
 ف. دار الكتب ١/٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤٠]... ف. دار الكتب ١/٤٦٨.  
 دار الكتب/ القاهرة [٤٤١]... ف. دار الكتب ١/٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة  
 [٤٤٢]... ف. دار الكتب ١/٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤٣]... ف. دار الكتب  
 ١/٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٦١٨]... ف. دار الكتب ١/٤٦٨. دار الكتب/  
 القاهرة [١٣٢١]... ف. دار الكتب ١/٤٤٧. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٧٥]...

ف. م. عاطف أفندي ٦٩. فاتح/إستانبول [٢٤٧٧]. ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/إستانبول [٢٤٧٨] - (١١٦ و) ... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/إستانبول [٢٤٧٩] ... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/إستانبول [٢٤٨٠] ... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/إستانبول [٢٤٨١] - (٢٦٦ و) ... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/إستانبول [٢٤٨٢] ... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح/إستانبول [٢٤٨٣] - (٢١٧ و) ... ف. م. فاتح ١٤٣. قليج علي باشا/إستانبول [٤٨١] ... ف. م. قليج علي باشا ٣١. قليج علي باشا/إستانبول [٥٠٣] ... ف. م. قليج علي باشا ٣٢. لاله لي/إستانبول [١٢٨٥] ... ف. م. لاله لي ٩١. لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [A 489] - (٣٠١ - ٦٤٣) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٧٢. مدرسة محمود باشا/إستانبول [٢٦١] ... ف. م. محمود باشا ١٦. المركز الحكومي/إستانبول [٣٣٥] ... ف. م. قره مصطفى ٢٣. المركز الحكومي/إستانبول [٣٠٤ - ١٨٩٧ / ١] [Dev. Mer. ٣٠٤] - (١٧٣ - أ) ... ف. م. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٧. ولي الدين/إستانبول [١٥٧٥] - (٢٣٢ و) ... ف. م. ولي الدين ٨٧. يكي جامع/إستانبول [٦٨٤] ... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/إستانبول [٦٨٥] ... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/إستانبول [٦٨٦] ... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/إستانبول [٦٨٧] ... ف. م. يكي جامع ٣٥.

### ٦٨٣) المواقف<sup>(١)</sup>:

في علم الكلام: للعلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار البكري الإيجي (ايچ بلده من نواحي شيراز) القاضي بممالك الإبتقان، يذكر أنه من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كان إمامًا في المعقولات عارفًا بالأصلين والمعاني والبيان والنحو مشاركًا في الفقه.

(١) انظر: الدرر الكامنة (٣: ١١٠)، طبقات الشافعية الكبرى (١٠: ٤٦) وما بعدها، كشف الظنون (٢: ١٨٩١)، هدية العارفين (١: ٥٢٧)، النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

وكانت له سعادة مفرطة ومال جزيل وإنعام على طلبة العلم وكلمة نافذة.

مولده بإيج من نواحي شيراز بعد سنة ثمانين وستمئة، واشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي وغيره.

وكان أكثر إقامته أولاً بمدينة سلطانية وولي في أيام أبي سعيد قضاء الممالك... وتوفي مسجوناً بقلعة دريميان، غضب عليه صاحب كرمان فحبسه بها فاستمر محبوساً إلى أن مات سنة ست وخمسين وسبعمئة.

ألفه لغياث الدين وزير خدابنده، وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن، اعتنى به العلماء، فشرحه السيّد الشريف الجرجاني، وهو أدون شروحه. وشرحه شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى، وسيف الدين أحمد الأبهري.

وكتب على شرح الجرجاني جماعة تعرضوا لحل مغلقاته منهم: المولى حسن جلبي بن محمد شاه الفناري، والمولى أحمد بن سليمان بن كمال باشا، والمولى علاء الدين علي الطوسي، والمولى إسماعيل المعروف بقره كمال، وحاشية عبد الحكيم السيكوتي اللاهوري، وغيرها الكثير، مَنْ أراد الوقوف عليها فليراجع كشف الظنون.

واختصر المصنف المواقف وسمّاه: جواهر الكلام. وشرح المُختصر شمس الدين محمد الفناري.

وللإيجي من المصنّفات: آداب عضد الدين، أخلاق عضد الدين، أشرف التواريخ، بهجة التوحيد، تحقيق التفسير في تكثير التّوير في تفسير القرآن، جواهر الكلام، الرّسالة العضدية في الوضع، زبدة التاريخ في ترجمة أشرف التواريخ، شرح المقالة المفردة في صفة الكلام، شرح منتهى السول لابن الحاجب، العقائد العضدية، عيون الجواهر، الفوائد الغياثية في المعاني والبيان، الكواشف في شرح المواقف، وغير ذلك.

## ٦٨٤) المواهب اللدنيّة بالمنح المُحمّديّة<sup>(١)</sup>:

في السيرة النبوية، للشيخ الإمام شهاب الدّين أبي العباس أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني المصري.

جاء في ترجمته في الكواكب السائرة: أحمد بن محمد الشيخ الإمام العلامة، الحجة الرحلة الفهامة، الفقيه النّبيه المقرئ، المجيد المسند المحدث أبو العباس شهاب الدّين القسطلاني المصري، ثم القاهري الشّافعي صاحب المؤلفات الحافلة، والفضائل الكاملة، أخذ عن ابن حجر العسقلاني وغيره، وأخذ عنه شيخ الإسلام الوالد وغيره، وكان من أزهّد النّاس في الدنيا، وكان منقادًا إلى الحق، من ردّ له سهوًا أو غلطًا يزيد في محبته، وألف شرحه على البخاري قبل أن يؤلّف شيخ الإسلام القاضي زكريا شرحه عليه، وكان يقول للشيخ عبد الوهاب الشعراوي، احضر عند شيخ الإسلام شرحي فمهما وجدته خالفني فيه، فاكتبه لي في ورقة، فكان يكتب له أوراقًا ويجهزها إليه وتارة يرسل الشيخ عبده، فيأخذها، وقال له مرة: لا تغفل عن كتابة ما يخالفني فيه الشيخ، فإنه لا يحزر الكتاب إلا الطلبة، ولا طلبة لي.

وقال العلائي: إنّه كان فاضلاً محصلاً ديناً عفيفاً متقللاً من عشرة النّاس إلا في المطالعة والتّأليف والإقراء والعبادة.

وقال الشّعراوي: كان من أحسن النّاس وجهًا، طويل القامة، حسن الشيب، يقرأ بالأربع عشرة رواية، وكان صوته بالقرآن يبكي القاسي، إذا قرأ في المحراب تساقط النّاس من الخشوع والبكاء.

قال: وأقام عند النّبي ﷺ فحصل له جذب، فصنّف المواهب اللدنية لما صحا، ووقف خصيًا كان معه على خدمة الحجرة النّبويّة. انتهى.

(١) انظر: الكواكب السائرة (١: ١٢٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٩٥)، هدية العارفين (١: ١٣٩)،  
الأعلام (١: ٢٣٢)، معجم المؤلفين (٢: ٨٥).

وذكر شيخ الإسلام الوالد أنه أخذ عنه شرحه على البخاري، والمواهب اللدنية، وأجازه بهما وبسائر مؤلفاته، ومنها: الأنوار في الأدعية والأذكار، ومختصر منه سمّاه: اللوامع في الأدعية والأذكار والجوامع، ومختصر من المختصر سمّاه قيس اللوامع، والجني الداني في حل حرز الأمانى، وهو للشاطبية كالتوضيح على ألفية ابن مالك، وله غير ذلك.

وكان له اعتقاد تام في الصوفية، وأكثر في المواهب من الاستشهاد بكلام سيد وفا، وكان يميل إلى الغلو في رفعة قدر النبي ﷺ حتى اختار مذهب مالك - رضي الله تعالى عنه - في تفضيل المدينة على مكة.

قلت: وأول دليل على قبول أعماله وإخلاصه في تأليفه عناية الناس بكتابه «المواهب اللدنية» ومغالاتهم في ثمنه مع قلة الرغبات، والله سبحانه وتعالى أعلم، وكانت وفاته على ما حررته من تاريخ العلائي ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة لعروض فالج له. نشأ من تأثره ببلوغه قطع رأس إبراهيم ابن عطاء الله المكي صديق السلطان الغوري بحيث سقط عن دابته، وأغمي عليه، فحمل إلى منزله، ثم مات بعد أيام، وصلى عليه بالأزهر عقب صلاة الجمعة، ودفن بقبة قاضي القضاة بدر الدين العيني من مدرسته بقرب جامع الأزهر، وتأثر كثير من الناس لموته لحسن معاشرته وتواضعه - رحمه الله تعالى - ورضي عنه وصلي عليه غائبة بدمشق مع جماعة منهم البرهان بن أبي شريف.

ولد سنة ٨٥١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٩٢٣هـ.

وهو كتابٌ جليلُ القدر، كثيرُ النفع، ربّه على عشرة مقاصد:

الأول: في تشريف الله تعالى نبيه بسبق نبوته وطهارة نسبه وولادته ومغازيه وسراياه مرتباً على السنين إلى وفاته صلى الله عليه وسلم.

الثاني: في أسمائه وأولاده وأزواجه وأعمامه.

الثالث: فيما منحه الله به من كمال خلقته.

الرابع: في معجزاته وخصائصه.

الخامس: في خصائص المعراج.

السادس: فيما ورد من آي التنزيل في رفعة ذكره.

السابع: في وجوب محبته واتباع سنته.

الثامن: في طبه وتعبيره الرؤيا.

التاسع: في لطيفة من حقائق عباداته.

العاشر: في إتمامه سبحانه نعمته عليه بوفاته ونقله إليه.

وعلى المواهب حاشية لنور الدين علي القاري المكي، وحاشية للعلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الميموني المصري الشافعي، وحاشية المحدث محمد ابن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري المالكي، وحاشية الشيخ أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي نقلها الأميني في خلاصة السير.

وله من المصنّفات أيضًا: إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري، الإسعاد في تلخيص الإرشاد، إمتاع الأسماع والأبصار، مُختصر الضوء اللامع للسخاوي، وغيرها.

(٦٨٥) الميزانُ الشعرانيَّة<sup>(١)</sup>:

المدخلة لجميع أقوال الأئمة المجتهدين ومقلديهم في الشريعة المحمدية:

للشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني.

وقد مرّت ترجمته.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩١٨).

٦٨٦) ميزانُ الأصول في نتائج العقول<sup>(١)</sup>:

في أصول الفقه للشيخ الإمام علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي الفقيه الحنفي، صاحب التحفة.

ويتميز الكتاب بالاختصار غير المخل، ووضوح العبارة وحسن الترتيب والتقسيم.

رتبه مؤلفه بعد المقدمة على خمسة فصول؛ الأول: في بيان الأحكام. الثاني: في بيان ما يعرف به الأحكام. الثالث: في التعارض بين الأدلة. والرابع: في أهلية الأحكام. والأخير: في بيان أحوال المجتهدين. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه تحفة الفقهاء.

قلت: وقد نسبه في الهدية خطأً لمحمد عبد الحميد الأسمندي السمرقندي. وانظر مقدمة التحقيق للكتاب للدكتور محمد زكي عبد البر، مطابع الدوحة الحديثة: قطر. وكذلك مقدمة كتاب طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف للأسمندي بتحقيق الدكتور محمد زكي عبد البر، مكتبة دار التراث: القاهرة.

وطبع أيضاً بتحقيق عميق دقيق بتحقيق شيخنا الدكتور العلامة عبد الملك السعدي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بغداد، ط ١: ١٩٨٧.

وتحقيق الكتاب عبارة عن رسالة دكتوراه جامعية من جامعة أم القرى بإشراف الدكتور أحمد فهمي أبو سنة.

والكتاب طبع طبعته الثانية في الأردن، دار النور المبين، ٢٠١٧م.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩١٦)، هدية العارفين (٢: ٩٠، ٩٢)، المذهب الحنفي للنجيب



(٦٨٧) النَّافِعُ<sup>(١)</sup>:

في الفروع للشيخ الإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٥٦ هـ.

قال في مقدمته: الحمد لله رب العالمين، حمدًا أمده الأبد، وعدده ألا يحصيه العدد... إخواني رحمكم الله وأبقاكم وبصركم ونصركم وآواكم: سألتموني أن أصوغ لكم في الفقه كتابًا نافعًا، ولما يحتاج إليه في الحوادث جامعًا، وللأحكام كافيًا، وفي الإحكام هاديًا، مسائله للإيقان بها شفاء، ودلائله للإيقان فيها ضياء، تقتصر على المفتقر إليها وبدقائقها جاليًا، وعن الشواذ والعويصة التي يقل إليها الافتقار، ويذهب دون تحصيلها الأعمار خاليًا، فإنها تشغل عمر المرء عن المقاصد، وتعرضه للتقاعد والمفاسد.

فاستخرت الله في صنعة كتاب نظريّ الدرّاية، صحيح الرواية، يقتصر على قدر الافتقار إليه، وسميته: الفقه النافع لقصور الحاجة إليه... إلخ.

وشرحه أبو البركات عبد الله بن أحمد النّسفي وسمّاه: المستصفى. ونعت الكتاب بأنه: في كثرة جوهره ودرره كبحر لجي وسماء ذات دراري، روضات جنات وكنوز سعادات، ورموز إفادات.

وأحمد بن عمر بن محمد النّسفي، وسمّاه: المنافع في فوائد النافع. ذكره في الكشف.

وهناك شرح للرامشي سمّاه أيضًا: المنافع في فوائد النافع.

وقد مرّت ترجمة السمرقندي عند ذكر كتابه: مآل الفتاوى.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢١)، هدية العارفين (٢: ٩٤)، المذهب الحنفي (٢: ٤٦٩).

وقد طُبع الكتاب في مكتبة العبيكان بتحقيق: د. إبراهيم بن محمد العبود، ط١: ٢٠٠٠م.

### (٦٨٨) التُّف في الفتاوى<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام علي بن الحسين بن محمد ركن الإسلام أبي الحسن الشَّغدي (والسُّغد؛ بضم السين وفي آخرها دال مهملة: ناحية كثيرة المياه والأشجار، من نواحي سمرقند) الفقيه الحنفي نزيل بخارى والمتوفى - رحمه الله - سنة ٤٦١ هـ. قال السَّمعاني: سكن بخارى وكان إمامًا فاضلاً وفقياً مناظراً.

تصدَّر للإفتاء، وولي القضاء، وإليه انتهت رئاسة الحنفيَّة، ورُحل إليه في النَّوازل والواقعات.

سمع الحديث، وروى عنه شمس الأئمة السَّرخسي «السَّير الكبير»، وذكر في الفوائد: أنه أخذ الفقه عن شمس الأئمة السَّرخسي، وروى عنه شرح السَّير الكبير.

قلت: ما في الفوائد مخالف لما في بقية كتب التَّراجم، ثم إنَّ السَّرخسي وفاته سنة ٤٩٠ هـ.

وقد نُسب الكتاب إلى غير واحد، فقد ذكر ابن قطلوبغا أنه يُعزى للغزنوي، ونسبه العلي الجمالي في أدب الأوصياء إلى الثَّمَرَتاشي، ونسبه ابن الشحنة للشيخ الإمام شرف الدِّين قاسم بن الحسين الدمراحي الحنفي.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥٦٧)، تاج التَّراجم (٢٠٩)، طبقات ابن الحناني (١٩٥)، الفوائد البهية (٢٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٩٢٥)، هدية العارفين (١: ٦٩١)، الأعلام (٩٠: ٥). مقدمة النُّسخة المطبوعة في دار الفرقان ط٢، ١٤٠٤ هـ، النُّسخة المطبوعة بدار البيان ط١، ١٤١٧ هـ، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٨٩٣٠ و٣٢٩٠٩٧.

وقد رجّح الدكتور صلاح الدّين النّاهي محقق الكتاب، وكذا الدكتور عبد الجواد خلف نسبته إلى السغدّي بعد ذكره لمخطوطات الكتاب، وأنّ نسبة الكتاب إلى غيره من المتتحات.

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور صلاح الدّين النّاهي، وتوزيع دار الفرقان في عمان ومؤسسة الرّسالة في بيروت، ط ٢: ١٩٨٤م.

وطبع طبعة أخرى بتحقيق أستاذنا الدكتور عبد الجواد خلف في دار البيان بمصر، وقدّم للكتاب بدراسة وافية اشتملت على ثلاثة فصول وعدّة مباحث.

وللسغدّي من المصنّفات: شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح السير الكبير (كما في تاج التّراجم)، ونفى الدكتور عبد الجواد أن يكون له مؤلف بهذا الاسم وإنما هو لمحمد بن الحسن، وتلقاه الطلاب قراءة على السغدّي، وأما مصنف السغدّي فهو شرح الجامع الكبير كما في الفوائد نقلًا عن القاري، وهدية العارفين... إلخ.

### (٦٨٩) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر<sup>(١)</sup>:

متن متين في علوم الحديث للحافظ شهاب الدّين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفّي - رحمه الله - سنة ٨٥٢هـ.

ثم شرحه وسمّاه: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.

وقد مرّت ترجمة ابن حجر.

وشرح الشّرح علي بن سلطان محمد الهروي القاري وسمّاه: مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٣٦).

وشرح الشرح الشيخ محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي الحدادي وسماه:  
اليواقيت والذّرر.

ونظمها ابن الصيرفي أحمد بن صدقة، وشرحه المولى محمد أكرم بن  
عبد الرحمن السندي المكي وسماه: إمعان النظر في توضيح نخبة الفكر، وعليه  
حاشية للشيخ إبراهيم اللقاني.

ونظمها أيضًا محمد الشمني، وشرح هذا النظم ولده تقي الدين أحمد  
وسماه: العالي الرتبة شرح نظم النخبة. وعليه تعليقة للشيخ قاسم بن قطلوبغا.

ونظم النخبة أيضًا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الطوخي، ونظمها  
منصور سبط الناصر الطبلاوي، ونظمها القاضي برهان الدين محمد بن أبي إسحاق  
المقدسي.

## ٦٩٠) النَّصَاب<sup>(١)</sup>:

هناك عدّة كتب بهذا الاسم منها:

## ٦٩١) نصاب الاحتساب<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الفاضل الكبير العلامة عمر بن محمد بن عوض الحنفي الإمام  
ضياء الدين السنّامي (سنام تقع في إقليم البنجاب من بلاد الهند) كانت له قدم  
راسخة في الفتوى والديانة والاحتساب في الأمور الشرعيّة، ولد ونشأ بأرض  
الهند، وقرأ العلم على الشيخ كمال الدين السنّامي، واشتغل بالحسبة مدة من  
الزمان، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة وكان شديد النكير على أهل البدع

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٥٣)، هدية العارفين (١: ٧٨٨)، المذهب الحنفي للنتيب  
(٢: ٦٣٩) بتصرف.

(٢) انظر: نزّهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١: ٦٢٥).

والأهواء، لا يهاب فيه أحدًا ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير يربو عددهم ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة، ولا يستطيع أحد ممن حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه، وكان ينقم على الشيخ نظام الدين البديوني سماعه الغناء، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة وإظهار الانقياد لحكمه ويكرمه غاية الإكرام. قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي أخبار الأخبار: إن السنامي لما مرض وأشرف على الموت جاء الشيخ يعوده فاستأذن، فأمر السنامي أن تفرش عمامته ليضع القدم عليها فلما جيئ بالعمامة وضعها الشيخ على الرأس وقبلها وحضر لديه ولكن السنامي ما رفع إليه نظره استحياء منه، ولما خرج الشيخ من عنده توفي إلى رحمة الله سبحانه، فبكى عليه الشيخ وقال: مات من كان متفردًا في حماية الشرع والذب عنه.

وقال الشيخ عصمة الله بن محمد أعظم السهارنبوري في رسالته في باب السماع، إنه لما استأذن الشيخ في دخوله أجاب السنامي أنه لا يجب أن يرى المبتدع في آخر عهده من الدنيا، فأجابه الشيخ أن المبتدع جاء تائبًا من البدعة، فأمر السنامي أن تفرش عمامته ليضع الشيخ قدمه عليها. انتهى.

قال القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه: «إن والده كان من العلماء المتبحرين وللسنامي اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه، كان يذكر في كل أسبوع ويحضر مجلسه ثلاثة آلاف من الناس من كل صنف ويتأثرون بمواعظه حتى إنهم كانوا يجدون حلاوتها إلى الأسبوع». انتهى.

ومن فوائده - رحمه الله - ما قال في قوله تعالى حكاية عن بني يعقوب ﴿يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَأْتَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] الآية دلَّت على أن أولاد الأنبياء مثل أولاد غيرهم يدعون أباؤهم الأنبياء باسم الأبوة لأن إخوة يوسف قالوا لأبيهم: يا أبانا، كما يدعو كل واحد أباه: يا أبت، ويتفرع على هذا فضل أولاد النبي ﷺ على سائر الناس. انتهى.

ويذكر فيه آراء الإمام وأصحابه، مع التعرض لرأي الإمامين الشافعي وأحمد رحمهما الله في مسائل الخلاف، ويشير في بعض الأحيان إلى المفتى به من الأقوال. قال في مقدمته: «الحمد لله الحسيب الرقيب على نواله إيماناً واحتساباً، والصلاة على رسوله محمد الحسيب النسيب وآله ما لا يُحصى كتاباً ولا حساباً... وبعد: فقد جمع عبده الفقير في بحر فضله الطامي عمر بن محمد بن عوض السُّنَّامِي أَلْهَمَهُ اللهُ تَعَالَى تَقْوَاهُ فِيمَا يَكْتُبُ، وَيَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ نَصَابُ الْاِحْتِسَابِ مَسَائِلَ اخْتَصَّتْ إِلَى حَسَبِ مَنْصِبِ الْحِسْبَةِ مِنْ كُتُبٍ مَعْتَبَرَةٍ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ مَعْوَلٍ عَلَيْهَا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ، بَعْدَمَا تَحْمَلُ فِي جَمْعِهِ نَصَبًا وَكَمَلُ فِي قِيْدِهِ نَصَبًا، وَصَرَفَ إِلَى تَنْقِيحِهِ وَتَصْحِيحِهِ مَدَّةً مَدِيدَةً، وَتَكَلَّفَ فِي تَرْتِيبِهِ وَتَهْذِيبِهِ شِدَّةً شَدِيدَةً، لِيَكُونَ لِلْمَبْتَلَى بِهِ آيَةٌ، يَعْرِفُ بِهَا فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ غَايَةً»... إلخ.

وقد طبع الكتاب في مكتبة الطالب الجامعي بتحقيق الدكتور مريزن سعيد مريزن عسيري، ط ١، ١٩٨٦ م.  
(٦٩٢) نصاب الفقهاء<sup>(١)</sup>:

لافتخار الدّين طاهر بن أحمد بن عبد الرّشيد البخاري، اختصر منه كتابه خلاصة الفتاوى وقال فيه: كلُّ مسألة أذكرها من الفتاوى أو في فتاوى الأصل فهي من مسائل الوقعات المنسوب للصّدر الشّهيد حسام الدّين.

وكلّ ما أقول قال القاضي، فمرادي الإمام الزاهد فخر الدّين أبو علي الحسن بن منصور الأوزجندي.

وكلّ ما أقول قال الإمام خالي فهو الإمام ظهير الدّين أبو علي الحسن بن علي المرغيناني.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٥٤).

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خزّانة الفتاوى، ويراجع أيضًا الحديث عند كتابه خلاصة الفتاوى لترجمته.

قلت: أثناء مراجعتي لنسخه المخطوطة في فهرس المخطوطات نُسب الكتاب لمحمد بن أحمد الإسييجابي، ونُسب أيضًا لمحمود بن عبد العزيز البخاري.

### ٦٩٣) نظم الفقه (نظم الزندوستي)<sup>(١)</sup>:

للإمام الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الزندوستي أبي علي البخاري الحنفي المتوفى - رحمه الله - في حدود ٤٠٠هـ.

وجعل في الأعلام وفاته ٣٨٢هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه روضة العلماء.

### ٦٩٤) نظم الفوائد البدرية الفقهية<sup>(٢)</sup>:

نجم الدين إبراهيم بن علي الطرسوسي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٣٢هـ.

وُسَمِيَ أيضًا بالفوائد المنظومة

وهي ألف بيت، ثم شرحها وسمّاه: الدرّة السنية. وهي مأخوذة من منظومة

ابن وهبان.

وللنظم عدّة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب/ القاهرة (٣٤٥)... ف. دار

الكتب ١/ ٤٥٢. راشد أفندي/ قيسري (١٣٦٧)/ ١ (٧٦٧) - (و١ب - ١٢٨)...

ف. م. ع. راشد أفندي ٢٨٥.

ولشرح النظم (الدرّة السنية في شرح الفوائد الفقهية) عدّة نسخ مخطوطة

منها: نسخة كتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... تشستريتي/ دبلن (٥٢٧٨)/ ١ - (و١ا -

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٦٤)، الأعلام (٥: ٣١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٠٠، ١٨٦٧).

(٤٨)... ف. م. ع. تشستريتي ١٢٠٨/٢. نسخة كتبها عمر بن محمد بن محمد (الحسيني) سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م... تشستريتي/ دبلن (٣٠٨٥) - (١٦٨ و)... ف. م. ع. تشستريتي ١/ ٥٤. القسم الثالث، كتبه محمد بن محمد (ابن سلطان) سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م... كوبريلي/ إستانبول (٨٤) - (و١ب - ١١٩٥)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ١٨. نسخة كتبها محمد بن محمد (الحلي) سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٥٠/ ٢٠٨)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ١١٩. نسخة كتبت سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... الخزانة الحسينية/ الرباط (١/ ٢١٦) - (ص١ - ٣٣٨)... فهارس الخزانة الحسينية ١/ ١٤٠. نسخة كتبت سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م... راشد أفندي/ قيسري (٦٤٥) (٢/ ١٣٦٧)... ف. م. عربية وتركية وفارسية في مكتبة راشد أفندي ٢٤٧. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨١٨) - (١٧٧ و)... المورد ٧/ ١ - ٢: ٣٣٦ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة (١٣١٣)... ف. دار الكتب ١/ ٤٢٠. نسخة كتبها صلاح الدين (ابن محيي الدين)... مسجد الحاج نمر التابلسي/ نابلس (١١) - (١٨٠ و)... ف. م. مسجد الحاج نمر التابلسي ٢٣. ولي الدين/ إستانبول (١١٦٨) - (٤٢٢ و)... ف. م. ولي الدين ٦٥. ولي الدين جار الله/ إستانبول (٩٢٩)... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٦.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: أنفع الوسائل.

## (٦٩٥) نظم الكنز (مُستحسن الطرائق)<sup>(١)</sup>:

لابن الفصيح أحمد بن علي بن أحمد الهمداني فخر الدين أبي طالب الحنفي.

(١) انظر: الجواهر المضية (١: ٢٠٣)، تاج التراجم (١١٧)، الطبقات السنية (١: ٣٩٦)، المنهل الصافي لابن تغري بردي (١: ٧٦)، الأعلام (٥: ١٤٦)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، هدية العارفين (١: ١١١)، ذيل الكشف (٢: ٤٧٧)، النسخة الأزهرية المخطوطة، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٩٩).



ولد بالكوفة سنة ٦٨٠ هـ.

كان إمامًا عالمًا علامةً مفننًا معظّمًا، وكان معيدًا في مشهد أبي حنيفة ومدرسًا، وكان له صيت في بلاد العراق، ثم قدم دمشق فأكرمه الطنبغا، نائب الشام.

درّس بالقصّاعين، وأعاد بالريحانية.

قال ابن حجر: قال شيخنا العراقي: كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات.

قال الذهبي: هو ذو الفنون فخر الدين أبو العباس ولد بالكوفة سنة ٦٨٠ هـ.

سمع من الدواليبي، وصالح بن عبد الله الصباغ، وغيرهما، وأجاز له إسماعيل ابن الطبال، وتقدّم في العربية والقراءات والفرائض وغيرها، وشغل الناس، وكان كثير التودد لطيف المحاضرة.

كتب عنه سعيد الذهلي من شعره.

قدم دمشق، فدرّس وأعاد، وجلس للإفادة مبلغًا طلبه العلم غاية المراد.

وهو القائل:

أمرٌ سواكه من فوق درّ      وناولنيه وهو أحبُّ عندي  
فذقت رُضابه ما بين ندّ      وخمر مسكر مُزجا بشهد

وقال أيضًا:

زار الحبيب فحيّ      يا حُسنَ ذاك المحيّا  
من بعده كنتُ ميّتا      من وصله عدت حيا

وقال أيضًا:

لي بالجمي بدر سما      على البدور الطلع  
فاق الملاح من العدى      بنور حسنٍ مبدع

ولست في عشقي لمن ذكرته بمدح  
مسكنه نواظري وخاطري ومسمعي  
قد طاب ذلي في الهوى لعزّه الممتنع  
في حب من مقامه في منصب مرتفع  
يا لائمي في ولهي ما أنت لي بمسمع  
تروم مني سلوة ما أنت يا هذا معي

وكتب إليه أثير الدين أبو حيان لما قدم دمشق قصيداً منها:

شرف الشام واستنارت رباه بإمام الأئمة ابن الفصيح  
كل يوم له دروس علوم بلسان عذب وفكر صحيح

قال الكمال جعفر: نظم الكثير، وصنف في الفرائض، وكان كثير الإحسان إلى الطلبة بجاهه وماله.

توفي - رحمه الله - بدمشق سنة ٧٥٥هـ.

نظم فيه متن كنز الدقائق لحافظ الدين النسفي.

وقال في مقدمته:

وبعد فالأسهل حفظ النظم والحفظ ترشيح الحجى للفهم  
وإن علم الفقه خير كله وإن شراً فقدته وجهله  
والكنز في فقه أبي حنيفة مختار فتوى المذهب الشريفة  
فإنه من أوجز الكلام مستحسن مستجمع المرام  
معتبر معتمد محرر مخلص ملخص محبب

وانتهى في آخر النظم بقوله:

والحمد لله الذي برحمته تمت علينا سابقات نعمته  
وأفضل الصلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم  
وآله وصحبه الأمائل السادة الأماجد الأفاضل

وتظهر أهمية المنظومة في كونها نظامًا لأحد المتون المقبولة المتداولة في المذهب، وناظمها من كبار فقهاء الحنفية إمامًا علامةً جامعًا للعلوم العقلية والنقلية وإليه انتهت رئاسة المذهب في زمانه.

وقد مرَّ الحديث عن شرحه للمقدسي المسمى: أوضح رمز على نظم الكنز في حرف الشين باسم: شرح المقدسي على نظم الكنز، فليراجع.

وللنظم عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م...  
الوطنية/ باريس [٩٠٤] - (١٨٦)و... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢ / ٢٠٤.  
الأزهرية/ القاهرة [(١٩٤) (٤٢٧١)] - (١٥٣)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
الأزهرية ٢ / ٢٦٩. الدولة/ برلين [(٤٥٨٦) (237 pm)] - (١٢٩)و... ف. م.  
الدولة ٤ / ١٣١. لاله لي/ إستانبول [١١٥٨]... ف. م. لاله لي ٨٣.

وله من المصنّفات: منظومة نظيرة الشاطبية في القراءات، نظم السراجية في الفرائض، نظم منار الأنوار في الأصول، نظم النافع في الفروع.

### ٦٩٦) التّقاية مُختصر الوقاية<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود بن عمر المحجوبي البخاري الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٤٧هـ.

وقد أجاد وبالع في إيجازها. وقد اختصر في هذا الكتاب المتن الشهير لجده

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٨١٠٦، النسخة المطبوعة مع شرحها فتح باب العناية للقاري، دار الأرقم، ط ١، ١٤١٨هـ.

«وقاية الرواية في مسائل الهداية» مقتصرًا على ما لا بد منه في الفقه، واختلف ترتيبه عن الأصل بعد كتاب الأيمان حيث أرفهه على خلاف الأصل بكتاب البيع فالشفعة فالقسمة... فكتاب الحجر.

ثم عاد إلى ترتيب الأصل، فجعل كتاب الوصايا وكتاب الخنثى من أواخر أبواب الكتاب.

ويصرح فيه بالخلاف بين الأئمة الثلاثة: أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد رحمهم الله.

قال فيه: فإنَّ العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذريعة: عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة سعد جده وأنجح جده يقول: لما أَلَّفَ جَدِّي ومولاي العالم الرباني والعامل الصمداني برهان الشريعة والحق والدين، وارث الأنبياء والمرسلين، محمود بن صدر الشريعة، جزاه الله تعالى عني وعن سائر المسلمين خير الجزاء لأجل حفظي كتاب وقاية الرواية في مسائل الهداية، وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه، في وجازة ألفاظه مع كثرة معانيه.

لكن قصرت همة أكثر أهل الزمان عن حفظه، فاتخذت منه هذا المُختصر، مشتملاً على ما لا بد منه، فمن أحبَّ استحضار مسائل الهداية فعليه بحفظ الوقاية، ومن أعجله الوقت فليصرف إلى حفظ هذا المُختصر عنان العناية، إنه ولي الهداية.

وصفه القهستاني بقوله: المُختصر الحاوي لتفاريق الواقعات، الجامع بالتصريح والإشارة لجميع المضمورات.

وعده عبد العلي بن محمد البرجندي من أشرف المُختصرات المشتملة على أهم مسائل الفقه، ويصفه بأنه مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملٌ على فوائد لطيفة ومسائل شريفة.

وقد مرّت ترجمة المحبوبي وذكر مؤلفاته عند ذكر كتابه تنقيح الأصول فليراجع.

- وسنذكر أولاً أهم الشُّروح التي عزا وأشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - في حاشيته ثم نذكر بقية الشُّروح:

### (٦٩٧) شرح النُّقاية:

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح المشارق: مبارك الأزهار.

### (٦٩٨) شرح النُّقاية:

نور الدّين محمود بن بركات الباقاني.

وقد ورد اسم الشُّرح في فهرس مخطوطات آل البيت، وفهرس خزانة المخطوطات ب: «العناية على النُّقاية»، نسخة كتبها الشارح... الظاهريّة/ دمشق (٦٦٧٠) - (٣٣٥) و... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) - ٤٩٥.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الملتقى: مجرى الأنهر.

### (٦٩٩) شرح (حاشية) النُّقاية<sup>(١)</sup>:

لعبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي الحنفي. فاضلٌ جامعٌ للعلوم، له يدٌ طولى في العلوم الرياضية.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٣٢ هـ.

(١) انظر: التعليلات السنية (٣٥)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين (١: ٥٨٦)، المذهب الحنفي (٢: ٥٦٨) بتصرف.

واعتبره المؤلف «شرحاً ينشر مطويات الأسرار، ويكشف عن وجوه الخرائد الأستار، ويحرز قواعده، ويفصل مجملاته، ويوضح معاقده، ويبين مكنوناته»، قال: وأسندت إليه الروايات المختلفة والمسائل المهمة اللاتئة بالمقام، وأسند لها إلى الكتب المنقولة عنها؛ ليعول عليه فقهاء الأنام.

ويذكر فيه الخلاف بين أئمة المذهب، ويتطرق أحياناً لرأي الإمام الشافعي، متعرضاً أحياناً للدليل أيضاً.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٤٦هـ / ١٥٣٩م ...  
 جوان قيوجي / إستانبول (٢٣٠) ... ف. م. جوان قيوجي ٦١. نسخة كتبها (نعمة الله)  
 سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٦م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (II93) - (٣١٦و) ... ف. م. ع.  
 الجمعية الآسيوية ١ / ٢١١. نسخة كتبت سنة ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م ... رضا / رامبور  
 (٢٣١٦) (١٥١٨) (M ٣٣٦و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٧٦. نسخة كتبت  
 سنة ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م ... البلدية / الإسكندريّة (١٣٠١ب) ... ف. البلدية (الفقه  
 الحنفي) ٢٨. نسخة كتبت سنة ٩٩٢هـ / ١٥٨٤م ... ولي الدّين جار الله / إستانبول  
 (٧٥٨) ... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٦. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ...  
 رضا / رامبور (٢٣١٧) (٧٥٦٩) - (٣٣٨و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٧٦.  
 نسخة كتبها محمد علي بن محمد (الكوشك) في القرن ١٠هـ / ١٦م ... رضا /  
 رامبور (٢٣١٨) D ٢٠٤٠ - (٥٤٨و) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٧٨. نسخة  
 كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م ... كوبريلي / إستانبول (٦١٤) - (٤٨٠و) ... ف. م.  
 م. كوبريلي ١ / ٢٩٨. نسخة كتبت سنة ١٠٠١هـ / ١٥٩٣م ... المكتب الهندي /  
 لندن (Delhi562) - (٣٤٧و) ... م. العربيّة في المكتب الهندي ٣ / ٢٤٣. نسخة  
 كتبت سنة ١٠٠٥هـ / ١٥٩٤م ... متحف سالارجنك / حيدر آباد (F. 43) -  
 (٥٠٠و) ... ف. م. متحف سالارجنك ٣ / ١٥١. نسخة كتبت في القرن ١١هـ /

- ١٧م... خدابخش/ بانكيبور (١٦٧١) - (٤٩٠و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٥٦. نسخة كتبت سنة ١١١٢هـ / ١٧٠٠م ...
- المكتب الهندي / لندن (Delhi 561) - (١٧٠و) ... م. العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢٤٣. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (Ar. 339) - (٥٠٨و) ... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢١٢. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... معهد الأبحاث العربية والفارسية / تونك - الهند (٨٨٩) (٣٩١) - (٦٨٢ / T و) ... ف. المخطوطات العربية ٢ / ١٩٤. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... المكتب الهندي / لندن (Delhi 563) - (٣١٦و) ... م. العربية في المكتب الهندي ٣ / ٢٤٣. نسخة كتبت في قرشي سنة ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م ...
- معهد الاستشراق / بطرسبورغ (C1824) - (٣٦٢و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٩. الأزهرية / القاهرة (١٤٩) (٢٧٧٨) - (٦٨٨و) ... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٢ / ١٩٤. جامع الزيتونة / تونس (٣٠٣ / ٢١٤٥) - (٤٣٨و) ...
- برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٥٣. جوان قيوجي / إستانبول (١٨٦) ... ف. م. جوان قيوجي ٥٩. جوان قيوجي / إستانبول (٢٢٩) ... ف. م. جوان قيوجي ٦١. دار الكتب / القاهرة (٩٩٠) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٢. دار الكتب / القاهرة (١٣٤٤) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٤٢. كنج بخش / روالبندي (٢٩٠ / ٥٧٥) - (٤٤٢و) ... م. مركز التحقيقات الإيراني الباكستاني ٢ / ٢٨٤. لاله لي / إستانبول (١٠٥٩) ... ف. م. لاله لي ٧٧. مراد مُلا / إستانبول (٩٣٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٦. معهد الاستشراق / بطرسبورغ (C1345) - (١ب - ٣٩٧ب) ...
- ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٩. معهد الاستشراق / بطرسبورغ (D640) - (٤١٠و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٩. نور عثمانية / إستانبول (١٦٥٩) ... ف. م. م. نور عثمانية ٩٤. الجزء الأول ... ولي الدين / إستانبول

(١٢٦٠) - (٤٦٠ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٧٠. الجزء الأول... ولي الدين /  
إستانبول (١٢٦١) - (٣٨٤ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٧٠. الجزء الثاني...  
ولي الدين / إستانبول (١٢٦٢) - (٧٤٢ و) ... دفتر مكتبة ولي الدين ٧٠. يكي  
جامع / إستانبول (٤٨٢) ... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وله من التصانيف: حاشية على شرح ملخص الجغميني لقاضي زاده موسى  
الرومي، شرح التذكرة النصيرية في علم الهيئة، شرح رسالة الطوسي في الاسطرلاب،  
شرح زبدة الأصول، شرح الرسالة العضدية في المناظرة، شرح الفوائد البهائية في  
الحساب، شرح المجسطي، شرح المنار للنسفي في الأصول.

### (٧٠٠) شرح النُّقَايَة:

العلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ولم يكمله.

ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة بني جامع، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ:

.٤٨٠

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: التّصحيح والتّرجيح.

### (٧٠١) شرح النُّقَايَة (جامع الرموز)<sup>(١)</sup>:

شمس الدين محمد بن حسام الدين الخرساني القهستاني (بضم القاف  
والهاء، وسكون السين، بلدة متصلة بنواحي هراة، والعراق، وهمدان، ونهاوند)

(١) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١٠: ٤٣٠)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين  
(٢: ٢٤٤)، الأعلام (٧: ١١)، معجم المؤلفين (٩: ١٧٩)، النسخة الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٢٤٢٠٨، مقدمة الحاشية لابن عابدين (٧٠)، مقدمة النافع الكبير (٢٧)، المذهب  
الحنفي (٢: ٥٧١)، النسخة المخطوطة من مخطوطات السليمانية لشم العوارض وذم  
الروافض، النسخة المطبوعة.



شمس الدّين الحنفي، نزيل بخارى ومرجع الفتوى بها وجميع ما وراء النهر.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٦٢هـ.

قال ابن العماد في شذرات الذهب: وفي حدودها [أي: ٩٥٣هـ] شمس الدّين

محمد القهستاني الحنفي المفتي ببخارى، وهو من شركاء المولى عصام الدّين.

وكان إمامًا، عالمًا، زاهدًا، فقيهاً، متبحرًا، جامعًا، يقال: إنه ما نسي قطّ ما

طرق به سمعه، وله شرح لطيف على «الوقاية» ألفه برسم الملك البطل الشجاع

العالم العامل المستنصر السلطان ابن السلطان أبي المغازي عبيد الله خان السيبكي.

وقهستان: قسبة من قصبات خراسان. اهـ.

وهو أعظم الشُّروح نفعًا وأدقها إشارة ورمزًا، كثير النفع عظيم الوقع، وعليه

حاشية للمولى ابن الوالهي البرسوي.

جاء في مقدمته: «الحمد لله الذي فضلنا بتعليم أصول الجامع الكبير من

الأحكام، وكَرَّمنا بتفهيم فروعه إلى أن نقدر على إيضاح زيادات الجامع الصّغير

من الأعلام... أما بعد: فلما كان نظم منشور الفتاوى من أنفع الأمهات، وجمع

منشور النَّوازل من أهم المهمات، قام بذلك حلالُ المشكلات ذو التَّنقيح

والتوضيح للمبهمات، وتعديل الميزان لتقويم الدعاوى والبيانات، صدرُ الشريعة

والملة والدّين والإسلام، أحله الله من فضله دار المقام مؤلفًا لمختصر حاوٍ

لتفاريق الواقعات، جامع بالتصريح والإشارة لجميع المضمّرات، وقد شرّحه غير

واحد من العلماء الفاضلين، وكشف عن حقائقه المطوية غفير من الكاملين، إلا

أن أكثره قد غاب عن نظر الأكثرين، ومنه ما لا يحوم حوله أحد من المتبحرين،

فإن في كل كلمة منه كنزًا من جواهر الفرائد، وفي كل كلام منه فصول أحكام من

نفائس الفوائد، فأردت تبين مكنونه من كلّ محكم وغامض، وتحقيق لبه من كل

حلو وحامض، لكنه جرى على صفحات كثير من بلاد الإسلام سيّما خراسان ما يطول عرضه من البليات الصورية والمعنوية الرافعة للأمان، الناشئة من الفرقة الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً، فهجس في صدري شيء، وإن اعتزلت كأني قلت لهم هدعا، ومع ذلك شرعت فيه متوكلاً عليه سائلاً: نجنا منهم ومن معي من المؤمنين، فاستجاب لي مسألتي وجعلنا محفوظين من القوم الظالمين.

ثم وفقت لسواد جامع الرموز في سنتين ونصف من الأعوام، مع التفرد عن المعين والظهير من الخواص والعوام، لكن قد طرحته فيما لا يوصل إليه إلا بالتقيض، فإن خوف هجومهم قد منعني عن ذلك فكيف يوجد التبييض، وهكذا استمر على جميع هذه الأزمان... إلى أن أطل علينا منصور رب العالمين... السلطان ابن السلطان أبو المغازي عبيد الله بهادر خان... أرجو أن يكون بعنايته مثبتاً فيه تحقيق اللغات، وتحليل التركيبات، مستهلاً في بيوتكم وأنديتكم، مظهرًا فيه كنوز تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم، مضمناً بصحائف من المتداولات تحملونها في حجوركم وأكمامكم، موردًا فيه جلّ أقوال علمائنا المتقدمين والمتأخرين، معرضًا فيه عن أقوال غيرهم فإنه الواجب المسطور في خزانة المفتين، في ضمن عبارات أنبت حدائق ذات بهجة... أسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله الطالبين، ويتقبل مني جهدي في ديني فإنه أكرم الأكرمين.

والكتاب غير معتمد لعدم معرفة صاحبه، وقد صرّح بذلك غير واحد منهم: ابن عابدين في مقدمة حاشيته نقلاً عن شرح الأشباه للمحقق هبة الله البعلي.

واللكنوي في النافع حيث قال: ومنها عدم الاطلاع على حال مؤلفه هل كان فقيهاً معتمداً أم كان جامعاً بين الغث والسمين، وإن عرف اسمه واشتهر رسمه كجامع الرموز للقهستاني.

قال في الكشف: قال المولى عصام الدين في حق القهستاني: إنّه لم يكن

من تلامذة شيخ الإسلام الهروي، لامن أعاليهم ولا أدانيهم، وإنما كان دلال الكتب في زمانه، ولا كان يعرف بالفقه ولا غيره بين أقرانه، ويؤيده أنه يجمع في شرحه هذا بين الغث والسمين والصحيح والضعيف، من غير تحقيق ولا تصحيح وتدقيق، فهو كحاطب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل.

ونقل كلام العصام علي القاري في رسالته شمّ العوارض في ذمّ الروافض. قلت: في عدم اعتماد المؤلف وكتابه نظرًا، حيث نقل عنه أجلّ الفقهاء من أهل المذهب آلاف المسائل في كتبهم، ووجود مسائل ضعيفة لا تعني رد الكتاب جملة وتفصيلاً.

فلا بدّ من تحرير لمكانة الإمام القهستاني، فكل ما نقلناه عنه إنما هو متابعة أحدهم للآخر دون مؤيدات أو حجج لكلامهم، فليحرّر.

وقد طبع الكتاب في مجلدين في: ايج - ايم سعيد كمبني، كراتشي باكستان، وبهامشه غواص البحرين في ميزان الشرحين لفخر الدين بن إبراهيم أفندي الغزاني وهو حاشية على شرح القهستاني رحمه الله تعالى.

وللقهستاني من المؤلفات: شرح مطالب المصلي، جامع المباني في شرح فقه الكيداني (مقدمة الصلاة).

## ٧٠٢) شرح النُّقَاية (فتح باب العناية)<sup>(١)</sup>:

المنلا نور الدّين علي بن سلطان القاري الهروي، ذكر فيه أنّ علماءنا أكثر اتباعًا للسنة من غيرهم، وذلك أنّهم اتبعوا السلف في قبول المرسل معتقدين أنّه كالمسند في المعتمد، مع الإجماع على قبول مراسيل الصحابة من غير النزاع. ولم يأت عن أحد إنكاره إلى رأس المثبتين في زمن الشافعي رضي الله عنه.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٧٢)، مقدمة النسخة المطبوعة، دار الأرقم، ط ١، ١٩٩٧ م.

فمن نسب أصحابنا إلى مخالفة السنة واختيار الرأي والمقايسة فقد أخطأ خطأ عظيماً؛ لأن الحديث الموقوف على الصحابة مقدّم على القياس عندنا، وكذا الحديث الضعيف، فمن خالفنا فيما ذكرنا فهو من رأيه الفاسد وقياسه الكاسد... إلخ.

وقال: ولما كان كتاب التُّقَاية مُختصر الوقاية التي هي مقتصر الهداية المقبول عند أرباب البداية والنهاية من أوجز المتون الفقهية في مذهب السادة الحنفية الذين هم قادة ذي الملة الحنيفية قصدت أن أكتب عليه شرحاً غير مخلّ ولا مملّ، يبيّن مشكلات مبانيه، ويعين معضلات معانيه، مشحوناً بالأدلة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة واختلاف الأئمة.

واكتفي من الفروع بما هو كثير الوقوع، رجاء أن أدرج في سلك العلماء العاملين، وأحشر في زمرة الفقهاء الكاملين فأقول، وبعون الله سبحانه أحول وأجول، وهو حسبي ونعم الوكيل، في أن يهديني سواء السبيل.

وقد طبع الكتاب في دار القلم ط ١ : ١٩٩٧ م بتحقيق محمد تميم وهيثم تميم.

وقد مرّت ترجمة القاري - رحمه الله - عند ذكر كتابه الدرّة المضية.

### ٧٠٣) شرح التُّقَاية (كَمَال الدَّرَايَةِ) (١):

تقي الدّين أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن يحيى ابن محمد الشُّمْنِي (بضم الشين والميم وتشديد النون موضع بمصر) المصري الحنفي، ولد بالإسكندرية سنة ٨٠١ هـ.

واحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها، وتفقه بالشيخ يحيى

(١) انظر: الفوائد البهية (٦٧)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين (١: ١٣٢)، الأعلام (١: ٢٣٠)، النسخ الأزهرية المخطوطة.

السيرامي، وأخذ الحديث عن ولي الدين العراقي، وبرع في الفنون وأجاز له العراقي والبلقيني وانتفع به الخلائق.

توفي - رحمه الله - سنة ٨٧٢هـ بمصر.

قال في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: (أحمد الله على الهداية والذراية، وأسأله الوقاية من البداية إلى النهاية، وأصلي على المنقذ من الجهالة والغواية، المحيط بأسرار النبوة والولاية، محمد المختار من البرية، الجامع للكمالات العلية، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه كنز الدقائق وذخيرة العباد، وعتاد أهل الحق على ذوي الباطل والعداد).

وبعد: فقد سألتني بعض الإخوان ومن هو بمنزلة العين من الإنسان، أن أشرح مُختصر الوقاية المعروف بالنقاية للشيخ الإمام، قدوة الأنام، أفضل المتأخرين، صدر الشريعة والدين، عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فاعتذرت فلم يقبل الاعتذار، وألح في الطلب ولازم الإصرار، فاقترحت في مطلوبه وتحقيق مرغوبه طالبًا من الله تعالى العصمة من الزلل والصيانة في القول والعمل).

قلت: والكتاب يحقق في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٨٨هـ / ١٤٨٣م... خزانة أبو اليسر عابدين / دمشق [٤١]... م. م. خ. ٥ / ٢: ٢١٤ (١٩٥٩م). الجزء الأول، كتبه محمد [الكناني] في مكة سنة ٨٩٨هـ / ١٤٩٢م... جامع الزيتونة / تونس [٤٧٧ / ٢٣١٩] - (٢١٧و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٤. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م... جامعة ليدن - هولندا [Or. 2960] - (٢٢١و)... قائمة المخطوطات العربية (فورهوف) ٥٢. نسخة كُتبت سنة ٩٠٥هـ / ١٤٩٩م...

- ولي الدين جار الله / إستانبول [٧٢٠]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٤. الجزء الأول،  
 كُتب سنة ٩١٣هـ / ١٥٠٧م... رستم باشا / إستانبول [١٣٠]... ف. م. رستم باشا  
 ٤٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩١٨هـ / ١٥١٢م... رستم باشا / إستانبول [١٣١]...  
 ف. م. رستم باشا ٤٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م... الأزهرية /  
 القاهرة [(٢٩٤٢) بخيت ٤٤٢٨٧] - (٢٨٣)و... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢ / ٢٤٥. نسخة كتبها شمس الدين [التلواني] سنة ٩٦٠هـ / ١٥٥٣م...  
 رضا / رامبور [M ٤٥٨٥ (٢٣١٣)] - (٣٦٦)و... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٧٤.  
 نسخة كُتبت سنة ٩٦٢هـ / ١٥٥٤م... جامع الزيتونة / تونس [٤٨١ / ٢٣٢٣] -  
 (٢٤٦)و... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٥. نسخة كتبها إبراهيم بن ذو النون بن  
 محمود [النسفي] سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م... المتحف العراقي (رشيد الكيلاني) /  
 بغداد [٣٩٨] - (٩٦٦ص)... المورد ٥ / ٢ : ٢٠٥ (١٩٧٦م). الجزء الأول، كتبه  
 حيدر بن عبد الله [الصفدي] سنة ٩٨١هـ / ١٥٧٣م... جامعة القاهرة [٢٠٩٩٣] -  
 (٣٢١)و... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٣٥. نسخة كُتبت سنة ٩٨٦هـ /  
 ١٥٧٨م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٧٥٩]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٦.  
 الجزء الأول، كتبه علي [الطوخي] سنة ٩٨٧هـ / ١٥٧٩م... دار الكتب / القاهرة  
 [٢٢٦٠١] - (٢٠٨)و... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢ / ٨٦. نسخة كُتبت سنة  
 ٩٨٩هـ / ١٥٨١م... كوبريلي / إستانبول [٦١٣] - (٤٣٣)و... ف. م. كوبريلي  
 ١ / ٢٩٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... الظاهرية / دمشق [٢٥٦٤] (فقه حنفي  
 [١١٩]) - (٣١٨)و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١١٩. نسخة كُتبت في  
 القرن ١٠هـ / ١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 949 (٣٧٣٥)] -  
 (٥٠٣)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٧٠. المجلد الأول، كتبه زين الدين بن  
 أحمد [الشقيفي] سنة ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م... الأوقاف / حلب [(٣٦٤) ٦٦٥]... ف.

- م. أوقاف حلب ١٣١. نسخة كُتبت سنة ١٠٤١هـ / ١٦٣١م... متحف طوبقبوسراي /  
 إستانبول [E. H. 742 (٣٧٣٦)] - (٢٠٧و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٧١ / ٢.  
 نسخة كتبها محمد بن محمد [الأريحاوي] سنة ١٠٥٩هـ / ١٦٤٩م... الدولة  
 والبلاط / ميونخ [٢٨٢] - (٤٢٢و) ... ف. م. ع. الدولة والبلاط الملكي ٩٣ / ٢ / ١.  
 المجلد الثاني، كُتب سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢م... دار التربية الإسلامية / بغداد [٣٤] -  
 (٢٩٠و) ... المورد ٦ / ١ : ٢٤٣ (١٩٧٧م). الجزء الثاني، كتبه أحمد [ابن آدم]  
 سنة ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م... جامع الزيتونة / تونس [٤٨٠ / ٢٣٢٢] - (٢٧٧و) ...  
 برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٥. نسخة كتبها سعد الدين [السمرقندي] سنة  
 ١٠٩٧هـ / ١٦٨٥م... دار العلوم / ديوبند [٢٩٣ / ٥٧] - (٥١٢و) ... ف. م. دار  
 العلوم ١٨٥. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... خدابخش / بانكيبور [١٦٦٧] -  
 (٤٣٩و) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٥٤. نسخة كُتبت في قازان سنة  
 ١١١٩هـ / ١٧٠٧م... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [D 675] - (٢٠٠و) ... ف.  
 م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٩. نسخة كتبها [محمد أمين] وابنه [عبد الوهاب]  
 سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م... متحف كابول / كابول [٦٨] - (٢٤٣و) ... مخطوطات  
 أفغانستان ٨٢. مجلدان، كتبهما محمد بن علي بن أحمد [الحلبي]، وأحمد بن  
 محمد [الحنفي] سنة ١٣٣٠هـ / ١٩١١م، وبآخره قراءة... الأزهرية / القاهرة  
 [١٠٤٧ (٢٧)] - (٢٢٦، ٤٥٢و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢ / ٢٤٥. الأحمدية / تونس [٢٣٥٨]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة  
 ٧٥. الجزء الأول... الأحمدية / تونس [٢٣٥٩]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
 الزيتونة ٧٦. الجزء الثاني... الأحمدية / تونس [٢٣٦٠]... دفتر الخزانة الأحمدية  
 بجامع الزيتونة ٧٦. النصف الثاني... الأحمدية / تونس [٢٣٦١]... دفتر الخزانة  
 الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦. نسخة كتبها أحمد [ابن زكريا]... الأزهرية / القاهرة

- [٢٩٤١] (٢٩٤١) بخيت [٤٤٢٨٦] - (٥٧٦و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية
- ٢ / ٢٤٥. أسعد أفندي / إستانبول [٧٨٤] ... ف. م. أسعد أفندي ٤٨. الأوقاف
- حلب [٣٦٤] (٦٦٦) ... ف. م. أوقاف حلب ١٣١. الأوقاف العامة / بغداد
- [١٠٦٠٣] - (٢٨٥و) ... ف. م. غ. الأوقاف العامة ١ / ٤٧٠. بشير آغا (أيوب)
- إستانبول [١٣٩] ... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الثاني ... بشير آغا (أيوب)
- إستانبول [١٤٦] ... ف. م. بشير آغا ١١. الجزء الثاني ... بشير آغا (أيوب)
- إستانبول [١٤٧] ... ف. م. بشير آغا ١١. الجزء السادس ... بشير آغا (أيوب)
- إستانبول [١٤٨] ... ف. م. بشير آغا ١١. البلديّة / الإسكندرية [١١٩٢ب] ... ف.
- البلديّة (فقه حنفي) ٢٨. الجزء الأول ... تكلي أوغلو / أنتاليا [Tekeli 330 ٠٧] -
- (١٧٥و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ / ١٦٥. الجزء الثاني ... تكلي أوغلو / أنتاليا [٠٧
- Tekeli 330] - (١٨٦و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ / ١٦٥. الجزء الثاني ... جامع
- الزيتونة / تونس [٤٧٨ / ٢٣٢٠] - (٢٤٦و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٤.
- الجزء الأول ... جامع الزيتونة / تونس [٤٧٩ / ٢٣٢١] - (٢٢٦و) ... برنامج
- المكتبة الصادقية ٤ / ٢١٥. الجامعة الإمبراطورية / قازان [٢٥٧] - (٢١٩٨٢) -
- (LVI, ٢٣٧و) ... قائمة حصرية بالمخطوطات العربية في الجامعة الإمبراطورية
٨٦. جامعة البنجاب / لاهور [No. 303 (Ard II 100/1898)] - (١و - ٣٩٥) ...
- قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٢٤. الجزء الأول ... جامعة القاهرة
- [١٧٣٦٦] - (٧٣٢و) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٣٥. الحميدية / إستانبول
- [٤٨١] ... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٥. المجلد الأول ... دار التربية
- الإسلامية / بغداد [٣٣] - (٢٦٣و) ... المورد ٦ / ١ : ٢٤٣ (١٩٧٧م). دار العلوم /
- ديوبند [٢٩٢ / ٥٦] - (٤٥٤و) ... ف. م. ع. دار العلوم ١٨٥. دار العلوم / ديوبند
- [٢٩٧ / ٦١] - (٥٥٢و) ... ف. م. ع. دار العلوم ١٨٧. مجلدان ... دار الكتب /



- القاهرة [٤٠١]... ف. دار الكتب ١/٤٥٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٠٢]... ف.
- دار الكتب ١/٤٥٨. الجزء الثاني... دار الكتب/ القاهرة [٤٠٣]... ف. دار الكتب
- ١/٤٥٨. مجلدان... دار الكتب/ القاهرة [١٢٩٢]... ف. دار الكتب ١/٤٥٨.
- الدولة (هاوبت)/ برلين [١٦٧]- (٤٩٦ص)... م. ع. في مجموعة هاوبت ١٨.
- سليم آغا/ إستانبول [٣٥١]- (٧٥٢ص)... ف. م. سليم آغا ٣٢. السليمانية/
- إستانبول [٥١٤]... ف. م. السليمانية ٣٧. السليمية/ إستانبول [١٩٨]... ف. م.
- السليمية ١٤. فاتح/ إستانبول [١٨٣٥]- (٥٦٦و)... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/
- إستانبول [٢٣٣٤]- (٣٩٧و)... ف. م. فاتح ١٣٤. كوبريلي زاده (محمد باشا)/
- إستانبول [٦١٣]... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨. لاله لي/ إستانبول [١٠٥٦]... ف.
- م. لاله لي ٧٧. لاله لي/ إستانبول [١٠٥٧]... ف. م. لاله لي ٧٧. لاله لي/
- إستانبول [١٠٥٨]... ف. م. لاله لي ٧٧. مدرسة يكي/ إستانبول [١١٠]... ف.
- مكتبات أسعد أفندي ٢٤. مدرسة يكي/ إستانبول [١١١]... ف. مكتبات أسعد
- أفندي ٢٥. مراد مُلا/ إستانبول [٩٢٤]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٦. مراد
- مُلا/ إستانبول [٩٢٥]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٦. معهد الأبحاث العربية
- والفارسيّة/ تونك - الهند [T 754 (٨٨٦)]- (٦٧٥و)... ف. م. ع. معهد الأبحاث
- ١٩٢/٢. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٦٠]... ف. م. نور عثمانية ٩٤. ولي الدين/
- إستانبول [١٢٦٣]- (٧٤٠و)... ف. م. ولي الدين ٧٠. ولي الدين/ إستانبول
- [١٢٦٤]- (٢٩٠و)... ف. م. ولي الدين ٧٠. يكي جامع/ إستانبول [٤٨٣]... ف.
- م. يكي جامع ٢٥.

وله من المصنّفات: أوفق المسالك لتأدية المناسك، عالي الرتبة في شرح  
نظم النخبة لوالده في الحديث، مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا، المنصف من الكلام  
على مغني ابن هشام في النحو.

## ذكرُ بقية الشُّروح:

- شرح الشيخ زين الدّين أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العيني الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٩٣هـ.

- وشرح المولى عبد الواجد محمد بن محمد المشهدي العجمي ثم الكوتاهيه وي المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٣٨هـ، وقيل هو على غير نقاية الصّدر ويقال لهذه النّقاية العمدة.

- وشرح علاء الدّين علي بن محمد المعروف بمصنفك وهو شرح ممزوج ناقص على أوائله.

## (٧٠٤) نُكْت العلامَة قاسم:

قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري أبو العدل، ولم أقف له على كتاب بهذا الاسم، ولعلّ ابن عابدين أراد كتابه التّصحیح والتّرجيح حيث إنّه يذكر التّصحیح بعد نقل قوله، والله أعلم.

وقد ذكره في أكثر من موضع منها في كتاب الطهارة من باب التيمّم حيث قال: وصحّحها في التّجنيس وشرح المنية ونكت العلامة قاسم تبعاً للكمال، وذكره في باب الحيض حيث قال: وفي نكت العلامة قاسم عن المفيد أنه المختار.

وقد مرّت ترجمة العلامة ابن قطلوبغا عند ذكر كتابه التّصحیح والتّرجيح.

## (٧٠٥) النُّكْت على مشكلات الهداية:

لعلي بن علي بن محمد بن العز، وهو نفس كتاب التنبیه على مشكلات الهداية، وسنذكره عند شروح الهداية.

(٧٠٦) نهاية المراد شرح هدية ابن العماد (لعباد العباد):

للشيخ عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، وقد سبق الحديث على نهاية المراد في حرف الشين (شرح الهدية العمادية).

وقد مرّت ترجمته. وكذلك ترجمة ابن العماد عند ذكر فتاواه.

وسياتي الحديث عن هدية ابن العماد قريبًا.

وقد طبع الكتاب في دار الجفان والجابي، ط ١، ١٤١٤هـ، بتحقيق الشيخ

عبد الرزاق الحلبي، وط ٢: ٢٠٠٤ في دار ابن حزم.

(٧٠٧) نهج النّجاة إلى المسائل المنتقاة<sup>(١)</sup>:

نقل عنه ابن عابدين في عدّة مواقع، وفي إحداها صرّح باسم صاحبه بقوله:

[تنبيه] قال في نهج النّجاة لابن حمزة النّقيب بعد ما ذكر كلام البحر... إلخ.

السّيّد محمد بن كمال الدّين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة...

نقيب الشام وعلامة العلماء الأعلام الحسيني المتممي الحنفي المذهب رئيس

وقته في العلم والجاه ووحيد دهره في سؤدده وعلاه.

وكان عالمًا محققًا وخبيرًا مدققًا غواصًا على المسائل كثير التبحر مملوءًا

معارف وفنونًا، وقد حظي من التخصيص والتنعم بما قصر عنه غيره، وتقدم على

كل من عاصره من الكبار، وبلغت شهرته الآفاق، ورزق الأبناء الذين هم غرر جباه

المعلومات وأكاليل تاج المكرمات والسعادات وهم: السّيّد عبد الرحمن، والسّيّد

عبد الكريم، والسّيّد إبراهيم الباقيان كالفرقدين النيرين، والساميان في الإنارة على

نور القمرين أحياهما الله تعالى الحياة الطيبة، وروى الآمال بسحائب مواهبهم الصيبة.

(١) انظر: خلاصة الأثر (٤: ١٢٤)، الأعلام (٧: ١٥).

... ولما توفي والده ولي مكانه النقابة وانعقدت عليه صدارة الشام، وهرعت لبابه الطلبة وأرباب الحاجات، ودام على الإفادة والتّحرير، وأجاز في الاستدعاءات، وألف التّأليف الحسان المقبولة، من ذلك: حاشية على شرح الخلاصة لابن الناظم شرع في تأليفها من باب الاستثناء مع الدّرس، والتّحريرات على الهداية مع الدّرس من كتاب الطهارة إلى أثناء كتاب الصّلاة، وغير ذلك من الرسائل والتّحريرات...

كانت ولادته في غرة رجب سنة أربع وعشرين وألف وتوفي ختام صفر سنة خمس وثمانين وألف ودفن بمقبرة الفراديس رحمه الله تعالى.

قال في مقدمته المخطوطة، في معهد الثقافة الشّرقية بجامعة طوكيو: الحمد لله الذي وفقنا لفقه الأحكام الشرعيّة، ووقفنا على أسرار كنوزها الخفيّة، والصّلاة والسّلام على سيدنا وعبدنا منبع الفطن الذكيّة، ومجمع المعارف القدسيّة، محمد المبعوث بالملة الحنيفيّة، المنعوت بالأخلاق الذكيّة، وعلى آله وصحبه أولي الرتب العلية، والنخب السنيّة المرضيّة، وبعد: فقد لاح للعبد الفقير المفرط في التّقصير أن ينظم في سلك التّحرير نوادر فروع يكثر إليها الرجوع، مشيرًا إلى مأخذها المتعينة؛ ليكون الراغب فيها على بينة، فسبرت ما خبرت به من المسائل، وتوخيت تصحيح ما عول عليه كل ناقل وقائل، وراعت من كل حكم شروطه وقيوده المحررة المضبوطة، حسبما نبه عليه المخرجون المهرة، واعتنى بتدوينه الجامعون الخيرة، ولما تبينتها قيد الأوابد وعقلة شوارد المصايد، وسمتها بنهج النجاة إلى المسائل المنتقاة، مشيرًا في كثير إلى الخلاف بحسن الإيجاز، معتنيًا بحلّ جمل معدودة من جملة الألغاز، وإلى الله تعالى نرغب في تدليل كل مذهب، فلا سهل إلا ما سهله، وما خاب في القصد من أمّله.

وقال في آخره: وإني لراج ممّن عثر من أولي البصائر على شيء زلّ به الفهم

القاصر، والعزم الفاتر، أن يلاحظه بنظر الإصلاح، ويستره بذيل السماح، فإنما الأعمال بالنيات، والإنسان محل الهفوات.

وقد وافق أحكام ما حررت، وإبرام ما سطرت في الضحوة الصغرى من يوم الخميس المبارك الثامن عشر من ذي الحجة الشريفة ختام شهور سنة ثمانين بعد الألف من الهجرة الطاهرة النبوية على صاحبها أكمل صلاة وسلام وتحية.

راجيًا من كرم الله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يختم لنا بالحسنى ولسائر المسلمين، إنه هو البر الرحيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

(٧٠٨) النوادر:

وهي المسائل التي رُويت عن أئمة المذهب الأوائل في غير كتب ظاهر الرواية لمحمد بن الحسن كالكيسانيات، والهارونيات، والرقيات. أو كتب غيره من أصحاب الإمام كالأمالى لأبي يوسف، والمجرد للحسن بن زياد. أو تكون مروية بروايات مفردة في مسائل معينة، فهذه تعدُّ من النوادر ولا تعدُّ من الأصول. وقد ذكر ابن عابدين منها في حاشيته: نوادر إبراهيم بن رستم المروزي، وابن سماعة، وأبي الوليد، وأبي يوسف، ومحمد بن شجاع البلخي، وهشام بن عبد الله الرّازي.

(٧٠٩) نوازل أبي الليث (النّوازل من الفتاوى) (١):

في الفروع لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السّمرقندي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٣٧٥هـ.

ذكر فيه أنه جمع من كلام محمد بن شجاع الثلجي ومحمد بن مقاتل الرّازي ومحمد بن سلمة ونصير بن يحيى ومحمد بن إسلام وأبي بكر الإسكاف وعلي بن أحمد الفارسي والفقير أبي جعفر محمد بن عبد الله، فإنهم وفقوا النظر فيما وقع لهم من التّوازل.

قال: وقد صنفت كتابين من أقاويلهم؛ أحدهما: عيون المسائل، والآخر: التّوازل. وأوردت في العيون من أقاويل أصحابنا ما ليست عنهم رواية في هذه الكتب وفي التّوازل من أقاويل المشايخ وشيئا من أقاويل أصحابنا ما لا رواية عنهم أيضا في الكتاب ليسهل على الناظر فيها طريق الاجتهاد.

وقد طبع عيون المسائل بتحقيق سيد محمد مهني في دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩، وكذلك فتاوى التّوازل بتحقيق يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٥هـ، وفي نسبه إليه محلّ خلاف، وكذلك مخطوطته تختلف عن المطبوعة، فانتبه. (وقد أوضحنا الكلام عليه عند مختارات التّوازل)، فليراجع.

وللتّوازل من الفتاوى (نوازل أبي الليث) عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٩٦٠]... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٨. نسخة كتبها محمد بن عمر [الخسراوي] سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [(٣٤٤١) A. 879] - (٣١٤و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٣٩٠. نسخة كتبت سنة ٩٦٢هـ / ١٥٥٤م... كلييات سيلبي أوك / برمنجهام [٥٣٢ (٥٤٣)] - (١٤٤و)... ف. م. كلييات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ١٠١. نسخة كتبت نحو سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م... الدولة / برلين [٤٨٤٥ (Pm. 139)] - (١٦١و)... ف. م. الدولة ٤ / ٢٧٣. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ / ١٦م... الجامع الكبير (الأوقاف) / صنعاء [١٢٣٢] - (١٨٠و)... ف. م. الجامع الكبير ٣ / ١٢٣١. نسخة مقابلة مصححة، كتبت سنة ١٠٨٣هـ /

١٦٧٢م... كوبريلى/ إستانبول [٦٨٣]- (٣٦٦و)... ف. م. كوبريلى ١/ ٣٢٧.  
 نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٧٢٤]...  
 ف. م. داماد إبراهيم ٥٠. نسخة كُتبت سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م... الأزهرية/  
 القاهرة [٣١٠٥] بخيت [٤٤٤٥٠]- (٢٢٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢/ ٢٩١. الأحمدية/ تونس [٢٣٧٧]... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
 الزيتونة ٧٦. جامع الزيتونة/ تونس [٤٣٧/ ٢٢٧٩]- (١٦٠و)... برنامج المكتبة  
 الصادقية ٤/ ١٩٩. خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٩٥ (٩٠٩)]- (٣١٢و)...  
 المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [٥٦٥]... ف. دار الكتب  
 ١/ ٤٧١. دار الكتب/ القاهرة [٥٦٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. دار الكتب/  
 القاهرة [٩٩٦]- (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. داماد إبراهيم باشا/  
 إستانبول [٧٢٥]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٥٠. الجزء الثاني... الظاهرية/  
 دمشق [٩٨٦٢]- (٢٠٠و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢٦٨. عاطف  
 أفندي/ إستانبول [١١٧٠]... ف. م. عاطف أفندي ٦٨. عاطف أفندي/ إستانبول  
 [١١٨١]... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. مراد مُلا/ إستانبول [١١٧٩]... ف. م.  
 داماد زاده (مراد مُلا) ٩٤. مراد مُلا/ إستانبول [١١٨٠]... ف. م. داماد زاده (مراد  
 مُلا) ٩٤. مراد مُلا/ إستانبول [١١٨١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٩٤. المركز  
 الحكومي/ إستانبول [٣٤] (٣١٠)- (٣٢٢-١٨٩٨٩ Dev. Mer.) و... ف. ج. م.  
 تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٨. الوطنية/ مدريد [I]- (٣٤٠و)... ف. م. الوطنية في مدريد ١.

وطبع الكتاب حديثاً في دار الكتب العلمية ١٧ ٢٠م باسم: (الفتاوى من  
 أقاويل المشايخ في الأحكام الشرعية)، وهي نسخة تجارية اعتمد محققها محمد  
 سالم هاشم على نسخة مخطوطة واحدة هي نسخة فاتح.

وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه بستان العارفين.

(٧١٠) نُور الإِيضاح<sup>(١)</sup>:

الحسن بن عمار الشُّرنبلالي، وهو مقدمة شرحها وسمَّها إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه إمداد الفُتَّاح.

(٧١١) نُور العين في إصلاح جامع الفصولين<sup>(٢)</sup>:

محمد بن أحمد الرُّومي التُّوقيعي محيي الدِّين الحنفي القاضي بأدرنة المعروف بنشانجي زاده.

ولد سنة ٩٦٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٣١هـ.

رتَّب فيه مسائل جامع الفصولين، وتصرَّف فيه بزيادة ونقص، وإبرام ونقص.

ذكر فيه: أنه لما ابتلي بالقضاء وجدَّه أنفع الكتب لهم، وأجمع لمسائل الدعاوى، غير أنه مشتملٌ على التكرار والإطناب بذكر غير المهم، مع ما فيه من الخلط والخبط خصوصًا في دعاوى الخارج وذو اليد، فهذَّبَه عن المكرر والحشو، وغير ترتيبه فقَدَّم وأخَّر، وزاد في أكثر المواضع مسائل، وميَّز أسامي المنقول عنه بالحمرة، ولم يرمز للفرق بين الزيادة والأصل، وأجاب بما لاح له عن اعتراضاته على السلف، وبدَّل ما ذكره في فصل ألفاظ الكفر لقلَّة مسائله وكون ترتيبه على غير صواب رسالة لطيفة كان قد حرَّرها سابقًا، مذيِّلة بأصول عقائد أهل السنة، فأوردها في الفصل الأربعين، وهو آخر الفصول مشتملاً على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٨٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٦)، هدية العارفين (٢: ٢٧٢)، النسخة الأزهرية المخطوطة،

ذيل الكشف (١: ٤٠٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٢، ١٥٧)، معجم المؤلفين (٨: ٢٤٣).



هذا والأصل هو المتداول مع ما فيه من الخلل والزلل.

وقال في آخر مقدمته التي بيّن فيها عمله في الكتاب والتي أوجزها صاحب الكشف وذكرناها أولاً: ولقد بذلت في مجموع هذا الكتاب ما يورث التعب، وعملت فيه عمل من طب لمن جبّ... وسميته: نور العين في إصلاح جامع الفصولين.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول [١٠٨٣ (٩١٠)] - (٣٧٤و)... المورد ٧ / ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ١٠٩٧هـ / ١٦٨٥م... راغب باشا/ إستانبول [٥٩٩]... ف. م. راغب باشا ٤٢. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 602 (٤٠٣٣)] - (٣٢٤و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٥٥١. الجزء الأول، كُتب سنة ١١١٩هـ / ١٧٠٧م... رضا/ رامبور [D ٥٨٩٤ (٢٣٥١)] - (٤١٥و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٩٢. نسخة كتبها محمد بن علي إبراهيم [الخربتاوي] سنة ١١٣٢هـ / ١٧١٩م... الظاهريّة/ دمشق [٦١٥٩] - (٣١٥و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٧٣. نسخة كتبها حسين [ابن مصطفى] سنة ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م... راشد أفندي/ قيسري [٢٨١ (١٥١٠)] - (٣٦٣، ٣)و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٥١٣. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... الأوقاف/ حلب [١٨٦٠]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... المكتب الهندي/ لندن [Delhi 515 (١٦٩٢)] - (٥٩٩و)... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣ / ٢٧٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م... البلدية/ الإسكندرية [٣٠٢٢ج]... ف. م. البلدية (الفقه الحنفي) ٥٦. نسخة مقابلة سنة ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م... الأزهرية/ القاهرة [٧٥٤٧ (٣٦٥)] - (٣٩٣و)... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

- ٢/٢٩٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م... الأزهرية/ القاهرة [٣١١١]  
 بخيت [٤٤٤٥٦] - (٥٩٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٩٣.  
 نسخة كتبها أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [زكية] سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م...  
 الظاهرية/ دمشق [٨٦٦٦] - (٥٠٢و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
 ٢٧٤. نسخة كُتبت سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م... جامعة قاريونس/ بنغازي [١٣٢] -  
 (٣٠٤و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/١٠٦. نسخة كتبها عيسى [ابن محمد]  
 سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م... الأزهرية/ القاهرة [(٢١١٠) رافعي ٢٦٩٤٩] -  
 (٣٣٧، ٣١٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٩٣. نسخة  
 كتبها أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [ابن أبي بكر] في القرن ١٣هـ/ ١٩م...  
 لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [D 184]... منشورات جامعة طهران ١١،  
 ١٢/٣٧٩. آيا صوفيا/ إستانبول [١٤٧٨] - (٣٩٧و)... ف. م. آيا صوفيا ٨٩.  
 نسخة مقابلة... الأزهرية/ القاهرة [(٢١١١) رافعي ٢٦٩٥٠] - (٢٦٣و)... ف.  
 الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٩٣. جامعة القاهرة [١٩٥٦٤]... ف.  
 بطاقات جامعة القاهرة ٢/١٣٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٩٢]...  
 ف. م. حكيم أوغلي ٢٥. عاشر أفندي (مصطفى)/ إستانبول [١٢٧]... ف.  
 م. عاشر أفندي ١٠٦. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٨٢]... ف. م. عاطف  
 أفندي ٦٩. الظاهرية/ دمشق [٢٥٣ عام] - (٣٩٢و)... ف. م. الظاهرية (الفقه  
 الحنفي - ٢) ٢٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٧٨]... ف. م. نور عثمانية ١١٧.  
 ولي الدين/ إستانبول [١٥٨١] - (٧٣٢و)... ف. م. ولي الدين ٨٨.

وله من المصنّفات: حصول المرام من أصول الإمام، سير الأنبياء العظام  
 والحلفاء الكرام السلاطين القدماء، الفتاوى الرّومية، مرآة الأيام في مرقاة الأعلام،  
 مرآة الكائنات في التاريخ تركي، مقصد الأمة من مسند الأئمة.

(٧١٢) هداية الناطفي<sup>(١)</sup>:

ذكره ابن عابدين بقوله: عن الحموي ما نصه: وفي هداية الناطفي إذا كان الإمام في مصر من الأمصار فصلى بالجماعة وخلفه أهل المصر فلا تكبير على واحد منهم عند أبي حنيفة وعندهما عليهم التكبير. اهـ.

للفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الناطفي، صاحب الواقعات والمتوفى - رحمه الله - سنة ٤٤٦ هـ.

ذكره: علي القاري في: (طبقاته)<sup>(٢)</sup>.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الروضة.

## (٧١٣) الهداية شرح بداية المبتدي:

لشيخ الإسلام برهان الدّين عليّ بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٩٣ هـ.

وهو شرح على متن له سمّاه: بداية المبتدي. ولكنه في الحقيقة كالشرح لمختصر القُدوري وللجامع الصّغير.

وعادته أن يحزر كلام الإمامين من المدعى والدليل، ثم يحزر مدعى الإمام الأعظم ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتها، فإذا كان تحريره مخالفاً لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما ادّعى الإمامان.

ووظيفته أن يشرح مسائل الجامع الصّغير والقُدوري، وإذا قال في الكتاب أراد القُدوري.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٤٠).

(٢) انظر: الأثمار الجنية (١: ٣٤٠).

قال: وقد جرى عليّ الوعد في مبدأ بداية المبتدي أن أشرحها شرحاً أرسمه بكفاية المنتهى (في نحو ثمانين مجلداً) فشرعت فيه، وحين أكاد أتكى عنه اتكاء الفراغ تبينت فيه نبذاً من الإطناب، فصرفت العنان إلى شرح آخر موسوم بالهداية أجمع فيه بين عيون الرواية ومتون الدرّاية، حتى إنّ مَنْ سمت همته إلى مزيد الوقوف يرغب في الأطول والأكبر، ومن أعجله الوقت عنه يقتصر على الأقصر والأصغر.

ثم سألني بعض إخواني أن أملي عليهم المجموع الثاني فافتحته مستعينا بالله سبحانه وتعالى.

وربّبه كترتيب الجامع الصّغير لمحمد، ومتى خالف روايته رواية القُدوري يصرّح بلفظ الجامع الصّغير، وله آداب واختيارات أخرُتبه عليها الشراح.

قال الشيخ أكمل الدّين: روى أنّ صاحب الهداية بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرة سنة، وكان صائماً في تلك المدة لا يفطر أصلاً، وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد، فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولاً بين العلماء.

وقد مرّت ترجمة المرغيناني - رحمه الله - عند ذكر كتابه: «التّجنيس».

قلت: وقد أحببت أن أبسط القول في التعريف بكتاب الهداية هنا وما يتعلق به، وما قيل فيه، ومصطلحاته، حيث وجدت أنّ هناك شبه إجماع على كونه أعظم كتاب في المذهب (وقد تبعت في ذلك كشف الظنون، وتاج التّراجم، ومفتاح السعادة، وبعض التّراجم في الطبقات السنية، وأسأل الله أن أكون قد وفقت في عرض الشّروح والحواشي والتّعليقات)، وسنفضّل القول بداية عند ذكر شروحه بذكر ما اعتمده ابن عابدين وجعله من مصادره مع ترجمة لأصحابها، ثم نذكر بقية الشّروح وما يتعلق بالكتاب.

- بعض ما قيل في الهداية وصاحبها:

إنَّ الهداية كالقرآن قد نسخت ما صنّفوا قبلها في الشرع من كتب  
فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها يسلم مقالك من زيغ ومن كذب

وأنشد الإمام عماد الدّين ابن شيخ الإسلام صاحب الهداية في حقها:

كتاب الهداية يهدي الهدى إلى حافظيه ويجلو العمى  
فلازمه واحفظه يا ذا الحجى فمن ناله نال أقصى المنى

وقيل: لا يدرك شأو صاحب الهداية في فقهه ألف فقيه مثل صاحب الدر المختار، فإنَّ صاحب الهداية فقيه النَّفس، علمه علم الصّدر، وعلم صاحب الدر علم الصحف والأسفار، وإنَّ البؤن بينهما لبعيد.

وقالوا أيضًا: لم يُخدَم في الفقه من المذاهب الأربعة مثل كتاب الهداية، ولم يُتفق على شرح كتاب في الفقه من الفقهاء والمحدثين والحفاظ المتقنين، مثل ما اتفق على كتاب الهداية.

وقال طاشكُبري زاده في مفتاح السعادة: هو كما قال صاحب الوقاية: كتاب فاخر لم يكتحل عين الزمان بثانيه.

وقال: ومن لطائف أحواله أنه مع اشتماله الفائق وحسن الإيجاز في التّحرير، وقع سهلاً بظاهره على كل طالب، فهو بالحقيقة سهل ممتنع، والأولى ألا يبالغ أحد وصفه، فإنَّ السكوت عن مدحه مدحُه.

وقال بعض أفاضل الشيعة: إنَّ كتب الأدب في المسلمين ثلاثة: التنزيل العزيز، وصحيح البخاري، وكتاب الهداية.

وقال المحدث محمد أنور الكشميري الديوبندي: ليس في أسفار المذاهب

الأربعة كتاب بمثابة كتاب الهداية في تلخيص كلام القوم، وحسن تعبيره الرائق، والجمع للمهمات في تفقه نفس، بكلمات كلها درر وغرر.

وقال مصحح كشف الظنون: وهي وإن كانت شرحاً للبداية إلا أن فيها غوامض أسرار محتجبة وراء الأستار لا يكشف عنها من نحارير العلماء إلا من قد أوتي كمال التيقظ في التحقيق.

- مصطلحات الكتاب (الهداية): قال طاشكُبري زاده في مفتاح السعادة: اصطلاح في كتابه على أمور لا يخلو التنبيه عليها عن النفع للمبتدي: منها: أنه يذكر لفظ «قال» في أول كل مسألة إذا كانت مسألة القُدوري أو الجامع الصغير أو كانت مذكورة في البداية، وإن كانت مذكورة في غيرها لم يذكر «قال».

ومنها: أنه يذكر مسائل القُدوري أولاً، ومسائل الجامع الصغير في آخر الأبواب، وإذا كان نوع مخالفة بينهما يصرح بلفظ الجامع الصغير.

ومنها: أنه إذا قال: الحديث محمول على المعنى الفلاني يريد به حمل أئمة الحديث، وإذا قال نحمله يريد حمل نفسه عليه دون الأئمة.

ومنها: أنه يقول في الدليل العقلي: لما بيّنا، وفي الثابت بالكتاب لما تلّونا، وفي الثابت بالسنة لما روينا، وفي الثابت بقول الصحابة: للأثر، وقد لا يفرق بين الأثر والخبر ويقول: لما روينا، ويقول: لما ذكر فيما هو أعم.

ومنها: أنه لا يذكر الفاء في جواب أمّا اعتماداً على ظهور المعنى.

ومنها: أنه يشير إلى المسألة التي أورد لها النظير بأسماء الإشارة التي للقرب، وإلى نظيرها بأسماء الإشارة التي للبعد.

ومنها: أنه يعبر عن الدليل العقلي بالفقه، حيث يقول: والفقه فيه كذا.

ومنها: أنه إذا قال: عن فلان، يريد به الرواية عنه، وإذا قال: عند فلان، يريد به أنه مذهبه.

ومنها: أنه يرتضي الجواب الآخر كائناً لمن كان.

ومنها: أنه إذا ذكر خاصته وتصرفه لا يقول قلت، احترازاً عما فيه من الأفتيات والأنانية، بل يقول: قال العبد الضعيف عفي عنه، وما وقع في بعض النسخ من قال - رحمه الله، أو رضي الله عنه - فمن تصرف تلامذته بعد وفاته.

ومنها: أنه يجيب السؤال المقدر ولا يصرح السؤال، وذكر: فإن قيل قلنا صريحاً، في ثلاثة مواضع في المجلد الأخير. انتهى.

وهناك رسالة للشيخ محمود أفندي الحمزاوي مفتي الشام، ذكر فيها اصطلاحات الهداية وسمّاها «مصباح الذرية في اصطلاح الهداية»، ومعظمها منقول من مفتاح السعادة.

وأضاف الإمام اللكنوي في مقدمته على الهداية من عادات صاحب الهداية: - أن يؤخر دليل المذهب الذي هو المختار عنده.

قال في فتح القدير من كتاب الغصب: المصنف جرى ها هنا أيضاً على عادته المقررة من تأخير الأقوى فالأقوى عند ذكر الأدلة على الأقوال المختلفة ليحصل الجواب من المتأخر للمتقدم.

- وإذا قال مشايخنا فإنه يعني علماء ما وراء النهر من بخارى وسمرقند كذا في العناية.

- وإذا قال في ديارنا يفهم منه المدن التي في ما وراء النهر.

- وإذا قال الأصل فهو مبسوط محمد بن الحسن رحمه الله.

- من عادة المصنف أنه كثيرًا ما يجعل علة النص دليلاً مستقلاً عقلياً على أصل المسألة إفادة للفائدتين معاً. اللكنوي عن نتائج الأفكار.

- إذا قال الكتاب فهو القُدوري وإذا قال المُختصر فهو القُدوري.

وذكر اللكنوي أنه في بعض المواضع الكتاب هو الجامع الصَّغير، وفي بعضها المتن.

\* إذا قال والتخريج كذا يعني تخريج نفسه وينسب تخريج غيره لصاحبه.

- قلتُ: قال في تكملة الفتح: من عادة المصنف أنه إذا كان في عبارة المسألة عقدة يحلها ثم يذكر دليل المسألة.

الشُّروح التي اعتمدها ابن عابدين - رحمه الله - سواء نقل عنها مباشرة أو عزا إليها عن طريق كتاب آخر:

(٧١٤) شرح الهداية<sup>(١)</sup>:

ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان، ذكر ابن عابدين في مقدمة حاشيته أنه لم يكتمل، وكذلك التميمي في الطبقات. وذكر في الكشف أنه كتب على كتاب الطهارة والزكاة والصوم والحج وبعض النكاح والبيوع.

وذكر في موقع آخر تعليقة على شرح ابن كمال: ترغيب اللبيب، وسنذكرها في التعليلات بشيء من التفصيل.

ولشرح ابن كمال باشا عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح... أسعد أفندي / إستانبول (٦٥٦)... ف. م. أسعد أفندي ٤١. نسخة كتبت سنة

(١) انظر: طبقات ابن الحنائي (١: ٣٥٦)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٧).



٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م... الوطنية/ فينا (٢١٦٦) (٧٦-١٠٤١ Mixt و)... الوطنية/  
 فينا (لوبنشتاين) ٧٦. جزء منه... الأحمدية/ تونس (٢١٧٦) - (ضمن مجموع)...  
 دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٠. جزء منه... الأحمدية/ تونس  
 (٢١٧٧)... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧١. إسحاق الحسيني/  
 القدس (م ١٥٧) - (نحو ١٥٠ و)... ف. م. م. إسحاق الحسيني ٩٢. إسميخان  
 سلطان/ إستانبول (١٧٠)... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. بشير آغا (أيوب)/  
 إستانبول (١٦٥)... ف. م. بشير آغا ١٢. كتاب الحج منه... البلدية/ الإسكندرية  
 (٣٦٥٣ ج)... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٢٦. جامعة القاهرة (١٩٨٣٤) -  
 (١٧٠ و)... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة  
 ١ / ٢٩٠. جامعة ليدن - هولندا (٤٣) Or. 981 - (و ٢٦٣ ب - ١٢٦٧ أ)... قائمة  
 المخطوطات العربية (فورهوف) ٥٢. جلبي عبد الله أفندي/ إستانبول (١٢٢)...  
 ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٧. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة (١٠٣٧)...  
 ف. دار الكتب ١ / ٤٣٨. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة (١٠٣٨)... ف. دار  
 الكتب ١ / ٤٣٨. الدراسات العليا/ جامعة بغداد (١٢ / ١١٧٤) - (و ٦٨-٧١)...  
 ف. م. ع. في مكتبة الدراسات العليا ٢٨٧. قطعة منه... السليمانية/ إستانبول  
 (٥٦٨)... ف. م. السليمانية ٤٠. الظاهرية/ دمشق (٥٣٢٧) - (٣٧٥ و)... ف.  
 م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٧١. الظاهرية/ دمشق (٧٦٧٣) - (و ٣٦٢-  
 ٣٧٠)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ٤٧١. العامة/ جيراسون  
 (٢٨٨K3554) - (١٤٥ و)... ف. ح. م. في تركيا ٢٨ / ٢ / ١١٥. ولي الدين/  
 إستانبول (١٣١٩) - (٧١٠ و)... دفتر مكتبة ولي الدين ٧٣. ولي الدين جار الله/  
 إستانبول (٧٦٨)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٧.

وقد مرّت ترجمة ابن كمال باشا.

(٧١٥) شرح الهداية (البنية)<sup>(١)</sup>:

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني، وله شرح آخر للهداية سمّاه: نهاية البيان.

قال في البنية: إنّ كتاب الهداية قد تباهمت به علماء السلف، وتفاخرت به فضلاء الخلف، حتى صار عمدة المدرسين في مدارسهم، وفخر المصدرين في مجالسهم، فلم يزالوا مشتغلين به في كلّ زمان، ويتدارسونه في كلّ مكان، وذلك لكونه حاويًا لكنز الدقائق، وجامعًا لرمز الحقائق، ومشتملًا على مختار الفتوى، ووافيًا بخلاصة أسرار الحاوي، وكافيًا في إحاطة الحادثات، وشافيًا في أجوبة الوقائع، موصلًا إلى قواعد عجيبة، ومفصلًا على قواعد غريبة، وماشيًا على أصول مبيّنة، وفصول رضية، ومسائل عزيزة، ودلائل كثيرة، وترتيب أنيق، وتركيب حقيق.

فلذا تصدى جماعة من الفضلاء وطائفة من النبلاء لشرحه بالإيضاح... إلخ.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه: درر البحار الزاهرة.

## (٧١٦) شرح الهداية (التّرشيح، التّوشيح):

أبو حفص عمر بن إسحاق المعروف بالسراج الهندي.

ذكره في الحاشية بغير اسم التّوشيح ونبه عليه الإمام ابن عابدين رحمه الله

(١) انظر: مقدمة النسخة المطبوعة، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٠ هـ. وهي طبعة سقيمة كثيرة النقص والأخطاء، حتى قال بعضهم إنّ البنية غير معتمد لكثرة ما في طبعته من الأخطاء، وفيها ما يقارب ٣٠ ألف خطأ، وطبعت طبعت أخرى كلها سقيمة، وطبعت مؤخرًا في الباكستان وهي أيضًا لا ترقى إلى التحقيق المطلوب، وتحقق الآن في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن كرسائل جامعية.

بقوله في باب الوتر والنوافل: (قوله وفي التشریح) في بعض النسخ الترشیح بتقديم الرأء على الشين، وفي بعضها التوشیح بالواو بدل الرأء وهو المشهور: اسم كتاب شرح الهداية للسراج الهندي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الشّامل.

### (٧١٧) شرح الهداية (التّنبیه على مشكلات الهداية)<sup>(١)</sup>:

علي بن علي بن محمد بن محمد بن العزّ الدّمشقي علاء الدّين الحنفي المتوفى سنة ٧٩٢هـ.

وقد طُبِع الكتاب حديثًا في خمسة مجلدات في مكتبة الرشد كدراستين جامعتين للحصول على درجة علمية.

قلت: وهناك خلط في نسبة الكتاب هل هو لشارح الطّحاوية، أو والده، فليحرر.

والذي أميل إليه أنه للوالد كما نصّ عليه كثير في كتب التّراجم والطبقات، وإن رجّح المحقق أنه للابن.

قال في مقدمته: الحمد لله نستعينه ونستغفره... أما بعد: فإني لما رأيت كتاب الهداية شرح البداية على مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى من أجلّ الكتب المصنفة في مذهبه ومن أغزرها نفعًا، وأكثرها فوائد، وأشهرها بين الأصحاب، يعتمدون عليه في الحكم والإفتاء.

قد شرحه جماعة منهم، وكتبوا عليه الحواشي، وألقوا منها الدّروس، وحفظه بعضهم مع طوله على الحفظ، وما ذاك إلا لحسن لفظه وصحة نقله للمذهب.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٢٦)، النسخة المحققة، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ.

ورأيت فيه حال مطالعتي له مواضع مشكّلة، أحببت أن أنبه عليها وأفردتها بالكتابة في هذا الكتاب؛ لاحتمال أن يظهر في وقت آخر أجوبة عنها فأعلقها عليها إن شاء الله تعالى.

وهي ثلاثة أنواع: نوع على لفظ المصنف، ونوع على تعليقه، ونوع على نفس الحكم، مع إقراري بتعظيم شأن مصنفه رحمه الله تعالى، وشأن من تقدم من علمائنا رحمهم الله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

وسميته «كتاب التّنبية على مشكلات الهداية» ليطابق الاسم المعنى المطلوب، والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولابن العزّ من المصنّفات: الثّور اللامع فيما يعمل به في الجامع: أي جامع الأموية.

(٧١٨) شرح (حاشية) الهداية (الجلالية) (الخبازية = الفوائد الخبازية)<sup>(١)</sup>:

صرّح بها ابن عابدين في موضعين، الأول: تحت مطلب استأجر داراً فيها أشجار، والثاني: تحت مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملائم.

لجلال الدّين عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخبازي نزيل دمشق، أخذ عن علاء الدّين عبد العزيز البخاري عن فخر الدّين محمد المايمرغي.

أخذ عنه أبو العباس مسعود بن عبد الرحمن القونوي، والبدر الطويل، وداود الرّومي المنطقي، وهبة الله بن أحمد التركستاني.

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٦٦٨)، تاج التّراجم (٢٢٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٣)، الطبقات السنية (٢٨٦)، الفوائد البهية (٢٤٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٧٨٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٣).

توفي - رحمه الله - سنة ٦٩١ هـ.

قال الذهبى: المفتي الزاهد الحنفي، رأيته لمّا قدم دمشق يدرّس بالعزّية البرانية ثم حجّ ودرّس بالخاتونية.

وقال أبو علاء البخاري: كان فقيهاً زاهداً عابداً متنسكاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة وأصحابه.

وقال البرزالي: كان شيخاً فاضلاً ولمّا مات كان مُدرّساً بالخاتونية، ومن شرطها أن يكون المدرس بها من أفضل الحنفيّة.

وهي حاشية مشهورة يذكر فيها الدليل والخلاف بين أئمة المذهب، ويتعرض أحياناً لرأي غيرهم. أخذها محمد بن أحمد القونوي وكمّلها إلى آخر الهداية وسماها: تكملة الفوائد.

وللجلالية عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد سنة ٦٨٥ هـ/

١٢٨٦ م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٦١٦)... ف. مكتبة داماد إبراهيم

باشا ٤٣. نسخة كتبت سنة ٧١٤ هـ/ ١٣١٤ م... ولي الدين جار الله/ إستانبول

(٧٨٠)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. نسخة كتبت سنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م...

الدولة/ برلين (٤٤٩١) (٢١٥) - (Spr. ٦١٦) (و)... ف. م. الدولة ٤/ ٧٩. بشير

آغا/ إستانبول (٢٧٦)... ف. م. بشير آغا ٢٠. الجزء الأول... كوبريلي زاده

(محمد باشا)/ إستانبول (٦١٩)... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨. الجزء الثاني...

كوبريلي زاده (محمد باشا)/ إستانبول (٦٢٠)... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨.

مدرسة أسعد أفندي/ إستانبول (٨٩)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ٥. نور

عثمانية/ إستانبول (١٧٣٧)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. يكي جامع (خديجة)/

إستانبول (١٤١)... ف. م. يكي جامع ٨٦.

وللخبازي من المصنّفات: المغني في الأصول.

(٧١٩) شرح الهداية (الدراية)<sup>(١)</sup>:

معين الدين الهروي أبو عبد الله محمد بن مبارك شاه بن محمد الملقب بمعين الهروي، ذكره في شرحه للمنار. كذا في الكشف.

وذكره في الهدية باسم: معين الدين محمد بن عبد الله الزمحي الإسفرازي المؤرخ الهروي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩١٥ هـ.

وله من المصنّفات: روضات الجنات في أوصاف مدينة هراة، روضات العلماء في التّراجم، شرح الكافية في النحو فارسي.

تنبيه: المراد بالدراية في الحاشية هو معراج الدراية شرح الهداية للكافي، وقد يطلق عليه المعراج تارة والدراية تارة، كما صرّح بذلك ابن عابدين في باب قضاء الفوائت، فليحرر.

(٧٢٠) شرح الهداية (العناية)<sup>(٢)</sup>:

أكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البابرّي الحنفي، وقد أحسن فيه وأجاد، وذكر أنّه روى الهداية عن قوام الدين الكافي.

قال فيه بعدما ذكر ما وقع في النهاية من الإطناب: لكن وقع فيه بعض إطناب، لا بحيث أن يهجر لأجله الكتاب، ولكن يعسر استحضاره وقت إلقاء الدرس على الطلاب، وكانوا يقترحون عند المذاكرة أن أختصره على ما يحتاج إليه حلّ ألفاظ الهداية وبيان مبانيه، ويحصل به تطبيق الأدلة على تقرير أحكامه ومعانيه، وكنت أمتنع عن ذلك غاية الامتناع...، وجمعت منه (النهاية) ومن

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٨)، هدية العارفين (٢: ٢٢٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٥)، مقدمة النسخة المطبوعة ومعها فتح القدير وحاشية

المحقق سعد الله بن عيسى، دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٧ هـ.

غيره من الشُّروح ما ظننت أنه ممَّا يحتاج إليه، ويكون الاعتماد وقت الاستدلال عليه، وأشرت إلى ما يتم به مقدمات الدليل وترتيبه، ولم آل جهدًا في تنقيحه وتهذيبه، وأوردت مباحث لم أظفر عليها في كتاب، ولم تصل إليّ عن أحد برسالة ولا خطاب، بل كان خاطري أبا عذره ومقتضب حلوه ومرّه. وسميته العناية لحصوله بعون الله والعناية، وسألت الله أن ينفع به كما نفع بأصله، إنه أكرم مسؤول وأعزّ مأمول.

وعليه تعليقة للمولى المحقق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٤٥هـ، جمعها تلميذه عبد الرحمن كما صرّح في المقدمة.

وشرحُ البابرّي احتوى على ثلاثة آلاف مسألة سوى التّصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام، وعلى شرح الأكمل أيضًا حاشية لسري الدّين محمد ابن إبراهيم الدّروري المصري الحنفي.

وقد مرّت ترجمة البابرّي عند ذكر كتابه التقرير شرح أصول البزدوي.

## (٧٢١) شرح الهداية:

عصام الدّين، هكذا ذكره ابن عابدين في كتاب الطهارة بقوله: ونقله ح عن عصام الدّين شارح الهداية.

قلت: المقصود بحرف الحاء في الحاشية: الحلبي إبراهيم بن مصطفى صاحب حاشية تحفة الأخيار على الدر المختار.

وهو عصام الدّين إبراهيم بن محمد عربشاه الإسفرايني.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن علي (ابن حسن)

٩٧١هـ / ١٥٦٣م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٦٤٩) (R. 559) -

(١٤٧و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٤٦ / ٢ . المكتبة الآصفية، الهند، حيدرآباد،  
رقم الحفظ: ١٠٨٢ / ٢ رقم ١٢ .

وقد مرّت ترجمته عند ذكر حاشيته على تفسير البيضاوي.

## (٧٢٢) شرحُ الهداية (الغاية)<sup>(١)</sup>:

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي اسحاق السّروجي الحراني  
القاضي الحنفي بمصر.

ولد سنة ٦٣٧هـ، وتفقه على مذهب الإمام أحمد فحفظ بعض المقنع، ثم  
تحول حنفيًا فحفظ الهداية، وتفقه على قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العزّ  
وهيب، وعلى أبي الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين، وصاهره.

تفقه عليه الأمير علاء الدين علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي، وعلاء الدين  
علي بن عثمان المارديني الشّهير بابن التركماني.

سمع الحديث من محمد بن أبي الخطاب بن دحية، وغيره.

وكان مشهورًا بالمهابة، والعفة والصيانة، والسماحة، وطلاقة الوجه، مع  
عدم مراعاة أصحاب الجاه.

قال الذهبي في تاريخه: كان نبيلًا وقورًا فاضلًا، كثير المحاسن والبر، وما  
أظنه روى شيئًا من الحديث.

برع في المذهب، وأتقن الخلاف، واشتغل في الحديث والتّحوي، وشارك  
في الفنون، وصار من أعيان الفقهاء، فجمع وصنّف وأفتى ودرّس.

(١) انظر تاج الثّراجم (١٠٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤١)، طبقات ابن الحناني (٢٧٧)،

الطبقات السنية (١: ٢٦١)، الفوائد البهية (٣١)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين

(١: ١٠٤)، مقدمة الجامع الصغير (١: ١٢٣).



تولى القضاء بمصر بعد القاضي معز الدين نعمان بن الحسن، فلما تسلطن الملك المنصور لاجين عزله، فلما قُتل لاجين أُعيد إلى الولاية، وبقي إلى أن حضر السلطان الناصر من الكرك فعزله.

توفي - رحمه الله - بالمدرسة السيوفية بالقاهرة سنة ٧١٠هـ، ودُفن من يومه بتربته بقرافة مصر، جوار قبة ضريح الإمام الشافعي - رحمه الله - ورضي عنه.

وشرُّه هذا لم يكمله، فقد أطال فيه النفس، وتكلم فيه على الأحاديث وعللها، ثم كمله القاضي أبو السعادات سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله الديري الحنفي القاهري، المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٦٧هـ، من كتاب الأيمان إلى باب المرّتد من كتاب السير، وسلك فيه مسلك السروجي.

وللكتاب عدّة نسخ منها: الجزء الرابع، كُتب سنة ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م...  
 ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٩٠) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الثاني، كتبه محمد بن أحمد بن معمر (البغدادي) سنة ٧٥٠هـ / ١٣٥٠م...  
 الظاهريّة / دمشق (٧٨٩١) - (٣٠٦) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٥١٣. الجزء الأول، كُتب سنة ٨١٤هـ / ١٤٥٩م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٨٥) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٢٧هـ / ١٤٣٣م... ولي الدين جار الله / إستانبول (٧٨٦) ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الأول... السليمانيّة / إستانبول (٥٣٠) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء الثاني... السليمانيّة / إستانبول (٥٣١) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء الثالث... السليمانيّة / إستانبول (٥٣٢) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء الرابع... السليمانيّة / إستانبول (٥٣٣) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء الخامس... السليمانيّة / إستانبول (٥٣٤) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء السادس... السليمانيّة / إستانبول (٥٣٥) ... ف. م. السليمانيّة ٣٨. الجزء الثاني... ولي الدين

جار الله/ إستانبول (٧٨٧)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الثاني...  
 ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٨٨)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء  
 الرابع... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٨٩)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨.  
 الجزء الخامس... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٩١)... ف. م. ولي الدين  
 جار الله ٤٨. الجزء السادس... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٩٢)... ف. م.  
 ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الثالث... ولي الدين جار الله/ إستانبول (٧٩٦)...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء السادس... ولي الدين جار الله/ إستانبول  
 (٧٩٧)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨.

وللسروجي من التآليف: أدب القاضي، تحفة الأصحاب، الحجة الواضحة  
 في أن البسمة ليست من الفاتحة، حكم الخيل، الرد على ابن تيمية، وهو فيه  
 مُنصفٌ متأدب، صحيح المباحث، وبلغ ذلك ابن تيمية فتصدى للرد على رده،  
 الفتاوى السروجية، مناسك الحج، نفحات النسمات في وصول الثواب إلى  
 الأموات، وغير ذلك.

### (٧٢٣) شرح الهداية (غاية البيان ونادرة الزمان)<sup>(١)</sup>:

وفي تاج التراجم (غاية البيان ونادرة الأوان)، وفي مفتاح السعادة والكشف  
 والهدية (غاية البيان ونادرة الأقران). والذي أثبتناه من المخطوط. وفي عناوين  
 بعض المخطوطات (غاية البيان ونادرة الزمان في آخر الأوان).

(١) انظر: الدرر الكامنة (١: ٤٩٣)، الجواهر المضية (٤: ١٢٨)، تاج التراجم (١٣٨)، الطبقات  
 السنية (٢: ٢٢١)، الفوائد البهية (٩٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤١)، الأعلام (١: ٣٥٥)، كشف  
 الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٨٣٩)، المذهب الحنفي للنتيب (٢: ٥٤٨)، النسخة  
 المخطوطة: متحف السند. ومنه نسخة مخطوطة جامعة الملك سعود، رقم الصنف: ٤، ٢١٧  
 غ ق، الرقم العام: ٨٤٠. وقتت على المجلدات رقم ٢-٨ ولم أظفر بالمجلد الأول منها.

الشيخ الإمام قوام الدين لطف الله أمير كاتب بن أمير عمر الإتقاني غازي الفارابي العميدي الحنفي، أبو حنيفة.

ولد بإتقان (قصة من قصبات فاراب من مدائن الترك تسمى بلسان العوام أوترار) سنة ٦٨٥هـ، وليّ تدريس مشهد الإمام بظاهر بغداد، قدم دمشق سنة ٧٤٧هـ، ثم انتقل إلى مصر ودرّس بجامع المارداني، وانتفع به الطلبة.

قال ابن حبيب: كان رأسًا في مذهب الحنفيّة، بارعًا في الفقه واللغة العربيّة، كثير الإعجاب بنفسه، شديد التعصب على من خالف المسطور في طرسه.

قال ابن قطلوبغا في التاج: يدلّ على ذلك قوله في آخر شرح الأخصيكي: فلو كان الأسلاف في الحياة، لقال أبو حنيفة: اجتهدت، ولقال أبو يوسف: نار البيان أوقدت، ولقال محمد: أحسنت، ولقال زفر: أتقنت، ولقال الحسن: أمعنت، ولقال أبو حفص: أنعمت فيما نظرت، ولقال أبو منصور: حققت، ولقال الطحاوي: صدقت، ولقال الكرخي: بورك فيما نطقت، ولقال الجصاص: أحكمت، ولقال القاضي أبو زيد: أصبت، ولقال شمس الأئمة: وجدت ما طلبت، ولقال فخر الإسلام: مهرت، ولقال نجم الدين النسفي: بهرت، ولقال صاحب البداية: يا غواص البحر عبرت، ولقال صاحب المحيط: فقت فيما أعلنت وأسرت. ولقال المتنبّي: أنت من الفصحاء.

وقال في بعض مباحثه: وهذا ممّا لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين.

قال ابن حجر: وكان لما قدم دمشق صلّى مع النائب، وهو يلبغا، فرأى إمامه رفع يديه عند الركوع والرفع منه، فأعلم الإتقاني يلبغا أنّ صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة، فبلغ ذلك تقي الدين الشُّبكي، فصنف رسالة في الردّ عليه، فوقف عليها، فجمع جزءًا في إثبات ما قاله، وأسند ذلك عن مكحول النسفي أنه حكاه عن أبي حنيفة، وبالغ في ذلك، إلى أن أصغى إليه النائب، وعمل بقوله.

قلت: إمامنا الأعظم - رحمه الله - وإن لم يأخذ بأحاديث الرفع ورجح علينا أخبار ترك الرفع، إلا أنه لم يتشدّد فيها كما فعل الإبتقاني، ثم إن فقهاءنا قد صرّحوا بعدم الفساد، ولم يرجح أحدهم رواية الفساد، وذلك دليل على تركها.

وقد شنع اللكنوي في حاشية ترجمته عليه بقوله: ما أقبح كلامه وما أضعفه... إلخ.

قال: واختص بصرغتمش، وأشار عليه بأن قصر مدرسته على الحنفية دون غيرهم، وكان شديد التعاضم، متعصبًا لنفسه جدًا.

وقال الصفدي في ترجمته: كان متعصبًا على الشافعية، متظاهرًا بالغض منهم، يتمنى تلافيمهم، واجتهد في ذلك بالشام، فما أفاد، ودخل مصر وهو مصرّ على العناد، وكان شديد الإعجاب.

قال تقي الدين في طبقاته: لا يخفى على من عنده أدنى تأمل، ووقف على مؤلفات الإبتقاني، أن ما ذكره ابن حجر، ونقله عنه الصفدي وغيره في حق الشيخ، أنه كان من المجمع على علمه، وفضله وتحقيقه وبراعته، ومن كان هذا وصفه، والمضائل فضائله، فبعيد أن يصدر منه ما لا يليق بمثله، ولا يحسن بعلمه وفضله، ممّا أضرّبنا عن ذكره من التعصبات التي تؤدي إلى وصف الإنسان بما ليس فيه، والجواب في الجميع سهل، والأقران قلما تخلو من مثل ذلك.

قال اللكنوي في الفوائد: قد طالعت من تصانيفه «التبيين» و«غاية البيان»، فوجدته كما قال الكفوي؛ شديد التعصب في مذهبه، سليط اللسان على مخالفه.

قال في بحث حروف المعاني: ثم الغزالي شنّع في المنحول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه، ولا دليل على ما خيل، فلو لا إطالة الكتاب أوردناه ورددناه برّد لا يرّد على وجه، تتوب روحه عمّا فعلت يده ولسانه، والله إن

كنا لنعقده غاية الاعتقاد لأجل ما جمع في إحيائه من كلمات المشايخ بالنظر إلى الظاهر لما رأينا من طعنه على الكبار بلا إقامة برهان حصل بنا ما حصل.

قال ابن حجر: وقرأت بخط القطب: فقيه فاضلٌ صاحب فنون من العلم، وله معرفة بالأدب والمعقول.

توفي - رحمه الله - بالقاهرة سنة ٧٥٨هـ.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية ومنهج الدرّاية، والصلاة والسّلام على أفضل الرسل الهادي إلى السبيل محمد الهاشمي... وبعد، يقول الغني الفقير إلى الله الكبير أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الإيتقاني الفارابي قضى الله مناه، وجعل في قلبه غناه: لما رزقني الملك العلام حجة الإسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة عشرين وسبعمئة وقعت في ديار مصر نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمئة من الهجرة النبوية فالتمس مني مَنْ في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء الذي كان... للمذهب الحنفي والدّين الحنيفي أن أشرح كتاب الهداية في شرح البداية، فقلت: النهاية لكم فيه كافية ومسائلها وافية، قال: ليس فيها إلا المنقول المحض عن السلف، والمعلوم عند الخلف، فقلت: أنا من جملة الصغار والهداية كتاب الكبار، كتاب الهداية درّ أنيق وبحر عميق بلا ساحل، دقيق المعاني وثيق المباني، وفيها أمانني حجي العاقل. قال: إنا عرفنا حالك إذ شاهدنا قبلك وقالك في شرحك للأصول من الجواب والسؤال... فشرعت حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر مع رفع الوسطى والخنصر مستعينًا بالله العلي الكافي القوي بشرط أن أحلّ مشكلات الهداية لفظًا ومعنى، وتقدير السؤالات وتقرير الجوابات، وأورد الأسئلة والأجوبة كما يرتضيه الأحبة، وأبين مزلّ أقدام الشارحين، وموقف أقلام المقلدين فسميته غاية البيان ونادرة الزمان في هذا الأوان، والله المستعان وعليه التكلان...» إلخ.

وكتب بعضه في العراق وأران وأكثره ببغداد إلى أن ختمه بدمشق سنة ٧٤٧هـ، وكان جميع مدة الشرح ستًا وعشرين سنة وسبعة أشهر.

عرض فيه الخلاف بين أئمة المذهب، مع ذكر آراء الإمام مالك والإمام الشافعي رحمهما الله، معتنيًا بالدليل لرأي المذهب الحنفي مع الاستدلال لآراء الآخرين أيضًا والجواب عنه في كثير من الأحيان.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المجلدات السابع والتاسع والعاشر والثاني عشر والثالث عشر والسادس عشر، كتبها الشارح... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزء الخامس، كتبه الشارح... دار الكتب/ القاهرة (٢٨١)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. المجلد السادس، كتبه إبراهيم (ابن محمد) سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م... خزنة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧١) - (٣١٢)و... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م... أقسكي بين محمد باشا/ أنتاليا (٠٧) (٣٧٢-٦٤ AK و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٢٢. الجزء الثالث، كُتب سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م... أقسكي بين محمد باشا/ أنتاليا (٠٧) (٦٩٧-٦٥ AK و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٢٣. نسخة كتبها حسين بن أحمد بن حبيب (الحلبي) سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٤م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/ الموصل (١٠٥/ ١٨ (٢) - (٣٨١)و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ١٦٠. المجلد الأول، كتبه شهريار بن يحيى (السيواسي) سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م... تشتربيتي/ دبلن (٣٩٦٣) - (١٤٩)و)... ف. م. ع. في تشتربيتي ١/ ٥٥٦. الجزء الثالث، كُتب سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م... السعيدية/ حيدرآباد (Fiqh 71) - (٢٢٠)و)... ف. م. ع. السعيدية ١/ ٣٥٠. نسخة كتبها عيسى بن محمد (الحلبي) سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/

- الموصل (١٠٥/١٨ (٢) - (٣٨١، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ١٥٩/٨.
- الجزء الثاني، كُتِب سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م... جامع أيوب الشريف/إستانبول (٦٣)... ف. م. جامع أيوب الشريف ٩ (١). الجزء الخامس، كتبه خليل بن حسن (ابن يعقوب) سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م... الدولة/برلين (٤٤٩٢) (٢٢٦) - (٩٤٢) (Lbg. و)... ف. م. الدولة ٤/٨٠. المجلد الرابع، كُتِب سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٣م... خزانه فيض الله أفندي/إستانبول (٨٧٣) - (٣٢٠) و)... المورد ٧/١ - ٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). الجزء الأول، كتبه إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن (الحموي) في حلب سنة ٧٨٠هـ/١٣٧٨م، نقلاً عن خط الشارح... المركزية (محمود الثاني)/نيقوسيا (١٢٨٦) - (٢٩٠) و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٤٣. نسخة كُتِب سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م... متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٤) (١٨٨) - (3b)/A. ٩١٧ و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٦٢. الجزء الخامس، كُتِب سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م... ولي الدين جار الله/إستانبول (٨١٩)... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٠. الجزء الثالث، كُتِب سنة ٨٤٣هـ/١٤٣٩م... إسميخان سلطان/إستانبول (١٥٤)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. نسخة كُتِب سنة ٨٤٨هـ/١٤٤٤م... معهد الاستشراق/بترسبورغ (C 2084) - (٤٣٣) و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/١٩٣. الجزء السابع، كُتِب سنة ٨٥٨هـ/١٤٥٤م... ولي الدين جار الله/إستانبول (٧٩٨)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩. نسخة كُتِب سنة ٨٨٦هـ/١٤٨١م... متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٢) (٢٩٤) - (A. ٩١٧/١) و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٦١. الجزء الثالث، كُتِب سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٦م... ولي الدين جار الله/إستانبول (٧٩٥)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. نسخة كُتِب سنة ٩٧٤هـ/١٥٦٦م... ولي الدين جار الله/إستانبول (٧٩٩)... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩. الجزء الأول، كُتِب سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م... إسميخان سلطان/

- إستانبول (١٥٢) ... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. الجزء الرابع، كُتب سنة ٩٧٥هـ /  
 ١٥٦٧م ... إسميخان سلطان / إستانبول (١٥٥) ... ف. م. إسميخان سلطان ١٧.  
 المجلد الأول، كتبه علي (ابن محمد) سنة ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م ... خزانة فيض الله  
 أفندي / إستانبول (٨٦٩) - (٢٦٤) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٩ (١٩٧٨م). الجزء  
 الأول، كُتب سنة ٩٩٤هـ / ١٥٨٦م ... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٤٧٩) -  
 (١٨٨٩٩ - Dev. Mer. ٢٣٤) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٤. المجلد الثاني، كتبه  
 علي (ابن أحمد) سنة ٩٩٥هـ / ١٥٨٦م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول  
 (٨٧٠) - (١٧٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٩ (١٩٧٨م). المجلد الثالث، كتبه علي  
 (ابن أحمد) سنة ٩٩٥هـ / ١٥٨٦م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٧٠) -  
 (٢٢٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٩ (١٩٧٨م). المجلدان الرابع والخامس، كتبهما  
 علي (ابن أحمد) سنة ٩٩٦هـ / ١٥٨٧م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٧١)  
 - (٥١٩) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كتبها محمد شافي الدين  
 ابن محمد بن أحمد (المخزومي) نحو القرن ١٠هـ / ١٦م ... متحف طوبقوسراي /  
 إستانبول (٣٧٠٩) (١٩٨ / ١ - ٥٦٠ A. و) ... ف. م. ع. طوبقوسراي ٢ / ٤٦٣.  
 الجزء الثاني، كُتب في القرن ١٠هـ / ١٦م ... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (M  
 1481) - (٤١٦) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٥٦. نسخة كتبها يحيى  
 (ابن يوسف) سنة ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م ... خدابخش / بانكيبور (١٦٣٧) - (٣٢١) ...  
 ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٣٧. نسخة كتبها يوسف  
 (ابن الشيخ محمد) سنة ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م ... خدابخش / بانكيبور (١٦٣٩) -  
 (٢٩٦) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٣٧. ثلاثة  
 مجلدات، كُتبت في القرن ١١هـ / ١٧م ... الجمعية الآسيوية / كلكتا (A. J. / 18) ...  
 ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١ / ٢٠٥. نسخة كُتبت نحو القرن ١١هـ / ١٧م ...



خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٥) - (٤٤٠و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٣٥. الجزء الأول، كتبه أحمد بن عبد الله ابن أحمد (الحسيني سنة ١١٤١هـ / ١٧٢٨م ... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٩٠ / ٣٤٨) - (٢٨٤و) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٧٢. نسخة كتبها أحمد بن عبد الله (الحسيني) سنة ١١٤١هـ / ١٧٢٨م ... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١٤) - (٤٢٥و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦ / ١٣٧. نسخة كتبها محمد سيد أحمد (المنشاوي) سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م ... الأزهرية/ القاهرة (٣٦١) (٢٤٩٣) - (٤٨٦و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٦٥. نسخة كتبت سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م ... الأزهرية/ القاهرة (٥٥١) (٤٩٦٧) - (٤١٧و) ... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٣٦٥. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... رضا/ رامبور (٢٢٦٢) (M ٥٠٩٨) - (و١ب - ٢٣ب) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٥٠. الجزء الثالث، كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... السعيدية/ حيدرآباد (Fiqh 72) - (٤٨٨و) ... ف. م. ع. السعيدية ١ / ٣٥٠. القسم الأول من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بھاري) سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م ... خدابخش/ بانكيبور (٣١٥٧) - (٢١٦و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٥٦. القسم الثالث من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بھاري) سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م ... خدابخش/ بانكيبور (٣١٥٩) - (٢٠٠و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٥٧. القسم الأول من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بھاري) سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م ... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦١) - (١٧٨و) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٥٩. القسم الثاني من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بھاري) سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م ... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٢) - (١٨٦و) ... ف. م. العربية

والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٠ . القسم الثالث من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٣) - (٣١١)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٠ . القسم الثاني من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٥٨) - (٢١١)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٥٧ . القسم الرابع من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٠) - (٢٧٤)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٥٨ . القسم الأول من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٤) - (٢٠٥)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦١ . القسم الثاني من الجزء الأول من المجلد الثالث، كُتب سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٥) - (٢٠٦)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦١ . القسم الثالث من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٦) - (١٧٨)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٢ . القسم الرابع من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ... خدابخش / بانكييور (٣١٦٧) - (٢١٢)و) ... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية ٣٤ / ٦٣ . آيا صوفيا / إستانبول (١٣٢٠) ... ف. م. آيا صوفيا ٧٩ . آيا صوفيا / إستانبول (١٣٢١) ... ف. م. آيا صوفيا ٧٩ . الأحمديّة / تونس (٢١٦٥) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٠ . الأحمديّة / تونس (٢١٦٦) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٧٠ . الجزء الثالث ... الأزهرية / القاهرة (٢٧٤) (٥٤٣٩) - (٣٧٤)و) ... ف. م. الكتب

- الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢١٠. الجزء الثاني... الأزهرية/ القاهرة (١٢٥٩)
- (١٧٥٨٧) - (٤٥٦ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢١٠. الجزء
- الخامس ... أسعد أفندي/ إستانبول (٨٣٠) ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. الجزء
- السابع ... أسعد أفندي/ إستانبول (٨٣١) ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. الجزء
- الثامن ... أسعد أفندي/ إستانبول (٨٣٢) ... ف. م. أسعد أفندي ٥١. الجزء
- الخامس ... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٣) ... ف. م. إسميخان سلطان ١٧.
- الجزء الأول ... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٦) ... ف. م. إسميخان سلطان
١٧. الجزء الثاني ... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٧) ... ف. م. إسميخان
- سلطان ١٧. الجزء الثالث ... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٨) ... ف. م.
- إسميخان سلطان ١٧. الجزء الرابع ... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٩) ... ف.
- م. إسميخان سلطان ١٧. الجزء الثاني ... أقسكي بين محمد باشا/ أنتاليا (٠٧)
- (٥٢٨-٦٦ Ak و) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ١ / ١٢٣. المجلد الأول ... الأوقاف
- العامة/ بغداد (٣٧٦٠) - (٦٢٠ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٤٨٧. الأوقاف
- العامة (الرضوانية)/ الموصل (٧ / ١٤) - (٣٣٣ و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٨ / ٧١.
- الجزء الأول ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٦) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- الثاني ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٧) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- الثالث ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٨) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- الرابع ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٩) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- الخامس ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٧٠) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- السادس ... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٧١) ... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء
- الثاني ... جامع الزيتونة/ تونس (٣٤٩ / ٢١٩١) - (١٨٥ و) ... برنامج المكتبة
- الصّادقية ٤ / ١٧٣. الجزء الثالث ... جامع الزيتونة/ تونس (٣٥٠ / ٢١٩٢) -

- (٣٢٣و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٧٣ . الجزء الرابع... جامع الزيتونة / تونس (٢١٩٣ / ٣٥١) - (٤٢٦و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ١٧٣ . جامع محمد آغا / إستانبول (٩٦)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٥ . جامع محمد آغا / إستانبول (٩٧)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٥ . جامع محمد آغا / إستانبول (٩٨)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٥ . جامع محمد آغا / إستانبول (٩٩)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٥ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٠)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠١)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٢)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٣)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٤)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٥)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٦)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٧)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . جامع محمد آغا / إستانبول (١٠٨)... ف . م . مكتبات أسعد أفندي ١٦ . الحرم المكي / مكة المكرمة (٢٢٥ / ٨١) - (٧٤٤ص)... ف . م . الحرم المكي (مصورات الجامعة الإسلامية - البداية) ١٢ . حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول (٣٦٧)... دفتر حكيم أوغلي ٢٤ . الحميدية / إستانبول (٥٢٦)... ف . م . الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧ . الحميدية / إستانبول (٥٢٧)... ف . م . الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧ . الجزء الأول من المجلد الثاني... خدابخش / بانكيبور (١٦٣٦) - (٣٨٥و)... ف . م . العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٣٦ . الجزء الأول من المجلد الثالث... خدابخش / بانكيبور (١٦٣٨) - (٣٠٢و)... ف . م . العربية والفارسية في المكتبة الشرقية ١٩ / ١ / ١٣٧ . الجزء الثالث... دار الكتب / القاهرة (٦٢)... ف . م . دار الكتب ١ / ٤٤٦ . ستة مجلدات... دار الكتب / القاهرة (٢٧٦)... ف . م . دار الكتب

- ١/ ٤٤٥. الجزءان الأول والثاني... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٧)... ف. دار الكتب
- ١/ ٤٤٦. الأجزاء الأول والرابع والخامس والسادس... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٨)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزءان الأول والثامن... دار الكتب/ القاهرة (٢٨٠)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الأجزاء الأول والثاني والرابع... دار الكتب/ القاهرة (٢٨٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزءان الثاني والثالث... دار الكتب/ القاهرة (٦١٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١١) - (٢٨٣و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. الجزء الثاني... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١٢) - (١٨٥و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. الجزء الثالث... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١٣) - (٣٢٣و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. الجزء الأول، كتبه (محمد)... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٦٢٥)... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء الثاني، كتبه (محمد)... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٦٢٦)... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٤. الجزء الأول... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٠)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الثاني... راغب باشا/ إستانبول (٥٤١)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الثالث... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٢)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الرابع... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٣)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الخامس... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٤)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء السادس... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٥)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء السابع... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٦)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الأول... سليم آغا/ إستانبول (٣٦٧) - (١٥٤٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣٣. الجزء الثاني... سليم آغا/ إستانبول (٣٦٨) - (١٣٠٠ص)... ف. م. سليم آغا ٣٣. الجزء الثالث... سليم آغا/ إستانبول (٣٦٩) - (١٢٦٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣٣. الجزء الثاني... السليمانية/ إستانبول

- (٥٣٦)... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء الثالث... السليمانية/ إستانبول (٥٣٧)...
- ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء الخامس... السليمانية/ إستانبول (٥٣٨)... ف. م.
- السليمانية ٣٩. الجزء السادس... السليمانية/ إستانبول (٥٣٩)... ف. م. السليمانية
٣٩. الجزء السابع... السليمانية/ إستانبول (٥٤٠)... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء
- الثاني... السليمانية/ إستانبول (٥٤١)... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء الثاني...
- السليمانية/ إستانبول (٥٤٢)... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء السادس...
- السليمانية/ إستانبول (٥٤٣)... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء الأول... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٦٩)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثاني... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٧٠)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثالث... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٧١)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الرابع... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٧٢)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الخامس... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٧٣)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء السادس... عاطف
- أفندي/ إستانبول (٩٧٤)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. قطعة منه... فاتح/ إستانبول
- (١٩٢٥) - (٢٢٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول
- (١٩٢٦) - (٢٦١ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول
- (١٩٢٧) - (٢٤٦ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء السادس... فاتح/ إستانبول
- (١٩٢٨) - (٢٤٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء السابع... فاتح/ إستانبول
- (١٩٢٩) - (٣٤٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الثالث... فاتح/ إستانبول
- (١٩٣٠)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الأخير... فاتح/ إستانبول (١٩٣١) -
- (٢٢٢ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٣٢)... ف.
- م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٣٣) - (٣١٧ص)... ف. م.
- فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٣٤) - (٣٤٢ص)... ف. م. فاتح

١١٢. الجزء الخامس ... فاتح/إستانبول (١٩٣٥)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء السادس ... فاتح/إستانبول (١٩٣٦) - (١٦٣ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني ... فاتح/إستانبول (١٩٣٧)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع ... فاتح/إستانبول (١٩٣٨)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الخامس ... فاتح/إستانبول (١٩٣٩)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول ... فاتح/إستانبول (١٩٤٠)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني ... فاتح/إستانبول (١٩٤١) - (٣٢٥ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث ... فاتح/إستانبول (١٩٤٢) - (٢٣٥ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع ... فاتح/إستانبول (١٩٤٣) - (٣٥٩ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الخامس ... فاتح/إستانبول (١٩٤٤) - (٢٨٩ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول ... فاتح/إستانبول (١٩٤٥) - (٤٣٨ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني ... فاتح/إستانبول (١٩٤٦) - (٣٩٦ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث ... فاتح/إستانبول (١٩٤٧) - (٣١٠ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع ... فاتح/إستانبول (١٩٤٨) - (١٦٨ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث ... فاتح/إستانبول (١٩٤٩) - (١٦٨ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الرابع ... فاتح/إستانبول (١٩٥٠) - (٤٠٧ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الرابع ... فاتح/إستانبول (١٩٥١) - (١٠٨ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الخامس ... فاتح/إستانبول (١٩٥٢) - (٢٩٠ص)... ف. م. فاتح ١١٣. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٣) (١٨٨-١٩/٩١٧ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٦١. نسخة كتبها علي (الدمياطي)... متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٥) (٣٤٩-٣/٩١٧ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٦٢. ١٦٣ (متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٦) (٢٥٧-٣٠٩/٩١٧ A. و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/٤٦٢. متحف طوبقبوسراي/إستانبول (٣٧٠٧) (١٨٤) -

- (A. ٩١٧٠٤) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٦٢. متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٧٠٨) (A. ٩١٤ / ٤٠٩ - ٣٨٧) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٦٣. نسخة كتبها محمد شافي النّدين بن محمد بن أحمد (المخزومي) ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٧١٠) (A. ٩١٨ / ٢ - ٥٤٧) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٦٣. متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٧١١) (K. ٧٨٤ - ٢٨٣) ... ف. م. ع. ضوبقبوسراي ٢ / ٤٦٣. الجزء الأول ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٨٧) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثاني ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٨٨) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الثالث ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٨٩) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الرابع ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٩٠) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الخامس ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٩١) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء السادس ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٩٢) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء السابع ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٩٣) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الثامن ... مراد مُلّا / إستانبول (٩٩٤) ... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. المرعشي / قم (٣٤٧٧) - (٢٧) ... ف. م. م. المرعشي ٩ / ٢٧٤. الجزء الثاني ... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٣٧٣ - ١٨٩٠٠ - Dev. Mer. ٢٣٥) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٥. الجزء الثالث ... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٣٤٦) - (١٨٩٠١ - Dev. Mer. ٢٣٦) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٥. الجزء الرابع ... المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٤٠٩) - (١٨٩٠٢ - Dev. Mer. ٢٣٧) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٥. المركز الحكومي / إستانبول (٣٤) (٨٣١) - (١٨٩٠٣ - Dev. Mer. ٢٣٨) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ٩٤. نور عثمانية / إستانبول (١٧٤٣) ... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الأول ... نور عثمانية / إستانبول (١ / ١٧٤٤) ... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الثاني ...



- نور عثمانية/إستانبول (٢/١٧٤٥)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الثالث...
- نور عثمانية/إستانبول (٣/١٧٤٦)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الرابع...
- نور عثمانية/إستانبول (٤/١٧٤٧)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الخامس...
- نور عثمانية/إستانبول (٥/١٧٤٨)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد السادس...
- نور عثمانية/إستانبول (٦/١٧٤٩)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد السابع...
- نور عثمانية/إستانبول (٧/١٧٥٠)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. ولي الدين/  
إستانبول (١٣٠٣) - (٦٤٦و)... دفتر مكتبة ولي الدين ٧٢. الجزء الثاني...
- ولي الدين جار الله/إستانبول (٧٩٢)... ف. م. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء  
الأول... ولي الدين جار الله/إستانبول (٧٩٣)... ف. م. م. ولي الدين جار الله ٤٨.
- ولي الدين جار الله/إستانبول (٨٠٠)... ف. م. م. ولي الدين جار الله ٤٩. الجزء  
الأول... يكي جامع/إستانبول (٤٩٠)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثاني...
- يكي جامع/إستانبول (٤٩١)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي  
جامع/إستانبول (٤٩٢)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الرابع... يكي جامع/  
إستانبول (٤٩٣)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الخامس... يكي جامع/إستانبول  
(٤٩٤)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء السادس... يكي جامع/إستانبول  
(٤٩٥)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. يكي جامع/إستانبول (٤٩٦)... ف. م. م. يكي  
جامع ٢٦. الجزء الأول... يكي جامع/إستانبول (٤٩٧)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦.  
الجزء الثالث... يكي جامع/إستانبول (٤٩٨)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء  
الثالث... يكي جامع/إستانبول (٤٩٩)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء العاشر...
- يكي جامع/إستانبول (٥٠٠)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي  
جامع/إستانبول (٥٠١)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦. الجزء التاسع... يكي جامع/  
إستانبول (٥٠٢)... ف. م. م. يكي جامع ٢٦.

وقد حقق الكتاب على عدّة رسائل جامعية في جامعة الأزهر، ومعهد الدعوة الجامعي للدراسات العليا.

ومن تصانيفه: التبيين في شرح المنتخب في الأصول، رسالة في الجمعة وعدم جواز الصّلاة في مواضع متعدّدة، رسالة في رفع اليد في الصّلاة وعدم جوازه عند الحنفيّة<sup>(١)</sup>، قصيدة الصفا في ضرورة الشعر، شرح القصيدة المذكورة.

### ٧٢٤) شرح الهداية (فتح القدير للعاجز الفقير)<sup>(٢)</sup>:

الإمام كمال الدّين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام. وصل فيه إلى كتاب الوكالة، وقال فيه: «واني كنت قرأت تمام الكتاب سنة ثماني عشرة أو تسع عشرة على وجه الإتقان والتّحقيق على سيدي الشيخ الإمام بقية المجتهدين، وخلف الحفاظ المتقنين، سراج الدّين عمر بن علي الكناني الشّهير بقاريء الهداية... وقرأته قبله من أوّله إلى فصل الوكالة بالنكاح أو نحوه على قاضي القضاة جمال الدّين الحميدي بالإسكندريّة، وبها قرأت بعضه على الشيخ زين الدّين المعروف بالإسكندري الحنفي بقية المجتهدين والمحقّقين تغمدهم الله برحمته أجمعين. ولما جاء بفضل الله ورحمته أكبر من قدرتي بما لا ينتسب بنسبة، علمت أنه من فتح جود القادر على كل شيء، فسّمّيته والله المنة: فتح القدير للعاجز الفقير».

ثم أكمله المولى شمس الدّين أحمد بن قورد المعروف بقاضي زاده إلى آخر الكتاب وسّمّاه: «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار».

تنبيه: في المكاتب من الحاشية قال ابن عابدين: ومثله في حاشية أبي السعود

(١) كشف الظنون (١: ٨٦٨) بشيء من التفصيل.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٤)، مقدمة النسخة المطبوعة، دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٧.

عن تكملة فتح القدير للعلامة الديري، وبه ظهر أن قول الشارح «ولا رجوع» في غير محله لأن فرض المسألة في كلام المصنف كالكثر فيما إذا جنى الولد بعد موت المكاتب ولهذا اقتصر الطوري على قوله فلهم الرجوع.

وعندما رجعت لحاشية أبي السعود وجدتها كذلك.

ولم أقف على أحد ذكر تكملة للديري على فتح القدير، فإما أن يكون سبق قلم من أبي السعود وتابعه ابن عابدين، أو أنها موجودة وأنا عجزت عنها، أو أن انقل من تكملة الديري على الغاية، إذ لم أجد النص في تكملة فتح القدير، والله تعالى أعلم.

وعلى «فتح القدير» حاشية للمولى علي القاري نزيل مكة، ولخص الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي «فتح القدير» وله فيه مؤاخذات.

وقد مرّت ترجمة ابن الهمام عند ذكر كتابه «التحريير في أصول الفقه».

(٧٢٥) شرح الهداية (حاشية) الفوائد الحميدية أو الفوائد الفقهية<sup>(١)</sup>:

لحميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضرير البخاري، كان إماماً كبيراً علامة فقيهاً أصولياً محدثاً مفسراً جدلياً كلامياً حافظاً متقناً.

انتهت إليه رئاسة العلم بما وراء النهر، وطبق الأرض صيت جلاله في الدهر.

تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي، وسمع من جمال الدين عبيد الله المحجوبي، وتفقه عليه حافظ الدين النسفي صاحب «الكثر»، وأبو المحامد محمود بن أحمد البخاري صاحب «الحقائق شرح المنظومة».

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥٩٨)، ناج التراجم (٢١٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٦٤)،

الفوائد البنية (٢١١)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٢)، هدية العارفين (١: ٧١١).

توفي - رحمه الله - سنة ٦٦٧ هـ، وصلى عليه الإمام حافظ الدين النسفي،  
ودفن عند أبي حفص الكبير، وقيل حضر الصلاة عليه قريب من خمسين ألف رجل.  
وقيل هو أول من شرح الهداية.

وللحاشية عدة نسخ مخطوطة منها: ... أسعد أفندي / إستانبول (٦٣٦) ...  
ف. م. أسعد أفندي ٤٠. نسخة كتبت سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م ... دار المخطوطات /  
يريفان - أرمينيا (٤٢٣) (١ / ١٥) - (٢١٩ و، للمجموع) ... م. م. م. خ. ٢ / ٢٤ : ٢٢٤  
(١٩٧٨ م). نسخة كتبت سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م ... المكتب الهندي / لندن  
(١٥٤٩) (٢٩٩-٥٢٤ Delhi و) ... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣ / ٢٣٨. مدرسة  
محمود باشا / إستانبول (٢٢٥) ... ف. م. محمود باشا ١٤. مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٢٣٥٧ - ١٢٣٦٣.

وله من المصنّفات: شرح (تعليقة) أصول البزدوي، شرح الجامع الكبير  
للشيباني، شرح الفقه النافع للسمرقندي (المنافع كما في عناوين المخطوطات)،  
الموجز في شرح المنظومة النسفية، وغير ذلك.

## ٧٢٦) شرح الهداية (الكفاية)<sup>(١)</sup>:

لجلال الدين بن شمس الخوارزمي الكرلاني، كان عالمًا فاضلاً تُضرب  
به الأمثال وتُشدُّ إليه الرِّحال، أخذ عن حسام الدين الحسن السغناقي صاحب  
«النهاية»، وعن عبد العزيز البخاري صاحب «الكشف».

وأخذ عنه ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد البزازي صاحب  
الفتاوى، وطاهر بن إسلام بن قاسم الخوارزمي الشهير بسعد غدبوش صاحب  
«جواهر الفقه»، وعبد الأول بن برهان الدين علي بن عماد الدين.

(١) انظر: انشائق النعمانية (٢٦١)، الفوائد البهية (١٠٠)، كشف الظنون (٢: ١٤٩٩، ٢٠٣٤).

قال اللكنوي في الفوائد: قد اختلفت عباراتهم في مؤلف الكفاية شرح الهداية امتداونة بأيدي الناس، فنسبه الشرنبلالي في بعض رسائله إلى تاج الشريعة وهو غلط، فإن له نهاية الكفاية لا الكفاية كما أفصح عنه صاحب كشف الظنون...، وقيل: لعلاء الدين علي ابن عثمان المارديني التركماني أخذًا مما قاله عبد القادر القرشي في الجواهر: قرأت على علي ابن عثمان المارديني قطعة من الهداية إلى الزكاة ولازمته في طلب الحديث، واختصر الهداية في كتاب سماه الكفية، وشرحها ولم يكمله...، وهو أيضًا غلط، فإن «كفاية» المارديني غير الكفاية امتداونة كما لا يخفى على من طالعها، فالصحيح هو ما ذكره الكفوي أنه من تصنيف السيد جلال الدين، وقد نصّ عليه في ترجمة علاء الدين المارديني.

قال صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة: ومنهم العارف بالله الشيخ أمير علي بن أمير حسين، كان من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب «الكفاية شرح الهداية».

وذكر الشيخ العالم طاهر الشهر بسعد غدبوش صاحب كتاب «الجواهر» في باب صفة الصلاة: استفتيت من أستاذي الإمام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي أن أهل كورة تركوا الجماعة، هل تقبل شهادتهم أم لا؟ قال في جوابه: لا نقبل شهادتهم.

قال مؤلف الكفاية: وحين انتهى المجموع كافيًا بإيضاح ما استبهم في الهداية وكافيًا من استصعبه جميع ما في الشروط من الأخصر والأطول سميته الكفاية.

قال مصحح كشف الظنون في الحاشية: توفي مولانا الإمام الهمام العالم الرباني والحبر الصمداني السيد جلال الحق والدين الكرلاني قدس الله روحه وقت الظهر يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٧هـ.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة: الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين والإسلام، وشهد بالبراهين الواضحة والحجج القاطعة أركان الشرع والأحكام، وبعث إلى عباده رسلاً وأنبياء عليهم السلام للهداية والإرشاد... وبعد: فإن الكتب الجامعة في الفقه للأصول والفروع المنطوية على لطائف نكت المعقول والمسموع، كثيرة لا تحيطها الغاية والحد، وجملة لا يستوعبها الإحصاء والعدّ، غير أنّ كتاب الهداية من بينها أجمع مصنف لأصول الواقعات وأمّهات المسائل، وأحرى مجلد لعيون الرواية ومتون الدلائل، ثمّ وإن كان شرخاً للبداية كاشفاً لمشكلاته موضعاً لمعضلاته، إلا أنّ فيه غوامض أسرار محتجبة وراء أستار لا يكشف عنها من نحارير العلماء إلا من أوتي كمال التيقظ في التّحقيق، وأكرم في استخراج بدائع الفقه ومحاسن النكت بالعناية الأزلية والتوفيق، والمحققون من مشايخنا شكر الله مساعيهم جمعوا له فوائد ترفع عنه الحجاب، وتكشف عن وجهه النقاب، غير أنّ بعضها في غاية الاختصار غير واف لما في الكتاب، وبعضها جرى فيه نوع من الإطناب، فاقترح عليّ أن أجمع منها ما تمس الحاجة إليه، وأنتخب ما هو الموثوق من بينها والمعول عليه، فأجبت إلى ذلك مستعيناً بالله وهو المستعان في كل الأمور، ومحتسباً إياه فيما أزاوله وهو العلم ممّا في الصدور، وحين انتهى المجموع كاملاً بإيضاح ما استبهم في الهداية وأشكل، وكافيًا بما استصعبه جميع ما في الشُّروح من الأخصر والأطول سميته: الكفاية في شرح الهداية، أسأل الله تعالى أن يوفقني لمزيد العلم والعبادة، وأن يكرمني بحسن العاقبة، فيختم لي بالخير والسعادة، إنه الميسر لكل عسير، وهو على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

وقد طبعت طبعة حجرية قديمة في الهند سنة ١٨٣٤ هـ. كيمي اف بابلك

## (٧٢٧) شرح الهداية (معراج الدراية)<sup>(١)</sup>:

للشيخ الإمام قوام الدين محمد بن محمد البخاري الكاكي.

ذكر فيه أنه أراد بعد فقدان أن يجمع الفرائد من فوائد المشايخ والشارحين ليكون ذلك المجموع كالشرح، ويُن في أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار والجديد والقديم ووجه تمسكهم.

جاء في مقدمة نسخة مخطوطة فيض الله أفندي: الحمد لله خالق الظلام والضياء، ومبدع الأشياء كما شاء، وجاعل العلماء بدور سماء الاقتداء، وشموس أفلاك الاهتداء، وخصهم بالدرجة العليا وسلوك طريق الأصفياء، وصيرهم خلفاء الأنبياء... وبعد: لما كان علم الفقه من أشرف العلوم وأعلاها بعد علم التوحيد وأصول الدين؛ لأنه مظهر خفية الصراط المستقيم، وكيفية سلوك منهج الدين القويم، والكتب المصنفة فيه أكثر من أن تحصى، إلا أن كتاب الهداية للإمام الأعظم، والحبر المقدم شيخ شيوخ الإسلام حجة الله على الأنام شيخ الإسلام برهان الدين... جامع لكل ما أمكن جمعه في هذا الفن من فنون الدراية وعيون الرواية، بحيث لا يعرف إلا بعد تجريد فكر وتدقيق نظر، وقد شرح له الشارحون، واشتغل بتدريسه المشايخ المحققون، أردت بعد فقدان كتبي أن أجمع الزائد من فوائد المشايخ والشارحين؛ ليكون ذلك المجموع كالشرح له، وأبين فيه أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار، والقول القديم والجديد، ووجه تمسكهم في كل مسألة مع الأسئلة والأجوبة، ووجه التوفيق والجمع بقدر الوسع، وأذكر فيما لم يتضح لي وجه التمسك ومنه ناقل ترغيبًا للمستفيدين في التحرير وتكثيرًا للفائدة للمستفيدين في التقرير، وسميته: «معراج الدراية في شرح الهداية»... إلخ.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣).

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ...  
 الأكاديمية الأوزبكية للعلوم / طشقند [٣١٠٠ (٣١٢٦)] - (٣٩٥و) ... مجموعة  
 المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤ / ٢٢٧. الجزء الأول،  
 كُتب سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٠٢] ... ف. م.  
 ولي الدين جار الله ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م ... الأكاديمية الأوزبكية  
 للعلوم / طشقند [٣١٠١ (٣١٢٤)] - (٢٩١و) ... مجموعة المخطوطات الشرقية  
 في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤ / ٢٢٧. المجلد الأول، كُتب سنة ٨٥٦هـ /  
 ١٤٥٢م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٦٤ (٨٩١)] - (٢٤٦و) ...  
 المورد ٧ / ١-٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨م). الجزء الثالث، كُتب سنة ٨٦٨هـ / ١٤٦٣م ...  
 ولي الدين جار الله / إستانبول [٧٨٣] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. نسخة  
 كُتبت بين القرنين ٨ و ٩هـ / ١٤ و ١٥م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة  
 [A32] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٦٠. المجلد الثالث، كُتب بين  
 القرنين ٨ و ١٢هـ / ١٤ و ١٨م (١) ... الوطنية / باريس [٨٤٥] - (٢٩٢و) ... ف.  
 م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢ / ١٧٣. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و ١٢هـ / ١٤ و  
 ١٨م ... الوطنية / باريس [٦٤٤٤] - (٤٥٤و) ... ف. م. الوطنية بباريس (بلوشيه)  
 ٢٧٠. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و ١٢هـ / ١٤ و ١٨م ... الوطنية / باريس [٦٤٤٥] -  
 (٢٩٤و) ... ف. م. الوطنية بباريس (بلوشيه) ٢٧٠. نسخة كُتبت بين القرنين ٨  
 و ١٢هـ / ١٤ و ١٨م ... الوطنية / باريس [٦٤٤٦] - (٢٣٣و) ... ف. م. الوطنية  
 بباريس (بلوشيه) ٢٧٠. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... الوطنية / باريس  
 [٨٤٥] - (٢٩٢و) ... ف. م. ع. الوطنية في باريس (دي سلان) ١٨٠. الجزء الثاني،  
 كُتب سنة ٩٤٨هـ / ١٥٤١م ... كوبريلي / إستانبول [٦٢٠] - (٥٦٠و) ... ف. م.  
 كوبريلي ١ / ٣٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م ... متحف طوبقبوسراي /



- إستانبول [A. 913/1 (٣٦٩٩)] - (٦٠٨ و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٦٠ / ٢ .  
 نسخة كُتبت سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٤ م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٧٠٠]  
 [A. 913/2] - (٥٠٤ و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٦١ / ٢ . الجزء الأول، كُتب في  
 القرن ١٠ هـ / ١٦ م ... كوبريلي / إستانبول [٦١٩] - (٥٩٨ و) ... ف. م. كوبريلي  
 / ١ . ٣٠٠ . نسخة كُتبت في القرن ١١ هـ / ١٧ م ... الأوقاف / حلب [٣٦١]  
 [٣٤٥] ... ف. م. أوقاف حلب ١٣٠ . نسخة كُتبت سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م ...  
 لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [D112] ... منشورات جامعة طهران ١١ ،  
 / ١٢ . ٣٦٠ . الجزء الأخير، كُتب سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م ... دار الكتب الوطنية /  
 تونس [٥٤٠١] - (٣٠٠ و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٩٢ / ٦ .  
 نسخة كُتبت سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م ... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٧٧٣] -  
 (٣٨٨ و) ... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ١٧١ / ٦ . الجزء الثالث، كُتب  
 سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م ... دار الكتب الوطنية / تونس [٥٨٠٩] - (٢٨٩ و) ...  
 ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ١٧٨ / ٦ . المجلد الأول، كُتب في القرن  
 ١٢ هـ / ١٨ م ... الأوقاف / حلب [٥٦٦ (٣٥٩)] ... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩ .  
 نسخة كُتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... الأوقاف / حلب [٥٦٧ (٣٥٩)] ... ف.  
 م. أوقاف حلب ١٢٩ . نسخة كُتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م ... الأوقاف / حلب  
 [٢١٧٤ (٣٦٠)] ... ف. م. أوقاف حلب ١٣٠ . الجزءان الأول والثاني ...  
 الأزهرية / القاهرة [٢٠٩٢ (٢٦٩٣١) رافعي] - (٢٢٩ و) ... ف. الكتب  
 الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٧٣ . الجزءان الأول والثاني ... أسعد أفندي /  
 إستانبول [٩٨٦] ... ف. م. أسعد أفندي ٥٩ . الجزء الثاني ... أسعد أفندي /  
 إستانبول [٩٨٧] ... ف. م. أسعد أفندي ٥٩ . الأوقاف العامة (بكر أفندي) /  
 الموصل [٨٥] - (٣٤١ و) ... ف. م. الأوقاف العامة ٧ / ٣١٤ . الجزء الأول ...

- بشير آغا (أيوب) / إستانبول [١٤٠] ... ف. م. بشير آغا ١٠ . الجزء الثاني ... بشير آغا (أيوب) / إستانبول [١٤١] ... ف. م. بشير آغا ١٠ . الجزء الثالث ... بشير آغا (أيوب) / إستانبول [١٤٢] ... ف. م. بشير آغا ١٠ . الجزء الرابع ... بشير آغا (أيوب) / إستانبول [١٤٣] ... ف. م. بشير آغا ١٠ . الجزء الخامس ... بشير آغا (أيوب) / إستانبول [١٤٤] ... ف. م. بشير آغا ١٠ . الربع الأول ... جامع الزيتونة / تونس [٢٣٨٣ / ٥٤١] - (٢٨٧) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٤٤ . جامع الزيتونة / تونس [٢٣٨٤ / ٥٤٢] - (٢٨٩) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٤٥ . جامع الزيتونة / تونس [٢٣٨٥ / ٥٤٣] - (٣٨٧) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٤٥ . الجزء الأول ... جوان قيوجي / إستانبول [٢٣١] ... ف. م. جوان قيوجي ٦١ . الجزء الثاني ... جوان قيوجي / إستانبول [٢٣٢] ... ف. م. جوان قيوجي ٦١ . الجزء الثالث ... جوان قيوجي / إستانبول [٢٣٣] ... ف. م. جوان قيوجي ٦١ . الجزء الثاني ... جوان قيوجي / إستانبول [٢٣٤] ... ف. م. جوان قيوجي ٢٣٤ . المجلد الأول ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٦٣] [٨٨٧] - (٣٥٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الثاني ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٨٨ (٨٦٥)] - (٣٠٧) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الثاني ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٩٢ (٨٦٦)] - (٢٥٢) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الثالث ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٨٩ (٨٦٧)] - (٢٨٤) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الثالث ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٦٨ (٨٦٨)] [٨٩٣] - (٣٦٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الرابع ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٩٠ (٨٦٩)] - (٣٠٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٤ (١٩٧٨ م) . المجلد الرابع ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٨٩٤ (٨٧٠)] -

- (٢٢٤و) ... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الخامس... خزانه  
 فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٧١ (٨٩٥) - (٢٤٢و)] ... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤  
 (١٩٧٨م). الجزء ان الأول والرابع في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٧٧٦]...  
 ف. دار الكتب ١/ ٤٦٤. الجزء الأول... السليمانية/ إستانبول [٥٥٢]... ف. م.  
 السليمانية ٣٩. الجزء الثاني... السليمانية/ إستانبول [٥٥٣]... ف. م. السليمانية  
 ٣٩. الجزء الثالث... السليمانية/ إستانبول [٥٥٤]... ف. م. السليمانية ٣٩. الجزء  
 الرابع... السليمانية/ إستانبول [٥٥٥]... ف. م. السليمانية ٣٩. السليمانية/  
 إستانبول [٥٥٦]... ف. م. السليمانية ٤٠. عاطف أفندي/ إستانبول [٩٧٦]...  
 ف. م. عاطف أفندي ٥٧. فاتح/ إستانبول [١٩٧٤] - (٤٧٢و)... ف. م. فاتح  
 ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٥]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٦] -  
 (٥٥٢و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٧] - (٤٣١و)... ف. م.  
 فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٨] - (٣٩٦و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/  
 إستانبول [١٩٧٩] - (٣٥٧و)... ف. م. فاتح ١١٤. قليج علي باشا/ إستانبول  
 [٤٣٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٥]... ف.  
 م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٦]... ف. م. قليج علي  
 باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٧]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج  
 علي باشا/ إستانبول [٤٣٨]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/  
 إستانبول [٤٣٩]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قيوجي مراد/ إستانبول [١٧]...  
 ف. م. قره مصطفى ٦١. قيوجي مراد/ إستانبول [١٨]... ف. م. قره مصطفى  
 ٦١. قيوجي مراد/ إستانبول [١٩]... ف. م. قره مصطفى ٦٢. الجزء الأول... لا  
 له لي/ إستانبول [١٠٨٥]... ف. م. لا له لي ٧٨. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول  
 [٣٧٠١ (A. 913/3) - (٢٦٠و)]... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦١. الجزء

- الثاني ... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٥]... ف. م. محمود باشا ١٣.
- الجزء الثاني ... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٦]... ف. م. محمود باشا
١٣. الجزء الثالث... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٧]... ف. م. محمود باشا ١٣.
- الجزء الرابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٨]... ف. م. محمود باشا ١٣.
- الجزء الخامس... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٩]... ف. م. محمود باشا ١٣.
- الجزء السابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١٠]... ف. م. محمود باشا ١٣.
- الجزء السابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١١]... ف. م. محمود باشا ١٤.
- الجزء الأول... مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٢]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٣]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- الجزء الأول... مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٤]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٥]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٦]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٧]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- مُراد مُلا/ إستانبول [٩٥٨]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٥٩]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- الجزء الثالث... مراد مُلا/ إستانبول [٩٦٠]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلا) ٧٨.
- معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 2869] - (و ١٦٢ - ٦٣ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٣.
- معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 3513] - (و ٢٦ب - ٢٧ب) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٣.
- معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1322] - (و ٣٤٥) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٣.
- معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1386] - (و ١٢٩) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٣.
- المجلد الأول... نور عثمانية/ إستانبول [١ / ١٧٦٣]... ف. م. نور عثمانية. ٩٩ المجلد الثاني... نور عثمانية/

إستانبول [١٧٦٤ / ٢]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. المجلد الثالث... نور عثمانية /  
 إستانبول [١٧٦٥ / ٣]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. ولي الدين جار الله / إستانبول  
 [٧٨١]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الثاني... ولي الدين جار الله /  
 إستانبول [٧٨٢]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨. الجزء الرابع... ولي الدين  
 جار الله / إستانبول [٧٨٤]... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٨.

وقد مرّت ترجمة الكاكي عند ذكر كتابه شرح المنار (جامع الأسرار).

### (٧٢٨) شرح الهداية (التهاية)<sup>(١)</sup>:

حسام الدين حسين بن علي بن الحجاج المعروف بالسغناقي، (وذكر في  
 الفوائد اسمه: حسن) وهو أول من شرحه على ما ذكره السيوطي في طبقات  
 النحاة، واختصر هذا الشرح جمال الدين محمود بن أحمد بن السراج القونوي  
 المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٧٠هـ، وسماه: خلاصة التهاية في فوائد الهداية.

قال البابرّي في مقدمة العناية: «فلذلك تصدى الشيخ الإمام والقرم الهمام،  
 جامع الأصل والفرع مقرر مباني أحكام الشرع، حسام الملة والدين السغناقي  
 سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، لإبراز ذلك، والتنفير عمّا هنالك، فشرحه  
 شرحاً وافياً، وبين ما أشكل منه بياناً شافياً، وسماه النهاية لوقوعه في نهاية التحقيق،  
 واشتماله على ما هو الغاية في التدقيق»... إلخ.

قال اللكنوي في الفوائد: قد طالعت النهاية، وهو أبسط شروح الهداية وأشمّلها،  
 قد احتوى على مسائل كثيرة وفروع لطيفة.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة (٧ / ٤٨٧٥ . ٥٣٣٦ - ٢٢٣ . d. no.):

(١) انظر: الفوائد البهية (١٠٦)، كشف الظنون (٢: ١٩٨٧، ٢٠٣٢)، مقدمة العناية، دار الفكر،

الحمد لله الذي على معالم العلوم، وربح أهاليها وجاوز برتبتهم قمة الجوزاء وأعاليتها، وقلق ما غسق من ظلم العضل، ببيان على ألسنة العلماء تتوقد منه الشعل، وإيضاح يحاكي الزهر وينفتح به الغلق... وبعد: فإن إيضاح ما انغلق من كتب السلف من أهم الأمور، وأشرف الخصال في هذه الأزمنة والدهور، إذ الأساتذة الذين لهم خبر بمكان حقائقها، وإطلاع بدرك دقائقها، قد أكرموا بالوصول إلى ثوبات ذي الجلال، ثم من بين كتب المتقدمين والمتأخرين، وخلال مصنفات المتبحرين والمتبصرين نجمت الهداية هادية لأصول الرواية، ومتون الدراية، مع قصر اللفظ وإنباء المعاني، وفقر الفقه وأصحاب المباني، وطلعت مشرقة مبرزة، ولكن نطقت مغلقة معجزة، معضلة بأصول تفتقر منها الفروع المفتنة، مجلحة بقوانين تنسل منها المعاني... على وجه تكل عن ذكر محامدها أنامل التحرير، وتضييق عن وصف معاليها أدراج الأضابير... فلما انتهيت في كشف مشكات الهداية وروايتها، واستيضاح معضلات درايتها، سميتها النهاية في شرح الهداية، ألا من فاز بهما فقد فاز بأدلة كتب الفقه أجمع، وصار ذكي القوم أجمع، وانتقل من ذل السؤال والابتدال إلى عز الاستبدال والاستقلال، واستغنى بهما عن هذا النوع شرحاً ومشروحاً، وصادف باب الخير مفتوحاً... إلخ.

وللكتاب عدة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣ م (?). خزانه فيض الله أفندي / إستانبول [٨٩٩ (٨٩٨)] - (٢٢٣ و)...  
المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٥ (١٩٧٨ م). الجزء الأول، كُتب سنة ٧١١هـ / ١٣١٢ م...  
المركز الحكومي / إستانبول [٣٤ - ١٨٨٩١ - Dev. Mcr. ٢٢٦] - (٢٥٨ و)... ف.  
ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٩. نسخة كتبها يونس [ابن عمر] سنة ٧١٨هـ / ١٣١٨ م...  
متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٢٠٦ (١٢٢٨)] - (٢١١ و)... ف. م. ع.  
طوبقبوسراي ٢ / ٣١٥. نسخة كُتبت سنة ٧٣٥هـ / ١٣٣٤ م... متحف طوبقبوسراي /

- إستانبول [A. 924/4 (٣٤٦٧)] - (٩٧١و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٤٦/٢ .  
 الجزء الثالث، كتبه محمد بن عمر [ابن هاشم] سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م ... جامعة  
 لبتسج - ألمانيا [SS 43 (٣٥٩)] - (١و، ٢٦٤و) ... ف. م. جامعة لبتسج  
 ١٠٨/٢ . الجزء الرابع، كُتب سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م ... إسميخان سلطان / إستانبول  
 [١٦٦] ... ف. م. إسميخان سلطان ١٨ . نسخة كُتبت سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م ...  
 معهد الاستشراق / بطرسبورغ [C 1765] - (٣٧٧و) ... ف. م. معهد الاستشراق  
 ١٩٣/١ . نسخة كُتبت سنة ٧٨٥هـ / ١٣٨٣م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [C  
 211] - (٢٢٦و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/١٩٣ . نسخة كُتبت سنة  
 ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م ... المسجد الأقصى / القدس [٣٥٩] - (٢٤٢و) ... ف. م.  
 المسجد الأقصى ٢/١٣١ . نسخة كتبها [خليل] سنة ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م ... المركزية  
 (محمود الثاني) / نيقوسيا [M 336] - (٩٤و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٨ .  
 الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م ... دار الكتب القطرية / الدوحة [٨١٩] ...  
 ف. م. دار الكتب القطرية ١٧ . نسخة كُتبت سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ... مدرسة  
 محمود باشا / إستانبول [٢١٧] ... ف. م. محمود باشا ١٤ . المجلد الثالث، كُتب  
 سنة ٨٤٨هـ / ١٤٤٤م ... البلديّة / الإسكندريّة [١٧٩ب] ... ف. البلديّة (الفقه  
 الحنفي) ٥٥ . نسخة كتبها علي بن محمد بن علي [الدلاصي] سنة ٨٤٨هـ /  
 ١٤٤٤م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 924/1 (٣٦٤٥)] - (١٦٧و) ...  
 ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٤٦/٢ . المجلد الرابع، كُتب سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م ...  
 خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [٩٠٥ (٩٠٤)] - (٣٤١و) ... المورد  
 ١/٧ - ٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م) . نسخة كتبها علي بن محمد بن علي [الدلاصي] سنة  
 ٨٥١هـ / ١٤٤٧م ... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [٣٤٦٨ (٣٤٦٨)] - [٥/٩٢٤] -  
 (٣٢٢و) ... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٤٤٦/٢ . نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ...

- خدابخش / بانكيبور [١٦٣٤] - (٣٥٢) ... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩ / ١ / ١٣٤. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... رضا / رامبور [M ٢٤٧ (٢٢٥٧)] - (٢٢٣) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٤٦. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ / ١٥م ... رضا / رامبور [M ٨٠١٧ (٢٢٥٨)] - (١٢٢) ... ف. م. ع. رضا برامبور ٣ / ١٤٨. نسخة كُتبت بين القرنين ٩ و ١٠هـ / ١٥ و ١٦م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [A 392] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٣٨٠. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩١٥هـ / ١٥٠٩م ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨١٠] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩. النصف الأول، كتبه إسماعيل بن أحمد [الغمري] سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م ... كوبريلي / إستانبول [٦٢١] - (٤٥٤) ... ف. م. كوبريلي ١ / ٣٠١. النصف الثاني، كتبه إسماعيل بن أحمد [الغمري] سنة ٩٥٦هـ / ١٥٤٩م ... كوبريلي / إستانبول [٦٢٢] - (٤٢٨) ... ف. م. كوبريلي ١ / ٣٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م ... إسميخان سلطان / إستانبول [١٦٣] ... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. المجلد الثاني، كُتب سنة ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م ... خزانة فيض الله أفندي / إستانبول [(٩٠١) ٨٩٩] - (٣٠٨) ... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٥ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت قبل سنة ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م ... معهد الاستشراق / بطرسبورغ [C 1028] - (١٢٩١) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٣. نسخة كُتبت سنة ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م ... المركز الحكومي / إستانبول [٣٤ - ١٨٨٩٨ - Dev. Mer. ٢٣٣] - (٧٨٩) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٨. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٨٤هـ / ١٥٧٦م ... داماد إبراهيم باشا / إستانبول [٦١٥] ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. المجلد الأول، كُتب سنة ٩٩٦هـ / ١٥٨٧م ... البلدية / الإسكندرية [١١٧٩ ب] ... ف. البلدية (الفتحة الحنفي) ٥٥. الجزءان الأول والثاني، كُتب في القرن ١٠هـ / ١٦م ... السعيدية / حيدرآباد [Fiqah 79 (٦٥٩)] - (٥٦٥) ... ف. م. ع. السعيدية



- ١/ ٣٥٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٦٨٩]- (٣٠١و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٦٦. نسخة كتبها محمد بن مرتضى [القاري] سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيّة/ تونك - الهند [JPR/3117 (٨٥٥)] - (٣١٢و)... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢/ ١٧٨. نسخة في ثلاثة مجلدات، كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [A. J. 18 (٤١٦)] - (٤٢٤ + ٥٦٣ + ٣٢٨و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٠٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [A. 916 (٣٦٤٤)] - (٣٣٥و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. الجزء الأول من نسخة عليها تملك سنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م... المكتب الهندي/ لندن [١٣٩٣ (٢١٨)] - (٣٣٥و)... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٥. نسخة في ثلاثة مجلدات، كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [Ar. 248 (٤١٧)] - (٣٥٤، ٤٧٧، ٣٩٩و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٠٤. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيّة/ تونك - الهند [T/826 (٨٥٤)] - (٤٧٦و)... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢/ ١٧٨. نسخة كُتبت سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [F. (٦٤٥) 89] - (٦١٩و)... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣/ ١٣٩. الجزء الأول... الأزهرية/ القاهرة [١١٧٠ (٣٣)] - (١١٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٩٠. أسعد أفندي/ إستانبول [٦٦٦]... ف. م. أسعد أفندي ٤١. الجزء الثاني... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٤]... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. الجزء الرابع... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٥]... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. الجزء الثالث... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٢٣] - (٤١٠و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٦٧. الجزء الثاني... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣٩]...

- ف. م. جوان قيوحي ٦٢. الحميدية/ إستانبول [٥٢٨]. ... ف. م. الحميدية ولالا  
 إسماعيل ٢٧. الحميدية/ إستانبول [٥٢٩]. ... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل  
 ٢٧. المجلد الأول... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٨٩٦ (٨٩٨)]. -  
 (٣٤٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خزانة فيض الله  
 أفندي/ إستانبول [٨٩٧ (٩٠٠)]. - (٣٤٩و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م).  
 المجلد الثالث... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٠٠ (٩٠٢)]. - (٣١٥و)...  
 المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلدان الثالث والرابع... خزانة فيض الله/  
 إستانبول [٩٠٤ (٩٠٣)]. - (٢٨٥و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد  
 الرابع... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٠١ (٩٠٥)]. - (٣٢١و)... المورد  
 ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). الجزء الثاني... دار الكتب/ القاهرة [٢٢٢]. ... ف. م. دار  
 الكتب ١/ ٤٧٠. الأجزاء الأول والثالث والرابع... دار الكتب/ القاهرة [٥٥٣]. ...  
 ف. م. دار الكتب ١/ ٤٧٠. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٦٢٤]. ... ف. م. دار  
 الكتب ١/ ٤٧٠. دار الكتب/ القاهرة [٧٣٨]. ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤٧٠. الجزء  
 الأول... دار الكتب/ القاهرة [٧٣٩]. ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤٧٠. نسخة في ستة  
 مجلدات... دار الكتب/ القاهرة [٧٤٩]. ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤٧١. الجزء  
 الأول... دار الكتب/ القاهرة [٧٩١]. ... ف. م. دار الكتب ١/ ٤٧١. الجزء الأول...  
 داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١١]. ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء  
 الثاني... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٢]. ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣.  
 داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٣]. ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء  
 الأول... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٤]. ... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣.  
 راشد أفندي/ قيسري [١٤٣٨ (١١٢٩٤)]. - (٢٧٧و)... ف. م. ع. راشد أفندي  
 ٥١٠. الجزء الأول... السليمانية/ إستانبول [٥٥٧]. ... ف. م. السليمانية ٤١.

- الجزء الثاني... السليمانية/ إستانبول [٥٥٨]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء الثالث... السليمانية/ إستانبول [٥٥٩]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء الرابع... السليمانية/ إستانبول [٥٦٠]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء الخامس... السليمانية/ إستانبول [٥٦١]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء السادس... السليمانية/ إستانبول [٥٦٢]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء السابع... السليمانية/ إستانبول [٥٦٣]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء الثامن... السليمانية/ إستانبول [٥٦٤]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء التاسع... السليمانية/ إستانبول [٥٦٥]... ف. م. السليمانية ٤٠. الجزء العاشر... السليمانية/ إستانبول [٥٦٦]... ف. م. السليمانية ٤٠. الظاهرية/ دمشق [١١٠٢٩] - (٧٠ و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحفني - ٢) ٢٦٤. عاشر أفندي/ إستانبول [٣٦٥]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. الجزء الأول... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٧٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثاني... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٧٨]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثالث... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٧٩]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الرابع... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨٠]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الخامس... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨١]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. الجزء السادس... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨٢]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. الجزء السابع والثامن... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨٣]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨٤]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. فاتح/ إستانبول [١٩٨٠] - (٣١٥ و) ... ف. م. فاتح ١٤٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨١]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٢]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٣] - (٤١٢ و) ... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٤]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٥] - (٤٣١ و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/

- إستانبول [١٩٨٦]- (٣٩٢و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٧]-  
 (٣١٨و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٨]- (٤١٥و) ... ف. م. فاتح  
 ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٩]- (٥٠٤و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول  
 [١٩٩٠]- (٥٩١و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩١]- ... ف. م.  
 فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٢]- ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول  
 [١٩٩٣]- (٣٣٠و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٤]- (٣٠٨و) ...  
 ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٥]- (١٩٠و) ... ف. م. فاتح ١١٥.  
 فاتح/ إستانبول [١٩٩٦]- (١٩٤و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول  
 [١٩٩٧]- (١٣٨و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٨]- (٢١٠و) ...  
 ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٩]- ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول  
 [٢٠٠٠]- (١٥٩و) ... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠١]- (٣١٥و) ...  
 ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٢]- (٢٦٨و) ... ف. م. فاتح ١١٥.  
 فاتح/ إستانبول [٢٠٠٣]- (١٧٤و) ... ف. م. فاتح ١١٦. فاتح/ إستانبول  
 [٢٠٠٤]- (٣٦٦و) ... ف. م. فاتح ١١٦. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٥]- ... ف. م.  
 فاتح ١١٦. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٠]- ... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج  
 علي باشا/ إستانبول [٤٤١]- ... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/  
 إستانبول [٤٤٢]- ... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٣]- ...  
 ف. م. قليج علي باشا ٢٩. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٤]- ... ف. م. قليج علي  
 باشا ٢٩. الجزء الثاني ... لاله لي/ إستانبول [١٠٨٦]- ... ف. م. لاله لي ٧٨.  
 الجزء الرابع ... لاله لي/ إستانبول [١٠٨٧]- ... ف. م. لاله لي ٧٨. لاله لي/  
 إستانبول [١٠٨٨]- ... ف. م. لاله لي ٧٩. متحف سالارجنك/ حيدرآباد [٦٤٤)  
 [F. 88]- ... ف. م. ع. متحف سالارجنك ١٣٨/٣. الجزء الثالث ... المتحف

- العراقي (رشيد الكيلاني)/ بغداد [٤٥٧] - (٢٣٤ص)... المورد ٥ / ٢ : ٢٢١  
 (١٩٧٦م). الجزء الأول... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١٦]... ف. م.  
 محمود باشا ١٤. المجلد الأول... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٥]... ف. م. أسعد  
 أفندي ٢٥. المجلد الثاني... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٦]... ف. م. أسعد أفندي  
 ٢٥. المجلد الثالث... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٧]... ف. م. أسعد أفندي ٢٥.  
 الجزء الأول... مراد مُلا/ إستانبول [٩٦٩]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٩.  
 الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٠]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٩.  
 الجزء الثالث... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٩.  
 الجزء الرابع... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٩.  
 الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٥]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٩.  
 الجزء الثالث... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٧]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الأول... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٨]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٧٩]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الأول... مراد مُلا/ إستانبول [٩٨٠]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الثاني... مراد مُلا/ إستانبول [٩٨١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الثالث... مراد مُلا/ إستانبول [٩٨٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠.  
 الجزء الثاني... المركز الحكومي/ إستانبول [١٨٨٩٢-٢٢٧ Dev. Mer.] -  
 (٢٥٥و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٩. الجزء الثالث... المركز الحكومي/  
 إستانبول [١٨٨٩٣-٢٢٨ Dev. Mer.] - (٢٧٢و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ /  
 ١١٩. الجزء الخامس... المركز الحكومي/ إستانبول [١٨٨٩٤-٢٩٩ Dev. Mer.]  
 [Mer.] - (٢٧٩و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١١٩. الجزء السادس... المركز  
 الحكومي/ إستانبول [١٨٨٩٥-٢٣٠ Dev. Mer.] - (٢٦١و)... ف. ج. م.

تركيا ٣٤ / ٢ / ١٢٠ . الجزء السابع ... المركز الحكومي / إستانبول ٣٤ [١٨٨٩٦ -  
 Dev. Mer. ٢٣١] - (٢٤٦ و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٢٠ . المركز الحكومي /  
 إستانبول ٣٤ [١٨٨٩٧ - Dev. Mer. ٢٣٢] - (٢٧٥ و) ... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ /  
 ١٢٠ . المركزية / جدة [٢٧٠٣] ... ف. م. المركزية بجدة ١٠ / ١٩٤ . معهد  
 الاستشراق / بطرسبورغ [D 389] - (٣٥٥ و) ... ف. م. ع. معهد الاستشراق  
 ١ / ١٩٣ . نور عثمانية / إستانبول [١ / ١٧٦٦] ... ف. م. نور عثمانية ٩٩ . نور  
 عثمانية / إستانبول [٢ / ١٧٦٧] ... ف. م. نور عثمانية ٩٩ . نور عثمانية / إستانبول  
 [١ / ١٧٦٨] ... ف. م. نور عثمانية ٩٩ . نور عثمانية / إستانبول [٢ / ١٧٦٩] ... ف.  
 م. نور عثمانية ٩٩ . الجزء الأول ... ولي الدين / إستانبول [١٣١٥] - (٤١٤ و) ...  
 ف. م. ولي الدين ٧٣ . الجزء الثاني ... ولي الدين / إستانبول [١٣١٦] - (٦٨٨ و) ...  
 ف. م. ولي الدين ٧٣ . الجزء الثاني ... ولي الدين / إستانبول [١٣١٧] - (٧٨٦ و) ...  
 ف. م. ولي الدين ٧٣ . الجزء الأول ... ولي الدين جار الله / إستانبول [٨٠٩] ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩ . الجزء الخامس ... ولي الدين جار الله / إستانبول  
 [٨١١] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩ . ولي الدين جار الله / إستانبول [٨١٢] ...  
 ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩ . الجزء الأول ... ولي الدين جار الله / إستانبول  
 [٨١٣] ... ف. م. ولي الدين جار الله ٤٩ .

وقد مرّت ترجمة السغناقي عند ذكر كتابه الكافي شرح أصول البزدوي.

(٧٢٩) شرح الهداية (نهاية الكفاية لدراية الهداية)<sup>(١)</sup>:

الإمام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبي الحنفي

المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧٣ هـ.

(١) انظر: تاج التراجم (٢٩١)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية

أوله: نصر من الله، وفتح قريب هو المحمود - جل شأنه... إلخ، وقال في آخر كتاب الأيمان: أتمّ تحرير فوائد كتاب الأيمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في أواخر شعبان سنة ٦٧٣هـ بمحروسة كرمان.

وقال في تاج التّراجم: «الكفاية: لتاج الشريعة وهو محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوبي، عالم فاضل، حبر كامل، له شرح الهداية المسمّى بنهاية الكفاية ومختصر الهداية المسمّى بالوقاية»، وتبعه في مفتاح السعادة، وذكر في الكشف هذه المعلومة بصيغة التضعيف: قيل.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول، كُتب سنة ٧١٤هـ / ١٣١٤م... راغب باشا/ إستانبول [٥٥٦]... ف. م. راغب باشا ٣٩. الجزء الثاني، كُتب سنة ٧١٤هـ / ١٣١٤م... راغب باشا/ إستانبول [٥٥٧]... ف. م. راغب باشا ٣٩. نسخة كتبها محمود بن محمد [ابن الحسن] سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [٣٦٣٠] (A. 944) - (٢٣٥)و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٤١. المجلد الأول، كتبه يحيى [ابن محمد] في دمشق سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٢م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٠٦] (٩٠٢) - (٣٤٧)و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد الثاني، كتبه يحيى [ابن محمد] سنة ٧٦٣هـ / ١٣٦٣م... خزّانة فيض الله أفندي/ إستانبول [٩٠٧] (٩٠٣) - (٣٥٣)و... المورد ٧ / ١ - ٢ : ٣٤٥ (١٩٧٨م). الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢١٦٧]... دفتر الخزّانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٠. دار الكتب/ القاهرة [٥٦٤]... ف. م. دار الكتب ١ / ٤٧١. الظاهرية/ دمشق [٢٤٠٤] (فقه حنفي ٤) - (٣٠)و... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ٢٦٤. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٥١]... ف. م. قليج علي باشا ٢٩. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٣]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثاني... مراد مُلّا/

إستانبول [٩٧٦]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٨٠. المركز الحكومي / إستانبول  
 [٢٢٦]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي / إستانبول [٢٢٧]... ف.  
 م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي / إستانبول [٢٢٨]... ف. م. قره مصطفى  
 ١٦. المركز الحكومي / إستانبول [٢٢٩]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز  
 الحكومي / إستانبول [٢٣٠]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي /  
 إستانبول [٢٣١]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي / إستانبول  
 [٢٣٢]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي / إستانبول [٢٣٣]...  
 ف. م. قره مصطفى ١٦. ولي الدّين / إستانبول [١٣١١] - (١٦٢٠ و) ... ف. م.  
 ولي الدّين ٧٢. ولي الدّين / إستانبول [١٣١٢] - (٢٥٨ و) ... ف. م. ولي الدّين  
 ٧٣. ولي الدّين / إستانبول [١٣١٣] - (٢٨٠ و) ... ف. م. ولي الدّين ٧٣.  
 ولي الدّين / إستانبول [١٣١٤] - (٤٧٦ و) ... ف. م. ولي الدّين ٧٣.

ولعمر تاج الشريعة: مآثر الإقبال في مفاخر الشال في التاريخ، فارسي، من  
 البعثة إلى خلافة علي كرم الله وجهه.

### ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي:

- شرح الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد النّسفي، وفي  
 طبقات تقي الدّين أنه لا يُعرَف له شرحٌ على الهداية، وفي هوامش الجواهر أنه  
 دخل بغداد وشرح الهداية والله أعلم.

- شرح علاء الدّين علي بن محمد بن الحسن الخلاطي.

- شرح علاء الدّين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني، ولم يكمله، وقد  
 مرّت ترجمته عند ذكر حواشيه السعدية، وله مُختصر الهداية المسمّى بالكفاية، ثم  
 كمل شرحه ابنه جمال الدّين عبد الله، ولعلاء الدّين أيضاً الكفاية في معرفة أحاديث  
 الهداية.



- شرح محب الدين محمد بن محمد بن محمود المعروف بابن الشحنة،  
وسمّاه: نهاية النهاية، وصل فيه إلى آخر فصل الغسل.
- شرح أبي المكارم أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي الشافعي، قاله  
العراقي في ذيل العبر.
- شرح سنان الدين بن يوسف بن خير الدين خضر بك المحشي الرومي  
المعروف بخواجه باشا، ولم يكمله، وكمله ابن أخيه محمد بن مصطفى، كما في  
الكشف، وذكر في موضع آخر أنّ له رسالة على أول الطهارة من الهداية.
- شرح شمس الدين محمد بن عثمان بن الحريري المتوفى - رحمه الله -  
سنة ٧٢٨هـ ذكره ابن عابدين في رسالة رسم المفتي في القاعدّة التاسعة من  
قواعد التّرجيح في المذهب.
- شرح خدا داد الدهلوي.
- شرح أبي الخير أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده.
- شرح الشيخ علي بن محمد المعروف بمصنفك، وهو شرحٌ مُختصر أطال  
في شرح الديباجة وأوجز في المقاصد إلى كتاب البيع.
- شرح مصلح الدين مصطفى بن زكريا بن آي دغمش القرماني وسمّاه:  
إرشاد الدرّاية.
- شرح القاضي عبد الرحيم بن علي الآمدي وسمّاه: زبدة الدرّاية، نقل فيه  
شرح العيني مع زيادة ونقص يسير.
- شرح ابن عبد الحق إبراهيم بن علي الدمشقي، ضمّنه الآثار والحديث  
ومذاهب السلف.

- شرح أحمد بن حسن شهاب الدين المعروف بابن الزركشي<sup>(١)</sup>. قال في الجواهر: إنه وضع شرحًا على الهداية وانتخب شرح الصغناقي. وقال ابن الشحنة: إن كلامه يشعر بأنهما كتابان، وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه فوجدته يختصر كلام السروجي من غير زيادة عليه، ولم أر فيما وقفت عليه من كلامه شيئًا من بحوث الصغناقي والله أعلم. وقال في مفتاح السعادة: إنه انتخب كتاب النهاية للصغناقي، ودرس في الحسامية، وكانت له مشاركة في علوم.

- شرح تاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر الحنفي.

- شرح السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، وعليه حاشية لمحب الدين محمد بن أحمد المدعو بمولانا زاده الاقسرائي.

- شرح تقي الدين أبي بكر بن محمد الحصني الشافعي.

- شرح نجم الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الطرسوسي الدمشقي الحنفي.

- شرح الشيخ حميد الدين مخلص بن عبد الله الهندي الدهلي، ولم يكمله.

- شرح عبد العزيز بن أحمد البخاري، وصل فيه إلى النكاح ومات.

- شرح شرف الدين يعقوب بن إدريس بن عبد الله الرومي الحنفي المشهور

بقره يعقوب.

- شرح علي بن قاسم المرغيناني الزيتوني.

- شرح صاري كرز زاده محمد المرغيناني.

- شرح زكريا بن بيرام الأنقره وي مفتي الإسلام الرومي، وهو مذيّل على

فتح القدير لابن الهمام من كتاب الوكالة إلى آخره، وكتب على أوائله أيضًا.

(١) انظر: مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٧).

- شرح عبد الحلیم بن محمود المشهور بأخي زاده.
- شرح علي بن سلطان محمد القاري الهروي.
- شرح مسمى باللباب، ولم ينسبه في الكشف لأحد.
- شرح روضة الأخيار، ولم ينسبها حاجي خليفة لأحد.
- شرح أبي اليمن محمد بن المحب وسمّاه: توجيه العناية لجمع شروح الهداية.
- شرح المولى عطاء الله.
- شرح علاء الدّين أبي القاسم محمود بن عبد الله بن صاعد المروزي، وسمّاه: خلاصة النهاية في فوائد الهداية.
- حاشية نجم الدّين أبي الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى، سمّاه: خلاصة النهاية.
- حاشية جلال الدّين عمر بن محمد الخبازي، وقد مر ذكرها وترجمة صاحبها ضمن شروح الهداية.
- حاشية مجد الدّين محمد بن أحمد المدعو بمولانا زاده الخطائي.
- حاشية حميد الدّين بن أفضل الدّين الحنفي المفتي.
- حاشية علي شرح ابن الشحنة مصلح الدّين مصطفى بن شعبان السروري.
- حاشية سري الدّين بن إبراهيم الدوري، وهي على حاشية الأكمل.
- حاشية علي بن منق بن بالي، من الطهارة إلى الزكاة.
- حاشية جلال الدّين أحمد بن يوسف التبانّي، وهي نكت على الهداية، سمّاه: العناية بشأن الهداية.

## - ملحقٌ للتعليقات والمُختصرات:

- تعليقة على شرح ابن كمال، ترغيب اللبيب - اسم مؤلفها عبد الرحمن - قال فيها: أردتُ أن أشرح كتاب الهداية فشرعت وجمعت أكثر شروحها، وميّزت بينها وأشرت إلى ردّها ما وقع في شروح ذلك الكتاب، ويُنْتُ فيه وجوه الاختلال، إلا أنني قد شاهدت فيه التطويل والإطناب بسبب انضمام الكلام المتعلق بشرح ابن الكمال، فأخرجت منه الاعتراضات المتعلقة بشرحه مع الأجوبة المسكّنة الدافعة لجرحه، فصار المجموع حاشيةً مستقلةً وسميتها: ترغيب اللبيب. ألفتها لترغيب الأذكياء المجبولين بسرعة الانتقال وصفاء البال إلى تخلص شروح الهداية عن جروح العلامة ابن الكمال، فإنّ هذا العلامة وإن كان وحيد عصره... إلا أنه سلك مسلك الجدال والتغليب، بحيث نزل مرتبة الشراح منزلة العوام من الجهال المغفلين... فأردت كشف مشكلات كلامه وحلّ مغلفات مرامه ليندفع عن السلف والخلف سوء ظن الخلف.

- تعليقة علي بن محمد بن الحسن القادوسي الملقب بالركابي وبمزلقان.  
- الرعاية في تجريد مسائل الهداية لمحمد بن عثمان بن موسى المعروف بابن الأقرب المكنى بأبي المليح.  
- تعليقة إبراهيم بن علي بن أحمد الدمشقي المشهور بابن قاضي حصن الأكراد وبابن عبد الحق.

- تعليقة سراج الدين عمر بن علي الكناني المعروف بقاريء الهداية.  
- تعليقة تاج الدين أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني الحنفي المصري، ذكر فيه ما أهمله صاحب الهداية.

- تعليقة الشمرفندي الحميدي مولدًا سمّاها: نكات أحقر الوري، وهي

مُختصرة كتبها للسلطان محمد الفاتح وصل فيها إلى كتاب الوقف.

- تعليقة سيف الدين أحمد حفيد السعد التفتازاني.

- تعليقة بابا زاده محمد القرماني.

- تعليقة المولى أبي السعود بن محمد العمادي تعليقة مُختصرة على كتاب

البيع.

- تعليقة المولى محمد بن علي المعروف ببركلي.

- تعليقة المولى محيي الدين محمد بن مصطفى المعروف بشيخ زاده

المحشي.

تعليقة نجم الدين أبي الطاهر إسحاق بن علي الحنفي.

- زوائد الهداية على القُدوري: لعلي بن نصر بن عمر نور الدين المشهور

بابن السوسي، ذكر فيها الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زائدًا عما تضمَّنه مُختصر القُدوري.

- ورثب المولى كمال الدين محمد بن أحمد الشَّهير بطاشكُبري زاده الرومي

الحنفي مسائله، وسمَّاه: عدَّة أصحاب البداية والتهاية في تجريد مسائل الهداية، وذكر فيه أنه لمَّا كان هذا الكتاب أعظم ما صُنِّف في الفقه، لكن كان كثير من المسائل المهمة مذكورًا في ضمن الدلائل بالتنظير والقياس وصارت بسبب عدم إيرادها مظنةً الاشتباه، فجمع جميع ما فيه من المسائل وجردها عن الدلائل إلا ما ندر، مع الإشارة إلى المواضع التي ذكرها صاحب الهداية، وأورد نبذة يسيرًا من الشُّروح المحتاج إليها في حلها.

- مُختصر الهداية (سلالة الهداية) لإبراهيم بن أحمد بن بركة الموصللي.

الكتب التي اهتمت بتخريج أحاديث الهداية<sup>(١)</sup>:

- الكفاية في معرفة أحاديث الهداية: للإمام العلامة علاء الدين بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني، وهو أول من نُسب إليه تخريج أحاديث الهداية.  
- نصب الراية لأحاديث الهداية: للإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي.

- الكفاية أولاً ثم العناية: للإمام الحافظ محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي، سمّاه أولاً: الكفاية، ثم سمّاه له شيخه المارديني العناية.  
- الدرّاية في منتخب تخريج أحاديث الهداية: وهو مُختصر لنصب الراية للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

- منية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي: للإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله زين الدين أبي العدل الفقيه الحنفي.  
- التنبيه على أحاديث الهداية والخلاصة: لمحمود بن عبيد الله بن صاعد علاء الدين الحارثي المروزي. ذكره مصلح الدين مصطفى بن شعبان في حاشيته على الهداية.

- وهناك صنفٌ من المؤلفين خرّجها ضمن شرحه الفقهي مثل: السروجي صاحب الغاية، والقاضي إبراهيم بن علي الدمشقي، والبابرتي صاحب العناية، والعيني صاحب البناية، وابن الهمام صاحب فتح القدير، ومصلح الدين مصطفى ابن شعبان السروري.

(٧٣٠) هديةُ ابن العماد<sup>(٢)</sup>:

عبد الرحمن بن محمد عماد الدين بن محمد بن محمد بن محمد العمادي

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣١) وما بعدها، مقدمة نصب الراية لمحمد عوامة.

(٢) انظر: ذيل الكشف (٢: ٧٢٤)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٥٧٥٨.

الحنفي الدمشقي مفتي الشام، ولد سنة ٩٧٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥١هـ.

قال فيه: مختصر يحتوي على أهم العبادات في بيان ما يحتاج إليه المصلي من أحكام الصلوات... واخترت من الأهم الأعم ما يفي بالمراد.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: الفتاوى العمادية.

وقد طبعت هديته مع شرحها نهاية المراد للشيخ عبد الغني النابلسي حديثاً في دار الجفّان، ط ١، ١٤١٤هـ، بتحقيق: الشيخ عبد الرزاق الحلبي، وط ٢: ٢٠٠٤ في دار ابن حزم، وقد سبق الحديث عنها في حرف الشين (شرح هدية ابن العماد).

(٧٣١) هدية الصّعلوك شرح تحفة الملوك<sup>(١)</sup>:

لمحرم بن أبي البركات محمد بن العارف بن حسن الزيلي السيواسي ثم القسطنوني أبي الليث الواعظ الحنفي الخلوتي، فقيه، نحوي. توفي - رحمه الله - سنة ١٠٠٠هـ.

قال في أوله: «لما كنت أذاكر كتاب تحفة الملوك الذي ألفه زين الدّين جزاه الله بالخير مالك يوم الدّين، سألتني بعض الطلبة أن أشرحه شرحاً يفسر مخفياًته، وينشر مطوياته...». انتهى.

وقد طبع الكتاب في سنة ١٨٧٧م، في قازان، وعندني صورةٌ منها.

وله من المصنّفات: إعراب الفوائد الضيائية للجامي في النحو، ترجمة نفحات الأنس بالعربيّة، ترغيب المتعلمين، زلة القارئ، الرضاع محرم الجماع بلزوم الإنقطاع، القول البديع في الصّلاة على الحبيب الشفيع، كتاب في مناقب

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٠)، هدية العارفين (١: ٥)، ذيل الكشف (٢: ٧٢٧، ٨٦٨)،

ذيل الكشف (٢: ٣٨٩)، معجم المؤلفين (٨: ١٨٠)، مقدمة النسخة المطبوعة.

أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن، كنوز الأولياء ورموز الأصفياء.

(٧٣٢) الوافي<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفي.

وهو كتاب مقبول معتبر.

قال فيه: «كان يخطر ببالي إبان فراغي أن أولف كتابًا جامعًا لمسائل الجامعين والزِّيادات، حاويًا لما في المُختصر ونظم الخلافيات، مشتملاً على بعض مسائل الفتاوى والواقعات، وكنت أتوانى في هذا الأمر إلى أن ترادفت الخواطر وتوالت الخطابات، وتوفرت الدواعي، وازدحمت الطلاب، وانضم إليه التماس من حرم علي رده لو فور نصيبه من المنقول والمعقول، وكمال نصابه في الفروع والأصول، وذكاء فهمه وصفاء قريحته وخلوص نيته ونصوع طويته، فشرعت من توفيق الله وتيسيره فألفته وأتممته في أسرع وقت وسميته: بالوافي. ولو وفقت لشرحه لأرسمه بالكافي، ولقد أوردت في هذا الكتاب المعول عليه في الباب، وطويت ذكر الخلافيات، واكتفيت فيه بالعلامات، فالحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو رواية عن أصحابنا رحمهم الله أوقياس مرجوح، تحامياً عن الإطناب، وتفادياً عن الإسهاب، وهو ولي التوفيق».

وللوافي عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 937 (٣٩٦١)] - (٢٢٣و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٥٢٩ / ٢. نسخة كُتبت في بخارى سنة ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م... المكتب الهندي / لندن [B 355 (٢٥٠)] - (٦٤٦و)... ف. م. ع.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٧)، النسخ الأزهرية المخطوطة.



المكتب الهندي (لوث) ٦٢. نسخة كُتبت سنة ٦٩١هـ / ١٢٩١م... البلديّة/  
 الإسكندريّة [٢٠٧١د]... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٥٦. نسخة كُتبت سنة  
 ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م... ولي الدّين جار الله / إستانبول [٥٢٧]... ف. م. ولي الدّين  
 جار الله ٣٣. نسخة كتبها عبد الحميد بن محمد بن صالح [الرومي] سنة ٧٠٠هـ/  
 ١٣٠٠م... الأزهرية/ القاهرة [٦٨ (٢١٤٤)] - (١٧٨و)... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٢ / ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م... الأوقاف  
 العامة/ بغداد [٤١٠١] - (٢٠٣و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١ / ٥٧٤. نسخة  
 كُتبت سنة ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م... ولي الدّين جار الله / إستانبول [٩٠٢]... ف. م.  
 ولي الدّين جار الله ٥٤. نسخة كتبها محمود بن شعبان [ابن أولياء] سنة ٧٣١هـ/  
 ١٣٣٠م... راشد أفندي/ قيسري [٢٢٠٢ (٤٢٥)] - (١٦٤و)... ف. م. ع. راشد  
 أفندي ٦٩٥. نسخة كتبها حسن بن عزيز [ابن سنجر] سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م...  
 الأزهرية/ القاهرة [٢٤٤ (٥٣٥١)] - (١٧٩و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة  
 الأزهرية ٢ / ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م... الأزهرية/ القاهرة  
 [٩٥٧ (١٤٣٧٥)] - (١٦٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
 ٢ / ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م... مركز الملك فيصل/ الرياض  
 [٥٧٠] - (٣٣٣و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٣ / ١٧٢. نسخة كتبها محمد  
 بن أحمد [ابن عيسى] سنة ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م... متحف طوبقوسراي / إستانبول  
 [٣٩٦٢ (H. 132)] - (١٠٢و)... ف. م. ع. طوبقوسراي ٢ / ٥٣٠. نسخة كُتبت  
 في القرن ٩هـ / ١٥م... الأوقاف/ حلب [٣٥٨ (٤٧٩)]... ف. م. أوقاف حلب  
 ١٢٩. دار الكتب/ القاهرة [٥٨٠]... ف. دار الكتب ١ / ٤٧٣. دار الكتب/  
 القاهرة [٥٨١]... ف. دار الكتب ١ / ٤٧٣. المجلد الأول... عاشر أفندي/  
 إستانبول [٣٧٢]... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. المجلد الثاني... عاشر أفندي/

- إستانبول [٣٧٣]... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. العامة/ أضيمنان [٠ZAS/1]...  
ف. ج. م. تركيا ٢/ ١/ ٢٩. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٤]... ف. م. فاتح ١٢٧.  
فاتح/ إستانبول [٢٢٠٥]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٦]... ف.  
م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٧]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول  
[٢٢٠٨]... ف. م. فاتح ١٢٧. لاله لي/ إستانبول [١٢٣٧]... ف. م. لاله لي  
٨٨. مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٤٦]... ف. م. مدرسة محمود باشا ١٥.  
يكي جامع/ إستانبول [٥٩٢]... ف. م. يكي جامع ٣٠.

ثم شرحه وسمّاه الكافي، وقد مرّ الحديث عنه، وكذلك ترجمة النسفي عند  
ذكر كتابه شرح المنظومة النسفية.

### ٧٣٣) الواقعات الحسامية (واقعات الصدر الشهيد، الأجناس)<sup>(١)</sup>:

للصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفى  
- رحمه الله - سنة ٥٣٦هـ.

جمع فيه بين التوازل لأبي الليث والواقعات للناطفي، وأخذ من فتاوى  
أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند، ورثب الكتاب كالمختصر  
المنسوب إلى الحاكم الشهيد، والأبواب كالتوازل.

وأشار بالعين إلى مسائل العيون، والواو إلى الواقعات، والباء إلى الشيخ  
أبي بكر، والسين إلى فتاوى سمرقند.

ومنتخبه للشيخ الإمام محمد بن محمد الرّشيد الكاشغري، وله تهذيب  
الواقعات، ورثبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري، وزاد على كل جنس  
ما يجانسه ويوافقه.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٨).

- وللواقعات الحسامية عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٥٦٤هـ / ١١٦٨م... ولي الدين جار الله / إستانبول [٩١٨]... ف. م. ولي الدين جار الله ٥٥. نسخة كتبت في القرن ٦هـ / ١٢م تقريباً... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. 1107/1 (٣٥٤٧) - (٣٤٢)و]... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤١٩. نسخة كتبت في القرن ٦هـ / ١٢م تقريباً... متحف طوبقبوسراي / إستانبول [A. (٣٥٤٨) 1107/2] - (٢١٩)و]... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤١٩. نسخة كتبت سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م... المرعشي / قم [٣٥٠٥] - (١٠٥)و]... ف. م. المرعشي ٩ / ٣٠٣. نسخة كتبها محمد [ابن عبد الله] سنة ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م... دار الكتب الوطنية / تونس [٢٠٢] - (٣١٧)و]... ف. م. دار الكتب الوطنية ١ / ٤١. نسخة كتبت سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م... متحف سالارجنك / حيدرآباد [Fat. 34 (٦٣٢)] - (٢٥٩)و]... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣ / ١٢٩. نسخة كتبت في القرن ٨هـ / ١٤م... الدراسات العليا / جامعة بغداد [٥٥٥] - (٨)و]... ف. م. الدراسات العليا ٥٢٦. نسخة كتبت سنة ٨١٥هـ / ١٤١٢م... المركز الحكومي / إستانبول [Dev. Mer. ٢٥٨-١٨٩٢٤] ٣٤ - (١٦٧)و]... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٤٠. نسخة كتبت سنة ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م... المركز الحكومي / إستانبول [Dev. Mer. ٣١٢-١٨٩٧٩] ٣٤ - (٤١٥)و]... ف. ج. م. تركيا ٣٤ / ٢ / ١٤٠. نسخة كتبها صالح بن عبد الله [الحلبي] سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م... الأوقاف العامة (الصائغ) / الموصل [٦ / ٣٩] - (٣٣٩)و]... ف. م. الأوقاف العامة ٧ / ١٨٤. نسخة مقابلة على الأصل، كتبها [محمد صالح] سنة ١١٨٤هـ / ١٧٧٠م... جامعة قاريونس / بنغازي [٤٥٨] - (٢٥٩)و]... ف. م. جامعة قاريونس ٢ / ١٠٧. بشير آغا (أيوب) / إستانبول [٢١٠]... ف. م. بشير آغا ١٤. جامع الزيتونة / تونس [٦٠٩ / ٢٤٥١] - (٢٧٨)و]... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٦٩. جوتا - ألمانيا [Moll. 190 (١١٤٤)] - (٢٠٣)و]... ف. م. ع. جوتا ٢ / ٣٥٥. خزانة

فيض الله أفندي / إستانبول [١٠٧٣ (١٠٨٦)]... المورد ٧/١ - ٢: ٣٥١ (١٩٧٨ م).  
 دار الكتب/ القاهرة [١٠٧١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٣. عاطف أفندي / إستانبول  
 [١١٨٤]... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. فاتح / إستانبول [٢٤٨٩]... ف. م. فاتح  
 ١٤٣. فاتح / إستانبول [٢٤٩٠]... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح / إستانبول [٢٤٩١] -  
 (٢٦٩ و) ... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح / إستانبول [٢٤٩٢] - (٤٥٠ و) ... ف. م. فاتح  
 ١٤٣. ولي الدين / إستانبول [١٥٨٣] - (٤٩٤ و) ... ف. م. ولي الدين ٨٨. يكي  
 جامع / إستانبول [٦٨٩]... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع / إستانبول [٦٩٠]...  
 ف. م. يكي جامع ٣٥.

وقد مرّت ترجمة الصّدر الشّهيد عند ذكر كتابه الجامع الصّغير الحسامي.

### ٧٣٤) الواقعات الصّغرى:

قال ابن عابدين: ذكر في الواقعات الصّغرى أنّ نفاذ القضاء مختلف فيه،  
 عند أبي يوسف لا ينفذ وللثاني أن يبطله، وعند محمد ينفذ وليس للثاني ذلك،  
 فكان النّفاذ المجمع عليه موقوفاً على قضاء ثان بصحة قضاء الأول. اهـ.  
 ولم أقف عليه.

### ٧٣٥) واقعات الضّريري:

ذكره ابن عابدين في كتاب البيوع، وعزا إليه بالواسطة، قال: وأيّده في  
 زواهر الجواهر بما في واقعات الضّريري...، ثم عاد وذكره في كتاب الكفالة،  
 وذلك حول تعليق الحموي في غمز عيون البصائر على ما ورد في واقعات  
 الضّريري.

ولم أقف عليه.

(٧٣٦) واقعات اللامشي<sup>(١)</sup>:

نقل ابن عابدين عن جامع الفصولين حيث قال: قال في أول الفصل الأول... لأنَّ العزم على الجنابة لم يوجد بعد، كذا ذكر في واقعات اللامشي.

وهو الحسين بن علي بن أبي القاسم عماد الدين أبو علي اللامشي الحنفي، نسبة إلى لامش من قرى فرغانة من بلاد وراء النهر.

إمام فاضل مناظر، سمع الحديث من القاضي أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الرّحيم القصار، والقاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفي.

كان على طريقة السلف من طرح التكلف، والقول بالحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولد بلامش سنة ٤٤١هـ، وتوفي بسمرقند سنة ٥٢٢هـ.

وله من المصنّفات: الزيّادات في الفروع، الفتاوى.

(٧٣٧) واقعات النّاطفي (خزانة الواقعات)<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن عمر النّاطفي الحنفي المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٤٢هـ، وذكر في الهدية وفاته سنة ٤٤٦هـ.

وهو مُختصر مشهور بالواقعات، ويسمى بخزانة الواقعات. وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الروضة في الفروع.

## (٧٣٨) واقعات قدري أفندي (واقعاتُ المُفتين):

نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب النكاح، في باب الكفاءة بقوله:

(١) انظر لترجمته: الجواهر المضيئة (٢: ٥١٠)، الطبقات السنينة (٣: ١٤٩)، الفوائد البهية

(ص: ١١٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٦: ٧٢)، هدية العارفين (١: ٣١٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٧٠٣).

وفي الفتاوى الحامدية عن واقعات قدرى أفندي عن القاعدية.

عبد القادر بن يوسف الشهرير بقدرى أفندي.

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ.

وقد مرَّ إثبات مقدمة الكتاب، وترجمة صاحبه عند ذكر: مجموعة النقيب.

(٧٣٩) الوجيز مُختصر المحيط (الوجيز في الفتاوى)<sup>(١)</sup>:

للعامة برهان الدين محمود بن أحمد صاحب المحيط البرهاني، وقيل هو صاحب المحيط الرضوي محمد بن محمد السرخسي رضي الدين، وقد رأيت في ترجمته في الهدية ذكر كتاباً له باسم الوجيز في الفتاوى.

أولّه: (بحمد الله أبتدي، وبنوره أستهدي... إلخ).

ونسبه ابن عابدين الأب لبرهان الدين البخاري

قال في الأيمان: في الوجيز لبرهان الدين البخاري.

ونسبه ابن عابدين الابن إلى السرخسي حيث قال في كتاب الدعوى: «وفي

الوجيز للسرخسي قال: لَمَّا فرغت من تصنيف المحيط والوسيط صرفت العناية إلى تصنيف الوجيز، وهو مرتَّب على ترتيب الهداية».

ورأيت في فهرس مخطوطات الفقه الحنفي التابع لجامعة أم القرى الصادر

عن معهد البحوث العلمية ذكر الوجيز في الفتاوى ونسبته إلى محمود بن أحمد

ابن مازه، وكذا في فهرس خزانة التراث للمخطوطات.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٠٢)، فهرس مخطوطات الفقه الحنفي، جامعة أم القرى،

هدية العارفين (٢: ٤٢٠).

وفي الهدية في ترجمة بدر الدين محمود بن أحمد العيني صاحب البناية شرح الهداية كتابٌ له باسم الوسيط مُختصر المحيط.

وللوجيز عدّة نسخ مخطوطة منها: معهد المخطوطات العربيّة، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ١٢٥٦ ب. معهد المخطوطات العربيّة، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ١٩١ عن البلدية ١٢٥٦ ب. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، المملكة العربيّة السعوديّة، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٦ عن أحمد الثالث ٨٣٣. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١١٨٤٨-١١٨٥٤.

#### (٧٤٠) وقاية الرواية<sup>(١)</sup>:

للإمام تاج الشريعة محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي الفقيه الحنفي المتوفى - رحمه الله - في حدود ٦٧٣ هـ.

صنّفه لابن بنته صدر الشريعة الثاني، وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتّدرّيس والحفظ والشرح.

وقد وقع الخلط في اسم صاحب الوقاية، وحرّر ذلك الإمام اللكنوي في الفوائد بما لا غنى عنه عند ذكر ترجمة عبيد الله صدر الشريعة الأصغر. فليراجع. قال اللكنوي: «وبالجملة فهذا المقام ممّا زلت فيه أقدام الأعلام، واختلفت فيه أقلام الكرام، ولعل القدر الذي فصلته في ترجمته ممّا لم يطلع عليه أكثر العظام».

(١) انظر: الفوائد البهية (١٨٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٢٠)، النسخ الأزهرية المخطوطة،

وسنذكر بداية الشُّروح التي عزا إليها ابن عابدين في حاشيته، ثم نذكر ما لم يتطرق إليه، وأمَّا الحواشي التي عزا إليها فقد ذكرتها حسب ترتيب الكتاب في موقعها بالتفصيل وذكرتها هنا على وجه الإجمال.

- الشُّروح التي عزا إليها ابن عابدين - رحمه الله :-

(٧٤١) شرح الوقاية (المحبوبي)<sup>(١)</sup>:

لعبيد الله بن مسعود المحبوبي. وقد غلب نعته على شرحه حتى صار اسماً لشرحه، ويقال حواشي صدر الشريعة.

قال في الكشف: «وهذا الشرح لا يحتاج من شهرته إلى التعريف».

تناول فيه الشارح - رحمه الله - حلّ المواضع المغلقة من متن جدّه وقاية الرواية في مسائل الهداية، الذي ألفه لأجل حفظه، وقد سار فيه بتوسط واقتصاد بين إيجاز مُخلّ وإطناب، ويذكر فيه الخلاف بين أئمة المذهب، مع الإشارة إلى اختلاف الروايات عنهم، كما يذكر رأي الإمامين مالك والشافعي رحمهما الله، وفي بعض الأحيان يناقش رأي المخالف ويجيب عنه باختصار.

قال فيه: «هذا حلّ المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسائل الهداية التي ألفها جدي وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم برهان الشريعة والحق والدين جزاه الله عني وعن جميع المسلمين خير الجزاء لأجل حفظي، والمولى المؤلف لما ألفها سبقاً سبقاً، وكنت أجري في ميدان حفظه طلقاً طلقاً، حتى اتفق إتمام تأليفه مع إتمام حفظي، انتشر بعض النسخ إلى الأطراف، ثم بعد ذلك وقع

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢١)، النسخة المطبوعة بهامش كشف الحقائق شرح كنز الدقائق، المطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٨هـ، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٦٠٣٨ و٣٢٧٩٩٨، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٤٧).



فيها شيء من التغييرات ونبذ من المحو والإثبات، فكتبت في هذا الشرح العبارة التي تقرر عليها المتن لتغيير النسخ المكتوبة إلى هذا النمط... إلخ.

وقد طُبع الكتاب على هامش كشف الحقائق شرح كنز الدقائق في المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٨هـ، وطبع حديثاً بتحقيق د. صلاح أبو الحاج، دار الوراق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م. وهو رسالته الدكتوراه مقدمة إلى كلية العلوم الإسلامية، بغداد.

## ٧٤٢) شرح الوقاية (توفيق العناية)<sup>(١)</sup>:

الشيخ جنيد بن سندر البغدادي زين الدين الحنفي، وهو شرح مفيد وسمّاه: توفيق العناية في شرح الوقاية، لحصوله بتوفيق الله تعالى. أوله: «الحمد لله الذي جعل الشرع ديناً رضىً ونوراً مضيئاً...».

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها طورقوا بن بخشيش (ابن عيسى) سنة ٨٣١هـ/١٤١٧م... الأزهرية/ القاهرة (٢٥١٨) بخيت ٤٤١٦٠ - (١٧٠و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٢٧/٢. نسخة كتبت سنة ٨٤٣هـ/١٤٣٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (C 1920) - (١٦٣و)... ف. م. العربية في معهد الاستشراق ١/١٩٧. نسخة كتبها علي (ابن إبراهيم) سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م... متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٣٦٩١) (١٥٠- ٩٥١ A. و)... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/٤٥٧. نسخة كتبت سنة ٨٦٤هـ/١٤٦٤م... راغب باشا/ إستانبول (٥٦٠)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٩. نسخة كتبها إبراهيم (ابن إلياس) سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م... خزانة فيض اللها أفندي/ إستانبول (٨٦١) - (١٧٤و)... المورد ٧/١-٢: ٣٣٥ (١٩٧٨م). نسخة

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢٠)، هدية العارفين (١: ٢٥٨).

كتبت سنة ٩٢٦هـ / ١٥١٩م... البلديّة/ الإسكندريّة (٨٢٣ب)... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ١٢. نسخة كتبت سنة ٩٢٦هـ / ١٥١٩م... البلديّة/ الإسكندريّة (١٢٥٨ب)... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ١٢. نسخة كتبت في القرن ١٠ (١١) هـ/ ١٦ (١٧) م... الغازي خسرو/ سراييفو (٢١٢٤) - (٢٤١و)... ف. م. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٢٧٦. نسخة كتبت سنة ١٠٦٨هـ / ١٦٥٨م... رضا/ رامبور (٢٢٢٩٥) ٢٥١٠ (M ٣٢٢٣و)... ف. م. العربيّة ٣/ ١٦٨. نسخة كتبت سنة ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م... البلديّة/ الإسكندريّة (٧٥٠د)... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ١٢. بشير آغا/ إستانبول (٢١٨)... ف. م. بشير آغا ١٧. دار الكتب الوطنية/ تونس (٢٤٤١) - (٣٢٠ص)... ف. م. دار الكتب ٣/ ٨٩. السليمانيّة/ إستانبول (٤١٤)... ف. م. السليمانيّة ٣١. العامّة/ جيراسون (٢٨) (٤٧٠) - (٣٤٤١ HKو)... ف. ج. م. تركيا ٢٨/ ٢/ ١١٧. فاتح/ إستانبول (١٨٨٠)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٨١)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٨٢) - (١٩٠و)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٨٥)... ف. م. م. فاتح ١٠٩. متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٣٦٩٢) (١٥٩-٦٧٨ Kو)... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/ ٤٥٧.

### (٧٤٣) شرح (حاشية) الوقاية (ذخيرة العقبى):

لأخي جلبي، وقد مرّ الحديث عنها مفردة في حرف الذال، فليراجع.

### (٧٤٤) شرح الوقاية (الرواية) (تع):

نصّ عليه علاء الدّين عابدين بقوله: وذكره ابن ملك في شرح الوقاية مخالفاً

لما ذكره في شرحه على المجمع.

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك، ذكر في أوّله أنه شرحه حين قرأه ابنه

جعفر، لكن بقي في المسودة فيبّضه ابنه محمد، وقال: كان أبي قد ألف شرحاً للوقاية، لكن لما ضاعت النسخة التي يببّضها قبل انتشارها خُفّت ضياع التصنيف بالكلية، فكتبت من مسودتها مع بعض الإلحاقات شرحاً آخر، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية منسوبين إلى ابن ملك، قال في الشرح المنسوب لابنه محمد: «كان شيخي ووالدي شارح المجمع يقول: أردت أن أشرح الوقاية، فشرع فيه وأتمّه في آخر الأوان، فلما قضى عليه ومات سُرق الكتاب منه وفات، فما ظفرت بالوصول إليه فتأسفت عليه، فالتمسوا مني أن أنتسخه من مسوداته الموجودة، فكتبت وألحقت فوائد كثيرة».

وفي فهرس مخطوطات آل البيت عنون باسم الرواية شرح الوقاية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها:

الرواية في شرح الوقاية... لعبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٠١هـ / ١٣٩٨م: نسخة كتبت سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م... خزّانة فيض الله أفندي / إستانبول (٨٥٦) - (١٨٤)و... المورد ٧ / ١ - ٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كتبت سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٥م... معهد الاستشراق / بطرسبورغ (٢٢٠ - ١٣٢٨) (و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١ / ١٩٧. نسخة مصحّحة، كتبها حمزة (ابن يوسف) سنة ٨٦٩هـ / ١٤٦٤م... المرعشي / قم (١٠٢٦).

شرح الوقاية... لعبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٠١هـ / ١٣٩٨م، ومحمد ابن عبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م: نسخة كتبها خضر (ابن خليل) سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م... جامعة قاريونس / بنغازي (١٤٩) - (١٨٨)و... ف. م. جامعة قاريونس ٢ / ٩١. نسخة كتبت سنة ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م... جامع أيوب الشريف / إستانبول (٩٨)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١٢.

- نسخة كتبت سنة ٨٥٨هـ / ١٤٥٤م ... دار الكتب القطرية/ الدوحة (٨٠١) ...
- ف. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة كتبها حمزة (ابن يوسف) سنة ٨٦٩هـ / ١٤٦٤م ... المرعشي / قم (١٠٢٦) - (٢١٦) و... ف. م. المرعشي ٣ / ٢٢٠.
- نسخة كتبها حمزة بن إسماعيل (ابن يلاذ) سنة ٨٩٤هـ / ١٤٨٨م ... الوطنية / تيرانا (An VIII/7 D- ١٩٥) و... ف. م. الإسلامية الألبانية ٨٧. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م تقديرًا... تشستريتي / دبلن (٣٦١١) - (١٨١) و... ف. م. ع. في تشستريتي ١ / ٣٦٠. نسخة كتبها أحمد بن يوسف (ابن أحمد) في القرن ٩هـ / ١٥م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (F 29) ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٢٧٦. نسخة كتبت في القرن ٩هـ / ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٧٣٩) (٢٢٠-٩٥٢ A) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٧٢. نسخة كتبها كمال (ابن محمد) في القرن ٩هـ / ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي / إستانبول (٣٧٤٠) (٢٤٩-٩٥٣ A) و... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢ / ٤٧٢. نسخة كتبت سنة ٩٠٧هـ / ١٥٠١م ... الوطنية / تيرانا (An VIII/11 B) - (٢٤٣) و... ف. م. الإسلامية الألبانية ٨٨. نسخة كتبت سنة ٩١٢هـ / ١٥٠٦م ... عموجه حسين باشا / إستانبول (١٦٤) و... ف. م. عموجه حسين باشا ١٤. نسخة كتبت سنة ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م ... دار الكتب القطرية/ الدوحة (٥٣٢) و... ف. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة كتبها محمد (ابن علي) سنة ١١٦١هـ / ١٧٤٨م ... راشد أفندي / قيسري (٢٠٣٠) (٢٨٤) - (٣، ١٠ و٣) و... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٤٨. الجزء الأول... الأحمدية / تونس (٣٣٤٦) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٥. الجزء الثاني... أسعد أفندي / إستانبول (٧٨٥) و... ف. م. أسعد أفندي ٤٨. جامع والدة سلطان / إستانبول (٣١١) و... ف. م. جامع والدة سلطان ٢٣ عاطف أفندي / إستانبول (٩٥١) و... ف. م. عاطف أفندي ٥٦. عاطف أفندي / إستانبول (٩٥٢) و... ف. م. عاطف

أفندي ٥٦. فاتح/ إستانبول (١٨٩٢) - (٣٢٤و) ... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/  
 إستانبول (١٨٩٣) - (١٨٩و) ... ف. م. فاتح/ ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٩٤) -  
 (٢٤٤و) ... ف. م. فاتح ١٠٩. فيض الله أفندي/ إستانبول (١٣٨) ... ف. م.  
 فيض الله أفندي ١٢. المحمودية/ المدينة المنورة (٣٢٩) ... ف. م. المحمودية  
 (عثماني) ١٢٠. مدرسة يكي/ إستانبول (١١٤) ... ف. م. مكتبات أسعد أفندي  
 ٢٥. مدرسة يكي/ إستانبول (١١٥) ... ف. م. مكتبات، أسعد أفندي ٢٥. المركز  
 الحكومي/ إستانبول (٣٤) (Dev. Mer. ١٨٣-١٨٨٤٨) (٣٠٦و) ... ف. ج.  
 م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٣٠. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٨٨) ... ف. م. م. نور عثمانية  
 ٩٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٨٩) ... ف. م. م. نور عثمانية ٩٥.

### ٧٤٥) شرح الوقاية للقاري:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصوم بقوله: والمعنى: أنه يمكن قضاؤه فيخرج  
 به عن عهدة الأمر والنهي شرح الوقاية للقاري... إلخ.

وفي كتاب الأيمان: في شرح الوقاية للعلامة منلا علي القاري: لفظ اليمين  
 غير معروف إنما المعروف ما رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي هريرة  
 وحسنه الترمذي وصححه الحاكم بلفظ النكاح والطلاق والرجعة وقد رواه  
 ابن عدي فقال «الطلاق والنكاح والعتاق». اهـ.

ومنه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م... راغب باشا/ إستانبول  
 (٥٦١) ... ف. م. مكتبة راغب باشا ٣٩.

### ٧٤٦) شرح الوقاية:

لمحمد جد الحصكفي، هكذا ذكره ابن عابدين في مقدمة الحاشية نقلًا  
 عن ابن عبد الرزاق. وقال: لم أقف له على ترجمة.

بقية الشُّروح<sup>(١)</sup>:

- شرح المولى يوسف بن حسين الكرماسي المتوفى - رحمه الله - في حدود ٩٠٠هـ، وسمَّاه: الحماية عند الختم بالهداية ممن له العناية في البداية والنهاية.
- شرح السيّد حسين بن السيّد علي القوماني وسمَّاه: العناية، قال فيه: ما أوردته فيه كلّ من الهداية والكفاية وغاية البيان والزيلي والكافي وصدر الشريعة، وأشرت إلى كلّ منها بأرقام من حروف أساميها. وله ترجمة في الشقائق النعمانية ص ٦٣.
- شرح علاء الدين علي الطرابلسي، وسمَّاه: الاستغناء.
- شرح المولى قاسم بن سليمان النيكدي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٧٠هـ، وسمَّاه: التطبيق، والتزم فيه الجواب لابن كمال باشا.
- شرح الطرابلسي صاحب معين الحكام وسمَّاه: الاستيفاء، وذكّر أنّ صاحبه حسام الدين الكوسج.
- شرح عبد الوهاب بن محمد النيسابوري الشهير بابن الخليفة، وهو شرحان كبير وصغير.
- شرح عز الدين طاهر الشافعي، شرحان صغير وكبير.
- شرح محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي المعروف بشيخ زاده، وله ترجمة في الشقائق ص ٢٤٥.
- شرح علي بن محمد الشاهرودي المعروف بمصنّفك، وهو شرح كبير ألفه ببسطام ثم بيضه بلارنّدة، وذكر في الشقائق أنّ له شرحاً على مُختصر الوقاية لا الوقاية. وله ترجمة في الشقائق ص ١٠٠.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢٠) وما بعدها.

- نظم الرقاية: يوسف بن دولت أوغلي الباليكسري القاضي، وهو بالتركية.

وعلى شرح صدر الشريعة مجموعة من الحواشي نذكر أجمعها:

- حاشية المولى يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلبي المتوفى - رحمه الله -

سنة ٩٠٥هـ وسماها: ذخيرة العقبى، وقد مرّ الحديث عنها عند ذكر ذخيرة العقبى.

- حاشية المولى محمد القره باغي المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٤٢هـ.

- حاشية المولى يعقوب باشا بن خضر بيك، وقد مرّ الحديث عنها.

- حاشية عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني، وصل فيها إلى كتاب

البيع، ألفها بالتماس عبيد الله خان.

- حاشية المولى تاج الدين إبراهيم بن عبد الله الحميدي المتوفى - رحمه الله -

سنة ٩٧٣هـ، وصل فيها إلى آخر كتاب الحج، وزيف فيها أقوال العلامة ابن كمال وقصته مع الوزير رستم باشا مسطورة في ذيل الشقائق.

- حاشية المولى صالح بن جلال.

- حاشية المولى محيي الدين إبراهيم بن حسن النكساري، كتبها على أنها

شرح لمسائل الوقاية التي لم يتعرض الشارح لشرحها، وحاشية لشرح المسائل التي تعرض لحلها وكتبها للسلطان محمد بن مراد خان.

- حاشية المولى محمد بن بير علي المعروف ببركلي، حاكم فيها بين العلامة

ابن كمال باشا وبهاء الدين زاده المولى محيي الدين محمد، لأنه ردّ كلامه في حاشيته على صدر الشريعة.

- حاشية المولى حسن جلبي بن محمد شاه الفناري، وقد مرّ الحديث عنها

في موضعها.

- حاشية المولى محمد شاه بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة الفناري.
- حاشية المولى محيي الدين محمد بن الخطيب قاسم.
- حاشية المولى بدر الدين أحمد بن محمود المعروف بقاضي زاده.
- حاشية سنان الدين يوسف الشاعر، التزم فيها الردّ لمولانا أخي.
- حاشية المولى سيف الدين أحمد بن محمد حفيد التفتازاني.
- حاشية المولى حسام زاده وسماها: الترشيح.
- حاشية حافظ الدين محمد بن أحمد العجمي.
- حاشية سليمان بن علي القرماني المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٢٤هـ، ذكر فيها اسم السلطان بايزيد خان.
- حاشية السيّد الشريف علي بن محمد الجرجاني.
- حاشية محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي.
- حاشية المولى سنان الدين يوسف المشتهر بقره سنان.
- حاشية الشيخ يحيى بن بخشي.
- حاشية المولى أحمد بن موسى الخيالي.
- حاشية شرف الدين يحيى بن قراجا الرهاوي.
- وعلّق عليه الفاضل بالي باشا بن محمد الشّهير بمولانا يكان، والمولى علمشاه بن عبد الرحمن المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٨٧هـ، والمولى زكريا بن بيرام المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٠١هـ، والمولى طورسون بن مراد المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٦٦هـ، والمولى خسرو، وكتب عليه حاشية بالتركي شمس الدين أحمد بن حمزة المعروف بعرب جلبي.



- ونظم المتن أحمد بن أحمد القرماني المعروف ببيري رئيس المتوفى

- رحمه الله - سنة ٩٧٣هـ.

(٧٤٦) الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع<sup>(١)</sup>:

لجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد بن سابق

الأسيوطي المصري. وهو حاشية على روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الإتقان في علوم القرآن.

انتهى الفصل الثاني من الكتاب بحمد الله، ويليه الفصل الثالث.

والحمد لله ربّ العالمين.



(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٥٢).

## الفصل الثالث

ويشتمل على ذكر كتب اللغة  
مع ترجمة مُختصرة لأصحابها  
وذكر جانبٍ من مصنفاتهم



## الفصل الثالث

ويشتمل على ذكر كتب اللغة مع ترجمة مُختصرة لأصحابها

وذكر جانبٍ من مصنفاتهم

(١) أختري<sup>(١)</sup>:

مصلح الدّين مصطفى بن شمس الدّين أحمد القره حصارى الرومى الحنفى الشّهير بالأختري المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٦٨ هـ.

ويطلق على كتابه المشهور في اللغة بحذف المضاف، وهو نسختان كبرى وصغرى، كلتاهما بالتركية، على ترتيب المغرب، وذكر في الهدية أنه ثلاثُ نسخ، وهو من رجال عصر السلطان سليمان خان.

وله من المصنّفات: تاريخ الأختري، بدأ فيه من آدم إلى نبينا محمد وأولاده وأصحابه، جامع المسائل في الفروع وسمّاه أيضًا: أم الفتاوى، حامل المحاضرات.

(٢) الآجرومية في النّحو<sup>(٢)</sup>:

لأبى عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى المعروف بابن آجروم (بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة بمعنى الفقير في لغة البربر)،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣١)، هدية العارفين (٢: ٤٣٤)، ذيل الكشف (١: ٢١٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٦)، هدية العارفين (٢: ١٤٥).

ولد سنة ٦٨٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٢٣هـ. وهي مقدمة نافعة للمبتدئين ألفها بمكة المكرمة على ما ذكره شارحها أبو عبد الله الراعي. ولها شروح كثيرة منها:

- شرح أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري المتوفى - رحمه الله - سنة ٩١٦هـ.

- وشرح أبي الحسن علي بن عيسى الربيعي النحوي.

- شرح حسن بن حسين الطولوني.

- شرح أبي طالب أحمد بن بكر العبدي النحوي.

- شرح إبراهيم بن علي بن إسحق النحوي. ويزيد عبد الرحمن بن علي المكودي النحوي.

- شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري المتوفى - رحمه الله - سنة ٨٤٤هـ.

- شرح شهاب الدين أحمد بن علي بن منصور الحميدي المعروف بالبجائي.

- شرح محمد بن أحمد بن يعلى الحسيني النحوي وسمّاه: الدرّة النحوية في شرح الأجزومية.

- شرح الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى الشافعي المتوفى - رحمه الله -

سنة ٩٠٥هـ. وعلى شرح الأزهرى حاشية للعلامة أبي بكر بن إسماعيل الشنواني

المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠١٩هـ، وحاشية العلامة أحمد بن محمد بن سلامة

القليوبي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٦٩هـ، وحاشية العلامة أحمد بن محمد

السليبي المتوفى - رحمه الله - سنة ١٠٢١هـ. وغيرها من الشروح كثير.

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٦١  
(٣) الأساس في البلاغة<sup>(١)</sup>:

للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الأديب النحوي اللغوي الفقيه الحنفي المشهور بالزمخشري المولود سنة ٤٦٧ هـ، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٥٣٨ هـ.

وهو كتاب كبير الحجم عظيم الفحوى من أركان فنّ الأدب بل هو أساسه، ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغاء على ترتيب موادّها كالمغرب.

ومن تصانيفه: أساس التقديس، أسرار المواضع، أطواق الذهب، أعجب العجب شرح لامية العرب، جواهر اللغة، خصائص العشر الكرام البررة، ديوان التمثيل، ديوان الرسائل، ديوان شعر، الرائض في الفرائض، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار في الأدب والنوادر، الرّسالة المبكية، الرّسالة الناصحة، شرح مُختصر القدوري في فروع الحنفيّة، شقائق النعمان في مناقب النعمان الإمام أبي حنيفة، الكشف عن حقائق التنزيل، المنهاج في الأصول، وغيرها.

وقد سبقت ترجمة مفصلة له.

(٤) الأشباه والنظائر في النحو<sup>(٢)</sup>:

للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقد رتبّه على سبعة فنون كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم ومجموعه هو الأشباه والنظائر وهي:

١ - المصاعد العلية في القواعد النحوية.

٢ - تدريب أولي الطلب في ضوابط كلام العرب.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١ : ٧٤)، هدية العارفين (٢ : ٤٠٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١ : ١٠٠).

٣ - سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب.

٤ - اللمع والبرق في الجمع والفرق.

٥ - الطراز في الألفاظ.

٦ - المناظرات والمجالسات والمطارحات.

٧ - التبر الذائب في الأفراد والغرائب.

وقد مرّت ترجمته وذكر جانب من كتبه عند ذكر كتابه الإتقان في علوم القرآن.

## (٥) الإفصاح عن شرح معاني الصّحاح<sup>(١)</sup>:

لأبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد الشيباني الوزير الفقيه الحنبلي، من وزراء المقتفي لأمر الله الفاطمي العباسي وبعده للمستنجد، أصله من قرية بني أوقر من أعمال دجيل، ولد سنة ٤٩٧هـ وتوفي - رحمه الله - سنة ٥٦٠هـ ببغداد.

شرح فيه أحاديث الصحيحين. ولخصه أبو علي الحسن بن الخطير النعماني

الفارسي.

ولابن هبيرة من التّصانيف: اختلاف العلماء، أرجوزة في علم الخط،

الإشراف على مذاهب الأشراف، الإيضاح عن معاني الصّحاح، وهو شرح الجمع

بين الصحيحين لأبي نصر الحميدي، تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت، الطامس

والفالس، في علم السيمياء، كتاب الإجماع والاختلاف، كتاب العبادات، كتاب

المقتصد، كتاب المقصور والممدود. وغير ذلك.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٣٢)، هدية العارفين (٢: ٥٢١).

التصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنعاتهم - ١٠٦٣  
(٦) الألفية في النحو<sup>(١)</sup>:

للشيخ العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي  
الجياني الأندلسي المعروف بابن مالك النحوي.

ولد سنة ٦٠٠هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٧٢هـ.

جمع فيها مقاصد العربيّة وسمّاها: الخلاصة. وإنّما اشتهر بالألفية لأنها ألف  
بيت في الرجز أولّها:

قال محمدٌ هو ابن مالكٍ      أحمدُ ربي الله خيرَ مالكٍ

وعلى الألفية شروح كثيرة نذكر منها: شرح ولده بدر الدين أبي عبد الله  
محمد، وهو شرح منقّح اشتهر بشرح ابن المصنف، وقد خطأ والدّه في بعض  
المواضع، وأورد الشواهد من الآيات القرآنية.

- شرح الشيخ شمس الدين حسن بن القاسم المرادي المعروف بابن قاسم  
النحوي.

- شرح الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الشّهير بابن عقيل النحوي.

- شرح الشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن علي المكودي الفاسي.

- شرح الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري.

- شرح العلامة زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشّهير بابن العيني الحنفي.

- شرح العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي

وسمّاها: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ثم اشتهر بالتوضيح، وسيأتي الحديث  
عنه.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٥١)، هدية العارفين (٢: ١٣٠).



وغيرها من الشُّروح كثير.

ولابن مالك من المصنِّفات: الاعتضاد في الفَرْقِ بين الظاء والضاد، بغية الأريب وغنية الأديب في الأصول، بلغة ذوي الخصاصة في شرح الخلاصة، كافية الشافية في النَّحو، النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز، وغيرها كثير.

## (٧) الإيضاح في النَّحو والصَّرْف<sup>(١)</sup>:

للشيخ أبي علي حسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفسوي الفارسي البغدادي النَّحوي.

ولد سنة ٢٨٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٣٧٧هـ.

وهو كتاب متوسط اشتمل على ١٩٦ بابًا منها ١٦٦ بابًا في النَّحو، والباقي إلى آخره تصريف. ألفه حين قرأ عليه عضد الدولة، ولما رآه استقصره وقال: ما زدت على ما أعرف شيئًا، وإنما يصلح هذا للصبيان، فمضى الشيخ وصنَّف التكملة، وحملها إليه فلما وقف قال: قد غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو.

وقد اهتم به جمع من النُّحاة بالشرح والتعليق ومنهم:

- الشيخ العلامة عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، كتب بداية مبسوطًا سمَّاه: المغني. ثم لخصه في مجلد وسمَّاه: المقتصد. وله مُختصر الإيضاح المسمَّى: الإيجاز.

- شرح جمال الدِّين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب وسمَّاه: المكتفي للمبتدي.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢١١)، هدية العارفين (١: ٢٧٢).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٦٥

- شرح الشيخ أبي القاسم علي بن عبيد الله بن الدقاق.

- شرح حسن بن أحمد المعروف بابن البنا المصري.

- شرح محمد بن يحيى المعروف بابن هشام الخضراوي، وسمّاه: الإفصاح

بفوائد الإيضاح.

- شرح أبي الحسن علي الوراق.

- شرح أبي الحسن الفارسي المعروف بابن الأخت، وسمّاه: الإفصاح في

غوامض الإيضاح.

وغيرهم كثير.

واختصر الإيضاح: محمود بن حمزة الكرمانبي. ونظم الإيضاح والتكملة

أبو العباس أحمد بن علي الحمصي.

وللفارسي من المصنّفات: أبيات الإعراب، أبيات المعاني، التذكرة في

النحو، ديوان شعره في ستة مجلّدات، كتاب المقصور والممدود. وغيرها.

## ٨) تاج المصادر في اللغة<sup>(١)</sup>:

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد المعروف بجعفر كالمقري البيهقي

المتوفى - رحمه الله - سنة ٥٤٤هـ.

جمع فيه مصادر القرآن ومصادر الأحاديث وجردها عن الأمثال والأشعار،

وأتبعها الأفعال التي تكثر في دواوين العرب.

وله من التصانيف: المحيط بلغات القرآن، ينابيع اللغة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٦٩)، هدية العارفين (١: ٨٤).

(٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد<sup>(١)</sup>:

في النحو للشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك الطائي الجبائي النحوي والمتوفى - رحمه الله - سنة ٦٧٢ هـ.

لخصه من مجموعته المسماة بالفوائد، وهو كتاب جامع لمسائل النحو بحيث لا يفوت ذكر مسألة من مسائله وقواعده، وله شرح عليه.

واعتنى به العلماء فشرحوه، ومنها:

- شرح العلامة أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي وسمّاه: التخييل الملخص من شرح التسهيل.

- شرح العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي الحنبلي وسمّاه: التّحصيل والتّفصيل لكتاب التّذيل والتّكميل.

- شرح العلامة بدر الدين محمد بن محمد الدماميني وسمّاه: تعليق الفوائد. وغيرها من الشروحات.

ونظّم التّسهيل: شهابُ الدين أحمد بن يهود الدّمشقي. واختصر التّسهيل عزُّ الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة وسمّاه: القوانين. وقد مرّت ترجمة ابن مالك عند ذكر كتابه الألفيّة.

(١٠) التّعريفات<sup>(٢)</sup>:

للفاضل العلامة السيّد الشريف علي بن محمد أبي الحسن الجرجاني، المحقق الحنفي، ولد بجرجان سنة ٧٤٠ هـ، وتوفّي - رحمه الله - بشيراز سنة ٨١٦ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٥)، هدية العارفين (٢: ١٣٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٢٢)، هدية العارفين (١: ٧٢٨).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٦٧

وهو مُختصر جمع فيه تعريفات الفنون على الحروف.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: حواشي المطالع.

## (١١) التّكلمة والدّليل والصلّة لكتاب تاج اللغة وصّاح العربيّة<sup>(١)</sup>:

للإمام رَضِيّ الدّين حسن بن محمد بن حسن بن حيدر بن علي العدوي العمري أبي العباس الصغاني الهندي الحنفي، نزيل بغداد، ولد سنة ٥٧٧هـ، وتوفي - رحمه الله - ببغداد سنة ٦٥٠هـ.

ذكر فيه ما فات الجوهري من اللغة وهي أكبر حجمًا منه.

وله من المصنّفات: الأحكام في فقه الحنفيّة، أسماء الأسد، أسماء الذئب، در السحابة في وفيات الصحابة، الدر الملتقط في تبيين الغلط، شرح الجامع الصحيح للبخاري مجمع البحرين في الحديث، مجمع البحرين في اللغة، مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، نوادر اللغة، وغيرها كثير.

## (١٢) تلخيص المفتاح في المعاني والبيان<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشّافعي المعروف بخطيب دمشق والمتوفى - رحمه الله - سنة ٧٣٩هـ.

وهو متن مشهور، ذكر أن القسم الثالث من مفتاح العلوم أعظم ما صنّف في علم البلاغة نفعًا، ولكنه غير مصون عن الحشو والتطويل، فصنّف هذا التلخيص متضمنًا ما فيه من القواعد، ورثبه ترتيبًا أقرب تناوّلًا من ترتيبه، وأضاف إليه فوائد من عنده.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٧٢)، هدية العارفين (١: ٢٨١).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٣)، هدية العارفين (٢: ١٥٠).

وهو على مقدمة وثلاثة فنون؛ الأول: علم المعاني، والثاني: علم البيان، والثالث: علم البديع. ثم صنّف كتابًا آخر في هذا الفن وسَمَّاه: الإيضاح وجعله كالشرح عليه.

وقد اهتم به العلماء بالشرح والتحشية والتعليق، ونذكر منها ما أشار إليه ابن عابدين في حاشيته حتى لا نخرج عن المقصود:

- شرح العلامة المحقق عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الإسفراييني المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٥٤هـ. وهو شرح ممزوج عظيم سمَّاه: الأطول. وقد مرّت ترجمته.

- شرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، شرحه شرحًا ثانيًا ممزوجًا مُختصرًا من الأول، زاد فيه ونقص. وقد اشتهر الأول: بالمطول. والشرح الثاني: بالمُختصر. وهما أشهر شروحه وأكثرها تداولًا لما فيهما من حسن السبك ولطف التعبير فإنهما تحريرٌ نحريّ. وقد مرّت ترجمة التفتازاني.

وللقزويني من المصنّفات: الإيضاح على صاحب المفتاح، المشذر المرجاني من شعر الأرجاني.

### (١٣) تهذيب الأسماء واللغات<sup>(١)</sup>:

للإمام محيي الدين يحيى بن شرف بن مَرَى بن حزام التّووي المحدث الفقيه (ونوى بلدة في حوران)، ولد سنة ٦٣١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٧٦هـ. جمع فيه الألفاظ الموجودة في مُختصر المُزني والمهذب والوسيط والتنبيه

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥١٤)، هدية العارفين (٢: ٥٢٤).

الفصل الثالث كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٦٩  
والوجيز والروضة وقال: إن هذه الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات، وضمّت إلى  
ما فيها جملاً ممّا يحتاج إليه ممّا ليس فيها من أسماء الرجال والملائكة والجن  
ليعمّ الانتفاع، ورتبه على قسمين؛ الأول: في الأسماء. والثاني: في اللغات.

ولخصه الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي وسمّاه: الفوائد السنية.  
واختصره الشيخ جلال الدّين السيوطي.

وللنووي من التّصانيف الكثير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الإرشاد  
في أصول الحديث، الإشارات إلى بيان الأسماء المهمات في متون الأسانيد،  
الإيضاح في مناسك الحاج، بستان العارفين، في التّصوّف، روضة الطالبين وعمدة  
المفتين، رياض الصالحين، المجموع في شرح المهذب، المنهاج لشرح صحيح  
مسلم بن الحجاج، وغيرها.

## ١٤) توضيح ابن هشام (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك)<sup>(١)</sup>:

العلامة جمال الدّين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الحنبلي  
المصري المعروف بابن هشام النّحوي، ولد سنة ٧٠٨ هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة  
٧٦٣ هـ.

شرح فيه ألفية ابن مالك وسمّاه: أوضح المسالك، ثم اشتهر بالتوضيح، وله  
عدّة حواشٍ على الألفية منها: دفع الخصاصة عن الخلاصة.

وله من المصنّفات: الإعراب عن قواعد الإعراب، التحصيل والتفصيل  
لكتاب التذيل والتكميل في النّحو، القواعد الكبرى في النّحو، الروضة الأدبية في  
شواهد علوم العربيّة، شذور الذهب في النّحو، شرح بانة سعاد، شوارد الملح

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٥٤)، هدية العارفين (١: ٤٦٥).

ومورد المنح، قطر الندى وبل الصدى، موقد الأذهان وموقظ الوسنان، المشهور  
بألغاز ابن هشام، وغير ذلك.

### (١٥) جامع اللغة<sup>(١)</sup>:

للسيد محمد بن السيد حسام الدين حسن بن السيد علي الأذرنة وي صاحب  
الراموز، سافر إلى مكة وتوفي - رحمه الله - في الطريق سنة ٨٦٦هـ.

ذكر فيه أن صحاح الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من  
الأشعار والأمثال والأنساب، واختصره بعضهم ولكنه أخل، فأضاف إليه جميع  
ما أهمله من اللغة، وألحق به غرائب من المغرب والفايق والنهاية، وبسط الكلام  
في معاني الأحاديث فسمّاه: الجامع. معنوناً باسم السلطان محمد خان الفاتح.

### (١٦) الجامع في اللغة<sup>(٢)</sup>:

للشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرمانى الكوفى المتوفى  
- رحمه الله - سنة ٣٠٠هـ، كما فى الكشف، و٣٢٩هـ، كما فى الهدية.

جمع فيه ما أغفله الخليل فى كتاب العين.

وله من المصنّفات: الموجز فى النحو، كتاب النجوم لم يتم.

### (١٧) الجمهرة فى اللغة<sup>(٣)</sup>:

لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم البصرى اللغوى  
الشافعى، نزيل بغداد، ولد سنة ٢٢٣هـ وتوفى - رحمه الله - سنة ٣٢١هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٧٢، ٨٣١)، هدية العارفين (٢: ٢٠٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٧٦)، هدية العارفين (٢: ٢٤).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٦٠٥)، هدية العارفين (٢: ٣٢).

الفصل الثالث كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٧١  
 ذكر فيه أنه ألفه لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال، وأورد في أوله  
 الحروف المعجمة، وذكر كتاب العين للخليل وصعوبته ومدحه. ويقال أنه أملاه  
 في فارس ثم البصرة ثم بغداد من حفظه، لذلك تختلف النسخ، وآخر ما صحَّ  
 نسخة عبيد بن أحمد لأنه كتبها من عدَّة نسخ وقرأها، وقال: أملاها ابنُ دريد من  
 حِفْظِهِ فما استعان عليها بالنظر في شيء من الكتب إلا في الهمزة واللفيف، وكفى  
 عجبًا أن يتمكن الرجل من علمه كلَّ التمكن ثم لا يسلم حتى قيل فيه:

ابن دريد بقرةً وفيه عيٌّ وشرةٌ  
 ويدعي من حمقه وضع كتاب الجمهرة  
 وهو كتاب العين إلَّ لا أنه قد غيره

ثم اختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر، وأيضًا إسماعيل  
 ابن عباد الصاحب وسمَّاه الجوهرة.

ومن مصنَّفات ابن دريد: أدب الكاتب، أسماء القبائل، تقويم اللسان، زوراء  
 العرب، كتاب الخيل الصَّغير والكبير، كتاب المقتبس، كتاب المقصور والممدود،  
 وغيرها.

## ١٨) حاشية المُختصر (مُختصر التفتازاني لشرح التلخيص)<sup>(١)</sup>:

نظام الدين عثمان بن عبد الله الخطائي الحنفي المعروف بمولانا زاده،  
 المتوفى - رحمه الله - سنة ٩٠١ هـ وهي متداولة إلا أنها على الأوائل.

وله من المصنَّفات: حاشية على التلويح للتفتازاني، حاشية على المطول في

المعاني والبيان.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٦)، هدية العارفين (١: ٦٥٦).



(١٩) حاشية المطول<sup>(١)</sup>:

لحسن بن محمد شاه الفناري المعروف بحسن جليبي.  
وقد مرّت ترجمته.

(٢٠) حواشي الجامي<sup>(٢)</sup>:

لعصام الدّين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني الخراساني، وهي حاشية على شرح المولى نور الدّين عبد الرحمن بن أحمد الجامي الذي لخص فيه ما في شروح الكافية - (الكافية في النّحو: لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي) - من الفوائد على أحسن الوجوه وأكملها مع زيادات من عنده سمّاه: الفوائد الضيائية.

وكتب المولى عصام عليه حاشية ردّ فيها عليه في أكثر المواضع.  
وقد مرّت ترجمة عصام عند ذكر حاشيته على البيضاوي.

## (٢١) حواشي شرح الأجروميّة:

سبق ذكرها عند الأجزومية.

(٢٢) ديوان الأدب (تع)<sup>(٣)</sup>:

لإسحق بن إبراهيم الفارابي أبي إبراهيم الفارابي الحنفي، وهو خال الجوهرى صاحب الصّحاح. توفي - رحمه الله - سنة ٣٥٠هـ.

وله: شرح أدب الكاتب لابن قتيبة.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٧٠)، هدية العارفين (١: ٢٦).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٧٧٤)، هدية العارفين (١: ١٩٩).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٧٣  
(٢٣) شرح التسهيل (تعليق الفرائد)<sup>(١)</sup>:

لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الإسكندراني المالكي المعروف بابن الدماميني، ولد سنة ٧٦٣هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٢٧هـ في الهند.

وهو شرح متداول ذكر أنه لما قدم إلى كنباية من حاضرة الهند وجد فيها هذا الكتاب مجهولاً لا يعرف واتفق أن استصحبه معه فرآه بعض الطلبة والتمس منه شرحه فشرحه، وسماه: تعليق الفرائد.

وله من المصنّفات: تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب لابن هشام، جواهر البحور في العروض، شمس المغرب في المرقص المطرب، عين الحياة في اختصار حياة الحيوان للدميري، المصاييح في شرح الجامع الصحيح للبخاري، المنهل الصافي في شرح الوافي للبلخي في النحو، وغير ذلك.

(٢٤) شرح التصريف<sup>(٢)</sup>:

تصريف الزنجاني: أبو المعالي إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني الشافعي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٥٥هـ، كما في الكشف، وذكره في الهدية باسم عبد الوهاب بن إبراهيم، وهو مُختصر متداول نافع، شرحه العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، وأضاف إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة وهو أول تأليفه.

وعلى شرح التفتازاني حاشية للسيوطي سماها: التّصريف على شرح التّصريف،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٥)، هدية العارفين (٢: ١٨٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤١٢)، كشف الظنون (٢: ١١٣٨)، هدية العارفين (١: ٦٣٨).

وحاشية لشمس الدين محمد بن علي الحلبي المعروف بابن الهلال النحوي سماها:  
التطريف على شرح التصريف، وقد مرّت ترجمة التفتازاني.

وللزنجاني من المصنّفات: تصحيح المقاس في تفسير القسطاس  
للزمخشري، فتح الفتاح في شرح المراح، الكافي شرح الهادي له، المعرب عما  
في الصحاح والمغرب في اللغة. وغيرها.

## (٢٥) شرح ديوان المتني (تع)<sup>(١)</sup>:

للإمام الواحدي علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي المفسر  
النيسابوري، المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٨٤ هـ.

وله من المؤلفات: أسباب النزول في تبليغ الرسول، الإغراب في علم الإعراب،  
البيسط في علم تفسير القرآن، التحبير في شرح أسماء الله الحسنى، تفسير النبي ﷺ،  
كتاب الدعوات، كتاب المغازي، نفي التحريف عن القرآن الشريف، الوجيز.

## (٢٦) شرح الشواهد (شواهد مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام النحوي)<sup>(٢)</sup>:

للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

قال فيه: «لنا حاشية عليه مسماة بالفتح القريب أودعتها من الفوائد والفرائد  
مالورامه أحد غيري لم يكن له إلى ذلك سبيل. وكان من جملة ذلك شرح  
مافيه من الشواهد على وجه مُختصر مع التعرض لأمو لم يذكرها من كتب عليه  
لاحتياجها إلى سعة الاطلاع، ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد فشرعت  
في ذلك ووضعت شرحاً مبسوطاً أورد فيه عند كل بيت القصيدة بتمامها وأتبعها

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٦٩٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥٣).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم ١٠٧٥  
 بفوائد ولطائف يبهج الناظر حسن نظامها، فرأيت الأمر في ذلك يطول بحيث يبلغ  
 أربعة مجلدات تقديراً، فعدلت إلى طريقة وسطى، فأوردت أولاً البيت المستشهد  
 به بتسمية قائله وسببه ثم أورد من القصيدة أبياتاً أستحسنها، إما لكونها مستشهداً  
 بها في مواضع أخر من الكتاب أو في غيره من كتب العربية، أو لكونها مستعذبة  
 النظم مستحسنة المعنى لاشتغالها على حكمة أو مثل أو نادرة، ثم أتبع ما أورده  
 من الأبيات بشرح ما اشتملت عليه من الغرائب والمشكل وبيان ما تضمنته من  
 الاستشهادات العربية، ثم أتبع ذلك بالتعريف بقائلها وترجمته... أرجو أن يكون  
 جامعاً كافياً في جميع شواهد العربية واقياً لما يحتاج إليه في أبيات الكتب الأدبية».

(٢٧) صحاح اللغة (الصّحاح)<sup>(١)</sup>:

للإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي من أبناء الترك، المتوفى  
 - رحمه الله - سنة ٣٩٣هـ، أخذ عن خاله إبراهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي،  
 دخل بلاد ربيعة ومضر فأقام بها مدة في طلب اللغة، ثم عاد إلى خراسان وأقام  
 بنيسابور، ومات متردياً من سطح داره، وقيل أنه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما  
 كالجنّاحين وقال: أريد أن أطير ووقع من علوّ فهلك.

قال السيوطي في مظهر اللغة: أول من التزم الصحيح مقتصرًا عليه الإمام  
 الجوهري ولهذا سمي كتابه الصّحاح.

قال في خطبته: «وقد أودعت في هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة  
 التي شرف الله تعالى مراتبها، وجعل علم الدّين والدنيا منوطاً بمعرفتها، على ترتيب  
 لم أسبق إليه وتهذيب لم أغلب عليه بعد تحصيلها في العراق رواية، وإتقانها دراية،  
 ومشافهتي بها العرب في ديارهم بالبادية».

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٧١)، هدية العارفين (١: ٢٠٩).

قال التبريزي: «كتاب الصّاح هذا كتاب حسن الترتيب، سهل المطلب لما يراد منه، وقد أتى بأشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة، إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف...».

وقد ألف أبو محمد عبد الله بن برّي حواشي على الصّاح سمّاها: التنبية والإفصاح عمّا وقع من الوهم في كتاب الصّاح.

وألف الإمام رَضِيّ الدّين حسن بن محمد الصّغاني تكملة الصّاح.

وهناك حواشٍ كثيرة على الكتاب ليس مقام ذكرها هنا.

وللفارابي من المصنّفات: إصلاح خلل الصّاح، شرح أدب الكاتب، كتاب بيان الإعراب، كتاب العروض، مقدمة في النّحو.

(٢٨) ضياء الحلوم مُختصر شمس العلوم<sup>(١)</sup>:

لمحمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري اليمني الصبري، المتوفى

- رحمه الله - سنة ٦١٠ هـ.

وهو اختصار لكتاب أبيه: شمس العلوم في اللغة، سلك فيه مسلكاً غريباً يذكر فيه الكلمة من اللغة فإن كان لها نفع من جهة ذكره وذكر كل مادة من أبواب الكلمة ومستعملاته.

(٢٩) القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيّ<sup>(٢)</sup>:

للإمام مجد الدّين محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٦١)، هدية العارفين (٢: ١٠٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٠٦)، هدية العارفين (٢: ١٨٠).

الفصل الثالث كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها. ذكر جانب من مصنفاتهم ١٠٧٧  
الفيروز آبادي الشيرازي، ولد بكازرون سنة ٧٢٩هـ، وتوفي - رحمه الله - بزبيد  
اليمن سنة ٨١٧هـ.

قال في خطبته: «وكنت برهة من الدهر أتمس كتابًا جامعًا بسيطًا ومصنفًا  
على الفصح والشوارد محيطًا، ولما أعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم  
باللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب، غير أنني خمنت في ستين  
سفرًا يعجز تحصيله الطلاب، فصرفت صوبَ هذا القصد عناني، وألفت هذا  
الكتاب محذوفَ الشواهد، مطروحَ الزوائد، ولخصت كل ثلاثين سفرًا في سفر،  
وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم، فأضفت إليه زيادات من الله سبحانه  
وتعالى عليّ بها وأنعم، وسميته بذلك لأنه البحر الأعظم...».

وقال في آخره: «... يَسِّرُ اللهُ تعالى إتمامه بمنزلي على الصفا المشرفة تجاه  
الكعبة المعظمة».

وعليه حواشٍ وتعليقات كثيرة من أرادها فليراجع كشف الظنون.

وللفيروزآبادي من المصنّفات: الأحاديث الضعيفة، أحاسن اللطائف في  
محاسن الطائف، أسماء الغادة في أسماء العادة، الألفاظ الخفية في أشرف  
الحنفية، المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية، المرقاة الوفية في طبقات الحنفية،  
مهيج الغرام إلى البلد الحرام، النفحة العنبرية في مولد خير البرية، وغير ذلك كثير.

### ٣٠ قطر الندى وبلّ الصّدى<sup>(١)</sup>:

مقدمة في النحو لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام النَّحوي، وله عليه  
شرح، قال: هذه نكت حرّرتها على مقدمتي المسمّاة بقطر الندى، رافعة لحجابها.

ومن الشُّروح عليها: شرح الشهاب أحمد بن الجمال عبد الله بن أحمد

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٢).

الفاكهي، وسمّاه: مجيب النّدا. وعليه حاشية للشيخ ياسين بن زين الدّين الحمصي الشّافعي.

ومن شروحه: دليل الهدى لمحمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي. ذكر فيه أنّ الشهاب أحمد بن الجمال الفاكهي شرحه وسمّاه مجيب النّدا، لكنه لم يهذبّه، فهذبّه وحرره وضمّ إليه ما يكمل به.

وغيرها من الشّروح.

### (٣١) الكتاب:

الكتاب إذا أُطلق في النّحو أُريد به كتاب سيبويه، وفي المعاني والبيان أُريد به كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني.

### الكتاب في النّحو<sup>(١)</sup>:

لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، لأنّه كان يحب شم التفاح ويكثر ذلك، فلقبوه بسيبويه النّحوي البصري الحارثي، المتوفّى - رحمه الله - سنة ١٨٠هـ.

روي أنّه أخذ كتاب الجامع لعيسى بن عمر الثّقفي وبسطه وحشّى عليه من كتاب الخليل وغيره فصار كتابًا كبيرًا.

وفي وفيات ابن خلكان: كان كتاب سيبويه لشهرته وفضله علّمًا عند النّحويين، فكان يقال بالبصرة قرأ فلان الكتاب، فيعلم أنّه كتاب سيبويه، وقرأ نصف الكتاب فلا يشكُّ أنّه كتاب سيبويه.

ولم يزل أهل العربيّة يفضلونه حتى قال المبرد: لم يُعملُ كتابٌ في علم من العلوم مثله.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٢٦)، هدية العارفين (١: ٨٠٢).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٧٩  
ويقال إن الكتب المصنفة في العلوم مضطرة إلى غيرها، وكتاب سيبويه لا  
يحتاج إلى غيره، وجميع حكاياته عن الخليل حيثما قال سألته، أو أطلق اللفظ أراد  
الخليل لأنه أستاذه.

وعليه شروح وتعليقات وردود نشأت من اعتناء الأئمة واشتغالهم به، فشرحه:  
أبو سعيد حسن بن عبد الله المعروف بالسيرافي، وكذلك ولد السيرافي يوسف.  
وشرح شواهد أحمد بن محمد النحاس.

وشرح أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد شواهد.  
وشرح نكته إبراهيم بن سفيان الزيادي.

وغيرهم كثير.

وكان أبو عثمان بكر بن محمد المازني المتوفى - رحمه الله - سنة ٢٤٨ هـ  
يقول: من أراد أن يصنف كتابًا كبيرًا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي.

الكتاب في المعاني والبيان<sup>(١)</sup>:

للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أبي بكر الشافعي الأديب  
التحوي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٧٤ هـ.

وله من التصانيف: أسرار البلاغة، الإيجاز في مختصر الإيضاح في النحو،  
عمدة التصريف، المعتضد في شرح إعجاز القرآن للواسطي، وغيرها.

(٣٢) كفاية المتحفظ في اللغة<sup>(٢)</sup>:

للقاضي شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن  
الخويي (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) الدمشقي الشافعي، ولد سنة ٦٢٦ هـ،  
وتوفي - رحمه الله - بدمشق في ٢٥ رمضان سنة ٦٩٣ هـ.

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٥٩)، هدية العارفين (١: ٦٠٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٠٠)، هدية العارفين (٢: ١٣٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٧٣).



وشرحها أبو الطيب الفاسي محمد صاحب الأزهار الندية، ونظمها محمد ابن أحمد الأعمى وسمّاه: عمدة المتلفظ، ونظمها عماد الدّين أبو الفداء إسماعيل ابن محمد البعلي.

وله من المصنّفات: أقاليم التعاليم، إكمال ما نقص من تكملة مفاتيح الغيب للرازي، شرح الفصول لابن مُعط، شرح الملخّص لابن القاسي في الحديث، المطلب الأسنى في إمامة الأعمى.

وهناك كفاية المتحفظ أيضًا<sup>(١)</sup>:

لإبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن الأجدابي المتوفى بحدود ٤٧٠ هـ. قال ياقوت: له أدب وحفظ ولغة وتصانيف، ومن مشهورها كفاية المتحفظ، والأنواء.

(٣٣) لسان العرب<sup>(٢)</sup>:

للشيخ جمال الدّين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري المتوفى - رحمه الله - سنة ٧١١ هـ.

جمع فيه بين التّهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية، ورتبه ترتيب الصحاح.

(٣٤) المحكم والمحيط الأعظم<sup>(٣)</sup>:

لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده اللغوي الحافظ الضرير الأندلسي المتوفى - رحمه الله - سنة ٤٥٨ هـ.

(١) انظر: بغية الوعاة: ٤٠٨/١، الأعلام: ٣٢/١.

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ١٥٤٩).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦١٦)، هدية العارفين (١: ٦٩١).

الفصل الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٨١  
وهو كتاب كبير مشتمل على أنواع اللغة. هذبه صفي الدين محمود بن محمد  
الأرموي العراقي المتوفى - رحمه الله - سنة ٧٢٣هـ.

ولابن سيده من المصنّفات: الأنيق في شرح الحماسة، شرح كتاب الأخفش،  
العويص في شرح اصطلاح المنطق كتاب شاذ اللغة، الوافي في علم القوافي،  
وغيرها.

### (٣٥) المزهَر<sup>(١)</sup>:

للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أجاد وابتكر  
في ترتيبه، واخترع في تنويحه وتبويبه، لم يسبق إليه غيره، وهو على خمسين نوعاً؛  
ثمانية راجعة إلى اللغة من حيث الإسناد، وثلاثة عشر منها من حيث الألفاظ،  
وثلاثة عشر أيضاً من حيث المعنى، وخمسة منها من حيث لطائفها، والباقية منها  
راجعة إلى رجال اللغة ورواتها وغيرها.

وقد مرّت ترجمة السيوطي.

### (٣٦) المصباح المنير في شرح غريب الشّرح الكبير<sup>(٢)</sup>:

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي.

جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي، وأضاف إليه زيادات من لغة غيره،  
ومن الألفاظ المشتبهات. وقسم كلّ حرف باعتبار اللفظ إلى مكسور الأول  
ومضمومه ومفتوحه، وإلى أفعال بحسب أوزانها، ثم اختصره على النهج المعروف

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٦٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧١٠).

ليسهل تناوله، وقيد ما يحتاج إلى تقييده بألفاظ مشهورة، ولم يلتزم ذكر ما وقع في الشرح، وجمع أصله من نحو سبعين مصنفًا مطولًا ومختصرًا، فصار ترتيبه كترتيب «المغرب» للحنفية.

توفي سنة ٧٧٠هـ كما في الكشف.

### (٣٧) المصباح في النحو<sup>(١)</sup>:

للإمام ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي النحوي المتوفى - رحمه الله - سنة ٦١٠هـ. وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه المغرب.

ألفه لابنه مشتملًا على خمسة أبواب؛ الأول: الاصطلاحات النحوية، الثاني: في العوامل اللفظية القياسية، الثالث: في العوامل اللفظية السمعية، الرابع: في العوامل المعنوية، الخامس: في فصل من العربية.

وشرحه محمود بن عمر الخجندي، وسمّاه: المقاليد. وعلاء الدين علي ابن محمد البسطامي الشهير بمصنفك، وحسن باشا بن علاء الدين الأسود وسمّاه الافتتاح. وغيرهم. وستأتي ترجمة المطرزي قريبًا عند ذكر كتابه المغرب.

### (٣٨) معجم مقاييس اللغة<sup>(٢)</sup>:

للإمام أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرّازي أبي الحسين اللغوي المالكي الهمداني، توفي - رحمه الله - سنة ٣٩٠هـ.

وله من المصنّفات: اختلاف النحاة، جامع التأويل في تفسير التنزيل، حلية الفقهاء، فقه اللغة، كفاية المتعلمين في أخلاق النّحويين، وغيرها.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٠٨).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٦٨).

نصير نثث كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأحبابها وذكر جانب من مصنفاتهم - ١٠٨٣

### (٣٩) المَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ المُعْرَبِ<sup>(١)</sup>:

في اللغة، للإمام أبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي الخوارزمي المطرزي الأديب الحنفي، ولد سنة ٥٣٦هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦١٠هـ.

كان إمامًا في الفقه والعربية واللغة، رأسًا في الاعتزال، لسان البرهان، سحبان البيان، عديم النظر في الفقه وأصوله.

كان يقال: هو خليفة الزمخشري.

قرأ على أبيه ثم على الموفق أحمد بن محمد المكي تلميذ الزمخشري، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي التاجر، وتفقه على البقالي محمد ابن أبي القاسم.

قال ياقوت في معجم الأدباء: أنشدني المطرزي لنفسه:

يا خليلي اسقياني بالزجاج	حَلَبَ الكَرْزِمَةَ من غير مزاج
أنا لا ألتذُّ سمعًا باللجاج	فاسقنيها قبل تغريد الدجاج
قبل أن يؤذِن	صبحي بانبلج
إن أردت الرّاح فاشربها صباحا	قبل أن تصحب أترابًا ملاحا
جمعوا حسنًا وأنسا ومزاحا	وغدوا كالبحر علمًا وسماحا
فهم مفتاح	باب الابتهاج

قال اللكنوي: طالعت المصباح وهو مختصر متداول، وشرح المقامات فيه فوائد ونكات، والمغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جدًا. قال المطرزي: هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمُعْرَب وترتيبه على الحروف وتلفيقه، اختصرته لأهل المعرفة بعدما سرحت الطرف في

(١) انظر: الجواهر المضية (٤: ٥٢٨)، تاج التراجم (٣٠٩)، مفتاح السعادة (١: ١٢٢)، الفوائد البهية (٣٥٨)، كشف الظنون (٢: ١٧٤٧)، هدية العارفين (٢: ٤٨٨).

كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري، كالجامع لشرح أبي بكر الزازي، والزيادات بكشف الحلواني، ومختصر الكرخي، وتقريب القدوري، والمنتقى للحاكم، وجمع التفاريق لشيخنا الكبير، والذي اتجه لتلقيه اختياري كتاب الغريبين، إذ هو الأكثر بينهم تداولاً والأسهل عندهم تناولاً.

قال ابن خلكان وهو للحنفية ككتاب الأزهرى، والمصباح المنير للشافعية، تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب.

قال ابن الشحنة: وله المعرب وهو مطوّل المغرب وفيه فوائد جليّة، وضبطه المولى طاشكبري زاده في نواذر الأخبار المعرب بتشديد الراء في شرح المغرب، قال وهو كبير قليل الوجود. وقد طبع كتاب المغرب في دار الكتاب العربي - بيروت.

وله من المصنّفات: الإيضاح في شرح المقامات للحريري، الإقناع لما حوى تحت القناع، مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت يعقوب بن اسحاق، المصباح في النحو، مقدمة في المنطق.

#### (٤٠) مختصر عصام:

عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عريشاه الإسفرايني الخراساني، وهو مختصر في النحو، وله شرح عليه.

وقد مرّت ترجمة العصام عند ذكر حاشيته على تفسير البيضاوي.

#### (٤١) مختصر الشاهيني (مختصر القاموس وزيادته)<sup>(١)</sup>:

أحمد بن شاهين القبرسي الأصل ثم الدمشقي المولد المعروف بالشاهيني، ولد سنة ٩٩٥هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥٣هـ.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٥٩).

النص الثالث : كتب اللغة مع ترجمة مختصرة لأصحابها وذكر جانب من مصنّاتهم - ١٠٨٥

وله من المصنّفات: الرياض الأنيقة في الأشعار الرقيقة، ديوان شعر.

## (٤٢) مغني اللبيب عن كتب الأعراب<sup>(١)</sup>:

في النَّحو للشيخ جمال الدّين أبي محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النَّحوي. وقد مرّت ترجمته.

وكان قد أنشأ بمكة المكرمة كتابًا في الإعراب فأصيب به في منصرفه إلى مصر، ثم لَمَّا عاد إلى الحرم صنّف هذا التّصنيف على أحسن إحكام وترصيف، وممّا حثّه على وضعه أنّه لَمَّا أنشأ فيه الإعراب عن قواعد الإعراب، حسن وقعه عند أولي الألباب، فجعله منحصرًا في ثمانية أبواب أوله في تفسير المفردات، وثامنه في أمور كلية.

وشرحه جماعة، منهم:

الشيخ تقي الدّين أبو العباس أحمد بن محمد الشمني، وسَمَّاه المنصف من الكلام على مغني ابن هشام.

والشيخ محمد بن أبي بكر الدماميني، سَمَّاه: تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب.

وشرحه أبو باشر شمس الدّين محمد بن عماد المالكي النَّحوي وسَمَّاه: كافي المغني.

والإمام جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وأحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الملا.

وهناك شروخٌ حواشٍ أخرى تمامها في كشف الظنون.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥١).

وممن اختصره: شمس الدين محمد بن إبراهيم البيجوري، وأحمد المشتهر بالنائب وسمّاه: قرصنة الذهب في علمي النحو والأدب.

### (٤٣) مفتاح العلوم<sup>(١)</sup>:

للعلامة سراج الدين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، المتوفى - رحمه الله - سنة ٦٢٦ هـ.

قال فيه: «... فإنّ نوع الأدب نوع يتفاوت كثرة شعب وقلة وصعوبة فنون وسهولة، وقد ضمنت كتابي هذا أنواع الأدب دون نوع اللغة ما رأيته لا بدّ منه، فأودعته علم الصّرف بتمامه، وإنه لا يتمّ إلا بعلم الاشتقاق والنحو بتمامه، وتمامه بعلميّ المعاني والبيان... ورأيت أذكيا أهل زمني قد طال إلحاحهم عليّ أن أصنّف لهم مُختصرًا يحظيهم بأوفر حظ منه، فصنّفته وجعلته ثلاثة أقسام؛ الأول: في علم الصرف، الثاني: في علم النحو، الثالث: في علميّ المعاني والبيان».

وقد اعتنى به الفضلاء والعلماء بالشرح والتلخيص، فممن شرحه: المولى حسام الدين المؤذني الخوارزمي، شرحه جميعه. وممن شرح القسم الثالث فكثير، أما أجوده فثلاثة؛ الأول: شرح العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي، والثاني: شرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، والثالث: شرح السيّد الشريف علي بن محمد الجرجاني.

ومن أراد الوقوف على بقية الشروح والحواشي والمختصرات والنظم فليراجع كشف الظنون.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٦٢).

## (٤٤) المفردات<sup>(١)</sup>:

في غريب ألفاظ القرآن الكريم، لأبي القاسم حسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصبهاني، وسماه السيوطي في طبقات النُّحاة: المفضل بن محمد.

ذكر فيه أن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومنها تحقيق الألفاظ المفردة، وهو نافع في كل علم من علوم الشرع، فأملأها على حروف التهجي معتبراً فيه أوائل حروفه الأصلية والإشارة إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات والمشتقات.

## (٤٥) المفصل في التَّحْوِ<sup>(٢)</sup>:

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري جعله على أربعة أقسام؛ الأول: في الأسماء، الثاني: في الأفعال، الثالث: في الحروف، الرابع: في المشترك. ثم اختصره وسماه: الأنموذج. وقد قيل فيه:

إذا ما أردت النَّحو هاك محصّلاً      عليك من الكتب الحسان مفصّلاً

وقال آخر:

مفصّل جار الله في الحسن غايةً      وألفاظه فيه كدُرّ مفصّل

ولولا التَّقَى قلت المفصّل مُعجز      كأي طوَالٍ من طوَالِ المفصّل

وعلى المفصّل شروح وحواشٍ كثيرة من أراد الوقوف عليها فليراجع كشف الظنون. وقد مرّت ترجمة الزمخشري.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٤).



(٤٦) الموصل شرح المفصل<sup>(١)</sup>:

عَلَمَ الدِّينِ قَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ اللُّورْقِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ المَتَوْفَى - رَحِمَهُ اللهُ - سَنَةَ ٦٦١ هـ.

(٤٧) همع الهوامع شرح جمع الجوامع<sup>(٢)</sup>:

للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وهو شرح لكتابه جمع الجوامع الذي جعله على مقدمات في تعريف الكلمة وأقسامها، وسبعة كتب؛ الأول: في المرفوعات، والثاني: في الفضلات، والثالث: في المجرورات، والرابع: في العوامل، والخامس: في التوابع، والسادس: في الأبنية، والسابع: في تغيرات الكلم الإفرادية.

ثم شرحه في همع الهوامع حيث قال فيه: هو كتاب في العربية جمع أدناها وأقصاها، ولم يغادر من مسائلها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، جمعته من نحو مئة مصنف.

وقد مرّت ترجمة السيوطي.

انتهى بحمد الله تعالى وفضله الفصل الثالث من الكتاب، ويليه الفصل

الرابع.



(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٩٨).

## الفصل الرابع

أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين

أو أشار أو عزا إليها

مع التعريف بها وذكر أسماء أصحابها



## الفصل الرابع

أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها  
مع التعريف بها وذكر أسماء أصحابها

(١) إتحاف الذكي التّبيه بجواب ما يقوله الفقيه<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، وهي حلّ للغز فقهي، جمعها لبيان قول القائل:  
ما يقولُ الفقيهُ أيده اللّـه      هـ ولا زالَ عنده الإحسانُ  
في فتى علقَ الطّلاقَ بشهرٍ      قبلَ ما بعدَ قبله رمضانُ

انظر: رد المحتار. كتاب الطّلاق، في باب طلاق غير المدخول بها، مقدمة  
النسخة المطبوعة.

مجموعة رسائل ابن عابدين، عالم الكتب.

تنبية: ما ذكره من التعريف برسائل ابن عابدين ونعزو فيه إلى النسخ المطبوعة،  
فمقصودنا طبعة عالم الكتب.

(٢) إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر:

لعبد الغني التّابلسي، بيّن فيها أنّ النوشادر المستجمع من دخان التّجاسة  
طاهر.

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الطّلاق، ذيل الكشف (١: ٢٠).

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... الظاهريّة/  
دمشق (٤٠١٠) - (و١٠٥، أ، ب)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٨.  
نسخة كتبت سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩١م... الظاهريّة / دمشق (٣٨٦٧) - (و١١٤ -  
١٨ ب)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٨. نسخة كتبت سنة ١١٣٦هـ /  
١٧٢٣م... الظاهريّة / دمشق (٨١٨٩) - (و٢٣٨ - ٢٣٩ ب)... ف. م. الظاهريّة  
(الفقه الحنفي - ١) ٩. نسخة كتبت سنة ١١٤٤هـ / ١٧٣١م... الظاهريّة / دمشق  
(٥٣١٦) - (و١٩٣ - ١٩٥ ب)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ٩. نسخة  
مقابلة على نسخة المؤلف، كتبها تلميذه سنة ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م... الظاهريّة/  
دمشق (مجموع ١٧٧ / ٨) - (و١٠١ - ١٠٢)... ف. م. الظاهريّة (المجاميع)  
٩٥ / ١. دار الكتب / القاهرة (٣٢٨ مجاميع)... ف. دار الكتب ١ / ٣٩٨.

### ٣) إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي. أولها الحمد لله الملك العلام، وأزكى الصلوة  
وأشرف السلام على حبيبه المصطفى ذخر الأنام... وبعد: «فيقول العبد الحقير  
حسن الشرنبلالي المستجير: هذه نبذة يسيرة سمح بها خاطر الفاتر للمذاكرة بين  
الأفاضل لخلو الدفاتر عن التعرض لما وقع في الهداية من قبول الشهادة على عتق  
أحد العبدین منسوبًا للإمام الأعظم حال مرض المولى...» إلخ.

اعترض فيها على الهداية وشراحها بما فيها شرح الطحاوي للإسيجاني،  
حيث قال في آخرها: والحاصل أنّ الشهادة بأنه أعتق أحدهما في صحته لا تقبل  
عنده أصلاً، غير أنّ الأصح أنّهما لو شهدا بعد موت المولى أنه قال في صحته

(١) انظر: رد المحتار. كتاب العتق، باب الحلف بالعتق، ذيل الكشف (١: ٨٩)، مقدمة  
النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية. النسخ الأزهرية المخطوطة،

التفصيل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو غزا إليها — ١٠٩٣  
أحد كما حرّزَ تقبل كما ذكره ابن الهمام، ونقل تصحيحه ابن كمال باشا عن المحيط،  
وأما الشهادة على أنه أعتق أحدهما في المرض، أو دبّر أحدهما في الصحة أو في  
المرض فلا تقبل حال حياة المولى بل بعد موته. انتهى ملخصاً.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٥٩هـ/  
١٦٤٩م ... خدابخش/ بانكيبور (XXI/٢٧٨٧) - (٢٤١-٢٤٤). ف. م. ...  
العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٨٠. نسخة كتبها محمد بن  
جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م ... الخالدية/ القدس (٢٢/ ١٢٠)  
- (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل  
(العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م ... الخالدية/ القدس (٢٢/ ١٢٤) -  
(ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبت سنة ١١٤٣هـ/  
١٧٣٠م ... راشد أفندي/ قيسري (١٠٣٤) (٤/ ٦٢) ... ف. م. عربية وتركية  
وفارسية ٣٦٧. نسخة قوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م ...  
الظاهرية/ دمشق (٢٢/ ٥٣٤٩) - (٢٢٩-٢٣٣). ف. م. الظاهرية (الفقه  
الحنفي - ١) ١٦٧. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م ... جامعة القاهرة  
(١٧٥٩٧) - (٦ص) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٣. الأحمدية/ تونس  
(٢٢/ ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢.  
الأحمدية/ تونس (٥٧/ ٢٥٣٢) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية  
بجامع الزيتونة ٨٤. الأزهرية/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٢٠) - (ضمن  
مجموع) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧/ ٤٩. دار الكتب/  
القاهرة (٥٢م) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٥٣) - (ضمن  
مجموع) ... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ... ف. دار  
الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار  
الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب

٤٠١/١. راشد أفندي/ قيسري (١٠٧٥) (١٣٤٤/٢٢) - (١١٥٥-١١٥٧) ...  
 ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٨٠.

#### (٤) الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، دعا إلى تحريرها حادثة الفتوى الآتية: هل هي حق من ثبتت لها الحضانة، أو حق الولد.

وهي: صغير ماتت أمه وتركت له مالا، وله أبٌ معسر وجدة أم أم، وجدة أم أب متزوجة بجده، أرادت أم أمه تربيته بأجر، وأم أبيه ترضى بذلك مجاناً.

فأجبت بأنه يدفع للمتبرعة أخذاً ممّا هنا، فإنه إذا دفع للأم الساقطة الحضانة إبقاءً لماله مع كونها تربية في حجر زوجها الأجنبي، فبالأولى دفعه لأم أبيه المتبرعة إبقاءً لماله مع كونه في حجر أبيه وجدّه الشفوقين عليه.

#### (٥) الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في ردّ الرهن ولم يذكر الضياع<sup>(٢)</sup>:

حسن بن عمار الشرنبلالي.

أولها: «الحمد لله المنعم الوهاب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الممدوح بمحكم الكتاب... وبعد: فيقول حسن الشرنبلالي أدام الله عليه فضله المتوالي: قد ألزمني من وجبت طاعته حفظه الله تعالى، وحققت له بغيته أن أجيب بنقل صريح فيمن يقبل قوله من الراهن والمرتهن إذا اختلفا في ردّ الرهن، ولم أجد لذلك نصّاً صريحاً يطمئن الخاطر بالوقوف عليه...» إلخ.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطلاق، باب الحضانة، مقدمة النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٩٩٢٠.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الرهن، ذيل الكشف (١: ١١٣). النسخة المخطوطة بمخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٣١ و ٣٢٤٦٨٩.

وهي في الاختلاف في دعوى الرد من غير ذكر الهلاك، وقد تردد في جواب الحكم فيها فقال: قد يجاب بأن القول للراهن بيمينه، نص عليه في معراج الدراية بقوله: ولو اختلفا في ردّ الرهن فالقول للراهن بلا خلاف لأنه منكر. انتهى.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٥٦) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٥٦) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٥٦) - (٥٢٧-٥٣١)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٨٥م. نسخة كتبت في أوائل القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (XIX/ ٢٧٨٦) - (١٦٩-١٧٤)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٦٧. الأحمديّة/ تونس (٥٦/ ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. جامعة القاهرة (١٧٦٠٥) - (٨ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ١٩٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. راشد أفندي/ قيسري (١٠٣٢) (١٣٤٤/ ٥٦) - (١٣٥٢-١٣٥٥)أ... ف. م. عربيّة وتركيّة وفارسيّة ٣٦٦.

## ٦) الاطلاع<sup>(١)</sup>:

ذكرها ابن عابدين في مقدمته قال: على أن نبي الله عيسى - على نبينا وعليه

(١) ينظر كشف الظنون (١: ٨١).



الصَّلَاة والسَّلَام - يحكم بمذهب أبي حنيفة وإن كان العلماء موجودين في زمنه فلا بد له من دليل، ولهذا قال الحافظ السيوطي في رسالة سمّاها الإعلام ما حاصله: إن ما يقال: إنه يحكم بمذهب من المذاهب الأربعة باطل لا أصل له، وكيف يظن بنبي أنه يقلد مجتهدًا مع أن المجتهد من آحاد هذه الأئمة لا يجوز له التقليد، وإنما يحكم بالاجتهاد، أو بما كان يعلمه قبل من شريعتنا بالوحي، أو بما تعلمه منها وهو في السماء، أو أنه ينظر في القرآن فيفهم منه كما كان يفهم نبينا - عليه الصَّلَاة والسَّلَام - اهـ. واقتصر السبكي على الأخير.

ولعله قصد: الإعلام بحكم عيسى عليه الصَّلَاة والسَّلَام.

للشيخ، جلال الدّين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

رسالة كتبها: في جواب سائل سأله، سنة: ثمان وثمانين وثمانمئة.

(طبعت في الحاوي ج ٢ ص ٢٧٧، مخطوط بدار الكتب برقم ٢٢٩٦٨ ب،

ضمن مخطوط قوله ورقة رقم ٢٢٧).

## (٧) الأقوال المرضية في حكم الاقتداء بالمخالف<sup>(١)</sup>:

لإبراهيم بن الحسن البيري شارح الأشباه، أثبت فيها جواز تكرار الجماعة في مسجد واحد، وكرهة الاقتداء بالمخالف، لأنه وإن راعى مواضع الخلاف لا يترك ما يلزم من تركه مكروه مذهب كالجهر بالبسملة والتأمين ورفع اليدين وجلسة الاستراحة والصَّلَاة على النبي ﷺ في القعدة الأولى... وغير ذلك ممّا تجب فيه الإعادة عندنا أو تُستحبُّ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الأشباه: عمدة ذوي البصائر.

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الصَّلَاة.

التفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١٠٩٧  
ومنها نسخة مخطوطة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م ... رضا / رامبور (٩٠٢)  
٦٥٣٢M - (١٢٨٠ - ١٢٨٣) ... ف. م. العربية ٣ / ٣١٦.

٨) الأقوال الواضحة الجلية في مسألة نقض القسمة ومسألة الدرّجة الجعلية<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، وهي تحرير مهم لمسألة الإمام الشنكي التي ذكرها في الأشباه في القاعدة التاسعة في (إعمال الكلام أولى من إهماله)، وهي في رجل وقف عليه، ثم على أولاده ثم على أولادهم ونسله وعقبه...

٩) الاهتداء في الاقتداء<sup>(٢)</sup>:

لعلي بن سلطان القاري، أثبت فيها جواز تكرار الجماعة في المسجد الواحد، مع نفي كراهة الاقتداء بالمخالف إذا راعى في الشُّروط والأركان فقط، خلافاً للبيري في الأقوال المرضية.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد العزيز بن عبد الصمد (ابن كريم الله) سنة ١٠٧١هـ / ١٦٦٠م ... بوهار / الهند (No. 165) - (٢٠ و) ...  
ف. م. م. بوهار ٢ / ١٨٨. نسخة كتبت سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م ... المرعشي /  
قم (٥٣٨٠م) - (١٧٣ب - ١٩٢). التراث العربي في خزّانة آية الله المرعشي  
١ / ٢٨٨. نسخة كتبت سنة ١١٤١هـ / ١٧٢٨م ... المركزية (محمود الثاني) /  
نيقوسيا (M858/13) - (١٧٥أ - ١٩٠أ) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٨٣.  
نسخة كتبت سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م ... المركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوقف، مقدمة النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٢١ و ٣٢٧٣٢٣ و ٣٤٠٢٠٤.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصلّاة، نسخة مخطوطة بمجموع خمسين رسالة على CD، نسخة المكتبة السليمانية بإستانبول. مجموع رسائل القاري المطبوعة، دار اللباب، تركيا، وسيأتي ذكر الرسائل المطبوعة مرتبة عند ذكر رسالة المشرب الوردية في مذهب المهدي قريباً.

(M1708/8) - (و٦٢ب - أ٧١) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٣. الجزء الأول كتب سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م ... دار الكتب (الخزانة التيموريّة) / القاهرة (١٧٢) ... ف. الخزانة التيموريّة ٤ / ١٥٠. أسعد أفندي / إستانبول (٣٦١٧) - (ضمن مجموع) ... ف. م. أسعد أفندي ٢٥٩. البلدية / الإسكندرية (٢٨٤٠د) ... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٢٢. حكيم أوغلي علي باشا / إستانبول (٩٤٤ / ٦) ... دفتر حكيم أوغلي ٧١. دار الكتب / القاهرة (١٠م) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٣. دار الكتب / القاهرة (٩١مجاميع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٣. فاتح / إستانبول (٢٣ / ٥٣٢٧) - (ضمن مجموع) ... ف. م. فاتح ٣٢٥. فاتح / إستانبول (١٢ / ٥٣٣٦) - (١٧٣مجاميع) ... ف. م. فاتح ٣٣٠.

## ١٠) الأدب في رَجَب<sup>(١)</sup>:

لعلي بن سلطان القاري، نقل فيها أن كَوْنَ العمرة في رجب سُنَّةً بأن فعلها النبي ﷺ أو أمر بها لم يثبت.

وإنما هو فعل ابن الزبير لما فرغ من تجديد بناء الكعبة قبيل سبعة وعشرين من رجب، نحر إبلاً وذبح قرابين وأمر أهل مكة أن يعتمروا حينئذ شكرًا لله تعالى على ذلك.

وتضمنت الرّسالة مشروعية أعمال كثيرة في شهر رجب، ومنكرات ما يقع

في رجب

وقد طبعت الرّسالة بتحقيق مشهور حسن، المكتب الإسلامي ببيروت، ودار

عمار في الأردن، ط١: ١٩٩١.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الحج، النسخة المخطوطة وتحتوي على ٥٠ رسالة للقاري وهي من نسخة المكتبة السليمانية بإستانبول.

## (١١) التُّحفة المرضيَّة في الأراضي المصريَّة<sup>(١)</sup>:

لزين الدِّين بن ابراهيم بن نجيم. صرَّح فيها أنَّ أراضي مصر غير الموقوفة فإنَّها وإن كانت خراجيَّة الأصل، إلا أنَّها آلت إلى بيت المال لموت المالك من غير وارث. فلا تكون عشرية ولا خراجية.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهرية المخطوطة: «لَمَّا كثر الكلام سنة ثمان وخمسين وتسعمئة في حكم المبايعه في الأراضي من بيت المال، واستمر مدة طويلة في صحة الوقف ووجوب الخراج في الموقوف من الأراضي، سألتني جماعة أن أكتب رسالة مُختصرة ونبذة محررة مشتملة على بيان هذه الأحكام، لعل أن يعمل بها الحكام، فاستخرت الله تعالى في ذلك وسميتها: التحفة المرضية في الأراضي المصرية». انتهى.

## (١٢) الخيرُ الباقي في جواز الوضوء من الفساق<sup>(٢)</sup>:

لزين الدِّين إبراهيم بن نجيم المصري، انتصر فيها للعلامة قاسم في رسالته «رفع الاشتباه عن مسألة المياه»، وأجاب فيها عمَّا استدلَّ به ابن الشحنة في رسالته - «زهر الروض في مسألة الحوض» - بأنه مبني على القول الضعيف بنجاسة الماء المستعمل.

---

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الزكاة، باب الركاز، كشف الظنون (١ : ٣٧٤)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٠٤٨٧ و ٣٣٣٥٥٢ و ٣٤٠٢١٠، النسخة المطبوعة ضمن مجموعة رسائله الأربعين باسم: رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام، ط ١، ١٤٢٠هـ، بتحقيق محمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، كشف الظنون (١ : ٧٢٧)، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٤٤، النسخة المطبوعة ضمن رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «لما كثر الكلام في مسألة الوضوء من الفساقى الصغار الموضوعة بالمدارس - بين الحنفية في عصرنا - سألتني بعض الأصدقاء والإخوان أن أكتب لهم رسالة في المياه، فاستخرت الله وجمعت ما تيسر جمعه فيها على وجه الاختصار، وسميتها: الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقى».

### (١٣) الدرّة اليتيمة في الغنمة<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالى.

قال في مطلعها: «الحمد لله الذي منّ بحل الغنائم على هذه الأمة دون غيرها، وخصّ المصطفى لأحسنها وأكمل خيرها... وبعد: فيقول العبد المضطرّ الحقيّر إلى كرم الغنى القدير حسن الشرنبلالى بلغه نيل ما ترجاه من المعانى، هذه نقاوة رسالة سميتها الدرّة اليتيمة في الغنمة، للتنبيه فيما فيه نوع تدافع في التقدير لشرح الكنز للإمام الأوحّد الشّهير فخر الدّين عثمان الزيلعي - رحمه الله - وبلغه من فضله ما يليق بكرم مولاه...» إلخ.

حاصل الرّسالة: أنّ تخيير الإمام بين القسمة على الغانمين، أو إقرار أهلها عليها بجزية على رؤوسهم، وخراج على أراضيهم، أو أخرجهم منها وأنزل بها قومًا غيرهم ووضع عليهم الخراج والجزية لو كانوا كفارًا، فلو مسلمين وضع العشر لا غير - مخالف لإجماع الصحابة على ما فعله عمر من عدم قسمة الأراضي بين الغانمين، وعدم أخذ الخمس منها كما نقله علماؤنا وأقروه.

(١) انظر: رد المحتار: كتاب الجهاد، باب المغنم وقسمته، النسخة المخطوطة من الرسائل بمركز مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٣٧١١ و٣٢٤٦٩٥، ذيل الكشف (١: ٤٦٢).

## ١٤) الرّحيق المختوم شرح قلائد المنظوم<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: «لما رأيت المنظومة المسماة بقلائد المنظوم نظم فرائض متن الملتقى في فقه الحنفيّة، المنسوبة للشيخ الإمام المفسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحنفي الشّهير بابن عبد الرزاق شكر الله سعيه، حاوية من الفنّ جلّ مسائله، كاشفة عن معظم دلائله بعبارات رشيقة وكلمات أنيقة، وكان مصنفها قد شرحها شرحاً أرخى للقلم فيه العنان، وجاوزه في سيره حتى خرج عن المقصود من البيان، مشتملاً على أبحاث وإيرادات وأجوبة وأسئلة مطولات، أحببت اختصاره بعبارات قليلة، والاقصار منه على فوائد جليّة، ليعم النفع للمبتدي... ضامّاً إليه ما يفتح به الفتح العليم، مشيراً إلى ما وقع في أصله غير مستقيم».

## ١٥) الردّ الوفيّ على جواب الحصكفي في الخفّ الحنفيّ<sup>(٢)</sup>:

لعبد الغني النّابلسي، ردّ فيها على رسالة الحصكفي التي ردّ فيها على من قال بالجواز في المسح على الخفّ الحنفي، مستنداً في ذلك إلى أنهم لم يذكروا جواز المسح على الجوربين إذا كانا رقيقين منغلين لاشتراطهم إمكان السفر، ولا يتأتى بالرقيق.

وحقق النّابلسي في رسالته أنّ ما استدلّ به الحصكفي في رسالته لا يدلّ له، لأنّ التنصيص على الشيء لا ينفي ما عداه، إلى غير ذلك ممّا ينبغي مراجعته، ولكن لا يخفى أنّ الورع في الاحتياط، وإنّما الكلام في أصل الجواز وعدمه.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ:

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: ردّ المحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين.

١/ ٤٢٢. المكتبة الخديوية، القاهرة رقم الحفظ: ٣٦٨/٧. مكتبة الظاهرية، دمشق،  
رقم الحفظ: ٨١٨٩، ٥٣١٦، ١٧٧.

## ١٦) الزَّهْر النَّضِيرُ عَلَى الْحَوْضِ الْمُسْتَدِيرِ<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، أوَّلها: «الحمد لله ميسِّر الحساب، مسير  
السحاب، الكريم الوهاب... وبعد: فيقول العبد الحقير الملتجئ إلى مولاه في  
السر والعلن، المرْتجي دوامَ الإمداد وكل فيض حسن الشُّرنبلالي الحنفي...:  
هذه نبذة يسيرة سميتها الزهر النضير على الحوض المستدير، لتوضيح ما يصح به  
الوضوء من حوض مدور تبلغ مساحته مئة ذراع، وبيان البرهان على صحته بقول  
صاحب الدرر: الحوض المدور يعتبر فيه ستة وثلاثون ذراعاً هو الصحيح...» إلخ.  
قال ابن عابدين: وللعلامة الشُّرنبلالي رسالة سمّاها «الزَّهْر النَّضِيرُ عَلَى  
الحوض المستدير» أوضح فيها البرهان المذكور مع ردِّ بقية الأقوال، ولخص  
ذلك في حاشيته على الدرر.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد (الريداني) سنة  
١١١٢هـ/ ١٧٠٠م... الأزهرية/ القاهرة (١٧٨ مجاميع) (٤٣١٢) - (٤٥٢) و...  
ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ١٨٢. نسخة كتبت سنة ١١١٤هـ/  
١٧٠٢م... عبد الله بن العباس/ الطائف (١/ ٢١٦٢م) - (٢٥-٣٢) ف. م.  
ع. مكتبة عبد الله بن العباس ٢٠٧. نسخة مقابلة مصححة، نقلت عن نسخة بخط  
المؤلف، كتبها محمد أبو الخير (ابن يس الفضل) سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م...  
خدابخش/ بانكيبور (III/ ٢٧٨٧) - (٤٤-٥١) ف. م. العربية والفارسية في  
المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ٧٠. نسخة كتبت سنة ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م... الظاهرية/

(١) انظر النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، رد المحتار، كتاب الطهارة،  
باب المياه، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٤٥١٦، ذيل الكشف (١: ٦١٩).

التصنيف الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها - — ١١٠٣  
دمشق (٥٣٤٩/٣) - (و٤٠-٤٧) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٥٨.  
نسخة كتبت سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م ... جامعة القاهرة (١٧٣٣٨) - (١٧ ص) ...  
ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢١٧. الأحمديّة / تونس (٢٥٣٠ / ٣) - (ضمن  
مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية / القاهرة (٣٥٨٠)  
(٥٩٤٤٢ / ٢) - (ضمن مجموع) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية  
٧ / ٤٨. نسخة في مجلدين ... دار الكتب / القاهرة (٥٠ م) - (ضمن مجموع) ...  
ف. دار الكتب ١ / ٤٣٦. دار الكتب / القاهرة (٥٢ م) - (ضمن مجموع) ... ف.  
دار الكتب ١ / ٤٣٦. دار الكتب / القاهرة (٥٣ م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار  
الكتب ١ / ٤٣٦. دار الكتب / القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب  
١ / ٤٣٦. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب  
١ / ٤٣٦. راشد أفندي / قيسري (٢٢٤٠) (١٣٤٤ / ٣) - (و٢٦ ب - ١٣١ أ) ... ف.  
م. عربية وتركية وفارسية ٧٠٨. محرم جلبي / مرعش (١٨٢ / ح) - (٥ و، ضمن  
مجموع) ... المورد ٤ / ٤ : ٣١٦ (١٩٧٥ م).

## (١٧) السؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد<sup>(١)</sup>:

للعلامة إبراهيم بن الحسين البيري، ذكرها ابن عابدين في حاشيته، بعد ذكره  
لقول ابن الشحنة في الغازه: «قيل: إن المسك والعنبر ليسا بطاهرين، لأن المسك  
من دابة حية، والعنبر خرد دابة في البحر، وهذا القول لا يعول عليه ولا يلتفت إليه  
كما صرح به قاضي خان. وأمّا العنبر فالصحيح أنه عين في البحر بمنزلة القير،  
وكلاهما طاهر من أطيب الطيب. وفي تحفة ابن حجر: وليس العنبر روئًا خلافاً  
لمن زعمه، بل هو نبات في البحر، وللعلامة البيري رسالة سماها: السؤال والمراد

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب في المسك والزباد والعنبر.



فئ جواز استعمال المسك والعنبر والزباد». وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الأشباه: عمدة ذوى البصائر.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة برنستون (مجموعه بريل)، الولايات المتحدة الامريكية، برنستون، رقم الحفظ: هـ ٢ / ١١٦٠ / ٣. مكتبة برنستون، (١٢) ١١٦٠.h

## ١٨) الصلح بين الإخوان في إباحة شرب الدخان<sup>(١)</sup>:

لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

قال في مقدمتها: «هذه رسالة مُختصرة، أكثر الإخوان في طلبها مني، وطال الترجي لها عندهم واتسع بساط التمني، ووالله الذي لا إله إلا هو ما حملني على تصنيفها محبتي لاستعمال الدخان، ولا تعصبي بالمخالفة فيه مع أحد من أهل الزمان، وإنما بعثني على ذلك قصد الإنصاف في البيان، والمحافظة على أحكام الشريعة المطهرة حتى لا يدخلها شيء من الزيادة والنقصان» ... إلخ.

وهي مقسّمة على سبعة فصول:

الأول: في بيان اختلاف الناس في حكم بعض الفتاوى من العلماء في شرب التّن وحرّمته.

الثاني: في ابتداء استعمال هذا النبات المخصوص المعروف بالتّن وأصل كيفية شربه على هذا الوجه المخصوص، وذكر أول حدوثه في البلاد الشامية وغيرها وبيان أسمائه وآلاته.

(١) انظر الرسالة المطبوعة من مطبوعات المكتبة السلفية بدمشق، عني بنشره محمد أحمد دهمان صاحب المكتبة السلفية، ١٣٤٣هـ، ذيل الكشف (٢: ٧٠).

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٠٥  
الثالث: في بيان أصل الدخان المطلق ومعرفة كيفية تولده وذكر منافعه  
ومضاره.

الرابع: في بيان هذا النبات المخصوص المسمّى بالتتن وذكر دخانه ومنافعه.

الخامس: في بيان الأدلة الفاسدة التي استدلّ بها من حرّم استعمال دخان  
التتن.

السادس: في ملخّص ما يقال بإباحة شرب التتن بعد انتفاء الحرمة عنه  
والكراهة التحريمية والتنزيهية وخلاف الأولى.

السابع: فيما وجدناه في حقّ شرب التتن للمتأخرين من الأبيات الشعرية  
والتغزّلات الأدبية.

## ١٩) العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التقليد<sup>(١)</sup>:

للعامة حسن بن عمار الشرنبلالي.

أولّها: «الحمد لله الذي جعل هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس...، وبعد:  
فيقول العبد الواثق بكرم ربه الوافي أبو الإخلاص حسن الشرنبلالي الحنفي: قد  
ورد سؤال في رجل حنفيّ المذهب يسيل منه دم أو نحوّه، أراد تقليد الإمام مالك  
- رحمه الله - في عدم نقض الوضوء بذلك الخارج، وتقليدّه أيضًا في عدم النقض  
باللمس الذي لا لذة معه، كما قال به الإمام الأعظم مطلقًا، فهل يجوز له التقليد،  
وما الحكم في ذلك؟ ولكم الثواب من الكريم الوهاب».

قال ابن عابدين: قال العلامة الشرنبلالي في رسالته العقد الفريد في جواز

---

(١) انظر النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخة المطبوعة، النسخة  
الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٤٥٠٦، ذ، ١٠٩، مقدمة رد المحتار.

التقليد: مقتضى مذهب الشافعي - كما قاله الشبكي - منع العمل بالقول المرجوح في القضاء والإفتاء دون العمل لنفسه.

والرسالة رد على العلامة الكمال بن الهمام - رحمه الله - تعالى في تحريره، وشارح التحرير بادشاه، وغيرهم ممن أجاز التلفيق بين المذاهب.

ومسألة أخرى أطال المؤلف النفس فيها وهي: الرد على دعوى بعض الأصوليين الإجماع على عدم جواز رجوع المقلد في ما عمل به أولاً.

وقد حقق هذه الرسالة الدكتور خالد بن محمد العروسي الأستاذ المساعد في كلية الشريعة بجامعة أم القرى، وطبعت في مجلة الجامعة لعلوم الشريعة واللغة وآدابها، ج ١٧، العدد ٣٢، ذو الحجة ١٤٢٥هـ.

وطبعت أيضاً في دار الكتب العلمية بتحقيق: الدكتور أحمد محمد سنوبر ط ١، ٢٠٠٧م.

## ٢٠) العقود الدرّية في قولهم على الفريضة الشرعية<sup>(١)</sup>:

للإمام محمد أمين بن عابدين، قال فيها: «قد وقع السؤال عن قول واقف في كتاب وقفه: يقسم ريع الوقف على الموقوف عليهم على الفريضة الشرعية، هل المراد به المفاضلة بين الذكور والإناث، أم القسم بالسوية؟ فأردت تحرير الجواب بلا إيجاز ولا إطناب».

## ٢١) العلم الظاهر في نفع النسب الظاهر<sup>(٢)</sup>:

للإمام محمد أمين بن عابدين، قال فيها: «قد وقع البحث في مجلس

(١) النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٢٧٣٠٦ و ٣٢٧٣٠٨.

(٢) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

التفصيل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٠٧

لطيف، جامع لجملة من أهل العلم الشريف، في أنّ من كان صحيح النسبة من رسول الله ﷺ، هل ينفعه نسبه في الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار وإن كان من العصاة؟ أم يحكم فيه بعدله، وبكونه مفوضاً إلى المشيئة كغيره من المذنبين، فبعضهم أثبت النفع وبعضهم نفاه،... وجمعت منه ما يشهد لكل من الفريقين، وضمنت إليه ما صار به الصواب بمرأى من العين.

## (٢٢) القولُ البليغ في حكم التبليغ<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن السيّد الشريف محمد الحموي. أولها: الحمد لله الذي جعل الصّلاة تالية الإيمان في الذكر الحكيم. قال فيها: فهذه روضة أنيقة ومجلة رشيقة سمّيتها القول البليغ في حكم التبليغ، ألفتها لأمر عرض، أوجب التصدي لهذا الغرض وهي تشتمل على مقدمة ومقصد، أما المقدمة فهي دليل مشروعية التبليغ، وأما المقصد ففي بيان حكم إذا قصد بالتحميد وتكبيرات الانتقال الإعلام دون الذكر، وإذا ما رفع المبلغ صوته زيادة عن حاجة المصلين... إلخ.

انظر النسخة المخطوطة من رسائل الحموي، وهي تحتوي على تسع وعشرين رسالة، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة، بغداد.

نذكر أسماءها إتماماً للفائدة: رسالة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦]، الدرّ الفريد في بيان حكم التقليد، جلاء الأذهان بتحقيق مسألة وليس للمكي تمثُّع ولا قران، اختلاف المتداعيين في الذهاب إلى أحد القاضيين...»، بغية الآمال في بيان حكم ما رتّب وأرصد من بيت المال، نص منظومة البيقوني في مصطلح الحديث، تنبيه الغبي على حكم كفالة الصبي، رسالة

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصّلاة، باب صفة الصّلاة، ذيل الكشف (٢: ٢٤٧)، النسخة المخطوطة ضمن مجموعة رسائله بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

في العُشر والخراج، رسالة في ضمان القرض إذا ضاع، مُختصر متن السراجية في الفرائض، الدرّة السمينية في حكم الصّلاة في السفينة، القول البليغ في حكم التبليغ، الدرّة المنتظمة في تحقيق مسألة القمقمة، الأسئلة الستّة وأجوبتها، إتحاف أرباب الدرّاية بفتح الهداية، قرّة العيون بنموذج الفنون، الروض الزاهر فيما يحتاج إليه المسافر بَرًّا أو بحرًا من الأذكار والآداب السنية والتدبيرات والقوانين الطبية، الدر المنظوم في فضل الروم، الدرّ النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس، إتحاف الأذكياء بتحقيق مسألة عصمة الأنبياء، النفحات المسكية في صناعة الفروسية، شفاء الغلة في تحقيق مسألة (أي) المجعلولة وصلة (مقصده قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ...﴾ [المائدة: ٦]، الدرّ المكنون في الكلام على الطاعون، رسالة ابن كمال باشا في مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد، نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله والكرامة بعد الأنتقال، ذيل على كتاب درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات، تحفة المنصفين في جواز الصّلاة والاقتداء بالمستوشمين، حسن الابتهاج برؤية النبيّ ربّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج).

### (٢٣) القول الرّاقى في حكم ماء الفساقى<sup>(١)</sup>:

لسعد الدّين سعد بن محمد بن عبد الله الديرى، أبى السعادات النّابلسى الأصل الدّمشقى الحنفى، ونسبته لمكان بجبل نابلس يسمّى «الدير»، حفظ كثيرًا من الكتب في اثني عشر يومًا، وكان سريع الحفظ مُقرط الذكاء، ولد بالقاهرة سنة ٧٦٨هـ، وأخذ عن والده وغيره، وانتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه، توفي - رحمه الله - سنة ٨٦٨هـ، وأخذ عنه قاضى القضاة محمد بن الشحنة.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، الفوائد البهية (١٣٦)، كشف الظنون

(١: ٨٩٦)، هدية العارفين (١: ٣٨٥).

نقص الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — — ١١٠٩  
ردّ فيها ردًا بليغًا على من قال بخلاف أصحاب المتون من اعتبار العشر، في  
خلوص النجاسة، وأورد مئة نقل ناطقة بالصواب.

وقد مرّ ذكره عند ذكر كتاب السروجي «الغاية شرح الهداية» وأنه لم يكمله،  
فكمله الديري من أول كتاب الأيمان إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير في ستّة  
مجلدات.

وله من المصنّفات: رسالة في نوم الملائكة وعدمه، السهام المارقة في  
كبد الزنادقة، شرح العقائد النسيئة، شرح المسامرة لابن الهمام، فتوى في الحبس  
بالتهمة، فتوى هل منع الشعر مخصوص بالنبي أم عام لجميع الأنبياء، الكواكب  
النيرات في وصول أعمال الأحياء إلى الأموات، منظومة طويلة سمّاها «بالنعمانية»  
وغير ذلك.

## (٢٤) القولُ المُعتبرُ في بيان النظر<sup>(١)</sup>:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، أشار إليها ابن عابدين بقوله: قلت: يؤيده  
ما في القول المُعتبر في بيان النظر لسيدي عبد الغني: بيان الشهوة التي هنا مناط  
الحرمة أن يتحرك قلب الإنسان ويميل بطبعه إلى اللذة، وربما انتشرت آله إن كثرت  
ذلك الميلان.

وعدم الشهوة أن لا يتحرك قلبه إلى شيء من ذلك بمنزلة من نظر إلى ابنه  
الصبيح الوجه وابنته الحسناء.

قال في مقدمة مخطوطة معهد الدراسات الشرقية بجامعة طوكيو ٢٤٢/٢٥:  
الحمد لله الذي أبطل كلمة الجاهلين الذي يظهرون بنفاقهم لذوي الجاه لين،

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلّاة، باب شروط الصلّاة، ذيل الكشف (٢: ٢٥٤).

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَيْنَ لَنَا الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الدِّينِ، فَنَحْنُ نَفْرُقُ بَيْنَهُمَا كَمَا نَفْرُقُ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ الْمُبِينِ.

أما بعد: فقد سمعت من بعض الأغبياء الجهلة بل الرعاع السفلة ممن هو مغرور بظن نفسه أنه من العلماء، وهو تائه في مشيئة الغفلة لم تنجل عن بصيرته ظلمة العماء، فلا يفرق بين الأرض والسماء ذلك أنه قال: بأن نظر الإنسان إلى كل من كان بغير لحية حرام سواء كان بشهوة أو كان بغير شهوة قولاً مطلقاً بغير احتشام، وهو مصر على ما هناك ومعتقد جميع ذلك، حتى سمعته ينسب غالب أهل دمشق الشام إلى الإصرار على فعل الحرام، فعند ذلك أخذتني حمية الإسلام، وعلمت أن مثل هذا الجاهل المغرور لا ينفع عنده الكلام، فشرعت أبين هذه المسألة للعوام؛ لعلمي أنهم أكثر إذعائاً للحق وإنصافاً ممن يلبسون الأعراف وهم كالأنعام، ثم خطر لي أن أعرض بذكره في أثناء الكلام، وأخاطبه على طريقة التوبيخ والملام، وقد سميت ذلك بالقول المعتبر في بيان النظر... إلخ.

ومنها نسخة مخطوطة في المكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، ألمانيا، برلين،

رقم الحفظ: ٥٤٤٧.

## (٢٥) المسائل البهيّة الزكيّة على الاثني عشرية<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، قال فيها: إنّ المسائل المشهورة بالاثني عشرية تصويرها مقرر ظاهر بالشروح، وتأصيلها عن المشايخ المحققين بدره يلوح، فنذكر نبذة من الدليل للإمام الأعظم وصاحبيه ليظهر للطالب وجه ما يعتمده

(١) انظر: النسخة المخطوطة من الرسالة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية

المخطوطة، برقم ٣٠٤٦٢٣ و ٣٠٥٨٠٥ و ٣٢٤٥٠٣، رد المحتار، كتاب الصلاة، باب

صفة الصلاة، بحث الخروج بصنعه، ذيل الكشف (٢: ٤٧٤).

تفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١١١

ويعول عليه، ونزيد جملة من نظير تلك المسائل الاثني عشرية فنضم زيادة عليها، لرجوع حكم كل منها إليها... ونذكر إن شاء الله تعالى تحقيق افتراض الخروج بالصنع على قول الإمام بتحقيق الأئمة الأعلام، وإظهار شبهة من ظن أظهرية قول صاحبه بوجوبه، وتحقيق بطلان الصلاة بالشك بعد القعود دون السلام، وبطلان صلاة المقيمين بمتابعتهم إمامهم المسافر في الإتمام... إلخ.

وانتصر الإمام الشرنبلالي في رسالته هذه للإمام البردعي مقابل قول الإمام الكرخي، وأن أبا سعيد قد أتى باب التحقيق والاحتياط بيقين الذي عليه مدار أمر العبادة والدين، وبه التمسك بالعروة الوثقى والحبل المتين، وبأنه قد مشى على افتراض الخروج بصنعه صاحب الهداية والعناية، وتبعه الشراح وأكثر المحققين والإمام النسفي... وإمام أهل السنة الماتريدي.

وللرسالة عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [٧/١٢٠] - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [٧/١٢٤] - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد (أبو الخير) [المناواتي] في القاهرة سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور [VII/٢٧٨٧] - (و٩٤-١٠٦)... ف. م. ع. الشرقية العامة ٢٥ / ١٧٢. نسخة كتبها أحمد بن سليمان [الدمشيتي] سنة ١١٢٥هـ / ١٨١٠م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٣/٢١٨٧/م] - (و٩-٢١)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦ / ١٨٩. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق [٧/٥٣٤٩] - (و٩٢-١٠٣)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٦٠. نسخة كُتبت سنة ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م... البلديّة/ الإسكندريّة [٣٠٨٥ج/٢١] - (ضمن مجموع)... ف. البلديّة (شندي -



فنون) ١٣. نسخة كُتبت سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٣م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٨٠٨/٧/م] - (ص ١٥٥-١٧٦)... ف. م. جامعة الملك سعود ١٨٩/٦. نسخة كُتبت سنة ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م... الأزهرية/ القاهرة [٩٨٤٦ (٥٦٢)] - (١٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٦٩. الأحمدية/ تونس [٢٥٣٠ /٧] - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٢٥٣١ /٥] - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٢٥٣٢ /٣٨] - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٣. الأزهرية/ القاهرة [٣٥٨٠ (٥٩٤٤٢ (٤)] - (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧/٤٨. جامعة القاهرة [١٧٦٠٨] - (٢٣و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/١٩٦. نسخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٥٠م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٥٢م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٥٣م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٧٠١] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٦٢. راشد أفندي/ قيسري [١٢٩٠ (١٣٤٤ /٧] - (٥٧ب - ١٦٦أ)... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٤٤.

## (٢٦) المسألة الخاصة في الوكالة العامة<sup>(١)</sup>:

لزين الدين بن نجيم المصري، قال ابن عابدين: ذكر فيها ما في الخانية وما في فتاوى أبي جعفر، وقد سبق هذا نقل ابن عابدين عن الشرنبلالية عن قاضي خان: لو قال لغيره أنت وكيل في كل شيء، أو قال أنت وكيل بكل قليل

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوكالة، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٥٩، النسخة المطبوعة ضمن مجموعته الاقتصادية، دار السلام.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١١٣  
وكثير يكون وكيلاً بحفظ لا غير هو الصحيح، ولو قال أنت وكيلي في كل شيء  
جائز أمرك بصير وكيلاً في جميع التصرفات المالية كبيع وشراء وهبة وصدقة.  
واختلفوا في طلاق وعتاق ووقف، ف قيل يملك ذلك لإطلاق تعميم اللفظ،  
وقيل لا يملك ذلك إلا إذا دلّ دليل سابقة الكلام ونحوه، وبه أخذ الفقيه أبو الليث.  
انتهى.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فقد سئلت عن التوكيل العام،  
فكتبت هذه الرسالة وسميتها المسألة الخاصة في الوكالة العامة». انتهى.

## ٢٧) المشرب الوردى في مذهب المهدي<sup>(١)</sup>:

لعلي بن سلطان القاري، قال ابن عابدين: وما يقال إن الإمام المهدي يقلد  
أبا حنيفة رده من لا علي القاري في رسالته «المشرب الوردى في مذهب المهدي»،  
وقرّر فيها أنه مجتهد مطلق، وردّ فيها ما وضعه بعض الكذابين من قصة طويلة  
حاصلها: أن الخضر عليه السلام تعلّم من أبي حنيفة الأحكام الشرعية، ثم علّمها  
للإمام أبي القاسم القشيري، وأن القشيري صنف فيها كتباً ووضعها في صندوق،  
وأمر بعض مرديه بإلقائه في جيحون، وأن عيسى عليه السلام بعد نزوله يخرج  
من جيحون ويحكم بما فيه، وهذا كلام باطل لا أصل له، ولا تجوز حكايته إلا  
لرده كما أوضحه.

جاء في مقدمة النسخة المطبوعة في مطبعة محمد شاهين ١٢٧٨ هـ:  
الحمد لله الذي أوضح سبل الدّين باجتهاد الأئمة المجتهدين، وجعلنا بركاتهم من  
جملة المهتدين... أما بعد: فيقول أضعف عباد الله القوي الباري علي بن سلطان  
محمد الهروي القادري عاملهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي: سألني بعض الأعيان

(١) انظر: رد المحتار، المقدمة.

ممن هو بمنزلة إنسان العين وعين الإنسان عن الإمام محمد المهدي الموعود به في آخر الزمان، بلغنا الله سبحانه رؤيته وحضرته، ووفقنا لمتابعته وخدمته في أشرف المكان، فأجبت بأني سمعت من الشيخ العلامة والمفيد الفهامة الشيخ عبد الله الشَّهير بمخدوم الملك بين الخاص والعام... إلخ.

وقد طبعت رسائل القاري مجموعة في ثمانية مجلدات حديثاً ٢٠١٦ في دار اللباب بتركيا، وبلغ مجموع الرسائل ثمانين رسالة موزعة كالآتي:

### المجلد الأول:

الرَّسالة رقم (١): الأربعون في الأحاديث القدسيَّة.

الرَّسالة رقم (٢): أربعون حديثاً من جوامع الكلم.

الرَّسالة رقم (٣): جمعُ الأربعينَ في فضل القرآن المُبين.

الرَّسالة رقم (٤): رفع الجُنَّاح وخَفْضُ الجُنَّاح بأربعينَ حديثاً في باب النِّكاح.

الرَّسالة رقم (٥): تُحفة الخطيب وموعظة الحبيب.

الرَّسالة رقم (٦): زُبدةُ الشمائل وعمدةُ المسائل.

الرَّسالة رقم (٧): رسالةٌ في أبناءِ النَّبيِّ ﷺ.

الرَّسالة رقم (٨): تعليقاتُ القاريِّ على ثلاثياتِ البخاريِّ.

الرَّسالة رقم (٩): إعرابُ القاريِّ على أولِ بابِ البخاريِّ.

الرَّسالة رقم (١٠): إعرابُ كلمة (أول) في حديث البراء بن عازب في صحيح

البخاري.

الرَّسالة رقم (١١): معرفةُ النَّسَّاك في معرفة فضيلةِ الاستياك.

الرَّسالة رقم (١٢): تسليةُ الأعمى عن بليَّةِ العمى.

### المجلد الثاني:

الرّسالة رقم (١٣): فضائل بيت الله الحرام.

الرّسالة رقم (١٤): الدّرة المضيّة في الزيارة الرّضيّة.

الرّسالة رقم (١٥): الأدب في رجب.

الرّسالة رقم (١٦): استئناس النّاس بفضائل ابن عبّاس.

الرّسالة رقم (١٧): المَعْدِنُ العَدَنِيّ في فضل أويس القرنيّ.

الرّسالة رقم (١٨): فرائد القلائد على أحاديث شرح العقائد.

الرّسالة رقم (١٩): البرّة في حُبّ الهرة.

الرّسالة رقم (٢٠): الأنباء بأنّ العصا من سنن الأنبياء.

الرّسالة رقم (٢١): صنعة الله في صنعة صبغة الله.

الرّسالة رقم (٢٢): الضّابطيّة للشّاطبيّة اللّاميّة.

الرّسالة رقم (٢٣): العلامات البيّنة في فضائل بعض الآيات.

الرّسالة رقم (٢٤): تعقيب على البيضاويّ في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مَقَرَيْنَا

فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

### المجلد الثالث:

الرّسالة رقم (٢٥): البيّنات في بيان بعض الآيات.

الرّسالة رقم (٢٦): التّبيان في بيان ما في ليلة النصف من شعبان وليلة القدر

من رمضان.

الرّسالة رقم (٢٧): الاعتناء بالغناء في الفناء.

- الرّسالة رقم (٢٨): فَتْحُ الْأَسْمَاعِ فِي شَرْحِ السَّمَاعِ.
- الرّسالة رقم (٢٩): تَطْهِيرُ الطَّوْبَةِ بِتَحْسِينِ النِّيَّةِ.
- الرّسالة رقم (٣٠): الْمَسْأَلَةُ فِي الْبَسْمَلَةِ.
- الرّسالة رقم (٣١): شِفَاءُ السَّالِكِ فِي إِرْسَالِ مَالِكِ.
- الرّسالة رقم (٣٢): الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي حُصُولِ الْمَتَمَّةِ.
- الرّسالة رقم (٣٣): تَزْيِينُ الْعِبَارَةِ لِتَحْسِينِ الْإِشَارَةِ.
- الرّسالة رقم (٣٤): التَّدْهِينُ لِلتَّزْيِينِ عَلَى وَجْهِ التَّبْيِينِ.
- الرّسالة رقم (٣٥): إِفْرَادُ الصَّلَاةِ عَنِ السَّلَامِ، هَلْ يُكْرَهُ أَمْ لَا؟
- الرّسالة رقم (٣٦): الْإِهْتِدَاءُ فِي الْاِقْتِدَاءِ.
- الرّسالة رقم (٣٧): الْفَضْلُ الْمَعْوَلُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.
- الرّسالة رقم (٣٨): صِلَاتُ الْجَوَائِزِ فِي صَلَاةِ الْجَنَائِزِ.
- الرّسالة رقم (٣٩): لُبُّ لُبَابِ الْمَنَاسِكِ.
- الرّسالة رقم (٤٠): بَدَايَةُ السَّالِكِ فِي نِهَايَةِ الْمَسَالِكِ.

#### المجلد الرابع:

- الرّسالة رقم (٤١): الْوُقُوفُ بِالْتَّحْقِيقِ عَلَى مَوْقِفِ الصِّدِّيقِ.
- الرّسالة رقم (٤٢): الصَّنِيعَةُ فِي تَحْقِيقِ الْبُقْعَةِ الْمَنِيعَةِ.
- الرّسالة رقم (٤٣): بَيَانُ فِعْلِ الْخَيْرِ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مَنْ حَجَّ عَنِ الْغَيْرِ.
- الرّسالة رقم (٤٤): رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ التَّمَتُّعِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لِلْمُقِيمِ بِمَكَّةَ مِنْ

الرّسالة رقم (٤٥): العَفَافُ عن وضع اليد في الطّواف.

الرّسالة رقم (٤٦): الاضطناع في الاضطباع.

الرّسالة رقم (٤٧): الحظّ الأوفر في الحجّ الأكبر.

الرّسالة رقم (٤٨): الذخيرة الكثيرة في رجاء مغفرة الكبيرة.

الرّسالة رقم (٤٩): أنوار الحجّ في أسرار الحجّ.

الرّسالة رقم (٥٠): البرهان الجليّ العليّ على مَنْ سُمِّيَ مِنْ غيرِ مُسَمِّي

بالوليّ.

الرّسالة رقم (٥١): ذيلُ البرهانِ الجليّ العليّ على مَنْ سُمِّيَ مِنْ غيرِ مُسَمِّي

بالوليّ.

الرّسالة رقم (٥٢): الاستدعاء في الاستسقاء.

الرّسالة رقم (٥٣): المقالة العذبة في العمامة والعذبة.

الرّسالة رقم (٥٤): التّصريحُ في شرح التّسريح.

الرّسالة رقم (٥٥): التوكيلُ في النّكاح.

الرّسالة رقم (٥٦): الأجوبة المحرّرة في البيضة الخبيثة المنكّرة.

الرّسالة رقم (٥٧): تحقيقُ الاحتسابِ في تدقيقِ الانتسابِ.

الرّسالة رقم (٥٨): فيضُ الفائضِ لشرحِ رَوْضِ الرّائضِ في مسائلِ الفرائضِ.

الرّسالة رقم (٥٩): الحزبُ الأعظمُ والوزدُ الأفخمُ.

الرّسالة رقم (٦٠): الملمّعُ شرحُ نعتِ المرصّعِ.

الرّسالة رقم (٦١): التّجريدُ في إعرابِ كلمةِ التّوحيدِ وما يتعلّقُ بمعناها من

التمجيدِ.

## المجلد الخامس:

الرّسالة رقم (٦٢): شرحُ تصرّفِ العزّي.

الرّسالة رقم (٦٣): الرّبدةُ في شرحِ الرّبدة.

الرّسالة رقم (٦٤): شرحُ بانثِ سعاد.

الرّسالة رقم (٦٥): المورِدُ الرّويُّ في المولدِ النّبويّ.

الرّسالة رقم (٦٦): أدلّةُ معتقِدِ أبي حنيفةَ في أبويّ النّبويّ ﷺ.

الرّسالة رقم (٦٧): النّسبةُ المرتّبةُ في المعرفةِ والمحبّةِ.

## المجلد السادس:

الرّسالة رقم (٦٨): كَشَفُ الخِذْرِ عن حالِ الخِضْرِ.

الرّسالة رقم (٦٩): المَشْرَبُ الوردِيّ في مذهبِ المَهْدِيّ.

الرّسالة رقم (٧٠): مرّتبةُ الوجودِ ومنزلةُ الشّهودِ.

الرّسالة رقم (٧١): ذيلُ مرّتبةِ الوجودِ ومنزلةِ الشّهودِ.

الرّسالة رقم (٧٢): فَرُّ العَوْنِ مِنْ مُدَّعي إيمانِ فرعونَ.

الرّسالة رقم (٧٣): شَمُّ العوارِضِ.

الرّسالة رقم (٧٤): سُلالةُ الرّسالةِ.

الرّسالة رقم (٧٥): تَبَعِيدُ العلماءِ عن تقريبِ الأُمراءِ.

## المجلد السابع:

الرّسالة رقم (٧٦): ضَوْءُ المَعَالِي لِبَدْءِ الأَمَالِي.

الرّسالة رقم (٧٧): شرحُ ألفاظِ الكُفْرِ.

الرسالة رقم (٧٨): القولُ السَّديدُ في خُلْفِ الوعيدِ.

الرسالة رقم (٧٩): الرسالةُ التَّائِبَةُ في شرحِ التَّائِبَةِ.

ذيلُ الرسالةِ التَّائِبَةِ في شرحِ التَّائِبَةِ.

الرسالة رقم (٨٠): المُقدِّمةُ السَّالِمةُ في خَوْفِ الخَاتِمةِ.

## ٢٨) النقل المستور في جواز قبض معلوم الوظائف بلا حضور<sup>(١)</sup>:

لجلال الدين السيوطي، ذكرها ابن عابدين تحت مطلب: ما وقع للسلطان برقوق من إرادته نقض أوقاف بيت المال. حيث قال هناك: لما أراد السلطان نظام المملكة برقوق في عام نيف وثمانين وسبعمئة أن ينقض هذه الأوقاف لكونها أخذت من بيت المال، وعقد لذلك مجلسًا حافلًا حضره الشيخ سراج الدين البلقيني والبرهان بن جماعة وشيخ الحنفية الشيخ أكمل الدين شارح الهداية، فقال البلقيني: ما وقف على العلماء والطلبة لا سبيل إلى نقضه، لأن لهم في الخمس أكثر من ذلك، وما وقف على فاطمة وخديجة وعائشة ينقض، ووافقه على ذلك الحاضرون، كما ذكره السيوطي في النقل المستور في جواز قبض معلوم الوظائف بلا حضور.

## ٢٩) إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كُلف بالسعاية<sup>(٢)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، قال فيها: هذه نبذة لتحرير حكم المستسعى بالبنان ورد الشبهة في قسميه بواضح البيان، قسم يسعى بعد حرите، وآخر يسعى لفك رقبتة، وتحقيق منع سعاية ولد ادعاه في المرض. ولم أر من ناقش فيه ولا من عارض، وسميتها إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كُلف بالسعاية.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العُسر والخراج والجزية.

(٢) انظر النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،

رقم ٣٠٤٠٤٤ و٣٢٤٤٦١، رد المحتار، كتاب العناق، باب التدبير، ذيل الكشف (١: ١٥٩).



قال ابن عابدين: حزر فيها أنه إذا لم يخرج من الثالث يسعى وهو حزر، وأحكامه أحكام الأحرار اتفاقاً، وكذا المعتقد في مرض الموت والمعتقد على مال أو خدمة وأطال وأطاب.

- وللرسالة عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة المؤلف كتبها سنة ١٠٦٥هـ / ١٦٥٥م... تشستريتي / دبلن (٥٤١٩) - (١٠) (و)... ف. م. ع. في تشستريتي ٢ / ١٢٦١. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية / القدس (٢١ / ١٢٠) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية / القدس (٢١ / ١٢٤) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير (المناواتي) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش / بانكيبور (XX / ٢٧٨٧) - (٢٢٩ - ٢٤٠)... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة الشرقية العامة ٢٥ / ١٨٠. الأحمدية / تونس (١٤ / ٢٥٣١) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية / تونس (٢١ / ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية / القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٩) - (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٤٩. دار الكتب / القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٤. دار الكتب / القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٤. دار الكتب / القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٤. دار الكتب / القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٤. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٤. راشد أفندي / قيسري (١٠٥١) (١٣٤٤ / ٢١) - (و) ١٤٧ب - ١٥٤ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٧٢. الظاهرية / دمشق (٥٣٤٩ / ٢١) - (و) ٢١٩ - ٢٢٨)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي) ١ - ١٦٧.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٢١ —  
(٣٠) بديعة الهدى لما استيسر من الهدى<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، قال فيها: هذه تحريرات أبرزتها ومن مخبات الكنوز أظهرتها، لم أر من تعرض لكشف نقابها، ولا من تقرب للوقوف بحجابها، فحليتها وجليتها بمنصة الشرف على صدور الأعلام الراغبين من أكفائها وخطابها، ليحظى كلُّ منهم بتملية بمحاسن ذاتها، وبديع جمال صفاتها.

قال ابن عابدين: خالف فيها ما في هذه الكتب (فتح القدير وشرح الجامع لقاضي خان والمحيط والزيلعي والبحر وغيرها من كتب المذهب المعتمدة)، وادعى وجوب الهدى بوجوده في أيام النحر سواء حلق أو لا، متمسكا بقولهم العبرة لأيام النحر في العجز والقدرة، وترك اشتراطهم بعد ذلك عدم الحلق لإقامة الصوم مقام الهدى، وادعى أيضا أن كلام الفتح وغيره يدل على أنه يتحلل بالهدى أصلا وبالحلق خلفا، وأن الحلق خلف عن الهدى. ولا يخفى عليك أنه ليس في كلام الفتح ذلك، وأن اتباع المنقول واجب فلا يعول على هذه الرسالة، وقد كتبت على هامشها في عدة مواضع بيان ما فيها من الخلل.

وللرسالة عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠ / ١٥) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤ / ١٥) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير (المناواتي) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش / بانكيبور (XIV / ٢٧٨٧) - (و١٦٧-١٧٥)...

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٦٠٥ و٣٢٤٤٧٦، رد المحتار، كتاب الحج، باب القرآن هو أفضل، ذيل الكشف (١: ١٧٣).

ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ١٧٧/٢٥. نسخة مقابلة على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق (١٥/٥٣٤٩) - (١٧٥-١٨٢)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٦٤. الأحمديّة/ تونس (٢٥٣٠/١٥) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديّة/ تونس (٢٥٣١/١٢) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٢) - (١٢) و، ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة ٤٨/٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٥. راشد أفندي/ قيسري (٥٥١) ١٣٤٤ (١٥) - (١٥) و (١١٥-١٢١أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٨.

### (٣١) بذلُ المجهود في مسألة تغيير النُقود<sup>(١)</sup>:

المصنف محمد بن عبد الله بن أحمد التُّمَرَتاشي، ذكرها ابن عابدين تحت مطلب: في أحكام النقود إذا كسدت أو انقطعت أو غَلَّت أو رخصت.

جاء في مقدمة النُّسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور حسام الدّين عفانة، القدس: الحمد لله الذي أتم لنا نعماناً، وجعل مقلدنا الأعظم نعماناً، وجعل أصله ثابتاً، وفضله مقررّاً، سرّاً وإعلاناً... وبعد: فيقول الفقير إلى مولاه محمد بن عبد الله، إنه لما كثرت الاستفتاء عن مسألة كثيرة الوقوع في زماننا، وهي أن التجار بالديار الشامية

(١) انظر: رد المحتار، كتاب البيوع، مطلب مهم في أحكام النقود إذا كسدت أو انقطعت أو غلت أو رخصت.

وقع منهم معاملات شرعية ومعاوضات مرضية بالشواهي والشرفيات، حيث كانت راحة بشيء معين ثم كسد بعضها، وتغير سعر بعضها بالنقص بموجب أمر الإمام الأعظم والخاقان الأفخم، واختلف فتوى علماء العصر في ذلك فمنهم من أخذ بقول الإمام وأفتى بوجوب مثل المقبوض، ومنهم من أفتى بقول أبي يوسف، وأفتى برد قيمته يوم القبض من الذهب لما فيه من الرفق والنفع، إذ سيما في الأموال الموقوفة ببيت المقدس وغيرها، وتصريحهم بوجوب الإفتاء بما فيه النفع لجهة الموقف، أردت تحرير المذهب في هذه الرسالة ليكون عوناً للقضاة والحكام، على الوقوف على حكم شرعي مبين الأحكام... إلخ.

وخلاصة الرسالة ذكره ابن عابدين في حاشيته بقوله:

[مطلب مهم في أحكام النقود إذا كسدت أو انقطعت أو غلت أو رخصت]:

(قوله: قلت وممّا يكثر وقوعه إلخ) اعلم أنه إذا اشترى بالدرهم التي غلب غشها أو بالفلوس ولم يسلمها للبائع ثم كسدت بطل البيع والانقطاع عن أيدي الناس كالكساد ويجب على المشتري رد المبيع لو قائماً ومثله أو قيمته لو هالكاً، إن لم يكن مقبوضاً فلا حكم لهذا البيع أصلاً وهذا عنده، وعندهما لا يبطل البيع؛ لأن المتعذر التسليم بعد الكساد، وذلك لا يوجب الفساد لاحتمال الزوال بالرواج لكن عند أبي يوسف تجب قيمته يوم البيع، وعند محمد يوم الكساد وهو آخر ما تعامل الناس بها، وفي الذخيرة الفتوى على قول أبي يوسف، وفي المحيط والتمة والحقائق ويقول محمد يفتى رفقا بالناس. اهـ.

والكساد: أن تترك المعاملة بها في جميع البلاد، فلو في بعضها لا يبطل

لكنه تتعيب إذا لم ترج في بلدهم، فيتخير البائع إن شاء أخذه وإن شاء أخذ قيمته. وحد الانقطاع أن لا يوجد في السوق وإن وجد في يد الصيارفة والبيوت هكذا في الهداية والانقطاع كالكساد كما في كثير من الكتب لكن قال: في المضمرات فإن

انقطع ذلك فعليه من الذهب والفضة قيمته في آخر يوم انقطع هو المختار. اهـ.  
 هذا إذا كسدت وانقطعت أما إذا غلت قيمتها أو انتقصت فالبيع على حاله  
 ولا يتخير المشتري، ويطالب بالنقد بذلك العيار الذي كان وقت البيع كذا في  
 فتح القدير. وفي البزازية عن المنتقى غلت الفلوس أو رخصت فعند الإمام الأول  
 والثاني: أولاً: ليس عليه غيرها، وقال الثاني ثانياً: عليه قيمتها من الدراهم يوم  
 البيع والقبض وعليه الفتوى، وهكذا في الذخيرة والخلاصة عن المنتقى، ونقله  
 في البحر وأقره، فحيث صرّح بأن الفتوى عليه في كثير من المعتمرات، فيجب أن  
 يعول عليه إفتاء وقضاء، ولم أر من جعل الفتوى على قول الإمام هذا خلاصة ما  
 ذكره المصنف - رحمه الله تعالى - في رسالته: بذل المجهود في مسألة تغير النقود.

### (٣٢) بسط الكفّ في إتمام الصفّ<sup>(١)</sup>:

لجلال الدّين عبد الرحمن السيوطي، أولها: الحمد لله الذي لا يقطع من  
 وصله.

### (٣٣) بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة<sup>(٢)</sup>:

للحسن بن عمار الشّرنبلالي، ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب  
 الكفالة، مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملائم وفي تأجيلها. اهـ. وقد ردّ فيها  
 العلامة الشّرنبلالي على العلامة الطرسوسي صاحب أنفع الوسائل والتي تعرف  
 باسم الفتاوى الطرسوسية.

قال الشّرنبلالي في مقدمة رسالته: الحمد لله الذي منّ على من شاء بما شاء،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٤٥).

(٢) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،

رقم ٣٠٤٠٦٥ و ٣٢٤٧٠٨، رد المحتار، كتاب الكفالة، ذيل الكشف (١: ١٨٢).

انفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٢٥  
من جزيل النعم، ووفق من أراد إلى محجة الصواب بمحض الجود والكرم...  
وبعد: فيقول العبد الفقير حسن الشرنبلالي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي: إني لَمَّا  
رأيت الإمام الزيلعي - شارح الكنز على الإطلاق - من شهد بعلو قدره ورسوخه  
في العلوم، خصوصاً أصول الفقه وفروعه علماء العرب والعجم بالاتفاق، قد ذكر  
حكم مسألة الكفالة على التَّحقيق وخطأ صاحب الهداية والكافي على ما ذكره،  
ولم يكن بوجه وثيق، وردَّ مقالته صاحب الدرر والغرر لكن بما لا يرتضيه من  
مارس الفقه وسبر، ورأيت جل الشراح من أهل التَّحقيق والذراية قد أوَّل كلام  
الحبر صاحب الهداية بما يوافق ما رآه الإمام الزيلعي ببدايع فتح القدير، ونهاية  
العناية، إلا أن بعضهم مشى على ظاهر العبارة، وتبعه الطرسوسي، وتحامل في الرد  
على صاحب النهاية، استخرت الله سبحانه، وأثبت ما فتح به علي في ذلك المرام،  
وما اطلعت عليه من كلام أئمتنا في متعلق ذلك المقام، قاصداً بذلك من الله الكريم  
الوهاب جزيل الثواب، وبلوغ الأمل وحسن الآب، إنه على ذلك قدير وبالإجابة  
جدير، وسميته: بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة... إلخ.

قال ابن عابدين - رحمه الله -: تعليق الكفالة بالشرط، وهذا لا يخلو إتما  
أن يكون ملائماً أو لا، ففي الأول تصحُّ الكفالة والتعليق وقد مرّ، وفي الثاني  
وهو التعليق بشرط غير ملائم... فالكفالة باطلة كما نقله في الفتح عن المبسوط  
والخانية، وصرَّح به في النهاية والمعراج والعناية وشرح الوقاية، ومثله في أجناس  
الناطفي... وجزم به الزيلعي وصاحب البحر والنهر والمنح، ولكن وقع في  
كثير من الكتب أنه يبطل التعليق وتصحُّ الكفالة ويلزم المال حالاً، منها حاشية  
الهداية للخبازي، وغاية البيان، وكذلك الكفاية للبيهقي... وكذا في شرح العيون  
لأبي الليث والمختار، ووقع اختلاف في نسخ الهداية ونسخ الكنز، ففي بعضها  
كالأول وفي بعضها كالثاني، وقد مال إلى الثاني العلامة الطرسوسي في أنفع

الوسائل وأرجع ما مرّ عن الخانية وغيرها إليه، وردّ عليه العلامة الشرنبلالي في رسالة خاصة... إلخ.

وقد حققت الرّسالة كرسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من قبل الطالب خالد بن نهار بن عبد الرحمن ١٤٣١هـ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا (El 2681/4 ٠٧) - (و٥٢ - ٥٩ب) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٢ / ٢٧٧. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢ ... الخالدية/ القدس (٣٦ / ١٢٠) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبت سنة ١١١٤هـ / ١٧٠٢م ... عبد الله بن العباس / الطائف (٤ / ٦١٥٤ م) - (و٢٨ - ٣٧) ... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٧٦. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م ... الخالدية/ القدس (٣٦ / ١٢٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة مقابلة على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م ... الظاهريّة/ دمشق (٣٦ / ٥٣٤٩) - (و٣٣٥ - ٣٤٦) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٧٤. الأحمديّة/ تونس (٤٨ / ٢٥٣٢) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٣. الخالدية/ القدس (٢ / ٣٠) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٤٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٢ م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٥٣ م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. راشد أفندي/ قيسري (٥٥٥) (٣٦ / ١٣٤٤) - (و٢٢٨ ب) - (١٢٣٥) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٩.

(٣٤) بغيةُ الآمال في بيان حكم ما رتب وأرصدَ من بيت المال<sup>(١)</sup>:

لأحمد بن السيّد الشريف محمد الحموي. أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد تحت مطلبٍ مَنْ له استحقاق في بيت المال يعطى ولده من بعده، وذلك بعد ذكره رسالة الشيخ عيسى السفطي، حيث قال: نعم قال الحموي في رسالته: وقد ذكر علماؤنا أنه يفرض لأولادهم تبعًا ولا يسقط بموت الأصل ترغيبًا.

وقد وجدت النصّ حرفيًا في الرسالة كما نقله ابن عابدين - رحمه الله -. قال فيها: وبعد فهذه رشاشة من قطرات الأقلام يستبين ما دعت الحاجة إلى تحريره من الأرقام، وشيئتُ بها ديباجة هذا الرقيم... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: الأوقاف العامة/ بغداد (٦/ ٣٧٩٦ مجاميع) - (١ و) ... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٣٩٢. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٤٩٢-٨- ف.

(٣٥) بغيةُ المكتفي في جواز المسح على الخفّ الحنفي<sup>(٢)</sup>:

لعبد الغني النابلسي، يرى فيها جواز المسح على الخفّ الحنفي إذا خيط بما يستر الكعبين كالسروال المسمّى بالشخشير.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... الظاهرية/ دمشق (٤٠١٠) - (٢٥-٢٦) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ١٠٩. نسخة كتبت سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م... الظاهرية/ دمشق (٨١٨٩) - (١٦٦) ب - (١١٦٩) أ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ١١٠. نسخة كتبت سنة ١١٤٤هـ/

(١) انظر: الرسالة المخطوطة ضمن مجموع رسائله وهي في ثلاث صفحات، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ذيل الكشف (١: ١٩١).



١٧٣٢م... الظاهريّة/ دمشق (٥٣١٦) - (و١١٣-أ١١٧ب)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١١٢. نسخة مقابلة مصححة على نسخة المؤلف، كتبها أحد تلاميذه سنة ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م... الظاهريّة/ دمشق (مجموع ١٧٧/٦) - (و٩٣-٩٦)... ف. م. الظاهريّة (المجاميع) ٩٥/١. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام (٧٧٨) (IX ٨١٤) - (و٤)... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ١٤٣/٤. نسخة كتبت في القرن ١٣هـ / ١٩م... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام (٧٧٩) (I ١٠١٦) - (و٥)... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ١٤٣/٤. أسعد أفندي/ إستانبول (١٧٦٢) - (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣٣٥. أسعد أفندي/ إستانبول (٣٦٠٧) - (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٢٥٦. دار الكتب/ القاهرة (٣٢٨ مجاميع)... ف. دار الكتب ٤٠٦/١. الظاهريّة/ دمشق (١٧٧) - (و٩٣-١٠٢)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١١٠.

### (٣٦) بغية التّاسك في أدعية المناسك<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: هذه نبذة يسيرة فوائدها عزيزة، اقتصرْتُ فيها على أدعية المناسك، سألتها فخر الأعيان المعتبرين ومعمد الملوك والسلاطين وكهف اللائذين ومحب الفقراء والمساكين الحاج محمد عنبر آغا.

### (٣٧) بلوغ الأرب لذوي القُرب<sup>(٢)</sup>:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، قال فيها: هذه مسألة فتح الله سبحانه بمنه عليّ بها لبيان حكمها، مع العوائق والمحن، سميتها: بلوغ الأرب لذوي القرب.

(١) النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،

رقم ٣٠٣٨٤٠ و٣٠٦٢٠٨ و٣٢٤٤٧٧، رد المحتار، كتاب الحج، باب الحج عن الغير،

ذيل الكشف (١: ١٩٥).

تتصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٢٩  
متضمنة لإزالة الاشتباه الحاصل في الحجج بالاشتباه، وبيان منع الاستتجار، وصحة  
النيابة في الحجج بالاتفاق، بعبارة واضحة للعارفين الحذاق.

قال ابن عابدين: قال العلامة الشرنبلالي إنه لم يذكر أحدًا من مشايخنا جواز  
الاستتجار على الحجج.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١١٠٣هـ / ١٦٩٢م...  
الأمبروزيانا/ ميلانو (CCXXVII/D) - (و٣١٥-٣٠٠) ... ف. م. ع. الأمبروزيانا  
١٧٧ / ١. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م...  
الخالدية/ القدس (١٢٠ / ١٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج)  
٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/  
القدس (١٢٤ / ١٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤.  
نسخة كتبها محمد أبو الخير (المنواتي) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش/  
بانكيبور (XII / ٢٧٨٧) - (و١٥٣-١٦٥) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة  
الشرقية العامة ٢٥ / ١٧٦. نسخة مقابلة سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م... الظاهرية/  
دمشق (٥٣٤٩ / ١٤) - (و١٦٤-١٧٤) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١)  
١٦٣. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ / ١٨م... كليات سيلبي أوك/ برمنجهام (٣١٩)  
(III ١٠٠٥) - (و٨) ... ف. م. كليات سيلبي أوك (منجانا) ٤ / ٦٢. الأحمدية/  
تونس (٢٥٣٠ / ١٤) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع  
الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٢٥٣١ / ١١) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة  
الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية/ القاهرة (٣٥٨٠) (٥٩٤٤٢ / ١١) - (ضمن  
مجموع) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٤٨. دار الكتب/ القاهرة  
(٥٠) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٢) -  
(ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٣) - (ضمن

مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) - (ضمن  
مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن  
مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) - (ضمن  
مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (١٢٧١) - (ضمن  
مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٦. راشد أفندي/ قيسري (٥٧٢) (١٣٤٤/١٤) -  
(١٠٥ب - ١١٤ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢٢٣.

### (٣٨) تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، قال فيها: هذه نبذة يسيرة عزيز نقلها، قل أن  
توجد في الكتب المشهورة مسطورة، فإني تتبعت غالب الأسفار، وغصت مقتحماً  
لجة المحيط ومجمع البحار، فاستخرجتها ليس إلا بفتح القدير، وأظهرتها بمنة  
اللطيف الخبير، وسميتها: تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات، جمعتها جواباً  
لحادثة هي: ما قولكم قضى الله تعالى عنكم في رجل متزوج بزوجتين يبيت عند  
كل واحدة منهما بقدر ما يبيت عند الأخرى، وله جوارى ملك يمين يبيت عندهن  
ما يشاء، ثم يرجع إلى زوجتيه ويفعل ما فعله أولاً، فهل يحرم عليه المبيت عند  
جواريه على هذا الحكم.

وأجاب بالجواز أخذاً من قول ابن الهمام: اللازم إذا بات عند واحدة ليلة  
يبيت عند الأخرى كذلك، لا أنه يجب أن يبيت عند واحدة منهما دائماً، فإنه لو  
ترك المبيت عند الكل بعض الليالي وانفرد لم يمنع من ذلك. انتهى: يعني بعد  
تمام دورهن، وسواء انفرد بنفسه أو كان مع جواريه.

(١) انظر: النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٠٣٨٤٥ و ٣٠٦٢٠٩ و ٣٢٤٤٧٢، رد المحتار، كتاب النكاح، باب الرضاع، ذيل ١  
الكشف (٢٢٧).

نصّ الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٣١

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م ... الخالدية/ القدس (١٦/١٢٠) - (ضمن مجموع)...

ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م ... الخالدية/ القدس (١٦/١٢٤) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد (المناواتي) (أبو الخير) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م ... خدابخش/ بانكيبور (XV/٢٧٨٧) - (و١٧٧-١٨٢)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ١٧٧/٢٥. نسخة مقابلة على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م ... الظاهريّة/ دمشق (١٦/٥٣٤٩) - (و١٨٣-١٨٨)...

ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٦٤. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م ... جامعة القاهرة (١٧٦١٧) - (١٠ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/٢٠٦. الأحمديّة/ تونس (١٦/٢٥٣٠) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٣) - (ضمن مجموع)...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧/٤٨. نسخة في مجلدين ... دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١)... ف. دار الكتب ١/٤٠٧. راشد أفندي/ قيسري (٢١٠٣) (١٦/١٣٤٤) - (و١٢١ب - ١٢٥أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٦٨.

(٣٩) تحبير التّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغيير<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: قد ورد عليّ من ثغر صيدا سؤال وجوابه

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٧٣.

لمفتيها، محصله صحة الفسخ بخيار الغبن بلا تغير، وصحة حكم القاضي بذلك، فكتبت في جانبه الجواب بما يخالفه، ولم أطول الكلام في بيان التوجيه والتعليل لعلمي بأن من يتصدر للإفتاء يكفيه القليل... فكتب في الرد على جوابي ما ظهر لفهمهما ممّا لا يقبله ولا يرتضيه كلُّ فقيه نبيه، ونسب جوابي إلى المناقضة والفساد والاستدلال على ما ينفي المراد... فجمعت هذه الرسالة وسميته تحبير التّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغير.

#### (٤٠) تحرير الأقوال في صوم الستّ من شوال<sup>(١)</sup>:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، وحاصلها: هل يكره التتابع في صيام الست من شوال أم لا، وردّ فيها على ما في منظومة التبانّي وشرحها من عزوه الكراهة مطلقاً إلى أبي حنيفة، وأنه الأصح، بأنه على غير رواية الأصول، وأنه صحّح ما لم يسبقه أحد إلى تصحيحه، وأنه صحّح الضعيف وعمد إلى تعطيل ما فيه الثواب الجزيل بدعوى كاذبة بلا دليل، ثم ساق كثيراً من كتب المذهب.

قال في مطلعها: فإنّ الفقير إلى رحمة ربه الغنيّ قاسم الحنفي يقول: قد رفع إليّ العدل الفاضل أبو عبد الله محمد بن طنبغا الحنفي قول الشيخ الجلال التبانّي في منظومته وشرحها ما ذكره بحروفه حرفاً حرفاً، فقلت: هذا رجل قد عمد إلى تعطيل ما فيه الثواب الجزيل بدعوى كاذبة بلا دليل، واعتمد الضعيف والمؤول وترك ما عليه المعول... إلخ.

#### (٤١) تحرير العبارة فيمن هو أحق بالإجارة<sup>(٢)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: حملني على جمعها ما اشتهر على ألسنة

(١) انظر: النسخة المطبوعة، دار البشائر الإسلامية بتحقيق عبد الستار أبو غدة، ط ١، ١٤٢٢، ردّ

المحترار، كتاب الصوم، باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده، مطلب في صوم الستة من شوال.

(٢) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٢٦٢٤٦ و٣٢٧٤٤٨.

نصل الرابع أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٣٣  
العوام من الناس والخواص، من أن المستأجر الأول أحق بالإجارة من غيره،  
ويجرونه على عمومه بلا اختصاص، مع أن هذا الحكم ببعض الصور خاص،  
ولم ينص على تعميمه كما يقولونه ناصن، فأردت تحرير هذا المقام، وتقريبه إلى  
الأفهام، بما يرفع الأوهام عن الخواص والعوام.

## (٤٢) تحرير النقول في نفقات الفروع والأصول<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: إن مسائل النفقة على الأصول والفروع  
المذكورة في كتب الفروع في باب النفقات من كتب أئمتنا الحنفيّة الثقات، لم  
أرهم ذكروا لها ضابطاً يحصرها، حتى حار فيها عقل من يسبرها، وصار قصير  
الباع مثلي يخطب فيها خبط عشوى، ولا يهتدي إلى جواب حوادثها عند الفتوى...  
إلى أن أظهر على يدي ما ليس في طاقتي بتحرير ضابط جامع وأصل نافع يحصر  
الفروع التي رأيتهم ذكروها، ويوافق القواعد التي قرروها وحرروها، ويبين المراد  
مما أجملوه، ويوقف على ما تركوا ذكره وأهملوه، اعتماداً على فقاہتهم، وقوة  
نباہتهم، وجمعت ذلك في رسالة سميتها: تحرير النقول.

## (٤٣) تحفة أعيان الغنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا<sup>(٢)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، قال فيها: هذه فوائد جلييلة، ونعمة جزيلة،  
لصحة صلاة الجمعة في فناء الأمصار، وبيان تعريفه وتحديدته بمقدار، وسميتها:  
تحفة أعيان الغنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا.

لخصتها من رسالة حررت فيها الحُكْم بجواز الجمعة والعيدين بالجامع

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٠٤٠٦٨ و ٣٢٤٤٨٣، رد المحتار، كتاب الصلاة، باب الجمعة، ذيل الكشف  
(١: ٢٤١).

المجدد عند سبيل علام بمصر المحروسة، لاستجماع شرائط الصحة وهي ستة: فناء مصر كالمصر، وإذن السلطان بإقامة الجمعة فيه، والخطبة، والوقت، والجماعة، والإذن العام... إلخ.

قال ابن عابدين: جزم فيها بصحة الجمعة في مسجد سبيل علان (في المخطوطة علام) الذي بناه بعض أمراء زمانه، وهو فناء مصر بينه وبينها ثلاثة أرباع فرسخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة نُقلت عن نسخة بخط المؤلف، كتبها موسى (البرهيمي) سنة ١٠٧١هـ / ١٦٦١م... خدابخش / بانكيور (٢٧٨٧ / X) - (و١٢٩-١٣٥ب) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٤ / ١٧٤. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية / القدس (١١ / ١٢٠) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية / القدس (١١ / ١٢٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. الأحمديّة / تونس (١١ / ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديّة / تونس (٨ / ٢٥٣١) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهرية / القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٨) - (ضمن مجموع) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٤٨. دار الكتب / القاهرة (٥٠) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. دار الكتب / القاهرة (٥٢) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. دار الكتب / القاهرة (٥٣) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. دار الكتب / القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. دار الكتب / القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٨. راشد أفندي / قيسري (٢١٧٤) (١٣٤٤ / ١١) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٨٦.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزى إليها ————— ١١٣٥

نسخة مقابلة على نسخة للمؤلف... الظاهرية/ دمشق (٥٣٤٩/ ١١) - (١٣٦٦-  
١٤٢)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ١٦٢.

(٤٤) تصديق من أخبر بفتح راء الله أكبر<sup>(١)</sup>:

لعبد الغني النَّابلسي.

قال ابن عابدين: وحاصلها أنَّ السُّنَّة أن يسكن الراء من الله أكبر الأول أو يَصِلُهَا بالله أكبر الثانية، فإنَّ سَكَنَهَا كفى وإنَّ وصلها نوى السكون فحرك الراء بالفتحة، فإنَّ ضمَّها خالف السنة، لأن طلب الوقف على أكبر الأول صيره كالساكن أصالة فحرك بالفتح.

(٤٥) تنبيه الرقود على مسائل النقود من رخص وغلا وكساد وانقطاع<sup>(٢)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: جمعت فيها ما وقفت عليه من كلام أئمتنا ذوي الارتقاء والارتفاع، ضامًا إليه ما يستحسنه ذوو الإصغاء والاستماع، ويسلمه سليم الطباع، من داء الخصام والنزاع، راجيًا من أهل المعرفة والاطِّلاع، غرض الطرف عمَّا كبا به اليراع، وعلى الله اعتمادي، وإليه استنادي.

(٤٦) تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان<sup>(٣)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: جمعتها بسبب واقعة وقعت سنة أربعين ومئتين وألف من هجرة نبينا المكرم ﷺ، في إثبات رمضان المعظم... وضمَّنها أربعة فصول: أحدها: في بيان ما يثبت به هلال رمضان، وثانيها: في بيان حكم رؤية القمر نهارًا، وثالثها: في بيان حكم قول علماء النجوم والحساب، ورابعها: في بيان حكم اختلاف المطالع.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلاة، باب الأذان.

(٢) النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٠٩ و٣٢٧٣١٢.

(٣) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.



(٤٧) تنبيه الغبي ببراءة ابن عربي<sup>(١)</sup>:

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، كتبها ردًا على من ردّ عليه الفصوص.

قال ابن عابدين: ذكر فيها أن الناس اختلفوا فيه فرقتين: الفرقة المصيبة تعتقد ولايته، والأخرى بخلافها. ثم قال: والقول الفصل عندي فيه طريقة لا يرضاها الفرقان، وهي اعتقاد ولايته وتحريم النظر في كتبه، فقد نقل عنه أنه قال: نحن قوم يحرم النظر في كتبنا... إلخ.

(٤٨) تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد الصحابة الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام<sup>(٢)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: وكان الداعي لتأليفه ووضعها وترصيفه، أني كنت ذكرت في كتابي العقود الدرية تنقيح الفتاوى الحامدية، نبذة من أحكام هذا الشقي اللعين، الذي خلع من عنقه ربة الدين بسبب استطالته على سيد المرسلين... ورتبه على بايين، الأول: في حكم سائب سيد الأحاب، والثاني: في حكم سائب أحد الأصحاب.

(٤٩) تنبيه ذوي الأفهام على حكم التبليغ خلف الإمام<sup>(٣)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: وقد رتبها على مقدمة ومقصد وخاتمة، أسأله سبحانه أن يختم لنا بالحسنى، وأن يرقينا بفضلته إلى المقام الأسنى. بين

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب المرئد، مطلب في حال الشيخ الأكبر سيدي محيي الدين

ابن عربي، كشف الظنون (١: ٤٨٨).

(٢) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٣) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

نص الرابع أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها - — ١١٣٧  
فيها مشروعية التبليغ خلف الإمام، وحكمه، وذكر بعض المنكرات التي يفعلها  
المبلغون ونبذة من قبائحهم.

(٥٠) تنقيح الأحكام في حكم الإبراء والإقرار الخاص والعام<sup>(١)</sup>:  
لحسن بن عمار الشرنبلالي.

قال في مقدمتها: إنه قد ورد سؤال عن حكم البراءة العامة وصورته: بعد أن  
اعترف فلان بأن المخلف عن مورثه كذا وكذا، وقد وصل إليه ما خصه منه وهو  
كذا، أبرأ كل من فلان وفلان الوارثين صاحبه براءة عامة موسعة الألفاظ منها أنه  
لا يستحق فلان قبل فلان حقًا مطلقًا ولا استحقاقًا إلى آخره، وكتب بها حجة عند  
حاكم حنفي ثم ترافعا لدى حنفي آخر، ادعى المبريء على صاحبه بأعيان وديون  
لم تكن منصوصًا عليها فيما اعترف به... إلخ. (عملنا جهدنا على قدر المستطاع  
بضبط ألفاظ المقدمة لعدم وضوح الخط في أصل الرسالة).

قال ابن عابدين: أجاب فيها بأن البراءة العامة بين الوارثين مانعة من دعوى  
شيء سابق عليها عينًا أو دينًا بميراث أو غيره، وحق ذلك بأن البراءة إما عامة كلا  
حق أو لا دعوى أو لا خصومة لي قبل فلان أو هو بريء من حقي أو لا دعوى لي  
عليه... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١١١ هـ / ١٧ م...  
الوطنية/ باريس (١١٦٠ / ١١) - (١٤١ - ١٥٧ ب) ... ف. م. الإسلامية (فايدا)  
٢ / ٣ / ٣٠. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م...  
الخالدية/ القدس (١٢٠ / ٤١) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج)

(١) انظر النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٠٤٠١٧ و ٣١٨١٨٥ و ٣٢٤٧١٥، رد المحتار، كتاب الإقرار، باب إقرار المريض،  
ذيل الكشف (١: ٣٣٠)، النسخة الأزهرية المخطوطة.

٢٥. نسخة كتبت سنة ١١١٥هـ / ١٧٠٣م... عبد الله بن العباس / الطائف (٤ / ١٠١٥٤م) - (٦١-٧٥)... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٨٤.  
 نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية / القدس (٤١ / ١٢٤) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م... الظاهريّة / دمشق (٤١ / ٥٣٤٩) - (٣٨٣-٤٠٢)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٧٧. نسخة كتبت أوائل القرن ١٢هـ / ١٨م تقديرًا... خدابخش / بانكيبور (XIV / ٢٧٨٦) - (١١٨-١٣٩)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥ / ١٦٥. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م... جامعة القاهرة (١٧٦٢٦) - (٣٠ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢١٢. الأحمديّة / تونس (٤١ / ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديّة / تونس (٤٤ / ٢٥٣٢) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٣. أسعد أفندي / إستانبول (٦٦٥) - (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣١٤. دار الكتب / القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٢. دار الكتب / القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٢. دار الكتب / القاهرة (٢٦٧مجاميع)... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٢. دار الكتب / القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٢. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١ / ٤١٢. راشد أفندي / قيسري (١٣٤٤ / ٤١) (٢١٤٤) - (٢٦١أ - ٢٧٥ب)... ف. م. العربيّة والتركية والفارسيّة ٦٧٨.

## (٥١) ثمر التّرشيح في صلاة التّراويح<sup>(١)</sup>:

لابن طولون الدّمشقي محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه الصّالحي

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩١)، ردّ المحتار، كتاب الصّلاة، باب الوتر والنوافل.

التفصيل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو غزا إليها ————— ١١٣٩  
الحنفي، مؤرخ عالم بالتراجم والفقه، من كتبه: الغرف العلية في تراجم متأخري  
الحنفية، قضاة دمشق، العقود الذرية، الفخ والعصفور.

توفي - رحمه الله - سنة ٩٥٣هـ.

قال ابن عابدين: أسند فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه يقال فيها بعد  
التشهد قبل السلام: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين،  
ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجدّ أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة،  
وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك.

اللهمَّ إني أسألك مخافةً تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك، وعملاً  
أستحق به رضاك حتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة  
حباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك، سبحان خالق النور. انتهى.

٥٢) حسام الحكام المحققين لصدّ البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، قال فيها: هذه أحكام محرّرة قاطعة بحجتها  
رقاب المتهورين بجرّاتهم على الفتوى بغير حق مبین، وتركهم ما حرّر من كلام  
الأئمة المحققين، واعتمادهم على فاسد بمجرد ما يرى مسطوراً لبعض المتأخرين،  
جمعتها خدمة لشريعة سيد المرسلين، لتكون عوناً للحكام على القضاء بالحق  
المبين وصدّ المعتدين... لخصتها من رسالتي المسماة «حسن الأوصاف في حفظ  
الأوقاف» التي جمعتها لما سئلت عن بيع وقف عامر من غير مسوغ لبيعه... إلخ.  
وصرّح - رحمه الله - تعالى في رسالته ببطلان بيع الوقف، لأنه لا يقبل التملك

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٠٣٥٥٩ و ٣٠٤١٩٠ و ٣٢٤٧٠٢، ردّ المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد، ذيل  
الكشف (١: ٤٠٢).

والتملك، وهي ردّ على من غلط وجعله فاسدًا وأفتى به من علماء القرن العاشر، والغالب المذكور هو قاضي القضاة نور الدّين الطرابلسي والعلامة أحمد بن يونس الشلبي.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٥١هـ / ١٦٤١م...  
 رضا/ رامبور (٢٥٥٣) (D ٥٩٠١) - (٢١و) ... ف. م. العربية ٣/ ٣٠٦. نسخة  
 كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس  
 (٣٠ / ١٢٠) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة  
 كتبت سنة ١١١٠هـ / ١٦٩٩م... خدابخش/ بانكيبور (٧ / ٢٧٨٦) - (و٢٨) -  
 (٥٢) ... ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥ / ١٦٠. نسخة  
 كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس  
 (٣٠ / ١٢٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة قوبلت  
 على نسخة للمؤلف... الظاهريّة/ دمشق (٣٠ / ٥٣٤٩) - (و٢٧٩-٢٩٧) ...  
 ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) / ١٧١. الأحمديّة/ تونس (٣٠ / ٢٥٣٠) -  
 (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديّة/  
 تونس (٤٧ / ٢٥٣٢) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة  
 ٨٣. الأزهرية/ القاهرة (٣٤٨٢) (٥٣٦٩٠) - (٢٢و) ... ف. الكتب الموجودة  
 بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٣٤. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع) ...  
 ف. دار الكتب ١ / ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع) ... ف.  
 دار الكتب ١ / ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع) ... ف. دار  
 الكتب ١ / ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار  
 الكتب ١ / ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب  
 ١ / ٤١٧. راشد أفندي/ قيسري (٩٨٩) (١٣٤٤ / ٣٠) - (و١١٨٨-١٢٠٣) ... ف.  
 م. عربية وتركية وفارسية ٣٥٤. لاله لي/ إستانبول (٨٨١) ... ف. م. لاله لي  
 ٦٥. لاله لي/ إستانبول (٣٧١٠ / ٢٠) ... ف. م. لاله لي ٣٤٦.

## ٥٣) خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، قال في مطلعها: قد اطلعت على رسالة في حكم التقليد في المذهب، صنفها مفتي البلد الحرام مكة المشرفة على جميع بلاد الإسلام، وهو الشيخ محمد بن عبد العظيم بن المنلا فروخ - رحمه الله - تعالى وعفا عنه، وقد اشتملت على ستة مقاصد لم تتحرر على وجه الصواب لكل قاصد.

المقصد الأول: هل على الإنسان التزام مذهب معين أم لا؟

المقصد الثاني: هل موافقة المذهب من غير علم به كافية أم لا؟

المقصد الثالث: هل يجوز التقليد من غير اعتقاد الأرجحية فيما قلده أم لا؟

المقصد الرابع: ما حكم الاقتداء بالمخالف، وهل العبرة في ذلك لرأي

المقتدي أو الإمام؟

المقصد الخامس: هل يجوز التقليد بعد الفعل أم لا؟

المقصد السادس: في بيان حكم التلفيق.

فطلب مني بعض الأصحاب تحقيقَ هذه المقاصد المهمة على وجه الصواب،

مخافة أن يغتر بما لم يُحرَّر أهل البداية من الطلاب... إلخ.

وقد طبعت الرِّسالة مع رسائل أخرى للشيخ في مكتبة الحقيقة في تركيا.

## ٥٤) دُرُّ الكنوز للعبد الراجي أن يفوز<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، وهي رسالة تشتمل على شروط التحريمه وباقي

فروض الصَّلَاة إلى نحو أربعين فرضًا لا توجد مجموعة (عنى بذلك: أي جمعت

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٣٢)، النُّسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، =

وأفردت)، وعلى باقى متعلق الواجبات والسنن وشروط الإمامة والافتداء.

قال - رحمه الله - فى مقدمتها:

لسعادة الدنيا كذا الأخرى يجوز      عبادتي بصلاته فيما يجوز  
مستكملاً أو صافها ترضي الودود      تعلقوا السها قد زانها دُرّ الكنوز  
وقال أيضاً:

جمع المسائل للصلاة المفلحون      وبأمرهم فعل الصلاة يحافظون  
ووفاءهم بعهودهم لا يتركون      فجزاهم جنات عدن ينعمون  
وقال أيضاً:

يا من يريد الخلد فى دار النعيم      والفوز من إحراق نيران الجحيم  
فعليك يا هذا بدرّ للكنوز      لتكون ممّن بالجنان غداً يفوز

وعدد أبياتها يزيد عن مئة بيت، وقد نظم الشُّرنبلالي فى شرحه للوهبانية (منظومة ابن وهبان) للتحريمه عشرين شرطاً، ولغيرها ثلاثة عشر، وأتى بنظمه فى الرسالة وزاد عليه نظم الواجبات والسنن والمندوبات ومسائل أخرى، وشرح الجميع. وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م... عبد الله بن العباس / الطائف (٤/ ١٨٠) - (١١و) ... ف. م. ع. عبد الله بن العباس ٢٠٢. نسخة كتبت فى القرن ١١هـ/ ١٧م تقديراً... جامعة الملك سعود/ الرياض (١٩٤٢) - (٢١و) ... ف. م. جامعة الملك سعود ٩٥/ ٦ (٣). نسخة كتبها محمد (ابن جماعة) الكنانى سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (٦/ ١٢٠) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥.

= النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٧١ و٣٢٤٥٠٤، ردّ المحتار، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٤٣

نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/القدس (١٢٤/٦) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها أبو الخير (المناواتي) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش/بانكيبور (٢٧٨٧/٧١) - (و٧٤ب - ١٩٢). ف. م. العربية والفارسيّة في المكتبة الشرقية ١٧٢/٢٥. نسخة قوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م... الظاهريّة/دمشق (٥٣٤٩/٦) - (و٧٤-٨٨)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٥٩. نسخة كتبت في القرن ١٣هـ / ١٩م... رضا/رامبور (٢٥٣٨) (١٠٦٨ D) - (و١ب - ٥ب)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/٣٠٦. الأحمديّة/تونس (٢٥٣٠/٦) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديّة/تونس (٢٥٣١/٧) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢. دار الكتب/القاهرة (٥٠م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤١٩. دار الكتب/القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤١٩. دار الكتب/القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤١٩. دار الكتب/القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/٤١٩. راشد أفندي/قيصري (٦٥٠) (١٣٤٤/٦) - (و٤٦ب - ١٥٧)... ف. م. عربية وتركية وفارسية في مكتبة راشد أفندي ٢٤٨. لاله لي/إستانبول (٨٣٣ مكرر)... ف. م. لاله لي ٦٢ عليه شرح للمؤلف نفسه.

## (٥٥) ذكرُ المتأهلين:

للعامة محمد بن بير علي البركوي، أولها: الحمد لله الذي جعل الرجال على النساء قوامين، وأمرهم بوعظهن... إلخ.

قال ابن عابدين - رحمه الله - في شرحه على الرسالة المذكورة والمسماة؛ منهل الواردين من بحار الفيض على ذكر المتأهلين في مسائل الحيض: إنني



طالعت مع بعض الإخوان الرّسالة المؤلفة في مسائل الحيض المسمّاة بذخر المتأهلين، المنسوبة لأفضل المتأخرين الإمام العالم العامل المحقّق المدقّق الكامل الشيخ محمد بن بير علي البركوي صاحب الطريقة المحمدية، وغيرها من المؤلفات السنيّة، فوجدتها مع صغر حجمها ولطافة نظمها، جامعة لغرر فروع هذا الباب، عارية عن التطويل والإسهاب، لم تنسج قريحةً على منوالها، ولم تظفر عين بالنظر إلى مثالها، فأردت أن أشرحها بشرح يُسهّل عويصها... إلخ.

والرّسالة مطبوعة مع شرحها ضمن مجموع رسائل ابن عابدين - رحمه الله -.

## (٥٦) ردّ العلامة قاسم على العلامة الكافيّجي في نقل إجماع الأئمة الأربعة على عدم تكرار الحنث<sup>(١)</sup>:

والكافيّجيّ هو محمد بن سليمان، توفّي سنة ٨٧٩هـ، وله: أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة، التيسير في علم التّفسير، رسالة في الاستثناء، رسالة في طبقات البطون، سيف القضاة على البغاة، الفرح والسرور في بيان المذاهب. منبع الدّرر في علم الأثر، نزهة الأرواح وغبطة الأشباح، وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام.

قال صاحب الشقائق في رسالته الاستثناء: لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأورد فيها لطائف لم تسمعها آذان الزمان. وستأتي بقية كتبه عند ذكر رسالته: سيف القضاة على البغاة.

## (٥٧) ردعُ الرّاغب عن صلاة الرّغائب<sup>(٢)</sup>:

نور الدّين علي بن غانم المقدسي، قال ابن عابدين بعد نقله كراهة

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٩٤، ٥٢٠، ٨٤٤، ٨٧٩)، كشف الظنون (٢: ١٠١٨، ١٨٤٧،

١٩٣٩)، رد المحتار، كتاب الأيمان، باب اليمين في الضرب والقتل وغير ذلك.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصّلاة، باب الوتر والنوافل، مطلب في صلاة الرغائب، كشف

الظنون (١: ٨٤٠)، النسخة المطبوعة من الرّسالة.

الاجتماع على صلاة الرغائب نقلاً عن البحر، وتصريح صاحب البزازية بذلك، وبَسَطَ شارِحاً المنية الكلام عليها وتصريحهما بأن ما رُوي فيها باطل موضوع، قال: وللعلامة نور الدين المقدسي فيها تصنيف حسن سماه: «ردع الراغب عن صلاة الرغائب» أحاط فيه بغالب كلام المتقدمين والمتأخرين من علماء المذاهب الأربعة.

أولها: الحمد لله الذي أمر بالاعتداء بالأنبياء والاتباع ونهانا عن مخالفة سنتهم والابتداع... إلخ.

جاء في مقدمة الرسالة: فقد سألتني بعض الإخوان والأعيان، أن أبين بعض صلواتٍ حدثت وانتشرت في هذا الزمان كالمسمّاة بـ«صلاة الرغائب»، و«صلاة البراءة في نصف شعبان»، وأن أوضحها بغاية البيان، وأذكر معنى الرغائب والبراءة والبدعة، وأذكر أرجح قول في ذلك من أهل التحقيق والإتقان، فجمعت هذا المقال مع اشتغال البال، وتفاقم الأحوال، بما في الأوان من النوائب، وتعرضت مع ذكر المذهب إلى سائر المذاهب، ورجوت الله أن يوفق حكّامنا لمنع من يفعل هذه البدعة من أئمة المساجد، وقطع ما يترتب على ذلك من القبائح والمفاسد، وسميته: ردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب.

وقد طبعت الرسالة في دار الفتح، عمان، بتحقيق محمد عبد الله المباركي، ط١، ٢٠٠٨م.

## ٥٨) رسائلُ ابن كمال باشا:

لأحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا، وهي مطبوعة في مطبعة الإقدام بدار الخلافة العلية سنة ١٣١٦هـ، ونشرها أحمد جودت صاحب جريدة الإقدام ورئيس محرريها، في جزأين، واحتوت على خمس وثلاثين رسالة، أذكرها تاليًا بأسمائها:

- رسالة في تفسير سورة الفاتحة.
- رسالة في تفسير سورة الفجر.
- رسالة في تفسير سورة الملك.
- رسالة في تفسير سورة النبأ.
- رسالة في شرح الأحاديث الأربعين.
- رسالة في حق أبوي النبي عليه الصّلاة والسّلام.
- رسالة في حق الشهداء.
- رسالة في شخص الإنسان.
- رسالة في شرح قوله عليه السلام: سأخبركم.
- رسالة في تحقيق المشاكلة.
- رسالة في الاستخلاف للخطبة والصّلاة في الجمعة.
- رسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة.
- رسالة في بيان الحكمة لعدم نسبة الشر إليه تعالى.
- رسالة في قِدم القرآن كلام الله تعالى.
- رسالة في حقيقة المعجزة ودلالاتها على صدق من ادّعى النبوة.
- رسالة في بيان الوجود.
- رسالة في الجبر والقدر.
- رسالة في استثناء الله تعالى مِنْ مَنْ في السماوات والأرض وتحقيقه.
- رسالة في جواز التوسع في كلام العرب.

- رسالة في فضيلة اللسان الفارسي على ما عدا العربي من الألسنة.

- رسالة في فوائد متفرقة.

- رسالة في بيان الأسلوب الحكيم وتمييزه عن سائر الأساليب المعتمدة.

- رسالة في استحسان الاستئجار على تعليم القرآن.

- رسالة في أداء صلاة الجمعة في مواضع متعددة في بلدة واحدة.

- رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة.

- رسالة في الفرق بين من التبعية ومن التبيينية.

- رسالة في تحقيق لفظ الزنديق.

- رسالة في التنبيه على وهم بعض من العلماء في بعض الألفاظ.

- رسالة الفرائد.

- رسالة في تفصيل حرمة الخمر.

- رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر.

- رسالة في حدّ الخمر.

- رسالة في حقيقة الميزان.

- رسالة في مدح السعي وذم البطالة.

- رسالة في تحقيق التمثل.

- وهناك رسالة أخرى مستقلة حصلت عليها باسم: الرسالة المنيرية، طبعت

في مطبعة الصحاف أحمد أفندي، ١٢٩٦ هـ.

وقد طبعت الرسائل ومجموعها (١١٤ رسالة) في فنون مختلفة في دار

اللباب/ تركيا.

(٥٩) رسائلُ ابنِ نجيم<sup>(١)</sup>:

ذكر ابنه أحمد في مقدمة رسالة أبيه الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقى مؤلفات والده، وذكر بعض الرسائل التي لم تقع في أيدي العساكر، وأن عدادها أربعون، وقد طبعت الرسائل باسم رسائل ابن نجيم الاقتصادية.

والذي ذكر في النسخة الأزهرية المخطوطة كالآتي:

- الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقى.
- رسالة في الأفعال التي تفعل في الصلاة على قواعد المذاهب الأربعة.
- رسالة في إخراج القاضي والإمام الوظائف بغير سبب، المسمّاة: القول السري في الرد على المفتري.
- رسالة في التوكيل العام، المسمّاة: المسألة الخاصة في الوكالة العامة.
- رسالة رفع الغشا عن وقتي العصر والعشا.
- رسالة التحفة المرضية في الأراضي المصرية.
- رسالة في تحليف الطلاق المعلق على الإبراء هل يكون رجعيًا أو بائنًا.
- رسالة في طلب اليمين بعد حكم المالكي والشافعي والقاضي.
- رسالة في تحقيق المقال في مسألة الاستبدال.
- رسالة في ضبط أهل النقل في خبر الفصل في الطعن والطاعون.
- رسالة في بيان الرشوة وأقسامها.
- رسالة في الكنائس المصرية.
- رسالة في إقامة القاضي التعزير على المفسد بلا دعوى أحد.

(١) انظر: النسخ الأزهرية المخطوطة، رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام، ط ١، ١٤٢٠ هـ.

- رسالة في دخول البنات تحت لفظ الولد والأولاد.
- رسالة فيما يسقط من الحقوق وما لا يسقط.
- رسالة في حكم الإقطاعات الديوانية.
- رسالة فيمن يتولى الحكم بعد موت الباشا.
- رسالة في السفينة إذا غرقت أو انكسرت.
- رسالتي خايربك.
- رسالة في شيخ الغورية.
- رسالة في الوقف على الذرية الواقعة مع الشيخ سري الدين.
- رسالة في نكاح الفضولي.
- رسالة في متروك التسمية عمدًا.
- رسالة في ما تسمع فيه الشهادة حسبة.
- رسالة في تعليق طلاق المرأتين بتطليق الأخرى.
- رسالة في صورة دعوى في الاستبدال.
- رسالة في التناقض في الدعوى.
- رسالة في النذر بالتصدق.
- رسالة في الاستصحاب.
- رسالة في بيع الوقف لا على وجه الاستبدال.
- رسالة في بيان المعاصي كبائرها وصغائرها.

- رسالة في المرتبات في الأوقاف.

- رسالة في صورة فسخ الإجارة الطويلة.

- رسالة في الحكم بالموجب بلا دعوى من أحد.

- رسالة في الخراج هل المقبوض خراج السنة الماضية أو سنته.

- رسالة في الدعوى.

- رسالة في حدود الفقه.

- رسالة فيما يسقط من الحقوق بالاستحقاق وما لا يسقط.

## ٦٠) رسالة الأسطرلاب<sup>(١)</sup>:

للمحقق علي أفندي الداغستاني، عزب بها رسالة البهاء العاملي (محمد ابن حسين بن عبد الصمد) وعليها حاشية للعلامة المرحوم الشيخ خليل الكاملي. قال ابن عابدين - رحمه الله -: فائدة: ذكر العلامة المرحوم خليل الكاملي في حاشيته على رسالة الإسطرلاب لشيخ مشايخنا العلامة المحقق علي أفندي الداغستاني أنّ التفاوت بين الفجرين وكذا بين الشفقين الأحمر والأبيض إنما هو بثلاث درج. انتهى.

وهو علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي الطاغستاني الأصل والمولد، نزيل دمشق ومدرس الحديث فيها، العالم المحقق المدقق النحرير المفضل.

ولد في حدود سنة ١١٢٥هـ، وقرأ على جملة من علماء بلادهم كالشيخ

---

(١) انظر: سلك الدرر (٣: ٢٠٧)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨، رد المحتار، كتاب الصلاة.

التفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أثنار أو عزرا إليها — ١١٥١  
عبد الكريم الأمدي، والشيخ أيوب الطاغستاني والشيخ عبد الوهاب الطاغستاني،  
ثم رحل إلى حلب وأخذ بها عن الشيخ محمود بن عبد الله الأنطاكي، ثم رحل إلى  
الحجاز وجاور هناك مدة.

وأخذ بالمدينة عن الشيخ محمد حياة السندي، ثم قدم دمشق وتوطنها سنة  
١١٥٠هـ، ولما توفي الشهاب أحمد المنيبي المدرس تحت القبة، وجه له عنه التدريس  
المذكور وبقي إلى وفاته.

وتصدّر بدمشق، وكان يرجع إليه في المهمات، ونزل به الفالغ في آخر  
أمره، وبقي منقطعاً إلى أن توفي سنة ١١٩٩هـ - رحمه الله -، وصُلِّيَ عليه بجامع  
الورد بمحلة سويقة ساروجا، ودُفن بسفح قاسيون بقرب ضريح الشيخ محمد  
البلخي - رحمه الله -.

وله من المؤلفات: رسالة في الأبوين الشريفين، تعليقات على أماكن من  
تفسير البيضاوي.

## (٦١) رسالة الفتوحات<sup>(١)</sup>:

للقاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي، واسم الرسالة:  
الفتوحات الإلهية في نفع أرواح الذوات الإنسانية.

وهو مختصر في علم التزكية والتصوف، بيّن فيه أقرب الطرق إلى الله  
وأرشدّها، وجعله على عشرة أصول أوجزها غاية الإيجاز.

وقد طبعت في دار البصائر ٢٠١٢ بتحقيق تامر محمد الطحاوي.

(١) انظر: ردّ المحتار، المقدمة، ذيل الكشف (٢: ١٧٧).



(٦٢) رسالة الوضع<sup>(١)</sup>:

أشار إليه ابن عابدين - رحمه الله - بقوله: وكم لفظ اختلف معناه في أصلها وعرفها، كالدابة فإنها اسم لما يدب على الأرض في أصل اللغة، وخصت في عرفها بذوات الأربع، وكاللفظ فإن معناه في أصل اللغة: الرمي، ثم خص في عرفها بما يطرحه الفم، كما في رسالة الوضع.

قلت: هناك رسالة في الوضع للسيد الشريف علي الجرجاني وهي المعروفة بالراتبة، وأخرى للقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي.

(٦٣) رسالة في أحكام السياسة (السياسة والأحكام)<sup>(٢)</sup>:

لمحمد دده بن مصطفى بن حبيب الأضرومي ثم القسطنطيني الحنفي زين الدين المعروف بدده أفندي، قاضي السلطنة وأحد علمائها الأفاضل، توفي منفيًا ببروسنة سنة ١١٤٦هـ.

ودده بفتح الدالين لفظة فارسية معناها: الشيخ.

ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الحدود، باب التعزير بقوله: وفي رسالة أحكام السياسة عن جامع النسفي: سئل شيخ الإسلام عن قتل الأعونة والظلمة والسعاة في أيام الفترة؟ فقال: يباح قتلهم لأنهم ساعون في الأرض بالفساد... إلخ.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الأيمان، باب اليمين في الطلاق والعتاق، ك١، ٨٩٨.

(٢) انظر: سلك الدرر (١: ٦٩)، هدية العارفين (٢: ٣٢١)، ذيل الكشف (٢: ٤٥٤)، مقدمة

النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة، بغداد، والنسخة الأزهرية المخطوطة، برقم ٤٥٨٠٨، الفقه العام وتقع في ٣٣ صفحة. والمخطوطة العراقية تقع في ثلاثين صفحة، متوسط عدد سطورها ١٨ سطرًا، ولا تتجاوز كلمات السطر الواحد عشر كلمات.

التصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٥٣  
وفي موضع آخر من نفس الكتاب والباب قال: وفي رسالة دده أفندي في  
السياسة عن الحافظ ابن قيم الجوزية الحنبلي... إلخ.

قلت: قال في مقدمة رسالته: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد: ذكر في العناية شرح الهداية:  
السياسة تغليظ في جناية لها حكم شرعي حسماً لمادة الفساد. وذكر في معين  
الحكام: السياسة شريعة مغلظة، ثم قال: السياسة نوعان: ظالمة فالشريعة  
تُحرّمها، وسياسة عادلة، تُخرج الحق من الظالم وتدفع كثيراً من المظالم، وتردع  
أهل الفساد، وتتوصل بها إلى المقاصد الشرعية، فالشريعة توجب المصار إليها  
والاعتماد عليها في إظهار الحق... إلخ.

وله من المصنّفات: رسالة في الفقه، كتاب السياسة والأحكام (وهي الرسالة  
التي نتحدث عنها)، كتاب الشمائل في حق خير الأواخر والأوائل، المدحة  
الكبرى من الكلام القديم في حق سيدنا محمد المصطفى ﷺ، الوسيلة العظمى  
في شمائل المصطفى، النسخة الكبرى في ولادة خير الوري، الوصف المحمود  
في مناقب الآباء والجدود.

(٦٤) رسالة في أحكام الكنائس (الأثر المحمود لقهر ذوي العهود)<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد، باب  
العُشر والخراج والجزية بقوله: ذكر الشرنبلالي في رسالة في أحكام الكنائس عن  
الإمام الشبكي... إلخ.

قلت وهي المسماة؛ الأثر المحمود لقهر ذوي العهود. قال في بدايتها: هذا

---

(١) انظر: النسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخة الأزهرية المخطوطة،  
ذيل الكشف (١: ٢٤).

ذكر شيء من العهود المأخوذة على أهل الذمة، وفتاوى الأئمة الأربعة المتبعة للأئمة المجتهدين، وصفة عهد بعض الملوك تمييزاً لهذه الفائدة، وابتدأها بنقل كلام أبي يوسف في كتابه الخراج: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن العجم هل لهم أن يُحدثوا بيعة أو كنيسة في أمصار المسلمين... إلخ.

وقد طبعت الرسالة ويليها قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية في مكتبة الحافظ الذهبي في الجزائر بتحقيق: عبد المجيد جمعة المحاضر بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في الجزائر، ٢٠٠٩م.

(٦٥) رسالة في اشتراط الدرّجة الجعلية (البديعة المهمة في بيان نقض القسمة)<sup>(١)</sup>:

لنور الدين علي المقدسي، وهي المسماة؛ «البديعة المهمة في بيان نقض القسمة».

وجاء اسمها في بعض فهراس المخطوطات: البديعة المهمة المتعلقة بنقض القسمة.

وقد ذكرها الشرنبلالي في مجموع رسائله قال فيها: فقد تكرر السؤال في جمع كلام في مسألة الوقف على الأولاد مع الترتيب والتقييد المشتبه على بعض الأفراد، ووقع من بعض المتأخرين تخطئة جمع من أعيان الأفاضل الذين هم للعلم خصوصاً الفقه أطواد، ونسبهم إلى الغفلة، ولعلمهم ينسبونهم إلى الرقاد، وطلب منا تحرير المقام وبيان ما فيه من الوهم والإيهام، وما عليه الاعتماد من غير تطويل في الكلام وازدياد... إلخ.

(١) انظر: النسخة المخطوطة من الرسالة ضمن مجموعة رسائل الشرنبلالي، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، رسالة الشرنبلالي المخطوطة تحقيق الأعلام، ضمن مجموع رسائله المخطوطة، رد المحتار. كتاب الوقف، ذيل الكشف (١: ١٧٣)، مجموع رسائل ابن عابدين.

وقد جمع المسألة ابن عابدين في رسالة مستقلة، وذكر قول السيوطي والسُّبكي والخصاف، وسمّاها: «الأقوال الواضحة الجليّة في مسألة نقض القسمة ومسألة الدرّجة الجعلية».

قال ابن عابدين: فقد تحرر بهذا أنّ الصواب القول بنقض القسمة بلا فرق بين العطف بثم أو بالواو المقترنة بما يفيد الترتيب، وأنّ اشتراط الدرّجة الجعلية معتبر، لكن الذي عليه جمهور العلماء قيام من مات في حياة والده في الاستحقاق من سهم جدّه، وأما دخوله في الاستحقاق من عمه ونحوه ممن هو في درجة أبيه المتوفّى قبل الاستحقاق، فقد وقع فيه معترك عظيم بين العلماء، فمنهم من قال بدخوله في الموضوعين، وهو اختيار السيوطي كما مرّ ووافقه جماعة كثيرون، واعتمده الشُّرنبلالي وألّف فيه رسالة تَبَع فيها العلامة المقدسي... إلخ.

قلت: رسالة الشُّرنبلالي هي: تحقيق الأعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين، ردّ فيها على بدر الدّين الشهاب الحنفي، وناصر الدّين الطبلاوي الشّافعي، والبهوتي الحنبلي، وناصر الدّين اللقاني المالكي، والشيخ محمد المسيري الحنفي، وأحمد بن شعبان الحنفي وصاحب البحر والأشباه زين الدّين بن نجيم، بعد أن نقل عباراتهم.

ولرسالة المقدسي عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (٣٤ / ١٢٠) - (ضمن مجموع)... ف.م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (٣٤ / ١٢٤) - (ضمن مجموع)... ف.م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. الأحمدية/ تونس (٢٥٣٠ / ٣٤) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامعة الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٢٥٣١ / ٢١) - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامعة الزيتونة ٨٢. نسخة كتبها حسن بن عمار

(الشُّرنبلالي) سنة ١٠١٠هـ / ١٦٠١م... عبد الله بن العباس / الطائف (٤ / ١٥٤ م٤) - (١٣-٢١)... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٧٤. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الغازي خسرو / سرايفو (٢٣٩٣) - (٢٨٩-٢٩٧)... ف. م. م. الغازي خسرو ٢ / ٥٠٤. نسخة مقابلة على نسخة الشُّرنبلالي سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م... الظاهريّة / دمشق (٥٣٤٩ / ٣٤) - (٣١٧-٣٢٥)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٧٣. الأمبروزيانا / ميلانو (CCCXXVII/X) X220 sup. - (٣٣٢-٣٤٣)... ف. م. ع. الأمبروزيانا ١ / ١٧٧. دار الكتب / القاهرة (٥٢م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب / القاهرة (٥٣م) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب / القاهرة (٤١١) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب / القاهرة (٤٧٧) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب / القاهرة (٤٧٨) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٠٥. راشد أفندي / قيسري (٥٥٢ / ٣٤٤ / ٣٤) - (٢١٥ب - ٢٢٢ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٨.

## ٦٦) رسالة في اشتراط كون القاضي عالمًا باختلاف العلماء<sup>(١)</sup>:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا.

أشار إليها ابن عابدين في كتاب القضاء تحت مطلب: في قولهم: يشترط كون القاضي عالمًا باختلاف الفقهاء. بقوله: ومسألة اشتراط العلم وقع فيها نزاع، وقد أُلّف فيها العلامة المحقق الشيخ قاسم رسالة. انتهى دون ذكر اسم الرّسالة.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، الرّسالة المخطوطة: اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩ هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون نيوجيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٢.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٥٧

قلت: الظاهر أنه قصد رسالة ابن قطلوبغا: (ما ينقض من القضاء)، فقد جاء في النسخة المخطوطة: قال شيخنا: قالوا إنما أعاده يعني: لفظ الجامع لأن في عبارة الجامع فائدتين ليستا في القدوري، إحداهما: تقييده بالفقهاء أفاد أنه لو لم يكن عالمًا بالخلاف لا ينفذ، وقال شمس الأئمة هو ظاهر المذهب لا ينفذ على قول الأكثر... إلخ.

وفي موقع آخر من الرسالة: إن القاضي إذا لم يكن عالمًا بالخلاف لا ينفذ قضاؤه غير ظاهر الوجه ومشكل على الموجودين من قضاة العصر حتى أدى إلى كذب المسجلين، واستعمل ظاهره بعض القضاة في ما له فيه غرض... إلخ.

ويؤيد قصد ابن عابدين - رحمه الله - هذه الرسالة إشارته إليها في كتاب القضاء بما أثبتناه في المقدمة. والله أعلم.

## ٦٧) رسالة في الاستبدال<sup>(١)</sup>:

للعلامة قنالي زاده علي بن إسرافيل.

فاضل ولد في قصبة اسبارة من لواء حميد، توفي - رحمه الله - سنة ٩٧٩ هـ. وورد اسمه على المخطوطات باسم: علي جلبي بن أمر الله بن عبد القادر قنالي زادة المشهور (بابن الحنائي) أخذ عنه الإمام التمرتاشي.

والمقصود استبدال الوقف. قال ابن عابدين - رحمه الله -: اعلم أن الاستبدال على ثلاثة وجوه... والثالث أن لا يشرطه أيضًا ولكن فيه نفع في الجملة، وبدله خير منه ريعًا ونفعًا، وهذا لا يجوز استبداله على الأصح المختار. كذا حرره العلامة قنالي زاده في رسالته الموضوعية في الاستبدال، وأطبب فيها عليه الاستدلال... وأفاد صاحب البحر في رسالته في الاستبدال أن الخلاف في الثالث.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوقف، مطلب في استبدال الوقف وشروطه.

قلت: هناك رسالة أيضًا للعلامة ابن قطلوبغا في مسألة الاستبدال اسمها:  
 (تحرير الأقوال في مسألة الاستبدال)، وهي ضمن مجموعة رسائل ابن قطلوبغا،  
 مخطوطات مكتبة برنستون نيوجيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧.  
 وأذكر هنا أسماء كتب قنالي زاده التي ظهرت في أثناء البحث في خزنة  
 التراث: رسالة في حق الدوران والرقص (دوران الصوفية ورقصهم)، طبقات  
 الحنفية، مُختصر طبقات الحنفية، طبقات المساعي، رسالة المساعي، رسالة  
 في الغصب، رسالة في الوجود الذهني، اللطائف الخمس، الرسالة السيفية،  
 الرسالة القلمية، حاشية على درر الحكام، رسالة في بيان الأضداد، شرح الهداية،  
 الاصطلاحات المتداولة في كتب الفقه، الإسعاف في أحكام الأوقاف، وقف  
 النقود، حاشية علي البيضاوي، وغيرها.

وقد وجدت الأخوين سفيان عايش وفراس خليل قد كتبا له ترجمة وافية في  
 مقدمة تحقيق كتاب (طبقات الحنفية) لابن الحنائي، فمن أرادها فليراجعها هناك.  
 دار ابن الجوزي ط ١: ١٤٢٥هـ.

## ٦٨) رسالة في الاستبدال<sup>(١)</sup>:

لزين الدين بن نجيم.

قلت: اسم الرسالة: تحرير المقال في مسألة الاستبدال.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فقد وقعت حادثة دعت إلى  
 كتابة رسالة في تحرير كلام المشايخ في الاستبدال للوقف، وبيان الراجح من  
 الأقوال، وما تضمنه مما يبطل قضاء القاضي وبيان القول الضعيف إذا قضى به  
 قاضٍ على الاختصار، والكلام فيها في مسائل... إلخ.

(١) انظر: النسخة الأزهرية المخطوطة رقم ٣٣٧٨٥٧، النسخة المطبوعة، دار السلام.

النصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٥٩  
(٦٩) رسالة في الإقطاعات<sup>(١)</sup>:

لزين الدّين بن نجيم المصري، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد حيث قال: قال ابن نجيم في رسالته في الإقطاعات: وصرّح الشيخ قاسم في فتوى رفعت له بأن للجندي أن يؤجر ما أقطعه له الإمام... إلخ.

قلت: اسم الرسالة: رسالة في الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «هذه رسالة في بيان الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها، قال في القاموس: اقتطعت قطيعة: أي طائفة من أرض الخراج، وفي المصباح: أقطع الإمام لجند البلد إقطاعاً: جعل لهم غلتها رزقاً»... إلخ.

(٧٠) رسالة في الحثّ على حبّ العرب<sup>(٢)</sup>:

للسيد مصطفى البكري، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الحظر والإباحة بقوله: قال الجراحي: وسنده فيه ضعفٌ، وقد ورد في حبّ العرب أحاديث كثيرة يصير الحديث بمجموعها حسناً، وقد أفردا بالتأليف جماعة منهم الحافظ العراقي، ومنهم صديقنا الكامل السيّد مصطفى البكري، فإنه أُلّف فيه رسالة نحو العشرين كراسة. اهـ.

قلت: رسالة الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي اسمها: محجة القرب إلى محبة العرب، وهي من مخطوطات المكتبة الأزهرية في ٨٧ لوحة.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، تحت مطلب: في إجارة الجندي ما أقطعه الإمام، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٨٤٠٩، النسخة المطبوعة، دار السلام.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، سلك الدرر (٤: ٢٠٠)، دار الكتب العلمية.



والبكري: هو مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر الصديقي الحنفي الدمشقي البكري.

أحد أفراد الزمان، وصناديد الأجلاء من العلماء الأعلام والأولياء العظام، صاحب العوارف والمعارف والتآليف والتحريرات والآثار التي اشتهرت شرقاً وغرباً.

ولد بدمشق سنة ١٠٩٩هـ، توفي والده وعمره ستّة أشهر، فنشأ يتيمًا في حجر ابن عمّه الولي أحمد بن كمال الدين بن عبد القادر الصديقي.

اشتغل بطلب العلم بدمشق، فقرأ على الشيخ عبد الرحمن السليمي الشّهير بالمجلد، والشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، والشيخ إلياس بن إبراهيم الكوراني، والمحب محمد الحبال، ولازم الشيخ عبد الغني النابلسي... وفي مصر أخذ عن خلق كثير أجلّهم النجم محمد بن سالم الحفني، وأخذ بدمياط عن علامتها الشمس محمد البديري الشّهير بابن الميت... وغيرهم كثير.

وله شعر جميل ومنه:

ما هبّ من نحوكم نسيمُ صبا	إلا وقلب الفتى إليه صبا
ولا سرى حادي لأرضكمُ	إلا وأذكى بمهجتي لها
ولا شدا مطرب بقربكمُ	إلا براني وجدًا بكم إربا
ولا دنوتمُ لناظري زمنًا	إلا ونادى المشوق وأطربا

توفي - رحمه الله - سنة ١١٦٢هـ، ودفن في تربة المجاورين، ورثاه السيّد

كمال الدين البكري بقوله:

هذا مقام القطب مفرد وقته أصل الحقيقة فرعها الحدثاني

التصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٦١

هو مصطفى البكريُّ سبط محمد نجل الصديق الخلوتي الرباني

لا زال يسقي تربه من صيب هطل يساق برحمة الرضوان

وله من التّأليف الكثير، بلغت مئتين واثنين وعشرين مؤلفًا ومنها: الكشف الأنسي والفتح القدسي، سبعة دواوين شعرية، اثنتا عشرة مقامة، الروضات العرشية على الصلوات المشيشية، السيوف الحداد في الردّ على أهل الزندقة والإلحاد، الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب، الوصية الجنية للسالكين في طريق الخلوتية، المدام البكر في بعض أقسام الذكر، الكأس الراقق في سبب اختلاف الطرائق، الفتح الطريّ الجني في بعض مآثر شيخنا الشيخ عبد الغني، وغيرها كثير.

(٧١) رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى (الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة)<sup>(١)</sup>:

لزين الدّين بن نجيم صاحب البحر، ذكرها ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: وللعلامة ابن نجيم صاحب البحر رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى، وقال في آخرها: واعلم أنّ هذا فيما تشترط فيه الدعوى، وأما الوقف فالصحيح عدم اشتراطها لكونه حق الله تعالى... إلخ.

قلت: اسم الرسالة: الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «إنه لما اصطلح القضاء في زماننا، وقبله بأزمان يسيرة على الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة وكثر السؤال عن ذلك بالقاهرة، وتكرر مني الإفتاء بعدم صحته، وإنه إفتاء لا يرفع الخلاف سواء

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، تحت مطلب يشترط كون القاضي عالمًا باختلاف الفقهاء، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٨٤١٤، النسخة المطبوعة، دار السلام.

كان الحاكم حنفياً أو غيره واستشكله بعض أهل العصر؛ أحببت تأليف رسالة في هذا المعنى مشتملة على بيان كلام المشايخ في اشتراط الدعوى له مبينة بالحكم بالموجب والحكم بالصحة، كاشفة عن بيان الحق في ذلك، مزيلة إن شاء الله للالتباس، معربة عن قول الموثقين، مستوفى اشروطه الشرعيّة، مفصحة عن عدم الاكتفاء بالإيهام من الموثقين، حاكية ما وقع لشمس الأئمة الحلواني مع قاضي عنبسة، سالكاً فيها مسلك الاختصار، طالباً من الله تعالى الاستبصار، راجياً من الله القبول، إنه خير مأمول وهو حسبي ونعم الوكيل... إلخ.

## (٧٢) رسالة في الشهادة<sup>(١)</sup> (الكلام في تنفيذ ما ثبت بالشهادة على الخط):

عبد البر ابن الشحنة. أشار إليها ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: وحكى ابن الشحنة في رسالته المؤلفة في الشهادة على الخط عن جده ترجيح الأول، فإذا رفع إلى الثاني فأفضاه يصير كأن القاضي الثاني حكم في فصل مجتهد فيه فليس للثالث نقضه ولو أبطله الثاني وبطل، وليس لأحد أن يجيزه كما لو قضى لولده على أجنبي أو لامرأته أو كان القاضي محدوداً في قذف؛ لأن نفس القضاء مختلف فيه وسيشير الشارح إلى القسم الأخير وتام الكلام على ذلك في رسالة ابن الشحنة المذكورة والبرازية وسيأتي له مزيد تحقيق.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٧٣١. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٠٦. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٢٨٣. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ج ٤٣.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، تحت مطلب ما ينفذ من القضاء وما لا ينفذ.

## (٧٣) رسالة في الكنائس (القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع)<sup>(١)</sup>:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، قال ابن عابدين: وهو كذلك، ففي رسالة العلامة قاسم في الكنائس، وقد كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن يختموا أهل الذمة بالرصاص، ويركبوا على الأكف عرضاً... إلخ.

قلت: اسم الرسالة: القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع.

ومنها نسخة كتبها عبد الرحمن [ابن حسين] سنة ٩٦٢هـ / ١٥٥٥م... تشستريتي / دبلن [٣٧٢٤] - (١٦ و)... ف. م. ع. تشستريتي ١ / ٤٣٤. معهد المخطوطات العربيّة، الكويت، رقم الحفظ: ٧٨٤ عن شستريتي ٣٧٢٤.

## (٧٤) رسالة في المصافحة (سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلوة والسلام)<sup>(٢)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي، ذكرها ابن عابدين في كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره مرّتين بقوله: كذا في رسالة الشرنبلالي في المصافحة.

قلت: اسم الرسالة: سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلوة والسلام. قال فيها: هذه نبذة يسيرة في تحرير سنة المصافحة الحاصلة بعد الصلوات الخمس والجمعة والعيدين، وعند كلّ لقي، وبيان كيفيتها وحكم حصولها فيما بين الرجال والنساء، وبيان السلام ومعناه، وردّه على أهل الإسلام، وحكم ابتدائه،

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، مطلب في تمييز أهل الذمة في الملبس، كشف الظنون (٢: ١٣٦٤).

(٢) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٦٩ و ٣٢٤٦٧٨ و ٣٢٩٢١٩، رد المحتار، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، ذيل الكشف (٢: ١٤).

وكيفية رده على أهل الذمة، والدعاء لهم بما ليس فيه ضير، والتحية بمرحبا وأهلاً وسهلاً، وكيف أصبحتم، وصباح الخير، وكيفية السلام على أهل المقابر، وكراهة المشي بالنعال في المقابر لكل زائر، وحكم المعانقة والتقبيل، وبيان الجائز منهنما والمنهي عنه بالدليل، والقيام للمقبل على الجالس وقارئ القرآن، والأحناء للكبراء والوزراء والسلطان، والسجود بين يديه للتحية أو التعظيم، وبيان شيء مما للمسلم على أخيه من كل وصف كريم.

وبيّن - رحمه الله - سبب جمعها بكثرة السؤال عنها وإنكار بعض الناس على فاعلها من غير استناد لحجة، ومن ذلك جواب الشيخ ابن حجر الشافعي - رحمه الله - عن المصافحة بعد الصلوات بأنها بدعة غير مشروعة لا أصل لها، وكذلك جواب قطب الدين بن علاء الحنفي بأن اعتقاد سنيتها في المحال المذكورة خطأ يجب الرجوع عنه.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩م... الأوقاف العامة (الرضوانية) / الموصل (٣٦ / ١٨ / ٣) - (١٢٣ و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٨ / ١١٧. نسخة كتبت سنة ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م... جامعة القاهرة (١٧٦١٤) - (٢٤ ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢٠٦. نسخة كتبها محمد بن محمد (ابن عبد الرزاق) سنة ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م... الظاهرية / دمشق (المجموع ١٣٤٦ / ٧) - (٩٨-١١٣)... ف. م. الظاهرية (المجاميع) ١ / ٣٤٨. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية / القدس (١٢٠ / ٥٠) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية / القدس (١٠٤ / ٥٠) - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥.

انفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أثنار أو عزرا إليها — ١١٦٥  
نسخة عليها مقابلة سنة ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م ... الظاهريّة / دمشق (٥٣٤٩ / ٥٠) -  
(٤٦٩ - ٤٨٩) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٨٢. الأحمديّة / تونس  
(٥٠ / ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة ٨٢.  
الأحمديّة / تونس (٤٠ / ٢٥٣٢) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمديّة  
بجامع الزيتونة ٨٣. الأزهرية / القاهرة (٥٢٠) (٥٣٧٠) - (٩٦ و) ... ف. الكتب  
الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢ / ١٨٣. دار الكتب / القاهرة (٥٢) - (ضمن  
مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٣٧. دار الكتب / القاهرة (٥٣) - (ضمن  
مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٣٧. دار الكتب / القاهرة (٦٤٣) ... ف. دار  
الكتب ١ / ٤٣٧. دار الكتب / القاهرة (٧٠١) - (ضمن مجموع) ... ف. دار  
الكتب ١ / ٤٣٧. الدراسات العليا / جامعة بغداد (٦١١ / ٣) - (٢٢ و) ... ف. ع.  
م. في مكتبة الدراسات العليا ٢٣٩. راشد أفندي / قيسري (١٣٤٤ / ٥٠) (١٧٩١) -  
(و ١٣١٥ - ١٣٢٩) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٥٧٩.

## (٧٥) رسالة في بيان المعاصي<sup>(١)</sup>:

لزين الدين بن إبراهيم بن نجيم المصري الحنفي.

تناول فيها الكبائر والصغائر، وبيان حدّهما، والتوبة منهما، وعليها شرح

للفاضل إسماعيل بن سنان السيواسي.

وهي مطبوعة مع شرحها في إستانبول مع أربع رسائل أخرى هي: الاختلاف

بين الأشاعرة والماتريدية لابن كمال باشا، في متروك التسمية عمداً لابن نجيم،

رسالة في النذر، رسالة في ذكر الأفعال التي تفعل في الصلّاة على قواعد المذاهب

الأربعة، سنة ١٣٠٤ هـ، جمال أفندي، مطبعة سي.

(١) انظر: النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٨٤١٦، النسخة المطبوعة، دار السلام.

## (٧٦) رسالة في بيان بطلان بيع دودة القز وهي ميتة بالدرهم<sup>(١)</sup>:

لعبد الغني النَّابلسي، أشار إليها ابن عابدين بقوله: أما إذا كانت حية فينبغي جريان الخلاف الآتي في دود القز وبزره وبيضه، وأما إذا كانت ميتة وهو الغالب على ما بلغنا تخنق في الكلس أو الخل فمقتضى ما مرَّ بطلان بيعها بالدرهم لأنها ميتة. وقد ذكر سيدي عبد الغني النَّابلسي في رسالة أن بيعها باطل، وأنه لا يضمن متلفها لأنها غير مال.

## (٧٧) رسالة في تحقيق الحج الأكبر (القول الأظهر في بيان الحج الأكبر):

للعامة نوح بن مصطفى القونوي.

قلت: عنوان الرسالة: «القول الأظهر في بيان الحج الأكبر»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عابدين نقلاً عن رسالته: قيل إنه الذي حج فيه رسول الله ﷺ وهو المشهور، وقيل يوم عرفة جمعة أو غيرها... وقيل أنه أيام منى كلها... وقال مجاهد: الحج الأكبر القران، والأصغر الأفراد. وقال الزهري والشعبي وعطاء: الأكبر الحج، والأصغر العمرة.

قلت: ومن هذا النقل يتبين موضوع الرسالة.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١٢ هـ / ١٨ م تقديراً...  
جامعة الملك سعود/ الرياض [٢٦٣٧ / ١ م] - (١ و ٣) ... ف. م. جامعة الملك  
سعود / ٦ / ١٧٢. دار الكتب/ القاهرة [٣٧٣ مجاميع] ... ف. دار الكتب / ١ / ٤٥٤. دار  
الكتب/ القاهرة [٤٢٣ مجاميع] ... ف. دار الكتب / ١ / ٤٥٤. الوطنية/ فينا [٢١٨٧]

(١) انظر: رد المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الحج، باب الهدى.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٦٧  
[Mixt 1430,8] - (٧٨-٨٢)... ف. م. الوطنية بفيينا (لوبنشتاين) ٨٧. ولي الدين /  
إستانبول [٥٧١ / ٩ مجاميع]... ف. م. ولي الدين ٢٢٩.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه: حاشية الدرر (نتائج النظر).

### (٧٨) رسالة في تحقيق مذهب الصوفيّة<sup>(١)</sup>:

في قوله: سمع الله لمن حمده اسم ظاهر لا ضمير: لعبد الغني النابلسي،  
أشار إليها ابن عابدين بقوله: ولسيدي عبد الغني رسالة حقق فيها مذهب السادة  
الصوفية في أن (هو) علم بالغلبة في اصطلاحهم عليه تعالى، وأنه اسم ظاهر  
لا ضمير، ونقله جماعة منهم العصام في حاشية البيضاوي، والفاسي في شرح  
الدلائل... إلخ.

### (٧٩) رسالة في تكرار الجماعة<sup>(٢)</sup>:

العلامة رحمة الله السندي تلميذ المحقق ابن الهمام، نصّ فيها على كراهة  
تعداد الأئمة والجماعات في المسجد الواحد، وأنّ الصلّاة مع أول إمام أفضل.  
وقد أشار إليها ابن عابدين بقوله: وقد ألف جماعة من العلماء رسائل في  
كراهة ما يفعل في الحرمين الشريفين وغيرهما من تعداد الأئمة والجماعات،  
وصرّحوا بأنّ الصلّاة مع أول إمام أفضل، ومنهم صاحب المنسك المشهور العلامة  
الشيخ - رحمه الله - السندي تلميذ المحقق ابن الهمام. فقد نقل عنه العلامة الخير  
الرملي في باب الإمامة أنّ بعض مشايخنا سنة إحدى وخمسين وخمسمئة أنكر  
ذلك منهم الشريف الغزنوي، وأنّ بعض المالكية في سنة خمسين وخمسمئة أفتى  
بمنع ذلك على المذاهب الأربعة، ونقل عن جماعة من علماء المذاهب إنكار  
ذلك أيضًا. اهـ.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلّاة، باب صفة الصلّاة.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصلّاة، مطلب في تكرار الجماعة في المسجد.



لكن ألف العلامة الشيخ إبراهيم البيري شارح الأشباه رسالة سمّاها: «الأقوال المرضية» أثبت فيها الجواز وكراهة الاقتداء بالمخالف؛ لأنه وإن راعى مواضع الخلاف لا يترك ما يلزم من تركه مكروه مذهبه: كالجهر بالبسملة، والتأمين، ورفع اليدين، وجلسة الاستراحة، والصلاة على النبي ﷺ في القعدة الأولى، ورؤيته السلام الثاني سنة، وغير ذلك ممّا تجب فيه الإعادة عندنا أو تستحب.

وكذا ألف العلامة الشيخ علي القاري رسالة سماها: «الاهتداء في الاقتداء» أثبت فيها الجواز، لكن نفى فيها كراهة الاقتداء بالمخالف إذا راعى في الشروط والأركان فقط، وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى في باب الإمامة. اهـ.

### ٨٠) رسالة في حرمة جوزة الطيب<sup>(١)</sup>:

لكمال الدّين بن أبي شريف، أشار إليها ابن عابدين بقوله: ومثل الحشيشة في الحرمة جوزة الطيب، فقد أفتى كثير من علماء الشافعية بحرمتها، وممّن صرح بذلك منهم ابن حجر نزيل مكة في فتاواه، والشيخ كمال الدّين بن أبي شريف في رسالة وضعها في ذلك، وأفتى بحرمتها الأقصراوي من أصحابنا، وقفت على ذلك بخطه الشريف لكن قال: حرمتها دون حرمة الحشيش، والله أعلم.

### ٨١) رسالة في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد<sup>(٢)</sup>:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، أشار إليها ابن عابدين بقوله:

مطلب في كراهة صلاة الجنّازة في المسجد:

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الأشربة.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصلاة، باب صلاة الجنّازة، اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩ هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون، نيوجيرسي، أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧.

انفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٦٩

(وقيل تنزيهاً) رجحه المحقق ابن الهمام وأطال، ووافقه تلميذه العلامة ابن أمير الحاج، وخالفه تلميذه الثاني الحافظ الزيني قاسم في فتواه برسالة خاصة، فرجّح القول الأول لإطلاق المنع في قول محمد في موطنه: لا يصلى على جنازة في مسجد.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «قال - رحمه الله -: قد ظنّ بعض الناس من صلاة الشيخ سعد الدين الديرى على إبراهيم بن الجيعان في الجامع الأزهر أنه لا كراهة لذلك عندنا، وأنه لا معنى لترك ذلك، وصلاتي على بعض الناس في الرحاب. فسألني فقلت: المنقول المنع، قال الإمام محمد بن الحسن في موطنه: لا يصلى على جنازة في مسجد.

وقال الإمام الطحاوي في معاني الآثار: النهي عن الصلاة على جنازة في المسجد وكراهيتها هو قول أبي حنيفة ومحمد، وهو قول أبي يوسف أيضاً، إلا أن أصحاب الإجماع رَوَوْا عنه أنه قال: إذا كان مسجد قد أُفرد للصلاة على الجنائز، فلا بأس بأن يصلي على الجنائز فيه... إلخ.

وقد طبعت الرسالة ضمن مجموعة رسائل للعلامة قاسم بن قطلوبغا بتحقيق: عبد الحميد وعبد العليم الدرّويش، دار النوادر، ط ١: ١٣٠٢٠ م.

(٨٢) رسالة في دعوى الإقرار كاذباً إنّما تسمع إذا لم يكن إبراءً عاماً<sup>(١)</sup>:

لزين الدين ابن نجيم، أشار إليها ابن عابدين دون تحديد المقصود من موضوع الرسالة حيث قال: ثم اعلم أنّ دعوى الإقرار كاذباً إنّما تسمع إذا لم يكن إبراءً عاماً، فلو كان لا تسمع، لكن للعلامة ابن نجيم رسالة: في امرأة أقرت في صحتها لبنتها فلانة بمبلغ معين ثم وقع بينهما تبارؤ عام ثم ماتت، فادعى الوصي

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الإقرار، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٥٣، الرسالة المطبوعة، دار السلام.

أنها كاذبة فأفتى بسماع دعواه وتحليف البنت وعدم صحة الحكم قبل التحليف، لأنه حكم بخلاف المفتى به وأن الإبراء هنا لا يمنع... إلخ.

قلت: اسم الرسالة: رسالة في طلب اليمين بعد حكم المالكي والإبراء العام.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فقد وقعت مسألة في زماننا هي أن امرأة أقرت عند حاكم مالكي المذهب وهي بحال الصحة والسلامة لابنتها فلانة بقدر معين، ثم وقع بينهما تباري عام مطلق ما عدا علقه الإقرار المعين، وحكم مالكي بموجب ذلك حكمًا صحيحًا، ثم بعد ذلك ادعت ابنتها المقر لها بما أقرت به أمها لها سابقًا، وسمع دعواها حاكم حنفي، فسأل الوصي عن ذلك فأجاب بأن أمها أقرت لابنتها كاذبة ولم يكن في ذمتها لها شيء من ذلك، وطلبت من القاضي الحنفي أن يحلف المقر لها على أن المقر ما كانت كاذبة في إقرارها، وأنها لم تكن مبذلة فيما تدعيه، وأنها تستحق هذا القدر في ذمة والدتها المقررة، فلم يلتفت الحاكم إلى قوله وحكم عليه بالدفع من مال المقررة بعد ثبوت الإقرار عنده بالبينه، واتصاله بحكم المالكي السابق، وتمسك الحنفي في صحة حكمه بدليلين... إلخ.

٨٣) رسالة في غراس المسجد الأقصى (تعريف المسترشد في حكم الغراس في المسجد)، لابن أمير الحاج<sup>(١)</sup>:

لابن أمير الحاج، أشار إليها ابن عابدين بقوله: وقد رأيت رسالة للعلامة ابن أمير الحاج بخطه متعلقة بغراس المسجد الأقصى ردَّ فيها على من أفتى

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مطلب: في الغرس في المسجد. النسخة المخطوطة من الرسالة: اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف: قاسم ابن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون، نيوجيرسي، أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧، ملاحظات: مخطوط كامل وخط واضح، وبآخره رسالة تعريف المسترشد في حكم الغراس في المسجد لابن أمير حاج الحلبي.

التفصيل الرابع أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو غزا إليها --- ١١٧١  
بجوازه فيه، أخذًا من قولهم: لو غرس شجرة للمسجد فثمرتها للمسجد.

فرد عليه: بأنه لا يلزم من ذلك حلّ الغرس إلا للعدر المذكور، لأن فيه شغل ما أعد للصلاة ونحوها، وإن كان المسجد واسعًا أو كان في الغرس نفع بثمرته، وإلا لزم إيجار قطعة منه، ولا يجوز إبقاؤه أيضًا لقوله عليه الصلاة والسلام: «ليس لعرق ظالم حق» لأن الظلم وضع الشيء في غير محله... إلخ. ما أطال به. ورأيت في آخر الرسالة بخط بعض العلماء أنه وافقه على ذلك المحقق ابن أبي شريف الشافعي.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة: «هل يجوز إحداث غرس الأشجار في المسجد، ولا سيما مع التهافت عليه والاستكثار منه ولا ضرورة تدعو إليه من كون المسجد ذا بنى لا تثبت إسطواناته إلا بذلك.

وهل يفرق في ذلك بين الواسع والضيق، وبين أن يكون ذلك المحل من المسجد قد لا يصلّى فيه لسعته، وبين أن لا يكون كذلك، وإذا قلت بعدم جواز إحداث ذلك فيه، هل يبقى أو يقلع؟». انتهى.

وفي نهاية المخطوطة: هذه المسألة من كلام المرحوم شمس الدين بن أمير الحاج الحلبي، ألفها بالقدس الشريف في عوده من الحج سنة ٨٧٩هـ، وقد سئل عن الغرس في المسجد الأقصى فأجاب بما ذكر ووافق الشيخ كمال الدين بن أبي الشريف الشافعي، وخالفهما بعض الحنفية حين لجأ إليه العوام لما استبشعوا القلع معتمدًا على كلام صاحب الخلاصة مع ما احتوى عليه من التصحيف، ومن الشافعية من يقصد خلاف ابن أبي شريف.

وقد طبعت الرسالة في أواخر رسائل العلامة ابن قطلوبغا، دار النوادر.

٨٤) رسالة في قضاء الفوائت (جداول الزلال الجارية)<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي.

ذكرها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب الصلاة، باب قضاء الفوائت بقوله:  
وللشرنبلالي في هذه المسألة رسالة.

قلت: اسم الرسالة: «جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال»  
قال فيها: إن طريقة الخلف بيان ما سطره السلف لطلب المعالي، وإن مسألة الترتيب  
بين صلاة ظهر وعصر ومغرب من أيام لَمَّا وقع الخلاف في حكمها باختلاف  
المشايخ فيه على قول الإمام الأعظم المقدم على كلِّ إمام، وكنت اخترت لها  
جدولاً يوضح ما يحتمله التقديم والتأخير تقريباً للأفهام بالتماس طالب لذلك  
المرام، ثم طرحت ذلك المنال بنوح رق مَرَّ قومًا إلى أن مضى عليه شطر مبدأ  
سنين من الأعوام، فرأيته وقد ولَّى هربًا من المشيب، ومازج الجسم الضنا واللب  
بالأكدار شيب فتى، ملأته بتوفيق ذي الجلال والأفضال إلى أن ظهر لي وجوه  
الاحتمال، فمنَّ الله بتسطيرها بصحيفة، رحم الله ظالمنا وبيّض وجهه لديه... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٥٠هـ/  
١٦٤٠م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٤٣٢٨) - (١٠ و) ... ف. م. دار الكتب  
الوطنية ٥/ ٦٦. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م...  
الخالدية/ القدس (٨/ ١٢٠) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج)  
٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/  
القدس (٨/ ١٢٤) - (ضمن مجموع) ... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة

(١) انظر الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة  
من الرسالة رقم ٣٠٣٦٦٤ و ٣٢٤٥٠١، رد المحتار، كتاب الصلاة، باب قضاء الفوائت،  
ذيل الكشف (١: ٣٦٠).

انفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزأ إليها — — ١١٧٣  
 كتبها محمد (المناواتي) (أبو الخير) سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م ... خدابخش /  
 بانكبيور (VIII / ٢٧٨٧) - (و١٠٨ - ١١٧) ... ف. م. العربية والفارسية في المكتبة  
 الشرقية العامة ١٧٣ / ٢٥ . نسخة قوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ /  
 ١٧٤٣م ... الظاهرية / دمشق (٨ / ٥٣٤٩) - (و١٠٤ - ١١١) ... ف. م. الظاهرية  
 (الفقه الحنفي - ١) ١٦٠ . نسخة كتبت سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م ... جامع الزيتونة /  
 تونس (٢٣٥٢ / ٥١٠) - (و٩) ... برنامج المكتبة الصادقية ٤ / ٢٣٠ . الأحمدية /  
 تونس (٨ / ٢٥٣٠) - (ضمن مجموع) ... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة  
 ٨٢ . الأزهرية / القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٥) - (ضمن مجموع) ... ف. الكتب  
 الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٤٨ . جامعة القاهرة (١٧٦١٦) - (١٨ و) ...  
 ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢٠٧ . نسخة في مجلدين ... دار الكتب / القاهرة  
 (٥٠م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٤ . دار الكتب / القاهرة  
 (٥٢م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٤ . دار الكتب / القاهرة  
 (٥٣م) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٤ . دار الكتب / القاهرة  
 (٤٧٨) - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤١٤ . راشد أفندي / قيسري  
 (٥٩٦) (١٣٤٤ / ٨) - (و٦٦ ب - ١٧٤ أ) ... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢٣٢ .

## ٨٥) رسالة في قول الخطيب<sup>(١)</sup>:

قال تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

للعلامة إسماعيل الجراحي شارح البخاري. أشار إليها ابن عابدين بقوله:  
 ولشيخ مشايخنا العلامة إسماعيل الجراحي شارح البخاري رسالة في هذه المسألة  
 لا يحضرني الآن ما قاله فيها، فراجعها.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلاة، باب الجمعة، معجم المؤلفين (٢: ٢٩٢).

وهو: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني العجلوني الشافعي الشهير بالجراحي (١٠٨٧-١١٦٢هـ) أبو الفداء، مؤرخ، محدث، مفسر، نحوي. ولد بعجلون، ونشأ بدمشق وتوفي بها.

ومن تصانيفه: كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس، إسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين، الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة، الفوائد المحررة في شرح مسوغات الابتداء بالنكرة، وغيرها.

### ٨٦ رسالة في نصب الولي على الحمل في الوصية<sup>(١)</sup>:

للشيخ محمد التافلاتي، أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - بقوله: ولمولانا الشيخ محمد التافلاتي رسالة في هذه المسألة وفق فيها بأنه صحيح، ولكنه موقوف إلى الولادة أخذًا مما قدمناه عن فتح القدير من أن توريثه والوصية به له موقوفان إليها أيضًا.

وهو: محمد بن محمد بن الطيب التافلاتي، ولد بالمغرب ثم رحل إلى طرابلس الغرب صغيرًا ثم إلى مصر فدرس بالجامع الأزهر ثم قدم دمشق مرارًا، وتوفي في بيت المقدس سنة ١١٩١هـ (مفتي الحنفية في القدس).

وله من المصنّفات: غاية الإرشاد في أحاديث البلاد، حسن التبيان في مدلول القرآن، النفع المعنوي في المولد النبوي، تحفة المجدين بنصرة خير الدين (الرملي)، الخير الوايل، منحة الورود بشرح ما ألهمه الأخ أبو السعود، هواتف أسرار البسملة، الدر الأعلى بشرح الدور الأعلى، الجواهر العقدية في الحضرة

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوصايا، عقود الآلئ (٤٣-٤٦)، ذيل الكشف (١: ٢٥٧، ٤٤١)،

ذيل الكشف (٢: ٥٧٩، ٧٢٩)، خزانة التراث.

البكرية، حسن الاستقصا بما صحَّ وثبت في المسجد الأقصى، الزهر الباسم في اتباع سنة أبي القاسم، بوارق النور المنجلي للكشف شبه الضال الحنبلي.

## ٨٧) رسالة فيما يورث النسيان:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي.

ذكرها ابن عابدين بقوله: ممَّا يورث النسيان أشياء منها: العصيان، والهموم والأحزان بسبب الدنيا، وكثرة الاشتغال بها، وأكل الكزبرة الرطبة، والنظر إلى المصلوب، والحجم في نقرة القفا، واللحم الملح، والخبز الحامي، والأكل من القدر وكثرة المزح، والضحك بين المقابر، والوضوء في محل الاستنجاء، وتوسد السراويل أو العمامة، ونظر الجنب إلى السماء وكس البيت بالخرق، ومسح وجهه أو يديه بذيله، ونفض الثوب في المسجد، ودخوله باليسرى وخروجه باليمنى، واللعب بالمذاكير أو الذكر حتى ينزل، والنظر إليه، والبول في الطريق أو تحت شجرة مثمرة أو في الماء الراكد أو في الرماد، والنظر إلى الفرج أو في مرآة الحجام، والامتشاط بالمشط المكسور وغير ذلك، ولسيدي عبد الغني فيها رسالة.

## ٨٨) رسالة فيمن له استحقاق في بيت المال، يعطى ولده من بعده<sup>(١)</sup>:

لعيسى بن عيسى السفطي وقيل الصفطي البحيري الحنفي المتوفى سنة ١١٤٣هـ، أشار إليها ابن عابدين بقوله: نقل الشيخ عيسى السفطي في رسالته ما نصه: قال أبو يوسف في كتاب الخراج: إن كان مستحقاً في بيت المال وفرض له استحقاق فيه فإنه يفرض لذريته أيضاً تبعاً له ولا يسقط بموته.

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، مطلب من له استحقاق في بيت المال يعطى ولده من بعده، ذيل الكشف (١: ٣٧٦)، ذيل الكشف (٢: ١٠١)، (٢٢٤، ٢٤٩)، هدية العارفين (١: ٨١١)، الأعلام (٥: ١٠٦)، خزانة التراث، معجم المؤلفين (٨: ٣٠).



قلت: اسم الرسالة: عطية الرحمن في صحة إرصاد الجوامك والأطيان.

وللشيخ السفطي من المؤلفات: الجواهر الحسان في حلّ شرب الدخان،  
قرة العين في انتقال الحرام إلى ذمتين، القول السديد في وصول فعل الخيرات  
للأحياء والأموات بلا شك ولا ترديد، الدر المنظوم في إسقاط الصلاة والصوم،  
ما حصله الساعون في الطعن والطاعون.

## ١٨٩) رفع الاشتباه في مسألة المياه<sup>(١)</sup>:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، حقق فيها عدم الفرق بين الملقى والملاقي: أي  
فلا يصير الماء مستعملاً بمجرد الملاقة بل تعتبر الغلبة في الملاقي كما تعتبر في  
الملقى.

جاء في مقدمة النسخة المخطوطة من الرسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم  
ربّ يسّر ولا تعسر يا كريم، رب تمم بالخير. الحمد لله وبه أكتفي وسلام على  
عباده الذين اصطفى... وبعد: فإن سيدنا وشيخنا صاحب التقرير والتحرير منقّح  
أغصان الفروع والأصول ومعدل عنوان المعقول والمنقول أبو المعالي زين الملة  
والدين شرف الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وأدام النفع  
به بمحمد وآله قال: لما منع علماؤنا رضي الله عنهم من كان له أهلية النظر من  
محض تقليدهم على ما وراه الشيخ الإمام العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف  
قال: حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة - رحمه الله - أنه قال: لا يحل لأحد أن يفتي  
بقولنا ما لم يعرف من أين قلناه. وتتبع ما أخذهم وحصلت منها بحمد الله تعالى

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف:  
قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة  
برنستون، نيو جيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧.

التصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٧٧  
الكثير، ولم أقنع بتقليد ما في صحف كثيرة من المصنفين، فاتفقت وقوع كلام  
على مسألة البئر مع بعض، فذكرت شيئاً من إثبات تحقيق المناط...

وساق في نهاية الرسالة: على أنّ ابن أبي شيبة قد روى عن ابن معاوية عن  
الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله إذا ذكر عندهم حديث أبي هريرة  
قالوا: كيف يصنع أبو هريرة بالمهراس التي بالمدينة؟ والله سبحانه وتعالى أعلم.  
تمت الرسالة». انتهى.

وقد طبعت الرسالة ضمن مجموعة رسائل العلامة قاسم بن طلوبغا، دار  
النوادر، ط ١: ٢٠١٣ م.

(٩٠) رفع الانتقاض ودفع الاعتراض على قولهم الأيمان مبنية على  
الألفاظ لا على الأغراض<sup>(١)</sup>:  
لمحمد أمين بن عابدين.

بيّن فيها ما يوضح الحال ويزيح الإشكال من قول أئمتنا الحنفية بأن الأيمان  
عندنا مبنية على الألفاظ لا على الأغراض، وتصريحهم أيضاً بأنها مبنية عندنا على  
العرف، وفرعوا على الأصلين المذكورين مسائل عديدة، وبين هذين الأصلين  
مناقضة بحسب الظاهر، وكذا في بعض الفروع المفرعة عليهما خفاء لا يدركه إلا  
الماهر، وقد خفي على كثير من الناظرين.

(٩١) رفع الانغلاق في عليّ الطلاق<sup>(٢)</sup>:

لعبد الغني التّابلسي.

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطلاق، باب الصريح.

أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - بعد ذكر قول أبي السعود مفتي الروم من أن علي الطلاق أو يلزمني الطلاق ليس بصريح ولا كناية: أي لأنه لم يتعارف في زمنه، ثم ذكر من صرح بوقوع الطلاق به للتعارف الشيخ قاسم في تصحيحه... ثم قال: ولسيدي عبد الغني رسالة في ذلك سمّاها «رفع الأنغلاق في عليّ الطلاق» ونقل فيها الوقوع عن بقية المذاهب الثلاثة.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م... الظاهريّة/ دمشق (١٧٧) - (١٨٨-١٩٣)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٥٨. إسحاق الحسيني / القدس (م ٣٩/٤٩) - (ضمن مجموع)... ف. م. م. إسحاق الحسيني ٤٠. نسخة كتبها عبد الرحمن بن إبراهيم (ابن عبد الرزاق)... الظاهريّة/ دمشق (٤٠١٠) - (١٠٦-١١٤)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٥٧. الظاهريّة/ دمشق (٥٣١٦) - (٣١٦-٣٢٤)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٥٨.

## (٩٢) رفع التردد في عقد الأصابع عند التّشهد<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: هذه رسالة جمعتُ فيها بعض كلام أئمتنا الثقات، في الإشارة وعقد الأصابع في تشهد الصلوات، حملني على جمعها ما رأيت من إطباق حنفية العصر على الاقتصار على الإشارة مع ترك العقد في جميع الأوقات، مع تصحيح علمائنا سنية الجمع بينهما بالدلائل الواضحات.

## (٩٣) زهرُ الروض في مسألة الحوض<sup>(٢)</sup>:

للعامة عبد البر بن محمد بن الشحنة، ربّه على مقدمة وفصلين وخاتمة،

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٥٨٠١، رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه،

كشف الظنون (٢: ٩٦٠).

النص الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٧٩

وهو مشتمل على مسائل التوضي من الحوض، تعقب فيها شيخه العلامة قاسم في رسالته رفع الاشتباه عن مسألة المياه، وقال: لا تغتر بما ذكره شيخنا العلامة قاسم، وردّ عليه أيضًا في شرحه على الوهبانية، واستدلّ بما في الخانية وغيرها: لو أدخل يده أو رجله في الأثناء للتبرّد يصير الماء مستعملًا لانعدام الضرورة، وبما في الأسرار للإمام أبي زيد الدّبوسي حيث ذكر ما مرّ عن البدائع؛ ثم قال: إلا أنّ محمدًا يقول: لما اغتسل في الماء القليل صار الكلّ مستعملًا حكمًا.

جاء في النسخة الأزهرية المخطوطة: «فقد سئلت أرشدني الله وإياك إلى سواء الطريق، وسلك بي وبك في منهاج التوفيق... عن حوض دون ثلاثة أذرع في مثلها هل يجوز الوضوء فيه أم لا؟ وهل يصير مستعملًا بالتوضي فيه أو لا؟ وذكرت أن المفتي به في الماء المستعمل قول محمد أنه طاهر غير طهور، وأن النقاط من الوضوء طاهر، قليل لاقى طهورًا أكثر منه فلا يسلبه وصف الطهورية... وربّتها على مقدمة وفصلين وخاتمة، أما المقدمة ففي بيان الماء الذي يظهر فيه أثر الاستعمال والذي لا يظهر». انتهى.

وأما الفصل الأول: ففي تعريف الماء المستعمل وفيما يصير مستعملًا، وما لا يصير به مستعملًا.

وأما الفصل الثاني: ففي حكمه ومتى يصير مستعملًا.

وأما الخاتمة: ففي بيان حكم ملاقة الماء الطاهر للماء الطهور.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها يوسف (ملاح) سنة ١٠١٥هـ/١٦٠٦م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة (مجموعة 6) A383... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/٤٨٩. نسخة كتبها حسن (أبو العلاء) (حوران) سنة ١٢٩٧هـ/١٨٩٧م... الأزهرية/القاهرة (١٧٠٢) (٢٢٥٦٦) - (٣٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/١٨٢. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم

الحفظ: ١١٧/٣. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٠٦.

(٩٤) سلُّ الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النقشبندي<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين.

وهي دفاع عن شيخه النقشبندي من رسالة وصف فيها بالزندقة والضلالة، قال فيها: إني أريد أن أكشف لك الغطاء، وأنهيك على بعض ما وقع في تلك الرِّسالة من الخطأ، لثلاث تزل بك الخطأ، إلى مهمة تضلُّ فيه القطا.

(٩٥) السَّهم المصيب في الردِّ على الخطيب<sup>(٢)</sup>:

لأبي الظفر عيسى بن سيف الدِّين أبي بكر بن أيوب الحنفي، الملك المعظم الأيوبي الحنفي، صاحب دمشق، المولود سنة ٥٧٨هـ، والمتوفى - رحمه الله - سنة ٦٤٢هـ.

أوله: قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب التاريخ في تاريخه (ص ٣٣٢س ٩) أخبرنا العتيقي أنبأنا محمد بن العباس... إلخ. وله من المصنَّفات: ديوان شعر، شرح الجامع الكبير للشيباني.

وقد طبع الكتاب عن النُّسخة الوحيدة المحفوظة بدار الكتب المصرية على نفقة مكتبة الخانجي، ومطبعة السعادة بمصر، ط ١، ١٩٣٢م.

وقد مرَّت ترجمة الملك المعظم عند ذكر كتاب: التذكرة في الفروع.

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٠)، هدية العارفين (١: ٨٠٨)، النُّسخة المطبوعة من

النصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٨١  
(٩٦) سيفُ القضاة على البُغاة<sup>(١)</sup>:

للكافيحي محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود محيي الدين أبي عبد الله  
الرومي الحنفي، برغموي الأصل مصري المولد والوفاء، ولد سنة ٧٨٨هـ، وتوفي  
- رحمه الله - سنة ٨٧٩هـ.

وهي رسالة مرتبة على ثلاثة أبواب: الأول في الاصطلاحات، والثاني في  
الحكم، والثالث في التحذير والتشبيط عن القضاء والتنشيط به.

وقد طبعت في دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م بتحقيق إلياس قبلان.

وللكافيحي من المصنّفات: الإحكام في معرفة الأيمان والأحكام، الإشراف  
في مراتب الطباقي، أنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس، أنوار السعادة في  
شرح كلمتي الشهادة، الأنوار في علم التوحيد الذي هو أشرف العلوم والأخبار،  
بنات الأفكار في شأن الاعتبار، التمهيد في شرح التحميد، التيسير في علم التفسير،  
حسن الختام للمرام من هذا الكلام، حلّ الإشكال في مباحث الأشكال من الهندسة،  
خلاصة الأقوال في حديث إنما الأعمال، الذرة العالية الغالية النورانية والألطف  
الشريفة الربانية، رمز الخطاب برشح العباب، سيف الحق والنصرة إلى حق، سيف  
الملوك والإحكام المرشد لهم إلى سبيل الحق والأحكام، شرح الاستعارة، شرح  
أسماء الله الحسنی، شرح الإعراب عن قواعد الإعراب، شرح تهذيب المنطق،  
عقد الفرائد من تحرير الفرائد، الفرح والسرور في بيان المذهب المشهور، قبلة  
الأرواح في التصوف، قرار الوجد في شرح الحمد، قلائد العقيان في بحر فضائل  
رجب وشعبان، الكافي الشافي، كشف النقاب للأصحاب والأحباب، معراج  
الطبقات ورفع الدرجات لأهل الفهم والثقات، منازل الأرواح في التصوف، منبع

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٨)، هدية العارفين (٢: ٢٠٨)، جِزَانَةُ التُّرَاثِ.

الذّرر في علم الأثر، نزهة الإخوان في تفسير آية ﴿يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، نزهة الأرواح وغبطة الأشباح، النزهة في الروح والنفس، نزهة المغرب في المشرق والمغرب، نيل المرام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ﴾ [فصلت: ٤٦]، وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام في العلم والاجتهاد، رسالة في الاستثناء، رسالة في طبقات البطون لبيان أحكام الوقف على أولاد الأولاد، وغير ذلك.

(٩٧) شفاء العليل وبلّ الغليل في بطلان الوصية بالختمات والتّهاليل<sup>(١)</sup>:  
لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: لما وقع في دمشق وغيرها الطاعون العام عام ١٢٢٩ هـ وقبله بعام، رأيت الناس مقبلين على الوصية بالختمات والتّهاليل مع اعتقادهم بأنها من أعظم ما يتقرب به إلى الله الجليل... انتهى، وقد بين فيها مسألة أخذ الأجرة على تلاوة القرآن، وحكم الوصية بالختمات والتّهاليل، واتخاذ التلاوة والذكر والتواجد فيه مطية للدنيا، فقد حرّمه كلّه، وأتى بالأدلة عليه، وهي من أطول رسائل ابن عابدين، ولأهمية الموضوع أورد مصادره التي نقل عنها وقد جاوزت الخمسين سوى الكتب التي رجع إليها ولم ينقل عنها، وأتبع الرسالة بتقريظات لكبار علماء عصره. وألف الشيخ صالح الدسوقي الدمشقي الشافعي رسالة سمّاها كشف الغمة في الرد على من حرّم التّهاليل على الأمة، وقرّظها بعض المعاصرين له وهم: الكزبري والكردي والشيخ محمد صالح المعروف بالقزاز، وداود البغدادي ومحمود الحمزاوي. وقد ذيل الرسالة ابنه علاء الدين وسمّاها: «منة الجليل لبيان ما على الذمة من كثير وقليل» انتصر فيها لما حقّقه والده في المسألة.

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٤٧

انصل الرابع أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو غزا إليها — ١١٨٣  
(٩٨) غاية البيان لحلّ ما لا يغيب العقل من الدخان<sup>(١)</sup>:

لعلي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري المالكي المتوفى - رحمه الله -  
سنة ١٠٦٦هـ.

ذكر فيها أنه تكرر السؤال عن شرب الدخان الحادث في قريب الزمان، وقد  
كان تكرر منه الجواب عنه سنين بألفاظ مختلفة محمولها: أن شرب ما لا يغيب  
منه العقل حلال لذاته، ثم إنه لما خفي ذلك على بعض الطلاب فاخترت عمل  
رسالة مشتملة على بيان ما ذكر.

(٩٩) غاية المطلب في اشتراط الواقف عود التصيب إلى أهل الدرجة  
الأقرب فالأقرب<sup>(٢)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين.

وهي جواب على سؤال ورد عليه من طرابلس الشام، وحاصله: في وقف  
من شروطه أن من مات عن غير ولد، ولا ولد ولد ولا نسل ولا عقب، عاد ما  
كان بيده إلى من في درجته وذوي طبقتة من أهل الوقف، يقدّم في ذلك الأقرب  
فالأقرب... إلخ.

(١٠٠) فيض المستفيض في مسائل التفويض<sup>(٣)</sup>:

لمحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله الغزي التمرّاشي حفيد صاحب  
التنوير، أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - بقوله: عدّ في الأشباه من المسائل التي

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٩٠)، النسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود، رقم ٣١٠٦.

(٢) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٦٣.

(٣) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء.



فَوَضَّتْ لِرَأْيِ الْقَاضِي إِحْدَى عَشْرَةَ مَسْأَلَةً، زَادَ مَحْشِيهِ الْخَيْرَ الرَّمْلِيَّ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَسْأَلَةً أُخْرَى ذَكَرَهَا الْحَمَوِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ، وَلِحْفِيدِ الْمَصْنِفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ الْمَصْنِفِ رِسَالَةٌ فِي ذَلِكَ سَمَّاهَا... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م...  
الظاهرية/ دمشق (١٠٤٩٣) - (١٩٠) (و)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
٨٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (B)  
1532) - (١٢٦ب - ١٤٠ب)... ف. م. ع. معهد الاستشراق / ١ / ٢٣٠. نسخة  
مقابلة ومصححة، كتبها أحمد بن سليمان بن إسماعيل (.). ١١٢٠هـ/١٧٠٨م...  
المتحف العراقي (رشيد الكيلاني)/ بغداد (٤٠٦) - (٦٢ص)... المورد  
٥ / ٢ : ٢١٩ (١٩٧٦م). الأحمدية/ تونس (٢ / ٢٥٦٣) - (ضمن مجموع)...  
دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٦. البلدية/ الإسكندرية (٣٩٢٧ج)...  
ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٣٥. دار الكتب الوطنية/ تونس (٢٣٢٦) - (١٤و)...  
ف. م. دار الكتب الوطنية ٣ / ٦٦. نسخة كتبها يوسف بن أحمد (كتلذاذ)...  
الظاهرية/ دمشق (٤٦٦١) - (٢١-٣٤)... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
٨٧.

## ١٠١) كُشِفُ الثُّورُ عَنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ<sup>(١)</sup>:

للإمام عبد الغني النَّابلسي.

قال في مقدمتها: الحمد لله وحده، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ،  
يقول الحقيّر عبد الغني النَّابلسي الحنفي: هذه رسالة كتبها في ظهور كرامات  
الأولياء بعد موتهم، وحكم رفع البناء عليهم وتعليق الستور إلى غير ذلك،

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٣٦٩).

القصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٨٥  
وسميتها: «كشف النور عن أصحاب القبور» وأسأل الله تعالى أن يلهمني ما هو  
الحق والصواب، وأن يوفق إخواني المسلمين إلى الإنصاف عند ظهور الحق  
والاعتراف (والله على كل شيء قدير) وبالإجابة جدير.

وقد طبعت الرسالة عدّة طبعات منها: دار الآثار الإسلامية، بربلي، سيرلأنكا،  
ودارة الكرز بالقاهرة، تحقيق أحمد فريد المزيدي، ط ١: ٢٠٠٧.

وطبعت أيضًا في لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام بتحقيق الشيخ  
عبد الستار أبي غدة.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خلاصة التّحقيق في بيان حكم التقليد  
والتلفيق.

## (١٠٢) كشفُ المُعضلِ فيمن عضل<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشّرنبلالي.

قال فيها: إنه قد ورد سؤال في قضية هي؛ ما تقول السادة الحنفيّة فيما إذا  
عضل الأب الصّغيرة، هل يزوجها جدها أو عمها أو القاضي ولو نائبًا... إلخ.

قال ابن عابدين: وقد أيدته أيضًا العلامة الشّرنبلالي في رسالة سمّاها «كشف  
المعضل فيمن عضل» بأنه ذكر في أنفع الوسائل عن المنتقى: إذا كان للصغيرة أب  
امتنع عن تزويجها لا تنتقل الولاية إلى الجد بل يزوجها القاضي... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني]  
سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [١٢٠/ ١٨] - (ضمن مجموع)... إلخ.

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخة الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٢٤٤٦٧، رد المحتار، كتاب النكاح، باب الولي، ذيل الكشف (٢: ٣٦٧).

ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [١٢٤/ ١٨] - (ضمن مجموع)...  
 ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير [المناواتي] سنة ١١٢٠هـ / ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور [XVII / ٢٧٨٧] - (و ١٩٣ - ١٩٧أ)...  
 ف. م. ع. الشرقية العامة ١٧٨ / ٢٥. نسخة مقابلة على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق [١٨ / ٥٣٤٩] - (و ١٩٧ - ٢٠٠)...  
 ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ١) ١٦٥. الأحمديّة/ تونس [١٨ / ٢٥٣٠] - (ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة. الأزهرية/ القاهرة [٣٥٨٠ (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٥)] - (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧ / ٤٨. جامعة القاهرة [١٧٢٦٠] - (ضمن مجموع)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢١٣. دار الكتب/ القاهرة [٥٢] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٥٣ م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٤٧٨] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٧٠١] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٥٧. راشد أفندي/ قيسري [١١٥٤ (١٣٤٤ / ١٨] - (و ١١٣١ - ١١٣٤أ)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٠٤.

### (١٠٣) مُعدل الصّلاة<sup>(١)</sup>:

لمحمد بن بير علي المعروف ببركلي الرومي الحنفي.

رَبَّهَا عَلَى مَقْدَمَةٍ وَمَطْلَبٍ وَتَنْبِيهِ، أَوْلَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ عِبَادَهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَتَعْدِيلِهَا... إلخ. قال ابن عابدين - رحمه الله - عند ذكره الرّسالة: أوضح

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصّلاة، باب صفة الصّلاة، كشف الظنون (٢: ١٧٣٧)، النّسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٢٣، النّسخة المخطوطة جامعة الملك سعود، رقم ٦٥٣٢.

التصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٨٧  
المسألة (أي تعديل الأركان) فيها غاية الإيضاح، وبسط فيها أدلة الوجوب، وذكر  
ما يترتب على ترك ذلك من الآفات وأوصلها إلى ثلاثين آفة، ومن المكروهات  
الحاصلة في صلاة يوم وليلة وأوصلها إلى أكثر من ثلاثمئة وخمسين مكروهاً،  
فينبغي مراجعتها ومطالعتها.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «الحمد لله الذي أمر عباده  
بإقامة الصلاة وتعديلها، وجعلها رأس الدين وعروة الإسلام وأفضل أعمالها،  
ونوراً ونجاة ومفتاحاً... فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات  
فما رعوا حق رعايتها، بل تركوا منها السنن والواجبات، ولا سيما الطمأنينة في  
الجلسة والقومة، وأجمعوا على تركهما إلا من عصمه الله... أخذتني الغيرة أن  
أكتب رسالة أبين فيها أدلة الوجوب وآفات الترك... ورثتها على مقدمة في تفسير  
تعديل الأركان والقومة والجلسة وأقوال الفقهاء فيها، وتعيين المذهب المختار،  
ومطلب في أدلته من الكتاب والسنة، وتبيينه في آفات الترك... وزدت خاتمة في  
وجوب المتابعة وسنن الصف. وبالله التوفيق ومنه التسديد والتحقيق». انتهى.

وللرسالة عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ٩٧٥هـ/  
١٥٦٧م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [مجموعة 2 (D295)]...  
منشورات جامعة طهران ١١، ١٢ / ٥٩١. نسخة كتبها [عبد الحلیم] سنة  
١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م... دار الكتب / القاهرة [٢٠٧١٧ب] - (٩٣ - ١١٠)...  
ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٧٦ / ٣. نسخة كتبت سنة ١٠٢٨هـ / ١٦١٩م...  
الوطنية / باريس [١ / ١١٥٥] - (١٧ - ١) ... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي  
سلان) ٢٢٣. نسخة كتبت سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م... تكلي أوغلو / أنتاليا [٠٧  
Tekeli 909/1] - (واب - ١٢٠) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧ / ٤ / ١٨٢. نسخة كتبت  
سنة ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م... تكلي أوغلو / أنتاليا [٠٧ / 853/2 Tekeli] - (و٣٢ -

- ٤٦ب) ... ف. ج. م. تركيا ١٠٧ / ٤ / ١٨٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٥ هـ / ١٦٨٣ م ...  
 جامعة ييل / نيوهافن [A. 262 (٧٣٧)] - (٦٦-٨٥) ... م. ع. جامعة ييل  
 ٨٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٥ هـ / ١٦٨٣ م ... راشد أفندي / قيسري [١٣٥٠)  
 ٣ / ٦٨٢] - (٣٥ب - ١٥٠) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٦٤. نسخة كُتبت سنة  
 ١٠٩٥ هـ / ١٦٨٣ م ... العامة / قضاء إلملي - أنتاليا [EI 2782/2 ٠٧] - (٣١ب -  
 ١٤٨) ... ف. ج. م. تركيا ١٠٧ / ٢ / ٣٢٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م ...  
 تكلي أوغلو / أنتاليا [Tekeli 156/2 ٠٧] - (٢٧ب - ١٣٦) ... ف. ج. م. تركيا  
 ١٠٧ / ٤ / ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م ... المتحف العراقي / بغداد  
 [١١٩٧ (٢)] - (٢٥ص) ... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٢٨١. نسخة  
 كُتبت في القرن ١١ هـ / ١٧ م ... الغازي خُشرو / سرايفو [٢١٦٢ (٢١٦٢) / ٤٠٥٠ / ٢] -  
 (١٤ب - ١٢٦) ... ف. م. الغازي خُشرو ٣ / ١٦٣. نسخة كُتبت في القرن  
 ١١ هـ / ١٧ م ... كوبريلي / إستانبول [٥ / ١٥٩٥] - (١١٥٥ - ١١٧٨) ... ف. م.  
 كوبريلي ٢ / ٢٩٤. نسخة كُتبت في القرن ١١ هـ / ١٧ م ... مركز الملك فيصل /  
 الرياض [٦ - ٠٧٩٧٤] - (٩٧ - ١٠٨) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٧ / ١٩١.  
 نسخة كتبها إسماعيل [ابن عمر] سنة ١١٠٢ هـ / ١٦٩٠ م ... المركزية (محمود  
 الثاني) / نيقوسيا [M1157/2] - (٢٠) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٨.  
 نسخة كُتبت سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩١ م ... البلدية / الإسكندرية [٣٠١٧ ج / ١٢] -  
 (ضمن مجموع) ... ف. البلدية (شندي - فنون) ١٧. نسخة كُتبت سنة ١١٠٥ هـ /  
 ١٦٩٣ م ... العامة / قضاء إلملي - أنتاليا [EI 2472/1 ٠٧] - (١ب - ١١٤) ...  
 ف. ج. م. تركيا ١٠٧ / ٢ / ٣٢٢. نسخة كُتبت سنة ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م ... لوس  
 أنجيلوس - الولايات المتحدة [مجموعة 3 (D355)] ... منشورات جامعة طهران  
 ١١، ١٢ / ٦٠١. نسخة عليها تملك سنة ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م ... دار الكتب /

انفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٨٩  
القاهرة [٢١٢١٥ب] - (١٧و) ... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٧٦/٣. نسخة  
كتبها محمد [ابن محمود] سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م ... تكلي أو غلو/ أنتاليا [٥٧  
[Tekeli 855/5] - (و٨١ب - ٩٨ب) ... ف. ج. م. تركيا ١٨٣/٤/٥٧. نسخة  
كُتبت سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م ... تكلي أو غلو/ أنتاليا [١٠٧/ 787/1 Tekeli] -  
(و١ب - ٢١ب) ... ف. ج. م. تركيا ١٨٤/٤/٥٧. نسخة كُتبت سنة ١١١٣هـ/  
١٧٠١م ... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 993] - (و١ب - ٢٤ب) ... ف.  
م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٦٣ نسخة كُتبت سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ... معهد  
الاستشراق/ بطرسبورغ [B 1441] - (و٤٣ب - ٥٦أ) ... ف. م. ع. معهد  
الاستشراق ١/ ١٦٣. نسخة كُتبت سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م ... العامة/ قضاء  
إلملي - أنتاليا [٥٧/ 5 2793/ EI] - (و٦٦ب - ٨٩ب) ... ف. ج. م. تركيا ٧/ ٢/  
٣٢٣. نسخة كتبها عبد الجليل [ابن عمر] سنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م ... الظاهرية/  
دمشق [٥٢٧٧] - (١١١و - ١٢٩و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢)  
١٨١. نسخة كتبها عالم محمد بن حمزة [الكوزلحصاري] قبل سنة ١١١٨هـ/  
١٧٠٦م ... البلدية/ الإسكندرية [٥٢٢٧ج - ٢] - (ضمن مجموع) ... ف.  
البلدية (شندي - فنون) ١٣٤. نسخة كُتبت سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ... تكلي  
أو غلو/ أنتاليا [١٠٧/ 835/1 Tekeli] - (و١ب - ٢٠أ) ... ف. ج. م. تركيا ٥٧/ ٤/  
١٨٤. نسخة كتبها حسين [ابن يوسف] سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ... العامة/ قضاء  
إلملي - أنتاليا [٥٧/ 2 2591/ EI] - (و٤٣ب - ٥٩ب) ... ف. ج. م. تركيا ٥٧/ ٢/  
٣٢٣. نسخة كُتبت سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م ... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [٥٧  
[EI 2685/3] - (و٥٧ب - ١٧٤أ) ... ف. ج. م. تركيا ٥٧/ ٢/ ٣٢٤. نسخة كتبها  
عثمان [كوى] في بلدة ديار بكر سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م ... الظاهرية/ دمشق  
[٤٠٢٢] - (١٢و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٨١. نسخة كُتبت

- سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [EI 2788/2 ٠٧].
- (و٢٧ب - ٤٣ب) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٤. نسخة كُتبت سنة ١١٢٩هـ/
- ١٧١٦م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٤٥٠٠] - (٢٩ص) ... ف. م. مركز
- الملك فيصل ٧/ ٢٠٥. نسخة كُتبت سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٦م... المركزية (محمود
- الثاني)/ نيقوسيا [M 1267/2] - (٢٧و) ... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٩.
- نسخة كتبها أحمد بن أحمد [ابن إبراهيم] سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م... محزم
- جلبي/ مرعش [١٧٩/ ز] - (ضمن مجموع) ... المورد ٤/ ٤: ٣١٥ (١٩٧٥م).
- نسخة كُتبت سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [EI ٠٧]
- [2523/13] - (و٢٢٣ب - ٢٣٦ب) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٥. نسخة
- كُتبت سنة ١١٣٢هـ/ ١٧٢٠م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [Tekeli 861/5 ٠٧].
- (و٣٦ب - ٥٨أ) ... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٤. نسخة كُتبت سنة ١١٣٤هـ/
- ١٧٢١م... الغازي خُشرو/ سراييفو [١١٥٤ (٧٥٤/ ٤)] - (و٧٩-٩٨) ... ف.
- م. الغازي خُشرو ٢/ ٣٠٨. نسخة كتبها مصطفى بن حاجي بن عمر [ابن إسحاق]
- سنة ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٩٦٦٢-٦] - (و٢٥٢-
- ٢٦١) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/ ٢٠٧. نسخة كُتبت سنة ١١٤٣هـ/
- ١٧٣٠م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [A 574] - (٣٥و) ... ف. م. ع. معهد
- الاستشراق ١/ ١٦٣. نسخة كُتبت سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م... الأزهرية/ القاهرة
- [٩٥٧ مجاميع) بخيت ٤٦١١٠] - (٩٩و) ... ف. الكتب الموجودة في المكتبة
- الأزهرية ٣/ ٧٢. نسخة كتبها سليمان [ابن سليمان] سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م...
- راشد أفندي/ قيسري [١٣٥٠ (٢٤٤/ ٣)] - (و١٢٠ب - ١٣٣ب) ... ف. م.
- ع. راشد أفندي ٤٦٤. نسخة كُتبت سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الغازي خُشرو/
- سراييفو [١٤٢٩ (١٢٥٦)] - (٣٢و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/ ٥٣٨. نسخة
- كتبها [يوسف] في جزيرة طاش سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م... الغازي خُشرو/

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزى إليها — ١١٩١

سرايفو [٤٤٨] (٣/٩٠١) - (٢٦٠-٣٩) ... ف. م. الغازي خُشرو ١/٢٧٦.

نسخة كُتبت سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥ م ... الأزهرية/ القاهرة [١٥٧٢] (٢٠٦٩٣) - (٢٩ و) ... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/٢٧٣. نسخة كُتبت سنة ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨ م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [F 199] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢، ١٢، ٣٦٠. نسخة كُتبت سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣ م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٠] (٣٣٧٨) - (٣٨ و) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٣٨. نسخة كُتبت سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م ... جامعة القاهرة [١٧٥٤٤] - (٤١ ص) ... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٤/٣٤. نسخة كتبها مصطفى بن صالح أفندي [نائمي زاده] سنة ١١٧٩ هـ/ ١٧٦٥ م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٨٥٠] (٢٢٧٠) - (٧٦-٨٧) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٤٣. نسخة كتبها حسين بن علي بن الحاج حمزة [التوقادي] سنة ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧ م ... الظاهرية/ دمشق [٩٧١٢] - (١٦٥-١٧٥) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨ م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٢٠٦٥] (٤٧٤٥) - (١٤١ ب - ٦٧) ... ف. م. الغازي خُشرو ٣/٧٣. نسخة كتبها أحمد [ابن عثمان] سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٦٩ م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٦] (٤٠٤٥/٢) - (١٠١ - ٢٠) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٤٣. نسخة كتبها أحمد [ابن الحاج عمر أفندي] سنة ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠ م نسخة عليها مقابلة مصححة، كُتبت سنة ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦ م ... الظاهرية/ دمشق [١١٣٧٣] - (٢٥ و) ... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ٢) ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٩٦ هـ/ ١٧٨١ م ... مركز الملك فيصل/ الرياض [١-٠٤٧٠٤] - (٣١ ب - ٥١) ... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/٢٠٦. نسخة كتبها محمد بن محمود [نقشيك] سنة ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥ م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٧] (١/٤٣٠٠) - (١٠١ - ٢٧) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٤٥. نسخة كُتبت في القرن ١٢ هـ/ ١٨ م تقديرًا ... جامعة الملك



سعود/ الرياض [٨٣٣/٦/م] - (ص ١٩٣-١٩٨) ... ف. م. جامعة الملك سعود ١٢١/٦. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١١٧٢ (١١٧٢) ٢/٣٤١٧] - (٩١-١١٤) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٣٢٠. نسخة كتبها محمود [ابن الحاج مصطفى] في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٣ (١٤٣٣) ١/٢٧٧٥] - (١-٣٠) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٤٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٤ (١٤٣٤) ١/١٩٥٦] - (١-٢١) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٤١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [١٤٣٥ (١٤٣٥) ١/١٩٥٥] - (١-٢٤) ... ف. م. الغازي خُشرو ٢/٥٤٢. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٢٢٠٣ (٢٢٠٣) ٢/٦٣٥٦] - (١٢٥ب - ١٣٥) ... ف. م. الغازي خُشرو ٣/١٨٣. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [مجموعة 5 (D354)] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/٦٠١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م ... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [F 200] ... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/٣٦٠. نسخة كتبها منلا خليل [ابن منلا أحمد] بين القرنين ١٢ و ١٣هـ/ ١٨ و ١٩م ... الغازي خُشرو/ سرايفو [٧٣٧ (٧٣٧) ٣/٤١٥١] - (٤٣-٥٥) ... ف. م. الغازي خُشرو ١/٥٠٧.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر الطريقة المحمدية.

(١٠٤) مفيدةُ الحسنى لدفع ظن الخلو بالسكنى<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي.

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٦١٠ و ٣٢٤٦٧٤، رد المحتار، كتاب البيوع، ذيل الكشف (٢: ٥٣١)، النسخة الأزهريّة المخطوطة، النسخة المطبوعة.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٩٣  
قال فيها: هذه نبذة يسيرة لدفع شبهة وقعت لبعض المتحرفين الأخيرة،  
وتنزيه للمذهب عما نسب إليه من القول بصحة الخلو بما لا يعول عليه، وسميتها  
«مفيدة الحسنی لدفع ظن الخلو بالسكنی»، فإنه ظن بمجرد نظرة عابرة في كتبنا  
هي لفظ السكنی ولا يعلم مدلولها بيقين أن أئمة السادة الحنفية قالوا بجواز الخلو  
الذي هو كمخترع محدث مجرد منفعة يباع ويشترى كما جوزه بعض المالكية  
المتأخرين، حتى ظن صحته أيضا صاحب الأشباه والنظائر على اعتبار العرف  
الخاص، ونبين رده بما يرضي ذوي البصائر، ومن المقرّر أن الفساد قد استحکم  
فلا رفع له، غير أننا أردنا إظهار حكم المذهب لمن تصدر له... إلخ.

قال ابن عابدين - رحمه الله - تحت مطلب في خلو الحوانيت: وقد استدل  
بعضهم على لزومه وصحة بيعه عندنا بما في الخانية: رجل باع سكنی له في حانوت  
لغيره، فأخبر المشتري أن أجرة الحانوت كذا فظهر أنها أكثر من ذلك، قالوا: ليس له أن  
يرد السكنی بهذا العيب. انتهى. وللعلامة الشرنبلالي رسالة ردّ فيها على هذا المستدل  
بأنه لم يفهم معنى السكنی، لأن المراد بها عين مركبة في الحانوت وهي غير الخلو.  
وقد طبعت الرسالة في وزارة الأوقاف، الكويت، تحقيق مشهور حسن  
سلمان، ط ١، ١٩٨٩.

(١٠٥) منه الجليل في قبول قول الوكيل<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي.

---

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة،  
رقم ٣٠٤٠٥٨ و ٣٢٤٥٢٧، النسخة المطبوعة بتقديم وتعليق مشهور حسن ضمن السلسلة  
التراثية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة الكويت، ١٩٨٩، رد المحتار، كتاب  
الوكالة، باب الوكالة بالبيع والشراء.

أشار إليها ابن عابدين في كتاب الوكالة، باب الوكالة في البيع والشراء، بقوله: في عبارة الأشباه كلام طويل ذكره الشرنبلالي في رسالة حافلة، وكذا المقدسي له رسالة لخصها الحموي في حاشيته ونقلها الفتال.

قلت: رسالة الشيخ نور الدين علي المقدسي أرفها الشرنبلالي عقب رسالته في مجموع رسائله، وقال: وبعد تمام هذه الرسالة من الله سبحانه بالاطلاع على رسالة شيخ مشايخنا العلامة الإمام شيخ الإسلام نور الدين علي المقدسي - رحمه الله - تعالى، وهي موافقة لما ذكرناه من قبول قول الوكيل... فأحببت تسطيرها بجملتها لتمام الفائدة، وليطمئن المطلع على ما قدمناه وأوضحناه بها رجاء الثواب من الكريم الوهاب.

قال الشرنبلالي في مقدمة رسالته: قد ورد سؤال عن وكيل ادعى بعد موت موكله إيصال ما وكله في قبضه من أجرة أماكن يستعملها له، فلم تصدقه الورثة في دعواه الإيصال للمورث حال حياته، فهل يقبل قوله في الدفع بيمينه أم لا بد من بينة؟ فأجبت بأنه يقبل قوله بيمينه لبراءة ذمته ممّا قبض، لأنه أمين يدعي إيصال الأمانة لمستحقها والله سبحانه أعلم.

وقد بين - رحمه الله - حصول الاشتباه على المتفقهة، وحصول الإفتاء بخلافه من بعض المشايخ لما يتوهم من عبارة العلامة الشيخ زين بن نجيم - رحمه الله - في الأشباه ممّا ظاهره يقتضي أنه لا يقبل قول الوكيل المذكور إلا بيمينه.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة قابلها المؤلف سنة ١٠٦٠هـ / ١٦٥٠م... الظاهرية/ دمشق [٥٣٤٩ / ٤٥] - [٤٢٩ - ٤٤١]... ف. م. الظاهرية (الفقه الحنفي - ١) ١٧٩. نسخة كتبت في القرن ١١هـ / ١٧م... الوطنية/ باريس [٣ / ١١٦٠] - (٣١٠ب - ٤٩)... ف. م. ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢٤. نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/

التصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٩٥  
القدس [١٢٠ / ٤٥] - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥.  
نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م... الخالدية / القدس  
[١٢٤ / ٤٥] - (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كُتبت  
سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م... جامعة القاهرة [١٧٣٣٧] - (٣٢ و)... ف. بطاقات  
جامعة القاهرة ٢ / ٢١٩. الأحمدية / تونس [٢٥٣٠ / ٤٥] - (ضمن مجموع)...  
دفتر الخزانة الأحمدية بجامعة الزيتونة ٨٢. الأحمدية / تونس [٢٥٣٢ / ٤٥] -  
(ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامعة الزيتونة ٨٣. أسعد أفندي /  
إستانبول [٦٦٥] - (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣١٤ (١). دار الكتب /  
القاهرة [٥٢ م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. دار الكتب /  
القاهرة [٥٣ م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. دار الكتب /  
القاهرة [٤٧٨] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. دار الكتب /  
القاهرة [٧٠١] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٧. راشد أفندي /  
قيصري [(١٣٤٢) / ١٣٤٤]... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٦٠.

## ١٠٦) النَّجعة في تعداد الجمعة<sup>(١)</sup>:

نص على الرسالة ابن عابدين بقوله: «ومرَّ أيضًا هناك عن العلامة محب الدين  
بن جرباش في النجعة في تعداد الجمعة أن إذن السلطان...».

قال الإمام السَّخاوي: محمد بن جرباش محب الدين المحمدي الأشرفي  
الحنفي.

ممن اشتغل في الفقه وغيره على خير الدين أبي الخير بن الرومي الفراء  
ووصفه بالفضل، وكذا أخذ عن نظام ولازم الديمي في شرح الألفية للعراقي

(١) ترجمته في البدر الطالع (٧: ٢٠٨).

وغيرها، وقرأ على شرحي عليها بكماله مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميري مسند الشافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على السنباطي وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وآخرين، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها، ولازمي حتى أكمل شرحي المشار إليه وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيفي أشياء ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على المحب الطبري الإمام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس في المباحثة وخروجه عن السنن حتى قل أن يتزحزح وربما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك ما لا أحبه له، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شراء وعاد مع الركب واستنزل المظفري محمود الأمشاطي عن تدريس الفقه بالظاهرية القديمة، وكان بينه وبين بدر الدين العلائي أحد جماعة الدرس ما تحاكاه الطلبة.

(١٠٧) نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب<sup>(١)</sup>:

لحسن بن عمار الشرنبلالي.

قال فيها: هذه صور في حكم بيع الشرب مع الأرض، أظهرها الله سبحانه في قالب الوجود سنة ليوم العرض، فينبغي أن يحرص على علمها الحاذق النحرير، وعليها بالنواجذ يعرض، رافضاً لغبي حسود لا يسود، وأتى له وقد استعاذ منه ومن شره سيد كل سيد بأمر من شرع النفل والفرص، وسميتها: «نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب» ومعرفة صحة البيع وفساده بالجمع بين الأرض

(١) انظر: الرسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٣٣ و٣٢٤٦٧٦، رد المحتار، كتاب إحياء الموات، ذيل الكشف (٢: ٦٣٦).

نصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها — ١١٩٧  
والشرب، وإضافة الثمن إليهما، وتقديم ذكر الأرض ثم الشرب، أو الشرب ثم  
الأرض، وذكر الثمن عقيب ما تقدم أو آخر، أو تقديم الثمن، وبيان الخلاف في  
ذلك، ورسمت الصور بجدول تسهيلاً للطلاب بحسب ما اقتضاه الحال... إلخ.

قلت: أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - في كتاب إحياء الموات بقوله:  
وللشرب لبالي رسالة في الشرب ذكر فيها الصور الصحيحة والفاصلة في جدول  
فراجعها، وذكر فيها أيضاً أن الصحيح أنه لا يجوز البيع أيضاً كالإجارة في المسألة  
المذكورة.

وللرسالة عدة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٦٣هـ /  
١٦٥٣م... جامعة القاهرة [١٧٦٢٧] - (٧و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة  
٢ / ٢١٢. نسخة كتبت سنة ١٠٦٣هـ / ١٦٥٣م... جامعة القاهرة [١٧٦١٨] -  
(٢٠و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢ / ٢٠٨. نسخة كتبها محمد بن جماعة  
[الكناني] سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [٤٩ / ١٢٠] - (ضمن  
مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي]  
سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [٤٩ / ١٢٤] - (ضمن مجموع)...  
ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة عليها مقابلة سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م...  
الظاهرية/ دمشق [٤٩ / ٥٣٤٩] - (٤٦٣-٤٦٧)... ف. م. الظاهرية (الفقه  
الحنفي - ١) ١٨٢. الأحمدية/ تونس [٢٥٣٠ / ٤٩] - (ضمن مجموع)...  
دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٢٥٣١ / ٢٤] -  
(ضمن مجموع)... دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. دار الكتب/  
القاهرة [٥٢م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩. دار الكتب/  
القاهرة [٥٣م] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩. دار الكتب/  
القاهرة [٤٧٧] - (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩. دار الكتب/

القاهرة [٧٠١] - (ضمن مجموع) ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩ . دار الكتب /  
 القاهرة [١١٦٨] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩ . راشد أفندي / قيسري [١٥١٤]  
 [٤٩ / ١٣٤٤] - (٣١٤ أ - ٣١٢ ب) ... ف. م. ع. راشد أفندي ٥١٤ .

(١٠٨) نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد<sup>(١)</sup>:

لعبد الغني النابلسي.

أشار إليها ابن عابدين بعد الإشارة إلى رسالة العلامة قاسم في الموضوع  
 وترجيحه الكراهة التحريمية حيث قال: وقال الإمام الطحاوي: النهي عنها  
 وكراهيتها قول أبي حنيفة ومحمد، وهو قول أبي يوسف أيضاً وأطال، وحقق  
 أن الجواز كان ثم نسخ وتبعه في البحر، وانتصر له سيدي عبد الغني في رسالة  
 سماها: نزهة الواجد... إلخ.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها:

نسخة كُتبت سنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م ... الظاهريّة / دمشق [٨١٨٩] -  
 (و ١٣٥ - ١٣٨) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٤٨ . نسخة كُتبت سنة  
 ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م ... الظاهريّة / دمشق [٥٣١٦] - (و ١٨٠ - ١٨٤) ... ف. م.  
 الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٤٩ . نسخة مقابلة مصححة، كتبها تلميذ للمؤلف  
 سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م ... الظاهريّة / دمشق [مجموع ١٧٧ / ١٩] - (و ١٤٢ -  
 ١٤٥) ... ف. م. الظاهريّة (المجاميع) ٩٨ / ١ . إسحاق الحسيني / القدس  
 [م ٣٨ / ٣٩] - (٢ و) ... ف. م. إسحاق الحسيني ٤٠ . دار الكتب / القاهرة [٣٢٨  
 مجاميع] ... ف. دار الكتب ١ / ٤٦٩ . نسخة كتبها تلميذ للمؤلف ... الظاهريّة /

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصلاة، باب صلاة الجنائز.

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها - — ١١٩٩  
دمشق [١٧٧] - (١٤٢-١٤٥) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٤٩.  
نسخة كتبها عمر بن عبد الرحمن [العمرى] ... الظاهريّة/ دمشق [٨١٨٩] -  
(١٧٦-١٧٨) ... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٤٩.

## ١٠٩) نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف<sup>(١)</sup>:

لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: لما شرحت أرجوزتي التي سميتها عقود رسم المفتي ووصلت في شرحها إلى قولي: «والعرف في الشرع له اعتبار لذا عليه الحكم قد يدار» تكلمت عليه بما يسهّر الكريم الفتح... وقد بقي في الزوايا خبايا تحتاج إلى الإفصاح، فرأيت استيفاء المقصود يخرج الشرح عن المعهود، فاقترنت فيه على نبذة يسيرة من البيان، وأردت أن أفرد الكلام على البيت برسالة مستقلة تظهر المقصود إلى العيان، لأنني لم أر من أعطى هذا المقام حقه، ولا بذل له من البيان مستحقه.

## ١١٠) نفخ الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة<sup>(٢)</sup>:

لعبد الغني بن اسماعيل النابلسي.

أشار إليها ابن عابدين - رحمه الله - بقوله: ولم أر من ذكر عكس المسألة، وهو ما لو كان المقتدي فيها (الكعبة) والإمام خارجها. والظاهر الصحة إن لم يمنع منها مانع من التقدم على الإمام عند اتحاد الجهة، ثم رأيت رسالة لسيدي عبد الغني سمّاها... ذكر فيها أنه سئل عن هذه المسألة، وأنه وقع فيها اختلاف

(١) انظر: النسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: النسخة المطبوعة، دار البشائر الإسلامية، باعثناء نظام محمد يعقوبي، ط ١، ١٤٢٦،

رد المحتار، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الكعبة.



بين أهل عصره في مكة، وأنه أجاب بعضهم بالجواز وبعضهم بالمنع، ولم توجد منصوصة، وأجاب هو بالجواز، وردّ ما استند إليه المانع، وذكر أنه ذكرها الزركشي من الشافعية في كتابه: «إعلام الساجد بأحكام المساجد»، وذكر أن قواعدنا لا تأبى ما ذكره من الجواز.

أولها: الحمد لله الملهم للصواب في السؤال والجواب... إلخ.

### (١١١) نور الشّمْعة في ظهر الجمعة<sup>(١)</sup>:

علي بن غانم المقدسي. أشار إليها ابن عابدين تحت مطلب: في نية آخر ظهر بعد صلاة الجمعة، ثم نقل عن المقدسي: نحن لا نأمر بذلك أمثال هذه العوام، بل ندل عليه الخواص ولو بالنسبة إليهم. وقال ابن عابدين: وقد ذكر شذرة منها في إمداد الفتاح.

جاء في مقدمة النسخة الأزهرية المخطوطة: «فقد ورد عليّ سؤال في الأربعة بعد الجمعة تصلّى، وينوي بها المصلي آخر ظهر أدرك وقته، ولم يحقق له فعلاً، هل فعلها أو تركها أولى؟ وأشار إلي بعض الأماثل وجمع من الأفاضل أن أوضح ذلك عقلاً، وأفصح فيه نقلاً، حتى ينكشف الحق للعيان بلائح البيان، وينجلي ويصير ما يعرض لبعض الأذهان بواضح البرهان مضمحلاً، واجتنبت في ذلك إيجازاً مخلاً وإطناباً مملاً...».

وبعد فشرعت فيه على الله متوكلاً، وبنور هدايته مستدلاً، مع كون الحال مشتتاً والبال مختلاً، وضممت إليه من درر بيان الفرائد وغرر الفوائد ما صار به

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصّلاة، باب الجمعة تحت مطلب: في نية آخر ظهر بعد صلاة الجمعة، كشف الظنون (٢: ١٩٨٢)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٣١٤٢ و٣٢٧٥٨٤

الفصل الرابع : أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو غزا إليها - — ١٢٠١  
عقدًا بالنفائس محلّي، وسميته: نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة. ورثبته على  
مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة.

\* \* \*

وآخرُ دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه

لؤي بن عبد الرؤوف الخليلي الحنفي

الزرقاء - الأردن.

وكان الفراغ منه أول مرة في

١٤ من ذي الحجة لعام ١٤٢٦ هـ.

الموافق ١٤ من كانون الثاني لعام ٢٠٠٦ م.

والمراجعة المبدئية للطبعة الثانية بعد التصحيح والتّعديل والإضافة

في ١ / ٤ / ٢٠١٧ م فله الحمد من قبلُ ومن بعد.

\* \* \*



فهرس الكتب الفقهيّة  
ملحق بها  
كتب العقائد والتّفسير والتاريخ  
والحديث والأخلاق (١)

الموضوع	الصفحة
١. إتحاف المرید شرح جوهرة التوحيد .....	١٠١
٢. إجابة السائل في اختصار أنفع الوسائل .....	١٠١
٣. أحكام الناطفي (جمل الأحكام) .....	١٠٢
٤. إحياء علوم الدين .....	١٠٤
٥. أخبار الدول وآثار الأول .....	١٠٥
٦. اختلاف المسائل .....	١٠٦
٧. أدب الأوصياء .....	١٠٦
٨. أدب القاضي للحلواني .....	١٠٨
٩. أدب القاضي لأبي يوسف .....	١٠٨
١٠. أدب القضاء (القاضي) للخفاف .....	١٠٨
١١. أصول ابن الحاجب (متهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل) .....	١١٠
١٢. أصول الأمدي (إحكام الأحكام في أصول الأحكام) .....	١١١
١٣. أصول البزدوي (كنز الوصول إلى معرفة الأصول) .....	١١٢
١٤. أصول البستي (اللباب) .....	١١٣
١٥. أصول اللامشي .....	١١٥

## الصفاة

## الموضوع

- ١١٥ ..... ١٦. إعانة الحقر لزاا الفقفر
- ١١٧ ..... ١٧. أعلام المعابرا
- ١١٧ ..... ١٨. أقوال الأئمة العالنة فف أأكام الاءوز والفاءمة
- ١١٩ ..... ١٩. آكام المرجان فف أأكام الجان
- ١٢١ ..... ٢٠. الإناان فف علوم القرآن
- ١٢١ ..... ٢١. الآنا (فف الفقه والاءفا)
- ١٢٣ ..... ٢٢. الأجانس (أجانس الناظف)
- ١٢٥ ..... ٢٣. الأأكام شرح اار الأكام
- ١٢٦ ..... ٢٤. الأأكام فف أمور الاءطان
- ١٢٨ ..... ٢٥. الأأناار لأعلفل المأناار
- ١٣٠ ..... ٢٦. الإرشاء
- ١٣١ ..... ٢٧. الأسرار
- ١٣٢ ..... ٢٨. الإسعااف فف أأكام الأوقاف
- ١٣٣ ..... ٢٩. الإأناار فف علم القراءا (لطاائف الإأناار بفنون القراءا)
- ١٣٤ ..... ٣٠. الأشبا والناظناار

## شراا الأشبا والناظناار

- ١٣٧ ..... ٣١. شراا الأشبا (الأأناار الباهر)
- ١٤٠ ..... ٣٢. شراا الأشبا (ناور الأاهاا والاضمااا)
- ١٤٣ ..... ٣٣. شراا الأشبا (ناور البصااار على الأشبا والناظناار)
- ١٤٦ ..... ٣٤. اأناار الناظر فف الأشبا والناظناار
- ١٤٨ ..... ٣٥. شراا (أناشفة) الأشبا (زواااا الجواااا النضاااا)
- ١٤٩ ..... ٣٦. شراا الأشبا (عماء ذوا البصاااار باال مباءاا الأشبا والناظناار)

الصفحة

الموضوع

٣٧. شرح الأشباه (عمدة الناظر على الأشباه والنظائر) ..... ١٥٤
٣٨. شرح الأشباه (غمز عيون البصائر) ..... ١٥٦
- بقية الشروح والحواشي والتعليقات التي لم يذكرها ابن عابدين على الأشباه والنظائر
٣٩. تعليقة العلامة علي بن غانم المقدسي الخزرجي ..... ١٥٨
٤٠. سرعة الانتباه لمسائل الأشباه ..... ١٥٨
٤١. شرح الأشباه والنظائر لعبد الغني النابلسي ..... ١٥٨
٤٢. هادي الشريعة لخويشي خليل ..... ١٥٩
٤٣. تعليقة العالمية خير الدين الرملي ..... ١٥٩
٤٤. حاشية محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري الدمشقي ..... ١٦١
٤٥. حاشية محمد بن ولي بن رسول القيرشهرى الإزميري ..... ١٦١
٤٦. ذكر بقية التعليقات ..... ١٦٢
٤٧. ترتيب الأشباه والنظائر الولي محمد المعروف بالصوفي ..... ١٦٢
٤٨. نظم الحموي لقواعد الفن الأول ..... ١٦٣
٤٩. تنمة فروق الأشباه: عمر بن نجيم ..... ١٦٣
٥٠. العقد النظيم لجلب مصلح الدين ..... ١٦٣
٥١. ترتيب الأشباه لقره جلبي ..... ١٦٣
٥٢. رسالة في تقرير عبارة وقعت في الأشبه لأحمد بن محمد الحنفي ..... ١٦٣
٥٣. رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه لخير الدين إلياس زادة ..... ١٦٣
٥٤. رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه لمحمد أمين عابدين ..... ١٦٣
٥٥. نزهة النواظر على الأشباه والنظائر لمحمد أمين عابدين ..... ١٦٣
٥٦. إتحاف الأبصار والبصائر بتويب كتاب الأشباه والنظائر ..... ١٦٣

## الصفاة

## الموضوء

- ١٦٤ ..... ٥٧. الأصل فى الفروع (المبسوط) .
- ١٦٤ ..... ٥٨. الإصلاآ والإيضاح (إيضاح الإصلاآ = إصلاآ الوقاية فى الفروع) .
- ١٦٧ ..... ٥٩. الإعلام بقواطع الإسلام .
- ١٦٧ ..... ٦٠. الأفضية .
- ١٦٨ ..... ٦١. الأم .
- ١٦٩ ..... ٦٢. الأمالى .
- ١٧٠ ..... ٦٣. الأوائل (المسمى بالوسائل) .
- ١٧١ ..... ٦٤. الإيضاح فى الفروع (إيضاح الكرمانى) .
- ١٧٢ ..... ٦٥. أمالى الفتاوى .
- ١٧٢ ..... ٦٦. أمالى قاضى خان .
- ١٧٣ ..... ٦٧. إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح .
- ١٧٧ ..... ٦٨. أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل .
- ١٧٩ ..... ٦٩. أوقاف الناصهى .
- ١٨٠ ..... ٧٠. أوقاف هلال (أحكام الوقف) .
- ١٨١ ..... ٧١. إثار الإنصاف فى آثار الخلاف .
- ١٨٣ ..... ٧٢. إيضاح الإصلاآ .
- ١٨٤ ..... ٧٣. أفضاح الصيرفى .
- ١٨٥ ..... ٧٤. إفضاح الطرىق .
- ١٨٥ ..... ٧٥. البحر الزاآر .
- ١٨٥ ..... ٧٦. البحر العمىق فى مناسك المعتمر والآاآ إلى بىء الله العتىق .
- ١٨٦ ..... ٧٧. بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع .

الصفحة

الموضوع

٧٨. بذل الماعون في فضل الطاعون ..... ١٨٨
٧٩. البرهان شرح مواهب الرحمن ..... ١٨٩
٨٠. بستان العارفين ..... ١٩١
٨١. البغية تلخيص القنية (بغية الغنية في الفتاوى) ..... ١٩٢
٨٢. تاج التراجم ..... ١٩٣
٨٣. تاريخ ابن خلكان (وفيات الأعيان في أبناء أبناء الزمان) ..... ١٩٤
٨٤. تاريخ السيد السهمودي (الوفا بأخبار دار المصطفى) ..... ١٩٥
٨٥. تاريخ المحبي (خلاصة الأثر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر) ..... ١٩٥
٨٦. تاريخ النجم الغزي (الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة) ..... ١٩٧
٨٧. تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ..... ١٩٧
٨٨. تاريخ مكة (الإعلام بأخبار البلد الحرام) ..... ١٩٨
٨٩. تاريخ مكة للقطبي ..... ١٩٩
٩٠. تأسيس النظائر ..... ١٩٩
٩١. تأسيس النظر ..... ٢٠٠
٩٢. التأويلات (تأويلات أهل السنة أو تأويلات القرآن) ..... ٢٠١
٩٣. تبيض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة ..... ٢٠٣
٩٤. تبين المحارم ..... ٢٠٣
٩٥. تمة الفتاوى الصغرى ..... ٢٠٥
٩٦. تمة الوقعات ..... ٢٠٧
٩٧. تجريد أبي الفضل (التجريد الركني في الفروع = تجريد الكرمانلي) ..... ٢٠٧
٩٨. تجريد الصحاح الستة في الحديث ..... ٢٠٨



- ٢٠٨ ..... ٩٩. ءءرءء القءورء
- ٢١٠ ..... ١٠٠. ءءنءس الملقط (ءءنءس الناصرء)
- ٢١١ ..... ١٠١. ءءنءس والمزءء وهو لأهل الفتوى ءءر عءءء
- ٢١٣ ..... ١٠٢. ءءرءر النوءء (ءءءرءر فء شرح ءءنءء لأبء إسءاق الشءرازء)
- ٢١٤ ..... ١٠٣. ءءءرءر شرح العءامء الكءبر
- ٢١٧ ..... ١٠٤. ءءءرءر فء أصول الفءه
- ٢١٩ ..... ١٠٥. ءءرءرءء ءوءء زاءه
- ٢٢٠ ..... ١٠٦. ءءصءل المقاصء (مءصل المقاصء)
- ٢٢١ ..... ١٠٧. ءءءفة (ءءءفة المءءءء إلى شرح المنهءء)
- ٢٢١ ..... ١٠٨. ءءءفة الأءءار شرح الءر المءءار
- ٢٢٣ ..... ١٠٩. ءءءفة الفءهء
- ٢٢٤ ..... ١١٠. ءءءفة المرءءءة فء الأراضء المءرءءة
- ٢٢٥ ..... ١١١. ءءءفة الملوك
- ٢٢٦ ..... ١١٢. ءءءءءق شرح الأءسءكءء
- ٢٢٨ ..... ١١٣. ءءءءرة الكءبرء
- ٢٢٩ ..... ١١٤. ءءءرة المرشءء (ءءءرة الفءهءة)
- ٢٣٠ ..... ١١٥. ءءءرة ءاءء (ءءءرة أولء الألباب والعءامء للعءب العءاب)
- ٢٣٠ ..... ١١٦. ءءءرة فء الفروع (ءءءرة المءظمءة)
- ٢٣١ ..... ١١٧. ءءهءل المقاصء لزوار المساءء
- ٢٣١ ..... ١١٨. ءءصءءء وءءرءءء
- ٢٣٥ ..... ١١٩. ءءارء البءنء (ملءء القضاة عءء ءعارء البءنء)

## الصفحة

## الموضوع

- ١٢٠ . تغيير التثحيح ..... ٢٣٧
- ١٢١ . التفرقة بين الإسلام والزندقة ..... ٢٣٨
- ١٢٢ . تفسير البستي (ابن حبان) ..... ٢٣٨
- ١٢٣ . تفسير القاضي البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ..... ٢٣٨
- ١٢٤ . تفسير البيهقي الجشمي (التهديب) ..... ٢٤٠
- ١٢٥ . تفسير التيسير (التيسير في التفسير = تفسير النسفي) ..... ٢٤١
- ١٢٦ . تفسير السَّمَان (البستان في تفسير القرآن) ..... ٢٤٢
- ١٢٧ . تفسير الفخر الرّازي (مفتاح الغيب) ..... ٢٤٢
- ١٢٨ . تقريب القُدوري (التقريب في مسائل الخلاف بين أصحابنا) ..... ٢٤٣
- ١٢٩ . التقرير شرح أصول البزدوي (شرح أكمل الدين على أصول البزدوي = التقرير الأكملي) ..... ٢٤٤
- ١٣٠ . التقرير شرح الجامع الكبير ..... ٢٤٦
- ١٣١ . تكملة البحر الرائق (تكملة الطّوري) ..... ٢٤٦
- ١٣٢ . تكملة الديري (تكملة شرح غاية السروجي على الهداية) ..... ٢٤٧
- ١٣٣ . تكملة الرّازي (تكملة القُدوري) ..... ٢٤٨
- ١٣٤ . تكملة الفتح (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار) ..... ٢٥٠
- ١٣٥ . تلخيص الجامع الكبير (التنوير) ..... ٢٥١
- ١٣٦ . تلخيص الجامع الكبير الذي أعى كل فاضل نحري ..... ٢٥٤
- ١٣٧ . تلخيص الفتاوى الكبرى للصدر الشّهد ..... ٢٥٦
- ١٣٨ . تلقيح العقول (الفروق) ..... ٢٥٦
- ١٣٩ . التلويح في كشف حقائق التثحيح ..... ٢٥٦

## الصفءة

## الموضوع

- ٢٥٩ ..... ١٤٠. تنبيه الغافلين
- ٢٦٠ ..... ١٤١. تنقيح الأصول
- ٢٦٢ ..... ١٤٢. تنقيح الفتاوى الحامدية (العقود الدرية)
- ٢٦٣ ..... ١٤٣. تنوير الصءيفة
- ٢٦٣ ..... ١٤٤. تهذيب القلانسي (تهذيب الواقعات في فروع الحنفية)
- ٢٦٤ ..... ١٤٥. التهذيب لذهن اللبيب
- ٢٦٦ ..... ١٤٦. التوضيح في حلّ غوامض التّقيح
- ٢٦٦ ..... ١٤٧. جامع أحكام الصّغار
- ٢٦٧ ..... ١٤٨. جامع الجوامع
- ٢٦٧ ..... ١٤٩. الجامع الصّغير
- ٢٦٨ ..... ١٥٠. شروح الجامع الصّغير
- ٢٧١ ..... ١٥١. جامع أبي اليسر
- ٢٧٢ ..... ١٥٢. جامع الإسيبجاني
- ٢٧٢ ..... ١٥٣. الجامع البرهاني
- ٢٧٣ ..... ١٥٤. جامع الثمرّتاشي
- ٢٧٤ ..... ١٥٥. الجامع الصّغير (جامع البزدوي)
- ٢٧٥ ..... ١٥٦. الجامع الصّغير (الجامع الحسامي)
- ٢٧٦ ..... ١٥٧. الجامع الصّغير (جامع الصّدر الشّهيد = الجامع المطوّل)
- ٢٧٨ ..... ١٥٨. الجامع الصّغير (جامع قاضي خان)
- ٢٧٩ ..... ١٥٩. الجامع الصّغير (جامع العتّابي)
- ٢٨٠ ..... ١٦٠. الجامع الصّغير (جامع المحبوبي)

الصفحة

الموضوع

- ٢٨١ ..... الجامع الصغير من حديث البشير النذير . ١٦١
- ٢٨٢ ..... جامع الفتاوى . ١٦٢
- ٢٨٣ ..... جامع الفصولين . ١٦٣
- ٢٨٥ ..... الجامع الكبير . ١٦٤
- ٢٨٨ ..... الجامع لأحكام القرآن والمبين من السنة وآي الفرقان . ١٦٥
- ٢٨٩ ..... الجلالية . ١٦٦
- ٢٨٩ ..... جامع التفاريق . ١٦٧
- ٢٩٠ ..... جمع الجوامع في أصول الفقه . ١٦٨
- ٢٩١ ..... جمع التوازل . ١٦٩
- ٢٩١ ..... الجواهر . ١٧٠
- ٢٩١ ..... جواهر الفقه . ١٧١
- ٢٩٢ ..... جواهر الفقه في العبادات . ١٧٢
- ٣٠٣ ..... الجواهر والذرر . ١٧٣
- ٣٠٣ ..... جواهر الأخلاطي . ١٧٤
- ٣٠٤ ..... جواهر الفتاوى . ١٧٥
- ٣٠٧ ..... الجواهر المضية في طبقات الحنفية . ١٧٦
- ٣٠٩ ..... جوهر العقدين في فضل الشرفين، شرف العلم الجلبي والنسب العلي . ١٧٧
- ٣٠٩ ..... جوهر التوحيد . ١٧٨
- ١٧٩ . حاشية أبي السعود الأزهرى على شرح مسكين (فتح الله المعين على شرح
- ٣١٠ ..... الكثر للعلامة منلا مسكين) . ١٧٩
- ٣١١ ..... حاشية أخي جلبي على صدر الشريعة . ١٨٠

## الصفاة

## الموضوع

- ٣١١ ..... آاشفة الإفضاآ (ابن آجر الهفمف) ..... ١٨١
- ٣١١ ..... آاشفة الإفضاآ (إبراهفم بن بفرف) ..... ١٨٢
- ٣١٢ ..... آاشفة البحر الرافق (مظهر الآقاق الآففة من البحر الرافق) ..... ١٨٣
- ٣١٢ ..... آاشفة البدرفة ..... ١٨٤
- ٣١٣ ..... آاشفة بففن الآقاق (آاشفة ابن الشلفف) ..... ١٨٥
- ٣١٤ ..... آاشفة الآآرفر ..... ١٨٦
- ٣١٤ ..... آاشفة الآآفة ..... ١٨٧
- ٣١٥ ..... آاشفة الآلفف (الآلفف على الآوضفآ) ..... ١٨٨
- ٣٢٠ ..... آاشفة الرآمف على الأرف المآآار ..... ١٨٩
- ٣٢٢ ..... آاشفة الزفلفف على الآآر (مآمأ أمفن مفرغنف) ..... ١٩٠
- ٣٢٣ ..... آاشفة سرف الأفن على الزفلفف ..... ١٩١
- ٣٢٣ ..... آاشفة السفوطف على سنن أبف الأوء ..... ١٩٢
- ٣٢٣ ..... آاشفة الشبراملسف على المواهب الأفنفة (للقسطلأنف) ..... ١٩٣
- ٣٢٤ ..... آاشفة الشلفف على المآفط ..... ١٩٤
- ٣٢٤ ..... آاشفة العناف (الآواشف السعدفة) ..... ١٩٥
- ٣٢٥ ..... آاشفة الفآال (الأائل الأسرار على الأرف المآآار) ..... ١٩٦
- ٣٢٧ ..... آاشفة الفصولفن (الآآلفء الأرففة فف الفوائء الآفرفة) ..... ١٩٧
- ٣٢٨ ..... آاشفة الآشاف (لبهلوان) ..... ١٩٨
- ٣٢٨ ..... آاشفة المأنف (نآبة الأفكار على الأرف المآآار) ..... ١٩٩
- ٣٢٨ ..... آاشفة المآهف الآنبلف ..... ٢٠٠
- ٣٣٠ ..... آاشفة الهأافة (الآلالفة = الآبازفة = الفوائء الآبازفة) ..... ٢٠١

## الصفحة

## الموضوع

۲۰۲. حاشیة جلبي على صدر الشريعة..... ۳۳۰
۲۰۳. حاشیة جمع الجوامع..... ۳۳۰
۲۰۴. حاشیة شرح المنهاج (الداودي)..... ۳۳۱
۲۰۵. حاشیة عجم زاده على شرح السید للسراجیة..... ۳۳۱
۲۰۶. حاشیة عصام على البيضاوي..... ۳۳۱
۲۰۷. حاشیة المنح (لوائح الأنوار على منح الغفار شرح تنوير الأبصار)..... ۳۳۲
۲۰۸. حاشیة يعقوب باشا على صدر الشريعة (الحواشي يعقوبية)..... ۳۳۳
۲۰۹. حاشیة الحصري في فروع الحنفية..... ۳۳۴
۲۱۰. حاوي الزاهدي..... ۳۳۵
۲۱۱. حاوي السيوطي (الحاوي للفتاوي)..... ۳۳۷
۲۱۲. الحاوي القدسي..... ۳۳۸
۲۱۳. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة..... ۳۳۹
۲۱۴. الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين..... ۳۴۰
۲۱۵. حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي وبغية المبتدي..... ۳۴۱
۲۱۶. الحواشي السعدية في الأصول..... ۳۴۲
۲۱۷. حواشي الطحطاوي (الطحطاوي)..... ۳۴۳
۲۱۸. حواشي الكشاف..... ۳۴۴
۲۱۹. حواشي المجمع (مجمع البحرين)..... ۳۴۴
۲۲۰. حواشي المطالع (مطالع الأنوار للأرموي)..... ۳۴۵
۲۲۱. حواشي شرح الشمسية..... ۳۴۸
۲۲۲. حواشي صدر الشريعة..... ۳۴۹

الصفحة	الموضوع
٣٤٩	٢٢٣. الحواشي اليعقوبية .....
٣٤٩	٢٢٤. حيل الخصاف .....
٣٥٠	٢٢٥. الخراج .....
٣٥١	٢٢٦. خزائن الأسرار وبدائع الأفكار .....
٣٥٣	٢٢٧. خزانة الأكمل .....
٣٥٦	٢٢٨. خزانة الروايات .....
٣٦٠	٢٢٩. خزانة السروجي .....
٣٦١	٢٣٠. خزانة الفتاوى .....
٣٦٤	٢٣١. خزانة الفقه (الخزانة الشمرقندية) .....
٣٦٥	٢٣٢. خزانة المفتين .....
٣٦٩	٢٣٣. خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق .....
٣٧٨	٢٣٤. الخلاصة الغزالية (خلاصة الوسائل إلى علم المسائل) .....
٣٧٨	٢٣٥. خلاصة الغزي (خلاصة الأحكام لهداية الغلام) .....
٣٨٥	٢٣٦. خلاصة النهاية في فوائد الهداية .....
٣٨٦	٢٣٧. خلاصة التوازل .....
٣٨٦	٢٣٨. الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان .....
٣٨٧	٢٣٩. الدر المنثور في التفسير المأثور .....
٣٨٧	٢٤٠. الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود .....
٣٨٧	٢٤١. الدر المضية في الزيارة المصطفوية .....
٣٩١	٢٤٢. درر البحار في مذاهب الأئمة الأخيار .....
٣٩٣	٢٤٣. درر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة .....

الصفحة

الموضوع

٢٤٤. الدرر والغرر (درر الحكام في شرح غرر الأحكام) ..... ٣٩٩

حواشي الدرر

٢٤٥. حاشية الدرر (نقد الدرر) ..... ٤٠١

٢٤٦. حاشية الدرر (غنية ذوي الإحكام وبغية درر الحكام في شرح غرر الأحكام) .. ٤٠٢

٢٤٧. حاشية الدرر (خادمي أفندي) ..... ٤٠٣

٢٤٨. حاشية الدرر (العزيمة) ..... ٤٠٥

٢٤٩. حاشية الدرر (نتائج النظر في حواشي الدرر) ..... ٤١٠

ذكر بقية الحواشي والتعليقات على درر الحكام

٢٥٠. ديباجة المستصفي ..... ٤١٤

٢٥١. الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية ..... ٤١٥

٢٥٢. ذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى ..... ٤١٦

٢٥٣. ذخيرة الفتاوى (الذخيرة البرهانية) ..... ٤٢٠

٢٥٤. الرد المتين على منتقص العارف محيي الدين ..... ٤٢١

٢٥٥. رسائل ابن كمال باشا ..... ٤٢١

٢٥٦. رسالة الفتوحات (الفتوحات الإلهية في نفع أرواح الذوات الإنسانية) ..... ٤٢٢

٢٥٧. الرسالة القشيرية ..... ٤٢٢

٢٥٨. الرسالة اليوسفية ..... ٤٢٣

٢٥٩. الرّوح ..... ٤٢٣

٢٦٠. الروضة الزهية في ولاية مصر القاهرة المعزية (روضة البكري) ..... ٤٢٣

٢٦١. روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى ..... ٤٢٣

٢٦٢. روضة الطالبين وعمدة المفتين ..... ٤٢٤



## الصفحة

## الموضوع

٤٢٤	..... روضة العلماء	٢٦٣
٤٢٦	..... روضة القضاة	٢٦٤
٤٢٨	..... الروضة في فروع الحنفية	٢٦٥
٤٢٩	..... ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا	٢٦٦
٤٣٠	..... زاد الفقهاء	٢٦٧
٤٣٠	..... زاد الفقير	٢٦٨
٤٣١	..... الزبدة	٢٦٩
٤٣١	..... زبدة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام	٢٧٠
٤٣٢	..... زبدة الدراية شرح الهداية	٢٧١
٤٣٢	..... زبدة الفتاوى	٢٧٢
٤٣٣	..... الزواجر عن اقتراف الكبائر	٢٧٣
٤٣٣	..... الزيادات	٢٧٤

## شروح الزيادات

٤٣٧	..... شرح الزيادات (العنّابي)	٢٧٥
٤٣٨	..... شرح الزيادات (البزدوي)	٢٧٦
٤٣٨	..... شرح الزيادات (الحلواني)	٢٧٧
٤٤٠	..... شرح الزيادات (السرّخسي)	٢٧٨
٤٤٢	..... شرح الزيادات (ابن مازه)	٢٧٩
٤٤٣	..... شرح الزيادات (قاضي خان)	٢٨٠
٤٤٣	..... السّماع	٢٨١
٤٤٤	..... السير الكبير والصّغير	٢٨٢

الصفحة

الموضوع

٢٨٣. السيرة (الدرة المضيئة في السيرة النبوية) ..... ٤٤٤
٢٨٤. السيرة الحلبية ..... ٤٤٤
٢٨٥. سيرة الشامي (سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) ..... ٤٤٥
٢٨٦. السيف المسلول على من سبَّ الرسول ..... ٤٤٦
٢٨٧. الشافي ..... ٤٤٦
٢٨٨. الشامل ..... ٤٤٧
٢٨٩. شرح أدب القاضي ..... ٤٤٩
٢٩٠. شرح معاني الآثار ..... ٤٤٩
٢٩١. شرح الأسماء الحسنى (الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) ..... ٤٥٢
٢٩٢. شرح الأصل (خواهر زاده) ..... ٤٥٢
٢٩٣. شرح الإمام الطيبي ..... ٤٥٣
٢٩٤. شرح البخاري ..... ٤٥٣
٢٩٥. شرح البخاري (عمدة القاري) ..... ٤٥٤
٢٩٦. شرح البخاري (إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري) ..... ٤٥٦
٢٩٧. شرح البهجة ..... ٤٥٥
٢٩٨. شرح البيري ..... ٤٥٥
٢٩٩. شرح التجريد (المفيد المزيد) ..... ٤٥٦
٣٠٠. شرح التحرير (التقرير والتحبير) ..... ٤٥٧
٣٠١. شرح التكملة (تكملة القدوري) ..... ٤٥٩
٣٠٢. شرح التَّنْقِيح ..... ٤٦٠
٣٠٣. شرح الجامع الخاني ..... ٤٦٠

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٦٠ ..... ٣٠٤. شرح الجامع الصّغير (أبو الليث السمرقندي)
- ٤٦١ ..... ٣٠٥. شرح الجامع الصّغير (علي بن موسى بن يزداد)
- ٤٦١ ..... ٣٠٦. شرح الجامع الصّغير (الكوكب المنير شرح الجامع الصّغير للسيوطي)
- ٤٦٢ ..... ٣٠٧. شرح الجامع الصّغير (مواهب القدير)
- ٤٦٢ ..... ٣٠٨. شرح الجامع الكبير (لأبي معين النّسفي)
- ٤٦٢ ..... ٣٠٩. شرح الجامع الكبير (فخر الإسلام البزدوي)
- ٤٦٢ ..... ٣١٠. شرح الجامع الكبير (الحصيري)
- ٤٦٣ ..... ٣١١. شرح الجامع الكبير (الغزنوي الهندي)
- ٤٦٣ ..... ٣١٢. شرح الجزرئة (المنح الفكرية)
- ٤٦٣ ..... ٣١٣. شرح الحيل (خواهر زاده)
- ٤٦٤ ..... ٣١٤. شرح الروض (مختصر الروضة للنووي)
- ٤٦٤ ..... ٣١٥. شرح السائحاني على منظومة ابن الشحنة في الفرائض
- ٤٦٥ ..... ٣١٦. شرح السير الكبير (السرخسي)
- ٤٦٥ ..... ٣١٧. شرح الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني)
- ٤٦٦ ..... ٣١٨. شرح الشفا (ابن رسلان الشافعي)
- ٤٦٦ ..... ٣١٩. شرح الشفا (علي القاري)
- ٤٦٧ ..... ٣٢٠. شرح الشمائل (العلامة ميرك)
- ٤٦٧ ..... ٣٢١. شرح الشمائل (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل)
- ٤٦٧ ..... ٣٢٢. شرح الشمائل (جمع الوسائل في شرح الشمائل)
- ٤٦٨ ..... ٣٢٣. شرح الصباغي (على القُدوري)
- ٤٦٨ ..... ٣٢٤. شرح الطيبة (طيبة النشر في القراءات العشر)

الموضوع	الصفحة
٣٢٥. شرح العباب (الهيتمي).....	٤٦٩
٣٢٦. شرح العقائد النسفية (التفتازاني).....	٤٦٩
٣٢٧. شرح العقيدة الوسطى (عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد).....	٤٧٠
٣٢٨. شرح العيون (حصر المسائل وقصر الدلائل).....	٤٧٠
٣٢٩. شرح الغاية الحنبلية.....	٤٧٢
٣٣٠. شرح الغزنوية (ضياء المعنوية).....	٤٧٢
٣٣١. شرح ألفية العراقي.....	٤٧٤
٣٣٢. شرح الكافي للحاكم الشهيد (الإسيجابي).....	٤٧٤
٣٣٣. شرح الكافي (خواهرزادة).....	٤٧٥
٣٣٤. شرح الكشاف (التفتازاني).....	٤٧٥
٣٣٥. شرح الكشاف (فتوح الغيب).....	٤٧٥
٣٣٦. شرح اللباب (المسلك المتقسط).....	٤٧٦
٣٣٧. شرح اللباب (خلاصة الناسك).....	٤٧٦
٣٣٨. شرح المبسوط (خواهر زاده).....	٤٧٧
٣٣٩. شرح المجتبى (على القدوري).....	٤٧٨
٣٤٠. شرح المجمع الملكي (مجمع البحرين).....	٤٧٨
٣٤١. شرح المسايرة (المسامرة).....	٤٧٨
٣٤٢. شرح المشارق (تحفة الأبرار).....	٤٧٨
٣٤٣. شرح المشارق (مبارق الأزهار).....	٤٨٠
٣٤٤. شرح المشكاة (المرقاة).....	٤٨١

## الصفحة

## الموضوع

٣٤٥. شرح المصابيح ..... ٤٨٢
٣٤٦. شرح المغني (المنير الزاهر من الفيض الباهر) ..... ٤٨٣
٣٤٧. شرح المقدسي على الخلاصة ..... ٤٨٥
٣٤٨. شرح المقدسي على نظم الكنز (أوضح رمز على نظم الكنز) ..... ٤٨٥
٣٤٩. شرح المقدمة الكيدانية (جامع المباني في شرح فقه الكيداني) ..... ٤٨٧
٣٥٠. شرح المنظومة المحيية (عبد الغني النابلسي) ..... ٤٩١
٣٥١. شرح المنهاج (تحفة المحتاج) ..... ٤٩١
٣٥٢. شرح المنهاج (نهاية المحتاج) ..... ٤٩١
٣٥٣. شرح المهذب (المجموع) ..... ٤٩٢
٣٥٤. شرح النخبة (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) ..... ٤٩٢
٣٥٥. شرح النظم الهاملي (سراج الظلام وبدر التمام في شرح المنظومة الهاملية) ... ٤٩٢
٣٥٦. شرح الوجيز ..... ٤٩٣
٣٥٧. شرح بدء الأمالي (ضوء المعالي شرح بدء الأمالي) ..... ٤٩٤
٣٥٨. شرح تلخيص الجامع ..... ٤٩٥
٣٥٩. شرح تلخيص الجامع الكبير (تحفة الحريص شرح التلخيص) ..... ٤٩٦
٣٦٠. شرح تلخيص الجامع الكبير (البارتي) ..... ٤٩٨
٣٦١. شرح دلائل الخيرات ..... ٤٩٨
٣٦٢. شرح عمدة العقائد ..... ٤٩٩
٣٦٣. شرح عمدة المصلي ..... ٤٩٩
٣٦٤. شرح قلائد المنظوم (نثر لآئ المفهوم) ..... ٥٠٠
٣٦٥. شرح مختصر الكرخي (الرازي الجصاص) ..... ٥٠١

## الصفحة

## الموضوع

٣٦٦. شرح مختصر الكرخي (القادوري) ..... ٥٠٢
٣٦٧. شرح مقدمة أبي الليث (التوضيح) ..... ٥٠٤
٣٦٨. شرح منتهى الإرادات (دقائق أولي النهى في شرح المنتهى) ..... ٥٠٥
٣٦٩. شرح منظومة تحفة الأقران (مواهب الرحمن) ..... ٥٠٦
٣٧٠. شرح نظم الكثر (أوضح رمز شرح نظم الكثر) ..... ٥٠٧
٣٧١. شرح هدية ابن العماد (نهاية المراد) ..... ٥٠٧
٣٧٢. الشرعة (شرعة الإسلام) ..... ٥٠٧
٣٧٣. الشروط وعلم الصكوك ..... ٥٠٩
٣٧٤. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ..... ٥١٠
٣٧٥. شكايه أهل السنّة بحكاية ما نالهم من المحنة ..... ٥١٠
٣٧٦. الشيخ شاهين ..... ٥١٠
٣٧٧. الصارم المسلول على شاتم الرسول ..... ٥١١
٣٧٨. صرة الفتاوى ..... ٥١١
٣٧٩. صلاة الجلابي ..... ٥١٧
٣٨٠. ضياء الأبصار في منسك الذر المختار ..... ٥١٨
٣٨١. الطبقات السنّية في تراجم الحنفيّة ..... ٥١٩
٣٨٢. الطريقة المحمديّة ..... ٥٢٠
٣٨٣. طلبة الطلبة ..... ٥٢٢
٣٨٤. عدّة الفتاوى والمفتين ..... ٥٢٣
٣٨٥. عدّة الناسك في عدّة من المناسك ..... ٥٢٣
٣٨٦. عقائد السنّية (العقائد السنّية) ..... ٥٢٤

## الصفحة

## الموضوع

- ٥٢٨ ..... عمدة العقائد ..... ٣٨٧
- ٥٢٩ ..... عمدة الفتاوى ..... ٣٨٨
- ٥٣٠ ..... عمدة المحتج في حكم الشطرنج ..... ٣٨٩
- ٥٣٠ ..... عمدة المفتي والمستفتي ..... ٣٩٠
- ٥٣٢ ..... عوارف المعارف ..... ٣٩١
- ٥٣٢ ..... العون (في الفقه) ..... ٣٩٢
- ٥٣٣ ..... عيون المذاهب في فروع المذاهب الأربعة ..... ٣٩٣
- ٥٣٤ ..... عيون المسائل ..... ٣٩٤
- ٥٣٤ ..... غرائب المسائل ..... ٣٩٥
- ٥٣٥ ..... غرر الأذكار شرح درر البحار ..... ٣٩٦
- ٥٣٦ ..... غرر الخصائص الواضحة ..... ٣٩٧
- ٥٣٧ ..... الغنية لطالبي طريق الحق ..... ٣٩٨
- ٥٣٧ ..... غناء الفقهاء ..... ٣٩٩
- ٥٣٧ ..... غنية المتملي شرح مُنية المصلي ..... ٤٠٠
- ٥٣٩ ..... غنية الفتاوى ..... ٤٠١
- ٥٤٠ ..... فتاوى ابن الشلبي (الجلبي) ..... ٤٠٢
- ٥٤١ ..... فتاوى ابن كمال باشا ..... ٤٠٣
- ٥٤٣ ..... فتاوى أبي السعود ..... ٤٠٤
- ٥٤٣ ..... فتاوى أبي الليث ..... ٤٠٥
- ٥٤٤ ..... فتاوى أحمد المهنداري ..... ٤٠٦
- ٥٤٥ ..... فتاوى الأستروشنى ..... ٤٠٧

الصفحة

الموضوع

- ٤٠٨ . فتاوى الإمام النووي (عيون المسائل المهمة) ..... ٥٤٦
- ٤٠٩ . فتاوى الإمام محمد بن الوليد السمرقندي ..... ٥٤٦
- ٤١٠ . فتاوى أمين الدين (الشيخ عبد العال) ..... ٥٤٧
- ٤١١ . فتاوى الأنقروية ..... ٥٤٧
- ٤١٢ . فتاوى بديعية ..... ٥٤٨
- ٤١٣ . فتاوى البزازية (الوجيز = الجامع الوجيز) ..... ٥٤٩
- ٤١٤ . فتاوى التآثرخانية ..... ٥٥٠
- ٤١٥ . الفتاوى التآجبية في الوقائع البعلية ..... ٥٥٢
- ٤١٦ . الفتاوى التركية الشهيرة ..... ٥٥٤
- ٤١٧ . فتاوى التمرتاشي ..... ٥٥٥
- ٤١٨ . الفتاوى الحامدية ..... ٥٥٦
- ٤١٩ . فتاوى الحانوتي (إجابة السائلين بفتوى المتأخرين) ..... ٥٥٨
- ٤٢٠ . فتاوى الحجّة ..... ٥٦١
- ٤٢١ . الفتاوى الحديثية ..... ٥٦١
- ٤٢٢ . فتاوى الحمزاوي (الحمزاوية = المحمودية) ..... ٥٦١
- ٤٢٣ . فتاوى الخاصي (الفتاوى الكبرى) ..... ٥٦٤
- ٤٢٤ . الفتاوى الخيرية لنفع البرية ..... ٥٦٥
- ٤٢٥ . فتاوى الديناري ..... ٥٦٦
- ٤٢٦ . فتاوى الدينوري ..... ٥٦٧
- ٤٢٧ . الفتاوى الرّحيمية في واقعات السادة الحنفية ..... ٥٦٩
- ٤٢٨ . فتاوى زين الدين ابن نجيم (الفتاوى الزينية) ..... ٥٧٢



## الصفحة

## الموضوع

- ٥٧٣ ..... ٤٢٩. الفتاوى السراجية.....
- ٥٧٤ ..... ٤٣٠. فتاوى السعدي.....
- ٥٧٤ ..... ٤٣١. فتاوى السعدي.....
- ٥٧٤ ..... ٤٣٢. فتاوى سمرقند.....
- ٥٧٥ ..... ٤٣٣. فتاوى الشاذي (الشادي).....
- ٥٧٥ ..... ٤٣٤. فتاوى شمس الأئمة الأوزجندي.....
- ٥٧٦ ..... ٤٣٥. فتاوى شيخ الإسلام البلقيني.....
- ٥٧٦ ..... ٤٣٦. فتاوى شيخ الإسلام زكريا.....
- ٥٧٧ ..... ٤٣٧. فتاوى الشهاب الرملي الشافعي.....
- ٥٧٧ ..... ٤٣٨. فتاوى شهاب الدين الحلبي.....
- ..... ٤٣٩. فتاوى الشيخ إسماعيل (الإسماعيلية، فتاوى ابن الحائك = شفاء العليل
- ٥٧٨ ..... بفتاوى الشيخ إسماعيل).....
- ..... ٤٤٠. فتاوى الشيخ عبد العال (العقد النفيس فيما يُحتاج إليه للفتوى والتدريس =
- ٥٨٠ ..... فتاوى أمين الدين).....
- ٥٨١ ..... ٤٤١. فتاوى الشيخ الغزّي.....
- ٥٨٢ ..... ٤٤٢. الفتاوى الصغرى.....
- ٥٨٤ ..... ٤٤٣. الفتاوى الصوفية في طريق البهائية.....
- ٥٨٦ ..... ٤٤٤. الفتاوى الصيرفية (فتاوى آهو).....
- ٥٨٧ ..... ٤٤٥. فتاوى الطحاوي (والصحيح: فتاوى الحناطي).....
- ٥٨٨ ..... ٤٤٦. فتاوى الطرابلسي.....
- ٥٨٩ ..... ٤٤٧. فتاوى الطوري.....

الصفحة

الموضوع

- ٥٨٩ ..... ٤٤٨. فتاوى الظهيرية
- ٥٩٤ ..... ٤٤٩. فتاوى عبد الرحمن المرشدي
- ٥٩٥ ..... ٤٥٠. فتاوى عبد الله أفندي
- ٥٩٦ ..... ٤٥١. فتاوى العتّابي
- ٥٩٦ ..... ٤٥٢. فتاوى العراقي
- ٥٩٧ ..... ٤٥٣. فتاوى العصر (يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر)
- ٦٠٠ ..... ٤٥٤. الفتاوى العماديّة (رئى الصادي من فتاوى العمادي)
- ٦٠٠ ..... ٤٥٥. فتاوى العيني
- ٦٠٣ ..... ٤٥٦. الفتاوى الغياثية
- ٦٠٤ ..... ٤٥٧. فتاوى الفضلي
- ٦٠٥ ..... ٤٥٨. الفتاوى الفقهية
- ٦٠٥ ..... ٤٥٩. الفتاوى الفيضية (الكركية)
- ٦٠٦ ..... ٤٦٠. فتاوى قارىء الهداية
- ٦٠٧ ..... ٤٦١. فتاوى قاضي خان (الخانيّة)
- ٦٠٨ ..... ٤٦٢. الفتاوى القاسمية (فتاوى ابن قطلوبغا)
- ٦٠٨ ..... ٤٦٣. فتاوى القاضي رشيد الدين (فتاوى الرّشيدي)
- ٦٠٩ ..... ٤٦٤. فتاوى القاعدية
- ٦١٠ ..... ٤٦٥. فتاوى الكازروني (الفتاوى العفيفة)
- ٦١١ ..... ٤٦٦. الفتاوى الكبرى (الصّدر الكبير الشّهيد)
- ٦١٣ ..... ٤٦٧. فتاوى الكرمانلي
- ٦١٣ ..... ٤٦٨. فتاوى الكرنبشي

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٦٩ . فتاوى المرادية ..... ٦١٤
- ٤٧٠ . فتاوى المنصورية ..... ٦١٤
- ٤٧١ . فتاوى مؤيد زاده (المؤيدية) ..... ٦١٥
- ٤٧٢ . فتاوى الناصري (الصحيح: الناصحي) ..... ٦١٨
- ٤٧٣ . فتاوى النجدية ..... ٦١٨
- ٤٧٤ . فتاوى النسفي ..... ٦١٩
- ٤٧٥ . فتاوى النعمية (فتاوى الساتحاني) ..... ٦١٩
- ٤٧٦ . الفتاوى الهندية (العالمكيرية) ..... ٦٢٠
- ٤٧٧ . فتاوى الولوالجية ..... ٦٢٠
- ٤٧٨ . فتح المدبر للعاجز المقصر في الفروع ..... ٦٢٢
- ٤٧٩ . الفتوحات المكية في معرفة أسرار المالكية والملكية ..... ٦٢٤
- ٤٨٠ . فرائض السراجية (السجاوندي) ..... ٦٢٤

## شروح السراجية التي استفاد منها ابن عابدين

- ٤٨١ . شرح السراجية: (الشريف علي بن محمد الجرجاني) ..... ٦٢٥
- ٤٨٢ . شرح السراجية: (لمؤلفها سراج الدين السجاوندي) ..... ٦٢٦
- ٤٨٣ . شرح السراجية: (بديع الدين) ..... ٦٢٧
- ٤٨٤ . شرح السراجية: (ذباله السراج على رسالة السراج) ..... ٦٢٩
- ٤٨٥ . شرح السراجية: (روح الشروح) ..... ٦٣١
- ٤٨٦ . شرح السراجية: (ضوء السراج) ..... ٦٣٢
- ٤٨٧ . شرح السراجية: (حاشية عجم زاده على شرح السيد للسراجية) ..... ٦٣٦
- ٤٨٨ . شرح السراجية: (الفواكه الشهية على متن السراجية = شرح الكازروني) .... ٦٣٦

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٨٩ . شرح السراجيَّة: (المشكاة) ..... ٦٣٧
- ٤٩٠ . شرح السراجيَّة: (المنهاج المنتخب من ضوء السراج) ..... ٦٣٨
- ٤٩١ . شرح السراجيَّة (النزيل حلب) ..... ٦٣٩
- ذكر بقية شروح السراجيَّة
- ٤٩٢ . فرائض العثمانيَّة ..... ٦٤٠
- ٤٩٣ . الفروق (تلقيح العقول في فروق المنقول) ..... ٦٤١
- ٤٩٤ . الفروق (للكرابيسي) ..... ٦٤٣
- ٤٩٥ . فصول العلامي (الكراهية والاستحسان) ..... ٦٤٤
- ٤٩٦ . فصول العمادي (فصول الأحكام في أصول الأحكام) ..... ٦٤٦
- ٤٩٧ . فضائل مكة (الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف) ..... ٦٥٦
- ٤٩٨ . الفوائد التَّاجِيَّة ..... ٦٥٧
- ٤٩٩ . الفوائد الزينيَّة ..... ٦٥٨
- ٥٠٠ . فوائد الشَّرْجي (الفوائد والصَّلات والعوائد) ..... ٦٥٩
- ٥٠١ . الفوائد الظَّهيريَّة ..... ٦٦١
- ٥٠٢ . فوائد العتَّابي ..... ٦٦١
- ٥٠٣ . فوائد القاضي أبي علي النَّسفي ..... ٦٦٢
- ٥٠٤ . فوائد صاحب المحيط ..... ٦٦٣
- ٥٠٥ . الفواكه البدريَّة ..... ٦٦٣
- ٥٠٦ . فيض الغفار شرح المختار ..... ٦٦٥
- ٥٠٧ . فيض المولى الكريم علي عبيده إبراهيم (الفتاوى الكركيَّة = الفيضية) ..... ٦٦٦
- ٥٠٨ . القُنيَّة (قنية المنية) ..... ٦٧٠

## الصفحة

## الموضوع

٥٠٩. قواعد الزركشي ..... ٦٧٢
٥١٠. القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ..... ٦٧٢
٥١١. القول لمن ..... ٦٧٣
٥١٢. كافي الحاكم الشهيد (الكافي في فروع الحنفية) ..... ٦٧٤
٥١٣. الكافي التسي (الكافي شرح الوافي) ..... ٦٧٦
٥١٤. الكافي (الكافي شرح أصول فخر الإسلام البزدوي) ..... ٦٧٩
٥١٥. الكامل في الفتاوى ..... ٦٨٠
٥١٦. الكبريت الأحمر في بيان علوم الشيخ الأكبر ..... ٦٨١
٥١٧. كتاب الحيطان ..... ٦٨١
٥١٨. الكشاف عن حقائق التنزيل ..... ٦٨٣
٥١٩. كشف الأسرار عن أصول البزدوي ..... ٦٨٦
٥٢٠. كشف الغوامض ..... ٦٩٠
٥٢١. كفاية الشعبي (الكفاية في العبادة والطاعة) ..... ٦٩١
٥٢٢. كفاية المصيب ..... ٦٩٣
٥٢٣. كنز الدقائق ..... ٦٩٣

## شروح الكنز التي استفاد منها ابن عابدين

٥٢٤. شرح الكنز (الأبياري) ..... ٦٩٤
٥٢٥. شرح الكنز (البحر الرائق) ..... ٦٩٥
٥٢٦. شرح الكنز (تبيين الحقائق) ..... ٦٩٥
٥٢٧. شرح الكنز (حاشية تجريد الفوائد الرقائق في شرح كنز الدقائق = حاشية الشلبي) ..... ٦٩٧

## الصفحة

## الموضوع

- ٦٩٨ ..... ٥٢٨. شرح الكنز (رشيد الدين)
- ٦٩٨ ..... ٥٢٩. شرح الكنز (رمز الحقائق)
- ..... ٥٣٠. شرح الكنز (حاشية أبي السعود الأزهرى على شرح منلا مسكين = فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين)
- ٧٠٠ ..... ٥٣١. شرح الكنز (فتح مسالك الرمز في شرح مناسك الكنز)
- ٧٠١ ..... ٥٣٢. شرح الكنز (كشف الحقائق على كنز الدقائق = شرح العلامة باكير)
- ٧٠٢ ..... ٥٣٣. شرح الكنز (كشف الحقائق عن أسرار كنز الدقائق = كشف الحقائق لابن السلطان)
- ٧٠٥ ..... ٥٣٤. شرح الكنز (كشف الرمز عن خبايا الكنز)
- ٧٠٧ ..... ٥٣٥. شرح الكنز (مستخلص الحقائق)
- ٧١٢ ..... ٥٣٦. شرح الكنز (المطلب الفائق)
- ٧١٣ ..... ٥٣٧. شرح الكنز (منلا مسكين)
- ٧١٤ ..... ٥٣٨. شرح الكنز (النهر الفائق)

## ذكر بقية شروح الكنز

- ٧١٩ ..... ٥٣٩. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة
- ٧١٩ ..... ٥٤٠. الكواكب النيرات في إثبات وصول الحسنات المهداة إلى الأحياء والأموات..
- ٧٢٠ ..... ٥٤١. لباب المناسك وعباب المسالك
- ٧٢١ ..... ٥٤٢. لسان الحكام في معرفة الأحكام
- ٧٢٣ ..... ٥٤٣. لطائف الإشارات
- ٧٢٤ ..... ٥٤٤. مآل الفتاوى (الملتقط في الفتاوى الحنفية)
- ٧٢٥ ..... ٥٤٥. المبتغى

## الصفاة

## الموضوع

- ٧٢٧ ..... ٥٤٦. مبسوط البزدوي
- ٧٢٨ ..... ٥٤٧. مبسوط الشرخسي
- ٧٣٠ ..... ٥٤٨. مبسوط خواهر زادة (مبسوط البكري)
- ٧٣٠ ..... ٥٤٩. المآرد
- ٧٣٢ ..... ٥٥٠. مجلة الأحكام العدلية
- ٧٣٢ ..... ٥٥١. مجمع الآثار (معاني الآثار)
- ٧٣٣ ..... ٥٥٢. مجمع البحرين وملقى النيرين

## شروح مجمع البحرين التي أشار إليها ابن عابدين

- ٧٣٧ ..... ٥٥٣. شرح مجمع البحرين (الشيخ شعبان = تشنيف المسمع في شرح المجمع) ..
- ٧٣٨ ..... ٥٥٤. شرح مجمع البحرين (المستجمع)
- ٧٣٨ ..... ٥٥٥. شرح مجمع البحرين (المجمع الملكي)
- ٧٤٠ ..... ٥٥٦. شرح مجمع البحرين (المشروع في شرح المجمع)
- ٧٤٠ ..... ٥٥٧. شرح مجمع البحرين (المنبع في شرح المجمع، والمرقى في شرح الملقى) ..
- ٧٤٢ ..... ٥٥٨. شرح مجمع البحرين (حواشي المجمع = حاشية العلامة قاسم)
- ٧٤٢ ..... ٥٥٩. شرح العلامة قاسم على فرائض المجمع
- ٧٤٣ ..... ٥٦٠. شرح نظم مجمع البحرين (درر البحار الزاهرة في شرح نظم البحار الزاهرة) ...

## ذكر بقية الشروح لمجمع البحرين

- ٧٤٤ ..... ٥٦١. مجمع الفتاوى
- ٧٤٥ ..... ٥٦٢. مجمع التوازل (مجموع التوازل والحوادث والواقعات)
- ٧٤٦ ..... ٥٦٣. مجمع البحار (مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار) .....
- ٧٤٧ ..... ٥٦٤. مجموع التوازل والواقعات

الصفحة

الموضوع

- ٧٤٧ ..... مجموعة الأنقروي .٥٦٥
- ٧٤٨ ..... مجموعة الحفيد الهروي (الدرّ النضيد من مجموعة الحفيد) .٥٦٦
- ٧٥٠ ..... مجموعة السانحاني .٥٦٧
- ٧٥٠ ..... مجموعة المولى عطاء الله أفندي .٥٦٨
- ٧٥١ ..... مجموعة النقيب (واقعات المفتين) .٥٦٩
- ٧٥٢ ..... مجموعة منلا علي التركماني .٥٧٠
- ٧٥٣ ..... المحاكمات لجلال زاده .٥٧١
- ٧٥٣ ..... المحرّر .٥٧٢
- ٧٥٤ ..... المحيط البرهاني .٥٧٣
- ٧٥٥ ..... المحيط الرّضوي .٥٧٤
- ٧٦٠ ..... المختار .٥٧٥
- ٧٦٠ ..... مختار الفتاوى .٥٧٦
- ٧٦١ ..... مختارات النوازل .٥٧٧
- ٧٦١ ..... مُختصر ابن الحاجب (منتهى السؤل والأملفي علمي الأصول والجدل) .... ٥٧٨
- ٧٦٢ ..... مُختصر البحر .٥٧٩
- ٧٦٢ ..... مُختصر البقالي .٥٨٠
- ٧٦٢ ..... مُختصر الحاكم .٥٨١
- ٧٦٣ ..... مُختصر الطّحاوي .٥٨٢
- ٧٦٣ ..... شرح مُختصر الطّحاوي (الجصاص) .٥٨٣
- ٧٦٥ ..... شرح مُختصر الطّحاوي (الإسيجابي) .٥٨٤
- ٧٦٦ ..... ذكرُ بقية شروح مُختصر الطّحاوي .٥٨٥



## الصفحة

## الموضوع

- ٧٦٧ ..... ٥٨٦. مُختصر الظهيرية (المسائل البدرية المتخبة من الفتاوى الظهيرية).
- ٧٦٨ ..... ٥٨٧. مُختصر الفتاوى الصوفية.
- ٧٦٨ ..... ٥٨٨. مُختصر القدوري.
- شروح مُختصر القدوري التي أشار إليها ابن عابدين
- ٧٦٩ ..... ٥٨٩. شرح مُختصر القدوري (الخلخالي).
- ٧٧٠ ..... ٥٩٠. شرح مُختصر القدوري (شرح الأقطع).
- ٧٧٥ ..... ٥٩١. شرح مُختصر (الأخصب).
- ٧٧٥ ..... ٥٩٢. شرح مُختصر القدوري (جمال الأشقر).
- ٧٧٥ ..... ٥٩٣. شرح مُختصر القدوري (جامع المضمرات والمشكلات).
- ٧٧٧ ..... ٥٩٤. شرح مُختصر القدوري (خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل).
- ٧٧٩ ..... ٥٩٥. شرح مُختصر القدوري (زاد الفقهاء).
- ٧٨٠ ..... ٥٩٦. شرح مُختصر القدوري (السراج الوهاج، الجوهرة النيرة).
- ٧٨٢ ..... ٥٩٧. شرح مُختصر القدوري (شرح الصباغي).
- ٧٨٢ ..... ٥٩٨. شرح مُختصر القدوري (كفاية الفقهاء).
- ٧٨٢ ..... ٥٩٩. شرح مُختصر القدوري (اللباب).
- ٧٨٣ ..... ٦٠٠. شرح مُختصر القدوري (المجتبى).
- ٧٨٧ ..... ٦٠١. شرح مُختصر القدوري (المشكلات).
- ٧٨٨ ..... ٦٠٢. شرح مُختصر القدوري (المهم الضروري).
- ٧٨٨ ..... ٦٠٣. شرح مُختصر القدوري (مجمع الرواية = مجمع الروايات).
- ٧٨٩ ..... ٦٠٤. شرح مُختصر القدوري (الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع).
- ذكر بقية شروح مُختصر القدوري
- ٧٩٢ ..... ٦٠٥. مُختصر الكرخي.

الصفحة

الموضوع

- ٧٩٤ ..... ٦٠٦. مُختصر المسعودي.....
- ٧٩٦ ..... ٦٠٧. المُختلف (لأبي القاسم الصفار) .....
- ٧٩٦ ..... ٦٠٨. مختلف الرواية (أبو الليث الشمرقندي) .....
- ٧٩٦ ..... ٦٠٩. مختلف الرواية (علاء الدين الشمرقندي) .....
- ٧٩٧ ..... ٦١٠. مختلفات علاء الدين .....
- ٧٩٧ ..... ٦١١. مختلفات قاضي خان .....
- ٧٩٧ ..... ٦١٢. المدونة.....
- ٧٩٨ ..... ٦١٣. مرصد الاطلاع في أسماء الأماكن والبقاع .....
- ٧٩٨ ..... ٦١٤. مرصد الحيطان .....
- ٧٩٨ ..... ٦١٥. مراقبي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح .....
- ٧٩٩ ..... ٦١٦. مرقاة الوصول إلى علم الأصول.....
- ٨٠٠ ..... ٦١٧. المسائرة وشرحها .....
- ٨٠١ ..... ٦١٨. المُستخلص .....
- ٨٠١ ..... ٦١٩. المستصفي شرح النافع.....
- ٨٠٥ ..... ٦٢٠. مشتمل الأحكام.....
- ٨٠٩ ..... ٦٢١. المُشكل (مشكل الآثار، مشكل الأحكام) .....
- ٨٠٩ ..... ٦٢٢. مشكلات خواهر زاده .....
- ٨٠٩ ..... ٦٢٣. المعارج .....
- ٨١٠ ..... ٦٢٤. المعتقد.....
- ٨١٠ ..... ٦٢٥. المعتقدات (تبصرة الأدلة) .....
- ٨١١ ..... ٦٢٦. معراج النجاح شرح نور الإيضاح.....

الموضوع	الصفءة
٦٢٧. مءفن الأءام ففما فءردء بفن الأءفمفن من الأءام	٨١٢
٦٢٨. مءفن المفتف على آواب المءفتف	٨١٣
٦٢٩. المءفن فف أصول الفقه	٨١٤
٦٣٠. المءفن فف الفروع	٨١٦
٦٣١. مفتاح السعاءة فف الفروع	٨١٦
٦٣٢. مفتاح السعاءة ومصباح السفاءة	٨١٨
٦٣٣. المءفن لما أشكل من تلآفص كتاب مسلم	٨٢٠
٦٣٤. المءفن والمزفء	٨٢١
٦٣٥. مقءمة أبو اللفء	٨٢١
٦٣٦. المءقءمة الغزنوفة فف فروع الأنففة	٨٢٧
٦٣٧. المءءوب فف اللوح المءفوظ	٨٢٨
٦٣٨. المءلقء فف الفتاوى الأنففة	٨٢٩
٦٣٩. مءلقى الأءر	٨٢٩
شروح مءلقى الأءر الفف أشار إلفا ابن عابءفن	
٦٤٠. شرح المءلقى (الءر المءلقى فف شرح المءلقى للبهنسف)	٨٣١
٦٤١. شرح المءلقى (العلائف)	٨٣٤
٦٤٢. شرح المءلقى (الءر المءلقى فف شرح المءلقى للءصكف)	٨٣٤
٦٤٣. شرح المءلقى (سكب الأنهر على فرائض مءلقى الأءر)	٨٣٥
٦٤٤. شرح المءلقى (مآرئ الأنهر على مءلقى الأءر)	٨٣٨
٦٤٥. شرح المءلقى (مآمع الأنهر فف شرح مءلقى الأءر)	٨٤٢
٦٤٦. شرح المءلقى (مهءءى الأنهر إلى مءلقى الأءر)	٨٤٢

## ذكرُ بقية الشُّروح لملتقى الأبحر

٦٤٧. ملتقى البحار ..... ٨٤٥
٦٤٨. منار الأنوار ..... ٨٤٦

## شروح المنار التي أشار إليها ابن عابدين

٦٤٩. شرح المنار (ابن ملك) ..... ٨٤٧
٦٥٠. حاشية المنار (أنوار الحلک على شرح المنار لابن ملك) ..... ٨٤٨
٦٥١. شرح المنار (جلال الدّین رسولا) ..... ٨٤٩
٦٥٢. شرح المنار (إفاضة الأنوار) ..... ٨٤٩
٦٥٣. شرح المنار (تعليق الأنوار، مشكاة الأنوار، فتح الغفار) ..... ٨٤٩
٦٥٤. شرح المنار (جامع الأسرار على المنار) ..... ٨٥١
٦٥٥. شرح المنار (كشف الأسرار) ..... ٨٥٢
٦٥٦. حاشية المنار (نسمات الأسحار) ..... ٨٥٣

## ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي والمنظومات والمُختصرات

٦٥٧. مناسك ابن أمير حاج (داعي منار البيان لجامع النسكين بالقران) ..... ٨٥٧
٦٥٨. مناسك ابن العجمي ..... ٨٥٧
٦٥٩. مناسك الجامي ..... ٨٥٩
٦٦٠. مناسك رشيد الدّين ..... ٨٦٠
٦٦١. مناسك السروجي ..... ٨٦١
٦٦٢. مناسك سنان (قرة العيون) ..... ٨٦٢
٦٦٣. مناسك الشهاب أحمد الميني (بلغة المحتاج لمعرفة مناسك الحاج) ..... ٨٦٤
٦٦٤. مناسك الطرابلسي (منهج السالك وشرعة المناسك) ..... ٨٦٦

## الصفحة

## الموضوع

- ٨٦٦ . ٦٦٥ . مناسك عبد الله العفيف (أقرب المسالك إلى بغية الناسك).....
- ٨٦٧ . ٦٦٦ . مناسك العلامة الشهاوي.....
- ٨٦٧ . ٦٦٧ . مناسك العمادي (المستطاع من الزاد في المناسك).....
- ٨٦٨ . ٦٦٨ . مناسك الفارسي.....
- ٨٦٩ . ٦٦٩ . مناسك قطب الدين.....
- ٨٦٩ . ٦٧٠ . مناسك القطبي.....
- ٨٧٠ . ٦٧١ . مناسك الكرمانى (المسالك في المناسك، المناهج في مناسك الحج).....
- ٨٧١ . ٦٧٢ . مناسك النقاش (المناسك، فهم المناسك).....
- ٨٧١ . ٦٧٣ . مناسك النووي.....
- ٨٧٢ . ٦٧٤ . المنافع في فوائد النافع.....
- ٨٧٣ . ٦٧٥ . المنتخب.....
- ٨٧٤ . ٦٧٦ . المنتخب في أصول المذهب «الحسامي».....
- ٨٧٥ . ٦٧٧ . منتخب جامع الفتاوى.....
- ٨٧٥ . ٦٧٨ . منتخب المحيط الرضوي.....
- ٨٧٦ . ٦٧٩ . المنتقى.....
- ٨٧٨ . ٦٨٠ . المنتقى في الفروع.....
- ٨٧٨ . ٦٨١ . المنتقى في فروع المسائل ونوازل الوقائع.....
- ٨٧٨ . ٦٨٢ . منح الغفار شرح تنوير الأبصار.....
- ٨٨٨ . ٦٨٣ . منحة الخالق على البحر الرائق.....
- ٨٨٩ . ٦٨٤ . المنصوري شرح المسعودي.....
- ٨٨٩ . ٦٨٥ . منظومة ابن الهائم.....

## الصفحة

## الموضوع

٦٨٦. منظومة ابن وهبان (قيد الشرائد ونظم الفرائد) ..... ٨٩٠

### شروح منظومة ابن وهبان التي أشار إليها ابن عابدين

٦٨٧. شرح الوهبانية (تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد) ..... ٨٩٢

٦٨٨. شرح الوهبانية (تيسير المقاصد شرح نظم الفرائد) ..... ٨٩٤

٦٨٩. شرح الوهبانية (عقد القلائد في حل قيد الشرائد) ..... ٨٩٦

٦٩٠. منظومة الألفية في الفرائض ..... ٨٩٨

٦٩١. منظومة التبانجي ..... ٩٠٠

٦٩٢. المنظومة الجزرية في التجويد (المقدمة الجزرية) ..... ٩٠١

٦٩٣. منظومة القاضي محب الدين ..... ٩٠٢

٦٩٤. المنظومة المحببة (عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام) ..... ٩٠٣

٦٩٥. منظومة التسنفي في الخلاف (منظومة الخلافات) ..... ٩٠٨

### شروح المنظومة التسنفية

٦٩٦. شرح المنظومة التسنفية (الكافي) ..... ٩١١

٦٩٧. شرح المنظومة التسنفية (المصطفى) ..... ٩١٢

٦٩٨. شرح المنظومة التسنفية (حقائق المنظومة) ..... ٩١٧

### ذكر بقية الشروح

٦٩٩. المنظومة الهاملية في الفروع (در المهدي وذخر المقتدي) ..... ٩٢٣

٧٠٠. منظومة تحفة الأقران ..... ٩٢٦

٧٠١. المنن والأخلاق في بيان وجوب التحدث بنعمة الله ..... ٩٢٦

٧٠٢. المنهاج شرح فرائض السراجية ..... ٩٢٦

٧٠٣. المنهاج في فروع الحنفية ..... ٩٢٧

الصفحة	الموضوع
٩٢٧	٧٠٤. منهاج الطالبين .....
٩٢٨	٧٠٥. منهاج الفتاوى (منهاج العقيلي) .....
٩٣١	٧٠٦. المنهاجِيَّة .....
٩٣١	٧٠٧. منهج العباد .....
٩٣١	٧٠٨. منية الفقهاء (البحر المحيط) .....
٩٣٢	٧٠٩. منية المصلي وغنية المبتدي .....
٩٣٣	٧١٠. منية المفتي .....
٩٣٨	٧١١. المواقف .....
٩٤٠	٧١٢. الواهب اللدنيَّة بالمنح المحمديَّة .....
٩٤٢	٧١٣. الميزان الشعرائيَّة .....
٩٤٣	٧١٤. ميزان الأصول في نتائج العقول .....
٩٤٤	٧١٥. النَّافع .....
٩٤٥	٧١٦. التنف في الفتاوى .....
٩٤٦	٧١٧. نخبة الفِكر في مصطلح أهل الأثر .....
٩٤٧	٧١٨. النَّصاب .....
٩٤٧	٧١٩. نصاب الاحساب .....
٩٤٩	٧٢٠. نصاب الفقهاء .....
٩٥٠	٧٢١. نظم الفقه (نظم الزندوستي) .....
٩٥٠	٧٢٢. نظم الفوائد البدرية الفقهية .....
٩٥١	٧٢٣. نظم الكنز (مستحسن الطرائق) .....
٩٥٤	٧٢٤. النَّقاية مُختصر الوقاية .....

## شروح التُّقَايَةِ الَّتِي أُشَارُ إِلَيْهَا ابْنُ عَابِدِينَ

۷۲۵. شرح التُّقَايَةِ (ابن ملك)..... ۹۵۶
۷۲۶. شرح التُّقَايَةِ (الباقاني)..... ۹۵۶
۷۲۷. شرح التُّقَايَةِ (البرجندي)..... ۹۵۶
۷۲۸. شرح التُّقَايَةِ (ابن قطلوبغا)..... ۹۵۹
۷۲۹. شرح التُّقَايَةِ (جامع الرموز)..... ۹۵۹
۷۳۰. شرح التُّقَايَةِ (فتح باب العناية)..... ۹۶۲
۷۳۱. شرح التُّقَايَةِ (كمال الدراية)..... ۹۶۳

## ذِكْرُ بَقِيَةِ الشُّرُوحِ

۷۳۲. نكت العلامة قاسم..... ۹۶۹
۷۳۳. النكت على مشكلات الهداية..... ۹۶۹
۷۳۴. نهاية المراد شرح هدية ابن العماد..... ۹۷۰
۷۳۵. نهج النجاة إلى المسائل المنتقاة..... ۹۷۰
۷۳۶. التُّوَادِرُ..... ۹۷۲
۷۳۷. نوازل أبي الليث (التُّوَاذِلُ مِنَ الْفَتَاوَى)..... ۹۷۲
۷۳۸. نور الإيضاح..... ۹۷۵
۷۳۹. نور العين في إصلاح جامع الفصولين..... ۹۷۵
۷۴۰. هداية الناظفي..... ۹۷۸
۷۴۱. الهداية شرح بداية المبتدي..... ۹۷۸

## شروح الهداية التي عزا وأشار إليها ابن عابدين

۷۴۲. شرح الهداية (ابن كمال باشا)..... ۹۸۳



## الصفحة

## الموضوع

٧٤٣. شرح الهداية (البنية) ..... ٩٨٥
٧٤٤. شرح الهداية (الترشيح، التوشيح) ..... ٩٨٥
٧٤٥. شرح الهداية (التنبيه على مشكلات الهداية) ..... ٩٨٦
٧٤٦. شرح الهداية (الجلالية = الخبازية = الفوائد الخبازية) ..... ٩٨٧
٧٤٧. شرح الهداية (الدراية) ..... ٩٨٩
٧٤٨. شرح الهداية (العناية) ..... ٩٨٩
٧٤٩. شرح الهداية (عصام الدين) ..... ٩٩٠
٧٥٠. شرح الهداية (الغاية) ..... ٩٩١
٧٥١. شرح الهداية (غاية البيان ونادرة الزمان) ..... ٩٩٣
٧٥٢. شرح الهداية (فتح القدير للعاجز الفقير) ..... ١٠٠٩
٧٥٣. شرح الهداية (الفوائد الحميدية = الفوائد الفقهية) ..... ١٠١٠
٧٥٤. شرح الهداية (الكفاية) ..... ١٠١١
٧٥٥. شرح الهداية (معراج الدراية) ..... ١٠١٤
٧٥٦. شرح الهداية (النهاية) ..... ١٠٢٠
٧٥٧. شرح الهداية (نهاية الكفاية لدراية الهداية) ..... ١٠٢٩

ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي على الهداية

ملحقٌ للتعليقات والمُختصرات على الهداية

الكتب التي اهتمت بتخريج أحاديث الهداية

٧٥٨. هدية ابن العماد ..... ١٠٣٧
٧٥٩. هدية الصعلوك شرح تحفة الملوك ..... ١٠٣٨
٧٦٠. الوافي ..... ١٠٣٩

## الصفحة

## الموضوع

٧٦١. الواقعات الحسامية (واقعات الصدر الشهيد = الأجناس) ..... ١٠٤١
٧٦٢. الواقعات الصغرى ..... ١٠٤٣
٧٦٣. واقعات الضريري ..... ١٠٤٣
٧٦٤. واقعات اللامشي ..... ١٠٤٤
٧٦٥. واقعات الناظفي (جزانة الواقعات) ..... ١٠٤٤
٧٦٦. واقعات قدري أفندي (واقعات المفتين) ..... ١٠٤٤
٧٦٧. الوجيز مُختصر المحيط (الوجيز في الفتاوى) ..... ١٠٤٥
٧٦٨. وقاية الرواية ..... ١٠٤٦

## شروح الوقاية التي عزا إليها ابن عابدين

٧٦٩. شرح الوقاية (المحبوبي) ..... ١٠٤٧
٧٧٠. شرح الوقاية (توفيق العناية) ..... ١٠٤٨
٧٧١. شرح الوقاية (ذخيرة العقبي) ..... ١٠٤٩
٧٧٢. شرح الوقاية (الرواية) ..... ١٠٤٩
٧٧٣. شرح الوقاية (منلا علي القاري) ..... ١٠٥٢
٧٧٤. شرح الوقاية (محمد جد الحصكفي) ..... ١٠٥٢

## ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي على الوقاية

٧٧٥. الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع ..... ١٠٥٦



## فهرس كتب اللغة (٢)

الصفحة	الموضوع
١٠٥٩	١. أخترى .....
١٠٥٩	٢. الأجزومية في النحو .....
١٠٦١	٣. الأساس في البلاغة .....
١٠٦١	٤. الأشباه والنظائر في النحو .....
١٠٦٢	٥. الإفصاح عن معاني الصّحاح .....
١٠٦٣	٦. الألفية في النحو .....
١٠٦٤	٧. الإيضاح في النحو والصرف .....
١٠٦٥	٨. تاج المصادر في اللغة .....
١٠٦٦	٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .....
١٠٦٦	١٠. التعريفات .....
١٠٦٧	١١. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية .....
١٠٦٧	١٢. تلخيص المفتاح في المعاني والبيان .....
١٠٦٨	١٣. تهذيب الأسماء واللغات .....
١٠٦٩	١٤. توضيح ابن هشام (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) .....
١٠٧٠	١٥. جامع اللغة .....
١٠٧٠	١٦. الجامع في اللغة .....
١٠٧٠	١٧. الجمهرة في اللغة .....

الصفحة

الموضوع

- ١٨ . حاشية المُختصر (مُختصر التفتازاني لشرح التلخيص) ..... ١٠٧١
- ١٩ . حاشية المطوّل ..... ١٠٧٢
- ٢٠ . حواشي الجامي ..... ١٠٧٢
- ٢١ . حواشي شرح الأجزوميّة ..... ١٠٧٢
- ٢٢ . ديوان الأدب ..... ١٠٧٢
- ٢٣ . شرح التسهيل (تعليق الفرائد) ..... ١٠٧٣
- ٢٤ . شرح التصريف ..... ١٠٧٣
- ٢٥ . شرح ديوان المتنبي ..... ١٠٧٤
- ٢٦ . شرح الشواهد (شواهد مغني اللبيب عن كتب الأعراب) ..... ١٠٧٤
- ٢٧ . صحاح اللغة (الصّحاح) ..... ١٠٧٥
- ٢٨ . ضياء العلوم مُختصر شمس العلوم ..... ١٠٧٦
- ٢٩ . الثّاموس المحيط والثّابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط . ١٠٧٦
- ٣٠ . قطر الندى وبل الصدى ..... ١٠٧٧
- ٣١ . الكتاب في النّحو ..... ١٠٧٨
- ٣٢ . الكتاب في المعاني والبيان ..... ١٠٧٩
- ٣٣ . كفاية المتحفظ في اللغة ..... ١٠٧٩
- ٣٤ . لسان العرب ..... ١٠٨٠
- ٣٥ . المحكم والمحيط الأعظم ..... ١٠٨٠
- ٣٦ . المُزهر ..... ١٠٨١
- ٣٧ . المصباح المنير في شرح غريب الشّرح الكبير ..... ١٠٨١
- ٣٨ . المصباح في النّحو ..... ١٠٨٢

## الصفحة

## الموضوع

٣٩. معجم مقاييس اللغة ..... ١٠٨٢
٤٠. المغرب في ترتيب المُعرب ..... ١٠٨٣
٤١. مُختصر عصام ..... ١٠٨٤
٤٢. مُختصر الشاهيني (مُختصر القاموس وزيادته) ..... ١٠٨٤
٤٣. مغني اللبيب عن كتب الأعراب ..... ١٠٨٥
٤٤. مفتاح العلوم ..... ١٠٨٦
٤٥. المفردات ..... ١٠٨٧
٤٦. المفصّل في التّحو ..... ١٠٨٧
٤٧. الموصل شرح المفصّل ..... ١٠٨٨
٤٨. همع الهوامع شرح جمع الجوامع ..... ١٠٨٨



### فهرس الرسائل (٣)

الصفحة	الموضوع
١٠٩١	١. إتحاف الذكي النبيه بجواب ما يقوله الفقيه .....
١٠٩١	٢. إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر .....
١٠٩٢	٣. إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم .....
١٠٩٤	٤. الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة .....
١٠٩٤	٥. الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في رد الرهن ولم يذكر الضياع .....
١٠٩٥	٦. الاطلاع .....
١٠٩٦	٧. الأقوال المرضية في حكم الاقتداء بالمخالف .....
١٠٩٧	٨. الأقوال الواضحة الجليّة في مسألة نقض القسمة ومسألة الدرجة الجعلية .....
١٠٩٧	٩. الاهتداء في الاقتداء .....
١٠٩٨	١٠. الأدب في رجب .....
١٠٩٩	١١. التّحفة المرضيّة في الأراضي المصرية .....
١٠٩٩	١٢. الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقى .....
١١٠٠	١٣. الدّرة اليتيمة في الغنيمة .....
١١٠١	١٤. الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم .....
١١٠١	١٥. الرّدّ الوفيّ على جواب الحصكفي في الخف الحنفي .....
١١٠٢	١٦. الزّهر النضير على الحوض المستدير .....
١١٠٣	١٧. السّؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد .....

## الصفحة

## الموضوع

- ١١٠٤ ..... ١٨. الصُّلح بين الإخوان في إباحة شرب الدخان
- ١١٠٥ ..... ١٩. العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التَّقْلِيد
- ١١٠٦ ..... ٢٠. العقود الدرية في قولهم على الفريضة الشرعية
- ١١٠٦ ..... ٢١. العلم الظاهر على نفع النَّسب الطاهر
- ١١٠٧ ..... ٢٢. القول البليغ في حكم التبليغ
- ١١٠٨ ..... ٢٣. القول الراقي في حكم ماء الفساق
- ١١٠٩ ..... ٢٤. القول المعبر في بيان النَّظَر
- ١١١٠ ..... ٢٥. المسائل البهية الزكية على الاثني عشرية
- ١١١٢ ..... ٢٦. المسألة الخاصة في الوكالة العامة
٢٧. المشرب الوردى في مذهب المهدي (وعندها ذكر أسماء رسائل القاري المطبوعة) ..... ١١١٣
- ١١١٩ ..... ٢٨. النقل المستور في جواز قبض معلوم الوظائف بلا حضور
- ١١١٩ ..... ٢٩. إيقاف ذوي الدراية لوصف من كُلف بالسعاية
- ١١٢١ ..... ٣٠. بديعة الهدى لما استيسر من الهدى
- ١١٢٢ ..... ٣١. بذل المجهود في مسألة تغيير النقود
- ١١٢٤ ..... ٣٢. بسط الكف في إتمام الصف
- ١١٢٤ ..... ٣٣. بسط المقالة في تحقيق وتعليق الكفالة
- ١١٢٧ ..... ٣٤. بغية الآمال في بيان حكم ما رُتَّب وأرصد من بيت المال
- ١١٢٧ ..... ٣٥. بغية المكتفي في جواز المسح على الخف الحنفي
- ١١٢٨ ..... ٣٦. بغية النَّاسِك في أدعية المناسك
- ١١٢٨ ..... ٣٧. بلوغ الأرب لذوي القُرب

## الصفحة

## الموضوع

٣٨. تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات ..... ١١٣٠
٣٩. تحبير التّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن بلا تغير ..... ١١٣١
٤٠. تحرير الأقوال في صوم الستّ من شوال ..... ١١٣٢
٤١. تحرير العبارة فيمن هو أحق بالإجارة ..... ١١٣٢
٤٢. تحرير النّقول في نفقات الفروع والأصول ..... ١١٣٣
٤٣. تحفة أعيان الغنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا ..... ١١٣٣
٤٤. تصديق من أخبر بفتح راء الله أكبر ..... ١١٣٥
٤٥. تنبيه الرقود على مسائل النقود من رخص وغلا وكساد وانقطاع ..... ١١٣٥
٤٦. تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان ..... ١١٣٥
٤٧. تنبيه الغبي بترثة ابن عربي ..... ١١٣٦
٤٨. تنبيه الولاية والحكام على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد الصحابة الكرام عليه  
وعليهم الصلاة والسلام ..... ١١٣٦
٤٩. تنبيه ذوي الأفهام على حكم التبليغ خلف الإمام ..... ١١٣٦
٥٠. تنقيح الأحكام في حكم الإبراء والإقرار الخاص والعام ..... ١١٣٧
٥١. ثمر التّرشيح في صلاة التّراويح ..... ١١٣٨
٥٢. حسام الحكّام المحققين لصدّ البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين ..... ١١٣٩
٥٣. خلاصة التّحقيق في بيان حكم التّقليد والتّلفيق ..... ١١٤١
٥٤. دُرّ الكنوز للعبد الراجي أن يفوز ..... ١١٤١
٥٥. ذخر المتأهلين ..... ١١٤٣
٥٦. رد العلامة قاسم على العلامة الكافيجي في نقل إجماع الأئمة الأربعة على عدم  
تكرار الحنث ..... ١١٤٤



## الصفحة

## الموضوع

٥٧. ردع الراغب عن صلاة الرغائب ..... ١١٤٤
٥٨. رسائل ابن كمال باشا ..... ١١٤٥
٥٩. رسائل ابن نجيم ..... ١١٤٨
٦٠. رسالة الاسطرلاب ..... ١١٥٠
٦١. رسالة الفتوحات ..... ١١٥١
٦٢. رسالة الوضع ..... ١١٥٢
٦٣. رسالة في أحكام السياسة (السياسة والأحكام) ..... ١١٥٢
٦٤. رسالة في أحكام الكنائس (الأثر المحمود لقهر ذوي اليهود) ..... ١١٥٣
٦٥. رسالة في اشتراط الدرجة الجعلية (البديعة المهمة في بيان نقض القسمة) ..... ١١٥٤
٦٦. رسالة في اشتراط كون القاضي عالمًا باختلاف العلماء ..... ١١٥٦
٦٧. رسالة في الاستبدال (فقال زياده) ..... ١١٥٧
٦٨. رسالة في الاستبدال (ابن نجيم) ..... ١١٥٨
٦٩. رسالة في الإقطاعات ..... ١١٥٩
٧٠. رسالة في الحث على حب العرب ..... ١١٥٩
٧١. رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى (الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة) ..... ١١٦١
٧٢. رسالة في الشهادة (الكلام في تنفيذ ما ثبت بالشهادة على الخط) ..... ١١٦٢
٧٣. رسالة في الكنائس (القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع) ..... ١١٦٣
٧٤. رسالة في المصافحة (سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام) ..... ١١٦٣
٧٥. رسالة في بيان المعاصي ..... ١١٦٥
٧٦. رسالة في بيان بطلان بيع دودة القز وهي ميتة بالدرهم ..... ١١٦٦
٧٧. رسالة في تحقيق الحج الأكبر (القول الأظهر في بيان الحج الأكبر) ..... ١١٦٦

## الصفحة

## الموضوع

٧٨. رسالة في تحقيق مذهب الصوفيّة في قوله: سمع الله لمن حمده اسم ظاهر  
لا ضمير ..... ١١٦٧
٧٩. رسالة في تكرار الجماعة..... ١١٦٧
٨٠. رسالة في حرمة جوزة الطيب ..... ١١٦٨
٨١. رسالة في حكم الصلّاة على الجنائز في المساجد ..... ١١٦٨
٨٢. رسالة في دعوى الإقرار كاذبًا إنّما تُسمع إذا لم يكن إبراءً عامًا ..... ١١٦٩
٨٣. رسالة في غراس المسجد الأقصى (تعريف المسترشد في حكم الغراس في  
المسجد الأقصى)..... ١١٧٠
٨٤. رسالة في قضاء الفوائت (جداول الزلال الجارية)..... ١١٧٢
٨٥. رسالة في قول الخطيب: قال تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..... ١١٧٣
٨٦. رسالة في نصب الولي على الحمل في الوصية..... ١١٧٤
٨٧. رسالة فيما يورث النسيان ..... ١١٧٥
٨٨. رسالة فيمن له استحقاق في بيت المال، يعطى ولده بعده (عطية الرحمن في  
صحة إرصاد الجوامك والأطيان)..... ١١٧٥
٨٩. رفع الاشتباه في مسألة المياه ..... ١١٧٦
٩٠. رفع الانتقاض ودفع الاعتراض على قولهم الأيمان مبنية على الألفاظ لا على  
الأغراض ..... ١١٧٧
٩١. رفع الأنغلاق في عليّ الطلاق..... ١١٧٧
٩٢. رفع التردد في عقد الأصابع عند التشهد..... ١١٧٨
٩٣. زهر الروض في مسألة الحوض ..... ١١٧٨
٩٤. سل الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النقشبدي ..... ١١٨٠

٩٥. السهم المصيب في الرد على الخطيب ..... ١١٨٠
٩٦. سيف القضاة على البغاة ..... ١١٨١
٩٧. شفاء العليل وبل الغليل في بطلان الوصية بالختمات والتهاليل ..... ١١٨٢
٩٨. غاية البيان لحلّ ما لا يغيب العقل من الدخان ..... ١١٨٣
٩٩. غاية المطلب في اشتراط الواقف عود النصيب إلى أهل الدرجة الأقرب فالأقرب ..... ١١٨٣
١٠٠. فيض المستفيض في مسائل التفويض ..... ١١٨٣
١٠١. كشف النور عن أصحاب القبور ..... ١١٨٤
١٠٢. كشف المعضل فيمن عضل ..... ١١٨٥
١٠٣. معدل الصلاة ..... ١١٨٦
١٠٤. مفيدة الحسنی لدفع ظن الخلو بالسكنى ..... ١١٩٢
١٠٥. منة الجليل في قبول قول الوكيل ..... ١١٩٣
١٠٦. النجعة في تعداد الجمعة ..... ١١٩٥
١٠٧. نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب ..... ١١٩٦
١٠٨. نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد ..... ١١٩٨
١٠٩. نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف ..... ١١٩٩
١١٠. نفض الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة ..... ١١٩٩
١١١. نور الشمعة في ظهر الجمعة ..... ١٢٠٠

## فهرس أسماء الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب (٤)

الموضوع	الصفحة
١. ابن الأجدابي = إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي	١٠٨٠
٢. ابن البهنسي = محمد بن محمد بن رجب	٨٣١
٣. ابن التركماني = علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني (علاء الدين)	٩٩١
٤. ابن الجزري = محمد بن محمد الشافعي (شمس الدين)	٩٠١
٥. ابن الحاجب = عثمان بن علي	١١٠
٦. ابن الحاجب = عثمان بن عمر المالكي (جمال الدين)	١٠٧٢
٧. ابن الحائك = ١٢٥١ (أبو سعد العيني)	٥٧٨
٨. ابن الحنبلي = محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي	٦٢٩
٩. ابن الخليفة = عبد الوهاب بن محمد النيسابوري	١٠٥٣
١٠. ابن الدماميني = محمد بن أبي بكر بن عمر الإسكندراني (بدر الدين)	١٠٧٣
١١. ابن الربوة = محمد بن أحمد بن عبد بن عزيز القونوي (ناصر الدين)	٨٥٤
١٢. ابن الساعاتي = أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء (مظفر الدين)	٧٣٣
١٣. ابن الشحنة = إبراهيم بن محمد بن محمد الثقفي	٧٢١
١٤. ابن الشحنة = سري الدين عبد البر	١١٦٢
١٥. ابن الشحنة = عبد البر بن محمد بن محمد	٤١٥
١٦. ابن الشحنة = محمد بن محمد بن محمود (محب الدين)	٩٠٢

## الموضوع

## الصفحة

١٧. ابن الشلبي = أحمد بن يونس (الجلبي) ..... ٥٤٠
١٨. ابن الضياء الصاغاني = محمد بن أحمد بن ضياء الدين بن محمد ..... ٤٧٢
١٩. ابن العجمي = محمد بن عثمان بن محمد الأصبهاني (شمس الدين) ..... ٨٥٨
٢٠. ابن العديم = عمر بن محمد بن أحمد بن هبة الله (نجم الدين) ..... ٩٢٧
٢١. ابن العز = علي بن علي بن محمد بن محمد (علاء الدين) ..... ٩٨٦
٢٢. ابن الغرس = محمد بن محمد بن خليل المصري (بدر الدين) ..... ٦٦٣
٢٣. ابن الفصيح = أحمد بن علي بن أحمد الهمداني (فخر الدين) ..... ٨٥٦
٢٤. ابن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر (شرف الدين) ..... ٤٦٤
٢٥. ابن النجار = محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى ..... ٣٢٨
٢٦. ابن الهائم = أحمد بن محمد بن عماد بن علي المقدسي (أبو العباس) ..... ٨٩٠
٢٧. ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي (كمال الدين) .. ٤٣٠
٢٨. ابن أبي الشريف = محمد بن محمد بن أبي بكر ..... ٨٠٠
٢٩. ابن أبي اللطف = عبد الرحيم بن أبي اللطف إسحاق بن محمد المقدسي الحسيني ٥٦٩
٣٠. ابن أمير حاج = محمد بن محمد بن حسن بن علي (ابن الموقت) ..... ٣٤١
٣١. ابن آجروم = محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ..... ١٠٥٩
٣٢. ابن بطال = علي بن خلف بن عبد الملك ..... ٤٥٣
٣٣. ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني ..... ٥١١
٣٤. ابن جرباش = محمد بن جرباش محب الدين المحمدي ..... ١١٩٥
٣٥. ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ..... ١٨٨
٣٦. ابن حجر الهيتمي = أحمد بن محمد بن علي ..... ٣٨٦
٣٧. ابن حمزة النقيب = محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد ..... ٩٧٠

الصفحة

الموضوع

٣٨. ابن خلكان = أحمد بن محمد ..... ١٩٤
٣٩. ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهيه ..... ١٠٧٠
٤٠. ابن زكري = أحمد بن محمد ..... ٢٢١
٤١. ابن سلطان = محمد بن محمد بن عمر ..... ٧٠٥
٤٢. ابن سيده = علي بن إسماعيل الأندلسي ..... ١٠٨٠
٤٣. ابن شعبان = أحمد بن محمد بن شعبان العمري الطرابلسي ..... ٧٣٧
٤٤. ابن طولون = محمد بن علي بن أحمد الصالحي ..... ١١٣٨
٤٥. ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله المخزومي القرشي (جار الله) ..... ٦٥٦
٤٦. ابن عابدين = علاء الدين بن محمد بن عمر ..... ٧٠٥
٤٧. ابن عابدين = محمد أمين بن عمر ..... ٢٧
٤٨. ابن عبد الحق الدمشقي = إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف ..... ٧٢٦
٤٩. ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ..... ١١٠١
٥٠. ابن عربشاه = عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني ..... ٩٩٠
٥١. ابن عربي = محمد بن علي بن محمد (محيي الدين) ..... ٦٢٤
٥٢. ابن عساكر = علي بن حسن بن هبة الله ..... ١٩٧
٥٣. ابن غانم المقدسي = علي بن محمد بن خليل بن محمد بن إبراهيم ..... ٤٨٥
٥٤. ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد الرازي ..... ١٠٨٢
٥٥. ابن قاضي سماونه = محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز ..... ٢٨٣
٥٦. ابن قدامة = عبد الله بن أحمد بن محمد الجماعيلي ..... ٨١٦
٥٧. ابن قطلوبغا = قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري (أبو العدل) ..... ٩٦٩
٥٨. ابن قيم الجوزية = محمد بن أبي بكر بن أيوب ..... ٤٢٣

## الصفحة

## الموضوع

٥٩. ابن كمال باشا = أحمد بن سليمان ..... ٩٨٣
٦٠. ابن مازه = عمر بن برهان الدين عبد العزيز بن عمر ..... ٦٦٣
٦١. ابن مازه = محمود بن أحمد بن عبد العزيز ..... ٢٠٥
٦٢. ابن مازه = + العزيز البخاري ..... ١٠٤١
٦٣. ابن مازه = محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر البخاري ..... ٦٦٣
٦٤. ابن مالك = محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي (جمال الدين) ..... ١٠٦٣
٦٥. ابن ملك = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الرومي ..... ٧٣٨
٦٦. ابن منظور = محمد بن مكرم الأنصاري ..... ١٠٨٠
٦٧. ابن نجيم = زين الدين بن إبراهيم بن محمد ..... ٢٢٤
٦٨. ابن نجيم = زين الدين بن إبراهيم بن محمد ..... ٢٢٤
٦٩. ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ..... ١٠١
٧٠. ابن هبيرة = يحيى بن محمد الحنبلي (أبو المظفر) ..... ١٠٦
٧١. ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (جمال الدين) ..... ١٠٦٩
٧٢. ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي (أبو محمد) ..... ٨٩٠
٧٣. افتخار الدين = طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري ..... ٣٦١
٧٤. الاسكوبي = عثمان بن عبد الله وحدثي الأدرنوي ..... ٨٤٢
٧٥. الإيتقاني = أمير كاتب بن أمير عمر الفارابي (قوام الدين) ..... ٩٠٠
٧٦. الإسيجابي = أحمد بن منصور المطهري ..... ٤٧٤
٧٧. الإسيجابي = محمد بن أحمد بن يوسف ..... ٧٧٩
٧٨. الإسيجابي = محمد بن أحمد بن يوسف (أبو المعالي) ..... ٧٧٩
٧٩. الإسكندري = محمد أبو الفتح الحنفي ..... ١٦٣

## الصفحة

## الموضوع

٨٠. الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار البكري ..... ٩٣٨
٨١. الأبياري = فائد بن مبارك المصري ..... ٦٩٤
٨٢. الأجهوري = عبد البر بن عبد الله بن محمد بن علي ..... ٣١٤
٨٣. الأجهوري = علي بن محمد بن عبد الرحمن المالكي ..... ١١٨٣
٨٤. الأحمدي = إسماعيل بن أحمد ..... ٥٤
٨٥. الأخصيكتي = محمد بن محمد بن عمر (حسام الدين) ..... ٨٧٤
٨٦. الأخلاطي = إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن حسين ..... ٣٠٣
٨٧. الأدرنه وي = محمد بن السيد حسام الدين حسن بن علي ..... ٣٢٨
٨٨. الأرضرومي = محمد دده بن مصطفى بن حبيب (دده أفندي) ..... ١١٥٢
٨٩. الأوزجندي = محمود بن عبد العزيز (أبو القاسم) ..... ٥٧٥
٩٠. الأسروثني = محمد بن عمرو بن الشعبي ..... ١٦٨
٩١. الأسروثني = محمد بن محمود بن الحسين ..... ٢٦٦
٩٢. الأسمندي = محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين (علاء الدين) ..... ٧٩٦
٩٣. الأفشنجي = محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي (أبو المحامد) ..... ٩١٠
٩٤. الأفغاني = عبد الحكيم ..... ٧٠٤
٩٥. الأقصرائي = عيسى بن إسماعيل بن خسرو شاه ..... ٨٥٦
٩٦. الأقطع = أحمد بن محمد بن محمد بن نصر البغدادي ..... ٧٧٠
٩٧. الأفهسي = أحمد بن العماد بن يوسف ..... ٢٣١
٩٨. الأماسي = سنان الدين يوسف بن عبد الله ..... ٢٠٣
٩٩. الأندرتي = عالم بن علاء ..... ٥٥٠
١٠٠. الأنصاري = زكريا بن محمد بن زكريا الشافعي ..... ٥٧٦



## الصفحة

## الموضوع

١٠١. الأنصاري = محمد بن محمد ..... ٥٢
١٠٢. الأنطاكي = داود بن عمر ..... ٢٣٠
١٠٣. الأنقروي = إسماعيل بن أحمد البيرامي المولوي ..... ٩٢٧
١٠٤. الأنقروي = محمد بن الحسين الرومي ..... ٧٤٧
١٠٥. الأنكوري = شيخ الإسلام محمد ..... ٥٤٧
١٠٦. الأوشي = علي بن عثمان بن محمد التيمي (سراج الدين) ..... ٧٩٦
١٠٧. الأيوبي = عيسى بن أيوب ..... ١١٨٠
١٠٨. الآمدي = عبد الرحيم بن علي ..... ٧٨٨
١٠٩. الآمدي = علي بن أبي علي محمد بن سالم ..... ١١١
١١٠. البُستي = أبو الحسن ..... ١١٤
١١١. البابر تي = أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود ..... ٤٧٩
١١٢. الباقاني = محمود بن بركات بن محمد (نور الدين) ..... ٢٤٧
١١٣. البانقوسي الحلبي = عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن ..... ٥٤
١١٤. البخاري = محمد بن محمد بن محمود (شمس الدين) ..... ٣٩٢
١١٥. البخاري = طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد (افتخار الدين) ..... ٩٤٩
١١٦. البخاري = عبد العزيز بن أحمد بن محمد (علاء الدين) ..... ٦٨٦
١١٧. البخاري = محمد بن محمد بن محمود (شمس الدين) ..... ٣٩٢
١١٨. البرتواني = علي بن محمد بن أحمد بن ملكان ..... ٢٦٤
١١٩. البرجندي = عبد العلي بن محمد بن حسين ..... ٩٥٦
١٢٠. البركوي = محمد بن بير علي الرومي (البركلي) ..... ٥٢٠
١٢١. البزدوي = علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم (أبو العسر) ..... ٢٧٤

الصفحة

الموضوع

١٢٢. البزدوي = محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم (أبو اليسر) ..... ٥٢٤
١٢٣. البستي = محمد بن حبان بن أحمد ..... ٢٣٨
١٢٤. البعلي = محمد هبة الله بن محمد بن يحيى ..... ١٣٧
١٢٥. البغدادي = غانم بن محمد ..... ٢٣٥
١٢٦. البغوي = الحسين بن مسعود الفراء ..... ٤٨٢
١٢٧. البقالي = حسن بن شاه شرف الدين العجمي ..... ٧٦٢
١٢٨. البقالي = محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ..... ٢٨٩
١٢٩. البكري = محمد بن أبي السرور بن علي بن عبد الرحمن ..... ٤٢٣
١٣٠. البكري = مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين ..... ١١٦٠
١٣١. البلخي = حجة الله ..... ١٠١٤
١٣٢. البلخي = عبد الله بن أحمد (أبو القاسم) ..... ٥٤٣
١٣٣. البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن شهاب ..... ٥٧٦
١٣٤. البيضاوي = عبد الله بن عمر بن محمد ..... ٢٣٨
١٣٥. البيهقي = إسماعيل بن الحسين بن عبد الله ..... ٤٤٧
١٣٦. الثمרתاشي = محمد بن عبد الله بن أحمد ..... ٨١٣
١٣٧. الثمרתاشي = صالح بن محمد بن عبد الله ..... ١١٨٣
١٣٨. الثمרתاشي = أحمد بن إسماعيل بن محمد آيدغمش (ظهر الدين) ..... ٢٧٣
١٣٩. التاجي = محمد التاجي بن عبد الرحمن بن تاج الدين ..... ٥٥٢
١٤٠. التافلاتي = محمد بن محمد بن الطيب ..... ١١٧٤
١٤١. التباني = جلال الدين رسولا بن يوسف السيري الميلاشي ..... ٨٤٩
١٤٢. الترجماني = محمد بن محمود الخوارزمي (علاء الدين) ..... ٥٩٧

## الموضوع

## الصفحة

- ١٤٣ . التركستاني الطرازي = هبة الله بن أحمد بن معلى ..... ١٣٠
- ١٤٤ . التركماني = علي بن محمد سالم بن ولي الدمشقي ..... ٧٥٢
- ١٤٥ . التفتازاني = مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي (سعد الدين) ..... ٢٥٦
- ١٤٦ . التمرتاشي = أحمد بن أبي ثابت إسماعيل (ظهر الدين) ..... ٥٥٥
- ١٤٧ . التمرتاشي = محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ..... ٨١٣
- ١٤٨ . التميمي = تقي الدين بن عبد القادر الغزي ..... ٥١٩
- ١٤٩ . الجامي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الغلامي (نور الدين) ..... ٨٥٩
- ١٥٠ . الجبرتي = حسن بن إبراهيم ..... ٤٦
- ١٥١ . الجراعي = تقي الدين أبو بكر بن زيد الدمشقي ..... ٤٧٢
- ١٥٢ . الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن الشافعي ..... ١٠٦٤
- ١٥٣ . الجرجاني = علي بن محمد بن علي ..... ٣٤٥
- ١٥٤ . الجرجاني = يوسف بن علي بن محمد ..... ٣٥٣
- ١٥٥ . الجزري = محمد بن محمد بن علي بن يوسف ..... ٩٠١
- ١٥٦ . الجزولي = محمد بن سليمان ..... ٤٩٨
- ١٥٧ . الجشمي البيهقي = المحسن بن محمد بن كرامة ..... ٢٤٠
- ١٥٨ . الجصاص = أحمد بن علي أبو بكر بن الرازي ..... ٥٠١
- ١٥٩ . الجلابي = أبو محمد طاهر (محمد بن الجرجاني) ..... ٥١٧
- ١٦٠ . الجمالي = علي بن أحمد بن محمد ..... ١٠٦
- ١٦١ . الجماعيلي = عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ..... ٨١٦
- ١٦٢ . الجوهرى = إسماعيل بن حماد الفارابي (أبو نصر) ..... ١٠٧٥
- ١٦٣ . الحاكم الشهيد = محمد بن حمد بن أحمد (أبو الفضل) ..... ٨٧٦

الصفحة

الموضوع

- ١٦٤ . الحاكم الشهيد = محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي ..... ٦٧٤
- ١٦٥ . الحانوتي = محمد بن سراج الدين عمر (أبو طاهر المصري) ..... ٥٥٨
- ١٦٦ . الحداد = أبو بكر بن علي بن محمد رضي الدين (العبادي) ..... ٤٩٢
- ١٦٧ . الحصكفي = علاء الدين محمد بن علي بن محمد الحصني ..... ٣٥١
- ١٦٨ . الحصكفي = محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحصني .. ٨٣٤
- ١٦٩ . الحصري = محمد بن إبراهيم بن أنوش البخاري ..... ٣٣٤
- ١٧٠ . الحصري = محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر ..... ٤٦٢
- ١٧١ . الحلبي = إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الشافعي ..... ٤٤٤
- ١٧٢ . الحلبي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ..... ٥٣٧
- ١٧٣ . الحلبي = إبراهيم بن مصطفى ..... ٢٢١
- ١٧٤ . الحلواني = عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح ..... ٤٣٨
- ١٧٥ . الحمزاوي = محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني ..... ٥٦٢
- ١٧٦ . الحموي = أحمد بن محمد المكي (شهاب الدين) ..... ٧٠٧
- ١٧٧ . الحميري = محمد بن نشوان بن سعيد اليميني ..... ١٠٧٦
- ١٧٨ . الخادمي = محمد بن مصطفى بن عثمان الحسيني ..... ٤٠٣
- ١٧٩ . الخاصي = يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي (نجم الدين) ..... ٥٦٤
- ١٨٠ . الخبازي = جلال الدين عمر بن محمد بن عمر الخجندي ..... ٨١٤
- ١٨١ . الخبازي = عمر بن محمد عمر الخجندي ..... ٣٣٠
- ١٨٢ . الخصاف = أحمد بن عمر ..... ١٠٨
- ١٨٣ . الخصاف = أحمد بن عمر بن مهير الشيباني ..... ٣٤٩
- ١٨٤ . الخطيب = داود بن يوسف (غياث الدين) ..... ٦٠٣

## الموضوع

## الصفحة

- ١٨٥ . الخفاجي = أحمد بن محمد بن عمر ..... ٤٢٩
- ١٨٦ . الخلاصي = عبد القادر بن إبراهيم ..... ٥٣
- ١٨٧ . الخلاطي = كمال الدين محمد بن عباد بن ملك داد بن حسين ..... ٢٥٤
- ١٨٨ . الخلوّتي = محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي ..... ٣٢٩
- ١٨٩ . الخليلي = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ..... ٤٦٥
- ١٩٠ . الخوارزمي = طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري ..... ٢٩٢
- ١٩١ . الخويي = محمد بن أحمد بن خليل (شهاب الدين) ..... ١٠٧٩
- ١٩٢ . الدّيري = سعد الدين سعد بن شمس الدين محمد بن عبد الله ..... ٢٤٧
- ١٩٣ . الداودي = محمد بن علي بن أحمد ..... ٣٣١
- ١٩٤ . الدبوسي = عبد الله بن عمر بن عيسى ..... ١٣١
- ١٩٥ . الدمشقي = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرزاق ..... ٥٠٠
- ١٩٦ . الدميّاطي = عبد المولى بن عبد الله المغربي ..... ٤٩
- ١٩٧ . الديري = سعد بن محمد بن عبد الله (سعد الدين) ..... ٩٩٢
- ١٩٨ . الديري = محمد بن عبد الرحمن العيسى (بدر الدين) ..... ٧١٣
- ١٩٩ . الديناري = عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن عباس ..... ٥٦٦
- ٢٠٠ . الدينوري = أحمد بن داود (أبو حنيفة) ..... ٥٦٧
- ٢٠١ . الدينوري = محمد بن علي بن حنيف (أبو عبد الله) ..... ٥٦٩
- ٢٠٢ . الرازي = علي بن أحمد بن مكي ..... ٧٧٧
- ٢٠٣ . الرازي = محمد بن أبي بكر حسن ..... ٢٢٥
- ٢٠٤ . الرازي = محمد بن عطاء الله بن محمد الهروي ..... ٢٥٢
- ٢٠٥ . الرازي = محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ..... ٢٤٢

## الصفحة

## الموضوع

٢٠٦. الراغب الأصبهاني = حسين بن محمد بن المفضل ..... ١٠٨٧
٢٠٧. الرافعي = عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر ..... ٥٦
٢٠٨. الرافعي = عبد القادر بن مصطفى ..... ٥٧
٢٠٩. الرامشي = علي بن محمد بن علي البخاري الضرير (حميد الدين) ..... ٨٧٢
٢١٠. الرحمتي = مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي ..... ٣٢٠
٢١١. الرستغني = علي بن سعيد ..... ١٣٠
٢١٢. الركن = محمد بن محمد العميدي ..... ١٣٠
٢١٣. الرملي = أحمد بن حسين بن الحسن بن علي رسلان الشافعي ..... ٤٦٦
٢١٤. الرملي = خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي بن عبد الوهاب الأيوبي ... ٥٦٥
٢١٥. الرومي = حسين بن إسكندر ..... ٤٥
٢١٦. الرومي = صنع الله بن علي بن خليل العلانيه وي الرومي ..... ٧٩٨
٢١٧. الرومي = عبد الرزاق بن خليل ..... ٤٦
٢١٨. الزاهدي = مختار بن محمود (نجم الدين) ..... ٦٧٠
٢١٩. الزاهدي = نجم الدين مختار بن محمود بن محمد الغزميني ..... ٣٣٥
٢٢٠. الزركشي = محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي (بدر الدين) ..... ٦٧٢
٢٢١. الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد بن أحمد (جار الله) ..... ٦٨٣
٢٢٢. الزنجاني = إبراهيم بن عبد الوهاب (أبو المعالي) ..... ١٠٧٣
٢٢٣. الزندويستي = الحسين يحيى بن علي بن عبد الله (أبو علي) ..... ٩٥٠
٢٢٤. الزيلعي = عثمان بن علي بن محجن بن يونس البارع (فخر الدين) ..... ٦٩٥
٢٢٥. الزيلي = محرم بن أبي البركات محمد بن العارف بن حسن السيواسي (أبو الليث) .. ١٠٣٨
٢٢٦. الساقزي = صادق بن محمد بن علي ..... ٥١٢

## الموضوع

## الصفحة

٢٢٧. السبكي = تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ..... ٢٩٠
٢٢٨. السبكي = تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ..... ٤٤٦
٢٢٩. السجاوندي = محمد بن محمد بن عبد الرشيد (سراج الدين) ..... ٦٢٤
٢٣٠. السجستاني = منصور بن صالح (أبو منصور) ..... ٨٨٩
٢٣١. السجستاني = يوسف بن أبي سعيد أحمد ..... ٩٣٣
٢٣٢. السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري ..... ٦٧٢
٢٣٣. السراج الهندي = عمر بن إسحاق (أبو حفص) ..... ٩٨٥
٢٣٤. السرخسي = محمد بن أحمد بن أبي سهل ..... ٤٣٩
٢٣٥. السرخسي = محمد بن محمد السرخسي (رضي الدين) ..... ٧٥٤
٢٣٦. السرسقطي = رزين بن معاوية العبدي ..... ٢٠٨
٢٣٧. السروجي = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن إسحاق (زين الدين) ..... ٨٦٢
٢٣٨. السعدي = علي بن عطاء بن حمزة ..... ٥٧٤
٢٣٩. السعودي = أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس ..... ٣١٣
٢٤٠. السغددي = علي بن الحسين ..... ٥٧٤
٢٤١. السغددي = علي بن الحسين بن محمد (ركن الإسلام) ..... ٩٤٥
٢٤٢. السفناقي = حسين بن علي بن حجاج بن علي (حسام الدين) ..... ٦٧٩
٢٤٣. السفطي = عيسى بن عيسى البحيري ..... ١١٧٥
٢٤٤. السكاكي = يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي (سراج الدين) ..... ١٠٨٦
٢٤٥. السمان = إسماعيل بن علي الشيعي المعتزلي ..... ٢٤٢
٢٤٦. السمديسي = محمد بن إبراهيم بن أحمد ..... ٦٦٥
٢٤٧. السمرقندي = إبراهيم بن محمد الليثي (أبو القاسم) ..... ٧١٢

## الصفحة

## الموضوع

٢٤٨. السمرقندي = أحمد بن محمد (أبو النصر) ..... ٥٠٩
٢٤٩. السمرقندي = محمد بن الوليد (أبو علي) ..... ٧٤٤
٢٥٠. السمرقندي = محمد بن أحمد ..... ٧٢٢
٢٥١. السمرقندي = محمد بن يوسف الحسيني ..... ٢١٠
٢٥٢. السمرقندي = محمد بن يوسف الحسيني المدني ..... ٨٠١
٢٥٣. السمرقندي = محمد بن يوسف بن محمد بن علي الحسيني ..... ٧٢٤
٢٥٤. السمرقندي = محمد بن يوسف بن محمد بن علي الحسيني (ناصر الدين) ... ٧٢٤
٢٥٥. السمرقندي = نصر بن محمد ..... ٧٩٦
٢٥٦. السمناني = علي بن محمد بن أحمد الرحبي ..... ٤٢٦
٢٥٧. السمنقاني = حسين بن محمد بن حسين ..... ٣٦٥
٢٥٨. السمهودي = علي بن عفيف الدين عبد الله المدني الشافعي ..... ١٩٥
٢٥٩. السنامي = عمر بن محمد بن عوض (ضياء الدين) ..... ٩٤٧
٢٦٠. السندي = رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري ..... ٧٢٠
٢٦١. السندي = محمد بن عبد القادر المدني ..... ٣٢٨
٢٦٢. السندي = محمد عابد ..... ٤٧
٢٦٣. السنوسي = محمد بن يوسف بن الحسين التلمساني ..... ٤٧٠
٢٦٤. السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ..... ٥٣٢
٢٦٥. السوباخى = بديع الدين علي ..... ٦٢٨
٢٦٦. السيوطي = جلال الدين بن عبد الرحمن ..... ١٠٦١
٢٦٧. الشاطبي = القاسم بن فيره الضرير ..... ٤٦٥
٢٦٨. الشافعي = محمد بن إدريس ..... ١٦٨



## الصفحة

## الموضوع

٢٦٩. الشاهيني = أحمد بن شاهين القبرسي ..... ١٠٨٤
٢٧٠. الشبراملسي = علي بن علي المصري ..... ٣٢٣
٢٧١. الشرجي = أحمد بن أحمد بن زين الدين عبد اللطيف ..... ٦٥٩
٢٧٢. الشرغي = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (الجوغي) ..... ٥٠٧
٢٧٣. الشرنبلالي = حسن بن عمار بن يوسف ..... ٨٩٤
٢٧٤. الشعبي = محمد بن عمر (أبو جعفر) ..... ٦٩١
٢٧٥. الشعراني = عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد ..... ٦٨١
٢٧٦. الشلبي = أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس ..... ٦٩٧
٢٧٧. الشمني = أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد (تقي الدين) ..... ٩٦٣
٢٧٨. الشهاوي = يحيى بن أبي السعود بن بدر الدين المصري ..... ٨٦٧
٢٧٩. الشيباني = محمد بن الحسن بن فرقد ..... ١٢١
٢٨٠. الشيخ شاهين = شاهين بن منصور بن عامر بن حسن الأرمنائي ..... ٥١٠
٢٨١. الصالحي = محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الدمشقي ..... ٧٠٥
٢٨٢. الصباغي = عبد الكريم بن محمد بن أحمد (ركن الأئمة) ..... ٧٨٢
٢٨٣. الصدر الهروي = حيدر بن محمد بن إبراهيم (برهان الدين) ..... ٦٣٧
٢٨٤. الصديقي = محمد بن علي بن محمد علان بن إبراهيم بن مبارك شاه ..... ٤٢٣
٢٨٥. الصغاني = رضي الدين حسن بن محمد بن حسن بن حيدر ..... ١٠٦٧
٢٨٦. الصيرفي = أسعد بن يوسف بن علي البخاري (آهو) ..... ٥٨٦
٢٨٧. الطاغستاني = مصطفى بن محمد بن علي ..... ٥٣
٢٨٨. الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك ..... ٤٤٩
٢٨٩. الطحطاوي = أحمد بن محمد بن إسماعيل التوقادي ..... ٤٧

الصفحة

الموضوع

٢٩٠. الطرابلسي = إبراهيم بن موسى بن عبد الله ..... ١٣٢
٢٩١. الطرابلسي = شمس الدين محمد (أبو عبد الله) ..... ٨٦٦
٢٩٢. الطرابلسي = علي بن خليل (نور الدين أبو الحسن) ..... ٥٨٨
٢٩٣. الطرابلسي = علي بن ناصر الدين محمد (علاء الدين) ..... ٨٣٥
٢٩٤. الطرابلسي = محمد بن عبد الله ..... ١١٩
٢٩٥. الطرسوسي = إبراهيم بن علي بن أحمد (نجم الدين) ..... ١٠٣٣
٢٩٦. الطواقي = عبد الرحيم بن محمد الدمشقي ..... ٥٥
٢٩٧. الطوري = عبد القادر بن عثمان القاهري ..... ٢٤٦
٢٩٨. الطوري = علي بن عبد الله المصري ..... ١٤٦
٢٩٩. الطوري = محمد بن حسين بن علي ..... ٢٤٧
٣٠٠. الطيبي = الحسين بن محمد بن عبد الله الدمشقي ..... ٤٩٥
٣٠١. العبادي = أحمد بن القاسم شهاب الدين ..... ٣١٤
٣٠٢. العتابي = أحمد بن محمد بن عمر ..... ٦٦١
٣٠٣. العتابي = أحمد بن محمد بن عمر (أبو النصر) ..... ٥٩٦
٣٠٤. العتقي = عبد الرحمن بن قاسم بن خالد (أبو عبد الله) ..... ٧٩٧
٣٠٥. العجلوني = إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي ..... ١١٧٤
٣٠٦. العسكري = حسن بن عبد الله ..... ١٧٠
٣٠٧. العقيلي = عمر بن محمد بن عمر بن محمد (شرف الدين) ..... ٩٢٨
٣٠٨. العلامي = أحمد بن محمد بن سليمان ..... ٦٤٥
٣٠٩. العلقمي = محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر ..... ٤٦١
٣١٠. العليابادي السمرقندي = محمد بن عثمان بن محمد (حسام الدين) ..... ٦٨٠

## الصفحة

## الموضوع

٣١١. العمادي = حامد بن علي ..... ٣٤
٣١٢. العمادي = حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم ..... ٥٥٦
٣١٣. العمادي = عبد الرحمن بن محمد ..... ٥٥٦
٣١٤. العمادي = عبد الرحمن بن محمد عماد الدين بن محمد بن محمد (عماد الدين) ..... ٨٦٧
٣١٥. العيتابي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب (شهاب الدين) ..... ٧٤٠
٣١٦. العيني = محمد الفقهي ..... ٦٠١
٣١٧. العيني = محمد بن عبد الله ..... ٦٠١
٣١٨. العيني = محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد ..... ٣٩٣
٣١٩. العيني = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (بدر الدين) ..... ٩٨٥
٣٢٠. الفجدواني = مسعود بن محمد ..... ٢٥٢
٣٢١. الغزالي = محمد بن محمد ..... ٣٧٨
٣٢٢. الغزنوي = جمال الدين أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد القابسي ..... ٣٣٨
٣٢٣. الغزنوي = عمر بن إسحاق بن أحمد الشبلي (الهندي) ..... ٤٤٨
٣٢٤. الغزي = عبد القادر بن بركات بن إبراهيم ..... ١٤٣
٣٢٥. الغزي = علي بن عثمان ..... ٣٠٣
٣٢٦. الغزي = محمد بن محمد (شيخ الشيوخ) ..... ٥٨١
٣٢٧. الغزي = نور الدين محمد بن السيد عمر بن عبد الغني بن محمد ..... ٣٧٨
٣٢٨. الفارابي = إسحاق بن إبراهيم الحنفي ..... ١٠٧٢
٣٢٩. الفارسي = حسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي النحوي ..... ١٠٦٤
٣٣٠. الفارسي = علي بن بلبان بن عبد الله ..... ٨٦٩
٣٣١. الفاسي = محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف ..... ٤٩٨

## الصفحة

## الموضوع

٣٣٢. القتال = خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور ..... ٤٨
٣٣٣. الفتني = محمد طاهر ..... ٧٤٧
٣٣٤. الفضلي = عبد العزيز بن عثمان بن محمد بن أحمد ..... ٦٠٤
٣٣٥. الفضلي = عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ..... ٦٠٤
٣٣٦. الفناري = شمس الدين محمد بن حمزة ..... ٢٤٤
٣٣٧. الفيروز آبادي = محمد بن يعقوب بن محمد (مجد الدين) ..... ١٠٧٦
٣٣٨. الفيومي = أحمد بن محمد بن علي ..... ١٠٨١
٣٣٩. القادري = أحمد رضا خان البريلوي ..... ٥٧
٣٤٠. القاري = علي بن سلطان الهروي (نور لدين) ..... ٩٤٦
٣٤١. القاضي جكن = جكن بن أحمد الحنفي الكجراتي ..... ٣٥٦
٣٤٢. القاضي عيد = عيد بن محمد الأنصاري المكي ..... ٤٧٧
٣٤٣. القاعدي = محمد بن علي بن أبي القاسم الخجندي ..... ٦٠٩
٣٤٤. القدوري = أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان ..... ٢٠٨
٣٤٥. القرافي = أحمد بن إدريس ..... ٤٦٠
٣٤٦. القراماني = مصلح الدين مصطفى بن زكريا بن أي طوغمش ..... ٥٠٤
٣٤٧. القرشي = محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفا محمد بن محمد ..... ٣٠٧
٣٤٨. القرطبي = أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري ..... ٨٢٠
٣٤٩. القرطبي = محمد بن أحمد بن أبي بكر فرج الأنصاري الخزرجي ..... ٤٥٢
٣٥٠. القرماني = أحمد بن سنان الدين يوسف بن أحمد ..... ١٠٥
٣٥١. القرماني = محمد بن يوسف الرومي ..... ٤٣٢
٣٥٢. القره حصارى = خطاب بن أبي قاسم الرومي ..... ٩١١

## الصفحة

## الموضوع

- ١٠٥٩ ..... ٣٥٣. القره حصارى = مصطفى بن شمس الدين (الأخترى)
- ٩٣١ ..... ٣٥٤. القزبى = أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب (بديع الدين)
- ١٠٦٧ ..... ٣٥٥. القزوينى = محمد بن عبد الرحمن (جلال الدين)
- ٩٤٠ ..... ٣٥٦. القسطلانى = أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك (شهاب الدين)
- ٤٢٢ ..... ٣٥٧. القشيرى = عبد الكرىم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة
- ١٠٩٨ ..... ٣٥٨. القطبى = محمد بن أحمد بن محمد النهروالى
- ٢٦٣ ..... ٣٥٩. القلانسى = أحمد
- ٤٦١ ..... ٣٦٠. القمى = على بن موسى بن يزداد
- ٩٥٩ ..... ٣٦١. القهستانى = محمد بن حسام الدين الخراسانى (شمس الدين)
- ١٠٥٣ ..... ٣٦٢. القومنانى = حسين بن السيد على
- ١٩٢ ..... ٣٦٣. القونوى = أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن
- ٥٥٦ ..... ٣٦٤. القونوى = حامد بن على (أحمد)
- ٤٣٢ ..... ٣٦٥. القونوى = محمد بن يوسف الرومى
- ٣٩١ ..... ٣٦٦. القونوى = محمد بن يوسف بن إلباس
- ٥٢٥ ..... ٣٦٧. القونوى = محمود بن أحمد بن مسعود
- ٢٥٦ ..... ٣٦٨. القونوى = محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن
- ١١٦٦ ..... ٣٦٩. القونوى = نوح بن مصطفى
- ٤١٠ ..... ٣٧٠. القونوى = نوح بن مصطفى الرومى
- ٧٢٥ ..... ٣٧١. القيرشهرى = عيسى بن محمد بن اينانج
- ٧٩٩ ..... ٣٧٢. القيرشهرى = محمد بن ولى بن رسول الإزميرى
- ٧٧٥ ..... ٣٧٣. الكادورى = يوسف بن عمر بن يوسف الصوفى (البزار، نبيره)

## الصفحة

## الموضوع

٣٧٤. الكازروني = عبد الله بن حسن العفيف ..... ٨٦٦
٣٧٥. الكازروني = عبد الله بن حسن العفيف المكي ..... ٦١٠
٣٧٦. الكاساني = علاء الدين أبي بكر بن مسعود ..... ١٨٦
٣٧٧. الكاشغري = محمد بن محمد بن علي (سديد الدين) ..... ٩٣٢
٣٧٨. الكافيحي = محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود ..... ١١٤٤
٣٧٩. الكاكي = محمد بن محمد بن أحمد (قوام الدين) ..... ٨٥١
٣٨٠. الكتبي = محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري (الوطواط) ..... ٥٣٦
٣٨١. الكرابيسي = أسعد بن محمد بن الحسين (النيسابوري) ..... ٦٤٣
٣٨٢. الكرخي = عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم (أبو الحسن) ..... ٧٩٢
٣٨٣. الكردي = عبد الغفار بن لقمان بن محمد الخوارزمي (تاج الدين) ..... ٨٢١
٣٨٤. الكردي = عبد الله بن محمود بن رشيد الدين محمود ..... ٤٤٦
٣٨٥. الكردي = محمد بن محمد (ابن البزار) (البزازي) ..... ٨٧٢
٣٨٦. الكركي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل (أبو الوفا) ..... ٦٦٦
٣٨٧. الكرلاني = جلال الدين بن شمس الخوارزمي ..... ١٠١١
٣٨٨. الكرماستي = يوسف بن حسين ..... ١٠٥٣
٣٨٩. الكرمانى = ركن الدين أبي بكر محمد بن عبد الرشيد بن نصر ..... ٣٠٤
٣٩٠. الكرمانى = عبد الرحمن بن محمد أميرويه بن محمد (ركن الدين) ..... ٨٢١
٣٩١. الكرمانى = محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ..... ١٠٧٠
٣٩٢. الكرمانى = محمد بن مكرم بن شعبان بن الحسن (أبو منصور) ..... ٨٧٠
٣٩٣. الكرمي = مرعي بن يوسف ..... ٤٧٢
٣٩٤. الكرنبشي = مصطفى بن أحمد ..... ٦١٣

## الصفحة

## الموضوع

٣٩٥. الكشي = أحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون ..... ٧٤٥
٣٩٦. الكفيري = محمد بن عمر بن عبد القادر ..... ١٦١
٣٩٧. الكلاباذي = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي (شمس الدين) ..... ٦٣٢
٣٩٨. الكوراني = محمد بن مصطفى الرومي (الواني) ..... ٤٠١
٣٩٩. الكيداني = لطف الله النسفي ..... ٤٨٨
٤٠٠. الكيلاني = عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست الحنبلي ..... ٥٣٧
٤٠١. اللامشي = الحسين بن علي بن أبي القاسم عماد الدين (أبو علي) ..... ١٠٤٤
٤٠٢. اللامشي = محمود بن زيد ..... ١١٥
٤٠٣. اللقاني = إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي ..... ٣٠٩
٤٠٤. اللقاني = عبد السلام بن إبراهيم ..... ١٠١
٤٠٥. اللقاني = ناصر الدين أبي عبد الله محمد المالكي ..... ٣٣٠
٤٠٦. اللورقي = قاسم بن أحمد الأندلسي (علم الدين) ..... ١٠٨٨
٤٠٧. اللؤلؤي = الحسن بن زياد ..... ٧٣٠
٤٠٨. الماتريدي = محمد بن محمد بن محمود ..... ٢٠١
٤٠٩. المارديني = عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ..... ٣٤٢
٤١٠. المحاسني = موسى بن أسعد ..... ٤٥
٤١١. المحجوبي = أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم (صدر الشريعة) ..... ٦٤١
٤١٢. المحجوبي = عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك ..... ٢٨١
٤١٣. المحجوبي = عبيد الله بن مسعود ..... ١٠٤٧
٤١٤. المحجوبي = محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم (تاج الشريعة) ..... ١٠٤٦
٤١٥. المحجبي = محمد أمين بن فضل الله ..... ١٩٦

## الصفحة

## الموضوع

- ٤١٦ . المدني = محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد زاده ..... ٣٢٨
- ٤١٧ . المرادي = علي بن محمد بن مراد ..... ٦١٤
- ٤١٨ . المرشدي = عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري (أبو الوجاهة) ..... ٧٠١
- ٤١٩ . المرغيناني = عبد الرحيم بن أبي بكر عماد الدين بن عبد الجليل (أبو الفتح) ..... ٦٤٨
- ٤٢٠ . المرغيناني = علي بن أبي بكر بن عبد الجليل (برهان الدين) ..... ٧٦٠
- ٤٢١ . المرغيناني = عمر بن علي بن أبي بكر ..... ٢٩١
- ٤٢٢ . المروزي = محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد الطايكاني الحارثي ..... ٥٣٢
- ٤٢٣ . المستنصري = منكوبرس بن عبد الله ..... ٤٩١
- ٤٢٤ . المسعودي = مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الكشتاني (ركن الدين) ..... ٧٩٤
- ٤٢٥ . المطرزي = ناصر الدين بن عبد السيد بن علي النحوي الحنفي ..... ١٠٨٢
- ٤٢٦ . المقدسي = علي بن غانم (نور الدين) ..... ٨٩١
- ٤٢٧ . المقدسي = يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادي ..... ٢٦٣
- ٤٢٨ . الملتاني = محمد بن أيوب (فضل الله) ..... ٥٨٤
- ٤٢٩ . الملك المعظم الأيوبي = عيسى بن سيف الدين أبو بكر بن أيوب ..... ١١٨٠
- ٤٣٠ . المنصوري = منصور بن محمد المنصور الحنفي ..... ٦١٥
- ٤٣١ . المنيني = أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان ..... ٨٦٤
- ٤٣٢ . المهمنداري = أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الحلبي ..... ٥٤٤
- ٤٣٣ . الموصلبي = عبد الله بن محمود بن مودود ..... ٢٨٨
- ٤٣٤ . الموصلبي = عبد الله بن محمود بن مودود (أبو الفضل) ..... ٧٦٠
- ٤٣٥ . الميرغني = أمين بن السيد حسن الميرغني ..... ٣٢٢
- ٤٣٦ . النابلسي = إسماعيل بن عبد الغني ..... ٣٦٩



## الصفحة

## الموضوع

٤٣٧. النابلسي = عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني ..... ٤٢١
٤٣٨. الناصحي = عبد الله بن الحسين النيسابوري ..... ٧٩٤
٤٣٩. الناطفي = أحمد بن محمد بن عمر (أبو العباس) ..... ٧٤٧
٤٤٠. النسفي = الحسين بن خضر بن يوسف الفشيديزجي (أبو علي) ..... ٦٦٢
٤٤١. النسفي = أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد (أبو الليث) ..... ٨٧٢
٤٤٢. النسفي = حافظ الدين عبد الله بن أحمد ..... ٨٧٤
٤٤٣. النسفي = عبد الله بن أحمد بن محمود (حافظ الدين) ..... ٦٧٦
٤٤٤. النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص) ..... ٨١٠
٤٤٥. النسفي = عمر بن محمد بن إسماعيل بن محمد (أبو حفص) ..... ٤٦٩
٤٤٦. النسفي = عمر بن محمد بن أحمد ..... ٥٢٢
٤٤٧. النسفي = ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد بن محمد بن مكحول ..... ٨١٠
٤٤٨. النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الشافعي (أبو بكر) ..... ٨٧١
٤٤٩. النكساري = إبراهيم بن حسن (محيي الدين) ..... ١٠٥٤
٤٥٠. النكساري = شمس الدين محمد إبراهيم ..... ٥٢٨
٤٥١. النهرواني = محمد بن أحمد بن علاء الدين محمد بن محمود الخرقاني (قطب الدين) ..... ٨٦٩
٤٥٢. النوشابادي = محمد بن الحسين بن محمد شاه (شمس الدين) ..... ٨٥٥
٤٥٣. النووي = يحيى بن شرف ..... ٨٧١
٤٥٤. النيكدي = قاسم بن سليمان ..... ١٠٥٣
٤٥٥. الهاملي = أبو بكر بن علي بن موسى (سراج الدين) ..... ٩٢٣
٤٥٦. الهندواني = محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (أبو جعفر) ..... ٦٩٠
٤٥٧. الهيثمي = أحمد بن محمد بن علي ..... ٦٠٥

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٥٨ . الواحدي = علي بن أحمد بن محمد النيسابوري ..... ١٠٧٤
- ٤٥٩ . الواسطي = أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود ..... ٤٤٣
- ٤٦٠ . الولوالجي = إسحاق بن أبي بكر (ظهر الدين) ..... ٦٢٠
- ٤٦١ . اليازجي = إسماعيل بن عبد الباقي ..... ٤٥
- ٤٦٢ . اليزدي = مطهر بن الحسن بن سعيد بن علي (جلال الدين) ..... ٧٨٢
- ٤٦٣ . إلياس زاده = خير الدين ..... ١٥٧
- ٤٦٤ . أبو البقاء = محمد بن أحمد المكي العمري ..... ٦٧٧
- ٤٦٥ . أبو السعود = أحمد بن محمد بن مصطفى ..... ٥٤٢
- ٤٦٦ . أبو السعود = محمد بن علي بن إسكندر السيد الشريف ..... ٧٠٠
- ٤٦٧ . أبو الليث السمرقندي = نصر بن محمد بن إبراهيم ..... ٨٢١
- ٤٦٨ . أبو المعين النسفي = ميمون بن محمد ..... ٢٧١
- ٤٦٩ . أبو زرعة = أحمد بن عبد الرحيم (العراقي) ..... ٤٥٥
- ٤٧٠ . أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم ..... ١٠٨
- ٤٧١ . أحمد بن محمد بن إقبال ..... ٧٦٢
- ٤٧٢ . أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي ..... ٧٤٤
- ٤٧٣ . أخي جلبي = يوسف بن جنيد التوقاتي ..... ١٠٥٤
- ٤٧٤ . أمين الدين = محمد بن عبد العال ..... ٥٨٠
- ٤٧٥ . باكير = أبو بكر بن إسحاق بن خلد الزين (الكختاوي) ..... ٧٠٣
- ٤٧٦ . بهلوان = علاء الدين علي بن محمد ..... ٣٢٨
- ٤٧٧ . بيرى = إبراهيم بن حسين بن أحمد ..... ١٤٩
- ٤٧٨ . بيرى زاده = إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد ..... ٣١١

## الموضوع

## الصفحة

٤٧٩. جعفر ك = أحمء بن علي بن مءمء المءقري البيهقي ..... ١٠٦٥
٤٨٠. جلال الدين = رسولا بن أحمء بن يوسف ..... ٨٤٩
٤٨١. جلال زاءه = الصالح بن جلال الدين القاضي ..... ٧٥٣
٤٨٢. جلب = مصلء الدين مصطفى بن خير الدين الرومي ..... ١٦٣
٤٨٣. جنيد بن سنءل البغءاءي (زين الدين) ..... ١٠٤٨
٤٨٤. جوي زاءه = مءمء مءيي الدين بن إلياس المءءشوي ..... ٢١٩
٤٨٥. ءسن جليي = ءسن بن مءمء شاه بن علاء الدين علي بن يوسف الفناري .. ٩٣٩
٤٨٦. ءفيد الهروي = أحمء بن يحيى بن مءمء بن سعد الدين (الءفاءزاني) ..... ٧٤٩
٤٨٧. ءواهر زاءه = مءمء بن ءسبن بن مءمء بن ءسبن البءاري ..... ٤٥٢
٤٨٨. ءويشي ءليل = مءمء الرومي القلنيكي ..... ١٥٩
٤٨٩. رشيد الدين = سعيد بن علي بن سعيد البصروي ..... ٨٦٠
٤٩٠. رشيد الدين = مءمء بن رمضان الرومي (أبو عبء الله) ..... ٧٨٩
٤٩١. رشيد الدين = مءمء بن عمر بن عبء الله (الصائغ السنجي) ..... ٢٤٩
٤٩٢. سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأغلي ..... ١٨١
٤٩٣. سعءي أفءءي = سعءي بن ءامء ..... ٤٦
٤٩٤. سعءي جليي = سعء الله بن عيسى بن أمير ءان القسءموني ..... ٣٢٤
٤٩٥. سنان ءلوءئي = يوسف بن يعقوب الرومي المكي (سنان الدين) ..... ٨٦٢
٤٩٦. سنبل = مءمء طاهر بن مءمء ..... ٤٨
٤٩٧. سنبل = مءمء طاهر سنبل بن مءمء سعيد المكي (طاهر بن مءمء سعيد بن مءمء سنبل) ..... ٥١٨
٤٩٨. سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو بشر) ..... ١٠٧٨
٤٩٩. شهاب الدين ءلبي = أحمء بن مءمء بن أحمء بن إءريس ..... ٥٧٧

الصفحة

الموضوع

- ١٠٥٣ ..... ٥٠٠. شيخ زاده = محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي
- ٨٤٢ ..... ٥٠١. شيخي زاده = عبد الرحمن بن محمد بن سليمان أفندي الكليبولي
- ٩٥٥ ..... ٥٠٢. صدر الشريعة = عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود
- ٩٩٨ ..... ٥٠٣. صفي الدين = عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن مسعود
- ٨١٨ ..... ٥٠٤. طاشكيري زاده = أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي
- ٦٦١ ..... ٥٠٥. ظهير الدين = محمد بن أحمد بن عمر (أبو بكر)
- ٦٣٦ ..... ٥٠٦. عجم زاده = محيي الدين العجمي
- ٨٤٧ ..... ٥٠٧. عزمي زاده = مصطفى بن محمد
- ٩٩٠ ..... ٥٠٨. عصام الدين = إبراهيم بن محمد عربشاه الإسفرايني
- ١١٥٠ ..... ٥٠٩. علي أفندي الداغستاني
- ٤٧ ..... ٥١٠. غزي زاده = عبد اللطيف بن محمد بن أسعد
- ١٠٠٩ ..... ٥١١. قاريء الهداية = عمر بن علي بن فارس الحسيني (سراج الدين)
- ٤٤٣ ..... ٥١٢. قاضي خان = الحسن بن منصور بن محمود
- ٢٥٠ ..... ٥١٣. قاضي زاده = أحمد بن بدر الدين محمود الأدرنوي
- ٧٥١ ..... ٥١٤. قدري أفندي = عبد القادر بن يوسف
- ١٦٣ ..... ٥١٥. قره جلبي = عبد العزيز
- ١١٥٧ ..... ٥١٦. قنالي زاده = علي بن إسرافيل
- ١١٦٨ ..... ٥١٧. كمال الدين بن أبي شريف
- ٩٠٢ ..... ٥١٨. محب الدين = محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني
- ٤٥ ..... ٥١٩. محمد بن عمر المولى عبد الجليل
- ٣٣١ ..... ٥٢٠. محيي الدين العجمي

## الصفحة

## الموضوع

- ١٠٥٣ ..... ٥٢١. مصنفك = علي بن محمد الشاهرودي
- ٩٨٩ ..... ٥٢٢. معين الدين الهروي = محمد بن مبارك شاه بن محمد
- ٥٥٤ ..... ٥٢٣. مفتي السلطنة = علي أفندي (بجتالجه وي بانقول كفوي)
- ٨٠٩ ..... ٥٢٤. منلا خسرو = محمد بن فراموز بن علي
- ٧٠٠ ..... ٥٢٥. منلا مسكين = محمد بن عبد الله الفراهي الهروي (معين الدين)
- ١٠٧١ ..... ٥٢٦. مولانا زاده = عثمان بن عبد الله الخطائي (نظام الدين)
- ٦١٥ ..... ٥٢٧. مؤيد زاده = عبد الرحمن بن علي بن المؤيد (الأماسي)
- ٣٢٢ ..... ٥٢٨. ميرغني = محمد أمين بن علي
- ٥٤ ..... ٥٢٩. ميرغني = محمد ياسين بن عبد الله
- ٤٦٧ ..... ٥٣٠. ميرك زاده = ميرك محمد بن مصطفى (نامي الرومي)
- ٩٧٥ ..... ٥٣١. نشانجي زاده = محمد بن أحمد الرومي التوقيعي (محيي الدين)
- ٧٥١ ..... ٥٣٢. نقيب زاده = عبد القادر بن يوسف بن سنان بن الشيخ محمد الحلبي (قدري أفندي)
- ٦٧٣ ..... ٥٣٣. نوعي زاده = محمد بن يحيى بن علي بن نصوح (عطاء الله)
- ١٨٠ ..... ٥٣٤. هلال الرأي = هلال الرأي بن يحيى بن مسلم
- ٨٠٥ ..... ٥٣٥. يحيى بن عبد الله الرومي (فخر الدين)
- ٣٣٣ ..... ٥٣٦. يعقوب باشا = يعقوب باشا بن خضر بيك بن القاضي جلال الرومي



## الفهرس العام للكتاب (٥)

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء.....
٧	هذا الكتاب.....
٩	مقدمة الطبعة الأولى.....
١١	عملي في الكتاب.....
١٣	كيفية التعامل مع الكتاب واستخدامه.....
١٤	طبغات المصادر الرئيسية التي اعتمدها في ترجمة الأعلام.....
١٩	مقدمة الطبعة الثانية.....
٢٠	الكتب والرسائل التي أضيفت إلى الطبعة الثانية.....
٢٣	المصنِّفات التي تم تعديل معلوماتها من حيث نسبتها أو تعيين مصنفها في الطبعة الثانية
٢٧	ترجمة خاتمة المحققين: ابن عابدين.....
٤٤	شروح التَّنوير للتمرَّتاشي.....
٤٦	شروح الدر المختار للحصكفي.....
٥٧	مصطلحات حاشية ابن عابدين.....
٥٨	الاصطلاحات في حاشية ابن عابدين.....
٦١	ترجمة صاحب التكملة: علاء الدِّين عابدين.....
٦٧	الفصل الأول: المراد بظاهر الرِّواية وما يتعلق بها.....
٧٠	مفهوم ظاهر الرِّواية.....

## الصفحة

## الموضوع

٧١	..... الخلف فى تحديـ كـب ظاهـ الرّوايـ و تحقـق ذلـك
٧٩	..... كـاب السـير الصّغـير لـس كـتاباً مسـتقلاًـ من كـب ظاهـ الرّوايـ
٨٦	..... تعـريف مـوجـز بـكـب ظاهـ الرّوايـ
	الفصل الثاني: المصادـ والمراجـ الفقهيـ (وملحـ فى طياتها كـب التفسـر والعقائـ
٩٩	..... والتاريخ والأخلاق والسـرة والحديث)
١٠٥٧	..... الفصل الثالث: كـب اللـة
١٠٨٩	..... الفصل الرابع: الرسائل الوارـة فى حاشيـ ابن عابـين
	فهرس أسماء الكـب الفقهيـ الوارـة فى الكـاب: (ملحـ فى طياته كـب التفسـر
١٢٠٣	..... والعقائـ والتاريخ والأخلاق والسـرة والحديث)
١٢٤٢	..... فهرس أسماء كـب اللـة
١٢٤٥	..... فهرس أسماء الرسائل الوارـة فى الكـاب
١٢٥١	..... فهرس الأعلام المترجم لهم فى الكـاب
١٢٧٧	..... الفهرس العام للكـاب

